

مركز القانون العربي والإسلامي
Centre de droit arabe et musulman
Zentrum für arabisches und islamisches Recht
Centro di diritto arabo e musulmano
Centre of Arab and Islamic Law

الأخطاء اللغوية في القرآن الكريم Linguistic Errors in the Holy Koran (in Arabic)

الدكتور سامي عوض الذيب أبو ساحلية
Dr. Sami A. Aldeeb Abu-Sahlieh

www.amazon.com
2017

الدكتور سامي عوض الذيب أبو ساحلية

مسيحي من أصل فلسطيني. مواطن سويسري. دكتور في القانون من جامعة فريبورغ. مؤهل لإدارة الأبحاث من جامعة بوردو. أستاذ جامعات (الاستشارية القومية للجامعات – فرنسا). مسؤول عن القانون العربي والشريعة الإسلامية في المعهد السويسري للقانون المقارن من عام 1980 إلى عام 2009. مدير مركز القانون العربي والإسلامي. علم الشريعة الإسلامية والقانون العربي في عدة جامعات سويسرية وفرنسية وإيطالية. ترجم الدستور السويسري إلى العربية، كما ترجم القرآن بالتسلسل التاريخي إلى الفرنسية والإنكليزية والإيطالية.

الناشر

مركز القانون العربي والإسلامي

Centre de droit arabe et musulman

Ochettaz 17, Ch-1025 St-Sulpice

Tél. fixe: 0041 [0]21 6916585 Tél. portable: 0041 [0]78 9246196

Site: www.sami-aldeeb.com Email: sami.aldeeb@yahoo.fr

© Tous droits réservés

تنبيه لقراء القرآن

حدثني أبو بكر بن عبد الله الهذلي عن الحسن البصري أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب: اتق الله يا عمر، وأكثر عليه، فقال له قائل: اسكت فقد أكثرت على أمير المؤمنين. فقال له عمر: دعه، لا خير فيهم إن لم يقولوا لنا، ولا خير فينا إن لم نقبل.¹

كغيره من الكتب المقدسة، يتضمن القرآن بصورة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال سنة النبي محمد التي يفرض على المسلمين إتباعها، نظامًا مخالفًا لحقوق الإنسان المتعارف عليها في المواثيق الدولية، خاصة في الجزء المدني منه. ولذا ندعو القراء إلى قراءته بروح ناقدة ووضعها في إطاره التاريخي، أي القرن السابع الميلادي. ومن هذه النظم المخالفة لحقوق الإنسان التي ما زالت القوانين العربية والإسلامية تنص على بعضها وتطالب الحركات الإسلامية بتطبيقها، كليًا أو جزئيًا، نذكر على سبيل المثال:

- عدم المساواة بين الرجل والمرأة في الزواج والطلاق والميراث والشهادة والعقوبات والعمل، والتحرير على العنف ضد النساء، وزواج القاصرات، وممارسة ختان الذكور والإناث على الأطفال.
- عدم المساواة بين المسلم وغير المسلم في الزواج والطلاق والميراث والشهادة والعقوبات والعمل.
- عدم الاعتراف بالحرية الدينية وخاصة حرية تغيير الدين.
- الحث على مقاتلة غير المسلمين واحتلال أراضيهم واخضاع غير المسلمين لنظام الجزية وقتل من لا يتبع الديانات السماوية.
- وصم غير المؤمن بالكفر، وتعليم المسلمين كراهيته فيما يُعرف بمفهوم «البيغض في الله» والبراء منه وطلب قتاله فيما يعرف بجهاد الطلب.
- تثبيت نظام الرق والسبي وملك اليمين من خلال كتب شرعية تدرس في الأزهر ومؤسسات دينية وجامعية أخرى، ورفض مراجعة آيات الرقيق وملك اليمين.
- النص على عقوبات وحشية مثل قتل المرتد ورجم الزاني وقطع يد السارق والصلب والجلد والقصاص (العين بالعين والسن بالسن).
- تحطيم التماثيل والصور والآلات الموسيقية ومنع الفنون الجميلة.
- تعذيب الحيوانات وقتل الكلاب المنزلية.

¹ أبو يوسف: كتاب الخراج: <https://goo.gl/QqKAXI>

المقدمة

يقول القرآن: "وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين" (م34\58: 24)، ويكرر مرتين عبارة "افلا يتدبرون القرآن" (هـ492: 82 و هـ47\95: 24) واربع مرات "هاتوا برهانكم"، وثلاثة عشر مرة "افلا تعقلون". يدعو إذن القرآن للرجوع للعقل والحوار ومواجهة الفكر بالفكر والرأي بالرأي. وهذه هي اهم سمات الحضارة التي بدأت عندما قرر الإنسان اللجوء للكلام بدلا من الحجارة. وقد أسس سقراط فلسفته على مبدأ الحوار، واتبع تلميذه افلاطون نهجاً مماثلاً في كتبه التي حاكها من خلال حوارات تهدف إلى توعية مواطنيه.

كتبت هذا الكتاب أولاً لنفسي ضمن محاولتي الشخصية لفهم القرآن، وأضعه مجاناً تحت تصرف القراء ليس فقط لكي يستفيدوا منه، ولكن لكي يبينوا لي مواقع الخطأ فيه حتى أستفيد من آرائهم في الطبقات القادمة، وديدني في هذا مقولة الإمام الشافعي: "رأيي صوابٌ يحتملُ الخطأ، ورأيي غيري خطأٌ يحتملُ الصواب"، ومقولة الإمام أبو حنيفة: "علمنا هذا رأيي وهو أحسن ما قدرنا عليه، ومن جاءنا بأحسن منه قبلنا منه". لذا أدعو القارئ لإبداء رأيه دون ان افرض رأبي عليه وهو مطالب باتباع الحديث النبوي الذي يقول: "استفت قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك". وأبدأ بالصرحة.

أنا أعرف الوحي بأنه "كلام البشر عن الله" وليس "كلام الله للبشر". واعتبر كل الكتب المقدسة كتباً بشرية، وهذا ينطبق على التوراة والإنجيل والقرآن، كما على كل كتاب آخر، مهما وصلت قدسيته في أعين اتباعه. وكل ما هو بشري يصيب ويخطئ.

ولا ادعي العصمة لنفسي، كما لا اقرها لغيري. فالرأي بالرأي والحجة بالحجة والبرهان بالبرهان. وفي كتابي هذا اعرض أخطاء القرآن الكريم اللغوية. وأعتمد فيه على طبعتي العربية للقرآن بالتسلسل التاريخي وفقاً لرواية حفص المتبعة في السعودية ومصر، والتي تختلف عن الروايات المتبعة في دول أخرى. ويمكن للقارئ التأكد من اختلاف تلك الروايات من خلال الموقع الإسلامي التالي <https://goo.gl/V7vJRY> الذي يقارن الآيات في 21 رواية للقرآن.

كنت أود أن ينجز مسلمون هذا الكتاب، ولكن ذلك غير ممكن بسبب رفض السلطات الدينية في الدول العربية والإسلامية أي دراسة نقدية للقرآن. ولكن مهما كانت ديانتني أو ديانة القراء، القرآن ليس حكراً على المسلمين وليس ملكاً لأحد، فهو يقول: «إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» (7: 81\27)؛ «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» (21\73: 107). فيحق لغير المسلم، لا بل من واجبه أن يقرأه ويحاول فهمه، ليس بالضرورة كما يفهمه مشايخ المسلمين، بل كما يميله عليه عقله، خاصة أن القرآن ذاته يرفض كل سلطة دينية: «اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ رُؤُوسًا لَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ» (9\113: 31). كما يحق لغير المسلم، لا بل من واجبه، أن يوصل هذا الكتاب إلى غيره بالطريقة التي يراها أكثر ملاءمة. فالقرآن جزء من الثقافة العربية لكل عربي مهما كانت ديانتته، وجزء من الثقافة الإنسانية لكل أمرئ مهما كانت قوميته.

وأنا أرى أن على المسيحيين واليهود أن يهتموا بالقرآن كما يهتم به المسلمون، لا بل أكثر منهم، لأنه جزء من تراثهم ويعتمد على كتبهم بصريح نص القرآن، فهو يقول إنه مصدق لما بين يديه (انظر مثلاً الآية 46\66: 30). ويمكنهم القول مثلما قال إخوة يوسف عندما عادوا من عند أخيهم مع بضاعتهم: «هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا» (12\53: 65). وعليه، أرى أن على المسلمين أن لا يغتاظوا من اهتمام المسيحيين واليهود بالقرآن، فهو كتابهم بقدر ما هو كتاب المسلمين، حتى وإن اختلفت نظرتهم إليه. هذا وأشد على أن هذه الطبعة لم تمس نص القرآن، واكتفت بترتيب السور بالتسلسل التاريخي وفقاً للأزهر، مضيئة علامات الترقيم الحديثة، وهوامش للمساعدة في فهمه.

هذا هو أول كتاب شامل في التاريخ حول أخطاء القرآن اللغوية ويتضمن

- النص القرآني بالإملاء العثماني مع علامات الترقيم الحديثة: النقط والفواصل وعلامات الاستفهام وعلامات التعجب وعلامات التنصيص الخ.

- وفي عامود آخر يقابله ذكرت الأخطاء اللغوية في كل آية بأواعها المختلفة. ولا يتطرق هذا الكتاب إلى الأخطاء العلمية.

وقد عرضت فيه الأخطاء التالية:

(1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه: أكثر من 20% من آيات القرآن مبهم أدى إلى تضارب المفسرين. وبعض الآيات جاء عليها قرابة 20 تفسير متناقض لدى نفس المفسر. وقد حاولت على قدر الإمكان تقديم معاً للكلمات والعبارات المستعصية إما من خلال المعاجم المتخصصة أو من خلال ربط تلك الكلمات بأصلها مثل اللغة العبرية أو السريانية أو الإغريقية الخ. والإبهام خطأ يعارض ادعاء من يقول ان القرآن كتاباً بليغاً، علماً بأن الهدف الأول للبلاغة هو توصيل المعنى للمخاطب دون التباس أو إبهام.

(2) الأخطاء الإملائية ونظرية السر الإلهي: هناك عدد كبير من الأخطاء الإملائية في القرآن. ونحن لا نتعرض إلى اختلافات الإملاء العثماني عن الإملاء المتبع منذ أكثر من ألف سنة. وما يهمنا هو كتابة نفس الكلمة في القرآن بصور مختلفة من آية إلى أخرى. ولكثرتها قمت بتجميع قدر كبير منها في القسم الأول من هذا الكتاب.

(3) اختلاف القراءات واطعاه النسخ: أكثر من نصف آيات القرآن دخل عليه قراءات مختلفة. مما جعل المفسرين يلجؤون إلى نظرية نزول القرآن في سبعة احرف ونظرية القراءات المختلفة، معتبرين ان كل تلك القراءات موحة. ولكن النص القرآني المتوفر والموزع من وزارات الأوقاف الإسلامية لا يتضمن إلا نصاً موحداً وفقاً للقراءة المتبعة، وليس فيه ذكر لتلك الاختلافات التي يعتقد المفسرون انها موحة. فبأي حق تم حذفها من القرآن؟ واهم أسباب اختلاف القراءات هو وجود مخطوطات دون النقط على الحروف وعدم وجود حركات على الأحرف. وبطبيعة الحال من ذكر قراءة مختلفة عن تلك المتداولة في مصاحف أخرى أو في كتب التراث فهو يعتبر ضمناً ان قراءته هي الصحيحة، وأن القراءات الأخرى هي خطأ. ومن هنا اعتبرنا اختلاف القراءات اخطاء في القرآن.

- 4) استعمال كلمات بغير معناها ونظرية التضمنين: وفقاً لهذه النظرية، يمكن لفعل أن يأخذ معنى فعل آخر وحكمه في التعدي والوزوم. وينتج عن ذلك تعريف المعنى وتغيير الدلالة بدلاً من الاعتراف بوجود خطأ.
- 5) ترتيب معيب لعناصر الخطاب ونظرية التقديم والتأخير: حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير عدد من الأخطاء بما يسمونه «نظرية التقديم والتأخير» الذي قد يؤدي أدوراً بلاغية في بعض الأحيان ولكنه قد يكون معيباً بلاغياً إذا لم يخدم الغاية المرجوة منه وهي توصيل الفكرة للمستمع والقارئ بصورة مفهومة ودون تكلف.
- 6) الأخطاء النحوية ونظرية الالتفات: الكلام في لغة العرب، إما أن يصدر من جهة التكلم أو الخطاب أو الغيبة. كما يصدر أيضاً بصيغة المفرد أو المثنى أو الجمع. وبصاغ الكلام في زمن المضارع أو الماضي أو الأمر. واستعمال حال بدلاً من الآخر يعتبر خطأً نحوياً. وقد تضمن القرآن عدة منات من هذا الخطأ.
- 7) تناقض النص القرآني: هناك نصوص كثيرة تتكرر في القرآن تتعلق خاصة بالقصص. ونجد تناقضاً في سرد تلك السور. فالمتكلم، وهو عامة الله وفقاً للقرآن، استعمل عبارات مختلفة، مما يعطي انطباعاً بأن الله نسي ما كان قد قاله في سورة أخرى في نفس الحادثة أو نفس المضمون. ويطلق على هذه الظاهرة مرض الزهايمر.
- 8) التكرار والتشتت والحشو أو اللغو: من سمات القرآن التكرار في قصصه والتشتيت في احكامه والحشو أو اللغو الذي يعرفه قاموس لسان العرب: «السَّقَطُ وما لا يُعتدُّ به من كلام وغيره ولا يُحصَلُ منه على فائدة ولا على نفع». وأكثر حالات الحشو واللغو نجده في ظاهرة التذييل التي وضعت لها علامة ~. وتبين هذه العلامة ان اكثر من نصف آيات القرآن تم ادخال كلمات في نهايتها لا علاقة مباشرة لها بمضمون الآية، وهدفها الحفاظ على القافية في الآيات. وقد اجهد المفسرون انفسهم كثيراً لإيجاد صلة بين تلك الكلمات ومضمون الآية.
- 9) نقصان مبهم في الجملة ونظرية الحذف والتقدير: قرابة عُشر آيات القرآن تتضمن ثقوب، أي كلمات ناقصة اضطرت المفسرين إلى ايجاد نظرية "الحذف والتقدير" لملأ هذه الثقوب وجعل النص مفهوماً. وقد وضعنا لتلك النواقص علامة [...] في النص القرآني وقد اتمناها في العامود الجانبية.
- 10) تقطع أوصال آيات القرآن: وضعت لها علامة [---] ضمن النص القرآني. وتبين هذه العلامة أن عددا كبيرا جداً من آيات القرآن لا علاقة لها بما سبقها وما لحقها من الآيات. لا بل أن كثير من الآيات جاء فيها فقرات لا علاقة له بمضمون القرآن.
- 11) تقطيع معيب للآيات وعلامات الترقيم الحديثة: تم تقطيع آيات القرآن وترقيمها للمساعدة في فهمها. ويختلف ترقيم تلك الآيات وتعدادها وفقاً للقراءة المتداولة. فعلى سبيل المثال عدد آيات القرآن المتداول في مصر والسعودية 6236 آية، بينما عدد آيات القرآن المتداول في السودان 6204 آية. ورقم الآيات لا يشير دائماً إلى نهاية الجملة المفيدة. مما يربك في فهمها. وسبب ذلك ان تلك الآيات تم تقطيعها بصورة عبثية في بعض الأحيان. وللإشارة إلى عدم نهاية الجملة وضعنا علامة الفاصلة إن وجدت، أو استغنيا عن النقطة في نهاية الآية.
- وإذا استثنينا القراءات المختلفة الكثيرة جدا والكلمات والعبارات المبهمة، يبين هذا الكتاب أن هناك ما لا يقل عن 2500 خطأ لغوي في القرآن الكريم. وينقسم هذا الكتاب إلى جزئين:
- 1) الجزء الأول: استعراض أنواع الأخطاء اللغوية في القرآن الكريم.
- 2) الجزء الثاني: النص القرآني بالتسلسل التاريخي مع الأخطاء اللغوية.
- ويتضمن الكتاب في نهايته قائمة المراجع التي اعتمدنا عليها في طبعتنا العربية للقرآن مع روابطها وفهرساً للأعلام والمفاهيم، وفهرساً لسور القرآن بالتسلسل التاريخي، وفهرساً لسور القرآن بالتسلسل الاعتيادي.
- ويعتمد هذا الكتاب أساساً على طبعتي العربية للقرآن بالتسلسل التاريخي المتوفرة مجاناً من موقعي <http://goo.gl/OOyQRD> وورقياً من امازون <https://goo.gl/nKsJT4>.
- أمل ان يلاقي هذا الكتاب رضاكم وأن لا تبخلوا علي بملاحظاتكم لإدخال ما ترونه مفيداً من تصليحات واضافات في الطبعت القادمة.

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية
 مدير مركز القانون العربي والإسلامي
 العنوان الإلكتروني sami.aldeeb@yahoo.fr

الجزء الأول استعراض أنواع الأخطاء اللغوية في القرآن الكريم

يقول القرآن: «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (42: 41\61). وفي آية أخرى: «فَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِزٍّ لَعَلَّهُمْ يَنْفَرُونَ» (39\59: 28).

من الصعب على المسلم المؤمن، عالمًا كان أو جاهلًا، تقبل مجرد احتمال أن القرآن قد يحتوي على أخطاء لغوية. فهذه مسلمة المسلم لا يمكن لأي مسلم التفريط فيها لأن ذلك إلغاء لمصدره الإلهي وتقويض للإسلام بأكمله وللمجتمعات المبنية على أسس دينية. ومن ينكرها منهم يعرض نفسه للخطر إذ يعتبر مرتدًا في نظر الشرع الإسلامي. ومن يرى منهم عيبًا في القرآن نسبه لقصور في عقوله وليس للقرآن. فالمسلم يتهم نفسه ولا يتهم قرآنه. وهذا ما جعل المسلمين يتشبثون بعدم تغيير إملاء القرآن لكي يتناسب مع الإملاء المتعارف عليه، أو ادخال علامات الترقيم الحديثة، لأن ذلك يعني انتقالًا إلى نص أفضل من النص الحالي وانتقاصًا من كمال الله.

وعامة ينظر المؤمن إلى لفظ القرآن وليس إلى معناه. فهو واثق بأن النص من عند الله ولا يمكن بأي حال من الأحوال وجود نقص فيه أو خطأ. فلماذا إذن يتعب نفسه؟ والقرآن يقول عن الله: «لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُوَ يُسْأَلُ» (21\73: 23). وقد جاء في كتاب المنتخب¹ الصادر عن الأزهر التفسير الآتي لهذه الآية: «لا يُحاسب - سبحانه - ولا يُسأل عما يفعل، لأنه الواحد المنفرد بالعزة والسلطان، الحكيم العليم، فلا يخطئ في فعل أي شيء، وهم يُحاسبون ويُسألون عما يفعلون؛ لأنهم يخطئون لضعفهم وجهلهم وغلبة الشهوة عليهم». وجاء في تفسير الكشاف للزمخشري² (الذي يعتبر من المعتزلة الذين يحكمون العقل!): «إذا كانت عادة الملوك والجبارة أن لا يسألهم من في مملكتهم عن أفعالهم وما يوردون ويصدرون من تدبير ملكهم، تهييبًا وإجلالًا، مع جواز الخطأ والزلل وأنواع الفساد عليهم - كان ملك الملوك ورب الأرباب خالقهم ورازقهم أولى بأن لا يسأل عن أفعاله، مع ما علم واستقر في العقول من أن ما يفعله كله مفعول بدواعي الحكمة، ولا يجوز عليه الخطأ ولا فعل القبائح».

وعلى النقيض من المؤمن، يرى الباحث أن كل نص، مهما كانت قدسيته عند أتباعه، هو نص بشري يقبل الخطأ والصواب إما في مجال المضمون وإما في مجال اللغة. وفيما يخص الأخطاء اللغوية، يتعامل الباحث مع القرآن كما يتعامل مع كتاب رياضيات أو فيزياء. فهو لا ينظر إلى المضمون، بل إلى سلامة اللغة التي كتب بها هذا الكتاب. وقد تم أحيانًا تصحيح تلك الأخطاء من خلال اختلافات القراءات. ولكن تلك القراءات زادت الطين بلة في بعض الأحيان، خاصة وأن بعض كلمات القرآن جاء فيها أكثر من عشر قراءات مختلفة ومتناقضة. وهناك من يرى أن القراءات جزء من الوحي اعتمادًا على المقولة بأن القرآن نزل على سبعة أحرف. وهذه مجرد حيلة لكي لا يتم الاعتراف صراحة بأن في القرآن أخطاء. والقرآن الذي بين أيدي المسلمين وفي الجوامع لا يتضمن هذه القراءات، بل قراءة واحدة. ولو قام أحدهم بتصحيح القرآن معتمدًا على تلك القراءات لما سمحت بنشره الدول العربية والإسلامية ولأعتبر تحريفًا للقرآن، وهو ما يعاقب عليه فاعله.

وإذ لم يخف على المفسرين المسلمين وجود هذه الأخطاء في القرآن، حاولوا المستحيل لتبريرها بدلًا من الاعتراف بها، مستعملين في ذلك تعابير منمقة بدلًا من تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية. وهناك من يعصف بقواعد اللغة عصفاً لإرضاء النص القرآني. فهذا زكريا أوزون يقول: «إن حركة أواخر الكلمات لا تغير المعنى ولم يهتم بها الرسول. وقد قرأ الصحابة في حياته بقراءات عدة ومختلفة»³. وهناك من قد يحتج بأن قواعد النحو مأخوذة أصلاً من القرآن. فكيف نحكم على القرآن من خلال تلك القواعد؟ والجواب على هذا الاحتجاج بسيط إذ إنه يتم عامة استعراض أخطاء القرآن من خلال القياس الداخلي للقرآن. فما دام أنه عامة يرفع الفاعل، استنتج النحويون أنه يجب رفع الفاعل. والخطأ يكمن في عدم احترام هذه القاعدة التي أخذها النحويون من القرآن. وهنا يمكن الاستشهاد بآيات القرآن ذاتها للدلالة على أن القاعدة التي اعتمدها القرآن لم يتم احترامها بتواتر.

وأخطاء القرآن اللغوية⁴ لا تتوقف على النحو، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع: نحوية، وإملائية، واستعمال كلمات أو عبارات مبهمه، واستعمال كلمات بغير معناها، وترتيب معيب لعناصر الخطاب، ونقصان مبهم في الجملة، وتكرار وانتقال من موضوع لآخر دون رابط بينهما، وتناقض. ويصل عدد أخطاء القرآن بأنواعها المختلفة إلى أكثر من 2500 خطأ أذكرها بصورة مبسطة ومختصرة في هوامش هذا الكتاب، مع روابطها على قدر الإمكان، معتمدًا خاصة على كتب التفسير⁵. فمن يهمله المزيد من الشروحات يمكنه الرجوع لهذه التفاسير. وحسب علمي ليس هناك كتاب شامل متخصص في أخطاء القرآن من طرف المنتقدين، بينما نجد كتبًا حول إعراب القرآن تعبر عن وجهة نظر الطرف الآخر⁶. ولا ندعي الشمول ولا العصمة فيما قمنا به، وكل أملنا أن تكون ملاحظتنا إشارات على الطريق وبداية لعمل أوسع من قِبَل الباحثين، فهذا موضوع يستحق الدراسة والتعمق، بكل حيادية، بإعطاء الرأي والرأي الآخر.

¹ <http://goo.gl/Dnv62m>

² <http://goo.gl/OjjAow>

³ أوزون: جنابة سيوييه، ص 133.

⁴ ندخل في مضمون الأخطاء اللغوية الأخطاء الإنشائية التي تتعلق بتسلسل الكلمات والأفكار في الجملة الواحدة، وعلاقة الجملة مع ما سبقها وما تبعها من جمل، وترابط الفقرات بين بعضها البعض، وعدم وجود ثغرات في الجمل والفقرات تخل بالمعنى، وتفادي اللغو والتكرار والتناقض، واستعمال كلمات مناسبة للمعنى وغير مبهمه. وتعريف هذا للأخطاء الإنشائية يعتمد على القواعد التي تُعلم في المناهج المدرسية والتي يجب إتباعها في الإنشاء لكي يكون سليمًا. أنظر مثلاً هذا المقال <http://goo.gl/zdJkWA> وهذا المقال <http://goo.gl/kKL3ZT>.

⁵ تجدونها في هذا الموقع الممتاز <http://goo.gl/X91QeD>

⁶ يمكن لمن يهمله الأمر متابعة إعراب القرآن آية بعد آية من خلال موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <http://goo.gl/zHGZPf> وموقع مؤسسة

آل البيت الملكية للفكر الإسلامي <http://goo.gl/GvD9QF>.

ونشير هنا إلى ان اكتشاف الأخطاء ليس أمرًا سهلًا إما بسبب قدسية النص، أو التعود عليه، أو طريقة عرضه في الطبقات العربية دون تنقيط ودون فصل للفقرات. وأفضل أسلوب لاكتشاف الأخطاء مقارنة كتب التفسير والترجمات التي تمت للقرآن. فإذا اختلف المفسرون والمترجمون اختلافًا شديدًا فهذا دليل على وجود مشكلة في النص. وكما تقول الحكمة الشعبية: «إذا تخاصم اللسان ظهر المسروق». وهذا هو منهجي للكشف عن أخطاء القرآن إذ قمت بمقارنة عدد كبير من ترجمات القرآن بالفرنسية والإيطالية والإنكليزية خلال ترجمتي للقرآن في هذه اللغات، كما أني اعتمدت على عدد كبير من التفاسير المعتمدة. وقد اشرت في الهوامش إلى هذه التفاسير. والأُن نستعرض أنواع أخطاء القرآن اللغوية.

1 استعمال كلمات أو عبارات مبهمّة

من أسس البلاغة إبلاغ المخاطب المعنى دون إبهام والتباس. وإن كان في القرآن عبارات بليغة فعلاً، فإننا نجد مقابلها آيات كثيرة بعيدة كل البعد عن البلاغة بسبب إبهامها، مما أدى إلى اختلافات شاسعة في فهمها حتى عند كبار المفسرين المعتمدين.

يقول القرآن: «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (5: 112)؛ «تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ» (27: 48)؛ «يَلِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (26: 47)؛ (195). ولكن هذا مخالف للحقيقة بشهادة السيوطي في كتابه «الإتقان في علوم القرآن»: «فهذه الصحابة وهم العرب العرباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شيئاً [...] فعن أنس أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاكهة وأبا (80: 24) فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب ثم رجع إلى نفسه فقال إن هذا لهو الكلف يا عمر [...]». وعن عكرمة عن ابن عباس قال كل القرآن أعلمه إلا أربعا غسلين (69: 78) وحنائاً (19: 44) وأواه (11: 52) والرقيم (18: 69)»¹. وتذكر المصادر الإسلامية أن صبيغاً التميمي جاء إلى عمر فسأله عن الذاريات فأمر به عمر فضرب مائة سوط فلما برئ دعاه فضربه مائة أخرى ثم حمله على قنّب وكتب إلى أبي موسى حرم على الناس مجالسته². واستعمال كلمات أو عبارات مبهمّة يعتبر خطأ لغوياً مخالفاً لأسس البلاغة. وكل ما يساعد على إزالة الإبهام هو تصحيح لخطأ، كما فعل المفسرون في تقدير المحذوفات، أي إيجاد حل لنواقص القرآن المختلفة، رغم انهم اختلفوا في تقديراتهم. والقول بأن القرآن «يتميز بالدقة في اختيار الكلمة، والدقة في اختيار موضعها» هو مجرد هراء لأنه يتضمن تعميماً بعيداً عن الصواب.

وأهم المبهّمات في القرآن ما يسمى بالأحرف المقطعة أو فواتح السور. وهذه الأحرف موجودة في بداية 29 سورة وهي: 68\2 (ن) و50\34 (ق) و38\38 (ص) و7\39 (المص) و36\41 (يس) و19\44 (كهيعص) و20\45 (طه) و26\47 (طسم) و27\48 (طس) و28\49 (طسم) و10\51 (الر) و11\52 (الر) و12\53 (الر) و15\54 (الر) و31\57 (الم) و40\60 (حم) و41\61 (حم) و42\62 (في آيتين متلاحقتين: حم، عسق) و43\63 (حم) و44\64 (حم) و45\65 (حم) و46\66 (حم) و14\72 (الر) و32\75 (الم) و30\84 (الم) و29\85 (الم) و2\87 (الم) و3\89 (الم) و13\96 (الم). وعدد هذه الأحرف 14 حرفاً، أربعة منها تتكرر في بعض السور، وهي:

المص	سورة الأعراف
المر	سورة الرعد
كهيعص	سورة مريم
طه	سورة طه
طس	سورة النمل
يس	سورة يس
ص	سورة ص
عسق	سورة الشورى
ق	سورة ق
ن	سورة القلم
طسم	سورة الشعراء، سورة القصص
الر	سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة إبراهيم، سورة الحجر
الم	سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة العنكبوت، سورة الروم، سورة لقمان، سورة السجدة
حم	سورة غافر، سورة فصلت، سورة الزخرف، سورة الدخان، سورة الجاثية، سورة الأحقاف، سورة الشورى

وتسمى السور المفتحة بـ(طسم) و(طس): الطواسيم أو الطواسين، وتسمى السور المفتحة بـ(حم): الحواميم.

ولا تُقرأ هذه الحروف كالأسماء مثل باقي الكلمات، بل تُقرأ بصورة متقطعة، ومن أجل ذلك سميت بالحروف المقطعة. فننطق (الم) بهذه الكيفية: (ألف لأم ميم)، وننطق (طسم) بهذه الكيفية: (طاء سين ميم)، وهكذا بالنسبة للبقية، مع ملاحظة تسكين الأواخر باستمرار.

ويعتبر البعض الأحرف المقطعة من المتشابهات التي هي مما استأثر الله بعلمه، مما يضعها في خانة اللهو والعبث. بينما يرى فيها البعض الأخر ضرباً من إعجاز القرآن. وبما انه يصعب قبول فكرة ان هذه الأحرف مجرد لهو وعبث من قِبَل الله، فقد أجهد المفسرون أنفسهم لإيجاد معنى لها فتضاربت آراؤهم ضمن التفسير الواحد، فتحولت هذه الأحرف إلى معميات وألغاز وطلاسم لا تليق بنص يقول مؤلفه بأنه «يَلِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (26: 47). ويكفي الرجوع لموقع التفسير⁴ واستعراض تفسير الآية الأولى من سورة البقرة: الم، التي يكرس لها على سبيل المثال الرازي اثنتي عشرة صفحة، وكل من الطبري وابن عاشور عشر صفحات، والزمخشري ثماني صفحات.

1 السيوطي: الإتقان، جزء 1، ص 303-304.

2 انظر هذا الحدث مثلاً في <https://goo.gl/V5HO1Y>.

3 <https://goo.gl/wb9yhB>

4 <http://goo.gl/CnhEou>

ويرى مؤلف يهودي حديث¹ ان «الر» تعني «أمر لي ربي»، وأن «الم» تعني «أمر لي موري»، وكلمة «موري» تعني معلم في العبرية. أي ان محمد نقل عن معلمه اليهودي. وقد جاءت الأحرف المقطعة «الم» في بداية ست سور وهي: 31\57، 32\75، 30\84، 29\85، 2\87، 3\89. ويربط Sawma بين هذه الأحرف وكلمة مطابقة جاءت في سفر المزامير 58: 2 باللغة العبرية التوراتية (مخطوطة حلب): «לא» بمعنى «اصمتوا». ولكن هذه الكلمة ترجمت بالعربية واللغات الأخرى بـ «كلا». وهذه هي الآية: «كلاً! بل السوء في قلوبكم تفتعلون وعنف أيديكم في الأرض تزنون». ويرى صلة بين هذه الأحرف وصفة جاءت في سفر أشعيا 53: 7: «عُومَلْ بِسُوءِ فِتْوَاصِعٍ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤَهُ كَحَمَلٍ سَبَقَ إِلَى الدَّبْحِ كَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ 7: 53» أمام الذين يجزؤونها ولم يفتح فاه»².

وبخصوص كلمة طه، فهي مكونة من الحرفين ط – هـ. هناك قول بأن النبي محمد كان يصلي ويقرأ القرآن ويطول في القراءة ويشقي نفسه فيها. وكان من شدة الألم تتورم قدماه وكان يرفعها من على الأرض قليلاً وهو يصلي فنزلت الآية (طه) بمعنى (طأها) أي طأ بقدمك الأرض يا محمد. ومن هنا تكلمة النص: ما أنزلنا عليك القرآن لتشتقى. انظر مثلاً تفسير ابن كثير³.

ومن المحتمل أن تكون الأحرف المقطعة مجرد أرقام للسور وفقاً لحساب الجمل كما هو في العبرية والسريانية واللاتينية. وحساب الجمل يعني إعطاء كل حرف من حروف اللغة رقماً خاصاً. وما زالت بعض السور تحمل في عنوانها مثل هذه الأحرف وهي سورة طه 20\45 وسورة يس 36\41 وسورة ص 38\38 وسورة ق 50\34 وسورة نون المسماة أيضاً سورة القلم 68\2. وقد يكون أصل الأحرف «المص» والأحرف «الم» «المصحف»، وقد ضاع جزء منها.

وهناك من يحاول تفسير الأحرف المقطعة لغايات تبشيرية، كما يفعل على سبيل المثال القمص زكريا بطرس⁴ الذي يرى أن بحيرا الراهب علم النبي محمد القرآن ثم تاب من بعد ذلك وضمن العقيدة المسيحية السلمية في هذه الحروف المقطعة لتبقى سرّاً يتحققه الفاهمون. وهو يعتمد في ذلك على حديث رواه وضعفه ابن كثير نقله هنا:

مر أبو ياسر بن أخطب في رجال من يهود برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو فاتحة سورة البقرة: أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَآتَى أَخَاهُ حَبِيْبًا أَخْطَبَ فِي رِجَالِ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: تَعْلَمُونَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَتْلُو فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَشَى حَبِيْبٌ بِنَاصِيَةِ رَأْسِهِ فِي أَوْلِيَاءِ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّكَ تَتْلُو فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ: أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى. فَقَالُوا: جَاءَكَ بِهَذَا جَبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ قَالُوا: لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ قَبْلَكَ أَنْبِيَاءَ، مَا تَعْلَمُهُ بَيْنَ لَنبِيِّ مِنْهُمْ مَا مَدَّةَ مَلِكِهِ وَمَا أَجَلَ أُمَّتِهِ غَيْرِكَ. فَقَامَ حَبِيْبٌ بِنَاصِيَةِ رَأْسِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ كَانِ مَعَهُ، فَقَالَ لِي: أَلْفٌ وَاحِدَةٌ، وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ، وَالْمِيمُ أَرْبَعُونَ، فَهَذِهِ إِحْدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً، أَفْتَدَخَلُونَ فِي دِينِ نَبِيِّ إِذَا مَدَّةَ مَلِكِهِ وَأَجَلَ أُمَّتِهِ إِحْدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ مَعَكَ هَذَا غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: الْمِصُّ قَالَ: هَذَا أَثْقَلُ وَأَطْوَلُ، وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ، وَالْمِيمُ أَرْبَعُونَ، وَالصَّادُ سَبْعُونَ، فَهَذِهِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ وَمِائَةٌ سَنَةً. هَلْ مَعَكَ هَذَا يَا مُحَمَّدُ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: الرُّ. قَالَ: هَذَا أَثْقَلُ وَأَطْوَلُ، الْأَلْفُ وَاحِدَةٌ، وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ، وَالرَّاءُ مِائَتَانِ، فَهَذِهِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ وَمِائَتَانِ سَنَةً. فَهَلْ مَعَكَ هَذَا يَا مُحَمَّدُ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: زَالِمٌ. قَالَ: هَذِهِ أَثْقَلُ وَأَطْوَلُ، الْأَلْفُ وَاحِدَةٌ، وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ، وَالْمِيمُ أَرْبَعُونَ، وَالرَّاءُ مِائَتَانِ، فَهَذِهِ إِحْدَى وَسَبْعُونَ وَمِائَتَانِ. ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ لَبِسَ عَلَيْنَا أَمْرُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى مَا نَدْرِي أَقَلِيلًا أَعْطَيْتَ أَمْ كَثِيرًا؟ ثُمَّ قَالَ: قَوْمُوا عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو يَاسِرٍ لِأَخِيهِ حَبِيْبٍ بِنَاصِيَةِ رَأْسِهِ يَا مُحَمَّدُ مَا يَدْرِيكَ لَعَلَّه قَدْ جَمَعَ هَذَا لِمُحَمَّدٍ كُلَّهُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ، وَإِحْدَى وَثَلَاثُونَ وَمِائَةٌ، وَإِحْدَى وَثَلَاثُونَ وَمِائَتَانِ، وَإِحْدَى وَسَبْعُونَ وَمِائَتَانِ، فَذَلِكَ سَبْعِمِائَةٌ وَأَرْبَعٌ سِنِينَ؟ فَقَالُوا: لَقَدْ تَشَابَهَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ. فَبِزَعْمُونِ أَنْ هُوَ لِأَيِّ الْآيَاتِ نَزَلَتْ فِيهِمْ: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» (3: 189). فهذا الحديث مداره على محمد بن السائب الكلبي، وهو ممن لا يحتج بما انفرد به، ثم كان مقتضى هذا المسلك إن كان صحيحاً أن يحسب ما لكل حرف من الحروف الأربعة عشر التي ذكرناها، وذلك يبلغ منه جملة كثيرة، وإن حسبت مع التكرار فاطم وأعظم، والله أعلم⁵. وقد جاء ذكر لهذا الحديث في تفسير الطبري⁶.

والمسلمون مغرمون بالإعجاز العددي للقرآن إلى حد الهوس، لذا لجأ بعضهم للأحرف المقطعة لإثبات ان القرآن من عند الله⁷. ويقول أحدهم في مقدمة كتابه:

إن النظام الرقمي المذهل للحروف المقطعة هو برهان مادي ورياضي على أن القرآن كتاب معجزات وليس كتاب أساطير كما يدعي بعض الملحدين عندما يقولون إن القرآن يحوي حروفاً لا معنى لها. ويمكن القول بأن الله تعالى بعلمه المسبق يعلم أنه سيأتي عصر تتطور فيه علوم الرياضيات، ويكثر فيه الملحدون، لذلك فقد أودع في كتابه حروفاً مقطعة في أوائل السور، وأخفى إعجازها حتى جاء عصر الرقميات الذي نعيشه اليوم، ليكون التحدي بهذه الحروف أبلغ وأقوى. وهذا شأن المعجزة تأتي بالشكل الذي برع فيه المشككون، لتعجزهم في اختصاصهم، وتبين لهم أن القرآن هو كلام الله الحق⁸.

ومن المستبعد أن تكون هذه الأحرف من أصل القرآن. فلو كانت في القرآن بداية، لماذا لم يستفسر أحد النبي محمد عن معناها؟ هل لأنهم لم يسمعوها بها إلا بعد وفاة النبي محمد؟ أم أنها أضيفت إلى القرآن بعد وفاته؟ أم لا علاقة للنبي محمد بالقرآن؟ انظر في هذا المجال تفسير جامع البيان للطبري، سورة البقرة، حيث يستعرض مختلف التفسيرات دون ذكر لأي استفسار من النبي⁹. وفي غياب تفسير مقنع لهذه الأحرف يجب ادراجها ضمن ما

¹ Bar-Zeev ص 15، هامش 48

² Sawma, p. 119

³ <http://goo.gl/nzbR6h>

⁴ انظر هذا الشريط <http://goo.gl/uu8qNs> وهذا الشريط <http://goo.gl/p9dIjz> وهذا النص <http://goo.gl/J56RkW>، وانظر نقداً لهذه النظرية في

⁵ مقال لمسلم (https://goo.gl/k2zYQ5).

⁶ <http://goo.gl/bR2KkT>

⁷ <http://goo.gl/BWCuJW>

⁸ انظر هذا المقال <http://goo.gl/Sso9M3> وهذا المقال <http://goo.gl/OoJniF> وهذا الشريط <https://goo.gl/ICo0dC>.

⁹ انظر عبد الدائم الكحيل: إشارات الرقم سبعة في القرآن الكريم، ص 16-17 (<http://goo.gl/NpXKa8>).

⁹ <http://goo.gl/M2hpeI>

يسمى «اللغو» الذي يعرفه قاموس لسان العرب: «السَّقَطُ وما لا يُعْتَدُّ به من كلام وغيره ولا يُحْصَلُ منه على فائدة ولا على نفع»¹. ويلاحظ في هذا المجال أن القرآن ليس الكتاب الوحيد الذي يتضمن كلمات غير مفهومة المعنى. فعلى سبيل المثال كلمة «سلا» تكررت 71 مرة في سفر المزامير ومرتان في سفر حبقوق (الفصل 3: 3 و9). ولا أحد يعرف معناها الحقيقي. ويذكر يوسف صديق ان كثيرًا من النصوص اليونانية القديمة كانت تتضمن مثل هذه الأحرف، وهذا من مخلفات عادة العرافين، وتعني ان تلك الأحرف تتضمن كلمة بأكملها².

وهناك كلمات استعصى فهمها وبذل اللغويون والفقهاء والمفسرون المسلمون قديمًا وحديثًا جهدًا كبيرًا لمناقشتها وألّفوا فيها كتبًا أطلقوا عليها عامّةً تعبير غريب القرآن³. وبعض هذه الكلمات غريبة على اللغة العربية ولا يمكن فهمها إلا بالرجوع إلى اللغات التي أخذت منها. ويقدر البعض أن القرآن اخذ ما بين 6% و10% من كلماته من اللغات السامية الأخرى، وخاصة اللغة السريانية. وقد أشرنا إلى ذلك في الهوامش.

والإبهام في القرآن قد يكون ناتجًا عن أخطاء النساخ في كتابة بعض كلمات القرآن، ولكن بدلًا من الاعتراف بالأخطاء كما كانت تفعل عائشة، حاول المسلمون اختلاق معنى لتلك الكلمات رغم انه تم تصحيح بعضها في اختلاف القراءات: انظر في هذا الخصوص على سبيل المثال هوامش الآيات 55:55 (يَطْمِئُهُنَّ = يطمئنهن) و20:45 (اصْطَنَعْتَكُ = اصطفتك) و4:92 (مُثِيبًا = مثيبًا) و6:100 (حَرَفُوا = خلقوا) و58:105 (انْتَشَرُوا = انتشروا) و17:50 (قاصفًا = عاصفا) و21:73 (حَصَبٌ = حطب) و45:65 (اجْتَرَحُوا = اقترفوا) و2:287 (عَسَيْتُمْ = حسبتم). ونشير هنا إلى أن ما يهمنا فقط أخطاء النساخ كما جاءت في المصحف المتداول والذي نقله في كتابنا هذا وليس في مخطوطات القرآن⁴. وبخصوص عائشة، يذكر السيوطي: «قال أبو عبيد في فضائل القرآن حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة عن قوله تعالى إن هذان لساحران وعن قوله تعالى والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة وعن قوله تعالى إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون فقالت يا ابن أخي هذا عمل الكتاب أخطئوا في الكتاب»⁵.

ولا يكفي فهم الكلمات بمفردها لفهم الآية. فقد تأتي كلمة مفهومة ولكن ضمن عبارة غامضة، إما لأن بعض عناصرها تنقصها أو لأنها حشرت في الآية حشراً دون علاقة بمضمونها، ففتنن المفسرون في شرحها خاصة باللجوء إلى الأساطير اليهودية. وقد أدى غموض العبارة إلى تباين في التفسير. فعلى سبيل المثال، يقول القرآن في سرده لقصة العجل: «قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ. قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي» (20:45: 95-96). ولا يعرف ما علاقة السامري بهذه القصة علماً أن السامريين ينسبون إلى جبل السامرة في فلسطين ولم يكونوا موجودين في زمن موسى، ومن غير الواضح ماذا تعني هنا عبارة «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ»: ما هي هذه القبضة وعن أي رسول تتحدث؟⁶ ويقول القرآن عن سليمان: «وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ» (38:34) وفي مكان آخر «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ» (34:14). ومن غير الواضح ماذا يقصد القرآن بهاتين الآيتين⁷. والآيات الغامضة في القرآن كثيرة جداً وقد حاولنا على قدر المستطاع إلقاء الضوء عليها في الهوامش، خاصة من خلال الرجوع للمصادر اليهودية التي بين أيدينا.

وتضاف إلى هذه الآيات الغامضة آيات لا معنى لها تذكرنا بسجع الكهان مثل «وَالصَّافَّاتِ صَفًّا. فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا. فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا. إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ» (37:56: 1-4). فما معنى الآيات الثلاث الأولى وما علاقتها بوحداية الله؟ وكيف يمكن ان يقسم الله بمجهول على المعلوم؟ ونفس الأمر يمكن قوله عن الآيات «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا. فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا. وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا. فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا. فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا. عُذْرًا أَوْ نَذْرًا. إِنَّمَا تُوَعَدُونَ لِوَاقِعٍ» (77:33: 1-7)، «وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا. وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا. وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا. فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا. فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا» (79:81: 1-6) وغيرها من الآيات التي لا معنى لها ولا فائدة، والتي يمكن تصنيفها في خانة اللغو.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الفرق الباطنية أعطت لبعض كلمات القرآن معنىً مجازياً، يختلف عن معناها اللغوي المتعارف عليه. فعلى سبيل المثال، يرى المفسرون الشيعة أن كلمة نور (انظر مثلاً هامش الآية 39:59: 69) وكلمة حق (انظر مثلاً هامش الآية 43:63: 78) وكلمة الصراط (انظر مثلاً هامش الآية 1:5: 6) تعني الإمام علي أو ولاية علي، وكلمة الآيات (انظر مثلاً هامش الآية 45:65: 35) تشير إلى الأنمة. وعند الموحدين الدروز كلمة حدود تشير إلى الدعوة الخمسة الذين أظهروا دين التوحيد بينما تفهم هذه الكلمة عامة بمعنى الأوامر التي لا يجوز التعدي عليها تحت طائلة العقاب، وقد جاءت هذه الكلمة في عدة آيات منها 2:187 و2:287 و4:92: 13. وعلى النقيض من هذه الفرق، تستبعد الأحمديّة⁸ المعنى الأسطوري محاولة إعطاء الكلمات معنىً أقرب إلى العقل، فتري ان الهدد يشير إلى اسم شخص (انظر هامش الآية 27:48: 20) والنمل يشير إلى اسم قبيلة (انظر هامش الآية 27:48: 18) لأنها تعتقد أن الهدد والنمل لا يتكلمان كما جاء في الأسطورتين القرآنيتين ذات الأصل اليهودي.

ويرى ليكسنبرج بأن أكثر من ربع القرآن ما زال مبهما رغم جهود الكثيرين في توضيح معانيه⁹، ويرى ضرورة إعادة قراءة القرآن بصورة جذرية على ضوء اللغة السريانية كما فعل في كتابه¹⁰. وإبهام نصوص القرآن لا يعيه إلا المترجم، لأن القارئ العادي يمر عليها مرور الكرام، معتبراً أن

¹ <http://goo.gl/78O7eN>

² Seddik: Le Coran ص 69.

³ يمكن لمن يهيمه الأمر متابعة غريب القرآن آية بعد آية من خلال موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <http://goo.gl/1W8A67>.

⁴ يمكن مقارنة النص الحالي بالمخطوطات القديمة من خلال نسختي القرآن نسخة متحف طوب قابي سرايي (<http://goo.gl/Y2JmCz>) ونسخة الجامع

الحسيني القاهرة (<http://goo.gl/wF8Uk1>). وردا على سؤال بخصوص أخطاء النساخ كما جاءت في حلقتين من برنامج «سؤال جريء» (الحلقة الأولى

<http://goo.gl/E1O0Mg> والحلقة الثانية <http://goo.gl/pscQi4>)، كتب أحمد صبحي منصور زعيم القرآنيين: «القول الفصل هنا هو في الإعجاز الرقمي

العددي، والذي يثبت أن القرآن محفوظ برسمه وطريقة كتابته الفريدة، وأن كل هذه الشبهات والأخطاء المزعومة والقراءات المصنوعة لا أساس لها»

(<http://goo.gl/dkwWXz>). وسوف نعود للإعجاز العددي في فقرة لاحقة.

⁵ السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 536. وفي أخطاء الكتاب أنظر أيضاً: ابن الخطيب: الفرقان، ص 41-46.

⁶ انظر تفسير الطبري لهاتين الآيتين هنا <http://goo.gl/af7tsT>

⁷ أنظر تفسير الطبري لهاتين الآيتين هنا <http://goo.gl/t70Ln2> وهنا <http://goo.gl/FH6Ez5>

⁸ أنظر مجموعة التفسير الكبير للأحمديّة هنا: <http://goo.gl/HV4xov>.

⁹ Luxenberg ص 108.

¹⁰ Luxenberg ص 333.

عدم فهمها قصور منه وليس عيباً في القرآن. ونحيل القارئ بخصوص هذه الآيات الغامضة والتي لا معنى لها إلى كتب التفاسير¹ التي أقصى ما يمكن أن تفيد هو الشعور بأننا أمام أحاجٍ وأغاز تعصف بدعوى بلاغة القرآن عصفاً.

ولتسهيل فهم بعض الكلمات الشائكة التي قد تخفى على القارئ المتوسط، أو حتى الجامعي، أضفنا في هوامش كتابنا معانيها مستعينين بالقواميس المتخصصة بألفاظ القرآن نذكر منها معجم ألفاظ القرآن وضع مجمع اللغة العربية، وموسوعة معاني ألفاظ القرآن تأليف هادي حسن حمودي، وتفسير مفردات ألفاظ القرآن تأليف سميح عاطف الزين (انظر المصادر في آخر الكتاب) ومعجم كلمات القرآن في موقع المعاني²، كما أشرنا إلى اختلاف المفسرين في فهمها. وقد تفادينا ذكر المصدر توفيراً على القارئ إلا نادراً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن قواميس اللغة العربية لا تساعد دائماً على فهم كلمات القرآن لأنها وضعت بعده وليس قبله وكان القصد من وضعها إعطاء معنى للكلمات المستعصية. وقد تلاعبت القواميس أحياناً باللغة لتبرئة القرآن³. وقد حاولنا على قدر الإمكان اللجوء إلى إضافة معانٍ للكلمات وفقاً لما تمخضت عنه دراسة ليكسبيرج باللغة الألمانية والتي لم تترجم بعد للعربية، معتمدين على الترجمة الإنكليزية للطبعة الثانية من كتابه، كما اعتمدنا على كتاب Gabriel Sawma باللغة الإنكليزية أيضاً، وكلاهما حاولا تفسير كلمات وعبارات القرآن على أساس اللغة السريانية. كما اعتمدنا على كتب عمر سنخاري ويوسف الصديق فيما يخص تأثير اللغة اليونانية على القرآن. وهذا لا يعني أننا نتفق معهم في كل ما جاء في كتبهم، ولكن من المفيد أخذ رأيهم في الاعتبار في الدراسات المستقبلية للقرآن، وعدم اللجوء فقط إلى كتب التفاسير القديمة والحديثة مهما كانت قيمتها، والتي يجهل مؤلفوها اللغات الأخرى ويتجاهلون مصادر القرآن اليهودية والنصرانية واليونانية.

2) الأخطاء الإملائية ونظرية السر الإلهي

اعتبر مؤلفون مسلمون قدامى أن ثمة سرّاً إلهياً وراء الرسم العثماني المخالف للرسم الإملائي المتبع منذ أكثر من ألف سنة. غير أن ابن خلدون يرفض هذا الادعاء ويعتبر الإملاء القرآني عيباً ناتجاً عن كُتبتِهِ الذين كانوا يجهلون الكتابة الصحيحة، وتداول الكتبة اللاحقون نفس الأغلط تبركاً بالماضي. فهو يقول:

وانظر ما وقع [...] في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم وكانت غير مستحكمة في الإجابة فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيها تبركاً بما رسمه أصحاب النبي من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله وكلامه. كما يقفني لهذا العهد خط ولي أو عالم تبركاً ويتبع رسمه خطأً أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبه فاتبع ذلك وأثبت رسماً ونبه العلماء بالرسم على مواضعه. ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعجه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط وأن ما يتخيل من مخالفة خطوطهم لأصول الرسم ليس كما يتخيل بل لكل منها وجه. يقولون في مثل زيادة الألف في لا أذبحنه [27\48: 21]: إنه تنبيه على الذبح لم يقع وفي زيادة الباء في «بأبيد» [51\67: 47] إنه تنبيه على كمال القدرة الربانية وأمثال ذلك مما لا أصل له إلا التحكم المحض. وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجابة الخط. وحسبوا أن الخط كمال فنزوهوم عن نقصه ونسبوا إليهم الكمال بإجادته وطلبوا تعليل ما خالف الإجابة من رسمه وذلك ليس بصحيح. واعلم أن الخط ليس بكمال في حقهم إذ الخط من جملة الصنائع المدنية المعاشية كما رأيت فيما مر. والكمال في الصنائع إضافي وليس بكمال مطلق إذ لا يعود نقصه على الذات في الدين ولا في الخلال وإنما يعود على أسباب المعاش وبحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالاته على ما في النفوس⁴.

ونجد الهوس الذي ينتقده ابن خلدون (توفى عام 1406) عند مؤلفين معاصرين. فهذا الزرقاني (توفى عام 1948) يقول في كتابه الشهير «مناهل العرفان في علوم القرآن»:

وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز. وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف في مائة دون فنة. وإلى سر زيادة الباء في بأبيد وبأبيكم أم كيف تتوصل إلى سر زيادة الألف في سعوا بالحج ونقصانها من سعو بسياً وإلى سر زيادتها في عتوا حيث كان ونقصانها من عتو في الفرقان وإلى سر زيادتها في أمنوا وإسقاطها من باؤ جاؤ تبوؤ فاؤ بالبقرة وإلى سر زيادتها في يعفوا الذي ونقصانها من يعفو عنهم في النساء أم كيف تبلغ العقول إلى وجه حذف بعض أحرف من كلمات متشابهة دون بعض كحذف الألف من قرءانا بيوسف والزخرف وإثباتها في سائر المواضع وإثبات الألف بعد واو سموات في فصلت وحذفها من غيرها. وإثبات الألف في الميعاد مطلقاً وحذفها من الموضع الذي في الأنفال وإثبات الألف في سراجاً حيثما وقع وحذفه من موضع الفرقان وكيف تتوصل إلى فتح بعض التاءات وربطها في بعض فكل ذلك لأسرار إلهية وأغراض نبوية. وإنما خفيت على الناس لأنها أسرار باطنية لا تترك إلا بالفتح الرباني⁵.

لن ندخل في استعراض الكلمات التي اختلف إملاؤها عن الإملاء العادي، فهي كثيرة جداً. فما يهمنا في كتابنا هذا هو عدم التزام القرآن بطريقة واحدة في كتابة نفس الكلمة. وحتى لا نتقل على القارئ في الهوامش نعطي هنا قائمة لأهم تلك الكلمات معتمدين حصرياً على النص القرآني برواية حفص وهي المتداولة في مصر وكثير من الدول الإسلامية الأخرى. فلن نتعرض لما جاء من أخطاء في الروايات الأخرى، كما لن نتعرض للأخطاء التي وقعت في المخطوطات المتوفرة للقرآن والتي قد يكون سببها سهو النساخ⁶:

- آباء – أمهات ومشتقاتهما: كتبت آباء 64 مرة (مع حرف ا) وكتبت امهت 11 مرة (بدون حرف ا)
- إبراهيم: كتبت هكذا 54 مرة (مع حرف ي) إلا في سورة البقرة 15 مرة ابراهم (بدون حرف ي)

¹ في هذا الموقع <http://goo.gl/yJOKGa>

² <http://goo.gl/UufzDp>

³ انظر هامش الآية 37\56: 146 فيما يخص كلمة يقطين.

⁴ انظر كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول، ص 419.

⁵ الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول، ص 314. انظر شمول: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، وأربعة مقالات لناقد الشاعر: إعجاز

كتابة حروف القرآن في الحوار المتمدن <http://goo.gl/3vfmL2>، <http://goo.gl/edtZBO>، <http://goo.gl/Xv5Jyp>، <http://goo.gl/EMIGV5>

ومقال طه عابدين طه: مزايا الرسم العثماني وفوائده (<http://goo.gl/wkRTjg>).

⁶ اعتمدنا في هذه القائمة خاصة على كتاب شمول: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة.

- ابن أم: كتبت موصولة في الآية 20\45: 94 (بينوم) ومقطوعة في الآية 7\39: 150 (ابن أم)
- ابنت (بدلاً من ابنة): كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب ابنة (مع حرف ت مربوطة)
- احسان: كتبت هكذا ومرة واحدة (مع حرف ا) و11 مرة أحسن (بدون حرف ا)
- أحياء – أموات: كتبت هكذا 5 مرات (مع حرف ا) وكتبت اموت 6 مرات (بدون حرف ا)
- اريكم: كتبت هكذا مرة واحدة (بدون حرف و) ومرتين اوريكم (مع حرف و)
- أسماء: كتبت هكذا 11 مرة (مع حرف ا) ومرة واحدة أسمى (بدون حرف ا)
- أفواه ومشتقاتها: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و11 مرة افوه (بدون حرف ا)
- ألا: كتبت هكذا (موصولة) إلا 11 مرة كتبت مقطوعة (أن لا)
- امرأة: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ت مربوطة) و7 مرات امرأت (مع حرف ت مفتوحة)
- آتاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف ئ) ومرة واحدة آتأى في الآية 20\45: 130 (مع حرف ئ)
- أنباء: كتبت هكذا 8 مرات (بدون حرف و)، ومرتين انبؤا (مع حرف و)
- إنما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرة واحدة مقطوعة (إن ما)
- أنما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرتين مقطوعة (أن ما)
- أو لا: كتبت هكذا 6 مرات (مقطوعة) مرة واحدة أو لا (موصولة) في الآية 9\113: 126
- آيات: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) و50 مرة (بدون حرف ا)
- إياك – إياه – إياي: كتبت إياك وإياه دائماً كذلك (مع حرف ا) بينما إياي فكتبت 4 مرات إياي (بدون حرف ا)
- ايد (جمع يد): وكتبت هكذا مرتين (بدون حرف ي) ومرة واحدة اييد في الآية 51\67: 47 (مع حرف ي)
- الأيكة: كتبت هكذا مرتين (مع حرفي ا) ومرتين لئيكة (بدون حرفي ا – وفي الخط الكوفي بدون الهزمة)
- ايلاف: كتبت مرة مع ياء وبدون ألف، ومرة بدون ياء وبدون ألف: لايلف قریش الفهم
- أينما: كتبت هكذا 4 مرات (موصولة) و8 مرات مقطوعة (اين ما)
- أيها: كتبت هكذا 150 مرة (مع حرف ا) و3 مرات ايه (بدون حرف ا)
- باسم: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ا) كلما تبعتها كلمة رب وبسم (بدون حرف ا) كلما تبعتها كلمة الله في البسمة وفي الآيتين 27\48: 30 و11\52: 41
- بقية: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مربوطة) مرة بقيت (مع حرف ت مفتوحة)
- بلاء: كتبت هكذا 3 مرات (بدون حرف و)، ومرتين بلؤا (مع حرف و)
- بنسما: كتبت هكذا 3 مرات (موصولة) و6 مرات مقطوعة (بنس ما)
- تراب: كتبت هكذا 14 مرة (مع حرف ا) و3 مرات ترب (بدون حرف ا)
- جزاء: كتبت هكذا 28 مرة (بدون حرف و)، و4 مرات جزوا (مع حرف و)
- جنات: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و68 مرة جنت (مع حرف ا)
- جنة: كتبت هكذا 65 مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة جنت في الآية 56\46: 89 (مع حرف ت مفتوحة)
- حسنات: كتبت هكذا 36 مرة (مع حرف ا) و3 مرات حسنت (بدون حرف ا)
- حياة: كتبت هكذا 5 مرات (بدون حرف و)، و71 مرة حيوة (مع حرف و)
- خاف ومشتقاتها: كتبت هكذا (مع حرف ا) إلا مرة واحدة خف (بدون حرف ا)
- داخرين: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة دخرين (بدون حرف ا)
- ربا: كتبت هكذا مرة واحدة في الآية 30\84: 39 (بدون حرف و) و7 مرات ربوا (مع حرف و)
- رحمة: كتبت هكذا 72 مرة (مع حرف ت مربوطة) و7 مرات رحمت (مع حرف ت مفتوحة)
- رسول: كتبت هكذا (بدون حرف ا في اخرها) إلا مرة واحدة رسولا في الآية 33\90: 66 (مع حرف ا)
- رياح: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و9 مرات ريج (بدون حرف ا)
- ساحر: كتبت هكذا 3 مرات (مع حرف ا) و11 مرة سحر (بدون حرف ا)
- سامري: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) ومرة واحدة سمري (بدون حرف ا)
- سبيل: كتبت هكذا (بدون حرف ا) إلا مرة واحدة سبيلا في الآية 33\90: 67 (مع حرف ا)
- سراج: كتبت هكذا 3 مرات (مع حرف ا) ومرة واحدة سرج (بدون حرف ا)

- سعوا: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة سعو (بدون حرف ا)
- سماوات: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و189 مرة سموات (بدون حرف ا)
- سنة: كتبت هكذا 8 مرات (مع حرف ت مربوطة) و5 مرات سنت (مع حرف ت مفتوحة)
- سيماهم: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و5 مرات سيمهم (بدون حرف ا)
- شاهد: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ا) و3 مرات شهد (بدون حرف ا)
- شجرة: كتبت هكذا 17 مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة شجرت (مع حرف ت مفتوحة)
- شركاء: كتبت هكذا 11 مرة (بدون حرف و)، ومرتين شركوا (مع حرف و)
- شعائر: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و3 مرات شعئر (بدون حرف ا)
- شيء: كتبت 201 مرة كذلك (بدون حرف ا) ومرة واحدة شايء في الآية 18\69: 23 (مع حرف ا)
- صلاة: كتبت هكذا 9 مرات (بدون حرف و) و67 مرة صلوة (مع حرف و)
- ضعفاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف و)، ومرتين ضعفوا (مع حرف و)
- طائف: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة طئف (بدون حرف ا)
- طغا: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و6 مرات طغى (مع حرف ي)
- ظاهر – باطن: كتبت ظاهر ومشتقاتها 12 مرة ظهر (بدون حرف ا) وكتبت باطن هكذا 4 مرات (مع حرف ا)
- عما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرة واحدة مقطوعة (عن ما)
- غمام: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة غمم (بدون حرف ا)
- فان لم: هكذا كتبت (مقطوعة) إلا مرة واحدة فإلم في الآية 11\52: 14 (مربوطة)
- فان: كتبت هكذا (بدون حرف ي) إلا مرة واحدة فإين في الأيتين 21\73: 34 و3\89: 144 (مع حرف ي)،
- فطرت (بدلاً من فطرة): كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب فطرة (مع حرف ت مربوطة)
- في ما: كتبت هكذا 11 مرة (مقطوعة) و24 مرة موصولة (فيما)
- قرآن ومشتقاتها: كتبت 68 مرة قرآن (مع حرف ا) ومرتين قرعن (بدون حرف ا)
- قرة: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة قرت (مع حرف ت مفتوحة)
- قواعد: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) ومرة قوعد (بدون حرف ا)
- كتاب ومشتقاتها: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ا) و251 مرة كتب (بدون حرف ا)
- كذاباً: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة كذباً (بدون حرف ا)
- كلما: كتبت هكذا (موصولة) إلا في 3 مرات مقطوعة (كل ما)
- كلمة: كتبت هكذا 21 مرة (مع حرف ت مربوطة) و5 مرات كلمت (مع حرف ت مفتوحة)
- كيلا: كتبت هكذا 4 مرات (موصولة) و3 مرات مقطوعة (كي لا)
- لأجل: كتب هكذا 4 مرات، و16 مرة إلى أجل
- لدى: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ي)، ومرة لدا (مع حرف ا)
- لعنة: كتبت هكذا 11 مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرتين لعنت (مع حرف ت مفتوحة)
- الم: كتبت هكذا 84 مرة (بدون حرف و) و34 مرة اولم (مع حرف و)
- مال (بدلاً من ما ل): كتبت 4 مرات موصولة، ولم تكتب مقطوعة
- معصيت (بدلاً من معصية): كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب معصية (مع حرف ت مربوطة)
- ملأ: كتبت هكذا 18 مرة (بدون حرف و)، وأربع مرات ملؤا (مع حرف و)
- مهتدي: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ي) ومرتين مهتد (بدون حرف ي)
- ميعاد: كتبت هكذا 5 مرات (مع حرف ا) ومرة واحدة ميعد (بدون حرف ا)
- نشاء: كتبت هكذا 8 مرة، ومرة واحدة نشوا في الآية 11\52: 87
- نعمة: كتبت هكذا 25 مرة (مع حرف ت مربوطة) و11 مرة نعمت (مع حرف ت مفتوحة)
- والد – والدة ومشتقاتهما: كتبت والد 3 مرات (مع حرف ا) وكتبت ولدة 3 مرات (بدون حرف ا)
- وإيتاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف ئ) ومرة واحدة وإيتاء في الآية 16\70: 90 (مع حرف ئ)

- وراء: كتبت هكذا (بدون حرف ئ) إلا مرة واحدة وراء في الآية 42\62: 51 (مع حرف ئ)
- يعفو (المفرد الغائب): كتبت هكذا مرة واحدة (بدون حرف ا) و4 مرات يعفوا (مع حرف ا)
- يوم هم: كتبت هكذا مرتين (مقطوعة) و5 مرات موصولة (يومهم)

3) اختلاف القراءات واخطاء النساخ

مرت كتابة اللغة العربية بعدة مراحل. وقد اكبت الكتابة القرآنية مراحل تطور اللغة العربية. فالخط القرآني في المخطوطات القديمة لا يذكر إلا الحروف دون نقاط ودون حركات (تشكيل)، وأيضاً دون الألف في كثير من المواضع. وقد أضيفت إليه النقط والحركات لاحقاً لتسهيل قراءته¹⁴. فبدون هذه النقط والحركات ليس بالإمكان قراءة القرآن بصورة دقيقة إلا لمن تعلمه عن ظهر قلب. فثمانية أحرف تصبح غامضة ومبهمه حيث أن كل اثنين منها يمثلان فونيمين مختلفين: د/ذ، ر/ز، س/ش، ص/ض، ط/ظ، ع/غ، ف/ق، ي/ي. وهناك حرف يشير إلى ثلاث فونيمات مختلفة: ج/ح/خ. وآخر يمكن أن يؤخذ بحدود خمسة فونيمات مختلفة: ب/ت/ث/ان/ي. ومن دون النقاط المميزة تلك، سيكون هناك 23 حرفاً غامضاً من الأبجدية العربية البالغ عدد حروفها 28 حرفاً، يضاف إليها إحدى عشر علامة تشكيل على الأحرف (الضمة والفتحة والكسرة والسكون وتنوين الضم وتنوين الفتح وتنوين الكسر والشدة والمد والوصل والقطع). ونشير هنا إلى أن ابن سيرين كره إضافة النقط، ويُقَل عن ابن مسعود قوله: «جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء». ويقول مالك: «لا بأس بالنقط في المصاحف التي تتعلم فيها العلماء أما الأمهات فلا». بينما النووي يقول: «نقط المصحف وشكله مستحب لأنه صيانة له من اللحن والتحريف»، ويقول ابن مجاهد: «ينبغي ألا يشكل إلا ما يشكل»². ويجيز ابن تيمية كتابة المصحف بدون تنقيط وبدون تشكيل. فهو يقول:

وإذا كتب المسلمون مصحفاً فإن أحبوا أن لا ينقطوه ولا يشكوه جاز ذلك كما كان الصحابة يكتبون المصاحف من غير تنقيط ولا تشكيل لأن القوم كانوا عربياً لا يلحنون، وهكذا هي المصاحف التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار في زمن التابعين³.

وهناك عدة فتاوى تجيز ذلك⁴. وحسب علمنا لا توجد طبعة كاملة للقرآن مجردة من النقط والتشكيل إلا في طبعة مصورة تحاكي الخط القديم نشرت في دمشق⁵، وبها حيزاً لو أن الهيئات الإسلامية المتخصصة وفرت للقراء طبعة مجردة للقرآن بنظام «وورد». وبانتظار ذلك، قدمنا في طبعتنا العربية للقرآن النص القرآني أولاً بالرسم العثماني المجرد (بدون تنقيط وبدون تشكيل وبدون همزة)، ثم بالرسم العثماني العادي، ثم بالرسم الإملائي لتسهيل عملية البحث. وقد استعملنا الخط الكوفي، مستأنسين في ذلك بالطبعة التي نشرت في دمشق، لأنه الخط الأكثر استعمالاً في مخطوطات القرآن القديمة التي وصلت لنا، ويتيح للقارئ التمرن عليه لقراءة تلك المخطوطات. وحسب علمنا فإن هذه هي الطبعة العربية المجردة الوحيدة بنظام «وورد». ورغم أننا أعرنا اهتماماً كبيراً بهذه الطبعة، فإن كل عمل بشري معرض للخطأ. لذا نرجو من القراء أن لا يبخلوا علينا بملاحظاتهم لتحسينها. وأود هنا أن أشكر الأخ صالح حمّاية والأخ الياس خضراوي الجزائري (إسمان مستعاران) لمساعدتهما الفنية في إخراج الخط الكوفي بدون نقاط وبدون تشكيل.

ورغم كل الإضافات التي أدخلت على القرآن كما نراه في المخطوطات القديمة، هناك اختلاف بين رسم مصحف عثمان المتداول والإملاء العربي العادي كما هو متبع منذ أكثر من ألف عام. ورغم أن كثيراً من المسلمين يعتقدون أن النبي كان أمياً، فإنهم يصرون على أنه كان يشير إلى كُتَبِهِ بكيفية إملاء الكلمات دون أن يروا في ذلك تناقضاً.

ونقرأ في كتاب المصاحف للسجستاني بأن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان أحد عشر حرفاً:

- (لم يتسن) سورة البقرة 2\87: 259 جعلها (لم يتسنه)
- (شريعة ومنهاجاً) سورة المائدة 5\112: 48 جعلها (شرعة ومنهاجاً)
- (ينشركم) سورة يونس 10\51: 22 جعلها (يسيركم)
- (أنا أتيتكم بتأويله) سورة يوسف 12\53: 45 جعلها (أنا أنبئكم بتأويله)
- (سيقولون لله) سورة المؤمنون 23\85\74: جعلها (سيقولون الله)
- (المخرجين) سورة الشعراء 26\47: 116 جعلها (المرجومين)
- (المرجومين) سورة الشعراء 26\47: 167 جعلها (المخرجين)
- (معايشهم) سورة الزخرف 43\63: 32 جعلها (معيشتهم)
- (غير ياسن) سورة محمد 47\95: 15 جعلها (غير أسن)
- (وانقوا) سورة الحديد 57\94: 7 جعلها (وانفقوا)

¹ يمكن مقارنة النص الحالي بالمخطوطات القديمة من خلال نسخة متحف طوب قابي سرايي (<http://goo.gl/Y2JmCz>) ونسخة الجامع الحسيني القاهرة (<http://goo.gl/wF8Uk1>). ونشير هنا إلى أن علي عبد الجواد قد أنكر أن يكون القرآن قد كتب بدون نقط في مقال له في موقع أهل القرآن (<http://goo.gl/DBX8TX>)، بينما يرى مقال آخر العودة «للقرآن الأجرد الذي مثل الصبغة الأولى، التي سادت في صدر الإسلام، المجردة من الإجماع والشكل» (<http://goo.gl/p4LsOm>).

² السيوطي: الإتقان، جزء 2، ص 455-456.

³ مجموع فتاوى ابن تيمية، الجزء الثالث، ص 402 (<http://goo.gl/XmLseY>).

⁴ حول مكة أنظر الغريب بن ماء السماء: خلف النبي محمد، ص 159-164.

⁵ أنظر هنا: <http://goo.gl/HL3Hnp>

- (بظنين) سورة التكرير 7\81: 24 جعلها (بظنين) ¹

ومع أن بعض الكُتَّاب يؤكدون أن إملاء القرآن لم يحدده الله ولم يفرضه النبي فإنهم يرون أن الصحابة قد أجمعوا عليه، والإجماع في نظرهم ملزم، ووحدة النص تعبير عن وحدة المسلمين². وقد اختارت لجنة الفتوى بالأزهر بقاء المصحف على الرسم العثماني وعدم كتابته على الرسم الإملائي الحديث. ولكن طبعات القرآن في عاصمة الخلافة إستنبول كانت قد أضافت أحرّفًا ناقصةً على القرآن مثل حرف ألف في كلمة العالمين وكلمة مسلمات. وفي عام 1988 قامت دار الشروق في القاهرة وببيروت بطبع مصحف أسمته المصحف الميسر، يشير في الهوامش إلى الإملاء الحالي للكلمات المختلفة وفقًا للرسم العثماني، لتسهيل قراءته. وقد تم نشر القرآن في عدة مواقع إلكترونية تحت اسم القرآن بالرسم الإملائي العادي، لتمييزه عن القرآن بالرسم العثماني. وهناك فتاوى تسمح بذلك للحاجة فقط ولكن تؤكد على أن القرآن يجب أن يبقى بالرسم العثماني³. وعامة يتم الاستشهاد بآيات القرآن بالرسم الإملائي في الصحف والمجلات وبعض الكتب الموجهة للعامة. وقد قام مانديل (Mandel) بوضع القرآن بالرسم الإملائي العادي مقابل ترجمته الإيطالية وهو حسب علمنا النص القرآني الوحيد الذي تم نشره بهذه الصورة. وخلافًا لما فعلناه مع الترجمات الفرنسية والإنكليزية والإيطالية قررنا في طبعتنا العربية للقرآن إضافة نص القرآن بالرسم الإملائي العادي إلى الرسم العثماني⁴ لتسهيل القراءة والبحث ضمن النص بالكمبيوتر لعدم وجود رسم عثماني يسمح بالبحث بصورة كاملة. وقد استعملنا في المقدمة وفي الهوامش الإملاء العادي عند ذكرنا فقرات من القرآن. ونعطي هنا قائمة ببعض الكلمات التي تختلف في إملائها العثماني عن الإملاء العادي للمقارنة وتسهيل قراءة القرآن بالرسم العثماني:

الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني	الرسم الإملائي	الرسم العثماني
النُّورَة	النُّورَة	إِبْرَاهِيم	إِبْرَاهِيم	النُّورَة	النُّورَة
أَم	أَدَم	حَطَّابِكُمْ	حَطَّابِكُمْ	عَادَم	عَادَم
اشْتَرَاهُ	اشْتَرَاهُ	أَصْحَاب	أَصْحَاب	اشْتَرَاهُ	اشْتَرَاهُ
أَل	عَال	أَمَّنَا	أَمَّنَا	عَال	عَال
الأَمْوَال	الأَمْوَال	الْآن	الْآن	الأَمْوَال	الأَمْوَال
أولو	أولو	كَمْشَكَوَة	كَمْشَكَوَة	أولو	أولو
بِالْكَافِرِينَ	بِالْكَافِرِينَ	بِآيَات	بِآيَات	بِالْكَافِرِينَ	بِالْكَافِرِينَ
النَّبِيَّات	النَّبِيَّات	تَجَارَتْهُنَّ	تَجَارَتْهُنَّ	النَّبِيَّات	النَّبِيَّات
تَطَاهَرُونَ	تَطَاهَرُونَ	ثَلَاثَة	ثَلَاثَة	تَطَاهَرُونَ	تَطَاهَرُونَ
جَنَات	جَنَات	الْحَيَاة	الْحَيَاة	جَنَات	جَنَات
خَالَاتِك	خَالَاتِك	الرَّكَاءَة	الرَّكَاءَة	خَالَاتِك	خَالَاتِك
رَبَّائِينَ	رَبَّائِينَ	رَزَقْنَاهُمْ	رَزَقْنَاهُمْ	رَبَّائِينَ	رَبَّائِينَ
سُلَيْمَانَ	سُلَيْمَانَ	سَمَوَات	سَمَوَات	سُلَيْمَانَ	سُلَيْمَانَ
شَبَابِيْنِهِمْ	شَبَابِيْنِهِمْ	يَا ابْنَ أُمَّ	يَا ابْنَ أُمَّ	شَبَابِيْنِهِمْ	شَبَابِيْنِهِمْ
الصَّلَاة	الصَّلَاة	الضُّعْفَاء	الضُّعْفَاء	الصَّلَاة	الصَّلَاة
طُعْيَانِهِمْ	طُعْيَانِهِمْ	الطَّلَق	الطَّلَق	طُعْيَانِهِمْ	طُعْيَانِهِمْ
عُلَمَاء	عُلَمَاء	غَشَاوَة	غَشَاوَة	عُلَمَاء	عُلَمَاء
يَا أَهْل	يَا أَهْل	وَلَهُمْ	وَلَهُمْ	يَا أَهْل	يَا أَهْل
يَا بَنِي	يَا بَنِي	يَا أَهْل	يَا أَهْل	يَا بَنِي	يَا بَنِي

ويجب هنا التفريق بين موضوع الإملاء القرآني والإملاء الحديث من جهة، وبين موضوع التحريف والقراءات المختلفة من جهة أخرى، وإن كانا متداخلين.

تفيد المصادر الإسلامية أن عمر (توفي 644) سمع أحدًا يتلو السورة 42\25 بطريقة مختلفة عما كان يعرفه. فأخذته إلى النبي الذي دعا كل واحدٍ منهما ليتلو ما يحفظ، وعندها قال إن كلنا القراءتين صحيحتان، مضيفًا أن القرآن قد نزل على سبعة أحرف. وهناك روايات مماثلة عن سور أخرى⁵. وهذا يذكرنا بآيات أخر (5\112: 48 و11\52: 118 و16\70: 93 و42\62: 8) توضح بأن الاختلاف بين الطوائف هو من إرادة الله ولذلك يجب القبول به. ولكن ما معنى سبعة أحرف؟ هناك من يقول بأن القرآن قد نزل في سبع صور لتتماشى مع اللهجات العربية لدى القبائل المختلفة التي كانت تتكلم غير لهجة قريش، قبيلة النبي. ويرفض الشيعة حديث نزول القرآن في سبعة أحرف. فقد سنل جعفر الصادق عن هذا الحديث، فأجاب: «كذبوا أعداء الله وليكنه نزل على حَرْفٍ واحدٍ مِنْ عِنْدِ الْوَاحِدِ»⁶. وفي حديث عن علي: «إن الله أنزل القرآن على سبعة أقسام كل منها شاف كاف، وهي أمر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل وقصص». فاستعمل كلمة أقسام وترك كلمة أحرف⁷. ومهما يكن، فإن قرآن عثمان لم يبق لنا إلا قراءة واحدة واختلفت القراءات الأخرى إلا في بعض روايات القرآن دون غيرها أو في المصادر الإسلامية الأخرى نقلًا عن الرواة، وهذه القراءات لها اعتبارها وتأثيرها على الأحكام الشرعية كما سنرى لاحقًا.

وبالإضافة إلى الأحرف السبعة تذكر المصادر الإسلامية أن هناك قراءات مختلفة للقرآن سببها

¹ الأبياري: الموسوعة القرآنية، الجزء الأول، ص 361-362، نقلًا عن السجستاني: كتاب المصاحف، ص 157 (http://goo.gl/Q4OYZO).

² انظر سري: الرسم العثماني، ص 47-53.

³ أنظر هذه الفتوى هنا: http://goo.gl/Ga18Ik وأنظر أيضًا هنا: http://goo.gl/006Ns6

⁴ أخذنا الرسم العثماني للنشر الحاسوبي من هذا الموقع http://goo.gl/hAKd2u الذي نشر قرآن المدينة وفقًا لقراءة حفص كما اقره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، والرسم الإملائي العادي من هذا الموقع http://goo.gl/ZIDWxd.

⁵ الموسوعة القرآنية المتخصصة، ص 110-111.

⁶ الكليني: الكافي، جزء 2، ص 630؛ أنظر أيضًا السيارى، ص 6-7.

⁷ أنظر المقال: هل للشيعة قراءات خاصة بهم للقرآن الكريم (http://goo.gl/sV4g5s).

- صعوبة قراءة النص القرآني غير المنقوطة وغير المشكول. وهي كثيرة جداً ولا داعي لذكرها هنا.
- تنزيه الله والأنبياء: مثلاً استعملت عبارة «فعل ربك» بدلاً من عبارة «فخشيئنا» في الآية 18\69: 80: «وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا». وفي الآية 3\89: 18: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» استعملت عبارة «شهداء الله» بدلاً من عبارة «شهد الله» رابطتين ذلك بسياق الآية السابقة «الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالسَّحَارِ». ولكن من أحدثوا التعديل المذكور لم يجروا مثله في الآية 4\92: 166: «لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ» فتركوها دون تغيير لصعوبة التعديل بها. وفي الآيتين 29\85: 2-3: «أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ. وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ»، تم تغيير عبارة «فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ» بعبارة «فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ» حتى لا يفهم ان الله سيعلم بعد امتحان كأنما لم يعلمه قبل ذلك. وفي الآية 5\112: 112: «إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» استعملت عبارة «هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ» - أي هل تستطيع أن تدعو ربك - بدلاً من عبارة «هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ». وفي الآية 21\73: 112: «قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ» تم استعمال عبارة «رَبِّ احْكُم» بدلاً من عبارة «رَبِّ احْكُم» التي قد تفهم كأنما في الإمكان ان يحكم الله بغير الحق. والعبارة المختارة تعني ان ربي أعظم حكماً بالحق من كل حاكم. وفي الآية 3\89: 161: «وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ يَغْلُظُ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» استعملت عبارة «وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ» بدلاً من عبارة «وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ» حتى لا يظن ان النبي يعلم. وفي الآية 12\53: 110: «حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ» تم استبعاد قراءة «كذبوا» لأنها توحي بأن الأنبياء يكذبون. وقد تم تفسير الآية بالمعنيين. يقول الجلالين: حتى غاية لما دل عليه «وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً» أي فترأخى نصرهم حتى إذا استيسس بنس الرسل وظنوا أيقن الرسل أنهم قد كذبوا بالتشديد تكديباً لا إيمان بعده، والتخفيف: أي ظن الأمم أن الرسل أخلفوا ما وعدوا به من النصر جاءهم نصرنا. وفي الآية 12\53: 81: «ارْجِعُوا إِلَى أَيْبِكُمْ فَفُؤَلُوا بِمَا أَنبَأْنَا إِنْ أَنْتُمْ سَرِقٌ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ» استعملت كلمة «سرق» بدلاً من «سرق» بمعنى نسب إلى السرقة تنزيهاً لأولاد الأنبياء عن الكذب.
- تخفيف للنص: مثل استعمال عبارة «فأقبلوا أنفسكم» بدلاً من عبارة «فأقبلوا أنفسكم» في الآية 2\87: 54: «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَرِيكُمْ فَاقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَرِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». وفي الآية 9\113: 119: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» استعملت عبارة «من الصادقين» بدلاً من «مع الصادقين» لأن الرجل قد يكون مع الصادقين ولا يكون منهم.
- تصحيح إهمال النسخ: مثلاً استعملت كلمة «والصَّابِرِينَ» بدلاً من كلمة «والصَّابِرُونَ» في الآية 5\112: 69: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». وفي الآية 4\92: 162: «لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا» استعملت كلمة «المقيمين» بدلاً من كلمة «والمُؤْمِنِينَ». وفي الآية 24\102: 27: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» استعملت كلمة «تستأذِنُوا» بدلاً من كلمة «تستأينُوا».
- استبدال كلمة بمرادف لها أو أكثر وضوحاً منها: مثل استعمال كلمة «ذهب» بدلاً من كلمة «زخرف» في الآية 17\50: 93، واستعمال كلمة «أيمانها» بدلاً من «أبيديهما» في الآية 5\112: 38: «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَتْ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».
- زيادة تفسيرية: مثل استعمال عبارة «فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَابِعَاتٍ» بدلاً من عبارة «فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» في الآية 2\87: 196: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أذى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ». واستعمال عبارة «فإن فاقوا فيها» بدلاً من عبارة «فإن فاقوا» في الآية 2\26: 226: «لَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ نَرَبُصُ أَرْبَعَةً أَشْهُرًا فَإِنْ فَاقُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ». وهذا يعني ان على الزوج مراجعة زوجته خلال الأربعة أشهر. وإن مضت هذه المدة، فلا يمكنه مراجعتها ويصبح الطلاق بائن.²
- وهكذا تم قبول 14 قراءة مع إسناد يتصل كل منها بصحابة النبي³. فطبعة الأزهر، الأكثر انتشاراً، تتبع قراءة حفص كما نقلها عاصم، بينما الطبعة التونسية تتبع قراءة نافع كما نقلها قالون، والطبعة المغربية تتبع قراءة نافع كما نقلها ورش⁴. وقد اهتم المفسرون والفقهاء باختلافات القراءات. ونقل عن الذهبي رأيه في تلك القراءات:

1 <http://goo.gl/dmxXGr>
2 انظر في هذا المجال جولدتسهر ص 47-3.
3 انظر هذه القراءات في هذا الموقع: <http://goo.gl/07uNtX> وللمقارنة بين القراءات آية بآية انظر هذا الموقع: <http://goo.gl/hDhWfx>
4 يحاول المغرب منع دخول أراضيها قراءات القرآن غير قراءة ورش للحفاظ على تراثه الديني. انظر هذا المقال: <http://goo.gl/6XrDp4>

يحمل عنوان «قراءات النبي صلى الله عليه وسلم: دراسة حديثة»، للأستاذ الدكتور عطية أبو زيد محجوب الكشكي، جمع فيه هذه القراءات من كتب الحديث والتفسير والقراءات ومعاني القرآن وإعرابه وكتبه اللغة، ودرسها مرتبة على ترتيب المصحف. ويتضمن هذا الكتاب القراءات المتواترة والشاذة والضعيفة. وهذه القراءات موجودة في هوامش طبعتنا من دون تحديد إن كانت قراءات النبي محمد أم لا. ولأهمية هذه القراءات، رأينا تجميع 100 منها اعتماداً على المصدر المذكور وفقاً للتسلسل التاريخي:

- 1\5: 4: مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ. قراءة محمد: مَلِكُ يَوْمَ الدِّينِ.
- 7: 1\5: صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. قراءة محمد: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ.
- 81\7: 24: وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ. قراءة محمد: وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِظَنِينٍ.
- 92\9: 3: وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى. قراءة محمد: وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى (بإسقاط وَمَا خَلَقَ).
- 89\10: 25-26: فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ. قراءة محمد: فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ.
- 89\10: 3: وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ. قراءة محمد: وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ.
- 93\11: 3: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى. قراءة محمد: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى.
- 108\15: 1: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفْرَ. قراءة محمد: إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوفْرَ.
- 102\16: 1: أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرَ. قراءة محمد: أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرَ.
- 112\22: 1: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. قراءة محمد: اللَّهُ أَحَدٌ (بدون قل هو).
- 53\23: 37: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى. قراءة محمد: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى.
- 91\26: 15: وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا. قراءة محمد: وَلَمْ يَخَفْ عُقْبَاهَا.
- 106\29: 1: لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ. قراءة محمد: وبل أمكم قريش.
- 106\29: 2: لِإِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. قراءة محمد: لِإِفْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.
- 75\31: 20-21: كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ. وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ. قراءة محمد: كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ. وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ.
- 77\33: 6: عُدْرًا أَوْ نُدْرًا. قراءة محمد: عُدْرًا أَوْ نُدْرًا.
- 50\34: 10: وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ. قراءة محمد: وَالنَّخْلَ بَاصِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ.
- 7\39: 143: فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا. قراءة محمد: فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا.
- 7\39: 26: يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وِثْرًا. قراءة محمد: يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وِثْرًا.
- 7\39: 40: لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. قراءة محمد: لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.
- 36\41: 38: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا. قراءة محمد: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا.
- 36\41: 9: فَأَعْسَيْنَاهُمْ فِيهِمْ لَا يَبْصُرُونَ. قراءة محمد: فَأَعْسَيْنَاهُمْ فِيهِمْ لَا يَبْصُرُونَ.
- 25\42: 74: هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَّةً أُغْنِي. قراءة محمد: هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَاتٍ أُغْنِي.
- 19\44: 12: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا. قراءة محمد: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا.
- 19\44: 90: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ. قراءة محمد: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ.
- 20\45: 14: فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. قراءة محمد: فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ.
- 20\45: 18: قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. قراءة محمد: قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا.
- 10\46: 58: فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ. قراءة محمد: فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ.
- 56\46: 55: فَسَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ. قراءة محمد: فَسَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ.
- 56\46: 82: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ. قراءة محمد: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ، أو: وَتَجْعَلُونَ شُرْكَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ.
- 56\46: 89: فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ. قراءة محمد: فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ.
- 17\50: 80: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ. قراءة محمد: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ.
- 11\52: 46: قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ. قراءة محمد: قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ.
- 11\52: 69: قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ. قراءة محمد: قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ.
- 12\53: 19: قَالَ يَا بَشْرُ هَذَا غُلَامٌ. قراءة محمد: قَالَ يَا بَشْرُ هَذَا غُلَامٌ.
- 12\53: 23: إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى. قراءة محمد: إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى.
- 12\53: 43: يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُؤْيَايَ. قراءة محمد: يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُؤْيَايَ.
- 12\53: 65: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي. قراءة محمد: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي.

- 15\54: 2: رَبِّمَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ. قراءة محمد: رَبِّمَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.
- 6\55: 153: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ. قراءة محمد: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.
- 6\55: 159: إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا. قراءة محمد: إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا.
- 6\55: 96: فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا. قراءة محمد: فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا (مع حذف تقديره: جاعل الشمس والقمر).
- 34\58: 15: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ. قراءة محمد: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ.
- 39\59: 53: إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا. قراءة محمد: إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلَا يَبَالِي.
- 39\59: 59: بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا. قراءة محمد: بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا.
- 43\63: 77: وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ. قراءة محمد: وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ.
- 51\67: 56: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. قراءة محمد: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، أَوْ: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي.
- 51\67: 58: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ. قراءة محمد: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ.
- 18\69: 76: فَلَا تُصَاحِبْنِي. قراءة محمد: فَلَا تُصَاحِبْنِي.
- 18\69: 76: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. قراءة محمد: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا.
- 18\69: 77: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ. قراءة محمد: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ.
- 18\69: 77: قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. قراءة محمد: قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا.
- 18\69: 79: وَكَانَ رِوَاهُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. قراءة محمد: وَكَانَ رِوَاهُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا.
- 18\69: 86: وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ. قراءة محمد: وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ.
- 18\69: 98: فَأِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ. قراءة محمد: فَأِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ.
- 16\70: 55: لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَيَمَتُّوهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. قراءة محمد: لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَيَمَتُّوهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ.
- 21\73: 96: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ. قراءة محمد: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ.
- 23\74: 60: وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا. قراءة محمد: وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا.
- 23\74: 67: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ. قراءة محمد: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ.
- 32\75: 17: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ. قراءة محمد: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ.
- 82\82: 7: الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ. قراءة محمد: الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ.
- 30\84: 2: غَلَبَتِ الرُّومُ. قراءة محمد: غَلَبَتِ الرُّومُ.
- 30\84: 32: مِنَ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا. قراءة محمد: مِنَ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا.
- 30\84: 54: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا. قراءة محمد: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا.
- 2\87: 106: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا. قراءة محمد: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا، أَوْ: نُنسَأُهَا.
- 2\87: 208: ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً. قراءة محمد: ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً.
- 2\87: 273: يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَابًا مِنَ التَّعَفُّفِ. قراءة محمد: يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَابًا مِنَ التَّعَفُّفِ.
- 2\87: 276: يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ. قراءة محمد: يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ.
- 2\87: 283: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ. قراءة محمد: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ.
- 2\87: 38: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. قراءة محمد: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ.
- 2\87: 48: وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ. قراءة محمد: وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ.
- 2\87: 58: وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفُوكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَتَرِيذُ الْمُحْسِنِينَ. قراءة محمد: نَعْفُوكُمْ خَطَايَاكُمْ.
- 2\87: 98: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ. قراءة محمد: وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ.
- 8\88: 66: الْآنَ خَفَّتِ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا. قراءة محمد: الْآنَ خَفَّتِ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا.
- 8\88: 67: مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى. قراءة محمد: مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى.
- 3\89: 164: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ. قراءة محمد: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ (أي من أسرهم).

3\188: لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ. قراءة محمد: لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ.
3\189: 2: اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. قراءة محمد: اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.
37: 33\90: فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا. قراءة محمد: فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا.
117: 4\92: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَابًا. قراءة محمد: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْتَابًا، أَوْ: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْتَا (جمع وثن).
95: 4\92: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ. قراءة محمد: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ.
99\93: 6: يَوْمَئِذٍ يَصْنُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ. قراءة محمد: يَوْمَئِذٍ يَصْنُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ.
47\95: 22: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ. قراءة محمد: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ، أَوْ: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ وَلَّيْتُمْ.
47\95: 35: فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ. قراءة محمد: فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ.
13\96: 4: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٌ مِنْ أَغْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. قراءة محمد: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٌ مِنْ أَغْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ.
13\96: 43: قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. قراءة محمد: قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.
55\97: 76: مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيِّ جِسَانٍ. قراءة محمد: مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيِّ جِسَانٍ، أَوْ: مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيِّ جِسَانٍ.
76\98: 16: قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا. قراءة محمد: قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا.
65\99: 1: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ. قراءة محمد: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عَدَّتِهِنَّ.
24\102: 22: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا. قراءة محمد: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا.
24\102: 25: يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ. قراءة محمد: يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ الْحَقَّ دِينَهُمْ.
24\102: 35: كَأَنَّهُمْ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ. قراءة محمد: كَأَنَّهُمْ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ.
22\103: 2: وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ. قراءة محمد: وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ.
49\106: 12: أَحِبُّبْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِثْلًا فَكَّرَهُنَّوهُ. قراءة محمد: أَحِبُّبْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِثْلًا فَكَّرَهُنَّوهُ.
49\106: 12: وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمُ بَعْضًا. قراءة محمد: وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمُ بَعْضًا.
5\112: 107: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ. قراءة محمد: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ.
5\112: 112: إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ نَسْتَطِيعُ رَبِّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. قراءة محمد: إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ نَسْتَطِيعُ رَبِّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ.
5\112: 45: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا. قراءة محمد: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا.
5\112: 95: لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَغْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ. قراءة محمد: لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَغْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ.
9\113: 128: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. قراءة محمد: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ (بمعنى أشرفكم).

والمصادر التي اعتمدا عليها سنية، ولم نجد كتباً شيعية تتكلم عن القراءات المختلفة¹. ولكن هناك عدد من الآيات يقرأها الشيعة على طريقتهم. وقد أضفنا تلك الاختلافات بين السنة والشيعة معتمدين على أربعة كتب عند الشيعة الإمامية هي بالتسلسل التاريخي:

- السباري (توفي حوالي عام 899 ميلادي): كتاب القراءات أو التنزيل والتحريف.
- القمي (توفي عام 919 ميلادي): تفسير القمي. والقمي من أشهر رواة الشيعة وأبرزهم.
- الكليني (توفي عام 941 ميلادي): الكافي. والكليني يلقب بـ «ثقة الإسلام». وهذا الكتاب يعتبر عند الشيعة الإمامية أحد الكتب الأربعة وأصح الكتب وأكثرها اعتباراً في الحديث، وهو عندهم بمنزلة صحيح البخاري عند أهل السنة. وقد أخذ الكليني الكثير من تفسير القمي.
- الطبرسي (توفي عام 1902): فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، معتمدين على كتاب احسان إلهي ظهير: الشيعة والقرآن.

وقد أعطينا أهمية خاصة للكتابين الثاني والثالث لأنهما من الكتب المعتمدة عند الشيعة الإمامية، مشيرين إلى المصدر الذي نعتمد عليه. وهذه أهم الآيات التي جاء فيها اختلاف بين الشيعة والسنة، مع التنبيه إلى أن المراجع الشيعية الحديثة ترى في هذه الاختلافات تفسيراً وليس قراءة لتفادي اتهام الشيعة بالتحريف:

11: 73\3: وَذُرِّيٍّ وَالْمُكَدِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلُهمُ قَلِيلًا

القراءة الشيعية: وَذُرِّيٍّ يَا مُحَمَّدُ وَالْمُكَدِّبِينَ بِوَصِيكَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلُهمُ قَلِيلًا

¹ أنظر المقال: هل للشيعة قراءات خاصة بهم للقرآن الكريم (http://goo.gl/TCi94s).

97\25: 3: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

القراءة الشيعية: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

90\35: 3: وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

القراءة الشيعية: وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ مِنَ الْأَنْمَةِ

172: 7\39: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

القراءة الشيعية: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

72\40: 23-22: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا. إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا

القراءة الشيعية: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ فِي عَلِيٍّ. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا

36\41: 61: وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

القراءة الشيعية: هَذَا صِرَاطٌ عَلَيٍّ مُسْتَقِيمٌ

25\42: 50: وَلَقَدْ صَرَفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَآبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

القراءة الشيعية: وَلَقَدْ صَرَفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَآبَى أَكْثَرَ النَّاسِ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ إِلَّا كُفُورًا

25\42: 74: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

القراءة الشيعية: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا

20\45: 115: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنُوسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

القراءة الشيعية: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَنْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ قَنُوسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

26\47: 214: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

القراءة الشيعية: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ

26\47: 227: وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

نص شيعي: وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون

28\49: 51: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

القراءة الشيعية: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ إِمَامًا إِلَى إِمَامٍ

6\55: 93: وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

القراءة الشيعية: ولو ترى إذ الظالمون آل محمد حقهم في غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

6\55: 115: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

القراءة الشيعية: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

40\60: 12: ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

القراءة الشيعية: ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَهْلُ الْوَلايَةِ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

41\61: 27: فَلْيَذِيقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

القراءة الشيعية: فَلْيَذِيقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَرْكِهِمْ وَلايَةِ أمير المؤمنين عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

42\62: 13: كَثِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ

القراءة الشيعية: كَثِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ مِنْ وَلايَةِ عَلِيٍّ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ

45\65: 29: هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

القراءة الشيعية: هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

18\69: 29: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا

القراءة الشيعية: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ نَارًا

16\70: 92: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَصَتْ غَزْلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أَيْمَةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ

القراءة الشيعية: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَصَّتْ غَزْلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أَيْمَةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أَيْمَتِكُمْ

67\77: 29: قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
القراءة الشيعية: قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكذِبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي وَايَةِ عَلِيٍّ
وَالْأَنمَةِ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

69\78: 48-52: وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ. وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِبِينَ. وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ. وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
القراءة الشيعية: إِنَّ وَايَةَ عَلِيٍّ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِبِينَ. وَإِنَّ عَلِيًّا لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ. وَإِنَّ وَايَةَ لِحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ
يَا مُحَمَّدُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

70\79: 2: لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ
القراءة الشيعية: لِلْكَافِرِينَ بِوَايَةِ عَلِيٍّ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

2\87: 23: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
القراءة الشيعية: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فِي عَلِيٍّ

2\87: 59: فَيَذَلُّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
القراءة الشيعية: فَيَذَلُّ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ رَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ

2\87: 90: بِنَسَمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا
القراءة الشيعية: بِنَسَمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ بَعِيًّا

2\87: 102: وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينِ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ
القراءة الشيعية: وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينِ بِوَايَةِ الشَّيَاطِينِ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ

2\87: 205: وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ
القراءة الشيعية: وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ بِظُلْمِهِ وَسُوءِ سِيرَتِهِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ

2\87: 211: سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
القراءة الشيعية: سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ جَدَّ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْرَبَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

2\87: 238: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
القراءة الشيعية: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

2\87: 255: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
القراءة الشيعية: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

8\88: 41: وَعَلَّمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
القراءة الشيعية: وَعَلَّمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ

3\89: 33: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ
القراءة الشيعية: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

3\89: 103: وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا
القراءة الشيعية: وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا بِمُحَمَّدٍ

3\89: 110: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
القراءة الشيعية: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

33\90: 69: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا
القراءة الشيعية: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ فِي عَلِيٍّ وَالْأَنمَةِ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا

33\90: 71: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
القراءة الشيعية: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَايَةِ عَلِيٍّ وَالْأَنمَةِ مِنْ بَعْدِهِ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

4\92: 47: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْثُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ
القراءة الشيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْثُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا فِي عَلِيٍّ نُورًا مُبِينًا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ

4\92: 59: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
القراءة الشيعية: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن جَفْتُمْ تَنَازَعًا فِي الْأَمْرِ فَأَرْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

- 4:92: 64: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا
القراءة الشيعية: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابًا رحيمًا
- 4:92: 65: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
القراءة الشيعية: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضيت مما قضيتم ويسلموا تسليماً
- 4:92: 66: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهُنَّ
القراءة الشيعية: ولو أننا كتبنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيراً لهم وأشد تنبيهاً
- 4:92: 135: وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
القراءة الشيعية: إن تلّوا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به فإن الله كان بما تعملون خبيراً
- 4:92: 166: لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
القراءة الشيعية: لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي
- 4:92: 168: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا
القراءة الشيعية: ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً
- 4:92: 170: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
القراءة الشيعية: يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمِنوا خيراً لكم وإن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السموات وما في الأرض
- 4:92: 26: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ
القراءة الشيعية: ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الأمر
- 13:96: 11: لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
القراءة الشيعية: له معقبات من خلفه ورفيق من بين يديه يحفظونه بأمر الله
- 76:98: 23: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا
القراءة الشيعية: إننا نحن نزلنا عليك القرآن بولاية علي تنزيلاً
- 59:101: 7: وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
القراءة الشيعية: وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد إن الله شديد العقاب
- 103:22: 19: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ
القراءة الشيعية: هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم
- 22:103: 52: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
القراءة الشيعية: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته
- 5:112: 6: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
القراءة الشيعية: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم من المرافق
- 5:112: 67: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
القراءة الشيعية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي
- 5:112: 101: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ
القراءة الشيعية: لا تسألوا عن أشياء لم تبد لكم تسؤكم
- 9:113: 105: وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
القراءة الشيعية: قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
- 9:113: 117: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
القراءة الشيعية: لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين
- 9:113: 128: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
القراءة الشيعية: لقد جاءنا رسول من أنفسنا عزيز عليه ما عنيتنا حريص علينا بالمؤمنين رءوف رحيم

ويلاحظ أن لدى الشيعة قاعدة مضطردة مفادها:

- أينما وجدت «أنزل إليك» أو «أنزل الله» أو ما شابههما فهم يعتقدون بأنه حُذفت منها جملة «في علي».
- أينما وجدت كلمة «ظلموا» فقد حُذفت جملة «أل محمد حقهم».
- أينما وجدت كلمة «أشركوا» فقد حُذفت جملة «في ولاية علي».
- أينما وجدت كلمة «أمة» فقد حُرِّفت وأصلها «أئمة».

وبالمختصر يمكن القول إن التغييرات التي يدخلها الشيعة على القرآن تكاد تتعلق حصراً بقضية الإمامة التي هي أحد أركان الإسلام عندهم. وهذا هو السبب الرئيسي وراء اتهام الشيعة لعثمان بتحريف القرآن، كما أن السبب الرئيسي وراء اتهام القرآن لليهود والنصارى بتحريف كتبهم هو عدم ذكر اسم محمد. والشيعة لا تكفي بإضافة عناصر الولاية في آيات القرآن، لا بل تفسر بعض آيات القرآن لصالح تلك الولاية بصورة مفعمة بالخيال (أنظر مثلاً هامش الأيتين 85:27 و 15:76).

وإحتمالاً للحق يجب أن نشير إلى أن الشيعة لا يقولون بصحة كل ما جاء عن التحريف في كتبهم¹، إلا أنهم يقبلون المصحف العثماني على مضض ويعتبرون أن القرآن الحقيقي - وهو مصحف علي - سوف يأتي به المهدي. ويذكر الكليني في هذا الخصوص: «فَرَأَى رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [جعفر الصادق] وَأَنَا أَسْتَمِعُ خُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَفْرَأُهَا النَّاسُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُفْتُ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَفْرَأَ كَمَا يَفْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَفُومَ الْقَائِمُ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حِدِّهِ وَأَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيٌّ»². ويقول نعمة الله الجزائري (المتوفي عام 1701) في كتابه الأنوار النعمانية: «فإن قلت كيف جاز القراءة في هذا القرآن مع ما لحقه من التغيير؟ قلت: قد روي في الأخبار أنهم عليهم السلام أمروا شيعتهم بقراءة هذا الموجود من القرآن في الصلاة وغيرها والعمل بأحكامه حتى يظهر مولانا صاحب الزمان فيرتفع هذا القرآن من أيدي الناس إلى السماء ويخرج القرآن، الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام فيقرى ويعمل بأحكامه»³. ويقول العلامة عدنان البحراني: «إن الحث منهم [أي الأئمة] على قراءته لا ينافي وقوع الاختلال فيه. إلا ترى أنهم حثوا على الاقتداء بأئمتهم [أئمة أهل السنة] الفسقة الكفرة وتشجيع جنائزهم وانقاد غريقتهم وموالتهم ومساورتهم مع ما هم عليه من الكفر الثابت بالكتاب والسنة»⁴. ولا داع للمزيد من الاقتباسات.

وللتذكير، تمت الإشارة في النص القرآني والهوامش إلى القراءات المختلفة بأرقام غير مسبقة بأحرف. وعندما تكون القراءة خاصة بالشيعة سبقنا في الهوامش بعبارة «قراءة شيعية». وإذا كان التفسير خاصاً بالشيعة ذكرناه تحت حرف ت، وقد سبقناه في الهوامش بعبارة «تفسير شيعي». وإذا لم يكن واضحاً إن كان قراءة أو تفسيراً، سبقناه بعبارة «قراءة أو تفسير شيعي». هذا ولا نذكر الاختلافات التي يشترك فيها أهل السنة والشيعة والتي تم إثباتها في الهوامش.

ولا بد من الإشارة إلى أن الاختلافات المذكورة في هوامش كتابنا ليست شاملة. فمثلاً لم تأخذ بالقراءات المختلفة المتواجدة في مخطوطات القرآن التي تنسب خطأً إلى الخليفة عثمان والتي كتبت سنين طويلة بعد وفاته. فلا وجود للمصاحف التي تقول المصادر الإسلامية أن عثمان إستكتبها وأرسلها إلى الأمصار. والمخطوطات التي تنسب خطأً لعثمان غير كاملة وتتضمن اختلافات بينها، ناهيك عن مخطوطات القرآن التي وجدت في صنعاء والتي ما زالت أكثريتها محجورة لأسباب مجهولة، وقد تأخذ سنين طويلة قبل الاستفادة منها. كما أننا تفادينا ذكر الاختلافات بين المدارس الفلسفية مثل المعتزلة والباطنة والأشعرية وهي كثيرة وإن أشرنا إلى بعضها في الهوامش (أنظر مثلاً هامش الآية 4:92: 164). ولم نرد الدخول في التفاصيل فيما يعتبره الفقهاء والمفسرون قراءات متواترة وقراءات شاذة. فليس المقصود هنا عمل كتاب في القراءات المختلفة بل لفت انتباه القارئ إلى أهمها، ومنها قد يتوسع في دراستها إن همه الأمر. وقد اعتمدنا في كتابنا هذا على نص القرآن برواية حفص وهي المتداولة في مصر وكثير من الدول الإسلامية الأخرى. ويشار هنا إلى أن أهل الحديث يردون حديث حفص ويعتبرونه ليس بثقة وأن أحاديثه كلها مناكير وأنه ضعيف الحديث، متروك لا يصدق، وكان كذاباً يضع الأحاديث. فكيف إذن تؤخذ روايته؟ يرد البعض على هذا الأمر بأنه لا تعارض بين ضعفه في الحديث، وإمامته في القراءة. فقد يصرف الرجل كل طاقته وجهده واهتمامه في جانب، ويشارك في جانب آخر، فيكون علماً في الجانب الأول، وكأبي رجلٍ آخر في الجانب الثاني⁶.

وعلمي هذا لا يقصد زرع التفرقة بين السنة والشيعة. ففقهاء السنة أنفسهم يعترفون بوجود عدد كبير من القراءات المختلفة تمس أكثر من نصف آيات القرآن، كما يعترفون أن عدداً كبيراً من آيات القرآن قد ضاع (لأسباب غيبية لا يقبل بها الباحث)، وما ضاع منه قد يصل إلى ثلثي حجم ما هو عليه قرآن عثمان الحالي. وعلى الشيعة وأهل السنة أن يقبلوا بحقيقة أن القرآن الذي بين أيدينا هو تراكم لمعلومات تم تجميعها بصورة عشوائية مما يجعل القرآن أقرب إلى الكشكول منه إلى الكتاب. وبدلاً من أن يتخاصم الشيعة وأهل السنة فيما يخص تحريف القرآن، عليهم أن ينظروا للقرآن نظرة تاريخية لا نظرة عقائدية، تماماً كما ننظر اليوم لكتاب ألف ليلة وليلة الذي نملك منه طبعات مختلفة دون أن نشير النزاعات.

(4) استعمال كلمات بغير معناها ونظرية التضمين

حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء بما يسمونه «نظرية التضمين». ووفقاً لهذه النظرية، يمكن لفعل أن يأخذ معنى فعل آخر وحكمه في التعدي واللزوم. وينتج عن ذلك تحريف المعنى وتغيير الدلالة بدلاً من الاعتراف بوجود خطأ. ويبلغ عدد حالات التضمين قرابة 170

¹ أنظر في هذا المجال شريط عن موقف العلامة الحيدري من كتاب الكافي للكليني هنا: <https://goo.gl/9Eswwd>

² الكليني: الكافي، جزء 2، ص 633.

³ نعمة الله الجزائري: الأنوار النعمانية، دار القاري، بيروت، 2008، جزء 2، ص 248 (<http://goo.gl/p7LTrt>). المؤلف أحد كبار رجال الدين الشيعة الاثني عشرية في العراق وإيران في زمان الدولة الصفوية.

⁴ عدنان البحراني: الشموس الدرية، منشورات المكتبة العدنانية، البحرين، ص 135 (نقلاً عن السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 62-63). المؤلف أحد كبار رجال الدين الشيعة الاثني عشرية في البحرين وتوفي عام 1347 هـ.

⁵ يذكر طيار التي قولاج في دراسته التي تضمنتها طبعة المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان (نسخة متحف طوب قابي سرايي) بعض الأمثلة على تلك الاختلافات بين مصحف المدينة ومصحف مكة ومصحف الكوفة ومصحف البصرة ومصحف الشام ومصحف طوبقابي ومصحف طشقند، ص 96-98.

(<http://goo.gl/Y2JmCz>).

⁶ أنظر هذا الجدل في هذا المقال <http://goo.gl/gWNds0> وهذا المقال <http://goo.gl/IJfThi>.

حالة. وبينما يرى البعض في التضمنين بلاغة وإعجازاً، يعتبره آخرون قولاً مختلفاً يهدم الإعجاز اللغوي في القرآن، محاولين إيجاد تخرجات أخرى¹. ولكننا لن نعير اهتماماً لا لهذه الحيل ولا للتخرجات، وسوف ندرج هذه الأمثلة وغيرها في الهوامش ضمن أخطاء القرآن اللغوية، معتبرين ان مؤلف القرآن قد جانب الصواب في اختيار الأفعال أو الحروف. وحتى يرى القارئ وسع مخيلة المؤلفين المسلمين، ذكرنا التبرير بالتضمنين معتمدين على كتاب فاضل: التضمنين النحوي في القرآن الكريم، وهو أشمل كتاب في هذا المجال.

ولكن ما هي أسباب هذه الأخطاء؟ هل هو المرض النفسي المعروف باضطراب اللغة؟ أم ان لغة مؤلف القرآن لم تكن العربية؟ أم ان القرآن مترجم من لغة أخرى فتم المحافظة فيه على الكلمات أو حروف الجر في اللغة الأصلية؟ أم ان يد النساخ لعبت فيه سهواً؟ نرى ضرورة تحليل هذه الأخطاء بعيداً عن الاعتقاد الديني الذي يرى في كل خطأ لغوي بلاغة وإعجازاً لغوياً.

ونعطي هنا بعض الأمثلة:

- يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَاَدْخُلِي جَنَّتِي (10\89: 27-30). خطأ: أدخلني مع عبادي. تبرير الخطأ: فادخلني يتضمن معنى فاسلكي في عبادي.
- مَا ضَلُّ صَاغِبُكُمْ وَمَا غَوَى * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (23\53: 2-4). خطأ: وما ينطق بالهوى. تبرير الخطأ: ينطق يتضمن معنى أفصح.
- وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (27\85: 8). خطأ: نَقَمُوا عليهم. وتبرير الخطأ: تضمن نقم معنى كره أو أنكروا.
- فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (38\38: 32). خطأ: أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَلَى ذِكْرِ رَبِّي. تبرير الخطأ: أَحْبَبْتُ يتضمن معنى أثرت المتعدي بعن.
- وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (39\7: 10). خطأ: جاء مكن متعدياً بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هيا.
- وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ (39\7: 50). خطأ: أفيضوا لنا. تبرير الخطأ: أفيضوا يتضمن معنى اجرأوا أو صبوا.
- الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (39\7: 51). خطأ: آياتنا يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ثُوغِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (39\7: 86). خطأ: تَقْعُدُوا على كل صِرَاطٍ. تبرير الخطأ: تضمن تَقْعُدُوا معنى تربصوا.
- قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (39\7: 88). خطأ: لَتَعُوذُنَّ إِلَى مِلَّتِنَا. تبرير الخطأ: لَتَعُوذُنَّ يتضمن معنى لتدخلن.
- وَمَا تَقُومُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنا رَبَّنَا أَفَرَعْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّانَا مُسْلِمِينَ (39\7: 126). . خطأ: تَقُومُ علينا. وتبرير الخطأ: تضمن نقم معنى كره.
- قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (39\7: 144). خطأ: اصْطَفَيْتُكَ مِنَ النَّاسِ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضل.
- وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَاتِي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (39\7: 155). نص ناقص وتكميله: وَاخْتَارَ مُوسَى [من] قَوْمَهُ (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 168). وهناك من يرى ان فعل اختار يتضمن معنى نخل وماز أو اخذ.
- وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (39\7: 159). خطأ: يَهْدُونَ للحق أو إلى الحق. تبرير الخطأ: يَهْدُونَ يتضمن معنى يبصرون أو يعرفون أو يأمرن.
- وَقَطَعْنَا لَهُمْ عَشْرَةَ آسَابِطًا أَمَا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طَبِيبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (39\7: 160). خطأ: وَقَطَعْنَا لَهُمْ إِلَى اثْنَتَيْ.. وتبرير الخطأ: قَطَعْنَا لَهُمْ يتضمن معنى صبرناهم.
- إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (م\10\51: 44). خطأ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ. تبرير الخطأ: يَظْلِمُ يتضمن معنى ينقص أو يبخس
- قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (م\10\51: 108). خطأ: يَضِلُّ لها. تبرير الخطأ: يَضِلُّ يتضمن معنى يجني المتعدي بعلى
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَحْبَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (م\11\52: 23). خبت: خشع. خطأ: نقول الآية 52\11: 23 «وَأَحْبَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ»، بينما نقول الآية 103\22: 54 «فَتُخْبِتُ لَهُ قُلُوبُهُمْ». تبرير الخطأ: وَأَحْبَبُوا يتضمن معنى أنابوا فعدى بالي.
- قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (م\12\53: 5). خطأ: فَيَكِيدُوكَ، اسوة بالآية 21\73: 57: لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ. تبرير الخطأ: فَيَكِيدُوا لك يتضمن معنى فيحتالوا لك

¹ انظر نقد لنظرية التضمنين في مقال زيدان: التضمنين في القرآن الكريم (<http://goo.gl/fOa7Cw>).

- وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (م12\53: 25).
- خطأ: وَاسْتَبَقَا إِلَى الْبَابِ، وتبرير الخطأ: تضمن استبق معنى ابتدر أو قصد
- يُوَسِّفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (م12\53: 29). خطأ: وَاسْتَغْفِرِي مِنْ ذَنْبِكَ. وتبرير الخطأ: تضمن استغفر معنى تأسف
- وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سِتْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سِنْعٌ عِجَافٌ وَسِنْعٌ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٌ وَأَخْرَجَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (م12\53: 43). خطأ: اللام زائدة وصحيحه: ان كنتم الرؤيا تعبرون (مكي، جزء ثاني، ص 155). تَعْبُرُونَ: تفسرون وتؤولون. تبرير الخطأ: تَعْبُرُونَ تضمن معنى تنتدبون
- فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (م12\53: 80). خطأ: أَبْرَحَ مِنْ الْأَرْضِ. تبرير الخطأ برح تضمن معنى غادر
- وَرَفَعَ أَبْوَابِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (م12\53: 100). خطأ: وَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ. تبرير الخطأ: أَحْسَنَ يتضمن معنى لطف المتعدي بالباء. وقد جاء في الآية 28\49: 77: وَأَحْسِنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
- اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (م39\59: 23). خطأ: مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ. تبرير الخطأ: تَلِينُ يتضمن معنى تطمئن
- وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (هـ42\62: 25). خطأ: يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ. التوبة تتضمن معنى العفو
- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي. تضمن أصليح معنى بارك لي في.
- وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ * لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (م88\68: 8-9). خطأ: بِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ. تبرير الخطأ: رَاضِيَةٌ تضمن معنى مطمئنة أو مرتاحة. وقد جاء في الآية 9\113: 38: أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وجاء في الآية 9\113: 83: إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْفُجُودِ
- وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا (هـ18\69: 28). خطأ: وَلَا تَعْدُهُمْ عَيْنَاكَ (فعل عدو متعدي)، وتبرير الخطأ: تضمن تعدو معنى تسهو أو تغفل أو تنبو عنهم
- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ (م14\72: 13). خطأ: جاءت عبارة لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فِي الْآيَةِ 7\39: 88 وَالْآيَةِ 14\72: 13. وهنا خطأ: لَتَعُوذُنَّ إِلَى مِلَّتِنَا. تبرير الخطأ: لَتَعُوذُنَّ تضمن معنى لتدخلن.
- رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (م14\72: 37). خطأ: تَهْوِي لَهُمْ. وتبرير الخطأ: تضمن هوى معنى مال
- إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (م21\73: 52). خطأ: عَلَيْهَا عَاكِفُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن عكف معنى قدس
- وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (م21\73: 77). وَنَصَرْنَاهُ عَلَى الْقَوْمِ، كما في القراءة المختلفة. وقد جاءت صحيحة في الآية «قَالَ رَبِّ الصُّرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ» (م29\8: 30) وغيرها. وتبرير الخطأ: تضمن نصر معنى عصم
- سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (م70\79: 1). خطأ: سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ عَذَابٍ. تبرير الخطأ: سَأَلَ تضمن معنى استعجل. وقد فسرها المنتخب: دعا داع - استعجالاً على سبيل الاستهزاء - بعذاب واقع
- وَمِرْاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (م83\86: 27-28). خطأ وتصحيحه: عين يشرب منها. تبرير الخطأ: يشرب تضمن معنى يروى المتعدي بالباء. ولكن هناك من نصب «عين» بـ «يسقون» في الآية 25 أعلاه
- وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هَوًى مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (هـ2\87: 148). نص ناقص وتكميله: فَاسْتَبِقُوا [إِلَى] الْخَيْرَاتِ، وتبرير الخطأ: تضمن استبق معنى ابتدر
- وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (هـ2\87: 185). خطأ: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ لِمَا هَدَاكُمْ. وتبرير الخطأ: تضمن كبر معنى حمد
- وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (هـ2\87: 195). خطأ: وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ، والمعنى لا تُلْقُوا أَنْفُسَكُمْ، وتبرير الخطأ: تضمن تُلْقُوا معنى تفضوا. ولكن هناك من اعتبر حرف الباء حشواً. والاية ناقصة وتكميلها: وَلَا تُلْقُوا [أَنْفُسَكُمْ] بِأَيْدِيكُمْ
- وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (هـ2\87: 227). خطأ: وَإِنْ عَزَمُوا عَلَى الطَّلَاقِ. وتبرير الخطأ: تضمن عزم معنى نوى
- قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (هـ2\87: 247). خطأ: اصْطَفَاهُ مِنْكُمْ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضل

- 1 - إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (هـ389: 33). خطأ: اصْطَفَى ... من الْعَالَمِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضّل.
- 2 - وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَيْتَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَيْدُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (هـ389: 75). خطأ: إِنْ تَأْمَنَهُ عَلَى قِطَارٍ ... على دينار. تبرير الخطأ: امن يتضمن معنى بلى واختبر وهذا يتعدى بالباء. وقد جاء في الآية 12\53: 64 «قَالَ هَلْ أُمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أُمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ»، وفي الآية 12\53: 11: «قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ»
- 3 - وَأَتُوا الِيتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (هـ492: 4). 2. خطأ: تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ مع أَمْوَالِكُمْ. تبرير الخطأ اكل تضمن معنى ضم. أو هناك نقص وتكميله: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ [مضمومة] إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ
- 4 - وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَا بِهِ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (هـ492: 83). خطأ: أَدَّعَا، وتبرير الخطأ: تضمن أَدَّعَا معنى افشوا به أو تحدثوا به
- 5 - فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (هـ492: 95). خطأ: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمٍ. تبرير الخطأ: فضّل تضمن معنى زاد
- 6 - إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَا وَعَدَتْ (هـ492: 97). خطأ: فَتُهَاجِرُوا إِلَيْهَا. تبرير الخطأ: تضمن معنى تضرّبوا أو تسوحوا
- 7 - وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (هـ492: 111). خطأ: يَكْسِبُهُ لِنَفْسِهِ. تبرير الخطأ: يَكْسِبُهُ يتضمن معنى يجنيه
- 8 - يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (هـ93: 99). 4. خطأ: أَوْحَى إِلَيْهَا. يستعمل القرآن إلى مع فعل أوحى: فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عِبْدِهِ (23\53: 10)، فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ (44\19: 11). تبرير الخطأ: أَوْحَى يتضمن معنى أذن أو سمح.
- 9 - يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَسُرُّوكُمْ الْيَوْمَ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (هـ94\57: 12). خطأ: وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ. تبرير الخطأ: يَسْعَى يتضمن معنى يضيء
- ويرى البعض ان التضمين يشمل ليس فقط الأفعال، بل حروف الجر أيضًا، بمعنى ان حرف جر جاء يتضمن معنى حرف جر آخر، وهو ما يطلق عليه التناوب أو التعاور¹. وقد ذكر فاضل قرابة 200 آية جاء فيها هذا التضمين² ونعطي هنا بعض الأمثلة:
- 10 - حرف الباء: تأتي بمعنى «في» كما في الآية «فَأَكْبَهِينَ بِمَا أَنَاهُمْ رَهْمُهُمْ» (76\52: 18) والصحيح: فَأَكْبَهِينَ فِيهَا أَنَاهُمْ رَهْمُهُمْ. وتأتي بمعنى لام في الآية «نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ» (50\17: 47) والصحيح: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُونَ لَهُ. وتأتي بمعنى عن كما في الآية «فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا» (42\25: 59) والصحيح: فأسأل عنه خَيْرًا
- 11 - حرف من: تأتي بمعنى «في» كما في الآية «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» (110\62: 9) والصحيح: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وتأتي بمعنى الباء كما في الآية «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (96\13: 11) والصحيح: يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ. وتأتي بمعنى على كما في الآية «وَنَصْرَانَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» (73\21: 77) والصحيح: وَنَصْرَانَاهُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا.
- 12 - حرف في: تأتي بمعنى «الباء» كما في الآية «جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهَا» (62\42: 11) والصحيح: يَذُرُّوكُمْ بِهِ. وتأتي بمعنى على كما في الآية «وَلَاصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ» (45\20: 71) والصحيح: وَلَاصَلِّبَنَّكُمْ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ.
- 13 - حرف عن: تأتي بمعنى «بعد» كما في الآية «فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ» (102\24: 63) والصحيح: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ بَعْدَ أَمْرِهِ. وتأتي بمعنى باء كما في الآية «وَمَا يُنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» (23\53: 3) والصحيح: وَمَا يُنطِقُ بِالْهَوَىٰ. وتأتي بمعنى من كما في الآية «يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» (62\42: 25) والصحيح: يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ
- 14 - حرف على: تأتي بمعنى «في» كما في الآية «يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ» (6\51: 13) والصحيح: يَوْمَ هُمْ فِي النَّارِ يُفْتَنُونَ.

5) ترتيب معيب لعناصر الخطاب ونظرية التقديم والتأخير

- حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء بما يسمونه «نظرية التقديم والتأخير». وقد أشار علماء البلاغة العرب إلى دواعيه التي لن ندخل في تفاصيلها³. ويؤدي التقديم والتأخير أدورًا بلاغية في بعض الأحيان ولكنه قد يكون معيبًا بلاغيًا إذا لم يخدم الغاية المرجوة منه وهي توصيل الفكرة للمستمع والقارئ بصورة مفهومة ودون تكلف. ويمكن ان نقسم التقديم والتأخير في القرآن إلى عدة أنواع نذكر أربعة منها:
- 1 - النوع الأول من التقديم والتأخير، وهو الأخطر. ويعني بالعربي الفصح «خربطة النص»، ويتعلق بآيات أشكل معناها فأقترح المفسرون مخرجًا لهذا الإشكال من خلال إعادة ترتيب عناصرها، مع حذف أو زيادة في بعض الأوقات، بحيث يتم الوصول إلى معنى مقبول. فعلى سبيل المثال تقول الآية 44\19: 45: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَانِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا». ولفهم هذه الآية، يرى المفسرون أن فيها تقديمًا وتأخيرًا، ويقترحون ترتيبها كما يلي: «يا أبت إني اخاف أن تكون وليا للشيطان فيمسك عذاب من الرحمن». كما تقول الآية 42\25: 43: «أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ». وترتيبها الصحيح هو: «أرأيت من اتخذ هواه إلهه». ونجد نفس الخطأ في الآية 65\45: 23. وتقول الآية 45\20: 129: «وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى». وترتيبها الصحيح هو: «ولولا كلمة سبقت من بك وأجل مسمى لكان لزامًا». ويلاحظ أن في هذه الآية حذف، وتقديمه: «لكان العذاب لزامًا». وتقول الآية 113\9: 3: «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»، وترتيبها الصحيح هو: «إن الله ورسوله بريئان من المشركين». ويجد القارئ عدة أمثلة لهذا النوع من التقديم والتأخير في كتاب الإتقان في علوم القرآن

1 انظر مقال صباح محمد حسين: بلاغة تعاور حروف الجر في القرآن (http://goo.gl/cFsYj1).

2 فاضل: التضمين، جزء 1، ص 132-158. وهذا المؤلف يرفض التضمين في الحروف، خلافاً للتضمين في الأفعال.

3 الدمشقي: البلاغة العربية، خاصة جزء 1، ص 350-395.

للسيوطي¹. وسوف نشير في هوامش الآيات الغامضة إلى الترتيب الذي يقترحه المفسرون بهدف فهم الآيات التي جاء فيها "نص مخربط"، والتي يبلغ عددها قرابة المئة.

- النوع الثاني من التقديم والتأخير يتعلق بآيات تتكرر كلياً أو جزئياً مع اختلاف في تقديم وتأخير بعض كلماتها. فعلى سبيل المثال تقول الآية 7:39: «وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا» بينما تقول الآية 2:87: «وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ». وتقول الآية 4:92: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ» بينما تقول الآية 5:112: «كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ». وواضح أن هذه الآية الأخيرة مغلوطة لأن القرآن يستعمل فعل قام مع القسط ولم يستعمل أبداً فعل شهد مع القسط.

- النوع الثالث من التقديم والتأخير يتعلق بترتيب الفئات داخل الآية. فيحاول المفسرون كشف خفايا هذا التقديم والتأخير لمعرفة القصد من ورائه. وهذا الموضوع يشغل حيزاً كبيراً من كتب التفسير. فعلى سبيل المثال تقول الآية 42:62: «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ». ويفسر المسيحي الترتيب داخل هذه الآية كما يلي: «عقب ذكر دين نوح جاء ذكر محمد للإشارة إلى أن دين الإسلام هو الخاتم للديان، فعطف على أول الأديان جمعاً بين طرفي الأديان، ثم ذكر بعدهما الأديان الثلاثة لأنها متوسطة بين الدينين المذكورين قبلها»². وتقول الآية 47:95: «مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى». ويفسر ابو حيان ترتيب الأنهار كما يلي: «ويُدِيء من هذه الأنهار بالماء، وهو الذي لا يستغنى عنه في المشروبات، ثم باللبن، إذ كان يجري مجرى الطعوم في كثير من أوقات العرب وغيرهم، ثم بالخمير، لأنه إذا حصل الري والمطعم تشوقت النفس إلى ما تلذذ به، ثم بالعسل، لأن فيه الشفاء في الدنيا مما يعرض من المشروب والمطعم، فهو متأخر في الهيئة»³. وتقول الآية 9:113: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». والترتيب هنا على حسب الأهمية ولبيان الأحق بأخذ الصدقة من المذكور بعده⁴.

- النوع الرابع من التقديم والتأخير يتعلق بآيات تم ترتيب كلماتها بصورة مخالفة للترتيب الدارج في اللغة العربية ولكن لا يجد القارئ إشكالاً في فهمها. فعلى سبيل المثال تقول الآية 20:45: «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»، وترتيبها: «خَلَقْنَاكُمْ مِنْهَا وَنُعِيدُكُمْ فِيهَا وَنُخْرِجُكُمْ مِنْهَا تَارَةً أُخْرَى». وتقول الآية 41:61: «ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ»، وترتيبها: «ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِنَا». وتقول الآية 42:62: «كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»، وترتيبها: «كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ». وتقول الآية 4:92: «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ». وترتيبها: «وَإِذَا حَضَرَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ الْقِسْمَةَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ».

وقد تفنن المفسرون في ايجاد تبريرات لأنواع التقديم والتأخير المختلفة دون أي نقد يوجه للنص القرآني الذي يعتبر قمة البلاغة لأنه صادر عن الله حسب اعتقادهم. ففي نظرم التقديم والتأخير ليس عيباً إذ أن القرآن ينفي عن الله صفة العيب واللعب واللهو: «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا» (23:74)؛ «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ. لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ» (17-16: 21:73). وإن كانت بعض تلك التبريرات مقبولة منطقياً، إلا أن كثيراً منها مصطنع، خاصة فيما يتعلق بالنوع الرابع من التقديم والتأخير الذي يهدف عامة إلى احترام السجع الغالب على لغة القرآن، وهو ما يسمى «الفواصل»⁵.

وفي كتابنا هذا لم نهتم إلا بالنوعين الأولين من التقديم والتأخير، بينما أهملنا النوعين الثالث والرابع لكثرتهم. كما أننا أهملنا التبريرات التي يلجأ إليها المفسرون اختصاراً على القارئ واكتفيننا بإحالاته إلى المصادر التي اعتمدنا عليها، نذكر منها على سبيل المثال المسيحي «دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم» ومكي بن أبي طالب القيسي «كتاب مشكل إعراب القرآن».

وتتعلق الأنواع الأربعة للتقديم والتأخير المذكورة أعلاه بما هو ضمن آية أو آيتين. ولكن هناك نوع خامس من التقديم والتأخير يتغاضى عنه المفسرون عامة، وهو الذي يقع بين أجزاء في السورة الواحدة ويبين تفكك أوصال النص القرآني، مما يثبت أن القرآن مجرد قصاصات جمعت بصورة عبثية، وهو خطأ إنشائي خطير. فعلى سبيل المثال بدأت قصة طلاق زيد من زوجته زينب وزواجها من محمد في الآيات 33:90: 5-1 ثم استكملت في الآيات 33:90: 36-40. وليس هناك أي تبرير للفصل بين هذين القسمين. ونفس الأمر فيما يتعلق بالآية 4:92: 3: «وَإِنْ حَفَنُمْ أَلَّا نَقْضُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن حفنم أَلَّا تغلوا فواحدة أو ما ملكت أيما ذلك أدنى أَلَّا تغلوا» والآية المكمل لها 4:92: 127: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفَيِّدُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا». فمن غير الواضح لماذا تم الفصل بين الآيتين. ونفس الأمر فيما يتعلق بالآيات التي تتكلم عن القبلة وهي التالية:

2:87: 115: وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عِلْمَهُ

2:87: 142: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

2:87: 143: [...] وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ [...]

2:87: 144: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

2:87: 145: وَلَنْ آتِيَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن آتَيْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

1 السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 33-34.

2 المسيحي، ص 599.

3 أنظر تفسير أبي حيان: البحر المحيط (<http://goo.gl/alyPH3>)؛ المسيحي، ص 612.

4 المسيحي، ص 402-404.

5 أنظر رفض فكرة السجع والفواصل في تبرير التقديم والتأخير في القرآن المسيحي، ص 483-490.

2\87: 148: وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْهَا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

2\87: 149: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

2\87: 150: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حَبْءٌ [...]

2\87: 177: لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

ادعو القارئ إلى ملاحظة تفكك أوصال هذه الآيات من خلال أرقامها 115، 142، 143، 144، 145، 148، 149، 150، 155 و 177 ويلاحظ أيضًا التكرار المعيب في الآيتين الأخيرتين، وان الآيتين 143 و 150 غير مخصصتين بالكامل لموضوع القبلة. هناك إذن عيب انشائي في هذه الآيات.

6) الأخطاء النحوية ونظرية الالتفات

الكلام في لغة العرب، إما أن يصدر من جهة التكلم أو الخطاب أو الغيبة. كما يصدر أيضًا بصيغة المفرد أو المثنى أو الجمع. ويصاغ الكلام في زمن المضارع أو الماضي أو الأمر. واستعمال حال بدلًا من الآخر يعتبر خطأ نحويًا.

حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء، والتي تبلغ قرابة 900 خطأ، بما يسمونه «نظرية الالتفات». والالتفات هو انتقال من حال إلى آخر في نفس الجملة أو نفس الفقرة. وهذه الظاهرة متواجدة بكثرة في القرآن، وقد اشتق اللغويون كلمة «التفات» من القرآن: «قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِتَنَّ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا» (10\51: 78؛ انظر أيضًا الآيتين 11\52: 81 و 15\54: 65). ومن هنا جاء اهتمام المفسرين وغيرهم بهذه الظاهرة معتبرينها نوعًا من البلاغة والإعجاز اللغوي ولكن دون الاتفاق على تصنيفها، كما انهم اختلفوا في المقصود منها فتفننوا في تبريرها. فيقول السيوطي بأن في الالتفات فوائد منها «تطرية الكلام وصيانة السمع عن الضجر والملال لما جبلت عليه النفوس من حب التنقلات والسأمة من الاستمرار على منوال واحد»². وهو رأي كان قد سبقه إليه الزمخشري وانتقده ابن الأثير باعتباره قدحًا للكلام. وفي نظره «الغرض الموجب لاستعمال هذا النوع من الكلام لا يجري على وتيرة واحدة، وإنما هو مقصور على العناية بالمعنى المقصود، وذلك المعنى ينتشعب شعبيًا كثيرة لا تنحصر، وإنما يؤدي بها على حسب الموضوع الذي ترد فيه»³. ونحن لا نأخذ على محمل الجد هذه التبريرات التي تصب جميعها في اتجاه واحد، عدم نقد النص القرآني، ولذلك لا نذكرها في هوامش كتابنا، بل نكتفي بالإشارة إلى وجود الالتفات. ولو ترجمت آية فيها التفات إلى أي لغة كانت، فسيبرى فيها كل ذي عقل سليم خطأ إنشائيًا. ونجد ظاهرة الالتفات في لغات أخرى (تدعى باللغة الفرنسية *énallage*) ولكن بشكل محدود جدًا. وفي اللغة العربية يمكن اعتبار القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يتضمن مثل هذه الظاهرة بهذا العدد الهائل. ونحن نرى وراء هذه الظاهرة ثلاثة أسباب رئيسية:

1) تكثر في مرحلة تجميع القرآن: فوفقًا للمصادر الإسلامية تم تجميع القرآن من صدور الرجال تمامًا كما نفعل مع ما يسمى «أحجية الصور المقطوعة». فقد تم لصق قصاصات متفرقة من القرآن مع محاولة خلق تجانس بينها على قدر الإمكان. ولكن هذه العملية لم تكن موفقة. ويضاف إلى ذلك ضياع قرابة ثلثي النص الأصلي للقرآن وفقًا للمصادر السنية والشيعية مما أدى إلى وجود ثغرات متعددة في النص.

2) مرض نفسي عند مؤلفه يسمى باضطراب اللغة، وهو مرض معروف في علم النفس⁴ ولكن لم يتم حتى الآن فحص القرآن على ضوءه.

3) عدم تمكن مؤلف القرآن من اللغة العربية أو حداثة عهده بها. فهذه الظاهرة تتواجد بكثرة فيمن يتعلم لغة غير لغته الأم، كما هو الحال مع الأفريقيين الذين أتوا إلى فرنسا حديثًا. ويطلق على كلامهم عبارة الزنجي الصغير *Petit nègre*

ويأتي الالتفات على أنواع مختلفة نذكر أهمها⁵ مع أمثلة:

الالتفات في الضمان (متكلم ومخاطب وغائب):

من المتكلم إلى المخاطب: وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22: 36\41)، وأصل الكلام: وإليه أرجع.

من المتكلم إلى الغائب: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ... فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (7\39: 158)، وأصل الكلام: قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا ... فأمنوا بالله وبي.

من الغائب إلى المتكلم: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبِيرُ سَحَابًا فَسُقَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (9: 35\43)، وأصل الكلام: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبِيرُ سَحَابًا فَسَاقَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَىٰ بِهِ الْأَرْضَ.

من الغائب إلى المخاطب: وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (22: 76\98)، وأصل الكلام: وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَهُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيِهِمْ مَشْكُورًا.

من المخاطب إلى المتكلم: وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَابِعُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (11\52: 90)، وأصل الكلام: وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَابِعُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ.

¹ يقول حسن طبل: «حين نتصفح كتب التراث البلاغي نجد أن الالتفات ينسب تارة إلى علم البيان وأخرى إلى علم المعاني وثالثة إلى علم البديع، وهو لون من التارجم» (طبل: أسلوب الالتفات، ص 27).

² السيوطي: الإتقان، الجزء 2، ص 228.

³ طبل: أسلوب الالتفات، ص 26-27.

⁴ أنظر هذا الموقع <http://goo.gl/s4Vro4>.

⁵ يذكر حسن طبل ستة مجالات للالتفات: الصيغ، العدد، الضمان، الأدوات، البناء النحوي والمعجم (التفاصيل في طبل: أسلوب الالتفات، ص 55-167).

من المخاطب إلى الغائب: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (70: 43\63)، وأصل الكلام: يُطَافُ عَلَيْكُمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

الالتفات في صيغة الفعل (مضارع وماضي وأمر)

من الماضي إلى الأمر: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (29: 7\39)، وأصل الكلام: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَإِقَامَةَ وَجُوهِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ.

من المضارع إلى الأمر: قَالُوا يَا هُوَذَا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54-55: 11\52)، وأصل الكلام: إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدِكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ.

من الماضي إلى المضارع: لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ (287: 87)، وأصل الكلام: فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ.

من المضارع إلى الماضي: وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (27\48: 87)، وأصل الكلام: وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَفْرَعُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ.

الالتفات في العدد (مفرد ومثنى وجمع)

من المفرد إلى المثنى: قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ (10\51: 78)، وأصل الكلام: قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَانَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ.

من المفرد إلى الجمع: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (2\87: 17)، وأصل الكلام: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ.

من المثنى إلى المفرد: فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (20\45: 117)، وأصل الكلام: فلا يخرجكما من الجنة فتشقيان.

من المثنى إلى الجمع: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (10\51: 87) وأصل الكلام: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.

من الجمع إلى المفرد: قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى (2\87: 38)، وأصل الكلام: قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى.

من الجمع إلى المثنى: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا ... فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمُ تُكْفِرُونَ (55\97: 33-34)، وأصل الكلام: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا ... فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمُ تُكْفِرُونَ.

وقد يكون مهماً وضع كشف كامل وشامل لجميع الآيات التي جاء فيها التفتت، وفرز السور وفقاً لوجود أو عدم وجود التفتت فيها لمعرفة ان كان هناك أسلوب واحد أم عدة أساليب في تأليف القرآن، واكتشاف ان كان القرآن من تأليف شخص واحد أم عدة اشخاص. وقد استعنا في كتابنا هذا للاستدلال على الالتفات بكتب التفسير وغيرها نذكر منها:

- ابن عاشور: التحرير والتنوير¹
- الزحيلي: التفسير المنير²
- تفسير الجلالين³
- الألوسي: روح المعاني⁴
- الطباطبائي: الميزان في تفسير القرآن⁵
- البناي: الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف (يتضمن فهرس الآيات التي ورد فيها التفتت إلى آخر سورة الكهف، من صفحة 458 إلى صفحة 477)⁶
- طبل: أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية (يتضمن ثبوتاً تفصيلياً بمواضع الالتفات في القرآن بأنواعها المختلفة، من صفحة 171 إلى صفحة 228)⁷.

ويضاف إلى ظاهرة الالتفات، أخطاء لغوية أخرى في القرآن نذكر منها:

يستعمل القرآن حرفاً بدلاً من آخر في عبارات متشابهة. مثلاً:

2\87: 136: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ.

¹ <http://goo.gl/36ztqp>

² <http://goo.gl/2tB9th>

³ <http://goo.gl/ICNRdp>

⁴ <http://goo.gl/6MxqzG>

⁵ <http://goo.gl/5VC0Fg>

⁶ <http://goo.gl/SwzVA3>

⁷ <http://goo.gl/Mh0PIB>

3\89: 84: قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ.

كما انه يستعمل حرف جر في جملة، ثم يترك هذا الحرف في جملة مماثلة. مثلاً:

استعمل القرآن في 34 آية عبارة: جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ولكنه استعمل عبارة: جنات تجري تحتها الانهار في آية واحدة في الآية 9\113: 100: وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وقد صححتها القراءة المختلفة إلى من تحتها.

كما انه يستعمل ضمير المؤنث مع اسم مؤنث، وضمير المذكر مع نفس الاسم. مثلاً:

16\70: 66: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَسُقِيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ

23\74: 21: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَسُقِيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا

كما انه يستعمل الجمع مع المفرد، بينما يستعمل المفرد مع المفرد في جملة مماثلة. مثلاً:

72\40: 23: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا

4\92: 14: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا

كما انه يستعمل فعلاً في صيغة المذكر مع اسم مؤنث، وفي صيغة المؤنث مع نفس الاسم. ولتبرير الخطأ، اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، جاز في فعله وجهان: التذكير والتأنيث. وواضح هنا ان قواعد اللغة العربية تم التلاعب بها لتبرير أخطاء القرآن. مثلاً:

11\52: 67: وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ

11\52: 94: وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ

كما انه استعمل مرة الكسرة ومرة أخرى الفتحة مع كلمة ضراء. ولتبرير الخطأ هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تنون إذا لم تدخل عليها ال التعريف. وواضح هنا أيضاً ان قواعد اللغة العربية تم التلاعب بها لتبرير أخطاء القرآن، مثل:

10\51: 21: وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسْتَهْمَةٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا نَمَكُرُونَ

7\39: 94: أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ

كما انه استعمل ال التعريف في عبارات وألغائها في عبارات مشابهة دون سبب. فقد جاءت عبارة (بغير حق) خمس مرات في القرآن، بينما جاءت عبارة (بغير الحق) تسع مرات، وقد ذكرت العبارتان دون سبب في جمل متشابهة، مثل:

2\87: 61: وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ

3\89: 21: وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقِّ

3\89: 112: وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

3\89: 181: وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

4\92: 155: وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

ويلاحظ من هذه الأمثلة استعمال القرآن كلمة الأنبياء ثلاث مرات، بينما استعمل كلمة النبيين مرتين، دون سبب. وقد جاءت كلمة أنبياء خمس مرات، وكلمة نبيين ثلاث عشرة مرة، وكلمة نبيون ثلاث مرات. فهل نسي مؤلف القرآن نفسه، أم ان لكل آية مؤلفاً مختلفاً؟

كما انه استعمل (كان) أو (ان) أو (ان ... كان) للحفاظ على السجع، مضحياً بالمعنى لأجل الشكل، كما في الأمثلة التالية:

48\111: 14: وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

33\90: 24: ان الله كان غفوراً رحيمًا

5\112: 39: ان الله غفور رحيم

48\111: 7: وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

4\92: 56: ان الله كان عزيزاً حكيماً

9\113: 71: ان الله عزيز حكيم

4\92: 134: وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

4\92: 58: ان الله كان سميعاً بصيراً

22\103: 75: ان الله سميع بصير

فهل المثال الأول (وكان الله غفوراً رحيمًا \ ان الله كان غفوراً رحيمًا) يعني بأن الله لم يعد غفوراً رحيمًا؟ وهل المثال الثاني (وكان الله سميعاً بصيراً \ ان الله كان غفوراً رحيمًا) يعني بأن الله لم يعد سميعاً بصيراً؟ وهل المثال الثالث (وكان الله سميعاً بصيراً \ ان الله كان سميعاً بصيراً) يعني بأن الله لم يعد سميعاً بصيراً؟

كما انه استعمل 11 مرة عبارة: ما في السماوات والأرض، بينما استعمل 28 مرة عبارة: ما في السماوات وما في الأرض، كما في المثالين التاليين:

10\51: 55: أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

53\23: 31: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى

7) تناقض النص القرآني

يقول القرآن: «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا» (92: 4: 82). وقد فسر المنتخب¹ الفقرة الأخيرة كما يلي: «إذ لو كان من عند غيره لتناقضت معانيه، واختلفت أحكامه اختلافاً كثيراً». ولكن حقيقة الأمر أن القرآن مليء بالتناقضات.

يمكن ان نجد تناقضاً في كل خطاب على عدة مستويات منها:

- على المستوى الإملائي، كأن يتم كتابة كلمة بطريقتين مختلفتين، وقد تعرضنا له تحت بند الأخطاء الإملائية
- وعلى مستوى الجملة بالانتقال من المتكلم أو المخاطب إلى الغائب أو العكس، أو بالانتقال من المفرد إلى المثنى أو الجمع والعكس، أول الانتقال من الماضي إلى الحاضر أو الأمر أو العكس، وقد ذكرناه تحت بند الأخطاء النحوية ونظرية الالتفات.
- وعلى مستوى الأحكام كأن تأمر بشيء ثم تعود وتأمّر بشيء آخر في نفس المجال أو تُدخّل استثناء لم يكن موجوداً في البداية
- وعلى المستوى الروائي: بأن تذكر كلاماً أو حيثية في موضوع ما، ولكنك تكرر الموضوع مغيراً الكلام أو حيثية.

وقد حل الفقهاء والمفسرون تناقض الأحكام من خلال نظرية الناسخ والمنسوخ والتي سنتكلم عنها هنا على سبيل التعريف لأنها ما زالت تثير كثيراً من الجدل وإن لم نتعرض لهذا الموضوع في كتابنا هذا لعدم صلته بالأخطاء اللغوية والإنشائية. ومن يهمله الأمر يمكنه الرجوع لطبعتنا العربية للقرآن التي ذكرنا فيها الآيات الناسخة والمنسوخة. فما يهمننا هنا هو التناقض على المستوى الروائي بسبب علاقته بالأخطاء الإنشائية. ولنبدأ بتناقض الأحكام والناسخ والمنسوخ.

أ) تناقض الأحكام والناسخ والمنسوخ

وفقاً للمصادر الإسلامية استمر الوحي لمدة 23 عاماً وقد صاحب مجتمعاً متغيراً. وكأي نظام قانوني طرأت عليه تغيرات تحكمها ضوابط اختلفت حسب الزمان. وهنا يتدخل موضوع النسخ الذي يعرفه الفقهاء بأنه رفع الشارع حكماً شرعياً بدليل شرعي متأخر. وهذا يحدث عندما يتعارض نصين وعُرف تاريخ كل منهما فالمتأخر ينسخ المتقدم². وهنا تكمن أهمية معرفة تسلسل القرآن.

جاءت كلمة نسخ في العهد القديم باللغة العبرية بمعنى الإزالة في أربع آيات: كما أَنَّ الرَّبَّ كَانَ يُسَرُّ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ وَكَتَرَكُمْ، أَنَّهُ يُسَرُّ إِذَا أَهْلَكَكُمْ وَأَبَادَكُمْ، فَتَقْتَلَعُونَ (17: 17) من على الأرض التي أنت داخل إليها لِتَرْتَهَا (تثنية 28: 63)؛ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَالغَادِرُونَ يُقْتَلَعُونَ (17: 17) منها (الأمثال 2: 22)؛ الرَّبُّ يُدَمِّرُ (17: 17) بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْصِبُ مَعَالِمَ الْأَرْمَلَةِ (الأمثال 15: 25)؛ إِذَا فَالَلَهُ لِلأَيْدِ يُدْمِرُكَ يَفْضِنُ عَلَيْكَ وَمِنْ الخِيْمَةِ يَقْتَلَعُكَ (17: 17) ومن أرض الأحياء يستأصلك (مزامير 52: 7). وجاءت كلمة نسخ في القرآن في آيتين هجريتين: الآية 2: 106 والآية 22: 52 بمعنى أزال وأبطل، ورفع شيئاً وأثبت شيئاً آخر مكانه، وإزال شيئاً بشيء يتعقبه.

وقد كتب العديد من الفقهاء القدامى والمعاصرين حول هذا الموضوع الذي لا غنى عنه لفهم القرآن، ومعرفة شرط لممارسة القضاء والإفتاء. ويذكر السيوطي في هذا المجال: «قال الأئمة لا يجوز لأحد أن يفسر كتاب الله إلا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ. وقد قال علي لقاض أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا، قال هلكت وأهلكت»³. وقد أثار موضوع النسخ خلافات في زمن النبي. واتهمه البعض بتغيير آيات القرآن لتماشى مع هواه ونزاعته كما حدث مع إلغاء نظام التبني حتى يتمكن من الزواج من زينب امرأة زيد. ونذكر هنا قولاً شهيراً لعائشة: «ما أرى ربك إلا يسارع في هواك». ولكن آيات قرآنية صرحت بأن هذا التغيير كان بإرادة الله:

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُدْرِكُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (16: 70) (101)

مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2: 106)

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (13: 96) (39)

ويميز الفقهاء المسلمون بين أشكال مختلفة من النسخ نذكر منها:

- قد تنسخ آية آية أخرى مع بقائهما في القرآن. فيقال هنا: نسخ الحكم وبقاء التلاوة. ونذكر في هذا المجال نسخ حكم الآية 2: 115 بواسطة الآية 2: 144 التي حددت القبلة في الصلاة إلى الكعبة.
- قد تنسخ آية حكماً في آية أخرى ولكن كلاهما رفعت من القرآن مع بقاء حكم الآية الأخيرة. فوفقاً لشهادة عائشة كانت هناك آية تمنع الزواج بسبب الرضاعة إن كانت عشر رضعات، فنزلت آية خفضت هذا العدد إلى خمس رضعات وبقي هذا الحكم نافذاً ولكن اختلفت الآيتان من القرآن. فيقال هنا: نسخ التلاوة مع بقاء الحكم. وتروي عائشة أن آية الرضاعة كانت تقرأ في القرآن حتى وفاة النبي وكانت مكتوبة عندها على ورقة وموضوعة تحت سريره، ولكنها انشغلت بوفاة النبي وبعدها فدخلت سحلة وأكلت الورقة. وفي رواية أخرى عن عائشة أنها قالت: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير. ولقد كانت في صحيفة تحت سريره، فلما مات النبي وتشاغل بموته دخل داجن فأكلها. والداجن هنا الحيوان الذي يربي في المنزل وكان السائد منه في المدينة الماعز. وإن صحت هذه الرواية، فلماذا لم تضاف إلى القرآن لاحقاً؟
- قد تنسخ آية حكماً في آية أخرى ولكن الآية المنسوخة تبقى في القرآن بينما الآية الناسخة اختلفت منه. فهكذا ما زالت الآية 2: 102: 2 تسن على 100 جلدة في حالة الزنا ولكن هذا الحكم تم نسخه من آية اختلفت من القرآن تسن على الرجم وفقاً للخليفة عمر⁴.
- هناك آيات أوحيت إلى النبي ولكن نسيها من حفظها ومحيت مما كتبه كتبه النبي بأعجوبة. ونجد صدى لهذه الظاهرة في الآيتين 8: 7-6 و2: 106.

¹ <http://goo.gl/BpQQTv>

² أبو زهرة: أصول الفقه، ص 184-185. أنظر هامش الآية 2: 106 حول معنى كلمة نسخ.

³ السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 55.

⁴ انظر هامش الآية 2: 102.

- هناك آيات أوحى بها الشيطان للنبي ونسخها الله لاحقاً كما تذكر الآية 22\103: 52. وهذا ما حدث لما يدعى بالآيات الشيطانية والتي نجد لها صدق في الآيات 53\23: 19-23.
- هناك آيات قرآنية نسختها السنة. فمثلاً سن القرآن على الوصية في الآية 2\187: 180 ولكن هذه الآية نسخها الحديث «لا وصية لوارث».
- هناك أحاديث نبوية نسختها آيات قرآنية. فمثلاً هناك حديث عن معاهدة تفرض إعادة كل من أسلم إلى المشركين وذلك قبل فتح مكة. ولكن تم نسخ هذا الحديث بالآية 60\91: 10.
- نسخ متعدد: ففي موضوع الخمر تم منعه تدريجياً في ثلاث آيات متوالية وهي الآية 2\187: 219 التي نسختها الآية 4\92: 43 التي نسختها الآيات 5\ 112: 90-91 ولكن دون ذكر عقاب عليه. وقد جاء حديث يقول بأن النبي قد جلد شارب الخمر فيكون قد نسخ الآيات السابقة.
- ويفرق الفقهاء بين أنواع من النسخ نجملها في ما يلي:
 - النسخ الكلي والنسخ الجزئي: والنسخ الكلي هو إبطال حكم سابق بالنسبة إلى كل فرد من الأفراد المكلفين. فمثلاً جعلت الآية 2\187: 240 عدة المرأة المتوفى عنها زوجها حولاً كاملاً ثم جاءت الآية 2\187: 234 فجعلت عدة أربعة أشهر وعشرة أيام. وهكذا تغير الحكم من الحول إلى أربعة أشهر وعشرة أيام بالنسبة لجميع النساء اللاتي تنطبق عليهن هذه الحالة. ويلاحظ هنا أن الآية الناسخة جاءت قبل الآية المنسوخة في ترتيبها في سورة البقرة. فاي الأيتين نزلت أولاً؟ فإن كان النزول وفقاً للترتيب الحالي، فهذا مخالف للقاعدة التي تقول بأن الناسخ يجب أن يتبع المنسوخ وليس العكس. والنسخ الجزئي هو إبطال حكم سابق بالنسبة لبعض الأفراد دون البعض الآخر. فالآية 24\102: 4 تسن على ثمانين جلد كعقاب لكل قاذف لامرأة محصنة من غير بينة، بينما الآية 24\102: 6 ترفع هذا العقاب عن الزوج الذي يقذف زوجته ثم يلاعنها ولم يقم عليها البينة.
 - النسخ الصريح والنسخ الضمني: والنسخ الصريح هو الذي يصرح فيه بإنهاء الحكم المنسوخ. ومثال على ذلك تحويل القبلة الأولى من بيت المقدس إلى المسجد الحرام كما تبينه الآيات 2\187: 142 و 144. أما النسخ الضمني فهو الذي يفهم من حكم متأخر يعارض حكماً متقدماً ولا يمكن التوفيق بينهما إلا بالإلغاء المتقدم منهما. ومثال على ذلك نسخ آيات المواريث (4\92: 7 و 11-12 و 176 و 8\88: 75 و 33\90: 6) للوصية للوارث التي اشتملت عليها آية الوصية (2\187: 180).
 - النسخ دون بديل أو ببديل مساوٍ أو أخف أو أثقل: فمثلاً تقديم الصدقة عند مناجاة النبي في الآية 58\105: 12 تُسَخُّ دون بديل بالآية 58\105: 13. ومثال النسخ ببديل مساوٍ تحويل القبلة الأولى من بيت المقدس إلى المسجد الحرام. والنسخ ببديل أخف كنسخ عدة المرأة المتوفى عنها زوجها من الحول إلى أربعة أشهر وعشرة أيام. والنسخ ببديل أثقل كنسخ إباحة الخمر بتحريمها.
- ونشير هنا إلى أن القاعدة الأساسية والمنطقية في موضوع الناسخ والمنسوخ تقول: إذا تعارض نصان عمل بالمتأخر. فالعبرة إذن في تاريخ النص، مما يفترض أن النصين يحمل كل منهما تاريخاً ثابتاً حتى نعرف من منهما ينسخ الآخر. والمشكلة في القرآن أنه يصعب تحديد تاريخ الآيات، خاصة أنها غير مرتبة ترتيباً تاريخياً، وهناك آيات في القرآن اعتبرها الفقهاء منسوخة بما قبلها. فعلى سبيل المثال يعتبر هؤلاء الفقهاء الآية 33\90: 52 «لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَغْنَبَكَ خُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا» منسوخة بالآية السابقة 33\90: 50 «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا». وقد سبق وذكرنا أن 35 سورة مكية تتضمن آيات مدنية نزلت بعد الهجرة، وفقاً للطبعة المتداول للقرآن وكما هو بائن في قائمة السور المذكورة أعلاه، وقد أشرنا إلى الآيات المدنية (الهجرية) بحرف هـ.
- ومن يدعمون فكرة النسخ في الإسلام يقولون بأن العهد القديم¹ والعهد الجديد² يتضمنان أيضاً مفهوماً موازياً. وخلافاً لما يحدث مع المشرع الوضعي الذي يغير قانوناً بعد صدوره لأنه يكتشف لاحقاً أنه أخطأ في تقديره، فإن الفقهاء الذين يدعمون إمكانية النسخ في القرآن يقولون بأن الله حين ينسخ حكماً من شريعته إنما يكتشف لنا بهذا النسخ عن شيء من علمه السابق، منزهيين الله عما يسمونه البداء الذي يستلزم سبق الجهل وحدوث العلم. فالله في نظرهم متصف أولاً وابتداءً بالعلم الواسع والمحيط بكل شيء: ما كان، وما هو كائن، وما سيكون. فيفترقون بين النسخ والبداء لأن الأول ليس فيه تغيير لعلم الله، بينما الثاني يفترض وقوع هذا التغيير. والذين يرفضون إمكانية النسخ إنما يخلطون بينه وبين البداء، فيتخذوا من استحالة البداء على الله ذريعة للحكم باستحالة النسخ عليه، ويحاولون المستحيل لتأويل الآيات وإقصاء شبهة التعارض بينها وبين الآيات الناسخة حتى لا يطعنوا بعلم الله. ويضيفون بأن أحكام القرآن لا تبطل ابتداءً، والنسخ إبطال، فلا يرد على هذه الأحكام، وهذا ما توحىه الآيات التالية:
 - لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (10\51: 64، مكررة في 6\55: 34).
 - وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6\55: 115).

¹ نقرأ في العهد القديم أن الزواج مع الأقارب كان مسموحاً به ثم منع. فمثلاً كان الزواج بين الإخوة والأخوات مسموحاً قبل موسى كما بينه زواج إبراهيم من سارة (تكوين 20: 10-12) ولكنه منع لاحقاً (لاويين 18: 9) وأصبح معاقباً عليه بالإعدام (لاويين 20: 7). وقد تزوج يعقوب شقيقتين هما ليا وراحيل (تكوين 29: 21-30) ثم منع مثل هذا الزواج (لاويين 18: 18). وعمران والد موسى تزوج من عمته (خروج 6: 20) ثم منع مثل هذا الزواج (لاويين 18: 12). وقد أخبر الله نوحاً وأولاده: «وَكُلُّ حَيٍّ يَدْبُ يَكُونُ لَكُمْ مَأْكَلًا» (تكوين 9: 3). ثم قيد الله الأكل ببعض الحيوانات دون غيرها (مثلاً لاويين الفصل 11).

² جاء في الإنجيل قول للمسيح: «لَا تَنْظُرُوا آتِي جَنَّتْ لِأَبْطَلِ الشَّرِيعَةِ أَوْ الْأَنْبِيَاءِ مَا جَنَّتْ لِأَبْطَلِ، بَلْ لِأَكْمَلِ» (متى 5: 17). إلا أن المسيح وتلاميذه غيروا شرع موسى. فقد تم حذف بعض موانع الطعام (أعمال 10: 12-16، ورومية 14: 14). وكان السبت وأعياد يهودية أخرى أيام راحة يُمنع فيها العمل (لاويين فصل 23) ويعاقب بالإعدام من يعمل يوم السبت (خروج 31: 16-12؛ بخصوص السبت انظر أيضاً هامش الآية 7\39: 163). وقد ألغى المسيح وتلاميذه راحة يوم السبت والأعياد الأخرى (متى 12: 1-12؛ يوحنا 5: 16؛ 9: 16؛ كولوسي 2: 16). وقد فرضت التوراة الختان على إبراهيم ونسله (تكوين 17: 9-14) ولكن ألغى الرسل هذه الفريضة (أعمال فصل 15؛ غلاطية 5: 1-6 و 15). وقد سنت التوراة على عقوبة الرجم (لاويين 20: 10؛ تثنية 22: 23-22) ولكن المسيح رفض تطبيق هذه العقوبة (يوحنا 8: 4-11). وسنت التوراة على عقوبة العين بالعين والسن بالسن (خروج 21: 24) ولكن المسيح قرر عكس ذلك: «سمعتم أنه قيل: العين بالعين والسن بالسن 39 أما فأقول لكم: لا تقاوموا الشرير، بل من لطمك على خدك الأيمن فأعرض له الآخر» (متى 5: 38-39).

- لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (61\41:42).

- وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْهُ مُتَّخِذًا (69\18:27).

ولن ندخل هنا في تفاصيل هذا الجدل الذي بدأه أبو مسلم الأصفهاني المعتزلي (توفي حوالي عام 934)، أحد علماء المفسرين، وما زال مستمرًا. فلا مكان لهذا الجدل إلا عند من يعتبر الشريعة من عند الله وليست من صنع البشر.

يؤدي هذا الجدل إلى عواقب وخيمة في بعض الأحيان. ففي عام 1975 صرح الرئيس الصومالي زياد بري في خطاب علني أن القرآن نصفه منسوخ أو متناقض ولذلك لا يمكن تطبيقه. وقد أدى ذلك إلى إدانته من الأزهر¹. وقد أدى هذا الجدل بحياة المفكر السوداني محمود محمد طه الذي شنقه النيميري عام 1985 (كما أشرنا سابقًا) لأنه انتقد تطبيق الشريعة الإسلامية معتبرًا أن القرآن المكي قد نسخ القرآن المدني الذي يتضمن الأحكام الشرعية². وبسبب علاقة طبعي هذه مع نظرية هذا المفكر، علينا أن نعير بعض الانتباه لما يقوله.

في كتابه «الرسالة الثانية من الإسلام»³، يعتبر محمود محمد طه أن القرآن المكي هو أصل الإسلام، أما القرآن المدني فهو قرآن سياسي يأخذ بالمعطيات المكانية والزمانية. وعليه فإنه يرى أن القرآن المكي ينسخ القرآن المدني وليس العكس. وهذا الموقف يحل معضلة التعامل مع النص القرآني، وهو أحد الدوافع التي جعلتني أنشر القرآن بالتسلسل التاريخي. وحسب علمي لم ينادِ محمود محمد طه بنسخ القرآن بالترتيب التاريخي، ولكن هذا الترتيب يساعد على فهم نظريته. فالقارئ يرى فيه بصورة واضحة مضمون القرآن المكي ومضمون القرآن المدني، ويستطيع أن يحكم بذاته كيف تم التحول من موقف متسامح دون تمييز إلى قرآن مُسَيِّس، قتالي، يميز بين أتباع النبي محمد والآخرين، وبين الرجل والمرأة. فمن الملاحظ أن الآيات المكية تستعمل عبارة «يا أيها الناس»، بينما الآيات المدنية فقد استبدلتها بعبارة «يا أيها الذين آمنوا». ففرقت بين الناس على أساس الإيمان. قارن على سبيل المثال بين الآية: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا» (7:39) والآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ» (4:92). ولم يفرق القرآن المكي بين الرجل والمرأة، على العكس من القرآن المدني. قارن على سبيل المثال بين الآية: «مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (16:70) والآية: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِنَفْسِ مَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فِعْزَهُنَّ وَأَهْجُزَهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا» (4:92). ويلاحظ في هذا المجال أن آيات الميراث التي تعطي للمرأة عامة نصف ما تعطي للرجل في الميراث (انظر مثلاً 4:92: 11 و 176) والآية التي تجعل شهادة المرأة تساوي نصف شهادة الرجل (2:287: 4)، وآيات القصاص والعقوبات قد جاءت في القرآن المدني (انظر مثلاً 2:287: 178 و 179 و 24:102 و 2 و 5:112 و 33 و 38). وكذلك آيات القتال، ومن ضمنها آية السيف الشهيرة (9:113: 5) التي سنتكلم عنها والتي اعتبرها الفقهاء المسلمون ناسخة لكل الآيات المتسامحة، بينما يرى محمود محمد طه عكس ذلك.

ويسمي محمود محمد طه القرآن المدني بالرسالة الأولى التي يجب تجاوزها للوصول إلى الرسالة الثانية المتمثلة بالقرآن المكي. ولكن بالإضافة إلى العواقب القانونية الخطيرة التي توصل لها نظرية محمود محمد طه، فإنها تخالف المنطق القانوني المتعارف عليه ليس فقط في الشريعة الإسلامية ولكن أيضًا في كل الشرائع الوضعية التي تعتبر أنه في حالة تعارض نصان يعمل بالتأخر. فمحمود محمد طه يرى عكس هذه القاعدة ويعتبر أن المكي (وهو النص المتقدم) ينسخ القرآن المدني (وهو النص المتأخر). فكيف يبرر محمود محمد طه الخروج عن القاعدة العامة؟ يبرر صاحبنا ذلك في صفحات مطولة نقبتس منها ما يفيد لفهم نظريته:

إن السالك في مراقي الإسلام يسير على معراج لولبي، ينضم نحو مركزه، كلما ارتفع نحو قمته، ويدور على نفسه دورة، كلما رقى في سبع درجات، أولها الإسلام، ثم الإيمان، ثم الإحسان، ثم علم اليقين، ثم عين اليقين، ثم حق اليقين، ثم في نهاية الدورة، الإسلام. لقد جاء القرآن مقسمًا بين الإيمان والإسلام، في معنى ما جاء إنزاله مقسمًا بين مدني ومكي. ولكل من المدني والمكي مميزات يرجع السبب فيها إلى كون المدني مرحلة إيمان، والمكي مرحلة إسلام [...] والاختلاف بين المكي والمدني ليس اختلاف مكان النزول، ولا اختلاف زمن النزول، وإنما هو اختلاف مستوى المخاطبين. فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا [التي أتت في بداية بعض الآيات المدنية] خاصة بأمة معينة. وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ [التي أتت في بداية بعض الآيات المكية] فيها شمول لكل الناس [...] لقد جاء القرآن مقسمًا بين الإيمان والإسلام، كما جاء إنزاله مقسمًا بين مدني ومكي، وكان المكي سابقًا على المدني، وعبارة أخرى، بُدِيَ بدعوة الناس إلى الإسلام فلما لم يطيقوه، وظهر ظهورًا عمليًا قصورهم عن شأوه، نزل عنه إلى ما يطيقون [...] إن كل من له بصر بالمعاني إذا قرأ قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (3:102) ثم قوله تعالى «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يوقِ شَحْنُ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (16:108) علم أن هناك معنيين: معنى أصليًا ومعنى فرعيًا، وإنما المراد، في المكان الأول، المعنى الأصلي، وإذ أملت الضرورة تأجيله، انتقل العمل إلى المعنى الفرعي، ريثما يتم التحول، من الفرع إلى الأصل، بتهيؤ الطرف المناسب لذلك. والطرف المناسب هو الزمن الذي ينضج فيه الاستعداد البشري، الفردي والجماعي، وتتسع الطاقة. وإلى نقص الاستعداد هذا يرجع السبب في تأجيل أصول الدين والعمل بالفروع [...] نخلص مما تقدم إلى تقرير أمر هام جدًا، وهو أن كثيرًا من صور التشريع الذي بين أيدينا الآن ليست مراد الإسلام بالأصالة. وإنما هي تنزل لملازمة الوقت والطاقة البشرية.

ويذكرنا هذا الكلام بقول المسيح:

وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، تَرَكَ الْجَلِيلَ وَجَاءَ بِإِلَادَ الْيَهُودِيَّةِ عِنْدَ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ. فَذَنَا إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ لِيُحَرِّجُوهُ: أَجَلٌ لَأَحَدٍ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِأَيَّةِ عَلَّةٍ كَانَتْ؟ فَجَابَ: أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الْخَالِقَ مِنْذُ الْبَدَءِ جَعَلَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى وَقَالَ: لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ وَيَصِيرُ الْإِنْسَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَا يَكُونَانِ اثْنَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ فَلَا يُفَرِّقُهُ الْإِنْسَانُ. فَقَالُوا لَهُ: فَلِمَاذَا أَمَرَ مُوسَى أَنْ تُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ وَتُسَرَّحَ؟ قَالَ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ رَخَّصَ لَكُمْ مُوسَى فِي طَلَاقِ نِسَائِكُمْ، وَلَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ مِنْذُ الْبَدَءِ هَكَذَا. أَمَّا أَنَا

1 السقا: لا نسخ، ص 5-6 ص 96-98 (http://goo.gl/Y2JmCz).

2 تجد كتب وأعمال هذا المفكر السوداني في هذا الموقع http://goo.gl/bA5hwb. انظر خاصة كتابه الرسالة الثانية من الإسلام.

3 انظر الرسالة الثانية من الإسلام.

4 انظر في هذا المجال هامش الآية 89:19.

فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، إِلَّا لِفَحْشَاءٍ، وَتَرَوَّجَ غَيْرَهَا فَقَدْ زَنَى. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: إِذَا كَانَتْ حَالَةُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ هَكَذَا، فَلَا خَيْرَ فِي الزَّوْاجِ. فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا الْكَلَامُ لَا يَفْهَمُهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، بَلِ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ (متى 19: 1-11).

ورغم الأهمية التي يعطيها الفقهاء القدامى لمعرفة الناسخ والمنسوخ، فإن الكتاب المسلمين القدامى والمعاصرين غير متفقين على عدد الآيات القرآنية المنسوخة. فابن الجوزي (توفي عام 1200) يذكر 247 آية منسوخة¹ بينما السيوطي (توفي عام 1505) لا يعترف إلا بـ 22 آية منسوخة هي 73\3: 1-3* و2\87: 180 و2\87: 183 و2\87: 184 و2\87: 240 و2\87: 284 و8\88: 65* و3\89: 102* و33\90: 52 و60\91: 11 و4\92: 8 و4\92: 15* و4\92: 16* و4\92: 33* و24\102: 2 و24\102: 58 و58\105: 12* و5\112: 2 و5\112: 42 و5\112: 106 و9\113: 41. وبعد فحص كل هذه الآيات اعتبرت موسوعة قرآنية نشرتها وزارة الأوقاف المصرية عام 2003 أن فقط الآيات السابقة مع إشارة* يمكن اعتبارها منسوخة². وقد جمع مصطفى زيد كل الآيات التي اعتبرت منسوخة في تسعة مصادر قديمة فوجد عددها 293 آية ولم يقر إلا بنسخ ستة نصوص هي 73\3: 1-3* و8\88: 65 و4\92: 15 و4\92: 16 و4\92: 43 و58\105: 12³. وأما مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فإنه يقول إن المتفق عليه مما قبل بنسخه لا يزيد عن النصين الآتين فقط، هما: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَاسَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ تَجَوَّاهُمْ صِدْقَةً» (58\105: 12) و«يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ، فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، نَصَفَهُ أَوْ أَنْصَفْ مِنْهُ قَلِيلًا» (73\3: 1-3). وما عدا ذلك فهو موضع اختلاف بينهم⁴، ويقول ولي الله الدهلوي عن سعة النسخ عند المتقدمين: «اتسع باب النسخ عندهم وتوسعوا في موضوعه، وكان للعقل فيه مجال فسيح، وللاختلاف فيه مكان واسع. ولذلك بلغت الآيات المنسوخة إلى خمسمائة آية، بل إذا حققت النظر تجدها غير محصورة بعدد». وهو يرى أنه «لا يتعين النسخ إلا في خمس آيات»⁵.

ونضيف هنا إلى أن بعض المسلمين يرفضون فكرة النسخ جملةً وتفصيلاً. ونكتفي هنا بمقال القرآني أحمد صبحي منصور⁶ الذي يرى أن النسخ جاء أربع مرات في القرآن بمعنى الكتابة والإثبات، وهي بالترتيب التاريخي:

- 1) وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْعُصْبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَبُونَ (7\39: 154). وهنا لا مشكلة.
- 2) هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (45\65: 29). يقول أحمد صبحي منصور: «يعنى نكتب ونسجل وندون ونثبت. وليس بالطبع معناها أنا كنا نحذف أو نلغي ما كنتم تعملون».
- 3) مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2\87: 106). وفقاً لأحمد صبحي منصور، تعني كلمة آية هنا ليس النص القرآني بل المعجزة، ونفس الأمر مع الآية وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أتت مفسر بل أكثرهم لا يعلمون (16\70: 101). فهاتان الآيتان تشيران إلى استبدال المعجزة الحسية المعجزة العقلية التي هي القرآن. ولكنه يضيف في فقرة لاحقة: «والمهم أن كلمة نسخ في آية ما ننسخ من آية أو ننسئها نأت بخير منها أو مثلها هو بمعنى الإثبات والكتابة وليس الحذف». ونجد تأكيد لهذا الفهم في المنتخب⁷ في تفسيره للآية 2\87: 106: «ولقد طلبوا منك - يا محمد - أن تأتيهم بالمعجزات التي جاءهم بها موسى وأنبياء بني إسرائيل، وحسبنا أننا أيدناك بالقرآن، وأنتا إذا تركنا تأييد نبي متأخر بمعجزة كانت لنبي سابق، أو أنسينا الناس أثر هذه المعجزة فإننا نأتي على يديه بخير منها أو مثلها في الدلالة على صدقه، فإله على كل شيء قدير». بينما البيضاوي⁸ يقول: «نزلت لما قال المشركون أو اليهود: ألا ترون إلى محمد يأمر أصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمر بخلافه. والنسخ في اللغة: إزالة الصورة عن الشيء وإثباتها في غيره، كنسخ الظل للشمس والنقل، ومنه التناسخ. ثم استعمل لكل واحد منهما كقولك: نسخت الريح الأثر، ونسخت الكتاب. ونسخ الآية بيان انتهاء التعبد بقرآنها، أو الحكم المستفاد منها، أو بهما جميعاً. وإنساؤها إذهابها عن القلوب».
- 4) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (22\103: 52). ويفسر أحمد صبحي منصور هذه الآية كما يلي: «أن الشيطان يحاول دائماً التدخل ليفسد الوحي الذي ينزل على كل رسول أو نبي، ويتجلى ذلك التدخل الشيطاني بالأحاديث الكاذبة المنسوبة لله أو للرسول والتي تعارض الوحي الحقيقي، والله تعالى لا يحذف هذا الوحي الشيطاني ولكن يسمح بوجوده إلى جانب الوحي الصادق لتنتم عملية الاختبار، فالمشرك ينخدع بالوحي الضال ويتمسك به ويصغي إليه وفي سبيله يضحي بما يعارضه من كتاب الله. أما المؤمن الصادق فيتمسك بالقرآن ويزداد إيماناً به، ويعلم أن القرآن حق اليقين حين أخبر سلفاً عن كيد الشيطان ونشره للأحاديث الضالة التي أصبحت منسوخة أي مكتوبة ومدونة ومتداولة في آلاف المجلدات». وهذا التفسير يختلف عن تفسير الجلالين⁹ حيث نقرأ: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ هُوَ نَبِيٌّ أَمْرٌ بِالتَّبْلِيغِ وَلَا نَبِيٌّ أَيْ لَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى قَرَأَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ قِرَاءَتَهُ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا يَرْضَاهُ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُورَةِ النُّجُومِ بِمَجْلِسٍ مِنْ قَرِيشٍ بَعْدَ أَقْرَعَيْتُمْ أَلَلَّتْ وَالْعُرَى وَمَنُوءَةَ النَّالِيَّةِ الْآخَرَى [53: 19 - 20] بِالقَاءِ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ: «تلك الغرائق العلاء وإن شفاعتهن ليرتجى» ففروحا بذلك، ثم أخبره جبريل بما ألقاه الشيطان على لسانه من ذلك فحزن فسلي بهذه الآيات ليطمئن فينسح الله يبطل ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته يثبتها والله عليهم بالقاء الشيطان ما ذكر حكيم في تمكينه منه يفعل ما يشاء».

ويرى أحمد صبحي منصور أن «النسخ بمعنى الحذف اتهام للقرآن ... بأن ألفاظه متناقضة متضاربة معوجة. ورب العزة يرد عليهم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قبيماً لينذر بأساً شديداً من لدنّه ويثبت المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً (18\69: 1-2)

1 ابن الجوزي: نواسخ القرآن.

2 الموسوعة القرآنية المتخصصة، ص 632-650.

3 زيد: النسخ في القرآن، الجزء الأول ص 388-398 والجزء الثاني ص 336.

4 انظر ما يقوله موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: <http://goo.gl/4QhfrT>

5 الدهلوي: الفوز الكبير في أصول التفسير، 1986، ص 84 و93.

6 انظر مثلاً مقال أحمد صبحي منصور: لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن الكريم، منشور في موقع أهل القرآن <http://goo.gl/JAeT8i> وفي الحوار المتمدن

<http://goo.gl/JQyNXm>

<http://goo.gl/6IglMt>

<http://goo.gl/AkhP21>

<http://goo.gl/IznlTO>

ويقول تعالى فَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ أَلْعَلَّهُمْ يَنْقُرُونَ (39:28)». ويضيف: «ويكفي أن رب العزة يقول عن القرآن الكريم: الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (11:52)». فكيف يكون القرآن محكمًا في آياته ثم يأتي من يقول إن آياته فيها المحذوف حكمه والباطل تشريعه ويسمى ذلك نسخًا؟ لا يقول ذلك إلا من كان عدوًا للقرآن غير مؤمن به!« ورغم ذلك، يعترف أحمد صبحي منصور بمبدأ التدرج في التشريع فيما يخص العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين. فهو يقول: «إن العلاقة بين المسلمين وأعدائهم تتذبذب بين الضعف والقوة، والقرآن يضع التشريع المناسب لكل حالة. فإذا كان المسلمون أقلية مستضعفة مضطهدة فليس مطلوبًا منهم أن يقاتلوا وإلا كان ذلك انتحارًا. وإذا كان المسلمون قوة فلا يجوز في حقهم تحمل الاضطهاد والأذى، بل عليهم أن يردوا العدوان بمثله، وإذا كان المشركون يقاتلونهم كافة فعليهم أن يردوا العدوان بمثله. وعلى المسلمين في كل حالة أن ينفذوا التشريع الملائم لهم، وذلك لا يعنى بالطبع إلغاء التشريع الذي لا يتفق مع حالهم، فذلك التشريع في محله تطبقه جماعة مسلمة أخرى إذا كانت في الوضع المناسب لذلك التشريع». وفيما يخص الخمر، يقول أحمد صبحي منصور:

وإذا كان دعاء النسخ بمعنى الحذف والإلغاء في التشريع يستدلون على مذهبهم بأن تشريع الخمر جاء متدرجًا يلغى اللاحق منه السابق فإننا نرى في تشريع تحريم الخمر حجة لنا عليهم، فتحريم الخمر جاء على سبيل الإيجاز والإجمال في الوحي المكي في قوله تعالى قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالنَّعْيَ وَبَغْيَ الْحَقِّ (7:39). فالخمر من ضمن الإثم المحرم. وجاء تحريمه على سبيل الإجمال في مكة ضمن عموميات التشريع المكي، ثم جاءت التفصيلات في المدينة حين سئل النبي عليه السلام عن حكم الخمر فنزل قوله تعالى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا (2:219).

وطالما كان في الخمر إثم كبير فهي محرمة في مكة قبل المدينة، لأن الإثم القليل حرام فكيف بالإثم الكبير؟! ثم يأتي تفصيل آخر يؤكد تحريم الخمر وذلك بالأمر باجتنابها يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (5:90). إذن لم تكن الخمر حلالًا ثم نزل تحريمها، ولم ينزل وحي بالسماح بالخمر ثم نزل تشريع آخر يلغى ذلك السماح. وإنما نزل تحريمها إجمالًا ضمن تحريم الإثم، ثم نزل التفصيل يؤكد ما سبق. أما قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ (4:92) فلا شأن لها بالخمر وسكرة الخمر، بل إن كلمة (سكر) و(سكارى) لم تأت في القرآن عن الخمر، إذ جاءت بمعنى الغفلة عند المشرك في قوله تعالى لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (15:72). وجاءت بمعنى المفاجأة عند قيام الساعة وتزرى الناس سكرارى وَمَا هُمْ بِسَكَارَى (2:103). وجاءت بمعنى الغيبوبة عند الموت في وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ فِي وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ (50:34). وجاءت بمعنى الغفلة وعدم الخشوع وغلبة الكسل والانشغال عن الصلاة عند أداء الصلاة في قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى وَإِذَا قَامَ الْإِنْسَانُ لِلصَّلَاةِ وَعَقَلَهُ غَائِبٌ وَقَلْبُهُ مَشْغُولٌ بِأُمُورِ الدُّنْيَا فَهُوَ فِي حَالَةِ غَفْلَةٍ وَلَنْ يَفْقَهُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ، لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ.

والناسخ والمنسوخ الذي نتكلم عنه في كتابنا هذا يتعلق بالآيات التي في القرآن الذي بين أيدينا وليس في ما اختفى منه وسبق وتكلمنا عنه أعلاه في الفقرة المخصصة لجمع القرآن وفقًا للتقليد الإسلامي.

والاختلاف الشاسع بين مواقف المؤلفين المسلمين في هذا المجال دليل على عدم وضوح نص القرآن حتى للمتبحرين في علومه، وهذا يناقض ما يقوله القرآن عن نفسه: «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (112:5:15)؛ «تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (27:48:1)؛ «بَلِلسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (26:47:195). وهذا الاختلاف في تحديد الناسخ والمنسوخ يدعو إلى الحذر قبل أن نحكم على آية بأنها منسوخة أم لا. وسوف نشير في النص فقط إلى الآيات التي ادعى عليها النسخ حسب المصادر المختلفة بحرف ن، وذكر رقم الآية التي تنسخها في الهامش، ولكن دون ترجيح رأي على آخر ودون الجزم بما هو منسوخ وما هو غير منسوخ. ولن نأخذ بالاعتبار ما يسمى بالتخصيص والتقييد والاستثناء عندما يكون ضمن نفس الآية¹. ومن يهيمه التوسع في الأمر يمكنه الرجوع للمصادر الحديثة التالية:

- الأبياري: الموسوعة القرآنية، 1984، الجزء الثاني، ص 537-568.
- الموسوعة القرآنية المتخصصة، ص 632-650.
- الحفني: موسوعة القرآن العظيم، جزء 2، ص 1475-1535.
- زيد: النسخ في القرآن.

والكتاب الأخير جامع يناقش الآيات التي ادعى عليها النسخ مرتبة وفقًا لترتيبها في القرآن (أنظر قائمة هذه الآيات في فهرست الكتاب، ص 887-903). ولذلك اعتمدنا عليه بشكل رئيسي في هوامش كتابنا.

ولم نجد كتابًا شيعيًا يستعرض الآيات الناسخة والمنسوخة في القرآن بصورة شاملة وإن كرس فقهاؤهم صفحات حول هذا الموضوع². وقد اعتمدنا على الفصل الخاص بمناقشة الآيات المدعى نسخها في كتاب البيان في تفسير القرآن للسيد أبو القاسم الخوئي³. ويمكن أيضًا الرجوع إلى تفسير الطباطبائي (المتوفى عام 1981) المعنون «الميزان في تفسير القرآن» والذي يعتبر واحدًا من أشهر وأهم كتب التفسير عند الشيعة⁴.

وقد تكون أكثر النقاط حساسية في مجال النسخ الآية التي تسمى آية السيف وهي الآتية وفقًا للرأي الغالب:

¹ فعلى سبيل المثال في الآية 4:92: «وَمَنْ لَمْ يَسْتَعِظْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَبْخَحَ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ مِنْ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصِبرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» القسم الأول من هذه الآية منسوخ جزئيًا بالقسم الأخير من نفس الآية «ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ». وفي الآية 2:187: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ». الجزء الثاني ينسخ جزئيًا الجزء الأول.

² أنظر في هذا المجال خطبة كتاب البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي، تحت عنوان النسخ في القرآن (<http://goo.gl/OFje1j>).

³ فصل هنا: <http://goo.gl/uU4TUP>

⁴ أنظر هذا التفسير في هذا الموقع <http://goo.gl/NsBBFd> وفي هذا الموقع <http://goo.gl/cnq37R>.

فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (9:113).

ويرى السيد الخوئي أن آية السيف هي الآية التالية التي يطلق عليها آية الجزية:

فَاتَّبِعُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (9:113).

فقد اعتبر فقهاء قدامى أن آية السيف نسخت 2124 أو 3140 آية متسامحة من القرآن ومن بينها الآية الشهيرة «لا إكراه في الدين» (2:256). ويرفض كُتَّاب مسلمون معاصرون مواقف الفقهاء القدامى مفضلين إعطاء صورة سمحة عن القرآن. وسوف نذكر في الهوامش الآيات التي نسختها آية السيف ولكن دون أخذ موقف منها مع البقاء في حالة الحذر حتى لا يتم اللجوء إليها حالياً كما لجأ إليها الفقهاء القدامى. فالعلم بالشيء خير من الجهل به. وقديماً قال الإمام علي لعبد الله بن عباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج: «لا تخصصهم بالقرآن فان القرآن حمّل أوجه، ذو وجوه، تقول ويقولون، ولكن حاججهم بالسنة». فالقرآن واحد وقد أوله أصحابه حتى جعلوه يقول شيئاً وعكسه في أن واحد. والسنة واضحة في هذا المجال إذ يقول النبي محمد: «من بدل دينه فاقتلوه». وما زال المسلمون إلى يومنا هذا غير قادرين على إلغاء حد الردة وعلى الاعتراف بالحرية الدينية رغم ما تقوله الآية المذكورة أعلاه «لا إكراه في الدين». حتى إن القانون الجزائري الموحد الذي اعتمده بالإجماع مجلس وزراء العدل العرب التابع للجامعة العربية عام 1996 يعاقب المرتد بالإعدام في المادة 4163. ونجد نفس العقوبة في المادة 150 من وثيقة الدوحة للنظام (القانون) الجزائري الموحد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1998. وفي مجال الأحوال الشخصية، يُمنع المرتد من الزواج ويفصل من زوجته إن كان متزوجاً ويسحب أطفاله منه ويفتح ميراثه كما لو كان ميتاً. وقد هذا جاء في القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية الذي اعتمده مجلس وزراء العدل العرب التابع للجامعة العربية عام 1988⁵.

وترتبط بهذه القضية قضية أوسع وهي قضية نسخ الإسلام للديانات السابقة. فالآيات المتسامحة في القرآن التي تعتبر لاغية بآية السيف أتاحت لغير المسلمين إمكانية التعايش داخل الدول التي يسيطر عليها المسلمون مع غيرهم من المسلمين إن كانوا من أتباع الديانات السماوية – حتى وإن لم يكن هذا التعايش يرقى إلى درجة المساواة والمواطنة كما تقرها وثائق حقوق الإنسان. فلك الوثائق تمنع التمييز بين الناس على أساس الدين، إن كان سماوياً أو غير سماوي. ونحن نرى أثر عدم المساواة مثلاً في دستور مصر لعام 2014 الذي تنص مادته الثانية على أن الإسلام دين الدولة – وكان غير المسلمين ليسوا جزءاً من هذه الدولة. وتنص مادته 64 بأن الدولة تكفل «حرية ممارسة الشعائر الدينية وإقامة دور العبادة للاديان السماوية». وتتناقض هاتان المادتان مع المادة 53 التي تقول: «المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة...».

وهذا الترخيب في الدستور المصري وغيره من الدساتير العربية والإسلامية سببه الشريعة الإسلامية ومرتبطة بفكرة النسخ. فهل الإسلام ينسخ ما سبقه من الأديان؟ هذا ما توحىه الآية 3:89: 85 «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» والآية 3:89: 19 «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» والآية 3:39: 40 «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ». فهذه الآيات تنسخ في حقيقة الأمر الآية 2:87: 62 «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» والآيات المشابهة الأخرى (103:22: 17 و 5:112: 69). ونسخ الإسلام للديانات السابقة ينطوي على نسخ القرآن للكتب السماوية السابقة والتي لا يسمح للمسلم قراءتها إلا إذا كان الهدف من ذلك الرد على أتباعها كما ذكرنا سابقاً. وهذا النسخ نسخ ديني وثقافي على حد سواء، فالتوراة والإنجيل مثلها مثل القرآن جزء من الثقافة الإنسانية، مما يعني انغلاق المسلم على الثقافات الأخرى حتى في البرامج التعليمية حيث يتم تدريس الجميع بما فيهم المسيحيون نصوصاً إسلامية ضمن مواد اللغة العربية وغيرها، بينما تلك المناهج خالية تماماً من أي نصوص توراتية أو إنجيلية. وبينما يتم توزيع القرآن مجاناً حتى في شوارع الدول الغربية، تمنع بعض الدول الإسلامية دخول التوراة أو الإنجيل حتى معارض الكتب.

ويؤكد الفقهاء المسلمون أن النسخ لا يصح إلا في عصر الوحي ومن صاحب التشريع أي الله. ولكن يجب التفريق بين نسخ الحكم وعدم تطبيقه. فالمنظرون الإسلاميون يرون أن تطبيق الشريعة الإسلامية بصورة صارمة مناط بعامل التمكين. ففي وقت الاستضعاف كان النبي يُخاطب بالآية: «وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ» (الأحزاب 33:48). فلما حصلت المنعة والقوة خوطب بالآية: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمُصِيرُ» (التوبة 9:73). فإذا عاد الضعف للمسلمين عملوا بآية الأحزاب وإذا رجعت إليهم القوة والمنعة عملوا بآية التوبة وفي كلا الحالتين هم مطبقون للشريعة الإسلامية⁶. ويستند هذا الرأي على ابن تيمية الذي يقول:

فحيث ما كان للمنافق ظهور وتخاف من إقامة الحد عليه فتنه أكبر من بقائه عملنا بآية: دَعْ أَذَاهُمْ (33:48) كما أنه حيث عجزنا عن جهاد الكفار عملنا بآية الكف عنهم والصفح [فَصَفَّحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ (43:63)؛ فَاغْفِرُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ (2:109)]. وحيث ما حصل القوة والعز خوطبنا بقوله: جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ (9:113) (73:7).

1 السيد الخوئي: مناقشة الآيات المدعى نسخها (http://goo.gl/aHw0No). حول تحديد آية السيف انظر القرضاوي: الجدل حول آية السيف.

2 الأبياري: الموسوعة القرآنية، الجزء 2، ص 540.

3 زيد: النسخ في القرآن، الجزء الثاني، ص 9.

4 هذا القانون ينص على حد الردة في المواد التالية:

المادة 162 - المرتد هو المسلم الراجع عن دين الإسلام ذكرنا كان أم أنثى بقول صريح أو فعل قاطع الدلالة أو سب الله أو رسله أو الدين الإسلامي أو حرف القرآن عن قصد.

المادة 163 - يعاقب المرتد بالإعدام إذا ثبت تعمده وأصر بعد استتابته وإمهاله ثلاثة أيام.

المادة 164 - تتحقق توبة المرتد بالعدول عما كفر به ولا تقبل توبة من تكررت رده أكثر من مرتين.

المادة 165 - تعتبر جميع تصرفات المرتد بعد رده باطلة بطلاناً مطلقاً وتؤول الأموال التي كسبها من هذه التصرفات لخزينة الدولة (http://goo.gl/RuCTEb).

5 هذا القانون هنا (http://goo.gl/tttUp6).

6 أنظر آل فراج: محمّد عبد المقصود ومعارضته لمن يريد تطبيق الشريعة فوراً، ص 8.

7 ابن تيمية: الصارم المسلول على شاتم الرسول، ص 359.

ويعتمد من يريد هدم الأهرامات وأبو الهول في مصر على عامل التمكن لتبرير عدم هدمها في السابق¹. وفي يومنا هناك عدد كبير من الأحكام القرآنية المعطلة مثل ملك اليمين والجزية والسبي والرق والعقوبات الجنائية. وعدم تطبيقها لا يعني نسخها بل تجميدها إلى حين أن يتمكن المسلمون من تطبيقها. فهناك مشاريع قوانين تنتظر التطبيق أعدتها جماعات إسلامية وهيئات دينية مثل الأزهر وافراد، وحتى الجامعة العربية. وهذه المشاريع مطابقة في رأيهم للشريعة الإسلامية، ولكنها مخالفة لحقوق الإنسان. وقد سارعت داعش بتفعيل هذه النظم حال تمكنها في مناطق من العراق والشام، ففرضت الجزية على غير المسلمين وسبت النساء وأعدت نظام الرق وقطعت الأيدي وصلبت وخيرت بين الإسلام والقتل من لا يدين بدين سماوي وفقاً لرأيها كما هو حال الأزيديين في العراق الذين تعرضوا للمذابح، تطبيقاً لتعاليم الإسلام.

ب) تناقض على مستوى الرواية

هناك نصوص كثيرة تتكرر في القرآن تتعلق خاصة بالقصاص. ونجد تناقضاً في حيثيات تلك القصص المكررة مما يعطي انطباعاً بأن مؤلف القرآن نسي ما كان قد قاله في سورة أخرى في نفس الحادثة. ويطلق على هذه الظاهرة مرض الزهايمر. ولاكتشاف هذه الأخطاء يجب وضع تلك القصص المكررة في جداول لمقارنتها. ولا يمكننا في كتابنا هذا القيام بهذه المهمة التي قد نكرس لها كتاباً منفصلاً. ونعطي هنا على سبيل المثال قصة تكليم الله لموسى من وسط النار في بعض السور، دون ذكرها جميعاً:

¹ انظر المقال والأشرطة في هذا الرابط: <http://goo.gl/JnDEpL>

سورة مريم	سورة النمل	سورة الشعراء	سورة القصص	سورة طه
	إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي أَنسَنُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ		فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ	إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا	فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ * أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى	فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ	فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى
يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ		أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى
وَأَلْقَى عَصَاكَ	وَأَلْقَى عَصَاكَ		وَأَنْ أَلْقَى عَصَاكَ	قَالَ الْقَهَا يَا مُوسَى
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ	فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ		فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ	فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى
وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ * إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَأَتَى غُورًا رَجِيمًا	وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ * إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَأَتَى غُورًا رَجِيمًا		وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ	قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ	وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ		اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ	وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
فِي تِسْعِ آيَاتٍ	فِي تِسْعِ آيَاتٍ		فَدَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ الْكُبْرَى	آيَةٌ أُخْرَى لِئُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى
إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قَوْمٌ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ	إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
		فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ		فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ

ونعطي هنا امثلة أخرى للتناقض في الرواية:

- تقول الآية 68\2: 49 «لَوْلَا أَنْ نَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ» بينما تقول الآية 37\56: 145 «فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ». فهل نبذ أم لا؟ وهل مذموم أم سقيم؟
- تقول الآيتان 73\3 و 26\47: 28 «رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أَهْبِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ».
- هلك عاد في الآية 54\37: 19 بريح صرصر في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41\61: 16 في أيام نحسات، وفي الآيتين 69\78: 6-7 في سبع ليالٍ وثمانية أيام.
- تقول الآية 38\38 و 76 و 7\39: 12 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 55\97: 15 «من مارج من نار».
- وفي رواية قوم لوط يقول القرآن ان الله أنزل عليهم حاصبًا (34: 54\37)؛ مطرًا (7\39: 84)؛ مطر السوء (25\42: 40)؛ حجارة من سجيل منضود (11\52: 82)؛ حجارة من سجيل (15\54: 74)؛ رجزًا من السماء (29\85: 34).

8) التكرار والتشتت والحشو أو اللغو

تطينا قراءة سور القرآن انطباعاً بأننا أمام كشكول مقطع الأوصال يجمع من كل ما هب ودب، مما ينفي عنه صفة الكتاب. ومعابيب القرآن نجدها على مستوى النص ككل، وعلى مستوى السور، وعلى مستوى الآية الواحدة. وقد تكون الخريطة التي ينسج بها القرآن أحد أسباب خربطة العقل العربي والإسلامي. فمن كان دليلاً مشوشاً، لا بد أن يكون مشوشاً مثله.

فعلى مستوى النص ككل، نجد تكراراً وتشتتاً مملاً في القصص القرآنية، باستثناء قصة يوسف التي جاءت في سورة يوسف. ولم يذكر القرآن اسم يوسف خارج هذه السورة إلا في الآيتين 6:55 و 84 و 40:34. وهذا التكرار والتشتت يجعل من الصعب معرفة عناصر كل قصة بصورة شاملة. فكل قصة قرآنية تتطلب تجميع ما جاء حولها من آيات لفهمها. ومن يهمله الأمر، يمكنه الرجوع إلى فهرس الكتاب والبحث عن الآيات المتعلقة بالأشخاص الذين يذكرهم القرآن مثل إبراهيم ويعقوب وموسى وعيسى وغيرهم، ليقف على مدى تشتت النص القرآني. وإن أردنا حذف التكرار في القرآن فقد نتخلص من ثلث القرآن دون خسارة. ولو أنه لم يكن لدينا إلا القرآن، فسوف يستحيل فهمه بسبب قفزه من قصة إلى أخرى دون أن يقدم أية خلفية أو رواية أو توضيح. ومن هنا جاءت كتب أسباب النزول والتفاسير المتناقضة وكتب الحديث لكي توضح حيثيات الآيات دون أن تتفق بينهما على فهم موحد. فنرى نفس المفسر يعطيك عدة روايات متناقضة تتعلق بنفس الآية.

وهذا التكرار يطرح مشكلة ترتيب سور القرآن بالتسلسل التاريخي. فكيف نرتب الروايات المكررة بصور مختلفة في بعض التفاصيل، مثل رواية نوح وإبراهيم ولوط وموسى ويونس ويحيى وعيسى ومريم وصالح وشعيب وغيرهم؟ فهل هذه الروايات نزلت مكررة أم أنها نزلت مرة واحدة؟ وهل تكرر ما جاء بسبب وجود نسخ متفرقة للقرآن تم تجميعها بين دفتي المصحف (والذي يعني ملفاً يجمع الصحف) خوفاً من إهمال بعضها لقداستها عند أتباعها؟ أم أن التكرار نجم عن طول فترة كتابة الآيات خلال ثلاث وعشرين سنة كان محمد ينسى خلالها ما أتى به قبلاً ويبدل ويغير ويعيد ويكرر؟

ولكن الأمر الأكثر خطورة في تشتت القرآن هو ما يتعلق بآيات الأحكام. فمن يريد معرفة كيفية تنظيم القرآن للميراث والوصية على سبيل المثال، عليه أن يتنقل بين عدة سور، إذ أن هذا الموضوع تم تقنيه في الآيات التالية: 89:10؛ 19؛ 2:87؛ 182-180 و 240؛ 8:88؛ 75؛ 33:90؛ 6:91؛ 9-8؛ 4:92؛ 9-7 و 12-11 و 19 و 33 و 176؛ 5:112؛ 106-108. ومن يريد معرفة حكم عدة النساء، عليه أن يرجع إلى الآية 2:87؛ 228 «وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» وتكلمتها بالآية 65:99؛ 4 «وَاللَّائِي يَنَسِيْنَ مِنَ الْمَجِيْضِ مَنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأَوْلَاثُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا».

ولنأخذ موضوع اكل الميتة في أربع آيات متفرقة:

6:145: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [...] فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

16:70: 115: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [...] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

2:87: 173: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

5:112: 3: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَيَّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمِ يَسِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَيْنِكُمْ فَمَا تَخْشَوهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ [...] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

كيف يمكن تفسير هذا التكرار، وما معنى النقص في الآيتين الأوليين والآية الرابعة والذي كملته الآية 2:87؛ 173 بعبارة «فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»؟

بالإضافة إلى التكرار، نجد ظاهرة الحشو أو اللغو الذي يعرفه قاموس لسان العرب: «السَّقَطُ وما لا يُعْتَدَ به من كلام وغيره ولا يُحْصَل منه على فائدة ولا على نفع». وأكثر حالات الحشو واللغو نجده في ظاهرة التذييل التي وضعنا لها علامة ~. وتبين هذه العلامة أن أكثر من نصف آيات القرآن تم ادخال كلمات في نهايتها لا علاقة مباشرة لها بمضمون الآية، وهدفها الحفاظ على القافية (السجع) في الآيات. وقد اجهد المفسرون انفسهم كثيرا لإيجاد صلة بين تلك الكلمات ومضمون الآية باعتبار أن الله منزه عن العبث. وقد ورد التذييل وتطبيقه في القرآن ومحاولة تبريره في كتاب التحرير والتنوير لابن عاشور 809 مرات¹. وأعطى هنا أربع آيات لتذييل سجعى لا معنى له في سورة النساء:

55: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ~ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا.

56: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا.

57: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ~ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا.

58: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا.

ولا يتوقف الحشو واللغو على مستوى التذييل، فهناك ما يطلق عليه اللغويون الإحكام وهو زيادة في الكلام يمكن الاستغناء عنه يقف في مجرى النسق التركيبي للجملة ويحول دون أن تتصل أجزاءه بعضها ببعض اتصالاً تتحقق به مطالب التضام النحوي فيما بينها. وقد يتضمن الإحكام

- حرفاً، نحو: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ (48: 21\73) معناه: آتينا موسى وهارون الفرقان ضياءً. لا موضع للواو (ههنا)

- أو فعلاً، نحو: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5: 76\98) (فحرف كان اإحكام)

- أو اسماً، نحو: تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78: 55\97) فكلية اسم اإحكام.

¹ انظر مقال رمضان خميس زكي الغريب: من أسرار التذييل في أي من التنزيل، ص 24، هنا <http://goo.gl/TtGHYk>

وقد أشرنا في هوامش كتابنا إلى هذه الأنواع من الإقحام على قدر الإمكان تحت مسمى «حشو» معتمدين خاصة على كتاب بسندي: ظاهرة الإقحام في التراكيب اللغوية. ولكننا تفادينا الإشارة إلى أقحام فعل «كان» ومشتقاته لأنه كثير جداً في القرآن. ونعطي هنا بعض الأمثلة:

- إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5: 76\98)
- وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (32: 17\50)
- إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35: 37\56)
- فَأَسْرَبَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29: 19\44)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (37: 50\34)
- مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ (15: 11\52).

ونشير هنا إلى أن كل فعل وقع بين متلازمين مع إمكانية الاستغناء عنه، دون أن يحدث خللاً في التركيب، يعد مقحماً.

والتكرار والتثنت والحشو الذي يتسم به القرآن يبين أنه في حقيقته ليس إلا تراكم معلومات تم تثبيتها تدريجيًا حتى وصلت إلى ما نعرفه في أيامنا، تمامًا كما حدث مع كتاب ألف ليلة وليلة مع اختلاف هام وهو أن نسخة القرآن التي بين أيدينا لا يمكن بأي حال اعتبارها كتابًا، بل هي أقرب إلى الكشكول¹ منها إلى الكتاب. وهذا التناقض الصريح بين ما يعتقد المسلمون وحقيقة القرآن يبين ان علاقة المسلمين بالقرآن هي علاقة غزلية وليست عقلية.

9) نقصان مبهم في الجملة ونظرية الحذف والتقدير

تعرض القرآن لضياح جزء منه يتضمن عددًا كبيرًا من آياته يصل إلى نصف القرآن حسب بعض المصادر السنوية، أو ثلثيه حسب بعض المصادر الشيعية. كما ان هناك من يرفض بعض سورته أو آياته الحالية أو يضيف إليه سورًا لا يعترف بها الجميع. ومن جهة أخرى، هناك كلمات أو عبارات ناقصة في القرآن لسبب أو لآخر حاول المفسرون تكملها، موجدين لذلك نظرية الحذف والتقدير. وسوف نتكلم هنا عن هاتين الظاهرتين.

أ) ما ضاع من القرآن وما ليس منه

وفقًا للتقليد الإسلامي، استمر نزول الوحي على محمد منجمًا (ويعني أنه نزل مفردًا كل بضع آيات معًا) قرابة ثلاثة وعشرين عامًا. وقد تحول خلالها محمد من تاجر بسيط إلى رئيس دولة. ووفقًا لهذا التقليد، كان كلما نزل عليه الوحي يسجله كتبة النبي على وسائل بدائية مثل الرقاع والأكتاف والعسب. وبعد وفاته، بدأ تجميع القرآن للمرة الأولى في عهد الخليفة أبي بكر (توفي عام 634). ولكن بدأت تظهر مجموعات خاصة متباينة تحتوي نصوصًا مختلفة قرر بسببها الخليفة عثمان (توفي عام 656) تثبيت القرآن في نسخة واحدة وهي التي تحمل حتى الآن اسم مصحف عثمان، ثم أمر بحرق المجموعات الأخرى، والتي يبلغ عددها 22 مصحفًا وفقًا للساجستاني. ويتألف مصحف عثمان من 114 سورة. وكل سورة تحمل اسمًا أو أكثر أشرنا إليها في الهوامش (مثل السورة 1\5). وهذه الأسماء مشتقة من الكلمات الأولى من السورة (النجم سورة 53\23 وسورة الرحمن 55\97)، أو من رواية مميزة (سورة إبراهيم 14\72 وسورة مريم 19\44)، أو من كلمة ذكرت في السورة (سورة النحل 16\70 وسورة العنكبوت 29\85)، أو من حرف أو حرفين (سورة ق 50\34 وسورة طه 20\45). وهذه الأسماء ليست من ضمن الوحي فهي غير واردة في المخطوطات القديمة للقرآن وقد أضيفت لاحقًا للتمييز بين السور. وأسماء السور مكتوبة كتابة عادية مختلفة عن الكتابة القرآنية الواردة في نفس السورة، مثل سورة الصافات والحجرات والذاريات والمنافقون والطلاق والقيامة والإنسان والمرسلات وغيرها جاءت مع الألف الصريحة على خلاف ما جاء في نص القرآن.

والرواية الإسلامية حول تدوين القرآن المكي في زمن النبي محمد محل شك. ونقل هنا اعتراض محمد صبيح عليها:

أكد اشك في أن العرب لم يعرفوا وسيلة للتدوين إلا قطع الأحجار والعظام وغيرها مما يروى أن القرآن كان يكتب عليه في حياة النبي، وأن زيد بن ثابت جالس بجواره يكتب. فكم من الأحجار أو أجزاء النخيل يستطيع أن يدون هذه الآيات؟ إنه يحتاج إلى قدر غير قليل. فإذا سرنا مع الرأي القائل بأن القرآن الذي نزل في مكة دون كله – وهو نحو ثلثي المصحف – وتصورنا كتابته على هذه الأدوات الخشنة في حجمها وملمسها فعلينا ان نتصور أن ثلثي القرآن الذي كتب في مكة كان مصحفًا يحتاج إلى عشرين بغيرًا ليحمله. ولم نعلم من أبناء الهجرة أن قافلة من الأحجار فرت، قبل النبي أو مع النبي، ومعها هذا الحمل الغريب. وإذن فنحن نفرض فرضًا آخرًا، وهو أن العرب كانوا يعرفون الصحف ولنعرفها بأنها أداة مبسطة خفيفة الحمل يكتبون عليها. وليس غريبًا أن يعرفوا هذه الصحف فقد كان اليهود يقيمون غير بعيد من مكة وكانت لهم كتب كثيرة يتدارسونها وكانت مكة – كما ذكر الأزرقى – طريق تجارة تدون حساباتها ووثائقها. وأكثر من هذا نعلم أن صحيفة كتبت في مكة، كتبتها قريش لإعلان الحصار الاقتصادي والاجتماعي على بني هاشم. وأن كاتب الصحيفة كان منصور بن عكرمة، وقد علقت الصحيفة في الكعبة².

ويشير صبيح أن القرآن ذاته يذكر كلمة صحيفة (فقد جاءت ثماني مرات بصيغة الجمع «صحف») وقرطاس (مرة بصيغة المفرد ومرة بصيغة الجمع «قرطيس»)³. كما يذكر القرآن مرة واحدة كلمة الرق، وهو جلد رقيق يكتب عليه. ويشك أيضًا صبيح في أن يكون القرآن المكي قد تم تدوينه بالكامل قبل الهجرة لأنها كانت فترة اضطرابات. فالآية قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْطِيسٍ تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (91: 6\55) والآية وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطِيسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7: 6\55) تدلان على أن القرآن المكي، خلافاً للتوراة، لم يكن يكتب على سبيل الحصر في صحف وقرطيس

¹ كلمة كشكول فارسية تطلق على جراب المتسولين، يعلقونه في رقبتهم، ويضعون فيه ما يحصلون عليه من طعام الناس. وهناك في التراث العربي كتاب يحمل عنوان «الكشكول» لبهاء الدين العملي ذكر في المقدمة: «الحمد لله الواحد المعين... وبعد فإني لما فرغت من تأليف كتابي المسمى بالمخلاة، الذي حوى من كل شيء أحسنه وأحلاه، وهو كتاب كتب في عنفوان الشباب... ثم عثرت بعد ذلك على نوادر تتحرك لها الطباع، وتهش لها الأسماع، وطرانف تسر المحزون...، فاستخرت الله تعالى، ولفقت كتابًا ثانيًا يحذو حذو ذلك الكتاب الفاخر.... ولما لم يتسع المجال لترتيبه، ولا وجدت من الأيام فرصة لتبويبه، جعلته كسقط مختلط رخيصه بغاليه، أو عقد انقصم سلكه فتناثر لتاليه، وسميته بالكشكول ليطابق اسمه اسم أخيه» (انظر هذا الكتاب <http://goo.gl/ucImsW>).

² صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 71-72.

³ صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 73.

ويلاحظ هنا وجود آيات طويلة ضمن سور آياتها قصيرة، يمكن اعتبارها دخيلة على القرآن، فهي بمثابة تفاسير ربما أضيفت للنص القرآني لتوضيح الآيات السابقة لها. ونذكر منها الآيات التالية: سورة المزمل 73\3: 20، سورة المدثر 74\4: 31، سورة الفاتحة 1\5: 7، سورة العصر 13\10: 3، سورة النجم 53\23: 23 و32، سورة البروج 85\27: 10 و11، سورة التين 95\28: 6، سورة الشعراء 26\47: 227، سورة الصافات 37\56: 102 و158، وسورة الدخان 44\64: 37، سورة الانشقاق 84\83: 25.

ويتهم بعض الشيعة الخليفة عثمان (توفي 656) بحذف أو تعديل نصوص قرآنية تشير إلى علي (توفي 661)، منافسه السياسي. ويقولون إن سورًا كاملة وعدداً من الآيات اختفت أو اجتمت من القرآن. ويذكر كاتب سني 208 أمثلة للتحريف الذي يزعمه الشيعة¹. ولكن هناك كتاب شيعي ينفي مثل هذه الاتهامات عن الشيعة ويضيف أن ادعاءات تحريف مماثل أكثر عدداً توجد في كتب سنية². ومن بين تلك السور التي يعتقد بعض الشيعة أنه تم حذفها من مصحف عثمان سورة الولاية وسورة النورين كي لا يحصل علي بن أبي طالب على الخلافة بعد وفاة محمد. ونحن ننقلها هنا لمجرد العلم. فالعلم بالشيء خير من الجهل به:

سورة الولاية

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنبي وبالولي اللذين بعثناهما يهديانكم إلى صراط مستقيم • نبي وولي بعضهما من بعض وأنا العليم الخبير • إن الذين يوفون بعهد الله لهم جنات النعيم • والذين إذا تليت عليهم آياتنا كانوا باياتنا مكذبين • إن لهم في جهنم مقاماً عظيماً إذا نودي لهم يوم القيامة أين الظالمون المكذبون للمرسلين • ما خلفهم المرسلين إلا بالحق وما كان الله ليظهرهم إلى أجل قريب وسبح بحمد ربك وعلّي من الشاهدين³.

سورة النورين

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنورين أنزلناهما يتلوان عليكم آياتي ويحذرانكم عذاب يوم عظيم • نوران بعضهما من بعض وأنا السميع العليم • إن الذين يوفون ورسوله في آيات لهم جنات النعيم • والذين كفروا من بعد ما آمنوا بنقضهم ميثاقهم وما عاهدهم الرسول عليه يقدفون في الجحيم • ظلموا أنفسهم وعصوا الوصي الرسول أولئك يسقون من حميم • إن الله الذي نور السموات والأرض بما شاء واصطفى من الملائكة وجعل من المؤمنين أولئك في خلقه يفعل الله ما يشاء لا إله إلا هو الرحمن الرحيم • قد مكر الذين من قبلهم فأخذهم بمكرهم إن أخذني شديد أليم • إن الله قد أهلك عاداً وثموداً بما كسبوا وجعلهم لكم تذكرة فلا تتقون • وفرعون بما طغى على موسى وأخيه هارون أغرقته ومن تبعه أجمعين • ليكون لكم آية وإن أكثرتم فساقون • إن الله يجمعهم في يوم الحشر فلا يستطيعون الجواب حين يسألون • إن الجحيم مأواهم وأن الله عليم حكيم • يا أيها الرسول بلغ إنذاري فسوف يعلمون • قد خسر الذين كانوا عن آياتي وحكمي معرضون • مثل الذين يوفون بعهدك آتي جزيتهم جنات النعيم • إن الله لنو مغفرة وأجر عظيم • وإن علياً من المتقين • وإننا لنوفيه حقه يوم الدين • ما نحن عن ظلمه بغافلين • وكرمانه على أهلك أجمعين • فإنه وذريته لصابرون • وإن عدوهم أمام المجرمين • قل للذين كفروا بعدما آمنوا طلبتم زينة الحياة الدنيا واستعجلتم بها ونسيتم ما وعدكم الله ورسوله ونقضتم العهود من بعد توكيدها وقد ضربنا لكم الأمثال لعلمكم تهتدون • يا أيها الرسول قد أنزلنا إليك آيات بينات فيها من يتوفاه مؤمناً ومن يتولى من بعدك يظهرون • فأعرض عنهم إنهم معرضون • إننا لهم محضرون • في يوم لا يغني عنهم شيء ولا هم يرحمون • إن لهم جهنم مقاماً عنه لا يعدلون • فسبح باسم ربك وكن من الساجدين • ولقد أرسلنا موسى وهارون بما استخلف فيغوا هارون • فصبر جميل فجعلنا منهم القردة والخنازير ولعناهم إلى يوم يبعثون • فاصبر فسوف يبصرون • ولقد آتينا بك الحكم كالذين من قبلك من المرسلين • وجعلنا لك منهم وصياً لعلمهم يرجعون • ومن يتولى عن أمري فإني مرجعه فليتمتعوا بكفرهم قليلاً فلا تسأل عن الناكثين • يا أيها الرسول قد جعلنا لك في أعناق الذين آمنوا عهداً فخذوه وكن من الشاكرين • إن علياً قانتاً بالليل ساجداً يحذر الآخرة ويرجو ثواب ربه قل هل يستوي الذين ظلموا وهم بعداي يعلمون • سنجعل الأغلال في أعناقهم وهم على أعمالهم يندمون • إننا بشرناك بذريته الصالحين • وإنهم لأمرنا لا يخلفون • فعليهم مني صلوات ورحمة أحبباء وأموأناً يوم يبعثون وعلى الذين يبعثون عليهم من بعدك غضبي إنهم قوم سوء خاسرين • وعلى الذين سلخوا مسلكتهم مني رحمة وهم في الغرفات آمنون • والحمد لله رب العالمين⁴.

والجدير بالذكر أن المعتزلة يدعون بأن سورة المسد (111\6) ليست من القرآن. فقد كان عمرو بن عبيد إمام المعتزلة يتمنى ويقول: «وددت أنني أحك سورة تبيث يداً أبي لهب وتب»، لأن المعتزلة كانوا قدرية، وهذه السورة نزلت على أبي لهب وهو ما يزال حياً ومخاطباً بالدعوة، وفيها إخبار بأنه من أهل النار⁵. كما أن الخوارج يدعون أن سورة يوسف (12\53) أيضاً ليست من القرآن، وهذا القول ينسب إلى طائفتين منهم هما العجاردة والميمونية، وحتجتهم في هذا أن القرآن جاء بالجد، وسورة يوسف اشتملت على قصص الحب والعشق⁶. ويرى رشاد خليفة من القرآنيين ومبتدع فكرة الإعجاز العددي للقرآن اعتماداً على رقم 19 أن الآيتين «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (9\113: 128-129) ليستا من القرآن لأنهما لم يوافقا نظريته الحسابية، فقام بحذفهما من ترجمته الإنكليزية للقرآن⁷. وقد تبني نفس الفكرة تلميذه التركي اديب يوكسل في ترجمته الإنكليزية، مضيفاً الآيتين دون ترقيم ووضع ملاحظة مشيراً إلى انهما ليستا من القرآن⁸.

1 مال الله: الشيعة وتحريف القرآن. انظر هامش الآية 15\54: 9 حول كيفية تبرير الشيعة وجود مثل هذا التحريف رغم الآية «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» (9: 15\54). وانظر أيضاً ظهير: الشيعة والقرآن (<http://goo.gl/tWN9eo>).

2 رسول جعفریان: أكنوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة. وحول تحريف القرآن عند الشيعة، انظر أيضاً الذهبي: التفسير، ص 219-221، 278-279، 295، 301، 310.

3 صورة لهذه السورة في قرآن الشيعة <http://goo.gl/CwtCIX>. وقد توقفت إيران عن طباعة هذه المصاحف.

4 صورة هنا <http://goo.gl/O469XL> وهنا <http://goo.gl/hSZisJ> للطبعة الحجرية من كتاب فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب من تأليف النوري الطبرسي (متوفي عام 1902). وكتابه مرفوض من أئمة الشيعة ومن بينهم الخميني.

5 سفر الحوالي: شبهة المعتزلة والكلابية وغيرهم في كلام الله (<http://goo.gl/QHmMjO>).

6 موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام (<http://goo.gl/XpN8S9>).

7 انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته الإنكليزية (<http://goo.gl/quxUQ1>).

8 انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته الإنكليزية (<http://goo.gl/kcqlqp>).

وتذكر كتب التراث الإسلامي أن الملاك جبريل كان يراجع القرآن كل سنة مع النبي، وفي آخر سنة كانت المراجعة قبل وفاته. وكان الملاك يحذف عددًا من الآيات في كل مراجعة. ورغم ما يتضمنه هذا الكلام من خرافة إلا أن السيوطي (توفي عام 1505) يذكر لنا أن عدد آيات سورة الأحزاب 33\90 كان 200 آية أو أطول من سورة البقرة 2\87 التي تتضمن 286 آية، ولكن لم يبق منها حاليًا إلا 73 آية. ويعطي السيوطي أمثلة أخرى لسور وآيات اختفت من القرآن، وينقل عن أبي عبيد: «حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لا يقول أحدكم قد أخذت القرآن كله وما يدره ما كله. قد ذهب منه قرآن كثير. ولكن ليقبل قد أخذت منه ما ظهر»¹. وجدير بالذكر أن سورة التوبة هي السورة الوحيدة في القرآن التي لا تبدأ بالبسملة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». ويرى مالك بن أنس أنه سقط منها الكثير عندما سقطت البسملة. وهناك من يرى أنه لم يبق منها في القرآن الحالي إلا ربعها، مما يعني انه سقط منها ثلاثة أرباع آياتها بما فيه البسملة². وهناك من يرى أنه لو اعتمدنا على الروايات الصحيحة والموثقة عند أهل السنة فإن القرآن الحالي لا يبلغ نصف القرآن المنزل على محمد³. ويذكر الكليني الملقب «ثقة الإسلام» (توفي عام 941) «إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرِئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ»⁴، علمًا بأن القرآن الذي بين أيدينا يتضمن 6236 آية، مما يعني أن قرابة ثلثي القرآن قد ضاعوا وفقًا للشيعة. وفي كلامه عن مصحف فاطمة، يقول الكليني: «مُصْحَفٌ فِيهِ مِثْلُ فُرْأَنِكُمْ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاللَّهُ مَا فِيهِ مِنْ فُرْأَنِكُمْ حَرْفٌ وَاحِدٌ»⁵. وقد ذكر الفيض الكاشاني (متوفي عام 1680) في المقدمة السادسة لتفسيره «الصادفي»: «إن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مغير ومحرف وإنه قد حذف منه أشياء كثيرة منها اسم علي في كثير من المواضع ومنها غير ذلك وأنه ليس أيضًا على الترتيب المرضي عند الله وعند رسوله [...]». ويرد على هذا كله إشكال وهو أنه على هذا التقدير لم يبق لنا اعتماد على شيء من القرآن إذ على هذا يحتمل كل آية منه أن يكون محرّفًا ومغيّرًا ويكون على خلاف ما أنزل الله فلم يبق لنا في القرآن حجة أصلًا فتننتفي فائدته وفائدة الأمر بإتباعه والوصية بالتمسك به إلى غير ذلك»⁶.

وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة الإخبارية عند الشيعة تقصي القرآن عن المعرفة الدينية، فأحاديث الأئمة عند هذه المدرسة أولًا وآخرًا. ويقول مؤسس هذه المدرسة محمد أمين الإسترآبادي (المتوفي عام 1623) في هذا الخصوص: «وأن القرآن في الأكثر ورد على وجه التعمية بالنسبة إلى أذهان الرعية، وكذلك كثير من السنن النبوية. وأنه لا سبيل لنا فيما لا نعلمه من الأحكام الشرعية النظرية أصلية كانت أو فرعية إلا السماع من الصادقين»⁷. وقد يفسر هذا سبب عدم اهتمام الحوزات العلمية بعلوم القرآن. فهو لا يدخل ضمن المناهج التي يعتمدها طالب العلوم الدينية طيلة مدة دراسته العلمية ولا يختبر في أي مرحلة من مراحل سيره العلمي بالقليل منها ولا بالكثير. فيمكن بهذا لطالب العلوم الدينية في هذا الكيان أن يرتقي في مراتب العلم، ويصل إلى أقصى غاياته وهو الاجتهاد من دون أن يكون قد تعرف على علوم القرآن الكريم وأسراره أو اهتم به ولو على مستوى التلاوة وحسن الأداء إلا ما يتعلق باستنباط الأحكام الشرعية منه من خلال التعرض لآيات الأحكام ودراستها من زوايا فقهية وفي الحدود العقلية والأصولية الخاصة. ويقول آية الله الخامني: «مما يوسف له أن بإمكاننا بدء الدراسة ومواصلتنا لها إلى حين استلام إجازة الاجتهاد من دون أن نراجع القرآن ولو لمرة واحدة [...] لماذا؟ لأن دروسنا لا تعتمد على القرآن»⁸. وإن كان لإهمال القرآن عند الشيعة أسس عقائدية، فقد لا يخلو هذا الإهمال من أسباب تاريخية، علمًا بأن الأغلبية الشيعية من أصول فارسية شاعت الأقدار أن يقضي إسلام القرآن على حضارتهم العريقة.

وقد اختصر الشيخ مصطفى راشد الحالة التي عليها القرآن الآن في مقال نأخذ منه خلاصته:

أن القرآن الكريم المسمى بمصحف عثمان، الموجود بين أيدينا الآن، هو ما تمكن عثمان بن عفان من جمعه أو أراد ذلك، وتمسك به دون باقي المصاحف، ثم أحرق باقي المصاحف، مثل مصحف عبد الله بن مسعود، ومصحف ابن عباس، ومصحف عائشة، وغيرهم مما جعل الصحابة والمسلمين، وعلى رأسهم السيدة عائشة، يكفرون عثمان ويطالبون بقتله، ثم يرفضون دفنه بعد قتله في مقابر المسلمين. وبالفعل دفن في مقابر اليهود بمنطقة حش كوكب بالمدينة. ونحن لا نستطيع أن ننكر أن هناك الكثير من الآيات المفقودة. وعلينا أن نكون صادقين مع الله ونقر ونفتي بأن القرآن غير مكتمل وإن من يقول بغير ذلك فإما جاهل أو يكذب على الله وهو الكفر بعينه والعياذ بالله⁹.

وإذا رجعنا للقرآن، نجده يقول:

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (57:31:27)
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (69:18:109)

وهذا يذكرنا بما جاء في آخر آية من إنجيل يوحنا: «وهناك أمورٌ أخرى كثيرة أتى بها يسوع، لو كُتبت وإحدًا وإحدًا، لحسبت أنّ الدُّنيا نَفْسَهَا لا تَسَعُ الأسفارَ التي تُدَوَّنُ فيها» (يوحنا 21: 25)

وتجمع مصادر التاريخ الإسلامية بأن أحد أسباب قتل عثمان أشنع قتلة هو اتهامه بتغيير القرآن، وهو ما قاله محمد ابن الخليفة أبي بكر لعثمان قبل قتله. ورغم ذلك يستمر المسلمون في الاعتقاد بأن مصحف عثمان هو القرآن الذي أنزله الله على محمد دون أي تحريف، معتمدين في ذلك على الآية 15\54: 9 «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ». وهذا الاعتقاد يفنده اعتراض أشخاص أثنى عليهم محمد ذاته مثل ابن كعب وابن مسعود على

1 السيوطي: الإبتقان، الجزء 2، ص 66-68.

2 سامي لبيب: تحريف القرآن بين المنطق والتراث - الأديان بشرية الهوى والهوية (http://goo.gl/Yg7LKH).

3 علي الكوراني العاملي: آيات حذفت من القرآن برأي الخليفة عمر (http://goo.gl/8CGkdU).

4 الكليني: الكافي، جزء 2، ص 634؛ انظر أيضًا السيارى، ص 9.

5 الكليني: الكافي، جزء 1، ص 239.

6 الكاشاني: تفسير الصادفي (http://goo.gl/XJoQkC و http://goo.gl/toXhbk). ويعتبر الكاشاني من أكبر علماء الشيعة الإمامية في القرن الحادي عشر الهجري في إيران.

7 الإسترآبادي: الفوائد المدنية والشواهد المكية، ص 103 (http://goo.gl/ryRAe0). انظر في هذا المجال شريطًا عن موقف العلامة الحيدري من كتاب

الكافي للكليني (https://goo.gl/MwocH8).

8 السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 55-56.

9 مصطفى راشد: الآيات المفقودة (http://goo.gl/mp49hv). بخصوص دفن عثمان في مقابر اليهود انظر عدة مصادر إسلامية هنا:

http://goo.gl/ngMpNH

قرآن عثمان. فقرآن عثمان لم يكن إلا النسخة المعتمدة من السلطة الإسلامية، خشية من الفتنة واقتتال المسلمين بسبب الاختلاف في قراءة القرآن، أي انه سبب سياسي بحت. وإن تم اعتماد مصحف عثمان رغم تكفيره واتهامه بتغيير القرآن، فهذا يرجع إلى وصول أقربائه الأمويين إلى السلطة. ويشار هنا إلى أنه ليس بين أيدينا مخطوط واحد من النسخ التي تنسب لعثمان، ونسخة حفصة ذاتها أحرقتها مروان بن الحكم بعد وفاتها مخافة أن يكون فيها اختلاف لما نسخ عثمان. ولا نعرف التاريخ الذي تم فيه بلورة نص القرآن النهائي الذي بين أيدينا والذي قد يعود إلى القرن التاسع أو العاشر الميلادي، وليس إلى القرن السابع كما يعتقد المسلمون. فالقرآن في حقيقته ليس إلا تراكم معلومات تم تثبيتها تدريجياً حتى وصلت إلى ما نعرفه في أيامنا، تمامًا كما حدث مع كتاب ألف ليلة وليلة مع اختلاف هام وهو أن نسخة القرآن التي بين أيدينا لا يمكن بأي حال اعتبارها كتابًا، بل هي أقرب إلى الكشكول¹ منها إلى الكتاب كما سنرى لاحقًا. وهذا التناقض الصريح بين ما يعتقد المسلمون وحقيقة القرآن يبين ان علاقة المسلمين بالقرآن هي علاقة غزلية وليست عقلية.

والقول بأن القرآن كما هو عليه الآن هو تراكم معلومات أصابها الحذف والإضافة يعني باختصار شديد في نظر المسلمين أن القرآن محرف، بينما هو في نظر الباحث أمر طبيعي لا غرابة فيه البتة. وأنتقل هنا فقرة من كتاب عنوانه الشيعة وتحريف القرآن:

يا أبناء الشيعة الاثني عشرة: إن الإيمان بصحة القرآن الكريم أصل من أصول الدين وأركانه، والكافر به ولو بحرف من حروفه فقد كفر به وبأصل من أصول الدين، وإن عدم الإيمان بحفظ القرآن وصيانتها يجر إلى إنكار القرآن وتعطيل الشريعة التي جاء بها رسول الله لأنه حينذاك يحتمل في كل آية من آيات القرآن الحكيم أنه وقع فيها تبديل وتحريف، وحين تقع الاحتمالات تبطل الاعتقادات والإيمانات، لأن الإيمان لا يكون إلا باليقينيات وأما بالظنات والاحتمالات فلا يكون².

ويضيف هذا الكتاب: «صرح كبار علماء السنة أن من اعتقد أن القرآن فيه زيادة أو نقص فقد خرج من دين الإسلام». ويستشهد في هذا الخصوص بعدد من فقهاء المسلمين الذين يعتبرون أن من يعتقد ذلك هو كافر³. ومن المعروف أن الكافر يستحل دمه. ويقول القانون الجزائري العربي الموحد الذي وافق عليه بالإجماع مجلس وزراء العدل العرب في مادته 162: «المرتد هو المسلم الراجع عن دين الإسلام ذكرا كان أم انثى بقول صريح أو فعل قاطع الدلالة أو سب الله أو رسله أو الدين الإسلامي أو حرف القرآن عن قصد». والمادة 163 تضيف: «يعاقب المرتد بالإعدام إذا ثبت تعمدته وأصر بعد استنابته وإمهاله ثلاثة أيام». وتقول المادة 246: «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من ارتكب عملاً من شأنه المس بحرية العبادة أو ممارسة شعائرها». وتضيف المادة 247 «يعاقب بالعقوبة المقررة في المادة السابقة غير المسلم إذا حرف القرآن الكريم عن قصد».

ب) نواقص القرآن ونظرية الحذف والتقدير

الأصل في الكلام ذكر ما يدلُّ على العنصر المراد ببيانه من عناصر الجملة. إلا أن أهل اللسان اعتادوا أن يحذفوا من الجملة عناصر يفهمون معانيها دون ذكر ألفاظها، لكثرة الاستعمال، أو لورود الجملة على طريقة الأمثال، أو لوجود قرينة تدلُّ عليها من قرائن الحال أو قرائن المقال. فما اعتاد أهل اللسان أو اعتاد البلغاء منهم على حذفه، أو هو مما يمكن إدراكه بسهولة إذا حُذِف، فإن ذكره يُعْتَبَرُ إسرأفاً في التعبير يتحاشاه البلغاء. ويرى علماء البلاغة العرب أن الحذف خمسة أنواع: الاقتطاع والاكتفاء والتضمين والاحتباك والاختزال. ولن ندخل هنا في التفاصيل⁴.

ولا شك في أن الإيجاز قد يخفي في بعض الأحيان بلاغة في التعبير، بخلاف الإطناب والتكرار الممل، ولذا يقال: «خير الكلام ما قل ودل». ونذكر هنا مثلاً ما جاء في الآية 7: 160: «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا». والجملة كاملة هي: «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [فَضْرَبَ مُوسَى بِعَصَاهُ الْحَجَرَ] فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا». وعمامة ينظر المؤلفون العرب للمحذوفات في القرآن من منظور إجازي، دون أي نقد، وإلا عرضوا أنفسهم للقتل أو الإقصاء. ولكن لا شك في أن الإيجاز قد يقود إلى إخلال في الفهم، فيصبح تعجيزاً.

وقد ظهر لنا من خلال ترجمتنا للقرآن، كما ظهر لعدد من المترجمين الآخرين، حتى المسلمين منهم، أن بعض الآيات مقتضبة أو ناقصة، مما يجعل فهمها صعباً دون إضافة كلمات للنص وفقاً لتقدير المفسرين، اعتماداً على قرآن، مع احتمال الخطأ والصواب. ولذلك يتم في الترجمات إضافة كلمات بين قوسين بهذا الشكل [] لتوضيح معنى الآية أو يتم الإشارة إلى ذلك بقوسين مع ثلاث نقاط بهذا الشكل [...] دون أي إضافة. وهذا يبين المشاكل التي تعترض مترجمي النص القرآني. فالقارئ المسلم الذي يقرأ القرآن بالعربية يمر على الآيات مرور الكرام دون مناقشة أو حتى دون شعور بنقص، فهو إن لم يفهم آية يعتبر ذلك عيباً في قدرته العقلية وليس في نص القرآن. أما المترجم فإنه في حاجة لفهم النص القرآني حتى يقدم للقارئ الذي لا يفهم العربية نصاً مفهوماً في لغته، وإن وجد اقتضاباً أو نقصاً في النص أشار إليه من خلال استعمال القوسين كما ذكرنا. وبما أن القرآن ذاته يطالب بإعمال العقل والتدبر في معانيه: «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ» (492: 82)، رأينا للأمانة العلمية أن نضع مثل تلك الأقواس في نص القرآن حيث نلظها ضرورية وفقاً لفهمنا أو لفهم مترجمين آخرين، ولكن دون أية إضافة حتى لا نقحم على النص القرآني كلاماً ليس فيه. وقد كملنا النص في الهوامش اعتماداً على التفسيرات المختلفة. وبطبيعة الحال تكلمنا الآيات الناقصة تختلف عند أهل السنة عن تكلمتها عند الشيعة. فعلى سبيل المثال: تقول الآية المبهمة 94: 7: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ». واعتبرها الجاللين ناقصة وكملها كما يلي: «فَإِذَا فَرَغْتَ [من الصلاة] فَانصَبْ [في الدعاء]». وقد فسرنا المترجم كما يلي: فإذا فرغت من أمر الدعوة ومقتضيات الجهاد، فاجتهد في العبادة وأتعب نفسك فيها. أما الشيعة فقد كملوها اعتماداً على قراءة مختلفة كما يلي: فإذا فرغت [من نبوتك] فَانصَبْ [خليفتك] (انظر هامش هذه الآية).

وهناك ظاهرة غريبة في القرآن. فكثير من آياته تبدأ بكلمة «إذ» أو «وإذ»، على سبيل المثال:

¹ كلمة كشكول فارسية تطلق على جراب المتسولين، يعلقونه في رقبتهم، ويضعون فيه ما يحصلون عليه من طعام الناس. وهناك في التراث العربي كتاب يحمل عنوان «الكشكول» لبيهاء الدين العاملي ذكر في المقدمة: «الحمد لله الواحد المعين... وبعد فإني لما فرغت من تأليف كتابي المسمى بالمخلاة، الذي حوى من كل شيء أحسنه وأحلاه، وهو كتاب كُتِبَ في عفوان الشباب... ثم عثرت بعد ذلك على نواذر تتحرك لها الطباع، وتهش لها الأسماع، وطرائف تسر المحزون...، فاستخرت الله تعالى، ولفقت كتاباً ثانياً يحذو حذو ذلك الكتاب الفاخر... ولما لم يتسع المجال لترتيبه، ولا وجدت من الأيام فرصة لتبويبه، جعلته كسقط مختلط رخيصه بغاليه، أو عقد انقصم سلكه فتناثر لثاليه، وسميته بالكشكول ليطابق اسمه اسم أخيه» (انظر هذا الكتاب <http://goo.gl/ucImsW>).

² السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 6.

³ السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 9-11.

⁴ الدمشقي: البلاغة العربية، 1996، خاصة جزء 2، ص 46-59.

- إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (38:71)
- وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُم مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٍ (7:141)
- وَإِذْ قِيلَ لَهُم اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّعْبُزْ لَكُمْ حَاطِبَاتِكُمْ سَبْرًا يَدُ الْمُحْسِنِينَ (7:161)
- وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (7:164)
- إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ (36:41)
- إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (27:48)
- وهناك آيات سبق كلمة «إذ» فعل أذكر ومشتقاته أو غيره من الأفعال، على سبيل المثال:
- وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحَثُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (7:74)
- وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا (19:16)
- وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا - إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (19:44)
- وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى - إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (20:9-10)
- وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ - إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ (36:13-14)
- وظاهرة أخرى هو فقدان جواب الشرط في كثير من الآيات، على سبيل المثال:
- أَفَمَنْ يَبْتَغِي بَوَاجِهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [...] وَقِيلَ لِلضَّالِّمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (39:24). نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ يَبْتَغِي بَوَاجِهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [كمن أمن منه بدخول الجنة]
- أَمْ مَنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِثًا يَحْذُرُ الْأَجْرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ [...] قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (39:9). نص ناقص وتكميله: أَمْ مَنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِثًا يَحْذُرُ الْأَجْرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ [أفضل أم من هو كافر]
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْنَعُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ [...] وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ (22:103). نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْنَعُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ [تذوقهم من عذاب اليم]، إلا إذا اعتبرت الواو في كلمة ويصدون زائدة، فتكون الآية: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَصْنَعُونَ.
- أَفَمَنْ هُوَ قَانِثٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّهُمْ أَمْ تُنْتَبِئُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَصِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (13:96). نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ هُوَ قَانِثٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [كمن ليس كذلك] أو: أَفَمَنْ هُوَ قَانِثٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [ومن] جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ [سواء في استحقاق العبادة].
- ونشير هنا إلى أننا لم نأخذ بكل الإضافات التي تتضمنها الترجمات عامة بهدف التوضيح. فعلى سبيل المثال تصيف تلك الترجمات القائل (إبراهيم) في الآية «قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَعِزُّ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا» (19:44) وفي آيات مماثلة كثيرة. ولكننا رأينا عدم فعل ذلك حتى لا ننقل على القارئ الذي يفهم من هو القائل بعد التمعن في مضمون الآيات السابقة لها. ونشير هنا إلى أن فهم عدد من الآيات الناقصة مستحيل دون اللجوء إلى كتب التفسير التي هي ذاتها متضاربة ومختلفة لم تُجمع على رأي واحد، أو إلى الأساطير اليهودية التي تعج بها تلك الكتب (انظر مثلاً الآيات 38:34 و38:44 و2:124). وهنا تأتي أهمية معرفة مصادر القرآن.
- وننقل هنا ما يقوله معروف الرصافي في هذا الخصوص:

مما يختص به القرآن في تراكيبه ومبانيه دون غيره من الكتب المنزلة وغير المنزلة كثرة الحذوف والمقدرات في التراكيب. اقرأ كتب التفسير المطولة لا سيما التي عني مؤلفها ببلاغة القرآن وفصاحته كالكشاف للزمخشري مثلاً، فإنك لا تكاد تجد آية خالية من حذف وتقدير. وإنما يقدر المفسرون هذه المحاذيف لتوجيه الكلام وتخريجه على وجه يكون به معقولاً ومفهوماً أكثر... فبالنظر إلى هذا يجوز أن نسمي القرآن «كتاب المحاذيف والمقدرات». ونحن نعلم أن الحذف جائز في الكلام، بل قد يكون واجباً مما تقتضيه البلاغة وتستلزمه الفصاحة، ولكن الأصل في الكلام هو عدم الحذف. فإذا كان في الكلام حذف فلا بد من أمرين أحدهما المجوز أو المرجح للحذف، والآخر وجود قرينة في الكلام تدل على المحذوف، وإلا كان الكلام من المعميات والأحاجي، وكان المتكلم به كمن يقول: أيها الناس افهموا ما في ضميري. نحن لا نقول إن محاذيف القرآن كلها من قبيل المعميات، بل فيه من المحذوف ما تقتضيه البلاغة وتدلل عليه القرائن، وفيه ما ليس كذلك¹.

وقد اعتمدنا في كتابنا هذا على مصادر مختلفة لتحديد المحاذيف والمقدرات في القرآن، أهمها كتاب السيوطي: «الإتقان في علوم القرآن»² وتفسير ابن عاشور: «التحرير والتنوير»³ ومقال محمد لعجال: «ظاهرة الحذف البلاغي في القرآن الكريم»⁴ وكتاب علي عبد الفتاح محيي الشمري: «دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية». وهذا المصدر الأخير يرفض استعمال مصطلح «حذف» الذي لا يليق بالقرآن، ويفضل عليه مصطلح «اكتفاء»، وهو في الواقع استبدال كلمة سلبية بكلمة إيجابية توصل إلى نفس النتيجة، إلا أن هذا المؤلف يشكك في كل ما اعتبر محذوفاً في القرآن ويبرره. فهو يقول:

1 الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 553-554.

2 <http://goo.gl/OaEX9X>

3 <http://goo.gl/WLx3lt>

4 الفصل الأول <http://goo.gl/QIWePo> والفصل الثاني <http://goo.gl/qjwjmR>

أن مصطلح الحذف كما عُرف عند النحويين، لا يتناسب مطلقاً مع القرآن الكريم، فالقرآن كلام الله تعالى الذي «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (42: 41\61)، وسيغيرُ «أحسن الحديث» (23: 39\59)، فهذا المصطلح يُشعرُ بالطَّرْح¹. لا يُمكن – تحت أيِّ عنوان كان – أن يكون لنا شأنٌ – ونحن مخلوقون – أو تدخلُ في الحكم على كلامه تعالى من جهة القول بحذف شيء منه، أو أن فيه زيادةً يمكن طرحها مع بقاء المعنى سليماً². إنَّ المعاني القرآنية ساميةً متكاملةً لأنها «مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» (6: 27\48) لا يعنورُها نقصٌ. فالنصُّ القرآنيُّ بألفاظه المذكورة دالٌّ على المراد بما يُعني عن تقديرٍ محذوفٍ مزعوم³.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تحديد ما هو محذوف يتطلب تبحراً في مضمون النص القرآني ومقارنة الآيات بعضها ببعض. ونفس الأمر فيما يخص التقدير، أي تحديد العنصر الناقص في النص، وهو أمر ظني في أكثر الأحيان قد لا يتفق عليه اثنان. وي طرح هذا الأمر مشكلة الحكم على النص «الإلهي» وإدخال تحسين عليه، مما يعتبر نسفاً لقدسية القرآن وتجنياً عليه. ونجد بعض الباحثين المسلمين في هذا المجال يضيفون عبارة «والله أعلم» عند اقتراحهم تقديرًا لمحذوف.

10 تفكك أوصال آيات القرآن

ذكرنا فيما سبق تفكك أوصال القرآن على مستوى النص ككل من خلال التكرار والتشبيث في قصصه وأحكامه واعطينا بعض الأمثلة على ذلك. وتفكك أوصال القرآن نجد مستوى السورة، فنادرًا ما نجد في السورة الواحدة تسلسلاً في السرد، فننتقل من موضوع إلى آخر مع تناثر في الأفكار. ويضاف إلى هذه المشكلة عدم التواصل في الرواية الواحدة. فمثلاً تبدأ قصة طلاق زيد من زوجته زينب – التي لا يذكرها القرآن بالاسم – وتزوج النبي محمد منها في الآيات 33\90: 1-5 وتكتملتها في الآيات 33\90: 36-40.

وتفكك الأوصال في السورة الواحدة نجد أيضاً ضمن بعض الآيات. فهناك آيات مركبة من عدة عناصر دون رابط بينها بالإضافة إلى انتفاء الرابط بين تلك الآية وما يسبقها وما يتبعها. وقد يكون السبب فقد أجزاء من القرآن بصورة متعمدة أو غير متعمدة. وعلى سبيل المثال:

- تقول الآية 4\92: 3: «وَإِنْ جُفُنْمْ أَلَّا تُفْسِبُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ جُفُنْمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا». فهناك جزء مفقود من هذه الآية التي تحيّر المفسرون المسلمون في تفسيرها. فمن غير الواضح ما هي علاقة القسط في اليتامى والزواج من النساء مثنى وثلاث ورباع⁴.
 - تقول الآية 2\87: 189: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ». وواضح أن لا علاقة بين الأهلة واتبان البيوت من ظهورها (انظر هامش هذه الآية).
 - تقول الآية 5\112: 1: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيِّدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ». وليس هناك علاقة بين الوفاء بالعقود والمحرمات في مجال الطعام.
 - إذا نظرنا إلى الآيات الثلاث التالية: «وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ. وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ» (25-23: 15\54) لرأينا أن الآية الثانية لا علاقة لها بالأولى والثالثة، خاصة إذا ما حاولنا فهمها على ضوء أسباب الآيات (انظر هامش الآية 15\54: 24).
 - تقول الآية 41\61: 47: «إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَتَّأ مِنْ شَهِيدٍ». وآخر هذه الآية لا علاقة له بأولها.
 - تنتهي الآية 65\99: 2 بجملة «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا» وتكتملتها في الآية التالية 65\99: 3 «وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». وهذه الجملة لا علاقة لها بالموضوع الذي تتعرض له الآيات السابقة واللاحقة، فهي جملة عرضية خارجة عن السياق.
 - تكملة الآية 2\87: 183 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» في الآية 2\87: 184 «أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ».
 - تكملة الآية 2\87: 219: «كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ» في الآية 2\87: 220: «فِي الذُّنُبِ وَالْأَجْرَةِ». ولكن يلاحظ أن عبارة «كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ» كاملة في الآية 2\87: 266. مما يعني أن الآية 2\87: 220: فيها ثغرة وسقط جزء منها.
- وقد سبق ان تكلمنا عن التذييل الذي هو بمثابة إضافة إلى نص الآية لا علاقة لها بتلك الآية في أكثر الأحوال رغم جهد المفسرين في ربط التذييل بالآية المعنية.

11 تقطيع معيب للآيات وعلامات الترقيم الحديثة

أدخل المسلمون عبر العصور علامات وقف وضبط معقدة جداً في طبعات القرآن توحياً للقراءة السليمة، وصدرت كتب حول ما يطلق عليه العلماء المسلمون «الوقف والبداء والضبط»⁵. ولكل من المشاركة والمغاربة علاماتهم الخاصة. ورغم كثرة هذه العلامات، ليس فيها ما يشير إلى علامة الاستفهام وعلامة التعجب.

وقد أضيف رقم الآية لاحقاً في نهايتها، خلافاً لما هو عليه الأمر في التوراة والإنجيل حيث رقم الآية موضوع في بدايتها. ويتسم ترقيم آيات القرآن بالعبث في بعض الحالات لأنه لا يشير إلى نهاية الجملة. هذا وقد تم تقسيم الآيات عامة بحيث يحافظ على السجع. ولكن في كثير من الآيات نجد

1 الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 13 (<http://goo.gl/alyPH3>).

2 الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 14-15 (<http://goo.gl/alyPH3>).

3 الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 125 (<http://goo.gl/alyPH3>).

4 انظر التفاسير المتناقضة لهذه الآية في هذا الموقع: <http://goo.gl/vhlk3G>.

5 أنظر هذا المقال: علامات الوقف ومصطلحات الضبط بالمصحف الشريف <http://goo.gl/pYbDIX>، وهذا المقال: الوقف القرآني في المصاحف

<http://goo.gl/KowJmH>، وهذا الكتاب: الوقف والابتداء في القرآن الكريم، دراسة وتطبيق <http://goo.gl/a3azbA>.

الجملة ناقصة ويجب تكميلها في الآية اللاحقة. وهو ما لا يساعد في فهم النص، خاصة ان النص القرآني لا يتضمن نقاطاً تفصل بين الجمل. ونعطي هنا مثلاً من سورة الروم واضعين نجمة في نهاية الجملة

2- غَلِبَتِ الرُّومُ

3- فِي أَدْنَى الْأَرْضِ * وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَعْلَبُونَ

4- فِي بَضْعِ سِنِينَ * لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ [...] وَمِنْ بَعْدُ [...] * وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ

5- يَنْصُرُ اللَّهُ * يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ * وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

ويلاحظ في الآية 4 عبارة مبهمه (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ). وقد اعتبرها المفسرون ناقصة فكمّلوها كما يلي: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ [الغلب] وَمِنْ بَعْدِهِ¹ أو لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ [كل شيء] وَمِنْ بَعْدِ [كل شيء]².

وهناك من يعتقد بأن ترقيم آيات القرآن قد تم بوحى من الله، خاصة عند من يعتمد على الإعجاز العددي لإثبات مصدره الإلهي³، رغم أنه من المعروف أن علماء المسلمين مختلفون في أرقام وتعداد آيات القرآن. يقول السيوطي: «أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية، ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك، فمنهم من لم يزد، ومنهم من قال ومائتا آية وأربع آيات، وقيل وأربع عشرة، وقيل وتسع عشرة، وقيل وخمس وعشرون، وقيل وست وثلاثون»⁴. وقد جاء الاختلاف في العدد نتيجة دمج آيتين في آية أو فصل آية إلى آيتين. فالمسلمون غير متفقين أين تبدأ وأين تنتهي الآية. ويشير البعض إلى وجود التراقيم التالية:

- الترقيم المدني الأول (6000 آية)
- الترقيم المدني الأخير المتداول في المغرب (6214 آية)
- الترقيم المكي (6219 آية)
- الترقيم الشامي (6226 آية)
- الترقيم الكوفي (6236 آية) ويتبعه كل من مصحف الملك فؤاد في عام 1923 ومصحف المدينة الذي يوزعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
- الترقيم البصري المتداول في السودان (6204 آية)
- ترقيم المستشرق الألماني جوستاف فلوجل Flügel لعام 1834 (6238 آية)⁵
- ترقيم الدولة العثمانية حوالي عام 1880 (6344 آية)⁶

وما زال بعض المستشرقين يستعملون ترقيم فلوجل في كتاباتهم وترجماتهم، كما هو الحال في ترجمة مونتي (Montet) وترجمة كازيميرسكي (Kasimirski) باللغة الفرنسية. وهناكجمات تستعمل تعداداً مزدوجاً مثل ترجمة بلاشير (Blachère) وترجمة حميد الله (Hamidullah) باللغة الفرنسية وترجمة ماندل (Mandel) باللغة الإيطالية، أي أنها تذكر العدد وفقاً لمصحف الملك فؤاد والعدد وفقاً لمصحف فليجل. وقد اكتفينا نحن بذكر أعداد مصحف الملك فؤاد لكي لا نتقل على القارئ. والفرق بين التعدادين داخل السورة الواحدة يصل أحياناً إلى ستة أرقام.

ولكن الأهم من كل ذلك في نظرنا هو إعداد طبعة علمية للقرآن تتبع فيها مبادئ النشر مضيئة علامات الترقيم الحديثة، بدلاً من ان تقدم لنا نصاً مزخرفاً مرصوفاً رسماً لا يعرف القارئ أين تبدأ الجملة فيه ولا أين تنتهي، إلا إذا كان عالماً بإشارات الوقف المعقدة التي تتقل النص القرآني. وقد يكون السبب في عدم إدخال علامات الترقيم في القرآن حتى يومنا عدم وجود اتفاق بين المسلمين حول بداية ونهاية الجملة. فاتباع المألوف في طباعة القرآن يعفي من ضرورة التكبير واخذ قرار في كيفية تقسيم وتنظيم النص القرآني. وهكذا تحول القرآن إلى تحفة فنية بدلاً من ان يكون كتاباً للتفكير والتمعن.

وللفائدة، نشير إلى أن علامات الترقيم للكتابة العربية دخلت متأخراً جداً. ويعود الفضل في إدخالها إلى أحمد زكي باشا حيث أدرك بعد أن اطلع على اللغات الأوربية أن النصوص العربية المكتوبة تنقصها علامات تسهل على القارئ فهم ما يرمي إليه الكاتب من قفات، وتعجب، وتساؤل، إلى آخر الحركات الصوتية والوقفية. وقد أخذ أحمد زكي باشا هذه العلامات من تلك اللغات ونقحها وأدخلها للكتابة العربية في كتابه «الترقيم وعلامته في اللغة العربية» الذي طبعه بالمطبعة الأميرية في القاهرة عام 1912⁷. ورغم مرور أكثر من قرن على هذا الكتاب، ما زالت السلطات الدينية في العالم العربي والإسلامي تصدر الفتوى بعد الاخرى لرفض نشر القرآن مع علامات الترقيم الحديثة المتبعة في الكتابات العربية الحديثة. وقد يكون أحمد زكي باشا مسؤولاً عن هذا الوضع، فقد جاء في كتابه المذكور: «وعندي انه لا موجب لاستعمال هذه العلامات في كتابة القرآن الكريم، لأن علماء القراءات رحمهم الله قد تكلفوا بالإشارة إلى ما فيه الغناء والكفاية فيما يختص به. وربما كان الأوفق عدم استعمالها أيضاً في كتابة الحديث الشريف، لأن تعليمه حاصل بطريق التلقين، وأما روايته فلا بد فيها من الدراية أيضاً»⁸.

¹ السيوطي: الإبتقان، جزء 2، ص 153، والجلالين هنا <http://goo.gl/ycwUdq>

² المنتخب هنا <http://goo.gl/zXRc6O>

³ أنظر هذا المقال: ترقيم الآيات . . . هل هو وحي من الله (<https://goo.gl/zieqq9>)

⁴ السيوطي: الإبتقان في علوم القرآن، جزء 1، ص 79.

⁵ أنظر النص هنا <http://goo.gl/40nuhL> وهنا <http://goo.gl/I6nive>

⁶ أنظر هذا المقال <http://goo.gl/4TGQWe> وهذا المقال <http://goo.gl/5ovgMG>.

⁷ تحميل هذا الكتاب هنا: <http://goo.gl/ABLIYs>.

⁸ أحمد زكي باشا: الترقيم وعلامته في اللغة العربية، ص 13 (<http://goo.gl/0sl78o>).

ومن المعروف ان كل المخطوطات القديمة خالية من علامات الترقيم الحديثة. ونجد هذا في مخطوطات القرآن. يقول عسلان: «لا بد من الانتباه أثناء [نسخ المخطوطة] من وضع علامات الترقيم المعروفة من فاصلة، أو نقطة، أو قوسين، أو علامة تنصيص، أو استفهام، أو تعجب، أو معقوفين، أو علامة الجمل المعترضة ونحو ذلك»¹. فإن كان هذا مطلباً لتحقيق المخطوطات بصورة عامة، فكم بالأحرى يجب إتباعه في تحقيق نص القرآن ذاته.

اقتبس هنا بعض الآراء المعارضة لإدخال علامات الترقيم الحديثة في القرآن مع روابطها:

- علامات الترقيم توول إلى التفسير، وتنبؤ في بعض الأحيان عن نبرات الصوت المعبرة عن بعض المعاني - كالتعجب، والاستنكار، والاستفهام - وهذا وإن كان مقرباً للفهم، إلا إنه يحصر الآيات في معان أضيق من حقيقتها بكثير، والقرآن حمال أوجه وواسع الدلالة².
- لا يجوز استخدام أي علامات ترقيم في كتابة الآيات، ويمكن الفصل فقط بين الآيات بنقطة. أما الاستفهام والتعجب وما إلى ذلك فهو مفروض حفاظاً على الرسم العثماني الذي أجمع عليه العلماء³.
- علامة الترقيم هي نوع من أنواع التفسير، حيث تطلب من القارئ التعجب أو التساؤل أو التوقف عند هذه الكلمة أو تلك، وكل هذا مما يضيف تفسيراً أو يغير في معنى الآية، والتفسير هو وجهة نظر المفسر، ولا يمكن أن نرفض التفسير داخل كلام الله عز وجل، لذلك فإنه لا يجوز إدخال علامات الترقيم ولا بأي حال من الأحوال عند استخدام الآيات القرآنية، ولكن يمكن عند الشرح القول إن فهم (المفسر) هو كذا وكذا، كأن نقوم بوضع علامة ترقيم كذا بعد الكلمة كذا⁴.
- علامات الوقف المعتمدة منذ القديم أشمل من تلك التي وضعها الغرباء فلماذا نسعى لمشابهتهم فيما نحن مستغنون عن ذلك، ثم وضع علامات التعجب والاستفهام مثلاً في كتاب الله سيجعله مماثلاً لأي نص. أما علامات الترقيم العربية فلا نجدها إلا في كتاب الله⁵.
- وضع علامات الترقيم في المصحف كأن نضع الفواصل بين آيات القرآن وعلامات الاستفهام عند موطن الأسئلة وعلامات التعجب في مواطن الاستغراب ينبغي ألا نخوض فيها، وذلك لعدة أسباب منها أن الناس قد عرفوا وتعودوا على هذا المصحف الشريف بشكله الحالي وهيبته المعروفة، فوضع علامات الترقيم حتماً وبلا شك ستسبب إشكالات عند الناس ومن الأولى أن نجعل هذا القرآن ميسراً وهذه العلامات ستسبب له غموضاً. وأما السبب الثاني لضرورة منع هذه العلامات أننا في البداية سندخل العلامات الترقيمية العربية ثم نضطر بعد زمن إدخال العلامات بلغات مختلفة كالبلاستانية وغيرها من اللغات وهذه العلامات المختلفة حتماً ستسبب إشكالات على الناس. أما السبب الأخير والأهم فهو أن القرآن سيكون ألعوبة بيد البشر، فكل شخص يريد أن يضع فيه ما يراه سبباً لتحقيق المصلحة والأنسب، بحجة تطوير هذا الكتاب العظيم رغم أنها تشتت فهم الناس⁶.

وقد كتب يوسف القرضاوي⁷ على موقعه رداً على سؤال حول إضافة علامات الترقيم لآيات القرآن:

ما سألتكم من استخدام علامات الترقيم، مثل: الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، وعلامة الاعتراض، والنقطتين المتعادلتين، وغيرها، فإني لا أرى بها بأساً، بل أستحسنها وأستحبها؛ لأنها تعين على فهم النص القرآني. وأنا شخصياً ألتزم بهذا فيما أستشهد به من نصوص القرآن الكريم في كني ومحاضراتي، وكل ما أكتبه. بل أنا في الحقيقة ملتزم باستخدام هذه العلامات حتى في الرسائل الخاصة، وأي شيء أكتبه، هكذا اعتدت من قديم، وأنصح كل الكاتبيين أن يحذوا حذوي. كل ما أتحدث عليه من علامات الترقيم: علامة الاعتراض (الشرطتان الأقيتان) خشية أن يظن القارئ أنها شيء خارج النص، ولا أحب أن تحدث هذه العلامات أي التباس. وأحب أن أذكر هنا: أن علماء العصر من قديم، أجازوا كتابة آيات القرآن بالرسم المعتاد، وإن خالف الرسم العثماني، وذلك إذا استشهد المرء بها في كتاب أو مقالة أو نحوها، ولم يلزموا بإتباع الرسم إلا في كتابة المصحف أو أجزاء كاملة منه. ولهذا لا أرى حرجاً من استخدام هذه العلامات، زيادة في الإيضاح، ومساعدة على مزيد من الفهم، ورحم الله امرؤاً أعان أخاه على الخير.

وهذا الرأي يتعلق بالاستشهاديات فقط. وقد أجابت عن سؤال مماثل الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة مع توسع بخصوص نشر القرآن بالكامل⁸:

لا يجوز وضع علامات الترقيم في القرآن الكريم كالنقطتين بعد القول: مثل قال: أو علامات الاستفهام؟ بعد الاستفهام، وسبب المنع من كتابة المصحف بعلامات الترقيم هو المحافظة على الرسم الذي أجمع عليه الصحابة؛ لأن كتابة المصحف منها ما هو توقيفي وهو ما يسمى بالرسم العثماني فهذا لا تجوز مخالفته، ومنها ما هو محل اجتهاد وهو ما وضعه التابعون لخدمة كتاب الله وتسهيل قراءته، فقد كان العلماء يميزونها عن الرسم بلون أحمر أو أخضر وهذا ليس توقيفياً ولذلك وقع الخلاف في بعضه. أما وضع علامات الترقيم خارج المصحف ككتابة الآية على لوح أو أوراق للتعليم فجاز، فقد رخص الإمام مالك رحمه الله في كتابتها على ما أحدث من الإملاء رعيًا لمقاصد الشرع في تيسير حفظ القرآن وسلامته من تحريف الطلبة. قال العلامة أبو عمرو الداني رحمه الله في كتابه المحكم في نقط المصحف: (قال مالك ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن فأقول له أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن ينقط ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان والواحد فلا أرى بذلك بأساً)، والله تعالى أعلم.

وقد طالب بعض المسلمين بإتباع الترقيم الحديث في نشر القرآن. فعلى سبيل المثال، كتب الدكتور محمد عبيد¹ مقالاً تحت عنوان: «هل القرآن الكريم بحاجة إلى علامات الترقيم؟» يقول فيه:

1 عسلان: تحقيق المخطوطات، صفحة 144، انظر أيضاً صفحة 297-304.

2 <http://goo.gl/Fiq7MTb>

3 <http://goo.gl/Q1bbhS>

4 <http://goo.gl/Q1bbhS>

5 <http://goo.gl/Q1bbhS>

6 <http://goo.gl/o44MWw>

7 <http://goo.gl/vfOjDZ>

8 <http://goo.gl/75RKIt>

هذه السؤال الذي يحمل عنوان المقالة قد طرح قبل ذلك، لكن ليس هناك جهة علمية - على حد علمي - قد تصدت لمعالجة هذا الأمر الذي أراه مهماً ويجب بحث هذا الأمر على محمل الجد، وتكمن المشكلة في أهمية علامات الترقيم لأنها تساعد كثيراً على فهم النص، وربما حلت إشكالاته، خاصة أن القرآن يقرأه العرب وغير العرب وهم الأكثر، وفي رأي الكثيرين أن علامات الترقيم قد تساعدهم على فهم المقصود من المشرع لهم، فكيف يفهم غير العربي مقاصد الأساليب من استفهام ونفي وتحضيض وتعجب وأمر ونهي وغير ذلك من الأساليب التي يتعدد معناها على حسب المتلقي [...] أتمنى من الجهات الأكاديمية كأقسام اللغة العربية، والجهات التي لها صلة بالقرآن الكريم دراسة وتفسيراً وطباعة أن تتبنى هذا المشروع وتقوم بدراسته بتأنٍ - تأييداً أو معارضة - وموضوعية بما يحقق الخدمة الكاملة لكتاب الله عز وجل ولا سيما للناطقين بغير العربية، والله أعلم.

ويشار هنا إلى أن السعودية تقوم بتوزيع ملايين من نسخ ترجمات القرآن التي تتضمن علامات الترقيم الحديثة. بينما النص العربي الذي توزعه فهو بدون علامات ترقيم. وليس من العدل أن يلقى القارئ العربي خدمة أفضل من الخدمة التي يلقاها القارئ العربي. ولا يمكن اليوم نشر كتاب أو دراسة أو مقال دون الالتزام بقواعد الترقيم الحديثة. ويجمل موقع الكتروني عربي² فوائد الترقيم في النقاط التالية:

- 1) أنها تسهل الفهم على القارئ، وتجدد إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التركيب أثناء القراءة.
- 2) أنها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها ... فتحسن الإلقاء وتجوده.
- 3) أنها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أسير الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصلة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها. فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.
- 4) أنها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة. فهي تشبه الحركات الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي. كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سلكي تلك الطرق.
- 5) أنها تنظم الموضوع، وتجمل لغته، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.

وإن كان الوضوح في التعبير لتسهيل إبلاغ المعنى للمخاطب مطلوباً في نص عادي، فكم بالأحرى عندما يتعلق الأمر بالقرآن ذاته الذي يحث على تدبره. ويكفي هنا الإشارة إلى جدل اثارته الآية 3:89: 7 بسبب عدم معرفة نهاية جملة فيها. وهذه الآية تقول:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.

فهناك من يقسم هذه الآية بوضع نقطة بعد العلم، أي ان الله والراسخين في العلم يعلمون تأويل الآيات المتشابهات. يقول المكي: والراسخون في العلم معطوف على اسم الله، فهم يعلمون المتشابه، فلذلك وصفهم الله بالرسوخ بالعلم، ولو كانوا جهالاً بمعرفة المتشابه ما وصفهم الله بالرسوخ بالعلم (مكي، جزء أول، ص 126). وقد خالفة الجالين (http://goo.gl/GLrRN0)، والمنتخب (http://goo.gl/K11Pn1) والتفسير الميسر (http://goo.gl/77atC4).

وإلى هذه الفوائد، فيما يخص القرآن، يجب إضافة حاجة المترجمين لنص عربي واضح المعالم. فبدون علامات الترقيم الحديثة، يُجبر المترجم على تحديد نهاية الجمل وما إذا كانت استفهامية أم تعجيبية، الخ. ومن هنا نتجت اختلافات شاسعة بين الترجمات، خاصة في الآيات الطويلة التي تتضمن أكثر من جملة وفي الآيات التي لا يشير رقم الآية إلى نهاية الجملة. ونذكر هنا أن الآية 282 من سورة البقرة، وهي أطول آية في القرآن، تتضمن 18 جملة.

وأمام تقاعس المؤسسات الدينية والجامعية في الدول العربية والإسلامية، قررنا في طبعتنا العربية للقرآن والنص العربي المصاحب لترجمتنا إدخال علامات الترقيم الحديثة، معتمدين على عدة أبحاث عربية، دون المساس بعلامات الوقف التقليدية المتبعة في المصاحف الحالية³. ولا ندعي العصمة في عملنا هذا، لا بل تأمل ان يقوم غيرنا بتصحيح ما قمنا به. وسابقاً قال الإمام ابو حنيفة النعمان: «عَلِمْنَا هَذَا رَأْيَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ، وَمَنْ جَاءَنَا بِأَحْسَنَ مِنْهُ قَبْلُنَا مِنْهُ». ولا حاجة هنا لعرض علامات الترقيم الحديثة المتعارف عليها، ونكتفي بذكر العلامات التالية:

- النقطة . تشير إلى نهاية الجملة. وإذا كانت نهاية الآية لا تفيد نهاية الجملة، تُركت الجملة دون نقطة، أو اضيفت لها الفاصلة إن وجدت.
- القوسان [...] يشيران إلى أن الآية ينقصها بعض عناصرها
- القوسان [...] يشيران إلى انتقال من موضوع إلى موضوع آخر وبدأ فكرة جديدة
- الشرطة ~ تشير إلى الفقرات التذييلية في نهاية الآيات للحفاظ على السجع. وتكون مسبوقة بنقطة ان كانت مستقلة عن معنى الآية

¹ محمد عبيد: هل القرآن بحاجة إلى علامات ترقيم؟ (http://goo.gl/84IvMF). وانظر أيضاً مقال منصف الوهابي: في ترقيم النص القرآني

(http://goo.gl/7tCIvq). ومقال محمود الكبيسي: القرآن الكريم وعلامات الترقيم (http://goo.gl/338pgP).

² ديوان العرب: علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها (http://goo.gl/UFX5RR).

³ انظر مثلاً مقال علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها (http://goo.gl/ynKvm2)، ومقال علامات الترقيم في الكتابة العربية: أصولها وفروعها (https://goo.gl/i33A9B)، ومقال علامات الترقيم واستعمالاتها في بحوث الماجستير والدكتوراه (http://goo.gl/Bns3qI)، ومقال علامات الترقيم في الكتابة العربية (http://goo.gl/mTMGRR)، ومقال علامات الترقيم في اللغة العربية وطريقة استعمالها لجميع طلاب اللغة العربية (http://goo.gl/ijo7N5).

وقد استأنسنا في تحديد نهاية الجملة، وهو ما يطلق عليه «البدا التام» أو «الوقف التام»¹، على علامات الوقف التي جاءت في طبعة القرآن الصادرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، واعتمدنا في تحديد العلامات الأخرى على الترجمة الفرنسية لمحمد حميد الله التي نشرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف²، والترجمة الفرنسية لزينب عبد العزيز من جامعة الأزهر³، وعلى المنتخب في تفسير القرآن الكريم الصادر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر⁴، وعلى التفسير الميسر الذي نشره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف⁵. واعتمدنا في تحديد الجمل المعترضة (أو الاعتراضية) والاستطرادية على كتب التفسير وغيرها نذكر منها:

- تفسير البيضاوي.

- تفسير الجلالين.

- تفسير الزمخشري.

- بسندي: ظاهرة الإقحام في التراكيب اللغوية.

- مباركي: الاعتراض في القرآن الكريم مواقع ودلالاته في التفسير.

وبما ان المفسرين لم يعيروا اهتماماً لموضوع التنصيص، فلم يقرروا متى ينتهي الله من خطابه، ومتى ينتهي خطاب الآخرين، استأنسنا بالترجمتين الفرنسيين المذكورتين. وإن كانت الترجمتان متفقتين عامة في تحديد موضع علامة التنصيص الابتدائية، إلا انهما اختلفتا فيما يخص موضع علامة التنصيص النهائية في كثير من الآيات. ولكن هناك أيضاً اختلاف في موضع علامة التنصيص الابتدائية كما في الآية 39:53:

قُلْ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

وواضح هنا ان المتكلم هو الله، والمخاطب هو محمد. ولكن بما انه من غير المتصور ان يقول محمد «يَا عِبَادِيَ»، صححها المفسرون⁶ بحيث تقرأ كما يلي مع علامات التنصيص:

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ: «لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

وقد قام محمد حميد الله بترجمة الآية وفقاً للنص القرآني، بينما قامت زينب عند العزيز بترجمة الآية كما صححتها القراءة المختلفة. وقد فضلنا ما قرره زينب عبد العزيز مع الإشارة في الهامش إلى اننا اتبعنا القراءة المختلفة. أنظر في هذا الخصوص هامش هذه الآية لمزيد من التفصيل.

اعتراضات على القول بوجود أخطاء لغوية في القرآن

لا يسع المجال هنا لنقل اعتراضات المؤمنين من المسلمين على القول بوجود أخطاء لغوية في القرآن. ونكتفي هنا بذكر خطبة القاها عدنان ابراهيم عنونه "القرآن يتحدث" <http://goo.gl/DztHVu> انتقد في جزء قصير منها من يقول بأن في القرآن اخطاء لغوية (بداية من الدقيقة 28)، وأظنه اعناني، وقد كرس جزءاً كبيراً من خطبته (بداية من الدقيقة 36) لموضوع الإعجاز العددي في القرآن. كما نقل مقالاً لإسلام بحيري معنون: الرد على سامي الذيب وبيان جهل القائلين بالأخطاء النحوية واللغوية في القرآن <https://goo.gl/7Pjllr>. والاثنتان محسوبان على تيار الإسلام المعتدل.

أ) خطبة عدنان ابراهيم حول أخطاء القرآن

[...] المقطعات، حروف اوائل السور، هذه اسرار محشوة في هذا الكتاب، الله عمل عمدا. ... الذين ذهبوا يشككون ابناءنا وبناتنا في قرآنهم للأسف غلبوا على عقولهم فأسقطوا البديهيات. يفكرون بطريقة يبرأ منها العقل فضلا عن الإنصاف والعدل... يقولون مثلا القرآن فيه اخطاء لغوية. ما شاء الله، كأن الذي كتب القرآن لويس او جون في القرن التاسع عشر. حتى ولو فرضنا ان الذي انتفكه محمد واصحابه ألم يكونوا عربا اقحاحا، في ذرى العرب، الصميمين أيها الإخوة، الأصيلين. من أين تأتيهم الهجنة؟ من أين يأتيهم الغلط؟ انت تعرف العربية وهم لا يعرفونها، ما شاء الله. اصلا العربية أيها الإخوة كيف عرفنا دستورها في نحوها وصرفها وبيانها أيضا وبلاغتها. أول مستند واعظم مستند واقوى مستند لمعرفة ذلك القرآن العظيم. وبعدين فيه الشعر الجاهلي وشعر الإسلاميين في الصدر الأول مما يحتج ويتمثل بشعرهم وقولهم. القرآن الكريم رقم واحد، الحديث فيه خلاف لأنه نقل بالمعنى. اما القرآن محفوظ بألفاظه. ولم يحصل مرة ان انبرى مثل ابي لهب وابي جهل للقول أيها الإخوة: لقد وقعنا على اخطاء في القرآن. هذا ليس من شأن محمد ولا عمر ولا ابو بكر ولا علي ان يخطئوا في العربية. بين قوسين هذا عبط. انتبهوا. قيل ان ناقش الذي يقول لك قل له انت عيب. واضح انك عيب. ولو حملت اكبر دكتوراه انت رجل عيب، انت رجل مغرض. تريد فقط ان توجه سهما للقرآن. لا لا لا. القرآن محوط بمجال مغنطيسي أيها الأخوة يصد عنه ليس الأسهم، بل حتى القنابل النووية النقدية، كلام فارغ. تتساقط دون ان تبلغه، قيل ان تبلغه اصلا حصيرة كسيرة. عيب التفكير بهذه الطريقة الصبائية، طريقة المغالطة، مغالطة البديهيات. لا يمكن ولا يجوز بأي حال من الأحوال اخواني واخواتي. ولذلك العرب الأفحاح حينما سمعوا الم، المر، المص، ص، ق، م، ن، يس، طه، الخ، لم يقولوا ما هذا كلام. لا بالعكس هالهم هذا واستوقفهم ووقفوا: ما هذا؟ وادركوا أن من ورائه وراء، أن من ورائه امرا. ما هو؟ كفوا، لم يطعنوا في القرآن لأجل هذه الأغاز كما تبدوا. علموا لها شأنًا. لماذا؟ لأنها لم تأتي

¹ تعريف البدا التام فيما يخص القرآن: «هو الابتداء بكلام تام في نفسه، وليس له بما قبله تعلق لفظي، ولا معنوي. وعلى ذلك فكل أول سورة من سور القرآن العظيم بدء تام وأول القصص القرآني. وكذلك أول كل مقطع لا تعلق بينه وبين ما سبقه لفظاً ولا معنى» (انظر هذا التعريف هنا <http://goo.gl/cRUOp9>).

² <http://goo.gl/mvyEyd>

³ <http://goo.gl/rFN9e0>

⁴ <http://goo.gl/nc0ISi>

⁵ <http://goo.gl/h33SLL>

⁶ انظر مثلاً التفسير الميسر <http://goo.gl/XFT3rs>

في كلام مختل متخاذل. ابدأ. انت في كلام موزون، متصادق، بقوي بعضه بعضاً، يشهد بعضه لبعض، ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. علموا ان امره عجب ودانوا بهذا، وإن كابروا عليه وجحدوا. دانوا بأنه عجب.

ب) إسلام بحيري: الرد على سامي الذيب وبيان جهل القائلين بالأخطاء النحوية واللغوية في القرآن

1- أول ما نبديه من جهل هؤلاء "الفاضح" بضعة أسئلة بسيطة غاية في البساطة:

(1) ماذا يعرفون عن علم النحو، وكيف نشأ أصلاً، أقبل القرآن أم بعده. ومن هو واضعه؟

علم النحو نشأ في الإسلام، بعد نزول القرآن لا قبله، على يد الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وأمر أحد شيعته (وهو أبو الأسود الدؤلي رضي الله عنه) بأن يعمل على تنمية هذا المشروع، بعد أن وضع له أصوله وأساساته..

روى السيوطي في كتابه "سبب وضع علم العربية": قيل لأبي الأسود من اين لك هذا العلم يعنون النحو قال أخذت حدوده عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. ثم روى السيوطي بسنده عن أبي الأسود الدؤلي رضي الله عنه قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرأيت مطرقاً متفكراً فقلت فيم تفكر يا أمير المؤمنين قال إني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية. فقلت إن فعلت هذا أحبيبتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم أتيت به بعد ثلاث فآلني صحيفاً فيها"

بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف

فالاسم ما أنبأ عن المسمى

والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى

والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل

ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الأسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وإنما تتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر

قال أبو الأسود فجمعت منه أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن وأن وليت ولعل وكان ولم أذكر لكن

فقال لي لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال بل هي منها فزدها فيها. اهـ

(2) نحاول تنشيط قرائح (البهوات) بهذا السؤال: كيف يكون في القرآن أخطاء نحوية وقد نزل بين بلغاء العرب وشعرائهم فأعجزهم وتحداهم أن يأتوا بمثله من حيث الإعجاز اللغوي، فأعجزهم وقال (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا) ولو استطاعوا وفعلوا لتم ذكر هذا، على الأقل في أدبيات بني أمية، وقد تم نقل كفايات كثيرة عنهم، كما قال أبو سفيان بن حرب في خلافة عثمان: "وأنه لا جنة ولا نار!".

نعم تم نقل بعضاً من قرآن مسيلمة الكذاب وهو عبارة عن مضحكات مبكيات لا تفتقر عن تلك التي يصوغها بعض سفهاء اليوم يريدون بها معارضة القرآن العربي العظيم.

وأما رد فعل العرب فقد كان الإعجاب التام بهذا النظم القرآني المعجز حتى إن رسول قريش إلى المدينة "عروة بن مسعود الثقفي" قال -حينما رجع- عن القرآن: (والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أسفله لمغقق، وإن أعلاه لمثمر، وما هو بقول بشر)..! لأنهم يعلمون - فيما بينهم بحسبهم اللغوي - طبيعة كلامهم وموضوعاته، وما هو النثر وما هو الشعر، وما هي مضامين أدبياتهم، فوجدوا القرآن يخرج عن حدود هذا كله. وكان أسلوب كلام النبي ص، لا يختلف عن أسلوبهم. فمن أين جاء بهذا؟

المضحك أن يأتي أعاجم آخر الزمان يريدون أن يستدركوا على عرب الجاهلية ما فاتهم من أخطاء القرآن النحوية!! ما شاء الله على العقول.

(3) هل يعلم (البهوات) أن في علم النحو مدارس؟ ووجوه ومذاهب؟ هل عرفوا مدرسة البصريين؟ أو مدرسة الكوفيين؟ أم أنهم يظنون أن النحو كله هو ما درسوه في المدارس؟

كيف لو عرفوا حجم المجلد من كتب ابن هشام (غير ابن هشام المؤرخ) في النحو؟

وكيف لو قرأوا تاريخ المناظرات التي وقعت بين النحاة في الحضارة الإسلامية؟

فكيف لو نظر هؤلاء المساكين في كتاب "مسائل خلافية في النحو" لأبي البقاء العكبري البغدادي (المتوفى: 616هـ)

أو "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين" تأليف كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)؟!

لا أخالهم إلا وأعينهم تدور من الحيرة، وبيللهم العرق، وتعلوهم كآبة الجهل، في مشهد مضحك كوميدي..

2- ولأنني أضن بوقتي أن أنفقه في الرد على تفاصيل جهالات هؤلاء وتمسحهم بالعلم وهم منه براء، فإني سوف أعرض رد السيد محمد علاء الدين أبو العزائم في كتابه الممتع "الإختيار الصعب"، على تلك التفاهات. وبحكم قراءاته الواسعة تبين له أن هؤلاء لم يلاحظوا هذه التفاصيل اللغوية الدقيقة بأنفسهم - فهم أقل من ذلك برأيي - وإنما هم ينقلون من كتب التفسير ما لا يفهمونه، حيث فقال: (إنهم يرجعون إلى كتب المفسرين ويأخذون من أبحاثهم ما يسرقونه في صورة اعتراض، وينسبونه إلى انفسهم، مع أنهم يعلمون أن المعترض قد أجاب عن اعتراضه بعدة أجوبة، ومن أجل ذلك ترى كثيراً من أعداء الإسلام لا يحسن نقل الاعتراض فيظهر جهله في صورة مكبرة مضحكة). وسوف يتبين لنا - من خلال كلام السيد علاء الدين

أبو العزائم - شيء معنى البلاغة العربية، وكيف أنها تقوم على إيجاز الكلام، وإضمار بعض الكلمات والمفردات اعتماداً على فهم السامع، وهنا يقع أعداء الإسلام الجهلة بالبلاغة في لجة جهلهم، لأنهم لا يلمحون الكلمة المضمره، وما يترتب عليها من إعراب، ويظنون أن الكلمة العربية لا بد وأن تكون ظاهرة على الدوام، وهذا من بعض جهلهم الذي يفرقونه ويوزعونه يمنة ويسرة، في جرة كوميدية مدهشة، بلا حياء أو خجل. أترككم مع هذه المناقشة المتعة:

يقول سيادته:

قال أعداء الإسلام: في القرآن أغلاط نحوية وبيانية، فقد صرحوا أن القرآن اشتمل على تراكيب لو وردت في غيره من الكتب لعدّها علماء النحو والبيان غلطاً لا محالة. وهي كالتالي:

- 1- قالوا في سورة البقرة الآية 196 قوله: ﴿تلك عشرة كاملة﴾ والصواب تلك عشر كاملة.
- 2- قالوا في سورة الأعراف الآية 160: ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً﴾ فأنت العدد وجمع المعدود، والصواب التذكير في الأول والإفراد في الثاني.
- 3- قالوا في سورة النساء آية 162: ﴿لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ والصواب والمقيمون الصلاة.
- 4- قالوا في سورة المائدة آية 69: ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ والصواب والصابئين.
- 5- قالوا في سورة المنافقون آية 10: ﴿وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين﴾ والصواب وأكون بالنصب.
- 6- قالوا في سورة آل عمران آية 59: ﴿إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون﴾ والصواب فكان .
- 7- قالوا أنه خطأ فيه مراعاة للروى قوله: ﴿سلام على الياسين﴾ الصافات: 130) والوجه الياس. وقوله: ﴿وطور سينين﴾ (التين: 4)، والوجه سيناء.
- 8- من أخطائه في الضمائر قوله في سورة الحج آية 19: ﴿خصمان اختصموا في ربهم﴾ والوجه اختصما في ربهما.
- 9- قالوا في سورة الأنبياء آية 3: ﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا﴾ والصواب وأسروا النجوى.
- 10- قالوا في سورة الحجرات آية 9: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾ والوجه اقتتلتا أو بينهم.

هذا ما وقف عليه أعداء الإسلام من الأغلاط النحوية والبيانية في القرآن، ولكن إشفاقي عليهم في هذا المقام لا يمكنني أن أعير عنه بآية عبارة، وذلك لأن قواعد النحو والبيان التي يقول عنها هؤلاء إنما هي موضوعة على أساس القرآن، لأنه هو الأصل العربي الذي تواتر عن سيدنا محمد (ص وآله) العربي، وتعدى به أفصح العرب نطقاً وأبلغهم قولاً، فعجزوا عن الإتيان بمثله، فكل ما يخالفه من العبارات يكون غير عربي بدون نزاع.

فهل يظن هؤلاء أن قواعد سيبويه والخليل أصل يطبق عليها القرآن فيقال لما خالف هذه القواعد إنه لحن؟ إن كانوا يظنون ذلك فقد بلغ بهم الجهل غايته، لأن الواقع أن قواعد الخليل وسيبويه وغيرهما من واضعي العلوم العربية إنما تكون صحيحة إذا وافقت القرآن الكريم، أما إذا خالفته في شيء لا يمكن تأويله فإنه يكون غلطاً بلا نزاع .

فهل يصح لعاقل يعرف الخطأ من الصواب أن يقول بعد ذلك: إن في القرآن لحنًا يخالف تلك القواعد؟

كلا إنما يصح أن يقال: إن قواعد العربية كلها يجب أن يكون مرجعها القرآن الذي ثبتت نسبته بالتواتر إلى سيدنا محمد، كما ثبت أن أفصح العرب اعترفوا بأنه في أعلى مراتب البلاغة والفصاحة.

وبعد. فهل ظفر أعداء الإسلام حقاً بآية في القرآن تخالف قاعدة من قواعد العربية؟

ألا فليعلم القراء أن هؤلاء لو استعانوا بكل المفكرين وظلوا يبحثون ألف سنة كاملة أو أكثر من ذلك في القرآن الكريم لعلمهم أن يظفروا بكلمة تخالف القواعد العربية البليغة لما وجدوا إلى ذلك سبيلاً.

إنهم يرجعون إلى كتب المفسرين ويأخذون من أبحاثهم ما يسرقونه في صورة اعتراض، وينسبونه إلى انفسهم، مع أنهم يعلمون أن المعارض قد أجاب عن اعتراضه بعدة أجوبة، ومن أجل ذلك ترى كثيراً من أعداء الإسلام لا يحسن نقل الاعتراض فيظهر جهله في صورة مكبرة مضحكة، ولا يريد أن نذهب بعيداً بل نقول لهم: إن الأمثلة التي اعترضتم بها شهادة أكبر شهادة على ما نقول. وإليك البيان:

الرد على شبهاتهم

الشبهة الأولى:

يقولون في سورة البقرة الآية 196 قوله: ﴿تلك عشرة كاملة﴾ والصواب تلك عشر كاملة.

وأنا أقول: إن الرد أوضح من الشمس في رابعة النهار، لأن المعدود هو الأيام وهي جمع يوم واليوم مذكر، والقاعدة في ذلك تأنيث العدد، فالآية منطبقة على القواعد النحوية في ظاهرها وباطنها، فماذا تخيله هؤلاء حتى حكموا على الصواب بأنه ليس بصواب؟! .

الشبهة الثانية:

وقالوا في الآية 160 من سورة الأعراف: ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً﴾ فأنت العدد وجمع المعدود (والصواب التذكير في الأول والإفراد في الثاني).

والذي يلفت النظر في هذا المقام جرأة هؤلاء المدهشة، فإنهم مع جهلهم الشائن بأساليب اللغة العربية وأغراضها، لا يباليون أن يحكموا حكم العلماء والواقفين فيقولون: إن عبارة القرآن الكريم ليست بصواب.

ونحن نقول: ليس الأمر كما تفهمون لأن تمييز اثنتي عشرة ليس هو (أسباطاً) بل هو مفهوم من قوله تعالى: ﴿وقطعناهم﴾ ومعناه وقطعناهم اثنتي عشرة قطعة، أي: فرقناهم اثنتي عشرة فرقة، فاسم العدد مؤنث والمعدود مؤنث طبقاً للقاعدة النحوية، ومن القواعد القياسية التي لا خلاف فيها جواز حذف ما يدل عليه الكلام.

ولكنهم ظنوا أن التمييز قوله تعالى: (أسباطاً) فقالوا: إن الصواب أن يكون التمييز مفرداً فيقول سبطاً، وأن يكون اسم العدد مذكراً فيقول: اثنا عشر .

على أن هذا التركيب في النزوة العليا من البلاغة، لأنه حذف التمييز لدلالة قوله: ﴿وقطعناهم﴾ عليه دلالة بديهية لا تخفى إلا على الجهلاء، ثم ذكر الوصف الملازم لفرق بني إسرائيل وهم الأسباط بدلا من التمييز. فمعنى الآية أن الله فرق أسباط يعقوب اثنتي عشرة فرقة، وجعل كل فرقة جماعة كثيرة.

الشبهة الثالثة:

وقالوا في سورة النساء آية 162: ﴿لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ والصواب المقيمون.

ونحن نقول لهم: إن الصواب هو ذكر الآية الكريمة، وذلك لأن القرآن الكريم هو عمدتنا في اللغة وحجتنا في البيان العربي، وهو هنا يعلمنا أنه "إذا وجدت متعاطفات وأراد المتكلم أن يعنى بأحدها مزيد عناية، فينبغي له أن يغير أسلوب العطف" ليدل على غرضه بنصه على المدح، فمعنى قوله تعالى: ﴿والمقيمين الصلاة﴾ وأمدح المقيمين الصلاة، ذلك لأن الصلاة قد اشتملت على عمل القلب وهو الخشوع لله تعالى، وعمل الجوارح من ركوع وسجود ونحوهما من أمارات الخضوع، وعمل اللسان من نطق بالشهادتين وتلاوة كلام الله تعالى، وهي إذا أقيمت في وقتها على وجهها فإنها تنهى فاعلها عن الفحشاء والمنكر، فكل ذلك من الأسباب التي تجعل للمقيمين الصلاة ميزة يمتازون بها، فلماذا جاء القرآن الكريم بنصب المقيمين.

الشبهة الرابعة:

وقالوا: إنه ورد في سورة المائدة آية 69: ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ والصواب الصابئين.

ونحن نقول: ما الحيلة في جماعة لا غرض لهم إلا تضليل العقول بالجهل المبين، وإلا فهل يعلم أن واضعي اللغة العربية أنفسهم يستدلون بهذه الآية على أوجه مختلفة تزيد عن تسع؟!

وهل يظن أن الذين نقلوا هذا الاعتراض لم يطلعوا على ذلك؟

إنني لا أظن ذلك، بل أقول: إنهم إما أن يكون قد اطلعوا ولم يفهموا شيئاً، أو فهموا ولكنهم يريدون التضليل، وكلاهما معيب لا يليق أن يصدر عن الذين يكتبون في فلسفة الأديان .

ولولا أن المقام ليس مقام نحو وإعراب لذكرت أوجه الإعراب في الآية جميعاً، ولكني اكتفى منها بوجهين:

أحدهما: أن لفظ (إن) وإن كان ينصب المبتدأ لفظاً ولكنه لا يزال مرفوعاً محلاً، فيصح لغة أن يعطف (الصابئون) على محل اسم إن، سواء كان ذلك قبل مجيء الخبر أو بعده. والآية الكريمة شاهدة على ذلك فهي جارية على القواعد العربية لفظاً ومعنى.

ثانيهما: أن المراد من الآية ذكر أصناف اليهود والنصارى، فمن اليهود والمنافقون وهم الذين آمنوا في الظاهر. ومن اليهود الصابئون فذكر الله تعالى المنافقين واليهود وقال لهم إن أنتم بالله حقاً وعلمتم صالحاً فلكم أجركم عند الله ولا خوف عليكم، ثم ذكر الصابئين والنصارى وقال لهم ذلك القول، وبذلك يكون قد ذكر الأصناف الموجودة في شبه جزيرة العرب من أهل الكتاب.

فإفراد الصابئين بالذكر كإفراد المؤمنين في الظاهر للإشارة إلى أنهم كغيرهم من اليهود والنصارى، وعلى هذا يكون خبر إن محذوفاً وهو من آمن منهم بالله. إلخ، لدلالة من آمن الموجود عليه، فكأنه قال: إن الذين آمنوا إيماناً ظاهراً وهم المنافقون والذين هادوا وهم اليهود. من آمن منهم إيماناً حقيقياً فلهم أجرهم. إلخ، والصابئون والنصارى من آمن منهم بالله فلهم أجرهم. إلخ، فالصابئون مبتدأ والنصارى معطوف عليه، ومن آمن. إلخ، خبر المبتدأ، وهو يدل على خبر إن المحذوف كما قلناه.

الشبهة الخامسة:

ومن أقوال أعداء الإسلام: إنه مما أخطأ فيه القرآن مراعاة للروى قوله: ﴿سلام على الياسين﴾ والوجه الياس.

ونحن نقول لهم: إنه لا روى في القرآن لأنه ليس بقول شاعر، وإنما هو نثر بلغ النهاية القصوى في البلاغة والبيان، فلم تضطره الروى إلى أن يقول الياسين، فلو قال سلام على الياس لم يخل بحسنه، ولكني قد ذكرت غير مرة أن كنز اللغة العربية الذي لا ينفد، وحارسها الذي لا يغفل هو القرآن

الكريم، وقد علمنا القرآن هنا أن الياس اسم لفينحاس بن العازر بن هارون عليهما السلام، ويقال له أيضاً إلباهو ومعناه بالعبرانية (قادر أزلي) فنقله العرب إلى لغتهم وتصرفوا ذلك التصرف، فمرة نطقوا به إلباس، ومرة نطقوا به الياسين، فمن التطفل المخزي أن يعترض على أرباب اللغة الذين اصطلحوا على أن ينطقوا باسم من الأسماء على وجهين فأكثر لأنهم أصحاب الحق في ذلك .

وبديهي أن بعض العبارات المنقولة من لغة إلى أخرى إنما يعول فيها على اللغة التي نقلتها لأنها أصبحت هي صاحبها، فكما يقال لفينحاس هذا (إلباس بن العازر بن هارون) كذلك يقال له في اللغة العربية أنه الياسين بن ياسين بن عيزار بن هارون. وقد ذكر كل هذا في خطط المقرئ ونص عبارته (إلباس هو فينحاس بن العازر بن هارون) ويقال الياسين بن ياسين بن عيزار بن هارون، ويقال إلباهو. وهي عبرانية معناها قادر أزلي، وعرب فقيل الياس. إلخ.

الشبهة السادسة:

ومثل ذلك من جميع الوجوه ما ذكره هؤلاء من أن قوله تعالى: ﴿وطور سينين﴾ خطأ وصوابه سيناء بكسر السين . لعلهم يظنون أن اللغة العربية يجب أن تكون تحت سلطانهم فلا يصح لها أن تخرج عما يرسموه، فكل ما لا يوافق أهواءهم يكون خطأ. الواقع أن جرأة هؤلاء الناس لا يمكن وصفها، وإلا فأهل اللغة العربية نقلوا أسماء أعجمية وأدخلوها في لغتهم فغيروها بحسب ما يلائم ذوقهم، فمنهم من نطق به سيناء، ومنهم من نطق به سيناء بفتح السين، ومنهم من نطق به سينين بفتح السين وهم بكر وتميم من العرب الخالص، ومنهم من نطق سينين بكسر السين. والقرآن الكريم عبر عنه مرة بسيناء في سورة (المؤمنون)، ومرة عبر عنه بسينين كما في سورة التين، وكل ذلك ليجيز للناس قراءة القرآن باللغات العربية المختلفة.

فعلى أي وجه من الوجوه يُعترض على أهل هذه اللغة ويقال لهم إنكم غيرتم العبارة التي أدخلتموها في لغتكم. ولنفرض أن وجوه المعترضين التي لا تخجل تساعدهم على التدخل فيما ليس من شؤونهم ويقولون لأهل اللغة العربية إنكم أخطأتم في تغيير الاسم الأعجمي الذي عربتموه. فكيف يصح الاعتراض على القرآن الذي جاء بما يوافق لغة العرب. وهو قرآن عربي مبين!!!

الشبهة السابعة:

ومن مطاعنهم قولهم أن الآية 19 من سورة الحج: ﴿خصمان اختصموا في ربهم﴾ لحن، والصواب أن يقول اختصما في ربهما.

ونحن نقول لهم: كلا. إنه لو قال اختصما لكان خطأ عند البلغاء الذين يدركون معاني الكلم وأساليبها البليغة، وذلك لأن الفريقين اللذين اختصما هما أهل الكتاب الذين آمنوا بسيدنا محمد (ص وآله) ومشركو العرب الذين آمنوا قبلهم .

فأهل الكتاب يقولون: إنهم أفضل لأنهم آمنوا بكتابتهم ثم آمنوا بمحمد، فانتقلوا من كتاب إلى كتاب، أما الذين آمنوا من الوثنيين فإنهم انتقلوا من الوثنية، والآخرين يقولون: إنهم أفضل لأنهم سبقوهم إلى الإيمان، والله سبحانه وتعالى اعتبر خصومتهم هذه في الطمع في زيادة الأجر عند الله تعالى، وهو قادر على أن يرضيهم جميعاً.

ولا ريب في أن كل فريق منهم جماعة كثيرون، فينبغي للبلوغ أن يأتي في العبارة بما يفيد أنهم جماعة، فقال: ﴿اختصموا﴾ ولو أنه قال اختصما لم يبق دليل على أنهم جماعة، فينصرف الذهن إلى التثنية الحقيقية، وذلك ينتزه عنه كلام الله تعالى. ومن القواعد المقررة في اللغة العربية التي لا جدال فيها أن مرجع الضمير يصح أن يلاحظ فيه لفظه، ويصح أن يلاحظ فيه معناه.

الشبهة الثامنة:

ومثل هذه الآية من جميع الوجوه قوله تعالى: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما﴾ (الحجرات: 9).

الشبهة التاسعة:

ومما نقله هؤلاء عن المفسرين مع الإغضاء عن الجواب الذي ذكره المفسرون، ما ذكره بالنسبة لآية المنافقون، فإنهم قالوا في سورة المنافقون آية 10: ﴿وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين﴾ والصواب أن يكون بالنصب.

وقد ذكر المفسرون في بيان ذلك أن النبي (ص وآله) بلغ هذه الآية بالنصب والجزم، فقد تواتر أنه قرأها وأكون من الصالحين بالنصب، وبذلك قرأ كثير من رواة القراءات السبع. وإعراب الآية على هذه الرواية ظاهر لأنها معطوفة على (أصدق) المنصوب لفظاً في جواب لولا التي هي هناك للتمني بمعنى هلا.

كما أنه تواتر عنه أنه قرأ وأكن بالجزم، ووجهها في الإعراب أن (أصدق) وإن كان منصوباً لفظاً، ولكنه مجزوم محلاً بشرط مفهوم من قوله: ﴿لولا أخرتني﴾ لأن قوله فأصدق، مترتب على قوله إن أخرتني أصدق وأكن، وهذه قاعدة من القواعد التي وضعها علماء اللغة العربية، فإنهم قالوا: إن العطف على المحل المجزوم بالشروط المفهوم مما قبله جائز عند العرب، وقد ذكر ذلك سيبويه عن الخليل. فالقرآن الكريم هو مرجعية اللغة الذي يرجع إليه واضعها ويبنون عليه قواعدهم كما قلت لك آنفاً.

الشبهة العاشرة:

وكذلك ما نقلوه عن المفسرين في قوله تعالى: ﴿إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون﴾ فالمفسرون قالوا: أي فكان، فظن هؤلاء أن المفسرين يصلحون بذلك الخطأ الواقع في القرآن، فقالوا: إن الصواب كان!

وإذا سألت المعترضين ما هو وجه الصواب وما هو وجه الخطأ في ذلك، تجدهم يعيدون عن معرفة شيء من ذلك بُعد الأطفال الذين لا يحسنون النطق. ولكن ما الحيلة والمفسرون قد مهدوا لهم طريق النقل عنهم، كما تنقل البيغاء الكلام الذي لا تفقه له معنى.

ولكن المفسرين قد ذكروا السبب الذي عبر عنه الله بهذه العبارة. فقالوا: إنما عبر بالمضارع لنكتة بديعة تقتضيها بلاغة القول وهي:

أن الله تعالى يريد أن ينبه الناس إلى أن قدرته على إيجاد ممكن وإعدامه لم تنقض بل هي مستمرة في الحال والاستقبال، وواقعة في كل زمان ومكان بطريق الحس والمشاهدة، بحيث لا ينكرها إلا المبطلون المعاندون، فأذى خلق آدم من تراب ثم قال له كن فكان في الماضي، قادر على أن يخلق غيره في المستقبل بأن يقول له كن فيكون، فكيف تستبعدون إيجاد عيسى من غير أب؟ هذا هو الغرض من التعبير بالمستقبل .

فهل يستطيع هؤلاء أن يفهموا هذا المعنى الذي ذكره المفسرون وهم أصحاب النظريات التي يخجل من تدوينها صغار الطلبة؟ كلا، ولكنهم يستطيعون أن ينقلوا قول المفسرين أي (فكان) ويقولون: إن التعبير (بكون) خطأ. ولم يعلموا أن اللغة العربية تستعمل الماضي في المضارع وبالعكس لأغراض معنوية سامية تقتضيها بلاغة الكلام كما بينا.

الشبهة الحادية عشر:

قالوا: ومن خطأ القرآن في الضمائر أنه قال في سورة الأنبياء: (وأسروا النجوى الذين ظلموا) والوجه وأسر النجوى .

إن هذا التركيب مطابق لقواعد اللغة العربية باتفاق، ولكن علماء الفقه اختلفوا في الفاعل الذي أسند إليه الفعل في مثل هذا التركيب، فالجمهور يقولون: إنه مسند لنفس الضمير، والاسم الظاهر بدل منه، فإذا قلت: جازوا الصالحون، فإنه ينبغي أن تعرب جاء فعل ماض، وواو الضمير فاعل، والصالحون بدل، وبعضهم يقول: إن ذلك ليس بلازم إذ يصح أن يعرب جاء فعل، والواو علامة الجمع، والصالحون فاعل، ولكن العمل بهذا الرأي قليل، ويعبر عنه علماء اللغة العربية بلغة أكلوني البراغيث. وقد استدلت للرأي القليل بشواهد كثيرة من كلام العرب منها: بلوموني في اشتراء النخيل أهلي فكلهم يعزل

الشبهة الثانية عشر:

يقولون: إن القرآن يناقض بعضه بعضاً، وذلك لأنه قال: (فيه آيات محكمة هن أم الكتاب وأخر متشابهات) (آل عمران:7). وقال في مواضع كثيرة: إنه قرآن عربي مبين، فكيف يكون عربياً مبيناً مع أن فيه المتشابهات؟ .

وهذا الاعتراض نقلوه من كتب التفسير، وكتب علماء الكلام وقد أجابوا عنه بأجوبة كثيرة أحسنها وأقربها:

أن المراد بالمتشابهات الحقائق التي لا يمكن للعقول البشرية جميعها أن تدركها، كمعرفة حقيقة ذات الإله الروح، أو حقيقة الأمور المادية البسيطة التي لا يمكن تحليلها، ومثل ذلك الأمور الغيبية كأحوال الآخرة ونحو ذلك، فهذه الأمور قد وردت في القرآن الكريم بعبارة عربية فصيحة لا يتوقف أحد في إدراك الغرض المطلوب منها. ومن ذلك قوله تعالى: (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) (الإسراء: 85). وقوله تعالى: (ليس كمثله شيء) (الشورى: 11). وقوله تعالى: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) (لقمان: 34). إلخ. ولكن لا يمكن للعقول إدراك هذه الحقائق، فالعلماء المفكرون لا يحاولون معرفة هذه الحقائق، ولا يطالبون الرسول ببيانها لأنهم يدركون أن للعقل الإنساني حدا يقف عنده، وأما الجهلة والمعاندون فإنهم يقولون بين لنا معنى الروح، أو اطلب من الإله يأتينا جهرة، أو بين لنا متى تكون الساعة بالتحديد، أو غير ذلك.

فليس في القرآن الكريم كلمة واحدة أو مشكلة لا يمكن إدراكها ذلك هو الصحيح، وأما الذين يقولون: إن المتشابه هو نحو قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) (طه: 5). وقوله: (يد الله فوق أيديهم) (الفتح: 10). لا ينكرون أن هذه العبارات لها مدلولات ظاهرة تنطبق على اللغة العربية، ولكنهم يقولون: إن ظاهرها غير مراد، ولا نعرف مراد الله منها على التحقيق، فنقف عندها احتياطاً وتادباً مع الله تعالى، فالفريقان يقولون: إن مدلولات الآيات في غاية الظهور والوضوح .

هذا كل ما زعمه أعداء الإسلام وما تخيلوه من أخطاء نحوية في القرآن الكريم، ومنه يتضح صدق ما ذكرناه غير مرة من جراءة هؤلاء على الحقائق العلمية، ونزولهم إلى ميادين الحجة والمنطق السليم، وهم عزل من كل سلاح، مجردين من كل دليل، لا هم لهم إلا التشويش والتضليل، ظنا منهم أن ذلك يؤثر على نفوس الضعاف، فيقعون في حبالهم التي يصطادون بها الجهلة والأحداث، ليبرروا ما يبتزون منه أموال باسم الإصلاح الديني، والله يعلم أنهم لا هم لهم إلا إسباع بطونهم، وقضاء ملاذهم الفاسدة، وشهواتهم القتلة. اهـ

أحياناً أسأل نفسي: ما هو سبب محاربة هؤلاء للنور والوحي والدين بهذا الشكل؟ ووجدت أن الجواب عن هذا يطول. ولكن المهم هنا هو: الحقيقة العلمية، من معه الصواب ومن معه الخطأ والختل والمخادعة والكذب والتحريف! ومن معه الحقيقة.

(ج) ردي على عدنان إبراهيم وإسلام بحيري

نكتفي هنا في الرد على الدكتور عدنان إبراهيم وإسلام بحيري بالإشارة إلى ما يلي:

- وجود الأحرف المقطعة في القرآن ينسف بلاغة القرآن نسفاً لأنها تدخل ضمن اللغو الذي عرفه لسان العرب: "السَّطُّ وما لا يُعْتَدُّ به من كلام وغيره ولا يُحصَلُ منه على فائدة ولا على نفع". واللغو مخالف لمبدأ البلاغة التي تعني ابلاغ المعنى من المتكلم إلى المخاطب دون التباس ودون ابهام. وليس هناك أي دليل على أن الأحرف المقطعة كانت أصلاً في القرآن، فهناك مخطوطات قديمة للقرآن خالية منها. ولو أنها وجدت في زمن محمد لكان المحذون والمفسرون نقولاً لنا استفسارات صحابته عن معانيها.

- بخصوص مقولة "عروة بن مسعود الثقفي" التي ذكرها اسلام البحيري: (والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أسفله لمغدق، وإن أعلاه لمثمر، وما هو بقول بشر)، هذه المقولة منسوبة أيضاً إلى "الوليد بن المغيرة". والمفسرون غير متفقين في أي مناسبة قيلت: جزء من سورة النحل (رقم 70)، أو جزء من سورة فصلت (رقم 61)، أو جزء من سورة غافر (رقم 60) بالتسلسل التاريخي. وعتاب القرآن للوليد جاء في سورة المدثر وهي رقم 4. والسور الثلاث الأخرى لم تكن موجودة أصلاً في ذلك الوقت. فكيف سمع ومدح قرآنًا غير موجود. فالفرق الزمني بين المدثر والسور الثلاث الأخرى قد يكون عدة سنوات. وبعض العلماء المسلمين، ومن بينهم البخاري، يعتبرون المدثر أول سورة نزلت. فإن كانت أول سورة، كيف سمع المغيرة القرآن الذي لم يكن قد نزل. أحيل القارئ إلى هذا الشريط الذي يرد على هذا الادعاء بداية من الدقيقة العاشرة: <https://goo.gl/exb02w>

- لم يتم جمع القرآن إلا بعد موت محمد، ولم يكتمل إلا بوفاة، ولم يكن كتاباً متداولاً في زمنه، محلاً للدراسة كما تدرس النصوص في عصرنا. كما أنه من غير المعروف هل كل ما قاله الأولون في القرآن قد تم حفظه لمعرفة ان تم انتقاده ام لا. فعلى سبيل المثال، لم تحفظ لنا كل كتب ابن الراوندي أو الفيلسوف أبو بكر الرازي التي طعنوا فيها في القرآن.

- ما قاله السابقون او ربما قاله السابقون لا يلزمنا نحن: تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَرَخْمٌ مَا كَسَبَتْمْ لِآلِهَا مَا كَسَبَتْمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (هـ: 134 و 141). فانا اعرض الأخطاء اللغوية، وعلى من لا يوافقني الرأي تنفيذها بالحجة والبرهان وليس بارجاعنا إلى الأوائل وما نسب لهم حقاً او زوراً.

- دفاع اسلام بحيري عن القرآن لم يسعفه أمام السلطات المصرية التي سجنته لمجرد انتقاده السنة التي تنسب حسب رأيه زوراً للنبي محمد وانتقاده للفقهاء. واترك لكم تصور ما سيحصل لسلام بحيري أو غيره لو انه انتقد القرآن واعترف بوجود خطأ واحد فيه.

الإعجاز البلاغي والغبيي والعلمي والعددي

ما سبق وذكرناها بخصوص أنواع أخطاء القرآن اللغوية يكفي للرد على من يدعي بأن في القرآن اعجازا بلاغياً. ولكن بما ان هذا الموضوع مثار بصورة واسعة وفي جميع الأوساط، المتقفة والامية، لا بد من التعرض له، ولو جزئياً، وقد دمجنا فيه أيضاً الإعجاز الغبيي والعلمي والعددي.

لم يأت في القرآن تعبير «إعجاز» أو «معجزة»، وإن استعمل فعل عجز ومشتقاته في بعض آياته. والإعجاز عند المسلمين القدامى والمحدثين يشير إلى عدم إمكانية الإتيان بمثل القرآن، وهو الدليل عندهم أن القرآن من عند الله. والمعجزة تعني أمراً خارقاً للعادة مقرون التحدي يستدر به صحة رسالة أحد المرسلين والأنبياء، يشير لها القرآن بتعبير «آية». ويذكر القرآن أن موسى (أنظر مثلاً 7:39-104 و 11:52 و 96-97) وعيسى (أنظر مثلاً 3:89 و 49-50 و 5:112 و 110) على سبيل المثال قد أثبتا رسالتهما بواسطة المعجزات \ الآيات. بينما لا يذكر القرآن أية معجزة \ آية للنبي محمد مشابهة لتلك التي صنعها موسى وعيسى، لا بل برر القرآن عدم قيامه بمعجزات (أنظر تحدي معارضي محمد بأن يقوم بمثل تلك المعجزات \ الآيات: 6:55 و 109 و 6:55 و 126 و 10:51 و 20 و 20:10 و 36:41 و 46 و 17:50 و 59 و 30:84 و 58).

وخط الدفاع الذي تبناه القرآن ويتبناه المسلمون إلى يومنا هذا لإثبات مصدره الإلهي هو التحدي. وقد جاء التحدي في خمس آيات هي بالتسلسل التاريخي:

- قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (17:50: 88)
- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (10:51: 38)
- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (11:52: 13)
- فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (52:76: 34)
- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (2:87: 23).

يلاحظ هنا انتقال التحدي من «مثل هذا القرآن» إلى «سورة مثله» إلى «عشر سور مثله» إلى «حديث مثله» إلى «سورة من مثله». وهذه الآيات مكية ما عدا 2:87: 23-24 (سورة البقرة) التي نزلت بعد الهجرة بقليل. وبعد الهجرة ترك القرآن التحدي بأعجازه إلى التحدي بآية الحديد التي تقول: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُتَّقُوا النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَبْذُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» (57:94: 25). ويقول ابن كثير¹ مفسراً لهذه الآية:

وقوله تعالى: «وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ» أي: وجعلنا الحديد رادعاً لمن أبى الحق وعانده بعد قيام الحجة عليه، ولهذا أقام رسول الله بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة توحى إليه السور المكية، وكلها جدال مع المشركين، وبيان وإيضاح للتوحيد، وبيانات ودلالات، فلما قامت الحجة على من خالف، شرع الله الهجرة، وأمرهم بالقتال بالسيوف وضرب الرقاب والهوام لمن خالف القرآن، وكذب به وعانده. وقد روى الإمام أحمد وأبو داود من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي المنيب الجرشي الشامي عن ابن عمر قال: قال رسول الله: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلّة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم».

ورغم توقف القرآن عن اللجوء إلى التحدي، استمر العرب بمعارضتهم: «وَإِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (8:88: 31-33).

¹ <http://goo.gl/rHbSid>

والتحدي القرآني لا معنى له. فكل نص أو عمل أدبي وفني فريد من نوعه ولا يمكن عمل مثله إلا بنسخه. فلا يمكن عمل سيمفونية مثل سيمفونيات بيتهوفن إلا بنسخها. كما لا يمكن ان تأتي بكتاب مثل كليلة ودمنة إلا بنسخه. وقديما قال الفيلسوف الرازي لمحاوَره بخصوص إعجاز القرآن:

إنكم تدعون أن المعجزة قائمة موجودة، وهي القرآن، وتقولون من أنكر ذلك فليأت بمثله ... إن أردتم بمثله في الوجوه التي يتفاضل بها الكلام فعلينا أن نأتيكم بألف مثله من كلام البلغاء والفصحاء والشعراء، وما هو أطلاق منه ألفاظاً وأشد اختصاراً في المعاني، وأبلغ أداة وعبارة وأشكل سجعاً، فإن لم ترضوا بذلك فإننا نطالِبكم بالمثَل الذي تطالبوننا به»¹.

ويلاحظ هنا أن القرآن رغم تحديه، ينكر مسبقاً إمكانية الرد عليه. فهو يقول: «وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ» (24-23: 2187). وهو ما أطلق عليه المعتزلة اسم «الصرفة»، «أي أن الله صرف العرب عن معارضته ولسلب عقولهم، وكان مقدوراً لهم، لكن عاقبهم أمر خارجي، فصار كسائر المعجزات»². ونقل عنهم الشهرستاني في الملل والنحل بخصوص الإعجاز أن الله «منع العرب عن الاهتمام به جبراً وتعجيراً، حتى لو خلاهم لكانوا قادرين على أن يأتيوا بسورة من مثله بلاغة وفصاحة ونظاماً»³. ويكون الإعجاز هنا ليس في النص ولكن في إعجاز الله للبشر بإتيان نص مثل القرآن رغم إمكانية ذلك. ويرى عمر سنخاري أن فكرة التحدي التي جاءت في القرآن تذكر بتحدي الإله زيوس في الإيذاة هوميروس لباقي الآلهة إذ عرض عليهم أن يجتمعوا لجر سلسلة من الذهب يمسك هو بطرفها، وينهي زيوس التحدي بقوله إن كل قوتهم لا يمكنها أن تعادل قوته⁴.

وقد تدرج المسلمون في مفهوم الإعجاز ومضمونه، بداية بالإعجاز البلاغي وانتهاءً بالإعجاز العددي، مروراً بالإعجاز العلمي. ولن ندخل هنا في التفاصيل ونكتفي ببعض فقرات تلقي الضوء على الذهنية الإسلامية وكيفية فهم المسلمين للقرآن.

فيما يخص الإعجاز البلاغي، ذكرنا عند تكلمنا عن غريب القرآن المشاكل التي يتضمنها والتي تنفي عنه صفة البلاغة. فعدد من كلمات القرآن غير واضحة المعنى وعدد من آياته غريبة التركيب، مقطعة الأوصال وناقصة. ويكفي للاستدلال على ذلك الرجوع إلى كتب التفسير لترى حيرة المفسرين في فهم القرآن، مما جعلهم يفترون تفسيرات كثيرة متناقضة. وقد يكون أفضل ما كُتِبَ مشككاً في الإعجاز البلاغي للقرآن قول معروف الرصافي:

إن مسألة إعجاز القرآن إن اعتبرت مسألة فنية أدبية محضة لكان للمنطق فيها مجال، وللحجج والبراهين فيها حيال ونزال، ولكن كيف والأفكار غير حرة، وأين والعقائد التقليدية دائمة مستمرة. وأيضاً إن الذين كتبوا في تفسير القرآن وفي إعجازه لم ينشأوا إلا في القرن الثاني، ولم تطلق إذ ذاك للفكر ولا للقول حرية. وفي هذا القرن نشأ الإيمان التقليدي الذي يكون المرء فيه تابعاً لدين أبيه، والذي هو أقوى وأرسخ في قلوب أصحابه من الإيمان الناشئ من أسباب غير التقليد...

وكيف تطلق للناس حرية أفكارهم وأقوالهم في عصر كل ما فيه قائم باسم الدين، فالدولة والحكومة والخليفة والملك والأمير والوزير والقاضي والقائد والجيش، كل ذلك مصبوغ بصبغة الإسلام ومخضوب بخضاب ديني لا تصول له منه. فليس من مصلحة أحد من هؤلاء أن تكون الأفكار حرة خصوصاً في الدين وصيغته، بل رجال الحكم كلهم ولا سيما كبيرهم يعملون في جانب هذه الصبغة على بقاء ما كان على ما كان، ويراقبون التصول منها في السواد الأعظم بكل ما عندهم من حول وطول.

وإن هذه الحالة دائمة مستمرة إلى يومنا هذا، لا بل هي في زماننا أشد وأنكى. فلا يستطيع أحد منا اليوم أن يكتب ما كتبه كتاب السيرة النبوية في عصر التدوين، فضلاً عن نقاشهم فيما رووه وذكره. هذه مصر، وفيها من أهل العلم والأدب ما فيها، فلا يستطيع أحد منهم أن يكون حرّاً في أفكاره إذا خطب أو كتب إلا فيما لا يمس الدين. وقد كتب الدكتور حسين هيكل كتاباً في السيرة النبوية لم يأت فيه بأكثر مما قاله الأولون، لأنه غير حر فيما يكتب ويقول. وكيف يكون حرّاً وهو يرى الجامع الأزهر مطلاً عليه بعمانه المكورة على اللجاجة ترقبه بعين الغضب إذا حاد عن طريقها لكي تثور عليه وتمور ومن ورائها السواد الأعظم. ولا ريب أن هذه الحالة أينما وجدت وجد الرياء فهو معها لا يفارقها في كل زمان ومكان. والله در أبي العلاء إذ قال:

أرانيك فليغفر لي الله زلتي \ فديني ودين العالمين رياء

والرياء، قبحه الله، من أكبر الرذائل الاجتماعية لأن فيه التموية والتضليل وكلاهما من سموم السعادة في الحياة الاجتماعية... فإن قلت: في الزمان الذي نشأ فيه من الفوا كتباً في إعجاز القرآن قد نشأ أناس من الزنادقة أيضاً وهم أحرار في أفكارهم، فلماذا لم يردوا على هؤلاء ما قالوه في إعجاز القرآن؟ قلت: نعم قد نشأ معهم أناس من الزنادقة أيضاً، ولكنهم ليسوا بأحرار في أفكارهم كما تقول، بل كانت عقوبة الزنديق القتل إذا تكلم بما يخالف الدين. وقد قتل العباسيون كثيراً من الزنادقة، ولم يكتفوا بقتلهم بل محوا كل ما كتبوه وطمسوا كل أثر تركوه، فأين ما كتبه أولئك الزنادقة وأين الدامغ لابن الرواندي⁵.

ويضيف معروف الرصافي:

لا شك أن البلاغة من التبليغ... فالمقصود من جميع طرق البلاغة ومناحيها هو الوصول إلى إلهام المعنى للمخاطب على وجه يكون أحسن وقفاً في سمعه وأشد تأثيراً في نفسه. فكل من استطاع أن يفهم مخاطبه المعنى الذي حاك في صدره وجال في خاطره بأسلوب من أساليب البلاغة فهو بليغ وفي كلامه بلاغة. فالإلهام هو المحور الذي يدور عليه فلك البلاغة. والكلام يبعد عن البلاغة قدر بعده عن فهم المخاطب ويقرب منها قدر قربته منه، ولا يماري في هذا إلا معاند. إن آيات القرآن متفاوتة في بلاغتها، بل فيها ما لا يتمشى مع البلاغة، بل فيها ما لا يتمشى بظاهرة مع المعقول. فمنها ما هو غير مفهوم، ومنها ما لا يبلغه الفهم إلا بتأويل وتقدير. وليس هذا القول ببدعة. فالقرآن نفسه قائل بذلك ومعتزف به. ففي سورة آل عمران: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» (3: 7)⁶.

1 بدوي: من تاريخ الإلحاد في الإسلام، ص 177.

2 السيوطي: الإتيقان، الجزء 2، ص 314.

3 الملل والنحل الشهرستاني: الملل والنحل، الجزء الأول، ص 52 (http://goo.gl/tXuel2).

4 أنظر Sankharé ص 77.

5 الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 600-601.

6 الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 616-617. وقد أعطى عدة أمثلة لآيات لا تتفق والبلاغة (ص 617-642).

ويشار هنا إلى أن من يجروء على مواجهة تحدي الإعجاز البلاغي يتعرض للمخاطر ويُمنع كتابه، كما حدث مع كتاب أنيس شوروس المعنون «الفرقان الحق»¹. مما يشكل تناقضاً في موقف المسلمين. فمن يتحدى عليه أن يقبل الرد على التحدي وفقاً لمعايير دون تهديد بالقتل، وإلا لم يعد تحدياً بل تهديداً.

وهناك أيضاً كثير من الكتب والمقالات حول الإعجاز الغيبي والعلمي للقرآن هدفها إثبات أنه منزل من عند الله. فيقول مؤلفوها إن في القرآن معلومات كانت مجهولة في زمن النبي، مما يبين أن مصدر القرآن هو الله العليم. ونجد مثل هذه الادعاءات أيضاً عند اليهود والمسيحيين. وقد بحث البعض عن الإعجاز العلمي في الشعر الجاهلي بقصد الاستهزاء بأدعاء الإعجاز العلمي في القرآن². ويقول خالد منتصر في هذه الخصوص:

إن الإعجاز العلمي في القرآن والأحاديث النبوية وهم وأكذوبة كبرى يسترزق منها البعض ويجعلون منها بيزنس... من يروجون للإعجاز العلمي لا يحترمون العقل بل يتعاملون معنا كبلهاء ومتخلفين ما علينا إلا أن نفتح أفواهنا مندهشين ومسيحين بمعجزاتهم بعد كلامهم الملفوف الغامض الذي يعجب معظم المسلمين بسبب الدونية التي يحسون بها وعقدة النقص التي تتملكهم والفجوة التي ما زالت تتسع بيننا وبين الغرب فلم نعد نملك من متاع الحياة إلا أن نغيظهم بأننا الأجدع والأفضل وأن كل ما ينعمون به وما يعيشون فيه من علوم وتكنولوجيا تحدث عنها قرآناً قبلهم بألف وأربعمائة سنة³.

ويضيف ساخراً:

يصف شاعرنا العظيم المتنبي الحمى في البيت الشهير الذي يقول:

وزائرتي كأن بها حياء \ فليس تزور إلا في الظلام

وبعد قراءة هذا البيت من الممكن تدبيح واختراع عدة أبحاث في جامعات بوركينافاسو وجزر القمر والأسكيمو تتحدث عن أن أغلب أنواع الحمى تتصاعد حدثها في الليل وبهذا ثبت أن المتنبي لم يكن كاذباً حين ادعى النبوة... إلخ! صدقوني ليست هذه سخرية ولكنه نفس الأسلوب الذي يتبعه زغلول النجار في صفحته المؤجرة بجريدة الأهرام الموقرة⁴.

ونقل عنه واحداً من عدة أمثلة يبين فيها كيف يتم التلاعب بالآيات. فسورة النجم تقول: وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الدَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (53\23): 46-45). وقد استخدمها دعاة الإعجاز العلمي لإثبات أن القرآن قد سبق الغرب في إثبات أن الرجل هو المسؤول عن تحديد جنس المولود. ويذكر شعر زوجة أبي حمزة العيني والذي هجرها بعد أن ولدت بنتاً فقالت:

ما لأبي حمزة لا يأتينا \ ظل في البيت الذي يلينا

غضبان ألا نلد البنينا \ تالله ما ذلك في أيدينا

ونحن كأرض لزارعها \ ننبت ما قد زرعه فينا

فهل نصرخ كما صرخ الإعجازيون ونقول إن هذه المرأة البدوية البسيطة يتساقط من فمها إعجاز علمي ويجب أن نقيم لها مقاماً وكعبة⁵؟

وكما يشير خالد منتصر، فإن إقحام القرآن في الإعجاز العلمي يؤدي في النهاية إلى ضياع كل من الدين والعلم، فالقرآن ليس كتاباً علمياً بل كتاب هداية، كلم الناس في القرن السابع الميلادي على قدر عقولهم ومعلوماتهم. والقول بأن في القرآن إعجازاً علمياً يجبر الآخرين بإثبات العكس وهو ما سيضع المسلمين أنفسهم في حيرة. وليس عجباً إن رأينا اليوم موجة من الإلحاد لم يسبق لها مثيل في التاريخ الإسلامي، سببها لغز المهرجين وتجار الدين. وللعلم، فقد ذاق الغرب ذاته ويلات الربط بين العلم والدين. ولا داع هنا للتذكير بمحاكمة جاليليو لأنه قال بدوران الأرض حول الشمس، والتي توازىها فتوى ابن باز الذي يكفر من يقول بدوران الأرض وعدم جريان الشمس ويطالب بقتله كمرتدة⁶.

وقد أدى الاعتقاد بأن التوراة والإنجيل والقرآن كلام الله إلى ولع بعمليات حسابية يبغى من ورائها المصابون بهذا الداء إثبات اعتقادهم. وقد كان أول من سلك هذا المسلك عند المسلمين الدكتور رشاد خليفة. فقد نبّه إلى تميز الرقم 19 في القرآن (وهو الرقم الذي جاء في الآية 74\4: 30). وقد استقبل المسلمون نظريته هذه بالتزوير والتطويل والتهليل. إلا أن حساباته اصطدمت بأيتين أفسدت عليه نظريته وهما الأيتان 9\113 و128 و129: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. فحكم عليهما بأنهما شيطانيتان وطالب بحذفهما. وفعلاً قام بحذفهما من ترجمته الإنكليزية للقرآن⁷. إلا أن المسلمين لم يتنبهوا منه إلا بعدما أعلن عن رأيه في أن الحديث النبوي هو من صنع الشيطان⁸، وأنه رسول مرسل من عند الله معتمداً في ذلك على الآية 3\89: 81: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لِنُؤْمِنَنَّ بِهِ وَنُنصِرَنَّهَ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ دَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ. كما ادعى ان اسمه رشاد جاء ذكره في الأيتين 40\60: 29 و40\60: 38. فصدرت ضده فتوى اعتبرته مرتداً عن الإسلام⁹، قام على أثرها أحد المسلمين باغتياله عام 1990. وقد حذو رشاد خليفة تلميذه التركي أديب يوكسل الذي هاجر إلى الولايات المتحدة

1 يمكن قراءة هذا الكتاب بالعربية وترجمته بالإنكليزية في هذا الموقع <http://goo.gl/PsHQ5L>. وقد تم منع قراءته من قبل الأزهر

(<http://goo.gl/P2wqVO>).

2 انظر مقال جلال حبش: الإعجاز العلمي في الشعر الجاهلي في هذا الموقع <http://goo.gl/YSpKyU>، ومقال خالد منتصر: أكذوبة الإعجاز العلمي في هذا الموقع <http://goo.gl/Ty7ONI>.

3 منتصر: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، ص 5-6.

4 منتصر: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، ص 25.

5 منتصر: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، ص 29.

6 أنظر بن باز: الأدلة النقلية والحسية على إمكانية الصعود إلى الكواكب وعلى جريان الشمس والقمر وسكون الأرض.

7 أنظر هذه الترجمة (<http://goo.gl/igYkFq>).

8 انظر كتابه بالإنكليزية Quran, Hadith and Islam في هذا الموقع <http://goo.gl/319Ews>.

9 انظر فتوى المجمع الفقهي الإسلامي في هذا الموقع <http://goo.gl/pgcTMe>.

بفضل وساطته¹. وهناك من يرى في الترتيب الحالي للقرآن إعجازًا، تمامًا كما رأى البعض سابقًا في الأخطاء اللغوية أيضًا إعجازًا. يقول جلغوم في كتابه معجزة الترتيب القرآني:

إن غياب حقيقة ترتيب القرآن الكريم جعل البعض يتصور أن لا ترتيب له بل هو فوضوي لا يخضع لأي نظام عقلي أو منطقي كما وصفه محمد أركون. ولهذا فإن مسؤولية تقديم صورة صحيحة لترتيب القرآن الكريم للأخريين تقع على عاتقنا وعلينا أن نبحث عن كل ما يمكن أن يحقق هذا الهدف. ولعل في لغة الأرقام ما يصلح لذلك. فلماذا لا تكون إحدى وسائلنا في تقديم القرآن الكريم لهم؟ أليس في لغة الأرقام ما يعوضنا عن القصور في فهم بلاغته؟ ولمن يزعم الجهل بالعربية ألا يمكن أن يجد في لغة الأرقام ما يعوضه عن الجهل بها؟ [...] فإذا انتهينا إلى هذا الرأي بأن ترتيب سور القرآن وآياته من عند الله، فما العجب أن يكون وجهًا من وجوه إعجاز القرآن الكريم، وأن يكون كتابًا محكمًا منظمًا مرتبًا بقوانين رياضية؟ [...] إن سمة النظام والترتيب ظاهرة في كل ما في الكون ولا ينكر ذلك أحد. فلماذا لا يكون القرآن كذلك؟ هل يرتب الله كل شيء في هذا الكون من الذرة إلى المجرة ويستنتي من ذلك كتابه الكريم؟²

وفي نقاش في منتدى يدعى «ملتقى أهل التفسير» كتب جلغوم: «ترتيب القرآن الكريم هو ترتيب توقيفي تم بالوحي ومن عند الله، وهو ترتيب رياضي محكم، والحكمة من هذا الترتيب (ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله) إقامة الحجة على المنكرين والمفتريين لألوهية القرآن في عصرنا هذا، بلغة الأرقام اللغة العالمية المشتركة بين الناس جميعًا». ويضيف: «القرآن محاط بسياس منيع من الأنظمة الرياضية (أنظمة الحماية) دليلاً على أنه كتاب إلهي وليس من تأليف النبي، أو غيره كما يزعم خصوم القرآن»³. وهذا المؤلف يريد أن يثبت إعجاز ترتيب القرآن من خلال الإعجاز العددي، ابتداءً من مقدمة لا إثبات لها. فمن أين جاء هذا المؤلف وغيره بمقولة أن القرآن كتاب الله؟ فليس هناك ما يسمى كتاب الله إلا في مخيلة المؤمنين، إذ أن كل الكتب بشرية بطبيعتها.

وحقيقة الأمر، لا ينظر الباحث إلى الجدل حول إعجاز القرآن بأشكاله المختلفة إلا كمن يبحث في الأساطير والخرافات كظاهرة اجتماعية. فمن البديهيات أن كل كتاب أو نص هو من تأليف البشر حتى ولو لم يُعرف مؤلفه، كما هو الأمر مع ألف ليلة وليلة. والقول بغير ذلك ضرب من الجنون، وما أكثر المصابين بهذا الجنون بين أتباع الديانات السماوية، حتى بين حاملي الشهادات الجامعية، مما يشكك في سلامة التعليم في الجامعات التي تخرجوا منها. ولذلك لن نتعرض إلا نادرًا لمثل هذه الخزعبلات التي تُحمّل النصوص ما لا تحتمل. والأساطير بحد ذاتها لا ضرر من ورائها إلا إذا كانت لها عواقب اجتماعية تتصادم مع مبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها في أيامنا. وهو ما سنتكلم عنه لاحقًا في الفقرة الخاصة بالدور الاجتماعي لهذه الطبقة.

¹ انظر موقعه المخصص لنظرية الرقم 19 كبرهان على المصدر الإلهي للقرآن <http://19.org>.

² جلغوم: معجزة الترتيب القرآني، ص 14-15.

³ انظر هذا النقاش هنا <http://goo.gl/q2Zcp3>. وهذا هو المضمون الرئيسي لكتاب جلغوم: معجزة الترتيب القرآني.

الجزء الثاني النص القرآني بالتسلسل التاريخي مع الأخطاء اللغوية

القسم الأول: القرآن المكي 610-622

وفقاً للتقليد الإسلامي، ولد النبي محمد (واسمه الحقيقي هو قثم بن عبد الملات) في مكة عام 570. وقد نزل عليه الوحي لأول مرة وفقاً للرأي الراجح في ليلة 27 رمضان لسنة 13 قبل الهجرة (الموافقة 27 أغسطس 610 ميلادية)¹ المعروفة بليلة القدر ويشير إليها القرآن في الآيات 97\25: 1-5 وتسمى الليلة المباركة في الآية 64\44: 3. وقد هاجر النبي محمد من مكة في التاسع من سبتمبر 622 متوجهاً نحو المدينة (واسمها سابقاً يثرب) التي زارها أولاً في 24 سبتمبر، ثم أقام فيها بداية من الرابع من أكتوبر. وتعتبر هذه السنة نقطة انطلاق التقويم الإسلامي الهجري الذي بدأ في 16 يوليو 622 (الموافق لأول محرم). وتوفي النبي في المدينة في 8 يونيو 632.

وعلى رأي الأزهر، فإن عدد السور التي أنزلت على النبي قبل الهجرة يبلغ 86 سورة، وتكون ما ندعوه بالقرآن المكي وهي مجمعة في القسم الأول. ولكن يجب أن نشير هنا إلى أن هذا القسم المكي لا يتضمن فقط الآيات التي نزلت قبل الهجرة. فهناك 35 سورة مكية تتضمن آيات نزلت بعد الهجرة. وقد أبقينا عليها في تلك السور مع تمييزها عن الآيات المكية بحرف هـ.

وكل سورة تتضمن اسمها، وفترتها (المكية أو الهجرية) ورقمها بالتسلسل التاريخي وبالترتيب الاعتيادي ثم عدد آياتها والآيات المستثناة منها لكونها هجرية (أو مدنية). وقد وضعنا الرموز التالية في النص والهوامش:

الرقم دون حرف	يشير إلى القراءات المختلفة
الحرف ت	يشير إلى التعليق على الآية متضمناً الأخطاء اللغوية
القوسان [...]	يشيران إلى أن الآية ينقصها بعض عناصرها
القوسان [---]	يشيران إلى انتقال من موضوع إلى موضوع آخر وبدأ فكرة جديدة
النقطة .	تشير إلى نهاية الجملة
الشرطة ~	تشير إلى الفقرات التذييلية في نهاية الآيات للحفاظ على السجع. وتكون مسبوقة بنقطة ان كانت مستقلة عن معنى الآية

ويجد القارئ ثلاثة اعمدة:

- في العمود الأيسر القراءات المختلفة والأخطاء اللغوية. وقد فصلنا بين القراءات المختلفة والأخطاء أو الملاحظات اللغوية بإشارة ◆
- في العمود الذي يليه نص القرآن بالرسم العثماني.
- في العمود الأيمن حرف م أو هـ للإشارة إلى زمن الآية (مكي أو هجري - أي مدني)، ثم رقم السورة بالتسلسل التاريخي، يليه رقم السورة بالتسلسل العادي، ثم رقم الآية.

¹ أخذنا هذا التاريخ من موقع جمعية الفلك بالقظيف <http://goo.gl/vZKx4U>.

96\1 سورة العلق

عدد الآيات 19 – مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2

- ت (1) جاءت في الإملاء العثماني للقرآن كلمة «باسم» بدون ألف (أي بثلاثة أحرف هكذا: بسم) كلما تبعها كلمة الله وذلك في البسملة وفي الآيتين 27\48: 30 «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» و 41: 11\52 «وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا»، ومع ألف كلما تبعها كلمة رب وذلك في أربع آيات: 1: 96\1 «أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و 56\46: 74 «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» و 56\46: 96 «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» و 69\78: 52 «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ». ويشار هنا إلى أن كل السور تبدأ بالبسملة ما عدا سورة التوبة (9\113). وتعتبر البسملة آية في سورة الفاتحة وفقاً لرواية حفص، بينما ليست آية في رواية قالون ورواية ورش عن نافع.
- 1) أَفْرَأَ، أَفْرَأَ
- ت (1) علق: جمع علقة وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ (الجلالين <http://goo.gl/XT9cip>). وهو ما لسق. ♦ تناقض: تقول الآية 37\56: 11 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ.
- 1) الْحَطِّ بِالْقَلَمِ ♦ ت (1) جاءت كلمة قلم في صيغة المفرد في الآيتين 96\1: 4 و 68\2: 1 وفي صيغة الجمع في الآيتين 31\57: 27 و 31\89: 44. ونجد نفس الكلمة باللغة اليونانية kalamos. والقلم هو أداة الكتابة المعرف. بينما في الآية 3\89: 44 تعني السهام يتقارعون بها. وقد سمي السهم قلماً لأنه كالقلم يبرى (النحاس <http://goo.gl/GjpBgw>). ولكن الحلبي يقول بأن هناك خلاف حول هذه الكلمة: هل هي التي يُكْتَبُ بها أو قِدَاخٌ يُسْتَهَمُ بها كالأزلام <http://goo.gl/kbywpD>).
- ت (1) يرى ليكسبيرج أن هذه الكلمة مرتبطة بالآية السابقة بمعنى كلياً، فتكون الآية كاملة: عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلًّا، بمعنى كلياً – من السريانية (Luxenberg ص 307) ♦ ت (2) يقترح ليكسبيرج قراءة (لِيَطْعَى) بمعنى نسي بالسريانية، بدلاً من (لِيَطْعَى) (Luxenberg ص 307).
- 1) رَأَاهُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: أَنْ رَأَى [نَفْسَهُ] اسْتَعْنَى (المنتخب <http://goo.gl/GVtfSo>)
- ت (1) خطأ: التفات في الآيتين 6 و 7 من الغائب «إِنَّ الْإِنْسَانَ ... رَأَاهُ» إلى المخاطب «إِلَى رَبِّكَ».
- [...] أَرَعَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عِبَادًا إِذَا صَلَّى؟
أَرَعَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى،
أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَى؟
أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى [...]؟
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى؟
كَلَّا! لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ، لَسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ [...]،
- 1) لَسَفَعْنَا، لَأَسْفَعْنَا ♦ ت (1) لَسَفَعْنَا: لتأخذ. وقد فسرها الجلالين لَنْجُرَنَّ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى النَّارِ <http://goo.gl/1K14tc>). ولكن لسان العرب فسر الكلمة بمعنى ضرب. ناصية، جمعها نواصي: شعر مقدمة الرأس. ويذكر Luxenberg حديث لعائشة: لم تكن واحدة من نساء النبي تناصيني غير زينب، بمعنى تناز عني وتباريني. وهذا هو المعنى السرياني لكلمة ناصية أي مخاصم. فيكون معنى الآية 15: سوف نعاقب المخاصم (Luxenberg ص 316-317). ♦ خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِأَنَّ اللَّهَ» إلى المتكلم «لَسَفَعْنَا». نص ناقص وتكميله: لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَسَفَعْنَا [بِنَاصِيَتِهِ] (المنتخب <http://goo.gl/jap1PS>).

- 16:96\1 م ناصية [...] كذبة، خاطئة¹.
 (1 ناصية كاذبة خاطئة، ناصية كاذبة خاطئة ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ناصية
 [نفس] كاذبة خاطئة (ابن عاشور، جزء 27، ص 287
<http://goo.gl/Zv8axt>). وعلى أساس فهمه لكلمة ناصية بالسريانية، يرى
 Luxenberg أن معنى الآية 16 هو: مخاصم كاذب، خاطئ (ص 318).
- 17:96\1 م فليدع¹ ناديه¹.
 (1 فليدع إلي، فليدع إلي ♦ ت1) نادي: مجلس. يرى Luxenberg أن كلمة
 نادي مفرد لكلمة انداد التي جاءت في الآية 34\58: 33 وغيرها. وفي السريانية
 تعني البغيض أو النجس، إشارة للأصنام. فيكون معنى الآية: فليدع صنمه
 (حرفياً: فليدع نجسه) (Luxenberg ص 318-319)
- 18:96\1 م سنذع¹ [...] الرّبانية² [...] ¹.
 (1 سنذعو، فساذعو، سنذعي 2) سنذعي الرّبانية ♦ ت1) زبانية: الملائكة
 يزينون اهل النار، أي يدفعونهم. نص ناقص وتكميله: سنذع [الملائكة] الرّبانية
 [لإهلاكه] (الجلالين <http://goo.gl/yokme0>). ولكن يرى ليكسنيرج في هذه
 الكلمة كلمة سريانية وتعني المؤقت. ويكون معنى هذه الآية والآية السابقة: ليدعو
 آلهته، وما يدعو إلى ما هو مؤقت (Luxenberg ص 319).
- 19:96\1 م كلاً لا تُطعهُ¹، وأسجد¹ [...] ¹، وأقرب
 [...] ¹.
 (1 تُطعهُ، تُطعهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: كلاً لا تُطعهُ وأسجد [الله] وأقرب
 [منه] (الجلالين <http://goo.gl/5AAzSS>). وكلمة اقرب هنا وفقاً لليكسنيرج
 تعني اقرب من الله، بمعنى تناول القرابان في المسيحية كما يبينه كتاب الأغاني
 (Luxenberg ص 320-325).

68\2 سورة القلم

عدد الآيات 52 - مكية عدا 17-33 و48-50

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: نون

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1:68\2 م ن¹. وألقم² وما يسطر¹!
 (1 يصطرون ♦ ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1)
 استعمال كلمات أو عبارات مبهمّة. ت2) بخصوص معنى كلمة قلم انظر هامش
 الآية 96\1: 4.
- 2:68\2 م ما أنت بنعمة ربك بمجنون¹،
 (1 بنعمة ♦ ت1) نص مخربط: هذه الآية جواب لسؤال متأخر جاء في الآية
 68\2: 51: وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 661).
- 3:68\2 م وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ¹،
 (1 ممنون: منقوص، محسوب.
- 4:68\2 م وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ.
 (1 في أَيْبِكُمْ 2) قراءة شيعية: بأيكم تُفتنون (السياري، ص 164) ♦ ت1) خطأ:
 حرف الباء هنا زائد والصحيح: أَيْبِكُمُ الْمَفْتُونُ. وللخروج من المأزق رأي البعض
 أن النص ناقص وتكميله: بأيكم [فتن] المفتون. ولكن قد يكون هناك غلط في
 مفتون وصحيحه هو الفتون، أي الجنون. والباء بمعنى «في» كما في القراءة
 المختلفة، وعندها تكون الآية مستقيمة: في أَيْبِكُمُ الْفَتُونَ (مكي، جزء ثاني، ص
 397). وقد فسرها الجلالين: بأَيْبِكُمُ الْمَفْتُونُ مصدر كالمعقول، أي الفتون بمعنى
 الجنون، أي أبك أم بهم؟ (<http://goo.gl/ctj02x>). وفسر المنتخب الآيتين 5
 و6 كما يلي: فعن قريب تبصر - يا محمد - وبيصر الكافرون بأيكم الجنون
 (<http://goo.gl/HGzpl0>).
- 7:68\2 م إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ¹، وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ².
 (1) عند الشيعة: عن سبيله: عن علي. وعن أبي جعفر: قال النبي: ما من مؤمن
 الا وقد خلص ودي إلى قلبه وما خلص ودي إلى قلب أحد الا وقد خلص ودي علي
 إلى قلبه، كذب - يا علي - من زعم أنه يحبني ويبغضك. فقال رجلان من
 المنافقين: لقد فتن النبي بهذا الغلام؛ فنزلت الآيات 5-10. ت2) خطأ: التفات من
 الفعل «ضلل» إلى الاسم «بالمُهتدين»
- 8:68\2 م فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ.
 (1) فَيُدْهِنُوا ♦ ت1) دهن: لان، داري
- 9:68\2 م وَدُوا لَوْ نَدَّهْنُ فَيُدْهِنُونَ¹.
- 10:68\2 م وَلَا تُطِيعُ كُلَّ خَلَّافٍ مَّهِينٍ¹،
 (1) خَلَّاف: كثير الحلف؛ مهين: قليل حقير.
- 11:68\2 م هَمَّازٌ، مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ¹،
 (1) هَمَّاز: مغتاب، مَشَاء: يسعى بنقل الأخبار، نَمِيم: نَمِيمَة، وشاية.

- م68\2: 12 مِّنَ اللَّخَيْرِ، مُعْتَدٍ أَنِيْمٍ،
- م68\2: 13 عُنْتَلٍ، بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيْمٌ¹.
- م68\2: 14 [...] أن¹ أن¹ كانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ،
- م68\2: 15 إذا تَلَى عَلَيْهِ عَائِنَتَا، قَالَ: ~ «أَسْطِيرُ¹ الْأَوَّلِينَ»؟
- م68\2: 16 سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ¹.
- م68\2: 17 [---] إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ، إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّ أَهْلًا مُّصِحِّينَ،
- م68\2: 18 وَلَا يَسْتَنْتُونَ [...] ¹.
- م68\2: 19 فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنَ رَّبِّكَ، وَهُمْ نَائِمُونَ،
- م68\2: 20 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ¹.
- م68\2: 21 فَتَنَادَوْا مُصِيبِينَ:
- م68\2: 22 «أَنْ أَعْدُوا عَلَيَّ حَرِّتُكُمْ¹، إِنْ كُنْتُمْ صَرْمِينَ²».
- م68\2: 23 فَانطَلَفُوا، وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ¹:
- م68\2: 24 «أَنْ لَا يَدْخُلْنَاهَا² الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينًا».
- م68\2: 25 وَغَدَوَا، عَلَى حَرِّ¹، فَيَرِينَ.
- م68\2: 26 فَلَمَّا رَأَوْهَا، قَالَوْا: «إِنَّا لَصَّالُونَ،
- م68\2: 27 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ».
- م68\2: 28 قَالَ أَوْسَطُهُمْ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ: "لَوْلَا تُسَبِّحُونَ"؟»
- م68\2: 29 قَالَوْا: «سُبْحٰنَ رَبِّنَا! إِنَّا كُنَّا ظٰلِمِينَ».
- م68\2: 30 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، يَتْلُوْمُونَ.
- م68\2: 31 قَالَوْا: «يُؤَيِّلُنَا! إِنَّا كُنَّا ظٰغِينَ».
- م68\2: 32 عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا¹ [...] خَيْرًا مِّنْهَا. ~ إِنَّا إِلَىٰ [...] رَبِّنَا رُغْبُونَ».
- م68\2: 33 كَذٰلِكَ الْعَذَابُ. وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!
- م68\2: 34 [---] إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ، عِنْدَ رَبِّهِمْ، جَنَّاتٍ النَّعِيمِ.
- م68\2: 35 أَفَتَجْعَلُ¹ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ؟
- م68\2: 36 مَا لَكُمْ؟ كَيْفَ تَحْكُمُونَ¹؟
- م68\2: 37 أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ
- (1 عُنْتَلٌ ♦ ت1) عُنْتَلٌ: جاف غليظ؛ زعيم: الدعوى المملوق بالقوم وليس منهم. أو هو ولد الزنا. أو الشرير. ويقترح ليكسنيبرج قراءة (عال) بدلًا من (عتل) اسوة بالآيات 10\51: 83 و44\64: 31 و23\74: 46 و38\38: 75 (Luxenberg ص 76-78). ويقترح ليكسنيبرج قراءة (رتيم) بمعنى ثرثار أو يتكلم بدون وضوح بدلًا من (زنييم) (Luxenberg ص 78-79).
- (1 أنن، إن، لأن ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [لأنه] كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ (المنتخب (http://goo.gl/AgBVU4
- (1 أإذا ♦ ت1) أساطير، جمع أسطورة، من أصل يوناني ومعناها القمص أو الحكايات، وقد فسرها معجم المعاني: ما سطره الأقدمون (http://goo.gl/SXOIEV). وقد جاء ذكر هذه الكلمة في القرآن تسع مرات. ت1) سنسمه: سنجعل له سمة وعلامة؛ الخُرطُوم: الأنف. ت1) صرم: قطع الثمار.
- (1 نص ناقص وتكميله: وَلَا يَسْتَنْتُونَ [في يمينهم بمشينة الله] (الجلالين (http://goo.gl/brNIRV) أو: وَلَا يَسْتَنْتُونَ [حق المساكين] (البيضاوي (http://goo.gl/BshvDN
- (1 طَيْفٌ ♦ ت1) طائف: ما احاط. ت1) صريم: مقطوع الثمار.
- (1 خطأ: اغتوا إلى حَرِّتُكُمْ. تبرير الخطأ: اغتوا تضمن معنى أعدوا ت2) صارمين: قاطعين الثمار.
- (1 يتخافتون: يتحدثون بصوت منخفض. (1 حذف ت2) يدخلونها.
- (1 حَرِّ ♦ ت1) حَرِّد: حرمان المساكين من حقهم في الثمار، أو القصد. والجملة مبهمة، وقد فسرها المنتخب: وساروا أول النهار إلى جنتهم على قصدهم السيئ الذين توهموا أنهم قادرين على تنفيذه (http://goo.gl/IMwVAV).
- فَلَمَّا رَأَوْهَا، قَالَوْا: «إِنَّا لَصَّالُونَ، بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ».
- قَالَ أَوْسَطُهُمْ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ: "لَوْلَا تُسَبِّحُونَ"؟»
- قَالُوا: «سُبْحٰنَ رَبِّنَا! إِنَّا كُنَّا ظٰلِمِينَ».
- فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، يَتْلُوْمُونَ.
- قَالُوا: «يُؤَيِّلُنَا! إِنَّا كُنَّا ظٰغِينَ».
- عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا¹ [...] خَيْرًا مِّنْهَا. ~ إِنَّا إِلَىٰ [...] رَبِّنَا رُغْبُونَ».
- كَذٰلِكَ الْعَذَابُ. وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!
- [---] إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ، عِنْدَ رَبِّهِمْ، جَنَّاتٍ النَّعِيمِ.
- أَفَتَجْعَلُ¹ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ؟
- مَا لَكُمْ؟ كَيْفَ تَحْكُمُونَ¹؟
- أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ

- م68\2: 38 إنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ؟²
- م68\2: 39 أَمْ لَكُمْ أَيْمُنٌ عَلَيْنَا، بَلِغْنَا، بَلِغْنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِنَّ² لَكُمْ³ لَمَا تَحْكُمُونَ؟
- م68\2: 40 سَأَلْتُمْ: «أَيُّهُمْ بِذَلِكَ رَعِيمٌ^{٤١}؟»
- م68\2: 41 أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ؟^١ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ². ~ إِنَّ كَانُوا صَادِقِينَ^٣.
- م68\2: 42 [...] ١٤-يَوْمَ يُكْشَفُ¹ عَن سَاقٍ² وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ،
- م68\2: 43 حَسْبَعًا¹ أَبْصُرُهُمْ، تَرَاهُمْ ذَلَّةً. وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلْمُونَ!
- م68\2: 44 [---] فَذَرْنِي وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ. سَنَسْتَدْرِجُهُمْ [...] ١٤-مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ.
- م68\2: 45 وَأَمْلِي لَهُمْ. إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ^١!
- م68\2: 46 أَمْ تَسْأَلُهُمْ آجْرًا، فَهُمْ مَن مَّعَرَمٌ مُنْقَلُونَ؟
- م68\2: 47 أَمْ عِنْدَهُمْ [...] ١٤-الْغَيْبُ، فَهُمْ يَكْتُمُونَ [...] ١٤؟
- هـ68\2: 48 [---] فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، وَلَا تُكِنِّصَاجِبِ الْحُوتِ، إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ^١.
- هـ68\2: 49 لَوْلَا أَنْ تَدْرِكُهُ^١ نِعْمَةٌ² مِنْ رَبِّهِ، لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ² وَهُوَ مَذْمُومٌ.
- هـ68\2: 50 فَاجْتَبَيْتَهُ^١ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ.
- م68\2: 51 [---] وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ^١ بِأَبْصَرِهِمْ، لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ²: «إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ!»
- م68\2: 52 وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ!
- (1) أَيْنَ، أَنْ، أَيْنَ (2) تَخَيَّرُونَ.
- (1) بِالْبَلَاغَةِ (2) أَيْنَ، أَيْنَ (3) لَكُمْ عَلَيَّ.
- (1) زعيم: ضامن وكفيل.
- (1) شريك (2) بشرِكهم (ت1) خطأ: التفات من المخاطب في الآيات 36-39 «تَحْكُمُونَ ... تَدْرُسُونَ ... تَخَيَّرُونَ ... تَحْكُمُونَ» إلى الغائب «إِنَّ تَتُونَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ فَلُونُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ» ثم إلى الغائب في الآيتين 40-41 «سَأَلْتُمْ أَيُّهُمْ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا».
- (1) يَكْشِفُ، يُكْشِفُ، يُكْشِفُ، تُكْشِفُ، تُكْشِفُ، تُكْشِفُ (2) سَاقٍ (ت1) نص ناقص وتكميله: [أذكر] يوم. وقد تكون متصلة بالآية السابقة (مكي، جزء ثاني، ص 398-399). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: يوم يشتد الأمر ويصعب، ويُدعى الكفار إلى السجود (المنتخب (http://goo.gl/A0Frs5)). ووفقاً للجلالين: «يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة للحساب والجزاء (الجلالين (http://goo.gl/EDOr9M)).
- (1) خَاشِعًا.
- (1) نص ناقص وتكميله: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ [إلى العذاب] مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (المنتخب (http://goo.gl/j48sNj)).
- (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد المتكلم «فَذَرْنِي» إلى الجمع المتكلم «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ» ثم إلى المفرد المتكلم «وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي»، ومن المفرد الغائب «وَمَنْ يُكْذِبُ» إلى الجمع الغائب «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ... وَأَمْلِي لَهُمْ».
- (1) نص ناقص وتكميله: أَمْ عِنْدَهُمْ [علم] الْغَيْبِ فَهُمْ يَكْتُمُونَ [عنه ما يحكمون به] (المنتخب (http://goo.gl/r420r6)). وفسر الجلالين هذه الآية: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ» أي اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب «فَهُمْ يَكْتُمُونَ» منه ما يقولون؟ (http://goo.gl/V5y5RG). وهناك من فسر كلمة يكتبون بمعنى «يحكمون». يقول معرفة: ما نسبة الكتاب من علم الغيب؟ ثم إن قرئش كانوا أميين فكيف قرَضَهم يكتبون؟ الجواب: إن معنى الكتابة هنا الحكم، يُرِيدُ: أَعْنَدَهُمْ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُمْ يَحْكُمُونَ، ومثله قول الجعدي: وَمَالُ الْوَلَاءِ بِالْبَلَاءِ فَمِلْتُمْ وَمَا ذَاكَ حَكْمُ اللَّهِ إِذْ هُوَ يَكْتُبُ - أي يحكم. وقال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم، العالم، قال تعالى: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ» أي يعلمون (معرفة: شبهات وردود حول القرآن الكريم، ص 304).
- (1) مَكْظُومٌ: مملوء غيظا وغما
- (1) تَدَارَكَهُ، تَدَارَكَتُهُ، تَدَارَكَهُ، تَدَارَكَهُ (2) رَحْمَةٌ (ت1) خطأ وتصحيحه: تَدَارَكَتُهُ، كما في القراءة المختلفة (2) تناقضان: تقول الآية 68\2: 49 «لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ» بينما تقول الآية 37\145: «فَنُبِذْنَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ». فهل نبذ أم لا؟ وهل مذموم أم سقيم؟
- (1) جبي: جمع وانقضى.
- (1) لَيُزْلِقُونَكَ، لَيُزْهِقُونَكَ، لَيُنْفِذُونَكَ (ت1) لَيُزْلِقُونَكَ: ليصرعونك، ولكن قد تكون الكلمة خطأ نساخ، وصحيحه لَيُنْفِذُونَكَ كما في القراءة المختلفة. ولكن ليكنسبيرج يرى ان الكلمة صحيحة وفقاً للسريانية وتعني يقتلونك بالتوجه ليكنسبيرج يرى ان الكلمة صحيحة وفقاً للسريانية وتعني يقتلونك بالتوجه (Luxenberg ص 162-165). (2) خطأ: التفات من الماضي سَمِعُوا إلى المضارع وَيَقُولُونَ

73\3 سورة المزمل

عدد الآيات 20 - مكية عدا 10-11 و20

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1) الْمَزْمَلُ، الْمَزْمَلُ، الْمَزْمَلُ ♦ ت1) الْمَزْمَلُ: من تزل، تلف في ثيابه، ويراد به المستريح الساكن. وهي مرادفة لكلمة المدثر التي جاءت في الآية 74\4: 1

1) فَمُ، فَمُ

1) نِصْفَةٌ.

ت1) هذه أول مرة يتم ذكر القرآن فيها. يقول مينغانا: «ليس ثمة شك في ذهني بأن كلمة قرآن تبدو مثل الكلمة السريانية قريا، إذ سمي السريان جميع الفصول من الكتاب المقدس التي كان يجب ان تقرأ في الكنائس «قريان». وقد أطلق النبي ببساطة على كتابه الكلمة التي كان معتاداً على استعمالها لتسمية صحف الوحي في الكنائس المسيحية في أيامه. وعلينا ان نتذكر بأن في أقدم مخطوطات القرآن فإن الكلمة كانت تكتب قرن والتي كان يمكن ان تقرأ قرآن - وصارت كذلك - أو قرن بدون همزة. واني اظن بأن هذه القراءة للكلمة بدون همزة هي رسابة من اللفظ الأقدم قريان أو قريان. وأن لفظ الهمزة هي قراءة متأخرة قد تبينت لاحقاً لتعريب المفردة ولجعلها تتطابق مع جذر فعل قرأ» (مينغانا، ص 9-10، الهامش 2). وعبارة وَرَيْلَ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا (73\3: 4) إن صح ترتيبها، لا يمكن في أي حال أن تعني القرآن الذي بين أيدينا، فلم ينزل منه حتى الآن إلا اليسير. وإذا ربطنا الآية 73\3: 4 بالآيات السابقة، نفهم أن مؤلف القرآن كان راهباً يقوم الليل لكي يرتل الصلوات كما يفعل الرهبان حتى يومنا هذا. والمرة الثانية التي يذكر فيها القرآن في نفس السورة، الآية 20 ولكنها اعتبرت هجرية مع انها تتضمن عناصر مفسرة للآية الرابعة، تعفي من القيام للصلاة المرضى وغيرهم. ولم تذكر كلمة القرآن بعد ذلك إلا في الآية 50\34: 1 ثم في الآية 50\34: 45. وهناك من يرى أن كلمة قرآن تعني المجموع من قول العرب قرأت الماء في الحوض بمعنى جمعه (بشير: مقدمة في التاريخ الآخر، ص 42 و55 وهامشهما).

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ¹!

م73\3: 1

فَمُ! اللَّيْلُ، إِلَّا قَلِيلًا،

م73\3: 2

نِصْفَةٌ، أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا،

م73\3: 3

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ، وَرَيْلَ الْقُرْآنِ¹ تَرْتِيلًا.

م73\3: 4

إِنَّا سَأَلْنَاكَ عَلَيْكَ قَوْلًا تَقْبَلًا.

م73\3: 5

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً¹.

م73\3: 6

1) نَاشِئَةَ (2) وَطْأً، وَطْأً، وَطْأً (3) وَأَصْوَبٌ، وَأَهْيَأُ ♦ ت1) نَاشِئَةَ اللَّيْلِ: قيام الليل للتعبد، أو اول ساعة من الليل؛ أَشَدُّ وَطْأً: أكثر كلفة وجهداً؛ قيل: قول. وقد فسرها المنتخب كما يلي: إن العبادة التي تكون بالليل، هي أشد رسوخاً في القلب، وأبين قولاً، لما يكون بالليل من هدوء وصفاء (<http://goo.gl/cRRcig>). وفسرها الجلالين كما يلي: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ الْقِيَامَ بَعْدَ النَّوْمِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً مُوَافِقَةً السَّمْعَ لِلْقَلْبِ عَلَى تَفْهَمِ الْقُرْآنِ وَأَقْوَمُ قِيلاً أَبِين قَوْلًا (<http://goo.gl/gnmMzw>)

1) سَبْحًا ♦ ت1) سبحاً: جرياً وانطلاقاً.

ت1) تَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً: تبتل إلى الله: انقطع إليه بالعبادة. خطأ: التفات من المتكلم في الآية 5 «سئلقي» إلى الغائب «اسم رَبِّكَ».

1) رَبِّ، رَبِّ (2) الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ♦ ت1) تناقض: تقول الآيتان 73\3: 9 و26\47: 28 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ»

م73\3: 7

م73\3: 8

م73\3: 9

م73\3: 10

م73\3: 11

م73\3: 12

م73\3: 13

1) قراءة شيعية: وَرَنِي يَا مُحَمَّدُ وَالْمُكَدِّبِينَ بَوَصِيكَ أُولِي النُّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا (الكليبي مجلد 1، ص 434) ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية 9 من الغائب «رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» إلى المتكلم «وَرَنِي»

ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 9 «اسم رَبِّكَ» إلى المتكلم المفرد في الآية 11 «وَرَنِي» ثم إلى جمع الجلالة «لَدَيْنَا» ت2) أنكألاً: قيود الحديد الثقيلة

ت1) غُصَّةٌ: اعتراض في الحلق من طعام أو شراب.

إِنَّ لَدَيْنَا¹ أَنْكَالًا²، وَجَجِيمًا،

وَطَعَامًا دَا غُصَّةً¹، وَغَدَابًا أَلِيمًا،

- م73\3: 14 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ، وَكَانَتْ
الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهْبَلًا¹.
- م73\3: 15 [---] إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ¹ رَسُولًا، شَهِدًا عَلَيْكُمْ،
كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا.
- م73\3: 16 فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ. فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا¹.
- م73\3: 17 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ¹، إِنْ كَفَرْتُمْ، يَوْمًا² يَجْعَلُ³ الْوَلَدُ³
شَيْبًا⁴؟
- م73\3: 18 السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ¹ بِهِ¹. ~ كَانَ وَعَدُهُ مَفْعُولًا.
- م73\3: 19 إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ. فَمَنْ شَاءَ، ~ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ
سَبِيلًا.
- هـ73\3: 20 [---] إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي¹
الَّيْلِ، وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ²، وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ.
وَاللَّهُ يُعَذِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ،
فَتَأْتِبَ عَلَيْكُمْ. فَأَقْرَعُوا مَا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.
عِلْمٌ أَنْ سَبِّحُونَ مِنْكُمْ مَرَضِيًّا، وَعَآخِرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ، يَبْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ،
وَعَآخِرُونَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَأَقْرَعُوا مَا
تَيْسَّرَ مِنْهُ. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ¹،
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا. وَمَا تَقَدَّمُوا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ، تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ، هُوَ خَيْرٌ
وَأَعْظَمُ⁴ أَجْرًا. وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ، رَحِيمٌ¹.
- (1) تُرْجِفُ ♦ ت(1) خطأ: التفات من المضارع «تَرْجُفُ» إلى الماضي «وَكَانَتْ»
(2) كَثِيبٌ: رمل متراكم؛ مهيل: مدفوع ساقط بعضه في اثر بعض.
- (1) ت(1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 11 «وَالْمُكَدِّبِينَ» إلى المخاطب «أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ» والأصل أن يقال: إنا أرسلنا إليهم (الزحيلي http://goo.gl/JGdK3C).
- (1) ت(1) وَبِيلًا: شديدًا غليظًا.
- (1) تَتَّقُونَ (2) يَوْمٌ (3) نَجْعَلُ (4) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَلَدَانَ شَيْبًا إِنْ كَفَرْتُمْ،
فَكَيْفَ تَخَافُونَ أَيُّهَا النَّاسُ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَلَدَانَ شَيْبًا إِنْ كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ تُصَدِّقُوا بِهِ ♦
ت(1) نص مخرب و ترتيبي: فَإِنْ كَفَرْتُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَلَدَانَ شَيْبًا
(مكي، جزء ثاني، ص 420)
- (1) مُنْفَطِرٌ ♦ ت(1) مُنْفَطِرٌ: منشق. تناقض: تقول الآية 73\3: 18 السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ
بِهِ (مذكر) وتقول الآية 82\82: 1 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (مؤنث). خطأ: منفطر
فيه، إلا إذا كانت الباء في «به» سببية. وجاء في المنتخب: «السماء في قوتها
وعظمتها، شيء منشق في ذلك اليوم لشدته وهوله»
(http://goo.gl/mKxpqK). خطأ: مُنْفَطِرٌ فيه أو: عنه.
- (1) ثَلَاثِي (2) وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ، وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ (3) خَيْرٌ وَأَعْظَمُ ♦ ت(1) الزكاة: نفس
الكلمة في الآرامية والعبرية بمعنى التطهير، ثم أصبح معناها إعطاء المال
لتطهير النفس (Jeffery ص 153). ويرى عمر سنخاري أن كلمة زكاة يونانية
dekatos وتعني العشر، وكانت تقدمة للآلهة لكسب رضاها (أنظر Sankharé
ص 49). ت(2) خطأ: يلاحظ ان هذه الآية الطويلة مدنية جاءت ضمن سورة
مكية ولا علاقة لها بالآيات السابقة. والجزء الأخير من الآية لا علاقة له بالجزء
الأول.

74\4 سورة المدثر

عدد الآيات 56 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- م74\4: 1 بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمَنِ، أَلرَّحِيمِ.
يُأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ¹!
- م74\4: 2 فَمَ فَاذْنُرْ.
- م74\4: 3 وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ.
- م74\4: 4 وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ.
- م74\4: 5 وَالرُّجُزَ¹ فَاهْجُرْ.
- م74\4: 6 وَلَا تَمَنَّأْ¹ تَسْتَكْبِرُ².
- م74\4: 7 وَلِرَبِّكَ، فَاصْبِرْ.
- م74\4: 8 [---] فَإِذَا نَفَرْنَا¹ فِي السَّافِرِ¹،
- م74\4: 9 فَذَلِكَ، يَوْمَئِذٍ، يَوْمَ عَسِيرٍ¹،
- (1) الْمُدَّثِّرُ ♦ ت(1) الْمُدَّثِّرُ: لايس الدثار، أي ملابس النوم، أو
الذي عليه الأغطية المضاعفة. وهي كلمة مرادفة لكلمة المزمل التي جاءت في
الآية 73\3: 1
- (1) وَالرُّجُزُ ♦ ت(1) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حقوق 3: 2).
ونفس المعنى في متى 3: 7. وهنا بضم الراء تُفسر بمعنى الذنب.
- (1) تَمَنَّأَ (2) تَسْتَكْبِرُ، فَتَسْتَكْبِرُ، أَنْ تَسْتَكْبِرُ، تَسْتَكْبِرُ من الخير، قراءة شيعية: ولا
تمنن تستكبره من الخير (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 162) ♦ ت(1) لا تعط
عطية لتأخذ أكثر منها (مكي، جزء ثاني، ص 423).
- (1) نَفَرْنَا ♦ ت(1) نَفَرْنَا فِي السَّافِرِ: نُفَخَ فِي الْبُوقِ.
(1) عَسِيرٌ.

- م74\4: 10 عَلَى الْكُفْرَيْنِ غَيْرَ يَسِيرٍ.
- م74\4: 11 ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَإِجْدًا،
- م74\4: 12 وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا،
- م74\4: 13 وَبَيِّنَ شُهُودًا،
- م74\4: 14 وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا،
- م74\4: 15 ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ [...] 1.
- م74\4: 16 كَلَّا! إِنَّهُ كَانَ لِأَيَّتِنَا عَنِيدًا 1.
- م74\4: 17 سَأَرْهُقُهُ صَغُودًا.
- م74\4: 18 إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ.
- م74\4: 19 فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ!
- م74\4: 20 ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ!
- م74\4: 21 ثُمَّ نَظَرَ.
- م74\4: 22 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ 1.
- م74\4: 23 ثُمَّ أَدْبَرَ 1 وَأَسْتَكْبَرَ.
- م74\4: 24 فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ 1».
- م74\4: 25 إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ.»
- م74\4: 26 سَأَصْلِيهِ سَفَرًا 1.
- م74\4: 27 وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَفَرٌ؟
- م74\4: 28 لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ،
- م74\4: 29 لَوَاحِةٌ لِلْبَشَرِ.
- م74\4: 30 عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ 1 [...] 1.
- م74\4: 31 [...] وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ إِلَّا [...] 1 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، لِيَسْتَبِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا، وَلَا يَزِتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ: «مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا؟» كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ. وَمَا يَعْلَمُ خُتُوبَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ. وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ 2.
- م74\4: 32 [...] كَلَّا! وَالْقَمَرُ!
- م74\4: 33 وَاللَّيْلُ إِذَا أَدْبَرَ 1!
- م74\4: 34 وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ 1!
- م74\4: 35 إِنَّهَا لَإِحْدَى 1 [...] الْكُبْرَى 1،
- م74\4: 36 نَذِيرًا 1 لِلْبَشَرِ،
- م74\4: 37 لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ.
- م74\4: 38 [...] كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا،
- م74\4: 39 إِلَّا أَصْحَابَ الْأَيْمِينِ،
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: خلقته (مكي، جزء ثاني، ص 424)
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَهُ [نعماً].
- ت1 (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ» إلى المتكلم الجمع «لِأَيَّتِنَا».
- ت1 (1) بأسيرة: جمدت ملامحه نتيجة مفاجأة سببت الانزعاج.
- ت1 (1) أدبر: ولى وأعطى قفاه لمن كان يواجه.
- ت1 (1) يُؤْتَرُ. (1) سِحْرٌ يُؤْتَرُ: سِحْرٌ يُنَّع.
- ت1 (1) سقر: لوح أو اذاب، أو اشتد حره وأذاه، أو انقض على شيء. وفي القرآن سقر اسم لجهنم.
- ت1 (1) لَوَاحِةٌ
- ت1 (1) عدة قراءات منها: تِسْعَةَ عَشَرَ، تِسْعَةَ عَشْرًا، تِسْعَةَ عَشْرًا (ت1) نص ناقص وتكميله: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ [ملكًا] – كما تشير الآية اللاحقة.
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ إِلَّا [...] 1 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، لِيَسْتَبِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا، وَلَا يَزِتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ: «مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا؟» كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ. وَمَا يَعْلَمُ خُتُوبَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ. وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ 2.
- ت1 (1) إِذَا دَبَّرَ، إِذَا أَدْبَرَ (1) ت1 (1) أدبر: ولى.
- ت1 (1) سَفَرًا (1) ت1 (1) أسفر: اضاء وأشرق.
- ت1 (1) لَاحِدَى، إِحْدَى (1) ت1 (1) الْكُبْرَى: المصائب: نص ناقص وتكميله: إِنَّهَا لَإِحْدَى [الدواهي، أو البلايا] الْكُبْرَى (المنتخب http://goo.gl/28JcsM، الجالين http://goo.gl/MgrtvI).
- ت1 (1) نَذِيرًا 1 لِلْبَشَرِ،
- ت1 (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «نَذِيرًا لِلْبَشَرِ» إلى المخاطب «لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ».

5:1\5م إِيَّاكَ¹ نَعْبُدُ²، وَإِيَّاكَ³ نَسْتَعِينُ⁴.
 (1) أَيْكَ، هَيْكَ، هَيَّاكَ، إِيَّاكَ (2) يَعْْبُدُ، يَعْْبُدُ، يُعْبُدُ (3) وَإِيَّاكَ، وَيَّاكَ، وَإِيَّاكَ (4) نَسْتَعِينُ، نَسْتَعِينُو ♦ ت1 يرى Sawma ان كلمة «اياك» من السريانية وتعني «أين انت؟» ففي سفر التكوين بالسريانية نقراً: «فنادى الرَّبُّ الإلهَ الإنسانَ وَقَالَ له: أَيْنَ أَنْتَ؟» (تكوين 3: 9). فيكون معنى الآية إن قرأت بالسريانية: أين انت لنعبدك وأين انت لنستعين بك (Sawma, p. 119).

6:1\5م أَهْدِينَا¹ [...] أَصْرَطُ الْمُسْتَقِيمِ²،
 (1) بَصْرْنَا، أَرْشَدْنَا (2) صْرَاطُ مُسْتَقِيمًا ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: اهدنا [إلى] الصراط المستقيم، كما مثلاً في الآية 37\56: 23 «فَاهْتُوهُمُ إِلَى صِرَاطِ الْجَبِيمِ» والآية 7\39: 43 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» والآية 10\51: 25 «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ت2 تفسير شيعي: الصراط المستقيم هو أمير المؤمنين ومعرفة (القمي http://goo.gl/ZtSJNu). وكلمة الصراط مأخوذة من اللغة اللاتينية strata التي تشير إلى الطريق المبلط الذي اشتهر الرومان في اقامته. وفي الاعتقاد الإسلامي الصراط هو الجسر المنصوب على جهنم لعبور المسلمين عليه إلى الجنة وهو أدق من الشعرة وأحد من السيف (انظر فتح الباري http://goo.gl/OxBcFh). وهنا قد تكون الكلمة مأخوذة من الفارسية جينود وتتفق مع المعتقد الزرادشتي (انظر تأثيرات زرادشتية في القرآن والحديث http://goo.gl/nYrXBd).

7:1\5م صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ [...] غَيْرِ [...] الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا [...] الْأَصْلَاءِ³.
 (1) مَنْ (2) وَغَيْرِ، غَيْرِ (3) الصَّالِينَ ♦ ت1 وفقاً للغالبية العظمى من المصادر السننية والشيعية، تشير عبارة «الذين أنعمت عليهم» إلى المسلمين، وعبارة «المغضوب عليهم» إلى اليهود، وعبارة «الضالين» إلى النصارى (انظر هذه التفاسير في هذا الموقع http://goo.gl/XIKVYM). وفي هذه الحالة تكون الآية ناقصة وتكملها كما يلي: صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ [لا طريق] الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا [طريق] الصَّالِينَ. خطأ في سورة الفاتحة: النفات من الغائب في الآيات الأربعة الأولى إلى المخاطب في الآيات الثلاثة الأخيرة. النفات من الفعل «أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» إلى الاسم «الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِينَ».

111\6 سورة المسد

عدد الآيات 5 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 5. عنوان آخر: نبت

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1:111\6م بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.
 نَبَتٌ يَدَا أَبِي لَهَبٍ² وَنَبٌ³!
 (1) أبو (2) لَهَبٍ (3) قراءة شيعية: نَبَتٌ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ نَبَّ (السياري، ص 196). عن علي: محي من القرآن سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك أبو لهب إلا للزراء على رسول الله لأنه عمه (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 70) ♦ ت1 نبت: خسر وهلك.
 (1) إِكْتَسَبَ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: مَا أُغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَكَسِبَهُ شَيْئًا (مكي، جزء ثاني، ص 507).
 (1) سَيَصْلَى، سَيُصَلِّي (2) لَهَبٍ ♦ ت1 خطأ: «نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ» لغو وتكرار إذ لا توجد نار دون لهب.
 (1) وَمُرِّيئُهُ، وَمُرِّيئُهُ (2) حَمَالَةٌ، حَمَالَةٌ، حَمَالَةٌ، حَامِلَةٌ (3) لِلْحَطْبِ
 ت1 جيدها: عنقها. ونجد الكلمة بالعبرية في أشعيا 48: 4 بمعنى عرق الرقية؛ مسد: حبل من ليف.
 2:111\6م مَا أُغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ¹ [...]!
 3:111\6م سَيَصْلَى¹ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ².
 4:111\6م وَأَمْرًا¹، حَمَالَةً² الْحَطْبِ³،
 5:111\6م فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ¹.

81\7 سورة التكويد

عدد الآيات 29 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1:81\7م بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.
 إِذَا نَسَمَسُ كُورَتِ¹،
 2:81\7م وَإِذَا نَلْجُومُ أَنْكَرَتِ¹،
 ت1 (1) كُورَتِ: لُقَّتْ فِي اسْتِدَارَةٍ.
 ت1 (1) أَنْكَرَتِ: تَسَاقَطَتْ أَوْ انطَفَأَتْ

- م81٧: 3 وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ،
م81٧: 4 وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ¹،
م81٧: 5 وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ¹،
م81٧: 6 وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ¹،
م81٧: 7 وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ¹،
م81٧: 8 وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ¹ سُنِّلَتْ²
- 1 (عُطِّلَتْ، عَطَّلَتْ ♦ ت1) العِشَارُ: جمع العُشراء من النوق التي مضى على حملها عشرة أشهر. عطلت: خلّيت بلا راع.
1 (حُشِرَتْ.
1 (سُجِّرَتْ ♦ ت1) سجر: تَهَيَّجَ بالنار.
1 (زُوِّجَتْ ♦ ت1) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ: قرنت بأجسادها (الجاللين <http://goo.gl/BFhtOv>).
1 (الْمَوْءِدَةُ، الْمَوْدَةُ، الْمَوْدَةُ، الْمَوْدَةُ 2) سُنِّلَتْ، سَبَّلَتْ، سَبَّلَتْ ♦ ت1) الْمَوْءِدَةُ: البنت تدفن حية خوف العار أو الحاجة. إشارة إلى عادة وأد البنات عند العرب قبل الإسلام كما تذكرها مصادر إسلامية؛ تفسير شيعي: يقرأ الشيعة «الْمَوْدَةُ» وهو من قتل في مودة أهل البيت (السياري، ص 172-173).
1 (فُنِّلَتْ، فُنِّلَتْ.
1 (الصُّحُفُ 2) نُشِرَتْ.
1 (فُشِطَتْ ♦ ت1) كُتِبَتْ: ازيلت.
1 (سُعِرَتْ.
ت1) ازلف: قرب وأدنى.
- 1 (فَلَأَقْسِمُ ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة ت2) الْخُنْسُ: الكواكب التي تختفي.
1 (الْجَوَارِي ♦ ت1) الجوّاري: النجوم. الْكُنْسُ: التي تختفي أحياناً في مدارها.
ت1) عسعس: اقبل بظلامه.
- 1 (عِشَارٌ 1) الْكُنْسُ!¹
17: 81٧: 17 وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ!¹
18: 81٧: 18 وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ!
19: 81٧: 19 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ،
20: 81٧: 20 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ¹،
21: 81٧: 21 مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ.
22: 81٧: 22 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ!
23: 81٧: 23 وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ،
24: 81٧: 24 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ¹،
25: 81٧: 25 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ¹.
- 1 (قِرَاءَةُ شِيعِيَّة: بِضَنِينٍ - أَي مُتَمِّمٍ (السياري، ص 173) ♦ ت1) ضننين: بخيل. خطأ: بِالْغَيْبِ.
ت1) نجد كلمة رجم بالعبرية كعقاب. ويظن البعض ان الكلمة قد تكون من اللغة الحبشية والتي تعني لعن. فيكون معنى العبارة «شيطان لعين». أنظر Bonnet- Eymard مجلد 2، ص 47 و Jeffery ص 140.
ت1) خطأ وتصحيحه: إلى أين (مكي، جزء ثاني، ص 460). والآية 26 دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وما تبعها.
26: 81٧: 26 [فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ؟]
27: 81٧: 27 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ،
28: 81٧: 28 لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَوِيحَ¹.
م81٧: 29 وَمَا تَشَاءُونَ¹، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، رَبُّ الْعَالَمِينَ.

878 سورة الأعلى

عدد الآيات 19 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1 :87\8م بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى¹،
- 1 :87\8م (1) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ ♦ (ت1) خطأ: جاء مرة واحدة «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ» (1:87\8) وثلاث مرات «سَبِّحِ بِاسْمِ رَبِّكَ» (56\46: 74؛ 56\46: 96؛ 69\78: 52).
- 2 :87\8م الَّذِي خَلَقَ فُسُوءَى،
- 3 :87\8م وَالَّذِي قَدَّرَ¹ فَهْدَى،
- 4 :87\8م وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى،
- 5 :87\8م فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى¹.
- 6 :87\8م سَنُقَرِّئُكَ، فَلَا تَلَا¹ تَنَسَى،
- 7 :87\8م إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [...] ¹. [---] إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى.
- 8 :87\8م [---] وَنُنَبِّئُكَ [...] ¹ لِلْيُسْرَى¹.
- 9 :87\8م فَذَكِّرْ. إِنْ نَفَعْتَ الذَّكَرَى.
- 10 :87\8م سَيَذَكِّرُ [...] ¹ مَنْ يَخْشَى [...] ¹،
- 11 :87\8م وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى،
- 12 :87\8م الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى،
- 13 :87\8م ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى.
- 14 :87\8م [---] قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى،
- 15 :87\8م وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى.
- 16 :87\8م [---] بَلْ تُؤْتِرُونَ¹ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا،
- 17 :87\8م وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى.
- 18 :87\8م [---] إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى،
- 19 :87\8م صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى.
- (1) ت1 نص مخرب و ترتيبه للآيتين 87\8: 4-5: وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى فَجَعَلَهُ غَنَاءً (تفسير الزمخشري http://goo.gl/e6aGtm)؛ والسيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 34). أحوى: أخضر يضرب إلى السواد. الغناء: الهشيم.
- (1) قراءة شيعية: فلن (السياري، ص 178) ♦ (ت1) فلا تنسى بمعنى فليس تنسى، إذ لا يجوز أن ينهى الإنسان عن النسيان لأنه ليس بإرادته (مكي، جزء ثاني، ص 470)
- (ت1) خطأ: التفات من الغائب المفرد في الآية 5 «فَجَعَلَهُ» إلى المتكلم في الآية 6 «سَنُقَرِّئُكَ» ثم إلى الغائب في الآية 7 «شَاءَ اللَّهُ». وفي الآية نص ناقص وتكميله: إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [ان تنسأه] (ابن عاشور، جزء 30، ص 280 http://goo.gl/3Huddt)
- (ت1) اليُسْرَى: الطريق السهل. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «إِنَّهُ يَعْلَمُ» إلى المتكلم الجمع «وَنُنَبِّئُكَ». نص ناقص وتكميله: وَنُنَبِّئُكَ [للطريقة] اليُسْرَى (البيضاوي http://goo.gl/CQceh3). وقد فسرها البيضاوي: ونعدك لطريقة اليسرى في حفظ الوحي، أو التدين ونوفك لها. بينما فسرها المنتخب: ونوفكك للطريقة البالغة اليسر في كل أحوالك (http://goo.gl/mfzts9).
- وهناك خطأ: وَنُنَبِّئُكَ لِكَ الْيُسْرَى.
- (ت1) نص ناقص وتكميله: سَيَذَكِّرُ [بها] مَنْ يَخْشَى [الله] (الجلالين http://goo.gl/YVMysv).
- (1) أنتم تُؤْتِرُونَ، تُؤْتِرُونَ، يُؤْتِرُونَ ♦ (ت1) بَلْ تُؤْتِرُونَ: بل تختارون وتفضلون. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «فَصَلَّى» إلى المخاطب «تُؤْتِرُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: «يُؤْتِرُونَ».
- (1) الصُّحُفِ.
- (1) صُحُفِ.

92\9 سورة الليل

عدد الآيات 21 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

م92\9: 1

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى!

م92\9: 2

وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى¹²!

م92\9: 3

وَمَا خَلَقَ، الذَّكَرَ وَالْأُنثَى!¹¹

(1 تَتَجَلَّى، تُجَلِّي (2) حذف الآية.

(1) والذَّكَرَ وَالْأُنثَى، والذي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، ومن خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، قراءة شيعية: الله خالق الذكر والأنثى (السياري، ص 181)، قراءة شيعية للآيات 1-3: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى اللهُ خَالِقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَلَعَلِي الْآخِرَةَ وَالْأُولَى (السياري، ص 181)، أو: والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وخلق الذكر والأنثى، أو: أن علياً للهدى وأن له للآخرة والأولى (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 167) ♦ ت (1) خطأ وتصحيحه: وَمَنْ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى - كما في القراءة المختلفة. وقد فسرهما المنتخب: وبالله الذي خلق الصنفين الذكر والأنثى (http://goo.gl/AFuvTy).

م92\9: 4

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى.

م92\9: 5

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى، وَاتَّقَى،

م92\9: 6

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى،

م92\9: 7

فَسُنِّيئِرُهُ [...] لِلْأُنْسَى!¹¹

(1) لِلْأُنْسَى ♦ ت (1) الأُنْسَى: الطريق السهل وقد فسرهما البيضاوي: فسنيئنه اللخلة التي تؤدي إلى يسر وراحة كدخول الجنة، من يسر الفرس إذا هياه للركوب بالسر والللجام (http://goo.gl/0dnj5I). والآية ناقصة وتكملها: فَسُنِّيئِرُهُ [للطريقة] الأُنْسَى، أسوة بالآية 8: 87\8

م92\9: 8

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ، وَأَسْتَعْتَى،

م92\9: 9

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى،

م92\9: 10

فَسُنِّيئِرُهُ [...] لِلْعُسَى!¹¹

(1) لِلْعُسَى. ت (1) الآية ناقصة وتكملها: فَسُنِّيئِرُهُ [للطريقة] العُسَى، أسوة بالآية 8: 87\8

م92\9: 11

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ [...]، إِذَا تَرَدَّى [...]!²

ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ [شيبًا] إِذَا تَرَدَّى (مكي، جزء ثاني، ص 479) ت (2) نص ناقص وتكميله: وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى [فيها] (ابن عاشور، جزء 30، ص 387) (http://goo.gl/9SxzH3 387).

م92\9: 12

[---] إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى،

م92\9: 13

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى!¹

(1) قراءة شيعية للآيتين 12 و13: إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (السياري، ص 181).

م92\9: 14

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى!¹¹

(1) تَلَظَّى، تَتَلَطَّى ♦ ت (1) نَارًا تَلَظَّى: يشتد لهيبها. خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «وَإِنَّ لَنَا» إلى المتكلم المفرد «فَأَنْذَرْتُكُمْ».

م92\9: 15

لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى،

م92\9: 16

الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى [...]!¹¹

ت (1) نص ناقص وتكميله: الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين (http://goo.gl/R1YJJo).

م92\9: 17

وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى.

م92\9: 18

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ [...] يَتَزَكَّى!¹

(1) يَتَزَكَّى ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ [ليتزكى] (الجلالين (http://goo.gl/SgChSv).

م92\9: 19

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى!¹¹

ت (1) آية مبهمه فسرهما النحاس: أي ليس يتصدق ليكافي انساناً على نعمة أنعم بها عليه (النحاس (http://goo.gl/lwbrV8).

م92\9: 20

إِلَّا ابْتِغَاءً¹ وَجَهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى،

م92\9: 21

وَلَسَوْفَ يَرْضَى!¹

(1) ابْتِغَاءً، ابْتِغَاءً (1) يَرْضَى.

89\10 سورة الفجر

عدد الآيات 30 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- م89\10: 1 بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. وَالْفَجْرِ!¹
- م89\10: 2 وَلَيْلٍ عَشْرٍ!¹
- م89\10: 3 وَالشَّفْعِ¹ وَالْوَتْرِ²!
- م89\10: 4 وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَ!¹
- م89\10: 5 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ¹؟
- م89\10: 6 [---] أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ¹،
- م89\10: 7 إِرَمَ¹ ذَاتَ² الْعِمَادِ،
- م89\10: 8 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا¹ فِي الْبِلَادِ؟
- م89\10: 9 وَتَمُودَ¹ الَّذِينَ جَابُوا¹ الصَّخْرَ بِالْوَادِ²؟²
- م89\10: 10 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ،
- م89\10: 11 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ،
- م89\10: 12 فَأَكْتَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ؟
- م89\10: 13 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ¹.
- م89\10: 14 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ.
- م89\10: 15 [---] فَأَمَّا الْإِنْسَانُ، إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ: «رَبِّي أَكْرَمَنِي».
- م89\10: 16 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ¹ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ:
«رَبِّي أَهْنَنِي»².
- م89\10: 17 [---] كَلَّا! بَلْ لَا تَكْرُمُونَ¹ أَلَيْبَتِي،
- م89\10: 18 وَلَا تَحْضُونَ¹ [...] عَلَى [...] طَعَامِ
الْمُسْكِينِ،
- م89\10: 19 وَتَأْكُلُونَ¹ التُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا،
- م89\10: 20 وَتُحِبُّونَ¹ الْأَمْالَ حُبًّا جَمًّا¹.
- م89\10: 21 [---] كَلَّا! إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا،
- م89\10: 22 وَجَاءَ [...] رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا،
- م89\10: 1 (1) وَالْفَجْرِ، قراءة شيعية: الفجر (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 166) ♦ (ت 1) خطأ: تتضمن هذه الآية والآيات الثلاث اللاحقة قسماً بلا جواب للقسمة. وقد حاول المفسرون ايجاد مخرج باعتبار أن هناك نقص وتكميله «ليعذبين» تدل عليه الآية 6 «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ». مما يعني أن النص مخربط (الزمخشري (http://goo.gl/zT8BoQ).
- م89\10: 2 (1) وَلَيْلٍ، وَلَيْلِي ♦ (ت 1) اختلف المفسرون في فهم القسم «وَلَيْلٍ عَشْرٍ»، عشر ذي الحجة، أو العشر الأواخر من رمضان، أو العشر الأول من رمضان، أو العشر الأول من المحرم (انظر هذا المقال (http://goo.gl/5TRXgY). يرى عمر سنخاري أن هذا القسم يحيل إلى القسم الذي كان يلجأ له أتباع فيثاغورس والمكون من حاصل الأعداد الأربعة الأولى 1+2+3+4=10 ويطلق عليه Tetractys ويتضمن أسرار باطنية في فلسفتهم (انظر Sankharé ص 103).
- م89\10: 3 (1) وَالشَّفْعِ (2) وَالْوَتْرِ، وَالْوَتْرِ، وَالْوَتْرِ ♦ (ت 1) الشفع: ما جعل غيره زوجاً، وَالْوَتْرِ: الفردي من الأشياء.
- م89\10: 4 (1) يَسْرِي، يَسْرِي ♦ (ت 1) خطأ وتصحيحه: يسري، كما في القراءة المختلفة. تعني مضى وذهب.
- م89\10: 5 (ت 1) لِذِي حَجْرِ: لِذِي عَقْلٍ.
- م89\10: 6 (1) بِعَادٍ، بِعَادٍ.
- م89\10: 7 (1) أِرَمَ، أِرَمَ، أِرَمَ، أِرَمَ، أِرَمَ ♦ (ت 2) ذَاتَ
- م89\10: 8 (1) يُخْلَقُ مِثْلُهَا، يُخْلَقُ مِثْلُهَا، يُخْلَقُ مِثْلُهُم.
- م89\10: 9 (1) وَتَمُودًا (2) بِالْوَادِي ♦ (ت 1) جَابُوا: حفروا أو قطعوا (ت 2) خطأ: في الواد
- م89\10: 11 (ت 1) كلمة سوط تأتي في التوراة بمعنى وسيلة الضرب (ملوك الأول 12: 11 و 14؛ أشعيا 10: 26) وبمعنى السيل (أشعيا 10: 22؛ 28: 15 و 18). وهذا المعنى الأخير هو الذي يناسب كلمة صب في هذه الآية.
- م89\10: 14 (1) أَكْرَمَنِي.
- م89\10: 16 (1) فَفَقَدَرْتُ (2) أَهَانَنِي.
- م89\10: 17 (1) يُكْرُمُونَ ♦ (ت 1) خطأ: التفات من الغائب المفرد في الآية السابقة «وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي» إلى المخاطب الجمع «تُكْرُمُونَ».
- م89\10: 18 (1) يَحْضُونَ، تَحْضُونَ، تَتَحَضَّوْنَ، تَحَاضُّوْنَ، يُحَاضُّوْنَ ♦ (ت 1) تَحَاضُّوْنَ: يحض كل منكم غيره. نص ناقص وتكميله: وَلَا تَحَاضُّوْنَ [الناس] عَلَى [إعطاء] طَعَامِ الْمُسْكِينِ (مكي، جزء ثاني، ص 474، ابن عاشور، جزء 30، ص 333 (http://goo.gl/0RcYxM).
- م89\10: 19 (1) وَيَأْكُلُونَ
- م89\10: 20 (1) وَيُحِبُّونَ ♦ (ت 1) جَمًّا: كثيراً.
- م89\10: 21 (ت 1) نص ناقص وتكميله: وجاء [أمر] ربك (الرازي (http://goo.gl/yNfjra).

- 89\10م: 23 وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ. يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ [....] الذِّكْرَى؟
- 89\10م: 24 يَقُولُ: «يَلِيتَنِي قَدَمْتُ [....] لِحَيَاتِي!»
- 89\10م: 25 فَيَوْمَئِذٍ، لَا يُعَذِّبُ عَذَابَ أَحَدٍ، وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ.
- 89\10م: 26 [---] يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ! ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ، رَاضِيَةً، مُرْضِيَةً.
- 89\10م: 27 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي،
- 89\10م: 28 وَادْخُلِي جَنَّتِي¹.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَأَنَّى لَهُ [نفع] الذِّكْرَى (ابن عاشور، جزء 30، ص 339).
 ت (1) نص ناقص وتكميله: يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَمْتُ [الخير والإيمان] لِحَيَاتِي (الجلالين http://goo.gl/quCki4).
 (1) يُعَذِّبُ.
 (1) يُوثِقُ (2) وَثَاقَهُ ♦ ت (1) وَثَاق: الربط، أو الحبل ونحوه يُشد به.
 (1) أَيُّهَا، أَيُّهُ (2) الأمانة الْمُطْمَئِنَّةُ
 (1) أَيَّتِي رَبِّكَ (2) مُرْضُوَةٌ.
 (1) ادْخُلِي (2) عِبَادِي، فِي جَسَدِ عِبَادِي ♦ ت (1) خطأ: النفات من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «عِبَادِي». خطأ: ادْخُلِي مع عبادي. تبرير الخطأ: فَادْخُلِي يَتَضَمَّنُ معنى فاسلكي في عبادي.
 (1) وَادْخُلِي فِي جَنَّتِي، وَلِجِي جَنَّتِي، قراءة شيعية للآيات 27-30: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي غَيْرَ مَمْنُوعَةٍ (السياري، ص 179)، أو: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَوَصِيهِ وَالْأئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً بُولَايَةً عَلَيَّ مُرْضِيَةً بِالثَّوَابِ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَادْخُلِي جَنَّتِي غَيْرَ مُشَوِّبَةٍ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 166).

93\11 سورة الضحى

عدد الآيات 11 – مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1: 93\11 وَالضُّحَى!
- 2: 93\11 وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى¹!
- 3: 93\11 مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ، وَمَا قَلَى [....]².
- 4: 93\11 وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى.
- 5: 93\11 وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ [....]¹، فَتَرْضَى.
- 6: 93\11 أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى؟
- 7: 93\11 وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى؟
- 8: 93\11 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى²!
- 9: 93\11 فَأَمَّا الْيَتِيمَ، فَلَا تَقْهَرْ¹.
- 10: 93\11 وَأَمَّا السَّائِلَ، فَلَا تَنْهَرْ.
- 11: 93\11 وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ، فَحَدِّثْ¹.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ [من خيري الدنيا والآخرة] فَتَرْضَى (المنتخب http://goo.gl/Wt5NVj).
 (1) سَجَى ♦ ت (1) سَجَى: هداً وسكن.
 (1) وَدَّعَكَ
 (1) وَسَوْفَ يُعْطِيكَ، وَسَوْفَ يُعْطِيكَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ [من خيري الدنيا والآخرة] فَتَرْضَى (المنتخب http://goo.gl/Wt5NVj).
 (1) ضَالًّا – وفي هذا تنزيه للنبي محمد فيكون معنى الآية ووجدك ضالاً فصار بك مهدياً.
 (1) عَائِلًا، عديمًا، غريبًا، قراءة شيعية للآيات 6-8: أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى بك (السياري، ص 183) ♦ ت (1) عائلاً: فقيراً.
 (1) تَقْهَرْ.
 (1) فَحَدِّثْ

94\12 سورة الشرح

عدد الآيات 8 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1: 94\12 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟
- 2: 94\12 وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ²
- 3: 94\12 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ؟
- (1) نَشْرَحْ.
 (1) وَحَلَّلْنَا، وَحَطَطْنَا (2) وَفَرَّكَ.

م 94\12: 4	وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ¹ .	(1) قراءة شيعية: ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك (الطبرسي): فصل الخطاب، ص (169).
م 94\12: 5	فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ¹ .	(1) الْعُسْرُ يُسْرًا.
م 94\12: 6	إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ² .	(1) حذفت الآية لأنها مكررة (2) الْعُسْرُ يُسْرًا، قراءة شيعية: إن مع العسر يسرين (السياري، ص 185).
م 94\12: 7	[---] فَإِذَا فَرَغْتَ ¹ [...] فَأَنْصَبْ ² [...]،	(1) فَرَعْتَ (2) فَأَنْصَبْ، فَأَنْصَبْ، قراءة أو تفسير شيعي: فَإِذَا فَرَغْتَ من نبوتك فَأَنْصَبْ خليفتك، أو: فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ عليًا للولاية (السياري، ص 184 و 185) ♦ (1) فَأَنْصَبْ: جد واتعب. نص ناقص وتكميله: فَإِذَا فَرَغْتَ [من الصلاة] فَأَنْصَبْ [في الدعاء] (الجلالين http://goo.gl/dU6uo4). وقد فسرهُ المنتخب كما يلي: فإذا فرغت من أمر الدعوة ومقتضيات الجهاد، فاجتهد في العبادة وأتعب نفسك فيها (المنتخب http://goo.gl/i9fCBz). وتكميله عند الشيعة: فَإِذَا فَرَغْتَ [من نبوتك] فَأَنْصَبْ [خليفتك]. وقيد فسرهما القمي: إذا فرغت من حجة الوداع فانصب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (http://goo.gl/4fnYp9)
م 94\12: 8	وَأَلِي رَبِّكَ فَارْجَبْ ¹ .	(1) فَرَجَبٌ ♦ (1) خطأ: التفات في الآية 4 من المتكلم «وَرَفَعْنَا» إلى الغائب «وَأَلِي رَبِّكَ».

103\13 سورة العصر

عدد الآيات 3 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

م 103\13: 1	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. [...] ¹ وَالْعَصْرِ ¹ !	انظر هامش بسملة السورة 96\1. (1) وَالْعَصْرِ، وَالْعَصْرُ، والعصر ونوائب الدهر ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [ورب] العصر - وكذلك التقدير في كل قسم بغير الله (مكي، جزء ثاني، ص 498).
م 103\13: 2	إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ¹ ،	(1) خُسْرٍ (2) إضافة: وإنه فيه إلى آخر الدهر ♦ (1) خُسْرٍ: ضياع.
م 103\13: 3	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ، وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ¹ .	(1) بِالصَّبْرِ، قراءة شيعية: إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَتَمَرُوا بِالتَّقْوَى وَأَتَمَرُوا بِالصَّبْرِ (السياري، ص 191).

100\14 سورة العاديات

عدد الآيات 11 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

م 100\14: 1	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ¹ ،	انظر هامش بسملة السورة 96\1. (1) الضيح: صوت انفاس الخيل في جوفها حين تعدو.
م 100\14: 2	فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ¹ ،	(1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا: الخيل تقدح النار بضرب حوافرها بالصخر.
م 100\14: 3	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا،	
م 100\14: 4	فَأَنْزَلْنَآ بِهِ نَفْعًا ¹ ،	(1) فَأَنْزَلْنَآ ♦ (1) نَفْعًا: غبارا.
م 100\14: 5	فَوَسَطْنَآ بِهِ جَمْعًا ¹ ؛	(1) فَوَسَطْنَآ، فَوَسَطْنَ ♦ (1) وَسَطْنَ: صرن في الوسط.
م 100\14: 6	إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ¹ .	(1) كنود: شديد الجحود لنعم الله.
م 100\14: 7	وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكٍ لَّشَهِيدٌ.	
م 100\14: 8	وَإِنَّهُ لَخَبِيرٌ لِّشَدِيدٍ.	
م 100\14: 9	أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَآ ¹ مَا فِي الْقُبُورِ،	(1) بُعِثَآ، بُعِثَ، بُعِثَ، بَعِثَ ♦ (1) بُعِثَآ: اثير واستخرج
م 100\14: 10	وَخُصِّلَآ ¹ مَا فِي الصُّدُورِ،	(1) وَخُصِّلَآ، وَخُصِّلَ، وَخُصِّلَ ♦ (1) خُصِّلَ: جُمع بقوة وقصر للحساب.
م 100\14: 11	إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ ¹ ، يَوْمَئِذٍ، لَّخَبِيرٌ ² ؟	(1) أَنْ (2) خَبِيرٌ (3) بَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ بِهِمْ خَبِيرٌ ♦ (1) خطأ: التفات في الآية 9 وهذه الآية من المفرد الغائب «يَعْلَمُ» إلى الجمع الغائب «إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ».

108\15 سورة الكوثر

عدد الآيات 3 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) أَنْطَيْتَاكَ ♦ ت (1) الكثير، وقيل نهر في الجنة. وقد تكون الكلمة سريانية بمعنى مهلة. فيكون معنى الآية: لقد امهلناك (Sawma ص 423). وقد قرأ لوكسينبيرغ هذه الآية والآيتين اللاحقتين كما يلي على أساس اللغة السريانية: إنا أعطيناك مزية الاصرار. فصل لربك وثابر [في الصلاة]. إن شانئك [الشيطان] هو الأبتَر [المهزوم]. وهو يربط بين هذه السورة ورسالة بطرس الأولى 5: 8: كونوا قنوعين ساهرين. إِنَّ إبليسَ خَصْمُكُمْ كَالْأَسَدِ الرَّائِرِ يَرُودُ فِي طَلَبِ فَرِيسَةٍ لَهُ (Luxenberg ص 292-301). ويرى يوسف صديق وسنكاري ان كلمة الكوثر اغريقية κάθαρσις وتعني الطهارة (Seddik: Le Coran ص 62، Sankharé ص 120).

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ¹.

م108\15: 1

ت (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ» إلى الغائب «فَصَلِّ لِرَبِّكَ».

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ¹.

م108\15: 2

(1) شَانِيكَ، شَنِيكَ، قراءة أو تفسير شيعي للآيات 1-3: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ يَا مُحَمَّد الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ إِنَّ شَانِيكَ عمرو بن العاص هُوَ الْأَبْتَرُ (السياري، ص 193) ♦ ت (1) شانئك: مبعضك. ت (2) الأبتَرُ: المنقطع من الخير، أو المنقطع عنه الخير، أو من لا عقب له ولا نسل. وكانوا يسمون من يموت بنوه وتبقى البنات: أبتَر. ويرى (Sankharé ص 121) ان أصل الكلمة اغريقي α-πτερον ويشير إلى تماثيل النصر دون اجنحة حتى تبقى عندهم. وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الفرنسية aptère وهذه هي الكلمة التي استعملها يوسف صديق لترجمته لكلمة ابتر (Seddik: Le Coran ص 62).

إِنَّ شَانِيكَ¹ هُوَ الْأَبْتَرُ².

م108\15: 3

102\16 سورة التكاثر

عدد الآيات 8 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) أَلْهَاكُمُ، أَلْهَاكُمُ

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ،

م102\16: 1

حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ.

م102\16: 2

(1) يَعْلمُونَ.

كَلَّا! سَوْفَ تَعْلَمُونَ!¹

م102\16: 3

(1) يَعْلمُونَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: سوف تعلمون [عاقبة أمركم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 167).

ثُمَّ كَلَّا! سَوْفَ تَعْلَمُونَ!¹ [...]¹

م102\16: 4

ت (1) نص ناقص وتكميله: كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ [ما اشتغلتم به] (الجلالين (http://goo.gl/dllas3r).

كَلَّا! لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ، [...]¹!

م102\16: 5

(1) لَنْزُرُونَ، لَنْزُرُونَ.

لَنْزُرُونَ! الْحَجِيمِ.

م102\16: 6

(1) لَنْزُرُونَهَا، لَنْزُرُونَهَا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ لَنْزُرُونَهَا [روية] عَيْنَ الْيَقِينِ (ابن عاشور، جزء 30، ص 523 (http://goo.gl/u7UY7z 523) ت (2) عَيْنَ الْيَقِينِ: اليقين عينه.

ثُمَّ لَنْزُرُونَهَا!¹ [...]¹ عَيْنَ الْيَقِينِ².

م102\16: 7

(1) لَنْسَأَلَنَ.

ثُمَّ لَنْسَأَلَنَ¹، يَوْمَئِذٍ، عَنِ النَّعِيمِ.

م102\16: 8

107\17 سورة الماعون

عدد الآيات 7 - مكية عدا 4-7

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 7. عناوين أخرى: أرايت - الدين

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

(1) أَرَأَيْتَكَ، أَرَأَيْتَكَ (2) الدِّينَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ [بيوم] الدِّينَ، أسوة بالآيات وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (46: 74\4)، الَّذِي يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (83\86: 11)، وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (70\79: 26).

م107\17: 1 أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ [...] ت1 بِالَّذِينَ؟

(1) يَدْعُ ♦ (ت1) دَعَا: دفع بعنف وغلظة.

م107\17: 2 فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ ت1 أَلَيْتِيمِ،

(1) يَخَاضُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا يَخُضُّ [الناس] عَلَى [إعطاء] طَعَامِ الْمُسْكِينِ (مكي، جزء ثاني، ص 474، ابن عاشور، جزء 30، ص 333). (<http://goo.gl/hkt9Qi>).

م107\17: 3 وَلَا يَخُضُّ [...] ت1 عَلَى [...] ت1 طَعَامِ الْمُسْكِينِ.

(ت1) قد يكون أصل الكلمة «للمضلين». فكلمة المصلين لا معنى لها هنا خصوصاً وأنه ينفي صلاتهم بقوله (الذين هم عن صلاتهم ساهون) والحديث عن الرياء بعدها يجعل كلمة المضلين هي الاقرب للصحة في السياق. ونقرأ عند الفراء: «فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ» يعني: المنافقين (<http://goo.gl/GXH0Ig>). وقد جاءت كلمة «المضلين» في الآية 18\69: 51: «مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُنْجِئَ الْمُضَلِّينَ عَضُدًا». وفسر المنتخب كلمة «المضلين» بمعنى المفسدين (<http://goo.gl/Ho6ASy>).

هـ107\17: 4 فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ت1!

(1) لَاهُونَ.

هـ107\17: 5 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ت1،

(1) يَزُورُونَ، يَزُورُونَ.

هـ107\17: 6 الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ت1،

(ت1) جاءت كلمة ماعون بالعبرية بمعنى حصن وملجأ (مزامير 71: 3 «كُنْ لِي صَخْرَةً حَصِينًا» (71\3) أَلْتَجِي إِلَيْهَا فِي كُلِّ حِينٍ فَقَدْ أَمَرْتُ بِتَخْلُصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحَصْنِي» و90: 1 «صلاة لموسى رَجُلَ اللَّهِ. أَيُّهَا السَّيِّدُ، كُنْتُ لَنَا مَلْجَأً (71\3) جِبَلًا فَجِبَلًا»). ولم يتفق المفسرون المسلمون في معنى هذه الكلمة. فقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: ويمنعون معروفهم ومعونتهم عن الناس (<http://goo.gl/Eoeh3J>). وجاء عند الفراء: القصعة، والقدر، والفأس، والزكاة والماء (<http://goo.gl/Eoeh3J>).

هـ107\17: 7 وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ت1.

109\18 سورة الكافرون

عدد الآيات 6 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: المقشقشة - العبادة

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

م109\18: 1 قُلْ: «يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ!

م109\18: 2 لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ.

م109\18: 3 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ.

م109\18: 4 وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ.

م109\18: 5 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدتُّمْ ت1.

(ت1) خطأ: لغو وتكرار للآية 3 السابقة (للتبريرات أنظر المسيري، ص 723). ويلاحظ التناقض من المضارع «أَعْبُدُ ... تَعْبُدُونَ ... أَعْبُدُ» إلى الماضي «عَبَدتُّمْ» ثم إلى المضارع «أَعْبُدُ».

م109\18: 6 لَكُمْ دِينُكُمْ، وَلِي دِينِ ت1.

(1) ديني، قراءة شيعية للآيات 1-6: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ أَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا اشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ دِينِي الإسلام، أو: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ أَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ دِينِي الإسلام (السياري، ص 194)

105\19 سورة الفيل

عدد الآيات 5 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) تَرَأْ، قِراءَة شيعية: أَلَمْ يَأْتِكِ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 172).

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.

م105\19: 1 أَلَمْ تَرَ 1 كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ 1؟

م105\19: 2 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ؟

م105\19: 3 وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ 1،

ت1) حيرت كلمة ابابيل المفسرين وقد عرفها معجم الفاظ القرآن بأنها جماعات كثيرة. ولكن هذا المعنى غير مقنع، ولا يعرف أصل هذه الكلمة ولا معناها الحقيقي (Jeffery ص 43-44). ويرى يوسف صديق انها مأخوذة من الكلمة اليونانية ἀποβολή apobolé وتعني الراجمة (انظر Seddik: Le Coran ص 153 و Sankharé ص 120).

م105\19: 4 تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ 1؟

ت1) جاءت عبارة حجارة من سجيل في ثلاث آيات 105\19: 4 و 105\19: 82 و 105\19: 74. وقد عرفها معجم الفاظ القرآن بأنها طين متحجر. ولكن هذا المعنى غير مقنع، ولا يعرف أصل هذه الكلمة ولا معناها الحقيقي (Jeffery ص 163-165). ويرى يوسف صديق ان الكلمة اغريقية sigaloei σιγαλόεις. ونجد نفس الكلمة في اللاتينية sigillum وتعني الختم. وقد ترجمها بالفرنسية كما يلي: Pierres issues du Sceau فتكون كلمة ختم إشارة إلى الله (انظر Seddik: Le Coran ص 153 و Sankharé ص 124). وهناك جدارية آشورية من نمرود تظهر فيها طيور تلقي حجارة على اعداء الأشوريين في المعركة (الصورة <https://goo.gl/eIi1UC>). وقد تكون من وحي نص المؤرخ الأرمني سيببوس من القرن السابع الميلادي حول معارك يتهدد فيه القائد ميوشيل عدوه بأن الله قادر على أن يبعث محاربين من السماء يرمون الفيلة بأسهم وصواعق تحرق الأخضر واليابس ورياح عاصفة تحمل قوات عدوه مثل الغبار تطير في السماء (انظر هذا النص بالفرنسية Sébéos <http://goo.gl/7j4Nsk>).

(1) فَتَرَكَّهُمْ (2) مَأْكُولٍ، مَأْكُولٍ ♦ ت1) عصف: حطام التبن ودقانه. مَأْكُولٍ: متساقطة اوراقه، أو أكل حبه وبقي تبنيه.

م105\19: 5 فَجَعَلَهُمْ 1 كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ 1.

113\20 سورة الفلق

عدد الآيات 5 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. سورة الفلق وسورة الناس تدعيان المعوذتين بسبب كلمة «اعوذ» في بدايتهما

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.

ت1) هناك جدل حول ما إذا كانت سورة الفلق وسورة الناس، أي المعوذتان، من القرآن أم لا. فأبن مسعود كان يحكما من مصحفه. الفلق: فسرهما الجلالين بالصباح (<http://goo.gl/XjgxKQ>)، وفسرها المنتخب: قل أعتصم برب الصبح الذي ينجلي الليل عنه (<http://goo.gl/oIJDUX>).

م113\20: 1 قُلْ: «أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ 1،

(1) شَرِّ 2) خُلِقَ

م113\20: 2 مِنْ شَرِّ 1 مَا خَلَقَ 2،

(1) غَاسِقٍ ♦ ت1) غَاسِقٍ: ليل شديد الظلمة، وقب: دخل واظلم.

م113\20: 3 وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ 1 إِذَا وَقَبَ 1،

(1) النَّافِثَاتِ، النَّافِثَاتِ، النَّافِثَاتِ، النَّافِثَاتِ ♦ ت1) النَّافِثَاتِ فِي الْعُقَدِ: النساء السّواجر ينفخن في عُقد الخيط حين يَسْحَرْنَ.

م113\20: 4 وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ 1 فِي الْعُقَدِ 1،

م113\20: 5 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

114\21 سورة الناس

عدد الآيات 6 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. سورة الفلق وسورة الناس تدعيان المعوذتين بسبب كلمة «اعوذ» في بدايتهما

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	انظر هامش بسملة السورة 96\1.
م114\21: 1 قُلْ: «أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» ¹ ،	(1) النَّاتِ
م114\21: 2 مَلِكٍ ¹ النَّاسِ ² ،	(1) مَالِكٍ (2) النَّاتِ
م114\21: 3 إِلَهٍ النَّاسِ ¹ ،	(1) النَّاتِ.
م114\21: 4 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ¹ ،	(1) الْوَسْوَاسِ (ت1) الْوَسْوَاسِ: الذي يوسوس؛ الْخَنَّاسِ: الذي يختفي.
م114\21: 5 الَّذِي يُوسِّسُ ¹ فِي صُدُورِ النَّاسِ ¹ ،	(1) النَّاتِ (ت1) يُوسِّسُ: يزين ويوحي.
م114\21: 6 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ¹ ».	(1) النَّاتِ.

112\22 سورة الإخلاص

عدد الآيات 4 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من محتواها. عناوين أخرى: التوحيد - الأساس

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	انظر هامش بسملة السورة 96\1.
م112\22: 1 قُلْ: «هُوَ اللَّهُ، أَحَدٌ» ¹ .	(1) قُلْ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ، هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ أَحَدٌ (ت1) جاء في التوراة: «فَمَنْ إِلَهٌ غَيْرُ رَبِّنَا وَمَنْ صَخْرَةٌ سَبَوَى إِلَهِنَا؟» (مزامير 18: 32)؛ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهِنَا هُوَ رَبُّ أَحَدٍ» שמע ישראל יהוה אלהינו יהוה אחד (تثنية 6: 4)، وهنا يبين بوضوح أن كلمة "أحد" أخذت مباشرة من الكلمة العبرية אחד، وهي المرة الوحيدة في القرآن التي تذكر هذه الكلمة، بينما جاءت في آيات أخرى بصيغة "واحد"، مثل: قل إنما هو اله واحد (6\55: 19)، قالوا نعبد الهك واله ابائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق الها واحداً (2\87: 133)، والهكم اله واحد (2\87: 163)، إنما الله اله واحد (4\92: 172). ويرى عمر سنخاري أن هذه السورة مستوحاة من مقطوعة للشاعر اليوناني بارمنيدس من القرن السادس والخامس قبل الميلاد يقول فيها: الكائن لم يولد، وهو خالد، عالمي، وحيد، غير متغير وأزلي وهو الحي الكامل الواحد والمطلق (أنظر Sankharé ص 105. وهذا أيضاً رأي يوسف صديق. انظر Seddik: Le Coran ص 87).
م112\22: 2 اللَّهُ، الصَّمَدُ ¹ .	(ت1) إسم من أسماء الله. وقد اختلف المفسرون في فهم هذه الكلمة. أنقل هنا بليجاز الآراء التي جاء بها الطبري: الذي ليس بأجوف، ولا يأكل ولا يشرب؛ الذي لا يخرج منه شيء؛ هو السيد الذي قد انتهى سُؤدُّه؛ السيد الذي قد كمل في سُؤدِّه، والشريف الذي قد كمل في شرفه، والعظيم الذي قد عظم في عظمته، والحليم الذي قد كمل في حلمه، والغني الذي قد كمل في غناه، والجبار الذي قد كمل في جبروته، والعالم الذي قد كمل في علمه، والحكيم الذي قد كمل في حكمته، وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد، وهو الله سبحانه هذه صفته، لا تنبغي إلا له؛ هو الباقي الذي لا يفنى؛ الدائم؛ السيد الذي يُصمَدُ إليه، الذي لا أحد فوقه (http://goo.gl/Iq6TWG)
م112\22: 3 لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ ¹ .	(1) لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ.
م112\22: 4 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ² ».	(1) كُفُوًا، كُفُونًا، كُفُونًا كُفُوًا، كُفُوًا، كُفُوًا، كُفَاءً، كُفَاً، كُفُوًا، كُفَاً (2) وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كُفُوًا، قراءة شيعية للآيات 1-4: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لا إله إلا الله الواحد الأحد الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأُولِينَ (السياري، ص 198) (ت1) كُفُوًا: مساوياً. نص مخربط وترتيبته: وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كُفُوًا لَهُ (المسيري، ص 726-727).

53\23 سورة النجم

عدد الآيات 62 - مكية عدا 32

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

(1) وَالنَّجْمِ.

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى!

م53\23: 1

(1) قراءة شيعية للآيتين 1 و2: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ما فتنتم إلا ببغض آل محمد إذا مضى ما ضلَّ صَاحِبُكُمْ بتفضيله أهل بيته وما غَوَى (السياري، ص 147) ♦
ت (1) غَوَى: ضل. تفسير شيعي لهذه الآية والتي تتبعها: «ما ضل صاحبكم وما غوى» يقول ما ضل في علي وما غوى وما ينطق فيه عن الهوى، وما كان ما قال فيه إلا بالوحي الذي أوحى إلي (القمي) (<http://goo.gl/j81n7P>).
ت (1) خطأ: وَمَا يَنْطِقُ بِالْهَوَى. تبرير الخطأ: يَنْطِقُ تضمن معنى أفصح.

مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى¹،

م53\23: 2

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى¹.

م53\23: 3

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى.

م53\23: 4

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى¹،

م53\23: 5

(1) الْقُوَى، قراءة شيعية للآيات 2-5: مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى فلا تضلوه وما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يُوحِي عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (السياري، ص 148) ♦ ت (1) شَدِيدُ الْقُوَى: يعني الملاك جبريل.

ت (1) ذُو مِرَّةٍ: ذو قوة، وتعني هنا جبريل.

(1) بِالْأَفْقِ.

ذُو مِرَّةٍ¹ فَاسْتَوَى،

م53\23: 6

وَهُوَ بِالْأَفْقِ¹ الْأَعْلَى.

م53\23: 7

ثُمَّ دَنَا، فَذَلَّ¹،

م53\23: 8

فَكَانَ [...] قَابَ¹ قَوْسَيْنِ، أَوْ أَدْنَى.

م53\23: 9

(1) قراءة شيعية: ثُمَّ دَنَا فتداني (السياري، ص 147).

(1) قَادَ، قَيْدَ، قَدَّرَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فكان [مقدار مسافة قربه مثل] قاب قوسين (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171). وكان يجب ان يقول: فكَانَ مقدار مسافة قابين لقوس أو أدنى ت (2) حيرت هذه الآية المفسرين. وقد فسر الجاللين هذه الآية: فكَانَ مِنْهُ قَابٌ قَدْرٌ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى من ذلك حتى أفاق وسكن روعه (<http://goo.gl/aMSNKY>)، وفسرها المنتخب: ثم قرب جبريل منه، فزاد في القرب، فكان دُنُوهُ قدر قوسين، بل أدنى من ذلك (<http://goo.gl/aLZm7x>). وفسرت أيضاً بمعنى قدر ذراعين (الطبري <http://goo.gl/NYLPO8>). وقد فهم القوس كأداة للقياس مثله مثل الرمح والذراع والشبر والفتل والإصبع (الخطيب) (<http://goo.gl/PygGIP>). وفهم قاب القوس ما بين المقبض والسية (أي الطرف المعطوف من القوس) فلكل قوس قبان (مقاييس اللغة ولسان العرب <http://goo.gl/CIQfQX>). فتكون الآية خطأ وتصحيحها: فكان قابي قوس أو أدنى، أي على مسافة بقدر المسافة التي تفصل بين طرفي القوس.

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ.

م53\23: 10

(1) كَذَّبَ (2) الْفُؤَادُ.

مَا كَذَّبَ¹ الْفُؤَادُ² مَا رَأَىٰ.

م53\23: 11

(1) أَفْتَمَّرُوهُ، أَفْتَمَّرُوهُ ♦ ت (1) أَفْتَمَّرُوهُ: تشكون وتجادلون.

أَفْتَمَّرُوهُ¹ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ؟

م53\23: 12

ت (1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ رَأَهُ [وقت] نَزَلَهُ أُخْرَى (ابن عاشور، جزء 27، ص 100) (<http://goo.gl/ctc3Uh>).

وَلَقَدْ رَأَهُ، [...] نَزَلَهُ أُخْرَى،

م53\23: 13

ت (1) السدر: جمع سدرة، شجر النبق، وهو شجر شائك وفي ثمره حلوة.

عِنْدَ سِدْرَةٍ¹ أَلْمُنْتَهَى،

م53\23: 14

(1) جَنَّةُ (2) الْمَاوَى.

عِنْدَهَا جَنَّةُ¹ الْمَاوَى²،

م53\23: 15

إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى.

م53\23: 16

مَا رَأَعَ الْبَصَرَ، وَمَا طَعَى.

م53\23: 17

لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى.

م53\23: 18

(1) اللَّاتِ، اللَّاهِ، اللَّاتِ.

[...] أفرعَيْتُمُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى،

م53\23: 19

37: 53\23م	وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ¹ [...]؟ ¹	(1) وَفَى ◆ ت(1) نص ناقص وتكميله: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى [بما عاهد الله عليه] (المنتخب (http://goo.gl/LLm9Wx).
38: 53\23م	أَلَا تَرَىٰ وَازِرَةً وَّرَرَ آخَرَىٰ،	(1) نص ناقص وتكميله: وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا [جزاء] مَا سَعَى (المنتخب (http://goo.gl/OMqwtQ).
39: 53\23م	وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا [...]؟ ¹ مَا سَعَى،	(1) يَرَى
40: 53\23م	وَأَنْ سَعِيَّةٌ سَوَّفَ يَرَى ¹ ،	(1) وَإِنَّ.
41: 53\23م	ثُمَّ يُجْزَلُهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى،	(1) وَإِنَّهُ.
42: 53\23م	وَأَنْ ¹ إِلَىٰ رَبِّكَ أَلْمُنْتَهَى.	(1) وَإِنَّهُ.
43: 53\23م	وَأِنَّهُ ¹ هُوَ أَضْحَكَكَ وَأَبْكَى.	(1) وَإِنَّهُ.
44: 53\23م	وَأِنَّهُ ¹ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا.	(1) وَإِنَّهُ.
45: 53\23م	وَأِنَّهُ ¹ خَلَقَ الرَّوْحَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى،	ت(1) نطفة: مني. والكلمة آرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلاً في سفر القضاة 4: 5 (Sawma ص 311)
46: 53\23م	مِنْ نُطْفَةٍ ¹ إِذَا تَمْنَى،	(1) وَإِنَّ (2) وَإِنَّهُ
47: 53\23م	وَأَنْ ¹ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ ² الْآخَرَى ¹ .	(1) وَإِنَّ (2) وَإِنَّهُ
48: 53\23م	وَأِنَّهُ ¹ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى.	(1) وَإِنَّهُ ◆ ت(1) الثَّيْغَرَى: نجم شديد اللمعان عبدته قبيلة من العرب
49: 53\23م	وَأِنَّهُ ¹ هُوَ رَبُّ الثَّيْغَرَى ¹ .	(1) وَإِنَّهُ (2) عَادَ
50: 53\23م	وَأِنَّهُ ¹ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى،	(1) وَتَمُودًا ¹ فَمَا أَبْقَى،
51: 53\23م	وَتَمُودًا ¹ فَمَا أَبْقَى،	م(52) 53\23م وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ، إِنَّهُمْ كَانُوا هُمُ أَظْلَمَ وَأَطْعَى،
52: 53\23م	وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ، إِنَّهُمْ كَانُوا هُمُ أَظْلَمَ وَأَطْعَى،	م(53) 53\23م [...]؟ ¹ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ¹ أَهْوَى،
53: 53\23م	[...]؟ ¹ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ¹ أَهْوَى،	(1) وَالْمُؤْتَفِكَةَ، وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ◆ ت(1) نص ناقص وتكميله: [والقرى] الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى (ابن عاشور، جزء 27، ص 154 http://goo.gl/XQKNJh). أفلك: أمعن في الكذب، وأفلك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا الْمُؤْتَفِكَةَ: المقلوبة، وتعني قرى قوم لوط. أَهْوَى: أسقط.
54: 53\23م	فَعَتَّسَلَهَا مَا عَسَى.	(1) تَمَارَى ◆ ت(1) آلاء: نعم، تَمَارَى: تشك وتجادل. خطأ: ففي أي آلاء رَبِّكَ تَمَارَى. تبرير الخطأ: تبرير الخطأ: تَمَارَى تضمن معنى ترتاب، أو تكذب، اسوة بالآية 55\97: 13: قِيَّايِ آلاءِ رَبِّكَمَا تُكَدِّبَان.
55: 53\23م	قِيَّايِ آلاءِ رَبِّكَ تَمَارَى ¹ ؟	ت(1) أُرْفَتِ الْأَرْفَةُ: قرب وحن وقت القيام - وسميت أرفة لأنها واقعة لا محالة. (1) لَيْسَ لَهَا مِمَّا يَدْعُونَ دُونَ اللَّهِ كَاشِفَةٌ وهي على الظالمين ساءت الغاشية. (1) تَعْجُبُونَ، قراءة شيعية للآيتين 58-59: لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ والذين كفروا سناثيهم الغاشية أَقْمَنُ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجُبُونَ (السياري، ص 147).
56: 53\23م	هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى.	(1) وَتَضْحَكُونَ ¹ وَلَا تَبْكُونَ،
57: 53\23م	[---] أُرْفَتِ الْأَرْفَةُ ¹ ،	م(61) 53\23م وَأَنْتُمْ سُمِدُونَ ¹ ؟
58: 53\23م	لَيْسَ لَهَا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، كَاشِفَةٌ ¹ .	م(62) 53\23م فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا.
59: 53\23م	أَقْمَنُ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجُبُونَ ¹ ،	
60: 53\23م	وَتَضْحَكُونَ ¹ وَلَا تَبْكُونَ،	
61: 53\23م	وَأَنْتُمْ سُمِدُونَ ¹ ؟	
62: 53\23م	فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا.	

80\24 سورة عبس

عدد الآيات 42 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) عَبَسَ ◆ ت(1) وتَوَلَّى: أعرض لأجل (الجلالين (http://goo.gl/QJriJO)

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

عَبَسَ¹ وَتَوَلَّى¹،

م(1) 80\24

- 2 :80\24م أن¹ جَاءَهُ الْأَعْمَى.
- 3 :80\24م وَمَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّهُ يَزْكِي¹،
- 4 :80\24م أَوْ يَذْكُر¹، فَتَنْفَعُهُ² الذِّكْرَى.
- 5 :80\24م أَمَا مِنْ أَسْتَعْنَى،
- 6 :80\24م فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى¹!
- 7 :80\24م وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكِي؟
- 8 :80\24م وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى،
- 9 :80\24م وَهُوَ يَحْسَى [...]ت¹،
- 10 :80\24م فَأَنْتَ عَنْهُ تَلْهَى¹!
- 11 :80\24م [---] كَلَّا! إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ.
- 12 :80\24م مَنْ شَاءَ، ذَكَرْهُ¹.
- 13 :80\24م [...]ت¹ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ،
- 14 :80\24م مَرْفُوعَةٍ، مُطَهَّرَةٍ،
- 15 :80\24م بِأَيْدِي سَفَرَةٍ¹،
- 16 :80\24م كِرَامٍ، بَرَرَةٍ.
- 17 :80\24م [---] قِيلَ الْإِنْسَانُ! مَا أَكْفَرُهُ!
- 18 :80\24م مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ؟
- 19 :80\24م مِنْ نُطْفَةٍ¹، خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ¹!
- 20 :80\24م ثُمَّ السَّبِيلَ¹ تَسَّرَهُ.
- 21 :80\24م ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ.
- 22 :80\24م ثُمَّ، إِذَا شَاءَ، أَنْشَرَهُ¹!
- 23 :80\24م كَلَّا! لَمَّا يَفْقُضْ مَا أَمَرَهُ.
- 24 :80\24م فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ.
- 25 :80\24م أَنَا¹ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا.
- 26 :80\24م ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا،
- 27 :80\24م فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا،
- 28 :80\24م وَعَبْنَا وَقَضَبْنَا¹،
- 29 :80\24م وَرَبَّيْنَاهَا وَنَحْلًا،
- 30 :80\24م وَحَدَائِقَ غُلْبًا¹،
- 31 :80\24م وَفَيْكِهِ¹ وَأَنْبَاتًا،
- (1) أَنْ، أُنْ، أُنْ.
- ت(1) خطأ: التفات من الغائب في الآيتين السابقتين «عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى» إلى المخاطب «وَمَا يُدْرِيكَ».
- (1) يَذْكُرُ (2) فَتَنْفَعُهُ.
- (1) تَصَدَّى، تُصَدَّى ♦ (1) تَصَدَّى: تتعرض بالإقبال عليه.
- ت(1) نص ناقص وتكميله: وَهُوَ يَحْسَى [الله] (الجلالين (http://goo.gl/YIL3Qh).
- (1) تَلْهَى، تَتَلْهَى، تَلْهَى.
- ت(1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المؤنث «إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ» إلى المذكر «ذَكَرَهُ»
- ت(1) نص ناقص وتكميله: [هو] فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (المنتخب (http://goo.gl/zJ276Y، الجلالين (http://goo.gl/SK8S4G).
- ت(1) يقول معجم الفاظ القرآن أن كلمة سفرة جمع سفير، من سفر بين الناس، إذا أصلح وأزال الوحشة. والملائكة سفرة لأنهم ينزلون بالوحي الذي فيه صلاح الناس. ونجد في اللغة النبطية كلمة سفر بمعنى قرأ وفي الأرامية: الكتاب (Jeffery ص 171). ونجد هذه الكلمة في العهد القديم بهذا المعنى (مثلاً عزرا 4: 8؛ 7: 12 و21). ولكن قد تكون هذه الآية إشارة إلى كتبة التوراة الذين كان عليهم ان يكونوا في حالة طهارة عند كتابتهم لنص التوراة (Berakhot 22-23 http://goo.gl/P61Xpc و http://goo.gl/LzSX1q فتكون هذه إشارة إلى نص التوراة. انظر Bar-Zeev ص 38).
- (1) فَقَدَرَهُ ♦ (1) انظر هامش الآية 53\23:
- ت(1) خطأ وتصحيحه: للسبيل (مكي، جزء ثاني، ص 458).
- (1) نَسَّرَهُ.
- (1) إِنَّا.
- ت(1) قَضَبْنَا: نوع من المزروعات اختلف في تحديده واللفظ دال على كل نوع يقطع.
- ت(1) غُلْبًا: كثيفة وملتنفة الأشجار.
- ت(1) حيرت كلمة «أبا» المفسرين. يقول معجم الفاظ القرآن أن هذه الكلمة تعني عشبًا وكلاً. ونجد هذه الكلمة باللغة العبرية في العهد القديم بمعنى الخضرة أو البراعم (أيوب 8: 12؛ نشيد 6: 11).

م24\80: 32	مَثَعَا لَكُمْ وَلَا تَعْمَكُم.
م24\80: 33	[---] فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ¹ ،
م24\80: 34	يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ ¹ مِنْ أَخِيهِ،
م24\80: 35	وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ،
م24\80: 36	وَصَحْبَتَيْهِ وَتَبِيهِ،
م24\80: 37	لِكُلِّ أَمْرٍ مَنَّهُمْ، يَوْمَئِذٍ، شَأْنٌ ¹ يُغَيِّبُهُ ² .
م24\80: 38	وَجُودٌ، يَوْمَئِذٍ، مُسْفِرَةٌ ¹ ،
م24\80: 39	ضَاحِكَةٌ، مُسْتَبْشِرَةٌ ¹ .
م24\80: 40	وَوَجُودٌ، يَوْمَئِذٍ، عَلَيَّهَا غَبْرَةٌ،
م24\80: 41	تَرَاهُهَا ¹ قَتْرَةٌ ² !
م24\80: 42	أَوَّلِيكَ هُمْ الْكُفْرَةُ، الْفَجْرَةُ.
	(1) الْمَرْءُ، الْمَرْءُ.
	(1) شَأْنٌ (2) يُغَيِّبُهُ
	(1) مُسْفِرَةٌ: مشرقة ومضيئة.
	(1) مُسْتَبْشِرَةٌ: منتظرة الخير
	(1) يَرَاهُهَا (2) قَتْرَةٌ ♦ (1) قَتْرَةٌ: كدر.

97\25 سورة القدر

عدد الآيات 5 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت (1) كما في القرآن، يستعمل العهد القديم نفس كلمة «نزل» باللغة العبرية للتعبير عن نزول كلام الله. ولكن تُرجمت بكلمة «قطر» وكان من المفضل الاحتفاظ بنفس الكلمة القرآنية. قارن: «يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَا وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ» (تثنية 32: 2). ت (2) في ليلة القدر: فسرها الجلالين: أي الشرف والعظم (<http://goo.gl/jR2Liq>)، ويرى الطبري: ليلة القدر، وهي ليلة الحكم التي يقضي الله فيها قضاء السنة وهو مصدر من قولهم: قدر الله عليّ هذا الأمر، فهو يقدّر قدراً (<http://goo.gl/PwKv0t>). يرى Sawma ان الكلمة آرامية وتعني الظلمة. فيكون معنى الآية: انا أنزلناه في ليلة مظلمة (Sawma ص 415).

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.

م97\25: 1 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ¹ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ².

م97\25: 2 وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟

م97\25: 3 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ¹.

(1) قراءة شيعية: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (الكليني مجلد 1، ص 248) ♦ (ت 1) كلمة شهر بالسريانية: قمر. فيكون معنى الآية: ليلة الظلمة أفضل من ألف ليلة مقمرة (Sawma ص 416-417).

م97\25: 4 تَنْزِيلُ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ فِيهَا، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ¹، مِّنْ [...] كُلِّ أَمْرٍ².

(1) تَنْزِيلُ، تَنْزَلُ (2) أَمْرِي، قراءة أو تفسير شيعي: تَنْزَلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ من عند ربهم على محمد وآل محمد بكل أمر (السياري، ص 187)، أو: تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من عند ربهم على أوصياء محمد بكل أمر (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 170) ♦ (ت 1) خطأ: التفات في الآية 1 من المتكلم «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» إلى الغائب «بِإِذْنِ رَبِّهِمْ» (ت 2) فسرها المنتخب: تنزل الملائكة وجبريل فيها إلى الأرض بإذن ربهم من أجل كل أمر (المنتخب <http://goo.gl/g75MdW>)، فتكون الآية ناقصة وتكملها: تَنْزَلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ [اجل] كُلِّ أَمْرٍ.

م97\25: 5 سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ¹ مَطَّلَعِ² الْفَجْرِ¹.

(1) إِلَى (2) مَطَّلَعِ.

91\26 سورة الشمس

عدد الآيات 15 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.

م91\26: 1 وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا!

2 :91\26م	وَأَلْقَمَرٍ إِذَا تَلَّهَا!
3 :91\26م	وَأَلْتَهَارٍ إِذَا جَلَّهَا ¹ !
4 :91\26م	وَأَلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا!
5 :91\26م	وَأَلْسَمَاءٍ وَمَا ¹ تَبَنَّىٰهَا!
6 :91\26م	وَأَلْأَرْضِ وَمَا طَخَّهَا!
7 :91\26م	وَأَنْفَسٍ وَمَا سَوَّاهَا،
8 :91\26م	فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا!
7 :91\26م	فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا،
10 :91\26م	وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ¹ .
11 :91\26م	[---] كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ¹ ،
12 :91\26م	إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا [---] ¹ .
13 :91\26م	فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: «[...] ¹ نَاقَةَ اللَّهِ [---] ¹ وَسُقْيَاهَا.»
14 :91\26م	فَكَذَّبُوهُ، فَعَقَرُوهَا. فَدَمَدَمَ ¹ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ، فَسَوَّاهَا [---] ²
15 :91\26م	وَلَا يَخَافُ ¹ عُقْبَاهَا ² .

ت (1) جَلَّهَا: أظهرها.

ت (1) خطأ، يلاحظ استعمال «ما» عوضاً عن «من» في هذه الآية والآيتين اللاحقتين. ففي المعتقَد الإسلامي، المعني هنا الله، ولذلك كان يجب ان يقول «من»، بدلاً من «ما»، إلا إذا كان الله جمادًا. وقد فسرها المنتخب: وبالسماء وبالقدر العظيم الذي رفعها وأحكم بناءها. وبالارض وبالقدر العظيم الذي بسطها من كل جانب، وهيأها للاستقرار، وجعلها مهادا للإنسان. وبالنفس ومن أنشأها وعدلها بما أودع فيها من القوى (http://goo.gl/5vaPNW)، وذكر الطبري تفسيرًا للآية الخامسة: وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا يقول جل ثناؤه: والسماء ومن بناها، يعني: ومن خلقها، ثم نقل كيف حاول المفسرون الخروج من هذه المشكلة (http://goo.gl/enyFGv).

ت (1) دَسَّاهَا: اخفاها. وقد فسرها المنتخب: وقد خسر من أخفى فضائلها، وأمات استعدادها للخير (http://goo.gl/6HHaE7)

(1) بِطَغْوَاهَا.

ت (1) نص ناقص وتكميله: إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا [إلى عقر الناقة] (الجلالين (http://goo.gl/KkSTfk).

(1) نَاقَةَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [ذروا] ناقة الله [والزموا] سقياها (السيوطي: الإِتقان، جزء 2، ص 153).

(1) فَدَمَدَمَ، فَدَمَدَمَ ♦ ت (1) دَمَدَمَ: غضب بشدة ت (2) نص ناقص وتكميله: فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا [ديارهم بالارض] (المنتخب (http://goo.gl/bgcZ1p).

(1) فَلَا يَخَافُ، وَلَمْ يَخَفْ (2) قراءة شيعية: فلا يخاف عقبيها (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 167).

85\27 سورة البروج

عدد الآيات 22 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1 :85\27م	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
2 :85\27م	وَأَلْسَمَاءٍ ذَاتِ الْبُرُوجِ!
3 :85\27م	وَأَلْيَوْمِ الْمَوْعُودِ!
3 :85\27م	وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ!
4 :85\27م	قُتِلَ ¹ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ¹ ،
5 :85\27م	[...] أَلْتَارِ ¹ ذَاتِ الْوُقُودِ ² ،
6 :85\27م	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ¹ ،
7 :85\27م	وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ.

ت (1) تفسير شيعي: «وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ»: «الْبَيْتِيُّ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ» (الكليني مجلد 1، ص 425).

(1) قُتِلَ، قراءة شيعية: بما قتل (السياري، ص 176) (2) الْأَخْدُودِ ♦ ت (1) الاخدود: الحفرة المستطيلة. موقع في جنوب مدينة نجران في الجزيرة العربية.

(1) التَّارِ (2) الوُقُودِ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [أصحاب] التَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ (المنتخب (http://goo.gl/8sdo3P).

ت (1) خطأ: إِذْ هُمْ عندها قُعُودٌ.

- 8: 85\27 م وَمَا نَقَمُوا¹ مِنْهُمْ² إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا² بِاللَّهِ، الْعَزِيزِ، الْحَمِيدِ،
- 9: 85\27 م الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.
- 10: 85\27 م [---] إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا، فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ، ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْخَرِيقِ.
- 11: 85\27 م إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ. إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ.
- 12: 85\27 م إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ¹ [...] وَيُعِيدُ.
- 13: 85\27 م (1) يَبْدَأُ (1) نص ناقص وتكميله: إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ [الخلق] وَيُعِيدُ (الجلالين (http://goo.gl/uEupCJ).
- 14: 85\27 م وَهُوَ الْعَفْوَ، الْوَدُودُ،
- 15: 85\27 م ذُو الْعَرْشِ، الْمَجِيدُ².
- 16: 85\27 م فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ.
- 17: 85\27 م [---] هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ¹
- 18: 85\27 م فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ؟
- 19: 85\27 م [---] بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ،
- 20: 85\27 م وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ.
- 21: 85\27 م بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ¹،
- 22: 85\27 م فِي لُوحٍ¹ مَحْفُوظٍ².
- (1) ذِي (2) الْمَجِيدِ.
- (1) كان يجب ان يقول في هذه الآية والآية اللاحقة: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ جُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودِ. وقد برر الجلالين هذا الخطأ: واستغنى بذكر فرعون عن أتباعه (الجلالين (http://goo.gl/znchb8).
- (1) قُرْءَانٌ مَجِيدٍ.
- (1) لُوحٍ (2) مَحْفُوظٍ.

95\28 سورة التين

عدد الآيات 8 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

- 1: 95\28 م وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ!
- 2: 95\28 م وَطُورِ سِينِينَ¹!
- 3: 95\28 م وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ¹!
- 4: 95\28 م لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ.
- 5: 95\28 م ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ¹.
- 6: 95\28 م إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ¹.
- (1) سَيْنِينَ، سَيْنَاءَ، سَيْنِينَ (1) ت (1) الطور: الجبل. خطأ: استعمل القرآن صيغة الجمع لإسم العلم سينا للمحافظة على السجع. ومن الخطأ تغيير إسم العلم. ت (1) تفسير شيعي للآيات 1-3: وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ: الحسن والحسين، وَطُورِ سَيْنِينَ: أمير المؤمنين، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ: فاطمة (السياري، ص 186). ويذكر القمي: التين رسول الله صلى الله عليه وآله والزيتون أمير المؤمنين عليه السلام وطور سينا الحسن والحسين عليهما السلام والبلد الأمين الأئمة عليهم السلام (http://goo.gl/qGJA5a).
- (1) السَّافِلِينَ.
- (1) ممنون: منقوص، محسوب. فسرهما المنتخب: فلهم أجر غير مقطوع عنهم ولا ممنون به عليهم (المنتخب (http://goo.gl/1n1PdC).

7:95\28م فَمَا يُكَذِّبُكَ¹ بَعْدُ [...] بِالَّذِينَ²؟

(1) قراءة شيعية: فمن (السياري، ص 186) ♦ (ت 1) خطأ: التفات في الآية 4 من الغائب «الْإِنْسَانَ» إلى المخاطب «يُكَذِّبُكَ». (ت 2) نص ناقص وتكميله: فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ [تَبَيَّنَ الْحَقَّ] بِالَّذِينَ (ابن عاشور، جزء 30، ص 431 <http://goo.gl/8yN0rZ>)، أو: فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ [بِیَوْمِ] الَّذِينَ، أسوة بالآيات وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الَّذِينَ (46:74\4)، الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الَّذِينَ (86:83\11)، وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الَّذِينَ (79:70\26).

8:95\28م أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَكَمِينَ¹؟

(ت 1) خطأ: التفات في الآية 4 من المتكلم «خَلَقْنَا» إلى الغائب «أَلَيْسَ اللَّهُ»

106\29 سورة قريش

عدد الآيات 4 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِیْمِ.

1:106\29م [...] لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ¹ قُرَيْشٍ²،

(1) لِإِيلَافِ، لِإِنْلَافِ، لِإِفَافِ، لِإِيلَافِ، لِإِيلَافِ (2) لِإِيلَافِ، لِتَأَلَفِ، لِتَأَلَفِ - قُرَيْشٍ (3) وَبِلِ أَمَكَمِ قُرَيْشٍ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [فعلنا ذلك، أو: اغجبوا، أو: فليغبدوه] لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (الجلي <http://goo.gl/Q9VMy7>) (ت 2) إيلاف قُرَيْشٍ: حبههم واعتيادهم. هذه هي المرة الوحيدة التي يذكر فيها القرآن كلمة قريش. وقد يكون أصل الكلمة سرياني من كلمة قرش بمعنى سقف \ رأس. وكان يدعى به راعي المواشي أو رئيس القبيلة. وتذكر سيرة ابن هشام معنيين لكلمة قريش: المعنى الأول: «سميت قريش قريشا من التقرش والتقرش: التجارة والاكنتساب» والمعنى الثاني: «سميت قريش قريشا لتجمعها بعد تفرقها، ويقال للتجمع التقرش» (<http://goo.gl/62BX0c>). ووفقا لهذا المعنى الأخير تكون قريش تجمع لشتات قبائل مبعثرة في شعاب مكة وبطاحها، وليس إسمًا لقبيلة واحدة (الحريري: قس ونبي، ص 13). ومن المعاني التي يعطيها قاموس لسان العرب: «قُرَيْشٌ دَابَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدَعُ دَابَّةً إِلَّا أَكَلَتْهَا فَجَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا» (<http://goo.gl/SjiTz7>).

(1) إِيْلَافِهِمْ¹ [...] رَحَلَةَ السَّنَاءِ وَالصَّيْفِ، إِيْلَافِهِمْ، إِيْلَافِهِمْ، إِيْلَافِهِمْ (2) رُحَلَةَ (ت 1) نص ناقص وتكميله: إِيْلَافِهِمْ [لِأَجْلِ] رَحَلَةَ السَّنَاءِ وَالصَّيْفِ.

2:106\29م إِيْلَافِهِمْ¹ [...] رَحَلَةَ السَّنَاءِ وَالصَّيْفِ،

3:106\29م فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ،

4:106\29م الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ.

101\30 سورة القارعة

عدد الآيات 11 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِیْمِ.

1:101\30م الْقَارِعَةُ¹.

(1) القارعة ♦ (ت 1) الْقَارِعَةُ: القارعة: يوم القيامة. لأنها تفرع قلوب الخلائق بأهوالها. والقارعة: الداهية والنكبة المهلكة.

(1) القارعة.

2:101\30م مَا الْقَارِعَةُ؟

(1) القارعة.

3:101\30م وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ؟

(1) يَوْمٌ ♦ (ت 1) نقول الآية 101\30: 4 «يَوْمٌ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ» بينما نقول الآية 54\37: 7 نقول: «خُسْفًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَبِثٌ». وقد فسرها الجاللين: يَوْمٌ نَاصِبَةٌ دَلَّ عَلَيْهِ الْقَارِعَةُ، أَي تَفْرَعُ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ كَخَوْغَاءِ الْجَرَادِ الْمُنْتَبِثِ يَمُوجُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لِلْحِيرَةِ إِلَى أَنْ يُدْعَوْا لِلْحِسَابِ (<http://goo.gl/xhJrML>). وفسرها التفسير الميسر: في ذلك اليوم يكون الناس في كثرتهم وتفرقهم وحركتهم كالفراش المنتشر، وهو الذي يتساقط في النار (<http://goo.gl/vun0x7>).

4:101\30م يَوْمٌ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ¹،

(1) وَيَكُونُ (2) كَالصَّوْفِ ♦ (ت 1) كَالصَّوْفِ الْمُنْتَبِثِ.

5:101\30م وَتَكُونُ¹ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ² الْمَنْفُوشِ¹.

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ،	6 : 101\30م
(1 رَاضِيَةٌ ♦ ت1) خطأ: كان يجب استعمال إسم المفعول بدل إسم الفاعل فيقول: عيشة مرضية (الحلبي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/SHK1KF).	7 : 101\30م
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ،	8 : 101\30م
(1 فَايْمُهُ ♦ ت1) أمُّهُ: المراد مأواه ومقره. هاويَّة: ساقطة نازلة. ونجد كلمة هاويه فائمة ¹ هاويَّة ¹ .	9 : 101\30م
في سفر أشعيا بمعنى «كارثة»: «تَنْزِلُ عَلَيْكَ كَارِثَةٌ لَا تَسْتَطِيعِينَ تَجَنُّبَهَا» (47: 11).	
(1 هي	10 : 101\30م
ت1) خطأ: «نَارٌ حَامِيَةٌ» لغو وتكرار إذ لا توجد نار باردة.	11 : 101\30م
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ؟	
نَارٌ حَامِيَةٌ ¹ .	

75\31 سورة القيامة

عدد الآيات 40 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
(1 لَأَقْسِمُ ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: لَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة.	1 : 75\31م
(1 لَأَقْسِمُ ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: ولَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة ت2) اللّوامة: تلوم نفسها، أو الكثيرة اللوم.	2 : 75\31م
(1 أَيْحَسِبُ ت2) تُجْمَعُ عِظَامُهُ ♦ ت1) خطأ: التفات في هذه الآيات 1 و2 و3 من المتكلم المفرد «أقسِمُ ... أقسِمُ» إلى المتكلم الجمع «تُجْمَعُ»	3 : 75\31م
(1 قَائِرُونَ.	4 : 75\31م
(1 قراءة شيعية: إمامه بكيده (السياري، ص 170).	5 : 75\31م
(1 إِيَّانَ ♦ ت1) أَيَّانَ: متى.	6 : 75\31م
(1 بَرَقَ، بَلَقَ ♦ ت1) فإذا تحيرَ البصر وذهش فزعاً مما رأى من أهوال يوم القيامة (الميسر http://goo.gl/d9zWx6).	7 : 75\31م
(1 وَخَسِفَ.	8 : 75\31م
(1 وَجُمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.	9 : 75\31م
(1 الْمَفْرُ، الْمَفْرُ.	10 : 75\31م
ت) ملجأ يعتصم به.	11 : 75\31م
ت1) نص ناقص وتكميله: يُنَبِّأُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا [قدمه من عمل وما] آخَرَهُ (المنتخب http://goo.gl/zPR9II).	12 : 75\31م
ت1) خطأ وتصحيحه: بصير. ويفسرها معجم الفاظ القرآن: شاهد ورقيب. نص ناقص وتكميله: بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ [حجة] بَصِيرَةٌ (المنتخب http://goo.gl/P19pyI).	13 : 75\31م
ت1) معاذير: جمع معذرة.	14 : 75\31م
ت1) لا علاقة للآيات اللاحقة بما سبقها من آيات. وقد رأى البعض أنه سقط من السورة شيء، وحاول آخرون تفسير هذا الاستطراد (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 293-295). وفي الآية نقص وتكميله: لَا تُحَرِّكُ [بالقرآن] لِسَانَكَ [حين الوحي] لِتَعْجَلَ [بقرائه وحفظه] (المنتخب http://goo.gl/OVqJQw)	15 : 75\31م
(1 وَقَرَّتْهُ، وَقَرَّتْهُ.	16 : 75\31م
(1 وَقَرَّتْهُ، وَقَرَّتْهُ.	17 : 75\31م
(1 يُجِئُونَ ♦ ت1) العاجلة: الدنيا.	18 : 75\31م
(1 وَيَذُرُونَ.	19 : 75\31م
	20 : 75\31م
	21 : 75\31م

22 : 75\31م	وَجُوهٌ، يَوْمَئِذٍ تُأْمِرُهَا،	(1) نَصْرَةٌ.
23 : 75\31م	إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ.	
24 : 75\31م	وَوُجُوهٌ، يَوْمَئِذٍ، بَاسِرَةٌ ¹ ،	ت (1) بَاسِرَةٌ: جمدت ملامحها نتيجة مفاجأة سببت الانزعاج.
25 : 75\31م	تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ¹ .	ت (1) فَاقِرَةٌ: المصيبة الشديدة التي تكسر فقار الظهر.
26 : 75\31م	كَلَّا! إِذَا بَلَغَتِ [...] أَلْتَرَاقِي،	ت (1) التَّرَاقِي: جمع تروقة أعالي الصدر، العظام المحيطة بالحنجر. نص ناقص وتكميله: كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ [النفس، أو الروح] التَّرَاقِي (ابن عاشور، جزء 29، ص 357). (http://goo.gl/oj5Xfj)
27 : 75\31م	وَقِيلَ: «مَنْ رَاقٍ ¹ ؟»،	(1) رَاقِي (ت 1) رَاقِي: الذي يصنع الرقية، أي التعويذة.
28 : 75\31م	وَوَظَنٌ ¹ أَنَّهُ الْفِرَاقُ،	(1) وَأَيُّقِن.
29 : 75\31م	وَأَلْتَقَّتْ أَلْسَانُكَ بِأَلْسَانِي،	
30 : 75\31م	إِلَى رَبِّكَ ¹ ، يَوْمَئِذٍ، أَلْمَسَاكُ.	ت (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 28 «وَوَظَنٌ» إلى المخاطب «رَبِّكَ».
31 : 75\31م	فَلَا صَدَقَ ¹ وَلَا صَلَّى.	ت (1) فَلَا صَدَقَ: ما يجب تصديقه، أو فلا صدق ماله أي فلا زكاة (البيضاوي (http://goo.gl/PQndSp)).
32 : 75\31م	وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى [...] ¹ .	ت (1) نص ناقص وتكميله: وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين (http://goo.gl/gO5ZDU)).
33 : 75\31م	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ¹ .	ت (1) يَتَمَطَّى: يتبختر في مشيته.
34 : 75\31م	أُولَى لَكَ، فَأُولَى ¹ !	ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» إلى المخاطب «أُولَى لَكَ»
35 : 75\31م	ثُمَّ أُولَى لَكَ، فَأُولَى!	
36 : 75\31م	أَيْحَسِبُ ¹ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ¹ ؟	(1) أَيْحَسِبُ ♦ ت (1) سُدًى: مهملًا فلا يجازى.
37 : 75\31م	أَلَمْ يَكْ أَلْطُفَةَ ¹ مِّنْ مَّنِيٍّ يُعْنَى ² ؟	(1) تَأَكُّ (2) تُمْنَى ♦ ت (1) نطفة: مني. والكلمة أرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلًا في سفر القضاة 5: 4 (Sawma ص 311)
38 : 75\31م	ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ: فَخَلَقَ [...] ¹ فَسَوَّى [...] ¹ .	ت (1) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ فَخَلَقَ [الله منها الإنسان] فَسَوَّى [أعضاءه] (الجلالين (http://goo.gl/Zqqq1R)).
39 : 75\31م	فَجَعَلَ ¹ مِنْهُ الرُّوْحَيْنِ ² : الذَّكَرَ وَالْأُنثَى.	(1) يَخْلُقُ (2) الرُّوْحَانِ.
40 : 75\31م	أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقُدْرِ ¹ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ ² الْمَوْتَى؟	(1) يَقْدِرُ (2) يُحْيِي ♦ ت (1) خطأ: حرف الباء في بقادرٍ حشو.

104\32 سورة الهمة

عدد الآيات 9 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

1 : 104\32م	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	انظر هامش بسملة السورة 96\1.
2 : 104\32م	وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ¹ لَمَزَةٌ ² ،	(1) هُمَزَةٌ (2) لُمَزَةٌ (3) وَيَلْ لِلهُمَزَةِ اللَّمَزَةُ، وَيَلْ لِلهُمَزَةِ وَاللُّمَزَةُ ♦ ت (1) هُمَزَةٌ: طَعَانٌ غِيَابٌ غِيَابٌ لِلنَّاسِ؛ لَمَزَةٌ: العِيَابُ، الكثير الاغتياب.
3 : 104\32م	الَّذِي جَمَعَ ¹ مَالًا وَعَدَّدَهُ ² !	(1) جَمَعَ (2) وَعَدَّدَهُ.
4 : 104\32م	يَحْسَبُ ¹ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ.	(1) يَحْسِبُ.
5 : 104\32م	كَلَّا! لِيُنَبِّئَنَّ ¹ فِي الْخَطْمَةِ ² .	(1) لِيُنَبِّئَنَّ، لِيُنَبِّئَنَّ، لِيُنَبِّئَنَّ، لِيُنَبِّئَنَّ (2) الْحَاطِمَةُ ♦ ت (1) الْخَطْمَةُ: الكثيرة التحطيم، اسم لجهنم.
6 : 104\32م	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخَطْمَةُ ¹ ؟	(1) الْخَاطِمَةُ.
7 : 104\32م	نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ،	
8 : 104\32م	الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ.	(1) مُؤَصَّدَةٌ، مُطَبَّقَةٌ ♦ ت (1) مُؤَصَّدَةٌ: مطبقة مغلقة.
9 : 104\32م	إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ¹ ،	(1) فِي غُمْدٍ، فِي غُمْدٍ، فِي غُمْدٍ، فِي غُمْدٍ، فِي غُمْدٍ (2) مُمَدَّدَةٌ ♦ ت (1) خطأ: بَعَمَدٍ مُّمَدَّدَةٌ، كما في القراءة
	فِي عَمَدٍ ¹ مُّمَدَّدَةٍ ² .	

77\33 سورة المرسلات

عدد الآيات 50 - مكية عدا 48

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) عُرْفًا ♦ (ت1) عرفا: بعضهم وراء بعض، المراد التتابع.

(1) الْعَاصِفَات: الرياح الشديدة الهبوب.

(1) فَأَلْمَلَقِيَّات.

(1) عُدْرًا، عُدْرًا (2) وَ (3) نُذْرًا.

(1) طَمَسَتْ.

(1) فُرَجَّت ♦ (ت1) فُرَجَّت: شَقَّت.

(1) نُسِفَتْ.

(1) وَقِيَّتْ، وَقِيَّتْ، وَقِيَّتْ، وَقِيَّتْ ♦ (ت1) أَقِيَّتْ: حدد وقتها للشهادة على اممهم يوم القيامة.

(1) خطأ: في يوم الفصل.

(1) تتكرر هذه الآية عشر مرات في هذه السورة، مما يدل على أنها كانت ترتل في جوقات دينية كما يفعل الرهبان في صلواتهم.

نَهْلِكَ.

(1) ثُمَّ نُنَبِّئُهُمْ، ثُمَّ سَنُنَبِّئُهُمْ، وَسَنُنَبِّئُهُمْ.

(1) مَهِين: قليل حقير.

(1) فَرَارٍ مَكِين: الرحم.

(1) فَفَدَّرْنَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: فَفَدَّرْنَا [على ذلك] فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ [نحن] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153).

(1) كِفَاتًا: جامعة ضامة.

(1) نص ناقص وتكميله: للأحياء والأموات.

(1) فَرَات: شديد العذوبة

(1) انْطَلَقُوا.

(1) بِشَرَارٍ، بِشَرَارٍ (2) كَالْقَصْرِ، كَالْقَصْرِ ♦ (ت1) شرر: ما تطاير من النار.

(1) جُمَالَةً، جُمَالَاتٍ، جُمَالَاتٍ (2) صُنُفٌ ♦ (ت1) جُمَالَةً: جمع جمل.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 77\33 م وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا¹!

2: 77\33 م فَأَلْعَصِفَاتِ¹ عَصْفًا!

3: 77\33 م وَالنُّشِيرَاتِ تَشِيرًا!

4: 77\33 م فَأَلْفَرَقَاتِ فَرَفًا!

5: 77\33 م فَأَلْمَلَقِيَّاتِ¹ ذِكْرًا،

6: 77\33 م عُدْرًا¹ أَوْ² نُذْرًا³!

7: 77\33 م إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَوْفَعٍ.

8: 77\33 م فَإِذَا الَّتُجُومُ طَمَسَتْ¹،

9: 77\33 م وَإِذَا السَّمَاءُ فُرَجَّتْ¹،

10: 77\33 م وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِفَتْ¹،

11: 77\33 م وَإِذَا الرُّسُلُ أَقِيَّتْ¹،

12: 77\33 م لَأَيَّ يَوْمٍ أَجَلْتِ؟

13: 77\33 م لِيَوْمِ الْفَصْلِ¹.

14: 77\33 م وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ؟

15: 77\33 م وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ¹!

16: 77\33 م أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ؟

17: 77\33 م ثُمَّ نُنَبِّئُهُمُ الْآخَرِينَ؟

18: 77\33 م كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ.

19: 77\33 م وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!

20: 77\33 م أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ¹؟

21: 77\33 م فَجَعَلْنَاهُ فِي فَرَارٍ مَكِينٍ¹،

22: 77\33 م إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ.

23: 77\33 م فَفَدَّرْنَا [...] ¹. فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ [...] ¹!

24: 77\33 م وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!

25: 77\33 م أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا¹،

26: 77\33 م [...] ¹ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا؟

27: 77\33 م وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسِي شَمِخَاتٍ، وَأَسْقَيْنَكُمْ مَاءً فَرَاتًا¹.

28: 77\33 م وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!

29: 77\33 م أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ.

30: 77\33 م أَنْطَلِقُوا¹ إِلَى ظِلِّ ذِي تَلْتِ شَعْبٍ،

31: 77\33 م لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِيبِ.

32: 77\33 م إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ¹ كَالْقَصْرِ²،

33: 77\33 م كَأَنَّهُ جُمُلَاتُ¹ صُفْرٍ².

34: 77\33 م وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!

35 :77\33م	هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ،	(1 يَوْمٌ.
36 :77\33م	وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ ¹ [...] فَيَعْتَذِرُونَ.	(1 يَأْذَنُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ [النطق] فَيَعْتَذِرُونَ (المنتخب (http://goo.gl/3zslov).
37 :77\33م	وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!	(1 فَيَكِيدُونِي.
38 :77\33م	هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ. جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَى.	
39 :77\33م	فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ، فَكِيدُوا ¹ .	
40 :77\33م	وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!	
41 :77\33م	إِنَّ الْمُنْتَقِينَ [...] فِي ¹ ظِلِّ وَعُيُونٍ ² ،	(1 ظَلَّلَ (2 وَعُيُونٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: إِنَّ الْمُنْتَقِينَ [من عذاب الله] فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ (المنتخب (http://goo.gl/4HvX5z).
42 :77\33م	وَفَوْكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ.	
43 :77\33م	كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا، بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.	(1 هَنِيئًا.
44 :77\33م	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.	
45 :77\33م	وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!	
46 :77\33م	كُلُوا وَتَمَتَّعُوا [...] قَلِيلًا. إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ.	(1 نص ناقص وتكميله: كُلُوا وَتَمَتَّعُوا [زمنًا] قَلِيلًا (الجلالين (http://goo.gl/SywMR9).
47 :77\33م	وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!	
48 :77\33م	[...] وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «أَرْكَعُوا»، لَا يَرْكَعُونَ.	(1 نص ناقص وتكميله: [الذين إذا] قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (ابن عاشور، جزء 29، ص 446 (http://goo.gl/F8TJf8).
49 :77\33م	وَيَلَّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!	
50 :77\33م	[...] فَبِأَيِّ حَدِيثٍ، بَعْدَهُ، يُؤْمِنُونَ ¹ ؟	(1 تُؤْمِنُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [إن لم يؤمنوا بهذا القرآن] فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (ابن عاشور، جزء 29، ص 447 (http://goo.gl/u7AD48).

50\34 سورة ق

عدد الآيات 45 - مكة عدا 38

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الباسقات

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1 :50\34م	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	ق ¹ . وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ [...] 2 ² .
2 :50\34م	[...] بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ. فَقَالَ الْكَاذِبُونَ: «هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ».	(1 نص ناقص وتكميله: [فلم يؤمن أهل مكة] بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ (المنتخب (http://goo.gl/SQAeCg).
3 :50\34م	[...] أَعِذَا ¹ مُتْنَا ² وَكُنَّا ثُرَابًا؟ ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ».	(1 إذا 2) مُتْنَا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [أنبعث] إذا مُتْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا (مكي، جزء ثاني، ص 318).
4 :50\34م	فَدَعَلَمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ¹ .	(1) كِتَابٌ حَفِيظٌ: مسجل فيه كل شيء.
5 :50\34م	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ، فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ¹ .	(1) لَمَّا ♦ ت1) مَرِيجٌ: مختلط مضطرب.
6 :50\34م	[...] أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ، كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَافَعْنَاهَا، وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ¹ ؟	(1) فُرُوجٌ: شقوق.
7 :50\34م	وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا، وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِي، وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ ¹ بَهِيجٍ،	(1 نص ناقص وتكميله: وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ [من نبات] بَهِيجٍ. بهيج: يسر الناظرين (المنتخب (http://goo.gl/YsF4jz). تقول الآية 20\45: 53: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى
8 :50\34م	تَبَصَّرَةٌ ¹ ، وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ² .	(1) تَبَصَّرَةٌ ♦ ت1) تَبَصَّرَةٌ: تعريف وتعليم ت2) منيب: راجع إلى الله وتائب.

- 9 : 50\34م وَتَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا، فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ [....] ¹الْحَصِيدِ،
- 10 : 50\34م وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ¹، لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ¹،
- 11 : 50\34م رَزَقْنَا الْعِبَادَ. وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ¹. كَذَلِكَ الْخُرُوجُ [....] ².
- 12 : 50\34م [---] كَذَّبَتْ ¹ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ، وَأَصْحَابُ الرَّسِّ ²، وَثَمُودُ،
- 13 : 50\34م وَعَادٌ، وَفِرْعَوْنُ، وَإِخْوَانُ لُوطٍ،
- 14 : 50\34م وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ¹، وَقَوْمٌ نَبَعٌ ¹. كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ، فَحَقَّ وَعِيدٌ ².
- 15 : 50\34م [---] أَفَعَيَّبْنَا ¹ بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ؟ بَلْ هُمْ فِي لُبْسٍ ² مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.
- 16 : 50\34م وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ، وَنَعَلَمُ مَا نُوَسِّسُ بِهِ ¹ نَفْسَهُ. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ².
- 17 : 50\34م إِذْ يَتَلَفَّى [....] ¹ الْمُتَلَفِّيَانِ، [....] ¹ عَنِ الْيَمِينِ [....] ¹ وَعَنِ الشِّمَالِ، قَعِيدٌ،
- 18 : 50\34م مَا يَلْفُظُ ¹ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ¹.
- 19 : 50\34م وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ²: «ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تَجِيدُونَ» ¹.
- 20 : 50\34م وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ¹. ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ.
- 21 : 50\34م وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ، مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ.
- 22 : 50\34م لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ ¹ مِّنْ هَذَا، فَكُنْثَفْنَا عَنْكَ غِطَاءً، فَبَصُرَكُمُ ¹ الْيَوْمَ حَدِيدًا ².
- 23 : 50\34م وَقَالَ قَرِينُهُ: «هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدًا ¹».
- 24 : 50\34م الْقِيَامَةَ ¹ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَتِيدٌ،
- 25 : 50\34م مِّنْأَعْلَى الْخَيْرِ، مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ،
- 26 : 50\34م الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ. فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: وحب [النبت] الحصيد (مكي، جزء ثاني، ص 319).
- 1) بِاصِقَاتٍ ♦ ت1) بسقت: طالت وارتفعت ت2) طلح: غلاف يشبه الكوز. نضيد: متراكم منسق.
- 1) مَيْتًا ♦ ت1) خطأ: بلدة ميتة أو بلدًا ميتًا. ت2) نص ناقص وتكميله: كَذَلِكَ الْخُرُوجُ [من القبور] (الجلالين <http://goo.gl/3XfVeq>).
- ت1) جاء الفعل كذبت بصيغة المؤنث مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26\47 و176 و15\54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس <http://goo.gl/fr8UFs>) ت2) أصحاب الرِّسِّ: اللرس قد يعني الأخدود أو البئر. وأصحاب الرِّس قد يكونوا أهل قرية كذبوا نبيهم ودفنوه في بئر أو اخدود حي فأهلكهم الله (وفقًا لمعجم الفاظ القرآن)
- 1) لَيْكَةً 2) وَعَيْدِي ♦ ت1) نَبَعٌ: لقب ملوك اليمن. الأيكة هي الشجر الكثير الملتف. وأصحاب الأيكة هم قوم شعيب كانت مساكنهم كثيفة الأشجار. ولكن قد يكون هذا إشارة إلى عبادة الشجر كما كان يفعل العرب، مثل شجرة ذات أنواط المذكورة في كتب الحديث وغيرها. فتكون عبارة أصحاب الأيكة بمعنى عبدة الشجر. نقرأ في مسند أحمد بن حنبل: «خرجوا عن مكة مع النبي إلى حنين - قال - وكان للكفار سدره يعكفون عندها ويلقون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط - قال - فمررنا بسدره خضراء عظيمة - قال - فقلنا يا محمد اجعل لنا ذات أنواط. فقال النبي قلتم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا إليها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون» (حديث 22537).
- 1) أَفَعَيَّبْنَا ♦ ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «فَحَقَّ وَعَيْدٌ» إلى الجمع «أَفَعَيَّبْنَا» ت2) لُبْسٌ: شك وارتياب.
- ت1) خطأ وتصحيحه: إليه (مكي، جزء ثاني، ص 319). ويستعمل القرآن حرف لـ بعد وسوس. انظر «فوسوس إليه الشيطان» (20\45: 120) و«فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما» (7\39: 20) ♦ ت2) حَبْلِ الْوَرِيدِ: شريان في العنق.
- ت1) الْمُتَلَفِّيَانِ: الملاكان الموكلان بتسجيل أعمال العباد. نص ناقص وتكميله: إِذْ يَتَلَفَّى الْمَلَكَانِ الْمُتَلَفِّيَانِ [ما يتلفظ به أحدهما] عَنِ الْيَمِينِ [قعيد و الآخر] عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: إِذْ يَتَلَفَّى الْمَلَكَانِ الْحَافِظَانِ أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَالْآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ، لتسجيل أعماله. والقعيد يعني مصاحب (<http://goo.gl/Rzngw3>)
- 1) نَلْفُظُ، يَلْفُظُ ♦ ت1) عتيد: مهياً ملازم.
- 1) سَكْرَاتٌ 2) الْحَقُّ بِالْمَوْتِ ♦ ت1) تَجِيدٌ: تميل عنه وتتفر منه. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ» إلى المخاطب «ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تَجِيدُونَ».
- 1) الصُّورُ، الصُّورُ.
- 1) مَحَا
- 1) غَفْلَةٌ 2) كُنْتُمْ ... عَنْكَ غِطَاءً كَفَبَصْرِكِ ♦ ت1) خطأ: فِي غَفْلَةٍ عَنِ 2) حديد: حاد، نافذ.
- 1) عَتِيدًا ♦ ت1) قرين: مصاحب. عتيد: مهياً ملازم.
- 1) الْقِيَامَةُ، الْقِيَامَةُ، قِرَاءَةُ شِعْبِيَّةٍ: يا محمد يا علي أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَتِيدٌ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 154) ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: إلقى (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 320-321).

- 27: 50\34م قَالَ قَرِينُهُ: «رَبَّنَا! مَا أَطْعَيْتُهُ¹! ~ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ».
- 28: 50\34م قَالَ: «لَا تَحْتَضِمُوا لَدَيَّ، وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ¹ بِالْوَعِيدِ».
- 29: 50\34م مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، ~ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ¹ لِلْعَبِيدِ».
- 30: 50\34م يَوْمَ نَقُولُ¹ لِحَبِئْتِكُمْ: «هَلِ امْتَلَأْتِ؟» وَنَقُولُ: «هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟»
- 31: 50\34م [...] وَأَزَلَفْتُ² أَلْحَنَةَ لِلْمُتَّقِينَ، غَيْرَ بَعِيدٍ.
- 32: 50\34م هَذَا مَا تُوَعِدُونَ¹، لِكُلِّ أَوَّابٍ¹، حَفِيفٍ، مِّنْ حَشْيِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ، وَجَاءَ [...] بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ².
- 33: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 34: 50\34م لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ¹ فِيهَا، وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ.
- 35: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 36: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 37: 50\34م إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ، أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ¹ وَهُوَ شَهِيدٌ.
- 38: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 39: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 40: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 41: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 42: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 43: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 44: 50\34م [...]]¹: «ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ». ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ.
- 1 (أَطْعَيْتُهُ ♦ ت1) قرين: مصاحب، أطعته: جعلته طاغياً.
- ت1 (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المثني «قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ» إلى الجمع «تَحْتَضِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ».
- ت1 (1) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.
- 1 (1) يقول، أقول، يُقال ♦ ت1 (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ» إلى الجمع «نَقُولُ»
- ت1 (1) ازلف: قرب وأدنى. نص ناقص وتكميله: [ويوم] أزلفت الحنّة للمتقين غير بعيد (ابن عاشور، جزء 26، ص 318 http://goo.gl/HFGIYe) (ت2) ازلف: قرب وأدنى. ويقترح ليكسنبيرج قراءة سريانية (وأزلقت) بمعنى وهجت، بدلاً من (وأزلقت) (Luxenberg ص 160).
- 1 (1) يُوعِدُونَ ♦ ت1 (1) أوّاب: كثير الرجوع إلى الله.
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وجاء [في الآخرة] بقلب منيب (المنتخب http://goo.gl/YW5wfe) (ت2) منيب: راجع إلى الله وتائب.
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [فيقال لهم] ادخلوها (مكي، جزء ثاني، ص 321).
- ت1 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «ادخلوها» إلى الغائب «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ».
- 1 (1) فنقبوا، فنقبوا ♦ ت1 (1) محيص: مهرب ومفر.
- 1 (1) ألقى السمع.
- 1 (1) لغوب ♦ ت1 (1) مجموع أيام الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات أخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9) (ت2) لغوب: تعب وإعياء
- ت1 (1) خطأ: مع حمد.
- 1 (1) وإدبار ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [وتخير جزءاً] من الليل فسبحه [فيه وسبحه وقت] إدبار السجود (المنتخب http://goo.gl/SJvFU2) اسوة بالآية 52\76: 49 (ت2) أدبار السجود: أعقاب الصلاة. تفسير شيعي: صلاة المغرب (السياري، ص 145). تقول الآية 50\34: 40: وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (وفسرها التفسير الميسر: وصل من الليل، وسبح بحمد ربك عقب الصلوات – http://goo.gl/RdKX39)، بينما تقول الآية 52\76: 49: وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (وقد فسرها التفسير الميسر: ومن الليل فسبح بحمد ربك وعظمه، وصل له، وأفعل ذلك عند صلاة الصبح وقت إدبار النجوم - http://goo.gl/ShA3zX). والأكثر احتمالاً أن تكون كلمة السجود في الآية 52\76: 49 من خطأ النسخ، وصحيحها النجوم
- 1 (1) يُنادي (2) المُنادي.
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: ذلك يوم الخروج [من القبور] (الجلالين http://goo.gl/yDQuEk).
- 1 (1) تشقق، تشقق، تشقق، تشقق ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: يوم تشقق الأرض عنهم [فيخرجون] سراعاً (مكي، جزء ثاني، ص 321). وقد جاءت هذه الكلمة في الآية 70\79: 43 «يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا». تفسير شيعي: في الرجعة (القمي http://goo.gl/kaiFAJ).

م45: 50\34 تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ. وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ. فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَيْدًا¹.
 (1 وَعَيْدِي ♦ ت1) خطأ: التفات من الجمع المتكلم «تَحْنُ أَعْلَمُ» إلى المفرد المتكلم «وَعَيْدِي»، ومن الجمع الغائب «يَقُولُونَ ... عَلَيْهِمْ» إلى المفرد الغائب «مَنْ يَخَافُ»

90\35 سورة البلد

عدد الآيات 20 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- م90\35: 1 لَا أَقْسِمُ¹ بِهَذَا الْبَلَدِ!
 (1 لَا أَقْسِمُ ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: لَا أَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة. فتكون لا زائدة (الجلالين http://goo.gl/QISsXG).
- م90\35: 2 وَأَنْتَ جَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ¹.
 ت1) فسرها الجلالين: وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ جَلٌّ حَلالٌ بِهَذَا الْبَلَدِ بَأَن يَحِلُّ لَكَ فَتَقَاتِلَ فِيهِ، وَقَدْ أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ هَذَا الْوَعْدَ يَوْمَ الْفَتْحِ. فَالْجَمْلَةُ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ الْمَقْسَمِ بِهِ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ (http://goo.gl/fBZeDf). بينما فسرها المنتخب: وَأَنْتَ مَقِيمٌ بِهَذَا الْبَلَدِ تَزِيدُهُ شَرَفًا وَقَدْرًا (http://goo.gl/XqWbkr). وربط البعض الآية الأولى بالثانية وفسرهما: لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَالٌّ بِهَا لِعِظَمِ قَدْرِكَ، أَي: لَا يُقْسِمُ بِشَيْءٍ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِالْإِقْسَامِ بِكَ مِنْهُ (الطبي http://goo.gl/YZbjhf). وأما الرازي فقد ذكر تفسيرًا مفاده: ان الكفار يستحلون إخراجك وقتلك (http://goo.gl/31WF7y).
- م90\35: 3 وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدًا!
 (1 قراءة شيعية: وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ مِنَ الْأُنْمَةِ (الكليني مجلد 1، ص 412).
- م90\35: 4 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ¹.
 (1 كَبَدٌ ♦ ت1) فِي كَبَدٍ: فِي مَشَقَّةٍ وَعَنَاءٍ. خَطَأً: التَّفَاتُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ 1 وَ4 مِنْ الْمُتَكَلِّمِ الْمَفْرَدِ «أَقْسِمُ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْجَمْعِ «خَلَقْنَا».
- م90\35: 5 أَيَحْسَبُ¹ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟
 (1 أَيَحْسِبُ، أَيَحْسُبُ.
- م90\35: 6 يَقُولُ: «أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدَ¹».
 (1 لَبَدًا، لَبْدًا، لَبْدًا، لَبْدًا ♦ ت1) لَبَدًا: كَثِيرًا مُتَجَمِّعًا.
- م90\35: 7 أَيَحْسَبُ¹ أَنْ لَمْ يَرَهُ² أَحَدٌ؟
 (1 أَيَحْسِبُ، أَيَحْسُبُ (2) يَرَهُ.
- م90\35: 8 أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ،
 (1 وَشِقَاقَيْنِ.
- م90\35: 9 وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ¹،
 (1 التَّجْدِينِ: جَمْعُ نَجْدٍ، وَهُوَ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمُرَادُ طَرِيقًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
- م90\35: 10 وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ¹؟
 (1 اقْتِحَامَ.
- م90\35: 11 فَلَا اقْتَحَمَ¹ الْعَقَبَةَ.
 (1 فَكَّ رَقَبَةً.
- م90\35: 12 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ؟
 (1 أَوْ اطَّعَمَ¹، فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةَ²،
- م90\35: 13 فَكَّ رَقَبَةً¹،
 (1 بَيْتِي مَا مَقْرَبَةٍ،
- م90\35: 14 أَوْ اطَّعَمَ¹، فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةَ²،
 (1 أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ¹.
- م90\35: 15 بَيْتِي مَا مَقْرَبَةٍ،
 (1 تَمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ، وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ¹.
- م90\35: 16 أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ¹.
 (1 أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ.
- م90\35: 17 تَمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ،
 (1 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا، هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ¹.
- م90\35: 18 أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ.
 (1 عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ¹.
- م90\35: 19 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا، هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ¹.
 (1 مُؤَصَّدَةٌ، مُؤَصَّدَةٌ ♦ ت1) مُؤَصَّدَةٌ: مَطْبَقَةٌ مَغْلَقَةٌ.
- م90\35: 20 عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ¹.

86\36 سورة الطارق

عدد الآيات 17 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
م86\36: 1 [...] وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ!¹
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
م86\36: 2 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ؟
م86\36: 3 اللَّحْمُ النَّاقِبُ.
م86\36: 4 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ.
م86\36: 5 [---] فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ.
م86\36: 6 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ¹،
م86\36: 7 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ!¹
- ت1 نص ناقص وتكميله: [ورب] السماء والطارق، على غرار «فَوَرَبِّ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ» (51\67: 23). يقول حديث نبوي: «لا تحلفوا إلا بالله». ت2
الطارق: جاء تفسيرها في الآيتين اللاحقتين: النجم الثاقب.
م86\36: 1 (أَنْ 2) كُلُّ 3 لَمَّا ♦ ت1 خطأ: كلمة كُلُّ كان يجب أن تكون منصوبة كما
جاء في القراءة المختلفة لأنها إسم إن. وهذه الآية معقدة التركيب وقد فسر لها
المنتخب كما يلي: ما كل نفس إلا عليها حافظ يرقبها ويحصي عليها أعمالها
(http://goo.gl/VGJTm1).
م86\36: 1 مِمَّة
م86\36: 1 مَدْفُوقٍ.
م86\36: 1 (يُخْرَجُ 2) الصُّلْبِ، الصُّلْبِ ♦ ت1 الصُّلْبِ: فقار الظهر. التَّرَائِبِ: عظام
الصدر. خطأ علمي: تقول الآية 86\36: 6-7 «خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ. يَخْرُجُ مِنْ
بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ» وتقول الآية 7\39: 172 «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ
ظُهُورِهِمْ». خطأ علمي: هناك من يرى إعجازاً علمياً في هاتين الآيتين. ولكن
فيهما خطأ. فالحيوانات المنوية تتكون في الخصية، والسائل المنوي تصنعه
الحويصلات المنوية في منطقة الحوض (انظر هذا المقال
(http://goo.gl/oQgu4g).
م86\36: 8 إِنَّهُ [...] عَلَى رَجْعَةٍ لَقَادِرٌ،
م86\36: 9 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ!¹.
م86\36: 10 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ.
م86\36: 11 [---] وَالسَّمَاءِ¹ ذَاتِ الرِّجْعِ!¹
م86\36: 12 وَالْأَرْضِ¹ ذَاتِ الصَّدْعِ!¹
م86\36: 13 إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ،
م86\36: 14 وَمَا هُوَ بِالْمُهْزَلِ.
م86\36: 15 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا،
م86\36: 16 وَأَكِيدُ كَيْدًا.
م86\36: 17 فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ،¹ أَمَّهُمْ¹ زُوبِدًا.
- ت1 نص ناقص وتكميله: إن [الله] عَلَى رَجْعَةٍ لَقَادِرٌ (الجلالين
(http://goo.gl/D8G6uD).
ت1 السَّرَائِرُ: جمع سريرة، ما خفي من النوايا أو الأعمال.
م86\36: 1 (وَالسَّمَاءِ ♦ ت1) الرِّجْعِ: المطر.
م86\36: 1 (وَالْأَرْضِ ♦ ت1) الصَّدْعِ: الشق. أي الأرض تنشق عن النبات.
م86\36: 1 (مَهْلِكُهُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من صيغة «فَمَهْلِكُ» إلى صيغة «أَمَّهُمْ»، وقد
صححتها القراءة المختلفة: مَهْلِكُهُمْ

54\37 سورة القمر

عدد الآيات 55 - مكية عدا 44-46

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: اقتربت - المبيضة

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

م54\37: 1 وَقَدْ أَنتَقَى

م54\37: 1 (يُرْوَا.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

م54\37: 1 أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَآنتَقَى الْقَمَرُ.

م54\37: 2 وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا: «سِحْرٌ

مُسْتَقِيمٌ».

- م54\37: 3 وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ. ~ وَكُلَّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٍّ^{1ت}.
- م54\37: 4 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ¹.
- م54\37: 5 حِكْمَةً¹ بِلِغَةٍ² [...] ^{1ت}، فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ.
- م54\37: 6 فَنَوَّلَ عَنْهُمْ. يَوْمَ يَدْعُ¹ الدَّاعِ² إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ³، خُسْتَعًا¹ أَبْصَرُ¹ هُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ^{1ت2} كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^{2ت}.
- م54\37: 7 كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^{2ت}.
- م54\37: 8 مُهْطِعِينَ^{1ت} إِلَى الدَّاعِ¹. يَقُولُ الْكَافِرُونَ: «هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ».
- م54\37: 9 [---] كَذَّبَتْ^{1ت}، قَبْلَهُمْ، قَوْمَ نُوحٍ. فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا: «مَجْنُونٌ»، وَازْدَجَرْتُمْ^{2ت}.
- م54\37: 10 فَدَعَا رَبِّي^{1ت}: «أَنِّي مَغْلُوبٌ، فَأَنْتَصِرْ [...]»^{2ت}.
- م54\37: 11 فَفَتَحْنَا^{1ت} أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ.
- م54\37: 12 وَفَجَّرْنَا¹ الْأَرْضَ عُيُونًا²، فَالْتَقَى الْمَاءُ³ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ⁴.
- م54\37: 13 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسِرَ^{1ت}،
- م54\37: 14 تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا¹. جَزَاءً² لِمَنْ كَانَ كُفْرًا³.
- م54\37: 15 وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً. فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ¹؟
- م54\37: 16 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي^{1ت}!
- م54\37: 17 [وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ. فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ¹؟]
- م54\37: 18 كَذَّبَتْ عَادٌ. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي¹!
- م54\37: 19 إِنَّا أَرْسَلْنَا¹ عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا^{1ت2}، فِي يَوْمٍ نَحَسَ¹ نَحْسًا^{2ت3} مُسْتَمِرًّا،
- م54\37: 20 تَنْزِعُ النَّاسَ [...] ^{1ت} كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ^{2ت}.
- (1 مُسْتَقَرٌّ، مُسْتَقَرٌّ ♦ ت1) خطأ: هذه الفقرة دخيلة جاءت للمحافظة على السجع. وقد جاءت عبارة نبا مستقر في الآية 6\55: 67 «وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ فَلَّ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ. لِكُلِّ نَبَا مُسْتَقَرٍّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ». وجاءت عبارة عذاب مستقر في الآية 54\37: 38 «وَلَقَدْ صَبَحَهمُ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ». وابن عاشور يرى هنا نصًا ناقصًا وتكميله: [واقترب] كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ (ابن عاشور، جزء 27، ص 172 http://goo.gl/Wi6GOk).
- (1 مُرْجَرٌ، مُرْجَرٌ.
- (1 حِكْمَةً بِالِغَةٍ (2 تُغْنِي ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: حِكْمَةً بِالِغَةٍ [غايته] فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ (المنتخب http://goo.gl/3ZG34x).
- (1 يَدْعُو (2 الدَّاعِي (3 نُكْرٍ، نُكْرٍ
- (1 خَاشِعًا، خَاشِعَةً، خُسْتَعٌ (2 الأَجْدَاثُ مِنَ الْقُبُورِ ♦ ت1) الأَجْدَاثُ، جمع جدث: القبور ت2) تقول الآية 101\30: 4 «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ» بينما تقول الآية 54\37: 7: «خُسْتَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ».
- (1 الدَّاعِي ♦ ت1) مُهْطِعِينَ: مسرعين في خوف.
- ت1) جاء الفعل كذبت بصيغة المؤنث مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26\47: 176 و15\54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس http://goo.gl/3220AN ت2) هذه الآية معقدة. وقد فسرها المنتخب: كذبت قبل كفار مكة قوم نوح، فكذبوا نوحًا - عبيدا ورسولنا - ورموه بالجنون، وحالوا - بأنواع الأذى والتخويف - بينه وبين تبليغ الرسالة (http://goo.gl/gII5yo). ونجد صياغة مماثلة في الآية 34\58: 45: وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا تَلْعَوْا مِعْشَارًا مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
- (1 إني ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «عَبْدَنَا» إلى الغائب «فَدَعَا رَبِّي» ت2) نص ناقص وتكميله: فَالْتَقَى [لي] (ابن عاشور، جزء 27، ص 182 http://goo.gl/IGxzq9).
- (1 فَفَتَحْنَا ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَدَعَا رَبِّي» إلى المتكلم «فَفَتَحْنَا».
- (1 وَفَجَّرْنَا (2 وَعُيُونًا (3 الْمَاءَاتِ، الْمَوانِ، الْمَيانِ (4 قُدِرَ.
- (1 وَدُسِرَ ♦ ت1) دُسِرَ: مسامير أو ذات حبال من ليف
- (1 بِأَعْيُنِنَا (2 جَزَاءً (3 كُفْرًا، كُفْرًا.
- (1 مُدَكِّرٍ، مُدَكِّرٍ، مُدَكِّرٍ.
- (1 وَنُذْرِي ♦ ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم الجمع «تَرَكْنَاهَا» إلى المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرِي».
- (1 مُدَكِّرٍ، مُدَكِّرٍ، مُدَكِّرٍ وَنُذْرِي.
- (1 يَوْمٍ (2 نَحَسَ ♦ ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرِي» إلى المتكلم الجمع «إِنَّا أَرْسَلْنَا» ت2) صرصر: شديد البرد ت3) تناقض: هلك عاد في الآية 54\37: 19 بريح صرصر في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41\61: 16 في أيام نحسات، وفي الآيتين 69\78: 6-7 في سبع ليالٍ وثمانية أيام.
- (1 أَعْجَزُ (2 مُنْقَعِرٌ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: تَنْزِعُ النَّاسَ [من امكانهم] (المنتخب http://goo.gl/uzVqL9 ت2) أَعْجَازُ النَخْلِ: اصولها. منقعر: منقلع من القعر، أي الأسفل. نص ناقص وتكميله: فتركهم كأعجاز نخل منقعر (مكي، جزء ثاني، ص 338). ويلاحظ أن القرآن استعمل المؤنث في الآية 69\78: 7 «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ».

- م 54\37: 21 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي!¹
- م 54\37: 22 [وَلَقَدْ يَسَّرْنَا¹ الْفُرْعَانَ لِلذِّكْرِ. فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ¹]
- م 54\37: 23 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ.
- م 54\37: 24 فَقَالُوا: «أَبَشْرًا مِمَّا وَجَدْنَا نَنْبِغُهُ؟ ~ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَّالٍ وَسُعْرٍ¹».
- م 54\37: 25 أَفَلَيْ الذِّكْرِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَانَا؟ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ¹».
- م 54\37: 26 سَيَعْلَمُونَ¹ عَذَابًا مِنَ الكَذَّابِ الْآشِرِ².
- م 54\37: 27 إِنَّا مُرْسَلُونَ الْنَاقَةَ¹ فِتْنَةً لَهُمْ، فَأَنْزَلْنَاهُمْ وَأَصْطَبِرُوا¹.
- م 54\37: 28 وَبَيْنَهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ¹ بَيْنَهُمْ. كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ¹.
- م 54\37: 29 فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ، فَتَعَاطَى [...]،¹ فَعَقَرَ [...]¹.
- م 54\37: 30 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي!
- م 54\37: 31 إِنَّا أَرْسَلْنَا¹ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَجِدَّةً، فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ².
- م 54\37: 32 [وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْفُرْعَانَ لِلذِّكْرِ. فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ¹]
- م 54\37: 33 كَذَّبَتْ¹ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ.
- م 54\37: 34 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا¹، إِلَّا عَالَ لُوطٌ نُجِّيْنَاهُ بِسَحَرٍ².
- م 54\37: 35 [...] نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا. كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ.
- م 54\37: 36 وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا، فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ¹.
- م 54\37: 37 وَلَقَدْ رُودُوهُ¹ عَنْ صَيْحِيَّتِهِ²، فَطَمَسْنَا¹ أَعْيُنَهُمْ. فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي³.
- م 54\37: 38 وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً¹ عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ².
- م 54\37: 39 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي¹.
- م 54\37: 40 [وَلَقَدْ يَسَّرْنَا¹ الْفُرْعَانَ لِلذِّكْرِ. فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ¹]
- م 54\37: 41 وَلَقَدْ جَاءَ عَالَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ.
- م 54\37: 42 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذْبًا، فَآخَذْنَاهُمْ، أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ.
- (1) وَنُذْرِي.
- (1) مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ ♦ ت (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرِي» إلى المتكلم الجمع «يَسَّرْنَا».
- (1) أَبَشْرًا مِمَّا وَجَدُوا، أَبَشْرًا مِمَّا وَجَدُوا ♦ ت (1) سُعْر: شدة العذاب والنار أو الجنون، والسُّعْر والسُّعْر: الجنون.
- (1) كَذَّابٌ أَشِرٌّ، كَذَّابٌ أَشِرٌّ، الكَذَّابُ الْآشِرُّ ♦ ت (1) أَشِرٌّ: بطر مستكبر. يدلُّ الفعل «أشِر» على الحدة والعناد والإمعان في الباطل والتعصب له.
- (1) سَيَعْلَمُونَ (2) الْآشِرُّ، الْآشِرُّ، الْآشِرُّ، الْآشِرُّ ♦ ت (1) أنظر الهامش السابق بخصوص معنى اشِر.
- (1) النَاقَةُ ♦ ت (1) وَأَصْطَبِرُوا: زد في صبرك
- (1) قِسْمَةٌ ♦ ت (1) كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ: يحضره صاحبه في نوبته.
- ت (1) تَعَاطَى: تناول. نص ناقص وتكميله: فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى [السيف] فَعَقَرَ [به الناقة] [المنتخب] (http://goo.gl/muWCo0).
- (1) وَنُذْرِي.
- (1) الْمُخْتَطِرِ ♦ ت (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرِي» إلى المتكلم الجمع «أَرْسَلْنَا» (2) الهشيم: الشجر اليابس؛ الْمُخْتَطِرُ: صانع الحظيرة.
- (1) مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ.
- ت (1) جاء الفعل كذبت بصيغة المؤنث مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26\47: 176 و 54\15: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس (http://goo.gl/OSZ2Xb
- ت (1) حاصب: ريح مهلكة بما تحمله من حصى أو غيره ♦ ت (1) سحر: آخر الليل قبيل الفجر
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [تلك] نعمة (مكي، جزء ثاني، ص 340).
- ت (1) تَمَارَوْا: شكروا وجدلوا، النُّذْرُ: الإنذار. خطأ: فَتَمَارَوْا في النُّذْرِ، اسوة بالآية 69\18: 22: فَلَا تَمَارُ فِيهِمْ. تبرير الخطأ: فَتَمَارَوْا تضمن معنى فكذبوا.
- (1) فَطَمَسْنَا (2) وَنُذْرِي ♦ ت (1) راود: محاولة فرض ارادة على الغير. ت (2) خطأ: استعمل القرآن كلمة «ضيف» بدلًا من صيغة الجمع «ضيوف» في الآيات التالية: 37: 54\37 و 78: 11\52 و 51: 15\54 و 68: 15\54 و 24: 51\67 و 69\18: 77. ويلاحظ أن المنتخب استعمل صيغة «اضيف» أو «ضيوف» في تفسير الآيات التي استعملت كلمة «ضيف». وقد أوجد المفسرون مخرجًا لهذا الغلط معتبرين كلمة ضيف مفرد بمعنى الجمع. يقول الزمخشري: «والضيف للواحد والجماعة كالزور والصوم» (http://goo.gl/fEAhCF). وهذا المخرج غريب ت (3) خطأ: التفات من الماضي الغائب «فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ» إلى الأمر المخاطب «فَذُوقُوا» والتفات من المتكلم الجمع «فَطَمَسْنَا» إلى المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرِي»
- (1) بُكْرَةً (2) مُسْتَقَرٌّ.
- (1) وَنُذْرِي.
- (1) مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ ♦ ت (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرِي» إلى المتكلم الجمع «يَسَّرْنَا».

- 43:54\37م أَفَحَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَانِكُمْ؟ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ¹ فِي الرُّبُوبِ²؟
- 44:54\37هـ أم يقولون¹: «نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ»؟
- 45:54\37هـ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ² الدُّبُرَ³.
- 46:54\37هـ [---] بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ. وَالسَّاعَةُ أَذْهَى¹ وَأَمْرٌ.
- 47:54\37م إِنَّ الْمَجْرَمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ¹.
- 48:54\37م يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي¹ النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ: «ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ¹».
- 49:54\37م [---] إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ².
- 50:54\37م وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا [---]¹ وَحِدَةً¹، كَلِمَةً بِالْبَصَرِ².
- 51:54\37م [---] وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ. فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ¹؟
- 52:54\37م وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الرُّبُوبِ¹،
- 53:54\37م وَكُلُّ صَغِيرٍ¹ وَكَبِيرٍ مُّسْتَنْطَرٌ².
- 54:54\37م إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ¹،
- 55:54\37م فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ¹، عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ.
- (1) بَرَوَاتٌ ♦ (ت) براءة: خلاص، أي خلاص من تبعات ما تعملون من الكفر. ولكن يمكن فهمها أيضاً بالمعنى العبري لكلمة «بيريت» أي العهد. (ت2) جاءت كلمة زيور في ثلاث آيات: 55:17\50 و 55:21\73 و 105:4\92 و فهمت بمعنى كتاب داود (معجم الفاظ القرآن). وجاءت كلمة زير في سبع الآيات: 43:54\37 و 43:54\37 و 52:35\43 و 25:26\47 و 196:16\70 و 44:23\7 و 53:3\89 و 184: فهمت بمعنى الكتب الإلهية (معجم الفاظ القرآن)، ولكن قد تكون جمع كلمة زيور. وكلمة زيور كتبت غلطاً بدلاً من كلمة زور في السريانية والتي تشير إلى سفر المزامير المنسوب لداود (Sawma ص 227).
- (1) نَقُولُونَ.
- (1) سَتَهْزَمُ الْجَمْعُ، سَتَهْزَمُ الْجَمْعُ، سَتَهْزَمُ الْجَمْعُ، سَتَهْزَمُ بِالْجَمْعِ (2) وَتُوَلُّونَ (3) الأَدْبَارَ ♦ (ت1) الأدبار، مفرداها دابر: الأَعقاب
- (ت1) أذْهَى: اشد إصابة بالأذى.
- (ت1) سُعْرٌ: شدة العذاب والنار أو الجنون، والسُّعْرُ والسُّعْرُ: الجنون
- (1) إِلَى ♦ (ت1) سقر: لوح أو اذاب، أو اشتد حره وأذاه، أو انقض على شيء. وفي القرآن سفر إسم لجهنم
- (1) كُلُّ (2) بِقَدَرٍ
- (1) وَاحِدَةً (ت1) نص ناقص وتكميله: وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا [كلمة] وَاحِدَةً (ابن عاشور، جزء 27، ص 220 http://goo.gl/8Nn7t5). (ت2) تقول الآية: 16\70: 77: وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
- (1) مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ.
- (ت1) حول كلمة زيور وزير انظر هامش الآية 54\37: 43.
- (1) مُسْتَنْطَرٌ ♦ (ت1) أنظر هامش الآية 9\113: 29. (ت2) مُسْتَنْطَرٌ: مسطور، مكتوب.
- (1) وَنَهْرٍ، وَنَهْرٍ، وَنَهْرٍ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الجمع «جَنَّاتٍ» إلى المفرد «وَنَهْرٍ» للجمع، وصحيحه: وأنهار.
- (1) مَقَاعِدٍ ♦ (ت1) مَقْعَدٍ صِدْقٍ: مكان رفيع طيب.

38\38 سورة ص

عدد الآيات 88 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1:38\38م ص¹. وَالْقُرْآنَ الَّذِي الذِّكْرُ [...]!²
- 2:38\38م بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ.
- 3:38\38م كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ! فَنَادَوْا، وَوَلَاتَ¹ جِبْنَ² مَنَاصٍ³.
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- (ت1) أنظر هامش الآية 68\2: 1 (ت2) نص ناقص وتكميله: ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ [إنه لحق لا ريب فيه] (المنتخب http://goo.gl/UYM3mj). ولكن منهم من رأى جواب القسم في الآية 14. فتكون الجملة كاملة: ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (النحاس http://goo.gl/Ohkme1).
- (1) غِرَّةٌ.
- (1) وَوَلَاتَ، وَوَلَاتَ (2) جِبْنٌ، جِبْنٌ (3) قراءة أو تفسير شيعي: فَنَادَوْا وَوَلَاتَ جِبْنَ لَا فِرَارَ (السياري، ص 121) ♦ (ت1) حرف نفي بمعنى ليس، مختص بالوقت. وتقول موسوعة معاني الفاظ القرآن: «اختلف فيها أهل اللغة والنحو والتفسير. والأظهر أنها أداة نفي مطلق كالذي جاء في ولات حين مناص، أي لا نجاة لهم أبداً، ولا مهرب». ويرى مينغانا ان الكلمة سريانية وتعني ليس ثم مينغانا، ص 14). وعبرة وَوَلَاتَ جِبْنَ مَنَاصٍ لم تستعمل إلا في هذه الآية. وقد فسرهما المنتخب: وليس الوقت وقت خلاص منه (http://goo.gl/r0fM3p). وفسرها الجاليلين: ليس الحين حين فرار، والناء زائدة (http://goo.gl/KyNT3N) (ت2) مَنَاصٍ: نجاة، ملجأ، فرار.

- 4: 38\38م وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ. وَقَالَ الْكَاذِبُونَ: «هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ»
- 5: 38\38م أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَجِدًا؟ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ¹.
- 6: 38\38م وَأَنْطَلِقَ أَلْمَلَأُ مِنْهُمْ [...] ¹: «أَنْ أَمْشُوا² [...] وَأَصْبِرُوا³ عَلَىٰ آيَاتِنَا. إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ. مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَأَةِ الْأَخْرَجَةِ¹. إِنَّ هَذَا إِلَّا آخِطَلِقُ»
- 7: 38\38م أَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا؟ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي. ~ بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابِ
- 8: 38\38م أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ¹، الْعَزِيزِ، الْوَهَّابِ؟
- 9: 38\38م أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا؟ فَلْيَزْتَفُوا فِي الْأَسْبَابِ¹.
- 10: 38\38م [---] جُنْدٌ مِمَّا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ¹.
- 11: 38\38م [---] كَذَّبَتْ¹ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ، وَعَادٌ، وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ، وَتَمُودُ، وَقَوْمُ لُوطٍ، وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ¹. أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ.
- 12: 38\38م إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ. فَحَقَّ عِقَابٌ².
- 13: 38\38م وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَجِدَةً، مِمَّا لَهَا مِنْ فُوقِ¹.
- 14: 38\38م وَقَالُوا: «رَبَّنَا! عَجَلْنَا قِطْنَا¹ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ».
- 15: 38\38م أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ. [---] وَأَذْكَرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ، ذَا الْأَيْدِ. إِنَّهُ أَوَّابٌ¹.
- 16: 38\38م إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ، بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ.
- 17: 38\38م وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً¹. كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ².
- 18: 38\38م وَشَدَدْنَا¹ مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ¹.
- 19: 38\38م وَهَلْ أَنْتَ نَبِيُّ الْأَخْصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا¹ الْقَصْرَ الْمِحْرَابِ²؟
- 1: 38\38م (1) عَجَابٌ، عَجَابٌ
- (1) الْمَلَأُ، الْمَلَأُ (2) يَمْشُونَ (3) أَنْ اصْبِرُوا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَأَنْطَلِقَ أَلْمَلَأُ مِنْهُمْ [يوصي بعضهم بعضًا] أَنْ أَمْشُوا [على طريقكم] وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آيَاتِنَا (المنتخب) (http://goo.gl/WnysWB).
- (1) التَّمَلَأُ: جمع سبب أي الحبل، وتعني الوسائل لبلوغ هدف. وقد فسرهما الجلالين: فَلْيَزْتَفُوا فِي الْأَسْبَابِ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به مَنْ شَاؤُوا.
- (1) آية مبهمه. وقد فسرها الزمخشري هكذا: ما هم إلا جيش من الكفار المنتزبين على رسل الله، مهزوم مكسور عما قريب (http://goo.gl/rkXbka). وفسرها التفسير الميسر: هؤلاء الجند المكذبون جند مهزومون، كما هُزم غيرهم من الأحزاب قبلهم (http://goo.gl/Z8lz84).
- (1) جاء الفعل كذبت بصيغة المؤنث مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26\47 و176 و15\54 و80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس (http://goo.gl/DH5bHO)
- (1) لَيْكَةِ ♦ (1) أنظر هامش الآية 50\34: 14.
- (1) إِنْ كُلُّهُمْ لَمَّا (2) عِقَابِي.
- (1) فُوقِ ♦ (1) فُوق: آفاقة وصحوة. وقد فسرهما المنتخب: لا تحتاج إلى تكرار (http://goo.gl/eP7hd2).
- (1) قراءة أو تفسير شعبي: كتابنا (السياري، ص 121) ♦ (1) يعرف معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة: نصيبنا أو كتاب أعمالنا. ويرى Jeffery (ص 241) أنها من الأرامية وتعني قرار الحكم - إلا أن تكون خطأ في النسخ وأصلها كتابنا كما في القراءة الشيعية، أو قد تكون فصلنا (بالصاق الصاد بالألف وتم تنقيطها فيما بعد). وقد جاءت كلمة القط مرة واحدة في كل القرآن (في هذه الآية) لكن جاءت كلمة الفصل 7 مرات ويوم الفصل 6 مرات. والفصل يعني القضاء بين الحق والباطل، ويوم الفصل يعني يوم القيامة.
- (1) أَوَّابٌ: كثير الرجوع إلى الله.
- (1) وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً ♦ (1) خطأ: التفات من الفعل «يُسَبِّحْنَ» في الآية السابقة إلى الاسم «مَحْشُورَةٌ» (2) أَوَّابٌ: كثير الرجوع إلى الله.
- (1) وَشَدَدْنَا ♦ (1) فصل الخطاب: الخطاب الفصل.
- (1) تسور: تسلق السور، أي الحائط (2) محراب: مكان للعبادة، وقد يكون هنا القصر

- 22: 38\38م إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ. قَالُوا: «لَا تَخَفْ. [...] حَصْمَانُ، بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ، وَلَا تُشْطِطْ»²، وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ.
- 23: 38\38م إِنَّ هَذَا أَخِي. لَهُ¹ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ² نَعْجَةً³، وَلِي نَعْجَةٌ⁴ وَجِدَةٌ. فَقَالَ: «أَكْفَلْنِيهَا»، وَعَزَّنِي¹ فِي الْخَطَابِ.
- 24: 38\38م قَالَ: «لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ [...]»¹ إِلَى نِعَاجِهِ. وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ² لَيَبْغِي¹ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ²، فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ³.
- 25: 38\38م فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ. ~ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى¹ وَحُسْنَ مَآبٍ.
- 26: 38\38م «يَا دَاوُدُ! إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ. فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى، فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»¹. إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ¹ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ، بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ².
- 27: 38\38م [وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا. ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ!]
- 28: 38\38م أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ¹ فِي الْأَرْضِ؟ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ؟
- 29: 38\38م [...] كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ بِالنِّكَاحِ¹، لِيَدَّبَّرُوا² عَائِيَّتَهُ، ~ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ².
- 30: 38\38م وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ. ~ نِعْمَ الْعَبْدُ! إِنَّهُ أَوَّابٌ¹.
- 31: 38\38م إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجِيَادُ،
- 32: 38\38م فَقَالَ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي، حَتَّى تَوَارَتْ [...]»¹ بِالْحِجَابِ.
- 33: 38\38م رُدُّوْهَا عَلَيَّ». فَطَفِقَ مَسْحًا¹ [...] بِالسُّوقِ² وَالْأَعْنَاقِ.
- 34: 38\38م وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ، وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا¹، ثُمَّ أَنَابَ²
- 35: 38\38م قَالَ: «رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».
- (1) حَصْمَانُ (2) بَعْضُهُمْ (3) تَشَاوُطٌ، تَشَطُّطٌ، تَشَطُّطٌ، تَشَطُّطٌ (ت1) نص ناقص وتكميله: [نحن] خصمان (مكي، جزء ثاني، ص 249). خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الجمع «الخصم إذ تسوروا ... دخلوا ... منهم قالوا» إلى المثني «حصمان». وقد يكون أصل كلمة خصم خصوم بالجمع. وصحيح الأيتين كما يلي: وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِينَ إِذْ تُسَوِّرَا الْمَخْرَابَ إِذْ دَخَلَا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمَا قَالَا لَا تَخَفْ نَحْنُ حَصْمَانِ ت2 شَطَطٌ: تجاوز.
- (1) كان له (2) تسع وتسعون (3) نعجة (4) نعجة انثى (5) وعزني، وعزني (ت1) عزني: فسرت بمعنى غلبي، ولكن قد يكون خطأ نسخا وصحيحة عزني.
- (1) ليبيغي، ليبيغ (2) فتناه، فتناه، افتناه (ت1) خطأ: يسؤال نعتك مع نعاجه، أو النص ناقص وتكميله: يسؤال نعتك [ليضمها] إلى نعاجه (المنتخب http://goo.gl/VduOy) (2) الخطاء: الشركاء (ت3) أناب: رجع إلى الله وتاب. خطأ: التفات من المتكلم «فتناه» إلى الغائب «فاستغفر ربّه».
- (1) زلفي: قريبا ودنوا.
- (1) يضلون (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «جعلناك» إلى الغائب «سبيل الله» (ت2) نص مخرب وترتيبه: إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا (تفسير الطبري http://goo.gl/4Hhjy)؛ والسيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 34).
- (1) خطأ: التفات من الفعل «أمثوا وعملوا الصالحات» إلى الاسم «كالمفسدين».
- (1) مباركا (2) ليتدبروا (ت1) نص ناقص وتكميله: [هذا] كتاب (ابن عاشور، جزء 23، ص 251 http://goo.gl/7MIvm9) (ت2) خطأ: الآيات 27-29 دخيلة لا علاقة لها بقصة داوود وسليمان. ويرى ابن عاشور ان هذا النص مخرب وترتيبه: ليتدبر أولو الألباب آياته ويتذكروا (ابن عاشور، جزء 23، ص 252 http://goo.gl/KwdYL5).
- (1) نعم، نعم (ت1) أواب: كثير الرجوع إلى الله
- (1) نص ناقص وتكميله: حتى توارت [الشمس] بالحجاب، يدل عليه استعمال كلمة «بالعشي» في الآية السابقة (الزمخشري http://goo.gl/p29NFy). خطأ: أحببت حب الخير على ذكر ربي. تبرير الخطأ: أحببت يتضمن معنى آثرت المتعدي بعن.
- (1) مسحا (2) بالسوق، بالسوق، بالساق (ت1) يرى الجليلين ان النص ناقص وتكميله: فطفق مسحا [بالسيف] بالسوق والأعناق (http://goo.gl/5WXqdh)، بينما فسرها المنتخب كما يلي: فأخذ يمسح سوقها وأعناقها ترفقا بها وحبًا لها (http://goo.gl/Q4Q6tg). ان كان هذا هو المعنى فصحيح الآية: فطفق مسحا للسوق والأعناق.
- (1) جسد: جسم جامد لا يأكل ولا يشرب ولا يتحرك (ت2) أناب: رجع إلى الله وتاب
- (1) قراءة شيعية: أعطني ملكا (السياري، ص 122).

- 36: 38\38م فَسَحَّرْنَا¹ لَهُ الرِّيحَ¹ تَجْرِي بِأَمْرِهِ، رُخَاءً²، حَيْثُ أَصَابَ³.
- 37: 38\38م وَالشَّيْطَانِ، كُلُّ بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ.
- 38: 38\38م وَعَآخِرِينَ، مُفْرَيْنِينَ فِي الْأَصْفَادِ¹.
- 39: 38\38م هَذَا عَطَاؤُنَا، فَاْمُنُّنٌ أَوْ أَمْسِكُ بِغَيْرِ حِسَابٍ¹.
- 40: 38\38م وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لِرُفْقَى¹ ~ وَحُسْنٌ¹ مَابٍ.
- 41: 38\38م [---] وَأَذْكَرُ عَيْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ¹: «أَنْيَ مَسْنِيَّ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ¹ وَعَدَابٍ».
- 42: 38\38م «أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ [...]»¹. هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ.»
- 43: 38\38م وَوَهَبْنَا لَهُ [...] أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، رَحْمَةً مِّنَّا ~ وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْتَابِ.
- 44: 38\38م [...] وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا²، فَأَضْرَبَ بِهِ [...]، وَلَا تَحْتَسِبْ³. إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا. يَعْمُ الْعَبْدُ! إِنَّهُ أَوَابٌ⁴.
- 45: 38\38م [---] وَأَذْكَرُ عَيْدَنَا¹ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي² وَالْأَبْصَرِ.
- 46: 38\38م إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ¹ بِخَالِصَةٍ¹ ذَكَرَى الدَّارَ [...]»².
- 47: 38\38م وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ.
- 48: 38\38م [---] وَأَذْكَرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ¹ وَذَا الْكُفْلِ. وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ.
- 49: 38\38م [---] هَذَا ذَكَرٌ. وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَابٍ.
- 50: 38\38م جَنَّتْ عَدْنٌ، مُفْتَحَةٌ¹ لَهُمُ الْأَبْوَابُ.
- 51: 38\38م مُنْكِينٌ¹ فِيهَا، يَدْعُونَ فِيهَا بِكِهَةِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ.
- 52: 38\38م وَعِنْدَهُمْ قَصْرِتٌ آلْطَّرَفِ، أَنْرَابٌ¹.
- 53: 38\38م هَذَا مَا تُوعِدُونَ¹ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.
- 54: 38\38م إِنَّ هَذَا لَرَرْقْنَا، مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ¹.
- 55: 38\38م هَذَا. وَإِنَّ لِلطَّغْيِينَ لَشَرَّ مَابٍ،
- 56: 38\38م جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا. فَيَسَّ الْأَمْهَادُ!
- 57: 38\38م هَذَا. فَلْيَدْعُوا¹، حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ¹.
- (1) الرِّيَاحُ ♦ ت(1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) ت(2) رُخَاءً: تحمل الرخاء، أي الخير ت(2) أصاب: اراد (الجلالين http://goo.gl/6Yt9mZ)، قصد و اراد (المنتخب http://goo.gl/YfpX8p)
- (1) اصفاد، جمع صفة: الأغلال، ما يقيد به.
- (1) هَذَا فَاْمُنُّنٌ أَوْ أَمْسِكُ عَطَاؤُنَا، قراءة شيعية: هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنُّنٌ أَوْ أَعْطِه - أَوْ اعط - بِغَيْرِ حِسَابٍ (السياري، ص 120 و 121)، أَوْ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمَسِكُ أَوْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَوْ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمَسِكُ أَوْ أَعْطِه بِغَيْرِ حِسَابٍ (الطبرسي): فصل الخطاب، ص 147) ♦ ت(1) خطأ: وفقًا لابن عاشور جاء في هذه الآية تقديم وتأخير وترتيبها الصحيح هو: هَذَا عَطَاؤُنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَاْمُنُّنٌ أَوْ أَمْسِكُ (http://goo.gl/usdC9A).
- (1) وَحُسْنٌ ♦ ت(1) رُفْقَى: قريبًا ودنوا.
- (1) بِنُصْبٍ، بِنُصْبٍ، بِنُصْبٍ ♦ ت(1) خطأ: التفات من المتكلم «عَيْدَنَا» إلى الغائب «نَادَى رَبَّهُ»
- (1) فهم تفسير الجلالين عبارة «ارْكُضْ بِرَجْلِكَ» بمعنى اضرب برجل الأرض (الجلالين http://goo.gl/YkDn8x)، فيكون هنا نص ناقص وتكميله: ارْكُضْ بِرَجْلِكَ [الأرض]
- (1) نص ناقص وتكميله: وَوَهَبْنَا لَهُ [عوض] أهله (ابن عاشور، جزء 23، ص 271 http://goo.gl/5Esbwk)
- (1) نص ناقص وتكميله: [وقلنا له] أَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاَضْرَبَ بِهِ [زوجتك] (المنتخب http://goo.gl/vS3qVM)، (الجلالين http://goo.gl/eMlho2) ت(2) ضغث: كل ما جمع وقبض عليه بجمع الكف أو نحوه؛ القبض من الحشيش أو عتكول التمر أو العيدان ت(3) حنث: لم يوفي بقسمه ت(4) أَوَابٍ: كثير الرجوع إلى الله
- (1) عَيْدَنَا (2) الْأَيْدِي، الْأَيْدِي.
- (1) بِخَالِصَةٍ، بِخَالِصَتِهِمْ ♦ ت(1) أَخْلَصْنَاهُمْ: خصصناهم ت(2) نص ناقص وتكميله: إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارَ [الأخرة] (المنتخب http://goo.gl/WFTgul).
- (1) وَاللَّيْسَعِ
- (1) جَنَّتْ عَدْنٌ مُفْتَحَةٌ
- (1) مُنْكِينٌ.
- ت(1) الطرف: العين. قاصرات الطرف: لا ينظرن لغير أزواجهن. اتراب: تماثلات في السن.
- (1) يُوعِدُونَ ♦ ت(1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَعَدْنَاهُمْ» إلى المتكلم «تُوعِدُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: يُوعِدُونَ.
- (1) نَفَادٌ: انتهاء.
- (1) وَغَسَّاقٌ ♦ ت(1) حميم: الجمر يتبخر به، غَسَّاقٌ: ما يسيل من جلود أهل النار. نص مخربط وترتيبه: فَلْيَدْعُوا هَذَا حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (مكي، جزء ثاني، ص 252).

- 58:38\38م وَءَاخِرُ ۱٤١١ مِنْ شِكْلَيْهِ ۲ أَرْوَجُ. (1 وَأَخْرُ 2 شِكْلَيْهِ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [ولهم عذاب] آخر (مكي، جزء ثاني، ص 253).
- 59:38\38م هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ. لَا مَرْحَبًا بِهِمْ. إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ.
- 60:38\38م قَالُوا: «بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ. أَنْتُمْ قَدَمْتُمُوهُ لَنَا. فَيَبْسُ الْفَرَارُ!»
- 61:38\38م قَالُوا: «رَبَّنَا! مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا، فَرَدَّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ.»
- 62:38\38م وَقَالُوا: «مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ؟
- 63:38\38م أَتَخَذْنَهُمْ سِحْرِيًّا. أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَصَرُ؟» (1 سُخْرِيًّا.
- 64:38\38م إِنَّ ذَلِكَ، لَحَقٌّ، تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ. (1 تَخَاصُمَ أَهْلِ.
- 65:38\38م [---] قُلْ: «إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ. وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، الْوَحْدُ، الْفَقَّارُ،
- 66:38\38م رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، الْعَزِيزُ، الْعَفْرُ.»
- 67:38\38م قُلْ: «هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ،
- 68:38\38م أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ! (1 قراءة أو تفسير شيعي لهذه الآية والتي تسبقها: قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أوتوا العلم أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (السياري، ص 120).
- 69:38\38م مَا كَانَ لِي مِنِّ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى، إِذْ يَخْتَصِمُونَ. (1 الْمَلَأَ، الْمَلُور.
- 70:38\38م إِنْ يُرْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ.» (1 إِنَّمَا
- 71:38\38م [---][...] ۱٤١٢ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ: «إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ.
- 72:38\38م فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي، فَسَعَوْا لَهُ سَعْدِينَ.»
- 73:38\38م فَسَجَدَ الْمَلَكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ ۱٤١٣،
- 74:38\38م إِلَّا إِبْلِيسَ، اسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ.
- 75:38\38م قَالَ: «يٰٓإِبْلِيسُ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ؟ أَسْتَكْبَرْتَ؟ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعٰلِينَ؟»
- 76:38\38م قَالَ: «أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ. خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ ۱٤١٤ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ.»
- 77:38\38م قَالَ: «فَأَخْرِجْ مَنَهَا، فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۱٤١٥.»
- 78:38\38م وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.»
- 79:38\38م قَالَ: «رَبِّ! فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ.»
- 80:38\38م قَالَ: «فإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ،
- 81:38\38م إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ.»
- 82:38\38م قَالَ: «فَبِعِزَّتِكَ! لَأُغَوِّبَهُمْ أَجْمَعِينَ،
- 83:38\38م إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۱٤١٦.» (1 الْمُخْلَصِينَ ♦ ت1) المصطفين الخالصين من الدنس.

84 :38\38م	قَالَ: «فَالْحَقُّ! وَالْحَقُّ! أَقُولُ» ¹ .	1) فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ مَبْنِي وَالْحَقُّ (ت1) تحير المفسرون في هذه الآية كما تحيروا في قراءة كلمة «والحق». والمتكلم هنا الله. والفاء في كلمة «فالحق» للقسم، والحق هو الله. أي ان الله يقسم بذاته. وعليه، قد يكون معنى الآية: قال الله: أقسم بنفسي بأني لا أقول إلا الحق. وكلمة «لأملأن» في الآية التالية هو جواب القسم. وقد فسرها المنتخب كما يلي: قال الله تعالى: الحق يميني وقسمي، ولا أقول إلا الحق (http://goo.gl/nmJLeh).
85 :38\38م	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ».	
86 :38\38م	[---] قُلْ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» ¹ .	ت1) الْمُتَكَلِّفِينَ: المتكرفين لأعمالهم غير الراغبين فيها.
87 :38\38م	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ.	
88 :38\38م	وَلِتَعْلَمَ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ!	وَلِتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

7\39 سورة الاعراف

عدد الآيات 206 - مكية عدا 163-170

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآيتين 46 و48. عنوان آخر: طولى الطوليين

1 :7\39م	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	انظر هامش بسملة السورة 96\1.
1 :7\39م	الْمَصْنُوعِ ¹ .	ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت 1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
2 :7\39م	كَيْتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ. فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ [...] لِيُنذِرَ بِهِ [...] وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ² .	ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْ [ان تبلغه] لِيُنذِرَ بِهِ [الكافرين وليكن] ذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (الجلالين http://goo.gl/wq4hSt) ت2) نص مخرب ورتبيته: كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ لِيُنذِرَ بِهِ [الكافرين] وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ (المسيري، ص 364-365).
3 :7\39م	[---] اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ. ~ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ² .	1) تَبَتُّغُوا 2) تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ، يَذَكَّرُونَ.
4 :7\39م	وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا! فَجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيْتًا ¹ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ.	ت1) بَيْتًا: ليلاً.
5 :7\39م	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا: «إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ».	
6 :7\39م	فَلَنَسْأَلَنَّ ¹ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ² [...] وَلَنَسْأَلَنَّ ³ الْمُرْسَلِينَ.	1) فَلَيَسْأَلَنَّ 2) أَلَيْسَ أَلَيْسَ 3) لَيْسَ
7 :7\39م	فَلَنَقْصَنَّ ¹ عَلَيْهِمْ، بِعِلْمٍ [...] وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ.	1) فَلَيَقْصَنَّ 2) فَلَنَقْصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ [ما فعلوه] (الجلالين http://goo.gl/4nF9Gx).
8 :7\39م	وَالْوَرُونَ، يَوْمَئِذٍ، الْحَقُّ. فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ¹ .	ت1) خطأ: الثقات من المفرد (فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).
9 :7\39م	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ، بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ¹ .	ت1) خطأ: فهت عبارة بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ بمعنى بِآيَاتِنَا يكفرون أو يظلمون أنفسهم بالكفر فيها. خطأ: الثقات من المفرد (وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ)
10 :7\39م	وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ ¹ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا ¹ . ~ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ.	1) مَعَائِشٌ 2) مَكَّنَّاكُمْ 3) مَكَّنَّاكُمْ
11 :7\39م	[---] وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ، ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ، ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ: «اسْجُدُوا لِآدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ.	1) لِلْمَلَكَةِ

- 12: 7\39م قال¹: «مَا مَنَعَكَ الْآيَةَ² تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ: «أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ. خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ³ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ.»
- 13: 7\39م قال: «فَأَهْبِطْ مِنْهَا، فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا. فَأَخْرَجُ، إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ¹».
- 14: 7\39م قال: «أَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ.»
- 15: 7\39م قال: «إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ.»
- 16: 7\39م قال: «فِيمَا أَعُوذْتَنِي¹، لَأَقْعُدَنَّ¹ لَهُمْ [....]² صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ.
- 17: 7\39م ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُم¹ مَن بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَن خَلْفَهُمْ وَعَن أَئِمَّتِهِمْ وَعَن شِمَائِلِهِمْ¹. وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ.»
- 18: 7\39م قال: «أَخْرَجَ مِنْهَا، مَذْمُومًا¹، مَذْخُورًا¹. [....]² لَمَن² تَبِعَكَ مِنْهُمْ، لِأَمْلَانٍ³ جَهَنَّمَ [....]² مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ.»
- 19: 7\39م وَيُؤَادِمُ! اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا¹. وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ، فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ.»
- 20: 7\39م فَوَسَّوَسَ¹ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ¹ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ غَيْبِهِمَا². وَقَالَ: «مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا [....]³ أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ⁴ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ.»
- 21: 7\39م وَقَاسَمَهُمَا: «إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ.»
- 22: 7\39م فَدَلَّاهُمَا بِعُرْوَةٍ. فَلَمَّا ذَاقَا [....]¹ الشَّجَرَةَ، بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا¹. وَطَفَقَا² يَخْصِفَانِ³ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا: «أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، وَأَقُلَّ⁴ لَكُمَا ~ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ؟»
- 23: 7\39م قَالَا: «رَبَّنَا! ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا. وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ¹ لَنَا وَتَرْحَمْنَا، لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.»
- 24: 7\39م قَالَ: «أَهْبِطُوا، بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ. وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَى حِينٍ¹».
- 25: 7\39م قَالَ: «فِيهَا تَحْيَوْنَ، وَفِيهَا تَمُوتُونَ، وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ¹».
- ت(1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا» إلى الغائب «قَالَ». (ت2) خطأ: كان يجب ان يقول «ما منعك ان تسجد»، على غرار الآية 38\38: 75: «قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ». وقد اختلف المفسرون في ايجاد مخرج لهذا الخطأ (تفسير الطبري http://goo.gl/keKJJf ت3) تقول الآية 38\38: 76 و7: 39\12 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 97\55: 15 «من مارج من نار».
- ت(1) أنظر هامش الآية 113\9: 29.
- 1) لِأَجْلَسَنَّ ♦ ت(1) أغوى: أضل خطأ: جاء في الآية 7\39: 16 «قَالَ فِيمَا أَعُوذْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ» وفي الآية 15\54: 39 «قَالَ رَبِّ يَا أَعُوذْتَنِي لِأَزَيِّنَنَّ لَهُمْ». والصحيح: بِمَا أَعُوذْتَنِي (باء السببية) ت(2) نص ناقص وتكميله: لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ [على] صِرَاطِكَ (مكي، جزء أول، ص 307). وتبرير الخطأ: تضمن قعد معنى لزم، أو رصد. وقد فسرها تفسير الجلالين: لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الموصول إليك (http://goo.gl/tq28gB).
- 1) لِأَتَبَيَّنَّهُمْ ♦ ت(1) خطأ: وعلى أيمانهم وعلى شمائليهم.
- 1) مَذْمُومًا (2) لَمَن (3) لِأَمْلَانٍ ♦ ت(1) مَذْخُورًا: مطرودًا ومبعدًا ت(2) نص ناقص وتكميله: قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا [وأقسم أن] مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَانٍ جَهَنَّمَ [منك] ومثهم أجمعين (المنتخب http://goo.gl/tGWwqB).
- 1) شِئْتُمَا
- 1) أُورِي، وَرِي (2) سَوَاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا (3) هَذِي (4) مَلَكَيْنِ ♦ ت(1) وَسَوَسَ: زين وأوحى ت(2) سَوَاتٍ: عورات ت(3) نص ناقص وتكميله: مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا [كراهة] أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ (مكي، جزء أول، ص 308).
- 1) وَقَاسَمَهُمَا بِاللَّهِ.
- 1) سَوَاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا (2) وَطَفَقَا (3) يُخْصِفَانِ، يُخْصِفَانِ، يُخْصِفَانِ، يَخْصِفَانِ، يَخْصِفَانِ (4) أَلَمْ تُنْهَيْمَا ... وَقِيلَ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: فلما ذاقا [ثمر] الشجرة ت(2) خصف على: وضع خصفة - وهي الورقة - على
- 1) قَالُوا رَبَّنَا إِلَّا تَغْفِرْ.
- ت(1) خطأ: الخطاب موجه لآدم وحواء وانتقل من المثني للجمع. وقد يكون الخطاب موجه للحية ولآدم وحواء كما في تكوين 3: 13-15: «فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ أَعُوذْتَنِي فَأَكَلْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ صَنَعْتِ هَذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْلُكِينَ وَثَرَابًا تَأْكُلِينَ طَوَالَ الْأَمِّ حَيَاتِكَ. وَأَجْعَلُ عَدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا فَهُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تُصِيبِينَ عَقْبَهُ.»
- 1) تَخْرُجُونَ.

- 26: 7\39م ---] بِنِيَّ ءَادَمَ! فَدَأْنَزَلْنَا عَلَيَّكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوَاتِيَكُمْ¹ وَرِيثًا²1. وَلِبَاسًا³ النَّقْوَى ذَلِكَ⁴ خَيْرٌ. ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ!²!
- 27: 7\39م بِنِيَّ ءَادَمَ! لَا يُفْتِنَنَّكُمْ¹ الشَّيْطَانُ، كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَهُمَا. إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ²1 من حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ³. إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ² لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 28: 7\39م ---] وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً، قَالُوا¹: «وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا، وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا». قُلْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ. ~ أَنْتَوَلُونَ¹ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ؟»
- 29: 7\39م قُلْ: «أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ. وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ [...]»¹ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ، وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ² لَهُ الدِّينَ. كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ.
- 30: 7\39م ---] فَرِيقًا¹ هَدَى، وَفَرِيقًا حَقَّ¹ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ. إِنَّهُمْ² اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ²، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَيَحْسَبُونَ³ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ.
- 31: 7\39م بِنِيَّ ءَادَمَ! خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ. وَكُلُوا وَاشْرَبُوا، وَلَا تُسْرِفُوا. ~ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ.
- 32: 7\39م قُلْ: «مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ، الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ؟» قُلْ: «هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا¹، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، خَالِصَةٌ²، يَوْمَ الْقِيَامَةِ³»¹. ~ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لِقَاءَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.
- 33: 7\39م قُلْ: «إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ¹ بِهِ سُلْطَانًا، ~ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ».
- 34: 7\39م [وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ. فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ¹، لَا يَسْتَأْذِرُونَ² [...]»¹ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ¹. [...]
- 35: 7\39م بِنِيَّ ءَادَمَ! إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ¹ رُسُلٌ مِنْكُمْ بِخُصُوفٍ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي، فَمَنْ أَنْقَى وَاصْلَحَ، ~ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ¹.
- 1 سَوَاتِيَهُمَا، سَوَاتِيَهُمَا، سَوَاتِيَهُمَا (2 وَرِيثًا (جمع ريش بمعنى اللباس، أو المتاع والأموال) 3) وَلِبَاسًا، وَلِبَاسًا (4 سقطت 1) ت ريش: زينة. وقد فسر المنتخب هذه الفقرة: يا بني آدم: قد أنعمنا عليكم، فخلقنا لكم ملابس تستر عوراتكم، ومواد تنزيبون بها (http://goo.gl/odtnOq) (2) خطأ: التفات من المتكلم «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «مِنْ آيَاتِ اللَّهِ»، ومن المخاطب «عَلَيْكُمْ ... سَوَاتِيَكُمْ» إلى الغائب «لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ».
- 1) يُفْتِنَنَّكُمْ (2) وَقَبِيلُهُ (3) يَرَوْنَهُ، تَرَوْنَهُ 1) قَبِيلُهُ: أتباعه (2) في هذه الآية الله هو الذي جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون، بينما في الآية 30 من نفس السورة، الذين ضلوا هم من اتخذوا الشياطين اولياء.
- 1) يَتَقُولُونَ 1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «يَا بَنِي آدَمَ لَا يُفْتِنَنَّكُمْ» إلى الغائب «وَإِذَا فَعَلُوا».
- 1) نص ناقص وتكميله: وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ [لله] عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الجلالين http://goo.gl/oGWNqB) (2) مُخْلِصِينَ: مخلصين. خطأ: التفات من الماضي «أَمَرَ» إلى الأمر «وَأَقِيمُوا».
- 1) فريقين (2) أَنَّهُمْ (3) وَيَحْسَبُونَ 1) خطأ: وصحبه حقت عليهم الضلالة، كما في الآية 16\70: 36 «وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ» (2) انظر هامش الآية 7\39: 27.
- 1) لمن آمن (2) خَالِصَةٌ (3) قراءة شيعية: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ مِنَ الْقَطَنِ وَكَتَانَ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا، أَوْ: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِشْرِكِهِمْ فِيهَا الْكُفَّارِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (السياري، ص 53) 1) (ت) نص مخرب وتربيته: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ: قُلْ مَنْ حَرَّمَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (مكي، جزء أول، ص 313). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: مَنْ الذي حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَهَا لِعِبَادِهِ؟ ومن الذي حرم الحلال الطيب من الرزق؟ قل لهم: هذه الطيبات نعمة من الله ما كان ينبغي أن يتمتع بها إلا الذين آمنوا في الدنيا، لأنهم يؤدون حقها بالشكر والطاعة، ولكن رحمة الله الواسعة شملت الكافرين والمخالفين في الدنيا، وستكون هذه النعم خالصة يوم القيامة للمؤمنين (http://goo.gl/AjldI). خطأ: لا يمكن ان يكون السؤال والجواب من نفس الشخص: قُلْ مَنْ حَرَّمَ ... قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ.
- 1) يَنْزِلُ.
- 1) آجالهم (2) يَسْتَأْذِرُونَ 1) (ت) نص ناقص وتكميله: فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِرُونَ [عنه] سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [عليه] (البيضاوي http://goo.gl/CcQw8o، http://goo.gl/bO6usK، الجلالين).
- 1) تَأْتِيَنَّكُمْ (2) خَوْفٌ، خَوْفٌ 1) خطأ: التفات من الجمع «يَأْتِيَنَّكُمْ» إلى المفرد «أَنْقَى» ثم إلى الجمع «عَلَيْهِمْ». «إِمَّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا. وقد جاءت عبارة لا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 12 مرة في القرآن، ومرة واحدة: لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون، ومرة: لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون، ومرة: لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون

- 36: 7\39م وَالَّذِينَ كَذَّبُوا [...] بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا،
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 37: 7\39م فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ؟ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُتُبِ. حَتَّىٰ
إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا¹ يَتُوقُونَهُمْ، قَالُوا: «أَيْنَ مَا
كُنْتُمْ تَدْعُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ؟» قَالُوا: «ضَلُّوا
عَنَّا». وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ.
- 38: 7\39م قَالَ: «ادْخُلُوا فِي أُمَّةٍ¹ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ
الْحَيِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ». كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ
أُخْتَهَا [...]»². حَتَّىٰ إِذَا آذَرَكُوا² فِيهَا جَمِيعًا،
قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلِيَّهِمْ³: «رَبَّنَا⁴! هَؤُلَاءِ
أَصْلَوْنَا، فَايْتِهِمْ³ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ». قَالَ:
«لِكُلِّ [...]»⁵ ضِعْفَتْ. ~ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ⁴.
- 39: 7\39م وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ: «فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا
مِنْ فَضْلٍ. فَذُوقُوا الْعَذَابَ، بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ».
- 40: 7\39م إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا، لَا
تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ³ فِي⁴ سَمِّ الْخَيْطِ⁵. ~ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ.
- 41: 7\39م لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ، غَوَاشٍ¹.
~ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ.
- 42: 7\39م وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا¹، أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. ~
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 43: 7\39م وَنَزَّ عَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ¹. تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ. وَقَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا. وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ». وَتُودُوا أَنْ:
«تَلِكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْرَثْنَاهَا² بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 44: 7\39م وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ: «قَدْ
وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا. فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ [...]»¹ حَقًّا؟» قَالُوا: «نَعَمْ¹». فَأَدْنَىٰ
مُؤَدِّنٌ² بَيْنَهُمْ أَنْ: «لَعْنَةُ³ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ،
- 45: 7\39م الَّذِينَ يَصُدُّونَ [...]»¹ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَبْغُونَهَا
[...]»¹ عَوَجًا²، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا [منكم] بِآيَاتِنَا (ابن عاشور، جزء 8، ص
http://goo.gl/UKuuhp 111).
- ت3) خطأ: التفات من الغائب «عَلَى اللَّهِ» إلى المتكلم «رُسُلُنَا»، والتفات من
المفرد «مِمَّنْ افْتَرَى ... أَوْ كَذَّبَ» إلى الجمع «أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ».
- 1) إِذْ (2) إِذَارَكُوا، أَذْرَكُوا، أَذْرَكُوا، أَذْرَكُوا، تَدَارَكُوا (3) فَاتِهِمْ (4) يَغْلَمُونَ ♦
ت1) خطأ: ادْخُلُوا فِي أُمَّةٍ (2) نص ناقص وتكميله: قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا [السابقة إياها في
الدخول في النار] (ابن عاشور، جزء 8، ص 120 http://goo.gl/vvVr4Z)
- ت3) خطأ: قَالَتْ أُخْرَاهُمْ عَنْ أَوْلَاهُمْ (4) خطأ: رجوع من مخاطبتهم
بالمخاصمة إلى مخاطبة الله بالدعاء عليهم، وقد تكون كلمة «لأولاهم» زائدة على
الآية، إلا إذا صححت: قَالَتْ أُخْرَاهُمْ مُشِيرَةً لِأَوْلَاهُمْ. وقد استقامت الآية اللاحقة:
وَقَالَتْ أَوْلَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ (5) نص ناقص وتكميله:
قَالَ [لكل أمة] ضِعْفَتْ (ابن عاشور، جزء 8، ص 120
http://goo.gl/MKzQTC).
- 1) تَفْتَحُ، يُفْتَحُ، تَفْتَحُ، تَفْتَحُ، تَفْتَحُ، تَفْتَحُ (2) تَفْتَحُ، يَفْتَحُ أَبْوَابَ - على قراءتي (3) الْجَمَلُ،
الْجَمَلُ، الْجَمَلُ، الْجَمَلُ، الْجَمَلُ (4) الْجَمَلُ الأصفر في (5) سَمِّ، سَمِّ، سَمِّ (6)
المخيط، المخيط
- 1) غَوَاشٍ ♦ ت1) يعرف معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة بأغطية. ونجد نفس
الكلمة بالعبرية في سفر أشعيا بمعنى دخان: «فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الْمَلِكُ
عَزْرِيَّا، رَأَيْتُ السَّنَةَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِ عَالِ رَفِيعٍ، وَأَدْبَالَهُ تَمَلُّ الْهَيْكَلِ. مِنْ فَوْقِهِ
سُرَافُونَ قَائِمُونَ، سِنَّةٌ أُجْنِحَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بَاتْنَيْنِ يَسْتُرُّ وَجْهَهُ وَبَاتْنَيْنِ يَسْتُرُّ رِجْلَيْهِ
وَبَاتْنَيْنِ يَطِيرُ. وَكَانَ هَذَا يُنَادِي ذَلِكَ وَيَقُولُ: «فُدُّوسٌ فُدُّوسٌ فُدُّوسٌ، رَبُّ الْقَوَاتِ،
الْأَرْضُ كُلُّهَا مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَجْدِهِ». فَتَرَعَزَتْ أَسُسُ الْأَعْتَابِ مِنْ صَوْتِ الْمُنَادِي،
وَأَمْتَلَأَ النَّيْتُ دُخَانًا ܢܦܫܝܢ ܢܦܫܝܢ» (أشعيا 6: 1-4).
- ت1) هذه الفقرة دخيلة.
- 1) الْحَمْدُ (2) أَوْرَثْنَاهَا ♦ ت1) غل: عداوة وحقد كامن. وهذه الفقرة دخيلة.
- 1) نَعَمْ، نَعَمْ (2) مُؤَدِّنٌ (3) لَعْنَةُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ [من العذاب] حَقًّا (2) تفسير شيعي: المؤذن أمير المؤمنين يؤذن أذانًا
يسمع الخلائق كلها، والدليل على ذلك قول الله في سورة براءة «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ» (9\113: 3) فقال أمير المؤمنين كنت أنا الأذان في الناس (القمي
http://goo.gl/V0bpv5).
- ت1) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ يَصُدُّونَ [الناس] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَ [لها]
عَوَجًا (كما في الآية 18\69: 1) أَوْ [فيها] عَوَجًا (كما في الآية 20\45: 107)
(السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) ت2) تفسير شيعي: «الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجًا» يعني: يصدون عن طريق الله وهي الإمامة «ويبغونها
عوجًا» يعني: حرفوها إلى غيرها (القمي http://goo.gl/IQMNuD) ت3) نص
ناقص وتكميله: فَأَدْنَىٰ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ [قائلًا] أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

- 46: 7\39م وَبَيَّنَّهَا حِجَابًا. وَعَلَى الْأَعْرَافِ¹ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَانِهِمْ². وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ: «سَلِّمْ عَلَيْنَا». لَمْ يَدْخُلُوهَا، وَهُمْ يَطْمَعُونَ².
- 47: 7\39م وَإِذَا صُرِفَتْ¹ أَبْصَرُوهُمْ تَلَقَاءً أَصْحَابَ النَّارِ، قَالُوا: «رَبَّنَا! لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ²».
- 48: 7\39م وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ¹ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَانِهِمْ². قَالُوا: «مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ [...]»³ تَسْتَكْبِرُونَ؟²
- 49: 7\39م أَهْوَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ؟» [...]»¹: «ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ، وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ³».
- 50: 7\39م وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ: «أَفِيضُوا¹ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ، أَوْ [...]»² مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ [...]»². قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا¹، وَغَرَّتُهُمْ الْخَبِيرَةُ الْأَذْيَابُ». فَالْيَوْمَ نَنسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا، وَمَا [...]»² كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ³.
- 52: 7\39م وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكُتُبٍ فَصَلَّاهُ¹، عَلَى عِلْمٍ، هُدًى وَرَحْمَةً² لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 53: 7\39م هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ؟¹ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ²، يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ: «قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا؟ أَوْ نُرَدُّ [...]»¹ فَتَعْمَلُ³ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ؟» قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 54: 7\39م [---] إِنَّ رَبَّكُمْ أَلَّهُ¹، الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ². ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ. يُعْشَى³ اللَّيْلَ النَّهَارَ⁴ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا. [...]»² وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، مُسَخَّرَاتٌ³ بِأَمْرِهِ. أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ. ~ تَبَارَكَ اللَّهُ، رَبُّ الْعَالَمِينَ.
- 55: 7\39م [ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً¹. ~ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ].
- 56: 7\39م وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا¹، وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا [...]»². إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ³ مِنَ الْمُحْسِنِينَ⁴.
- (1) بسيمائهم، بسيمائهم (2) طامعون، ساخطون ♦ (ت1) الأعراف: جمع عُرف، ما ارتفع من الجبل، ويراد به حاجز بين الجنة والنار (ت2) جاءت كلمة سيماهم ست مرات في القرآن بمعنى علامتهم. وهي من أصل اغريقي بهذا المعنى (Seddik: Le Coran ص 129 و Sankharé ص 121)
- (1) قُلبت (2) قراءة شيعية: وَإِذَا قُلبت أَبْصَارُهُمْ تَلَقَاءً أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا عاندا بك ان تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (السياري، ص 53).
- (1) بسيمائهم، بسيمائهم (2) تَسْتَكْبِرُونَ ♦ (ت1) الأعراف: جمع عُرف، ما ارتفع من الجبل، ويراد به حاجز بين الجنة والنار (ت2) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7\39: 46 (ت3) نص ناقص وتكميله: وَمَا كُنْتُمْ [به] تَسْتَكْبِرُونَ.
- (1) ادخلوا، دخلوا، ادخلوا (2) خَوْفٌ، خَوْفٌ (3) تَحْزَنُونَ، تَحْزَنُونَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [قد قيل لهم] ادخلوا الجنة (تفسير الجلالين (http://goo.gl/yb5zQP).
- (ت1) أفيضوا: جودوا. خطأ: أفيضوا لنا. تبرير الخطأ: أفيضوا تضمن معنى اجروا أو صبوا (ت2) نص ناقص وتكميله: أو [أعطونا] مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ [من الطعام] (ابن عاشور، جزء 8، ص 148 http://goo.gl/ZG0igg، الجلالين (http://goo.gl/t6jehJ)
- (ت1) أنظر هامش الآية 6\55: 32. (ت2) نص ناقص وتكميله: يَوْمَهُمْ هَذَا [وكما] كانوا آياتنا يَجْحَدُونَ (ت3) خطأ: آياتنا يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- (1) فَصَلَّاهُ (2) ورحمة، ورحمة.
- (1) تَأْوِيلَهُ (2) تَأْوِيلَهُ (3) نُرَدُّ فَنَعْمَلُ، نُرَدُّ فَنَعْمَلُ، نُرَدُّ فَنَعْمَلُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: أو نُرَدُّ [إلى الدنيا] فَتَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ (الجلالين (http://goo.gl/zFexoL).
- (1) الله (2) قراءة شيعية: ست ارداد (السياري، ص 48) (3) يُعْشَى، يُعْشَى (4) اللَّيْلُ النَّهَارُ، اللَّيْلُ النَّهَارُ (5) وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ♦ (ت1) مجموع أيام الخلق في الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات أخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9) (ت2) نص ناقص وتكميله: [وخلق] الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ (المنتخب (http://goo.gl/tv90rD) (ت3) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيريج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى ابقي (Luxenberg ص 225)
- (1) وَخُفْيَةً، وَخُفْيَةً (2) إن الله
- (1) رَحْمَةً ♦ (ت1) تفسير شيعي: أصلحها برسول الله وأمير المؤمنين فأفسدوها حين تركوا أمير المؤمنين وذريته (القمي (http://goo.gl/7f99cb) (ت2) نص ناقص وتكميله: وادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا [وأحسنوا] إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (ت3) خطأ: كان يجب أن يتبع خبر إن إسمها في التأنيث فيقول قريبة. وقد برروا هذا الخطأ بوجه (النحاس في تبرير هذا الخطأ (http://goo.gl/8bHHMf) (ت4) خطأ: الآيتان 55 و 56 دخيلتان، والآية 57 هي تكلمة للآية 54.

- 57: 7\39م وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ ۙ بُشْرًا¹ ۖ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا ۖ سَفَقْنَا² لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ۖ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ³ ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ ۗ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ!
- 58: 7\39م وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ ۖ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ¹ [...] ۖ يَأْذِنُ رَبِّيَ وَالَّذِي خَبْتُ ۖ لَا يَخْرِجُ² [...] ۖ إِلَّا نَكِدًا³ ۗ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ⁴ الْآيَاتِ³ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ.
- 59: 7\39م [---] لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ: «يُوقُمْ! أَعْبُدُوا اللَّهَ ۖ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ! ۗ ~ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ».
- 60: 7\39م قَالَ¹ الْمَلَأُ² مِنْ قَوْمِهِ: «~ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ».
- 61: 7\39م قَالَ: «يُوقُمْ! لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ¹ ۖ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ».
- 62: 7\39م أَبْلِغْكُمْ¹ رَسَلْتُ رَبِّي وَأَنْصَحُ² لَكُمْ ۖ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.
- 63: 7\39م أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ¹ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ ۖ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا؟ ~ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!
- 64: 7\39م فَكَذَّبُوهُ ۖ فَانجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ ۖ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ¹.
- 65: 7\39م [---][...] ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ: «يُوقُمْ! أَعْبُدُوا اللَّهَ ۖ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ ~ أَفَلَا تَتَّقُونَ؟»
- 66: 7\39م قَالَ الْمَلَأُ¹ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ: «إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ ۖ وَإِنَّا لَنَطُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِينَ».
- 67: 7\39م قَالَ: «يُوقُمْ! لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ ۖ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ».
- 68: 7\39م أَبْلِغْكُمْ¹ رَسَلْتُ رَبِّي ۖ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ.
- 69: 7\39م أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ ۖ لِيُنذِرَكُمْ؟ وَادَّكُرُوا¹ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ۖ وَرَدَّكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً² ۗ فَادَّكُرُوا ۗ أَلَا إِنَّ اللَّهَ² ~ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ!
- 70: 7\39م قَالُوا: «أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ۖ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ فَآتِنَا² بِمَا تَعِدُنَا ۖ ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ».
- 71: 7\39م قَالَ: «قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَنْجِدُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا ۖ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ ۖ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ؟ فَانْتَظِرُوا ۖ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ».
- 72: 7\39م فَانجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۖ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۖ وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ ~ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ.
- (1) الرياح (2) نُشْرًا، نُشْرًا، نُشْرًا، نُشْرًا، بُشْرًا، بُشْرًا (3) مَيِّتٍ (4) تَذَكَّرُونَ ♦ (1) بُشْرًا: جمع بشير. ويلاحظ أن الآية 30\84: 46 تستعمل عبارة «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ» (2) خطأ: التفات من الغائب «يُرْسِلُ» إلى المتكلم «سُفْنَاهُ». تقول الآية 7\39: 57 «سُفْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ» بينما تقول الآية 35\43: 9 «سُفْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ». (3) خطأ: فَأَنْزَلْنَا فِيهِ الْمَاءَ.
- (1) يُخْرِجُ نَبَاتَهُ، يُخْرِجُ نَبَاتَهُ (2) يُخْرِجُ (3) نَكِدًا، نَكِدًا (4) يُصَرِّفُ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ [حسنًا] يَأْذِنُ رَبِّيَ وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرِجُ [نباتَهُ] إِلَّا نَكِدًا (الجلالين http://goo.gl/6C2FiZ). (2) نَكِدًا: عسرًا أو قليلاً لا خير فيه (3) نُصَرِّفُ: نبين بأساليب مختلفة. خطأ: التفات من الغائب «يَأْذِنُ رَبِّيَ» إلى المتكلم «نُصَرِّفُ».
- (1) غَيْرِهِ، غَيْرُهُ
- (1) وَقَالَ (2) الْمَلَأُ الْمَلُو.
- (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من صيغة «ضلال» إلى صيغة «ضلالة».
- (1) أَبْلِغْكُمْ (2) وَإِنْصَحُ.
- (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «رَبِّي» إلى المخاطب «رَبِّكُمْ».
- (1) عامين.
- (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إِلَىٰ عَادِ
- (1) الْمَلَأُ الْمَلُو.
- (1) أَبْلِغْكُمْ.
- (1) وَادَّكُرُوا (2) بَصْطَةً ♦ (1) بَصْطَةً: توسعة. تستعمل الآية 2\87: 247 بصطة، بينما تستعمل الآية 7\39: 69 بصطة (2) تفسير شيعي: «آلاءُ اللَّهِ ... هِيَ أَعْظَمُ نِعْمِ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَهِيَ وَلَا يَتَيْنَا» (الكليبي مجلد 1، ص 217).
- (1) أَجِئْتَنَا (2) فَآتِنَا.

- 73: 7\39م [---][...] 14 وإلى ثمود¹ أخاهم صلحاً. قال: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ. هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ. فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ. وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ³، فَيَأْخُذَكُمْ⁴ عَذَابُ آيِمٍ.»
- 74: 7\39م وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ، وَبَوَّأَكُمْ¹ فِي الْأَرْضِ، تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجَحُونَ¹ الْجِبَالَ بُيُوتًا². فَادْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ³. ~ وَلَا تَعْتُوا¹ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ».
- 75: 7\39م قَالَ¹ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلذِّبَنِ اسْتَضْعَفُوا، لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ: «اتَّعْلَمُونَ أَنَّ صَلْحًا مُرْسَلًا مِنْ رَبِّي؟» قَالُوا: «إِنَّا بِمَا أَرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ».
- 76: 7\39م قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا بِالذِّبِ ءَامِنْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ».
- 77: 7\39م فَعَقَرُوا النَّاقَةَ، وَعَتَوَات¹ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا: «يَصْلِحْ! أَنْتِنَا بِمَا تَعِدْنَا. ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ».
- 78: 7\39م فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ، ~ فَاصْتَبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُنُودًا.
- 79: 7\39م فَتَوَلَّى¹ عَنْهُمْ وَقَالَ: «يَقَوْمُ! لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ. ~ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ».
- 80: 7\39م [---][...] 14 وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «اتَّاتُونَ الْفَاحِشَةَ² مَا سَبَّكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ؟ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً، مِنْ دُونِ النِّسَاءِ. ~ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ».
- 81: 7\39م وَمَا كَانَ جَوَابَ¹ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ. إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْتَطِهُرُونَ».
- 82: 7\39م فَانْحَبْتُهُ وَأَهْلُهُ، إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْعَجْرَبِينَ¹.
- 83: 7\39م وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا. ~ فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ¹ الْمُجْرِمِينَ!
- 84: 7\39م [---][...] 14 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. قَالَ: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ. فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ، وَلَا تَبْخَسُوا² النَّاسَ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا. ذَلِكَمْ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».
- 73: 7\39م (1) ثَمُودِ (2) تَأْكُلُ (3) بِسُوءٍ (4) فَيَأْخُذَكُمْ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى ثمود
- (1) وَتَنْجَحُونَ، وَتَنْحَبُونَ، وَيَنْجَحُونَ، وَيَنْجَحُونَ (2) تَعْتُوا ♦ (ت1) بَوَّأَكُمْ: أنزل لكم ومكّن لكم ♦ (ت2) خطأ: وَتَنْجَحُونَ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ فِي الْجِبَالِ (ت3) انظر هامش الآية 7\39: 69 في معنى هذه العبارة عند الشيعة.
- (1) وقال (2) الْمَلَأَ، الْمَلُوءُ.
- (1) أَوْتِنَا، أَوْتِنَا، إِنِّيْنَا ♦ (ت1) عَتَوَاتُ: اعرضوا وتجبروا.
- (ت1) فَتَوَلَّى: أعرض (الجلالين (http://goo.gl/PvKBla).
- (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] لوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ (الجلالين (http://goo.gl/Ok2CQb) (ت2) اتَّاتُونَ الْفَاحِشَةَ: أنفعلونها
- (1) أنكم ♦ (ت1) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ: تفعلون بهم المنكر.
- (1) جَوَابُ.
- (1) الْعَجْرَبِينَ ♦ (ت1) الْعَجْرَبِينَ: الهالكين. ويرى ابن عاشور ان مكان هذه الآية بعد الآية 84 (ابن عاشور، جزء 8، ص 236 (http://goo.gl/0N0iNI
- (ت1) خطأ: استعمل القرآن 23 مرة عبارة «كان عاقبة» ومرة عبارة «كان عاقبتهما» بدلاً من «كانت عاقبة» و«كانت عاقبتهما»، بينما جاء في الآية 28\49: 37: رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ، وفي الآية 6\55: 135: فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وقد صلحت القراءة المختلفة هاتين الآيتين كما يلي: مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وربما رأى القراء أن تصحيح هاتين الآيتين وسيلة أسهل من تصحيح 24 آية.
- (1) آية (2) تَبْخَسُوا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى مَدْيَنَ (ت2) تَبْخَسُوا: تنقصوا

- 86: 7\39م وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ¹، تُوعِدُونَ، وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا [...]»²
عَوَجًا. وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُنْتُمْ كَثْرًا. ~
وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ² الْمُفْسِدِينَ!
- 87: 7\39م وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ،
وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ
بَيْنَنَا. ~ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.
- 88: 7\39م قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ:
«لُنْخَرِجَنَّكَ، يُسْعَيْبُ! وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ، مِنْ
قَرَبِينَا، أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا¹». قَالَ: «[...]»²
أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ [...]»²؟
- 89: 7\39م قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ¹،
بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا. وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُوذَ
فِيهَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا. وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا. رَبَّنَا! افْتَحْ بَيْنَنَا² وَبَيْنَ
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ. ~ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.»
- 90: 7\39م وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ: «لَنْ
أَتَّبِعْتُمْ شُعَيْبًا، إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ.»
- 91: 7\39م فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ، ~ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جُثَمِينَ.
- 92: 7\39م الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا [...]»¹ كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا.
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ.
- 93: 7\39م فَتَوَلَّى¹ عَنْهُمْ، وَقَالَ: «يَقَوْمُ! لَقَدْ أَتَلَعْتُكُمْ
رَسُولْتُ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ. فَكَيْفَ ءَأَسَى¹»²
عَلَى قَوْمِ كَافِرِينَ»³؟
- 94: 7\39م [...] وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ [...]»¹، إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسَاءِ وَالصَّرَآءِ. ~ لَعَلَّهُمْ
يَصْزَعُونَ!
- 95: 7\39م ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا¹
وَقَالُوا: «قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الصَّرَآءُ وَالسَّرَآءُ.»
فَأَخَذْنَاهُمْ بَعْتَةً¹، ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.
- 96: 7\39م وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا، لَفَتَحْنَا¹
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَلَكِنْ
كَذَّبُوا، ~ فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- 97: 7\39م أَقَامِنَا¹ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا، بَيِّنَاتًا¹،
وَهُمْ نَائِمُونَ؟
- ت (1) خطأ: تَقْعُدُوا على كل صِرَاطٍ. تبرير الخطأ: تضمن تَقْعُدُوا معنى تَرَبَّصُوا
ت (2) نص ناقص وتكميله: وتبغون [لها] عَوَجًا (كما في الآية 18\69: 1) أو
[فيها] عَوَجًا (كما في الآية 20\45: 107) (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص
168) ت (2) خطأ: استعمل القرآن 23 مرة عبارة «كان عاقبة» ومرة عبارة
«كان عاقبتهم» بدلًا من «كانت عاقبة» و«كانت عاقبتهم»، بينما جاء في الآية
28\49: 37: رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ،
وفي الآية 6\55: 135: فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وقد صلحت
القراءة المختلفة هاتين الآيتين كما يلي: مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وربما رأى
القراء أن تصحيح هاتين الآيتين وسيلة أسهل من تصحيح 24 آية.
- (1) المَلَأُ، المَلُو ♦ ت (1) جاءت عبارة لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا في الآيتين 7\39: 88
و14\72: 13. وهنا خطأ: لَتَعُوذُنَّ إِلَى مِلَّتِنَا. تبرير الخطأ: لَتَعُوذُنَّ تضمن معنى
لتدخلن. فقد فسر التفسير الميسر والآية 14\72: 13: لنطردنكم من بلادنا حتى
تعودوا إلى ديننا (<http://goo.gl/2kwkwk>) والآية 7\39: 88: لنخرجنك يا
شعيب ومن معك من المؤمنين من ديارنا، إلا إذا صرتم إلى ديننا
(<http://goo.gl/tXYsMU>). والآية تطرح مشكلة عقائدية: فالعود هو إلى
حالة قد كانت والرسول ما كانوا قط في ملة الكفر. وللخروج من المأزق فسرت
بمعنى: أو لتعودن إلى سكوتمك عنا كما كنتم قبل الرسالة، أو بمعنى: لتدخلن في
ملتنا (انظر النقاش في ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 166-238
<http://goo.gl/wY3A5E>) ت (2) نص ناقص وتكميله: قَالَ [انعود فيها] وَلَوْ
كُنَّا كَارِهِينَ [لها] (الجلالين <http://goo.gl/X26QPR>).
- ت (1) ملتكم: شريعتكم ت (2) افْتَحْ بَيْنَنَا: اقض وافصل بيننا
- (1) المَلَأُ، المَلُو.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا [هلكوا كأنهم] لَمْ يَعْنُوا فِيهَا
(المنتخب <http://goo.gl/tUpMrl>).
- (1) ايسى، أسا ♦ ت (1) فَتَوَلَّى: أعرض (الجلالين <http://goo.gl/TLLC8d>)
ت (2) كَيْفَ أَسَى: كيف أحزن ت (3) خطأ: التفات من المخاطب «أَبْلَغْتُكُمْ» إلى
الغائب «قَوْمِ كَافِرِينَ».
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ [فكذبوه] إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَاسَاءِ (الجلالين <http://goo.gl/qZ7jzN>).
- (1) بَعْتَةً، بَعْتَةٌ ♦ ت (1) فسر المنتخب كلمة عفا: اصبحوا في «رخاء وسعة
وصحة وعافية ... كثروا ونموا في أموالهم وأنفسهم»
(<http://goo.gl/CzOM5E>). وفسرها: كثروا
(<http://goo.gl/32ObHA>).
- (1) لَفْتَحْنَا.
- (1) أَوْامِنَ، أَوْامِنَ ♦ ت (1) بَيِّنَاتًا: ليلاً.

- 98: 7\39م أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا، ضحى، وهم يلعبون؟
- 99: 7\39م أقاموا مكر الله؟ فلا يامن مكر الله إلا القوم الخسرون.
- 100: 7\39م أو لم يهدا للذين يرون الأرض من بعد أهلها أن، لو نشاء، أصبثهم بذنوبهم؟ ونطبع على قلوبهم. ~ فهم لا يسمعون.
- 101: 7\39م تلك القرى، نفض عليك من أنبيائها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات، فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين.
- 102: 7\39م وما وجدنا¹ لأكثرهم من [...] عهده. ~ وإن وجدنا أكثرهم لفسقين.
- 103: 7\39م ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا إلى فرعون وملأه، فظلموا [...] بها. ~ فانظر كيف كان عيبه² المفسدين!
- 104: 7\39م وقال موسى: «يفرعون! إني رسول من رب العالمين.
- 105: 7\39م حقيق¹ على أن لا أقول على الله إلا الحق. فذحبتكم بينة من ربكم. فأرسل معي بني إسرائيل²».
- 106: 7\39م قال: «إن كنت جنت¹ بآية، فات بها. ~ إن كنت من الصديقين».
- 107: 7\39م فألقى عصاه. فإذا هي ثعبان مبين¹.
- 108: 7\39م ونزع يده. فإذا هي بيضاء للظنرين.
- 109: 7\39م قال الملاء من قوم فرعون: «إن هذا لسحرج عليم.
- 110: 7\39م يريد أن يخرجكم من أرضكم». [...] عهده: «فماذا تأمرون؟»
- 111: 7\39م قالوا: «أرجة¹ وأخاه، وأرسل في المدائن حشيرين.
- 112: 7\39م يأتوك بكل سحر¹ عليم».
- 113: 7\39م وجاء السحرة فرعون. قالوا: «إن لنا لأجرا، إن كنا نحن الغلبين؟»
- 114: 7\39م قال: «نعم! ~ وإني لمن المفربين».
- 115: 7\39م قالوا: «ي موسى! إما أن تلقى، وإما أن تكون نحن الملقين».
- 116: 7\39م قال: «الفاؤ». فلما ألقوا، سحروا أعين الناس، وأستر هبؤهم، وجاءو بسحر عظيم.
- 117: 7\39م وأوحينا إلى موسى أن: «ألق عصاك». فإذا هي تلقف ما يأفكون².
- ت1 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نفض» إلى الغائب «يطبع الله» ثم إلى المتكلم «وجدنا». وقد جاءت الآية السابقة صحيحة في الآية 10\51: 74 «كذلك تطبع على قلوب المعتدين» ت2 (2) نص ناقص وتكميله: وما وجدنا لأكثرهم من [وفاء] عهد (ابن عاشور، جزء 9، ص 33 (http://goo.gl/cVUCCs).
- ت1 (1) خطأ: جاءت عبارة فظلموا بها في الآيتين 7\39: 103 و17\50: 59 وقد فهمت بمعنى فكفروا بها أو ظلموا أنفسهم بالكفر بها. ووفقا لابن عاشور في هذه الآية نص ناقص وتكميله: ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا إلى فرعون وملأه فظلموا [إذ كفروا] بها ت2 (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- ت1 (1) حقيق علي أن، حقيق أن، حقيق بأن ♦ ت1 (1) حقيق على: واجب علي. خطأ: حقيق بي ت2 (2) اسرائيل هو الاسم الذي لقب به يعقوب بعد صراعه مع الله» (تكوين 32: 23-33). ولكن Sawma يرى ان كلمة اسرائيل تعني: اثر الله (Sawma, p. 117).
- ت1 (1) جيت.
- ت1 (1) تناقض: أصبحت عصا موسى في الآيتين 27\48: 10 و28\49: 31 «كأنها جان»، وفي الآيتين 7\39: 107 و26\47: 32 «شعبان مبين».
- ت1 (1) الملاء، الملو.
- ت1 (1) تأمرون ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: يريد أن يخرجكم من أرضكم [فقال فرعون] ماذا تأمرون (الفرء http://goo.gl/Pj3oju).
- ت1 (1) أرجئه، أرجئه، أرجه، أرجه، أرجه، أرجه.
- ت1 (1) سحر.
- ت1 (1) إن.
- ت1 (1) نعم.
- ت1 (1) تلقف، تلقف، تلقف ♦ ت1 (1) ألق: أمعن في الكذب، وألق فلان: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يأفكون: يكذبون ويفترون.

- 118:7\39م فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ¹ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. (1) وَأَبْطَلَ.
- 119:7\39م فَعَلُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صُغُرِينَ¹.
- 120:7\39م وَالْقِيَ السَّحَرَةُ [...] ¹سُجْدِينَ.
- 121:7\39م قَالُوا: «ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ،
- 122:7\39م رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ».
- 123:7\39م قَالَ فِرْعَوْنُ: «ءَامَنْتُمْ بِئِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادِنَ لَكُمْ؟ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرٌ ثَمُوهَ فِي الْمَدِينَةِ، لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا. ~ فَسَوَفَ تَعْلَمُونَ.
- 124:7\39م لَأَقْطَعَنَّ¹ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلْفٍ، ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ¹ أَجْمَعِينَ».
- 125:7\39م قَالُوا: «إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ.
- 126:7\39م وَمَا نَتَّقِمُ¹ مَنَّا¹ إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا، لَمَّا جَاءَتْنَا. رَبَّنَا! أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ».
- 127:7\39م وَقَالَ الْمَلَأُ¹ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ: «اتَّذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْك² وَءَاهَتِكَ³؟» قَالَ: «سَنُقَاتِلُهُ⁴ أَبْنَاءَهُمْ وَسَنَحْيِي⁵ نِسَاءَهُمْ، وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ».
- 128:7\39م قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا. إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا¹ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَءَالِغَيْبِهِ² [...] ¹لِلْمُتَّقِينَ».
- 129:7\39م قَالُوا: «أَوْدَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا، وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا؟» قَالَ: «عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ».
- 130:7\39م وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ [...] ¹وَنَقَصَ مِنْ الثَّمَرَاتِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ!
- 131:7\39م فَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَالِحِسَّتُهُ، قَالُوا: «لَنَا هَذِهِ». وَإِنْ نُصِيبُهُمْ سَبِيَّةً، يُطَيَّرُوا¹ بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ. إِلَّا إِنَّمَا طَيَّرُهُمْ² عِنْدَ اللَّهِ³. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 132:7\39م وَقَالُوا: «مَهْمَا تَأْتَيْنَا بِهِ¹ مِنْ ءَايَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا، ~ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ¹».
- 133:7\39م فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ¹ وَالصَّفَادِعَ وَالْدَّمَ، ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ، فَاسْتَكْبَرُوا. ~ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ.
- 134:7\39م وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ¹، قَالُوا: «يُمُوسَى! ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ. لَنْ نَكْفُرَكَ عَنَّا الرَّجْزُ¹، لِنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلْتُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».
- 135:7\39م فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ¹ إِلَىٰ أَجْلِ هُمْ بِلُغْوِهِ، إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ² [...] ¹
- 136:7\39م فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ، بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ.
- (1) وأمنتم، وأمنتم.
- (1) لأقطنن (2) لأصلبنتكم، لأصلبنتكم ♦ (1) تناقض: من غير المعقول ان يتم الصلب بعد قطع الأيدي والأرجل من خلاف. ويلاحظ أن الآية 5\112: 33 تستعمل حرف «أو» وليس «ثم» كما في هذه الآية: «إنما جزوا الذين يخاربون الله ورسوله ويبغون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلف».
- (1) تنقّم ♦ (1) تنقّم: تكره، وتعيب، أو تنكر. خطأ: تنقّم علينا. وتبرير الخطأ: تضمن نقم معنى كره.
- (1) الملاء، الملو (2) ويذرك، ويذرك، ونذرك، ونذرك، ويذركم (2) ويذرك وأهتك = وقد تركوك أن يعبدوك وأهتك (3) وإلهتك (4) سنقتل ♦ (1) استحيى: أبقى على قيد الحياة
- (1) يورثها، يورثها (2) والعاقبة ♦ (1) نص ناقص وتكميله: والعاقبة [الحسنى] للمؤمنين (المنتخب) (<http://goo.gl/IKba0K>).
- (1) تأتينا (2) جيتنا.
- (1) نص ناقص وتكميله: ولقد أخذنا آل فرعون [بسني جدب، أو بسبع سنين شداد – كما في الآية 12\53: 48] (الجلي) (<http://goo.gl/jHRi83>)
- (1) تطيروا، تطيروا (2) طيروه، طيروه ♦ (1) يتطيروا: يتشاءموا. خطأ: التفات من الماضي «جاءتهم» إلى المضارع «تصيبهم» (2) طائرهم: ما يتطيرون به، والمراد التشاؤم (3) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أخذنا» إلى الغائب «طائرهم عند الله».
- (1) تأتينا ♦ (1) خطأ: كلمة «به» وحرف الباء في يؤمنين حشو.
- (1) والقمل
- (1) الرجز
- (1) الرجز (2) ينكثون ♦ (1) نص ناقص وتكميله: إذا هم ينكثون [العهد] (الجلالين) (<http://goo.gl/8K4EnL>).

- 137: 7\39م وَأُورَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمغربها التي بَرَكْنَا فِيهَا. وَتَمَّتْ كَلِمَتُ¹ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا. وَدَمَرْنَا¹ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ، وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ².
- 138: 7\39م وَجُورَنَا¹ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ النَّحْرَ. فَأَتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ² عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ. قَالُوا: «يُمُوسَى! اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ». قَالَ: «إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ.
- 139: 7\39م إِنَّ هُوَ لَاءَ مُتَّبِعٌ¹ مَا هُمْ فِيهِ، وَبَطُلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.»
- 140: 7\39م قَالَ: «أَغْيِرَ اللَّهُ آبِغِيكُمْ إِلَهًا، وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ؟»
- 141: 7\39م [...] وَأِدْ أَنْجِبْتُمْ¹ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ² أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ² نِسَاءَكُمْ. ~ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ³ عَظِيمٌ.
- 142: 7\39م وَوَعَدْنَا¹ مُوسَى [...] ثَلَاثِينَ لَيْلَةً، وَأَتَمَمْنَاهَا² بِعِشْرِينَ. فَنَمَّ مِيقَاتُ رِبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً². وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ: «أَخْلَفَنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحَ. ~ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ.»
- 143: 7\39م وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِهَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ¹، قَالَ: «رَبِّ! أَرِنِي¹ أَنْظُرْ إِلَيْكَ». قَالَ: «لَنْ تَرِنِي. وَلَكِنْ² أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ. فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنُنِي.» فَلَمَّا تَجَلَّى² رَبُّهُ لِلْجَبَلِ³، جَعَلَهُ دَكَّاءً، وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا⁴. فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «سَنَحْنُكَ! ثَبَّتْ إِلَيْكَ، ~ وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ⁵».
- 144: 7\39م قَالَ: «يُمُوسَى! إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ¹ بِرِسَالَتِي¹ وَبِكَلِمَتِي². فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ، ~ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ.»
- 145: 7\39م وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً، وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ: «فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا. ~ سَأُورِيكُمْ¹ دَارَ الْآفْسِقِينَ.»
- 146: 7\39م [سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا¹ كُلَّ آيَةٍ، لَا يُؤْمِنُوا بِهَا. وَإِنْ يَرَوْا¹ سَبِيلَ الرُّشْدِ، لَا يَتَّخِذُوهُ³ سَبِيلًا. وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعِغْيِ، يَتَّخِذُوهُ³ سَبِيلًا. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ¹.
- 147: 7\39م وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْأَخِرَةِ، حَبِطَتْ¹ أَعْمَلُهُمْ. ~ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ؟]
- 148: 7\39م وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيلِهِمْ¹ عَجَلًا، جَسَدًا¹ لَهُ خُورَانٌ¹ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا؟ اتَّخَذُوهُ [...]، وَكَانُوا ظَالِمِينَ.
- 1 (كلمات، كلمة 2) يُعْرَشُونَ، يُعْرَشُونَ، يُعْرَسُونَ ♦ ت1) خطأ: النفات من المتكلم «وَأُورَثْنَا» إلى الغائب «رَبِّكَ» ثم إلى المتكلم «وَدَمَرْنَا» ت2) يُعْرَشُونَ: يقيمون ويدعمون. ولكن قد يكون خطأ نساخ وصحيحه «يُعْرَسُونَ» كما في القراءة المختلفة.
- 1 (وَجُورْنَا 2) يَعْكُفُونَ.
- ت1) تير: هلك.
- 1 (نَجَّبْنَاكُمْ، أَنْجَابَكُمْ 2) يُقْتَلُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ أَنْجَبْنَاكُمْ 2) استحيى: أبقى على قيد الحياة ت3) خطأ: النفات من المتكلم «أَنْجَبْنَاكُمْ» إلى الغائب «ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ»
- 1 (وَوَعَدْنَا 2) وَتَمَمْنَاهَا 3) هَارُونَ ♦ ت1) الآية ناقصة وتكملها وَوَعَدْنَا مُوسَى [تمام] ثَلَاثِينَ لَيْلَةً، بمعنى رأس الثلاثين، كما في الآية 2\87: 51 ت2) يلاحظ أن الآية 2\87: 51 تقول: «وَأِدْ وَوَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». والتوراة تتكلم عن أربعين يوم وأربعين ليلة، بينما القرآن يذكر فقط أربعين ليلة. خطأ: النفات من المتكلم «وَوَعَدْنَا ... وَأَتَمَمْنَاهَا» إلى الغائب «مِيقَاتُ رَبِّهِ». خطأ: فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وتبرير الخطأ: تضمن تم معنى بلغ
- 1 (أُرِنِي 2) وَلَكِنْ 3) دَكَّاءَ، دَكَّا، دَكَّا 4) صَاعِقًا 5) قراءة شيعية: فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ أَنْ أَسْأَلَكَ الرُّوْبِيَةَ وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّكَ لَا تَرَى (السياري، ص 54) ♦ ت1) خطأ: النفات من المتكلم «لمِيقَاتِنَا» إلى الغائب «وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ» ت2) تَجَلَّى: ظهر ت3) لا معنى حرف اللام في الجبل، إلا إذا فهمت بالسريانية بمعنى على الجبل (Luxenberg ص 175)
- 1 (برسالتني 2) وَتَكَلَّمِي، وَبِكَلِمَتِي ♦ ت1) خطأ: اصْطَفَيْتُكَ مِنَ النَّاسِ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضّل.
- 1 (سَأُورِيكُمْ، سَأُورِيكُمْ 2) سَأُورِيكُمْ ♦ ت1) خطأ: النفات من جمع الجلالة «وَكَتَبْنَا» إلى المفرد «سَأُورِيكُمْ»، ومن الغائب «لَهُ» إلى المخاطب «فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ»، ومن الغائب «يَأْخُذُوا» إلى المخاطب «سَأُورِيكُمْ». وقد يكون أصل هذه الكلمة كما في القراءة المختلفة سَأُورِيكُمْ، فهذا المعنى أكثر ملاءمة لوعده يهوه لإبراهيم من أنه سوف يعطيه أرض كنعان له ولأحفاده وفي الآية نص ناقص وتكميله: فقلنا له خذها بقوة
- 1 (يُرَوْا 2) الرُّشْدُ، الرُّشْدُ، الرُّشَادُ 3) يَتَّخِذُوهُ ♦ ت1) خطأ: النفات من جمع الجلالة في الآية السابقة «وَكَتَبْنَا لَهُ» إلى المفرد «سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي» ثم إلى جمع الجلالة «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا».
- 1 (حَبِطَتْ.
- 1 (خَلِيلِهِمْ، خَلِيلِهِمْ، خَلِيلِهِمْ 2) جُورَانٌ ♦ ت1) جسد: جسم جامد لا يأكل ولا يشرب ولا يتحرك ت2) نص ناقص وتكميله: اتَّخَذُوهُ [الها] وَكَانُوا ظَالِمِينَ (الجلالين http://goo.gl/x7Td8h

- 149: 7\39م وَلَمَّا سَقَطَ¹ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدَ ضَلُّوا، قَالُوا: «لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا²، لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ».
- 150: 7\39م وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا¹، قَالَ: «بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي! أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ؟» وَالْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ¹ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ. قَالَ: «أَبْنِ أُمَّ²! إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي. فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ³. ~ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».
- 151: 7\39م قَالَ: «رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي، وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ. ~ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».
- 152: 7\39م إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ¹... سَيَبْأَلُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. ~ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ².
- 153: 7\39م وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا، وَعَامَنُوا، إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ [...]¹، رَّحِيمٌ [...]¹.
- 154: 7\39م وَلَمَّا سَكَتَ¹ عَن مُوسَى الْغَضَبُ¹، أَخَذَ الْأَلْوَاحَ. وَفِي نُحُوتِهَا، هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ² يَرْتَهِنُونَ.
- 155: 7\39م وَاخْتَارَ مُوسَى [...]¹ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا. فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ، قَالَ: «رَبِّ! لَوْ شِئْتَ¹، أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلِ، وَإِلَيَّ. أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا؟ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ، تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ، وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ. أَنْتَ وَلِيُّنَا، فَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا. ~ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغُفَرِينَ».
- 156: 7\39م وَكَتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ [...]¹. إِنَّا هُدَيْنَا² إِلَيْكَ». قَالَ: «عَذَابِي أَصِيبُ¹ بِهِ مَن أَشَاءُ². وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ. فَسَأَكْتُبُهَا لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا³ يُوْمِنُونَ».
- 1 (أَسْقَطَ، سَقَطَ 2) لَئِن لَّمْ تَرَحَمْنَا رَبُّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا (3) رَبَّنَا لِن لِم تَرَحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ♦ (ت 1) خطأ: قد يكون أصل الكلمة كما في القراءة المختلفة أَسْقَطَ. وقد فسرها المنتخب: ولما شعروا بزلتهم وخطئهم (http://goo.gl/azxOO4).
- 1 (بِرَأْسِ 2) أُمَّ، إِمَّ، أَمِّي (3) تَشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ، تَشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ، يَشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ ♦ (ت 1) أَسِفًا: حزينا ت (2) لاحظ في الآية 20\45: 94 كلمة مدغمة «يَبْتُؤَمَّ» بينما في الآية 7\39: 150 «أَبْنِ أُمَّ» كلمتين منفصلتين
- ت (1) نص ناقص وتكميله: اتخذوا العجل [الها] ت (2) خطأ: التفات من الغائب «مِن رَّبِّهِمْ» إلى المتكلم «نَجْزِي».
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ [لهم] رَّحِيمٌ [بهم].
- 1 (أَسَكَّتْ، سَكَّتْ، سَكَتَ ♦ ت 1) خطأ: كَفَّ مُوسَى عَنِ الْغَضَبِ. تبرير الخطأ: سكت تضمن معنى انصرف. وقد تحير المفسرون في فهم عبارة (لِرَبِّهِمْ يَرْتَهِنُونَ). وقد اعطى الحلبي أربعة حلول لها: 1) أن اللام مقوية للفعل، 2) اللام لام العلة، وعلى هذا فمفعول «يرتهبون» محذوف تقديره: يرتهبون عقابه لأجله (فتكون الآية ناقصة)، 3) اللام متعلقة بمصدر محذوف تقديره: الذين هم ربهتهم لربهم (فتكون الآية ناقصة)، 4) اللام متعلقة بفعل مقدر أيضا تقديره: يخشعون لربهم (فتكون الآية ناقصة). ولكن قد تكون اللام لغوا أضيف خطأ (انظر الحلبي (http://goo.gl/J3xffb).
- 1 (شبيبت ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: وَاخْتَارَ مُوسَى [من] قَوْمَهُ (السيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 168). وهناك من يرى ان فعل اختار تضمن معنى نخل وماز أو اخذ.
- 1 (أَوْصِيبُ 2) أَسَاءَ ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: وَكَتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ [حسنه] (الجلالين (http://goo.gl/JdqJ8q اسوة بالآية 2\87: 201: وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ت 2) هُدَيْنَا: تبنا ورجعنا إليك ت 3) خطأ: التفات من المفرد «عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي ... فَسَأَكْتُبُهَا» إلى جمع الجلالة «بِآيَاتِنَا».

م7\39: 157

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ¹، الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ. يَأْمُرُهُمْ² بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ، وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ، وَيَضَعُ³ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ⁴ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ. فَإِذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَرَّرُوهُ⁵ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، ~ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

(1) الْأُمِّيَّ (2) يَأْمُرُهُمْ (3) وَيُذْهِبُ (4) أَصَارَهُمْ، أَصْرَهُمْ، أَصْرَهُمْ (5) وَعَرَّرُوهُ، وَعَرَّرُوهُ ♦ (1) يفهم عامة المسلمون عبارة النبي الأمي بمعنى النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب، برهانا على ان القرآن لم ينقله عن غيره وأنه نزل عليه من عند الله. ولكن هناك بعض المسلمين الذين يرفضون مثل هذا القول. والعبارة تعني فعلاً النبي الذي أرسل إلى الأمم أو الوثنيين وهم غير اليهود، الذين ليس لهم كتاب مقدس يؤمنون به (انظر هذا النقاش في اسبينداري: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، مقدمة الكتاب، ص 30-38. والرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 164-172). ويطلق على القديس بولس لقب رسول الأمم أو رسول الوثنيين بهذا المعنى (رومية 1: 13 وغلطية 2: 8). والكلمة العربية قد تكون تعريب للكلمة العبرية «اوموت هعولام» (אומות העולם، Katsh، ص 75-76).

ويرى عمر سنخاري أن المعنى الصحيح لعبارة النبي الأمي هو النبي الذي جاء من الأمة، كما تبينه الآية 9\113: 128: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. ويعتقد ان فهم العبارة بمعنى النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب نابع من الفكر اليوناني إذ كان يتم البحث عن كاهنات من الطبقة البسيطة لكي تكون ناطقة باسم الآلهة دون إضافة (انظر Sankharé ص 50-51) ت(2) الأصر: التكاليف الشاقة ت(3) عزز، من العبرية، بمعنى أزر

م7\39: 158

[قُلْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ. فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ¹ الَّذِي يَوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ. ~ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!«]

(1) وَكَلِمَتِهِ، وَأَيَاتِهِ ♦ (1) انظر هامش الآية 7\39: 157. خطأ: التفات من المتكلم «إِنِّي رَسُولٌ» إلى الغائب «وَرَسُولِهِ» خطأ: التفات من المتكلم «إِنِّي رَسُولٌ» إلى الغائب «فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»

م7\39: 159

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى، أُمَّةٍ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ يَعْدِلُونَ¹.

ت(1) خطأ: يَهْدُونَ للحق أو إلى الحق. تبرير الخطأ: يَهْدُونَ تضمن معنى يبصرون أو يعرفون أو يأمرهم. وجاء في المنتخب: يدعون غيرهم للحق (http://goo.gl/BRISmT). وجاء في الآية 10\51: 35: اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. جاءت كلمة يَهْدُونَ في خمس آيات: 7\39: 159 و7\39: 181 و27\48: 60 و6\55: 1 و6\55: 150. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب (http://goo.gl/294QcG)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين (http://goo.gl/yeXGo1)). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).

م7\39: 160

وَقَطَعْنَاهُمْ¹ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ² أُسْبَابًا، أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى، إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ، أَنْ: «أَصْرِبْ بَعْضُكَ الْحَجْرَ». [...] ³ فَأَنْبَجِسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ⁴. وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ، وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى: «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ». ~ وَمَا ظَلَمُونَا، وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ⁵.

(1) وَقَطَعْنَاهُمْ (2) عَشْرَةَ، عَشْرَةَ (3) رَزَقْنَاكُمْ ♦ (1) خطأ: كان يجب أن يذكر العدد ويأتي بمفرد المعنود فيقول اثني عشر سبطاً. خطأ: وَقَطَعْنَاهُمْ إِلَى اثْنَتَيْ... وتبرير الخطأ: قَطَعْنَاهُمْ يتضمن معنى صيرناهم ت(2) نص ناقص وتكميله: [فصرب] فانجست (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 167) ت(3) انجست: انفجرت ت(4) مشربهم: مكان شربهم ت(5) خطأ: التفات من الغائب «وَقَطَعْنَاهُمْ» إلى المخاطب «كُلُوا» ثم إلى الغائب «وَمَا ظَلَمُونَا». ويلاحظ هنا ان القرآن استعمل ما ظلمناهم مرتين، وما ظلمهم الله مرتين. واستعمل مرتين وما ظلمونا في الآيتين 2\87: 57 و7\39: 160. وهذا مخالف لمضمون النص

م7\39: 161

[...] ¹ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ: «اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ، وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ، وَقُولُوا: "حِطَّةٌ [...]»²، وَأَدْخَلُوا [...] ³ آيَاتِ الْبَابِ سَجْدًا⁴. نَعْفُزُ¹ لَكُمْ حَظِيَّتَكُمْ². ~ سَنَزِيدُ [...] ⁵ الْمُحْسِنِينَ».

(1) نَعْفُزُ، يُعْفَرُ، نَعْفُزُ (2) حَظِيَّتَاكُمْ، حَظِيَّتَيْكُمْ، حَظِيَّتَاكُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قِيلَ لَهُمْ ت(2) نص ناقص وتكميله: وقولوا [حط عنا ذنوبنا]، أو [مسألتنا] حطة ت(3) نص ناقص وتكميله: ادخلوا [من] الباب، اسوة بالآية 12\53: 67 «وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ» ت(4) انظر هامش الآية 2\87: 58 (5) نص ناقص وتكميله: سَنَزِيدُ [ثواب] الْمُحْسِنِينَ. تقول الآية 7\39: 161: نَعْفُزُ لَكُمْ حَظِيَّتَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ، بينما تقول الآية 2\87: 58: نَعْفُزُ لَكُمْ حَظِيَّتَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ.

م7\39: 162

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا [...] ¹ غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا² مِنْ السَّمَاءِ، بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ.

ت(1) نص ناقص وتكميله: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا [بغير] الَّذِي قِيلَ لَهُمْ. ت(2) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حبوق 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد

- 163: 7\39 هـ ---]...[¹ وَسَلَّمَهُمْ¹ عَنِ الْفَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً¹ الْبَحْرَ إِذْ يَعْدُونَ² فِي السَّبْتِ³. إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ⁴ شَرًّا، وَيَوْمَ لَا يَسْتَبُونَ⁵ لَا تَأْتِيهِمْ⁶. كَذَلِكَ نَبِّئُوهُمْ، ~ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.
- 164: 7\39 هـ ---]...[¹ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ: «لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا؟» قَالُوا: «مَعَذَرَةٌ² إِلَى رَبِّكُمْ. ~ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ!»
- 165: 7\39 هـ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ، انجَحْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ، وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ¹، ~ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ².
- 166: 7\39 هـ فَلَمَّا عَتَوْا¹ عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ، قُلْنَا لَهُمْ: «كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ²».
- 167: 7\39 هـ ---]...[¹ وَإِذْ تَأَذَّنَ² رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفِيئَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ³. إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ، ~ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ، رَّحِيمٌ.
- 168: 7\39 هـ وَقَطَعْنَاهُمْ¹ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا. مَنَّهُمْ الْأَصْلِحُونَ، وَمَنَّهُمْ دُونَ ذَلِكَ. وَيَلَوْنُهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!
- 169: 7\39 هـ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفًا¹ وَرَثًا² أَلْكَتِبَ، يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى¹ وَيَقُولُونَ: «سَيُعَذِّبُنَا لَنَا [...]»². وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ، يَأْخُذُوهُ. أَلَمْ يُوْحَدْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ؟ [...]»³ وَدَرَسُوا⁴ مَا فِيهِ. وَالذَّارُ الْأَجْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ⁴؟
- 170: 7\39 هـ [...]»¹ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ¹ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا² الصَّلَاةَ، ~ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ.
- 171: 7\39 م ---]...[¹ وَإِذْ نَتَقْنَا² الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ³ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ [...]»¹. «خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (ابن عاشور، جزء 1، ص 542 http://goo.gl/PtviLz) ت(2) نتق بمعنى رفعنا واقتلعنا ذلك الجبل من اصوله وصار يظلمهم من فوق رؤوسهم. ولا معنى لهذه الآية. بينما تقول الآية 4\92: 154: وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الصُّورَ. تبرير الخطأ: نتقنا تضمن معنى رفعنا ت(3) ظلَّة: مظلة
- 1 (وَاسَلَّمَهُمْ 2) يُعَدُونَ، يَعْدُونَ (3) الْأَسْبَاتِ (4) اسبائهم (5) يَسْتَبُونَ، يُسْتَبُونَ، يُسْتَبُونَ، يَسْتَبُونَ، يَسْتَبُونَ (6) يَأْتِيهِمْ ♦ ت(1) حَاضِرَةً الْبَحْرَ: قريبة منه. ولكن قد يكون هناك نص ناقص وتكميله: حاضرة قرب البحر
- 1 (لِمَهُ 2) مَعَذَرَةٌ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ.
- 1 (عدة إختلافات منها: بائس، بيايس) 2) يَفْسُقُونَ.
- 1 (خَاسِئِينَ ♦ ت(1) عَتَوْا: اعرضوا وتجبروا 2) خَاسِي: ذليلاً مهاناً
- ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ تَأَذَّنَ ت(2) تَأَذَّنَ: أقسم أو أعلم ت(3) أنظر هامش الآية 2: 47.
- 1 (وَقَطَعْنَاهُمْ ♦ ت(1) أنظر هامش الآية 2: 47. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ» إلى المتكلم «وَقَطَعْنَاهُمْ».
- 1 (خَلَفَ 2) وَرَثًا (3) تَقُولُوا (4) وَادْكُرُوا، وَادْكُرُوا (5) يَعْقِلُونَ ♦ ت(1) عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى: متاع الدنيا. ت(2) نص ناقص وتكميله: سَيُعَذِّبُنَا لَنَا [ما فعلناه] (تفسير الجلالين http://goo.gl/bJkjqg) ت(3) نص ناقص وتكميله: [وقد] دَرَسُوا (الحلي http://goo.gl/RQOO0n8) ت(4) خطأ: التفات من الغائب «يَتَّقُونَ» إلى المتكلم «أَفَلَا تَعْقِلُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يَعْقِلُونَ». هذه الآية مبهمة فلا يعرف على ماذا تعطف عبارة «وَدَرَسُوا مَا فِيهِ». فمنهم من عطفها على «وَرَثُوا الْكِتَابَ» فيكون ترتيب الآية كما يلي: 169- فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفًا وَرَثًا الْكِتَابَ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُعَذِّبُنَا لَنَا [ما فعلناه] وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُوْحَدْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا⁴ مَا فِيهِ. وَالذَّارُ الْأَجْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ⁴؟
- 1 (يُمَسِّكُونَ، إِسْتَمْسَكُوا، تَمَسَّكُوا، مَسَّكُوا ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [وليعلم] الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ت(2) خطأ: التفات من المضارع «يُمَسِّكُونَ» إلى الماضي «وَأَقَامُوا».
- 1 (ظِلَّةٌ 2) وَتَذْكُرُوا، وَتَذْكُرُوا، وَتَذْكُرُوا ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ [قائلين لهم] خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (ابن عاشور، جزء 1، ص 542 http://goo.gl/PtviLz) ت(2) نتق بمعنى رفعنا واقتلعنا ذلك الجبل من اصوله وصار يظلمهم من فوق رؤوسهم. ولا معنى لهذه الآية. بينما تقول الآية 4\92: 154: وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الصُّورَ. تبرير الخطأ: نتقنا تضمن معنى رفعنا ت(3) ظلَّة: مظلة

- 172: 7\39م [---][...] 14 وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ 2 وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ 1: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟» 3 قَالُوا: «بَلَىٰ! شَهِدْنَا» 4 [...] 4- أن تقولوا 5 يَوْمَ الْقِيَامَةِ: «إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ».
- 1 (ذرياتهم 2) يقولوا 3 قراءة شيعية: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (الكليني مجلد 1، ص 412)؛ الست بربكم وعلي وصية قالوا بلى (السياري، ص 52-53) ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ أَخَذْتَ 2 تقول الآية 86\36: 6-7 «خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ. يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ» (وهي المنطقة بين الأضلاع والعمود الفقري كما تؤكد التفاسير ومعاجم اللغة) وتقول الآية 7\39: 172 «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ». خطأ علمي: هناك من يرى إعجازًا علميًا في هاتين الآيتين. ولكن فيهما خطأ. فالحيوانات المنوية تتكون في الخصية، والسائل المنوي تصنعه الحويصلات المنوية في منطقة الحوض (انظر هذا المقال <http://goo.gl/MBXsT3>). خطأ: حرف الباء في بِرَبِّكُمْ حشو ت4 نص ناقص وتكميله: [فعلنا ذلك لنلا] تقولوا (المنتخب <http://goo.gl/FmzAHR> ت5) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «أَتَيْنَاكُمْ» إلى المخاطب «أَخَذَ رَبُّكَ» ثم من الغائب «وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ» إلى المخاطب «تقولوا»
- 1 (ت يقولوا ♦ ت1) الْمُتَبَلِّغُونَ: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئًا حقيقيًا، وهو مجرد وهم.
- 1 (ت يُفَصِّلُ.)
- 1 (ت فَاتَّبَعَهُ ♦ ت1) الغاوين: الضالين
- 1 (ت شيننا)
- 1 (ت مَثَلُ الْقَوْمِ، مَثَلُ الْقَوْمِ.)
- 1 (ت خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «بِأَيَاتِنَا» إلى الغائب «يَهْدِ اللَّهُ».)
- 1 (ذَرَانَا ♦ ت1) ذرأ: أظهر. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ» إلى المتكلم «ذَرَانَا» ت2 خطأ علمي: تقول الأبتان 63\104: 3 و9\113: 87 «طَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 9\113: 127 «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 7\39: 179 «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا». ولكن مركز التفكير هو الدماغ وليس القلب.
- 1 (ت يَلْحَدُونَ ♦ ت1) يُلْحَدُونَ: يميلون وينحرفون
- 1 (ت تفسير شيعي: هذه الآية لآل محمد وأتباعهم (القمي <http://goo.gl/DAXOmi>). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ» إلى المتكلم «خَلَقْنَا». خطأ: يَهْدُونَ للحق أو إلى الحق. تبرير الخطأ: يَهْدُونَ تضمن معنى يبصرون أو يعرفون أو يأمرن. وجاء في المنتخب: يدعون غيرهم للحق <http://goo.gl/OE0Mcp>). وجاء في الآية 10\51: 35: الله يَهْدِي لِلْحَقِّ. جاءت كلمة يَغْدُلُونَ في خمس آيات: 7\39: 159 و7\39: 181 و27\48: 60 و6\55: 1 و6\55: 150. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب <http://goo.gl/ICPxoZ>), بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين <http://goo.gl/3ZsCbt>). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).
- 1 (ت سَيَسْتَدْرِكُهُمْ 2) حَيْثُ.
- 173: 7\39م أَوْ تَقُولُوا 1: «إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ. أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ؟» 1
- 1 (ت وكذلك نُفَصِّلُ 1 الْآيَاتِ. ~ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!]
- 1 (---) [وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الضَّالِّينَ 1].
- 1 (ت وَلَوْ شِئْنَا، لَرَفَعْنَاهُ بِهَا. وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ. فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ. إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ، أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثُ. ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا. فَاقْصُصْ الْقِصَصَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ!
- 1 (ت سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ 1 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ!
- 1 (ت مَنْ يَهْدِ اللَّهُ 1، فَهُوَ الْمُهْتَدِي. وَمَنْ يُضِلِّلْ، ~ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- 1 (---) [وَلَقَدْ ذَرَأْنَا 1 لِحَبَشَةٍ كَثِيرًا مِّنَ آجِنٍ وَالْإِنسِ. لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا 2، وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا، وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا. أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ، بَلَّ هُمْ أَضْلًا. ~ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ.
- 1 (---) [وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، فَادْعُوهُ بِهَا. وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحَدُونَ 1 فِي أَسْمَائِهِ. ~ سَيَجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 1 (---) [وَمِمَّنْ خَلَقْنَا، أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ يَعْدِلُونَ 1].
- 1 (---) [وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، سَنَسْتَدْرِجُهُمْ 1 مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ 2].

- 183: 7\39م وَأَمَلِي لَهُمْ. إِنَّ¹ كَيْدِي مَتِينٌ¹.
- 1 (أن ◆ ت1) خطأ: التفات من الجمع «بأَيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ» في الآية السابقة إلى المفرد «وَأَمَلِي ... كَيْدِي». ويكون صحيح الآية: ونملي لهم إِنَّ كَيْدَنَا مَتِينٌ. وقد جاءت عبارة «نملي لهم» في الآية 3\89: 178: وَلَا يَخْسِنَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
- 184: 7\39م [---] أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا؟ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا تَدْبِيرٌ مُّبِينٌ.
- 1 (أَجَالُهُمْ ◆ ت1) كلمة ملكوت من العبرية والآرامية.
- 185: 7\39م أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ، وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ¹ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ؟
- 1 (وَنَذَرُهُمْ، وَيَذَرُهُمْ، وَنَذَرُهُمْ ◆ ت1) يَغْمَهُونَ: يتحIRONون ويتخبطون.
- 186: 7\39م مَّن يُّضِلِّ اللَّهُ، فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَيَذَرُهُمْ¹ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ¹.
- 187: 7\39م [---] يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ: «أَيَّانَ¹ مُرْسَلُهَا؟» قُلْ: «إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي. لَا يُجَلِّبُهَا لَوْ قَرَّبْتُ¹ إِلَّا هُوَ. ثَقُلَتْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ². لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً²». يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَلَيْهَا³. قُلْ: «إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ». ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 188: 7\39م قُلْ: «لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ¹. وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ، لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ، وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ. إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ».
- 1 (نص مخربط: تستعمل هذه الآية 7\39: 188 عبارة «قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ»، بينما تستعمل الآية 10\51: 49 عبارة «قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 362-363). ويلاحظ المفسرون أن أكثر الآيات التي تذكر الضر والنفع بتقدم فيها الضر على النفع، معتبرين أن العبد يعبد معبوده خوفاً من عقابه أولاً، ثم طمعاً في ثوابه. وعندما يتقدم النفع تجد انه تقدم لمناسبة ما قبله. وقد جاءت في ثمانية مواضع ثلاثة منها بلفظ الإسم (7\39: 188 و34\58: 42 و13\96: 16) وخمسة بلفظ الفعل (25\42: 55 و26\47: 73 و10\51: 106 و6\55: 71 و21\73: 66) (المسيري، ص 378-381).
- 1 (جُملاً 2) فَمَارَتْ، فاستمرت، فمَرَّت، فاستمرت (3 بحملها 4) أَثْقَلْتُ ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: لئن أَثَقَلْنَا [ولدا] صَالِحًا (الجاللين <http://goo.gl/le2igV>)
- 189: 7\39م [---] هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا. فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا، حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتَ² بِهِ³. فَلَمَّا أَثْقَلَتْ⁴، دَعَا اللَّهَ رَبَّهَما: «لِنَسْءِ أَتَيْنَاتَا [...]»¹ صَالِحًا، لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ».
- 1 (شِرْكًا 2) أَشْرَكَ فِيهِ 3) شُرِكُونَ ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا آتَاهُمَا [ولدا] صَالِحًا (الجاللين <http://goo.gl/4QstgV>) ت2) خطأ وتصحيحه: يشركان.
- 189: 7\39م [---] هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا. فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا، حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتَ² بِهِ³. فَلَمَّا أَثْقَلَتْ⁴، دَعَا اللَّهَ رَبَّهَما: «لِنَسْءِ أَتَيْنَاتَا [...]»¹ صَالِحًا، لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ».
- 190: 7\39م فَلَمَّا آتَاهُمَا [...]»¹ صَالِحًا، جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ² فِيمَا آتَاهُمَا. ~ فَتَعَلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ³.
- 1 (أَشْرَكَ فِيهِ 3) شُرِكُونَ ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا آتَاهُمَا [ولدا] صَالِحًا (الجاللين <http://goo.gl/4QstgV>) ت2) خطأ وتصحيحه: يشركان.
- 191: 7\39م أَيُّشْرِكُونَ¹ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِفُونَ¹،
- 192: 7\39م وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ؟
- 1 (يَتَّبِعُكُمْ ◆ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «أَيُّشْرِكُونَ» إلى المخاطب «وإن تَدْعُوهُمْ».
- 193: 7\39م وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى، لَا يَتَّبِعُكُمْ¹. سَوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صٰمِتُونَ¹.
- 1 (يُدْعُونَ، يَدْعُونَ 2) عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ.
- 194: 7\39م إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِ اللَّهِ، عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ². فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ.
- 1 (يَبْطِشُونَ 2) قُلْ 3) كِيدُونِي 4) تَنْظُرُونِي ◆ ت1) أنظر هامش الآية 7\39: 179.
- 195: 7\39م أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ¹ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَّبْصُرُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا؟¹ قُلْ²: «أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ، ثُمَّ كِيدُونِ³، فَلَا تَنْظُرُونِ⁴».
- 1 (وَلِيَّ اللَّهِ، وَلِيَّ اللَّهِ، وَلِيَّ اللَّهِ 2) الْكِتَابِ بِالْحَقِّ ◆ ت1) يَتَوَلَّى: ينصر (المنتخب <http://goo.gl/FOP8Qw>).
- 196: 7\39م إِنَّ¹ وَلِيَّ اللَّهِ¹ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ². وَهُوَ يَتَوَلَّى¹ الصَّٰلِحِينَ.

- 197: 7\39م وَالَّذِينَ تَدْعُونَ، مِنْ دُونِهِ، لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ».
- 198: 7\39م وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا. وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ، وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.
- 199: 7\39م [---] خُذِ الْعَفْوَ¹، وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ¹، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ².
- 200: 7\39م [---] وَإِمَّا¹ يَنْزِعُكَ¹ مِنْ أَلْسِنَتِنَا نَزْعًا، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ. ~ إِنَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- 201: 7\39م إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا، إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ¹ مِنَ السَّيِّئَاتِ، تَذَكَّرُوا³ [...] ². فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ.
- 202: 7\39م وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ¹ فِي الْعَیِّ، ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ².
- 203: 7\39م وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ¹ بآيَةٌ، قَالُوا: «لَوْلَا أُنزِلَتْ آيَةٌ¹!»، قُلْ: «إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي. هَذَا [...] ² بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ».
- 204: 7\39م [---] وَإِذَا قُرِئَ¹ الْقُرْآنُ، فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا. ~ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!
- 205: 7\39م وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ، تَصَرُّعًا وَخَيْفَةً¹، وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ، بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ². ~ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ.
- 206: 7\39م إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ. وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ.

72\40 سورة الجن

عدد الآيات 28 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- 1: 72\40م قُلْ: «أُوْحِي¹ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ¹ مِّنَ الْجِنِّ، فَقَالُوا: "إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ¹. فَاْمَنَّا بِهِ، وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا».
- 2: 72\40م وَأِنَّهُ¹، تَعَلَّى جَدًّا¹، رَبَّنَا² مَا اتَّخَذَ³ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا.
- 3: 72\40م وَأِنَّهُ¹ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا¹. وَأَنَا¹ ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ² الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا.
- 4: 72\40م وَأِنَّهُ¹ كَانَ رَجَالًا مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرَجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ، فَرَّادُوهُمْ رَهَقًا.
- 1) وَجِي، أُحِي¹ ت1) نَفَرٌ: من ثلاثة إلى عشرة
- 1) الرُّشْدُ، الرُّشْدُ، الرُّشَادُ.
- 1) وَإِنَّهُ 2) جَدُّ، جَدُّ، جَدُّ - رَبِّنَا؛ جَدُّ رَبِّنَا، جَدُّ جَدِّ - رَبِّنَا 3) تَخَذَ ت1) جد: حيرت هذه الكلمة المفسرين، وهذه الحيرة انعكست على القراءة المختلفة. وقد فهمها معجم الفاظ القرآن بمعنى تسامى
- 1) شَطَطٌ: تجاوز.
- 1) وَإِنَّا 2) تَقُولُ.
- 1) وَإِنَّهُ

- 7: 72\40م وَأَنْتُمْ¹ ظَنُّوا، كَمَا ظَنَنْتُمْ، أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا.
- 8: 72\40م وَأَنَا¹ لَمَسْنَا السَّمَاءَ، فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتًا² حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا.
- 9: 72\40م وَأَنَا¹ كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ. فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ² يَجِدْ لَهُ شِهَابًا¹ رَصْدًا².
- 10: 72\40م وَأَنَا¹ لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ، أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا.
- 11: 72\40م وَأَنَا¹ مِمَّا الْصَّالِحِينَ، وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا¹.
- 12: 72\40م وَأَنَا¹ ظَنُّنَا أَنْ لَنْ نَعْجَزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ، وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا.
- 13: 72\40م وَأَنَا¹ لَمَّا سَمِعْنَا الْهَيْدَى، عَامِنًا بِهٖ. فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهٖ، فَلَا يَخَافُ² بَخْسًا³ وَلَا رَهْفًا.
- 14: 72\40م وَأَنَا¹ مِمَّا الْإِسْلَامُونَ، وَمِمَّا الْفَاسِقُونَ¹. فَمَنْ أَسْلَمَ، فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا².
- 15: 72\40م وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ¹، فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا¹.
- 16: 72\40م وَالرَّي¹ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقِ²، لَأَسْتَفِيئَهُمْ مَاءً غَدَقًا³.
- 17: 72\40م لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ¹. وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهٖ، يَسْأَلْهُ¹ عَذَابًا² صَعْدًا³.
- 18: 72\40م [---][...]¹ وَأَنْ¹ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ، فَلَا تَدْعُوا [...] مَعَ اللَّهِ أَحَدًا.
- 19: 72\40م [...]¹ وَأِنَّهُ¹ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ [...]، كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا².
- 20: 72\40م قُلْ¹: «إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي، وَلَا أُشْرِكُ بِهٖ أَحَدًا».
- 21: 72\40م قُلْ: «إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا²».
- 22: 72\40م قُلْ: «إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا [...]»¹.
- 23: 72\40م [...]¹ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا².
- 24: 72\40م حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ، فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا.
- (1) وَإِنَّهُمْ.
- (1) وَإِنَّا (2) مُلْتَأَتًا.
- (1) وَإِنَّا (2) الْآنَ ♦ (1) شهاب: عود وخشبة فيها نار ت (2) رصدا: حرسا
- (1) وَإِنَّا.
- (1) وَإِنَّا ♦ (1) طَرَائِقَ قِدْدًا: مذاهب متفرقة.
- (1) وَإِنَّا.
- (1) وَإِنَّا (2) يَخَفُ (3) بَخْسًا ♦ (1) بَخْسًا: نقصًا.
- (1) وَإِنَّا (2) رُشْدًا ♦ (1) الْقَاسِطُونَ: الجائرون ت (2) تَحَرَّوْا رَشَدًا: اجتهدوا في تعرف ما هو أولى وأحق. خطأ: التفات من المفرد «فَمَنْ أَسْلَمَ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا»
- ت (1) أنظر هامش الآية السابقة.
- (1) غَدَقًا ♦ (1) خطأ: هذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن حرف وَالْو، بدلًا من وَأَنْ لَوْ. وحرف أَنْ حشو، ويستعمل القرآن «ولو» 111 مرة. فقد يكون الألف خطأ ت (2) تفسير شيعي: «الطَّرِيقَةُ»: «وَلَا يَهْدِي عَلِيٌّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَوْصِيَاءَ» (الكليني مجلد 1، ص 419) ت (2) غَدَقًا: غامرًا كثيرًا
- (1) قراءة شيعية: لا نفتنهم فيه (السياري، ص 167) (2) نَسَلُكَ، نَسَلُكَ (3) صُعْدًا، صُعْدًا ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم «لِنَفْتِنَهُمْ» إلى الغائب «رَبِّهٖ يَسْأَلُكَ»، وقد صححت القراءة المختلفة: «نسلكه» ت (2) خطأ: يَسْأَلُكَ في عذاب، لأن فعل سلك يتعدى بحرف في.
- (1) وَإِنَّا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وأوحى إلي] أَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا [فيها] مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (ابن عاشور، جزء 29، ص 240 <http://goo.gl/06svFp>)
- (1) وَإِنَّهُ (2) لَبَدًا، لَبَدًا، لَبَدًا، لَبَدًا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وأوحى إلي] أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ [فيها] (ابن عاشور، جزء 29، ص 241 <http://goo.gl/197GMu>) ت (2) لَبَدًا: جمع لبدة، وهي الشعر المتجمع، والمراد جماعات.
- (1) قُلْ.
- (1) قُلْ لَا (2) رُشْدًا، رُشْدًا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا [ولا نفعًا ولا ضلالًا] وَلَا رَشَدًا - لأن الضر يقابله النفع، والرشد يقابله الضلال (ابن عاشور، جزء 29، ص 243 <http://goo.gl/xxOWpv>).
- ت (1) مُلْتَحَدًا: ملجأ وملاذ. وهذه الآية دخيلة، والآية اللاحقة تنمة للآية السابقة. نص ناقص وتكميله: وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا [إن لم أبلغ رسالات ربي بلاغا (مكي، جزء ثاني، ص 416)]
- (1) فَإِنَّ (2) قراءة شيعية: نزلت الآيتان 22 و 23 هكذا: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ إِِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ فِي عَلِيٍّ. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَلا يَهْدِي عَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (الكليني مجلد 1، ص 434) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [لا املك] إلا بلاغا (الجلالين <http://goo.gl/vj8Kpm>) ت (2) خطأ: التفات من المفرد «يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ» إلى الجمع «خَالِدِينَ»، والصحيح: خَالِدًا اسوة الآية 113: 9: 63 «مَنْ يُخَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا».

- 40\72: 25 قُلْ: «إِنْ أَدْرِي أَقْرَبٌ مَّا تُوَعَدُونَ، أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا».
- 40\72: 26 عِلْمُ الْغَيْبِ¹، فَلَا يُظْهِرُ² عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا،
- 40\72: 27 إِلَّا مَنْ أَرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ، فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا¹،
- 40\72: 28 لِيَعْلَمَ¹ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا² رِسَالَتَهُ³ رَيْبَهُمْ. وَأَحَاطَ⁴ بِمَا لَدَيْهِمْ، وَأَحْصَى⁵ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.
- ت (1) إِنْ: ما (مكي، جزء ثاني، ص 417).
- (1) عَالِمُ الْغَيْبِ، عِلْمُ الْغَيْبِ (2) يَظْهَرُ.
- ت (1) رصدا: حرسا.
- (1) لِيُعْلَمَ، لِيُعْلَمَ (2) أَبْلَغُوا (3) رِسَالَةً (4) وَأَحِيطَ (5) وَأَحْصَى.

36\41 سورة يس

عدد الآيات 83 - مكية عدا 45

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: قلب القرآن - المعمة - المدافعة - القاضية

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

م 36\41: 1 يس¹.

ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

م 36\41: 2 وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ!

م 36\41: 3 إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ،

م 36\41: 4 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

م 36\41: 5 [...] تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ، الرَّحِيمِ،

(1) تَنْزِيلٌ، تَنْزِيلٌ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [هو] تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (مكي، جزء ثاني، ص 221). وتبريرا للنصب، رأى ابن عاشور ان هذا النص ناقص وتكميله: [اعني] تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (ابن عاشور، جزء 17، ص 347 <http://goo.gl/7MM8RC>).

م 36\41: 6 لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ¹. ~ فَهُمْ غٰفِلُونَ.

ت (1) معنيان: ما حرف نفي، لأن اباؤهم لم يندروا برسول قبل محمد، أو لتنذر قوما انذارا مثل انذارنا اباؤهم (مكي، جزء ثاني، ص 222).

م 36\41: 7 لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.

م 36\41: 8 إِنَّا جَعَلْنَا فِيهَا آعْنَاقًا، وَجَعَلْنَا فِيهَا آعْنَاقًا، وَجَعَلْنَا فِيهَا آعْنَاقًا، وَجَعَلْنَا فِيهَا آعْنَاقًا. ~ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ¹.

(1) أيمانهم، أيديهم ♦ ت (1) مُّقْمَحُونَ: رافعون رؤوسهم لضيق الأغلال في اعناقهم

م 36\41: 9 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا¹، وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا¹، فَاعْتَمَتُوا². ~ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ.

م 36\41: 10 وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ¹ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ، لَا يُؤْمِنُونَ.

م 36\41: 11 إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ، وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ، فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ.

م 36\41: 12 إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ¹ مَا قَدَّمُوا وَءَاتَرْتَهُمْ². وَكُلَّ³ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ¹ مُّبِينٍ.

(1) قراءة شيعية: سنكتب (السياري، ص 117) (2) وَيُكْتُبُ ... وَأَتَارْتَهُمْ (3) وَكُلَّ ♦ ت (1) إِمَامٍ مُّبِينٍ: اللوح المحفوظ، القرآن

م 36\41: 13 [---] وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ، إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ.

م 36\41: 14 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ النَّبِينَ، فَكَذَّبُوهُمَا. فَعَزَّزْنَا¹ بِنُذْرِهِمْ² فَقَالُوا: «إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ».

م 36\41: 15 قَالُوا: «مَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ. إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ».

م 36\41: 16 قَالُوا: «رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ، وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ».

م 36\41: 18 قَالُوا: «إِنَّا تَطَيَّرْنَا¹ بِكُمْ. لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوْا، لَنَرَجِمَنَّكُمْ وَنُلَاقِيَنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابَ الْيَوْمِ».

ت (1) تَطَيَّرْنَا: تشاءمنا.

- 19: 36\41 م قالوا: «طَيْرُكُمْ¹ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكْرْتُمْ³. ~ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ».
- 20: 36\41 م وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى¹. قَالَ: «يَقَوْمُ¹! اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ».
- 21: 36\41 م اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا، وَهُمْ مُّهْتَدُونَ¹.
- 22: 36\41 م وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ¹؟
- 23: 36\41 م ءَاتَّخِذْ، مِنْ دُونِهَا، إِلَهًا؟ إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ، لَا تُدْرِكُ عَيْنٌ شَفَعْتُهُمْ شَيْئًا، وَلَا يَنْقُدُونَ².
- 24: 36\41 م إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ.
- 25: 36\41 م إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ، فَاسْمِعُونِ¹».
- 26: 36\41 م قِيلَ: «أَدْخُلِ الْجَنَّةَ». قَالَ: «بَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ».
- 27: 36\41 م بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ¹!
- 28: 36\41 م وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ. ~ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ.
- 29: 36\41 م إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً¹. فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ.
- 30: 36\41 م يُحَسِّرُهُ¹ عَلَى الْعِبَادِ! مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ³.
- 31: 36\41 م أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ، مِّنَ الْقُرُونِ؟² ~ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ⁴،
- 32: 36\41 م وَإِنْ كُلُّ لَمَمٍ¹ جَمِيعٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ¹.
- 33: 36\41 م [---] وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ¹. أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ.
- 34: 36\41 م وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ، وَفَجْرْنَا¹ فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ²،
- 35: 36\41 م لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ¹ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ. ~ أَفَلَا يَشْكُرُونَ؟
- 36: 36\41 م سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِثُ الْأَرْضُ، وَمِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ، وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ¹!
- 37: 36\41 م وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ. فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ.
- 38: 36\41 م وَالسَّمَاءِ [...]¹. تَجْرِي لِمْسْتَقَرٍّ¹ لَهَا. ~ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ، الْعَلِيمِ.
- 39: 36\41 م وَالْقَمَرَ¹ قَدَرْتُهُ [...]¹ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ² الْقَدِيمِ.
- (1) طَيْرُكُمْ، اصْطِرُّكُمْ (2) أَنْ، إِنْ، أَنْ، أَيْنَ، أَنْ، أَهْنُ (3) ذُكْرْتُمْ ♦ (ت 1) طَائِرُكُمْ: ما تتطيرون به، والمراد التشاؤم.
- (1) قَوْمٌ ♦ (ت 1) تقول الآية 36\41: 20: «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى» بينما تقول الآية 28\49: 20: «وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 576-578). نص مخرب و ترتيبه: وَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ.
- (ت 1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ» إلى الجمع «وَهُمْ مُهْتَدُونَ».
- (1) تَرْجَعُونَ ♦ (ت 1) خطأ: التفات من المتكلم المفرد «فَطَرَنِي» إلى المخاطب الجمع «تُرْجَعُونَ»، وكان يجب استعمال المخاطب كما في الآية السابقة «وَمَا لَكُمْ لَا تَعْبُدُونَ الَّذِي فَطَرَكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ».
- (1) يُرِدْنِي، يُرِدْنِي، يُرِدْنِي (2) يُنْقُدُونَ، يُنْقُدُونِي.
- (1) فَاسْمِعُونِي، فَاسْمِعُونَ.
- (1) الْمُكْرَمِينَ.
- (1) صَيْحَةً وَاحِدَةً، رَفِيَةً وَاحِدَةً.
- (1) حَسْرَةً، حَسْرَةً، حَسْرَتَا (2) حَسْرَةَ الْعِبَادِ عَلَى أَنْفُسِهَا (3) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ.
- (1) مَنْ (2) قراءة شيعية: من القرون والأمم السالفة (السياري، ص 116) (3) إِنَّهُمْ، فَإِنَّهُمْ (4) يُرْجَعُونَ، قراءة شيعية: أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ. أفلا يعقلون ولا يعتبرون (السياري، ص 116).
- (1) وَإِنْ كُلُّ لَمَمٍ، وَإِنْ مِنْهُمْ إِلَّا، وَمَا كَلَّ إِلَّا ♦ (ت 1) رأى البعض معنى هذه الآية الغربية كما يلي: وما كل إلا جميع لدينا محضرون (أوزون: جناية سببويه، ص 132-133). وقد فسرها المنتخب كما يلي: وما كل من الأمم السابقة واللاحقة إلا مجموعون لدينا يوم الحساب والجزاء (http://goo.gl/CSdYL1).
- (1) الْمَيْتَةُ.
- (1) وَفَجْرْنَا (2) الْعُيُونِ.
- (1) ثَمَرِهِ، ثَمَرِهِ (2) وَمِمَّا عَمِلَتْهُ، وَمَا عَمِلَتْ ♦ (ت 1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ» إلى المفرد «ثَمَرِهِ».
- (1) قراءة شيعية: وَمِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا يَأْكُلُونَ (السياري، ص 116)
- (1) إِلَى مُسْتَقَرٍّ، لَا مُسْتَقَرٍّ، لَا مُسْتَقَرٍّ، ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ، لِمْسْتَقَرٍّ ♦ (ت 1) نص ناقص وتكميله: وَالسَّمَاءِ [آية لهم] تَجْرِي لِمْسْتَقَرٍّ (ابن عاشور، جزء 23، ص 335 http://goo.gl/s75Q9h).
- (1) وَالْقَمَرَ (2) كَالْعُرْجُونِ ♦ (ت 1) نص ناقص وتكميله: قدرنا [له] منازل (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) أو والقمر قدرناه [ذا] منازل (مكي، جزء ثاني، ص 226) (ت 2) الْعُرْجُونِ: الغصن اليابس.

- 40: 36\41م لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ، وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ¹. وَكُلٌّ [...] ¹ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ².
- 1 (النَّهَارُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَكُلٌّ [الكواكب] فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (ابن عاشور، جزء 23، ص 25 http://goo.gl/ytjzAz) ت2 خطأ: النفات من المثني «الشَّمْسُ ... الْقَمَرُ ... اللَّيْلُ ... النَّهَارُ» إلى الجمع «يَسْبَحُونَ» وصحيحه: يسبح. فكلمة «كل» مفرد. يقول المنتخب مستعملاً صيغة المفرد: «وكل من الشمس والقمر وغيرهما يسبح في فلك لا يخرج عنه» (http://goo.gl/xdsqOn)
- 41: 36\41م وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ¹ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ¹.
- 42: 36\41م وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ.
- 43: 36\41م وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ¹، فَلَا صَرِيح² لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ،
- 44: 36\41م إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا، وَمَتَعًا إِلَىٰ حِينٍ.
- 45: 36\41م وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ، لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ¹» [...] ¹.
- 46: 36\41م وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ، ~ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.
- 47: 36\41م وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ»، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا: «أَنْطَعِمُ مَنْ، لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ، أَطْعَمَهُ؟» ~ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.
- 48: 36\41م وَيَقُولُونَ: «مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ¹».
- 49: 36\41م مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ¹.
- 50: 36\41م فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ~ وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ¹.
- 51: 36\41م وَنُفِخَ فِي الصُّورِ¹. فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ² إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ³.
- 52: 36\41م قَالُوا: «يُبُولِنَا¹! مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا؟ [...] ¹ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ».
- 53: 36\41م إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً¹. فَإِذَا هُمْ جَمِيعَ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ.
- 54: 36\41م فَالْيَوْمَ، لَا تُظَلِّمُ نَفْسٌ شَيْئًا. ~ وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ¹.
- 55: 36\41م إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ، الْيَوْمَ، فِي شُغْلٍ¹ فَكِهِون².
- 56: 36\41م هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّلٍ¹، عَلَى الْأَرَائِكِ¹ مُتَّكِنُونَ².
- 57: 36\41م لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ.
- 1 (النَّهَارُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَكُلٌّ [الكواكب] فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (ابن عاشور، جزء 23، ص 25 http://goo.gl/ytjzAz) ت2 خطأ: النفات من المثني «الشَّمْسُ ... الْقَمَرُ ... اللَّيْلُ ... النَّهَارُ» إلى الجمع «يَسْبَحُونَ» وصحيحه: يسبح. فكلمة «كل» مفرد. يقول المنتخب مستعملاً صيغة المفرد: «وكل من الشمس والقمر وغيرهما يسبح في فلك لا يخرج عنه» (http://goo.gl/xdsqOn)
- 1 (ذُرِّيَّتَهُمْ ♦ ت1) المَشْحُونُ: المملوء أو المكتظ.
- 1 (نُغْرِقْهُمْ 2) صَرِيحٌ.
- 1 (قراءة شيعية: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ مِنْ لَدُنَّا وَمَا تَنْتَهِونَ) (السياري، ص 116) ♦ ت1 نص مبهم وناقص وتكميله: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [اعرضوا] (الجلالين ج2 LC92) http://goo.gl/.
- 1 (قراءة شيعية: وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ، ~ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.)
- 1 (قراءة شيعية: «انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ»، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا: «أَنْطَعِمُ مَنْ، لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ، أَطْعَمَهُ؟» ~ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.)
- 1 (قراءة شيعية: وَيَقُولُونَ: «مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ¹».) (ص 116).
- 1 (يَخِصِّمُونَ، يَخِصِّمُونَ، يَخِصِّمُونَ، يَخِصِّمُونَ.)
- 1 (يُرْجِعُونَ.)
- 1 (الصُّورُ، الصُّورُ (2) الأَجْدَاثِ (3) يَنْسِلُونَ ♦ ت1) الأَجْدَاثُ، جمع جدث: القبور؛ يَنْسِلُونَ: يسرعون.
- 1 (وَيُلَيْنَا، وَيُلَيْنَا (2) مَنْ بَعَثَنَا، مَنْ هَبَّنَا، مَنْ هَبَّنَا، مَنْ هَبَّنَا) ت1 نص ناقص وتكميله: [وقال لهم المؤمنون - أو الملائكة] هذا ما وعد الرحمن (مكي، جزء ثاني، ص 230).
- 1 (صَيْحَةً وَاحِدَةً، رَفِيَةً وَاحِدَةً.)
- ت1 خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «هُم جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ» إلى المخاطب «تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 1 (شُغْلٍ، شُغْلٍ، شُغْلٍ (2) فَكِهِون، فَكِهِون، فَكِهِون) ♦ ت1 فسرهما التفسير الميسر: لهم في الجنة أنواع الفواكه اللذيذة، ولهم كل ما يطلبون من أنواع النعيم (http://goo.gl/72aEOU). بينما فسرهما الجلالين: إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ بِسُكُونِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا. عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأبقار، لا شغل يتعبون فيه، لأن الجنة لا نصب فيها فَكِهِون ناعمون خبر ثانٍ، لأن، والأول في شغل (http://goo.gl/8il49H). وفسرها المنتخب: إن أصحاب الجنة في هذا اليوم مشغولون بما هم فيه من نعيم، معجبون به فرحون (http://goo.gl/baFlwM).
- 1 (ظَلِّلٍ (2) مُتَّكِنُونَ، مُتَّكِنِينَ، مُتَّكِنِينَ ♦ ت1) الأَرَائِكِ، جمع اريكة: السرير.

- 58: 36\41م «سَلِّمْ¹»، قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ. (1) سَلَامًا، سَلِّمْ.
- 59: 36\41م وَأَمَّا تَرَاوِغُ الْيَوْمِ، أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ! (1) وَأَمَّا تَرَاوِغُ الْيَوْمِ: تميزوا وانفردوا عن المؤمنين.
- 60: 36\41م أَلَمْ آعْهَدْ إِلَيْكُمْ، يٰبَنِي آدَمَ! أَنْ لَا تَعْبُدُوا السَّيِّئِينَ ~ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ، (1) آعْهَدُ، آحَدُ، آعْهَدُ، آعْهَدُ.
- 61: 36\41م وَأَنْ أَعْبُدُونِي؟ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ¹. (1) قراءة شيعية: هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (الكليني مجلد 1، ص 424).
- 62: 36\41م وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا¹ كَثِيرًا. ~ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ²? (1) جُبَلًا، جُبَلًا، جُبَلًا، جِبَلًا، جِبَلًا، جِبَلًا (2) يَكُونُوا يَعْقِلُونَ (ت 1) جِبَلَةٌ، وجمعها جِبَلًا: جماعات من الناس.
- 63: 36\41م هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. (1) قراءة شيعية: اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (السياري، ص 117)
- 64: 36\41م اصْلَوْهَا، الْيَوْمَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ¹. (1) يُحْنِتُمْ (2) وَتَتَكَلَّمُ، وَلِتُكَلِّمُنَا، وَلِتُكَلِّمُنَا (3) وَلِتَشْهَدَ، وَلِتَشْهَدَ (ت 1) خَطَا: التفات من المخاطب في الآية السابقة «تَكْفُرُونَ» إلى الغائب «أَفْرَاهِهِمْ».
- 65: 36\41م الْيَوْمَ، نَحْنُ عَلَى أَفْرَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنَا² أَيُّدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. (1) فَاسْتَبِقُوا (2) تُبْصِرُونَ (ت 1) نص ناقص وتكميله: فَاسْتَبِقُوا [إلى] الصِّرَاطِ، وتبرير الخطأ: تضمن استبق معنى ابتدر.
- 66: 36\41م وَلَوْ نَشَاءُ، لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ. فَاسْتَبِقُوا¹ [...] الصِّرَاطِ. ~ فَأَلَى بُبْحِرُونَ²? (1) مَكَانَاتِهِمْ (2) لَمَسَخْنَاهُمْ¹ عَلَى مَكَانَتِهِمْ¹. فَمَا اسْتَبَقُوا مُضِيًّا² ~ وَلَا يَرْجِعُونَ. (1) نُنَكِّسُهُ، نُنَكِّسُهُ¹ فِي الْخَلْقِ. ~ أَفَلَا يَعْقِلُونَ¹?
- 67: 36\41م وَلَوْ نَشَاءُ، لَمَسَخْنَاهُمْ¹ عَلَى مَكَانَتِهِمْ¹. فَمَا اسْتَبَقُوا مُضِيًّا² ~ وَلَا يَرْجِعُونَ. (1) نُنَكِّسُهُ، نُنَكِّسُهُ¹ فِي الْخَلْقِ. ~ أَفَلَا يَعْقِلُونَ¹?
- 68: 36\41م وَمَنْ نُعَمِّرْهُ، نُنَكِّسْهُ¹ فِي الْخَلْقِ. ~ أَفَلَا يَعْقِلُونَ¹?
- 69: 36\41م [---] وَمَا عَلَّمْنَاهُ [...] الشِّعْرَ. وَمَا يَنْبَغِي لَهُ. إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ، (1) نص ناقص وتكميله: وما علمناه [صناعة] الشعر.
- 70: 36\41م لِيُنذِرَ¹ مَنْ كَانَ حَيًّا، وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ. (1) لِيُنذِرَ، لِيُنذِرَ، لِيُنذِرَ.
- 71: 36\41م [---] أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ، مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا، أَنْعَمْنَا لَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ؟ (1) رُكُوبُهُمْ، رُكُوبَتُهُمْ.
- 72: 36\41م وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ. فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ¹، وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ. (1) رُكُوبُهُمْ، رُكُوبَتُهُمْ.
- 73: 36\41م وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ. ~ أَفَلَا يَشْكُرُونَ؟ (1) رُكُوبُهُمْ، رُكُوبَتُهُمْ.
- 74: 36\41م وَاتَّخَذُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، ءَالِهَةً. ~ لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ! (1) رُكُوبُهُمْ، رُكُوبَتُهُمْ.
- 75: 36\41م لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ، وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ¹. (1) عبارة وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ مبهمه. فسرها التفسير الميسر: والمشركون والاهتهم جميعًا محضرون في العذاب، منبرئ بعضهم من بعض (http://goo.gl/oxSa2D). وفسرها المنتخب: وهم لاهتهم العاجزة جند معدون لخدمتهم ودفع السوء عنهم (http://goo.gl/fnprFB). وفسرها الجلالين: الاهتهم من الأصنام لَهُمْ جُنْدٌ يزعمهم نصرهم مُحَضَّرُونَ في النار معهم (http://goo.gl/UXXYMW). وفسرها البيضاوي: لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ لاهتهم جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ معدون لحفظهم والذب عنهم، أو مُحَضَّرُونَ أترهم في النار (http://goo.gl/iQkMFQ). ونقل الطبري عن قتادة رأيا فضله: لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ الالهة وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ والمشركون يعضبون للالهة في الدنيا، وهي لا تسوق إليهم خيرًا، ولا تدفع عنهم سوءًا، إنما هي أصنام (http://goo.gl/NeLCCk).
- 76: 36\41م فَلَا يَخْرُجُكَ¹ قَوْلُهُمْ. إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ. (1) نطفة: مني. والكلمة أرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلًا في سفر القضاة (Sawma ص 311)
- 77: 36\41م أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ¹؟ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُّبِينٌ. (1) خَالِقُهُ (ت 1) رميم: بال متقطع
- 78: 36\41م وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ¹. قَالَ: «مَنْ يُحْيِي الْعَظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ¹؟» (1) رميم: بال متقطع
- 79: 36\41م قُلْ: «بُحْبِيبُهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ~ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ.» (1) رميم: بال متقطع

- 80: 36\41م أَلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا. فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ». (1) الْخَضِرُ، الْخَضِرَاءُ.
- 81: 36\41م أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ¹ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ؟ بَلَى! ~ وَهُوَ الْخَلْقُ² الْعَلِيمُ.
- 82: 36\41م إِنَّمَا أَمْرُهُ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، أَنْ يَقُولَ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ¹.
- 83: 36\41م فَسَبِّحْنِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ! ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ².

25\42 سورة الفرقان

عدد الآيات 77 - مكية عدا 68-70

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) عبادته (ت1) جاء ذكر كلمة الفرقان في سبع آيات غير عنوان هذه السورة (الفهرس تحت هذه الكلمة). وقد اختلف المفسرون والمترجمون في فهم معناها. جاء في معجم الفاظ القرآن المعاني التالية: (أ) الفارق بين الحق والباطل، (ب) الشرع الفاصل بين الحلال والحرام، (ج) القرآن أو الكتاب المنزل، (د) النصر، ويوم الفرقان يوم موقعة بدر. وقد جاء في الترجمة الأرامية لسفر صاموئيل الأول 11: 13 عبارة «يوم الفرقان» بمعنى يوم النصر أو يوم الخلاص وهي نفس العبارة التي استعملتها الآية 8\88: 41 وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم النقي الجمعان. وحيث تشير إلى الكتاب المنزل. قد تكون الكلمة مشتقة من عبارة «فرقي ابوت» أي تعاليم الآباء. انظر النقاش حول هذه الكلمة في Jeffery ص 225-227 و Katsh ص 51 و Sawma ص 144.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 25\42م تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ¹ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا.

2: 25\42م الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ. وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

(1) تقول الآية 25\42: 3: «وَلَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا» بينما تقول الآية 13\96: 16: «لَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا» (للتبريرات انظر المسيري، ص 521-522).

3: 25\42م وَأَتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ، وَلَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا¹، وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

(1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائًا: صرفه وغَيَّرَ رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافترأء.

4: 25\42م [---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ¹. أَفْتَرَلَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ». فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا.

(1) اِكْتَنَبَهَا (2) تَنَلَّى (ت1) نص ناقص وتكميله: وقالوا [الذي أتى به] أساطير (مكي، جزء ثاني، ص 129) (ت2) الأصيل: آخر النهار. النصف الثاني لهذه الآية في الآية 29\85: 48: «وَمَا كُنْتَ تَتَلَوُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّ بِبَيْمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُنْطَلِقُونَ».

5: 25\42م وَقَالُوا: «[...]¹ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ اِكْتَنَبَهَا! فَهِيَ تَمَلَّى² عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا²».

6: 25\42م قُلْ: «أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا، رَحِيمًا».

(1) فَيَكُونُ (ت1) خطأ وصحيحه: ما لهذا، وقرأها الفراء «ما بال هذا» (مكي، جزء ثاني، ص 130). ونجد نفس الخطأ في الآية 70\79: 36 «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا» والآية 4\92: 78 «فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ» والآية 18\69: 49 «مَالِ هَذَا الْكِتَابِ».

7: 25\42م وَقَالُوا: «مَالِ هَذَا¹ الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ؟ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا!»

(1) يَكُونُ (2) نَأْكُلُ (3) يَتَّبِعُونَ (4) قراءة شيعية: وَقَالَ الظَّالِمُونَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (السياري، ص 80) (ت1) خطأ: لتنفات من الماضي «أنزل» في الآية السابقة إلى المضارع «يُلْقَى ... تَكُونُ».

8: 25\42م أَوْ يُلْقَى¹ إِلَيْهِ كَيْزٌ، أَوْ تَكُونُ¹ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ² مِنْهَا». وَقَالَ الظَّالِمُونَ: «إِنْ تَتَّبِعُونَ³ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا⁴».

- 9: 25\42م أَنْظَرَ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلُ، فَضَلُّوا [...] 14، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ [...] 14 سَبِيلًا 1.
- 10: 25\42م تَبَارَكَ الَّذِي، إِنْ شَاءَ، جَعَلَ 1 لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ: جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَيَجْعَلُ 2 لَكَ فُصُورًا.
- 11: 25\42م [---] بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ. ~ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا.
- 12: 25\42م إِذَا رَأْتَهُمْ مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ، سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا 14.
- 13: 25\42م وَإِذَا أَلْفَاؤٌ مِنْهَا مَكَانًا صَبِيحًا 1، مُّقَرَّنِينَ 2، دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا 3.
- 14: 25\42م لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا 1 وَحَدًّا، وَادْعُوا ثُبُورًا 1 كثيرًا.
- 15: 25\42م قُلْ: «أَذَلَّكَ خَيْرٌ؟ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ؟» كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا.
- 16: 25\42م لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ. كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا.
- 17: 25\42م وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ 1 وَمَا يَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُ 2: «ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ؟ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ؟»
- 18: 25\42م قَالُوا: «سَبَّحْتَكَ! مَا كَانَ يَنْبَغِي 1 لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ 3 مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ 4. وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعِيبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ. ~ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا 1.»
- 19: 25\42م [...] 14: «فَقَدْ كَذَّبُواكُمْ 2 بِمَا تَقُولُونَ 2، فَمَا تَسْتَطِيعُونَ 3 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا. وَمَنْ يظْلِم مَنكُم، نُذِقْهُ 4 عَذَابًا كَبِيرًا.»
- 20: 25\42م [---] وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ 2 فِي الْأَسْوَاقِ. وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً. أَتَصْبِرُونَ؟ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا 14.
- 21: 25\42م وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: «لَوْلَا أَنْزَلْنَا 1 عَلَيْنَا الْمَلِيكَهٗ! أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا!» لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ، وَعَتَوْا 2 عَنَّا 1 كَبِيرًا.
- 22: 25\42م [---][...] 14 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ، لَا يُبْشِرُونَ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُجْرِمِينَ. وَيَقُولُونَ: «حُجْرًا مَّحْجُورًا 14.»
- 23: 25\42م وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ 2 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً 3 مَّنثُورًا 4.
- 24: 25\42م اصْحَبْ الْجَنَّةَ، يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا 1 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا 1.
- 1) قراءة شيعية: فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَى ولاية علي سبيلًا (السياري، ص 80) ♦
ت1) نص ناقص وتكميله: فَضَلُّوا [عن الهدى] فَلَا يَسْتَطِيعُونَ [إيجاد] سبيلًا [إليه] (الجلالين http://goo.gl/PL3ly4، المنتخب http://goo.gl/dIoe93).
- 1) يَجْعَلُ (2) وَيَجْعَلُ، وَيَجْعَلُ
ت1) زفير: صوت ناشيء من إخراج النفس.
- 1) ضَبِحًا (2) مُقَرَّنُونَ (3) ثُبُورًا ♦ ت1) مُقَرَّنِينَ: مشدودًا بعضهم إلى بعض بقرن بحبل ت2) دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا: تمنوا الهلاك
1) ثُبُورًا.
- 1) تَحْشُرُهُمْ، يَحْشُرُهُمْ (2) فَتَقُولُ.
- 1) مَا يَنْبَغِي (2) يَنْبَغِي (3) نَتَّخِذُ (4) أَوْلِيَاءَ - حذف من، قراءة شيعية: ان نَتَّخِذْ مِنْ دُونِكَ مِنْ إله (السياري، ص 96) ♦ ت1) جاء في معجم الفاظ القرآن: قوما بورا: هالكين. وقد تكون مشتقة من فعل بور أي كسد أو خسر. وقد جاءت في الأيتين 25\42: 18 و111\48: 12. والكلمة موجودة بالأرامية بمعنى الجاهل (Jeffery ص 83-86) وبذلك تكون قريبة مما جاء في كورنثوس الثانية 11: 6: «وإني، وإن كنت جاهلاً في البلاغة، فلست جاهلاً في المعرفة».
- 1) كَذَّبُواكُمْ (2) يَقُولُونَ (3) يَسْتَطِيعُونَ (4) يُذِقُّهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [فيقال للماعدين] قَدْ كَذَّبُواكُمْ (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية 17 «يَحْشُرُهُمْ... عِبَادِي» إلى المخاطب «كَذَّبُواكُمْ».
- 1) أَنَّهُمْ (2) وَيَمْشُونَ، وَيَمْشُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «وَجَعَلْنَا» إلى الغائب «وَكَانَ رَبُّكَ»
- 1) عَيْنًا ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «لِقَاءَنَا» إلى الغائب «أَنْزَلْنَا» (ت2) عَتَا: اعرضوا وتجبروا.
- 1) حُجْرًا، حُجْرًا، حُجْرًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم (مكي، جزء ثاني، ص 132) ت2) حُجْرًا مَحْجُورًا: حاجزًا مانعًا وممنوعًا أن يُجتاز.
- 1) وَقَدِمْنَا (2) عَمَلٍ صَالِحٍ (3) هَبَاءً، هَبًا (4) مَّنثُورًا ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم ♦
ت1) هَبَاءً: ذرات التراب، والمراد شيء لا قيمة له.
1) مُسْتَقَرًّا ♦ ت1) مَقِيلًا: مكان الراحة وقت القيلولة.

- 25\25\42م: وَيَوْمَ 1 تَشْفُقُ 2 السَّمَاءَ بِالْغَمِّ 3 وَنَزَلَ 4 تَنْزِيلًا، 25\25\42م
- 1 (وَيَوْمَ، وَيَوْمٌ 2) تَشْفُقُ 3) وَأَنْزَلَ، وَنَزَلَ، وَتَنْزَلُ، وَتَنْزَلَتْ، وَنَزَلَتْ، وَنَزَلَ - الملائكة 4) وَنَزَلَ، وَنَزَلَ، وَأَنْزَلَ، وَنَزَلَ، وَنَزَلَ - الملائكة 4 تفسير شيعي: الغمام أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/yx5ZXJ). خطأ: وَيَوْمَ تَشْفُقُ السَّمَاءَ مع الغمام أو: عن الغمام 2) خطأ: التفات من المضارع «تَشْفُقُ» إلى الماضي «وَنَزَلَ».
- 26: 25\42م: أَلَمْ لَكُ، يَوْمَئِذٍ، الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ. وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا.
- 27: 25\42م: وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ، يَقُولُ: «يَلْبَسْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا! 1
- 28: 25\42م: يُولِيَّتِي! 1 لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا! 2
- 29: 25\42م: لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ، بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي 1». وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا.
- 30: 25\42م: [---] وَقَالَ الرَّسُولُ: «يُرَبِّ! إِنْ قَوْمِي أَتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا».
- 31: 25\42م: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ. وَكَفَى بِرَبِّكَ 1 هَادِيًا وَنَصِيرًا.
- 32: 25\42م: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً 1 وَجِدَةً! 2 [...] كَذَلِكَ [...] 2 لِنُنَبِّئَكَ 1 بِهٖ فُؤَادَكَ 2 3. وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا.
- 33: 25\42م: وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ، إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ، وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا.
- 34: 25\42م: [---] الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ 1، أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا.
- 35: 25\42م: [---] وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ 1 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا 1.
- 36: 25\42م: فَقُلْنَا: «أَدَّهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا». فَمَرَّ نُهُم 1 تَدْمِيرًا.
- 37: 25\42م: [---] [...] 1 وَقَوْمٌ نُوْحٌ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ. أَعْرَفْنَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً 1. ~ وَأَعَدَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا.
- 38: 25\42م: [---] [...] 1 وَعَادًا وَنَمُودًا وَأَصْحَابُ الرَّسِّ 2 وَفُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا.
- 39: 25\42م: [---] وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ. وَكُلًّا نَبِّرْنَا 1 تَنْبِيرًا 1.
- 40: 25\42م: وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا 1 مَطَرًا السَّوْءَ 2. فَلَمَّ يَكُونُوا يُرْوِنَهَا؟ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا.
- 41: 25\42م: [---] وَإِذَا رَأَوْكَ، إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا: «أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ [...] 1 اللَّهُ رَسُولًا؟ 2
- 1) قراءة شيعية: يا ليتني اتخذت مع الرسول عليًا وليًا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 138)
- 1) وليتي، وليته 2) قراءة شيعية: يا وليتي ليتني لم أتخذ زفر خليلًا (السياري، ص 98).
- 1) قراءة شيعية: وكان الشيطان الأدم (السياري، ص 98) ♦ ت 1) تفسير شيعي لهذه الآية والآيتين السابقتين: الأول يقول: «يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً»، والثاني يقول: يا ليتني اتخذت مع الرسول عليًا وليًا «لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني» يعني الولاية (القمي http://goo.gl/6JdXoD).
- ت 1) خطأ: التفات من المتكلم «جعلنا» إلى الغائب «وكفى بربك».
- 1) لِنُنَبِّئَكَ 2) فُؤَادَكَ ♦ ت 1) جُمْلَةً وَجِدَةً: مجتمعًا دفعة واحدة ت 2) نص ناقص وتكميله: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَجِدَةً [لقد أنزلناه] كَذَلِكَ [مفردًا] لِنُنَبِّئَكَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (المنتخب http://goo.gl/VNmucM) ت 3) خطأ: التفات من الغائب «نزل عليه» إلى المخاطب «فؤادك»، ومن المجهول «نزل» إلى المتكلم «لِنُنَبِّئَكَ ... وَرَتَّلْنَاهُ»
- ت 1) خطأ: يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ فِي جَهَنَّمَ. تبرير الخطأ: يتضمن يحشرون معنى يساقون
- ت 1) تقول الآية 19\44: 53: «وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا»، ولا معنى لهذه الكلمة هنا. ويستعمل سفر الخروج 7: 1-2 كلمة نبي: فقال الرب لموسى: انظر! قد جعلتك إليها فرعون، وهارون أخوك يكون نبيك، أنت تتكلم بكل ما أمرك به، وهارون أخوك يخاطب فرعون ليطلق بني إسرائيل من أرضه.
- 1) فَمَرَّ نُهُم، فَمَرَّانِهِمْ، فَمَرَّانِهِمْ، فَمَرَّانَهُمْ، فَمَرَّانَهُمْ.
- 1) آيات ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] قَوْمَ نُوحٍ (الجلالين http://goo.gl/5BCE6K)
- ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] عَادًا (الجلالين http://goo.gl/IIMt8A) ت 2) أَصْحَابُ الرَّسِّ: الرس قد يعني الأخدود أو البئر. وأصحاب الرس قد يكونوا أهل قرية كذبوا نبيهم ودفنوه في بئر أو اخدود حي فأهلكهم الله (وفقًا لمعجم الفاظ القرآن).
- ت 1) تير: اهلك.
- 1) مُطْرَبَتْ 2) السَّوْءَ 3) تَكُونُوا تَرَوْنَهَا
- 1) هُزَاءً، هُزُؤًا 2) الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِنَا ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: أهدأ الذي [بعثه] الله رسولا (المنتخب http://goo.gl/fNMr80).

- 42: 25\42م إن كَادَ لِيُضِلَّنَا¹ عَن ءالِهَتِنَا، لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا». وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ، حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ، مَن أَضَلُّ سَبِيلًا.
- 43: 25\42م أَرَأَيْتَ مَن اتَّخَذَ إِلَهَهُ² هَوَاهُ؟ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا؟
- 44: 25\42م أَمْ تَحْسَبُ¹ أَن أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ؟² إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.
- 45: 25\42م [---] أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَيْكِ كَيْفَ مَدَّ الْأَطْلَ؟ وَلَوْ شَاءَ، لَجَعَلْنَا سَاكِنًا. ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا.
- 46: 25\42م ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا.
- 47: 25\42م وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا¹، وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا².
- 48: 25\42م وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ¹ بُشْرًا² بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا²،
- 49: 25\42م لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا¹، وَنُسْقِيَهُ² مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِي³ كَثِيرًا.
- 50: 25\42م إِنْ لَقَدْ صَرَّفْنَا¹ لِيُنذِرُوا². ~ فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا³.
- 51: 25\42م وَلَوْ شِئْنَا¹، لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا¹.
- 52: 25\42م فَلَا تَطْعِ الْكُفْرِينَ وَجَهْدَهُمْ بِهٖ جِهَادًا كَبِيرًا¹.
- 53: 25\42م وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ¹ الْبَحْرَيْنِ: هَذَا عَذْبٌ² فَرَاتٌ، وَهَذَا مِلْحٌ³ أُجَاجٌ². وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجَجْرًا⁴ مَّحْجُورًا³.
- 54: 25\42م وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشْرًا، فَجَعَلَهُ نَسَبًا¹ وَصِهْرًا¹. وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا.
- 55: 25\42م وَيَعْبُدُونَ، مِن دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ¹. وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا².
- 56: 25\42م [---] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.
- 57: 25\42م قُلْ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ، إِلَّا مَن شَاءَ، ~ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا».
- ت(1) خطأ: حرف اللام في لِيُضِلَّنَا حشو.
- 1) أَرَأَيْتَ (2) إِلَهَهُ، إِلَاهَهُ، إِلَهَهُ ♦ ت(1) نص مخربط وترتيبه: أَرَأَيْتَ مَن اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 522-523). نجد نفس الخطأ في الآية 45\65: 23 مع إختلاف طفيف: «أَفَرَأَيْتَ مَن اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ».
- 1) تَحْسَبُ (2) يَبْصُرُونَ.
- ت(1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه
- 1) سَبَاتًا ♦ ت(1) السبات: الراحة والسكون ت(2) خطأ: التفات من الغائب في الآية 45 «رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ» إلى المتكلم في نفس الآية «ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا» وفي الآية 46 «قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا» ثم إلى الغائب في الآية 47 «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ ... وَجَعَلَ».
- 1) الرِّيحَ (2) نُشْرًا، نُشْرًا، نُشْرًا، نُشْرًا، بُشْرًا، بُشْرًا، بُشْرًا، بُشْرًا: جمع بشير. وبلاحظ أن الآية 30\84: 46 تستعمل عبارة «وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُتَّبِعَاتٍ». ت(2) خطأ: التفات من الغائب «أُرْسِلَ» إلى المتكلم «وَأُنزَلْنَا»
- 1) مَيِّتًا (2) وَنُسْقِيَهُ (3) وَأَنَاسًا، وَأَنَاسِي ♦ ت(1) خطأ: بلدة ميتة أو بلدًا ميتًا. ت(2) وَأَنَاسِي: جمع انسي، الواحد من البشر.
- 1) صَرَّفْنَا (2) لِيُنذِرُوا (3) قراءة شيعية: فأبى أَكْثَرَ النَّاسِ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ إِلَّا كُفُورًا (الكليني مجلد 1، ص 425) ♦ ت(1) صَرَّفْنَا: وجهناه في انحاء مختلفة. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وهذا القرآن قد بينا آياته وصرَّفناها، ليتذكر الناس ربهم وليتعضوا ويعملوا بموجبه، ولكن أَكْثَرَ النَّاسِ أَبَوْا إِلَّا الكُفْرَ والعناد (http://goo.gl/oVvmwz). فتكون هذه الآية خاصة بالقرآن وليس بالماء والريح المذكورين في الآيتين السابقتين.
- 1) شِئْنَا ♦ ت(1) تناقض: تقول الآية 25\42: 51 «وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا» بينما تقول الآية 35\43: 24 «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ».
- 1) كَثِيرًا ت(1) خطأ: الآيات 50 و51 و52 دخيلة لا علاقة لها بالآيات الأخرى. ويرى ابن عاشور ان لهذه الآيات علاقة بالآية 32 أعلاه: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (http://goo.gl/DdZ0dH).
- 1) مَرَجَ (2) عَذْبٌ (3) مِلْحٌ، مِلْحٌ (4) حُجْرًا، حُجْرًا، حُجْرًا، حُجْرًا ♦ ت(1) مَرَجَ: خلط ت(2) فَرَاتٌ: شديد العذوبة أُجَاجٌ: شديد الملوحة ت(3) بَرْزَخًا: جاءت في ثلاث آيات: 25\42: 53 و23\74: 100 و55\97: 20 بمعنى الحاجز الفاصل بين شيئين. والكلمة من أصل اعريقي παρασάγγης وتعني الفرسخ وهو مقياس قديم من مقياس الطول يقدر بثلاثة أميال، ودخلت اللغة السريانية (انظر Jeffery ص 77، وSankharé ص 123)؛ حُجْرًا مَحْجُورًا: حاجرًا مانعًا وممنوعًا أن يُجتاز.
- 1) سَبَبًا ♦ ت(1) صهر: أهل بيت المرأة، قرابة بالزواج.
- ت(1) تقول هذه الآية: «وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ»، بينما تقول الآية 10\51: 18: «وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 411-413). ت(2) ظهير: نصير ومعين.

- م25\42: 58 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ¹. وَكَفَىٰ بِهٖ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا.
- م25\42: 59 الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ¹، ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ. [...] ²الرَّحْمٰنُ. فَسَلِّ¹ [...] بِهٖ خَبِيرًا.
- م25\42: 60 وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ: «اسْجُدُوْا لِلرَّحْمٰنِ»، قَالُوْا: «وَمَا الرَّحْمٰنُ؟ اَسْجُدُا لِمَا تَأْمُرُنَا؟» ~ وَزَادَهُمْ تُفُوْرًا.
- م25\42: 61 تَبٰرَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا¹، وَجَعَلَ فِيهَا سِرٰجًا² وَقَمَرًا³ مُّنِيْرًا.
- م25\42: 62 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً¹، لِمَنْ اَرَادَ اَنْ يَذْكُرَ² اَوْ اَرَادَ شُكْرًا.
- م25\42: 63 [...] وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ [...] الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ² عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا³، وَاِذَا خٰطَبْتَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ، قَالُوْا: «سَلِّمًا²».
- م25\42: 64 وَالَّذِيْنَ يَبِيْثُوْنَ لِرَبِّهِمْ سَجْدًا¹ وَقِيَامًا.
- م25\42: 65 وَالَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ: «رَبَّنَا! اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ». اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا¹.
- م25\42: 66 اِنَّهَا سَاعَتْ مُّسْتَقْرَرًا وَمَقَامًا¹!
- م25\42: 67 وَالَّذِيْنَ، اِذَا اَنْفَعُوْا، لَمْ يُسْرِفُوْا وَلَمْ يَقْتُرُوْا¹. وَكَانَ [...] بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا².
- هـ25\42: 68 وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ¹ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ، وَلَا يَقْتُلُوْنَ² النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ، اِلَّا بِالْحَقِّ¹، وَلَا يَزْنُوْنَ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ³ اٰثَامًا².
- هـ25\42: 69 يُضَاعَفُ¹ لَهٗ الْعَذَابُ² يَوْمَ الْقِيٰمَةِ، وَيُخْلَدُ³ فِيْهِ، مَهْمَاهَا،
- هـ25\42: 70 اِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صٰلِحًا. فَاُوْلٰئِكَ يُبَدِّلُ¹ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنٰتٍ¹. ~ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا، رَحِيْمًا.
- م25\42: 71 وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صٰلِحًا، فَاِنَّهٗ يَتُوْبُ اِلَى اللّٰهِ مَتَابًا.
- م25\42: 72 وَالَّذِيْنَ لَا يَشْهَدُوْنَ الزُّوْرًا¹، وَاِذَا مَرُّوْا بِاللُّغُوِّ¹، مَرُّوْا كِرَامًا.
- م25\42: 73 وَالَّذِيْنَ، اِذَا ذُكِّرُوْا¹ بِآيٰتِ رَبِّهِمْ، لَمْ يَخْرُوْا عَلَيَّهَا سُمًْا وَعَمِيَانًا.
- ت(1) خطأ: مع حمده.
- 1) الرَّحْمَانُ، الرَّحْمَانُ (2) فَسَلِّ ♦ ت(1) مجموع أيام الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات آخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9) ت(2) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ [هو] الرَّحْمَانُ فَاسْأَلْ [عنه، أو عنه من كان به، أو عنه انسانا] خَبِيرًا (مكي، جزء ثاني، ص 135)
- 1) اسْجُدْ (2) يَاْمُرُنَا.
- 1) بُرْجًا، قِصُوْرًا (2) سُرْجًا، سُرْجًا (3) وَقَمَرًا، وَقَمَرًا.
- 1) خِلْفَةً (2) يَذْكُرُ، يَتَذَكَّرُ ♦ ت(1) خِلْفَةً: يخلف كل منهما الآخر (الجاللين ووقار، لا جبرية ولا استكبار. والنص ناقص وفقًا للمنتخب وتكميله: وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ [هم] الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا (http://goo.gl/zvvs81) ت(2) نص مخرب: يرى مكي أن تنمة هذه الآية في الآية 25\42: 75 «أُولَئِكَ يُجْرُؤْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا» (مكي، جزء ثاني، ص 136)
- 1) سُجُوْدًا ♦ ت(1) يَبِيْثُوْنَ لِرَبِّهِمْ سَجْدًا: يقضون الليل أو أغلبه في السجود.
- ت(1) غَرَامًا: ملازما، لا يفارق.
- 1) وَمَقَامًا.
- 1) يَقْتُرُوْا، يَقْتُرُوْا، يَقْتُرُوْا (2) قَوَامًا، قَوَامًا ♦ ت(1) يَقْتُرُوْا: يُضَيِّقُوْا فِي انْفَاقِهِمْ ت(2) نص ناقص وتكميله: وكان [الإِنْفَاق] بين ذاك قواما (مكي، جزء ثاني، ص 137) ت(3) قَوَامًا: عدلاً، وسطاً بين طرفين.
- 1) يَدْعُوْنَ (2) يَقْتُلُوْنَ، يَقَاتِلُوْنَ (3) يَلْقَى، يُلْقَى (4) اٰثَامًا، اٰثَامًا، عِقَابًا ♦ ت(1) خطأ: اِلَّا لِلْحَقِّ ت(2) اٰثَامًا: عقاباً. يلاحظ أن القرآن قدم في هذه الآية القتل على الزنى، بينما قدم الزنا على القتل في الآيتين 17\50: 32-33 (للتبريرات أنظر المسيري، ص 465-466).
- 1) يُضَاعَفُ، يُضَاعَفُ، يُضَاعَفُ (2) تُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ، يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ (3) وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ، وَيُخْلَدُ ♦ ت(1) التفات من الجمع في الآية السابقة إلى المفرد.
- 1) يُبَدِّلُ ♦ ت(1) التفات من الجمع في الآية السابقة إلى المفرد ثم إلى الجمع.
- 1) الزُّوْرًا ♦ ت(1) اللُّغُوْ: ما لا يجملُ من القول والفعل.
- 1) ذُكِّرُوْا (2) بِآيَةِ.

- 74: 25\42م وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فِرَّةً أَعْيُنَ²، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ³ إِمَامًا⁴!»،
- 75: 25\42م أَوْلَيْكَ بُجْرُونَ! الْغُرْفَةُ² بِمَا صَبَرُوا، وَيُلْقُونَ³ فِيهَا نَجِيَّةً⁴ وَسَلَامًا⁵،
- 76: 25\42م خَلِيدِينَ فِيهَا. حَسُنْتَ مُسْتَقْرًا وَمُقَامًا!
- 77: 25\42م قُلْ: «مَا يَعْبُوا بِكُمْ رَبِّي، لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ، فَقَدْ كَذَّبْتُمْ، فَسَوْفَ يَكُونُ² [....] لِيَامًا¹».
- 1 (فُرَات 2) عَيْن 3) واجعل لنا من المتقين 4) قراءة شيعية: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فِرَّةً أَعْيُنَ واجعل لنا من المتقين إمامًا. ويذكر القمي قول جعفر الصادق: لقد سألوا الله عظيمًا ان يجعلهم للمتقين إمامًا (القمي http://goo.gl/ksq8wZ) ت 1) خطأ: النفات من الجمع «وَاجْعَلْنَا» إلى المفرد «إِمَامًا»، إلا إذا اخذنا بالقراءة الشيعية. وقد يرى البعض أن كلمة «إِمَامًا» تصلح للمفرد والجمع، ولكن القرآن يستعمل كلمة أئمة كجمع لكلمة إمام، كما في الآيات التالية: فقاتلوا ائمة الكفر (9\113: 12)، وجعلناهم ائمة يهودن بأمرنا (21\73: 73)، وجعلنا منهم ائمة يهودن بأمرنا (32\75: 24)، ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين (28\49: 5)، وجعلناهم ائمة يدعون إلى النار (28\49: 41). 1) يُجَارُونَ 2) فِي الْغُرْفَةِ، الْغُرْفَاتِ، الْجَنَّةِ 3) وَيُلْقُونَ 4) تَحِيَاتِ 5) وَسَلَامًا
- 1) كَذَّبْتُمْ، كَذَبَ الْكَافِرُونَ 2) تَكُونُ، يَكُونُ الْعَذَابُ 3) لَزَامًا، لَزَامَ 4) ت 1) نص ناقص وتكميله: فَسَوْفَ يَكُونُ [العذاب] لِيَامًا (الجلالين http://goo.gl/qAM3dx). الجزء الأول مبهم، فقد يعني: لولا دعاؤكم ما عنى بكم ولا اكثرث، أو لولا دعاؤه إياكم إلى الهدى (الحلبي http://goo.gl/WCM1e0)، أو ما يفعل بكم ربي، لولا دعاؤه إياكم، لتعبوده وتطيعوه؟! أو أي وزن لكم عند ربكم، لولا أنه أراد أن يدعوكم إلى طاعته؟! أو ما يغبا بعدايكم ربي، لولا دعاؤكم غيره، أي لولا شيرككم (النحاس http://goo.gl/cVm2g7)، أو إن الله لا يعنيه منكم إلا أن تعبده وتدعوه في شئونكم ولا تدعوا غيره، ولذلك خلقكم (المنتخب http://goo.gl/OxF3eV).

35\43 سورة فاطر

عدد الآيات 45 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الملائكة

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1: 35\43م الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلَكِةَ² رُسُلًا أُولِي أُنْجُحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبُعَ. يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 2: 35\43م مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ¹، فَلَا مُمْسِكَ لَهَا. وَمَا يَمَسُّكِ، فَلَا مُرْسِلَ لَهَا² مِنْ بَعْدِهِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 3: 35\43م يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ~ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ¹؟
- 4: 35\43م [---] وَإِنْ يُكْذِبُوكَ [....]¹، فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ. ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ¹ الْأُمُورُ.
- 5: 35\43م يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. فَلَا تَعْرَتْكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. ~ وَلَا يَعْزَتْكُمْ بِاللَّهِ الْعُزُورُ¹.
- 6: 35\43م إِنَّ السَّبِيطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ، فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا. إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ.
- 7: 35\43م الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَعْفَرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.
- 8: 35\43م أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَآه حَسَنًا [....]¹؟ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ³ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ. إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ.
- 1) لَهَا 2) ت 1) تفسير شيعي: رحمة تتضمن المتعة أو المحامل فتحها الله على يدي الحجاج (السياري، ص 117) ت 2) خطأ: النفات من المونث «مُشِيكٌ لَهَا» إلى المذكر «مُرْسِلٌ لَهُ» وقد صححت القراءة المختلفة: لَهَا.
- 1) غَيْرٌ، غَيْرٌ 2) ت 1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا تُؤْفَكُونَ: تصرفون.
- 1) تَرْجَعُ 2) ت 1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يُكْذِبُوكَ [فلا عجب في تكذيبهم] فَقَدْ كُذِّبَتْ (ابن عاشور، جزء 17، ص 282 http://goo.gl/FBV5hU).
- 1) الْعُزُورُ.
- 1) أَمَّنْ 2) زَيْنٌ لَهُ سُوءٌ، زَيْنٌ لَهُ سُوءٌ 3) تَذْهَبُ نَفْسُكَ 4) ت 1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَآه حَسَنًا [كمن هداه الله] (الجلالين http://goo.gl/6E7QNK).

- 9: 35\43م ---] وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ¹ فَتَنْثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بِلَدٍ مَّيْتَةٍ²، فَأَحْيَيْنَاهُ¹ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. كَذَلِكَ النُّشُورُ.
- 10: 35\43م مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ، فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا. إِلَيْهِ يُصْعَدُ¹ الْكَلِمُ² الطَّيِّبُ³، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ⁴ يَرْفَعُهُ. وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ¹ [...] أَسَيَّاتٍ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ².
- 11: 35\43م وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ، ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ¹، ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا². وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ¹ مِنْ عُمُرِهِ² إِلَّا فِي كِتَابٍ. ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.
- 12: 35\43م ---] وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ: هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ¹ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ². وَمِن كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا، وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا. وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ³، لَتَنْتَبَهُوا مِنْ فُضَيْلَةٍ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- 13: 35\43م ---] يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَسَخَّرَ¹ السَّمَانَ وَالْقَمَرَ. كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى. ذَلِكَ اللَّهُ، رَبُّكُمْ، لَهُ الْمُلْكُ. وَالَّذِينَ تَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ³.
- 14: 35\43م إِنْ تَدْعُوهُمْ، لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ. وَلَوْ سَمِعُوا، مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ. وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ.
- 15: 35\43م ---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ، الْحَمِيدُ.
- 16: 35\43م إِنْ نَشَأْ، يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ. وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ.
- 17: 35\43م ---] وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى. وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمَلِهَا، لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَوْ كَانَ [...]¹ ذَا فُرْيَيْنٍ. إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ. وَمَنْ تَزَكَّى³، فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ. ~ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ.
- 18: 35\43م وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ، وَلَا الظُّلُمْتُ وَلَا النُّورُ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ¹.
- 19: 35\43م وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ¹. إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ. وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ² مَنْ فِي الْقُبُورِ.
- 20: 35\43م إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ.
- 21: 35\43م إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ، بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ¹.
- 1 (الرِّيحَ 2) مَيْتٌ ♦ ت1) خطأ: النفات من الغائب «أُرْسَل» إلى المتكلم «فُسُقْنَاهُ ... فَأَحْيَيْنَاهُ»، والنفات من الماضي «أُرْسَل» إلى المضارع «فُنْثِيرُ» ثم إلى الماضي «فُسُقْنَاهُ ... فَأَحْيَيْنَاهُ». تقول الآية 7:39: 57 «سُقْنَاهُ لِيَلِدَ مَيْتٍ» بينما تقول الآية 35\43: 9 «فُسُقْنَاهُ إِلَى بِلَدٍ مَّيْتٍ».
- 1 (يُصْعَدُ 2) الْكَلِمُ (3) الْكَلِمَ، الْكَلَامَ الطَّيِّبَ (4) وَالْعَمَلُ الصَّالِحَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [المكرات] السيئات (مكي، جزء ثاني، ص 215). خطأ: يَمْكُرُونَ بِالسَّيِّئَاتِ، وتبرير الخطأ: تضمن مكر معنى حاك ودبر ت2) وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ: يبطل ويذهب هباء.
- 1 (يُنْقِصُ 2) عُمُرُهُ ♦ ت1) نطفة: مني. والكلمة أرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلا في سفر القضاة 5: 4 (Sawma ص 311) ت2) أَرْوَاجًا: ذكورا وإنثا (الجلالين Pth6zT http://goo.gl).
- 1 (سَائِغٌ، سَيْغٌ، سَيْغٌ 2) مِلْحٌ ♦ ت1) فُرَات: شديد العذوبة. سائغ: طيب وسهل مدخله ت2) أُجَاج: شديد الملوحة ت3) مَوَاجِر: جمع ماخرة، سفينة تشق الماء فيسمع لها صوت. تقول الآية 35\43: 12: «وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ» بينما تقول الآية 16\70: 14: «وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 455-456) ولكن ليكسنيبرج يفهم هذه الكلمة وفقا للسريانية بمعنى باقيات (Luxenberg ص 223-225).
- 1 (يَدْعُونَ ♦ ت1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن ليكسنيبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى ابقي (Luxenberg ص 225) ت2) خطأ: إلى أجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى أجل في 16 آية) ت3) قِطْمِيرٍ: قشرة النواة الرقيقة، وتعني شيء يسير
- 1 (تَحْمَلُ مِنْهُ شَيْئًا 2) ذُو (3) بَرَّغَى، ارَّغَى (4) بَرَّغَى ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ [أحدا] إِلَى جَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ [المدعو] ذَا فُرْيَيْنٍ (ابن عاشور، جزء 22، ص 289 http://goo.gl/yTsi2W) ت1) خطأ: النفات من المضارع «يَخْشَوْنَ» إلى الماضي «وَأَقَامُوا»
- 1 (تَسْتَوِي 1) تَسْتَوِي.
- 1 (الْحَرُورُ: حر الشمس.
- 1 (تَسْتَوِي 2) بِمُسْمِعٍ ♦ ت1) خطأ: يلاحظ هنا استعمال حرف ولا في هذه الآية، بينما لم تستعملها الآية 19: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ.
- 1 (تَنَافُضُ: تنافض: تقول الآية 25\42: 51 «وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا» بينما تقول الآية 35\43: 24 «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ». ت1) تنافض: تقول الآية 25\42: 51 «وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا» بينما تقول الآية 35\43: 24 «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ».

- 25: 35\43م وَإِنْ يُكذِّبُوكَ [...]¹، فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ² وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ.
- 26: 35\43م ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ!¹
- 27: 35\43م [---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا؟ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ² بِيضٌ وَحُمْرٌ، مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا، وَغَرَابِيبُ سُودٍ³.
- 28: 35\43م وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْتَعِمُّ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ. إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ¹. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ.
- 29: 35\43م [---] إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً، يَرْتَجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ¹.
- 30: 35\43م لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَرْزِقَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ. ~ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ.
- 31: 35\43م وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ¹.
- 32: 35\43م ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا. فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ¹، وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ، يُؤْتِي اللَّهَ². ~ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ.
- 33: 35\43م [..] جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا². يَدْخُلُونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤَاءَ³. ~ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ.
- 34: 35\43م وَقَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آذَى عَنَّا الْحَزْنَ! ~ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ.
- 35: 35\43م الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ¹، مِنْ فَضْلِهِ، لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ²».
- 36: 35\43م وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ. لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا، وَلَا يُحْفَفُ² عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا. ~ كَذَلِكَ نَجْزِي³ كُلَّ كَافِرٍ.
- 37: 35\43م وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ¹ فِيهَا [..]². «رَبَّنَا! أَخْرِجْنَا. [..] نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ». [..]². «أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرُ²، وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ³؟ فَذُوقُوا [..]². ~ فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ».
- 38: 35\43م [---] إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ¹.
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يُكذِّبُوكَ [فلا عجب في تكذيبهم] فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ (ابن عاشور، جزء 17، ص 282 http://goo.gl/ipFkE6) ت2) حول كلمة زيور وزبر انظر هامش الآية 54:37: 43.
- 1) نكيري، نكيرٌ ♦ ت1) نكير: عذاب شديد.
- 1) مُخْتَلِفَةً 2) جُدُدٌ، جَدَدٌ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ» إلى المتكلم «فَأَخْرَجْنَا» ت2) جُدُدٌ: طرائق مختلفة، مفردتها جُدَّة (معجم الفاظ القرآن) ت3) نص مخربط وترتيبه: وَسُوْدٌ غَرَابِيبٌ، لأن الغريب الشديد السواد (السيوطي: الإبتقان، جزء 2، ص 34).
- 1) أَلْوَانُهَا 2) اللَّهُ ... الْعُلَمَاءُ. ت1) القراءة المختلفة تعني إنما يُعْظِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (الحلبي http://goo.gl/tfghm0)
- ت1) تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ: تكسد وتخسر
- ت1) خطأ: التفات في الآية 29 من الغائب «كِتَابَ اللَّهِ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ» ثم في الآية 30 إلى الغائب «لِيُؤْفِقَهُمْ ... وَيَرْزِقَهُمْ ... انه» ثم في الآية 31 إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا» ثم إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ». وهناك أيضًا التفات من المضارع «يَتْلُونَ» إلى الماضي «وَأَقَامُوا ... وَأَنْفَقُوا ... رَزَقْنَاهُمْ» إلى المضارع «يَرْتَجُونَ» إلى الماضي «أَوْحَيْنَا». يكرر القرآن في عدة آيات بأنه جاء مصدقًا لما سبقه من التوراة والإنجيل. إلا انه يلاحظ هنا أن القرآن لم يأخذ من العهد القديم والعهد الجديد بقدر ما أخذ من التلمود والمدرشيم والكتب اليهودية الأخرى ومن الكتب المسيحية المنتحلة.
- 1) سَبَّاقٌ ♦ ت1) مقتصد: معتدل، غير مسرف ت2) تفسير شيعي: ذكر آل محمد فقال: «ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا» وهم الأئمة. «فمنهم ظالم لنفسه» من آل محمد غير الأئمة وهو الجاحد للأمام «ومنهم مقتصد» وهو المقر بالإمام «ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله» وهو الإمام (القمي http://goo.gl/bs0MpY). خطأ: التفات من المتكلم «أُورِثْنَا» إلى الغائب «بِإِذْنِ اللَّهِ».
- 1) جَنَّاتٌ، جَنَّةٌ 2) يَدْخُلُونَهَا 3) يَدْخُلُونَ، يَخْلُونَ 4) أَسْوَارٍ، أَسْوَرٌ 5) وَلَوْلُؤُ، وَلَوْلُؤُ، وَلَوْلُؤَاءُ، وَلَوْلُؤَاءُ، وَلَوْلُؤَاءُ، وَلَوْلُؤَاءُ، وَلَوْلُؤَاءُ، وَلَوْلُؤَاءُ ت1) نص ناقص وتكميله: [هي] جنات عدن (مكي، جزء ثاني، ص 217).
- 1) الْحَزْنَ
- 1) لُغُوبٌ ♦ ت1) الْمُقَامَةُ: الإقامة ت2) نَصَبٌ: تعب. لُغُوبٌ: تعب وإعياء
- 1) فَيَمُوتُونَ 2) يُحْفَفُ 3) يُجَازِي، يُجَازِي 4) يُجْزَى كُلُّ.
- 1) يَذَكَّرُ 2) اذْكَرٌ، يَتَذَكَّرُ 3) وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ، وَجَاءَتْكُمْ النَّذِيرُ ♦ ت1) يَصْطَرِّحُونَ: يصرخون طلبا للإغاثة ت2) نص ناقص وتكميله: وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا [يقولون] رَبَّنَا أَخْرِجْنَا [إن تخرجنا] نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ [فيقال لهم] أَوْلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا [العذاب] فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (وفقًا لعدة تفاسير).
- 1) عَلِيمٌ غَيْبٌ ♦ ت1) ذات الصدور: خفايا الصدور

- 39: 35\43م ---] هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ كَفَرَ، فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ، عِنْدَ رَبِّهِمْ، إِلَّا مَقْتًا. وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا.
- 40: 35\43م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ. أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ [...] في [...] السَّمَوَاتِ؟ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا² فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ؟ ~ بَلْ إِنْ يَعْذِرُكَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ إِلَّا غُرُورًا.»
- 41: 35\43م ---] إِنْ اللَّهُ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ [...] أن تَرُولا. وَلَئِنْ زَالَتَا، إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِي. ~ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا، غَفُورًا.
- 42: 35\43م ---] وَأَسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدًا¹ أَيْمَانَهُمْ، لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ، لِيَكُونُوا هُدًى مِنْ إْحْدَى الْأُمَمِ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ، ~ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا، اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ، وَمَكْرَ [...] لَا يَحِيقُ إِلَّا بِالْهَلِكَةِ² يَنْظُرُونَ إِلَّا [...] سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ؟ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. ~ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا.
- 43: 35\43م 44: 35\43م أو لَمْ يَسْبِرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً؟ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ. ~ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا، قَدِيرًا.
- 45: 35\43م وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا، مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرٍهَا [...] مِنْ دَابَّةٍ. وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى. فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ، فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ، فَإِنْ اللَّهُ كَانَ يَعْجِزًا بَصِيرًا.
- 1) بَيِّنَاتٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ [مع الله] في [خلق] السَّمَوَاتِ (الجلالين (http://goo.gl/M9aMwW) ت2) خطأ: التفات من الغائب «مَنْ دُونِ اللَّهِ» إلى المتكلم «آتَيْنَاهُمْ»
- 1) ولو ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ [لنلا] تَرُولا.
- ت1) جَهْدٌ أَيْمَانَهُمْ: بالغوا في اليمين
- 1) وَمَكْرًا سَبِيًّا 2) يُحِيقُ الْمَكْرَ السَّبِيًّا 3) سُنَّتُهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ [المكر] السَّبِيِّ وَلَا يَحِيقُ [ضر، أو: سوء] الْمَكْرَ السَّبِيِّ إِلَّا بِالْهَلِكَةِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا [مثل] سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ (ابن عاشور، جزء 22، ص 355 و337 http://goo.gl/rERJ5V).
- ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 84.
- 1) يُؤَخِّرُهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَنْقِذُونَ، اسوة بالآية 16\70: 61. وقد كملها المنتخب كما يلي: عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ [فيجازيهم على أعمالهم] (المنتخب http://goo.gl/Ie9w9c)

19\44 سورة مريم

عدد الآيات 98 - مكية عدا 58 و71

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 16

- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت 1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- 1) ذَكَرَ رَحْمَةً، ذَكَرَ رَحْمَةً، ذَكَرَ رَحْمَةً، ذَكَرَ رَحْمَةً ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [هذا] ذكر (المنتخب http://goo.gl/ewzNUy)
- 1) وَهَنْ، وَهَنْ، وَهَنْ ♦ ت1) وَهَنْ: ضعف.
- 1) حَقَّتِ الْمَوَالِي 2) وَرَايَ ♦ ت1) الْمَوَالِي: هنا الأقرباء ت2) خطأ: عاقرة، ولكن ليكسبيرج يرى في كلمة عاقرا مؤنث سرياني (Luxenberg ص 219).
- 1) يَرْتْنِي وَيَرْتْ، يَرْتْنِي وَارْتْ، يَرْتْنِي وَارْتْ.
- بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمَنِ، أَلرَّحِيمِ.
- 1: 19\44م كهيعص¹.
- 2: 19\44م [...] ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا،
- 3: 19\44م إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا.
- 4: 19\44م قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي وَهَنٌ الْعَظْمِ مِنِّي وَأَسْتَعْلِفُ الرَّأْسَ شَيْبًا. وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ، رَبِّ! شَقِيًّا.
- 5: 19\44م وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي¹ مِنْ وَرَائِي²، وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا². فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا،
- 6: 19\44م يَرْتْنِي وَيَرْتْ¹ مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ. وَأَجْعَلْهُ، رَبِّ! رَضِيًّا.»

- 7:19\44م «بِرُكْرِيَا! إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِعِلْمٍ أَسْمُهُ يَحْيَى¹، لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا²».
- 8:19\44م قَالَ: «رَبِّ! أَنَّى يَكُونُ لِي عِلْمٌ، وَكَانَتْ أَمْرًا أَبِي عَاقِرًا¹ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ [...]»² عَيْبًا¹؟»
- 9:19\44م قَالَ: «كَذَلِكَ! قَالَ رَبُّكَ: "هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ¹ وَقَدْ خَلَقْتُكَ² مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا».
- 10:19\44م قَالَ: «رَبِّ! اجْعَلْ لِي آيَةً». قَالَ: «ءَايَتُكَ الْآ تَكَلِّمِ الْنَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا».
- 11:19\44م فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ¹ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ: «سَبِّحُوا¹ [...] بُكْرَةً وَعَشِيًّا».
- 12:19\44م [...] «يُحْيِي¹! خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ». وَعَاطَيْنَاهُ² الْحُكْمَ صَبِيًّا،
- 13:19\44م وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَرُكُودًا. وَكَانَ تَقِيًّا،
- 14:19\44م وَبِرًّا¹ بُولَدِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا¹.
- 15:19\44م وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ، وَيَوْمَ يَمُوتُ، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا¹.
- 16:19\44م [---] وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا¹.
- 17:19\44م فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا. فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا¹، فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا.
- 18:19\44م قَالَتْ: «إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ، إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا¹».
- 19:19\44م قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ¹ رَبِّكِ لِأَهَبَ¹ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا».
- 20:19\44م قَالَتْ: «أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ، وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ، وَلَمْ أَكُ بَعِيًّا؟»
- 21:19\44م قَالَ: «كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ: "هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ. وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ، وَرَحْمَةً مِنَّا. وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا».
- 22:19\44م فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا¹.
- 1) نَبِّشْرُكَ ♦ (ت1) هذه أول مرة يُذكر فيها إسم يحيى، الذي جاء خمس مرات في القرآن، وقد يكون قراءة مغلوطة لـ بِيْحْتَى إذ ان النقط والحركات لم تكن تكتب في نسخ القرآن القديمة، وفي العبرية يسمى يوحنا، وعند المسيحيين يوحنا، وفي العامية حنا. ونجد إسم يحيى بهذا الشكل عند الصابئة الذين يعتبرونه أحد كبار أنبيائهم، وقد جاء ذكرهم في القرآن (2\87: 62 و 22\103: 17). ت2) سَمِيًّا: شركا أو شبيها بالإسم أو بالصفات
- 1) عَيْبًا، عَيْبًا، عَيْبًا ♦ (ت1) خطأ: عاقرة، ولكن ليكسبيرج يرى في كلمة عاقرا مؤنث سرياني (Luxenberg ص 219) ت2) عتيا: مبلغا كبيرا. نص ناقص وتكميله: وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ [سَنًا] عَيْبًا (مكي، جزء ثاني، ص 51)
- 1) وَهُوَ (ت2) هَيِّنٌ (3) خَلَقْتُكَ ♦ (ت1) تقول هذه الآية: «هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ» بينما تقول الآية 30\84: 27: «وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ» (للتبويرات أنظر المسيري، ص 550). ت2) خطأ: التفات من جمع الجلالة في الآية 7 «إِنَّا نُبَشِّرُكَ» إلى المفرد «عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ»، والتفات من الغائب «رَبُّكَ» إلى المتكلم «خَلَقْتُكَ».
- 1) تَكَلَّمَ
- 1) سَبِّحُوهُ، سَبِّحْنِ ♦ (ت1) محراب: مكان للعبادة. فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ تَبْرِيرِ الْخَطَا: خرج يتضمن معنى ظهر فعدي بعلى ت2) عتيا: نص ناقص وتكميله: سَبِّحُوا [الله] بُكْرَةً.
- 1) يَا يَحْيَى ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [قلنا] يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ (ابن عاشور، جزء 16، ص 71 http://goo.gl/eY4t71) ت2) خطأ: التفات من المخاطب «يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ» إلى الغائب «وَأَتَيْنَاهُ».
- 1) وَبِرًّا ♦ (ت1) عصيا: شديد المخالفة لأمر ربه
- ت1) تنكرر الآية 15 في الآية 33 مع التفات من الغائب إلى المتكلم.
- ت1) خطأ: انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا فِي مَكَانٍ شَرْقِيٍّ. تبرير الخطأ: انْتَبَذَتْ تَضْمَنُ مَعْنَى اعْتَزَلَتْ أَوْ اتَتْ. يقرأ ليكسبيرج (مكأنًا شَرْقِيًّا) بدلًا من (مَكَانًا شَرْقِيًّا) وفاقًا للسريانية بمعنى مكانًا خاليًا، وهذا المعنى معزز بالآية 22: فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (Luxenberg ص 139)
- 1) رَوْحَنَا، رُوحَنَا.
- 1) قراءة شيعية: شَقِيًّا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 131) ♦ (ت1) حيرت هذه الكلمة المفسرين. فالأرجح انها «شقيًا» لا «تقيا» كما في القراءة الشيعية. فالإنسان يستعبد بالله من الأشقياء لا من الأتقياء. فاقترحوا تفسير «إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا»: بمعنى «ما كنت تقيا حيث استحللت النظر إليّ وخلوت بي»، أو «إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا فَاتَعْظُ بِتَعُوذِي بِاللَّهِ جَلًّا وَعَزًّا مِنْكَ» أو «ما كنت تقيا» (النحاس http://goo.gl/kX1a1N) أو «إِنْ كَانَ يَرْجِي مِنْكَ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ وَتَخْشَاهُ وَتَحْفَلَ بِالِاسْتِعَاذَةِ بِهِ، فَإِنِّي عَائِذَةٌ بِكَ مِنْكَ» (الزمخشري http://goo.gl/T7m6Cy).
- 1) لِيَهَبَ، أَمْرَنِي أَنْ أَهَبَ ♦ (ت1) تناقض: تتكلم الآية 19: 19\44 عن رسول أرسل إلى مريم، بينما تتكلم الأيتان 3\89: 42 و 45 عن ملائكة بصيغة الجمع

- 23: 19\44م فَأَجَاءَهَا¹ الْمَخَاضُ² إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ. قَالَتْ: «بَلِيَّتِي مِثْ³ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا⁴ 1^{ت4} مَّنْسِيًّا⁵!»
- 24: 19\44م فَتَادِلْهَا¹ مِنْ تَحْتِهَا: «أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا¹».
- 25: 19\44م وَهَزَيَ إِلَيْكَ جِدْعَ النَّخْلَةِ تُسَوِّطُ¹ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا² 1^{ت3}.
- 26: 19\44م فَكَلِمِي وَأَشْرِبِي وَقَرِي¹ عَيْنًا. فَأَمَّا¹ تَرَيْنَ² مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا، فَقُولِي: "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا³ فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا".
- 27: 19\44م فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمَلُهُ. قَالُوا: «يَمْرَمُ! لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا¹».
- 28: 19\44م يَا حَتَّ هُرُونَ! مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا¹ سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعِيًّا.
- 29: 19\44م فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ. قَالُوا: «كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ¹ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؟»
- 30: 19\44م قَالَ: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ. ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا.
- 31: 19\44م وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ، وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا.
- 32: 19\44م [...] وَبَرًّا¹ بُولَدَتِي. وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا.
- 33: 19\44م وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ¹، وَيَوْمَ أُمُوتُ، وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا¹».
- 34: 19\44م [ذَلِكَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ. [...] قَوْلَ الْحَقِّ¹ الَّذِي فِيهِ² يَمْتَرُونَ³ 2^{ت3}.
- 35: 19\44م مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ. سُبْحٰنَهُ! إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ¹.
- 36: 19\44م [...] «وَإِنَّ¹ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، فَاعْبُدُوهُ. هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ²».
- 1) فَأَجَاهَا، فَأَجَاهَا، فَلَمَّا أَجَاءَهَا (2) الْمَخَاضُ (3) مُتَّ (4) نَسِيًّا، نَسِيًّا، نَسًا، نَسًا، نَسِيًّا (5) مَّنْسِيًّا ◆ ت1) نَسِيًّا: شيء تافه ينتسى. ولكن ليكسنيبرج يرى ان الترتيب الصحيح لهذه العبارة وفقًا للعربية وكنت منسبة نسبيًا إذا اعتبرناها مفعول مطلق. أما ترتيبها الحالي فمأخوذ من السريانية وكلمتا نسبيًا منسبًا هما في صيغة المؤنث وترجعان لمريم (Luxenberg ص 214-217).
- 1) فَخَاطَبَهَا، فَتَادَاهَا مَلَكٌ ◆ ت1) إحتار المفسرون في كلمة سري في الطبري هو الجدول بينما يرى معجم الفظ القرآن ان معناها سيدًا شريفًا، ويرى ليكسنيبرج ان معنى هذه الكلمة «شرعيًا» أخذًا بالاعتبار اللغة الأرامية (Luxenberg ص 127-142). وإن كان معناها الجدول فهذا يذكرنا برواية هاجر وإسماعيل بعد أن صرّفهما إبراهيم. فنقرأ في سفر التكوين: «وَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الصَّبِيِّ، فنادى ملائكة الربِّ هاجرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: مَا لَكَ يَا هاجرَ؟ لا تخافي، فإنَّ الله قد سَمِعَ صَوْتَ الصَّبِيِّ حَيْثُ هُوَ. قومي فخذِي الصَّبِيَّ وتُدِّي عليه يدك، فإنِّي جاعله أُمَّة عظيمة. وفتحَ الله عينَها فرأت بئرَ ماءٍ، فمضت ومَلأتِ القُرْبَةَ ماءً وسقّتِ الصَّبِيَّ» (تكوين 21: 17-19).
- 1) تَسَاقَطَ، يَسَاقَطُ، تَسَاقَطُ تُسَاقَطُ، تُسَاقَطُ، يُسَاقَطُ، يُسَاقَطُ، تَسَاقَطَ 2) رُطْبٌ جَنِيٌّ - على قراءة يسقط (3) جَنِيًّا، جَنِيًّا بَرِّيًّا ◆ ت1) جَنِيًّا: جني من ساعته. خطأ: الباء في بجذع حشو
- 1) وَفَرِي (2) تَرَيْنَ، لَتَرُونُ، تَرَيْنَ (3) صَمْتًا، صَبَامًا، صَوْمًا صَمْتًا، صَوْمًا وصمًّا ◆ ت1) «إمّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا.
- 1) فَرِيًّا، فَرِيًّا ◆ ت1) فَرِيًّا: عجيبيًا
- 1) أَبَاكَ امْرُؤُ
- ت1) تقول الآية 3: 89: 46 «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكُهْلًا» والآية 5: 112: 110 «تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكُهْلًا» (وهذا يعني انه كلمهم صغيرا ثم عندما كبر)، بينما تقول الآية 19: 44: 29 «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا». انظر هامش الآية 19: 44: 25 فيما يخص تكلم عيسى طفلا. خطأ: كان يجب ان يقول: كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ صَبِي. ولتبرير الخطأ، فسر الجلالين كان بمعنى وجد (<http://goo.gl/HxrxjZD>). أما المنتخب فقد فسر ها بمعنى لا زال (<http://goo.gl/jSS4qK>).
- قَالَ: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ. ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا.
- وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ، وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا.
- [...] وَبَرًّا¹ بُولَدَتِي. وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا.
- وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ¹، وَيَوْمَ أُمُوتُ، وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا¹».
- [ذَلِكَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ. [...] قَوْلَ الْحَقِّ¹ الَّذِي فِيهِ² يَمْتَرُونَ³ 2^{ت3}.
- مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ. سُبْحٰنَهُ! إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ¹.
- [...] «وَإِنَّ¹ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، فَاعْبُدُوهُ. هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ²».
- 1) وَبَرًّا، وَبَرِّ، وَبَرِّ ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: وجعلني برًّا، أو معطوفة على مباركًا (مكي، جزء ثاني، ص 57)
- 1) وُلِدْتُ ◆ ت1) تتكرر الآية 33 في الآية 15 مع النفات من المتكلم إلى الغائب.
- 1) قَوْلَ الْحَقِّ، قَالَ الْحَقِّ، قَوْلُ الْحَقِّ، قَالَ الْحَقِّ، قَالَ اللهُ الْحَقُّ (2) كان الناس فيه (3) يَمْتَرُونَ ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: [ذلك هو] قول الحق، أو [هو] قول الحق، أو [هذا الكلام] قول الحق (مكي، جزء ثاني، ص 57) ت2) يمترون: يشكون ويجادلون
- 1) فَيَكُونُ
- 1) وَأَنَّ، إِنَّ، وَبِأَنَّ (2) قراءة شيعية: هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (الكليني مجلد 1، ص 424) ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: [قال] إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ (الجلالين <http://goo.gl/zhZkeM>) ت2) خطأ: المكان المنطقي لهذه الآية بعد الآية 30 لأنها تنتم لها.

- 37: 19\44م [---] فَأَخْتَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ. فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ!
- 38: 19\44م أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ¹ يَوْمَ يَأْتُونَنَا. ~ لَكِنَّ الظَّالِمُونَ، الْبُورَمَ، فِي صَنْلٍ مُبِينٍ.
- 39: 19\44م وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ، إِذْ فُضِيَ الْأَمْرُ، وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ، وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 40: 19\44م إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا. ~ وَالَّذِينَ يَرْجِعُونَ¹.
- 41: 19\44م [---] وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا¹ نَبِيًّا،
- 42: 19\44م إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ: «يَأْتِبْتُ¹! لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ، وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا؟»
- 43: 19\44م يَأْتِبْتُ¹! إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ. فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ [...]¹ صِرَاطًا سَوِيًّا.
- 44: 19\44م يَأْتِبْتُ¹! لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ. إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا¹.
- 45: 19\44م يَأْتِبْتُ¹! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا¹!.
- 46: 19\44م قَالَ: «أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِي يُابِرُ هَيْمًا؟ لَنْ لَمْ تَنْتَه، لِأَرْجَمْتِكَ. وَأَهْجَرْتَنِي مَلِيًّا.»
- 47: 19\44م قَالَ: «سَلِّمْ¹ عَلَيْكَ. سَأَسْتَعْفِرُ لَكَ رَبِّي. إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا¹».
- 48: 19\44م وَأَعْتَرْنَا لَكُمْ، وَمَا تَدْعُونَ¹ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَأَدْعُوا رَبِّي. عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَاقِيًّا.»
- 49: 19\44م فَلَمَّا أَعْتَرْنَا لَهُمْ، وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا.
- 50: 19\44م وَوَهَبْنَا لَهُمْ، مِنْ رَحْمَتِنَا، [...] ¹. وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا².
- 51: 19\44م [---] وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ. إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا¹، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا.
- 52: 19\44م وَنَدْبَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ¹ الْأَيْمَنِ، وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا².
- 53: 19\44م وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا¹.
- 54: 19\44م [---] وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ. إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا.
- 55: 19\44م وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ. وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا².
- 56: 19\44م [---] وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ. إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا، نَبِيًّا.
- ت (1) خطأ: حرف الباء في أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ حشو، والصحيح: اسمعهم وَأَبْصِرْهم.
- (1) تَرْجِعُونَ، تَرْجِعُونَ، يَرْجِعُونَ.
- (1) صَادِقًا.
- (1) يَا أَبَتَ، وَأَبَتَ، يَا أَبَتَ
- (1) يَا أَبَتَ، وَأَبَتَ، يَا أَبَتَ يَا أَبَتَ ﴿ت 1﴾ نص ناقص وتكميله: اهدك [إلى] صراط مستقيم، كما مثلاً في الآية 37\56: 23 «فَاهْتَدُوا هُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَكِيمِ» والآية 7\39: 43 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» والآية 10\51: 25 «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»
- (1) يَا أَبَتَ، وَأَبَتَ، يَا أَبَتَ ﴿ت 1﴾ عصياً: شديد المخالفة لأمر ربه.
- (1) يَا أَبَتَ، وَأَبَتَ، يَا أَبَتَ ﴿ت 1﴾ نص مخربط وترتيبه: يَا أَبَتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا فَيَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 480).
- (1) سَلَامًا ﴿ت 1﴾ كَانَ بِي حَفِيًّا: مبالغاً في اكرامي.
- (1) تناقض: تقول الآيات 19\44: 48-49 أن إبراهيم اعتزل الوثنيين وأصنامهم، بينما تقول الآية 21\73: 57 وما بعدها أنه حطم الأصنام.
- (1) نص ناقص وتكميله: وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا [المال والولد] (الجلالين http://goo.gl/BDz0hf) ت (2) تفسير شيعي: من رحمتنا، رسول الله «وجعلنا لهم لسان صدق علياً» يعني أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/CkkF8S).
- (1) مُخْلَصًا ﴿ت 1﴾ مُخْلَصًا: مصطفى خالص من الدنس.
- (1) الطور: الجبل ت (2) نَجِيًّا: يتكلم بالسر.
- (1) تقول الآية 24\42: 35: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا». أنظر هامش هذه الآية. ولكن كلمة نبي في هذه الآية هي التي يستعملها سفر الخروج 7: 1-2: فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: أَنْظِرْ! قَدْ جَعَلْنَاكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ، وَهَارُونَ أَخوكَ يَكُونُ نَبِيًّا، أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ، وَهَارُونَ أَخوكَ يُخَاطِبُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

- 57: 19\44م وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا.
- 58: 19\44م [---] أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ، وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ، وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا¹. إِذَا تَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ، خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ².
- 59: 19\44م فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفًا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ. فَسُوفَ يَلْقَوْنَ¹ عَذَابًا،
- 60: 19\44م إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ¹ الْجَنَّةَ. ~ وَلَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا.
- 61: 19\44م جَنَّاتٍ¹ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادًا، بِالْغَيْبِ. إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا¹.
- 62: 19\44م لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا، إِلَّا «سَلَامًا». وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا.
- 63: 19\44م تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ¹ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا¹.
- 64: 19\44م [---][...] ¹ «وَمَا نُنَزِّلُ¹ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ. لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ. وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا²».
- 65: 19\44م رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا. فَأَعْبُدْهُ، وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ¹. هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا²؟
- 66: 19\44م [---] وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «أَعِدَا¹ مَا مِتُّ² لَسَوْفَ أَخْرُجُ³» [...] حَيًّا؟⁴
- 67: 19\44م أَوْ لَا يَذْكُرُ¹ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَكُ شَيْئًا؟
- 68: 19\44م فَوَرَبِّكَ! لَنُحْشِرَنَّهُمْ وَالشَّيْطِينَ، ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا¹.
- 69: 19\44م ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ¹ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا².
- 70: 19\44م ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا¹.
- 71: 19\44م وَإِنْ مِنْكُمْ¹ إِلَّا وَارِدُهَا. كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ¹ حَتْمًا مَقْضِيًّا.
- 72: 19\44م ثُمَّ¹ نُنَجِّي² الَّذِينَ اتَّقَوْا، وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا³.
- 73: 19\44م [---] وَإِذَا تَنَزَّلْنَا¹ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا¹ بَيِّنَاتٍ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا: «أَيُّ الْقَرِيبِينَ خَيْرٌ مَقَامًا² وَأَحْسَنُ نَدِيًّا²؟»
- 74: 19\44م [---] وَكَمْ أَهْلَكْنَا، قَبْلَهُمْ، مِنْ قَرْنٍ، هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِعًا¹!
- (1) يُثَلَّى (2) وَيَكْبَأُ ♦ (ت1) جبي: جمع وانتقى. (ت2) خطأ: التفات من الغائب «أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» إلى المتكلم «حَمَلْنَا .. هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا» ثم إلى الغائب «آيَاتُ الرَّحْمَانِ»
- (1) يَلْقَوْنَ ♦ (ت1) يقول الطبري أن الغي اسم واد من أودية جهنم، أو اسم بئر من أبارها، وأما معجم الفاظ القرآن فيفسرها بالضلال. يلقون عذابًا: جزاء غيهم وضلالهم، مما يعني أن هناك نص ناقص وتكميله: يلقون جزاء غيهم (1) يَدْخُلُونَ، سَيَدْخُلُونَ.
- (1) جَنَّةً، جَنَّةً، جَنَاتٍ ♦ (ت1) خطأ: كان يجب استعمال اسم الفاعل بدل اسم المفعول فيقول: ان وعده آتياً. وقد شرح المنتخب «إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا» كما يلي «فإن وعد الله لا يتخلف» (هذا التفسير http://goo.gl/oO1a15). ويلاحظ خطأ آخر في هذه الجملة بإضافة الضمير إلى أنه (الحلي http://goo.gl/L2EQPc). والنص مخربط، وصحيحه مع التصحيح: إِنَّ وَعْدَهُ كَانَ آتِيًّا
- (1) نُورِثُهَا ♦ (ت1) نص مخربط وترتيبه: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مَنْ كَانَ تَقِيًّا مِنْ عِبَادِنَا (مكي، جزء ثاني، ص 59).
- (1) يَنْزِلُ (2) يَقُولُ (3) وَمَا نَسِيكَ رَبُّكَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [قل] وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ - خطاب لجبريل ليبلغه إلى النبي قرآنًا (ابن عاشور، جزء 16، ص 139 http://goo.gl/cZohtY) (ت2) نَسِيًّا: شديد النسيان
- (ت1) خطأ: وَاصْطَبِرْ عَلَىٰ عِبَادَتِهِ. وقد جاءت صحيحة في الآية 20\45: 132: وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا. وتبرير الخطأ: تضمن اصْطَبِرْ معنى ثبت (ت2) سَمِيًّا: شركا أو شبيها بالإسم أو بالصفات.
- (1) إِذَا (2) مِتُّ (3) أَخْرَجُ، سَأَخْرُجُ، لَسَأَخْرُجُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيَّدَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أَخْرُجُ [من القبر] حَيًّا (الجلالين http://goo.gl/Zq2CMP)
- (1) يَذْكُرُ، يَتَذَكَّرُ.
- (1) جِثِيًّا.
- (1) أَكْبَرُ (2) عِتِيًّا، عِتِيًّا، عُسِيًّا ♦ (ت1) أَشَدُّ ... عِتِيًّا: اشد اعراضًا وتجبرًا. خطأ: التفات من المتكلم «لَنُنْزِعَنَّ» إلى الغائب «عَلَى الرَّحْمَانِ».
- (1) صِلِيًّا، صِلِيًّا.
- (1) مِنْهُمْ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 68 «لَنُحْشِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ» إلى المخاطب «وَإِنْ مِنْكُمْ» والتفات من المتكلم في الآية السابقة «ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ» إلى الغائب «كَانَ عَلَى رَبِّكَ». خطأ: كَانَ مِنْ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا.
- (1) ثُمَّ، ثُمَّ (2) نُنَجِّي، نُنَجِّي، نُنَجِّي، نُنَجِّي، نُنَجِّي (3) جِثِيًّا.
- (1) يُثَلَّى (2) مَقَامًا ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «نُنَجِّي» (ت2) نديا: مجلسا.
- (1) وَرِيًّا، وَرِيًّا، وَرِيًّا، وَرِيًّا، وَرِيًّا، وَرِيًّا ♦ (ت1) رِيًّا: منظرًا.

- 75: 19\44م [---] قُلْ: «مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [في الدنيا] (الجلالين http://goo.gl/nfVcHy) (2) فسرهما المنتخب: إلى أن يشاهدوا ما يوعدون: إما تعذيب المسلمين إياهم في الدنيا بالقتل والأسر، وإما خزي القيامة لهم (http://goo.gl/h3Bo3s). فتكون الآية ناقصة وتكملها: إِمَّا الْعَذَابُ [في الدنيا] وَإِمَّا [خزي] السَّاعَةِ.
- 76: 19\44م وَيُرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى. وَالْبَيْتُ الصَّلِيُّ خَيْرٌ، عِنْدَ رَبِّكَ، ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا.
- 77: 19\44م أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: «لَأَنْتِنَ مَا لَنَا وَوَلَدًا»؟
- 78: 19\44م أَطَّلَعَ [...] الْعَلِيِّ؟ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا؟
- 79: 19\44م كَلَّا! سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا. وَنَرْتَدُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا³.
- 80: 19\44م وَاتَّخِذُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، ءَالِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا.
- 81: 19\44م كَلَّا! سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا¹.
- 82: 19\44م أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوَزُّهُمْ آزًا¹؟
- 83: 19\44م فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ. إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ [...] عَذَابًا.
- 84: 19\44م يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ¹ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدًّا¹، وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ¹ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا¹،
- 85: 19\44م
- 86: 19\44م
- 87: 19\44م لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ، إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا.
- 88: 19\44م [---] وَقَالُوا: «اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا»¹.
- 89: 19\44م لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا².
- 90: 19\44م تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا،
- 91: 19\44م أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا¹.
- 92: 19\44م وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا¹.
- 93: 19\44م إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا.
- 94: 19\44م لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا.
- 95: 19\44م وَكُلُّهُمْ آتِيهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَرْدًا.
- 96: 19\44م إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا¹.
- 97: 19\44م فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ، وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا¹.
- 98: 19\44م وَكَمْ أَهْلَكْنَا، قَبْلَهُمْ، مِنْ قَرْنٍ! هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِمَّنْ أَحْدًا؟ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا¹؟
- (1) نص ناقص وتكميله: فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [في الدنيا] (الجلالين http://goo.gl/nfVcHy) (2) فسرهما المنتخب: إلى أن يشاهدوا ما يوعدون: إما تعذيب المسلمين إياهم في الدنيا بالقتل والأسر، وإما خزي القيامة لهم (http://goo.gl/h3Bo3s). فتكون الآية ناقصة وتكملها: إِمَّا الْعَذَابُ [في الدنيا] وَإِمَّا [خزي] السَّاعَةِ.
- (1) أَفَرَأَيْتَ (2) وَوَلَدًا، وَوَلَدًا
- (1) نص ناقص وتكميله: أَطَّلَعَ [على علم] الْعَلِيِّ (الجلالين http://goo.gl/opyyrt) (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «بآياتنا» إلى الغائب «عِنْدَ الرَّحْمَنِ».
- (1) كَلَّا، كَلَّا (2) سَيَكْتُبُ (3) وَنَمُدُّ.
- (1) وَبِرْتَهُ (2) عنده (3) ونرثه ما عنده ويأتينا فردًا لا مال له ولا ولد.
- (1) كَلَّا، كَلَّا، كَلَّا (2) كَلَّا (3) خطأ: التفات من الجمع «ويكفرون» إلى المفرد «ضدًا».
- (1) أَوْ تَوَزُّهُمْ آزًا: تعريهم اغراء.
- (1) نص ناقص وتكميله: فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمُ [الأيام والليالي أو الأنفاس] عَذَابًا (الجلالين http://goo.gl/k988oO)
- (1) يُحْشَرُ الْمُتَّقُونَ (2) وَقَدًّا: قادمون.
- (1) وَيُسَاقُ الْمُجْرِمُونَ (2) وَرَدًّا: كالجماعة الواردين. فسرهما المنتخب: وندفع فيه المجرمين إلى جهنم عطاشًا، كاندفاع الدواب العطاش إلى الماء (http://goo.gl/acA5Kk). بالأرامية ورد: نزل، وكلمة نسوق تعني نود (Sawma ص 335). فيكون معنى الآية كما يلي: ونود ان ينزل المجرمون إلى جهنم.
- (1) وَوَلَدًا، وَوَلَدًا.
- (1) جِئْتُمْ (2) آدًا، آدًا (3) شَيْئًا إِدًّا: فطيعا. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وقالوا» إلى المخاطب «لَقَدْ جِئْتُمْ».
- (1) يَكَادُ (2) يَنْفَطَرْنَ، تَنْفَطَرْنَ، يَنْصَدَعْنَ.
- (1) وَوَلَدًا، وَوَلَدًا.
- (1) وَوَلَدًا، وَوَلَدًا.
- (1) آتٍ.
- (1) كَتَبَهُمْ وَعَدَّهُمْ، أَحْصَاهُمْ فَأَجْمَلَهُمْ.
- وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا
- (1) وَوَدًّا، وَوَدًّا
- (1) لِنتُبَشِّرَ (2) قَوْمًا لُدًّا: جمع ألد، شديدًا.
- (1) تَحْسُ، تَحْسُ (2) تَسْمَعُ، تَسْمَعُ (3) رِكْرًا: صوتًا خفيًا. ويقترح ليكسبيرج قراءة (ذكرًا) بدلًا من (ركرًا) (Luxenberg ص 81-82).

20\45 سورة طه

عدد الآيات 135 - مكية عدا 130-131

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الكليم

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- م20\45: 1 طه. (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- م20\45: 2 مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، (1) نُزِّلَ ... القرآن
- م20\45: 3 إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَحْشَى.
- م20\45: 4 تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى¹. (1) تَنْزِيلٌ ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية 2 «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ».
- م20\45: 5 [---] الرَّحْمَنُ¹ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى. (1) الرَّحْمَانِ
- م20\45: 6 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَا تَحْتَ الثَّرَى.
- م20\45: 7 [---] وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ [...] فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ، وَأَخْفَى².
- م20\45: 8 [---] اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.
- م20\45: 9 [---] وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثُ مُوسَى؟
- م20\45: 10 إِذْ رَأَى نَارًا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: «أَمْكُنُوا إِلَيَّ عَائِسْتُ¹ نَارًا. لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ، أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى!»
- م20\45: 11 فَلَمَّا أَتَلَهَا، تَوَدَّى: «يُمُوسَى!»
- م20\45: 12 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ، فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى².
- (1) بِالْوَادِي (2) طُوًى، طُوًى، طُوًى، طَوَى، طَوَى ♦ (1) خطأ: في الواد. (2) كلمة طوى بالسريانية تعني المبارك. فيكون معنى الآية: إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ. وقد جاء في الآية 28\49: 30: فَلَمَّا آتَاهَا تَوَدَّى مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ. ولكن قد يكون هناك خطأ في ترجمة أو نسخ آية سفر الخروج 3: 5 التي تقول بالعبرية: של-נעליך מעל רגליך כי המקום אשר אתה עומד עליו אדמת-קדש הוא وترجمتها الحرفية هي: شيل نعليك من رجلك لأن المكان الذي انت واقف عليه مكان مقدس هو. وكلمة (هو) تكتب في العبرية (هوا). فوضعت بالعربية طوا. والفرق بين (هوا) (وا) و(طوا) (وا) بالعبرية قليل. وقد يكون الخطأ ناتج من ان قرب مكة واد يسمى ذي طوى جاء ذكره في احاديث نبوية. وخلافًا لما يعتقد المسلمون ليس هناك واد في سيناء بهذا الاسم. ويروي ابن الملقن في كتابه البدر المنير حديثًا يقول: لقد حج هذا البيت سبعون نبيا لهم، خلعوا نعالهم من ذي طوى تعظيمًا للحرم. وربما ظنوا ان موسى هو أحد هؤلاء الأنبياء (انظر مقال علي سعداوي: الوادي المقدس طوى، خطأ في الترجمة http://goo.gl/c9tYuC).
- م20\45: 13 وَأَنَا اخْتَرْتُكَ¹، فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى.
- م20\45: 14 إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي¹.
- م20\45: 15 إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ، أَكَادُ أَخْفِيهَا¹، لِئَجْزَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى.
- م20\45: 16 فَلَا يَصُدُّكَ¹ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ، فَتَرْدَى².
- م20\45: 17 وَمَا تَلَكَ بِبَيْمِينِكَ يُمُوسَى؟»
- (1) أَخْفِيهَا (2) أَخْفِيهَا من نفسي، أَخْفِيهَا من نفسي فكيف أظهركم عليها، أَخْفِيهَا من نفسي فكيف يعلمها مخلوق، أَخْفِيهَا من نفسي وكيف أظهرها لكم.
- (1) بَصُدُّكَ (2) فَتَرْدَى.

- 18: 20\45م قَالَ: «هِيَ عَصَاي¹، أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا، وَأَهْشُ² بِهَا عَلَى³ غَنَمِي⁴، وَلِي فِيهَا مَارِبٌ⁵ أُخْرَى». قَالَ: «أَلْفَهَا، يُمُوسَى!»
- 19: 20\45م قَالَ: «أَلْفَهَا، يُمُوسَى!»
- 20: 20\45م قَالَ: «أَلْفَهَا، يُمُوسَى!»
- 21: 20\45م قَالَ: «خُذْهَا وَلَا تَخَفْ. سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا¹ الْأُولَى.»
- 22: 20\45م وَأَصْنَمٌ يَدُوكَ إِلَى جَنَاحِكَ، تَخْرُجُ بِيضَاءَ مَنْ غَيْرِ سَوْءٍ. [...] ¹عَابَةٌ أُخْرَى.
- 23: 20\45م [...] ¹لِزُرَيْكَ مِنْ عَابَتِنَا الْكُبْرَى.
- 24: 20\45م أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، إِنَّهُ طَعَى». قَالَ: «رَبِّ! أَسْرَخَ لِي صَدْرِي، وَيَسَّرَ لِي أَمْرِي.
- 25: 20\45م وَأَحَلَّ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي.
- 26: 20\45م وَأَجَلَّ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هُرُونَ، أَخِي¹.
- 27: 20\45م أَشَدُّدًا بِهَ أَزْرِي².
- 28: 20\45م وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي².
- 29: 20\45م كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا، وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا.
- 30: 20\45م إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا». قَالَ: «قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ¹، يُمُوسَى! وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أَمِّكَ مَا يُوحَى.
- 31: 20\45م أَنْ: "أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ¹، فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ¹، فَلْيَلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاجِلِ. يَأْخُذْهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَهُ". وَالْقَيْثُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مَيِّ، وَلِصْنَعِ² عَلَى عَيْبِي².
- 32: 20\45م [...] ¹إِذْ تَمْشِي أَحْتَاكَ فَتَقُولُ: "هَلْ أَدْلَكُمُ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ؟" فَرَجَعْنَا¹ إِلَى أَمِّكَ، كَيْ تَقْرَ² عَيْبَهَا وَلَا تَحْرَنَ. وَقَتَلْتَ نَفْسًا، فَجَجِبْنَاكَ مِنْ الْعَمِّ وَفَتَنَّاكَ³ فَنُونا. فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ، ثُمَّ جِئْتَ⁴ عَلَى قَدَرٍ، يُمُوسَى!
- 33: 20\45م وَأَصْطَفَيْنَاكَ¹ لِنَفْسِي.
- 1 (1 عَصَاي، عَصَى 2) وَأَهْشُ، وَأَهْشُ، وَأَهْشُ، وَأَهْشُ، وَأَهْشُ 3) عَلَى 4) غَنَمِي 5) مَارِبٌ ♦ ت 1) وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي: اضرب بها ورق الشجر فيسقط على غنمي.
- ت 1) سِيرَتَهَا الْأُولَى: حالتها الطبيعية. خطأ: سَنُعِيدُهَا إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى.
- ت 1) نص ناقص وتكميله: [أتيناك] آية أخرى (مكي، جزء ثاني، ص 66)
- ت 1) نص ناقص وتكميله: [فعلنا ذلك] لِزُرَيْكَ مِنْ عَابَتِنَا الْكُبْرَى (ابن عاشور، جزء 16، ص 209 http://goo.gl/yBJm5s).
- ت 1) نص مخربط: الترتيب الصحيح للآيتين 29 و30: وَأَجَلَّ هَارُونَ أَخِي لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (مكي، جزء ثاني، ص 66).
- 1 (1 أَشَدُّدًا 2) وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي ♦ ت 1) أَزْرِي: قوتي
- 1 (1 وَأَشْرَكُهُ 2) وَأَشَدُّدًا بِهِ أَزْرِي.
- كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا
- 1 (1 سُولَكَ.
- ت 1) خطأ: التفات من المفرد «أوتيت» في الآية السابقة إلى الجمع «مَنَّا».
- 1 (1 النَّابُوه، النَّابُوت 2) وَلِصْنَعِ، وَلِصْنَعِ، وَلِصْنَعِ ♦ ت 1) الضمير الأول راجع لموسى، والضمير الثاني راجع للتابوت. ولكن هذا التفسير عابه الزمخشري حيث قال: «والضمانر كلها راجعة إلى موسى. ورجوع بعضها إليه وبعضها إلى التابوت: فيه هجنة، لما يؤدي إليه من تنافر النظم» (http://goo.gl/FcJGLh)
- ت 2) وَلِصْنَعِ عَلَى عَيْبِي: ولتربي تربية كريمة ملحوظاً بر عابتي (المنتخب http://goo.gl/1OXEyc). خطأ: التفات من الغائب «يَأْخُذْهُ» إلى المخاطب «وَالْقَيْثُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مَيِّ وَلِصْنَعِ»
- 1 (1 فَرَدَدْنَاكَ 2) نَقَرٌ، نَقَرٌ 3) وَفَتَنَّاكَ 4) جِئْتَ ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] إذ
- ت 1) قد يكون أصل كلمة «وَأَصْطَفَيْنَاكَ» «وَأَصْطَفَيْتَكَ» على غرار ما جاء في الآية 7:39: 144 «قَالَ يُمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بَرَسَلْتِي» والآية 3:389: 33 «إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا» وغيرها من الآيات. وفعل اصطنع لم يستعمل في أي مكان آخر في القرآن ومن غير المعقول ان يصطنع الله موسى لنفسه.

- 42: 20\45م آذَهَبْ، أَنْتَ وَأَخُوكَ، بِإِيَّتِي، وَلَا تَنْبِيَا¹ فِي ذِكْرِي².
- 43: 20\45م آذَهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ طَغَى.
- 44: 20\45م فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا². لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ، أَوْ يَخْشَى!¹»
- 45: 20\45م قَالَا¹: «رَبَّنَا! إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ¹⁻² عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى». قَالَ: «لَا تَخَافَا. إِنِّي مَعَكُمَا، أَسْمَعُ وَأَرَى. فَأْتِيَا، فَقُولَا: "إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ. فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ. فَذَحِّبْنَا¹ بَابَهُ مِنْ رَبِّكَ. وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى¹».
- 46: 20\45م قَالَ: «لَا تَخَافَا. إِنِّي مَعَكُمَا، أَسْمَعُ وَأَرَى. فَأْتِيَا، فَقُولَا: "إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ. فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ. فَذَحِّبْنَا¹ بَابَهُ مِنْ رَبِّكَ. وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى¹».
- 47: 20\45م قَالَ: «لَا تَخَافَا. إِنِّي مَعَكُمَا، أَسْمَعُ وَأَرَى. فَأْتِيَا، فَقُولَا: "إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ. فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ. فَذَحِّبْنَا¹ بَابَهُ مِنْ رَبِّكَ. وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى¹».
- 48: 20\45م إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى [...]»¹.
- 49: 20\45م قَالَ: «فَمَنْ رَبُّكُمَا، يُمُوسَى؟»
- 50: 20\45م قَالَ: «رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقًا¹، ثُمَّ هَدَى».
- 51: 20\45م قَالَ: «فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى؟»
- 52: 20\45م قَالَ: «عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي، فِي كِتَابٍ. لَا يَصِلُ¹ رَبِّي وَلَا يَنْسَى²».
- 53: 20\45م [الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا¹، وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى¹].
- 54: 20\45م كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ¹.
- 55: 20\45م مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ، وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى¹].
- 56: 20\45م وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا عَائِيْنَا كُلَّهَا، فَكَذَّبَ [...] وَأَبَى [...]»¹.
- 57: 20\45م قَالَ: «أَجِئْنَا¹ لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ، يُمُوسَى؟»
- 58: 20\45م فَلَمَّا أَنْتَبَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ. فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ، مَكَانًا سُوًى¹⁻²».
- 59: 20\45م قَالَ: «مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ [...]»¹ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ²، ضَحَى».
- 60: 20\45م فَتَوَلَّى¹ فِرْعَوْنَ، فَجَمَعَ كَيْدَهُ، ثُمَّ أَتَى.
- 61: 20\45م قَالَ لَهُمْ مُوسَى: «وَيْلَكُمْ! لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، فَيَسْجِتَكُمْ¹ بَعْدَابٍ. وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرَى».
- 62: 20\45م فَتَنَزَّ عَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى¹.
- 63: 20\45م قَالُوا: «إِنَّ¹ هَذَيْنِ² لَسُحْرَانِ³، يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِهِمَا، وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُنْتَلَى».
- 64: 20\45م فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ، ثُمَّ أَنْتُوا² صَفًّا. وَقَدْ أَفْلَحَ، الْيَوْمَ، مَنْ أَسْتَعْلَى».
- (1 تَنْبِيَا، تَنْبِيَا، تَنْبِيَا: تَضَعُفًا وَتَفْتِرًا ت (2) خَطَا: التَّفَاتِ فِي الْآيَاتِ 40 وَ 41 وَ 42 مِنَ الْجَمْعِ «فَتَحْيِيَانِكَ ... وَفَتَانِكَ» إِلَى الْمَفْرَدِ «وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ... بِأَيَاتِي ... ذِكْرِي».
- (1) فُقُلَا (2) لَيْنًا.
- (1) قَالَ (2) يُفْرِطُ، يُفْرِطُ، يُفْرِطُ (3) ت (1) يُفْرِطُ: يُسْرِفُ.
- (1) جِيئْنَا (3) ت (1) خَطَا: وَالسَّلَامُ لِمَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.
- (1) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلِي: وَتَوَلَّى عَنِ دَعْوَتِنَا (الْمُنْتَلَى (http://goo.gl/uOwwXJ).
- (1) خَلَقَهُ.
- (1) يُصِلُّ، يُصِلُّ (2) يَنْسَى
- (1) مَهَادًا (3) ت (1) خَطَا: التَّفَاتِ مِنَ الْغَائِبِ «جَعَلَ ... وَسَلَّكَ ... وَأَنْزَلَ» إِلَى الْمَخَاطَبِ «فَأَخْرَجْنَا».
- (1) التَّهَى: الْعُقُول.
- (1) خَطَا: الْآيَاتِ 53-55 دَخِيلَةَ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِحَوَارِ مُوسَى مَعَ فِرْعَوْنَ.
- (1) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلِي: فَكَذَّبَ [بِهَا] وَأَبَى [الْإِيمَانَ] (الْجَلَالِينَ (http://goo.gl/IwYbJN).
- (1) أُجِئْنَا.
- (1) نُخْلِفُهُ (2) سُوًى، سُوًى، سُوًى (3) ت (1) سُوًى: مَكَانًا يَلْتَقِي الطَّرْفَانِ فِي مُنْتَصَفِهِ
- (1) يَوْمَ (2) تَخَشِرُ النَّاسَ، يَخَشِرُ النَّاسَ، نَخَشِرُ النَّاسَ (3) ت (1) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلِي: [يَوْمَ] يَحْشِرُ النَّاسَ (الْفِرَاء (http://goo.gl/isrJxE).
- (1) فَتَوَلَّى: أَدْبَرَ (الْجَلَالِينَ (http://goo.gl/H1jFKf).
- (1) فَيَسْجِتُكُمْ (3) ت (1) سَحْت: اسْتَأْصَلَ.
- (1) النَّجْوَى: الْكَلَامُ بِسِرِّ مَا فِي الْقَلْبِ.
- (1) قَالُوا إِنَّ = أَنْ (2) هَذَيْنِ، ذَانِ، هَذَا (3) سَاحِرَانِ، إِلَّا سَاحِرَانِ (4) وَيَذْهَبَانِ (3) ت (1) خَطَا: كَانَ يَجِبُ أَنْ يَنْصَبَ كَأِسْمِ أَنْ يَقُولَ إِنْ هَذَيْنِ، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمُخْتَلَفَةِ. وَقَدْ بَرَّرُوا هَذَا الْخَطَأَ كَمَا يَلِي: «إِنَّ» بِمَعْنَى نَعَمْ، وَ«هَذَا» مَبْتَدَأٌ، وَ«لَسَاحِرَانِ» خَبْرُهُ. وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ - مِنْهُمْ - إِلَى أَنَّ هَذَا مِمَّا لَحَنَ فِيهِ الْكَاتِبُ (الْحَلْبِيِّ (http://goo.gl/HZ3NSP). وَهَنَّاكَ مِنْ رَأْيِ فِيهَا نَص نَاقِص وَتَكْمِيلِي: مَا هَذَا إِنْ سَاحِرَانِ (مَكِّي، جِزء ثَانِي، ص 71).
- (1) فَأَجْمِعُوا (2) ائْتُوا.

- 20\45م: 65 قَالَوا: «يُؤَسِّى! إِمَّا أَنْ تَلْقَى، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْفَى».
- 20\45م: 66 قَالَ: «بَلِّ الْفُؤَا». فَإِذَا جَبَّاهُمْ وَعَصِيَهُمْ¹ يُحْبِلُ² إِلَيْهِ، مِنْ سِحْرِهِمْ، أَنَّهَا تَسْعَى. فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً، مُوسَى¹.
- 20\45م: 67 قُلْنَا: «لَا تَخَفْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى».
- 20\45م: 68 وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ، تَلَقَّفَ¹ مَا صَنَعُوا. إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا² سِحْرًا³. وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ، حَيْثُ⁴ أَتَى».
- 20\45م: 69 فَأَلْقَى السِّحْرَةَ [...] سُجَّدًا. قَالُوا: «ءَامَنَّا بِرَبِّ هُرُونَ وَمُوسَى».
- 20\45م: 70 قَالَ: «ءَامِنْتُمْ لَهٗ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ؟ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ. فَلَأُفِطِنَنَّ² أَيَّدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ، وَلَا صَلْبَيْنُكُمْ³ فِي جُدُوعِ¹ الْكَلْبِ. وَلَتَعْلَمُنَّ إِنَّمَا آسَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى».
- 20\45م: 71 قَالُوا: «لَنْ نُؤْتِرَكَ¹ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَالَّذِي فَطَرَنَا²! فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ. إِنَّمَا نَقْضِي [...] هَذِهِ الْحَيَوةُ³ الدُّنْيَا».
- 20\45م: 72 إِنَّمَا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا، لِيَعْفَرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ. وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى».
- 20\45م: 73 [إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا، فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى. وَمَنْ يَأْتِهُ مُمُؤْمِنًا، قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى¹].
- 20\45م: 74 جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى¹.
- 20\45م: 75 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ: «أَسْرِ بِعِبَادِي، فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا¹، لَا تَخَفْ² دَرَكًا³، وَلَا تَحْشَى [...]»¹.
- 20\45م: 76 فَأَتَّبَعَهُمْ¹ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ²، فَعَسَيْتُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَسَيْتُمْ³.
- 20\45م: 77 وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى.
- 20\45م: 78 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ! قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ، وَوَعَدْنَاكَ² [...] جَانِبَ الطُّورِ³، الْأَيْمَنِ³، وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى.
- 20\45م: 80 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ¹ وَلَا تَطْعَمُوا² فِيهِ، فَيَجِلَّ³ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلَلْ⁴ عَلَيْهِ غَضَبِي، فَقَدْ هَوَى.
- 20\45م: 81 وَإِنِّي لَعَفَّارٌ¹ لِمَنْ تَابَ، وَءَامِنٌ، وَعَمَلٌ صَالِحًا، ثُمَّ أَهْتَدَى.
- 20\45م: 82 «وَمَا أَحْجَلُّكَ عَنْ قَوْمِكَ، يُمُوسَى؟»
- 20\45م: 83 قَالَ: «هُمُ أَوْلَءَا¹ عَلَيَّ أَثْرِي²، وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ، رَبِّ! لِيَرْضَى».
- 20\45م: 84 قَالَ: «فَإِنَّمَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَأَصْلَهُمْ¹ السَّامِرِيُّ¹».
- 20\45م: 65 (1) وَأَعْيَاهُمْ، وَعَصِيَهُمْ (2) تُحْبِلُ، تُحْبِلُ، تُحْبِلُ. نُحْبِلُ.
- 20\45م: 67 (1) أَوْجَسَ: شعر وأحس. نص مخربط وترتيبه: فَأَوْجَسَ مُوسَى خَيْفَةً فِي نَفْسِهِ.
- 20\45م: 68 (1) تَلَقَّفَ، تَلَقَّفَ (2) كَيْدٌ (3) سِحْرٌ (4) أَيْنَ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: إن الذي صنعوه كيد ساحر، أو تقرأ بمعنى «لأن ما صنعوا» (مكي، جزء ثاني، ص 72-73)
- 20\45م: 69 (1) نص ناقص وتكميله: فَأَلْقَى السِّحْرَةَ [أَرْضًا] سُجَّدًا.
- 20\45م: 70 (1) أَمِنْتُمْ (2) فَلَأُفِطِنَنَّ (3) وَلَا صَلْبَيْنُكُمْ ◆ ت (1) تناقض: من غير المعقول ان يتم الصلب بعد قطع الأيدي والأرجل من خلاف. ويلاحظ أن الآية 5\112: 33 تستعمل حرف «أو» وليس «ثم» كما في هذه الآية: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ» خطأ: وَلَا صَلْبَيْنُكُمْ عَلَى جُدُوعِ.
- 20\45م: 71 (1) نَقَضَى هَذِهِ الْحَيَاةَ ◆ ت (1) لَنْ نُؤْتِرَكَ: لن نخنارك ونفضلك ت (2) قد تكون جملة «وَالَّذِي فَطَرَنَا» عطف على ما سبقها أو قسم (الجلالين http://goo.gl/QJ8aIn ت (3) نص ناقص وتكميله: إِنَّمَا نَقْضِي [فِي] هَذِهِ الْحَيَاةَ (مكي، جزء ثاني، ص 73).
- 20\45م: 73 إِنَّمَا بَرَّيْنَا، لِيَعْفَرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ. وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى».
- 20\45م: 74 [إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا، فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى. وَمَنْ يَأْتِهُ مُمُؤْمِنًا، قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى¹].
- 20\45م: 75 جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى¹.
- 20\45م: 76 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ: «أَسْرِ بِعِبَادِي، فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا¹، لَا تَخَفْ² دَرَكًا³، وَلَا تَحْشَى [...]»¹.
- 20\45م: 77 فَأَتَّبَعَهُمْ¹ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ²، فَعَسَيْتُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَسَيْتُمْ³.
- 20\45م: 78 وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى.
- 20\45م: 79 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ! قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ، وَوَعَدْنَاكَ² [...] جَانِبَ الطُّورِ³، الْأَيْمَنِ³، وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى.
- 20\45م: 80 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ¹ وَلَا تَطْعَمُوا² فِيهِ، فَيَجِلَّ³ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلَلْ⁴ عَلَيْهِ غَضَبِي، فَقَدْ هَوَى.
- 20\45م: 81 وَإِنِّي لَعَفَّارٌ¹ لِمَنْ تَابَ، وَءَامِنٌ، وَعَمَلٌ صَالِحًا، ثُمَّ أَهْتَدَى.
- 20\45م: 82 «وَمَا أَحْجَلُّكَ عَنْ قَوْمِكَ، يُمُوسَى؟»
- 20\45م: 83 قَالَ: «هُمُ أَوْلَءَا¹ عَلَيَّ أَثْرِي²، وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ، رَبِّ! لِيَرْضَى».
- 20\45م: 84 قَالَ: «فَإِنَّمَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَأَصْلَهُمْ¹ السَّامِرِيُّ¹».
- 20\45م: 65 (1) وَأَعْيَاهُمْ، وَعَصِيَهُمْ (2) تُحْبِلُ، تُحْبِلُ، تُحْبِلُ. نُحْبِلُ.
- 20\45م: 67 (1) أَوْجَسَ: شعر وأحس. نص مخربط وترتيبه: فَأَوْجَسَ مُوسَى خَيْفَةً فِي نَفْسِهِ.
- 20\45م: 68 (1) تَلَقَّفَ، تَلَقَّفَ (2) كَيْدٌ (3) سِحْرٌ (4) أَيْنَ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: إن الذي صنعوه كيد ساحر، أو تقرأ بمعنى «لأن ما صنعوا» (مكي، جزء ثاني، ص 72-73)
- 20\45م: 69 (1) نص ناقص وتكميله: فَأَلْقَى السِّحْرَةَ [أَرْضًا] سُجَّدًا.
- 20\45م: 70 (1) أَمِنْتُمْ (2) فَلَأُفِطِنَنَّ (3) وَلَا صَلْبَيْنُكُمْ ◆ ت (1) تناقض: من غير المعقول ان يتم الصلب بعد قطع الأيدي والأرجل من خلاف. ويلاحظ أن الآية 5\112: 33 تستعمل حرف «أو» وليس «ثم» كما في هذه الآية: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ» خطأ: وَلَا صَلْبَيْنُكُمْ عَلَى جُدُوعِ.
- 20\45م: 71 (1) نَقَضَى هَذِهِ الْحَيَاةَ ◆ ت (1) لَنْ نُؤْتِرَكَ: لن نخنارك ونفضلك ت (2) قد تكون جملة «وَالَّذِي فَطَرَنَا» عطف على ما سبقها أو قسم (الجلالين http://goo.gl/QJ8aIn ت (3) نص ناقص وتكميله: إِنَّمَا نَقْضِي [فِي] هَذِهِ الْحَيَاةَ (مكي، جزء ثاني، ص 73).
- 20\45م: 73 إِنَّمَا بَرَّيْنَا، لِيَعْفَرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ. وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى».
- 20\45م: 74 [إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا، فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى. وَمَنْ يَأْتِهُ مُمُؤْمِنًا، قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى¹].
- 20\45م: 75 جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى¹.
- 20\45م: 76 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ: «أَسْرِ بِعِبَادِي، فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا¹، لَا تَخَفْ² دَرَكًا³، وَلَا تَحْشَى [...]»¹.
- 20\45م: 77 فَأَتَّبَعَهُمْ¹ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ²، فَعَسَيْتُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَسَيْتُمْ³.
- 20\45م: 78 وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى.
- 20\45م: 79 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ! قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ، وَوَعَدْنَاكَ² [...] جَانِبَ الطُّورِ³، الْأَيْمَنِ³، وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى.
- 20\45م: 80 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ¹ وَلَا تَطْعَمُوا² فِيهِ، فَيَجِلَّ³ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلَلْ⁴ عَلَيْهِ غَضَبِي، فَقَدْ هَوَى.
- 20\45م: 81 وَإِنِّي لَعَفَّارٌ¹ لِمَنْ تَابَ، وَءَامِنٌ، وَعَمَلٌ صَالِحًا، ثُمَّ أَهْتَدَى.
- 20\45م: 82 «وَمَا أَحْجَلُّكَ عَنْ قَوْمِكَ، يُمُوسَى؟»
- 20\45م: 83 قَالَ: «هُمُ أَوْلَءَا¹ عَلَيَّ أَثْرِي²، وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ، رَبِّ! لِيَرْضَى».
- 20\45م: 84 قَالَ: «فَإِنَّمَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَأَصْلَهُمْ¹ السَّامِرِيُّ¹».

- 86: 20\45م فَرَجَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا¹. قَالَ: «يَقَوْم! أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَاتُ² حَسَنًا؟ أَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ؟ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَجَلَ عَلَيْكُمُ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ، فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي؟»
- 87: 20\45م قَالُوا: «مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا¹، وَلَكِنَّا حُمِلْنَا² أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ، فَقَدِّفْهَا [...]»³. فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ³.
- 88: 20\45م فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا، حَسَدًا¹ لَهُ خَوَازٍ، فَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ». فَنَسِيَ [...]»².
- 89: 20\45م أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا يَرْجِعُ¹ إِلَيْهِمْ قَوْلًا، وَلَا يَمْلِكُ² لَهُمْ صُرًا وَلَا نَفْعًا؟
- 90: 20\45م وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ: «يَقَوْم! إِنَّمَا¹ فُتِنْتُمْ بِهِ. وَإِنَّ² رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ، فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي.»
- 91: 20\45م قَالُوا: «لَنْ نَبْرَحَ¹ عَلَيْهِ عَظِيمِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ.»
- 92: 20\45م قَالَ: «يَهْرُؤُونَ! مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوْا،
- 93: 20\45م أَلَّا تَتَّبِعَنِ¹؟ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي؟»
- 94: 20\45م قَالَ: «يَبْنَؤُمْ¹! لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي² وَلَا بِرَأْسِي. إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ: «فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ تَرْقُبْ³ قَوْلِي.»»
- 95: 20\45م قَالَ: «فَمَا حَطْبُكَ¹، يُسْمِرِيُّ؟»
- 96: 20\45م قَالَ: «بَصُرْتُ¹ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا² بِهِ. فَقَبَضْتُ قَبْضَةً³ مِّنْ أَثَرِ⁴ [...] الرَّسُولِ، فَنَبَذْتُهَا. وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي.»
- 97: 20\45م قَالَ: «فَادْهَبْ! فَإِنَّ لَكَ، فِي الْحَيَاةِ، أَنْ تَقُولَ: «لَا مَسَاسَ¹». وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ نُخْلِقَهُ³. وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ⁴ عَلَيْهِ عَاكِفًا. لَنُحَرِّقَنَّهُ⁵، ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ⁶ فِي الْيَمِّ نَسْفًا.»
- 98: 20\45م [---] إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ¹. ~ وَسِعَ² كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا.
- 99: 20\45م كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. وَقَدْ آتَيْنَاكَ، مِن لَّدُنَّا، ذِكْرًا.
- 100: 20\45م مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ¹ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا،
- 101: 20\45م خَلِدِينَ فِيهِ. وَسَاءَ لَهُمْ¹ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا!
- ت (1) أسفًا: حزينا ت (2) خطأ: أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ تمام وعد حسن (مكي، جزء ثاني، ص 74).
- (1) بِمَلِكِنَا، بِمَلِكِنَا، بِمَلِكِنَا (2) حَمَلْنَا، حُمِلْنَا ♦ ت (1) بملكنا: بقدرتنا الخاصة ت (2) نص ناقص وتكميله: فقَدِّفْنَاها [في النار] (الجلالين http://goo.gl/Baliyw) ت (3) انظر هامش الآية 7: 148
- ت (1) جسد: جسم جامد لا يأكل ولا يشرب ولا يتحرك ت (2) نص ناقص وتكميله: فَنَسِيَ [السامري أن العجل لا يكون إلها] (المنتخب http://goo.gl/ztRs2Z)، أو: فَنَسِيَ [موسى ربه وذهب يطلبه] (الجلالين http://goo.gl/jiDdkh)
- (1) أن لا يَرْجِعَ، أن لا يَرْجِعَ (2) يَمْلِكُ.
- (1) أَنَّمَا (2) وَأَنَّ.
- ت (1) لَنْ نَبْرَحَ: لن نفارق.
- (1) تَتَّبِعِنِي ♦ ت (1) خطأ: أن تَتَّبِعِنِي. تبرير الخطأ: مَنَعَكَ في الآية السابقة تضمن معنى اغراك.
- (1) أَمْ، أَمْي (2) بِلِحْيَتِي (3) تَرْقُبُ، تَرْقُبُ ♦ ت (1) لاحظ في الآية 20\45: 94 كلمة مدغمة «يَبْنَؤُمْ» بينما في الآية 7: 150 «أَبْنُ أُمَّ» كلمتين منفصلتين.
- ت (1) خطب: شأن.
- (1) بَصُرْتُ، بَصُرْتُ (2) تَبْصُرُوا، تَبْصُرُوا، يَبْصُرُوا، يَبْصُرُوا، تَبْصُرُوا، تَبْصُرُوا، يَبْصُرُوا (3) قَبْضَةً، قَبْضَةً، قَبْضَةً (4) أَثَرِ فَرَسٍ ♦ ت (1) بَصُرْتُ: عَلِمْتُ ت (2) نص ناقص وتكميله: من أثر [حافر فرس] الرسول (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153). خطأ: الباء في بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ حشو، والصحيح بَصُرْتُ مَا لَمْ يَبْصُرُوا.
- (1) يَقُولُ (2) مَسَاسٍ (3) نُخْلِقُهُ، نُخْلِقُهُ، نُخْلِقُهُ، نُخْلِقُهُ، نُخْلِقُهُ (4) ظَلْتَ، ظَلْتَ، ظَلْتَ (5) لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ (6) لَنَنْسِفَنَّهُ، لَنَنْسِفَنَّهُ
- (1) هُوَ الرَّحْمَانُ رَبُّ الْعَرْشِ (2) وَسِعَ.
- (1) يُحْمَلُ.
- ت (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ» إلى الجمع «خَالِدِينَ ... لَهُمْ».

- 102: 20\45م يَوْمَ يُنْفَخُ¹ فِي الصُّورِ² وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ³، يَوْمَئِذٍ، زُرْقَاتُ¹،
- 1 (نُفِّخُ، يُنْفَخُ، تَنْفُخُ (2) الصُّورُ، الصُّورُ (3) وَيَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ، وَيُحْشِرُ الْمُجْرِمُونَ ♦ ت1) زرقا: جمع ازرق وهو اللون المعروف، ويتصف بالزرقة كل من يكابد المشقات. ويرى الحلبي ان المراد زرقى العيون (http://goo.gl/94c9ZV). وفسرها التفسير الميسر: ونسوق الكافرين ذلك اليوم وهم زرق، تعيرت ألوانهم وعيونهم، من شدة الأحداث والأحوال (http://goo.gl/BYdtUy). ويرى Sawma ان الكلمة أرامية مشتقة من فعل زرق، أي جمع، فيكون معنى الآية: ونحشر المجرمين يوم الجمع (Sawma ص 346). وقد يكون معناها أيضاً: ونحشر المجرمين يومئذ جماعات، مع خطأ نساخ: زرقا، بدلاً من زرقا.
- ت1 (1) يَتَخَفَتُونَ¹ بَيْنَهُمْ إِنْ: «لَيْبَتُمْ إِلَّا عَشْرًا».
- 103: 20\45م تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ، إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً: «إِنْ لَيْبَتُمْ إِلَّا يَوْمًا».
- 104: 20\45م [---] وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ، فَقُلْ: «يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا¹،
- 105: 20\45م لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا، وَلَا أَمْتًا¹».
- 106: 20\45م يَوْمَئِذٍ، يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ. وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ، فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا.
- 107: 20\45م يَوْمَئِذٍ، لَا تَنفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أذنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا¹.
- 108: 20\45م يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ. وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ عِلمًا.
- 109: 20\45م وَعَنْتَ¹ أَلْوَجُوهُ للْحَيِّ، أَلْقِيَوْمِ. وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا¹.
- 110: 20\45م وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا¹.
- 111: 20\45م [---] وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا¹ فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ. ~ أَلَعَلَّهِمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا!
- 112: 20\45م [فَتَعَلَى اللَّهِ¹، الْمَلِكِ، الْحَقِّ!] وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ². وَقُلْ: «رَبِّ! زِدْنِي عِلْمًا».
- 113: 20\45م [---] وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ، مِنْ قَبْلِ، فَنَسِيَ¹. وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا².
- 114: 20\45م [...] ¹وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ: «اسْجُدُوا لِآدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى.
- 115: 20\45م فَقُلْنَا: «يَا آدَمُ! إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ. فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَتَسْتَفِي¹».
- 116: 20\45م إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى. وَأَنْتَ لَا تَضْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى¹».
- 117: 20\45م فَوَسَّوَسَ¹ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ. قَالَ: «يَا آدَمُ! هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْتَلِي؟»
- 118: 20\45م فَأَكَلَا مِنْهَا، فَبَدَتْ لُهُمَا سَوْءُئُهُمَا¹، وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ² عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ، فَغَوَى³.
- 119: 20\45م ت1 (1) وَسَوَّسَ: زين وأوحى ♦ ت1) لَا تَضْحَى: لا يصيبك حر الشمس.
- 120: 20\45م ت1 (1) يَخْصِفَانِ (2) فَعَوَى ♦ ت1) سَوَّات: عورات ت2) خصف على: وضع خصفة - وهي الورقة - على ت3) غَوَى: ضل
- 121: 20\45م ت1 (1) قَاع: أرض مستوية منخفضة. صفصف، أرض ملساء مستوية لا نبات فيها. ت1) أَمْتًا: ارتفاعا وانخفاضاً. ت1) يَنْطِقُونَ. ت1 (1) خَطَأً: وَرَضِيَ قَوْلَهُ. تبرير الخطأ: رَضِيَ تضمن معنى سمع.
- 1 (1) قِرَاءة شيعية: من حمل ظلماً لآل محمد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 131) ♦ ت1) عَنَت: خضعت. ت1) يَخْفُ (1) ♦ ت1) هَضْمًا: نقص حق.
- 1 (1) يُحْدِثُ، نُحْدِثُ، تُحْدِثُ، تُحْدِثُ ♦ ت1) صَرَفْنَا: بَيَّنَّا بأساليب مختلفة. ت1) حَتَّى (2) نَقَضِي ... وَحَيْهَ، تَقْضِي ... وَحَيْهَ ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «وصرفنا» إلى الغائب «فتعالى الله»
- 1 (1) فَنَسِيَ، فَنَسِيَ (2) قِرَاءة شيعية: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ كَلِمَاتِ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (الكليني مجلد 1، ص 416).
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
- ت1 (1) خطأ: التفات من المثني «يُخْرِجَنَّكُمَا» إلى المفرد «فَتَسْتَفِي».

- 20\45: 122 م ثُمَّ اجْتَبَيْتَهُ¹ رَبُّهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، وَهَدَى. (1) جبي: جمع وانتقي. خطأ: هذه الآية دخيلة لأن الاختباء والتوبة على آدم كانا بعد أن عوقب آدم وزوجه بالخروج من الجنة كما في سورة البقرة 2\87: 36-37.
- 20\45: 123 م قَالَ: «أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا، بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ. فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى، فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ¹، فَلَا يَضِلَّ وَلَا يُشْقى¹. وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي، فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً سَنَكًا¹ وَنَحْشُرُهُ²، يَوْمَ الْقِيَمَةِ، أَعْمَى²». (1) هُدَايَ، هُدًى ♦ (1) خطأ: الخطاب موجه لآدم وحوى وانتقل من المثنى للجمع. «إِنَّمَا» أصلها: إن الشرطية زينث عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا.
- 20\45: 124 م وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي، فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً سَنَكًا¹ وَنَحْشُرُهُ²، يَوْمَ الْقِيَمَةِ، أَعْمَى². (1) ضَنْكِي (2) وَنَحْشُرُهُ ♦ (1) ضَنْكًا: ضيقة (2) خطأ: التفات في الآية السابقة وفي هذه الآية من المفرد «مَنِّي ... هُدَايَ ... ذِكْرِي» إلى جمع الجلالة «وَنَحْشُرُهُ». وقد صححت القراءة المختلفة هذه الكلمة: وَنَحْشُرُهُ
- 20\45: 125 م قَالَ: «رَبِّ! لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا؟!». (1) ضَنْكِي (2) وَنَحْشُرُهُ ♦ (1) ضَنْكًا: ضيقة (2) خطأ: التفات من المتكلم «نَجْزِي» إلى الغائب «بِأَيَاتِ رَبِّهِ».
- 20\45: 126 م قَالَ: «كَذَلِكَ! أَنْتَكَ ءَايَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا. وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى». (1) هُدًى ♦ (1) النَّهْيُ: العقول.
- 20\45: 127 م [...] وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ¹. وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشدُّ وَأَبْقَى. أَقَلَّمْ يَهْدِي لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا، فَتَلَّهُمْ، مِّنَ الْقُرُونِ يَعْشُرُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ². (1) هُدًى ♦ (1) النَّهْيُ: العقول.
- 20\45: 128 م أَقَلَّمْ يَهْدِي لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا، فَتَلَّهُمْ، مِّنَ الْقُرُونِ يَعْشُرُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ². (1) هُدًى ♦ (1) النَّهْيُ: العقول.
- 20\45: 129 م وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ، لَكَانَ [...] لِرَامَا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى. (1) نص مخربط وترتيبه: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى لَكَانَ لِرَامَا (المسيري، ص 490). وفي هذه الآية نص ناقص وتكميله: «لَكَانَ [العذاب] لِرَامَا». ويلاحظ ان الآية 42\62: 14 تقول «وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ» والآية 42\25: 77 تقول «قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَامَا». وهذه الآية تتضمن نص ناقص وتكميله: «يكون العذاب لِرَامَا».
- 20\45: 130 هـ [...] فَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ، وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، وَمِنْ آنَايَ² اللَّيْلِ. فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ. لَعَلَّكَ تَرْتَضَى²! (1) وَأَطْرَافِ (2) تُرَضَى ♦ (1) خطأ: مع حمد (2) أَنَاءِ اللَّيْلِ: ساعات الليل أو أواخر الليل
- 20\45: 131 هـ [...] وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ، أَرْوَا مِنْهُمْ، زَهْرَةً¹ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ. وَرَرْزُقْ رَبِّكَ² خَيْرٌ وَأَبْقَى. (1) زَهْرَةً (2) لِنَفْسِنَهُمْ ♦ (1) زهرة: زينة (2) خطأ: التفات من المتكلم «مَتَّعْنَا» إلى الغائب «وَرَرْزُقْ رَبِّكَ»
- 20\45: 132 م وَأَمْرٌ¹ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ، وَأَصْطَبِرَ عَلَيْهَا. [لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا. نَحْنُ نَرْزُقُكَ]. وَالْعَاقِبَةُ [...] لِنَفْقَى. (1) وَأَمْرٌ (2) وَإِنَّ وَالْعَاقِبَةَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَالْعَاقِبَةُ [الحسنى] لِلْمُتَّقِينَ (المنتخب <http://goo.gl/Pou9u2>)
- 20\45: 133 م [...] وَقَالُوا: «لَوْلَا يَأْتِينَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ!» أَوْ لِمَ تَأْتِيهِمْ¹ بَيِّنَةٌ² مَا فِي الصُّحُفِ³ الْأُولَىٰ؟ (1) يَأْتِيهِمْ (2) بَيِّنَةٌ، بَيِّنَةٌ (3) الصُّحُفِ.
- 20\45: 134 م وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ، لَقَالُوا: «رَبَّنَا! لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا! فَتَنْبِيعَ ءَايَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نُدَلَّ¹ وَنَحْزَى²». (1) نُدَلَّ (2) وَنَحْزَى.
- 20\45: 135 م قُلْ: «كُلُّ مَنْرَبِصٍّ، فَتَرَبَّصُوا. فَسَتَعْلَمُونَ¹ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ²، وَمَنْ أَهْتَدَى».

56\46 سورة الواقعة

عدد الآيات 96 - مكية عدا 81-82

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ،
لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا [...] كَاذِبَةٌ.
خَافِضَةٌ، رَافِعَةٌ.
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا،
وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا¹،
فَكَانَتْ هَبَاءً مُتَّبِنًا¹،
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً.
فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ: مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ؟
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ: مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ؟
وَالسُّيُوفُ [...] السُّيُوفُ.
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ [...]،
فِي جَنَّتٍ نَّعِيمٍ،
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى¹،
وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ،
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ¹،
مُنْجَبِينَ¹ عَلَيْهَا، مُتَقَلِّبِينَ².
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ،
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ¹ [...] مِنْ مَعِينٍ¹،
لَا يُصَدَّعُونَ¹ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ²،
وَفِكْهَةٌ مِمَّا يَنْخَبِرونَ،
وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ،
[...] وَخُورٌ عَيْنٍ¹،
عَيْنَاءٌ (ت1) نص ناقص وتكميله: [ولهم] خُورٌ عَيْنٍ (الجلالين
(http://goo.gl/6pzvP6). حور عين: نسوة عيونهن بياضها وسوادها كلاهما
شديد، أو الواسعات العيون. ويعتقد ليكسمبيرغ أن ملهم وصف الجنة في القرآن
هو افرام السرياني (توفي عام 373) ولكن قراءة مغلوطة حولت العنب الأبيض
إلى حور عين. وبدلاً من قراءة زوجناهم في الآية 64\44: 54، يقرأ روحناهم
(Luxenberg ص 247 وما بعدها. وانظر كذلك Sawma ص 404-405).
وهذا الرأي يفنده Beck ص 405-408. وقد تكون فكرة الحور مأخوذة من
الزردشتية القدماء الذين يعتقدون عن وجود أرواح الغادات الغائيات المضيينات
في السماء، وأن مكافأة أبطال الحروب هي الوجود مع الحور وولدان الحور.
وكلمة حوري في لغة أوستا: الشمس وضوؤها، وفي اللغة البهلوية هور وفي لغة
الفرس الحديثة حنور ولفظها العرب حور (هذا
المقال http://goo.gl/AcXWXz).
(1) اللؤلؤ، اللؤلؤ (ت1) مكنون: مصون محفوظ.
كَأَمْتَلٍ لِّللَّوْلِوْلِ الْمَكْنُونِ¹،
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

25:56\46م	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا،
26:56\46م	إِلَّا قِيلًا ¹ : «سَلَامًا سَلَامًا!»
27:56\46م	وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ: مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ؟
28:56\46م	فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ¹ ،
29:56\46م	وَطَلْحٍ ¹ مَنْضُودٍ ¹ ،
30:56\46م	وَوَيْلٍ مَّذْذُودٍ،
31:56\46م	وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ،
32:56\46م	وَفَكْهَةٍ كَثِيرَةٍ ¹ ،
33:56\46م	لَا مَقْطُوعَةٍ، وَلَا مَمْنُوعَةٍ،
34:56\46م	وَفُرْشٍ ¹ مَّرْفُوعَةٍ.
35:56\46م	إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً،
36:56\46م	فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا،
37:56\46م	عُرُبًا ¹ ، أَثْرَابًا ¹ ،
38:56\46م	لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ،
39:56\46م	ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ¹ ،
40:56\46م	وَوَثْلَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ.
41:56\46م	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ: مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ؟
42:56\46م	فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ،
43:56\46م	وَوَيْلٍ مِّنْ يَّحْمُومٍ ¹ ،
44:56\46م	لَا بَارِدٍ، وَلَا كَرِيمٍ ¹ .
45:56\46م	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ¹ ،
46:56\46م	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْجَنَّتِ ¹ الْعَظِيمِ.
47:56\46م	وَكَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْنَا ¹ مِتْنَا ² وَكُنَّا نُرَابَا وِعَظْمًا، أَعْيَانًا ³ لَمَبْعُوثُونَ؟
48:56\46م	أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ؟»
49:56\46م	قُلْ: «إِنَّ الْأُولَى ¹ وَالْآخِرِينَ،
50:56\46م	لَمَجْمُوعُونَ ¹ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ.»
51:56\46م	ثُمَّ إِنَّكُمْ، أَيُّهَا الضَّالُّونَ، الْمَكْدِبُونَ،
52:56\46م	لَأَكْلُونَ ¹ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُومٍ ¹ ،
53:56\46م	فَمَالُونَ ¹ مِنْهَا اللَّيْطُونَ،
54:56\46م	فَسُرُّبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيمِ ¹ ،
55:56\46م	فَسُرُّبُونَ شَرِبَ ¹ الْهَيْمِ ¹ .
(1) سَلَامٌ سَلَامٌ ♦ ت (1) قيل: قول.	
(1) السدر: جمع سدرة، شجر النيق، وهو شجر شائك وفي ثمره حلوة. مَخْضُودٌ: مقطوع الشوك، أو ملتوي. قال أمية بن أبي الصلت: إن الحدائق في الجنان ظليلة \ فيها الكواعب سدرها مخضود (القرطبي: الجامع لأحكام القرآن في تفسير هذه الآية http://goo.gl/UAYpVi).	
(1) وَطَلْحٌ ♦ ت (1) وَطَلْحٌ - على غرار «وَنَحْلٌ طَلْعُهَا هَضِيمٌ» (148:26\47) و«وَالنَّحْلُ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» (10:50\34). ولكن معجم الفاظ القرآن فسر كلمة طلع بمعنى الشجر العظام، وتعني شجرة الموز هنا. منضود: منسق منتظم.	
(1) وَفَاكْهَةٌ كَثِيرَةٌ.	
(1) وَفُرْشٍ.	
(1) عُرُبًا ♦ ت (1) عُرُبًا: منحنيات إلى أزواجهن. ونجد الكلمة في حزقيال (16:37) ونشيد (2:14) بمعنى لذيذ. اثراب: متماثلات في السن.	
(1) ثلة: الجماعة الكثيرة.	
(1) يَحْمُومٌ: دخان شديد السواد.	
(1) لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ.	
(1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء.	
(1) الْجَنَّتِ: عدم الوفاء بالقسم، أو الإثم.	
(1) إِذَا (2) مُتْنَا (3) إِنَّا.	
(1) لَمَجْمُوعُونَ.	
(1) أَكْلُونَ (2) شَجَرَةٍ ♦ ت (1) زقوم: شجرة مرة كريهة في جهنم وهي طعام أهل النار.	
(1) فَمَالُونَ.	
(1) قراءة شيعية للآيات 52-54: إنهم لأكلون من شجرٍ من زقوم فمالون منها الليطون ثم إنهم لساربون عليه من الحميم (السياري، ص 153). ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المونث «مئها» إلى المذكر «عليه». ويقول الفري بخصوص كلمة «عليه»: «إن شئت كان على الشجر، وإن شئت فعلى الأكل» (http://goo.gl/MHQTMU).	
(1) شَرِبَ، شَرِبَ ♦ ت (1) الْهَيْمِ: الإبل العطاش.	

- 56:56\46م هَذَا نُزِّلَهُمْ¹ يَوْمَ الدِّينِ. (1 نُزِّلَهُمْ ت) خطأ: التفات من المخاطب في الآية 51 «إِنَّكُمْ» والآية 55 «فَسَارِبُونَ» إلى الغائب «نُزِّلَهُمْ».
- 57:56\46م [---] نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ. فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ [...]!¹ ت (1 خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «هَذَا نُزِّلَهُمْ» إلى المخاطب «خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ». نص ناقص وتكميله: فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ [بالبعث] (الجلالين http://goo.gl/kreuLD).
- 58:56\46م أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ¹؟ (1 تَمْنُونَ.
- 59:56\46م ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ؟ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ؟ (1 قَدَرْنَا ♦ ت) انظر هامش الآية 79\70: 41. خطأ: كلمة بِمَسْئُوقِينَ لا يتعدى بالحرف على. وتبرير الخطأ: بِمَسْئُوقِينَ تضمن معنى مغلوبين. وقد فسر المنتخب هذه الآية والآية اللاحقة كما يلي: نحن قضينا بينكم بالموت، وجعلنا لموتكم وقتاً معيناً، وما نحن بمغلوبين على أن نبدل صوركم بغيرها، وننسخكم في خلق وصور لا تعهدونها (http://goo.gl/Ibokg7).
- 60:56\46م نَحْنُ قَدَرْنَا¹ بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ. وَمَا نَحْنُ بِمَسْئُوقِينَ¹، (1 نص ناقص وتكميله: عَلَى أَنْ تُبَيِّنَ [بكم] أمثالكم (ابن عاشور، جزء 27، ص 317 http://goo.gl/Z4ivRG) ت (2) انظر هامش الآية 79\70: 41. (1) النَّشَاءُ، النَّشَاءُ، النَّشَاءُ (2) تَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ.
- 61:56\46م عَلَى أَنْ تُبَيِّنَ [...] أَمْثَلَكُمْ، وَنُشِيتُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ². (1 نص ناقص وتكميله: عَلَى أَنْ تُبَيِّنَ [بكم] أمثالكم (ابن عاشور، جزء 27، ص 317 http://goo.gl/Z4ivRG) ت (2) انظر هامش الآية 79\70: 41. (1) النَّشَاءُ، النَّشَاءُ، النَّشَاءُ (2) تَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ.
- 62:56\46م وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَاءَ الْأُولَى. ~ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ². [---] أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ؟ (1 خطأ: التفات من الفعل «تَزَرَّعُونَهُ» إلى الاسم «الزَّارِعُونَ».
- 63:56\46م ءَأَنْتُمْ تَزَرَّعُونَهُ؟ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ¹؟ (1 فَطَلَّاتُمْ، فَطَلَّاتُمْ (2) تَفَكَّهُونَ، تَفَكَّهُونَ ♦ ت (1) حطاماً: هشيماً يابساً ت (2) تَفَكَّهُونَ: تتعاطون الفاكهة، أو تتعجبون.
- 64:56\46م لَوْ نَشَاءُ، لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا¹، فَطَلَّاتُمْ تَفَكَّهُونَ²؟ (1) أَنبَاءُ، أَنبَاءُ ♦ ت (1) مُعْرَمُونَ: متقلون.
- 65:56\46م «إِنَّا لَمُعْرَمُونَ¹. بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ». (1) المُزْنَ: السحاب ت (2) خطأ: التفات من الفعل «أَنْزَلْنَاهُ» إلى الاسم «الْمُنْزِلُونَ».
- 66:56\46م أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ؟ (1) المُنْزِلُونَ²؟ (1) أجاج: شديد الملوحة.
- 67:56\46م ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ¹؟ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ²؟ (1) تُورُونَ: تقذحون الزناد لاستخراجها، ولكن قد تكون خطأ نساخ وصحيحه توقدون.
- 68:56\46م لَوْ نَشَاءُ، جَعَلْنَاهُ آجَاجًا¹. ~ فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ! (1) المُشْتُونَ ♦ ت (1) خطأ: التفات من الفعل «أَنْشَأْتُمْ» إلى الاسم «الْمُشْتُونَ».
- 69:56\46م أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ¹؟ (1) السانيرين في القواء: الصحراء، أو المحتاجين.
- 70:56\46م ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا؟ أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ¹؟ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَحْنُ جَعَلْنَاهَا» إلى الغائب «فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ». خطأ: جاء مرة واحدة «سَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (1: 87\8) وثلاث مرات «سَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (56\46: 74؛ 56\46: 96؛ 69\78: 52).
- 71:56\46م لَوْ نَشَاءُ، لَجَعَلْنَاهُ آجَاجًا¹. ~ فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ! (1) فَلَأَقْسِمُ (2) بِمَوْقِعِ ♦ ت (1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة
- 72:56\46م ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا؟ أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ¹؟ (1) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَثَعًا لِلْمُفَوِّينَ¹. (1) فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ، الْعَظِيمِ¹!
- 73:56\46م [---] فَلَا! أَقْسِمُ¹ بِمَوْقِعِ² الْجُجُومِ! (1) وَإِنَّهُ لَلْقَسَمِ، لَوْ تَعْلَمُونَ، عَظِيمِ.
- 74:56\46م إِنِّي لَفَرَّءَانٌ كَرِيمٌ¹، (1) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ¹، (1) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ²، (1) تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ.
- 75:56\46م [---] فَلَا! أَقْسِمُ¹ بِمَوْقِعِ² الْجُجُومِ! (1) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ¹؟ (1) وَتَجْعَلُونَ [...] رِزْقَكُمْ¹، أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ²؟ (1) تَنْزِيلًا.
- 76:56\46م (1) مكنون: مصون محفوظ. (1) مَا (2) الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ. (1) تَنْزِيلًا.
- 77:56\46م (1) ت (1) دهن: لان، داري. (1) شُكْرُكُمْ (2) تُكذِّبُونَ، قراءة شيعية: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ إِذَا مُطِرْتُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السياري، ص 153) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَتَجْعَلُونَ [بديل شكر] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171، والمنتخب http://goo.gl/Eob6GT، أو: وَتَجْعَلُونَ [جزاء] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (ابن عاشور، جزء 3، ص 32 http://goo.gl/yRdnco).
- 78:56\46م (1) مكنون: مصون محفوظ. (1) مَا (2) الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ. (1) تَنْزِيلًا.
- 79:56\46م (1) ت (1) دهن: لان، داري. (1) شُكْرُكُمْ (2) تُكذِّبُونَ، قراءة شيعية: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ إِذَا مُطِرْتُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السياري، ص 153) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَتَجْعَلُونَ [بديل شكر] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171، والمنتخب http://goo.gl/Eob6GT، أو: وَتَجْعَلُونَ [جزاء] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (ابن عاشور، جزء 3، ص 32 http://goo.gl/yRdnco).
- 80:56\46م (1) ت (1) دهن: لان، داري. (1) شُكْرُكُمْ (2) تُكذِّبُونَ، قراءة شيعية: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ إِذَا مُطِرْتُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السياري، ص 153) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَتَجْعَلُونَ [بديل شكر] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171، والمنتخب http://goo.gl/Eob6GT، أو: وَتَجْعَلُونَ [جزاء] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (ابن عاشور، جزء 3، ص 32 http://goo.gl/yRdnco).
- 81:56\46م (1) ت (1) دهن: لان، داري. (1) شُكْرُكُمْ (2) تُكذِّبُونَ، قراءة شيعية: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ إِذَا مُطِرْتُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السياري، ص 153) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَتَجْعَلُونَ [بديل شكر] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171، والمنتخب http://goo.gl/Eob6GT، أو: وَتَجْعَلُونَ [جزاء] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (ابن عاشور، جزء 3، ص 32 http://goo.gl/yRdnco).
- 82:56\46م (1) ت (1) دهن: لان، داري. (1) شُكْرُكُمْ (2) تُكذِّبُونَ، قراءة شيعية: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ إِذَا مُطِرْتُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السياري، ص 153) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَتَجْعَلُونَ [بديل شكر] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171، والمنتخب http://goo.gl/Eob6GT، أو: وَتَجْعَلُونَ [جزاء] رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (ابن عاشور، جزء 3، ص 32 http://goo.gl/yRdnco).

- 83:56\46م [...] فَلَؤَلَا إِذَا بَلَغْتَ [...] أَلْخُلُقُومَ^{ت2}،
ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَؤَلَا إِذَا بَلَغْتَ [النفس] أَلْخُلُقُومَ (الجلالين
http://goo.gl/j2JrxK) ت2) أَلْخُلُقُومَ: الحلق. فسر المنتخب الآيات 83-87:
فهلا إذا بلغت روح أحدكم عند الموت مجرى النفس، وأنتم حين بلوغ الروح
الحلقوم حول المحتضر تنظرون إليه، ونحن أقرب إلى المحتضر وأعلم بحاله
منكم، ولكن لا تدركون ذلك ولا تحسونه. فهلا - إن كنتم غير خاضعين لربوبيتنا
- تردون روح المحتضر إليه إن كنتم صادقين في أنكم ذوو قوة لا تقهر
(http://goo.gl/s9akca).
- 1) جِينِيدٌ، جِينِيدٌ.
84:56\46م وَأَنْتُمْ جِينِيدٌ¹ تَنْظُرُونَ،
85:56\46م وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ، وَلَكِنْ لَا نَبْصِرُونَ،
86:56\46م فَلَؤَلَا، إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ،
87:56\46م تَرَجِعُونَهَا! ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.
88:56\46م فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ،
89:56\46م فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ¹ وَجَنَّتُ² نَعِيمٍ.
- 1) فَرَوْحٌ (2) وَجَنَّةٌ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [فمأله] رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ
نعيم (المنتخب http://goo.gl/8dwjyN). وقد فسرها الجلالين: فَرَوْحٌ أي فله
استراحة وَرَيْحَانٌ رزق حسن (http://goo.gl/o61Scn). وفسرها المنتخب:
راحة ورحمة ورزق طيب (http://goo.gl/Fzb9vG). ويقول الطبري:
واختلف أهل التأويل في تأويلها. ويعطي المعاني التالية: فراحة ومستراح؛
الرَّوْحُ: الراحة، والرَّيْحَانُ: الرزق؛ الرَّوْحُ: الفرح، والرَّيْحَانُ: الرزق؛ الذين
قرأوا ذلك بضم الراء فإنهم قالوا: الرَّوْحُ: هي رُوح الإنسان، والرَّيْحَانُ: هو
الريحان المعروف. وقالوا: معنى ذلك: أن أرواح المقرَّبين تخرج من أبدانهم عند
الموت برَّيحان تشمه؛ الرَّوْحُ: الرحمة، والرَّيْحَانُ: الريحان المعروف (الطبري
http://goo.gl/IjOunM). وقد استعمل القرآن كلمة ريحان في الآية 55\97:
12: وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَالرَّيْحَانُ: كل مشوم طيب.
- ت1) نص ناقص وتكميله: [فيقال له] سلام (المنتخب
http://goo.gl/rgF0qs).
- 1) فَنُزِّلُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [فله] فَنُزِّلُ (المنتخب
http://goo.gl/A1I5d9).
- 1) وَتَصَلِّيَةٌ ♦ ت1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية 91 «فَسَلَامٌ لَّكَ» إلى
الغائب «وَتَصَلِّيَةٌ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: حق [الخبر] اليقين (النحاس
http://goo.gl/cr0iCl). ولكن فهمها معجم الفاظ القرآن كما يلي: حَقُّ الْيَقِينِ:
اليقين التام.
- ت1) خطأ: جاء مرة واحدة «سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ» (1: 87\8) وثلاث مرات «سَبَّحَ
باسْمِ رَبِّكَ» (56\46: 74؛ 56\46: 96؛ 69\78: 52).
- 90:56\46م وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ،
91:56\46م [...] «فَسَلَّمَ لَكَ» مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ.
92:56\46م وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ، أَلصَّالِينَ،
93:56\46م [...] فَنُزِّلُ¹ مِنْ حَمِيمٍ،
94:56\46م وَتَصَلِّيَةٌ¹ حَجِيمٍ¹.
95:56\46م [...] إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقٌّ [...] أَلْيَقِينِ.
96:56\46م فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ، الْعَظِيمِ¹.

26\47 سورة الشعراء

عدد الآيات 227 - مكية عدا 197 و224-227

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 224. عنوان آخر: الجامعة

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1:26\47م طَسَمَ^{ت1}.
ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت 1) استعمال كلمات
أو عبارات مبهمه.
- 2:26\47م تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ.
3:26\47م لَعَلَّكَ بُحْغٌ^{ت1} نَفْسِكَ¹ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ!
- 1) بَاخِعٌ نَفْسِكَ ♦ ت1) بَاخِعٌ نَفْسِكَ: قاتلها غيظا أو غما.

- 4:26\47م إن نَسَأَ، نُتْرَلُ¹ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَطَلَّتْ² وَأَعْنَفُهُمْ لَهَا خَصِيعِينَ³.
- 1) لَوْ نَسَأَ لَأَنْزَلْنَا (2) نُتْرَلُ (3) فَتَنْظَلُّ، فَيَطَّلُ (4) خَاصِعَةٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المضارع «نُتْرَلُ» إلى الماضي «فَطَلَّتْ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: فَتَنْظَلُّ (ت1) خطأ: التفات من المؤنث «أَعْنَفُهُمْ» إلى المذكر «خَاصِعِينَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: خَاصِعَةٌ. وصحيح الآية: إِنْ نَسَأَ نُتْرَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَتَنْظَلُّ أَعْنَفُهُمْ لَهَا خَاصِعَةٌ.
- 5:26\47م وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ، ~ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ.
- 6:26\47م فَقَدْ كَذَّبُوا. فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ¹.
- 7:26\47م أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ¹، كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ [...] كَرِيمٌ؟
- 8:26\47م إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ¹.
- 9:26\47م وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.
- 10:26\47م [---][...] وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ: «أَنْتَ الْكَوْمُ الظُّلَمِيِّينَ، قَوْمٌ فِرْعَوْنُ. أَلَا يَتَّقُونَ؟»¹
- 11:26\47م قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي¹، وَيَضْحِكُ صَدْرِي، وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي. فَأَرْسِلْ إِلَيَّ هُرُونَ¹».
- 12:26\47م وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ، فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي¹.
- 13:26\47م قَالَ: «كَلَّا! فَادْهَبَا بِأَيْتِنَا. إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ»¹.
- 14:26\47م فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا: "إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ".
- 15:26\47م قَالَ: «أَلَمْ نُزِدْكَ فِينَا وَلِيدًا؟ وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ¹ سِنِينَ».
- 16:26\47م وَقَعَلْتَ فَعَلْتَكِ¹ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ».
- 17:26\47م قَالَ: «فَعَلْتَهَا، إِذَا وَأَنَا¹ مِنَ الصَّالِينَ²».
- 18:26\47م فَقَرَّرْتُ مِنْكُمْ، لَمَّا خَفْتُكُمْ. فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا² وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ.
- 19:26\47م [...] وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا¹ عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ³ بَنِي إِسْرَائِيلَ [...]»¹.
- 20:26\47م قَالَ فِرْعَوْنُ: «وَمَا¹ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟»
- 21:26\47م قَالَ: «رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا»¹. ~ إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ».
- 22:26\47م قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَلَا تَسْتَمِعُونَ؟»
- 1) يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ.
- ت1) خطأ: أَوْلَمْ يَرَوْا الْأَرْضِ، وقد فسرهما الجلالين: أَوْلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ (http://goo.gl/tLOmey) كما في الآيتين 88\68: 17 و20 أَفَلَا يَنْظُرُونَ... وَإِلَى الْأَرْضِ. وقد جاء في الآية 32\75: 27: أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ ت2) نص ناقص وتكميله: أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ [من نبات] كَرِيمٍ (المنتخب (http://goo.gl/trcPDY). نقول الآية 20\45: 53: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى.
- ت1) تتكرر هذه الآية ثماني مرات في هذه السورة، مما يدل على أنها كانت ترتل في جوقات دينية كما يفعل الرهبان في صلواتهم.
- ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ نَادَى رَبُّكَ.
- 1) تَتَّقُونَ، يَتَّقُونَ.
- 1) يُكْذِبُونَ، يُكْذِبُونِي
- 1) وَيَضْحِكُ ... يَنْطَلِقُ، وَيَضْحِكُ ... يَنْطَلِقُ ♦ (ت1) خطأ: فَأَرْسِلْ هَارُونَ – حرف إلى زائدة، أو فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ هَارُونَ. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: ويحيط بي الغم إذا كذبوني، ولا ينطلق لساني حينئذ في محاجتهم كما أحب، فأرسل جبريل إلي أخي هارون ليؤازرني في أمري (http://goo.gl/hg9StG)
- 1) يَقْتُلُونِي
- 1) يَقْتُلُونِي ♦ (ت1) خطأ: التفات من المثني «فَادْهَبَا» إلى الجمع «مَعَكُمْ»، إلا إذا اعتبرنا عبارة «إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ» دخيلة على الآية. وقد صحح المنتخب الخطأ: «قال الله له: لن يقتلوك، وقد أجبت سؤالك في هارون، فادها مزودين بمعجزاتنا، إني معكما» (http://goo.gl/Vwx66o)
- ت1) خطأ: التفات من المثني «فَأَتَيْنَا ... قُولَا» إلى المفرد «رَسُولٌ». والصحيح: إِنَّا رَسُولَا، على غرار «فَأَتَيْنَاهُ قُولًا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ» (20\45: 47).
- 1) عُمْرِكَ
- 1) فِعَلْتَكِ
- 1) إِذَا أَنَا (2) الْجَاهِلِينَ.
- 1) لَمَّا (2) حُكْمًا.
- 1) مَالِكٌ أَنْ تَمُنُّهَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [أو] تلك نعمة تمنها علي أن عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ [ولم تستعبدني] (الجلالين (http://goo.gl/1ildwq) (ت2) خطأ: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ. (ت3) عَبَّدتَّ: حولت إلى عبد.
- ت1) خطأ: ومن رب العالمين
- 1) أَنْ ♦ (ت1) إن أبقينا على ما رب العالمين في الآية السابقة، فالجواب لا يطابق السؤال. فالسؤال كان بما، عن الماهية والجنس، ولكن الجواب أتى غير ذلك.

- 26:26\47م 26: قال: «رُبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ».
- 27:26\47م 27: قال: «إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ».
- 28:26\47م 28: قال: «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ¹ وَمَا بَيْنَهُمَا. ~ إِنَّ² كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ».
- 29:26\47م 29: قال: «لَئِن آتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي، لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ».
- 30:26\47م 30: قال: «أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ؟»
- 31:26\47م 31: قال: «فَأْتِ بِهٖ ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».
- 32:26\47م 32: قال: «فَأَلْفَى عَصَاهُ. فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُّبِينٌ¹».
- 33:26\47م 33: وَنَزَعَ يَدَهُ. فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ.
- 34:26\47م 34: قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ: «إِنَّ هَذَا لَسَجْرٌ عَلِيمٌ».
- 35:26\47م 35: يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ. فَمَاذَا تَأْمُرُونَ¹؟»
- 36:26\47م 36: قَالُوا: «أَرَجَا¹ وَأَخَاهُ، وَابْتَعْتَ فِي الْمَدَائِنِ حُسْرِينَ».
- 37:26\47م 37: يَاثُوكَ¹ بِكُلِّ سَحَّارٍ² عَلِيمٍ».
- 38:26\47م 38: فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ.
- 39:26\47م 39: وَقِيلَ لِلنَّاسِ: «هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ؟»
- 40:26\47م 40: لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ. ~ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعَالِيِينَ!»
- 41:26\47م 41: فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ، قَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «أَيْنَ¹ لَنَا لِأَجْرَاءِ، إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ؟»
- 42:26\47م 42: قَالَ: «نَعَمْ¹! ~ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمَقْرَبِينَ».
- 43:26\47م 43: قَالَ لَهُمْ مُوسَى: «الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ».
- 44:26\47م 44: فَأَلْفَوْا جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ، وَقَالُوا: «بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ! إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ».
- 45:26\47م 45: فَأَلْفَى مُوسَى عَصَاهُ. فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ¹ مَا يَأْفِكُونَ²».
- 46:26\47م 46: فَأَلْفَى السَّحَرَةَ [...] سَاجِدِينَ».
- 47:26\47م 47: قَالُوا: «ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ».
- 48:26\47م 48: رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ».
- 49:26\47م 49: قَالَ: «ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادِنَ لَكُمْ؟ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ. فَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ. لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ، وَأَصْلَبَنِيكُمْ أَجْمَعِينَ¹».
- 50:26\47م 50: قَالُوا: «لَا ضَيْرَ¹. إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ».
- 51:26\47م 51: إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا، أَنْ¹ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ».
- 52:26\47م 52: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ: «أَسْرِ¹ بِعِبَادِي¹، إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ».
- 53:26\47م 53: فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حُسْرِينَ:
- 54:26\47م 54: «إِنَّ هُوَ لَشَرٌّ ذَمِيمٌ¹ قَلِيلُونَ، وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ».
- 55:26\47م 55: «رُبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ».
- (1) أُرْسِلَ.
- (1) (المشارق والمغرب) (2) أن ♦ (1) تناقض: تقول الأيتان 3\73: 9 و26\47: 28 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ» والآية 70\79: 40 «رب المشارق والمغرب».
- (1) جِئْتُكَ.
- (1) تناقض: أصبحت عصا موسى في الآيتين 27\48: 10 و28\49: 31 «كانها جان»، وفي الآيتين 7\39: 107 و26\47: 32 ثعبان مبین.
- (1) المَلَأَ، المَلَوْ.
- (1) تَأْمُرُونَ.
- (1) أَرْجَاهُ، أَرْجَاهُ، أَرْجَاهُ، أَرْجَاهُ، أَرْجَاهُ.
- (1) يَاثُوكَ (2) ساحر.
- (1) تَلْقَفَتْ، تَلَقَمَتْ (2) يَأْفِكُونَ ♦ (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يَأْفِكُونَ: يكذبون ويفترون.
- (1) نص ناقص وتكميله: فَأَلْفَى السَّحَرَةَ [أَرْضًا] سَاجِدِينَ.
- (1) تناقض: من غير المعقول ان يتم الصلب بعد قطع الأيدي والأرجل من خلاف. ويلاحظ أن الآية 5\112: 33 تستعمل حرف «أو» وليس «ثم» كما في هذه الآية: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ».
- (1) لَا ضَيْرَ: لا ضرر.
- (1) إن.
- (1) اسر، سر ♦ (1) خطأ: التفات من الجمع «وَأَوْحَيْنَا» إلى المفرد «بِعِبَادِي».
- (1) شرذمة: القليل من الناس.

- م26\47: 56 وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ¹.
م26\47: 57 فَأَخْرَجْنَاهُمْ¹ مِّن جَنَّتٍ وَعُيُونٍ¹،
م26\47: 58 وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ¹ كَرِيمٍ.
م26\47: 59 كَذٰلِكَ. وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ¹.
- م26\47: 60 فَأَتَّبَعُوهُم¹ مُّشْرِقِينَ².
- م26\47: 61 فَلَمَّا تَرٰءَهُ¹ الْجَمْعَانِ²، قَالَ أَصْحٰبُ مُوسَىٰ: «إِنَّا لَمُدْرِكُونَ¹».
- م26\47: 62 قَالَ: «كَلَّا! إِنِّ مَعِيَ رَبِّي. سَبِّهْدِينِ¹».
- م26\47: 63 فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن: «أَصْرِبْ بَعْصَاكَ الْبَحْرَ¹». [...] فَأَنْفَلَقَ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ¹ كَالطُّورِ² الْعَظِيمِ.
- م26\47: 64 وَأَزْلَفْنَا¹ نَمَّ² الْآخَرِينَ،
م26\47: 65 وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ.
م26\47: 66 ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخَرِينَ.
م26\47: 67 إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ.
م26\47: 68 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.
م26\47: 69 [...] وَأَتٰلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرٰهِيمَ،
م26\47: 70 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ: «مَا تَعْبُدُونَ؟»
م26\47: 71 قَالُوا: «نَعْبُدُ أَصْنٰمًا، فَنَنْظِلُ لَهَا عُكْفِينَ¹».
م26\47: 72 قَالَ: «هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ¹ [...]» إِذْ تَدْعُونَ؟
م26\47: 73 أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ؟ أَوْ يَضُرُّونَ؟»
م26\47: 74 قَالُوا: «بَلْ وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ».
م26\47: 75 قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ،
م26\47: 74 أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ؟
م26\47: 77 [...]» فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ² لِّيَ، إِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِينَ.
- م26\47: 78 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ¹.
م26\47: 79 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ¹.
- (1) حٰذِرُونَ، حٰذِرُونَ، حٰذِرُونَ.
(1) وَعُيُونٍ ♦ (ت1) الضمير في أَخْرَجْنَاهُمْ عائد إلى فرعون وجنده.
(1) وَمَقَامٍ.
ت1) تناقض: تقول الآية 26\47: 57-58 أن الله أخرج بني إسرائيل من مصر بينما تقول الآيات 26\47: 57-59 أنه أورثهم جنات وعبون وكنوز ومقام المصريين. وتقول الآية 20\45: 87 بأن الإسرائيليين حملوا معهم «زينة القوم». وللخروج من المأزق فسر ابن عاشور هذه الآية كما يلي: أن الله أرزأ أعداء موسى ما كان لهم من نعيم إذ أهلكهم وأعطى بني إسرائيل خيرات مثلها لم تكن لهم، وليس المراد أنه أعطى بني إسرائيل ما كان بيد فرعون وقومه من الجنات والعيون والكنوز، لأن بني إسرائيل فارقوا أرض مصر حينئذ وما رجعوا إليها (http://goo.gl/idnMXr)، كما تدل الآيات «كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَآكِهِينَ. كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ» (28-25: 44\64).
- (1) فَأَتَّبَعُوهُمُ، وَأَتَّبَعُوهُمُ (2) مُشْرِقِينَ ♦ (ت1) مشرقين يجوز أن يكون معناه قاصدين جهة الشرق. ويجوز أن يكون المعنى داخلين في وقت الشروق، أي أدركوهم عند شروق بعد أن قضوا ليلة أو ليلي مشياً فما بصر بعضهم ببعض إلا عند شروق الشمس بعد ليلي السفر (ابن عاشور http://goo.gl/uqNVNz). وقد فسر المنتخب هذه الآية: جد فرعون وقومه في السير ليلحوا ببني إسرائيل، فلحقوا بهم وقت شروق الشمس (http://goo.gl/mIIEZn)
- (1) تَرَايَا (2) تَرَاَعَتِ الْفَنَاتَانِ (3) لَمُدْرِكُونَ.
(1) سَبِّهْدِينِي.
(1) فَلِقٍ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [فضرب] فانفلق (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 167) ت2) فِرْقٍ: فلق وقطعة. الطود: الجبل العظيم. ويقترح ليكسنبيرج قراءة (الطور) بدلاً من (الطود) (Luxenberg ص 82-83). وينكلم سفر الخروج 14: 22 عن سور.
(1) وَأَزْلَفْنَا، وَأَزْلَفْنَا (2) نَمَّة ♦ (ت1) ازلف: قرب وأدنى.
- (1) يُسْمَعُونَكُمْ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَ [دعاءكم] إِذْ تَدْعُونَ (ابن عاشور، جزء 19، ص 139 http://goo.gl/2oYjzr).
- (1) نص ناقص وتكميله: [فاعلموا] إِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي (ابن عاشور، جزء 19، ص 141 http://goo.gl/ievPzM) ت2) خطأ: التفات من الجمع «فَاتَّبَعُوهُمْ» إلى المفرد «عَدُوٌّ»، ولكن مكي يرى أن عدو يؤدي عن الجماعة فلا يجمع (مكي، جزء ثاني، ص 140). إلا أننا نجد كلمة اعداء في القرآن كما في الآيات 41\61: 19 و28 و46\66: 6 وغيرها.
(1) يَهْدِينِي.
(1) وَيَسْقِينِي.

- 80: 26\47م وَإِذَا مَرَضْتُ، فَهُوَ يَشْفِينِي¹. (1) يَشْفِينِي.
- 81: 26\47م وَالَّذِي يُمَيِّنُنِي، ثُمَّ يُحْيِينِي¹. (1) يُحْيِينِي
- 82: 26\47م وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ. (1) خَطِيئَتِي، خَطَايَاي.
- 83: 26\47م رَبِّ! هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ. (1) خَطِيئَتِي، خَطَايَاي.
- 84: 26\47م وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ. (1) خَطِيئَتِي، خَطَايَاي.
- 85: 26\47م وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ. (1) خَطِيئَتِي، خَطَايَاي.
- 86: 26\47م وَأَغْفِرْ لِأَبِي، إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ. (1) لِأَبَوَيْ إِتْهُمَا كَانَا.
- 87: 26\47م وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، (1) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ
- 88: 26\47م يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، (1) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ،
- 89: 26\47م إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ¹». (1) خَطَأ: التفات في الآية 87 من المخاطب «تُخْزِنِي» إلى الغائب «أتى الله».
- 90: 26\47م [---] وَأَزْلَقْتُ¹ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ. (1) وَأَزْلَقْتُ ♦ ت (1) ازلف: قرب وأدنى. ويقترح ليكسنبيرج قراءة سريانية (وَأَزْلَقْتُ) بمعنى وهجت، بدلاً من (وَأَزْلَقْتُ) (Luxenberg ص 160).
- 91: 26\47م وَبُرِّزْتَ¹ الْحَجِيمُ لِلْغَاوِينَ². (1) فَبُرِّزْتَ، وَبُرِّزْتَ ♦ ت (1) بُرِّزْتَ: أظهرت وبُيِّنْتَ ت (2) الغاوين: الضالين.
- 92: 26\47م وَقِيلَ لَهُمْ: «أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، (1) وَأَزْلَقْتُ ♦ ت (1) ازلف: قرب وأدنى. ويقترح ليكسنبيرج قراءة سريانية (وَأَزْلَقْتُ) بمعنى وهجت، بدلاً من (وَأَزْلَقْتُ) (Luxenberg ص 160).
- 93: 26\47م مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ؟ أَوْ يَنْتَصِرُونَ؟» (1) فَبُرِّزْتَ، وَبُرِّزْتَ ♦ ت (1) بُرِّزْتَ: أظهرت وبُيِّنْتَ ت (2) الغاوين: الضالين.
- 94: 26\47م فَكُفِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ¹، (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 95: 26\47م وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 96: 26\47م قَالُوا، وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ: (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 97: 26\47م «تَأَلَّهُ! إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 98: 26\47م إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 99: 26\47م وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 100: 26\47م فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ¹، (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 101: 26\47م وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ¹. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 102: 26\47م فَلَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ¹، فَنُكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ». (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 103: 26\47م إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 104: 26\47م وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 105: 26\47م [---] كَذَّبَتْ¹ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ، (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 106: 26\47م إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟ (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 107: 26\47م إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. (1) كُفِّبُوا: قلبوا وألقوا. الغاوين: الضالون.
- 108: 26\47م فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا¹. (1) وَأَطِيعُونِي
- 109: 26\47م وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. (1) وَأَطِيعُونِي
- 110: 26\47م فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا¹». (1) وَأَطِيعُونِي
- 111: 26\47م قَالُوا: «أَتُومِنُ لَكَ [...]»¹ وَأَتَّبِعَكَ¹ (السبوطي: الإقتان، جزء 2، ص 170). (1) وَأَتَّبِعَكَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وقد] اتبعك
- 112: 26\47م قَالَ: «وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ؟ (1) وَأَطِيعُونِي ♦ ت (1) خطأ: هذه الآية مكررة للآية 108.
- 113: 26\47م إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي. ~ لَوْ تَشْعُرُونَ!¹ (1) وَأَتَّبِعَكَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وقد] اتبعك
- 114: 26\47م وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ. (1) وَأَطِيعُونِي
- 115: 26\47م إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ». (1) وَأَطِيعُونِي

- م26\47: 116 قَالَوْا: «لَئِن لَّمْ تَنْتَه، يُنُوْحُ! لَتَكُوْنَنَّ مِنْ الْمَرْجُوْمِيْنَ». 1 (كذَّبوني.
- م26\47: 117 قَالَ: «رَبِّ! اِنْ قَوْمِيْ كَذَّبُوْنِ¹. 1 (1 افْتَحْ: افض و افصل.
- م26\47: 118 فَافْتَحْ^تا بِنِيِّ وَبَيْنَهُمْ فَنَحَا، وَنَجِنِيْ وَمَنْ مَعِيَ مِنْ الْمُؤْمِنِيْنَ». 1 (1 خطأ: التفات من صيغة «وَنَجِنِيْ» في الآية السابقة إلى صيغة «فَأَنْجِبْنَاهُ» ت2 (2) الْمَشْحُوْنُ: المملوء أو المكتظ.
- م26\47: 119 فَانْجِبْنَاهُ^ت1 وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُوْنُ^ت2. 1 (1) أُنْتَبُوْنَ 2 رَّبِّع 1 (ت1) ربيع: مكان مرتفع، جبل.
- م26\47: 120 ثُمَّ اعْرَفْنَا، بَعْدُ، الْبَاقِيْنَ. 1 (1) كِي 2 (كأنكم خالدون 3) تُخْلِدُوْنَ، تُخْلِدُوْنَ، تُخْلِدُوْنَ 1 (ت1) مصانع: مبان من القصور والحصون والقرى وغيرها من الأمكنة العظيمة.
- م26\47: 121 اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 122 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 123 [---] كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِيْنَ، 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 124 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُوْدٌ: «أَلَا تَتَّقُوْنَ؟ 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 125 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 126 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ¹. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 127 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. اِنْ أَجْرِيْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِيْنَ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 128 اُنْتَبُوْنَ¹ بِكُلِّ رِبْعٍ¹ 1 (ت2) آيَةٌ تَعْبَثُوْنَ، 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 129 وَتَتَّخِذُوْنَ مَصَانِعَ^ت1، لَعَلَّكُمْ¹ تَخْلُدُوْنَ² 3؟ 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 130 وَإِذَا بَطَشْتُمْ، بَطَشْتُمْ جَبَّارِيْنَ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 131 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ¹. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 132 وَاتَّقُوا الَّذِيْ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُوْنَ، 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 133 أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبِنِيْنٍ، 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 134 وَجَنَّتْ وَعُيُوْنِ¹. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 135 إِنِّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ». 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 136 قَالَوْا: «سَوَاءٌ عَلَيْنَا، أَوْعَظْتَ¹ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنْ أَلْوَعِظِيْنَ». 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 137 اِنْ هٰذَا إِلَّا خُلُقُ^ت1 الْاَوَّلِيْنَ، 1 (1) خَلْقٌ، خُلُقٌ، اِخْتِلَاقٌ 1 (ت1) فسرها الجلالين: ان ما هذا الذي خوفنا به إلا خُلُقُ الْاَوَّلِيْنَ أي اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه من إنكار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعادتهم (<http://goo.gl/yFbN2P>)
- م26\47: 138 وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْبِيْنَ». 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 139 فَكَذَّبُوْهُ فَاَهْلَكْنَاهُمْ. اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 140 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 141 [---] كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ الْمُرْسَلِيْنَ، 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 142 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صٰلِحٌ: «أَلَا تَتَّقُوْنَ؟ 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 143 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 144 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ¹. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 145 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. اِنْ أَجْرِيْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِيْنَ. 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 146 اُنْتَرِكُوْنَ فِيْ مَا هُمْنَا ءَامِنِيْنَ؟ 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.
- م26\47: 147 فِيْ جَنَّتْ وَعُيُوْنِ¹، 1 (1) وَأَطِيعُوْنِيْ.

- م26\47: 148 وَرُزِعَ وَنَحَلَ طَلْعُهَا هَضِيمٌ^{1ت1}؟
- م26\47: 149 وَتَنْحَثُونَ¹ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَاهِينَ^{2ت2}.
- م26\47: 150 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا¹
- م26\47: 151 وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ،
- م26\47: 152 الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ». قَالُوا: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ.
- م26\47: 153 مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا. فَأْتِ بآيَةٍ. ~ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».
- م26\47: 154 قَالَ: «هُدًى نَاقَةٌ، لَهَا شِرْبٌ¹، وَلَكُمْ شِرْبٌ¹، يَوْمَ مَعْلُومٍ.
- م26\47: 155 وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسُوءٍ، فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ».
- م26\47: 156 فَعَقَرُوهَا، فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ.
- م26\47: 157 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ.
- م26\47: 158 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.
- م26\47: 159 [---] كَذَّبَتْ^{1ت1} قَوْمٌ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ،
- م26\47: 160 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟
- م26\47: 161 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.
- م26\47: 162 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا¹.
- م26\47: 163 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- م26\47: 164 أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ^{1ت1} مِنَ الْعَالَمِينَ،
- م26\47: 165 وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ¹ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ؟ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ».
- م26\47: 166 قَالُوا: «لَنْ لَمْ تَنْتَه، يَلُوطُ! لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ».
- م26\47: 167 قَالَ: «إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ^{1ت1}.
- م26\47: 168 رَبِّ! نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ».
- م26\47: 169 فَنجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ،
- م26\47: 170 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ^{1ت1}.
- م26\47: 171 ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ.
- م26\47: 172 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا. فسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ!
- م26\47: 173 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ.
- م26\47: 174 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.
- م26\47: 175 [---] كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ^{1ت1} الْمُرْسَلِينَ،
- م26\47: 176 إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟
- م26\47: 177 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.
- م26\47: 178 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا¹.
- م26\47: 179
- (1) هَضِيمٌ ♦ ت1) طلع: غلاف يشبه الكوز. هضيم: متداخل بعضه في بعض، أو الرطب اللين الناضج.
- (1) وَتَنْحَثُونَ، وَتَنْحَثُونَ، وَيَنْحَثُونَ (2) فَرَاهِينَ، مُتَقَرِّهِينَ ♦ ت1) فارهين: حاذقين.
- (1) وَأَطِيعُوا
- (1) شُرْبٌ مَعْلُومٍ.
- م26\47: 176: 176 و15\54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس <http://goo.gl/Fn8pJd>).
- (1) لَهُمْ لُوطٌ.
- (1) وَأَطِيعُوا.
- ت1) أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ: تفعلون بهم المنكر.
- (1) أَصْلَحَ.
- ت1) الْقَالِينَ: المبعضين.
- ت1) الْعَجُوزِينَ: الهالكين.
- (1) لَيْكَةِ، لَيْكَةِ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 50\34: 14.
- (1) وَأَطِيعُوا.

- م26\47: 180 وَمَا سَأَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- م26\47: 181 أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ،
- م26\47: 182 وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ¹ الْمُسْتَقِيمِ.
- م26\47: 183 وَلَا تَبْخَسُوا¹ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ. ~ وَلَا تَعْتُوا² فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ.
- م26\47: 184 وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ¹ الْأُولِينَ». قَالَوا: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ.
- م26\47: 185 وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا. وَإِنْ نَطَّقَكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ.
- م26\47: 187 فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا¹ مِّنَ السَّمَاءِ. ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».
- م26\47: 188 قَالَ: «رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ».
- م26\47: 189 فَكَذَّبُوهُ. فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّلَّةِ¹. إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ.
- م26\47: 190 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ. ~ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ.
- م26\47: 191 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.
- م26\47: 192 [---] وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
- م26\47: 193 نَزَّلَ¹ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ²،
- م26\47: 194 عَلَى قَلْبِكَ، لِيُنذِرَ مَنِ الْمُنذِرِينَ،
- م26\47: 195 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ.
- م26\47: 196 وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ¹ الْأُولِينَ.
- هـ26\47: 197 أَوْ لَمْ يَكُنْ¹ لَهُمْ آيَةٌ² أَنْ يَعْلَمَهُ³ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟
- م26\47: 198 وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ¹،
- م26\47: 199 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ، مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ.
- م26\47: 200 كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ¹ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ.
- م26\47: 201 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ،
- م26\47: 202 فَيَأْتِيهِمْ¹ بَغْتَةً². ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.
- م26\47: 203 فَيَقُولُوا: «هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ؟»
- م26\47: 204 أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ¹؟
- م26\47: 205 أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ،
- م26\47: 206 ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ،
- م26\47: 207 مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ¹؟
- م26\47: 209 وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ¹،
- م26\47: 209 ذِكْرَىٰ. وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ.
- م26\47: 210 وَمَا نَنْزَلْتُمْ بِهِ الشَّيْطَانَ¹.
- م26\47: 211 وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ، وَمَا يَسْتَظْهِعُونَ.
- م26\47: 212 إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْرُؤُونَ.
- م26\47: 213 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ.
- (1) بِالْقِسْطَاسِ، بِالْقِسْطَاسِ ♦ (ت1) القسطاس: الميزان.
- (1) تَبْخَسُوا (2) تَعْتُوا ♦ (ت1) تَبْخَسُوا: تنقصوا.
- (1) وَالْجِبِلَّةَ، وَالْجِبِلَّةَ، وَالْجِبِلَّةَ ♦ (ت1) جِبِلَّة، وجمعها جِبِلَات: جماعات من الناس.
- (1) كِسْفًا ♦ (ت1) كِسْف: جمع كسفة، قطعة.
- (ت1) يَوْمَ الظَّلَّةِ: يوم السحابة اظلمتهم.
- (1) نَزَّلَ (2) نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينِ.
- (1) زُبُرِ ♦ (ت1) حول كلمة زبور وزبر انظر هامش الآية 37: 54: 43.
- (1) تَكُنْ (2) آيَةٌ (3) تَعْلَمَهُ.
- (1) الْأَعْجَمِيِّينَ.
- (1) جعلناه، نجعله.
- (1) فَيَأْتِيهِمْ، أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ويروه (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً.
- (ت1) خطأ: افعدابنا يَسْتَعْجِلُونَ.
- (1) يُمْتَعُونَ.
- (ت1) خطأ: انذر يتعدى بنفسه. تبرير الخطأ: مُنذِرُونَ تضمن معنى ناصحون.
- (1) الشَّيْطَانُ، الشَّيْطَانُ.

214 :26\47م	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ¹ .	(1) قراءة شيعية: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ورهطك منهم المخلصين (القمي http://goo.gl/HnCT5S) (ت 1) خطأ: انتقال من المفرد عشيرتك إلى الجميع الأقربين
215 :26\47م	وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.	(1) بَرِيٌّ (ت 1) تفسير شيعي: «لمن تبعك من المؤمنين فإن عصوك» يعني من بعدك في ولاية علي والأئمة عليهم السلام من ذريته. «فقل إني بريء مما تعملون» ومعصية الرسول وهو ميت كمعصيته وهو حي (القمي http://goo.gl/uUSycP).
216 :26\47م	فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ¹ ».	(1) بَرِيٌّ (ت 1) تفسير شيعي: «لمن تبعك من المؤمنين فإن عصوك» يعني من بعدك في ولاية علي والأئمة عليهم السلام من ذريته. «فقل إني بريء مما تعملون» ومعصية الرسول وهو ميت كمعصيته وهو حي (القمي http://goo.gl/uUSycP).
217 :26\47م	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ، الرَّحِيمِ،	(1) فَتَوَكَّلْ.
218 :26\47م	الَّذِي يَرَىٰ نَفْسَكَ جِبِينَ تَقَوْمٌ،	(1) وَيَقْلَبُكَ، وَيَقْلَبُكَ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [ويرى] تقلبك.
219 :26\47م	[...] وَتَقْلَبُكَ ¹ فِي السُّجْدِينَ.	
220 :26\47م	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ.	
221 :26\47م	هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْ نَنْزَلُ الشَّيْطَانُ؟	
222 :26\47م	نَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ ¹ أَثِيمٌ.	(1) آفَاك: أمعن في الكذب، وأفك فلائنا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا آفاك: مبالغ في الكذب والافتراء.
223 :26\47م	يُلْقُونَ السَّمْعَ ¹ . وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ.	(1) نص مبهم غير بليغ: يقول النحاس: قيل: الذين يلقون السمع هم الذين تنتزل عليهم أي يستمعون إلى الشياطين ويقبلون منهم. وقيل: هم الشياطين يسترقون السمع (النحاس http://goo.gl/US3nNq). وجاء في المنتخب تفسيراً لهذه الآية والتي سبقتها: تنتزل (الشياطين) على كل مرتكب لأفبح أنواع الكذب وأشنع الآثام، وهم الكهنة الفجرة الذين بين طباعهم وطباع الشياطين تجانس ووافق. يلقون أسماعهم إلى الشياطين، فيتلقون منهم ظنوناً، وأكثرهم كاذبون، حيث يزيدون في القول على ما تلقاه الشياطين (المنتخب http://goo.gl/LzP7tX).
224 :26\47هـ	وَالشُّعْرَاءُ ¹ ، يَتَّبِعُهُمُ ² الْغَاوُونَ ¹ .	(1) والشعراء (2) يتبعهم، يتبعهم (ت 1) الغاؤون: الضالون (1) وادي.
225 :26\47هـ	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ؟	
226 :26\47هـ	وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ؟	
227 :26\47هـ	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا، وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا. وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ¹ .	(1) مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ، مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ، قراءة شيعية: وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون (القمي http://goo.gl/KQUfyP) (ت 1) مُنْقَلَبٌ: مصير.

27\48 سورة النمل

عدد الآيات 93 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 18. عنوان آخر: سليمان	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
انظر هامش بسملة السورة 96\1.	طس ¹ . تِلْكَ آيَاتُ الْفُرْعَانِ، وَكِتَابٍ مُبِينٍ ¹ .
(1) وَكِتَابٍ مُبِينٍ (ت 1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.	هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ،
	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَ
	وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.
(1) يَعْمَهُون: يتحIRONون ويتخبطون.	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ، فَهُمْ يَعْمَهُونَ ¹ .
	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي
	الْآخِرَةِ، هُمْ الْآخَسَرُونَ.
(1) لَذَن.	وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْفُرْعَانَ مِنْ لَدُنِّ ¹ حَكِيمٍ، عَلِيمٍ.

- 7: 27\48م [---][...] ١٤ إِنْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ: «إِنِّي
ءَأَسْتُ نَارًا. سَاتِبِكُمْ مِنْهَا بِحَبِّ رَأَوْ أَعَاتِبِكُمْ
بِشَهَابٍ ٣ قَبَسٍ. ~ أَلَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ!»
- 8: 27\48م فَلَمَّا جَاءَهَا، نُودِيَ أَنْ: «بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ!
وَمَنْ حَوْلَهَا. ~ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ!
يُمُوسَىٰ! إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 9: 27\48م وَالْقَىٰ عَصَاكَ. فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ ١،
وَأَلَىٰ مُدْبِرًا ٢ وَلَمْ يُعْقِبْ. [...] ٣: «يُمُوسَىٰ! لَا
تَخَفْ. إِنِّي لَا يَخَافُ أَدْيِيَ الْمُرْسَلُونَ،
- 10: 27\48م إِلَّا ١ مَن ظَلَمَ ١، ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا ٢ بَعْدَ سُوءٍ. ~
فَأَنبَىٰ غُفُورًا، رَحِيمًا.
- 11: 27\48م وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ١، تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ. [...] ١ في تَسْعَ آيَاتٍ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ.»
- 12: 27\48م فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ١، قَالُوا: ~ «هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ.»
- 13: 27\48م وَجَحَدُوا بِهَا ١، وَأَسْتَفْتَيْنَاهَا أَنفُسَهُمْ، ظَلَمًا
وَعُلُوفًا. ~ فَأَنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ!
- 14: 27\48م [---] وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا. وَقَالَ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ١!»
- 15: 27\48م وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ. وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ!
عَلِّمَانِي ١ مَنَاطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا ١ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ ٢.
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ.»
- 16: 27\48م وَخُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مَنِ الْجِنِّ وَالْإِنسِ
وَالطَّيْرِ، فَهَمْ يُوْرِعُونَ ١.
- 17: 27\48م حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَا عَلَىٰ وَادِئِ النَّمْلِ ٢، قَالَتْ نَمْلَةٌ ٣:
«يَا أَيُّهَا النَّمْلُ! ٢ ادْخُلُوا ١ مَسَاكِنَكُمْ، لَا
يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ. ~ وَهَمْ لَا
يَشْعُرُونَ.»
- 18: 27\48م فَتَنَبَّسَ ضَاكِحًا ١ مِّنْ قَوْلِهَا. وَقَالَ: «رَبِّ!
أُوْرِعْنِي ١ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ٢
وَعَلَىٰ وُلْدِي ٣، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ.
وَأَدْخِلْنِي، بِرَحْمَتِكَ، فِي عِبَادِكَ ٢ الصَّالِحِينَ.»
- 19: 27\48م وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ: «مَا لِيَ لَا أَرَىٰ الْهَدْيَ؟ أَمْ
كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ؟
- 20: 27\48م لِأَعْدِيَّتِهِ عَادَابًا شَدِيدًا، أَوْ لِأَدْبَحَتَهُ ١، أَوْ
لِيَأْتِيَنِي ١ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ.»
- 21: 27\48م فَمَكَتْ ١ [...] ١ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقَالَ ٢: «أَحْطَتْ ٣
بِمَا لَمْ يُحِطْ بِهِ، وَجِئْتُكَ ٤ مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ٥.
- 22: 27\48م إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ. وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ.
- 23: 27\48م (1) بِشَهَابٍ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِنْ قَالَ مُوسَىٰ ت (2) أَسْتُ نَارًا:
أبصرت ت (3) شهاب: عود وخشبة فيها نار
- (1) بُورِكَ النَّارُ، تَبَارَكَتِ الْأَرْضُ 2 حَوْلَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.
- (1) جَانٌّ ♦ ت (1) تناقض: أصبحت عصا موسى في الآيتين 10: 27\48 و 10: 28\49: 31 «كأنها جان»، وفي الآيتين 7: 39 و 26\47: 32 ثعبان مبین
ت (2) ولي مدبراً: ولي على اعقابهِ. ت (3) نص ناقص وتكميله: [فنادي] يَا مُوسَىٰ
أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ (الجلالين) (http://goo.gl/eMQswb).
- (1) أَلَا 2 حَسَنًا، حُسْنًا، حُسْنًا، حُسْنًا، إحسانًا ♦ ت (1) يرى القمي أن هناك
استبدال حرف بحرف، فيقرأ ولا من ظلم، بدلاً من إلا من ظلم
(http://goo.gl/KLN3mb). وقد فسرها التفسير الميسر: لكن من تجاوز الحدَّ
بذنب، ثم تاب فبدلَ حُسْنُ التَّوْبَةِ بعد قبح الذنب (http://goo.gl/9pvuSj).
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِ [ثوبك] تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
سُوءٍ [هذه آية] في تِسْعِ آيَاتٍ (المنتخب) (http://goo.gl/NdfbU0).
- (1) مُبْصِرَةً، مُبْصِرَةً ♦ ت (1) مُبْصِرَةً: بيّنة واضحة
- (1) ظَلَمًا 2 وَعَلِيًّا، وَعَلِيًّا، وَعَلُوفًا ♦ ت (1) خطأ: وَجَحَدُوا. وتبرير الخطأ: تضمن
جدد معنى كفر ت (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية
7\39: 84.
- (1) قراءة شيعية: وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ مِنَّا فَضْلًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
بِالْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (السياري، ص 103).
- (1) عَلَّمَنَا، عَلَّمْنَا 2 قراءة شيعية: وَأُوْتِينَا كُلَّ شَيْءٍ (الطبرسي: فصل الخطاب،
ص 140) ♦ ت (1) خطأ: التغات من المفرد «وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ» إلى الجمع «عَلَّمْنَا
... وَأُوْتِينَا
- ت (1) يُورِعُونَ: يُجمعون.
- (1) وَادِي 2 النَّمْلِ، النَّمْلُ 3 نَمْلَةٌ، نَمْلَةٌ 4 ادْخُلْنَ 5 مَسَاكِنَكُمْ، مَسَاكِنَكُمْ 6
يَحْطِمَنَّكُمْ، يَحْطِمَنَّكُمْ، يَحْطِمَنَّكُمْ، يَحْطِمَنَّكُمْ، يَحْطِمَنَّكُمْ، يَحْطِمَنَّكُمْ،
يَحْطِمَنَّكُمْ
- (1) ضَحِكًا 2 عَلَيْهِ 3 وَالذِّيَّةُ ♦ ت (1) أُوْرِعْنِي: ألهمني ت (2) خطأ: مع عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ.
- (1) لِيَأْتِيَنِي، لِيَأْتِيَنِي، لِيَأْتِيَنِي ♦ ت (1) خطأ وتصحيحه: لِأَدْبَحَتَهُ.
- (1) فَمَكَتْ، فَمَكَتْ، فَمَكَتْ 2 ثم قال 3 أَحَطَّ، أَحَطَّ 4 وَجِئْتُكَ 5 سَبَأً، سَبَأً،
سَبَأً، سَبَأً، سَبَأً، سَبَأً، سَبَأً 6 بِنَبَأٍ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فمكت [وقتا]
غير بعيد (مكي، جزء ثاني، ص 146).

- 24: 27\48م وَجَدْنَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَرَبِّ لَهُمُ الشَّنِيطُنُ أَعْمَلُهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ. ~ فَهَمْ لَا يَهْتَدُونَ.
- 25: 27\48م 1) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ، الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ 1ت3 في 4 السَّمَوَاتِ 5 وَالْأَرْضِ 2ت، وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ 6 وَمَا تُعْلِنُونَ 7ت3؟
- 26: 27\48م اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ 1ت1.
- 27: 27\48م قَالَ: «سَتَنْظُرُونَ أَصْدَقْتُمْ، أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ.
- 28: 27\48م أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا، فَالْقَةَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ [...] 1ت1».
- 29: 27\48م [...] 1ت1 قالت: «يَأْتِيهَا الْمَلُوءُ 1! إِيَّيَ الْقِي إِلَى 2 كِتَابٍ كَرِيمٍ.
- 30: 27\48م إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ 1: «بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 31: 27\48م أَلَا تَعْلَمُونَ عَلِيٍّ، وَأَتُونِي 2 مُسْلِمِينَ 1».
- 32: 27\48م قَالَتْ: «يَأْتِيهَا الْمَلُوءُ 1! أَفْتُونِي فِي أَمْرِي. مَا كُنْتُ قَاطِعَةً 2 أَمْرًا 1 حَتَّى تَشْهَدُونَ 3».
- 33: 27\48م قَالُوا: «نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسِّ شَدِيدٍ. وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ 1. فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ».
- 34: 27\48م قَالَتْ: «إِنَّ الْمَلُوكَ، إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً، أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَافَ أَهْلِهَا أَذْلَةً. وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ.
- 35: 27\48م وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ، فَانظُرْهُ بِمِ 1 يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ».
- 36: 27\48م فَلَمَّا جَاءَ 1 [...] 1ت1 سُلَيْمَانَ، قَالَ: «أَتُمْدُونَنِي 2 بِمَا؟ فَمَا أَتَلْبَسُ 3 اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا ءَاتَكُم. بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ.
- 37: 27\48م أَرْجِعْ 1 إِلَيْهِمْ [...] 1ت1. فَلَمَّا تَبَيَّنَهُمْ يُجُودٌ لَا قِبَلَ 2 لَهُمْ بِهَا 2، وَلَنُحْرَجَتْهُمْ مِنْهَا [...] 1ت1 أَذْلَةً، وَهُمْ صِعْرُونَ 3ت3».
- 38: 27\48م قَالَ: «يَأْتِيهَا الْمَلُوءُ 1! أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ».
- 39: 27\48م قَالَ عَفْرَيْتُ 1 مِنَ الْجِنِّ: «أَنَا ءَاتِيكَ بِقَبْلِ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ. وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٌ».
- 40: 27\48م قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ: «أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ 1 قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ 1ت1». فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ، قَالَ: «هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي، لِيَلْبِسُنِي ءَأَشْكُرُ، أَمْ أَكْفُرُ. وَمَنْ شَكَرَ، فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. وَمَنْ كَفَرَ، فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ، كَرِيمٌ».
- 41: 27\48م قَالَ: «نُكْرُوا 1ت1 لَهَا عَرْشَهَا، نَنْظُرُ 1 أَتَهْتَدِي، أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ».
- 42: 27\48م فَلَمَّا جَاءَتْ، قِيلَ: «أَهُكَذَا عَرْشُكَ؟» قَالَتْ: «كَأَنَّهُ هُوَ». [...] 1ت1: «وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا، وَكُنَّا مُسْلِمِينَ.
- 1) (أَلَا، هَلَا 2) يَسْجُدُونَ، تَسْجُدُونَ، تَسْجُدُوا 3) الْخَبْ، الْخَبْ، الْخَبَا 4) من 5) السَّمَاءِ 6) مَا يُخْفُونَ، سر 7) يُعْلِنُونَ 1ت1) الخبء: المخبوء المستور 2) خطأ: يُخْرِجُ الْخَبَاءَ من السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ – كما في القراءة المختلفة 3) خطأ: التفات من الغائب «أَلَا يَسْجُدُوا» إلى المخاطب «وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ». وقد صححتها القراءة المختلفة «وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ».
- 1) الْعَظِيمُ 1ت1) خطأ: الأبتان 25 و26 دخيلتان، والآية 27 هي تكملة للآية 24.
- 1) فَالْقَةَ، فَالْقَهِي، فَالْقَهْر، فَالْقَهُ 1ت1) نص ناقص وتكميله: مَاذَا يَرْجِعُونَ [من جواب] (الجلالين http://goo.gl/m7P18t).
- 1) الْمَلَا، الْمَلُو 2) إِلَيْهِ 1ت1) نص ناقص وتكميله: [أأخذ الكتاب فألقاه إليهم فقرأته] قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ.
- 1) أَنَّهُ ... وَأَنَّهُ، وَإِنَّهُ ... وَإِنَّهُ، أَنْ ... وَأَنْ، إِنَّهُ ... وَأَنْ.
- 1) تَعْلَمُونَ 2) وَأَيُّونِي.
- 1) الْمَلَا، الْمَلُو 2) قَاضِيَةً 3) تَشْهَدُونِي 1ت1) قَاطِعَةً أَمْرًا: بَاتَّةً فِيهِ
- 1) خطأ: وَالْأَمْرُ لَكَ.
- 1) بِمَهْ.
- 1) جَاءُوا 2) أَتَمْدُونِي، أَتَمْدُونِي، أَتَمْدُونِي 3) أَتَانِ، أَتَانِ، أَتَانِي 1ت1) نص ناقص وتكميله: فلما جاء [الرسول]، أو تصحيح الفعل كما في القراءة المختلفة «فلما جاءوا»، والفاعل المرسلون في الآية السابقة.
- 1) ارْجِعُوا 2) بِهِمْ 1ت1) نص ناقص وتكميله: ارْجِعْ إِلَيْهِمْ [بما أتيت من الهدية] ... وَلَنُحْرَجَتْهُمْ [من بلادهم] (الجلالين http://goo.gl/rSY8lq) 2ت2) لَا قِبَلَ: لا طاقة 3) انظر هامش الآية 9\113: 29. خطأ: التفات من الجمع في الآية السابقة «أَتَمْدُونَنِي» إلى المفرد «ارْجِع».
- 1) الْمَلَا، الْمَلُو
- 1) عَفْرَيْتُ، عَفْرَيْتُ، عَفْرَيْتُ، عَفْرَاءُ، عَفْرٌ.
- 1) قراءة شيعية: قال اريد اأجل من هذا قال الذي عنده علم من الكتاب أنا انظر في كتاب ربي فاتيك به، أو: إلا انه قال انظري حتى انظر في كتاب ربي فاتيك به (السياري، ص 102) 1ت1) طرف: عين.
- 1) نَنْظُرُ 1ت1) نَكْرُوا: غَيَّرُوا، أَي اجعلوه بحيث لا يُعرف.
- 1) نص ناقص وتكميله: [قال سليمان] وَأُوْتِينَا.

- 43: 27\48م وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ».
- 44: 27\48م قِيلَ لَهَا: «أَدْخُلِي الصَّرْحَ». فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً¹ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا¹. قَالَ: «إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ²». قَالَتْ: «رَبِّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ³».
- 45: 27\48م [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ: «اعْبُدُوا اللَّهَ». فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ¹.
- 46: 27\48م قَالَ: «يَوْمَ! لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ¹ قَبْلَ الْحَسَنَةِ؟ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ! ~ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!»
- 47: 27\48م قَالُوا: «أَطِيرْنَا¹ بِكَ وَيَمَن مَعَكَ». قَالَ: «طِيرُكُمْ² عِنْدَ اللَّهِ. ~ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ».
- 48: 27\48م وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ رَهْطٍ¹ يُعْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُصَلِّحُونَ.
- 49: 27\48م قَالُوا: «تَقَاسَمُوا² بِاللَّهِ لِنُبَيِّئَنَّ¹ وَأَهْلَهُ. ثُمَّ لَنَقُولَنَّ³ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَعَكِ⁴ أَهْلِهِ. ~ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ».
- 50: 27\48م وَمَكْرُؤًا مَّكْرًا، وَمَكْرَئًا مَّكْرًا. ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.
- 51: 27\48م فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ¹ مَكْرِهِمْ! إِنَّا لَمَرَّةً نُنزِّلُهُمْ وَفَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ.
- 52: 27\48م فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً¹ بِمَا ظَلَمُوا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.
- 53: 27\48م وَأَنْجَبْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ.
- 54: 27\48م [---][...] ¹وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «اتَّاتُونِ الْفَاحِشَةَ² وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ؟»
- 55: 27\48م أَنْتُمْ لَتَّاتُونَ الرِّجَالَ¹، شَهْوَةً، مِنْ دُونِ النِّسَاءِ. بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ²».
- 56: 27\48م فَمَا كَانَ جَوَابَ¹ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَخْرِجُوا ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ. إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ».
- 57: 27\48م فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ، إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا¹ مِنْ الْغَابِرِينَ¹.
- 58: 27\48م وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا. فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ!
- 59: 27\48م [---] قُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ! وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ! ءَاللهُ خَيْرٌ! أَمَا يَشْكُرُونَ!؟»
- 60: 27\48م [...]¹: «أَمَّنْ¹ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ دَابَّتْ² بِهِجَةً مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا؟ أَعِلَّةٌ³ مَعَ اللَّهِ؟» بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ².
- (1) أَنَّهَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وصدها لأنها كانت (مكي، جزء ثاني، ص 149).
- (1) سَاقِيهَا، رَجُلَيْهَا ♦ (ت1) لُجَّة: ماء كثير (ت2) ممرد: مطلي مصقول. قوارير: زجاج شفاف (ت3) خطأ: التفات من المخاطب «قالت رب» إلى الغائب «وأسلمت ... لله رب العالمين»
- (ت1) خطأ: هُم فَرِيقَانِ يَخْتَصِمَانِ، وقد اختير الجمع للفاصلة (أي للسجع) (الخطبي http://goo.gl/S679vk).
- (1) خطأ: تَسْتَعْجِلُونَ السَّيِّئَةَ.
- (1) أَطِيرْنَا، تَطِيرْنَا ♦ (ت1) أَطِيرْنَا: تشاء منا (ت2) طَائِرُكُمْ: ما تطيرون به، والمراد التشاؤم.
- (ت1) رهط: عشيرة، ويطلق على ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة.
- (1) حذف (ت2) تَقَسَّمُوا (3) لِنُبَيِّئَنَّ ... لَنَقُولَنَّ، لِنُبَيِّئَنَّ ... لِنَقُولَنَّ، لِنُبَيِّئَنَّ ... لِنُقْسِمَنَّ (4) مَهْلِكٌ، مَهْلِكٌ ♦ (ت1) لِنُبَيِّئَنَّ: لنباغته بالإهلاك ليلا.
- (1) إِنَّا، أَنْ ♦ (ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- (1) خَاوِيَةً.
- (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] لوطا (مكي، جزء ثاني، ص 153) (ت2) اتَّاتُونَ الْفَاحِشَةَ: اتفعلونها.
- (1) أُنْجِبُوا ♦ (ت1) إِنَّكُمْ لَتَّاتُونَ الرِّجَالَ: تفعلون بهم المنكر (ت2) خطأ: التفات من الغائب «قَوْمٌ» إلى المخاطب «تَجْهَلُونَ».
- (1) جَوَابٌ.
- (1) قَدَّرْنَاهَا ♦ (ت1) الْغَابِرِينَ: الهالكين
- (1) تُشْكُرُونَ.
- (1) أَمَّنْ (2) ذَاة، ذَاتُ (3) أَيْلَهَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [أسألهم] من (المنتخب http://goo.gl/xiXZS0)، أو [ما يشركون خير] (الخطبي http://goo.gl/N1xL26)، أو [الله] من (البيضاوي http://goo.gl/hE04Pr) (ت2) خطأ: التفات من الغائب «خَلَقَ ... وَأَنْزَلَ» إلى المتكلم «فَأَنْبَتْنَا» ثم إلى الغائب «أَيْلَةُ مَعَ اللَّهِ»؛ التفات من المخاطب «لَكُمْ» إلى الغائب «هُم قَوْمٌ يَعْدِلُونَ». جاءت كلمة يَعْدِلُونَ في خمس آيات: 7\39: 159 و7\39: 181 و27\48: 60 و6\55: 1 و6\55: 150. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب http://goo.gl/8CJSRS)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين http://goo.gl/MgZAm2). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).

- 61: 27\48م [...] 1: «أَمَّنْ 1 جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا، وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَثَرًا، وَجَعَلَ لَهَا رُؤْيِي، وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا؟ أَعَلَّةٌ 2 مَعَ اللَّهِ؟» ~ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 62: 27\48م [...] 1: «أَمَّنْ 1 يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، إِذَا دَعَاهُ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيَجْعَلُكُمْ 2 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ؟ أَعَلَّةٌ 3 مَعَ اللَّهِ؟» ~ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ 4.
- 63: 27\48م [...] 1: «أَمَّنْ 1 يَهْدِيكُمْ فِي ظِلْمَتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ، وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ 2 بُشْرًا 3 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ؟ أَعَلَّةٌ 4 مَعَ اللَّهِ؟» ~ تَعْلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ 5.
- 64: 27\48م [...] 1: «أَمَّنْ 1 بَيِّدُوا الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ أَعَلَّةٌ 2 مَعَ اللَّهِ؟» قُلْ: «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 65: 27\48م [...] 1: «لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ، إِلَّا اللَّهُ». وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ 1 يُبْعَثُونَ.
- 66: 27\48م [...] 1: «أَذْرَكَ 2 عَلِمَهُمْ فِي الْأَخْرَةِ 1. بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا. بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ».
- 67: 27\48م وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «أَعْدَاءُ كُنَّا تَرْبًا وَءَابَاؤُنَا، أَنبَاءٌ لِمُخْرَجُونَ [...]» 1.
- 68: 27\48م لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا، نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا 1، مِنْ قَبْلُ. ~ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ».
- 69: 27\48م قُلْ: «سِيرُوا فِي الْأَرْضِ، ~ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ 1 الْمُجْرِمِينَ!»
- 70: 27\48م وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ 1 مِمَّا يَمْكُرُونَ.
- 71: 27\48م وَيَقُولُونَ: «مَتَى هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 72: 27\48م قُلْ: «عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ 1 لَكُمْ 1 بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ».
- 73: 27\48م وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ.
- 74: 27\48م وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ 1 صُدُورُهُمْ، وَمَا يُعْلِنُونَ.
- 75: 27\48م وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.
- 76: 27\48م [...] 1: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ بَقِصٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَحْتَلِفُونَ».
- 77: 27\48م وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- 78: 27\48م إِنَّ رَبَّكَ بِقِصِي بَيْنَهُمْ بِخَبْرَةٍ 1. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ.
- (1) أَمَّنْ (2) أَيْلَهَا (3) أَيْلَهَا (4) أَيْلَهَا (1) نص ناقص وتكميله: [اسألهم] من (المنتخب (1) أَمَّنْ (2) وَتَجْعَلُكُمْ (3) أَيْلَهَا (4) يَذْكُرُونَ، تَذْكُرُونَ، تَتَذَكَّرُونَ (1) نص ناقص وتكميله: [اسألهم] من (المنتخب (1) ما يشركون خير] أَمَّنْ (الحلبي (http://goo.gl/iTdZ2r)، أو [الله] من (البيضاوي (http://goo.gl/hhMvRd (2) خطأ: التفات من الغائب الجمع في الآيات الثلاث 60 و 61 و 63 إلى المخاطب الجمع في الآية 61 «تَذْكُرُونَ»، وقد صحتها القراءة المختلفة: يذكرون.
- (1) أَمَّنْ (2) الرِّيحَ (3) تُشْرَاءُ، تُشْرَاءُ، تُشْرَاءُ، تُشْرَاءُ، بُشْرًا، بُشْرًا، بُشْرَى (4) أَيْلَهَا (1) تُشْرِكُونَ (1) نص ناقص وتكميله: [اسألهم] من (المنتخب (1) ما يشركون خير] أَمَّنْ (الحلبي (http://goo.gl/kVssjo)، أو [الله] من (البيضاوي (http://goo.gl/j25VYK)، أو [الله] من (البيضاوي (http://goo.gl/zv05dM (2) بُشْرًا: جمع بشير. ويلاحظ أن الآية 30\84: 46 تستعمل عبارة «وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ».
- (1) أَمَّنْ (2) أَيْلَهَا (1) نص ناقص وتكميله: [اسألهم] من (المنتخب (1) ما يشركون خير] أَمَّنْ (الحلبي (http://goo.gl/RIwBCs)، أو [الله] من (البيضاوي (http://goo.gl/0WY5xv)، أو [الله] من (البيضاوي (http://goo.gl/r4S7BC).
- (1) إِيَّانَ (1) أم، بلى (2) أذْرَكَ، أذْرَكَ، أذْرَكَ، أذْرَكَ، تَذَارَكَ، تَذَارَكَ، أذْرَكَ (1) خطأ: عَلِمَهُمْ بِالْأَخْرَةِ. وقد فسر المنتخب هذه الآية: تلاحق علمهم في الآخرة من جهل بها إلى شك فيها، وهم في عماية عن إدراك الحق في أي شيء من أمرها لأن الغواية أفسدت إدراكهم (http://goo.gl/gz1gFQ)
- (1) إِذَا (2) إِذَا (1) نص ناقص وتكميله: إِنبَاءٌ لِمُخْرَجُونَ [من القبور] (الجاللين (http://goo.gl/tJ7QrA).
- (1) تقول هذه الآية: «لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا» بينما تقول الآية 23\74: 83: «لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 539-540). (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- (1) ضَيْقٍ.
- (1) رَدْفٌ، أَرْفَتْ (1) رَدْفٌ: تبع. خطأ: اللام زائدة، وصحيحه ردفكم (مكي، جزء ثاني، ص 155). وتبرير الخطأ: تضمن رَدْفٌ معنى اقترب.
- (1) تَكُنُّ (1) تَكُنُّ: تخفي.

- 79: 27\48م فَنَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. إِنَّكَ عَلَىٰ أَلْحَقَ الْمُبِينِ.
- 80: 27\48م إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ، وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ¹ الدُّعَاءَ، إِذَا وُلُوا مُدْبِرِينَ¹.
- 81: 27\48م وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعَمِي¹ عَنْ ضَلَلْتِهِمْ. إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا، فَهُمْ مُسْلِمُونَ.
- 82: 27\48م وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ، أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ¹: «أَنْ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ».
- 83: 27\48م [...] ¹وَيَوْمَ نَحْشُرُ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ، فَوْجَاتٍ² مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا. فَهُمْ يُوزَعُونَ³.
- 84: 27\48م حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو، قَالَ: «أَكذَّبْتُمْ بِآيَاتِي¹ وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا؟ أَمَادًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ؟»
- 85: 27\48م وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ¹ بِمَا ظَلَمُوا. ~ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ.
- 86: 27\48م [---] أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا¹ فِيهِ، وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا؟ ~ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 87: 27\48م [...] ¹وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ¹ فَفَرَع² مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ. وَكُلُّ أَتَوَه² دَخِرِينَ³.
- 88: 27\48م وَتَرَىٰ الْجِبَالَ، تَحْسَبُهَا¹ جَامِدَةً، وَهِيَ تَمُرٌّ مَرًّا السَّحَابِ. صُنْعُ¹ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ. ~ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ².
- 89: 27\48م مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ، فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا، وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ¹، يَوْمَئِذٍ²، ءَامِنُونَ³.
- 90: 27\48م وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فُكِّنَتْ¹ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ. ~ هَلْ تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ²؟
- 91: 27\48م [---] إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي² حَرَّمَهَا، وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ. وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
- 92: 27\48م وَأَنْ أَتْلُوا¹ الْقُرْآنَ. فَمَنْ أَهْتَدَىٰ، فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ [...] ¹فَقُلْ: «إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ».
- 93: 27\48م وَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ! سُبِّحَ بِكُمْ عَائِيَةً، فَتَعْرِفُونَهَا». ~ وَمَا رَبُّكَ بِعَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ¹.
- 1) يَسْمَعُ الصُّمَّ ♦ ت1) ولي مدبرا: ولي على اعقابه.
- 1) أَنْتَ تَهْدِي الْعَمِي، أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمِي، إِنْ تَهْدِي الْعَمِي، أَنْ يَهْتَدِي الْعَمِي.
- 1) تَكَلِّمُهُمْ، تُكَلِّمُهُمْ، تُنَبِّئُهُمْ، تُحَدِّثُهُمْ، تُجَرِّحُهُمْ، تَسْمُهُمْ، قراءة شيعية: يكلمهم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 141) 2) بَأَنَّ، إِنْ
- ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ نَحْشُرُ ت2) تفسير شيعي: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله: «ويوم نحشر من كل أمة فوجًا» عني يوم القيامة، فقال أبو عبد الله: أفيحشر الله من كل أمة فوجًا ويدع الباقين؟ لا، ولكنه في الرجعة، وأما آية القيامة فهي: «وحشرناهم فلم تغادر منهم أحدًا» (18\69: 47). قال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا يرجع حتى يموت ولا يرجع إلا من محض الإيمان محضًا ومحض الكفر محضًا (القمي http://goo.gl/cSUpZ0 ت3) يُوزَعُونَ: يُجمعون.
- ت1) تفسير شيعي: الآيات أمير المؤمنين والأئمة (القمي http://goo.gl/vsS0Kr). خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «نَحْشُرُ ... بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «قَالَ».
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «أَكذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا» إلى الغائب «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ». فسرهما الجلالين: وَوَقَعَ الْقَوْلُ حَقَّ العذاب (http://goo.gl/tXuQyw).
- 1) لَيْسَكُنُوا.
- 1) الصُّور، الصُّور، الصُّور 2) أَتَوَه، أَتَوَه 3) دَخِرِينَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم ينفخ (مكي، جزء ثاني، ص 155) ت2) خطأ: التفات من المضارع «يُنْفَخُ» إلى الماضي «فَفَرَع» ت3) داخر: منقاد طانع دليل.
- 1) تَحْسَبُهَا 2) يَفْعَلُونَ ♦ ت1) خطأ: كان يجب رفع صُنْعُ كمبتدأ. وقد برر الحلبي هذا الخطأ كما يلي: مصدرٌ مُؤَكِّدٌ لمضمون الجملة السابقة عامله مضمَرٌ. أي: صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صُنْعًا، ثُمَّ أَضِيفَ بَعْدَ حَذْفِ عَامِلِهِ (http://goo.gl/QDULNz)
- 1) فَرَع 2) يَوْمَئِذٍ ت1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ» إلى الجمع «وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ أَمِنُونَ»
- ت1) كُنِبَتْ: قلبت والقيت ت2) خطأ: التفات من الغائب المفرد «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ» إلى الغائب الجمع «فُكِّنَتْ وَجُوهُهُمْ» ثم إلى المخاطب الجمع «هَلْ تُحْزَنُونَ»
- 1) هَذِي 2) الَّتِي.
- 1) أَنْ ائْتَلُ، وائْتَلُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ ضَلَّ [فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا] – اسوة بآيات أخرى: 15: 17\50 و 108: 10\51 و 39\59: 41
- 1) يَعْمَلُونَ.

28\49 سورة القصص

عدد الآيات 88 - مكية عدا 52-55

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 25.

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. طسّم¹. م28\49: 1
- تلك آيات الكتب المبين. م28\49: 2
- ننلوا عليك من نبأ موسى وفرعون، بالحق، لقوم يؤمنون. م28\49: 3
- إن فرعون علا في الأرض، وجعل أهلها شيعا، يستضعف طائفة منهم، فإذ ابتأه، ويستحي¹ نساءهم. إنه كان من المفسدين. م28\49: 4
- وتريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض، وجعلهم آئمة، ونجعلهم الورثين، ونمكن¹ لهم¹ في الأرض، ونري فرعون وهمن وجنودهما² منهم ما كانوا يحذرون. م28\49: 5
- وأوحينا إلى أم موسى أن: «أرضعيه. فإذا خفت عليه، فالقيه في البحر، ولا تحزني. إنا رأوه إليك، وجاعلوه من المرسلين». م28\49: 6
- فالتقطه آل فرعون، ليكون لهم عدوا وحزنا¹. إن فرعون وهمن وجنودهما كانوا خطين². م28\49: 7
- وقالت أمراة¹ فرعون: «[...]¹ فرت² عين لي ولك³. لا تقتلوه عسى أن ينفعنا، أو نتخذة ولدا». ~ [...]¹ وهم لا يشعرون. م28\49: 8
- وأصبح فؤاد¹ أم موسى فرغا²، إن كانت لتبدي³ به¹، لولا أن ربطنا على قلبها، لتكون من المؤمنين. م28\49: 9
- وقالت لأختيه: «فصيه». فبصرت¹ به عن جنب². ~ وهم لا يشعرون. م28\49: 10
- وحرمنا عليه [...]¹ المراضع من قبل. فقالت: «هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم، وهم له نصحون؟» م28\49: 11
- فرددته إلى أمه¹، كي تقر² عينها ولا تحزن، ولتعلم أن وعد الله حق. ~ ولكن أكثرهم لا يعلمون. م28\49: 12
- ولما بلغ أشده وأسنوى، آتيناه حكما وعلما. ~ وكذلك نجزي المحسنين. م28\49: 13
- ودخل المدينة على حين غفلة من¹ أهلها. فوجد فيها رجلين يقتلان²، هذا من شيعته، وهذا من عدوه. فاستغته³ الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوكره⁴ موسى، ففضى عليه. قال: «هذا من عمل الشيطان. إنه عدو مضل مبين». م28\49: 14
- 1 امرأة (2) فرة (3) وله (4) لا تقتلوه فرة عين لي ولك ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وقالت امرأة فرعون [هو] فرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذة ولدا [فأطاعوها] وهم لا يشعرون (الجلالين) (<http://goo.gl/kr0lGR>)، ت2) خطأ: التفات من المفرد «ولك» إلى الجمع «لا تقتلوه»، قد يكون خطأ بدلا من «لا تقتله» أو أن الخطاب موجه للموكلين بقتل أطفال الإسرائيليين
- 1) فؤاد (2) فرغا، فرغا، فرغا، فرغا، فرغا (3) لتشعير ♦ ت1) خطأ: لتبديه. وتبرير الخطأ: تضمن ابدى معنى صرح.
- 1) فبصرت، فبصرت (2) جانب، جنب، جنب ♦ ت1) فصيه: تتبعيه. عن جنب: عن بعد.
- ت1) نص ناقص وتكميله: وحرما عليه [تدي] المراضع – إذا كان بمعنى المرضعة (الحلبي) (<http://goo.gl/cRMYUp>).
- 1) إمه (2) نقر.

- 16: 28\49م قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُزْ لِي». فَعَفَّرَ لَهُ. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ، الرَّحِيمُ.
- 17: 28\49م قَالَ: «رَبِّ! بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، فَلَنْ أَكُونَ¹ ظَهِيرًا¹ لِلْمُجْرِمِينَ».
- 18: 28\49م فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا، يَتَرَقَّبُ. فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ، بِالْأَمْسِ، يَسْتَنْصِرُ¹ لَهُ. قَالَ لَهُ مُوسَى: «إِنَّكَ لَعَوِيٌّ² مُبِينٌ».
- 19: 28\49م فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا، قَالَ: «يُمُوسَى! أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ؟ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَبِيرًا فِي الْأَرْضِ، وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ؟»
- 20: 28\49م وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى¹. قَالَ: «يُمُوسَى! إِنَّ الْمَلَأَ¹ يَأْتِمُرُونَ² بِكَ لِيَقْتُلُوكَ. فَاخْرُجْ [...]»³! إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ».
- 21: 28\49م فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا، يَتَرَقَّبُ. قَالَ: ~ «رَبِّ! تَجْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».
- 22: 28\49م وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ، قَالَ: «عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ».
- 23: 28\49م وَلَمَّا وَرَدَ [...]»¹ مَاءَ مَدْيَنَ، وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَ [...]»¹، وَوَجَدَ، مِنْ دُونِهِمْ، امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ² [...]»¹. قَالَ: «مَا خَطْبُكُمَا²؟» قَالَتَا: «لَا نَسْقِي³ [...]»¹ حَتَّى يُصْدِرَ⁴ الرَّعَاءَ⁵. وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ [...]»¹.
- 24: 28\49م فَسَقَى لَهُمَا [...]»¹، ثُمَّ تَوَلَّى² إِلَى الظَّلِّ، فَقَالَ: «رَبِّ! إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ»³.
- 25: 28\49م فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا، تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ. قَالَتْ: «إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا». فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ، قَالَ: «لَا تَخَفْ. نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».
- 26: 28\49م قَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «يَا بْتَ! اسْتَجِرْهُ¹. إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ² الْفَوِي، الْأَمِينُ».
- 27: 28\49م قَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ¹ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هُنَيْنَ، عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي جِجَجٌ². فَإِنْ أَنْمَمْتَ عَشْرًا، فَمَنْ عِنْدِكَ. وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ. سَتَجِدُنِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنَ الصَّالِحِينَ».
- 28: 28\49م قَالَ: «ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ² قَضَيْتَ، فَلَا عُدُونَ³ عَلَيَّ. وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ».
- 29: 28\49م فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ، عَاسَسَ¹ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا. قَالَ لِأَهْلِهِ: «امْكُثُوا. إِنِّي عَاسَسْتُ¹ نَارًا، لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ، أَوْ جَذْوَةٍ² مِنَ النَّارِ! ~ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ!»
- (1) فلا تجعلني ◆ ت (1) ظهير: نصير ومعين.
- ت (1) يَسْتَنْصِرُهُ: يصرخ له طلبا للإغاثة ت (2) عَوِيٌّ: ممعن في الضلال.
- (1) المَلَأَ المَلُو ◆ ت (1) تقول الآية 36\41: 20: «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى» بينما تقول الآية 28\49: 20: «وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى» (للتبريرات انظر المسيري، ص 576-578). نص مخربط وترتيب: وَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ت (2) يَأْتِمُرُونَ: يأمر بعضهم بعضا، أو يشاور بعضهم بعضا ت (3) نص ناقص وتكميله: فَاخْرُجْ [من المدينة] إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (الجلالين http://goo.gl/25c467).
- (1) حابستين تَذُودَانِ (2) خَطْبُكُمَا (3) نُسْقِي، نُسْقَى (4) يَصْدُرُ، يُزِدِرُ (5) الرَّعَاءُ، الرَّعَاءُ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَلَمَّا وَرَدَ [بئر فيها] مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَ [اغنامهم] وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ [اغنامهما] قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي [اغنامنا] حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ [لا يقدر ان يسقي] (الجلالين http://goo.gl/hm8q67) ت (2) تَذُودَانِ: تمنعان وتدفعان اغنامهما ت (3) خطب: شأن ت (4) صدر: عاد وغادر
- ت (1) نص ناقص وتكميله: فَسَقَى لَهُمَا [اغنامهما من بئر أخرى] (الجلالين http://goo.gl/CQB92m) ت (2) تَوَلَّى: انصرف (الجلالين http://goo.gl/jm98nB) ت (3) خطأ: إلى ما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. وتبرير الخطأ: عَدِي فقير باللام لأنه ضمن معنى سائل وطالب.
- فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
- (1) استأجره (2) استأجرت.
- ت (1) كلمة نكح ونكاح من اللغة اليونانية Enkuhe وتعني عقد الزواج (Sankharé ص 120) ت (2) جِجَج، جمع حجة: سنة.
- (1) أَيَّمَا (2) أَيُّ الْأَجْلَيْنِ مَا (3) عُدُونَ.
- (1) جَذْوَةٌ، جَذْوَةٌ ◆ ت (1) الطور: الجبل. آنس من جَانِبِ الطُّور ... آنست: أبصر ... ابصرت ت (2) جذوة: جمرة

- 28\49م: 30 فَلَماً أَتَلَّهَا، نُودِيَ مِنْ شَطْبِ¹ أَلْوَادِ الْإِيمَنِ، فِي
الذَّقَةِ¹ الْمُبْرَكَةِ² مِنَ الشَّجَرَةِ، أَنْ: «يُمُوسَى!
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».
- 28\49م: 31 وَأَنْ: «أَلْقِ عَصَاكَ». فَلَماً رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَانٌّ¹، وَلِي مُدِيرًا² وَلَمْ يُعَقِّبْ. [...] ³:
«يُمُوسَى! أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ. إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ».
- 28\49م: 32 أَسَلَّكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ [...] ¹، تَخْرُجُ بِيَضَاءً
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
الرَّهْبِ². فَذَلِكَ³ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ».
- 28\49م: 33 قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا، فَأَخَافُ أَنْ
يَقْتُلُونِي!».
- 28\49م: 34 وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا، فَأَرْسَلَهُ
مَعِيَ رِدْءًا¹، يُصَدِّقُنِي¹. إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ²».
- 28\49م: 35 قَالَ: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ¹ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا
سُلْطَانًا، فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا. أَنْتُمَا وَمَنْ
اتَّبَعَكُمَا الْعَالَمُونَ».
- 28\49م: 36 فَلَماً جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ، قَالُوا: «مَا هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُقْتَرَى. وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [...] ¹
ءَابَائِنَا الْأُولَى».
- 28\49م: 37 وَقَالَ مُوسَى: «رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ
عِنْدِهِ، وَمَنْ تَكُونُ¹ لَهُ عَقِيبَةُ¹ الدَّارِ. ~ إِنَّهُ لَا
يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ».
- 28\49م: 38 وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «يَأْتِيهَا الْمَلَأُ! مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ
إِلَهٍ غَيْرِي. فَأَوْقِدْ لِي، يَهُمَّنْ! عَلَى الطَّيْنِ،
فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا، لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى!
وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ».
- 28\49م: 39 وَأَسْتَكْبِرُ، هُوَ وَجُنُودُهُ، فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ
الْحَقِّ. ~ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ¹.
- 28\49م: 40 فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ، فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ¹. ~ فَأَنْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَقِيبَةُ² الظَّالِمِينَ».
- 28\49م: 41 وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. ~ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ، لَا يُنصَرُونَ».
- 28\49م: 42 وَأَنْتَبِهُنَّ، فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لَعْنَةً. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، هُمْ
مِنَ الْمَقْبُوحِينَ¹.
- 1) النِّبْعَةُ ♦ (1) شَاطِئُ: طرف ت (2) استعملت الأيتان 20\45: 12 و79\81: 16 عبارة الوادي المقدس طوى. انظر حول معنى كلمة طوى هامش الآية م20\45: 12
- 1) جَانٌّ ♦ (1) تناقض: أصبحت عصا موسى في الأيتين 27\48: 10 و28\49: 31 «كأنها جان»، وفي الأيتين 7\39: 107 و26\47: 32 ثعبان ميبين. ت (2) ولي مدبراً: ولي على اعقابه ت (3) نص ناقص وتكميله: [فنودي] يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ (الجلالين <http://goo.gl/qKmZZq>).
- 1) الرَّهْبُ، الرَّهْبُ، الرَّهْبُ (2) فَذَاتِكَ، فَذَانِيكَ، فَذَانِيكَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَأَدْخَلْ يَدَكَ فِي جَيْبِ [توبك] (المنتخب <http://goo.gl/DxzKsB>) ت (2) حيرت عبارة «وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ» المفسرين. فمنهم من رأى بأن «من الرهب» مرتبطة بالآية السابقة فتكون «ولى مدبراً من الرهب ولم يعقب»، أو أن هناك نص ناقص وتكميله: «تسكن من الرهب» (الحلبي <http://goo.gl/2h5ZOF>). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: «وَأَدْخَلْ يَدَكَ فِي طَوْقِ تَوْبِكَ تَخْرُجُ شَدِيدَةَ الْبِيَاضِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ وَلَا مَرَضٍ، وَأَضْمَمْ يَدَكَ إِلَى جَانِبِكَ فِي ثَبَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَا تَفْرَعْ مِنْ رُؤْيَا الْعِصَا حِيَةً وَمِنْ رُؤْيَا الْبَيْضَاءِ» (<http://goo.gl/LPyN0t>) ت (3) فَذَانِكَ: فدان لك، أو هاتان (مكي، جزء ثاني، ص 160-161). واستعمال هذه الكلمة النشاز الثقيلة على الإذن بدلاً من كلمة هاتان اخلال بالبلاغة التي يقصد منها ايصال فهم دون ارباك
- 1) يَقْتُلُونِي
- 1) يُصَدِّقُنِي، يُصَدِّقُونِي (2) يُكْذِّبُونِي يُكْذِّبُونَ ♦ (1) رِدْءًا: قوة وعاونًا، أو مانعًا من الهلاك
- 1) عَضُدَكَ، عَضُدَكَ، عَضُدَكَ، عَضُدَكَ، عَضُدَكَ ♦ (1) سَنَشُدُّ عَضُدَكَ: العضد ما بين مرفق اليد إلى الكتف، والعبارة تعني سنقويك.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [زمن] آيَاتِنَا الْأُولَى (ابن عاشور، جزء 18، ص 43 <http://goo.gl/UCUkjZ>).
- 1) يَكُونُ ♦ (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- 1) الْمَلَأُ، الْمَلَوُ
- 1) يَرْجَعُونَ.
- ت (1) تناقض: نقول الآية 10\51: 92 «فَالْيَوْمَ نُنَجِّبُكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً». ونقول الآية 28\49: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». ونقول الآية 17\50: 103 «فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا». ونقول الآية 51\67: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ». فهل أغرق الله فرعون أم أنجاه؟ ♦ (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.

- 43: 28\49م ---] وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى، بِصَافِرَاتٍ¹ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
- 44: 28\49م وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ [...] الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ، ~ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.
- 45: 28\49م وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا، فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ! وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ، تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا. وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ.
- 46: 28\49م وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ¹ إِذْ نَادَيْنَا [...] ² وَلَكِنْ [...] ² رَحْمَةً¹ مِنْ رَبِّكَ³، لِنُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
- 47: 28\49م وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ، بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ، فَيَقُولُوا: «رَبَّنَا! لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ!»
- 48: 28\49م فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا، قَالُوا: «لَوْلَا أَوْتِيَتْهُمَا أَوْتِي مُوسَى! أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْتِيَتْهُمَا مِنْ قَبْلِ؟ قَالُوا: «سِحْرَانِ! تَطَّهَّرَا²». وَقَالُوا: «إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ».
- 49: 28\49م قُلْ: «فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، هُوَ، أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ!» ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.
- 50: 28\49م فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ، فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ. وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ، بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
- 51: 28\49م ---] وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!²
- 52: 28\49م الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ، هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ. وَإِذَا بُنِيَتْ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: «ءَامَنَّا بِهِ، إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا. إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ».
- 54: 28\49م أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ¹ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا، وَيَذَرُونَ² بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ، ~ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ.
- 55: 28\49م وَإِذَا سَمِعُوا اللَّعْنَةَ، أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا: «لِنَا أَعْمَلْنَا، وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ. سَلِّمْ عَلَيْكُمْ. لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ»².
- 56: 28\49م إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.
- 57: 28\49م وَقَالُوا: «إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ، نَتَحَطَّفُ¹ مِنْ أَرْضِنَا». أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ¹ حَرَمًا ءَامِنًا، يُجَبِّي² آ² إِلَيْهِ نَمْرُثُ³ كُلِّ شَيْءٍ³ رَزَقًا، مِنْ لَدُنَّا? ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 58: 28\49م وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشتَهَا! فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ. لَمْ تُسْكَنْ، مِنْ بَعْدِهِمْ، إِلَّا قَلِيلًا. وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ.
- 59: 28\49م وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكِ الْفُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ، فِي أُمَّهَاتِهِمْ، رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا. وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْفُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ¹.
- ت1 (1) بصائر: جمع بصيرة: حجة واضحة.
- 1 (1) قراءة شيعية: أو ما كنت (السياري، ص 105) ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ [الجلالين] الْغَرْبِيِّ (الجلالين) (http://goo.gl/2xrVXX).
- 1 (1) الْعُمُرُ
- 1 (1) رَحْمَةً ♦ ت1 (1) الطور: الجبل. ت2 (2) نص ناقص وتكميله: وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطور إِذْ نَادَيْنَا [موسى] وَلَكِنْ [ارسلناك] رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِنُنذِرَ قَوْمًا (الجلالين) (http://goo.gl/Vuss7L). ت3 (3) خطأ: التفات من المتكلم «نَادَيْنَا» إِلَى الْغَائِبِ «رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ».
- 1 (1) سَاجِرَانِ (2) يَطَّهَّرَا، تَطَّهَّرَا، أَطَّهَّرَا ♦ ت1 (1) تَطَّهَّرَا: تعاون.
- 1 (1) أَتَّبِعُهُ.
- 1 (1) وَصَلْنَا (2) قراءة شيعية: وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ إِمَامًا إِلَى إِمَامٍ (الكليني مجلد 1، ص 415)
- ت1 (1) يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ: يُعْطَوْنَ أَجْرَهُمْ ت2 (2) درأ: دفع.
- ت1 (1) اللَّعْنَةُ: مَا لَا يَجْمَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ. ت2 (2) لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ: لَا نَصَحْبِهِمُ (الجلالين) (http://goo.gl/2V15eH).
- 1 (1) يُتَحَطَّفُ (2) نُجَبِّي، يُجَبِّي (3) نَمْرَاتُ، ثَمْرَاتُ ♦ ت1 (1) خطأ: جَاءَ مَكَّنْ مَتَعَدِيًا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنْ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنْ مع حرف اللام معنى هبأ ت2 (2) جبي: جمع وانتقى ت3 (3) كل شيء: عبارة غير موفقة وقد فسرها الجلالين: من كل اوب (http://goo.gl/xlLuUj)، وفسرها المنتخب: من كل جهة (هنا)
- ت1 (1) بَطَرَتْ: استخفت. نص ناقص وتكميله: بَطَرَتْ [في] مَعِيشتَهَا (مكي، جزء ثاني، ص 163). وتبرير الخطأ: تضمن بطر معنى فسد.
- 1 (1) إِمَّهَاتِهِمْ ♦ ت1 (1) خطأ: التفات من الغائب «كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكِ ... يَبْعَثُ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي».

- 60: 28\49م وَمَا أوتَيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَنَعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّنَّهَا. وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟²
- 61: 28\49م [---] أَفَمَنۢ لَّا وَعَدْنَاهُ وَعَدَا حَسَنًا، فَهُوَ لَاقِيهِ، كَمَن مَّنَعْنَاهُ مَنَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، ثُمَّ هُوَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِّنَ الْمُحْضَرِينَ [---]؟¹
- 62: 28\49م [...] وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ، فَيَقُولُ: «أَيْنَ شُرَكَاءِي¹ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [---]؟»¹
- 63: 28\49م قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ: «رَبَّنَا! هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا، أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا¹. تَبَرَّأْنَا² إِلَيْكَ [---]. مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَْعْبُدُونَ.»
- 64: 28\49م وَقِيلَ: «أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ». فَدَعَوْهُمْ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ. ~ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ!
- 65: 28\49م [...] وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ، فَيَقُولُ: «مَاذَا آجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ؟»
- 66: 28\49م فَعَمِيَّتْ¹ عَلَيْهِمُ الْآنْبَاءُ، يَوْمَئِذٍ. ~ فَهَمَّ لَا يَنْسَاءَلُونَ².
- 67: 28\49م فَأَمَّا مَن تَابَ، وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ.
- 68: 28\49م وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ. مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ¹. ~ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- 69: 28\49م وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ¹ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ.
- 70: 28\49م وَهُوَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ! ~ وَلَهُ الْأَحْكَمُ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ¹.
- 71: 28\49م [---] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا¹ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ مَن إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ؟ ~ أَفَلَا تَسْمَعُونَ؟»
- 72: 28\49م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ مَن إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ؟ ~ أَفَلَا تَبْصِرُونَ؟»
- 73: 28\49م وَمِن رَّحْمَتِي، جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، لِتَسْكُنُوا فِيهِ¹ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِي. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- 74: 28\49م [---] [...] وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ، فَيَقُولُ: «أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [---]؟»¹
- 75: 28\49م وَتَرَىٰ عَنَّا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا، فَقُلْنَا: «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ». فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ¹. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- (1) فَمَتَاعًا الْحَيَاةَ (2) يَعْقِلُونَ.
- (1) أَمَّنْ (2) مَتَاعًا الْحَيَاةَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: مِّنَ الْمُحْضَرِينَ [النار] (الجلالين <http://goo.gl/jQc2kN>)
- (1) شُرَكَائِي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَهُمْ [شركائي] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171). خطأ: النفات في الآية السابقة من المتكلم «وَعَدْنَا»، إلى الغائب «وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ».
- (1) غَوَيْنَا (2) تَبَرَّأْنَا ♦ (1) غَوَى: ضل (2) نص ناقص وتكميله: تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ [منهم] (الجلالين <http://goo.gl/bEkmHr>).
- (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يُنَادِيهِمْ (المنتخب <http://goo.gl/6YZ901>).
- (1) فَعَمِيَّتْ (2) يَسَاءَلُونَ.
- (1) الْخِيَرَةُ: الاختيار. هذه الآية مبهمه. وقد فسرها المنتخب كما يلي: وربك يخلق ما يشاء بقدرته، ويختار بحكمته من يشاء للرسالة والطاعة على مقتضى علمه باستعدادهم لذلك، ولم يكن في مقدور الخلق ولا من حقهم أن يختاروا على الله ما يشاءون من أديان باطلة وألهة زائفة، تنزهه الله - تعالى شأنه - عن الشركاء يشركون، اسوة بآيات أخرى
- (1) تُكِنُّ ♦ (1) تُكِنُّ: تخفي.
- (1) تُرْجَعُونَ ♦ (1) خطأ: النفات من الغائب في الآية السابقة «يُعْلِنُونَ» إلى المخاطب «تُرْجَعُونَ».
- (1) سَرْمَدًا: زمنا دائما طويلا.
- (1) حيرت هذه الآية المفسرين. فإما أن كلمة «فيه» جاءت غلطاً بدل «فيهما»، أو أن النص مخربط وترتيبه: وَمِن رَّحْمَتِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِي وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحاس <http://goo.gl/vf1tlo>).
- (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَهُمْ [شركائي] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171).
- (1) خطأ: النفات من المتكلم «وَتَرَىٰ عَنَّا» إلى الغائب «الْحَقُّ لِلَّهِ».

- 76: 28\49م [---] إِنَّ قُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى، فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ. وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ¹ لَتُنْتُؤُنَّ² بِالْعُصْبَةِ¹ أُولَى الْقُوَّةِ. [...] ت² إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: «لَا تَفْرَحْ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ»⁴.
- 77: 28\49م وَأَبْنَحْ¹ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ. وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا. وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ. وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِدِينَ».
- 78: 28\49م قَالَ: «إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي». أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ، مِنْ قَبْلِهِ، مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا؟ وَلَا يُسْأَلُ¹ عَنْ دُئُوبِهِمْ الْمُجْرِمُونَ².
- 79: 28\49م فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ¹. قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا: «يَلْبَسْتُمْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونَ! إِنَّهُ لَنَدُو حَظِّ عَظِيمٍ».
- 80: 28\49م وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ: «وَيْلَكُمْ! ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ».
- 81: 28\49م فَخَسَفْنَا بِهٖ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ. فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ¹ يَنْصُرُونَهُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ¹. وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ.
- 82: 28\49م وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ: «وَيُكَانُ¹ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ². [...] ت². لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ² عَلَيْنَا، لَخَسَفَ³ بِنَا. وَيُكَانُهُ¹ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ».
- 83: 28\49م [---] تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ، نَجَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ، وَلَا فَسَادًا. وَالْعَاقِبَةُ [...] ت¹ لِلْمُتَّقِينَ.
- 84: 28\49م مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ، فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا [...] ت¹ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 85: 28\49م [---] إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْتَكَ إِلَىٰ مَعَادَتِ¹. قُلْ: «رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ، ~ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ».
- 86: 28\49م وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ. [...] ت¹ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ. فَلَا تَكُونَنَّ¹ ظَهِيرًا² لِلْكَافِرِينَ.
- 87: 28\49م وَلَا يَصُدُّكَ¹ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ. وَأَدْخُ إِلَىٰ رَبِّكَ. وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
- 88: 28\49م وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. لَهُ الْحُكْمُ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ¹.
- (1) مَفَاتِحُهُ (2) مَفَاتِحُهُ لِيُنْتُؤُنَّ (3) لَتُنْتُؤُنَّ (4) الْفَارِحِينَ ♦ ت (1) تَنْوَأُ: تنتقل. خطأ: بها العصبية ت (2) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ
- (1) يُسْأَلُ، تَسْأَلُ (2) يُسْأَلُ ... الْمُجْرِمِينَ، تَسْأَلُ ... الْمُجْرِمِينَ.
- (1) ت (1) خطأ: فَخَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ بِزِينَتِهِ. تبرير الخطأ: خرج يتضمن معنى ظهر فعدي بعلى.
- (1) فِئَةٍ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «فَخَسَفْنَا» إلى الغائب «دُونِ اللَّهِ».
- (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ (2) مَنْ اللَّهُ (3) لَخَسَفَ، لَأُخْسِفَ، لَأُخْسِفَ ♦ ت (1) اختلف المفسرون في فهم كلمة «ويُكَانُ». فمنهم من رأى فيها ادغامًا لكلمتي «ويُلك إن» (الحلبي <http://goo.gl/Yt5ZXO>). وقد فسر المنتخب «ويُكَانُ اللَّهُ»: إن الله، وفسر «ويُكَانُهُ لَا يُفْلِحُ»: أنه لا يفلح (<http://goo.gl/m07Gy2>) ت (2) نص ناقص وتكميله: ببسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر [له]، اسوة بالآية 39: 34\58 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
- (1) نص ناقص وتكميله: وَالْعَاقِبَةُ [الحسنى] لِلْمُتَّقِينَ (المنتخب <http://goo.gl/uAMdpr>).
- (1) نص ناقص وتكميله: فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا [جزاء] مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (الجلالين <http://goo.gl/F96yI9>).
- (1) مَعَاد: مرجع
- (1) تجعلن ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ [لكن ألقى إليك] رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ (الجلالين <http://goo.gl/u8GTdt>) ت (2) ظهير: نصير ومعين.
- (1) يَصُدُّكَ، يَصُدُّكَ.
- (1) تَرْجَعُونَ.

- 8 : 17\50م عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ. وَإِنْ عُذْتُمْ، عُدْنَا. وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا¹.
- 9 : 17\50م [---] إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ¹، وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ، أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا،
- 10 : 17\50م وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.
- 11 : 17\50م [---] وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالَّتِي دُعَاهُ بِالْخَيْرِ. وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا¹.
- 12 : 17\50م [---] وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ. فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ، وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً¹، لِنَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ، وَلِنَتْلَمَعُوا عِنْدَ السُّبْحِ وَالْحَسَابِ. وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا².
- 13 : 17\50م وَكُلَّ¹ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ² فِي عِيقِهِ³. وَنُخْرِجْ لَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كِتَابًا يُلْقِنُهُ⁴ مَنشُورًا⁵.
- 14 : 17\50م «أَقْرَأْ كِتَابَكَ. كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْنِكَ حَسِيبًا¹».
- 15 : 17\50م مَنِ اهْتَدَى، فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ، فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَنَّا¹. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى. وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا.
- 16 : 17\50م [---] وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً، أَمْرًا¹ مُتْرَفِيهَا¹، فَفَسَدُوا² فِيهَا. فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ¹، فَدَمَّرْنَا³ نَهَا³ تَدْمِيرًا.
- 17 : 17\50م وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ! ~ وَكَفَى بِرَبِّكَ¹ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا، بَصِيرًا.
- 18 : 17\50م [---] مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ¹، عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ. ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا، مَدْمُومًا، مَدْحُورًا².
- 19 : 17\50م وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ~ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ¹ مَشْكُورًا.
- 20 : 17\50م كَلَّا، نَمُدُّهُ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ، مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ¹. وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا² [...]².
- 21 : 17\50م أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَلِلْآخِرَةِ¹، أَكْبَرُ¹ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْصِيلًا.
- 22 : 17\50م [---] لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتَقْعُدَ مَدْمُومًا، مَدْحُورًا.
- ت1 (1 حَصِيرًا: محبسًا وسجنًا، أو مهادًا وبساطًا. خطأ: التفات من الغائب «عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ» إلى المتكلم «وَأَنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا» ، ثم من المخاطب «عُدْتُمْ» إلى الغائب «لِلْكَافِرِينَ».
- 1 (1 وَيُبَشِّرُ ♦ ت1) تفسير شيعي: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ»: «يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ» (الكليني مجلد 1، ص 216).
- 1 (1 وَيَدْعُو ♦ ت1) عَجُولًا: مطبوع على التسرع.
- 1 (1 مَبْصِرَةً ت1) مُبْصِرَةً: بينة واضحة ت2) خطأ: التفات من المتكلم «وَجَعَلْنَا ... فَمَحَوْنَا ... وَجَعَلْنَا» إلى الغائب «مَنْ رَبِّكُمْ» ثم إلى المتكلم «فَصَلَّنَاهُ».
- 1 (1 وَكُلَّ ت2) طَبْعُهُ 3) عِيقُهُ 4) وَيُخْرِجُ ... كِتَابًا، وَيُخْرِجُ ... كِتَابًا، وَيُخْرِجُ ... كِتَابٌ 5) يُلْقَاهُ 6) عُنُقِهِ يقرأه يوم القيامة كتابًا منشورًا ♦ ت1) خطأ: وَكُلَّ كَانَ يجب أن تكون مرفوعة كما في القراءة المختلفة، وكما في الآية السابقة: «وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ» (أوزون: جنابة سيبويه، ص 134-135) ت2) طَائِرَةٌ: حظه من الخير أو الشر
- ت1 (1 حَسِيبًا: محاسبًا أو كافيًا وكفيًا.
- ت1 (1 خطأ: يَضِلُّ لها. تبرير الخطأ: يَضِلُّ تضمن معنى بجني المتعدي بعلی
- 1 (1 أَمْرًا، أَمْرًا، أَمْرًا 2) قَرْيَةً بعثنا أكابر مجرميها ففسدوا، قَرْيَةً بعثنا فيها أكابر مجرميها فمكروا 3) فَدَمَّرْنَاهم ♦ ت1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء. وفقًا للجلالين هذه الآية ناقصة وتكملها: وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرًا مُتْرَفِيهَا (منعبيها، بمعنى رؤسائها) [بالطاعة] ففسدوا فيها (أي خرجوا عن أمرنا) فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ [بالعذاب] فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (الجلالين <http://goo.gl/4ylvPx>). إلا ان المنتخب فسرها كما يلي: وإذا قدرنا في اللوح المحفوظ إهلاك أهل قرية حسب اقتضاء حكمتنا سلطنا المترفين فيها فأفسدوا فيها، وخرجوا عن جادة الحق، واتبعهم غيرهم من غير أن يتبينوا، وبذلك يحق عليها كلها العقاب، فدمرها تدميرًا شديدًا (المنتخب <http://goo.gl/NZDGhL>).
- ت1 (1 خطأ: التفات من المتكلم «أَهْلَكْنَا» إلى الغائب «وَكَفَى بِرَبِّكَ».
- ت1 (1 العاجلة: الدنيا ت2) مَدْحُورًا: مطرودًا ومبعدًا
- ت1 (1 خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ ... وَسَعَى» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ».
- 1 (1 عَطَاءٌ ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «نَمُدُّ» إلى الغائب «عَطَاءِ رَبِّكَ» ت2) نص ناقص وتكميله: وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا [عن أحد] (الجلالين <http://goo.gl/3vohzV>).
- 1 (1 وَأَكْبَرُ ♦ ت1) خطأ: وصحيحة: وفي الآخرة (المنتخب <http://goo.gl/GJcI8B>).

- 23: 17\50م وَقَضَى رَبُّكَ ١: «أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، [...]»² وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. إِمَاتٌ³ يَبْلُغَنَّ² عِنْدَكَ الْكِبَرَ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، فَلَا تَقُلْ لَهُمَا: «أَفْتٌ⁴!»، وَلَا تَنْهَرْهُمَا، وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا.
- 24: 17\50م وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ¹ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ: «رَبِّ! أَرْحَمْهُمَا، كَمَا رَحَّمْتَ رَجُلًا صَغِيرًا».
- 25: 17\50م [رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ. إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ، فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا.]
- 26: 17\50هـ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، وَالْمَسْكِينِ، وَالْإِنْسَانِ السَّبِيلِ، وَلَا تُبْدِرْ تَبْدِيرًا.
- 27: 17\50م إِنْ الْمُبْدِرِينَ¹ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ². ~ وَكَانَ الشَّيْطَانُ¹ لِرَبِّهِ كَفُورًا.
- 28: 17\50م وَإِمَاتٌ¹ تُعْرَضْنَ عَنْهُمْ، أَتَبِعَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا، فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا.
- 29: 17\50م وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ، وَلَا تَبْسُطْهَا¹ كُلَّ الْبَسْطِ²، فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا¹.
- 30: 17\50م إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطَ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ¹ [...]~ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا، بَصِيرًا.
- 31: 17\50م [---] وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ. نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ، وَإِيَّاكُمْ¹. إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطَاكُمْ كَبِيرًا.
- 32: 17\50هـ وَلَا تَقْرُبُوا الرِّزْيَةَ¹. إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا.
- 33: 17\50هـ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، إِلَّا بِالْحَقِّ¹. وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا، فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ² سُلْطَانًا. فَلَا يُسْرِفُ¹ فِي الْقَتْلِ³، إِنَّهُ² كَانَ مَنْصُورًا.
- 34: 17\50م [---] وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ. وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ، إِنْ الْعَهْدُ كَانَ مَسْئُولًا¹.
- 35: 17\50م [---] وَأَوْفُوا الْكَيْلَ، إِذَا كَيْلْتُمْ، وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ¹ الْمُسْتَقِيمِ. ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا.
- 36: 17\50م [---] وَلَا تَنْفُكُوا¹ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ. إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ²، كُلُّ أُولَئِكَ، كَانَ عِنْدَهُ مَسْئُولًا³.
- 1) وَقَضَاءُ رَبِّكَ، وَوَصَى رَبُّكَ، وَأَوْصَى رَبُّكَ (2) يَبْلُغَنَّ، يَبْلُغَنَّ (3) أَفْتٌ، أَفْتٌ، أَفْتٌ، أَفْتٌ، أَفْتٌ، أَفْتٌ (4) وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّمَّةِ (14: 31\57) فلو كانت «قضى» من الرب لم يستطع احد رد قضاء الرب، ولكنها وصية أوصى بها عباده (ابن الخطيب: الفرقان، ص 43-44) ت(2) نص ناقص وتكميله: [واحسنوا] بالوالدين احساناً ت(3) «إماتاً» أصلها: إن الشريطة زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا ت(4) اف: كلمة يقولها المرء متأقفاً من شيء، أي: منكراً لها
- 1) الذَّلِيلِ
- ت(1) لِلْأَوَّابِينَ، جمع أَوَّاب: كثير الرجوع إلى الله. خطأ: الآية 25 دخيلة. ويرى ابن عاشور في هذه الآية نص ناقص وتكميله: إن تكونوا صالحين أو اباين إلى الله فإنه كان للصالحين محسناً وللأوابين غفوراً (ابن عاشور، جزء 15، ص 75 <http://goo.gl/CBfBd3>).
- 1) الْمُبْدِرِينَ (2) الشيطان (ت(1) خطأ: التفات من الجمع «الشَّيَاطِينِ» إلى المفرد «الشَّيْطَانِ».
- ت(1) «إماتاً» أصلها: إن الشريطة زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا
- 1) تَبْسُطُهَا (2) الْبَسْطُ (ت(1) مَحْسُورًا: مجهوداً تعباً لإنفاقه ماله. خطأ: كان يجب ان تأتي الآية 29 بعد الآية 27 لأنها تكلمة لها
- 1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ (ت(1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34\58: 39: قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
- 1) تُقْتُلُوا (2) خَشْيَةَ، خَشْيَةَ (3) خَطَا، خَطَا، خَطَا، خَطَا، خَطَا (ت(1) املاق: فقر. نص مخربط: تستعمل الآية 17\50: 31 عبارة «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ» بينما تستعمل الآية 6\55: 151 عبارة «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ». وفي كلام العرب يتم عادة تقديم ضمير المخاطب على ضمير الغائب (للتبريرات أنظر المسيري، ص 358-359).
- ت(1) يلاحظ أن القرآن قدم في الآية 25\42: 68 القتل على الزنى، بينما قدم الزنا على القتل في الآيتين 17\50: 32-33 (للتبريرات أنظر المسيري، ص 465-466).
- 1) تُسْرِفُ، يُسْرِفُ، يُسْرِفُوا، تُسْرِفُوا (2) إِنَّ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ (ت(1) خطأ: إِلَّا لِلْحَقِّ ت(2) لَوْلِيَّهِ: هنا ذو قرابته الذي له حق المطالبة بدمه. خطأ: التفات من الغائب «حَرَّمَ اللَّهُ» إلى المتكلم «جَعَلْنَا» ت(3) خطأ: فَلَا يُسْرِفُ بِالْقَتْلِ
- 1) مَسْئُولًا (ت(1) نص ناقص وتكميله: «إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ [عنه] مَسْئُولًا» اسوة بالآية 36، أو بالأخرى: «إِنَّ الْعَهْدَ [كنت عنه] مَسْئُولًا» حفاظاً على السجع مع الآية اللاحقة، أو «إِنَّ الْعَهْدَ [كنتم عنه] مَسْئُولِينَ» (تفسير الألوسي <http://goo.gl/HiRqQO>)
- 1) بِالْقِسْطَاسِ، بِالْقِسْطَاسِ (ت(1) القسطاس: الميزان.
- 1) تَنْفُكُوا، تَنْفُكُوا (2) وَالْفُؤَادَ، وَالْفُؤَادَ (3) مَسْئُولًا (ت(1) وَلَا تَنْفُكُوا: لا تنتبغ ت(2) خطأ: التفات من المخاطب «وَلَا تَنْفُكُوا مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ» إلى الغائب «كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا»، وكان الأصل: كنت عنه مسئولاً (الطبطباني <http://goo.gl/dwc2oK>).

- 37: 17\50م وَلَا تَمَسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا¹. إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ² وَلَا تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا. كُلُّ ذَلِكَ، كَانَ سَيِّئًا¹ عِنْدَ رَبِّكَ، مَكْرُوهًا.
- 38: 17\50م ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ. وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا، مَذْخُورًا¹.
- 39: 17\50م أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ، وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا¹؟ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا.
- 40: 17\50م [وَلَقَدْ صَرَّفْنَا¹ فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا²، وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا.]
- 41: 17\50م قُلْ: «لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ، كَمَا يَقُولُونَ، إِذَا لَا تَبْتَغُوا إِلَيَّ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا».
- 42: 17\50م سُبْحٰنَ وَتَعٰلٰى عَمَّا يَقُولُونَ¹، عَلَوًا² كَبِيرًا!!
- 43: 17\50م [---] تَسْبِيحًا لَهُ السَّمَوٰتِ السَّبْعِ، وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ. وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ¹، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ² تَسْبِيحَهُمْ. ~ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا، غَفُورًا.
- 44: 17\50م [---] وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ، جَعَلْنَا، بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، حِجَابًا مَسْتُورًا¹.
- 45: 17\50م وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً¹، أَنْ يَفْقَهُوهُ، وَفِي آدَانِهِمْ وَقْرًا². وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بِنُورِهِمْ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّةً، ~ وَلَوْ أَعَىٰ آذُنُهُمْ² نُفُورًا.
- 46: 17\50م تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ¹، إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ، وَإِذْ هُمْ نَجْوَى²، إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ: «إِنْ تَنبَيْعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْخُورًا³».
- 47: 17\50م [---] أَنْظَرَ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ، فَضَلُّوا [---]، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ [---] سَبِيلًا¹ [---]¹.
- 48: 17\50م [---] وَقَالُوا: «أَعْدًا¹ كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا²، أَعْنًا² لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا»
- 49: 17\50م قُلْ: «كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا، أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْتُمُونَ فِي صُدُورِكُمْ». فَسَيَقُولُونَ: «مَنْ يُعِيدُنَا؟» قُلْ: «الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ». فَسَيُبْعَثُونَ¹ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «مَتَى هُوَ؟» قُلْ: «عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِينًا.
- 50: 17\50م يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ¹، وَتَنْظُرُونَ إِن لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا¹».
- 51: 17\50م (1) مَرَحًا (2) تَخْرُقَ ♦ (1) تَخْرُقَ الْأَرْضَ: تنتقب الأرض، أو تخترق الأرض.
- (1) سَيِّئَةً، سَيِّئَاتِهِ، سَيِّئَاتِ، سَيِّئَاتِهِ، سَيِّئَاتِهِ، خبيثه، شأنه.
- (1) مَذْخُورًا: مطرودًا ومبعدًا. خطأ: الفقرة الأولى من هذه الآية لا علاقة لها بباقي الآيات.
- (1) تقول هذه الآية 17\50: 40: أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا، بينما تقول الآية 63\43: 16: أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 603).
- (1) صَرَّفْنَا (2) لِيَذَكَّرُوا ♦ (1) صَرَّفْنَا: بَيَّنَّا بِأَسَالِيِبٍ مُخْتَلِفَةٍ (2) خَطَأً: التفات من الغائب في الآية السابقة «أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم» إلى المتكلم «صَرَّفْنَا»، ومن المخاطب في الآية السابقة «أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم» إلى الغائب «لِيَذَكَّرُوا». خطأ: الآية 41 دخيلة لا علاقة بها بباقي الآيات.
- (1) تَقُولُونَ
- (1) تَقُولُونَ (2) عَلِيًّا.
- (1) يُسَبِّحُ، سَبَّحْتَ، فَسَبَّحْتَ (2) يَفْقَهُونَ ♦ (1) خطأ: مع حمده.
- (1) خطأ: كان يجب استعمال اسم الفاعل بدلًا من اسم المفعول فيقول ساترًا. واستعمال مستور للحفاظ على السجع. ونقرأ في تفسير هذا الخطأ: «قال الأخفش: «مَسْتُورًا» أي ساترًا ومفعول يكون بمعنى فاعل كما يقال: مشؤوم وميمون أي شاتم ويامن لأن الحجاب هو الذي يستتر، وقال غيره الحجاب مستور على الحقيقة لأنه شيء مُعْطَى عنهم» (النحاس <http://goo.gl/AUukw6>). وهذا هو تفسير الآية وفقًا للمنتخب: «وإذا قرأت - أيها النبي - القرآن الناطق بدلائل الحق جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالبعث والجزاء حين إرادة الفتك بك حجابًا ساترًا لك عنهم، فلا يرونك» (<http://goo.gl/Jhb7W0>).
- (1) أَكِنَّةٌ: جمع كن أو كنان، اغطية، والمراد انغلاق القلوب (2) الأدبار: الأعقاب (2) وَقُرْ: ثقل في السمع.
- (1) خطأ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ له. وتبرير الخطأ: تضمن استمع معنى اهتم (2) نَجْوَى: يتكلمون بسر بما في القلب. (3) خطأ: استعمل كلمة إذ ثلاث مرات في نفس الآية.
- (1) قراءة شيعية: فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَى ولاية علي سَبِيلًا (السياري، ص 80) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: فَضَلُّوا [عن الهدى] فَلَا يَسْتَطِيعُونَ [إيجاد] سَبِيلٍ [إليه] (الجلالين <http://goo.gl/KxIdiS>، المنتخب <http://goo.gl/lia7BR>).
- (1) إِذَا (2) إِنَّا ♦ (1) رُفَاتًا: كظامًا وفتاتًا.
- (1) فَسَيُبْعَثُونَ: يحركون استهزاء.
- (1) لَبِئْتُمْ لَقِيلًا ♦ (1) خطأ: مع حمده. وقد فسرها البيضاوي: حامدين الله (البيضاوي <http://goo.gl/kjOHYi>).

- 53: 17\50م ---] وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ¹ بَيْنَهُمْ. إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا.
- 54: 17\50م رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ. إِنْ يَشَأْ، يَرْحَمْكُمْ أَوْ، إِنْ يَشَأْ، يُعَذِّبْكُمْ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا¹.
- 55: 17\50م وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ---] وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ الَّذِينَ عَلَى بَعْضٍ. وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا¹.
- 56: 17\50م ---] قُلْ: «أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ [...]»¹، مِنْ دُونِهِ، فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ، وَلَا تَحْوِيلًا¹.
- 57: 17\50م هـ أولئك الذين يدعون¹، يبتغون إلى ربهم² الوسيلة، أيهم أقرب [...]»¹، ويرجون رحمته، ويخافون عذابه. إن عذاب ربك كان محذورا².
- 58: 17\50م ---] وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ آلْفَيْمَةٍ، أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا. ~ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا.
- 59: 17\50م ---] وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ [...]»¹ بِالْآيَاتِ، إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ. وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النِّقَاطَةَ مُعْصِرَةً²، فَظَلَمُوا بِهَا³. وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا.
- 60: 17\50م ---] [...]»¹ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ: «إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ». ---] وَمَا جَعَلْنَاكَ² الرُّءُوبَا¹ الَّتِي أَرَيْنَاكَ، إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ²، وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ³ فِي الْقُرْآنِ³. وَنُحَوِّفُهُمْ⁴، فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا.
- 61: 17\50م ---] [...]»¹ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ: «أَسْجُدُوا لِأَدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ. قَالَ: «ءَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا؟»
- 62: 17\50م قَالَ: «أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتِ عَلَيَّ؟ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ¹ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَأَحْتَنِكَنَّ¹ ذُرِّيَّتَهُ، إِلَّا قَلِيلًا.»
- 63: 17\50م قَالَ: «أَدْهَبْ! فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ، جَزَاءَ مَوْفُورًا¹.
- (1 ينزغ ♦ ت1) نزغ: اغرى لعمل السوء
- ت1 خطأ: التفات من المخاطب «يُعَذِّبُكُمْ» إلى الغائب «عليهم»، والتفات من الغائب «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ» إلى المتكلم «أَرْسَلْنَاكَ».
- (1 زُبُورًا ♦ ت1) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 54\37: 43. خطأ: التفات من الغائب «وَرَبُّكَ أَعْلَمُ» إلى المتكلم «فَضَّلْنَا».
- ت1 نص ناقص وتكميله: قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ [اربابًا] مِنْ دُونِهِ (ابن عاشور، جزء 22، ص 186 http://goo.gl/NqWycy)
- (1 تَدْعُونَ، يُدْعُونَ (2 رَبِّكَ ♦ ت1) الوسيلة: القربة: تقربوا إلى الله. نص ناقص وتكميله: أَيُّهُمْ أَقْرَبُ [إلى ربهم]. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وإن هؤلاء المخلوقين الذين يدعوهم من يعبدون الله، ويطلبون الدرجة والمنزلة عنده بالطاعة، ويحرص كل منهم أن يكون أقرب إلى الله بالاطاعة، ويحرص كل منهم أن يكون أقرب إلى الله (http://goo.gl/2xMwuU) ت2) محذورا: مخوفاً ينقيه المؤمنون.
- (1 ثَمُودًا (2 مُبْصِرَةً، مُبْصِرَةً، مُبْصِرَةً ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: تُرْسِلُ [رسلنا] بِالْآيَاتِ ت2) مُبْصِرَةً: بيّنة واضحة ت3) خطأ: جاءت عبارة فَظَلَمُوا بِهَا في الآيتين 7\39: 103 و17\50: 59 وقد فهمت بمعنى فكفروا بها أو ظلموا أنفسهم بالكفر بها
- (1 الرُّوبَا، الرُّبَا (2 قراءة شيعية: وَمَا جَعَلْنَا الرُّوبَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لَهُمْ ليعمها فيها، أَوْ: وَمَا جَعَلْنَا الرُّوبَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ليعمها فيها (السياري، ص 78) 3) وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ (4) وَنُحَوِّفُهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قُلْنَا لَكَ ت2) خطأ: التفات من المتكلم «قُلْنَا لَكَ» إلى الغائب «إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ» ثم إلى المتكلم «جَعَلْنَا» ت3) الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ: إشارة إلى شجرة الزقوم. نص مخربط وترتيبه: وَمَا جَعَلْنَا الرُّوبَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (مكي، جزء ثاني، ص 31)
- ت1 نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ
- (1 أَخَّرْتَنِي ♦ ت1) احتنك: سيطر على (بمعنى وضع اللجام في حنك) أو استأصل.
- ت1 مؤفورا: تاما غير منقوص.

- 64: 17\50م وَأَسْتَفْرَزُ¹ مَنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ، وَأَجْلِبُ² عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ³ وَرَجْلِكَ⁴، وَشَارِكُهُمْ⁵ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَعَدَّهُمْ ~ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ⁶ إِلَّا غُرُورًا.
- 65: 17\50م إِنَّ عِبَادِي، لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ. وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا¹.
- 66: 17\50م [---] رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي¹ لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ، لِيَنْتَبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ. إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا. وَإِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فِي الْبَحْرِ، ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ، إِلَّا إِلَهًا. فَلَمَّا تَجَلَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ، أَعْرَضْتُمْ. ~ وَكَانَ الْإِنْسَانُ¹ كَفُورًا.
- 67: 17\50م وَأَمَّا أَنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ¹ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا²؟ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا.
- 68: 17\50م أم أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ¹ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى، فَيُرْسِلَ² عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتٍ³ مِنَ الرِّيحِ⁴ فَيُغَرِّقُكُمْ⁴ بِمَا كَفَرْتُمْ؟ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعَاتٍ².
- 69: 17\50م [---] وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ، وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا.
- 70: 17\50م [---] يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ¹ أَنَاثٍ بِإِمَامِهِمْ²، فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينَةٍ، فَأُولَئِكَ يَفْرَعُونَ كِتَابَهُمْ، ~ وَلَا يُظْلَمُونَ [...] قِتِيلًا.
- 71: 17\50م وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ [...] أَعْمَى، فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى² وَأَصْلٌ سَبِيلًا.
- 72: 17\50م [---] وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ¹، لِيَقْتَرِي عَلَيْكَ غَيْرُهُ². وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا.
- 73: 17\50م وَلَوْلَا أَنْ نَبِّئَنَّكَ، لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَبًّا قَلِيلًا.
- 74: 17\50م
- 1) وَأَجْلِبُ (2) وَرَجْلِكَ، وَرَجَالِكَ، وَرَجَالِكَ، وَرَجُلِي لَكَ ♦ (1) ت) وَأَسْتَفْرَزُ: فسرهما الجلالين: واستخف. ولسان العرب يفسر فعل استفزه: ختله حتى الفاه في مهلكة. ويقترح ليكسنيبرج قراءة (واستفزر)، بدلًا من (واستفزر) (Luxenberg ص 242-243) ت2) جلب: جمع مع صخب. ويقترح ليكسنيبرج قراءة (واخلب)، بمعنى وانصب عليهم، بدلًا من (وأجلب) (Luxenberg ص 243) ت3) يقترح ليكسنيبرج قراءة (بحبالك)، بدلًا من (بخيلك) (Luxenberg ص 243-244). ت4) يقترح ليكسنيبرج قراءة (ودجلك)، بدلًا من (ورجلك) (Luxenberg ص 244) ت5) فسر المنتخب عبارة (وشاركهم في الأموال والأولاد): وشاركهم في كسب الأموال من الحرام وصرفها في الحرام، وتكفير الأولاد وإغرائهم على الإفساد. ويقترح ليكسنيبرج قراءة (وشركهم) بمعنى واغرمهم، بدلًا من (وشاركهم) (Luxenberg ص 244-245). وهناك حديث يقول اعوذ بك من شر الشيطان وشركه ت6) خطأ: التفات من المخاطب «واستفزر» إلى الغائب «يعدهم الشيطان».
- ت1) خطأ: التفات من المتكلم «عبادي» إلى الغائب «يربك».
- ت1) يزجي: يدفع ويسوق برفق لينساق.
- ت1) خطأ: التفات من المخاطب «مسكم الضر» إلى الغائب «وكان الإنسان».
- 1) نُخْصِفُ ... نُرْسِلُ ♦ (1) ت) حاصب: ريح مهلكة بما تحمله من حصى أو غيره.
- 1) نُعِيدُكُمْ (2) فَنُرْسِلُ (3) الرِّيحَ (4) فَنُغَرِّقُكُمْ، فَيَغَرِّقُكُمْ، فَنُغَرِّقُكُمْ (5) يَجِدُوا ♦ ت1) قَاصِبَاتٍ: شديد الهبوب كاسر ما تمر به. قد يكون أصل الكلمة عاصفا وقد جاءت كلمة عاصف كصفة للريح في الآيات 10:51 و22: 14\72 و21:73 و81: 21\73 ت2) تَبِيعَاتٍ: ناصرًا ومجبرًا، من يظلم يتبع ما يتصوره حقًّا له.
- خطأ: التفات من الغائب «يُعِيدُكُمْ ... فَيُرْسِلُ ... فَيَغَرِّقُكُمْ» إلى المتكلم «علينا» وقد صححتها القراءة المختلفة: نُعِيدُكُمْ ... فَنُرْسِلُ ... فَنُغَرِّقُكُمْ.
- 1) يَدْعُوا كُلُّ، يُدْعَى كُلُّ، يُدْعَوُ كُلُّ (2) بَكِتَابِهِمْ ♦ (1) ت) نص ناقص وتكميله: إن قرئت «بإمامهم» فهناك نص ناقص وتكميله: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ مَخْتَلِطِينَ بِإِمَامِهِمْ - أي ندعوهم وإمامهم فيهم، أو بإسم إمامهم. وإن قرئت كما في القراءة المختلفة «بكتابهم» فهناك نص ناقص وتكميله: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ وَمَعَهُمْ كِتَابِهِمْ (مكي، جزء ثاني، ص 32) ت2) فتيل: خيط رقيق في شق النواة. نص ناقص وتكميله: وَلَا يُظْلَمُونَ [ظلمًا] كَالْفَتِيلِ. ويلاحظ حذف الشق الثاني الخاص بمن اتى كتابه بشماله كما في الآية: وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ (69\78: 25)
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ [الدنيا] أَعْمَى (الجلالين http://goo.gl/Nxf48C) ت2) من غير الواضح كيف يكون اعى في الآخرة، إلا ان يكون هناك خطأ: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ [الدنيا] أَعْمَى فَهُوَ عَنِ الْآخِرَةِ أَعْمَى. وقد فسرها البيضاوي: ومن كان في هذه الدنيا أعى القلب لا يبصر رشده كان في الآخرة أعى لا يرى طريق النجاة (http://goo.gl/IVf8u0)
- 1) قراءة شيعية: أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِي عَلِي (السياري، ص 79 و80) ت2) قراءة شيعية: أَوْحِينَا إِلَيْكَ فِي عَلِي لِيَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 127

- 75: 17\50 هـ إذا لَأَذُنَّكَ ضَعْفٌ [...] ¹أَلْحَيَاةَ وَضَعْفٌ [...] ²أَلْمَمَاتِ. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا¹.
- 76: 17\50 هـ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُوا مِنْكَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا. وَإِذَا [...] ¹، لَا يَلْبَثُونَ² خَلْفَكَ² إِلَّا قَلِيلًا.
- 77: 17\50 هـ [...] [...] ¹سِنَّةً مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا. وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا. [...]
- 78: 17\50 هـ [...] أَقْرَبُ الصَّلَاةِ، لِذُلُوكِ¹ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ² اللَّيْلِ، [...] ³وَفَرَّانَ الْفَجْرِ. إِنَّ فُرَّانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا⁴.
- 79: 17\50 هـ [...] ¹وَمِنَ اللَّيْلِ، فَتَهَجَّدْ بِهِ² نَافِلَةً³ نَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا⁴.
- 80: 17\50 هـ وَقُلْ: «رَبِّ! ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ، وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا».
- 81: 17\50 م وَقُلْ: «جَاءَ الْحَقُّ، وَزَهَقَ الْبَاطِلُ»¹. إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا.
- 82: 17\50 م [...] ¹وَنُزِّلُ¹ مِنَ الْفُرَّانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ² لِلْمُؤْمِنِينَ. وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا³.
- 83: 17\50 م [...] ¹وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ، أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ¹. وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ، كَانَ يَوسُفًا².
- 84: 17\50 م [...] ¹قُلْ: «كُلُّ يَعْملُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ»¹. فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا».
- 85: 17\50 م [...] ¹وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ. قُلْ: «الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي»¹. وَمَا أوتيتُمْ¹ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا».
- 86: 17\50 م [...] ¹وَلَمَّا سَأَلْنَا، لَنَدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ [...] ¹، عَظِيمًا، وَكِبِيلًا.
- 87: 17\50 م [...] ¹أَرْحَمَةً مِنْ رَبِّكَ»². إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا.
- 88: 17\50 م [...] ¹قُلْ: «لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْفُرَّانِ، لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ. وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا»¹. [...]
- 89: 17\50 م [...] ¹وَلَقَدْ صَرَّفْنَا¹ لِلنَّاسِ، فِي هَذَا الْفُرَّانِ، مِنْ كُلِّ مَثَلٍ². ~ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ، إِلَّا كُفُورًا².
- 1) قراءة شيعية: ثم لا تجد لك علينا نصيرًا ثم لا تجد بعدك مثل علي ولينا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 127) ت1) نص ناقص وتكميله: إذا لَأَذُنَّكَ ضَعْفٌ [عذاب] أَلْحَيَاةَ وَضَعْفٌ [عذاب] أَلْمَمَاتِ (الجلالين (http://goo.gl/h9tral).
- 1) يَلْبَثُونَ، يَلْبَثُوا، يَلْبَثُونَ (2) خَلْفَكَ، بَعْدَكَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وإذا [أخرجوك] لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا (ابن عاشور، جزء 15، ص 179 (http://goo.gl/Ec3chU) ت2) خَلْفَكَ: خلفك، ولكن قد تكون خطأ نسخا وصحيحة كما في القراءة المختلفة خلفك
- ت1) نص ناقص وتكميله: [اتبع] سِنَّةً مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ (الحلبي (http://goo.gl/msia67).
- ت1) ذُلُوكِ: زوال الشمس عن الأفق وميلها للغروب ♦ ت2) غسق: ظلمة ت3) نص ناقص وتكميله: [وأقرأ] قرآن الفجر (مكي، جزء ثاني، ص 33) ت4) يلاحظ من هذه الآية ترتيب الصلوات مبتدأة بصلوة الظهر وتدخل فيه صلاة العصر، ثم صلاة المغرب والعشاء ثم صلاة الفجر (للتبريرات أنظر المسيري، ص 468-470).
- ت1) نص ناقص وتكميله: [وتخير جزءا] من الليل – اسوة بالآية 52\76: 49 (المنتخب (http://goo.gl/V17rac) ت2) تهجد: اسهر، والتهجد: الصلاة ليلا بعد الاستيقاظ؛ خطأ: فَتَهَجَّدُ فِيهِ. تبرير الخطأ: تهجد تضمن معنى تزود الذي يتعدى بالباء ت3) نافلة: فريضة خاصة بك. ت4) خطأ: يَبْعَثُكَ رَبُّكَ إِلَىٰ أَوْ فِي مَقَامٍ مَحْمُودٍ. تبرير الخطأ: بعث يتضمن معنى منح
- 1) مَدْخَلَ (2) مَخْرَجَ
- ت1) تفسير شيعي: إذا قامَ الْقَائِمُ دَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ (الكليني مجلد 8، ص 287).
- 1) وَنُزِّلُ، وَيُنزَّلُ (2) شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ (3) قراءة شيعية: وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ مِنَ رَبِّكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (السياري، ص 78).
- 1) وَنَاءٌ ♦ ت1) نَأَىٰ بِجَانِبِهِ: تنحى عنه بجنبه ت2) يَبُوسُ: شديد اليأس خطأ: النفات من الفعل «أَعْرَضَ وَنَأَىٰ» إلى الاسم «يَبُوسًا».
- 1) شَاكِلَتِهِ.
- 1) أوتوا ♦ ت1) الجواب لم يأت مطابقا للسؤال الذي كان عن ماهية الروح
- ت1) خطأ: كلمة «به» في هذه الآية حيرت المفسرين وقد تكون حشو. ورأى الزمخشري ان النص ناقص وتكميله: «ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ [بعد الذهاب] بِهِ عَلَيْنَا وَكِبِيلًا» (http://goo.gl/nYAHZK).
- ت1) نص ناقص وتكميله: إِلَّا [انا ابقيناه] رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ (الجلالين (http://goo.gl/GhRBBA) ت2) خطأ: النفات في الآية السابقة من المتكلم «شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ» إلى الغائب «رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ».
- ت1) ظهير: نصير ومعين
- 1) صَرَّفْنَا (2) قراءة شيعية: فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ مِنْ أَمْتِكَ بولاية أمير المؤمنين إِلَّا كُفُورًا (السياري، ص 79) ♦ ت1) صَرَّفْنَا: بيّنا بأساليب مختلفة ت2) تقول هذه الآية 17\50: 85: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» بينما تقول الآية 18\69: 54: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 467-468). ومن غير الواضح من هو الذي صرف، هل هو الله أم محمد؟ وإن كان محمد، فهل هو مؤلفه؟

- 90: 17\50م وَقَالُوا: «لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا.
- 1) نُفَجِّرَ، نُفَجِّرَ (1)
- 91: 17\50م أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعِنَبٍ، فَتَقْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا.
- 1) يَكُونُ (2) حَبَّةٌ.
- 92: 17\50م أَوْ تَسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتِ، عَلَيْنَا كِسْفًا¹ أَوْ تَأْتِي بَالِئِهِ وَالْمَلِيكَةِ قَبِيلًا².
- 1) يَسْقِطُ السَّمَاءَ، تَسْقِطُ السَّمَاءُ (2) كِسْفًا (3) قَبِيلًا ♦ ت (1) كِسْفٌ: جمع كسفة، قطعة ت (2) قَبِيلًا: عيانًا، أو كقبيل (النحاس) (<http://goo.gl/ZwyCmI>).
- 93: 17\50م أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّحْرَفٍ¹. أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ. وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزَيْتِكَ² حَتَّىٰ نُنْزَلَ³ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ». قُلْ³: «سُبْحَانَ رَبِّيَ! هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا، رَسُولًا؟»
- 1) ذَهَبٌ (2) تُنْزَلُ (3) قَالَ ♦ ت (1) بخصوص معنى كلمة زحرف انظر هامش عنوان سورة الزحرف 43\63 ت (2) زَيْتِكَ: صعودك.
- 94: 17\50م وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا، إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ، إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا؟»
- 95: 17\50م قُلْ: «لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكَةٌ يَمَشُونَ مُطْمَئِنِّينَ، لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا».
- 96: 17\50م قُلْ: «كَفَىٰ بِاللَّهِ¹ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ». ~ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ خَبِيرًا، بَصِيرًا.
- 97: 17\50م [---] وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ، فَهُوَ الْمُهْتَدِ. وَمَنْ يُضِلِلْ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ، مِنْ دُونِهِ. وَنَحْشُرُهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، عَمِيًّا، وَبُكْمًا، وَصَمًّا. مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ. كُلَّمَا خَبَتْ، زِدْنَهُمْ سَعِيرًا¹.
- 1) الْمُهْتَدِي ♦ ت (1) خَبَتْ: خمدت. هذه الآية التي تنسب الهداية لله تتناقض مع الآيات الأخرى (2\87: 166-167) التي يتلاوم فيها أهل النار ويقذف كل منهم بالتبعية على الآخر. خطأ: التفات من الغائب «وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ» إلى المتكلم «وَنَحْشُرُهُمْ» ... زِدْنَاهُمْ»، والتفات من المفرد «فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ» إلى الجمع «فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ ... وَنَحْشُرُهُمْ ... زِدْنَاهُمْ».
- 98: 17\50م ذَلِكَ جَزَاءُ هُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا: «أءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا¹، أءِذَا² أَمْبَعُونَنَا خَلْقًا جَدِيدًا؟»
- 1) إِذَا (2) إِنَّا ♦ ت (1) رُفَاتًا: حطامًا وفتاتًا.
- 99: 17\50م أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ؟ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا، لَا رَيْبَ فِيهِ. ~ فَأَبَى الظَّالِمُونَ، إِلَّا كُفُورًا¹.
- 1) قراءة شيعية: فَأَبَى الظَّالِمُونَ آل محمد حَقِيمًا إِلَّا كُفُورًا (السياري، ص 80).
- 100: 17\50م [---] قُلْ: «لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي، إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ [---]¹، حَسْبِيَ الْإِنْفَاقُ». وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَثُورًا².
- 1) نص ناقص وتكميله: لَأَمْسَكْتُمُوهَا، وقد فسر المفسرون كلمة لَأَمْسَكْتُمْ بمعنى لبخلتم (الجلالين) (<http://goo.gl/RjWpP6>) ت (2) قَثُورًا: شديد البخل.
- 101: 17\50م [---] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ. فَسَلِّ¹ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِذْ جَاءَهُمْ، فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «إِنِّي لَأَظُنُّكَ، يَمُوسَىٰ! مَسْحُورًا».
- 1) فَسَلِّ، فَسَلِّ، فَسَلِّ (1)
- 102: 17\50م قَالَ: «لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرًا¹. وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ، يَفِرْعَوْنُ! مُتَّبِعًا²».
- 1) عَلِمْتُ (2) وَإِنْ إِحَالِكَ يَا فِرْعَوْنَ لَمُتَّبِعًا ♦ ت (1) بَصَائِرٍ: جمع بصيرة: حجة واضحة ت (2) مُتَّبِعًا: مصروف عن الحق.
- 103: 17\50م فَارَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ هُمْ مِّنَ الْأَرْضِ، فَأَعْرَفْنَاهُ¹ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا.
- 1) ت (1) تنافض: تقول الآية 10\51: 92 «فَالْيَوْمَ نُنَجِّبُكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً». وتقول الآية 28\49: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظُنُّوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». وتقول الآية 17\50: 103 «فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا». وتقول الآية 51\67: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ». فهل أغرق الله فرعون أم أنجاه؟
- 104: 17\50م وَقُلْنَا، مِنْ بَعْدِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اسْكُنُوا الْأَرْضَ. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآجِرَةِ، جِنًّا بِكُمْ لَقِيفًا¹».
- 1) لَقِيفًا: أجناسًا مختلفة.
- 105: 17\50م [---] وَيَالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ، وَيَالْحَقِّ نَزَلَ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.

- 106: 17\50م وَفَرَّانًا، فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتَبٍ²، وَتَرْلُوهُ تَنْزِيلًا.
- 107: 17\50م قُلْ: «ءَامِنُوا بِهِ، أَوْ لَا تُؤْمِنُوا». إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ¹ سُجَّدًا.
- 108: 17\50م وَيَقُولُونَ: «سُبْحٰنَ رَبِّنَا! ~ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا».
- 109: 17\50م وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَتَكُونُ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
- 110: 17\50م [---] قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ. أَيُّ مَآ تَدْعُونَ، فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى». وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ²، وَلَا تَخَافُتُمْ¹ بِهَا، وَابْتَغِ³ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا.
- 111: 17\50م وَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ¹ فِي الْمُلْكِ²، وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلٰلِ». وَكَثِيرَةٌ تَكْبِيرًا.
- (1) فَرَقْنَاهُ، فَرَّقْنَاهُ عَلَيْكَ (2) مُكْتَبٍ.
- ت (1) خطأ: يَجْرُونَ عَلَى الْأَذْقَانِ.
- (1) مَنْ (2) قراءة شيعية: في صلاتك (السياري، ص 80) (3) وَابْتَغِي (ت 1) تُخَافِتُ بِصَلَاتِكَ: تصلي بصوت منخفض
- (1) شَرِيكٌ لَهُ (2) الْمَلِكِ.

10\51 سورة يونس

عدد الآيات 109 - مكية عدا 40 و94-96

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 98، وهي الوحيدة التي تذكر يونس، والقسم الأكبر من قصته في السورة 37\56: 139-148

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمٰنِ، الرَّحِيمِ.

- م 10\51: 1 الرَّحْمٰنِ! تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ.
- م 10\51: 2 أَكٰنَ، لِلنَّاسِ، عَجَبًا¹ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ² مِنْهُمْ أَنْ: «أُنذِرِ النَّاسَ، وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ¹ عِنْدَ رَبِّهِمْ²؟» قَالَ الْكٰفِرُونَ: «إِنَّ³ هَذَا لَسِحْرٌ⁴ مُّبِينٌ».
- م 10\51: 3 [---] إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ، الَّذِي خَلَقَ¹ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ²، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، يُدَبِّرُ الْأَمْرَ. مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ. ذَلِكُمْ اللَّهُ، رَبُّكُمْ. فَاعْبُدُوهُ. ~ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ¹!
- م 10\51: 4 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا. وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا¹. إِنَّهُ يَبْدُو² الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحٰتِ بِالْقِسْطِ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا، لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ، بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.
- م 10\51: 5 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً¹، وَالْقَمَرَ نُورًا. وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ، لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ². مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ¹. ~ يُفَصِّلُ³ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.
- م 10\51: 6 إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ، لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ.
- م 10\51: 7 إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا¹، وَرَضُوا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا، وَاطْمَأَنَّنُوا¹ بِهَا، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابِتِنَا² غٰفِلُونَ،
- م 10\51: 8 أُولَئِكَ، مَاؤُهُمْ¹ النَّارُ، ~ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- (1) عَجَبٌ (2) رَجُلٌ (3) مَا (4) لَسِحْرٌ، إِلَّا سَاحِرٌ، إِلَّا سِحْرٌ (ت 1) قَدَمَ صِدْقٍ: سابقة فضل ت (2) خطأ: التفات من المتكلم «أَوْحَيْنَا» إلى الغائب «عِنْدَ رَبِّهِمْ»
- (1) تَذَكَّرُونَ (ت 1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «أَكٰنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا» إلى المخاطب «إِنَّ رَبَّكُمْ»، ومن المتكلم في الآية السابقة «أَوْحَيْنَا» إلى الغائب «إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ» ت (1) مجموع أيام الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات أخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9)
- (1) وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا (2) يَبْدُو.
- (1) ضِيَاءً (2) وَالْحِسَابِ (3) يُفَصِّلُ (4) الْآيٰتِ (ت 1) خطأ: إلّا للحق.
- (1) وَاطْمَأَنَّنُوا (ت 1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «خَلَقَ اللَّهُ» إلى المتكلم «لِقَآءَنَا» ت (2) تفسير شيعي: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام: «ما لله أية أكبر مني» (القمي http://goo.gl/C5IIPx).
- (1) مَاؤُهُمْ.

- 9 : 10\51م إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ. تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ الْعَالَمِينَ.
- 10 : 10\51م دَعَوْهُمْ فِيهَا: «سُبْحٰنَكَ اللَّهُمَّ¹»، وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا: «سَلَامٌ». وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ».
- 11 : 10\51م [---] وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ، لِلنَّاسِ، الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ، لَفَضِي إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ! فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ¹.
- 12 : 10\51م وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ، دَعَانَا لِجَنبَيْهِ¹، أَوْ قَاعِدًا، أَوْ قَائِمًا²، فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ، مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّهِ مَسَّةً. ~ كَذٰلِكَ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 13 : 10\51م وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ، لَمَّا ظَلَمُوا، وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا. ~ كَذٰلِكَ نَجْزِي¹ الْقَوْمَ الْمَجْرِمِينَ.
- 14 : 10\51م ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، مِنْ بَعْدِهِمْ، لِنَنْظُرَ¹ كَيْفَ تَعْمَلُونَ!
- 15 : 10\51م [---] وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ¹ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ، قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: «أَنْتَ بِفِرْعَانَ غَيْرِ هَذَا»، أَوْ «بِدَلَّةِ²». قُلْ: «مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِكُمْ² نَفْسِي. إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ³. إِيَّيَّيْ أَخَافُ، إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي، عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ».
- 16 : 10\51م قُلْ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ، وَلَا أَنْزَلْتُكُمْ بِهِ. فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا² مِنْ قَبْلِهِ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟»
- 17 : 10\51م فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ؟ ~ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ¹.
- 18 : 10\51م وَيَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَبْصُرُهُمْ، وَلَا يَنْفَعُهُمْ¹، وَيَقُولُونَ: «هُؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ». قُلْ: «أَنْتَبِئُونَ¹ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ؟» ~ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ²!
- 19 : 10\51م [وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَّاحِدَةً، فَاحْتَلَفُوا. وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ، لَفُضِيَ¹ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ¹.]
- 20 : 10\51م وَيَقُولُونَ: «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي!» قُلْ: «إِنَّمَا الْعَجَبُ لِلَّهِ، فَانْتَظِرُوا، إِيَّيَّيْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ».
- ت(1) خطأ: التفات في الآية 7 من المتكلم «لِقَاءَنَا» إلى الغائب «يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ».
- (1) أَنْ الْحَمْدُ، أَنَّ الْحَمْدَ ♦ ت(1) اللَّهُمَّ: يا الله. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهيم» التي جاءت في سفر التكوين: «في البدء خلق الله - الوهيم - السموات والأرض» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن.
- (1) لَفَضِي إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ، لَفَضِينَا إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ ♦ ت(1) يَعْمَهُونَ: يتحيرون ويتخبطون. خطأ: التفات من الغائب «يُعْجِلُ اللَّهُ» إلى المتكلم «لِقَاءَنَا».
- ت(1) خطأ: على جنبه، كما هو واضح من الآيتين 3: 191 و3: 192 «وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ» و4: 103 «وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ» ت(2) الترتيب في هذه الآية يختلف عن الترتيب في الآية 3: 191 التي تقول: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَفِعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ. وجاء في الآية 4: 103: فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَفِعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ (للتبريرات انظر المسيري، ص 281-282 و411).
- (1) يَجْزِي.
- (1) لِنَنْظَرَ.
- (1) قراءة شيعية: أَنْتَ بِفِرْعَانَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَلٌ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبْتَهُ بِنَا (السياري، ص 62) (2) تَلْقَاءُ (3) قراءة شيعية: قُلْ يَا مُحَمَّدُ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِكَ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ (السياري، ص 62) ♦ ت(1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «جَعَلْنَاكُمْ» إلى الغائب «عليهم» ت(2) تفسير شيعي: «أَوْ بَدَلُهُ»: «أَوْ بَدَلٌ عَلِيًّا» (الكليني مجلد 1، ص 419؛ انظر القمي أيضًا <http://goo.gl/20J1uk>)
- (1) وَلَا أَنْزَلْنَاكُمْ، وَلَا أَنْزَلْنَاكُمْ، وَلَا أَنْزَلْنَاكُمْ، وَلَا أَنْزَلْنَاكُمْ، وَلَا أَنْزَلْنَاكُمْ (2) عُمُرًا.
- ت(1) خطأ: التفات من المخاطب الجمع في الآية السابقة «أَفَلَا تَعْقِلُونَ» إلى الغائب المفرد ثم الجمع «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ ... كَذَّبَ ... الْمَجْرِمُونَ».
- (1) أَنْتَبِئُونَ، أَنْتَبِئُونَ (2) تُشْرِكُونَ ♦ ت(1) انظر هامش الآية 25: 55.
- (1) لَفَضِي ♦ ت(1) هذه الآية دخيلة، والآية 20 تكلمة للآيتين 17 و18.

- 21: 10\51م ---] وَإِذَا أَدَقْنَا لِلنَّاسِ رَحْمَةً، مِّنْ بَعْدِ ضَرِّآءٍ¹ مَسَّتْهُمْ، إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا. قُلْ: «اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا». إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ²».
- 22: 10\51م هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ¹ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ² وَجَرَيْنَ بِهِمْ³، بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ، وَفَرَحُوا بِهَا، جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ²، وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ، دَعَاؤُا² اللَّهِ، مُخْلِصِينَ³ لَهُ الَّذِينَ: «لَئِن آتَيْنَا مِنْ هُدًى، لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ».
- 23: 10\51م فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ، إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ الْحَقِّ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ. مَتَاعَ الْحَيَاةِ² الدُّنْيَا، ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ. ~ فَنُنَبِّئُكُمْ³ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ¹.
- 24: 10\51م ---] إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ. حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا¹ وَازْيَنْتَ¹، وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا، أَنشَأْنَا أَمْرًا، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا، كَانَ لَمْ تَعْنِ² [...] بِالْأَمْسِ³. ~ كَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ⁴.
- 25: 10\51م ---] وَاللَّهُ يَدْعُوا¹ إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ، ~ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- 26: 10\51م ---] لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْفَىٰ وَزِيَادَةٌ. وَلَا يَرْهَقُ¹ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ²، وَلَا ذِلَّةٌ. أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 27: 10\51م وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ، جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا، وَتَرَهُمْ¹ ذِلَّةً. مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ. كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ² وُجُوهُهُمْ قِطْعَاتُ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمًا. أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 28: 10\51م [...] ¹ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ نَقُولُ¹ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا: «[...] ¹ مَكَانَكُمْ، أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ²». فَرِيقًا³ بَيْنَهُمْ². وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ: «مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ».
- 29: 10\51م فَكَفَىٰ بِاللَّهِ¹ شَهِيدًا، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ».
- 30: 10\51م هُنَالِكَ، تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا اسْتَلَفَتْ. وَرُدُّوا² إِلَىٰ اللَّهِ، مَوْلَاهُمْ³ الْحَقُّ. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 1 قُلِ اللَّهُ = يَا أَيُّهَا النَّاسُ اللَّهُ (2) وَإِنَّ رُسُلَهُ لَدَيْكُمْ (3) يَمْكُرُونَ ♦ (1) هناك من اعتبر «بَعْدُ ضَرَّآءٍ» خطأً وصحيحها من بعد ضراء، إذ أنها جاءت بالكسرة في الآية 7:39: 94 «أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ» وغيرها. ولكن هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تتون إذا لم تدخل عليها أل التعريف، علماً بأن قواعد النحو والصرف وضعت استناداً على القرآن، فاخذ النحاة أخطاء القرآن بعين الاعتبار وجعلوها مبررة لغويًا للحفاظ على ماء وجه القرآن. ت(2) خطأ: النفات من الغائب «أَدَقْنَا النَّاسِ» إلى المخاطب «تَمْكُرُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة يَمْكُرُونَ، والنفات من الغائب «اللَّهُ أَسْرَعُ» إلى المتكلم «إِنَّ رُسُلَنَا»، ثم إلى الغائب في الآية اللاحقة «هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ».
- 1) يَنْسُرُكُمْ، يُنْسِرُكُمْ، يُنْسِرُكُمْ (2) الْفُلُكِي (3) بِكُمْ (4) جَاءَهُمْ (5) حَبِطٌ ♦ (1) ت(1) خطأ: النفات من المخاطب «كُنْتُمْ» إلى الغائب «بِهِمْ» (التبريرات في الحلبي (http://goo.gl/iA6O7L). وقد صححتها القراءة المختلفة: بكم (3) خطأ: تقول الآية 10\51: 22 ريح طيبة (مؤنث) وريح عاصف (مذكر) وكان يجب تأنيث عاصف لأن الفعل «جاءتها» مؤنث. وتقول الآية 21\73: 81 الريح عاصفة (مؤنث) ت(3) مُخْلِصِينَ: محصين
- 1) مَتَاعٌ، مَتَاعٌ (2) مَتَاعًا الْحَيَاةِ (3) فَيُنَبِّئُكُمْ ♦ (1) ت(1) النفات من الغائب «أَنْجَاهُمْ» إلى المتكلم «إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ».
- 1) وَازْيَنْتَ، وَازْيَنْتَ، وَازْيَنْتَ، وَازْيَنْتَ (2) يَعْزَنَ، تَنْعَنَ (3) بِالْأَمْسِ وما كنا لنهلكها إلا بذنوب أهلها، بالأمس وما كان الله ليهلكها إلا بذنوب أهلها، بالأمس وما أهلكناها إلا بذنوب أهلها (4) يَتَدَكَّرُونَ ♦ (1) بخصوص معنى كلمة زخرف انظر هامش عنوان سورة الزخرف 43\63 (2) لم تغنى: لم تكن عامرة بزروعها وثمارها. نص ناقص وتكميله: كان لم يغن [زرعها]، أي لم ينبت (الزمخشري http://goo.gl/yM1eTV)
- ت(1) خطأ: النفات في الآية السابقة من المتكلم «أَنْزَلْنَاهُ ... أَمْرًا ... فَجَعَلْنَاهَا» إلى الغائب «وَاللَّهُ يَدْعُو».
- 1) تَرَهُقُ (2) قَتَرٌ ♦ (1) ت(1) قَتَرٌ: كدر.
- 1) وَيَرَهُفُهُمْ (2) تَعَشَى، يَعَشَى (3) قِطْعٌ (4) مُظْلِمٌ.
- 1) يَحْشُرُهُمْ ... يَقُولُ (2) وَشُرَكَاءُكُمْ (3) فَرِيقًا (4) مَكَانَكُمْ (ابن عاشور، جزء 11، ص 149 http://goo.gl/MNdakn) ت(2) فَرِيقًا بَيْنَهُمْ: فرقنا بينهم. خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ» إلى المتكلم «نَحْشُرُهُمْ».
- ت(1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.
- 1) نَبْلُو كُلَّ، تَبْلُو كُلَّ (2) وَرُدُّوا (3) الْحَقُّ.

- 31 : 10\51 م [---] قُلْ: «مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ؟ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمَاتِ، وَيُخْرِجُ الْمَمَاتِ مِنَ الْحَيِّ؟ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟ فَسَيَقُولُونَ: «اللَّهُ». ~ قُلْ: «أَفَلَا تَتَّقُونَ؟»
- 32 : 10\51 م فَذَلِكُمْ اللَّهُ، رَبُّكُمْ، الْحَقُّ. فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ؟ ~ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ؟
- 33 : 10\51 م كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا. ~ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 34 : 10\51 م [---] قُلْ: «هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدُوا الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ؟» قُلْ: «اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ. ~ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟»
- 35 : 10\51 م قُلْ: «هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ؟» قُلْ: «اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ تَمَّ مَن لَا يَهْدِي، إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ تَمَّ؟ فَمَا لَكُمْ؟ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟»
- 36 : 10\51 م وَمَا يُتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا. إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ!
- 37 : 10\51 م [---] وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَتَفْصِيلٌ² الْكِتَابِ، لَا رَيْبَ فِيهِ، [...] تَمَّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- 38 : 10\51 م أَمْ يَقُولُونَ: «أَفْتَرَيْنَاهُ؟» قُلْ: «فَأَتَاكُمْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ، وَادْعُوا مَن اسْتَضَعْتُمْ، مِّنْ دُونِ اللَّهِ. ~ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.»
- 39 : 10\51 م بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ، وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ¹. كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ [...] تَمَّ. ~ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ!
- 40 : 10\51 هـ وَمِنْهُمْ مَن يُؤْمِنُ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ.
- 41 : 10\51 م وَإِنْ كَذَّبُوكَ، فَقُلْ: «لِي عَمَلِي، وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ. أَنْتُمْ بَرِيُونَ¹ مِمَّا أَعْمَلُ، وَأَنَا بَرِيءٌ² مِمَّا تَعْمَلُونَ.»
- 42 : 10\51 م وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ¹. أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الْكُفْرَ؟ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ؟
- 43 : 10\51 م وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ. أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ؟ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ؟
- 44 : 10\51 م [---] إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا¹. وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- 1 (الْمَيْتِ 2) الْمَيْتِ ت (1) خطأ: التفات من المفرد «السَّمْع» إلى الجمع «وَالْأَبْصَارَ».
- 1 (كَلِمَاتِ 2) أَنَّهُمْ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: بأنهم أو: لأنهم (مكي، جزء أول، ص 381). خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ» إلى الغائب «الَّذِينَ فَسَقُوا».
- 1 (تُؤْفَكُونَ ♦ ت (1) خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب ت (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا تُؤْفَكُونَ: تصرفون.
- 1 (يَهْدِي، يَهْدِي 2) يَهْدِي ♦ ت (1) خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب ت (2) نص ناقص وتكميله: أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع ممن لا يهدي (مكي، جزء أول، ص 381). يلاحظ هنا التفات من «يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ» إلى «يَهْدِي لِلْحَقِّ» وهذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن «للحق» مع فعل «هدى» ت (3) تفسير شيعي: فأما من يهدي إلى الحق فهم محمد وآل محمد من بعده وأما من لا يهدي إلا أن يهدي فهو من خالف من قريش وغيرهم أهل بيته من بعده (القلمي http://goo.gl/aKN0r3).
- 1 (تَفْعَلُونَ).
- 1 (تَصْدِيقٌ 2) وَتَفْصِيلٌ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكميلها: ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه [أنزل] من رب العالمين. ولكن قد تكون عبارة «من رب العالمين» معطوفة على «تصديق الذي بين يديه وتفصيل» (الجلالين http://goo.gl/1pxTrV).
- 1 (تَأْوِيلُهُ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكميلها: كذلك كذب الذين من قبلهم [رسلهم] (الجلالين http://goo.gl/LBLizs) ت (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 39: 84.
- 1 (بَرِيُونَ 2) بَرِيٌّ
- 1 (تَسْمَعُ 2) تَسْمَعُ الْكُفْرَ؟
- 1 (يَنْظُرُ 2) يَنْظُرُ إِلَيْكَ؟
- 1 (يَظْلِمُ 2) يَظْلِمُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ. تبرير الخطأ: يَظْلِمُ تضمن معنى ينقص أو يبخس.

- 45: 10\51م وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ¹، كَانَ [...] لَمْ يَلْبَثُوا [...]¹ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ²، يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ. قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ³، ~ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ.
- 46: 10\51م وَإِنَّمَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِينَ نَعِدُهُمْ [...]، أَوْ نَتَّقِيكَ [...]، فَإِنَّمَا مَرَجَعُهُمْ. ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ².
- 47: 10\51م [---] وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ. فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ، قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- 48: 10\51م وَيَقُولُونَ: «مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 49: 10\51م قُلْ: «لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ¹. لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ. إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ²، فَلَا يَسْتَجِزُونَ³ سَاعَةً، وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ».
- 50: 10\51م قُلْ: «أُرَءَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابِي بِنَبِيِّ¹ أَوْ نَهَارٍ؟ مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ²؟»
- 51: 10\51م أَنَّمَا إِذَا مَا وَقَعَ، ءَامَنْتُمْ بِهِ¹؟ ءَأَلَّنُ، وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ²؟»
- 52: 10\51م ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا: «دُفِعُوا عَذَابَ الْخُلْدِ. ~ هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ؟»
- 53: 10\51م وَيَسْتَنْبِئُونَكَ¹: «أَحَقُّ هُوَ؟» قُلْ: «إِي، وَرَبِّي! إِنَّهُ أَحَقُّ¹. وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...]»².
- 54: 10\51م وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ [...]، لَأَفْتَدَتْ بِحَمَلٍ². وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ. وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- 55: 10\51م أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 56: 10\51م هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، ~ وَاللَّيْلَةَ تَرْجِعُونَ¹.
- 57: 10\51م [---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ، وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ، وَهُدًى، وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ.
- 58: 10\51م قُلْ: «بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا¹. هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ²».
- 1 تَحْشُرُهُمْ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ [كانهم] لَمْ يَلْبَثُوا [قبله في الدنيا أو في القبور] [البيضاوي http://goo.gl/LUKXZ4 ت2] خطأ: المقصود ساعة من الزمان وهي الساعة التي يقع فيها قتال أهل مكة من غير التفات إلى تقييد بكونه في النهار وإن كان صادف أنه في النهار (ابن عاشور http://goo.gl/RNoZHC ت3) نص مخربط وترتيبه: قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ [كانهم] لَمْ يَلْبَثُوا [قبله في الدنيا أو في القبور] إِلَّا سَاعَةً مِّنَ [الزمان] يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (ابن عاشور، جزء 11، ص 179 http://goo.gl/5112cl).
- 1 تَمْ ♦ ت1 آية ناقصة وتكميلها: وَإِنَّمَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِينَ نَعِدُهُمْ [من عذاب] أَوْ نَتَّقِيكَ [قبل تعذيبهم] فَإِنَّمَا مَرَجَعُهُمْ (الجلالين http://goo.gl/cF7pWB ت2) تفسير شيعي: وأما نرينك - يا محمد - «بعض الذي نعدهم» من الرجعة وقيام القائم «أو نتوفينك» قبل ذلك «فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون» (القمي http://goo.gl/TNRaiS). الرجعة عند الشيعة الإمامية: العودة بعد الموت. وفي بادئ الأمر كان المعتقد في الرجعة هو عودة الإمام ورجعته ولكن الاثني عشرية لم تقصره على الأئمة؛ بل جعلته عامة للإمام والناس. «إمّا» أصلها: إن الشريعة زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا. خطأ: التفات من المتكلم «نرِينَك» إلى الغائب «الله شهيد».
- 1 (فإذا 2) آجالهم 3 يستأخرون ♦ ت1 أنظر هامش الآية 7: 188.
- 1 ت1 بيئات: ليلا 2) خطأ: التفات من المخاطب «أرأيتهم إن أتاكم» إلى الغائب «يستعجل» خطأ: يستعجل به.
- 1 أنتم ♦ ت1 تفسير شيعي: صدقتم في الرجعة (القمي http://goo.gl/2y6dXT ت2) خطأ: تستعجلونه.
- 1 ويستنبئونك 2) الحق ♦ ت1 تفسير شيعي: «ويستنبئونك» يا محمد أهل مكة في علي «أحق هو» أي: إمام «قل إي وربي إنه لحق» إمام (القمي http://goo.gl/kdtL8U ت2) نص ناقص وتكميله: بمعجزتي [العذاب] (الجلالين http://goo.gl/gT4IKe).
- 1 آية ناقصة وتكميلها: ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض [جميعاً] (الجلالين http://goo.gl/LenLdO ت2) تفسير شيعي: «ولو أن لكل نفس ظلمت» آل محمد حقهم «ما في الأرض جميعاً لافتدت به» في ذلك الوقت يعني الرجعة (القمي http://goo.gl/RPfeKu).
- 1 يرجعون، ترجعون ♦ ت1 خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «أكثرهم لا يعلمون» إلى المخاطب «ترجعون»، وقد صححتها القراءة المختلفة: يرجعون
- 1 فلأنفرحوا، فأفرحوا 2) تجمعون ♦ ت1 تفسير شيعي: الفضل رسول الله، ورحمته أمير المؤمنين فبذلك فليفرحوا (القمي http://goo.gl/WVvSdQ).

- 59: 10\51م [---] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ؟ فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا [...] وَحَلَالًا؟» قُلْ: «ءَأَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ [...]؟ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ؟»
- 60: 10\51م [---] وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ إِنَّ اللَّهَ لَوُ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ.
- 61: 10\51م وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ، وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ¹ مِنْ قُرْآنٍ، وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ، إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ². وَمَا يَعْزُبُ³ عَنْ رَبِّكَ⁴، مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ، فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ⁵، وَلَا أَصْغَرَ³ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ⁴، إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.
- 62: 10\51م [---] أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، ~ لَا خَوْفَ¹ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- 63: 10\51م الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ،
- 64: 10\51م لَهُمُ الْبُشْرَى، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ¹. ~ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ².
- 65: 10\51م [---] وَلَا يَحْزَنْكَ¹ قَوْلُهُمْ. إِنَّ² الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا. ~ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- 66: 10\51م أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ. وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِ اللَّهِ، شُرَكَاءَ؟ إِنَّ¹ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ، وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ².
- 67: 10\51م [هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ، وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ¹.]
- 68: 10\51م قَالُوا: «اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا». سُبْحٰنَهُ! هُوَ الْعَنِيِّ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا. ~ أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ¹!
- 69: 10\51م قُلْ: «إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ».
- 70: 10\51م مَنَعَ فِي الدُّنْيَا. ثُمَّ لِنَنَّا مَرَجِعُهُمْ. ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ، بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ¹.
- ت1 نص ناقص وتكميله: فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا [ومنه] حَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ [بذلك] (ابن عاشور، جزء 11، ص 209-208 http://goo.gl/4FGbQs).
- ت1 (ظَنَّ.
- 1 (يَعْزُبُ 2) مِنْ مِثْقَالٍ = مِثْقَالٌ 3) أَصْغَرَ 4) أَكْبَرَ 5) حيرت كلمة «منه» المفسرين، وقد تكون أضيفت خطأ. وقد فسر المنتخب هذه الآية متجاهلاً كلمة «منه» كما يلي: ما تكون في أمر من أمورك، وما تقرأ من قرآن ولا تعمل أنت وأمتك من عمل، إلا ونحن شهود (البيضاوي http://goo.gl/UyyRHx). ت2 (تُفِيضُونَ فِيهِ: تخوضون فيه وتندفعون (البيضاوي http://goo.gl/6a2hpW) ت3 (يَعْزُبُ: يبعد ويخفي ت4) خطأ: التفات من المتكلم «كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا» إلى الغائب «يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ»، ت5) تقول هذه الآية: «وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ» بينما تقول الآية 34\58: 3: «لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 418-418 و 563-564).
- 1 (خَوْفٌ، خَوْفٌ.
- 1 (يُحْزِنُكَ 2) أَنْ 1) تفسير شيعي: «لا تبديل لكلمات الله» أي: لا تغير الإمامة والدليل على أن الكلمات الإمامة قوله «وجعلها كلمة باقية في عقبه» (43\63: 28) يعني الإمامة (القيمي http://goo.gl/wg0LM8) ت2 (الآيات 10\51: 64 و 6\55 و 34 و 6\55 و 115 و 18\69 و 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقر النسخ 16\70: 101 و 2\87: 106 و 13\96: 39.
- 1 (يُحْزِنُكَ 2) أَنْ.
- 1 (تَدْعُونَ 5) تفسر البيضاوي هذه الكلمة كما يلي: ما يتبعون يقيناً وإنما يتبعون ظنهم أنها شركاء، ويجوز أن تكون «ما» استفهامية منصوبة بـ «يَتَّبِعُ» أو موصولة معطوفة على «من» (البيضاوي http://goo.gl/n5LLBB). ويرى ابن تيمية أن ما استفهامية والمعنى: وأي شيء يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء؟ ما يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون. و«شركاء» مفعول «يَدْعُونَ»، لا مفعول «يَتَّبِعُ» (ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 144 http://goo.gl/uPVYFV). وفي التفسير الميسر: وأي شيء يَتَّبِعُ مَنْ يدعو غير الله من الشركاء؟ ما يَتَّبِعُونَ إلا الشك، وإن هم إلا يكذبون فيما ينسبونوه إلى الله (http://goo.gl/30hLjV)، بينما فسرها المنتخب: وإن الذين أشركوا بالله لا يتبعون إلا أوهاماً باطلة لا حقيقة لها، وليسوا إلا واهمين يظنون القوة فيما لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً (http://goo.gl/NgdFBe) ت2 (خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراصون هم الكذابون.
- ت1 هذه الآية دخيلة.
- ت1 خطأ: التفات من الغائب «قَالُوا» إلى المخاطب «عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْتَقُولُونَ». هذه الآية معطوفة على الآية 65: وَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ ... قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا.
- ت1 خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «عَلَى اللَّهِ» إلى المتكلم «لِنَنَّا مَرَجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ».

- 71: 10\51م [---] وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ نُوحٍ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «يَقَوْمُ! إِنْ كَانَ كِبْرَ عَلَيْكُمْ¹ مَقَامِي¹ وَتَذَكِيرِي [...]»² بِآيَاتِ اللَّهِ، فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ. فَأَجْمَعُوا² أَمْرَكُمْ³ وَشُرَكَاءَكُمْ⁴. ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةً⁴. ثُمَّ أَقْضُوا⁵ إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ⁶.
- 72: 10\51م فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ، فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- 73: 10\51م فَكَذَّبُوهُ، فَجَبَّيْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ، وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً [...]»¹، وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا. ~ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- 74: 10\51م ثُمَّ بَعَثْنَا، مِنْ بَعْدِهِ، رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ، فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ. فَمَا كَانُوا لِلْيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ. كَذَلِكَ نَطْبَعُ¹ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ.
- 75: 10\51م ثُمَّ بَعَثْنَا، مِنْ بَعْدِهِمْ، مُوسَىٰ وَهَارُونَ، إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، بِآيَاتِنَا، فَاسْتَكْبَرُوا، ~ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ.
- 76: 10\51م فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا، قَالُوا: «إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ».
- 77: 10\51م قَالَ مُوسَىٰ: «أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ "سِحْرٌ هَذَا"؟» ~ وَلَا يَفْلَحُ السَّجْرُونَ.
- 78: 10\51م قَالُوا: «أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتِنَا¹ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عِبَادَنَا، وَتَكُونَ¹ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ»²؟.
- 79: 10\51م وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنْتَوْنِي بِكُلِّ سِحْرِ¹ عَلِيمٍ».
- 80: 10\51م فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرُ، قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ: «الْقَوْمَ مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ».
- 81: 10\51م فَلَمَّا الْقَوْمُ، قَالَ مُوسَىٰ: «مَا جِئْتُمْ¹ بِهِ السِّحْرُ¹. إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ. إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ.
- 82: 10\51م وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ¹، وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [...]»¹.
- 83: 10\51م فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ، عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ¹، أَنْ يَفْتِنَهُمْ! وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ.
- 84: 10\51م وَقَالَ مُوسَىٰ: «يَقَوْمُ! إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ، فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ».
- 85: 10\51م فَقَالُوا: «عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا. ~ رَبَّنَا! لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
- 86: 10\51م وَنَجِّنَا، بِرَحْمَتِكَ، مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».
- 87: 10\51م وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ: «تَبَوَّءَا¹ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ² بَنُوْنَا، وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ. ~ وَبَشِّرِ³ الْمُؤْمِنِينَ».
- (1) مُقَامِي (2) فَأَجْمَعُوا (3) وَشُرَكَاءُكُمْ، وَشُرَكَائِكُمْ (4) فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وادعوا شُرَكَاءَكُمْ، وادعوا شُرَكَاءَكُمْ ثم اجمعوا أَمْرَكُمْ (5) أَقْضُوا (6) تَنْظُرُونِي (1) ت كبر عليكم: ثقل عليك. مقامي: وجودي فيكم (المنتخب http://goo.gl/HbmdC) (2) نص ناقص وتكميله: وَتَذَكِيرِي [إياكم] (ابن عاشور، جزء 11، ص 237 http://goo.gl/ftUyq7) (3) يقترح ليكسنبرج تفسير هذه الكلمة وفقاً للسريانية والعبرية بمعنى قولكم وموامرتكم (Luxenberg ص 190-191) (4) غُمَّةً: كرب، أو مبهم وملتبس
- (1) نص ناقص وتكميله: وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً [في الأرض] – اسوة بالآيتين 39: 35 و 14: 10\51 (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 39: 7: 84.
- (1) يَطْبَعُ.
- (1) وَيَكُونَ (1) لِيَتَفَتَّنَا: لتلويينا وتصرفنا (2) خطأ: النفات من المفرد «اجئتنا» إلى المثني «وتكون لكم الكبرياء في الأرض وما نحن لكم». خطأ: حرف الباء في المؤمنين حشو.
- (1) سَحَارٍ
- (1) أَنْتُمْ (2) سِحْرٌ.
- (1) يَكَلِمَتِهِ (1) نص ناقص وتكميله: كَرِهَ الْكَافِرُونَ [ذلك] (المنتخب http://goo.gl/aNwtA1)
- (1) يَفْتِنَهُمْ (1) خطأ وتصحيحه: وَمَلَيْهِ كَمَا فِي الْآيَةِ 75 السابفة (للتبرير مكي، جزء أول، ص 390).
- (1) تَبَوَّءَا (1) تَبَوَّءَا: إنزلوا واسكنوا (2) خطأ: فِي مِصْرَ بِنُوْنَا (3) خطأ: النفات من المثني «تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمْ» إلى الجمع «وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا» ثم إلى المفرد «وبشِّر»

- 88 : 10\51م وَقَالَ مُوسَى: «رَبَّنَا! إِنَّكَ 1ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا! 1لِيُضِلُّوا 2عَنْ سَبِيلِكَ. رَبَّنَا! 3أَطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَأَشَدَّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ، فَلَا يُؤْمِنُوا، حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ».
- 89 : 10\51م قَالَ: «فَدَأْبِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا 2! فَاَسْتَفِييَا، وَلَا تَتَّبِعَانِ 3 سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».
- 90 : 10\51م وَجَوْرُنَا 1ءَيِّنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، فَاتَّبِعْهُمْ 2 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ، بَعِيًا وَعَدُوًّا 3 حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ، قَالَ: «ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ 2 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ».
- 91 : 10\51م [...] 1ء: «ءَالَيْنَ [...] 1ء، وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ، وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ؟
- 92 : 10\51م فَأَلْيَوْمَ، نُنَجِّيكَ 1ء بِنَدَانِكَ 2، لِيَتَّكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ 3 ءَابَاءَهُ. وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَابَتِنَا لَعَالُونَ».
- 93 : 10\51م وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُورًا صِدْقًا 1ء، وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ. إِنَّ رَبَّكَ 2ء بِفَضِي بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.
- 94 : 10\51م هـ [---] فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ، فَسْأَلِ 1 الَّذِينَ يُقْرُونَ 2 الْكِتَابَ 3 مِنْ قَبْلِكَ. لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ. ~ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ 1ء.
- 95 : 10\51م هـ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ.
- 96 : 10\51م هـ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ، حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.
- 97 : 10\51م هـ [---] فَلَوْلَا 1ء كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا، إِلَّا قَوْمٌ 2 يُونُسُ! لَمَّا ءَامَنُوا، كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُرْبِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ.
- 98 : 10\51م هـ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ، لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا 1ء. أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ؟
- 99 : 10\51م هـ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَيَجْعَلُ 1 الرَّجْسَ 2 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ.
- 100 : 10\51م هـ [---] قُلْ: 1 «أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ». وَمَا تُغْنِي 2 الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ 1ء عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 101 : 10\51م هـ قَهْلٌ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ؟ قُلْ: «فَأَنْتَظِرُوا، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ».
- 102 : 10\51م هـ قَهْلٌ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ؟ قُلْ: «فَأَنْتَظِرُوا، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ».
- 1 (أَبْنَيْتُمْ) لِيُضِلُّوا، لِيُضِلُّوا (3) أَطْمَسْ (1) ت) لاحظ استعمال كلمة ربنا ثلاث مرات (2) إحتار المفسرون في فهم حرف اللام في كلمة «لِيُضِلُّوا»، ويذكر ابن عاشور خمسة تفاسير متضاربة: (1) أن يكون للتعليل، وأن المعنى: إنك فعلت ذلك استدراجاً لهم (2) أن الكلام على حذف حرف، والتقدير: لئلا يضلوا عن سبيلك أي فضلوا (3) أن اللام لام الدعاء (4) أن يكون على حذف همزة الاستفهام، والتقدير: أليضلوا عن سبيلك آتيناهم زينة وأموالاً تقريراً للشبهة عليهم (5) تأويل معنى الضلال بأنه الهلاك (ابن عاشور، جزء 11، ص 269 (http://goo.gl/sxwV1H).
- 1 (دَعَاؤُكُمَا (2) أَجِبْتُ دَعْوَتُكُمَا، أَجِبْتُ دَعْوَتَيْكُمَا (3) تَتَّبِعَانِ، تَتَّبِعَانُ.
- 1 (وَجَوْرُنَا (2) فَاتَّبِعْهُمْ (3) وَعَدُوًّا (4) إِنَّهُ (1) ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «قال» إلى المتكلم «وجاورنا». ت (2) خطأ: كان يجب ان يقول الذي آمن به بنو اسرائيل.
- 1 (نص ناقص وتكميله: [قال الله] الآن [تؤمن] وقد عصيت قبل (ابن عاشور، جزء 11، ص 277 (http://goo.gl/wB7yka).
- 1 (نُنَجِّيكَ، نُنَجِّيكَ (2) بِإِنْدَانِكَ، بِإِنْدَانِكَ (3) خَلَقَكَ، خَلَقَكَ (1) تناقض: تقول الآية 10\51: 92 «فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِإِنْدَانِكَ لِيَتَّكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً». وتقول الآية 28\49: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فأنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». وتقول الآية 17\50: 103 «فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا». وتقول الآية 51\67: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ». فهل أغرق الله فرعون أم أنجاه؟
- 1 (بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُورًا صِدْقًا: أنزلناهم ومكنا لهم منزلاً ملائمةً (2) خطأ: التفات من المتكلم «بئوانا» إلى الغائب «ربك بقضي».
- 1 (فَسْأَلِ (2) يُقْرُونَ (3) الْكِتَابَ (1) ت) الممترين: شاكين ومجادلين
- 1 (كَلِمَاتُ (1)
- 1 (فَهَلَا (2) قَوْمٌ
- 1 (1) خطأ: «كُلُّهُمْ جَمِيعًا» لغو وتكرار. خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «كشفتنا... ومتعناهم» إلى الغائب «شاء ربك».
- 1 (وَيَجْعَلُ اللَّهُ، وَنَجْعَلُ (2) الرَّجْسَ.
- 1 (قُلْ (2) يُغْنِي (1) ت) تفسير شيعي: الآيات الأئمة، والنذر الأنبياء (القمي (http://goo.gl/EiJccy).

- 103:10\51م ثُمَّ نُتَجِّي¹ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا. كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ² الْمُؤْمِنِينَ.
- 104:10\51م [---] قُلْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي [...]¹، فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ، مِن دُونِ اللَّهِ. وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ². وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».
- 105:10\51م [...] وَأَنْ: «أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ، حَنِيفًا¹. وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».
- 106:10\51م وَلَا تَدْعُ، مِن دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْفَعُكَ، وَلَا يَضُرُّكَ. فَإِن فَعَلْتَ، فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ.
- 107:10\51م وَإِن يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ، فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ. وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ، فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ. يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادَةٍ. ~ وَهُوَ الْعَفُورُ، الرَّحِيمُ».
- 108:10\51م قُلْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ. فَمَن أَهْتَدَى، فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَن ضَلَّ، فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا¹. وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ».
- 109:10\51م وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ، وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ. ~ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.
- 1 (نُنَجِّي 2) نُتَجِّي ♦ ت1 خطأ: التفات من صيغة «نُنَجِّي» إلى صيغة «نُنَجِّ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: نُتَجِّي – نُتَجِّي.
- ت1 آية ناقصة وتكميلها: [فاعلموا أني] لا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ (المنتخب <http://goo.gl/gbPJTV>) ت2 خطأ: التفات من المتكلم «أَعْبُدُ» إلى المخاطب «يَتَوَقَّعُكُمْ».
- ت1 آية ناقصة وتكميلها: [وقيل لي] أَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ (الجلالين <http://goo.gl/XFXHIE>) ت2 كلمة حنيف (الجمع: حنفاء): مائل إلى دينه باختلاف. جاءت هذه الكلمة في 12 آية (الفهرس). وأصل الكلمة سرياني وتعني وثني، أو من لا ينتمي لليهودية والمسيحية. ويرى يوسف صديق أن الكلمة السريانية أصلها اغريقي aneptô اكتسب عازًا، وهي قريبة من الكلمة العربية الحنث، أي الإخلال بالعهد (Seddik: Nous n'avons jamais lu le) (Coran ص 47).
- ت1 خطأ: يَضِلُّ لها. تبرير الخطأ: يَضِلُّ تضمن معنى يجني المتعدي بعلی.

11\52 سورة هود

عدد الآيات 123 - مكية عدا 12 و17 و114

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 50

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1 م11\52:1 [...] كَتَبْتُ أَحْكَمْتُ² آيَاتِهِ³، ثُمَّ فَصَّلْتُ¹ مِنْ لَدُنِّي³ حَكِيمٌ، خَبِيرٌ.
- 2 م11\52:2 [...] «أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ. إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ».
- 3 م11\52:3 وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. يُمَتِّعْكُمْ¹ مَتَّعًا حَسَنًا، إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى، وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ. وَإِن تَوَلَّوْا² [...]، ~ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ.
- ت1 آية ناقصة وتكميلها: [أرشد به الناس وقل لهم] لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ (المنتخب <http://goo.gl/TCetfA>).
- 1 (يُمَتِّعْكُمْ 2) تُؤَلَّوْا، تُؤَلَّوْا، تُؤَلَّوْا ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: تُؤَلَّوْا [عَمَّا أَدْعَوْكُمْ إِلَيْهِ] (المنتخب <http://goo.gl/MNgCaF>). خطأ: التفات من المخاطب «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ» إلى الغائب «تَوَلَّوْا» – إذا اعتبرنا للغائب. ويقول الحلبي: «قوله: «وَإِن تَوَلَّوْا» قرأ الجمهور «تَوَلَّوْا» بفتح التاء والواو واللام المشددة، وفيها احتمالان، أحدهما: أن الفعل مضارعٌ تَوَلَّى، وخُذِفَ منه إحدى التاءين تخفيفاً نحو: تَنَزَّلُ، وقد تقدَّم: أَيُّهُمَا المحذوفة، وهذا هو الظاهر، ولذلك جاء الخطاب في قوله «عليكم». والثاني: أنه فعلٌ ماضٍ مسندٌ لضمير الغائبين، وجاء الخطاب على إضمار القول، أي: فقل لهم: إني أخاف عليكم، ولولا ذلك لكان التركيب: فإني أخاف عليهم» (<http://goo.gl/NcmaZq>)، وانظر البناني: الالتفات في القرآن، ص 187.
- 4 م11\52:4 إِلَى اللَّهِ مَرَجِعْكُمْ. ~ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

- 13 : 11\52م أم يقولون: «أفتربه»؟ قل: «فأثأوا بعشر² سُورٍ مِثْلِهِ، مُفْتَرِيَاتٍ، وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 14 : 11\52م قَالِمٌ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ، فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟
- 15 : 11\52م [مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا، نُوف¹ إِلَيْهِمْ [...] ¹⁴ أَعْمَلُهُمْ فِيهَا، وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ².
- 16 : 11\52م أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأَجْرَةِ، إِلَّا النَّارُ. وَحِطَابٌ مَا صَنَعُوا فِيهَا، ~ وَبَطِلٌ² مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ¹.
- 17 : 11\52م أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ، وَيَتْلُوهُ¹ شَاهِدٌ مِنْهُ، وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً²، [...] ²⁴؟ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ، فَأَلْنَا مَوْعِدَهُ. فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ³ مِنْهُ. إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 18 : 11\52م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا؟ أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ، وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: «هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ». أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ،
- 19 : 11\52م الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَبْغُونَهَا [...] ¹⁴ عِوَجًا²، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ، هُمْ، كَافِرُونَ.
- 20 : 11\52م أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ [...] ¹⁴ فِي الْأَرْضِ، وَمَا كَانَ لَهُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ أَوْلِيَاءَ. يُضَعَّفُ¹ لَهُمُ الْعَذَابُ. مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ، وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ.
- 21 : 11\52م أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 22 : 11\52م لَا جَرَمَ¹ [...] ¹⁴، أَنَّهُمْ فِي الْأَجْرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ.
- 23 : 11\52م إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَأَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ¹، أُولَئِكَ اصْطَبُّوا الْجَنَّةَ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 24 : 11\52م [...] ¹⁴ مِثْلُ الْفَرِيقَيْنِ: كَأَلْأَعْمَى وَالْأَصْمَى، وَالنَّصِيرِ وَالسَّمِيعِ. هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا؟ ~ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ¹!
- 25 : 11\52م [...] --] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ¹: «إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ،
- 26 : 11\52م أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ. ~ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْبَيْمِ».
- (1 فَاثُوا 2) بعشر.
- (1) نَزَلَ.
- (1 نُوفِي، يُوف، يُوف 2) يُوف ... أَعْمَالُهُمْ، نُوف ... أَعْمَالُهُمْ ♦ (ت 1) نص ناقص وتكميله: نوف إليهم [جزاء] أعمالهم (الجلالين http://goo.gl/ufY7Ld ت2) يُنْحَسُونَ: ينقصون. خطأ: التفات من المفرد «مَنْ كَانَ يُرِيدُ» إلى الجمع «إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ»
- (1) وَحِطَابٌ (2) وَبَطِلًا، وَبَطَلٌ ♦ (ت 1) خطأ: الأيتان 15 و16 دخيلتان، والآية 17 هي تكملة للآية 14.
- (1) كِتَابٌ (2) قراءة شيعية: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى (السباري، ص 62) (3) مُرْيَةٍ (4) أَنَّهُ ♦ (ت 1) يتلوه: يتبعه (الجلالين http://goo.gl/vdLEUg ت2) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن ليس كذلك] (الجلالين http://goo.gl/RwT6Z8)، أو: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن كان يريد الحياة الدنيا] (البيضاوي http://goo.gl/FbFNmv)، أو: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن يسير في حياته على ضلال وعماية] (المنتخب http://goo.gl/bs94Qb). وقد جاءت آية مماثلة ولكن كاملة: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (95: 47) (ت 3) مُرْيَةٍ: شك وجدل
- (ت 1) نص ناقص وتكميله: ويبغون [لها] عوجًا (كما في الآية 69: 18) (1) أو ويبغون [فيها] عوجًا (كما في الآية 20: 107) (السيوطي: الإفتان، جزء 2، ص 168) (ت 2) تفسير شيعي: «الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجًا» يعني: يصدون عن طريق الله وهي الإمامة «ويبغونها عوجًا» يعني: حرفوها إلى غيرها (القمي http://goo.gl/bn0gqt).
- (1) يُضَعَّفُ ♦ (ت 1) نص ناقص وتكميله: أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِي [الله] فِي الْأَرْضِ (الجلالين http://goo.gl/H6q26x).
- (1) لِأَجْرَمِ ♦ (ت 1) لا جرم: لا محالة، حَقًّا. نص ناقص وتكميله: لَا جَرَمَ [في، أو: من] أَنَّ اللَّهَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 http://goo.gl/VU0kc3).
- (ت 1) خبت: خضع. خطأ: نقول الآية 11\52: 23 «وَأَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ»، بينما نقول الآية 103: 22: 54 «فَنَحَبْتُ لَهُ قُلُوبُهُمْ». تبرير الخطأ: وَأَحْبَبُوا يتضمن معنى أَنَابُوا فعدي بالي.
- (1) تَذَكَّرُونَ ♦ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [وفيما يتلى عليكم] مِثْلُ الْفَرِيقَيْنِ (مكي، جزء ثاني، ص 306).
- (1) قَوْمِهِ فقال يا قوم (2) أَيَّ

- 27: 11\52م فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ: «مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا. وَمَا نَرَاكَ أَتَيْتَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَفُرُوا ۖ وَالَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ» 1. بَادِي 2 الرَّأْيِ 3. وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ. بَلْ نَطُنُّكُمْ كَذِبِينَ».
- 28: 11\52م قَالَ: «يَقُومُ! أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِّن رَّبِّي، وَءَاتَيْتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِي 1، فَعَمِيَتْ 1 عَلَيَّكُمْ؟ أُنزِلُكُمْ مَعَهَا، وَأَنْتُمْ لَهَا كَرَاهُونَ؟»
- 29: 11\52م وَيَقُومُ! لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ 1 الَّذِينَ ءَامَنُوا. إِنَّهُمْ مُلْفُوا رَبِّهِمْ. وَلِكَيْ أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ.
- 30: 11\52م وَيَقُومُ! مَنْ يَنْصُرُنِي 1 مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ؟ ~ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ 2
- 31: 11\52م وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ، وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ، وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ 1، وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي 1 أَعْيُنُكُمْ، لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا. اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ. إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ».
- 32: 11\52م قَالُوا: «يَبُوءُ! قَدْ جَدَلْنَا 1، فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا 2. فَأَتَيْنَا بِمَا نَعُدُّنَا. ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».
- 33: 11\52م قَالَ: «إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ، إِنْ شَاءَ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...]» 1.
- 34: 11\52م وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي 1، إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ، إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ. هُوَ رَبُّكُمْ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 1».
- 35: 11\52م [أَمْ يَقُولُونَ: «أَفْتَرَيْنَاهُ؟ قُلْ: «إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ، فَعَلِي إِجْرَامِي 1، وَأَنَا بَرِيءٌ 2 مِمَّا تُجْرِمُونَ» 1].
- 36: 11\52م وَأَوْحِي 1 إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ 2: «لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ. فَلَا تَبْتَئِسْ 3 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ».
- 37: 11\52م وَأَصْنَعُ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا، وَلَا تُخَاطِبُنِي 1 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا. إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ.
- 38: 11\52م [...] 1 وَصَنَعُ الْفُلَّكَ. وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ، سَخَرُوا مِنْهُ. قَالَ: «إِنْ تَسَخَرُوا مِنِّي، فَإِنَّا نَسَخَرُ مِنْكُمْ، كَمَا تَسَخَرُونَ».
- 39: 11\52م فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْرِيهِ، ~ وَيَجْلُ 1 عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّؤِيمٌ».
- 40: 11\52م حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا، وَفَارَ التَّنُورُ، قُلْنَا: «أَحْمَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، وَأَهْلَكَ 1، إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ، وَمَنْ ءَامَنَ». وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ.
- 1 (الْمَلَأَ، الْمَلُو 2) بَادِي 3 (الرَّاي 4) 1 هذه الآية تطرح مشكلة علمًا بأن القرآن لم يذكر دخول أتباع نوح في السفينة. فهل تم اغراقهم؟ ت2) بَادِي الرَّأْيِ: فيما ظهر لنا من رأي (مكي، جزء أول، ص 398)، وقد فسرها التفسير الميسر: وإنما اتبعوك من غير تفكير ولا روية (http://goo.gl/6c31WJ)، وفسرها المنتخب: وما نرى الذين اتبعوك من بيننا إلا الطبقة الدنيا منا (http://goo.gl/GsUfnN). ويقول النحاس: ويُقرأ بَادِي الرَّأْيِ بالهمز، فمعنى المهموز ابتداء الرأي، أي إنما اتبعوك ولم يفكروا ولم ينظروا، ولو فكروا لم يتبعوك. ومعنى الذي ليس بهموز: اتبعوك في ظاهر الرأي، وباطنهم على خلاف ذلك (http://goo.gl/TY8bXe).
- 1 (فَعَمِيَتْ، فَعَمَّهَا، وَعَمِيَتْ 2) أَنْزَلُكُمْ مَعَهَا، وَأُنزِلُكُمْ مَعَهَا مِنْ شَطْرِ أَنْفُسِنَا، أَنْزَلُكُمْ مَعَهَا مِنْ شَطْرِ قُلُوبِنَا 1 ت1) تقول الآية 11\52: 28: «وَأَتَيْتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِي» بينما تقول الآية 11\52: 63: «وَأَتَيْتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً» (للتبريرات أنظر الميسري، ص 425-426).
- 1 (بَطَارِدٍ.
- 1 (يُنصُرُنِي 2) تَذَكَّرُونَ.
- 1 (مَلِكٌ 4) ت1) خطأ: وَلَا أَقُولُ عَنِ الَّذِينَ تَزْدَرِي
- 1 (جَدَلْنَا 2) جَدَلْنَا.
- 1 (نص ناقص وتكميله: بمعجزتي [الله] (الجلالين (http://goo.gl/NuxZZT).
- 1 (نصحي 2) تُرْجَعُونَ.
- 1 (أَجْرَامِي 2) بَرِيءٌ 1 ت1) نص ناقص وتكميله: أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنتم براء منه وعليكم إجرامكم وأنا بريء مما تجرمون (السيوطي: الإفتان، جزء 2، ص 153). هذه الآية تخص محمد وقد حشرت حشرًا في قصة نوح.
- 1 (وَأَوْحَى 2) إِنَّهُ 3) تَبْتَئِسْ 1 ت1) تَبْتَئِسْ: تكتئب وتحزن.
- 1 (ت1) خطأ: التفات من جمع الجلالة «بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا» إلى المفرد «تُخَاطِبُنِي». ويلاحظ أن القرآن يستعمل جمع الجلالة في الآية 11\52: 74 مع فعل جادل: «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ».
- 1 (نص ناقص وتكميله: [وكان] يَصْنَعُ الْفُلَّكَ (ابن عاشور، جزء 22، ص (http://goo.gl/oeMM7L 244).
- 1 (وَيَجْلُ.
- 1 (كُلُّ 4) ت1) فسر الجلالين هذه الفقرة كما يلي: «قلنا أحمل فيها» في السفينة «من كلِّ زَوْجَيْنِ» أي ذكر وأنثى: أي من كل أنواعهما «اثْنَيْنِ» ذكرًا وأنثى ... «وَأَهْلَكَ» أي زوجته وأولاده (الجلالين (http://goo.gl/MAojn7)، وفسرها التفسير الميسر: فادخل في السفينة من كل الأحياء ذكرًا وأنثى (http://goo.gl/9nVOZL)، وهذا التفسير خطأ

- 41: 11\52م وَقَالَ: «أَرْكَبُوا فِيهَا، [...] بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا¹ وَمُرْسَلُهَا². إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».
- 42: 11\52م [...] وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ، وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ²: «يَبْنِي! أَرَكِبْ مَعَنَا، وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ».
- 43: 11\52م قَالَ: «سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ». قَالَ: «لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ¹». وَحَالَ تَبَيُّهُمَا الْمَوْجُ، فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِضِينَ².
- 44: 11\52م وَقِيلَ: «يَا زُحْرُ! اتْلِعِي مَاءَكَ، وَيَسْمَاءُ! أَقْلِعِي». وَغِيصَ¹ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ، وَاسْتَوَتْ [...] عَلَى الْجُودِي². وَقِيلَ: «بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ!»
- 45: 11\52م وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ: «رَبِّ! إِنَّ آتِنِي مِنْ أَهْلِي، وَإِنْ وَعَدَكَ الْحَقُّ، وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ».
- 46: 11\52م قَالَ: «يُبْرُخُ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ. إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ¹. فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ [...] تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ».
- 47: 11\52م قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي، أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ».
- 48: 11\52م قِيلَ: «يُبْرُخُ! أَهْبِطْ بِسَلْمٍ¹ مَيْتًا، وَبِرَكَتِ² عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّ مَمَّنْ مَعَكَ. [...] أُمَّمٌ سَمْتَعُهُمْ، ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَتَا عَذَابِ الْيَوْمِ».
- 49: 11\52م تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ، مِنْ قَبْلِ هَذَا! فَاصْبِرْ، إِنَّ الْمَعْتَبَةَ [...] لِلْمُتَّقِينَ.
- 50: 11\52م [...] وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا. قَالَ: «يَقَوْمِ! اعْبُدُوا اللَّهَ. مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ».
- 51: 11\52م يَقَوْمِ! لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟
- 52: 11\52م وَيَقَوْمِ! اسْتَعْفِرُوا رَبَّكُمْ، ثُمَّ ثَابِرُوا إِلَيْهِ. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا¹، وَيُرْدِكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ²، ~ وَلَا تَتَوَلَّوْا [...] مُجْرِمِينَ».
- 53: 11\52م قَالُوا: «يُهْودُ! مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ، وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ¹، ~ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ²».
- 54: 11\52م إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ». قَالَ: «إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ، وَأَشْهَدُوا¹، أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ،
- 55: 11\52م مِنْ تُونِيهِ. فَيَكِيدُونِي جَمِيعًا، ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ¹. (1) تَنْظِرُونِي.
- (1) مُجْرَاهَا، مُجْرِبُهَا (2) وَمُرْسَاهَا، وَمُرْسِيهَا ◆ (ت1) نص ناقص وتكميله: [متبركين] باسم الله - ولا يستوي المعنى إلا إذا قرئت مجريها ومرسيها (مكي، جزء أول، ص 401). وقد فسرها المنتخب كما يلي: اركبوا فيها متيمين بذكر اسم الله تعالى، وقت إجرائها، وفي وقت رسوها (http://goo.gl/pCnXLX).
- (1) ابْنَهَا، ابْنَاهُ (2) مَعْرَلٌ (3) بَيْتِي، بَيْتِي (ت1) هذه الآية مقطعة الأوصال. وقد نصح ان قلنا: [وَبَيْنَمَا هِيَ] تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ نَادَى نُوحٌ ابْنَهُ.
- (1) رُجِمَ ◆ (ت1) هذه الآية غير سليمة، وصححها الأخفش كما يلي: لا معصوم الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ، أو لا ذا عصمة الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ (http://goo.gl/XrCm8X) (ت2) تناقض: تقول الأيتان 11\52: 42-43 أن ابن نوح غرق بينما تقول الأيتان 37\56: 76 و21\73: 76 أن الله نجى نوحًا وأهله
- (1) الْجُودِي ◆ (ت1) أَقْلِعِي: كَفِّي. غِيصَ الْمَاءُ: غُيِبَ (ت2) نص ناقص وتكميله: وَاسْتَوَتْ [الفلك] عَلَى الْجُودِي (المنتخب) (http://goo.gl/4uqsK0)
- (1) عَمَلٌ غَيْرٌ، عَمَلٌ غَيْرٌ (2) فَلَا تَسْأَلْنِي، فَلَا تَسْأَلْنِي، فَلَا تَسْأَلْنِي، أَنْ تَسْأَلْنِي ◆ (ت1) قد يكون معناها: أنه ذو عملٍ غير صالح، أو: إنَّ عَمَلَهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ، أو: إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ أَنْ تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ (النحاس (http://goo.gl/XI82D7) (ت2) نص ناقص وتكميله: [لكيلا] تكون من الجاهلين (المنتخب) (http://goo.gl/5X798H).
- (1) اهْبِطْ (2) وَبِرَكَتِ ◆ (ت1) خطأ: مع سلام. تبرير الخطأ: اهْبِطْ تضمن معنى حل (ت2) نص ناقص وتكميله: [و بعضهم سيكفون] أممًا سمنعهم (المنتخب (http://goo.gl/M6yL4J) (ت3) التناقض من المعلوم «قال» في الآية 46 إلى المجهول «قيل» في هذه الآية
- (1) هَذَا الْقُرْآنُ ◆ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَالْعَاقِبَةُ [الحسنى] لِلْمُتَّقِينَ (المنتخب (http://goo.gl/lxKJQK).
- (ت1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إِلَى عَادِ.
- (ت1) مِدْرَارًا: مطر غزير (ت2) خطأ: قُوَّةٌ مَعَ قُوَّتِكُمْ (ت3) نص ناقص وتكميله: تَتَوَلَّوْا [عَمَّا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ] (المنتخب) (http://goo.gl/1uhD6g).
- (ت1) خطأ: لَقَوْلِكَ، أو: بقولك (ت2) خطأ: حرف الباء في بِمُؤْمِنِينَ حشو.
- (1) بَرِيءٌ ◆ (ت1) خطأ: التناقض من المتكلم «إِنِّي أَشْهَدُ» إِلَى الْمُخَاطَبِ «وَأَشْهَدُوا» وَأَصْلُ الْكَلَامِ: إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ.
- (1) تَنْظِرُونِي (1) تَنْظِرُونِي.

- 56 : 11\52م إِي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، رَبِّي وَرَبِّكُمْ. مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا¹. إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- 57 : 11\52م فَإِن تَوَلَّوْا¹ [...] ت¹، فَقَدْ أبلغتكم² مَا أَرْسَلْتُ بِهٖ إِلَيْكُمْ. وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ، وَلَا تَضُرُّونَهُ² شَيْئًا. إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ.
- 58 : 11\52م وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا¹، نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا، وَنَجَّيْنَاهُمْ [...] ت² مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ.
- 59 : 11\52م [...] ت¹ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ، وَعَصَوْا رُسُلَهُ، وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.
- 60 : 11\52م وَاتَّبَعُوا، فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لَعْنَهُ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ¹. أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ، قَوْمِ هُودٍ!
- 61 : 11\52م [...] ت¹ [...] ت¹ وَإِلَى ثَمُودَ إِخَاهُمْ ضَالِحًا. قَالَ: «يَقَوْمِ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ². هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا. فَاسْتَقِفُّوهُ، ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ. ~ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ».
- 62 : 11\52م قَالُوا: «بِصَلْحِ! قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا¹، قَبْلَ هَذَا. أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ».
- 63 : 11\52م قَالَ: «يَقَوْمِ! أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِّنْ رَبِّي وَءَاتَيْتِي مِنْهُ رَحْمَةً¹؟ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ؟ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ²».
- 64 : 11\52م وَيَقَوْمِ! هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ. فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ. وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ، فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ».
- 65 : 11\52م فَعَقَرُوهَا. فَقَالَ: «تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرٌ مَّكَدُوبٌ».
- 66 : 11\52م فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا، نَجَّيْنَا ضَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا، [...] ت¹ وَمِنْ جَزْيِ يَوْمِنِذٍ. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ، الْعَزِيزُ².
- ت1 ناصية، جمعها نواصي: شعر مقدمة الرأس.
- 1 تُولُوا 2 تَضُرُّوهُ، تُنْقِصُونَهُ، تُنْقِصُوهُ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: تُولُوا [عن دعوتي لم يضرني إعراضكم] (المنتخب (http://goo.gl/ywCYja)، ويرى ابن عاشور هنا نص ناقص وتكميله: فَإِن تَوَلَّوْا [فقل قد] أبلغتكم (ابن عاشور، جزء 12، ص http://goo.gl/Ms51Qh 102) ت2 خطأ: التفات من الغائب «تُولُوا» إلى المخاطب «فقد أبلغتكم» – إذا كانت بمعنى الغائب بصيغة الفعل الماضي. وقد حيرت هذه الآية المفسرين. يقول الحلبي: «قوله تعالى: فَإِن تَوَلَّوْا: أي: تتولوا فحذف إحدى التاءين، ولا يجوز أن يكون ماضيًا كقوله: «أبلغتكم»، ولا يجوز أن يدعى فيه الالتفات، إذ هو ركابة في التركيب وقد جَوَزَ ذلك ابن عطية فقال: «ويحتمل أن يكون «تولوا» ماضيًا، ويحيى في الكلام رجوع من غيبة إلى خطاب». وقلت: ويجوز أن يكون ماضيًا لكن لمذكر آخز غير الالتفات: وهو أن يكون على إضمار القول، أي: فقل لهم: قد أبلغتكم. ويترجح كونه ماضيًا بقراءة عيسى والتقي والأعرج «فإن تولوا» بضم التاء واللام، مضارع ولي بضم التاء واللام مضارع ولي، والأصل تولوا فاعل».
- ت1 خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «ويستخلف ربِّي» إلى المتكلم «أمرنا نجينا» ت2 نص ناقص وتكميله: ونجيناهم [أيضًا] من عذاب غليظ - وهو الإنجاء من عذاب الآخرة (ابن عاشور، جزء 12، ص 104 http://goo.gl/pbBsa4).
- ت1 خطأ: جحدوا آيات. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- ت1 خطأ: جاء «كفروا ربهم» في الأيتين 11\52: 60 و 11\52: 68، بينما جاء «كفروا بربهم» في أربع آيات وجاء «كفروا بالله» في أربع آيات أيضًا. والصحيح هو: «كفروا بربهم». وقد برروا الخطأ في «كفروا ربهم» بأن كفر تضمن معنى جحد واخذ حكمه.
- 1 تَمُودٍ 2 غَيْرِهِ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى ثمود ت2 استعمركم: جعلكم تعمرونها.
- 1 مَرْجُوًّا ♦ ت1 مَرْجُوًّا: متوقعا منك الخير.
- ت1 تقول الآية 11\52: 28: «وءاتلني رحمة من عبيد» بينما تقول الآية 11\52: 63: «وءاتلني منه رحمة» (للتبريرات انظر المسيري، ص 425-426) ت2 تحسير: ضياع، مصدر خس: جعله يخسر.
- 1 تَأْكُلُ
- 1 جَزْيٍ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [ونجيناهم أيضًا] من جزْيِ يَوْمِنِذٍ (ابن عاشور، جزء 12، ص http://goo.gl/iMlksJ 114). ولكن قد تكون الواو زائدة، فتصبح الآية: نجينا صالحًا والذين آمنوا معًا برحمة من جزْيِ يَوْمِنِذٍ ت2 خطأ: التفات في الآية 64 من الغائب «ناقة الله» إلى المتكلم «أمرنا نجينا» ثم إلى الغائب «إن ربك هو القوي العزيز».

- 67: 11\52م وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ، ~ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُنِينَ،
- 68: 11\52م كَانَ لَمْ يَنْتَوُوا فِيهَا. إِلَّا إِنَّ تَمُودًا¹ كَفَرُوا رَبَّهُمْ¹. إِلَّا بُعْدًا لِمُودًا²!
- 69: 11\52م [---] وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى. قَالُوا: «سَلِّمْ!»¹. قَالَ: «سَلِّمْ!»³. فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيذًا².
- 70: 11\52م فَلَمَّا رَأَى أَنِّي بُدِئْتُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ لِي وَآوَجَسَ² مِنْهُمْ خِيفَةً. قَالُوا: «لَا تَخَفْ. إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ». وَأَمْرًا تَهُ قَائِمَةً¹، فَضَحَّكَتْ². فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ¹، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ، يَعْقُوبَ³.
- 71: 11\52م قَالَتْ: «يُوتَلْتَفِتِي! أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ، وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا¹! إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ».
- 72: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 73: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 74: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 75: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 76: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 77: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 78: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 79: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- 80: 11\52م قَالُوا: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحِمَتْ اللَّهُ الْبَرَّاءَةَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ! ~ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- ت (1) خطأ: وصحيحه وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ، كما في الآية 23\74: 41 «فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ» والآية 29\85: 40 «وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ» والآية 11\52: 94 «وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ» والآية 15\54: 73 و 83 «فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةَ» (للتبرير مكي، جزء أول، ص 407). وقد اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثًا مجازيًا، جاز في فعله وجهان: التذكير والتأنيث.
- (1) تَمُودًا (2) لِمُودٍ ♦ ت (1) خطأ: جاء «كَفَرُوا رَبَّهُمْ» في الآيتين 11\52: 60 و 11\52: 68، بينما جاء «كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ» في أربع آيات وجاء «كَفَرُوا بِاللَّهِ» في أربع آيات أيضًا. والصحيح هو: «كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ». وقد برروا الخطأ في «كَفَرُوا رَبَّهُمْ» بأن كفر تضمن معنى جحد واخذ حكمه.
- (1) فَقَالُوا (2) سَلِّمْ، سَلِّمْ (3) سَلِّمْ ♦ ت (1) خطأ: قَالُوا سَلَامًا قَالِ سَلَامًا، مرة منصوبة ومرة مرفوعة بعد الفعل قال. وقد خرجوها كما يلي: سَلَامًا مفعول لفعل محذوف والتقدير «فسلم سلامًا»، سلامٌ مبتدأ والتقدير «سلامٌ عليكم» (للتبرير مكي، جزء أول، ص 407-408؛ أوزون: جنابة سيويه، ص 133-134). وقد جاءت في الآية 15\54: 52: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا» وفي الآية 25\42: 63: «وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» ت (2) حَنِيذًا: مشوي
- ت (1) نَكَرَهُمْ: أنكرهم ونفر منهم ت (2) أَوْجَسَ: شعر وأحس. ولكن هذا الفعل غير معروف في اللغة العربية. ويقترح ليكسنبيرج قراءة سريانية (ارجس)، بمعنى شعر، بدلًا من (اوجس) (Luxenberg ص 240-241)
- (1) وَأَمْرًا تَهُ قَائِمَةً وهو قاعد، وهي قَائِمَةٌ وهو جالس (2) فَضَحَّكَتْ (3) يَعْقُوبُ ♦ ت (1) نص مخرب وتربيته: وَأَمْرًا تَهُ قَائِمَةً فَبَشَّرْنَا بِإِسْحَاقَ فَضَحَّكَتْ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 34).
- (1) شَيْخٌ ♦ ت (1) خطأ: وصحيحه كما في القراءة المختلفة شيخٌ
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى [بالولد أخذ] يُجَادِلُنَا فِي [شأن] قَوْمِ لُوطٍ (الجلالين http://goo.gl/4F70NS).
- ت (1) أَوَاةٌ: كثر التأوه، أي الكثير الخوف ت (2) منيب: راجع إلى الله وتائب.
- (1) أَنَاهُمْ ♦ ت (1) غَيْرَ مَرْدُودٍ: فسره معجم الفاظ القرآن: غير معروف. وفي المنتخب: غير مردود بجدل أو غير جدل (المنتخب http://goo.gl/TPDi5e)
- (1) سِيءٌ، سِيءٌ ♦ ت (1) خطأ: تَشَتَّتْ فِي اسْتِعْمَالِ الضَّمَانِ «سِيءٌ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ»، وقد قرأها ابن عباس: ساء ظنًا بقومه وضاق ذرعًا بأضيافه (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 550). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «جاء أمرُ رَبِّكَ» إلى المتكلم «رُسُلُنَا».
- (1) يَهْرَعُونَ (2) أَطَهَرَ (3) تُحْزُونِي ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: هُوَ لَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ [فخذوهن] (ابن عاشور، جزء 12، ص 127 http://goo.gl/cxPpCg ت (2) حول كلمة ضيف انظر هامش الآية 54\37: 37.
- (1) رُكْنٌ ♦ ت (1) رُكْنٌ: جانب قوي.

- 81 : 11\52م قالوا: «يَلُوطُ! إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ، لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ. فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ اللَّيْلِ 3، وَلَا يَلْتَفِتْ 2 مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكْرًا، إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ. إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ 4. أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ؟»
- 82 : 11\52م فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا، جَعَلْنَا عَلَيْهَا [...] 1 سَافِلَهَا، وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ 1 مَنصُودٍ،
- 83 : 11\52م مُسْوَمَةٌ 1 عِنْدَ رَبِّكَ 2. وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ.
- 84 : 11\52م [---][...] 1 وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. قَالَ: «يَقُومُوا! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ 1. وَلَا تَنفُصُوا الْمَكِّيَالَ وَالْمِيزَانَ. إِنِّي أَرَأَيْتُمْ بِخَيْرٍ. ~ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ.
- 85 : 11\52م وَيَقُومُوا! أَوْفُوا بِالْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ، وَلَا تَبْخَسُوا 1 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ. ~ وَلَا تَعْتُوا 2 فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ.
- 86 : 11\52م بَيَّنَّتْ 1 اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ~ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ.»
- 87 : 11\52م قالوا: «يُسْعِبُ! أَصَلَوْتُكَ 1 تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ 2؟. إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ.»
- 88 : 11\52م قال: «يَقُومُوا! أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي، وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا؟ [...] 1 وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ 2. إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ، مَا اسْتَطَعْتُ. وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.
- 89 : 11\52م وَيَقُومُوا! لَا يَجْرِمَنَّكُمْ 1 شِقَاقِي [...] 2 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ 2 مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ، أَوْ قَوْمَ هُودٍ، أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ. وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ.
- 90 : 11\52م وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، ثُمَّ ثَابِرُوا إِلَيْهِ. إِنَّ رَبِّي 1 رَحِيمٌ وَدُودٌ.»
- 91 : 11\52م قالوا: «يُسْعِبُ! مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ، وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِينَا ضَعِيفًا. وَلَوْلَا رَهْمُكَ 1، لَرَجَمْنَاكَ. وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ.»
- 92 : 11\52م قال: «يَقُومُوا! أَرَهَضِي 1 أَعْرَ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَتَّخِذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا. ~ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.
- 93 : 11\52م وَيَقُومُوا! أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ 1، إِنِّي عَمِلٌ. سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ، وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ. وَارْتَقِبُوا، إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ.»
- 94 : 11\52م وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا، نَحَبْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا. وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ، ~ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُثَمِينَ،
- 1) فاسر، فسِر، قراءة شيعية: فاسلك (السياري، ص 63) 2) يَقِطْعُ 3) بِأَهْلِكَ يَقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا إِمْرَانِكَ، أَهْلَكَ إِلَّا إِمْرَانِكَ، قراءة شيعية: فاسر بأهلك بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمًا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 118) 4) الصُّبْحُ ♦ 1) خطأ: فِي قِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ 2) يَلْتَفِتُ: يميل وجهه يمينًا أو يسارًا، والمراد متابعة السير
- 1) نص ناقص وتكميله: جَعَلْنَا عَلَيَّ [قراهم] سَافِلَهَا (الجلالين http://goo.gl/d0jp1M) 2) انظر هامش الآية 19\105: 4
- 1) مُسْوَمٌ: مُعْلَمٌ 2) خطأ: التفتات من المتكلم في الآية السابقة «جَعَلْنَا ... وَأَمْطَرْنَا» إلى الغائب «عِنْدَ رَبِّكَ».
- 1) غَيْرُهُ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إِلَى مَدْيَنَ
- 1) تَبْخَسُوا 2) تَعْتُوا ♦ 1) تَبْخَسُوا: تنقصوا.
- 1) بَيَّنَّتْ، تَبَيَّنَتْ ♦ 1) تَبَيَّنَتْ اللَّهُ: ما ادخره عنده من طاعات وثواب. وقد فسرها الجلالين كما يلي: بَيَّنَّتْ اللَّهُ رِزْقَهُ الْبَاقِي لَكُمْ بَعْدَ إِيفَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْبَخْسِ (الجلالين http://goo.gl/uxsCbS). ولكن الأرجح أنها خطأ نسخ وأصلها تقيية كما في القراءة المختلفة.
- 1) أَصَلَوْتُكَ 2) تَفْعَلُ ... تَشَاءُ، نَفْعَلُ ... نَشَاءُ.
- 1) نص ناقص وتكميله: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا [ماذا يسعكم في تكذبي، أو: أو ماذا ينحيك من عاقبة تكذبي] (ابن عاشور، جزء 12، ص 143 http://goo.gl/2TvYna) أو أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا [أفأشوبه بالحرام من البخس والتطفيف] (الجلالين http://goo.gl/mGwEVQ). 2) عبارة «وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ» غير واضحة: وقد فسرها ابن عاشور: ما أريد إلى النهي لأجل أن أخالفكم، أي لمحبة خلافكم (ابن عاشور، جزء 12، ص 145 http://goo.gl/SpkptK). بينما فسرها تفسير الجلالين كما يلي: وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ وَأَذْهَبَ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ فَأَرْتَكِبُهُ (الجلالين http://goo.gl/Z0pBIk).
- 1) يَجْرِمَنَّكُمْ 2) مِثْلٌ ♦ 1) وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ: لا يحولكم إلى مجرمين 2) آية ناقصة وتكملها: يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي [مخافة] أَنْ يُصِيبَكُمْ
- 1) خطأ: التفتات من المخاطب «وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ» إلى المتكلم «إِنَّ رَبِّي».
- 1) رهط: عشيرة، ويطلق على ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة.
- 1) انظر هامش الآية السابقة.
- 1) مَكَانَاتِكُمْ.

- 95 : 11\52م كَانَ لَمْ يَغْتَوُوا فِيهَا. أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ، كَمَا بَعَدَتْ¹ (1) بَعْدَتْ. تَمُودًا!
- 96 : 11\52م [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ، بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ، إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ. فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ. وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ.
- 97 : 11\52م يَفْقَهُ¹ قَوْمَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ. وَيَسْأَلُ أَلُورْدُ الْمَوْرُودُ¹!
- 98 : 11\52م (1) يُقَدِّمُ ♦ ت (1) الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ: المنهل الذي يورد إليه، وهنا المدخل المدخول فيه وهو النار. وفي الآية خطأ: التفات من المضارع «يقدم» إلى الماضي «فأوردتهم».
- 99 : 11\52م وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ [...] لَعْنَةً¹، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ [...] لَعْنَةً¹. يَسْأَلُ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ²!
- 100 : 11\52م [---] ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى، نَقِصَةُ عَلَيْكَ. مِنْهَا قَائِمٌ، [...] وَحَصِيدًا¹.
- 101 : 11\52م وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ، وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ. فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ، الَّتِي يَدْعُونَ¹ مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ شَيْءٍ، لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ. وَمَا زَادُهُمْ² غَيْرَ تَنْبِيهِ¹.
- 102 : 11\52م وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ¹، إِذًا² أَخَذَ الْفُرَى³، وَهِيَ ظَلِمَةٌ. إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ.
- 103 : 11\52م إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ. ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ. وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ.
- 104 : 11\52م وَمَا نُوحِرُهُ¹ إِلَّا لِأَجَلٍ¹ مَعْدُودٍ.
- 105 : 11\52م يَوْمَ يَأْتِ¹ [...] لَعْنَةً¹، لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ². فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ، [...] وَسَعِيدٌ.
- 106 : 11\52م فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا¹، فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ¹.
- 107 : 11\52م خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ [...] لَعْنَةً¹. إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ.
- 108 : 11\52م وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا¹، فَفِي الْجَنَّةِ، خَالِدِينَ فِيهَا، مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ [...] عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُودٍ².
- 109 : 11\52م فَلَا تَكُ فِي مَرْبَةٍ¹ مِمَّا يَعْذِبُ هُوَ لَأَمْ مَا يَعْذِبُونَ إِلَّا كَمَا يَعْذِبُ آبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ. وَإِنَّا لَمُوفُونَ² نَصِيبُهُمْ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ.
- 110 : 11\52م [---] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ، فَأَخْلَفَ فِيهِ. وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ¹، لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ.
- (1) يُقَدِّمُ ♦ ت (1) الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ: المنهل الذي يورد إليه، وهنا المدخل المدخول فيه وهو النار. وفي الآية خطأ: التفات من المضارع «يقدم» إلى الماضي «فأوردتهم».
- (1) لَعْنَةً ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ [الدنيا] لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ [لعنة] (الجلالين <http://goo.gl/K7GRnb>) ت (2) الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ: العطاء المعطى.
- (1) قَائِمًا وَحَصِيدًا ♦ ت (1) آية ناقصة وتكملها: مِنْهَا قَائِمٌ [ومنها] حَصِيدٌ (الجلالين <http://goo.gl/XhJMpw>).
- (1) اللَّاتِي يُدْعُونَ (2) زَادَهُمْ ♦ ت (1) تَنْبِيهِ: اهلاك. خطأ: التفات من المتكلم «ظلمناهم» إلى الغائب «دون الله».
- (1) أَخَذَ رَبُّكَ (2) إِذًا (3) إِذَا أَخَذَ رَبُّكَ الْفُرَى.
- (1) يُوَجِّرُهُ، نُوجِّرُهُ ♦ ت (1) خطأ: إلى اجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى اجل في 16 آية).
- (1) يَأْتِي، يَأْتُونَ ♦ ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نُوجِّرُهُ» إلى الغائب «إلا بإذنه». وقد صححتها القراءة المختلفة: يُوجِّرُهُ (2) آية ناقصة وتكملها: يَوْمَ يَأْتِ [ذلك اليوم] لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ [ومنهم] سَعِيدٌ (الجلالين <http://goo.gl/HHqvkY>).
- (1) شَقُوا ♦ ت (1) تغيظ: صوت شديد. زفير: صوت ناشيء من إخراج النفس. شهيق: صوت ناشيء من إدخال النفس.
- ت (1) في هذه الآية تناقض: كيف يمكن ان يكونوا خالدين مصحوبة مع «إلا ما شاء الله»؟ وللخروج من المأزق كملها المنتخب كما يلي: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا [في الوقت الذي يشاء] رَبُّكَ [إخراجهم فيه، ليعذبهم بنوع آخر من العذاب] (المنتخب <http://goo.gl/Zerj51>). أما الجلالين فقد كملها كما يلي: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ [من الزيادة على مدتها مما لا منتهى له] (الجلالين <http://goo.gl/8CzxWj>).
- (1) سَعَدُوا (2) مَجْدُودٍ ♦ ت (1) في هذه الآية تناقض: كيف يمكن ان يكونوا خالدين مصحوبة مع «إلا ما شاء الله»؟ وللخروج من المأزق كملها المنتخب كما يلي: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا [الفريق الذي يشاء الله تأخيره عن دخول الجنة مع السابقين] (المنتخب <http://goo.gl/da1IgV>). أما الجلالين فقد كملها كما يلي: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ [من الزيادة على مدتها مما لا منتهى له] (الجلالين <http://goo.gl/VWaTw9>) ت (2) مجدود: مقطوع - من جذ: قطع.
- (1) مَرْبَةٍ (2) لَمُوفُونَ ♦ ت (1) مَرْبَةٍ: شك وجدل.
- ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «آتينا» إلى الغائب «من ربك».

- 111: 11\52م [---] وَإِنَّ كَلَامًا لَّآلِهَاتٍ لِّيُوقِنَهُمْ رَبُّكَ 2 [...] 2^ت أَعْمَلُهُمْ. إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ 3 خَبِيرٌ 3^ت.
- 1 (1) عدة قراءات منها: وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا، وَإِنَّ مِنْ كُلِّ إِلَّا، مَا كُلُّ إِلَّا (2) لِيُوقِنَهُمْ (3) يَعْمَلُونَ ♦ (1) حيرت هذه الكلمة المفسرين. فمنهم من فهمها بمعنى «حقاً» ومنهم من فهمها كأداة شرطية مضمنة معنى الظرف «إذ»، ومنهم من اعتبرها زائدة (مكي، جزء أول، ص 415-416) (2) نص ناقص وتكميله: لِيُوقِنَهُمْ رَبُّكَ [جزء] أعمالهم (الجلالين <http://goo.gl/FdrMfD>) (3) شرح المنتخب هذه الآية كما يلي: إن كل فريق من هؤلاء سيوفيهم ربك حتماً جزء أعمالهم، إنه سبحانه خبير بهم (<http://goo.gl/LhsDnM>)
- 1 (1) يَعْمَلُونَ ♦ (1) تَابَ مَعَكَ: آمن معك (الجلالين <http://goo.gl/LJI2fR>)، تاب من الشرك والكفر وآمن معك (البيضاوي <http://goo.gl/1rg88m>) (1) تَزَكُّوا، تَزَكُّوا، تَزَكُّوا (2) فَيَمَسُّكُمْ (3) تُنصَرُوا.
- 1 (1) وَزُلْفَا، وَزُلْفَا، وَزُلْفَا، وَزُلْفَا: جمع زلفة، ساعات من أول الليل
- 1 (1) بَقِيَّةٍ، بَقِيَّةٍ، بَقِيَّةٍ، بَقِيَّةٍ (2) وَأَنْتَبِعُوا ♦ (1) فَلَوْلَا كَانَ بِمَعْنَى هَلَا كَانَ. ولكن هذا معنى مستهجن، وقد يكون أفضل قراءة الكلمة الأولى قسمين فلو لا، بمعنى فلو لم يكن (Luxenberg ص 197-202) (2) أَوْلُو بَقِيَّةٍ: ذوو فضل وعقل. ولكن قد تكون خطأ نساخ وأصلها نقيية. وقد جاءت كلمة بقية في الآية 2\87: 248 وفي الآية 11\52: 86 (3) نص ناقص وتكميله: [ولكن لم يكن منهم أحد كذلك] إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ (الفراء <http://goo.gl/eyxQqk>) – ولكن يمكن أن تكون الآية اللاحقة هي الجواب فيكون: فلو لا كان ... ما كان ربك ليهلك القرى (والواو في هذه الحالة خطأ). وهذا يذكرنا بمجادلة إبراهيم مع الله: فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «أَحَقُّ تَهْلِكُ الْبَارُّ مَعَ الشِّرِّيرِ؟ لَعَلَّهُ يُوجَدُ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، أَحَقُّ تَهْلِكُهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا؟ حَاشَ لَكَ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ هَذَا: أَنْ تُثِمِبَ الْبَارَّ مَعَ الشِّرِّيرِ، فَيَكُونَ الْبَارُّ كَالشِّرِّيرِ. حَاشَ لَكَ! أَدْنِيَّ الْأَرْضِ كُلُّهَا لَا يَدِينُ بِالْعَدْلِ؟». فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ» (تكوين 18: 22-26) (4) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء.
- 1 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أُنجَيْنَا» إلى الغائب «كَانَ رَبُّكَ». (1) أَمَهُ.
- 1 (1) رُجِمَ (2) كَلِمَاتٌ (3) لِأَمْلَانٌ (4) الْجِنَّةِ.
- 1 (1) فُؤَادِكَ ♦ (1) كلمة «كلا» في هذه الآية حيرت المفسرين، وتعني الآية: وكل ما نقص عليك. وبناء الجملة هذا ليس عربي بل مأخوذ من السريانية (مينغانا، ص 13). (2) خطأ: التفات في الآية 118 من الغائب «شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلُ» إلى المتكلم «نُقِصُ ... نُثَبِّتُ».
- 1 (1) مَكَانَتِكُمْ
- 1 (1) بَرِّجُ (2) يَعْمَلُونَ.
- 112: 11\52م [---] فَاسْتَقَمُّ، كَمَا أَمَرْتُ، وَمَنْ تَابَ مَعَكَ 1^ت، وَلَا تَطَّغَوْا. ~ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ 1 بَصِيرٌ.
- 113: 11\52م وَلَا تَزَكُّوا 1 إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا، فَتَمَسُّكُمْ 2 النَّارُ. وَمَا لَكُمْ، مِمَّنْ دُونَ اللَّهِ، مِنْ أَوْلِيَاءَ. ~ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ 3.
- 114: 11\52م وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، طَرَفِي النَّهَارِ، وَزُلْفَا 1 مِّنَ اللَّيْلِ. إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ. ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكْرَيْنِ.
- 115: 11\52م وَأَصْبِرْ. فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.
- 116: 11\52م فَلَوْلَا 1^ت كَانَ، مِنَ الْفُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ، أَوْلُوا بَقِيَّةٍ 2^ت يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ! [...] 3^ت إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ. وَأَنْتَبِعُ 2 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا 4^ت فِيهِ. ~ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ.
- 117: 11\52م وَمَا كَانَ رَبُّكَ 1^ت لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ، وَأَهْلَهَا مُصْلِحُونَ.
- 118: 11\52م وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ، لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً 1 وَجِدَةً. وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ.
- 119: 11\52م إِلَّا مَنْ رَجِمَ 1 رَبُّكَ. وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ 2 رَبُّكَ: «لَأَمْلَأَنَّ 3 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ 4 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».
- 120: 11\52م وَكَلَامًا 1 نُقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنثِبُ 2 بِهِ فُؤَادَكَ 1. وَجَاءَكَ، فِي هَذِهِ، الْحَقُّ، وَمَوْعِظَةٌ، وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.
- 121: 11\52م وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ: «أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ 1، إِنَّا عَمِلُونَ.
- 122: 11\52م وَأَنْتَظِرُوا، إِنَّا مُنْتَظِرُونَ».
- 123: 11\52م وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ 1 الْأَمْرُ كُلُّهُ. فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ. ~ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ 2.

12\53 سورة يوسف

عدد الآيات 111 - مكية عدا 1-3 و7

عنوان هذه السورة مأخوذ من قصة يوسف

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

يَسْمُ اللَّهَ، الرَّحْمَنَ، الرَّحِيمَ.

الرَّحْمَنُ: تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ.

هـ-12\53: 1

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، فَرَعْنَا عَرَبِيًّا. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!

هـ-12\53: 2

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ، بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَاقِلِينَ.

هـ-12\53: 3

(1) أَبَتْ، أَبَتْ، أَبَتْ، أَبَتْ (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] [إذ قال يوسف ت (2) نص ناقص وتكميله: [إني رأيت] [في منامي] أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (الجلالين http://goo.gl/VDIREY ت (3) خطأ وصحيحه: رابتها لي ساجدات.

[---][...] 1⁴ [إذ قال يوسف لأبيه: «يأبت! إني رأيت...» 2⁴ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا، وَالشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ. رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ 2⁴].

م-12\53: 4

(1) تَقُصُّ (2) رُؤْيَاكَ، رُؤْيَاكَ (1) خطأ: فَيَكِيدُوكَ، أسوة بالآية 21\73: 57: لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ. تبرير الخطأ: فَيَكِيدُوا لَكَ تضمن معنى فيحتالوا لك

قَالَ: «يَبْنِي! لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ، فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا. ~ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ.

م-12\53: 5

(1) يَجْدِيكَ (2) تَأْوِيلٌ (1) جبي: جمع وانتقى. ت (2) خطأ: وَيُنِمْ نِعْمَتَهُ لَكَ وَلَا إِلٍ يَغُفُّوبَ كَمَا أَنْتَمَهَا لِأَبْوَيْكَ. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسبع، أسوة بالآية 31\57: 20: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ. وقد جاء فعل اتم متعديًا باللام في الآية 66\107: 8: رَبَّنَا أَنْمِمْ لَنَا نُورَنَا.

وَكَذَلِكَ يَجْتَنِبُكَ 1⁴ رَبُّكَ، وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ 2⁴ الْأَحَادِيثِ، وَيُنِمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَاقُوبَ، كَمَا أَنْتَمَهَا عَلَيَّ أَبْوَيْكَ 2⁴، مِنْ قَبْلُ، إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. ~ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

م-12\53: 6

(1) أَيْتُهُ، عِبْرَةٌ. (1) غُصْبَةٌ (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] [إذ قالوا ليوسف

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّالِفِينَ. [...] 1⁴ [إذ قالوا: «ليوسف وأخوه أحببنا إلى أبينا منا، ونحن غصبناه! ~ إن أبانا لفي ضلال مبين.

هـ-12\53: 7

ت (1) نص ناقص وتكميله: أَقْبَلُوا يَوْسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا [بعيدة] يَخُلْ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ (الجلالين http://goo.gl/xTUSq1 ت (2) يَخُلْ: يخلص أو يصفى.

أَقْبَلُوا يَوْسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا [...] 1⁴، يَخُلْ 2⁴ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ، وَتَكُونُوا، مِنْ بَعْدِهِ، قَوْمًا صَالِحِينَ».

م-12\53: 9

(1) غِيَابَاتٍ، غِيَابَةٍ، غِيَابَةٍ، غِيَابَةٍ (2) تَلْتَقِطُهُ (1) غِيَابَةٌ: قعر. ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (عيبية) بمعنى قعر، بدلًا من (غِيَابَةٌ) (Luxenberg ص 180)، مما يفسر غياب الألف في الرسم العثماني ت (2) سيارة: الأقوام الذين يسبرون في الطريق.

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ: «لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ، وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ 1⁴ الْجُبِّ، يَلْتَقِطُهُ 2⁴ بَعْضُ السَّيَّارَةِ 2⁴. ~ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ».

م-12\53: 10

(1) تَأْمِنُنَا، تَأْمِنُنَا، تَأْمِنُنَا.

قَالُوا: «يٰٓأَبَانَا! مَا لَكَ لَا تَأْمِنُنَا 1⁴ عَلَيَّ يَوْسُفَ؟ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ».

م-12\53: 11

(1) نَزَّعَ وَنَلَعَبَ، بَزَّعَ وَنَلَعَبَ، نَزَّعَ وَنَلَعَبَ، نَلَهُو وَنَلَعَبَ (1) يَزَّعُ: يأكل ويلهو كثيرًا

أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَا يَزَّعَ 1⁴ وَيَلَعَبُ 1⁴. وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ».

م-12\53: 12

(1) لِيُخْرِئِي، لِيُخْرِئِي، لِيُخْرِئِي (2) نُدَّهِبُوا (3) الذَّيْبُ.

قَالَ: «إِنِّي لَيُخْرِئُنِي 1⁴ أَنْ تَذْهَبُوا 2⁴ بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّيْبُ 3⁴، وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ».

م-12\53: 13

(1) الذَّيْبُ (2) غُصْبَةٌ.

قَالُوا: «لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّيْبُ 1⁴، وَنَحْنُ غُصْبَةٌ 2⁴، إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ».

م-12\53: 14

- 15: 12\53م فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتٍ¹ الْحَبِيبِ [...] ² وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ: «لَنْ نَبْنِيَهُمْ بِأَمْرِهِمْ³ هَذَا، ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ».
- 1 غَيَابَات، غَيْبَةٌ، غَيْبَةٌ، غَيْبَةٌ، غَيْبَات. ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (عيبية) بمعنى قعر، بدلاً من (غَيْبَاتِة) (Luxenberg ص 180)، مما يفسر غياب الألف في الرسم العثماني (2) لِنَبْنِيَهُمْ، لِنَبْنِيَهُمْ ♦ (1) غَيْبَاتِة: قعر (2) خطأ: لا تتضمن هذه الآية جواباً لكلمة فلما. ولو حذف الواو قبل أوحينا لاستقام المعنى. ويمكن اعتبار أن هناك نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَاتِة الْحَبِيبِ [أنفذوا ما عزموا عليه] (المنتخب (http://goo.gl/tSG58x)، أو: [عزفناه وأوصلنا إليه الطمانينة] (الحلبي (http://goo.gl/gTq68z)، أو: [فعلوا ذلك] (الجلالين (http://goo.gl/SZu7Mc). (ت3) يقترح ليكسنبرج تفسير هذه الكلمة وفقاً للسريانية والعبرية بمعنى قولهم وموامرهم (Luxenberg ص 190-191).
- 16: 12\53م وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً¹، يَبْكُونَ.
- 17: 12\53م قَالُوا: «يٰأَبَانَا! إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ¹ وَتَرَكَنا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَانَا، فَآكَلَهُ الذِّبْنُ². وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا، ~ وَلَوْ كُنَّا صٰدِقِينَ!»
- 18: 12\53م وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصَةٍ بِدَمٍ كَذِبٍ¹. قَالَ: «بَلْ سَوَّلَتْ¹ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً. فَصَبْرٌ جَمِيلٌ². وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ».
- 19: 12\53م وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ¹، فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ، فَأَدْلَى دَلْوَهُ [...] ² قَالَ: «يَبْنَئِرِي! هَذَا غَلْمٌ». وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةٍ³ ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ.
- 20: 12\53م وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ¹، دَرَهَمٍ مَعْدُودَةٍ. وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ².
- 21: 12\53م وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَاتِهِ: «أَكْرَمِي مَثْوَاهُ، عَسَى أَنْ يَبْفَعَنَّا، أَوْ نَتَّخِذَهُ وَدَلاً». وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ¹ فِي الْأَرْضِ، وَلِنُعَلِّمَهُ² مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ. وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ³. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 22: 12\53م وَلَمَّا بَلَغَ أَسَدُهُ، ءَاتَيْنَاهُ¹ حُكْمًا¹ وَعِلْمًا. وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.
- 23: 12\53م وَرُودِنَهُ¹ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقْتَ² الْأَبْوَابَ، وَقَالَتْ: «هَيْتَ³ لَكَ». قَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ! إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ⁴. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ».
- 24: 12\53م وَلَقَدْ هَمَّتْ بَيْةٌ. وَهَمَّ بِهَا، لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ¹. كَذَلِكَ [...] ² لِنَصْرِفَتْ³ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ. إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ⁴.
- 25: 12\53م وَأَسْتَبَقْنَا الْبَابَ¹، وَقَدَّتْ¹ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ². وَالْقِيَاةُ² سَيِّدَهَا لَذَا الْبَابِ. قَالَتْ: «مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا، إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ، أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ³».
- 26: 12\53م قَالَ: «هِيَ رُودِنِي¹ عَنْ نَفْسِي». وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا: «إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ فُدًّا¹ مِنْ قُبُلٍ²، فَصَدَقْتَ، وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ.
- 27: 12\53م وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ فُدًّا¹ مِنْ دُبُرٍ²، فَكَذَبْتَ، وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ».
- 28: 12\53م فَلَمَّا رَأَى¹ قَمِيصَهُ فُدًّا² مِنْ دُبُرٍ³، قَالَ: «إِنَّهُ مِنْ كَذِبِكُمْ⁴. إِنَّ كَذِبَكُمْ عَظِيمٌ».
- 1 غَيَابَات، غَيْبَةٌ، غَيْبَةٌ، غَيْبَةٌ، غَيْبَات. ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (عيبية) بمعنى قعر، بدلاً من (غَيْبَاتِة) (Luxenberg ص 180)، مما يفسر غياب الألف في الرسم العثماني (2) لِنَبْنِيَهُمْ، لِنَبْنِيَهُمْ ♦ (1) غَيْبَاتِة: قعر (2) خطأ: لا تتضمن هذه الآية جواباً لكلمة فلما. ولو حذف الواو قبل أوحينا لاستقام المعنى. ويمكن اعتبار أن هناك نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَاتِة الْحَبِيبِ [أنفذوا ما عزموا عليه] (المنتخب (http://goo.gl/tSG58x)، أو: [عزفناه وأوصلنا إليه الطمانينة] (الحلبي (http://goo.gl/gTq68z)، أو: [فعلوا ذلك] (الجلالين (http://goo.gl/SZu7Mc). (ت3) يقترح ليكسنبرج تفسير هذه الكلمة وفقاً للسريانية والعبرية بمعنى قولهم وموامرهم (Luxenberg ص 190-191).
- 1 عِشَاءً، عِشَاءً، عِشَاءً ♦ (1) قد تكون القراءة الصحيحة لهذه الكلمة عشًا، علماً بأن اخوة يوسف تظاهروا بالبكاء بينما هم كاذبون حسب رواية القرآن والتوراة (1) نَنْتَضِلُ (2) الذِّبْنِ.
- 1 كَذِبًا، كَذِبًا (2) فَصَبْرًا جَمِيلًا ♦ (1) سَوَّلَ: حسن القبيح
- 1 بُشْرَايَ، بُشْرَايَ، بُشْرَايَ، بُشْرَايَ ♦ (1) سيارة: الأرقام الذين يسبرون في الطريق (2) آية ناقصة وتكملها: وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه [في البئر] (الجلالين (http://goo.gl/oMIvoh).
- 1 بَخْسٍ: ناقص (2) نص مخربط وترتيبه: وكانوا من الزاهدين فيه
- 1 تاويل ♦ (1) خطأ: جاء مكن متعدياً بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هياً (2) خطأ: حرف الواو في ولنعلمه زائدة يجب حذفها ليصح المعنى - كما فعل المنتخب (http://goo.gl/dHA0Kj) (ت3) خطأ: التفتات من المتكلم «مكناً» إلى الغائب «والله غالب على أمره»
- 1 حُكْمًا (1) خطأ: التفتات في الآية السابقة من الغائب «والله غالب على أمره» إلى المتكلم «أنتيناه»
- 1 وَرُودِنَهُ (2) وَغَلَقْتَ، وَتَرَغْتَ (3) هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ (4) مَثْوَيَّ
- 1 لِنَصْرِفَتْ (2) الْمُخْلَصِينَ
- 1 وَقَطَّتْ (2) دُبُرٍ، دُبُرٍ، دُبُرٍ (3) عَذَابًا أَلِيمًا ♦ (1) خطأ: واستبقنا إلى الباب، وتبرير الخطأ: تضمن استبق معنى ابتدر أو قصد (2) أَلْفِيَا: وجدا
- 1 قُبُلًا، قُبُلًا (2) قُبُلًا، قُبُلًا، قُبُلًا، قُبُلًا ♦ (1) راود: محاولة فرض ارادة على الغير (2) مِنْ قُبُلٍ: من جهته الامامية
- 1 قُبُلًا، قُبُلًا (2) دُبُرٍ، دُبُرٍ، دُبُرٍ، دُبُرٍ.
- 1 (1) رَا (2) قُبُلًا، قُبُلًا (3) دُبُرٍ، دُبُرٍ، دُبُرٍ، دُبُرٍ (4) كَذِبِكُمْ.

- 29: 12\53م يُوسُفُ¹ أَعْرَضَ² عَن هَذَا. وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ¹. إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ²».
- 30: 12\53م وَقَالَ نِسْوَةٌ¹ فِي الْمَدِينَةِ: «أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَى عَنْ نَفْسِهِ. قَدْ شَغَفَهَا¹ حُبًّا. إِنَّا لَنَرُّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ».
- 31: 12\53م فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ¹، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ¹ [...] وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا²، وَآتَتْ كُلَّ وَجْهٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا، وَقَالَتْ: «أَخْرِجْ عَلَيْنَهُنَّ». فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ، وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ³، وَقُلْنَ: «حَسْبُ لِلَّهِ! مَا هَذَا بِشَرٍّ⁴. إِنْ هَذَا إِلَّا مَلِكٌ⁶ كَرِيمٌ».
- 32: 12\53م قَالَتْ: «فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ. وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ¹ عَن نَّفْسِي. فَاستَغصَمْتُ². وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ، لَيَسْجُنَنَّ، وَلَيَكُونَا¹ مِنَ الصَّغِيرِينَ³».
- 33: 12\53م قَالَ: «رَبِّ! السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ²، أَصَبْتُ¹ الْيَهُودَ، وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ».
- 34: 12\53م فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ، فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ. إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ.
- 35: 12\53م ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ [...] مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ، لَيَسْجُنُنَّهُ¹ حَتَّى² جِينَ.
- 36: 12\53م وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ. قَالَ أَحَدُهُمَا: «إِنِّي أَرَأَيْتَ أَصْعُرُ¹ [...] خَمْرًا¹». وَقَالَ الْآخَرُ: «إِنِّي أَرَأَيْتَ أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي² خَبْرًا¹، تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا¹ بِنَآوِيلَةٍ². [...] إِنَّا نَرُكَّ مِنَ الْمُحْسِنِينَ».
- 37: 12\53م قَالَ: «لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْرَقَانِهِ، إِلَّا نَبَاتِكُمَا بِنَآوِيلَةٍ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي. إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ، هُمْ كَافِرُونَ.
- 38: 12\53م وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ. ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ.
- 39: 12\53م يُصْغَبِي [...] السِّجْنِ! ءَأَرَبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ؟ أَمْ اللَّهُ، ~ الْوَجْدُ، أَلْفَهَارُ؟
- 40: 12\53م مَا تَعْبُدُونَ، مِن دُونِهِ، إِلَّا أَسمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا [...] أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ، مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ. إِنْ أَحْكَمَ إِلَّا اللَّهُ. أَمَرَ¹ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ. ذَلِكَ الَّذِينَ الْفُتِنُوا². ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 41: 12\53م يُصْغَبِي [...] السِّجْنِ! أَمَّا أَحَدُكُمَا، فَيَسْقِي رَبَّهُ¹ خَمْرًا. وَأَمَّا الْآخَرُ، فَيُصَلِّبُ، فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ. فَضِيَ¹ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ».
- 42: 12\53م وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا: «أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ». فَانْسَلَسَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ [...] رَبِّهِ. فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ.
- (1 يُوسُفُ (2 أَعْرَضَ (3 الْخَاطِئِينَ (ت 1) خطأ: وَاسْتَغْفِرِي مِنْ ذُنُوبِكَ. وَتَبْرِيرِ الْخَطَا: تَضْمَنَ اسْتَغْفَرَ مَعْنَى تَأْسَفَ ت (2) خطأ: النَّفَاتِ مِنْ مَخَاطِبَةِ يَوْسُفَ إِلَى مَخَاطِبَةِ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ دُونَ أَيِّ فَاصِلٍ لِعُيُوبِي وَكَانَ الْمَخَاطِبُ وَاحِدًا.
- (1 نُسْوَةٌ (2 شَغَفَهَا، شَغَفَهَا، شَغَفَهَا - شَغَفَهَا بِمَعْنَى حَرَقَهَا (الطَّبْرَسِي): فَصَلَّ الْخَطَابِ، ص (119) (ت 1) شَغَفَهَا: أَصَابَ قَلْبَهَا بِحُبِّ شَدِيدٍ.
- (1 بِمَكْرِهِنَّ (2 مُتَّكًا، مُتَّكًا، مُتَّكًا، مُتَّكًا (3 أَيْدِيَهُنَّ (4 حَاشَا لِلَّهِ، حَاشَى الْإِلَهِ، حَاشَى لِلَّهِ، حَاشَى لِلَّهِ، حَاشَا لِلَّهِ (5 بَشْرًا، بَشْرًا، بِبَشْرٍ، بِبَشْرٍ (6 مَلِكٌ - مَعَ قِرَاءَةِ بَشْرٍ (ت 1) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ [دَعْوَةٌ] (الْمُنْتَخَبُ (http://goo.gl/nIQzNk
- (1 وَلَيَكُونَنَّ (ت 1) رَاوِدٌ: مَحَاوَلَةٌ فَرَضَ ارَادَةَ عَلَى الْغَيْرِ (2) اسْتَغصَمْتُ: امْتَنَعَ (3) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 9\113: 29.
- (1 رَبُّ السِّجْنِ (2) كَيْدَهُنَّ (3) أَصَبْتُ (ت 1) أَصَبْتُ: امِيلُ.
- (1 لَنَسْجُنُنَّهُ (2) عَنِّي (ت 1) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ [رَأْيِي] (مَكِّي، جِزءٌ أَوَّلٌ، ص 430).
- (1 عِنَبًا (2) رَاسِي (3) ثَرِيدًا، قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي جَفَنَةً فِيهَا خَبِرٌ (السِّيَارِي، ص 66) (4) نَبْتًا (ت 1) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: أَصْعُرُ [عِنَبًا لِيَكُونَ خَمْرًا] (الْمُنْتَخَبُ (http://goo.gl/ibILQo) - وَقَدْ صَلَحَتْهَا الْقِرَاءَةُ الْمَخْتَلَفَةُ اعْصَرَ عِنَبًا (2) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: نَبْتًا بِنَآوِيلٍ [مَا رَأَيْنَا] (الْمُنْتَخَبُ (http://goo.gl/VLGqj0
- (1 نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: يَا صَاحِبِي [فِي] السِّجْنِ (ابن عَاشُور، جِزءٌ 12، ص 274 (http://goo.gl/b4LXJ8).
- (1 نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: سَمَّيْتُمُوهَا [الْهَةَ] (مَكِّي، جِزءٌ أَوَّلٌ، ص 430) (2) جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ: 12\53: 40 و 30\84: 30 و 9\113: 36.
- (1 فَيَسْقِي رَبَّهُ، فَيَسْقِي رَبَّهُ (ت 1) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: يَا صَاحِبِي [فِي] السِّجْنِ (ابن عَاشُور، جِزءٌ 12، ص 274 (http://goo.gl/2wL42o).
- (1 آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: فَانْسَلَسَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ [يَوْسُفَ عِنْدَ] رَبِّهِ (الْجَلَالِينِ (http://goo.gl/KBMj0J).

- 43 :12\53م وَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنِّي أَرَى [...]»¹ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ²، وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ¹ خُضْرٍ، وَأَخْرَجَ يَابِسْتٌ². يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ! أَفْتُونِي فِي رَأْيِي⁴. إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا³ تَعْبُرُونَ.»
- 44 :12\53م قَالُوا: «[...]» أَضَعْتُ أَحْلَمَ². وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعِلْمِينَ.»
- 45 :12\53م وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا، وَادَّكَرَ¹ بَعْدَ امَّةٍ²: «أَنَا أَنْبِيئُكُمْ³ بِتَأْوِيلِهِ، فَأَرْسِلُونِ⁴.»
- 46 :12\53م «يُوسُفُ، أَيُّهَا الصِّدِّيقُ! أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ، وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ¹ خُضْرٍ وَأَخْرَجَ يَابِسْتٌ. لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ!»
- 47 :12\53م قَالَ: «تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا¹. فَمَا حَصَدْتُمْ، فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلَةٍ، إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ².
- 48 :12\53م ثُمَّ يَأْتِي، مِنْ بَعْدِ، ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا يَأْكُلُونَ¹ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ، إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ².
- 49 :12\53م ثُمَّ يَأْتِي، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ¹ النَّاسُ [...]»²، وَفِيهِ يَعْصِرُونَ¹ [...]»³.
- 50 :12\53م وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنْتُونِي بِهَ». فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ، قَالَ [...]»¹: «أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ¹ مَا بَالُ النَّبِيِّ² الَّذِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ⁴? إِنْ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ⁵ عَلِيمٌ.»
- 51 :12\53م [...]»¹ قَالَ: «مَا حَطْبُكَ¹؟ إِذْ رُودَتْ² حَتَّى يُوَسِّفَ عَنْ نَفْسِهِ³؟» فَلَنْ: «حُشِنَ لِلَّهِ³! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ». قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ: «الَّذِينَ حَصَّصَ⁴ الْحَقَّ. أَنَا رُودَتْ³ عَنْ نَفْسِي، وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ.
- 52 :12\53م ذَلِكَ لِيَعْلَمَ¹ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ. وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ.
- 53 :12\53م وَمَا أَبْرَأُ¹ نَفْسِي. إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ¹ بِالسُّوءِ، إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي. ~ إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ.»
- (1) قراءة شيعية: سنابل (السياري، ص 66) (2) قراءة شيعية: إني أرى سبع بقرات سمان وسبع سنابل خضر وأخر يابسات (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 120) (3) المَلَأُ، المَلُو (4) رُوِّيَ (5) للرُّبَا (6) نص ناقص وخطأ وتكميله: وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى [في منامي] سَبْعَ بَقَرَاتٍ (المنتخب http://goo.gl/0FMolk) (2) عجاف: ضعاف، نحاف (3) اللام زائدة وصحيحه: ان كنتم الرؤيا تعبرون (مكي، جزء ثاني، ص 155). تَعْبُرُونَ تفسرون وتؤولون. تبرير الخطأ: تَعْبُرُونَ تضمن معنى تنتدبون
- (1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا [هذه الرؤيا] أَضَعَاتُ أَحْلَامٍ (ابن عاشور، جزء 12، ص 282 http://goo.gl/06byDI) (2) اضغات احلام: أخلاط ملتبسة منها.
- (1) وَادَّكَرَ (2) إمَّة، أمه، أمه (3) آتِيكُمْ، أجبكم (4) فَأَرْسِلُونِي. (1) سنابل
- (1) دَابًّا، دابًا (2) يَأْكُلُونَ (3) تَأْبَأُ: جادين مداومين بلا فتور.
- (1) تَأْكُلُونَ (2) قَرَأْتُمْ، قراءة شيعية: قَرَبْتُمْ (السياري، ص 66) (3) تَأْتِيكُمْ: اخذتكم؛ تُحْصِنُونَ: تحفظون وتصونون.
- (1) تَعْصِرُونَ، تَعْصِرُونَ، يُعْصِرُونَ، يُعْصِرُونَ، يُعْصِرُونَ، تُعْصِرُونَ، قِرَاءة شيعية: يُعْصِرُونَ - بمعنى يُمِطُّونَ، على غرار ما جاء في الآية 78:80: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا» (السياري، ص 64) (2) الإشارة هنا إلى القحط الذي أصاب مصر سبع سنين متوالية أيام يوسف. وبالرجوع إلى تفاسير الآية نجد ان الله يبشرهم بالغيث أي المطر. ومن المعروف ان خصب مصر ناتج عن فيضان النيل وليس بسبب المطر الذي قلما يتساقط عليها، فكيف ينسب القرآن خصب مصر للغيث والمطر؟ ولكن هناك من رأى أن الغيث هنا بمعنى النصر (كما جاء في الآية 28:49: «فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ». أما لو أخذت من (الغيث) أي المطر فيكون المعنى: فيه يُمِطُّونَ، فيبلاد مصر العليا تنعم بغزارة الأمطار أربعة أشهر متتالية في فصل الشتاء (معرفة: شُبُهَات وردود حول القرآن الكريم، ص 364-365). (2) نص ناقص وخطأ وتكميله: يُغَاثُ النَّاسُ [بالمطر] (الجلالين http://goo.gl/9kHqWJ). (3) نص ناقص وخطأ وتكميله: وَفِيهِ يَعْصِرُونَ [الأعاب] (الجلالين http://goo.gl/6pbpW0).
- (1) فَسَلْهُ (2) النَّبِيُّ (3) اللآي، اللآي (4) أَيْدِيَهُنَّ (5) بِكَيْدِهِنَّ (6) نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ [يوسف] أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ (المنتخب http://goo.gl/Kbz8wR)
- (1) حَطْبُكَ (2) رُودَتْ (3) حَاشَا لِلَّهِ، حَاشَا لِلَّهِ، حَاشَى لِلَّهِ، حَاشَى لِلَّهِ، حَاشَى لِلَّهِ، حَاشَى لِلَّهِ (4) حَصَّصَ، حَصَّصَ (5) نص ناقص وتكميله: [فرجع الرسول فأخبر الملك فجمعهن] قَالَ مَا حَطْبُكُمْ (الجلالين http://goo.gl/2TdZ1u) (2) خطب: شأن (3) راود: محاولة فرض ارادة على الغير (4) حَصَّصَ: وضح وتبين بعد خفائه (1) لِيَعْلَمَ.
- (1) أَبْرَأُ (2) أَمَّارَةٌ: مبالغة في الأمر.

- 54 : 12\53م وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَتُنُونِي بِهِ، أَسْتَخْلِصُهُ¹ لِنَفْسِي». فَلَمَّا كَلَّمَهُ، قَالَ: «إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ، أَمِينٌ».
- 55 : 12\53م قَالَ: «أَجْعَلْنِي [...]»¹ عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ. إِنِّي خَفِيفٌ عَلَيْكُمْ».
- 56 : 12\53م وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِيُوسِفَ¹ فِي الْأَرْضِ، يَتَّبِعُوا² مِمَّا حَيْثُ يَشَاءُ². نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ، وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.
- 57 : 12\53م وَلَا جُزْءَ الْأَجْزَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ.
- 58 : 12\53م وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَعَرَفَهُمْ، وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ.
- 59 : 12\53م وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ¹، قَالَ: «أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْبِكُمْ. أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ، وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ؟»
- 60 : 12\53م فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ، فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي، وَلَا تَقْرَبُونِ¹».
- 61 : 12\53م قَالُوا: «سَتُرَوِّدُ عَنْهُ أَبَاهُ، وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ».
- 62 : 12\53م وَقَالَ لِفَتْنَتِهِ¹: «أَجْعَلُوا بَضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا، إِذَا أَتَقَلَّبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!»
- 63 : 12\53م فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ، قَالُوا: «يَا أَبَانَا! مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ [...]»¹. فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا، نَكْتَلُ¹. وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ».
- 64 : 12\53م قَالَ: «هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَيَّ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ؟ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا¹، ~ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ²».
- 65 : 12\53م وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ، وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ¹ إِلَيْهِمْ. قَالُوا: «يَا أَبَانَا! مَا نَبْغِي² [...]»¹ هَذِهِ بَضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا، وَنَمِيرُ³ أَهْلَنَا، وَنَحْفَظُ أَخَانًا، وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٌ³. ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ».
- 66 : 12\53م قَالَ: «لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ¹ مَوْتِقَاتًا¹ مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ، إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ». فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْتِقَهُمْ¹، قَالَ: «اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَعْمُونَ وَكِيلٌ».
- 67 : 12\53م وَقَالَ: «يَبْنَئِي! لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ، وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ. وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ. إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ. ~ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ».
- 68 : 12\53م وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ، مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا. وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ¹ لِّمَآءِ عِلْمَتِهِ¹. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 69 : 12\53م وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ، ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ. قَالَ: «إِنِّي أَنَا أَخُوكَ. ~ فَلَا تَبْتَئِسْ¹ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ».
- ت (1) أَسْتَخْلِصُهُ: اصطفيه. وقد كررت هذه الآية عبارة «وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُنُونِي بِهِ» التي جاءت في الآية 50 أعلاه.
- ت (1) آية ناقصة وتكملها: قَالَ اجْعَلْنِي [واليا] عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ (المنتخب <http://goo.gl/UHgzUn>)
- (1) يَتَّبِعُوا (2) نَشَاءُ ♦ ت (1) خطأ: جاء مَكَّنْ متعديًا بحرف اللام وبدون حرف اللام، وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنْ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنْ مع حرف اللام معنى هَيَأُ ت (2) يَتَّبِعُوا: ينزل ويسكن.
- (1) بِجَهَازِهِمْ
- (1) تَقْرَبُونِي.
- (1) لِفَتْنَتِهِ.
- (1) يَكْتَلُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ [إن لم ترسل أخانا إليه] فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ (المنتخب <http://goo.gl/qLLYnw>).
- (1) خَيْرٌ حَافِظًا، خَيْرٌ حَافِظٍ، خَيْرُ الْخَافِظِينَ (2) خَيْرٌ حَافِظٍ وَهُوَ خَيْرُ الْخَافِظِينَ.
- (1) رُدَّتْ (2) نَبْغِي (3) وَنَمِيرُ، وَنَمِيرُ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكملها: مَا نَبْغِي [أكثر من هذا] (الجلالين <http://goo.gl/0Zu6ch>) ت (2) نَمِيرُ: نجلب الميرة وهي الطعام. ت (3) كيل بعير: مقدار ما يحمله. بعير: ما يصلح للركوب والحمل من الدواب كالجمال والناقة. ونجد نفس الكلمة بالعبرية في قصة يوسف (تكوين 45: 17) وترجمت إلى العربية بدواب.
- (1) تُؤْتُونِي ♦ ت (1) مَوْتِقَاتًا: عهدًا مؤكدًا باليمين يوثق به.
- (1) مِمَّا ♦ ت (1) خطأ: التفات من الغائب «مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «عَلَمَانًا».
- ت (1) تَبْتَئِسْ: تكتئب وتحزن

- 70 : 12\53م فَمَا جَزَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ، جَعَلَ¹ أَلْسِقَانِيَّةً فِي رَحْلِ أَخِيهِ²، ثُمَّ أَدْنَى مُؤَدِّي³. «أَيْتُهَا أَلْعِيرُ⁴! إِنْكُمْ أَلْسُرْفُونَ⁴».
- 71 : 12\53م قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ: «مَاذَا تَفْقِدُونَ¹؟»
- 72 : 12\53م قَالُوا: «تَفْقِدُ صُوعًا¹ أَلْمَلِكِ. وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ جَمَلٌ بَعِيرٌ²، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ³».
- 73 : 12\53م قَالُوا: «تَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا كُنَّا سُرْقِينَ».
- 74 : 12\53م قَالُوا: «فَمَا جَزَاؤُهُ [...]»¹، إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ؟»
- 75 : 12\53م قَالُوا: «جَزَاؤُهُ، مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ [...]»¹، فَهُوَ [...]»¹ جَزَاؤُهُ. كَذَلِكَ نَحْزِي الظَّالِمِينَ».
- 76 : 12\53م فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ، قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ، ثُمَّ اسْتَحْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ. كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ. مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ² اللَّهُ. تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ¹ مَنْ نَشَاءُ¹. وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ³.
- 77 : 12\53م قَالُوا: «إِنْ يَسْرِقْ، فَقَدْ سَرَقَ¹ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ». فَأَسْرَهَا² يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ. قَالَ: «أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ».
- 78 : 12\53م قَالُوا: «يَأَيُّهَا الْعَزِيزُ! إِنَّ لَهُ ابْنًا شَيْخًا كَبِيرًا، فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ. إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ».
- 79 : 12\53م قَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ، إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا».
- 80 : 12\53م فَلَمَّا اسْتَيْسُوا¹ مِنْهُ، خَلَصُوا نَجِيًّا¹. قَالَ كَبِيرُهُمْ: «الَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتِقَاتٍ² مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ قَبْلِ مَا³ فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ؟ فَلَنْ أُبْرِحَ⁴ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ² لِي أَبِي، أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي. ~ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ».
- 81 : 12\53م أَرْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا: «يَا أَبَانَا! إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ¹. وَمَا شَهِدْنَا² إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا. وَمَا كُنَّا لِلْعَيْبِ حَفِظِينَ».
- 82 : 12\53م وَسَلِّ¹ [...] أَلْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا، وَالْعَيْرَ² الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ».
- 83 : 12\53م قَالَ: «بَلْ سَوَّلَتْ¹ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا. فَصَبِّرْ جَمِيلًا. عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ».
- 1 (وَجَعَلَ 2) أَخِيهِ أَمَهُلَهُمْ حَتَّى انطَلَقُوا (3) مُؤَدِّي (4) سَارْفُونَ ♦ ت (1) العير: القافلة.
- 1 (تَفْقِدُونَ ♦ ت 1) نص مخربط وترتيبه: فاقبلوا عليهم وقالوا ماذا تفقدون. وقد أضاف الحلبي كلمة قد، فتكون الآية: قَالُوا وَقَدْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ (http://goo.gl/lm1CaV).
- 1 (صَاع، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ، صَوْغٌ ♦ ت 1) صُوعًا: كاس (2) بغير: ما يصلح للركوب والحمل من الدواب كالجمال والناقة. ونجد نفس الكلمة بالعبرية في قصة يوسف (تكوي 45: 17) وترجمت إلى العربية بدواب. ت 3) زعيم: ضامن وكفيل. خطأ: التفات من جمع المتكلم «تَفْقِدُ» إلى مفرد المتكلم «وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ»؛ صحيحه: قَالُوا تَفْقِدُ صُوعًا الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ جَمَلٌ بَعِيرٍ ونحن به زعماء، أو ويوسف به زعيم. وقد يكون الضمير «إنا» راجع للمؤذن في الآية 70. وقد حل المنتخب هذا الإشكال بإضافة كلمات للآية كما يلي: «واكد رئيسهم ذلك، فقال: وأنا بهذا الوجد ضامن وكفيل» (http://goo.gl/XcQBfY).
- 1 (بالله 2) جينًا.
- ت 1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا فَمَا [جزاء السارق] إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (المنتخب (http://goo.gl/IXrbRi).
- ت 1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ [يسترق] فَهُوَ [وحده] جَزَاؤُهُ (المنتخب (http://goo.gl/Nk0Y6l).
- 1 (وِعَاءٌ، إِعَاءٌ 2) يَرْفَعُ ... يَشَاءُ (3) عَلِيمٌ ♦ ت 1) خطأ: نرفع إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى. خطأ: التفات من المتكلم «كِدْنَا» إلى الغائب «يَشَاءُ اللَّهُ» ثم إلى المتكلم «تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ».
- 1 (سُرِقَ 2) فَاسْرَهُ
- 1 (اسْتَيْسُوا، اسْتَيْسُوا، اسْتَيْسُوا 2) يَأْذَنُ ♦ ت 1) نَجِيًّا: يتكلمون بالسر (2) مؤثقا: عهدًا مؤكدًا باليمين يوثق به ت 3) خطأ: كلمة «ما» دخيلة على سياق المعنى، وقد فسرها البعض بمعنى ومن قبل هذا (الفراء (http://goo.gl/5AK9Xl)، ومنهم من اعتبرها زائدة (مكي، جزء أول، ص 437). فَرَطْتُمْ: اسرفتم ت 4) لَنْ أُبْرِحَ: لن افارق. خطأ: أُبْرِحَ من الأرض. تبرير الخطأ برح تضمن معنى غادر
- 1 (سُرِقَ، سَارِقٌ 2) شَهِدْنَا.
- 1 (وَسَلِّ ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: وَأَسْأَلُ [اهل] الْقُرْيَةَ (الجاللين (http://goo.gl/KQ6Wix) ت 2) العير: القافلة.
- ت 1) سَوَّلَ: حسن القبيح.

- 84 : 12\53م وَتَوَلَّى عَنْهُمْ¹ وَقَالَ: «يَأْسَفِي² عَلَى يُوسُفَ!» وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ²، فَهُوَ كَظِيمٍ³.
- 85 : 12\53م قَالُوا: «تَاللَّهِ! [...] تَفْتَوُ¹ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ² حَرْصًا³، أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ».
- 86 : 12\53م قَالَ: «إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِّي¹ وَحُزْنِي² إِلَى اللَّهِ. وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.
- 87 : 12\53م يَبْنِي! أَذْهَبُوا فَتَحَسَّنُوا¹ مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ، وَلَا تَأْتِسُوا² مِنْ رُوحِ³ اللَّهِ. إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ⁴ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْفَوْمُ الْكَافِرُونَ».
- 88 : 12\53م فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ، قَالُوا: «يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ! مَسَّنَا وَأَهْلْنَا الصَّرْعُ¹. وَجِئْنَا بِبِضْعَةِ مَرْجَلَةٍ². فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ²، وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا. إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ».
- 89 : 12\53م قَالَ: «هَلْ عَلَّمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ، إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ؟»
- 90 : 12\53م قَالُوا: «أَعْيَاكَ¹؟ لَأَنْتَ² يُوسُفُ!» قَالَ: «أَنَا يُوسُفُ، وَهَذَا أُخِي. فَدَمَّ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا. إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ³ وَيَصْرِفْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ».
- 91 : 12\53م قَالُوا: «تَاللَّهِ! لَقَدْ ءَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا¹، وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِبِينَ¹».
- 92 : 12\53م قَالَ: «لَا تَتْرِبْ عَلَيْنَكُمْ¹ الْيَوْمَ. يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ. وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
- 93 : 12\53م أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا، فَالْفَوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي، يَا ت¹ بَصِيرًا، وَأَتُونِي² بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ».
- 94 : 12\53م وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَبْرَتُ¹، قَالَ أَبُوهُمُ: «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ² يُوسُفَ. لَوْلَا أَنْ تُفْقِدُونَ³!»
- 95 : 12\53م قَالُوا: «تَاللَّهِ! إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ».
- 96 : 12\53م فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ¹، أَلْفَلَهُ [...] عَلَى وَجْهِهِ، فَارْتَدَّ بَصِيرًا. قَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ؟»
- 97 : 12\53م قَالُوا: «يَا بَنَانَا! اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، إِنَّا كُنَّا خَطِيئِينَ¹».
- 98 : 12\53م قَالَ: «سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي. ~ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ، الرَّحِيمُ».
- 99 : 12\53م فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ، ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ¹، وَقَالَ: «اتَّخَلُّوا مَعِيَ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، ءَامِنِينَ».
- 100 : 12\53م وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ¹، وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا، وَقَالَ: «يَا بَنَاتُ²! هَذَا تَأْوِيلُ³ رُؤْيَايَ⁴ مِنْ قَبْلُ. فَدَجَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا. وَقَدْ أَحْسَنَ بِي¹، إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ، وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ، مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ² السَّيِّئُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي. إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ³. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ، الْحَكِيمُ.
- 101 : 12\53م رَبِّ! قَدْ ءَاتَيْتَنِي¹ مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي² مِنْ تَأْوِيلِ³ الْأَحَادِيثِ. فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقَنِي بِالصَّلْحِينَ».
- 1 (أسَفِي، أسَفَاهُ (2) الْحَزْنُ، الْحُزْنُ ♦ (1) تَوَلَّى عَنْهُمْ: ترك خطابهم (الجلالين كظيم: شديد الكتمان لغضبه
- 1 (تَفْتَأُ (2) يَكُونُ (3) حَرْصًا، حُرْصًا، حُرْصًا ♦ (1) تَفْتَأُ: نزال. نص ناقص ونكميله: [لا] تَفْتَأُ (الجلالين http://goo.gl/SedOB1) (2) حَرْصًا: عليلا هزيلا مشرفا على الموت
- 1 (قراءة شيعية: بئِي - منصوبة (السياري، ص 67) (2) وَحُزْنِي، وَحُزْنِي ♦ (1) أَشْكُوا بِنِّي: حالي، أو غمي، أو شدة حزني.
- 1 (فَتَحَسَّنُوا (2) تَأْتِسُوا، تَأْتِسُوا، تَأْتِسُوا (3) رُوحِ، رَحْمَةً، فَضْلِ (4) يَأْتِسُ ♦ (1) فَتَحَسَّنُوا مِنْ يُوسُفَ: تطلبوا خبره. خطأ: فَتَحَسَّنُوا عن.
- 1 (مُرْجِيَّةُ (2) فأوفر ركابنا ♦ (1) الضر: الجوع (2) مُرْجَاةُ: قليلة القيمة والتي يردها كل تاجر رغبة عنها. ويقترح ليكسنبيرج قراءة (مرجية) بمعنى مرطبة، بدلًا من (مرجية) (Luxenberg ص 86)
- 1 (أَنْتَ، إِنَّكَ (2) أَوْ أَنْتَ (3) يَتَّقِي.
- 1 (لَخَاطِبِينَ، لَخَاطِبِينَ ♦ (1) أَتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا: اختارك وفضلك علينا.
- 1 (لَا تَتْرِبْ عَلَيْنَكُمْ: لا لوم عليكم.
- 1 (يَاتُ (2) وَأَتُونِي
- 1 (انفصل (2) تُفْقِدُونِي ♦ (1) العبر: القافلة؛ فصلت العبر: ابتعدت عن المكان (2) ريح: راحة (3) تُفْقِدُونَ: تُحْطِنُونَ رأيي.
- 1 (بالله.
- 1 (الْبَشِيرُ من بين يدي العبر ♦ (1) خطأ: حرف أن حشو (2) آية ناقصة ونكميلها: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَى [القميص] عَلَى وَجْهِهِ (الجلالين http://goo.gl/ZlZX3e)
- 1 (خَاطِبِينَ، خَاطِبِينَ.
- 1 (أَبُوئِهِ وأخوته
- 1 (قراءة شيعية: السرير (السياري، ص 66) (2) أَبَتْ، آيَةٌ (3) تَأْوِيلُ (4) رُؤْيَايَ، رُؤْيَايَ ♦ (1) خطأ: وَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ. تبرير الخطأ: أحسن يتضمن معنى لطف المتعدي بالباء. وقد جاء في الآية 28\49: 77: وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ (2) نَزَغَ: اغرى لعمل السوء (3) خطأ: لَطِيفٌ بِمَا يَشَاءُ، اسوة بالآية الآية 62\42: 19: اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ. تبرير الخطأ: لَطِيفٌ يتضمن معنى مدبر.
- 1 (أَتَيْتَنِي (2) وَعَلَّمْتَنِي (3) تَأْوِيلِ

- 102: 12\53م ---] ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ¹ وَهُمْ يَمْكُرُونَ.
- 103: 12\53م وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ، وَلَوْ حَرَصْتَ، بِمُؤْمِنِينَ¹.
- 104: 12\53م وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ هُوَ إِلَّا دَكْرٌ لِلْعَالَمِينَ.
- 105: 12\53م وَكَأَيِّنْ¹ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ²، يَمُرُّونَ³ عَلَيْهَا، وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ!
- 106: 12\53م وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ.
- 107: 12\53م أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ؟ أَوْ تَأْتِيَهُمْ¹ السَّاعَةُ بَغْتَةً²، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ؟
- 108: 12\53م قُلْ: «هَذِهِ سَبِيلِي. أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ، عَلَى بَصِيرَةٍ¹، أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي. وَسُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ».
- 109: 12\53م وَمَا أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، إِلَّا رِجَالًا نُوحِي¹ إِلَيْهِمْ، مِنْ أَهْلِ الْقُرَى [...]¹. أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟ وَالَّذَارُ الْأَخْرَةُ² خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ²؟
- 110: 12\53م حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ¹ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا²، جَاءَهُمْ نَصْرُنَا، فَنُجِّي³ مَنْ نَشَاءُ⁴. وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا⁵ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ.
- 111: 12\53م لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ¹ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ. مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى، وَلَكِنْ تَصْدِيقًا¹ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَتَفْصِيلًا³ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً⁴ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- ت(1) يقترح ليكسنبرج تفسير هذه الكلمة وفقًا للسرانية والعبرية بمعنى قولهم ومؤامرتهم (Luxenberg ص 190-191).
- ت(1) خطأ: حرف الباء في مؤمنين حشو. (1) نسألهم.
- (1) وَكَانَيْنِ، وَكَأَيِ، وَكَأَيْنِ، وَكَانَيْنِ، وَكَانَيْنِ، وَكَانَيْنِ، وَكَانَيْنِ، وَكَانَيْنِ (2) وَالْأَرْضِ، وَالْأَرْضِ (3) يمشون ♦ ت(1) جاءت عبارة «كأين من» في القرآن سبع مرات مع حرف الواو (وكأين) أو حرف الفاء (فكأين) في الآيات التالية: 105: 12\53 و 60: 29\85 و 146: 3\89 و 13: 47\95 و 8: 65\99 و 103: 22\103 و 45: 22\103 و 48: 22\103. قد تكون العبارة خطأ نسخا وأصلها «كم من» كما في الآيتين «وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا أو هم قائلون» (7\39) و «وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا» (53\23). واعتبرت كلمة كأين مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة. وقد صلحتها القراءة المختلفة «كأي». وقد فسرت كلمة كأين: كثير، أو كم.
- (1) يَايْتِيَهُمْ (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً.
- (1) هَذَا ♦ ت(1) بَصِيرَةٍ: حجة واضحة
- (1) يُوحَى (2) يَعْقِلُونَ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى [فكذبوهم] (ابن عاشور، جزء 13، ص 69 http://goo.gl/qOE1wK) ت(1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84. ت(2) خطأ: وللدار الاخرة، كما في الآية 6\55: 32 «وَالَّذَارُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ»، أو والدار الاخرة، كما في الآية 7\39: 169 «وَالَّذَارُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ». ت(3) خطأ: التفات من الغائب «أفلم يسيروا» إلى المخاطب «أفلا تعقلون»، وقد صلحتها القراءة المختلفة: يَعْقِلُونَ.
- (1) استنائيس، قراءة شيعية: استنأست (السياري، ص 68) (2) كَذَّبُوا، كَذَّبُوا (3) فَنُجِّي، فَنُجِّي، فَنُجِّي (4) يَشَاءُ (5) بَأْسُهُ ♦ ت(1) هذه الآية معطوفة على الفقرة الأولى من الآية السابقة: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ. (1) قِصَصِهِمْ (2) تَصْدِيقٌ (3) وَتَفْصِيلٌ (4) وَرَحْمَةٌ.

15\54 سورة الحجر

عدد الآيات 99 - مكية عدا 87

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 80

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت(1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

(1) رُبَّمَا، رُبَّمَا، رُبَّمَا (2) مُسْلِمِينَ، قراءة شيعية: مُسْلِمِينَ - لولابة علي بن ابي طالب (السياري، ص 23 و 74).

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 15\54م الرَّحْمَنِ. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ.

2: 15\54م ---] رُبَّمَا¹ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ².

3: 15\54م دَرَّ هُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا، وَيُلْهِيهِمُ الْأَمَلُ. ~ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ.

4: 15\54م وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ.

5: 15\54م مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا، وَمَا يَسْتَحْزُونَ.

- 6 : 15\54م [---] وَقَالُوا: «يَأْتِيهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ! إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ.
- 7 : 15\54م لَوْ مَا تَأْتَيْنَا¹ بِالْمَلِكَةِ؟ ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».
- 8 : 15\54م مَا نُنزِّلُ¹ الْمَلِكَةَ² إِلَّا بِالْحَقِّ، وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ [...]»¹
- 9 : 15\54م إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ، وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ¹.
- 10 : 15\54م وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، [...]»¹ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ.
- 11 : 15\54م وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ¹.
- 12 : 15\54م كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ¹ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ.
- 13 : 15\54م لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَقَدْ خَلَتْ سِنَّةُ الْأَوَّلِينَ.
- 14 : 15\54م وَلَوْ فَتَحْنَا¹ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ، فَظَلُوا فِيهِ يَعْزُجُونَ²،
- 15 : 15\54م لَقَالُوا: «إِنَّمَا سُكَّرَتْ¹ أَبْصَرُنَا. بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ».
- 16 : 15\54م [---] وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَزَيَّنَّهَا لِلنَّظِيرِينَ.
- 17 : 15\54م وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ¹،
- 18 : 15\54م إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ، فَاتَّبَعَهُ¹ شَهَابٌ² مُبِينٌ.
- 19 : 15\54م وَالْأَرْضَ، مَدَدْنَاهَا، وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيًّا، وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ.
- 20 : 15\54م وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا¹، وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرُرُقِينَ.
- 21 : 15\54م وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ، وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ.
- 22 : 15\54م وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ¹ لُوفِحَةً²، فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ، وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزَائِنِينَ.
- 23 : 15\54م وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ، وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ.
- 24 : 15\54م [---] وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ¹ مِنْكُمْ، وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَحْرِينَ².
- 25 : 15\54م وَإِنَّ رَبَّكَ¹ هُوَ يَحْشُرُهُمْ¹! ~ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ.
- (1) نَزَلَ عَلَيْهِ، أَلْقَى عَلَيْهِ، أَلْقَى إِلَيْهِ
- ت (1) لَوْ مَا تَأْتَيْنَا: هَلَا تَأْتِينَا.
- (1) نُنزِّلُ (2) نُنزِّلُ، نُنزِّلُ، نَزَلَ – الْمَلِكَةُ ♦ ت (1) نص ناقص وخطأ وتكميله: وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ [العذاب] – أي مؤخرين (الجلالين (http://goo.gl/vs0KL1.
- ت (1) يعتمد المسلمون على هذه الآية لإثبات خلو القرآن من التحريف. ولكن المفسرون الشيعة الذين يقولون بوقوع التحريف والتبديل فيه يجيبون: «ولا ينافي حفظه تعالى للذِّكْر بحسب حقيقة التحريف في صورة تدوينه، فإن التحريف إن وقع وقع في الصورة المماثلة له كما قال: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (2\87: 79)، وكما قال: يَلُؤْنَ أَسِنَّتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (3\89: 78)» (الذهبي: التفسير، ص 324-325). أنظر حول تحريف القرآن وما ضاع منه الجزء الأول تحت رقم 9.
- ت (1) نص ناقص وخطأ وتكميله: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ [رسلا] (الجلالين (http://goo.gl/Anl8g0.
- (1) يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ ت (1) خطأ: التفات من الماضي «أَرْسَلْنَا» في الآية السابقة إلى المضارع «يَأْتِيهِمْ».
- (1) تُسْأَلُكَ.
- (1) فَتَحْنَا (2) يَعْزُجُونَ ♦ ت (1) يَعْزُجُونَ: يصعدون.
- (1) سُكَّرَتْ، سُكَّرَتْ، سُكَّرَتْ، سُكَّرَتْ.
- (1) نَجِدُ كَلِمَةَ رَجَمٍ بِالْعِبْرِيَّةِ كَعَقَابٍ. وَيظن البعض ان الكلمة قد تكون من اللغة الحبشية والتي تعني لعن، فيكون معنى العبارة «شيطان لعين». أنظر Bonnet- Eymard مجلد 2، ص 47 و Jeffery ص 140.
- (1) فَاتَّبَعَهُ ♦ ت (1) شهاب: عود وخشبة فيها نار
- (1) مَعَائِشٍ.
- (1) تُرْسِلُهُ
- (1) الرِّيحَ (2) تَلْفَحُ ♦ ت (1) لواقح: ذوات لقاوح وهو ما يلحق به الشجر والنبات. يرى Sawma ان الكلمة من الأرامية وتعني عاصفة كبيرة، فيكون معنى الآية وارسلنا الرياح عاصفة كبيرة التي تحمل، ونجدها في سفر حزقيال 3: 14 وسفر أيوب 28: 25 (Sawma ص 307). ومنهم من رأى في هذه الكلمة خطأً وصحيحه: ملافح.
- (1) الْمُسْتَقْدِمِينَ: السابقين إلى الخير ت (2) الْمُسْتَأْخِرِينَ: المتأخرين. يلاحظ أن لا علاقة بين هذه الآية والآيتين السابقتين واللاحقة إذا ما فهمت على ضوء أسباب النزول.
- (1) يَحْشُرُهُمْ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «عَلَّمْنَا» إلى الغائب «رَبَّكَ».

- 26 : 15\54م [---] وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ، مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ¹.
- ت (1) صَلْصَل: طين يابس. حما مسنون: طين أسود أحرقتة النار حتى صقلتته. أو محدد الطرف كسن الرمح. ولكن قد يكون المعنى الأقرب هو منتن. قال أمية بن أبي الصلت: خلق البرية من سلالة منتن وإلى السلالة كلها ستعود (هذا البيت في تفسير النكت والعيون للماوردي، سورة المؤمنون، الآية 12 <http://goo.gl/Ff1TWN>). وقد ذكر هذا المعنى الطبري (<http://goo.gl/IGb0gC>) والماوردي (<http://goo.gl/tXmaJN>) في تفسيرهما لعبارة حما مسنون في هذه الآية. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «خَلَقْنَا».
- 27 : 15\54م وَالْجَانَّ¹ خَلَقْنَاهُ، مِنْ قَبْلُ، مِنْ نَّارِ السَّمُومِ.
- 28 : 15\54م [---][...]¹ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ: «إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ، مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ.
- 29 : 15\54م فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي، فَفَعَّوْا لَهُ سَجْدِينَ».
- 30 : 15\54م فَسَجَدَ الْمَلَكَةَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ¹،
- 31 : 15\54م إِلَّا إِبْلِيسَ، أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّجْدِينَ.
- 32 : 15\54م قَالَ: «بِإِيسَى! مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّجْدِينَ؟»
- 33 : 15\54م قَالَ: «لَمْ أَكُن لَأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ، مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ».
- 34 : 15\54م قَالَ: «فَأَخْرِجْ مِنْهَا، فَإِنَّكَ رَجِيمٌ¹».
- 35 : 15\54م وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ».
- 36 : 15\54م قَالَ: «رَبِّ! فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ».
- 37 : 15\54م قَالَ: «فَأِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ،
- 38 : 15\54م إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ».
- 39 : 15\54م قَالَ: «رَبِّ! بِمَا أَعُوذُ بِكَ، لِأَزِيدَنَّ لَهُمْ [...]»² فِي الْأَرْضِ، وَلَا أَعُوذُ بِكَ أَجْمَعِينَ،
- 40 : 15\54م إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ¹».
- 41 : 15\54م قَالَ: «هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ¹».
- 42 : 15\54م إِنَّ عِبَادِي، لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ، إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ¹.
- 43 : 15\54م وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ».
- 44 : 15\54م لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ.
- 45 : 15\54م إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ¹:
- 46 : 15\54م «أَدْخُلُوهَا¹ بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ».
- 47 : 15\54م وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ¹. إِخْوَانًا، عَلَى سُرُرٍ¹، مُتَقَابِلِينَ.
- 48 : 15\54م لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ¹، وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ.
- 49 : 15\54م نَبِيُّ¹ عِبَادِي أَنِّي² أَنَا الْعَفْوَورُ، الرَّحِيمُ،
- 50 : 15\54م وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ.
- 51 : 15\54م [---] وَنَبِّئُهُمْ¹ عَنْ ضَيْفِ¹ إِبْرَاهِيمَ.
- ت (1) صَلْصَل: طين يابس. حما مسنون: طين أسود أحرقتة النار حتى صقلتته. أو محدد الطرف كسن الرمح. ولكن قد يكون المعنى الأقرب هو منتن. قال أمية بن أبي الصلت: خلق البرية من سلالة منتن وإلى السلالة كلها ستعود (هذا البيت في تفسير النكت والعيون للماوردي، سورة المؤمنون، الآية 12 <http://goo.gl/Ff1TWN>). وقد ذكر هذا المعنى الطبري (<http://goo.gl/IGb0gC>) والماوردي (<http://goo.gl/tXmaJN>) في تفسيرهما لعبارة حما مسنون في هذه الآية. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «خَلَقْنَا».
- ت (1) وَالْجَانَّ (1) وَالْجَانَّ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ رَبُّكَ
- ت (1) خَلَقْنَاهُ، مِنْ قَبْلُ، مِنْ نَّارِ السَّمُومِ. لَعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ».
- ت (1) نَجِدُ كَلِمَةَ رَجْمٍ بِالْعَبْرِيَّةِ كَعَقَابٍ. وَيُظَنُّ الْبَعْضُ أَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ تَكُونُ مِنَ اللَّغَةِ الْحَبَشِيَّةِ وَالتِّي تَعْنِي لَعْنٌ. فَيَكُونُ مَعْنَى الْعِبَارَةِ «شَيْطَانٌ لَعِينٌ». أَنْظِرْ - Bonnet Eymard مجلد 2، ص 47 و Jeffery ص 140.
- ت (1) أَعُوذُ: أَضِلُّ. خَطَأُ: جَاءَ فِي الْآيَةِ 7:39: 16 «قَالَ فِيمَا أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَهْمُ» وَفِي الْآيَةِ 15:54: 39 «قَالَ رَبِّ يَا أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَهْمُ» وَالصَّحِيحُ: بِمَا أَعُوذُ بِكَ (بَاءُ السَّبْبِ) ت (2) نَصٌ نَاقِصٌ وَخَطَأٌ وَتَكْمِيلُهُ: لِأَزِيدَنَّ لَهُمْ [السَّوَاءُ] فِي الْأَرْضِ (الْمُنْتَخَبُ <http://goo.gl/1Wnfsq>).
- ت (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ ت (1) الْمُخْلِصِينَ: الْمُصْطَفِينَ الْخَالِصِينَ مِنَ الدَّنَسِ.
- ت (1) قِرَاءَةُ شَبْعِيَّةٍ: وَإِنَّ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ - الْإِمَامُ عَلِيُّ (السِّيَارِيُّ، ص 74) ♦ ت (1) خَطَأُ: صِرَاطٌ إِلَيَّ مُسْتَقِيمٌ.
- ت (1) الْغَاوِينَ: الضَّالِّينَ.
- ت (1) جُزْءٌ، جُزْءٌ
- ت (1) وَعُيُونٌ، وَعُيُونٌ
- ت (1) ادْخُلُوهَا ♦ ت (1) خَطَأُ: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْغَائِبِ «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» إِلَى الْمَخَاطَبِ «ادْخُلُوهَا».
- ت (1) سُرُرٍ ♦ ت (1) غِلٌّ: عِدَاوَةٌ وَحَقْدٌ كَامِنٌ خَطَأُ: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمَخَاطَبِ «ادْخُلُوهَا» إِلَى الْغَائِبِ «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ»
- ت (1) نَصَبٌ: تَعَبٌ.
- ت (1) نَبِيُّ (2) أَنِّي
- ت (1) وَنَبِّئُهُمْ ♦ ت (1) حَوْلَ كَلِمَةِ ضَيْفٍ انْظُرْ هَامِشَ الْآيَةِ 37:54: 37

- 52: 15\54م إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: «سَلِّمًا»، قَالَ: «إِنَّا مِنْكُمْ وَجُولُونَ¹».
- 53: 15\54م قَالُوا: «لَا تَوَجَّلْ¹. إِنَّا نُبَشِّرُكَ² بِعَلْمٍ عَلِيمٍ».
- 54: 15\54م قَالَ: «أُبَشِّرُ تُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكِبَرُ¹؟ فِيمَ تُبَشِّرُونَ²؟».
- 55: 15\54م قَالُوا: «بَشِّرْكَ بِالْحَقِّ، فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاطِنِينَ¹».
- 56: 15\54م قَالَ: «وَمَنْ يَقْنَطْ¹ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ، إِلَّا الْضَّالُّونَ».
- 57: 15\54م قَالَ: «فَمَا خَطْبُكُمْ¹، أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ؟»
- 58: 15\54م قَالُوا: «إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ [...] قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ،
- 59: 15\54م إِلَّا آءَالَ لُوطٍ. إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ¹ أَجْمَعِينَ،
- 60: 15\54م إِلَّا أَمْرَاتَهُ. قَدَرْنَا¹ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ¹».
- 61: 15\54م فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ،
- 62: 15\54م قَالَ: «إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكْرَرُونَ».
- 63: 15\54م قَالُوا: «بَلْ جِنَّةُ¹ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ¹».
- 64: 15\54م وَأَنْتَبِّكَ بِالْحَقِّ. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.
- 65: 15\54م فَاسْرُ¹ بِأَهْلِكَ، يَقْطَعُ² مِنَ اللَّيْلِ، وَاتَّبِعْ أَذْبُرَهُمْ¹. وَلَا يَلْتَفِتْ² مِنْكُمْ أَحَدٌ. وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ».
- 66: 15\54م وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ¹ أَنْ: «ذَابِرَ هُوَ لَا يَمْضُوغٌ مُّصْتَجِبِينَ».
- 67: 15\54م وَجَاءَ¹ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ.
- 68: 15\54م قَالَ: «إِنَّ هُوَ لَا يَمْضُوغٌ مُّصْتَجِبِينَ¹، فَلَا تَفْضَحُونَ¹».
- 69: 15\54م وَاتَّقُوا اللَّهَ، وَلَا تُخْزَوْنَ¹».
- 70: 15\54م قَالُوا: «أَوَلَمْ نُنْهَكْ عَنْ [...] الْعَلَمِينَ؟»
- 71: 15\54م قَالَ: «هُوَ لَا يَنْتَبِي. ~ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ».
- 72: 15\54م لَعَمْرُكَ¹! إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ² يَعْمَهُونَ³».
- 73: 15\54م فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ.
- 74: 15\54م فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا، وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ¹».
- 75: 15\54م إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ¹».
- ت (1) وَجُولُونَ: خائفون. ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (دحلون)، بمعنى خائفون، كما جاء في لسان العرب، بدلًا من (وجلون) (Luxenberg ص 240)
- 1 (تُوَجَّلُ، تَاجَلُ، تُوَجَّلُ، تُؤَاجَلُ 2) تُبَشِّرُكَ ♦ ت (1) لَا تَوَجَّلْ: لا تخف. ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (تدحل)، بمعنى تخف، كما جاء في لسان العرب، بدلًا من (توجل) (Luxenberg ص 240).
- 1 (الْكِبَرُ 2) تُبَشِّرُونَ، تُبَشِّرُونِي.
- 1 (الْفَاطِنِينَ).
- 1 (يَقْنَطُ، يَقْنَطُ).
- ت (1) خطب: شأن.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ [لوط لأجل] قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 61 http://goo.gl/KZMjEc).
- 1 (لَمُنَجُّوهُمْ
- 1 (قَدَرْنَا ♦ ت (1) الْغَابِرِينَ: الهالكين. خطأ: التفات في الآية 58 من الغائب «أَرْسَلْنَا» كلام للملائكة إلى المتكلم «قَدَرْنَا» كلام الله
- 1 (جِيئَاكَ ♦ ت (1) يمترون: يشكون ويجادلون.
- 1 (فَاسْرُ، فَسِرُ 2) يَقْطَعُ ♦ ت (1) الأديبار: الأعداب. فسرها الجليلين: امش خلفهم (الجلالين http://goo.gl/L13xse ت (2) يَلْتَفِتْ: يميل وجهه يمينًا أو يسارًا، والمراد متابعة السير.
- 1 (إِنَّ، وَقَلْنَا إِنَّ ♦ ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «حَيْثُ تُؤْمَرُونَ» إلى المتكلم «وَقَضَيْنَا». وفي الآية خريطة ونص ناقص وتكميله: وَقَضَيْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ [فاوحينا إليه] أَنْ ذَابِرَ هُوَ لَا يَمْضُوغٌ مُّصْتَجِبِينَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 65 http://goo.gl/F5Y7CM). إلا أن تفسير الجليلين يفسر كلمة «وَقَضَيْنَا» بمعنى «أوحينا»، فلا تحتاج الآية لإعادة ترتيب (الجلالين http://goo.gl/i50HY5). وفسر نفس الكلمة بنفس المعنى في الآية «وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَاتِينَ وَلِنُعَلِّنَ غُلُوبًا كَبِيرًا» (الجلالين http://goo.gl/aP391K (4): 17\50).
- 1 (وَجَا.
- 1 (تَفْضَحُونِي ♦ ت (1) حول كلمة ضيف انظر هامش الآية 37\54: 37.
- 1 (تُخْزَوْنَ).
- ت (1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكْ عَنْ [ضيافة، أو: حماية] الْعَالَمِينَ (مكي، جزء ثاني، ص 11، ابن عاشور، جزء 14، ص 67 http://goo.gl/djp3Hz).
- 1 (وَعَمْرُكَ 2) سَكْرَتِهِمْ، سَكْرَاتِهِمْ، سَكْرَهُمْ 3) قراءة شيعية: لَعَمْرُكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (السياري، ص 74) ♦ ت (1) يَعْمَهُونَ: يتحيرون ويتخبطون
- ت (1) انظر هامش الآية 19\105: 4
- ت (1) لِلْمُتَوَسِّمِينَ: السمة: العلامة. للمعتبرين العارفين المتعظين.

- 76: 15\54م وَإِنَّهَا لَيْسَبِيلٌ مُّقِيمٌ¹.
ت1) مقيم: باقي مائل للعيان. تفسير شيعي لهذه الآية والآية السابقة هكذا: عن جعفر الصادق: نَحْنُ [الأئمة] الْمُتَوَسِّمُونَ وَالسَّبِيلُ فِينَا مُّقِيمٌ. وعن علي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ وَأَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَالْأئمةُ مِنْ دُرِّيَّةِ الْمُتَوَسِّمُونَ (الكليني مجلد 1، ص 218؛ أنظر أيضًا القمي (http://goo.gl/x7dNu1)).
- 77: 15\54م إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ.
78: 15\54م وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ¹ لظَلَمِينَ.
79: 15\54م فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ. وَإِنَّهُمَا لِلِإِمَامِ¹ مُّبِينٌ.
80: 15\54م [---] وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ¹ الْمُرْسَلِينَ.
ت1) لَيْكَةَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 34\50: 14.
ت1) إِمَامٍ مُّبِينٍ: طريق متبع واضح.
ت1) وقد يكون هذا إشارة إلى البتراء في الأردن التي يطلق عليها ملوك الثاني 7: 14 بالعربية «سالع» وتترجم بالصخرة. وقد يكون إشارة إلى مدينة الحجر التي ما زالت موجودة في الجزيرة العربية وبنائها يشبه بناء مدينة البتراء في الأردن. ويعتبرها التراث الإسلامي مدائن صالح ومكان قصة ناقته، وتقع في محافظة الغلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة (مقال وصور http://goo.gl/OeyuRT وانظر شريط عن هذا الموقع http://goo.gl/YN4Fwp، وقارن بينها وبين البتراء http://goo.gl/44Pn2e). بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 26\91: 13. وقد اصدرت هيئة كبار العلماء فتوى عام 1392 هـ في عدم الإحياء والسكن في منطقة مدائن صالح، لان محمد قال لا ينبغي ان يدخلها اي شخص الا وهو باكي، فلا يمكن الدخول لها لا للتنزه ولا لرؤية هذه الآثار ولا لأي شيء حتى لا يصيبك ما اصاب قوم ثمود (http://goo.gl/TDVJtT).
- 81: 15\54م وَءَاتَيْنَهُمْ آيَاتِنَا¹، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.
82: 15\54م وَكَانُوا يَنْحَثُونَ¹ مِنْ أَلْجَبَالِ بُيُوتًا، ءَامِينَ.
83: 15\54م فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ.
84: 15\54م فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
85: 15\54م [---] وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمَا بَيْنَهُمَا، إِلَّا بِالْحَقِّ¹. وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ. فَأَصْفَحْ أَصْفَحَ الْحَمِيلِ.
86: 15\54م إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ¹.
ت1) الْخَالِقُ ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «خَلَقْنَا» إلى الغائب «رَبِّكَ».
ت1) حيرت هذه الكلمة المفسرين والمترجمين. يقول معجم القرآن: مثنوي المراد أن الأحكام مكررة فيها. وهذا المعنى يذكرنا بالكلمة العبرية مشنا (مع تغيير النقط) والتي تعني التكرار (Jeffery ص 257-258). وقد جاءت هذه الكلمة أيضًا في الآية «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي» (39: 23). ويمكن اختصار رأي المفسرين كما يلي: السبع المثاني تعني: 1) الفاتحة لأنها تنثني في كل صلاة. 2) الفاتحة لأنها استثنيت للنبي ولم تعطى لنبي قبله. 3) السبع الطوال: آل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. 4) البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال وبراءة سورة واحدة (5) أوتي سبعا من المثاني الطوال، وأوتي موسى سبعا، فلما ألقى الألواح ارتفع اثنتان وبقيت أربع. 6) القرآن كله (7) بمعنى: أعطيتك سبعة أجزاء أمر، وأنه، وأبشر، وأنذر، وأضرب الأمثال، وأعد النعم، وأنبئك بنبا القرآن. 8) الحواميم السبع، أي التي تبدأ بحرفي حم وهي سبع سور: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. 9) سبع صحف من الصحف النازلة على الأنبياء. وحرف الواو في كلمة «القرآن» لا يعرف دورها. وننقل عن القرطبي: «قيل: الواو مقحمة، التقدير: ولقد آتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم» (http://goo.gl/HrWgLS). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «آتَيْنَاكَ».
- 87: 15\54م [---] وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي¹، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ.
88: 15\54م [---] لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ. وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ. وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ.
89: 15\54م وَقُلْ [...] ¹: «إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ»
ت1) نص ناقص وتكميله: وَقُلْ [لهم] إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (ابن عاشور، جزء 14، ص 83 (http://goo.gl/gFgmwp))

ت1] نص ناقص وتكميله: [ومنذركم أن يصيبكم العذاب] كما أنزلنا على المُقْسِمِينَ (التفسير الميسر http://goo.gl/CSnXSo ت2) المقسمين للقرآن؛ الذين يجزئون القرآن فيصدقون ببعض ويكفرون ببعض. وقد فسرها الجلالين: كما أنزلنا العذاب على المُقْسِمِينَ اليهود والنصارى (الجلالين http://goo.gl/T62IIC). يرى Sawma ان كلمة مقسمين أرامية وتعني العرافون أو السحرة. فهكذا جاءت مثلاً في سفر الملوك الثاني 17: 17 (Sawma ص 310). وقد فسر التفسير الميسر الآية السابقة وهذه الآية كما يلي: وقل: إني أنا المنذر الموضح لما يهتدي به الناس إلى الإيمان بالله رب العالمين، ومنذركم أن يصيبكم العذاب، كما أنزله الله على الذين قسّموا القرآن، فأمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه الآخر من اليهود والنصارى وغيرهم (http://goo.gl/qPQhkP).	90: 15\54م
ت1] عشرين: جمع عضة جزء. فيكون معنى الآية جعلوا القرآن اجزاء فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. يرى Sawma ان كلمة عشرين أرامية وتعني تلذذ وتتعم. فهكذا جاءت مثلاً في سفر التكوين 18: 12 وغيره (Sawma ص 310).	91: 15\54م
ت1] لَسَلْتَهُمْ. فَوَرَيْكَ! لَسَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ، عَمَّا كَانُوا يَحْمَلُونَ.	92: 15\54م
ت1] اصْدَعْ: اجهر	93: 15\54م
ت1] الْمُسْتَهْزِئِينَ ♦ ت1] كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ: حميناك منهم	94: 15\54م
ت1] خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «إِنَّا كَفَيْتَاكَ» إلى الغائب «يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ».	95: 15\54م
ت1] خطأ في استعمال حرف قد: في اللغة العربية حرف قد يُفيد التَّوَقُّعَ أو التَّقْلِيلَ مَعَ الْمُضَارَعِ. ولكن جاء استعمال هذا الحرف خطأ مع (يعلم) في ثلاث آيات: 90\33 و 102\24: 63 و 102\24: 64، ومع (نعلم) في ثلاث آيات: 54\15: 97 و 55\6: 33 و 70\16: 103، ومع (تعلمون) في الآية 109\61: 5، ومع (نرى) في الآية 2\87: 144. وفسرت وكأنها دون قد. ت2] خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَلَقَدْ نَعَلْنَاكَ يَضِيقُ».	96: 15\54م
ت1] خطأ: مع حمد ت2] خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَعَلْنَا» إلى الغائب «رَبِّكَ».	97: 15\54م
ت1] يَأْتِيكَ ♦ ت1] الْيَقِينُ: الموت (الجلالين http://goo.gl/2GjB6i).	98: 15\54م
	99: 15\54م

6\55 سورة الانعام

عدد الآيات 165 - مكية عدا 20 و 23 و 91 و 93 و 114 و 141 و 151-153

عنوان هذه الآية مأخوذ من الآيات 136 و 138 و 139 و 142

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت1] الْحَمْدُ (2) الظلمات ♦ ت1] خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «وَالنُّورِ». وقد استعمل القرآن هذه العبارة في الآيتين 6\55: 1 و 13\96: 16. ت2] جاءت كلمة يَعْدِلُونَ في خمس آيات. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب http://goo.gl/aT8bUi)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين http://goo.gl/7xj2W0). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).	1: 6\55م
ت1] طين ليقضي ♦ ت1] تمترون: تشكون وتجادلون. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «الَّذِينَ كَفَرُوا» إلى المخاطب «خَلَقَكُمْ ... أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ»	2: 6\55م
ت1] نص مخرب وتربيته: وَهُوَ اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُكْسِبُونَ، أَوْ: وَهُوَ اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تُكْسِبُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 334-345).	3: 6\55م

- 4:6:55م [---] وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ، مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ، ~ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ¹.
- 5:6:55م فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ. فَسَوْفَ يَا تَبِيهْمُ أَنْبِئُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ¹.
- 6:6:55م أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ؟ مَكَتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ¹. وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا²، وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ. فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ، وَأَنْشَأْنَا¹، مِنْ بَعْدِهِمْ، قَرْنًا آخَرِينَ.
- 7:6:55م وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ¹ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ، لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: ~ «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ».
- 8:6:55م وَقَالُوا: «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ!» وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا، لَفُصِّي الْأَمْرُ، ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ.
- 9:6:55م وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا، لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا، وَلَلَبَسْنَا¹ عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ².
- 10:6:55م وَلَقَدْ¹ اسْتَهْزَيْ² بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ. فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ [...] ¹ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ³.
- 11:6:55م قُلْ: «سِيرُوا فِي الْأَرْضِ، ~ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ¹ الْمُكذِّبِينَ!»
- 12:6:55م [---] قُلْ: «لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟» قُلْ: «لِلَّهِ». كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ. لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ¹، لَا رَيْبَ فِيهِ. الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ².
- 13:6:55م وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ [...] وَالنَّهَارِ. ~ وَهُوَ الْعَلِيمُ، الْعَلِيمُ.
- 14:6:55م قُلْ: «أَعَزَّ اللَّهُ اتَّخَذَ وَلِيًّا، فَاطِرُ¹ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ²». قُلْ: «إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ¹». وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ².
- 15:6:55م قُلْ: «إِنِّي أَخَافُ، إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي، عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ».
- 16:6:55م مَنْ يَصْرِفْ¹ عَنْهُ [...] ¹، يَوْمَئِذٍ، فَقَدْ رَجِمَهُ. ~ وَذَلِكَ الْقُورُ الْمُؤْمِنِينَ.
- ت(1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ» إلى الغائب «وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا». (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ.
- (1) وَأَنْشَأْنَا (ت1) خطأ: جاء مَكَّنْ متعديًا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنْ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنْ مع حرف اللام معنى هيأ (ت2) خطأ: التفات من الغائب «أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ» إلى المخاطب «تُمْكِنُ لَكُمْ» وكان يجب القول «لهم» لأنها موجهة إلى الذين كفروا لأنهم الممكنون في الأرض وقت نزول الآية، وليس للمسلمين يومئذ تمكين. والالتفات هنا عكس الالتفات في قوله تعالى: «حتى إذا كنتم في الفلك وجرئين بهم» (ابن عاشور http://goo.gl/dihYC4 وهامش الآية 10\51: 22) (ت3) مِدْرَارًا: مطر غزير.
- (1) قِرْطَاسٍ، قِرْطَاسٍ (ت1) قِرْطَاسٍ: ما يكتب فيه من ورق ونحوه عليهم ما يخلطون.
- (1) وَلَقَدْ (ت2) اسْتَهْزَيْ (ت3) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ (ت1) نص ناقص وتكميله: فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (الجلالين http://goo.gl/wPWN5G) (ت2) نص مخرب وترتيبه: وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ.
- (ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39: 84.
- (ت1) خطأ: لِيَجْمَعَنَّكُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ت2) الفقرة [كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ] تجعل فهم الآية مستعصيًا. وقد فسرها المنتخب: قل - أيها النبي - لهؤلاء الجاحدين: مَنْ مَالِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؟ فَإِنْ أَحْجَمُوا فَقُلِ الْجَوَابَ الَّذِي لَا جَوَابَ غَيْرَهُ: إِنْ مَالِكُهَا هُوَ اللَّهُ - وَحْدَهُ - لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّهُ أَوْجِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ بَعْبَادِهِ، فَلَا يَجْعَلُ عَقُوبَتَهُمْ، وَيَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ، إِنَّهُ لِيَحْشُرَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ. الَّذِينَ ضَيَعُوا أَنْفُسَهُمْ وَعَرَّضُوا لَلْعَذَابِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَصْدُقُونَ بِاللَّهِ، وَلَا بِيَوْمِ الْحِسَابِ (المنتخب http://goo.gl/fckmh7). خطأ: لا يصح ان يكون السؤال والجواب من نفس الشخص.
- (ت1) نص ناقص وتكميله: ما سكن في الليل [وتحرك في] النهار (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 163).
- (1) فَاطِرٌ، فَاطِرٌ، فَاطِرٌ (ت2) يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ (ت1) تناقض: تقول الآية 3:189: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما تقول الآية 6:155: «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6:14 «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39:59: «وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري http://goo.gl/grGnMb). (ت2) خطأ: التفات من المتكلم «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ» إلى المخاطب «وَلَا تَكُونَنَّ».
- (1) يَصْرِفُ، يَصْرِفُهُ اللَّهُ، يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُ (ت1) نص ناقص وتكميله: مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ [العذاب] (مكي، جزء أول، ص 259).

- 17: 6\55م وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ. وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ [...] 14. ~ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 18: 6\55م وَهُوَ أَلْفَاهُ فَوْقَ عِبَادِهِ. ~ وَهُوَ الْحَكِيمُ، الْخَبِيرُ.
- 19: 6\55م [---] قُلْ: «أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً؟» قُلْ: «[...] 14 اللَّهُ. شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْفَرَأَنُ، 2، لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ [...] 14. أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى؟» قُلْ: «لَا أَشْهَدُ». قُلْ: «إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَإِنِّي بَرِيءٌ 54 مِمَّا تُشْرِكُونَ».
- 20: 6\55م الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ. [...] 14 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 21: 6\55م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ. ~ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ 14.
- 22: 6\55م [...] 14 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا: «أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ، الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [...] 24؟»
- 23: 6\55م ثُمَّ لَمْ تَكُنْ [...] 14 فَنَنْتَهُمْ 1 إِلَّا أَنْ قَالُوا: «وَاللَّهِ رَبَّنَا! مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ 2».
- 24: 6\55م أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 25: 6\55م وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ 1. وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً 2 أَنْ [...] 3 يَفْقَهُوهُ، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا 1 [...] 3. وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا عَائِيَةً، لَا يُؤْمِنُوا بِهَا. حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ، يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ».
- 26: 6\55م وَهُمْ يَنْهَوْنَ [...] 14 عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ 1 عَنْهُ. وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، ~ وَمَا يَشْعُرُونَ.
- 27: 6\55م وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا 1 عَلَى النَّارِ! فَقَالُوا: «يَلَيْتُنَا نُرَدُّ [...] 14! وَلَا نُكَذِّبُ 2 بِآيَاتِ رَبِّنَا، وَنَكُونَ 2 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».
- 28: 6\55م بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُحْفُونَ مِنْ قَبْلُ 14. وَلَوْ رُدُّوا 1 [...] 2، لَعَادُوا لِمَا نُهُوا 3 عَنْهُ. وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- 29: 6\55م وَقَالُوا: «إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا، وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ».
- 30: 6\55م وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا 14 عَلَىٰ رَبِّهِمْ! قَالَ: «الَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ؟» قَالُوا: «بَلَىٰ! وَرَبَّنَا!» قَالَ: «فَدُفِّقُوا الْعَذَابَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَبِشَارِ هُنَا إِلَىٰ أَنْ الْآيَةَ 10\51: 107 تقول: وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ.
- 1) شَهَادَةٌ (2) وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ (3) أَنْتُمْ، إِنْكُمْ، أَيُّكُمْ، أَيُّكُمْ (4) بَرِيءٌ (5) وَأَنَا بَرِيءٌ (6) نص ناقص وتكميله: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً [قل شهادة الله أكبر شهادة، فالله شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَهُ] (ابن عاشور، جزء 7، ص 168 http://goo.gl/rV7X64). لاحظ تكرار فعل «قل» أربع مرات. خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب.
- ت1) نص ناقص وتكميله: [هم] الذين خسروا أنفسهم (مكي، جزء أول، ص 260).
- ت1) خطأ: التفات من المفرد «مِمَّنْ افْتَرَى» إلى الجمع «الظَّالِمُونَ».
- 1) نَحْشُرُهُمْ (2) يحشرهم ... يقول (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم (الجلالين http://goo.gl/MKjMxi) ت1) نص ناقص وتكميله: تزعمونهم [شركاءكم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «عَلَى اللَّهِ ... بِآيَاتِهِ» إلى المتكلم «نَحْشُرُهُمْ ... نَقُولُ».
- 1) لَمْ يَكُنْ فَنَنْتَهُمْ، لَمْ تَكُنْ فَنَنْتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فَنَنْتَهُمْ، وَمَا كَانَ فَنَنْتَهُمْ، ثُمَّ مَا كَانَ فَنَنْتَهُمْ (2) وَاللَّهُ رَبَّنَا، وَاللَّهُ رَبَّنَا (ت1) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَوْلٌ هُوَ فَنْتَهُ لَهُمْ إِلَّا قَوْلُهُمُ اللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (ابن عاشور، جزء 7، ص 175 http://goo.gl/Oxltvl) ت2) تفسير شيعي: مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ (الكليني مجلد 8، ص 287).
- 1) وَقُرْآ (ت1) تستعمل الآية 10\51: 42 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ»، والآية 6\55: 25 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ»، والآية 47\95: 16 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ» (ت2) أَكِنَّةٌ: جمع كِن أو كِنَان، اغطية، والمراد انغلاق القلوب (ت3) نص ناقص وتكميله: وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً [لأن لا] يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا [لأن لا] يسمعونه].
- 1) وَيَنْتَوْنَ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ... جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ» إلى الغائب «وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ» - إذا عني الرسول (البناني: الالتفات في القرآن، ص 167) آية ناقصة وتكميلها: وَهُمْ يَنْهَوْنَ [الناس] عَنْهُ (الجلالين http://goo.gl/7k1hCN)
- 1) وَقَفُوا (2) رَبَّنَا أبدأ ونحن نَكُونَ (ت1) وَقَفُوا: أمسكوا وحسبوا. نص ناقص وتكميله: فَقَالُوا يَا لَيْتُنَا نُرَدُّ [إلى الدنيا] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 154). خطأ: وَقَفُوا فِي النَّارِ (ت2) خطأ: كان يجب نُكَذِّبُ بالرفع، وقد حاولوا تخريج هذا الخطأ: مضارع منصوب بأن المضمر بعد الواو والتي أصبحت بمعنى فاء السببية: أي وأن لا نُكَذِّبُ (أوزون: جناية سبويه، ص 129-130).
- 1) رُدُّوا (ت1) تفسير شيعي: «بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل» يعني من عداوة أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/HILBff) ت2) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ رُدُّوا [إلى الدنيا] (ت3) خطأ: إلى ما نُهُوا.

- 31: 6\55م قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً¹، قَالُوا: «بُحْسِرْنَا عَلَىٰ مَا
فَرَطْنَا¹ فِيهَا». وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ
ظُهُورِهِمْ. ~ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ!
- 32: 6\55م وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ. وَلِلْآخِرَةِ
الْآخِرَةُ¹ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ²؟
- 33: 6\55م [---] قَدْ تَعَلَّمَ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ¹ الَّذِي يَقُولُونَ.
فَأَنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ²، وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَاءتِ اللَّهُ
يَجْحَدُونَ².
- 34: 6\55م وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا، مِّن قَبْلِكَ، فَصَبِرُوا عَلَىٰ مَا
كُذِّبُوا، وَأُودُوا¹، حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا¹. وَلَا
مُجِبِلٌ² لِّكَلِمَاتِ اللَّهِ². وَلَقَدْ جَاءَكَ [...] ت³ مِنْ
نَّبِيَّيَ الْمُرْسَلِينَ.
- 35: 6\55م وَإِن كَانَ كُبُرٌ عَلَيْكَ¹ إِعْرَاضُهُمْ، فَإِن
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ، أَوْ سَلْمًا
فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ [...] ت². وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ،
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ. فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ.
- 36: 6\55م إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ [...] ت¹ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ. وَالْمَوْتَىٰ،
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ. ~ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ².
- 37: 6\55م وَقَالُوا: «لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ¹ مِّن رَّبِّهِ!»
قُلْ: «إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً. ~ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.»
- 38: 6\55م [---] وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا طَيْرٍ¹
يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ¹، إِلَّا أَمَمٌ أَمَّاكُمْ. مَا فَرَطْنَا²
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ³. ~ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يُحْشَرُونَ⁴.
- 39: 6\55م [---] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ، فِي
الظُّلُمَاتِ. مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ يُضَلِّلْهُ، وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ¹.
- 1) بَعْتَهُ، بَعْتَهُ ♦ ت1) فَرَطْنَا: أسرفنا.
1) وَلَدَارُ الْآخِرَةِ 2) يَعْقِلُونَ ♦ ت1) يلاحظ ترتيب الكلمات لعب ولهو في الآيات
6\55: 32 و6\55: 70 و57\94: 20 و47\95: 36 بينما جاء ترتيبها لهو
ولعب في الآيات 7\39: 51 و29\85: 64 (للتبريرات أنظر المسيري، ص
338-340 و546-567). ت2) خطأ: التفات من الغائب «لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ» إلى
المتكلم «أَفَلَا تَعْقِلُونَ». وقد صححتها القراءة المختلفة: يَعْقِلُونَ.
1) لِيُحْزَنُكَ 2) يَكْذِبُونَكَ، يَكْذِبُونَكَ، قراءة شيعية: لا يأتونك - أي: لا يأتون بحق
يبتلون حقا (القمي <http://goo.gl/Rw5Gpw>) ♦ ت1) خطأ في استعمال
حرف قد. أنظر هامش الآية 15\54: 97 ت2) خطأ: التفات من المتكلم «تَعَلَّمْ»
إلى الغائب «بِآيَاتِ اللَّهِ». خطأ: آيات الله يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد
معنى كفر.
1) وَأُودُوا 2) مُجِبِلٌ ♦ ت1) الآيات 10\51: 64 و6\55: 34 و6\55: 115
و18\69: 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقر
النسخ 16\70: 101 و2\87: 106 و13\96: 39 ت2) خطأ: التفات من المتكلم
«أَنَّهُمْ نَصَرْنَا» إلى الغائب «وَلَا مُجِبِلٌ لِّكَلِمَاتِ اللَّهِ». عدم وجود ترفيع في الفقرة
الأولى جعل فهمها مبهماً. فهل يتم الوقوف بعد كذبوا أم بعد أودوا؟ وقد كتب
الطليبي: وأودوا يجوز فيه أربعة أوجه أظهرها: أنه عطف على قوله «كُذِّبْتُ»
أي: كُذِّبْتُ الرسل وأودوا فصبروا على كل ذلك. والثاني: أنه معطوف على
«صَبِرُوا» أي: فصبروا وأودوا. والثالث: - وهو بعيد - أن يكون معطوفاً على
«كُذِّبُوا» فيكون داخلًا في صلة الحرف المصدرية والتقدير: فصبروا على
تكذيبهم وإيدائهم. والرابع: أن يكون مستأنفاً قال أبو البقاء: «ويجوز أن يكون
القف تمّ على قوله «كُذِّبُوا» ثم استأنف فقال: «أودوا»
(<http://goo.gl/imLybA>). ويمكن ترتيب الفقرة الأولى كما يلي: وَلَقَدْ كُذِّبْتُ
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَأُودُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا فَصَبِرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا ت3) نص ناقص
وتكميله: وَلَقَدْ جَاءَكَ [نَبَأٌ] مِنْ نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ.
- 1) نَافِقًا ♦ ت1) كبر عليك: ثقل عليك. ت2) نص ناقص وتكميله: فَإِن اسْتَطَعْتَ
أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ [فأفعل] (السيوطي:
الإتقان، جزء 2، ص 153).
- 1) يَرْجَعُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ [دعاءك] (الجلالين
<http://goo.gl/66sGMh>) ت2) تفسير شيعي: «إنما يستجيب الذين يسمعون»
يعني: يعقلون ويصدقون «والموتى يبعثهم الله» أي: يصدقون بأن الموتى يبعثهم
الله (القمي <http://goo.gl/66MjDa>).
- 1) يُنَزَّلُ ♦ ت1) تفسير شيعي: هلا أنزل عليه آية (القمي
<http://goo.gl/2gKku3>)
- 1) طائرٌ، طير 2) فَرَطْنَا ♦ ت1) خطأ: «يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ» لغو وتكرار إذ لا يوجد
طير يطير دون جناحين. ت2) فَرَطْنَا: أهملنا ت3) خطأ: فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ فِي
شَيْءٍ ت4) خطأ: التفات من المتكلم «فَرَطْنَا» إلى الغائب «إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ».
- 1) تفسير شيعي: نزلت في الذين كذبوا بأوصيائهم، صم بكم، كما قال الله في
الظلمات، من كان من ولد إبليس فإنه لا يصدق بالأوصياء ولا يؤمن بهم أبداً وهم
الذين أضلهم الله، ومن كان من ولد آدم آمن بالأوصياء فهم على صراط مستقيم،
قال وسمعته يقول كذبوا بآياتنا كلها في بطن القرآن إن كذبوا بالأوصياء كلهم
(القمي <http://goo.gl/kCQIPs>) ت3) خطأ: التفات من المتكلم «بِآيَاتِنَا» إلى
الغائب «مَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ».

- 40: 6\55م 40: 6\55م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ، أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ؟ أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 41: 6\55م 41: 6\55م بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ. فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ، إِنْ شَاءَ، وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ.
- 42: 6\55م 42: 6\55م وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ [1...]¹، فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ. لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ! (ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ [رسلاً فكذبوهم] فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (الجلالين) (http://goo.gl/C8gANf).
- 43: 6\55م 43: 6\55م فَلَوْلَا، إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا، تَضَرَّعُوا! وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ، ~ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 44: 6\55م 44: 6\55م فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ، فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ. حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا، أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً. ~ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ.¹
- 45: 6\55م 45: 6\55م فَفُطِعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا². ~ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.³
- 46: 6\55م 46: 6\55م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ¹، وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ؟ مَن إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ؟» أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ² الْآيَاتِ! ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ³.
- 47: 6\55م 47: 6\55م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً¹ أَوْ جَهْرَةً²؟ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ؟»
- 48: 6\55م 48: 6\55م [---] وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ¹ وَمُنذِرِينَ. فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ، ~ فَلَا خَوْفَ² عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- 49: 6\55م 49: 6\55م وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ، ~ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.²
- 50: 6\55م 50: 6\55م قُلْ: «لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ، وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ، وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ. إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ». قُلْ: «هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ؟ ~ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ؟»
- 51: 6\55م 51: 6\55م وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ، لَيْسَ لَهُمْ، مِنْ دُونِهِ، وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ. ~ لَعَلَّهُمْ يَنْقَوْنَ!
- 52: 6\55م 52: 6\55م [---] وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدُوَّةِ¹ وَالْعَشِيِّ²، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّن شَيْءٍ، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّن شَيْءٍ². [...] فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
- 53: 6\55م 53: 6\55م وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ، لِيُفْهَمُوا: «أَهْؤَلَاءَ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّن نَّبَاتِنَا؟» أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ؟
- (1) السَّاعَةُ
- (1) فَتَحْنَا (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً (1) مُبْلِسٍ: ساكت لحيرة أو لانقطاع حجة. تفسير شيعي: «فلما نسوا ما ذكروا به» يعني: فلما تركوا ولاية علي أمير المؤمنين وقد أمروا به «فتحننا عليهم أبواب كل شيء» يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها. «حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون» يعني بذلك قيام القائم حتى كأنهم لم يكن لهم سلطان قط، فذلك قوله بغتة فنزلت بخبره هذه الآية على محمد (القمي) (http://goo.gl/MjjiyWt).
- (1) فَفُطِعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا آل محمد حقه (السياري، ص 49) (3) وَالْحَمْدُ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «فَتَحْنَا ... أَخَذْنَاهُمْ» إلى الغائب «فُفُطِعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ». والفقرة «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» دخيلة وقد جاءت كخاتمة لسورة الصافات 37\56: 182.
- (1) نُصَرِّفُ (1) خطأ: التفات من المفرد «سَمِعَكُمْ» إلى الجمع «وَأَبْصَرَكُمْ» (2) نُصَرِّفُ: نبيّن بأساليب مختلفة (3) صدف: مال واعرص.
- (1) بَغْتَةً، بَغْتَةً (2) جَهْرَةً (3) يَهْلِكُ، نُهْلِكُ (1) مُبَشِّرِينَ (2) خَوْفَ، خَوْفَ.
- (1) نَمَسُّهُمْ (2) يَفْسُقُونَ.
- (1) بِالْغَدُوَّةِ، بِالْغَدُوَّةِ، بِالْغَدُوَاتِ (2) وَالْعَشِيِّاتِ (1) خطأ: فِي الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّاتِ (2) نص مخربط، والتصحيح: مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّن شَيْءٍ [وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ حِسَابِكَ مِنْ شَيْءٍ] (للتبريرات أنظر المسيري، ص 341-342). وقد جاء في الآية 6\55: 69: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّن شَيْءٍ (3) نص ناقص وتكميله: [فإن] تَطْرُدُهُمْ تَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ (1) فَتَنَّا.

- 54: 6\55م وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا، فَقُلْ: «سَلِّمْ عَلَيْكُمْ. كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ¹، ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ، فَأَنَّهُ [...]»² غُفُورٌ، رَحِيمٌ».
- 55: 6\55م [وَكَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ، وَلِنَسْتَبِينَ سَبِيلَ¹ الْمُجْرِمِينَ.]
- 56: 6\55م قُلْ: «إِنِّي نُهِيتُ [...]»¹ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ نَدْعُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، قُلْ: «لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ، قَدْ ضَلَلْتُ¹ إِذَا. وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ».
- 57: 6\55م قُلْ: «إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي، وَكَذَّبْتُمْ بِمَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ¹. إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ، يُفْصِلُ الْحَقَّ² وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ».
- 58: 6\55م قُلْ: «أَلَمْ أَنْ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ¹، لَفُضِي الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ.
- 59: 6\55م وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا [...]»¹ إِلَّا هُوَ. وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ، وَلَا رَطْبٌ، وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.
- 60: 6\55م وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ، وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ¹ بِالنَّهَارِ. ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى. ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ² بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.
- 61: 6\55م وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفِظَةً¹. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ، تَوَفَّاهُ¹ رُسُلْنَا، وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ².
- 62: 6\55م ثُمَّ رُدُّوهُ¹ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ². إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ³، وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ.
- 63: 6\55م [---] قُلْ: «مَنْ يَنْجِيكُمْ¹ مِنْ [...]»¹ ظَلَمْتُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ؟» تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً². «لَنْ نُنْجِيَنَّكَ مِنْ هَذِهِ، لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ».
- 64: 6\55م قُلْ: «اللَّهُ يَنْجِيكُمْ¹ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ²، ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ».
- 65: 6\55م قُلْ: «هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، أَوْ يَلْبِسَكُمْ¹ ثِيَابًا، وَيُذِيقَ² بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ». أَنْظِرْ كَيْفَ تُصْرَفُ² الْآيَاتِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ!
- 66: 6\55م [---] وَكَذَّبَ¹ بِهٖ قَوْمُكَ، وَهُوَ الْحَقُّ. قُلْ: «أَسَأْتِ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ.
- 67: 6\55م لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ. ~ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ».
- 68: 6\55م وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرَةٍ. وَإِمَّا¹ يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ، فَلَا تَفْعَدْ بَعْدَ الذِّكْرِ¹ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
- ت1 (1) بَجَهَالَةٍ: عن جهل. خطأ: أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا مَعَ جَهَالَةٍ ت2 (2) نص ناقص وتكميله: فإنه [له] غفور رحيم، أو: فإنه غفور رحيم [له] (مكي، جزء أول، ص 268).
- و1 (1) وليستين سبيل ولتستين سبيل، وليستين سبيل.
- 1 (1) ضَلَلْتُ، صَلَّاتٌ ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ [عن] أَنْ أَعْبُدَ (مكي، جزء أول، ص 270).
- 1 (1) يقضي الحق، يقضي بالحق (2) أسرع ♦ ت1 (1) خطأ: تَسْتَعْجِلُونِي بِهِ ت2 (2) خطأ: يقضي بالحق، كما في القراءة المختلفة واسوة بالآية 40\60: 20: وَاللَّهُ يُفْصِلُ بِالْحَقِّ. وقد جاء في القرآن يفصل ولكن دون كلمة الحق، مثلاً: إِنْ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (32\75: 25).
- ت1 (1) خطأ: تَسْتَعْجِلُونَهُ.
- 1 (1) مفاتيح، مفتاح (2) حَبَّةٌ (3) رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُ [مكانها] إِلَّا هُوَ - لِأَنَّ الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّقُ بِذَوَاتِ الْمَفَاتِحِ. ومفاتيح الغيب خمس جاءت في الآية 31\57: 34: إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (ابن عاشور، جزء 7، ص 271 <http://goo.gl/haetws>)
- 1 (1) ليُقْضَىٰ أَجَلًا مَسْمًّى (2) يُنْبِئُكُمْ ♦ ت1 (1) جَرَحْتُمْ: فعلتم ت2 (2) فسرهما الجالين كما يلي: وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ يَقِضُ أَرْوَاحَكُمْ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ كَسِبْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يُبْعَثُكُمْ فِيهِ أَي النَّهَارِ بَرْدٌ أَوْ حَرٌّ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى هُوَ أَجَلُ الْحَيَاةِ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ بِالْبَيْعَةِ ثُمَّ يُنْبِئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فيجازيكم به (الجالين <http://goo.gl/neYsxi>). ونفس الفكرة في الآية 39\59: 42
- 1 (1) توفاه، يتوفاه، تتوفاه، يُرْفِقُهُ (2) يُفْرَطُونَ ♦ ت1 (1) حَفِظَةً: رقباء ت2 (2) يُفْرَطُونَ: يهملون. خطأ: النفات من الغائب «وَيُرْسِلُ» إلى المتكلم «رُسُلْنَا»، والنفات من الغائب «عِبَادِهِ» إلى المخاطب «وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ».
- 1 (1) رُدُّوهُ (2) الْحَقُّ (3) الْحُكْمُ ♦ ت1 (1) خطأ: النفات من المفرد المخاطب في الآية السابقة «أَحَدِكُمْ» إلى الجمع الغائب «رُدُّوهُ»، فالضمير في ردوا عائد إلى احد، ومن المتكلم «رُسُلْنَا» إلى الغائب «إِلَى اللَّهِ» (ابن عاشور <http://goo.gl/UKhgJv>)
- 1 (1) يُنْجِيكُمْ (2) وَخُفْيَةً، وَخُفْيَةً (3) أَنْجِيَنَّكَ ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ [إضرار] ظَلَمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ (ابن عاشور، جزء 7، ص 280 <http://goo.gl/z8Lw0y>).
- 1 (1) يُنْجِيكُمْ ♦ ت1 (1) خطأ: النفات من المضارع «يُنْجِيكُمْ» إلى الماضي «أُنْجَانَا» في الآية السابقة ثم إلى المضارع «يُنْجِيكُمْ». ت2 (2) كَرْبٍ: ضيق وغم.
- 1 (1) يَلْبِسَكُمْ (2) وَذِيقَ ♦ ت1 (1) يَلْبِسَكُمْ: يخلطكم. خطأ: يَلْبِسَكُمْ بدلًا مِنْ يَلْبِسَكُمْ، كما في القراءة المختلفة ت2 (2) تُصْرَفُ: نبين بأساليب مختلفة. خطأ: النفات من الغائب «هُوَ الْقَادِرُ» إلى المتكلم «تُصْرَفُ»، ومن المخاطب «عَلَيْكُمْ» إلى الغائب «لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ».
- 1 (1) وَكَذَّبْتَ
- 1 (1) يُنْسِيَنَّكَ ♦ ت1 (1) «إِمَّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا

- 69: 6\55م وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْفَرُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. وَلَكِنْ [...] ذَكَرَى. ~ لَعَلَّهُمْ يَنْفَرُونَ!
- 70: 6\55م وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا¹، وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا. وَذَكَرَ بِهِ [...] أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ، لَيْسَ لَهَا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ. وَإِنْ تَعِدَلْ¹ كُلَّ عَدَلٍ، لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا. أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا² بِمَا كَسَبُوا. لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ، بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.
- 71: 6\55م قُلْ: «أَنْدَعُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا؟ وَتُرَدُّ¹ عَلَيَّ أَعْقَابُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ² فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا، لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى: «أَتَيْنَا³؟» قُلْ: «إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى. وَأَمْرَنَا لِيُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،
- 72: 6\55م وَأَنْ «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ. وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ».
- 73: 6\55م وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. [...] وَيَوْمَ يَقُولُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ¹. قَوْلُهُ الْحَقُّ. وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ² فِي الصُّورِ³. عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ². ~ وَهُوَ الْحَكِيمُ، الْخَبِيرُ.
- 74: 6\55م [...] وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَارِزًا: «أَتَتَّخِذُ² صُنَامًا آِلِهَةً؟ ~ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ».
- 75: 6\55م [وَكَذَلِكَ نُرِي¹ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ² السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ.]
- 76: 6\55م فَلَمَّا جَنَّ¹ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، رَأَى كَوْكَبًا. قَالَ: «هَذَا رَبِّي». فَلَمَّا أَفَلَ²، قَالَ: «لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ».
- 77: 6\55م فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا¹، قَالَ: «هَذَا رَبِّي». فَلَمَّا أَفَلَ، قَالَ: «لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي، لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ».
- 78: 6\55م فَلَمَّا رَأَى النَّوْمَانَ بَازِعًا¹، قَالَ: «هَذَا رَبِّي، هَذَا أَكْبَرُ». فَلَمَّا أَفَلَتْ، قَالَ: «يَقَوْمُ! إِنِّي بَرِيءٌ¹ مِمَّا تُشْرِكُونَ».
- 79: 6\55م إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، حَنِيفًا. وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
- 80: 6\55م وَحَاجَةَ قَوْمِهِ. قَالَ: «أَتُحْجَوْنِي فِي اللَّهِ، وَقَدْ هَدَانِي¹؟ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا [...]». وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. ~ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟
- 81: 6\55م وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُكُمْ، وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ¹ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا²؟ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ».
- 82: 6\55م الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا¹ إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ³، أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ، وَهُمْ مُّهْتَدُونَ.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: ولكن [عليهم] ذكرى (مكي، جزء أول، ص 271)، أو: ولكن [يذكرونهم] ذكرى (ابن عاشور، جزء 7، ص 293) (<http://goo.gl/QrJqD5>)
- 1) يَغْدَلُ ♦ (ت) أنظر هامش الآية 6\55: 32 ت (2) نص ناقص وتكميله: وَذَكَرُ بِهِ [لنلا] تُبْسَلُ نَفْسٌ (مكي، جزء أول، ص 271). تُبْسَلُ: تُسَلَّمُ لِلتَّهْلُكَةِ
- 1) وَتُرَدُّ² (2) استهواه الشيطان، استهوتته الشيطان، استهوتته الشياطين (3) أتينا، تناء، بيئنا.
- 1) فَيَكُونُ (2) يَنْفَخُ، يَنْفُخُ (3) الصُّورُ، الصُّورُ (4) عَالِمٌ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم يقول (مكي، جزء أول، ص 272) ت (2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن، وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تُكِنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (<http://goo.gl/IQGTeh>)
- 1) أَزْرُ، يَا أَزْرُ، أَزْرًا، أَزْرًا (2) تَتَّخِذُ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
- 1) تُرِي (2) مَلَكُوتٌ، ملكوت
- ت (1) جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ: ستره (2) أَفَلَ: غاب
- ت (1) بَازِعًا: مبتدئا في الطلوع.
- 1) بَرِيءٌ ♦ (ت) بَازِعًا: مبتدئة في الطلوع.
- 1) هَدَانِي ♦ (ت) آية ناقصة وتكملها: إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا [من المكروه يصيبني] (الجلالين) (<http://goo.gl/TFuhpr>).
- 1) يُنَزَّلُ (2) سُلْطَانًا.
- 1) يَلْبِسُوا (2) أَيْمَانَهُمْ (3) بِشْرِكٍ ♦ (ت) يَلْبِسُوا: يخلطوا

- 83: 6\55م وَتَلَّكَ حُجَّتَنَا، ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ¹ عَلَى قَوْمِهِ. تَرَفَعُ¹ دَرَجَاتٍ² مِّنْ نَّشْءٍ³. ~ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ، عَلِيمٌ³.
- 84: 6\55م وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. كُلًّا هَدَيْنَا. وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ. وَمِن دُرِّيَّتِهِ، دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ. وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.
- 85: 6\55م وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ. كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ.
- 86: 6\55م وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَأَلْيَسَ. وَكَوْنًا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ¹.
- 87: 6\55م [...] ¹ وَمِنَ ءَابَائِهِمْ وَدُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ. وَأَجْتَنَّبْتَهُمْ² وَهَدَيْتَهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ.
- 88: 6\55م ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ، يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادَةٍ. ~ وَلَوْ أَشْرَكُوا، لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 89: 6\55م أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ¹. فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ، فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ¹.
- 90: 6\55م أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ¹. فَبِهَدْيِهِمْ أَقْتَدَةٌ¹. قُلْ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا. إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ».
- 91: 6\55م وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ²، إِذْ قَالُوا: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ». قُلْ: «مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ؟ تَجْعَلُونَهُ³ [...] قُرْطِيسًا، تَبْدُونَهَا⁴ [...]»² وَتُخْفُونَ⁵ كَثِيرًا [...]»²، وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا⁶، أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ». قُلْ: «اللَّهُ³». ثُمَّ ذَرَّهُمْ فِي خَوَافِهِمْ يَلْعَبُونَ.
- 92: 6\55م وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكًا، مُّصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلِتُنذِرَ¹ أُمَّ الْفَرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ.
- 93: 6\55م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ: «أُوحِيَ إِلَيَّ»، وَلَمْ يُوْحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ، وَمَنْ قَالَ: «سَبَّأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ»؟ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ¹ الْمَوْتِ² وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ فِي غَمْرَاتِ² الْمَوْتِ² وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ [...]»²: «أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ» [...]»² الْيَوْمَ، تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ³ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ، عَلَى اللَّهِ، غَيْرَ الْحَقِّ، وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ.
- 1 (يَرَفَعُ 2) دَرَجَاتٍ (3) يَنْشَأُ ♦ ت (1) خطأ: أَتَيْنَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ. تبرير الخطأ: أتى تضمن معنى عَرَفَ أو لَقِنَ ت (2) خطأ: نرفع إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى ت (3) خطأ: التفات من المتكلم «تَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشْءٍ» إلى الغائب «رَبَّكَ».
- 1 (وَزَكَرِيَّا 1) وَرَكَرِيَّا
- 1 (وَاللَّيْسَ ♦ ت (1) يلاحظ من الآيات 83-86 أن القرآن لم يلتزم في ذكر الأسماء الثمانية عشر لا الترتيب الزمني ولا الترتيب بحسب الفضل (للتبريرات أنظر المسيري، ص 346-350).
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وهدينا] من آبائهم ودُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ (ابن عاشور، جزء 7، ص 348 http://goo.gl/Ys1ps) ، أو: [هدينا هؤلاء وبعض] آبائهم ودُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ (البيضاوي http://goo.gl/R07P4S) ت (2) جبي: جمع وانتقى.
- 1 (لَحَبِطَ.
- 1 (وَالنُّبُوَّةَ ♦ ت (1) تفسير شيخي: «أولئك الذين أتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء» يعني أصحابه وقريش ومن أنكروا بيعة أمير المؤمنين «فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين» يعني شيعة أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/ZpXQVV). خطأ: حرف الباء في بكافرين حشو.
- 1 (أَقْتَدِ، أَقْتَدِي ♦ ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «وَكَلْنَا» إلى الغائب «هدى الله».
- 1 (قَدَرُوا 2) قَدْرَهُ (3) يَجْعَلُونَهُ (4) يَبْدُونَهَا (5) وَيُخْفُونَ (6) يَعْلَمُوا ♦ ت (1) حَقَّ قَدْرِهِ: قدره التام ت (2) قُرْطِيسٍ: جمع قرطاس، ما يكتب فيه من ورق ونحوه. نص ناقص وتكميله: تجعلونه [في] قرطيس قُرْطِيسٍ تُبْدُونَ [ما تحبون إبداءه منها] وَتُخْفُونَ كَثِيرًا [منها] (الجلالين http://goo.gl/TEmBxz) ت (3) خطأ: لا يمكن ان يكون السؤال والجواب من نفس الشخص: قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ ... قُلْ اللَّهُ
- 1 (وَلِيُنذِرَ
- 1 (نَزَلَ 2) قراءة شيعية: ولو ترى إذ الظالمون آل محمد حقهم في غَمْرَاتِ الْمَوْتِ (القمي http://goo.gl/C9hgNt) (3) الْهُونِ ♦ ت (1) غَمْرَاتِ الموت: شذاند وسكرات الموت ت (2) نص ناقص وتكميله: ولو ترى إذ الظالمون في غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ [بالعذاب يقولون لهم] أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ [لرأيت أمرا عظيما] (مكي، جزء أول، ص 277-278) ت (3) هُون: هوان وذلة

- 94: 6\55م وَ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰٓ، كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَ تَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ. وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ [...] 1... شُرَكَؤُا. لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ 2، وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [...] 1.
- 95: 6\55م إِنَّ اللَّهَ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ. يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ 2، وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ 3 مِنَ الْحَيِّ. ذَلِكَ اللَّهُ. ~ فَأَلَىٰ تُؤْفَكُونَ 2؟
- 96: 6\55م فَالِقَ الْإِصْبَاحِ 1، وَجَعَلَ 1 أَلَيْلَ 2 سَكَنًا 3، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ 4 حُسْبَانًا 2. ~ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.
- 97: 6\55م وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ 1، لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. ~ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ 2.
- 98: 6\55م وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ. [...] 1... فَمُسْتَوْذَعٌ 1 [...] 1... وَ مُسْتَوْذَعٌ 2 [...] 1... قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ 2.
- 99: 6\55م وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً. فَأَخْرَجْنَا بِهِ 1 نَبَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ. فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا 1، نُخْرِجُ 2 مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا 1. وَمِنَ النَّخْلِ، مِنْ طَلْعِهَا، قِنَوانٌ 2 ذَاتِيَّةٌ 3 وَجَنَّتْ 3 مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ، مُشْتَبِهًا 4 وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ 3. أَنْظَرُوا 5 إِلَى ثَمَرِهِ 5، إِذَا أَثْمَرَ، وَبُنِعَةٍ 4. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ 5.
- 100: 6\55م [...] ---] وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ 1، وَخَلَقَهُمْ 2. وَخَرَفُوا 3 لَهُ 2 لَبِيْنٌ وَبَنِيْنٌ، يَغْيِرُ عِلْمَ سُبْحَتِهِ وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ 3!
- 101: 6\55م بَدِيعُ 1 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ. أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ 2؟ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ~ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- 102: 6\55م [...] ---] ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ 1، فَأَعْبَدُوهُ. ~ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ.
- 103: 6\55م لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ. ~ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.
- 1 (فُرَادَى، فُرَادَى، فُرَادَى، فُرَادَى) ما بَيْنَكُمْ 1 نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ [في استحقاق عبادتكم] شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [في الدنيا من شفاعتها] (الجلالين http://goo.gl/ce8uDI ت2) من رفع بينكم جعله فاعلاً لتقطع وجعل البين بمعنى الوصل، فيكون نص ناقص وتكميله: لقد تقطع [وصلكم] أي نفرق جمعكم، ومن أبقى بينكم على النصب رأى نص ناقص وتكميله: تقطع [وصلكم] بينكم (مكي، جزء أول، ص 278-279).
- 1 (فَلِقَ الْحَبِّ 2) الْمَيِّتِ 3) وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ 4) ت1) خطأ: التفات من الفعل «يُخْرِجُ» إلى الاسم «وَمُخْرِجُ». وقد جاء في الآيتين 10\51: 31 و30\84: 19 «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ» ت2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا تُؤْفَكُونَ: تصرفون.
- 1 (فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، فَلِقَ الْإِصْبَاحِ، فَالِقَ الْإِصْبَاحِ 2) وجاعل الليل، وجاعل الليل 3) ساكناً 4) وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ 4) ت1) خطأ: التفات من الاسم «فَالِقُ» إلى الفعل «وَجَعَلَ». وقد صححتها القراءة المختلفة: وجاعل ت2) حُسْبَانًا: وسيلة لحساب الزمن.
- 1 (تفسير شيعي: النجوم: آل محمد (القسي http://goo.gl/hqx4sl ت2) خطأ: التفات من الغائب «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ» إلى المتكلم «فَصَلَّنَا». ومن المخاطب «لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا» إلى الغائب «لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ».
- 1 (فَمُسْتَوْذَعٌ، فَمُسْتَوْذَعٌ 2) وَمُسْتَوْذَعٌ 3) ت1) نص ناقص وتكميله: وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ [فَالْأَرْضِ] مُسْتَوْذَعٌ [لكم مدة حياتكم] وَمُسْتَوْذَعٌ [لكم بعد موتكم] قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (المنتخب http://goo.gl/e7Ty24)، أو: وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْذَعٌ [منكم في الرحم] وَمُسْتَوْذَعٌ [منكم في الصلب] قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (الجلالين http://goo.gl/bp8AR7 ت2) خطأ: التفات من الغائب «وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم» إلى المتكلم «فَصَلَّنَا». ومن المخاطب «أَنشَأَكُم» إلى الغائب «لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ».
- 1 (يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا 2) قِنَوانٌ 3) وَجَنَّتْ 4) مُتَشَبِهًا 5) ثَمَرِهِ، ثَمَرِهِ 6) وَيُنِعِيهِ، وَيُنِعِيهِ 6) ت1) خطأ: التفات من الغائب «أَنْزَلَ» إلى المتكلم «فَأَخْرَجْنَا بِهِ» ت2) خطأ: التفات من الماضي «فَأَخْرَجْنَا» إلى المضارع «نُخْرِجُ». وهذا النص مقطع الأوصال وكان الأفضل القول: فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ اخضر نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا 3) طلح: غلاف يشبه الكوز. قنوان: جمع قنوة، وهو العذق (أي العنقود) ت4) مشتبه: متماثل. خطأ: التفات من «مُتَشَبِهًا» إلى «مُتَشَبِهًا». وهذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن كلمة مشتبه، وقد صححتها القراءة المختلفة: متشابه. ويشار هنا إلى ان الآية 6\55: 141 في نفس السورة استعملت الكلمتين بصورة صحيحة: وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ. وقد إجتار المفسرون في هذا الالتفات (طبل: أسلوب الالتفات، ص 75-78) ت4) يُنِعِيهِ: نضجه ت5) تكملة هذه الآية في الآية 6\55: 141. ولا يعبر المفسرون أي اهتمام للتباعدين بين الآيتين مع انه يبين تفكك أوصال القرآن، بينما يتوهون في نقاش حول الفاكهة (المسيري، ص 351-353). وهناك خطأ: تكرر هذه الآية فعل «أخرج» ثلاث مرات.
- 1 (من الجن، الجن 2) وَخَلَقَهُمْ، وَهُوَ خَلَقَهُمْ 3) وَخَرَفُوا، وَخَرَفُوا، وَخَرَفُوا، وَخَرَفُوا 4) ت1) نص مخربط وترتيبه: وَجَعَلُوا الْجِنَّ شُرَكَاءَ لِلَّهِ 2) خَرَفُوا له بنين وبنات: نسبوهم إلى الله اختلافاً وافتراءً. ولكن قد يكون هنا خطأ وأصل الكلمة خلقوا، أو خرفوا بمعنى قدموا محرقة. ت1) خطأ: قد تكون الكلمة يصنعون فهي أكثر تناسقاً مع سياق الآية.
- 1 (بَدِيع، بَدِيع 2) يَكُنْ 3) ت1) بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ: خالقتها على غير مثال سابق ت2) صاحبة: زوجة.
- 1 (تسنعمل هذه الآية 6\55: 102 عبارة «ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» بينما تستعمل الآية 60\40: 62 عبارة «ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 353-354).

- 115: 6\55م وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا. لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ ~ وَهُوَ السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ¹.
- 116: 6\55م وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ، يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ¹. إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ².
- 117: 6\55م إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ [..]¹ مَنْ يُضِلُّ¹ عَنْ سَبِيلِهِ، ~ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.
- 118: 6\55م [---] فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. إِنْ كُنْتُمْ بِإِيَّاتِهِ مُؤْمِنِينَ.
- 119: 6\55م وَمَا لَكُمْ [..]¹ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ فَصَّلَ¹ لَكُمْ مَا حَرَّمَ² عَلَيْكُمْ، إِلَّا مَا أَصْطَرَّتْكُمْ إِلَيْهِ؟ [وَأِنَّ كَثِيرًا لَلْضَالُّونَ⁴، بِأَهْوَانِهِمْ، بِغَيْرِ عِلْمٍ. إِنَّ رَبَّكَ² هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ.
- 120: 6\55م وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ. إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ¹ الْإِثْمَ سَيَجْرُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ].
- 121: 6\55م وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَفُسْقٌ¹. [---] وَإِنَّ الشَّاطِطِينَ لَيُؤَخِّرُونَ إِلَى أُولِيَابِهِمْ لِيُجْدِلُوهُمْ. وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ، إِنَّكُمْ لَمُنْشَرِكُونَ.
- 122: 6\55م أَوْ مِنْ¹ كَانَ مِثْلًا² فَأَحْبَبْتُهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا³؟ ~ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 123: 6\55م [---] وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا¹ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا. وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ، ~ وَمَا يَشْعُرُونَ.
- 124: 6\55م وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ، قَالُوا: «لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ». اللَّهُ أَعْلَمُ¹ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ². سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ² عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ.
- 125: 6\55م فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَتَّخِذْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ. وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا¹، كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ² فِي السَّمَاءِ¹. كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 126: 6\55م وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا. قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ.
- 127: 6\55م لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ¹. ~ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- (1 كلمات 2) قراءة شيعية: وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى صِدْقًا وَعَدْلًا (الكليبي مجلد 8، ص 205-206) ♦ (1) الآيات 10\51: 6\55 و 34 و 6\55: 115 و 18\69: 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقر النسخ 16\70: 101 و 2\87: 106 و 13\96: 39.
- (1) تفسير شيعي: «وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله» يعني: بحيروك عن الإمام فإنهم مختلفون فيه (القمي http://goo.gl/KVLZSW) (1) ت ♦ خرس: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراسون هم الكذابون.
- (1) يُضِلُّ ♦ (1) ت نص ناقص وتكميله: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ [بِمَنْ] يُضِلُّ، كما في «وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» في تنمة الآية. وقد استعمل القرآن «اعلم بمن ضل» في الآيات 68\2: 7 و 53\23: 30 و 16\70: 125. وفي الآية التفات من الفعل «يُضِلُّ» إلى الاسم «بِالْمُهْتَدِينَ».
- (1) فَصَّلَ، فَصَّلَ (2) حَرَّمَ، حَرَّمَ (3) اضْطَرَّتْكُمْ (4) لَيَضِلُّونَ ♦ (1) ت نص ناقص وتكميله: وما لكم [في] ألا تأكلوا (مكي، جزء أول، ص 286). (2) ت خطأ: التفات عن خطاب المؤمنين «وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا» إلى خطاب الرسول «إِنَّ رَبَّكَ».
- (1) يُكْسِبُونَ.
- (1) ت خطأ: الآية 18 وجزء من الآية 119 وجزء من الآية 121 تتكلم عن الطعام وتكلمتها في الآيات 145 و 146
- (1) أَوْ مِنْ، أَوْ مِنْ (2) مِثْلًا ♦ (1) ت تفسير شيعي: قوله: «أو من كان ميثًا فأحبهناه» قال جاهلاً عن الحق والولاية فهديناه إليها «وجعلنا له نورًا يمشي به في الناس» قال النور والولاية «كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها» يعني: في ولاية غير الأئمة (القمي http://goo.gl/OLvgNv).
- (1) أكبر، أكثر.
- (1) قراءة شيعية: الله يعلم (السياري، ص 51) (2) رسالته ♦ (1) ت يرى السياري أن هذه الفقرة نزلت بعد الآية 43\63: 31 «وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرْآنِيِّينَ عَظِيمٍ» (ص 51) (2) ت أنظر هامش الآية 9\113: 29.
- (1) ضَيِّقًا حَرَجًا (2) يَصَّعَّدُ، يَصَّعَّدُ، يَصَّاعِدُ ♦ (1) ت آية مبهمه يفسرها المنتخب كما يلي: ومن يكتب عليه الضلال يكن صدره ضيقًا شديد الضيق، كأنه من الضيق كمن يصعد إلى مكان مرتفع بعيد الارتفاع كالسما، فتتصاعد أنفاسه ولا يستطيع شيئًا (المنتخب http://goo.gl/om58eO)، بينما يرى النحاس: أَنَّ الكافر من ضيق صدره، كأنه يريد أن يصعد إلى السماء، وهو لا يقدر على ذلك (http://goo.gl/ETZsnV).
- وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا. قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ.
- لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ¹. ~ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

- 128:6\55م [...] وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا [...] 14: ﴿يَمْعَسِرَ الْجِنَّةَ! قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنِّي [...] 14:﴾ [الإنس]. وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ: «رَبَّنَا! اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُ لَنَا». قَالَ: «النَّارُ مَثْوِيكُمْ، خَلِيدِينَ فِيهَا، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [...] 14:». ~ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ، عَلِيمٌ.
- 129:6\55م وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ 14: بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- 130:6\55م يُمْعَسِرَ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسِ! أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَفْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي، وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: «شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا». وَغَرَّتُهُمْ الْخَبِيرَةُ الدُّنْيَا، وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ.
- 131:6\55م [...] ذَلِكَ [...] 14: أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَى 14: بِظُلْمٍ، وَأَهْلَهَا غُفْلُونَ.
- 132:6\55م وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا. وَمَا رَبُّكَ بِغُفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ 14:!
- 133:6\55م وَرَبُّكَ الْعَنِيِّ، ذُو الرَّحْمَةِ. إِنْ يَشَاءِ، يُدْهِبِكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ [...] 14:، كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ.
- 134:6\55م إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَأَتِيَنَّ. وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...] 14:.
- 135:6\55م قُلْ: «يَقَوْمُ! أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ، إِنِّي عَامِلٌ. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ 2: عَقِبَةُ 14: الدَّارِ. ~ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ».
- 136:6\55م [...] ---] وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ 14: مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا [...] 24: قَالُوا: «هَذَا لِلَّهِ، بِرِغْمِهِمْ، وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا». فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ، فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ. وَمَا كَانَ لِلَّهِ، فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ 3: ~ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ!
- 137:6\55م وَكَذَلِكَ زَيْنٌ، لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ 14:، لِيُرَدُّوهُمْ وَيَلْبِسُوهُمُ 24: عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا فَعَلُوهُ. فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ 1:.
- 138:6\55م وَقَالُوا: «هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حَجَرٌ 14: لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ، بِرِغْمِهِمْ، وَأَنْعَمَ حُرْمَتٌ طَهُورُهَا». وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، أَقْبَرَاءَ عَلَيْهِ. سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 139:6\55م وَقَالُوا: «مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ 14: لَدُكُورِنَا، وَمُحَرَّمٌ 14: عَلَىٰ أَرْوَجِنَا». وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً 2: 3، فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ 4. سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ. ~ إِنَّهُ حَكِيمٌ، عَلِيمٌ.
- (1 تَحْشُرُهُمْ 2) أَجَلْنَا، أَجَلْنَا (ت 1) في هذه الآية تناقض: كيف يمكن ان يكونوا خالدين مصحوبة مع «إلا ما شاء الله»؟ وللخروج من المأزق فسرها المنتخب: مقرم النار خالدين فيها إلا من شاء الله أن ينقذهم ممن لم ينكروا رسالة الله (المنتخب <http://goo.gl/3BjF2Z>). أي تستثنى من الأبدية بعض الفئات. فيكون النص ناقصاً وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا [فيقول لهم] يَا مَعْشَرَ الْجِنَّةِ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنْ [إضلال] الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا [إلا من شاء الله أن ينقذهم ممن لم ينكروا رسالته] إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ.
- (ت 1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «إِنَّ رَبَّكَ» إلى المتكلم «نُؤَيِّ».
- (1) تَأْتِكُمْ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [الأمر] ذلك، أو: [فعل الله] ذلك. [لأن لم] يكن ربك مهلك للقرى (مكي، جزء أول، ص 290).
- (1) تَعْمَلُونَ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [بمعجزتي] [عذابنا] (الجلالين <http://goo.gl/IEJkYu>).
- (1) مَكَانَاتِكُمْ، مَكِينَتِكُمْ 2) يَكُونُ 14: (ت 1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- (1) بِرِغْمِهِمْ، بِرِغْمِهِمْ 2) لِشُرَكَائِهِمْ 14: (ت 1) ذرأ: أظهرت 2) نص ناقص وتكميله: وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا [ولشركائهم نصيبًا] (ابن عاشور، جزء 2، ص 249 <http://goo.gl/Ya0AtZ>) ت 3) تفسير شيعي: كان العرب إذا زرعوا زرعا قالوا هذا لله وهذا لأهلتنا وكانوا إذا سقوها فحرف الماء من الذي لله في الذي للأصنام لم يسدوه وقالوا الله أغنى، وإذا حرف من الذي للأصنام في الذي لله سدوه وقالوا الله أغنى، وإذا وقع شيء من الذي لله في الذي للأصنام لم يردوه وقالوا الله أغنى، وإذا وقع شيء من الذي للأصنام في الذي لله ردوه وقالوا الله أغنى، فأنزل الله هذه الآية (القمي <http://goo.gl/MNahIj>).
- (1) زَيْنٌ ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ، زَيْنٌ ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ، زَيْنٌ ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ 2) تَرْتِيْبُهُ: وَكَذَلِكَ زَيْنٌ شُرَكَائِهِمْ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ 14: (ت 2) يَلْبِسُوا: يخلطوا.
- (1) نَعَمٌ 2) حُجْرٌ، حُجْرٌ، حُجْرٌ، حُجْرًا، حُجْرٌ 14: (ت 2) حَجَرٌ: حرام ممنوع.
- (1) خَالِصٌ، خَالِصًا، خَالِصَةٌ، خَالِصَةٌ 2) تَكُنْ مَيْتَةً، يَكُنْ مَيْتَةً، تَكُنْ مَيْتَةً 3) مَيْتَةٌ 4) سِوَا 14: (ت 1) خطأ وتصحيحه: خالص لذكورنا ومحرم على ازواجنا، كما جاء في القراءة المختلفة.

- 140: 6\55م [فَدَّ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا¹ أَوْلَادَهُمْ، سَفَهًا²، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ، أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ. قَدْ ضَلُّوا، ~ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ¹].
- 141: 6\55هـ [وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ، مَّعْرُوشَاتٍ¹ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ¹، وَاللَّحْلِ وَالرَّرْعِ، مُحْتَلِفًا أَلْوَانًا²، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ، مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ. كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ³، إِذَا أَنْعَمَ، وَءَاتُوا⁴ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ⁵. وَلَا تَسْرِفُوا. ~ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ²].
- 142: 6\55م [...]¹ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةً¹ وَفَرَشًا. [كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ² الَّذِينَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَكُمُ عَدُوٌّ مُبِينٌ].
- 143: 6\55م [...]¹ تَمَنِيَةَ أَرْوَاحٍ. مِنَ الصَّانِّ¹ أَنْتَيْنِ²، وَمِنَ الْمَغْزَى³ أَنْتَيْنِ². فَلَنْ: «عَالِدُكَرِينَ حَرَّمَ؟ أَمْ الْأَنْثَيْنِ؟ أَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأَنْثَيْنِ؟ نَيْبُونِي⁴ بِعِلْمٍ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 144: 6\55م [...]¹ وَمِنَ الْإِبِلِ أَنْتَيْنِ، وَمِنَ الْبَقَرِ أَنْتَيْنِ. فَلَنْ: «عَالِدُكَرِينَ حَرَّمَ؟ أَمْ الْأَنْثَيْنِ؟ أَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأَنْثَيْنِ؟ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَلَكُمُ اللَّهُ بِهَذَا؟» فَمَنْ أَظَلَمَ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ، بِغَيْرِ عِلْمٍ؟ ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ².
- 145: 6\55م [---] قل: «لَا أُجِدُ، فِي مَا أَوْحِيَ¹ إِلَيَّ، مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ بِطَعْمِهِ²، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً³، أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا، أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ، فَإِنَّهُ رَجِيمٌ، أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعِطْرِ اللَّهِ بِهٍ». فَمَنْ أَضْطَرَّ⁵، غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [---]¹. فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 146: 6\55م وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا، حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ¹. وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا، إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا، أَوْ الْحَوَائِ¹، أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ. ذَلِكَ [---]² جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.
- 147: 6\55م [---] فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ: «رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَبُيُوتٍ، وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ».
- 148: 6\55م [---] سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا أَشْرَكْنَا، وَلَا آبَاؤُنَا، وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ». كَذَلِكَ كَذَّبَ¹ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [---]¹ حَتَّى دَافَعُوا بَأْسَنَا. فَلَنْ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخَرِّجُوهُ لَنَا؟ إِنْ تَتَّبِعُونَ² إِلَّا الظَّنَّ، وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ²».
- 149: 6\55م فَلَنْ: «فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ. فَلَوْ شَاءَ، لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ¹».
- 1 (قَتَلُوا 2) سَفَهَاءَ ♦ ت (1) الآية 140 تكملة للآية 137 وقد جاءتا ضمن آيات عن الانعام والجنات والاشجار.
- 1 (مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ 2) أَكَلَهُ (3) ثَمَرَهُ، ثَمَرَهُ (4) قراءة شيعية: وآتوهم - الضغت من الزرع والقبضة بعد القبضة من التمر تعطيه من يحضرك من المساكين (السياري، ص 48) (5) حَصَادِهِ ♦ ت (1) مَعْرُوشَاتٍ: أقيمت فيها العروش. ولكن قد يكون خطأ نساخ وصحيحه «مَعْرُوشَاتٍ» كما في القراءة المختلفة ت (2) هذه الآية تكملة للآية 6\55: 99. أنظر هامش هذه الآية.
- 1 (حُمُولَةً 2) خُطُوتٍ، خُطُوتٍ، خُطُوتٍ، خُطُوتٍ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وَأَنْشَأَ] مِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةً وَفَرَشًا (الجلالين http://goo.gl/hpRmEj).
- 1 (الصَّانِّ 2) اثْنَانِ (3) الْمَغْزَى (4) نَيْبُونِي ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [خلق الله من كل نوع من الأنعام ذكرا وأنثى، فهي] تَمَانِيَةً أَرْوَاحٍ (المنتخب http://goo.gl/SrmmvV). ولكن قد يكون تكملة هذه الآية الفقرة الدخيلة في الآية 39\59: 6: وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَرْوَاحٍ ت (2) الصَّانِّ: ذو الصوف من الغنم.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وخلق الله] مِنَ الْإِبِلِ الثَّانِيَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ الثَّانِيَيْنِ (المنتخب http://goo.gl/ydQch8). ت (2) الآيات 136-144 مخرطة وترتيبها الصحيح كما يلي: 136، 138، 139، 137، 140، 143، 144، 141، 142.
- 1 (أَوْحَى 2) بِطَعْمِهِ، طَعْمُهُ (3) تَكُونُ مَيْتَةً، تَكُونُ مَيْتَةً، يَكُونُ مَيْتَةً (4) مَيْتَةً (5) اضْطَرَّ، اطْرَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [فإن الله لا يواخذك على ذلك] فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، أَوْ: فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [فلا اثم عليه] فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (اسوة بالآية 2\87: 173)
- 1 (ظُفْرٍ، ظُفْرٍ، ظُفْرٍ ♦ ت (1) الْحَوَائِ: جمع حوية، وهي الأمعاء. وقد فسرها المنتخب: الشحوم التي توجد على الأمعاء http://goo.gl/kNvdOQ). ولكن قد تكون خطأ وصحيحه: الجوايا، أي ما هو جواة الجسم كما في السريانية (Luxenberg ص 222) ت (2) نص ناقص وتكميله: [الأمر] ذلك، ويجوز أن يكون في موضع نصب بـ «جزيناهم» (مكي، جزء أول، ص 298)
- 1 (كَذَّبَ 2) يَتَّبِعُونَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [رسلهم] (الجلالين http://goo.gl/TwzGqX) ت (2) خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراصون هم الكذابون.
- ت (1) تناقض: تثبت الآية 6\55: 149 «فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ» وهو ما نفتته الآية السابقة «سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» ولا يفهم لماذا تقول الآية السابقة «إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ»؟

- 6:155: 150 م 150: 6:155 م «هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا». فَإِنْ شَهِدُوا، فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ. وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، وَهُمْ يَرْبِّهِمْ يَدْعُونَ¹!
- 6:155: 151 هـ «تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ. أَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا. [...] وَالَّذِينَ إِحْسَانًا. وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ [...] إِمْلَقٍ، نَحْنُ نَرُزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ². وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، إِلَّا بِالْحَقِّ³. ذَلِكَ وَمَنْكُمْ بِي. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ⁴!
- 6:155: 152 هـ «وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ. وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ، بِالْقِسْطِ. إِلَّا تَكَلَّفْتُمْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا. وَإِذَا قُلْتُمْ، فَأَعِدُّوا، وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ. وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا¹!». ذَلِكَ وَمَنْكُمْ بِي. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ!
- 6:155: 153 هـ «وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي¹ مُسْتَقِيمًا، فَاتَّبِعُوهُ. وَلَا تَتَّبِعُوا أَسْبُلَ أَسْبُلِ، فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ¹. ذَلِكَ وَمَنْكُمْ بِي. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!
- 6:155: 154 م «---] ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ¹، وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً. ~ لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ²!
- 6:155: 155 م «وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ، مُبَارَكٌ. فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا. ~ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!
- 6:155: 156 م «[...] أَنْ تَقُولُوا: «إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا، وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ [...] لَغُلِيلِينَ».
- 6:155: 157 م «أَوْ تَقُولُوا: «لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لُكْنَا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ». فَقَدْ جَاءَكُمْ¹ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ² بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَتْ² عَنْهَا؟ سَنَجْزِي³ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ² عَنْ ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ، بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ.
- ت1 (1) خطأ: التفات من الغائب «أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا» ثم إلى الغائب «بِرَبِّهِمْ». جاءت كلمة يَدْعُونَ في خمس آيات: 7:39 و159 و7:39 و181 و27:48 و60 و6:155 و1 و6:155. وقد فسرها المنتخب بمعنى يدعون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب) (<http://goo.gl/3e2HIE>)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين) (<http://goo.gl/3EGkmP>). ويرى Sawma ان كلمة يدعون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [وأحسنوا] بالوالدين إحسانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ [اجل] إِمْلَاقٍ ت2 (2) املاق: فقر. نص مخربط: تستعمل الآية 17\50: 31 عبارة «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسَنِيَّةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرُزِقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ» بينما تستعمل الآية 6:155: 151 عبارة «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرُزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ». وفي كلام العرب يتم عادة تقديم ضمير المخاطب على ضمير الغائب (للتبريرات أنظر المسيري، ص 358-359). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «حَرَّمَ رَبُّكُمْ» إلى المتكلم «نَرُزِقُكُمْ» ثم إلى الغائب «حَرَّمَ اللَّهُ» ت3 (3) خطأ: إِلَّا لِلْحَقِّ ت4 (4) هذه الآية معيبة التركيب. فأول الآية لا يتفق مع مضمونها، وقد جاءت نهايتها لتصححها: فهل حرم الله أن لا تشرکوا ... ولا تقتلوا أم حرم أن تشرکوا ... وأن تقتلوا؟ وقد جاءت الآية 7:39: 33 بصياغة صحيحة: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ... وَأَنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا.
- 1 (1) تَذَكَّرُونَ 85 ♦ ت1 (1) نص مخربط وترتيبه: واوفوا بعهد الله. خطأ: التفات من المتكلم «تَكَلَّفْتُمْ» إلى الغائب «وَبِعَهْدِ اللَّهِ».
- 1 (1) وَهَذَا صِرَاطِي، وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكُمْ، وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ (2) تتبع (3) فَتَفَرَّقَ ♦ ت1 (1) تفسير شيعي: الصراط المستقيم الإمام فاتبعوه. «ولا تتبعوا السبل» يعني: غير الإمام «فتفرق بكم عن سبيله» يعني: لا تفرقوا ولا تختلفوا في الإمام أن تختلفوا في الإمام تصلوا عن سبيله (القمي) (<http://goo.gl/jJisHu>). خطأ: التفات من المتكلم «صِرَاطِي» إلى الغائب «سَبِيلِهِ ذَلِكَ وَمَنْكُمْ بِي لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». وقد صححت القراءة المختلفة: وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكُمْ.
- 1 (1) تَمَمَّا (2) الذي أحسن، الذين أحسنوا ♦ ت1 (1) لا معنى لهذه الآية، وقد فسرها المنتخب كما يلي: وقد أنزلنا التوراة على موسى إتمامًا للنعمة على من أحسن القيام بأمر الدين (<http://goo.gl/ejBeHL>). خطأ: للذي أحسن ت2 (2) خطأ: التفات من المتكلم «آتَيْنَا» إلى الغائب «رَبِّهِمْ».
- 1 (1) يَقُولُوا ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [أنزلناه لنلا] تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَةِ [كتبهم] لَغَايِلِينَ (الجلالين) (<http://goo.gl/H6G7Mr>) والمنتخب (<http://goo.gl/ZsP2bl>) كلمة درست من العبرية وتعني التعمق في فهم النص واستنباط معناه (Geiger, p. 37).
- 1 (1) يَقُولُوا (2) كَذَّبَ ♦ ت1 (1) خطأ وصحيحه: جاءتكم بَيِّنَةٌ ت2 (2) صدف: مال واعرص ت3 (3) خطأ: التفات من الغائب «بِآيَاتِ اللَّهِ» إلى المتكلم «سَنَجْزِي ... آيَاتِنَا»، والتفات من المخاطب «تَقُولُوا» إلى الغائب «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ».

- 158: 6\55م هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ؟ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ؟ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ؟ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا [1]...¹ لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ⁴ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا. قُلْ: «أَنْتَظِرُوا، إِنَّا مُنْتَظِرُونَ».
- 159: 6\55م [---] إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا¹ دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعَةً¹، لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ. إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.
- 160: 6\55م [---] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ، فَلَهُ عَشْرُ [1]...¹ أَمْثَالِهَا¹. وَمَنْ جَاءَ بِالسُّيِّئَةِ، فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا. ~ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ.
- 161: 6\55م [---] قُلْ: «إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، دِينًا قَبِيْمًا¹، مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ²، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».
- 162: 6\55م قُلْ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ».
- 163: 6\55م لَا شَرِيكَ لَهٗ. وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ¹».
- 164: 6\55م قُلْ: «أَعْبَدِ اللَّهَ أَعْبَدِي رَبِّي، وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ [1]...¹ إِلَّا عَلَيْهَا. وَلَا تَرَّرْ [1]...² وَارْزُقْ وَرَزَقَ أُخْرَى. ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ. فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ».
- 165: 6\55م وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ [1]...¹ الْأَرْضِ، وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ²، لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ. إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ. ~ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ، رَحِيمٌ».
- 1 (يَأْتِيَهُمْ، يَأْتِيَهُمْ 2) يَوْمَ تَأْتِي، يَوْمَ يَأْتِي 3) تَنْفَعُ 4) قراءة شيعية: اكتسبت (السياري، ص 49) ♦ ت (1) المعنى مبهم. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: [ما] لم تكن آمنت من قبل (الجلالين http://goo.gl/wqecR)
- 1 (فَارَقُوا، فَرَقُوا ♦ ت 1) تفسير شيوعي: فارقوا أمير المؤمنين وصاروا أحزابًا (القمي http://goo.gl/efve60)
- 1) عَشْرُ أَمْثَالِهَا، عَشْرُ أَمْثَالِهَا ♦ ت 1) خطأ: عشرة أمثالها، أو هناك نقص وتكميله: عشر [حسانات] أمثالها (أوزون: جناية سيبويه، ص 126-127)
- 1) قَبِيْمًا ♦ ت 1) قَبِيْمًا: مستقيمًا 2) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه.
- ت 1) تناقض: نقول الآية 3: 67: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما نقول الآية 6: 163 عن محمد «أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6: 14 «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39: 12 «وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري http://goo.gl/TIf2Gn).
- ت 1) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ [إنما، أو: خطيئة] إِلَّا عَلَيْهَا، اسوة بالآيتين 4: 111-112: وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَايِمًا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا. ويمكن ان يكون هناك احتياكا، وتقديره: ولا تكسب كل نفس [الإلها ولا تكتسب] إلا عليها، إذا جريت على أن كسب يغلب في تحصيل الخير، وأن اكتسب يغلب في تحصيل الشر، كما جاء في الآية 2: 286: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (ابن عاشور، جزء 8، ص 207 http://goo.gl/kobwIX). ت 2) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَرَّرْ [نفس] وَارْزُقْ وَرَزَقَ أُخْرَى.
- ت 1) نص ناقص وتكميله: جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ [في] الْأَرْضِ – اسوة بالآيتين 35: 39 و 10: 51 ت 2) خطأ: رفع ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى.

37\56 سورة الصافات

عدد الآيات 182 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 37\56م وَالصَّفَاتِ صَفَاتٍ!

2: 37\56م فَأَلْزَجْرَتْ رَجْرًا!

3: 37\56م فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا!

4: 37\56م إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوْجَدَ.

5: 37\56م رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَرَبُّ الْمَشْرِقِ [1]...¹.

6: 37\56م [---] إِنَّا زَيَّنَّا¹ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ،

7: 37\56م [1]...¹ وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ².

1) رَبِّ ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: رب المشارق [والمغرب] (السيوطي: الإتيقان، جزء 2، ص 163).

1) بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ، بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ♦ ت 1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبُّ السَّمَاوَاتِ» إلى المتكلم «إِنَّا زَيَّنَّا».

ت 1) نص ناقص وتكميله: [وحفظناها] حفظًا (مكي، جزء ثاني، ص 234) ت 2) مارِد: عاتي.

- 8 :37\56م لَا يَسْمَعُونَ¹ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى¹، وَيُذْفِقُونَ² مِنْ كُلِّ جَانِبٍ²،
- 1 (يَسْمَعُونَ، يُسْمَعُونَ 2) وَيُذْفِقُونَ ♦ ت1) كلمة يَسْمَعُونَ خطأ وقد يكون أصلها يتسمعون (وفقاً لمعجم الفاظ القرآن)، أو يَسْمَعُونَ الملاء، وتبرير الخطأ يسمعون يتضمن معنى يصغون. ت2) هذه الآية مبهمة ومقطعة الأوصال. وقد يكون النص مخربط وترتيبه: وَيُذْفِقُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لثلاثاً يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى. وإن اعتبرت كما هي، فهناك خطأ: لَا يَسْمَعُونَ الْمَلَأِ. وتبرير الخطأ: تضمن يَسْمَعُونَ معنى يصغون
- 9 :37\56م دُحُورًا¹. وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ².
- 1 (دُحُورًا ♦ ت1) دُحُورًا، مَذُورًا: مطرودًا ومبعدًا ت2) واصل: دائم لا ينقطع.
- 10 :37\56م إِلَّا مَنْ خَطَفَ¹ الْخَطْفَةَ¹، فَاتَّبَعَهُ² شِهَابٌ² ثَاقِبٌ.
- 1 (خَطَفَ، خَطَفَتْ، خَطَفَتْ 2) فَاتَّبَعَهُ ♦ ت1) خَطَفَ الْخَطْفَةَ: اختلس خبر ت2) شهاب: عود وخشبة فيها نار
- 11 :37\56م [---] فَاسْتَفْتَيْهِمْ¹: «أَهُمْ أَسْنَدٌ خَلْفًا؟ أَمْ مَنْ خَلْفًا³؟» إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ¹.
- 1 (فَاسْتَفْتَيْهِمْ 2) أَمْ مَنْ خَلْفًا؟ عَدَدْنَا، عَدَدْنَا 4) لَازِبٍ، لَازِبٍ ♦ ت1) لَازِبٍ: شديد متماسك
- 12 :37\56م بَلْ عَجِبْتَ¹، وَيَسْحَرُونَ.
- 1 (عَجِبْتُ. دُكِرُوا 1) دُكِرُوا.
- 13 :37\56م وَإِذَا دُكِرُوا¹، لَا يَذْكُرُونَ.
- 1 (يَسْتَسْجِرُونَ 1) يَسْتَسْجِرُونَ.
- 14 :37\56م وَإِذَا رَأَوْا آيَةً، يَسْتَسْجِرُونَ¹.
- 1 (إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. أَيْدَا¹ مِثْنًا² وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظْمًا، أَيْدَا³ لَمَبْعُوثُونَ؟
- 15 :37\56م وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ.
- 16 :37\56م أَيْدَا¹ مِثْنًا² وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظْمًا، أَيْدَا³ لَمَبْعُوثُونَ؟
- 17 :37\56م أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ؟»
- 18 :37\56م قُلْ¹: «نَعَمْ²! وَأَنْتُمْ دُخْرُونَ¹».
- 19 :37\56م فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ. فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ.
- 20 :37\56م وَقَالُوا: «يُبَوِّئُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ».
- 21 :37\56م هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ.
- 22 :37\56م أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَرْوَجَهُمْ¹، وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
- 23 :37\56م مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ.
- 24 :37\56م وَفَقُّوهُمْ¹. إِنَّهُمْ¹ مَسْئُولُونَ².
- 25 :37\56م مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ¹؟
- 26 :37\56م بَلْ هُمْ، أَلْيَوْمَ، مُسْتَسْلِمُونَ.
- 27 :37\56م وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.
- 28 :37\56م قَالُوا: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ».
- 29 :37\56م قَالُوا: «بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ».
- 30 :37\56م وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ. بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِينَ.
- 31 :37\56م فَحَقِّقْ عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا. إِنَّا لَدَانِقُونَ [...]»¹.
- 32 :37\56م فَأَعْوَيْتُكُمْ. إِنَّا كُنَّا عَوِينَ¹».
- 33 :37\56م فَأَبَّهْمُ، يَوْمَئِذٍ، فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ.
- 34 :37\56م إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ.
- 35 :37\56م إِنَّهُمْ كَانُوا، إِذَا قِيلَ لَهُمْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، يَسْتَكْبِرُونَ،
- 36 :37\56م وَيَقُولُونَ: «أَيْنَا لَتَارِكُوا إِلَهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ؟»
- 37 :37\56م بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ¹.
- 1 (1) وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ.
- 1 (1) قَالَ (2) نَعَمْ ♦ ت1) دَاخِر: منقاد طانع دليل.
- 1 (1) وَأَرْوَجَهُمْ، وَظَلَمَ أَرْوَجَهُمْ ♦ ت1) أَرْوَجَهُمْ: قرناءهم من الشياطين (الجلالين (http://goo.gl/o6PrTt
- 1 (1) أَنَّهُمْ 2) مَسْئُولُونَ ♦ ت1) وَفَقُّوهُمْ: امسكواهم واحبسوهم.
- 1 (1) تَنَاصَرُونَ، تَنَاصَرُونَ.
- ت1) نص ناقص وتكميله: لَدَانِقُونَ [العذاب] (الجلالين (http://goo.gl/r2II2I.
- ت1) أغوى: أضل. الغاوين: الضالين.

- 38: 37\56م إِنَّكُمْ لَذَائِقُونَ¹ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ¹.
 (1) لَذَائِقُونَ، لَذَائِقٌ، لَذَائِقُونَ - الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 36 «وَيَقُولُونَ» إلى المخاطب «إِنَّكُمْ لَذَائِقُونَ».
- 39: 37\56م وَمَا تَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ،
 40: 37\56م إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ¹.
 41: 37\56م أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ،
 42: 37\56م فَوَيْلٌ لَهُمْ مُمَكَّرُونَ¹،
 43: 37\56م فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ،
 44: 37\56م عَلَى سُرُرٍ¹، مُتَقَابِلِينَ.
 45: 37\56م يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ¹ مِّنْ مَّعِينٍ¹،
 46: 37\56م بَيِّضَاءَ¹، لَذَّةٌ لِلشَّرْبِيِّينَ،
 47: 37\56م لَا فِيهَا غَوْلٌ¹، وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ¹.
 48: 37\56م وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْغُرُفِ، عِينٌ¹،
 49: 37\56م كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ¹.
 50: 37\56م فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.
 51: 37\56م قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ: «إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ¹
 52: 37\56م يَقُولُ: "أَعَنَّكَ لِمَنْ أَلْمَصِدِّيقِينَ¹
 53: 37\56م أَعْدَا¹ مِثْنًا² وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا، أَعْنَا³
 لَمَدِينُونَ؟"
 54: 37\56م قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ؟¹»
 55: 37\56م فَأَطَّلَعَ¹ قَرَاءَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ¹.
 56: 37\56م قَالَ: «تَاللَّهِ! إِنْ كِدْتَ لِتُزْدِينَ¹.
 57: 37\56م وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي [...]»¹، لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُحْضَرِينَ [...]»¹.
 58: 37\56م أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ¹،
 59: 37\56م إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى، وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ؟
 60: 37\56م إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ¹ الْعَظِيمُ.
 61: 37\56م لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ.
 62: 37\56م أَدْلِكَ خَيْرٌ نُزْلًا؟ أم [...] شَجَرَةُ الرَّقُومِ²؟
 63: 37\56م إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ.
 64: 37\56م إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ¹ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ¹،
 65: 37\56م طَلْعُهَا¹ كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ.
 66: 37\56م فَإِنَّهُمْ لَأَكَلُونَ مِنْهَا فَمَالُونَ مِنْهَا اللَّبُطُونَ.
 67: 37\56م ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا¹ مِنْ حَمِيمٍ².
 68: 37\56م ثُمَّ إِنَّ مَرَجِعَهُمْ¹ إِلَى الْجَحِيمِ.
 69: 37\56م إِنَّهُمْ أَلْفَاؤُا¹ ءَابَاءُهُمْ ضَالِّينَ،
 70: 37\56م فَهُمْ عَلَىٰ ءَاتِرِهِمْ يُهَرَّغُونَ.
 71: 37\56م وَلَقَدْ ضَلَّ، قَبْلَهُمْ، أَكْثَرُ الْأُولِينَ،
 72: 37\56م وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ.
 73: 37\56م فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عُقُوبَةُ¹ الْمُنذَرِينَ،
 (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ ت1) الْمُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.
 (1) مُكْرَمُونَ.
 (1) سُرُرٍ
 (1) بِكَاسٍ ♦ ت1) معين: ماء جاري.
 (1) صفراء.
 (1) يُنْزَفُونَ، يُنْزَفُونَ، يُنْزَفُونَ ♦ ت1) غول: وجع بطن. يُنْزَفُونَ: ينفذ شرابهم وتذهب عقولهم.
 ت1) الطرف: العين. قاصرات الطرف: لا ينظرن لغير أزواجهن. عِينٌ: حسنة العين واسعتها.
 ت1) مكنون: مصون محفوظ.
 ت1) قرين: مصاحب.
 (1) الْمُصَدِّيقِينَ.
 (1) إِذَا (2) مِثْنًا (3) إِنَّا.
 (1) مُطَّلِعُونَ، مُطَّلِعُونَ.
 (1) فَأَطَّلَعَ، فَأَطَّلَعَ، فَأَطَّلَعَ ♦ ت1) سواء الجحيم: وسط الجحيم.
 (1) لِتُزْدِينَ، لِتُغْوِينَ.
 ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي [تداركنني] لكنت من المحضرين [في النار] [مكي، جزء ثاني، ص 237].
 (1) بِمَيِّتِينَ.
 (1) الرزق.
 ت1) نص ناقص وتكميله: أَدْلِكَ خَيْرٌ نُزْلًا أم [مكان] شَجَرَةُ الرَّقُومِ (ابن عاشور، جزء 23، ص 123 http://goo.gl/8CsWOC) ت2) زقوم: شجرة مرة كريهة في جهنم وهي طعام أهل النار.
 (1) نَابِتَةٌ، نَابِتَةٌ ♦ ت1) أَصْلِ الْجَحِيمِ: اسفله وقراره
 ت1) طلع: غلاف يشبه الكوز.
 (1) لَشَوْبًا (2) بِالْحَمِيمِ ♦ ت1) شوبًا: خليطه، من شاب.
 (1) مُنْقَلَبُهُمْ، مَصِيرُهُمْ، مَنْذَرُهُمْ، مَقِيلُهُمْ.
 ت1) أَلْفَاؤُا: وجدوا.
 ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.

- 74: 37\56م إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ¹!
- 75: 37\56م [---] وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا¹ فَلَنَعْمَ الْمُجِيبُونَ!
- 76: 37\56م وَنَحْيْتَهُ وَأَهْلَهُ¹ مِنَ الْكُرْبِ² الْعَظِيمِ.
- 77: 37\56م وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ.
- 78: 37\56م وَتَرَكْنَا¹ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ.
- 79: 37\56م سَلِّمْ¹ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَلَمِينَ¹.
- 80: 37\56م إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.
- 81: 37\56م إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.
- 82: 37\56م ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ.
- 83: 37\56م [---] وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ،
- 84: 37\56م إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ،
- 85: 37\56م إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ: «مَاذَا تَعْبُدُونَ؟
- 86: 37\56م أَفَنُكَا¹ءَ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ؟
- 87: 37\56م فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ؟»
- 88: 37\56م فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ،
- 89: 37\56م فَقَالَ: «إِنِّي سَقِيمٌ».
- 90: 37\56م فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ¹.
- 91: 37\56م فَرَاغَ¹ إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ، فَقَالَ: «أَلَا تَأْكُلُونَ؟
- 92: 37\56م مَا لَكُمْ لَا تَنْطَفُونَ؟»
- 93: 37\56م فَرَاغَ¹ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ.
- 94: 37\56م فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ، يَزْفُونَ¹.
- 95: 37\56م قَالَ: «أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجُونَ،
- 96: 37\56م وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ؟»
- 97: 37\56م قَالُوا: «أَبْنُوا لَهُ بَنِينَ، فَاقْتُوهُ فِي الْجَحِيمِ».
- 98: 37\56م فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا، فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ.
- 99: 37\56م وَقَالَ: «إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي، سَيِّئِينَ¹.
- 100: 37\56م رَبِّ! هَبْ لِي [....]¹ مِنَ الصَّالِحِينَ».
- 101: 37\56م فَيَسِّرْهُ يَسِّرْهُ بِعِلْمٍ حَلِيمٍ.
- 102: 37\56م فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ، قَالَ: «يَبْنَئِي¹! إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ² أَنِّي أُدْبِكُ³. فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ³».
- قال: «يَأْتِي⁴! أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ⁵. سَتَجِدُنِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنَ الصَّابِرِينَ».
- (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ ت1) الْمُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.
- (1) قراءة شيعية: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا (السياري، ص 118)
- ت1) تناقض: تقول الآيتان 11\52: 42-43 أن ابن نوح غرق بينما تقول الآيتان 37\56: 76 و73\21: 76 أن الله نجى نوحًا وأهله ت2) الْكُرْبِ: الضيق والغم.
- ت1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الآخرين» و«وتركنا عليهما في الآخرين» في الآيات 37\56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأً وصحيحه: «وباركنا عليه في الآخرين» و«وباركنا عليهما في الآخرين» كما في الآية 37\56: 113: «وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ». ولكن قد يكون النص ناقصًا وتكميله: وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ [ثناء حسنًا] فِي الْآخِرِينَ (الجلالين http://goo.gl/TjCY1R).
- ت1) سَلِّمْ ♦ ت1) قد تكون هذه الكلمة بالمتنى وليس بالجمع فتشير إلى هذا العالم والعالم الآخر بعد الموت (Luxenberg ص 159).
- ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراء.
- ت1) ولي مدبرًا: ولي على اعقابه.
- ت1) راغ: مال على سبيل الاحتيال
- (1) سَفَّأًا، صَفَّأًا ♦ ت1) راغ: مال على سبيل الاحتيال.
- (1) يَزْفُونَ، يَزْفُونَ، يَزْفُونَ، يَزْفُونَ، يَزْفُونَ ♦ ت1) يزفون: يسرعون.
- ت1) سَيِّئِينَ
- ت1) نص ناقص وتكميله: رَبِّ هَبْ لِي [ولدا] مِنَ الصَّالِحِينَ (الجلالين http://goo.gl/RgA8V5).
- ت1) بُنْيَ 2) في المنام أفعَلُ ما أَمَرْتُ به 3) تُرَى، تُرَى 4) أَبَتْ 5) تُؤْمَرُ به ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: مَا تُؤْمَرُ [به] (ابن عاشور، جزء 23، ص 152 http://goo.gl/VCPGtK)

- 103: 37\56م فَلَمَّا أَسْلَمْنَا¹ وَتَلَّه¹ لِلْجَبِينِ، (1) سَلَمًا، اسْتَسَلَمْنَا ♦ (ت1) تله: جذبته وجره بقوة وعزم. خطأ: وتلّه على الجبين. ويقترح ليكسنبيرج قراءة (الجبين) بمعنى المحرقة أو المذبح بالسريانية، بدلاً من (الجبين). ويفهم كلمة تله بالسريانية بمعنى ربطه، وحرف اللام في الجبين تعني على في السريانية، فيكون المعنى وربطه على المحرقة (Luxenberg ص 172-177) وهو ما يتفق مع النص التوراتي «فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، بَنَى إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ» (تكوين 22: 9).
- 104: 37\56م وَتَدْبِئُهُ¹ أَنْ: «إِبْرَاهِيمُ¹!»
- 105: 37\56م قَدْ صَدَقْتَ¹ الرُّعْيَا². إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ¹.
- 106: 37\56م إِنَّ هَذَا لَهُوَ أَلْبَلُؤُا الْمُبِينُ.
- 107: 37\56م وَقَدْبِئُهُ بِذِيحٍ عَظِيمٍ.
- 108: 37\56م وَتَرَكْنَا¹ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ.
- (ت1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الاخرين» و«وتركنا عليهما في الاخرين» في الآيات 37\56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأً وصحيحه: «وباركنا عليه في الاخرين» و«وباركنا عليهما في الاخرين» كما في الآية 37\56: 113: «وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ». ولكن قد يكون النص ناقصاً وتكميله: وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ [ثناء حسناً] فِي الْآخِرِينَ (الجلالين <http://goo.gl/kLRktW>).
- 109: 37\56م سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.
- 110: 37\56م كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.
- 111: 37\56م إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.
- 112: 37\56م وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ.
- 113: 37\56م وَبَرَكْنَا¹ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ. وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ، وظالمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ.
- 114: 37\56م [---] وَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَتَجَبَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ¹ الْعَظِيمِ.
- 115: 37\56م وَنَصَرْنَاهُمْ، فَكَانُوا هُمُ الْعَلِيِّينَ.
- 116: 37\56م وَعَاتَبْنَاهُمَا أَلْكُتُبِ الْمُسْتَقِيمِ،
- 117: 37\56م وَهَدَيْنَاهُمَا [...] صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ.
- 118: 37\56م وَتَرَكَنَا¹ عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ.
- (ت1) نص ناقص وتكميله: وَهَدَيْنَاهُمَا [إلى] الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، كما مثلاً في الآية 37\56: 23 «فَاهْتَدَوْا هُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَجِيمِ» والآية 7\39: 43 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» والآية 10\51: 25 «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».
- (ت1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الاخرين» و«وتركنا عليهما في الاخرين» في الآيات 37\56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأً وصحيحه: «وباركنا عليه في الاخرين» و«وباركنا عليهما في الاخرين» كما في الآية 37\56: 113: «وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ». ولكن قد يكون النص ناقصاً وتكميله: وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ [ثناء حسناً] فِي الْآخِرِينَ (الجلالين <http://goo.gl/cb1A15>).
- 120: 37\56م سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.
- 121: 37\56م إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.
- 122: 37\56م إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.
- 123: 37\56م [---] وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ¹ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ.
- 124: 37\56م [...] إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟»
- 125: 37\56م أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ¹،
- 126: 37\56م اللَّهُ رَبُّكُمْ، وَرَبُّ¹ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ؟»
- 127: 37\56م فَكذبوه. فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ [...]،
- (1) لِيَّاسَ، إِبْرِيصَ، إِبِلِيصَ، إِدْرَاسَ، إِيَّاسَ
- (ت1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إذ (الجلالين <http://goo.gl/D5R3AL>).
- (1) بَعْلَاء ♦ (ت1) أنظر هامش الآية 23\74: 14.
- (1) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ.
- (ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ [في النار] (الجلالين <http://goo.gl/BmbcXq>).

- 128: 37\56م إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ¹.
- 129: 37\56م وَتَرَكْنَا¹ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ.
- 130: 37\56م سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ¹.
- 131: 37\56م إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.
- 132: 37\56م إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.
- 133: 37\56م [---] وَإِنَّ لَوْطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ.
- 134: 37\56م [...] إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ،
- 135: 37\56م إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ¹.
- 136: 37\56م ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ.
- 137: 37\56م وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْتَبِحِينَ،
- 138: 37\56م وَبِالْيَلِيلِ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟
- 139: 37\56م [---] وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ.
- 140: 37\56م إِذْ أَبَقَ¹ إِلَى الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ²،
- 141: 37\56م فَسَاهَمَ، فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ¹.
- 142: 37\56م فَالْتَقَمَهُ الْخُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ¹.
- 143: 37\56م فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ،
- 144: 37\56م لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ.
- 145: 37\56م فَتَنَّبَذَهُ بِالْعُرَاءِ، وَهُوَ سَقِيمٌ¹.
- 146: 37\56م وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ¹.
- 147: 37\56م وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ¹.
- 148: 37\56م فَأَمْنُوا¹، فَمَنْعْنَاهُمْ إِلَى 2 حِينٍ.
- 149: 37\56م [---] فَاسْتَفْتَيْهِمْ: «الرَّبِّكَ الْبَنَاتُ، وَلَهُمُ الْبَنُونَ؟
- 150: 37\56م أَمْ خَلَقْنَا¹ الْمَلَائِكَةَ إِنثًا، وَهُمْ شَاهِدُونَ؟»
- 151: 37\56م إِلَّا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ¹ لَيَقُولُونَ:
- 152: 37\56م «وَلَدَ اللَّهُ!». وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- 153: 37\56م اصْطَفَى 1 الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ¹؟
- 154: 37\56م مَا لَكُمْ؟ كَيْفَ تَحْكُمُونَ¹؟
- (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ ت1) الْمُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.
- ت1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الآخرين» و«وتركنا عليهما في الآخرين» في الآيات 37\56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأً وصحيحه: «وباركنا عليه في الآخرين» و«وباركنا عليهما في الآخرين» كما في الآية 37\56: 113: «وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ». ولكن قد يكون النص ناقصاً وتكميله: وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ [ثناء حسناً] في الْآخِرِينَ (الجلالين <http://goo.gl/J2Kp1J>).
- (1) آل يَاسِينَ، الْيَاسِينَ، إِذْرَاسِينَ، إِدْرَاسِينَ، إِدْرَسِينَ، إِدْرَسِينَ، يَاسِينَ ♦ ت1) يَاسِينَ قد يكون النبي إيليا. أنظر هامش الآية 37\56: 123. خطأ: استعمل القرآن صيغة الجمع لإسم العلم الياس للمحافظة على السجع. ومن الخطأ تغيير إسم العلم. تفسير شيعي: يس يعني محمد، وآل يس يعني آل محمد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 145-146).
- ت1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ نَجَّيْنَاهُ.
- ت1) الْعَابِرِينَ: الهالكين
- ت1) ابق: هرب، فر ت2) الْمَشْحُونِ: المملوء أو المكتظ
- ت1) ساهم، أي اقترح، وأصله يكون بالسهم. الْمُدْحَضِينَ: المغلوبين.
- (1) مُلِيمٌ ♦ ت1) مُلِيمٌ: مستحق اللوم
- ت1) تناقضان: نقول الآية 68\2: «لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ» بينما نقول الآية 37\56: 145 «فَتَنَّبَذْنَاهُ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ». فهل نبذ أم لا؟ وهل مذموم أم سقيم؟
- في العبرية الخروعة (קריקין) قيقيون). قد يكون هناك خطأ في النسخ. وقد تلاعب قاموس المعاني بالكلمة لتبرئة القرآن. فهو يقول: يقطين مفرد يقطينة: (النبات) كل شجر لا يقوم على ساق، كالبطيخ والقثاء، وغلب إطلاقه على الفرع، ويطلق الإسم أيضاً على ثمار ذلك الشجر (<http://goo.gl/9ziy01>)، بينما من المعروف أن اليقطين نبتة وليس شجرة.
- (1) وَيَزِيدُونَ.
- (1) فَأَمْنُوا 2) حَتَّى.
- ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «الرَّبِّكَ» إلى المتكلم «خَلَقْنَا».
- ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا أفك: كذب وافتراء.
- (1) وَلَدَ اللَّهِ.
- (1) اصْطَفَى ♦ ت1) اصْطَفَى الْبَنَاتِ مِنَ الْبَنِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضّل.
- ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 152: «وَأِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» إلى المخاطب «تَحْكُمُونَ».

1) تَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ؟	155 : 37\56م
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟	156 : 37\56م
أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ؟	157 : 37\56م
فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.	158 : 37\56م
ت (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «كُنْتُمْ» إلى الغائب «وَجَعَلُوا ... لَمْخَضَرُونَ»	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا، وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُخَضَرُونَ ¹ .
ت (2) نص ناقص وتكميله: [وتعالى] عَمَّا يَصِفُونَ، اسوة بآيات أخرى.	159 : 37\56م
1) (المُخْلِصِينَ ♦ ت) (1) المُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.	160 : 37\56م
	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ! ¹
	161 : 37\56م
	فَاتَّكَمَ وَمَا تَعْبُدُونَ،
	162 : 37\56م
	مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ،
1) (1) صَالًا، صَالُوا.	163 : 37\56م
1) وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لَهُ، وَإِنْ مِثْلًا لَهُ، وَإِنْ كُنَّا إِلَّا لَهُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا مِثْلًا [أحد] إِلَّا لَهُ (ابن عاشور، جزء 23، ص 191	164 : 37\56م
http://goo.gl/5zS8E2)	وَمَا مِنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ.
	165 : 37\56م
	وَمَا مِثْلًا [...] إِلَّا لَهُ ¹ مَقَامٌ مَعْلُومٌ.
	166 : 37\56م
	وَأِنَّا لَنَحْنُ الصَّافِرُونَ.
	167 : 37\56م
	وَأِنَّا لَنَحْنُ الْمُسْتَجِرُونَ.
	168 : 37\56م
	وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ:
1) (المُخْلِصِينَ ♦ ت) (1) المُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.	«لَوْ أَنْ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ،
	169 : 37\56م
	لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ¹ ».
	170 : 37\56م
	فَكَفَرُوا بِهِ. ~ فَسَوَفَ يَلْعَمُونَ.
1) (كَلِمَاتُنَا 2) على عِبَادِنَا.	171 : 37\56م
	[---] وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ² ، الْمُرْسَلِينَ.
	172 : 37\56م
	إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ،
	173 : 37\56م
	وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَلْبُونَ.
1) عَنِّي	174 : 37\56م
	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى ¹ حِينٍ.
	175 : 37\56م
	وَأَبْصَرُ هُمْ، فَسَوَفَ يُبْصِرُونَ.
ت (1) خطأ: افعداينا يَسْتَعْجَلُونَ.	176 : 37\56م
1) (نُزِّلَ، نُزِّلَ 2) (فَبَسَّ 3) فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ = لِنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّبَا الْعَظِيمِ، أَنْتُمْ بِإِذَانِ الْمُرْسَلِينَ لِنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّبَا الْعَظِيمِ.	177 : 37\56م
1) عَنِّي	أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجَلُونَ ¹ ؟
	فَإِذَا نُزِّلَ ¹ بِسَاحَتِهِمْ، فَسَاءَ ² صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ ³ !
	178 : 37\56م
	وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى ¹ حِينٍ.
	179 : 37\56م
	وَأَبْصِرْ، فَسَوَفَ يُبْصِرُونَ.
1) (رَبُّ 2) تَصِفُونَ	180 : 37\56م
	سُبْحَانَ رَبِّكَ، رَبِّ ¹ الْعِزَّةِ، عَمَّا يَصِفُونَ! ¹
	181 : 37\56م
	وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.
	182 : 37\56م
	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ!

31\57 سورة لقمان

عدد الآيات 34 - مكة عدا 27-29

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 12

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

الم¹.

1 : 31\57م

تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ.

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ،

(1) وبشرى.

2 : 31\57م

3 : 31\57م

- 4 :31\57م الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.
- 5 :31\57م أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
- 6 :31\57م وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا. أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ¹.
- 7 :31\57م وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا، وَآلِيَ مُسْتَكْبِرًا، كَانَتْ لَمْ يَسْمَعْهَا، [...] كَانَتْ فِي آذَانِهِ وَقُرْآنًا². فَيَسْتَبِرُّهُ بِعَذَابِ الْبَحْرِ.
- 8 :31\57م [---] إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ أَلْوَجِبُ،
- 9 :31\57م خَالِدِينَ فِيهَا. وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا. وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 10 :31\57م [---] خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا. وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ [...] تَمِيدُ بِكُمْ، وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ. وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَنْبَتْنَا² فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ [...] كَرِيمٍ.
- 11 :31\57م هَذَا خَلْقُ اللَّهِ، فَأُرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ. ~ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ.
- 12 :31\57م [---] وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ [...] أَنْ: «أَشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ، فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. وَمَنْ كَفَرَ² [...] فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ، حَمِيدٌ».
- 13 :31\57م [...] وَإِذْ قَالَ لَقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: «يَبْنِي! لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ. إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ».
- (1) لِيُضِلَّ (2) وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا، هُزُوًا، هُزُوًا (3) هُزُوًا (4) ت 1) خطأ: التفات من المفرد «ومِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي ... لِيُضِلَّ ... وَيَتَّخِذَهَا» إلى الجمع «أُولَئِكَ لَهُمْ».
- (1) آذَانِهِ (2) ت 1) نص ناقص وتكميله كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا [وكان] (الزمخشري http://goo.gl/TMolLf) ت 2) وقر: ثقل في السمع
- (1) خَالِدُونَ.
- ت 1) تَمِيدُ: تضطرب ولا تستقر. نص ناقص وتكميله: [لنلا] تميد (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 170). خطأ علمي: الجبال في القرآن وضعت حتى تحفظ توازن الأرض ولا تميد، وفي هذا إشارة إلى أن الأرض ثابتة في القرآن. والأرض لا تحيد عن مجال دورانها بفعل قوى الجاذبية بين الكواكب والنجوم ولا علاقة للجبال على الأرض أو منخفضاتها بأي دور في حركتها. والأرض دائمة الحركة حول نفسها وحول الشمس حتى قشرتها الأرضية المؤلف من صفائح غير ثابتة (انظر هذا المقال http://goo.gl/5TXXGb) ت 2) خطأ: التفات من الغائب «خَلَقَ ... وَأَلْقَى ... وَبَثَّ» إلى المتكلم «وَأَنْزَلْنَا ... فَأَنْبَتْنَا» ت 3) نص ناقص وتكميله: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ [من نبات] كريم (المنتخب http://goo.gl/ekG8UU). تقول الآية 20\45: 53: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى
- ت 1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ [وقلنا له] أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ [النعمة] فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (الجلالين http://goo.gl/d3gJis)، ابن عاشور، جزء 20، ص 20
- http://goo.gl/RHHDQi) ت 2) خطأ: التفات من المضارع «يَشْكُرُ» إلى الماضي «كَفَرَ». لقمان غير معروف في العهد القديم وقد يكون احيقار الوزير الأشوري الذي ينسب إليه كتاب حكم احيقار المكتوب بالأرامية ويُقدَّر أنه عاش في نينوى في زمن الملك سنحاريب (705-681 ق.م.) والملك اسرحدون (680-669 ق.م.). ونجد اسمه في العهد القديم في سفر طوبيا (1: 21-22؛ 2: 10؛ 11: 19؛ 14: 10). أنظر فريحة: أحيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم. وقد جاء في سيرة ابن هشام أن محمدًا دعى الشاعر سويد بن صامت إلى الإسلام، فأجابه فلعل الذي معك مثل الذي معي، فقال له النبي: وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَ: مَجَلَّةُ لَقْمَانَ - يَعْنِي حِكْمَةَ لَقْمَانَ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: اعْرَضْنَاهَا عَلَيَّ، فَعَرَضْنَاهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لَكَلَامٌ حَسَنٌ، وَالَّذِي مَعِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَرَأَى أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ، هُوَ هُدًى وَنُورٌ. فَتَلَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ الْقُرْآنَ، وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَقَوْلٌ حَسَنٌ. ثُمَّ انصرفت عنه، فقدم المدينة على قوميه، فلم يلبث أن قتله الحَزْرَجُ (http://goo.gl/57brz4).
- (1) بَنِي، بَنِي (2) ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ لَقْمَانُ، أَوْ: [وايتناه الحكمة إذ] قال (ابن عاشور، جزء 20، ص 21 http://goo.gl/Is9SEi).
- وتتمه هذه الآية في الآية 16

- 14: 31\57م [وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ]...¹ت بُولَدِيهِ. حَمَلْتَهُ أُمَةٌ وَهَنَا² عَلَى وَهْنِ أُمَّتِهِ، وَفِصَالُهُ³ فِي عَامَيْنِ³، أَنْ: «أَشْكُرُ لِي وَلَوْلَدِيكَ. ~ إِلَيَّ⁴ الْمَصِيرُ.
- 1) وَهَنَا عَلَى وَهْنِ (2) وَفِصَالُهُ، وَفِصَالُهُ ♦ (1) آية نافضة وتكميلها: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ [الإحسان] بُولَدِيهِ (2) وهن: ضعف (3) فصال: فطام. تناقض: مدة الرضاة في الأبتين 2\87: 233 14: 31\57: عامان، وتقول الآية 4\66: 15 «وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» مما يعني ان مدة الحمل ستة أشهر. غلط في الحساب أم غلط في مدة الحمل؟ لحل المشكلة اعتبر المفسرون أن ستة أشهر هي مدة اقل الحمل (الرمخشري http://goo.gl/yncdtz (4ت) خطأ: التفات من الجمع «وَوَصَّيْنَا» إلى المفرد «لِي وَلَوْلَدِيكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ».
- 15: 31\57م وَإِنْ جُهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، فَلَا تُطْعِمُهُمَا. وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا [...] مَعْرُوفًا. وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ² إِلَيَّ. ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ. ~ فَأَنْتَبِذْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ³].
- 1) نص ناقص وتكميله: [صاحبًا] معروفًا (مكي، جزء ثاني، ص 183) (ت 2) أناب: رجع إلى الله وتاب (3) خطأ: التفات من جمع الجلالة في الآية السابقة وهذه الآية «وَوَصَّيْنَا» إلى المفرد «لِي ... إِلَيَّ ... بِي ... إِلَيَّ ... إِلَيَّ فَأَنْتَبِذْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» والتفات من المفرد «اشكر ... جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ» إلى الجمع «مَرْجِعُكُمْ فَأَنْتَبِذْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ». خطأ: هذه الآية والآية السابقة حشرتا حشرا ضمن نصاب لقمان لابنه
- 16: 31\57م «يَبِيئِي! إِنْهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ، فَتَكُنْ³ فِي صَخْرَةٍ، أَوْ فِي السَّمَوتِ، أَوْ فِي الْأَرْضِ، يَأْتِ بِهَا اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. يَبِيئِي! أَمِمْ الصَّلْوةَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ. ~ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ.
- 1) بُيئِي، بُيئِي (2) مِثْقَالٌ (3) فَتَكُنْ، فَتَكُنْ، فَتَكُنْ، فَتَكُنْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: إِنْ يَكُ الظلم مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ ... يَأْتِي بِهِ (مكي، جزء ثاني، ص 84). وهذه الآية تنتمه للآية 13
- 17: 31\57م وَلَا تُصَعِّرْ¹ خَدَّكَ لِلنَّاسِ، وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا². ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ.
- 1) تُصَعِّرُ، تُصَاعِرُ (2) مَرْحًا ♦ (1) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ: لا تمله تكبرا.
- 18: 31\57م وَأَقْصِدْ¹ فِي مَشْيِكَ، وَأَغْضِضْ مِنْ صَوْتِكَ. إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ² الْحَمِيرِ.
- 1) وَأَقْصِدْ (2) أصوات ♦ (1) أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: توسط فيه
- 19: 31\57م [...] أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ¹ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَأَسْبَغَ² عَلَيْكُمْ نِعْمَةً³، ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً⁴? [وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا هُدًى، وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، قَالُوا: «بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا». أُولَئِكَ كَانَ أَسْتَبِيضَ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ؟ وَمَنْ يُسَلِّمْ¹ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ، فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى¹. ~ وَإِلَى اللَّهِ عِيبَةُ الْأُمُورِ².
- 1) صَخَّرَ (2) وَأَسْبَغَ (3) نِعْمَةً (4) ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ ♦ (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكنسببرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (2) أُسْبِغْ: أصفى وأتم.
- 20: 31\57م وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، قَالُوا: «بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا». أُولَئِكَ كَانَ أَسْتَبِيضَ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ؟
- 1) يُسَلِّمُ ♦ (1) العُرْوَةُ: ما يستمسك به. الوثقى: الثابتة. (2) تقول الآية 31\57: 22: وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ، بينما تقول الآية 22\103: 41: وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هبأ.
- 21: 31\57م وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، قَالُوا: «بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا». أُولَئِكَ كَانَ أَسْتَبِيضَ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ؟
- 1) يُخْرَجُ ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم «إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ» إلى الغائب «اللَّهُ عَلِيمٌ»، والتفات من الغائب المفرد «وَمَنْ كَفَرَ» على الغائب الجمع «إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ» (2) ذات الصدور: خفايا الصدور.
- 22: 31\57م وَمَنْ كَفَرَ، فَلَا يَحْزَنْكَ¹ كُفْرُهُ. إِنْهَا مَرْجِعُهُمْ. فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ².
- 1) يُسَلِّمُ ♦ (1) العُرْوَةُ: ما يستمسك به. الوثقى: الثابتة. (2) تقول الآية 31\57: 22: وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ، بينما تقول الآية 22\103: 41: وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هبأ.
- 23: 31\57م وَمَنْ كَفَرَ، فَلَا يَحْزَنْكَ¹ كُفْرُهُ. إِنْهَا مَرْجِعُهُمْ. فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ².
- 1) يُسَلِّمُ ♦ (1) العُرْوَةُ: ما يستمسك به. الوثقى: الثابتة. (2) تقول الآية 31\57: 22: وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ، بينما تقول الآية 22\103: 41: وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هبأ.
- 24: 31\57م ثُمَّ تَصْطَرُّهُمُ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ¹].
- 1) وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟»، لَيَقُولُنَّ: «اللَّهُ». قُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ! ~ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 1) اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ¹، الْحَمِيدُ.
- 25: 31\57م [...] وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ¹، وَالْبَحْرِ يَمْدُ² مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ³ [...] ²، مَا نَفِذَتْ³ كَلِمَتُ⁵ 4 اللَّهُ⁶. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.
- 1) وَالْبَحْرِ، وَيَحْرُ² يَمْدُهُ، مِدَادُهُ، تَمْدُهُ (3) وَيَحْرُ يَمْدُهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ (4) نَفِذْ كَلَامُ (5) كَلِمَةً (6) اللَّهُ تَعَالَى ♦ (1) بخصوص معنى كلمة قلم انظر هامش الآية 96\1: 4 (2) نص ناقص وتكميله: وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ [مدادا لكتابة كلمات الله] (3) نَفِذَتْ: انتهت

- هـ-31\57: 28 [---] مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْتَكُم¹ إِلَّا [...]² كَنَفْسٍ وَوَجْدَةٍ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، بَصِيرٌ.
- هـ-31\57: 29 [---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَسَخَّرَ¹ السَّمْنَ وَالْقَمَرَ؟ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى. وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ¹ خَبِيرٌ.
- م-31\57: 30 [---] ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَّ¹ مَا يَدْعُونَ² مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ.
- م-31\57: 31 [---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ¹ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ، يَنْعَمَت² اللَّهُ، لِئُرِيَكُمْ² مِنْ آيَاتِهِ؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ، شَكُورٍ.
- م-31\57: 32 وَإِذَا عَنِيتُمْ¹ مَوْجَ كَاطِلَالٍ¹، دَعَا¹ اللَّهُ مُخْلِصِينَ¹ لَهُ الَّذِينَ. فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ، فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ² [...] وَمَا يَجْحَدُ³ بِآيَاتِنَا³ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ⁴، كَفُورٍ.
- م-31\57: 33 [---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا رَبَّكُمْ، وَأَحْسِنُوا يَوْمًا لَا يُجْزَى¹ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ¹ هُوَ جَازٍ² عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. فَلَا تَعْرَبْكُمْ² الْحَيَاةُ الدُّنْيَا. ~ وَلَا يَغْرَبْكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ³.
- م-31\57: 34 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنزِلُ¹ الْعَنَبَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ¹. وَمَا تَدْرِي¹ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا. وَمَا تَدْرِي² نَفْسٌ بِأَيِّ² أَرْضٍ² تَمُوتُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، خَبِيرٌ.

34\58 سورة سبا

عدد الآيات 54 - مكية 6 عدا

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 15

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- م-34\58: 1 بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ. ~ وَهُوَ الْحَكِيمُ، الْخَبِيرُ.
- م-34\58: 2 يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ¹ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ¹ فِيهَا. ~ وَهُوَ الرَّحِيمُ، الْعَفُورُ.
- م-34\58: 3 [---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ». قُلْ: «بَلَى! وَرَبِّي! لَتَأْتِيَنَّكُمْ! عِلْمُ² الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ³ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ². وَلَا أَصَغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ⁴ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.
- م-34\58: 4 لَيَجْزِي¹ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. ~ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.
- م-34\58: 5 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي [...] آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ¹ [...]، أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ آيِمٍ².
- م-34\58: 1 (1) يُنَزِّلُ، نُزِّلُ (1) ت: يُعْرَجُ؛ يَصْعَدُ.
- م-34\58: 1 (1) لَيَأْتِيَنَّكُمْ (2) عَالِمٌ (3) يَعْزُبُ (4) أَصَغَرَ ... أَكْبَرَ (1) ت: يَعْزُبُ؛ يَبْعُدُ وَيَخْفَى (2) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 10\51: 61.
- م-34\58: 1 (1) مُعْجِزِينَ، مُعْجِزِينَ (2) آيِمٍ (1) ت: نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي (إِبْطَالِ) آيَاتِنَا مُعْجِزِي (أَمْرُ اللَّهِ) [المنتخب (http://goo.gl/cXD0Ba)]

- 6: 34\58 هـ [---] وَيَرَى الَّذِينَ أَوْثُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ¹، وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ².
- 7: 34\58 م وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبئُكُمْ [...]»¹، إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَمْرَقٍ، إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ؟
- 8: 34\58 م أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كِبًا؟ أَمْ بِهِ جِنَّةٌ؟ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ.
- 9: 34\58 م أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ إِنْ نَشَاءُ نَحْشِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ، أَوْ نَسْقِطُ¹ عَلَيْهِمْ كِسْفًا² مِنْ السَّمَاءِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ².
- 10: 34\58 م [---] وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا: «يُحِبُّ آلَ أَبِي مَعَاذٍ»¹. [...] وَأَطِيعُوا² أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَالْأَوْلِيَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.
- 11: 34\58 م [...]»¹: «أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ¹ [...]»¹ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ² وَأَعْمَلُوا صَالِحًا. ~ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ».
- 12: 34\58 م [...]»¹ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ¹، غُدُوها² شَهْرًا، وَرَوْاحها³ شَهْرًا. وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَظْرِ². وَمَنْ أَلْجَى³ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، بِإِذْنِ رَبِّهِ³. وَمَنْ يَزِغْ⁴ مِنْهُ عَنْ أَمْرِنَا، نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ.
- 13: 34\58 م يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ، مِنْ مَّحْرِبٍ¹، وَتَمَثِيلٍ، وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ²، وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ. أَعْمَلُوا، عَالِ دَاوُدَ! شُكْرًا. وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ.
- 14: 34\58 م فَلَمَّا قُضِيَنا عَلَيْهِ أَلْمُوتُ¹، مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ² مِنْسَأَتَهُ² فَلَمَّا خَرَّ، تُنَبِّئُتُ [...]»³ الْجَنَّةُ⁴ أَنْ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ، مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ.
- 15: 34\58 م [---] لَقَدْ كَانَ [...]»¹ لِسَبَأٍ فِي مَسْجِدِهِمْ² آيَةً: جَنَّاتٍ³، عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. «كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ، وَاشْكُرُوا لَهُ»¹. [...]»¹ بَلَدَةَ طَيْبَةَ [...]»¹ وَرَبِّ غُفُورًا⁴.
- 16: 34\58 م فَأَعْرَضُوا. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ¹، وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ² حَمَقٍ، وَأَتَلَتْ، وَشَيْءٌ³ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ¹.
- 17: 34\58 م ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا¹. ~ وَهَلْ نُجْزِي² إِلَّا الْكُفُورَ³؟
- 18: 34\58 م وَجَعَلْنَا، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى¹ الَّتِي بُرِحْنَا فِيهَا، فُرَى ظَهْرَهُ، وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ. «سَيِّرُوا فِيهَا لِيَأْتِي وَيَأْتِي، وَأَيَّامًا، ءَامِنِينَ».
- 1 (الْحَقُّ ♦ ت1) تفسير شيعي: «ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق» هو أمير المؤمنين صدق رسول الله بما أنزل الله عليه (القمي http://goo.gl/vwQXa8 ت2) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «آياتنا» إلى الغائب «العزير الحميد».
- 1 (يُنْبئُكُمْ، يُنْبئُكُمْ، يُنْبئُكُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: رَجُلٍ يُنْبئُكُمْ [بالبعث أو بالحياة أو بالنشور] (مكي، جزء ثاني، ص 203).
- 1 (يشأ يحسب ... يُسْقِطُ كِسْفًا ♦ ت1) كِسْف: جمع كسفة، قطعة ت2) منيب: راجع إلى الله وتائب.
- 1 (وَالطَّيْرُ ♦ ت1) أَوْبِي مَعَاذٍ: رَجَعِي مَعَهُ التَّسْبِيحُ ت2) نص ناقص وتكميله: [وسخرنا له] الطير (مكي، جزء ثاني، ص 204) أو: [ودعوننا] الطير [تسبح معه] (الجلالين http://goo.gl/ZvObNW)
- 1 (صَابِغَاتٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وقلنا] أَنْ أَعْمَلَ [دروعًا] صابغات (السيوطي: الإيقان، جزء 2، ص 166). صابغات جمع صابغة، ويراد بها الدروع التي تغطي جسم المقاتل. وهناك من ربط هذه الآية بسابقتها: وألنا له الحديد لأن اعمل (مكي، جزء ثاني، ص 204). ت2) السرد نسج الدروع نسجًا محكمًا بحيث تثبت على جسم المقاتل
- 1 (الرَّيْحَ، الرِّيحَ 2) غَدُوها 3) وَرَوْاحها 4) يُزِغْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وسخرنا] لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ (ابن عاشور، جزء 22، ص 163 «وَأَسَلْنَا» إلى الغائب «بِإِذْنِ رَبِّهِ»
- 1 (كَالْجَوَابِي ♦ ت1) محارِب، جمع محراب: مكان للعبادة ت2) الجوابي، جمع جابية: من فعل جبي (جمع وانتقى) ومعناها: الحوض الذي يجمع فيه الماء وغيره
- 1 (قُضِيَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ 2) أَكَلَتْ 3) مِنْسَأَتُهُ، مِنْسَأَتُهُ، مِنْسَأَتُهُ، مِنْسَأَتُهُ، مِنْ سَأَتِهِ، مِنْسَأَتُهُ 4) تُنَبِّئُتُ الْجَنَّةُ، تُنَبِّئُتُ الْإِنْسُ 5) تُنَبِّئُتُ الْإِنْسُ أَنْ لَوْ كَانَ الْجَنَّةُ، أَوْ: تُنَبِّئُتُ الْإِنْسُ أَنْ الْجَنَّةُ لَوْ كَانُوا ♦ ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «عبادي» إلى الجمع «قَضَيْنَا»، وقد صححتها القراءة المختلفة: قُضِيَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ت2) مِنْسَأَتُهُ: عصاه ت3) نص ناقص وتكميله: تبين [للانس أن] الْجَنَّةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (مكي، جزء ثاني، ص 206).
- 1 (لِسَبَأٍ، لِسَبَأٍ، لِسَبَأٍ 2) مَسْجِدِهِمْ، مَسْجِدِهِمْ 3) جَنَّاتٍ 4) بَلَدَةَ طَيْبَةَ وَرَبًّا غُفُورًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: لَقَدْ كَانَ [لأهل] سَبَأٍ فِي مَسْجِدِهِمْ آيَةً جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ [هذه] بلدة طيبة [وهذا] رب غفور (مكي، جزء ثاني، ص 206)
- 1 (الْعَرْمُ 2) أَكُلٍ، أَكُلٍ 3) وَأَتَلَتْ وَشَيْئًا ♦ ت1) الخُمُط: نبات مر أو حامض تعافه النفس، الأتل: شجر طويل مستقيم يعمر، أغصانه كثيرة التعقد وورقه دقيق وثمره حب احمر لا يؤكل، والسدر: جمع سدر، شجر النبق، وهو شجر شانك وفي ثمره حلاوة. وقد فسر المنتخب الجزء الثاني من الآية كما يلي: وبدلناهم بجنتيهم المثمرتين جنتين ذواتي ثمر مر، وشجر لا يثمر، وشيء من نبق قليل (http://goo.gl/xWACdQ) ويلاحظ هنا ان القرآن جعل شجر السدر في الجنة (23\53: 14 و16) إلا انه بلا شك (46\56: 28)
- 1 (قراءة شيعية: ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا نعمة الله (السياري، ص 113) 2) يُجَازِي 3) يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ.
- 1 (قراءة شيعية: وَجَعَلْنَا بَيْنَ شَيْعَتِنَا وَبَيْنَ الْفُرَى (السياري، ص 113).

- 19: 34\58م فَقَالُوا: «رَبَّنَا! بُعِدْ بَيْنَ 3 أَسْفَارِنَا». وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ. فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ، وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ، شَكُورٍ.
- 20: 34\58م وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ ظَنَّهُ²، فَاتَّبَعُوهُ، إِلَّا قَرِيبًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ.
- 21: 34\58م وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ، إِلَّا لِنَعْلَمَ¹ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ، مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ. وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ.
- 22: 34\58م قُلْ: «أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ [...]¹»، مَن دُونَ اللَّهِ. لَا يَمْلِكُونَ مِقْطَالَ ذُرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ، وَلَا فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكَ، وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ².
- 23: 34\58م وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ، إِلَّا لِمَن أذِنَ¹ لَهُ. حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ² عَن قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: «مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: «الْحَقُّ³. ~ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ».
- 24: 34\58م [---] قُلْ: «مَن يَرِزُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟» قُلْ: «اللَّهُ¹. وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى، ~ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ²».
- 25: 34\58م قُلْ: «لَا تُشَلُّونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا، وَلَا تُسَلُّوْا عَمَّا تَعْمَلُونَ¹».
- 26: 34\58م قُلْ: «يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا، ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا¹ بِالْحَقِّ. ~ وَهُوَ الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ».
- 27: 34\58م قُلْ: «أُرُونِي الَّذِينَ الْحَقُّمُ بِهِ شُرَكَاءُ. كَلَّا! بَلْ هُوَ اللَّهُ، الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ».
- 28: 34\58م [---] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ¹، بَشِيرًا وَنَذِيرًا. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 29: 34\58م وَيَقُولُونَ: «مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 30: 34\58م قُلْ: «لَكُمْ مِيعَادٌ يَّوْمًا¹، لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً، وَلَا تَسْتَفِيدُونَ».
- 31: 34\58م [---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْفُرْقَانِ، وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ». وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُورُونَ¹ عِندَ رَبِّهِمْ، يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلِ! يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «لَوْلَا أَنْتُمْ، لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ».
- 32: 34\58م قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا: «أَنَحْنُ صَدَدْتِكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ؟ ~ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ».
- 33: 34\58م وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ¹، إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا²». وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ. وَجَعَلْنَا الْأَعْظَمَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ؟
- 34: 34\58م [---] وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا¹: «إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ».
- 1) يا رَبَّنَا (2) رَبَّنَا بَاعِدْ، رَبَّنَا بَعُدْ، رَبَّنَا بَعُدْ، رَبَّنَا بَعُدْ (3) رَبَّنَا بُوْعِدْ (3) بَعُدْ بَيْنَ (4) سَفَرِنَا.
- 1) صَدَّقَ (2) صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ ظَنَّهُ
- 1) لِيُعَلِّمَ ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «لِنَعْلَمَ» إلى الغائب «وَرَبُّكَ» وقد صححت القراءة المختلفة: لِيُعَلِّمَ.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ [اربابا] مِنْ دُونِ اللَّهِ (ابن عاشور، جزء 22، ص 186 http://goo.gl/3y0iH1) ت (2) ظهير: نصير ومعين.
- 1) أذِنَ (2) فَرَعَ، فَرَعَ، فَرَعَ، فَرَعَ، فَرَعَ، أَفْرَقَ (3) الْحَقُّ.
- 1) لِمَّا عَلَي، إِمَّا عَلَي (2) قراءة شيعية: وَإِنَّا لَعَلَىٰ هُدًى وأنكم لفي ضلالٍ مُّبِينٍ (السياري، ص 113) ت (1) خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب.
- ت (1) خطأ: التفات من الماضي «أَجْرَمْنَا» إلى المضارع «تَعْمَلُونَ».
- 1) الْفَاتِحُ (1) ت (1) يَفْتَحُ بَيْنَنَا: يقضي ويفصل بيننا
- ت (1) نص مخرب و ترتيبه: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً (للتبريرات أنظر المسيري، ص 565).
- 1) مِيعَادٌ يَّوْمًا، مِيعَادٌ يَّوْمًا، مِيعَادٌ يَّوْمًا.
- ت (1) مَوْفُورُونَ: مُسْكُونٌ وَمَحْبُوسُونَ.
- 1) مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (1) ت (1) نص ناقص وتكميله: وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا [بل مكرم بنا في الليل والنهار صدنا، أو: اوقعنا في التهلكة] إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ (المنتخب http://goo.gl/QjppGI، ابن عاشور، جزء 22، ص 208 http://goo.gl/k8q7L9) ت (2) أُنْدَادًا: امثالاً ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع نَدَ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة نَدَ في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319).
- ت (1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء

- 35: 34\58م وَقَالُوا: «نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ».
- 36: 34\58م قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ¹ [...]» ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ».
- 37: 34\58م [وَمَا أَمْوَالُكُمْ، وَلَا أَوْلَادُكُمْ، بِالَّتِي¹ نَقَرْتُمْ عِنْدَنَا² زُلْفَى²، إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصَّعْفِ³ بِمَا عَمِلُوا، وَهُمْ فِي الْعَرْشِ⁴ ءَامِنُونَ.
- 38: 34\58م وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابِنَا مُعْجِزِينَ¹ [...]»¹، أَوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرُونَ².
- 39: 34\58م قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ¹ لَهُ. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ. ~ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».
- 40: 34\58م [---][...]»¹ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقُولُ¹ لِلْمَلَكَةِ: «أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ؟»
- 41: 34\58م قَالُوا: «سَبِّحْكَ! أَنْتَ وَلِيِّنَا، مِنْ دُونِهِمْ. بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ. أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ».
- 42: 34\58م فَالْيَوْمَ، لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضِرًّا. وَتَقُولُ¹ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا: «ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكْفِرُونَ».
- 43: 34\58م [---] وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَابِنَا تَبَيَّنَتْ، قَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ»¹ وَأَبَاؤُكُمْ». وَقَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ¹ مُفْتَرَى». وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ: ~ «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ».
- 44: 34\58م وَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ¹ يَدْرُسُونَهَا²، وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، قَبْلَكَ، مِنْ نَذِيرٍ.
- 45: 34\58م وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَا بَلَغُوا مَعْتَارًا مَا ءَاتَيْنَهُمْ. فَكَذَّبُوا رُسُلِي. ~ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ¹!
- 46: 34\58م قُلْ: «إِنَّمَا أُعْطِيكُمْ بُوْجْدَةً¹: أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ، مُنْتَبِئِينَ وَقُرْدِي، ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا¹. مَا بِصَاحِبِكُمْ¹ مِنْ جِنَّةٍ. إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ».
- 47: 34\58م قُلْ: «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ، فَهُوَ لَكُمْ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ».
- 48: 34\58م قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ [...]»¹. ~ عَلَّمَ¹ الْغُيُوبِ²».
- 35: 34\58م وَقَالُوا: «نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ».
- 36: 34\58م قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ¹ [...]» ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ».
- 37: 34\58م [وَمَا أَمْوَالُكُمْ، وَلَا أَوْلَادُكُمْ، بِالَّتِي¹ نَقَرْتُمْ عِنْدَنَا² زُلْفَى²، إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصَّعْفِ³ بِمَا عَمِلُوا، وَهُمْ فِي الْعَرْشِ⁴ ءَامِنُونَ.
- 38: 34\58م وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابِنَا مُعْجِزِينَ¹ [...]»¹، أَوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرُونَ².
- 39: 34\58م قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ¹ لَهُ. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ. ~ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».
- 40: 34\58م [---][...]»¹ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقُولُ¹ لِلْمَلَكَةِ: «أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ؟»
- 41: 34\58م قَالُوا: «سَبِّحْكَ! أَنْتَ وَلِيِّنَا، مِنْ دُونِهِمْ. بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ. أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ».
- 42: 34\58م فَالْيَوْمَ، لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضِرًّا. وَتَقُولُ¹ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا: «ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكْفِرُونَ».
- 43: 34\58م [---] وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَابِنَا تَبَيَّنَتْ، قَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ»¹ وَأَبَاؤُكُمْ». وَقَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ¹ مُفْتَرَى». وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ: ~ «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ».
- 44: 34\58م وَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ¹ يَدْرُسُونَهَا²، وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، قَبْلَكَ، مِنْ نَذِيرٍ.
- 45: 34\58م وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَا بَلَغُوا مَعْتَارًا مَا ءَاتَيْنَهُمْ. فَكَذَّبُوا رُسُلِي. ~ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ¹!
- 46: 34\58م قُلْ: «إِنَّمَا أُعْطِيكُمْ بُوْجْدَةً¹: أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ، مُنْتَبِئِينَ وَقُرْدِي، ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا¹. مَا بِصَاحِبِكُمْ¹ مِنْ جِنَّةٍ. إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ».
- 47: 34\58م قُلْ: «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ، فَهُوَ لَكُمْ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ».
- 48: 34\58م قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ [...]»¹. ~ عَلَّمَ¹ الْغُيُوبِ²».
- 1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ (ت 1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34\58: 39. قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
- 1) بِاللَّاتِي، بِالَّذِي، بِاللَّائِي (2) زُلْفَا (3) جَزَاءُ الصَّعْفِ، جَزَاءُ الصَّعْفِ، جَزَاءُ الصَّعْفِ (4) الْعَرْفَاتِ، الْعَرْفَاتِ، الْعَرْفَاتِ، الْعَرْفَاتِ، الْعَرْفَاتِ، الْعَرْفَاتِ (ت 1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «رَبِّي يَبْسُطُ» إلى المتكلم «تَقْرُبُكُمْ عِنْدَنَا»؛ والتفات من الغائب في الآية السابقة «أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «وَمَا أَمْوَالُكُمْ» ثم إلى الغائب المفرد «مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ» ثم إلى الغائب الجمع «فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ» (ت 2) زُلْفَى: قَرِيبًا وَدُنُوًّا
- 1) مُعْجِزِينَ، مُعْجِزِينَ (ت 1) نص ناقص وتكميله: معجزي [أمر الله] (المنتخب http://goo.gl/8lysEb) (ت 2) الآيتان 37 و38 اعتراضيتان بين الآية 36 و38. خطأ: استعمال حرف الجر «في» لا يتسق مع كلمة محضرون. وقد فسر المنتخب الآية 30\84: 16 المشابهة كما يلي: فأولئك في العذاب مقيمون لا يغيبون عنه (http://goo.gl/U1uhkF).
- 1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ
- 1) نَحْشُرُهُمْ ... نَقُولُ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم (المنتخب http://goo.gl/G1uabL).
- 1) أَفْكَ: أَمَعْنُ فِي الْكُذْبِ، وَأَفْكَ فَلَئِنَّا: صَرْفُهُ وَغَيْرُ رَأْيِهِ بِالْخَدَاعِ. وَهَذَا إِفْكٌ: كُذْبٌ وَافْتِرَاءٌ.
- 1) كِتَابٍ (2) يَدْرُسُونَهَا، يَدْرُسُونَهَا.
- 1) نَكِيرِي، نَكِيرِي (ت 1) نَكِيرِي: عَذَابٌ شَدِيدٌ. خطأ: التفات من الجمع «آتَيْنَاهُمْ» إلى المفرد «رُسُلِي ... نَكِيرِي». هذه الآية معقدة. وقد فسرنا المنتخب: وكذب الذين سبقوا من الأمم أنبياءهم، وما بلغ مشركو قومك عُشْرَ ما أتينا هؤلاء السابقين من قوة وتمكين، فكذبوا رُسُلِي، فكيف كان إنكارِي عليهم بعقابي لهم؟ (http://goo.gl/GoapJq). ونجد صياغة مماثلة في الآية 54\37: 9: كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا.
- 1) تَفَكَّرُوا (ت 1) تفسير شيوعي: «أَعْطَاكُمْ بُوْلَابَةً عَلَيَّ هِيَ الْوَأَجْدَةُ» (الكليني مجلد 1، ص 412) (ت 2) خطأ: التفات من المتكلم «أَعْطَاكُمْ» إلى الغائب «بِصَاحِبِكُمْ»
- 1) عَلَّمَ (2) الْغُيُوبِ، الْغُيُوبِ (ت 1) آية ناقصة وتكميلها: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ [عَلَى الْبَاطِلِ] اسوة بالآية 21\73: 18 بَلْ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ (انظر أيضًا المنتخب http://goo.gl/YfCg0X). ولكن الجلالين فسرها: «قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ» يليق به إلى أنبيائه (الجلالين http://goo.gl/Mr8JoZ)

- 49:34\58م قُلْ: «جَاءَ الْحَقُّ، وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ، وَمَا يُعِيدُ».
- 50:34\58م قُلْ: «إِنْ ضَلَلْتُ¹، فَإِنَّمَا أَضِلُّ² عَلَى نَفْسِي. وَإِنِ اهْتَدَيْتُ، فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي. ~ إِنَّهُ سَمِيعٌ، قَرِيبٌ».
- 51:34\58م وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَّغُوا! فَلَا قُوَّةَ لِمَن¹. وَأَخَذُوا² مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ.
- 52:34\58م وَقَالُوا: «ءَامَنَّا بِهِ». وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَازُشُ¹ [...] مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ،
- 53:34\58م وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ، وَيَقْدِفُونَ¹ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ؟
- 54:34\58م وَجِبِلٌّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ¹، كَمَا فَعَلْنَا¹ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ. إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ.

- (1 ضَلَلْتُ (2 أَضِلُّ، إِضْلٌ.
- (1 قُوَّةٌ، قراءة شيعية: قوت عند قيام القائم (السياري، ص 114) (2 وَأَخَذُوا² ◆ ت (1) لَا قُوَّةَ: لا مهرب ولا نجاة من العذاب.
- (1 التَّنَازُشُ ◆ ت (1) هذه الكلمة مبهمه. وقد تعني: التناول، أو الرجعة، أو التوبة، أو التأخر (<http://goo.gl/dVoyLj>). فسر المنتخب هذه الآية: وقالوا - عندما شاهدوا العذاب - أمنا بالحق، وكيف يكون لهم تناول الإيمان بسهولة من مكان بعيد هو الدنيا التي انقضت وقتها؟ (<http://goo.gl/yDX8Tw>). فتكون الآية ناقصة وتكميلها: وَأَنَّى لَهُمُ [تناول الإيمان] مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
- (1 وَيَقْدِفُونَ ◆ ت (1) خطأ: التفات من الماضي «كَفَرُوا» إلى المضارع «وَيَقْدِفُونَ». وقد اعتبر ابن عاشور وجود نص ناقص وتكميله: وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ [وكانوا] يَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (ابن عاشور، جزء 22، ص 244 (<http://goo.gl/fMfvZC>).
- (1 فَعَلْنَا ◆ ت (1) خطأ: التفات من الماضي «وَجِبِلٌّ» إلى المضارع «يَشْتَهُونَ».

39\59 سورة الزمر

عدد الآيات 75 - مكية عدا 52-54

عنوان مأخوذ من الآيتين 71 و73. عنوان آخر: الغرف

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1:39\59م تنزيل¹ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ، الْعَزِيزِ، الْحَكِيمِ.
- 2:39\59م إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ. فَأَعْبُدِ اللَّهَ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ¹.
- 3:39\59م أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ. وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ [...]¹: «مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا² إِلَى اللَّهِ زُلْفَى³». إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ¹.
- 4:39\59م لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا، لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. سُبْحٰنَهُ! هُوَ اللَّهُ، ~ الْوَلَدُ، الْفَهَارُ.
- 5:39\59م [...] خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ. يُكْوِّرُ¹ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ، وَيُكْوِّرُ¹ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ. وَسَخَّرَ² الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى. ~ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ، الْعَفُورُ.
- 6:39\59م خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا [وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ¹]. يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ¹، خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ، فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ. ذَلِكُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ. لَهُ الْمُلْكُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَآَنَى لُصْرَفُونَ؟
- 7:39\59م [...] إِنْ تَكْفُرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ. وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ. وَإِنْ تَشْكُرُوا، يَرْضَهُ لَكُمْ. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ. ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ. فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ¹.
- (1 تَنْزِيلٌ.
- (1 الدِّينُ ◆ ت (1) مُخْلِصِينَ: محصيًا. خطأ: التفات من المتكلم «إِنَّا أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «فَأَعْبُدِ اللَّهَ».
- (1 مَا نَعْبُدُهُمْ، مَا نَعْبُدُكُمْ، مَا يَعْبُدُوهُمْ، قالوا مَا نَعْبُدُهُمْ (2 لِيُقَرِّبُونَا (3 كَذَابٌ كَفَّارٌ، كَذُوبٌ وَكَافُرٌ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: [قالوا] مَا نَعْبُدُهُمْ، أَوْ: [وقال] الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ (مكي، جزء ثاني، ص 257) (ت2) زُلْفَى: قربًا ودنوا
- (1 ت (1) يُكْوِّرُ: يدخل أحدهما في الآخر متعاقبين ت2) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيريح يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225) (ت3) خطأ: إلى اجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى أجل في 16 آية).
- (1 إِمَّهَاتِكُمْ، إِمَّهَاتِكُمْ ◆ ت (1) خطأ: هذه الفقرة لا علاقة لها بموضوع الآية. وقد يكون مكانها الأصلي في بداية الآية الناقصة 6\55: 143: ... ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ
- (1 ذات الصدور: خفايا الصدور

- 8 :39\59م وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ، دَعَا رَبَّهُ مُبِيتًا¹ إِلَيْهِ. ثُمَّ إِذَا حَوْلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ، نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ، وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا² لِيُضِلَّ¹ [...] ³عَنْ سَبِيلِهِ. قُلْ: «تَمَتَّعْ [...] ³بِكُفْرِكَ قَلِيلًا. إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».
- 9 :39\59م أَمَّنْ¹ هُوَ قَبِيحٌ¹، عَانَاءَ اللَّيْلِ، سَاجِدًا، وَقَائِمًا²، يَحْذَرُ³ الْآخِرَةَ³، وَيَرْجُو¹ رَحْمَةَ رَبِّهِ [...] ²؟ قُلْ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ³؟» ~ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ⁴ أُولُو الْأَلْبَابِ.
- 10 :39\59م قُلْ: «بِعِبَادِيَ¹ الَّذِينَ آمَنُوا! أَتَقُولُوا رَبُّكُمْ» لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً. [وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً².] إِنَّمَا يُؤْفَى¹ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ، بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- 11 :39\59م قُلْ: «إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ¹ الدِّينَ¹، وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ¹».
- 12 :39\59م (1) تناقض: تقول الآية 3: 67: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما تقول الآية 6: 163 عن محمد «أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6: 155: «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39\59: 12 «وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري (http://goo.gl/htDW6k).
- 13 :39\59م قُلْ: «إِنِّي أَخَافُ، إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي، عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ».
- 14 :39\59م قُلْ: «اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ¹ دِينِي¹. فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ، مِنْ دُونِهِ». قُلْ: «إِنَّ الْأَخْسَرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ.
- 15 :39\59م لَّهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ¹ مِنَ النَّارِ، وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ [...] ¹. ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ: «بِعِبَادِي² فَاتَّقُونِ³».
- 16 :39\59م وَالَّذِينَ أَحْتَنِبُوا¹ أَطَّغَوْتْ¹ [...] ² أَنْ يَخْبِتُوا³ هَا، وَأَنَا بَوِّدُ³ إِلَى اللَّهِ، لَهُمُ النَّبِيُّ. فَيَنْبِتْ² عِبَادِي².
- 17 :39\59م الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ، فَيَنْبَغُونَ أَحْسَنَهُ. أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمْ اللَّهُ¹، ~ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ.
- 18 :39\59م أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ [...] ¹؟ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟
- 19 :39\59م لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ، مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ.
- 20 :39\59م [...] --] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُخْرِجُ¹ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا رُؤُوسُهُ، ثُمَّ يَهْبِجُ² فَتَرَاهُ مَصْفُورًا¹، ثُمَّ يَجْعَلُهُ² حَطَمًا³؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لَأُولِي الْأَلْبَابِ.
- 21 :39\59م (1) لِيُضِلَّ¹ ♦ ت (1) منيب: راجع إلى الله وتائب. ت (2) أندادًا: أمثالا ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع بَدَ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319). ت (3) نص ناقص وتكميله: لِيُضِلَّ [الغير] عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ [بالسلامة من العذاب في زمن] كُفْرِكَ [تمتعا] قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (ابن عاشور، جزء 23، ص http://goo.gl/3YyACx 344).
- (1) أَمَّنْ (2) سَاجِدٌ وَقَائِمٌ (3) عَذَابُ الْآخِرَةِ (4) يَتَذَكَّرُ ♦ ت (1) قانت: خاضع ت (2) نص ناقص وتكميله: أَمْ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ [أفضل أم من هو كافر] (ابن عاشور، جزء 23، ص 345 http://goo.gl/ve0EM8) ت (3) تفسير شيعي: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُوْنَا وَشَيْعَتُنَا أُولُو الْأَلْبَابِ (الكليني مجلد 1، ص 212)
- (1) عِبَادِي، عِبَادِي ♦ ت (1) قد تكون العبارة الأصلية «قُلْ لِعِبَادِي». أنظر هامش الآية 39\59: 53 ت (2) خطأ: هذه الجملة دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وتبعها ت (1) مُخْلِصًا: محصًا.
- (1) تناقض: تقول الآية 3: 67: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما تقول الآية 6: 163 عن محمد «أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6: 155: «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39\59: 12 «وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري (http://goo.gl/htDW6k).
- (1) ظِلَالٌ (2) عِبَادِي، عِبَادِي (3) فَاتَّقُونِي ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظِلٌّ [من نار] (الجلالين http://goo.gl/rpdIfA) ت (2) خطأ: التفات من الغائب «يُخَوِّفُ اللَّهَ» إلى المتكلم «فاتقون».
- (1) الطَّوَاغِيَّتُ (2) عِبَادِي ♦ ت (1) أنظر هامش الآية 4: 92: 51. ت (2) نص ناقص وتكميله: [مخافة] أَنْ يَخْبِتُوا هَا ت (3) أَنَابُوا: رجعوا إلى الله وتابوا.
- (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «فَيَنْبِتْ عِبَادِي» إلى الغائب «هَذَا هُمُ اللَّهُ».
- (1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ [تستطيع أن تمنعه] أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (المنتخب http://goo.gl/ecggNW).
- (1) مُصْفُورًا (2) يَجْعَلُهُ ♦ ت (1) خطأ: التفات من الماضي «أَنْزَلَ ... فَسَلَكَهُ» إلى المضارع «يُخْرِجُ» ت (2) يَهْبِجُ: يبيس في أقصى غايته ت (3) حطامًا: هشيما يابسًا.

- 22 : 39\59م أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ، فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ [1]؟ قَوْلٌ لِلْقَسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ¹! ~ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ.
- 23 : 39\59م اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَابِي تَفْسَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَحْسَوْنَ رَبَّهُمْ. ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ¹. ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ، يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ. ~ وَمَن يُضَلِلِ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِن هَادٍ!
- 24 : 39\59م أَفَمَنْ يَنْقِي بَوَاجِهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [...]؟ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ: «دُفُّوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ».
- 25 : 39\59م كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ [...]، فَاتَّهَمُوا الْعَذَابَ، مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.
- 26 : 39\59م فَأَذَاهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَلِعَذَابِ الْأَخِرَةِ أَكْبَرُ. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!
- 27 : 39\59م [---] وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ، فِي هَذَا الْقُرْآنِ، مِن كُلِّ مَثَلٍ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
- 28 : 39\59م قُرْءَانًا عَرَبِيًّا، غَيْرَ ذِي عِوَجٍ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ!
- 29 : 39\59م صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا: رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ، وَرَجُلًا سَلَمًا¹ لِرَجُلٍ. هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا؟² الْحَمْدُ لِلَّهِ! ~ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 30 : 39\59م [---] إِنَّكَ مَيِّتٌ، وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ!¹
- 31 : 39\59م ثُمَّ إِنَّكُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِندَ رَبِّكُمْ، تَخْتَصِمُونَ.
- 32 : 39\59م [---] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ؟ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ؟
- 33 : 39\59م وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ² وَصَدَّقَ بِهِ، ~ أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ¹.
- 34 : 39\59م لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ. ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ.
- 35 : 39\59م لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا، وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 36 : 39\59م أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟¹ وَيُحَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ. ~ وَمَن يُضَلِلِ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِن هَادٍ².
- 37 : 39\59م وَمَن يَهْدِ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ¹. أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ؟
- 38 : 39\59م [وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟»، لِيَقُولُنَّ: «اللَّهُ»]. قُلْ: «أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ، مِن دُونِ اللَّهِ؟ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ، هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ؟ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ، هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي؟» قُلْ: «حَسْبِيَ اللَّهُ. عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ».
- 39 : 39\59م قُلْ: «يُؤْتِمِرُكُمْ! أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ، إِنِّي عَمِلٌ. ~ فَسَتَوْتَعَلَّمُونَ،
- (1 عن ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ [كمن طبع على قلبه] (الجلالين http://goo.gl/oX1Nzg). ت2) فسرهما المنتخب: فعذاب شديد للذين قست قلوبهم عن ذكر الله، كما في القراءة المختلفة (http://goo.gl/AV3yQT). أما الزمخشري فقد فسرهما: من ذكر الله: من أجل ذكره، أي: إذا ذكر الله عندهم أو آياته اشمازوا وازدادت قلوبهم قساوة (http://goo.gl/ccCIEu)
- (1 هادي ◆ ت1) خطأ: من ذكر الله تبرير الخطأ: تليين تضمن معنى تظمنن
- (1 نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ يَنْقِي بَوَاجِهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [كمن أمن منه بدخول الجنة] (الجلالين http://goo.gl/7A7S0D).
- (1 نص ناقص وتكميله: نص ناقص وتكميله: كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ [رسلهم في إتيان العذاب] (الجلالين http://goo.gl/Ig5X9S).
- (1 سَالِمًا، سَلَمًا، سَلَمًا، وَرَجُلٌ سَالِمٌ (2 مَثَلِينَ ◆ ت1) سَلَمًا: مَمْلُوكًا بِالْكَامِلِ.
- (1 مَانِتٌ وَإِنَّهُمْ مَانِتُونَ
- (1 قراءة أو تفسير شعبي: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ فَادَعَى مَا لَيْسَ لَهُ وَسَمِيَ بِغَيْرِ إِسْمِهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (السياري، ص 124).
- (1 وَالَّذِي جَاءُوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقُوا، وَالَّذِينَ جَاءُوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقُوا (2 وَصَدَّقُوا، وَصَدَّقُوا ◆ ت1) خطأ: التفات من المفرد «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ» إِلَى الْجَمْعِ «أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ». وصحيحه: وَالَّذِينَ جَاءُوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقُوا بِهِ أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ – كما في القراءة المختلفة.
- (1 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ. ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ.
- (1 أَسْوَأَ.
- (1 بِكَافٍ عَبْدَهُ، بِكَافٍ عِبَادَهُ، بِكَافِي عِبَادِهِ (2 هادي
- (1 خطأ: هذه الفقرة والفقرة السابقة اعتراض.
- (1 كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ (2 مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ.
- (1 مَكَانَاتِكُمْ (1

- 40: 39\59م مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ، وَيَجْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ».
- 41: 39\59م إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ. فَمَنْ أُهِنْدَى، فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ، فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمْ¹. وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ.
- 42: 39\59م [---] اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا، وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا. فِيمَسْكُ الْتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ¹، وَيُرْسِلُ الْأَخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى¹. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.
- 43: 39\59م [---] أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ؟ قُلْ: «أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، وَلَا يَعْلَمُونَ؟»
- 44: 39\59م قُلْ: «اللَّهُ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا. لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ¹».
- 45: 39\59م [---] وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ، اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ. وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ، إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ¹.
- 46: 39\59م [---] قُلْ: «اللَّهُمَّ¹! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ²، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ».
- 47: 39\59م [---] وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَبَدَا لَهُمْ، مِنْ اللَّهِ، مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ،
- 48: 39\59م وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا. ~ وَحَاقَ بِهِمْ [---] مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ¹.
- 49: 39\59م [---] فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ، دَعَانَا. ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً بِنَا، قَالَ: «إِنَّمَا أُوتِينَاهُ¹ عَلَى عِلْمٍ²». بَلْ هِيَ آيَةٌ لِلنَّاسِ. وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- 50: 39\59م قَدْ قَالُوا¹ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- 51: 39\59م فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ¹ مَا كَسَبُوا. وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا. وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ [---]².
- 52: 39\59م [---] أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَقْدِرُ¹ [---]؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 53: 39\59م [---] قُلْ: «يُعْبَادِي¹ الَّذِينَ اسْتَرْفُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ! لَا تَقْنَطُوا¹ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا²» ~ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ، الرَّحِيمُ».
- 54: 39\59م وَأَنْبِئُوا¹ إِلَى رَبِّكُمْ، وَاسْتَلْمُوا لَهُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ. ~ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ.
- ت (1) خطأ: يَضِلُّ لها. تبرير الخطأ: يَضِلُّ تضمن معنى يجني المتعدي بعلی.
- (1) قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ♦ ت (1) فسرها الجلالين: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا يَتَوَفَّى الْتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا أَي يَتَوَفَّاها وقت النوم فِيمَسْكُ الْتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَي وقت موتها (الجلالين http://goo.gl/cktGaE). ونفس الفكرة في الآية 60: 6: 55
- (1) تَرْجَعُونَ.
- ت (1) تفسير شيخي: وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ بِطَاعَةٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (الكليني مجلد 8، ص 304).
- ت (1) اللَّهُمَّ: يا الله. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهيم» التي جاءت في سفر التكوين: «في البدء خلق الله - الوهيم - السموات والأرض» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن ت (2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تُكِنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/b8cIXV)
- [---] وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَبَدَا لَهُمْ، مِنْ اللَّهِ، مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ،
- ت (1) يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَحَاقَ بِهِمْ [العذاب الذي كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (الجلالين http://goo.gl/66SZJK)].
- (1) هو ت (1) خطأ: التفات من المونث «حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً» إلى المذكر «أُوتِينَاهُ». هذه الآية معطوفة على الآية 45 وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ، وما بينهما جمل اعتراضية ت (2) إِنَّمَا أُوتِينَاهُ عَلَى عِلْمٍ: فسرنا المنتخب: ما أُوتيت هذه النعم إلا لعلم منى بوجوه كسبه (http://goo.gl/B81QuG)، بينما فسرنا الجلالين: على علم من الله بأني له اهل (http://goo.gl/MjuRaF).
- (1) قَالَهُ.
- ت (1) خطأ: كان يجب تأنيث الفعل ذهب ليصبح فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ. ونجد نفس الخطأ في الآية 11\52: 10: ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي. وقد اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، جاز في فعله وجهان: التذكير والتأنيث. ت (2) نص ناقص وتكميله: بمعجزين [عذابنا] (الجلالين http://goo.gl/CYWwGW).
- (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34\58: 39: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
- (1) تَقْنَطُوا (2) جَمِيعًا وَلَا يَبَالِي، جَمِيعًا لِمَنْ يَشَاءُ، قراءة شيعية: إن الله يغفر لكم جميعاً الذنوب - ويقول جعفر الاصدق: ما عنى الله من عباده غيرنا وغير شيعتنا (السياري، ص 123)
- ت (1) أَنْبِئُوا: إرجعوا إلى الله وتوبوا.

- 55: 39\59م وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعَثْنَا¹، ~ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ.
- 56: 39\59م [...] أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ: «يُحَسِّرُنِي¹ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ² اللَّهِ! وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ».
- 57: 39\59م أَوْ تَقُولَ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي، لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ».
- 58: 39\59م أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ: «لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً¹، فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ».
- 59: 39\59م بَلَى! قَدْ جَاءَتْكَ¹ آيَاتِي، فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ، وَكُنْتَ² مِنَ الْكَاذِبِينَ.
- 60: 39\59م وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ، وَجُوهُهُمْ¹ مُسْوَدَّةٌ². أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ؟
- 61: 39\59م وَيُنَجِّي¹ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، بِمَفَازَتِهِمْ². ~ لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- 62: 39\59م [اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ. وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ.
- 63: 39\59م لَهُ مَقَالِيدُ¹ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ]. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ، ~ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ².
- 64: 39\59م قُلْ: «أَفَعَبَّرَ اللَّهُ، تَأْمُرُونِي²، أَعْبُدُ³، أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ؟»
- 65: 39\59م وَلَقَدْ أَوْحَى، إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ: «لَنْ أَسْرُحَكَ، لِيُخَبِّطَنَّ عَمَلُكَ¹، وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.
- 66: 39\59م بَلِ اللَّهُ¹ فَأَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ».
- 67: 39\59م [---] وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ²، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا [...] قَبِضَتُهُ³ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ⁴ بِيَمِينِهِ. ~ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- 68: 39\59م [---] وَنُفِخَ فِي الصُّورِ¹، فَصَعِقَ² مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ [...] آخَرَى. فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ.
- 69: 39\59م وَأَسْرَفَتْ¹ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَوَضِعَ الْكِتَابُ، وَجَاءَءَ بِالسَّابِقِينَ وَالشَّاهِدِينَ، وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ¹.
- 70: 39\59م وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ [...] مَا عَمِلَتْ. وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ.
- 71: 39\59م وَسَبِّحْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ، رُؤْمًا¹. حَتَّى إِذَا جَاءَهَا، فَتَحَّتْ¹ أَبْوَابُهَا، وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا: «الَمْ يَأْتِكُمْ² رُسُلٌ³ مِنْكُمْ، يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ، وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: «بَلَى! وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ».
- 72: 39\59م قِيلَ [...]]: «أَدْخُلُوا [...] أَبْوَابَ جَهَنَّمَ، خَالِدِينَ فِيهَا». فَبَسَّ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ!
- (1) بَعَثْنَا، بَعَثْنَا.
- (1) حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايَ (2) ذَكَرَ (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: [لِنَلَّا] تَقُولُ نَفْسٌ (ابن عاشور، جزء 24، ص 45 http://goo.gl/6pRHt6) (2) فَرَّطْتُ: اسررفت. فِي جَنْبِ اللَّهِ: فِي شَأْنِ اللَّهِ.
- (1) تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي (3) أَعْبُدُ (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: (1) وَيُنَجِّي (2) بِمَفَازَاتِهِمْ (1) تَأْمُرُونِي: نَجَاتِهِمْ وَظَفَرِهِمْ.
- (1) مَقَالِيدُ: خَزَائِنُ أَوْ مَفَاتِيحُ (2) خَطَأً: الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْآيَةِ 63 تَكْمَلَةُ لِلآيَاتِينَ 60-61، وَمَا بَيْنَهُمَا جَمَلٌ اعْتِرَاضِيٌّ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِالْمَوْضُوعِ.
- (1) حَذَقْتُ (2) تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي (3) أَعْبُدُ (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: تَأْمُرُونِي [أَنْ] أَعْبُدُ (مَكِّي، جُزْءُ أَوَّلِ، ص 350)
- (1) لِيُخَبِّطَنَّ عَمَلُكَ، لِيُخَبِّطَنَّ عَمَلُكَ، لِيُخَبِّطَنَّ عَمَلُكَ.
- (1) اللَّهُ.
- (1) قَدَرُوا (2) قَدْرَهُ (3) قَبِضَتُهُ، وَقَبِضَتُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا (4) مَطْوِيَّاتٌ (1) حَقٌّ قَدْرُهُ: قَدْرُهُ التَّامُ (2) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: [فِي] قَبِضَتِهِ (مَكِّي، جُزْءُ ثَانِي، ص 261)
- (1) الصُّورُ، الصُّورُ (2) فَصُوعًا (3) قِيَامًا (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ [مَرَّةً] آخَرَى.
- (1) وَأَسْرَفَتْ (1) تَأْمُرُونِي (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: وَالشَّاهِدَاءُ الْأُئِمَّةُ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ: «لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا أَنْتُمْ - يَا مَعْشَرَ الْأُئِمَّةِ - شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ» (78: 22\103) (القلمي http://goo.gl/EFN7wR).
- (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ [جُزْءًا] مَا عَمِلَتْ (الجلالين http://goo.gl/cBbvK).
- (1) فَتَحَّتْ (انظر هامش الآية 73 اللاحقة) (2) تَأْتِيَكُمْ (3) نُذِرٌ (1) الزُّمَرُ: الْفُوجُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
- (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: قِيلَ [لَهُمْ] ادْخُلُوا [مِنْ] أَبْوَابِ جَهَنَّمَ (المنتخب بالنسبة للإضافة الأولى http://goo.gl/WC8fd9) (اسوة بالآية 12\53: 67) (1) وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ».

- 73: 39\59م وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، زُمَرًا¹. حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا، وَفُتِحَتْ¹ أَبْوَابُهَا، وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا: «سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ. طِبْتُمْ. فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ».
- 74: 39\59م وَقَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ، وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ، نَتَّبِعُ¹ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ». ~ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ!
- 75: 39\59م وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ¹ مِنَ حَوْلِ الْعَرْشِ، يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ. وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ. وَقِيلَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ!»
- (1) وَفُتِحَتْ ♦ ت (1) الزُّمَر: الفوج والجماعة من الناس ت (2) تستعمل الآية 39\59: 71 كلمة «فتحت» بينما في هذه الآية نجد كلمة «وفتحت». هناك إذن عدم توازن بين الآيتين مع إختلاف في المعنى. فالآية الأولى تعني أن وصول الكفرة أدى إلى فتح ابواب الجحيم بعكس الآية الثانية، حتى وإن كانت النتيجة معروفة بالاستنتاج. حرف الواو إذن في هذه الآية زائدة افسدت المعنى. أضف إلى هذا العيب استعمال فعل ساق لكل من الكافرين والمتقين، وكلمة ساق تستعمل للدواب وليس للبشر. ولذلك رأى بعض المفسرين إضافة كلمة بعنف لكلمة ساق في الآية الأولى.
- (1) نَتَّبِعُ: نزل ونسكن
- (1) حَاقِقِينَ ♦ ت (1) حَاقِقِينَ: محيطين ت (2) خطأ: مع حمد

40\60 سورة غافر

عدد الآيات 85 - مكية عدا 56-57

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين أخرى: الطول – المؤمن

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

- م 40\60: 1 حَمَّ¹.
- م 40\60: 2 نَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ، الْعَزِيزِ، الْعَلِيمِ.
- م 40\60: 3 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ~ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ.
- م 40\60: 4 مَا يُجِدُ فِي عَائِتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا. فَلَا يَعْزُرُ¹ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبَلَدِ.
- م 40\60: 5 كَذَّبَتْ¹ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ، وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ. وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ². وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا³ بِهِ الْحَقَّ. فَأَخَذْتَهُمْ. ~ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ²!
- م 40\60: 6 وَكَذَلِكَ حَقَّتْ¹ كَلِمَتُ رَبِّكَ² عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا: «أَنْتُمْ أَصْحَابُ النَّارِ».
- م 40\60: 7 [---] الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ¹ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ، وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا: «رَبَّنَا! وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.
- م 40\60: 8 رَبَّنَا! وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ¹ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ، وَمَنْ صَلَحَ² مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- م 40\60: 9 وَقِهِمْ¹ السَّيِّئَاتِ. وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ، يَوْمَئِذٍ، فَقَدْ رَحِمْتَهُ. ~ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ».
- م 40\60: 10 [---] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ: «لَمَقَّتْ¹ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ، إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ¹».
- (1) بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ²: وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس http://goo.gl/N00KMa ت (2) خطأ: النفات من المفرد «وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ» إلى الجمع «بِرَسُولِهِمْ» ثم إلى المفرد «لِيَأْخُذُوهُ» وقد صححت القراءة المختلفة: بِرَسُولِهَا ت (3) لِيُدْحِضُوا: ليغلبوا ويبتلوا.
- (1) سَبَقَتْ (2) كَلِمَاتُ ♦ ت (1) خطأ: النفات في الآية السابقة من المتكلم «فَأَخَذْتَهُمْ» إلى الغائب «كَلِمَةُ رَبِّكَ».
- (1) الْعَرْشُ ♦ ت (1) خطأ: مع حمد
- (1) جَنَّةٌ (2) صَلَحَ.
- (1) وَقِهِمْ، وَقِهِمْ.
- (ت) نص مخرب وترتيبه: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقَّتْ¹ اللَّهُ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ¹ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ (المسيري، ص 592).

- 11 : 40\60م قالوا: «رَبَّنَا! آمَنَّا أَنتَينِ، وَأَحْيَيْتَنَا أَنتَينِ¹، فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا. فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ؟»
- 12 : 40\60م ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ¹، وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا²1. فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ، الْكَبِيرِ.
- 13 : 40\60م هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءآيَاتِهِ¹، وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا. وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ.
- 14 : 40\60م فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. ~ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ [2...]²!
- 15 : 40\60م رَفِيعٌ¹ الْكَرْبَتِ، ذُو الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ، مِّنْ أَمْرَةٍ²، عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةٍ، لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ³2.
- 16 : 40\60م يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ¹، لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ: «لَمَنَ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟» «لِلَّهِ، ~ الْوَجْدِ، الْفَقَّارِ».
- 17 : 40\60م الْيَوْمَ، تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.
- 18 : 40\60م وَإِنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ¹، إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ، كَظْمِينَ²1. مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ³3.
- 19 : 40\60م يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.
- 20 : 40\60م وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِهِ، لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ. ~ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ.
- 21 : 40\60م [---] أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ؟ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ¹ فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ، ~ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ².
- 22 : 40\60م ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، فَكَفَرُوا. فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ. ~ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ.
- 23 : 40\60م [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ¹ مُّبِينٍ،
- 24 : 40\60م إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونَ. فَقَالُوا: «سِحْرٌ كَذَّابٌ».
- 25 : 40\60م فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا، قَالُوا: «أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، وَأَسْتَجِيبُوا¹ نِسَاءَهُمْ».
- 26 : 40\60م ~ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ.
- 27 : 40\60م وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «دُرُوبِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ، وَلْيَدْعُ رَبِّي. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ، أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ»².
- 28 : 40\60م وَقَالَ مُوسَىٰ: «إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ، مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ».
- ت(1) تفسير شيوعي: ذلك في الرجعة (القيمي <http://goo.gl/xBjIhU>).
- 1) قراءة شيعية: ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَهْلُ الْوَلَايَةِ كَفَرْتُمْ (الكليني مجلد 1، ص 412) أو (قراءة أو تفسير): إذا ذكر الله وحده بولاية من أمر بولايته كفرتم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 148) 2) قراءة شيعية: ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ وَلَايَةٌ تُؤْمِنُوا (السياري، ص 125) ◆ ت(1) خطأ: التفات من الماضي «دُعِيَ ... كَفَرْتُمْ» إلى المضارع «يُشْرَكَ ... تُؤْمِنُوا»
- 1) وَيُنزِّلُ ◆ ت(1) تفسير شيوعي: «آياته» يعني: الأئمة (القيمي <http://goo.gl/PJVjzj>).
- ت(1) مُخْلِصِينَ: محصين. ت(2) نص ناقص وتكميله: كَرِهَ الْكَافِرُونَ [ذلك] (الجلالين <http://goo.gl/Ro0hc2>)
- 1) رَفِيعٌ (2) لِيُنذِرَ يَوْمَ، لِيُنذِرَ يَوْمَ (3) التَّلَاقِي ◆ ت(1) خطأ: بأمره ت(2) يَوْمَ التَّلَاقِ: يوم القيامة
- 1) بَارِزُونَ له (2) عَلَيْهِ ◆ ت(1) بَارِزُونَ: ظاهرون، أو خارجون من قبورهم.
- 1) كَاطِمُونَ ◆ ت(1) الازفة: من ازف أي اقترب ودنى وتعني يوم القيامة، وسميت ازفة لأنها واقعة لا محالة ت(2) كَاطِمِينَ: كاتمين غضبهم ◆ ت(3) خطأ: هذه الآية دخيلة والاية 19 تكمل الاية 17
- 1) تَدْعُونَ.
- 1) مِنْكُمْ (2) وَا فِي ◆ ت(1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الاية 7\39: 84. ت(2) نص ناقص وتكميله: كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ [فأعرضوا] فَاخَذَهُمُ اللَّهُ (ابن عاشور، جزء 24، ص 120 <http://goo.gl/1Dc2xM>).
- 1) وَسُلْطَانٍ.
- ت(1) استحيي: أبقى على قيد الحياة.
- 1) وَأَنْ (2) يَظْهَرُ ... الْفَسَادُ، يَظْهَرُ ... الْفَسَادُ، يُظْهَرُ ... الْفَسَادُ.

- 28 : 40\60م وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ^١: «اتَّقِلُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ: "رَبِّيَ اللَّهُ" وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ؟ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا، فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ. وَإِنْ يَكُ صَادِقًا، يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ.
- 29 : 40\60م يَقُومُ! لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ، ظَاهِرِينَ^١ فِي الْأَرْضِ . فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ^٢ إِنْ جَاءَنَا؟» قَالَ فِرْعَوْنُ: «مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى، وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ^١.
- 30 : 40\60م وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ: «يَقُومُ! إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ،
- 31 : 40\60م مِثْلَ ذَابِ^١ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ^٢، وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ. وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ.
- 32 : 40\60م وَيَقُومُ! إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ^١،
- 33 : 40\60م يَوْمَ تُولُونَ مُدْبِرِينَ^١، مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ. ~ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ^١.
- 34 : 40\60م وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ، فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ. حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ، قُلْتُمْ: «لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ، مِنْ بَعْدِهِ، رَسُولًا». كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ.
- 35 : 40\60م الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ، بِغَيْرِ سُلْطَانٍ^١ أَتْلَهُمْ، كَثِيرٌ مَقْنَا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا. كَذَلِكَ يَطْنَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ^٢، جَبَّارًا^١.
- 36 : 40\60م وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «يَهْمُنْ! أَبْنِ لِي صَرْحًا. لَعَلِّي أَتْلُعُ الْأَسْبَابِ^١،
- 37 : 40\60م أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ، فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ. وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا». وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ، وَصَدًّا^١ عَنِ السَّبِيلِ. وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ^١.
- 38 : 40\60م وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ: «يَقُومُ! أَتَبْعُونَ^١، أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ^٢.
- 39 : 40\60م يَقُومُ! إِنَّمَا هَذِهِ الْخَبِيرَةُ الدُّنْيَا مَتَّعَ، وَإِنَّ الْأَخْرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ.
- 40 : 40\60م مَنِّ عَمَلٍ سَيِّئَةٍ، فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ^١ الْجَنَّةَ، يَرْزُقُونَ^١ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- 41 : 40\60م وَيَقُومُ! مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ، وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ؟
- 42 : 40\60م تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ، الْعَفُوفِ.
- 43 : 40\60م لَا جَرَمَ^١ إِنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، لَيْسَ لَهُ [...]^٢ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْأَخْرَةِ، وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ. وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ.
- 44 : 40\60م فَسَتَذَكَّرُونَ^١ مَا أَقُولُ لَكُمْ. وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ^١.
- 45 : 40\60م فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكْرُوا، وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ:
- (1 رَجُلٌ ♦ ت1) نص مخربط وترتيبته: وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ (تفسير الطبري <http://goo.gl/2xljvh>)
- (1 الرَّشَادُ ♦ ت1) ظَاهِرِينَ: غالبيين ت2) خطأ: فَمَنْ يَنْصُرُنَا عَلَى بَأْسِ اللَّهِ. تبرير الخطأ: يَنْصُرُنَا تَضْمِنُ مَعْنَى يَعِصِمُنَا.
- (1 ذَابِ ♦ ت2) وَثَمُودِ ♦ ت1) مثل دأب: مثل عادة وشأن.
- (1 التَّنَادِي، التَّنَادِ
- (1 هَادِي ♦ ت1) ولي مدبرًا: ولي على اعقابه.
- (1 أَلَّنْ.
- (1 سُلْطَانِ 2) عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ، عَلَىٰ قَلْبِ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ ♦ ت1) خطأ: هذه الآية دخيلة.
- ت1) الأسباب: جمع سبب أي الحبل، وتعني الوسائل لبلوغ هدف
- (1 وَصَدًّا، وَصَدًّا، وَصَدُّوا ♦ ت1) تباب: خسران وهلاك.
- (1 اتَّبِعُونِي 2) الرَّشَادِ.
- (1 يَدْخُلُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يَجْزِي ... وَمَنْ عَمِلَ ... وَهُوَ مُؤْمِنٌ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ».
- (1 لَأَجْرَمَ ♦ ت1) لا جرم: لا محالة، حقًا ت2) آية ناقصة وتكميلها: لَيْسَ لَهُ [استجابة] دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا (الجلالين <http://goo.gl/iBMvG1>).
- (1 فَسَتَذَكَّرُونَ، فَسَتَذَكَّرُونَ.

- 46: 40\60م النَّارُ¹، يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا. وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ² [...]«أَدْخِلُوا¹ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ».
- 47: 40\60م [...]«...» وَإِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ. فَيَقُولُ الضُّعْفُؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا². فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَلْنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ؟»
- 48: 40\60م قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا كُلٌّ فِيهَا. إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ».
- 49: 40\60م وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ: «أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَلْنَا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ».
- 50: 40\60م قَالُوا: «أَوْ لَمْ نَكُ تَابِعُكُمْ رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ؟» قَالُوا: «بَلَى! قَالُوا: «فَادْعُوا».. وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ.
- 51: 40\60م [...] إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُادُ¹،
- 52: 40\60م يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ. ~ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ¹، وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ.
- 53: 40\60م [وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى، وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ،
- 54: 40\60م هُدًى، ~ وَذَكَرْنَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ¹.]
- 55: 40\60م فَاصْبِرْ. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ¹، وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ، بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ³.
- 56: 40\60م هـ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ، بِغَيْرِ سُلْطَنِ أَتْلُهُمْ، إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ¹. فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ. ~ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ.
- 57: 40\60م هـ لَخَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 58: 40\60م وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا¹ الْمُسِيءُ. ~ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ².
- 59: 40\60م إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ، لَا رَيْبَ فِيهَا. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ.
- 60: 40\60م وَقَالَ رَبُّكُمْ: «أَدْعُونِي، أَسْتَجِبْ لَكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ، دَاخِرِينَ¹».
- 61: 40\60م [...]«...» اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَسْكُنُوا فِيهِ، وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا. إِنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ.
- (1 النَّارُ 2) أَدْخِلُوا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ [يقال] أَدْخِلُوا أَل فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (الجلالين (http://goo.gl/YcvfiO
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ ت (2) تَبَعًا: مقتدين ومقلدين.
- (1) كُلُّ.
- (1) تَقُومُ ♦ ت (1) تفسير شيعي: هذه الآية في الرجعة، والأشهاد هم الأئمة (القمي (http://goo.gl/7J1bxX
- (1) يَوْمٌ 2) تَنْفَعُ ♦ ت (1) خطأ: عليهم اللعنة (يستعمل القرآن حرف الجر لـ في الأينين 40\60: 52 و13\96: 25، بينما يستعمل حرف الجر على في سبع آيات).
- ت (1) الأيتان 53 و54 دخيلتان.
- (1) وَالْإِبْكَارِ ♦ ت (1) خطأ: واستغفر من ذنبك. وتبرير الخطأ: تضمن استغفر معنى تأسف ت (2) خطأ: مع حمد ت (3) الإِبْكَارِ، جمع بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس
- ت (1) فسر الجلالين هذه الفقرة: «في صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ» وطمع أن يعلوا عليك (http://goo.gl/ic9VEJ)
- (1) يَتَذَكَّرُونَ ♦ ت (1) هناك من يرى أن كلمة «ولا» زائدة لتأكيد النفي وإسم معطوف على الذين (انظر (http://goo.gl/r1jXZh). ولكن هذه الآية مخرطة، والترتيب الصحيح: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالْمُسِيءُ. ويمكن ترتيبها بصورة أفضل للتوازي بين شقي المقارنة: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الْمُسِيءُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. ولاحظ في هذه الآية عيب انشائي إذ انها تخلط بين المفرد والجمع. وكان من المفضل صياغة هذه الآية كما يلي: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الْمُسِيءُ وَالَّذِي آمَنَ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ ت (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يَعْلَمُونَ» واللاحقة «يُؤْمِنُونَ» إلى المخاطب «تَتَذَكَّرُونَ» وقد صححتها القراءة المختلفة: يَتَذَكَّرُونَ.
- (1) سَيَدْخُلُونَ ♦ ت (1) داجر: منقاد طائع دليل

- 62: 40\60م ذَلِكَ اللَّهُ، رَبُّكُمْ، خَلِقُ كُلَّ شَيْءٍ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ¹. ~ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ²؟
- 63: 40\60م كَذَلِكَ يُؤْفَكُ¹ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ².
- 64: 40\60م اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا، وَالسَّمَاءَ بِنَاءً¹، وَصَوَّرَكُمْ¹، فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ، وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ. فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.
- 65: 40\60م هُوَ الْحَيُّ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَادْعُوهُ، مُخْلِصِينَ¹ لَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، رَبَّ الْعَالَمِينَ!
- 66: 40\60م [---] قُلْ: «إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي. وَأَمْرٌ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ».
- 67: 40\60م هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نُرَابٍ، ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ¹، ثُمَّ مِنْ عَقَّةٍ، ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ¹ طِفْلًا، ثُمَّ [...] ² لِيَتَّبِعُوا أَسْدَكُمْ، ثُمَّ لِيَتَّكُونَ³ شُبُوحًا² 3. وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّى مِنْ قَبْلِ. وَلِيَتَّبِعُوا أَجَلًا مُسْمًى. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!
- 68: 40\60م هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ. فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ¹.
- 69: 40\60م [---] أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ؟
- 70: 40\60م الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا، ~ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ،
- 71: 40\60م إِذِ الْأَعْلَىٰ فِي أَعْتَقِهِمْ، وَالسَّلْسِلِ يُسْحَبُونَ¹،
- 72: 40\60م فِي الْحَمِيمِ، ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ¹.
- 73: 40\60م ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ: «أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ،
- 74: 40\60م مِنْ دُونِ اللَّهِ؟» قَالُوا: «ضَلُّوا عَنَّا. بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا». كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ.
- 75: 40\60م ذَلِكَ [...] ¹ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ².
- 76: 40\60م ادْخُلُوا [...] ¹ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ، خَالِدِينَ فِيهَا. قَبَسَ مَنُورَى الْمُتَكَبِّرِينَ!
- 77: 40\60م فَأَصْبِرْ. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. فَإِمَّا¹ نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ [...] ²، أَوْ نَتَوَقَّئِكَ [...] ²، ~ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ¹!
- 78: 40\60م وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ. مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ. وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ، فَضِيَ بِالْحَقِّ. وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُتَبَطِّلُونَ¹.
- 1 خَالِقُ (2) تُؤْفَكُونَ، يُؤْفَكُونَ ♦ ت (1) تستعمل الآية 6\55: 102 عبارة «ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» بينما تستعمل الآية 40\60: 62 عبارة «ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 354-355) ت (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا تُؤْفَكُونَ: تصرفون.
- 1 يُؤْفَكُ ♦ ت (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُ: يُصرف ت (2) خطأ: آيات الله يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- 1 (صَوَّرَكُمْ، صُوِّرَكُمْ ♦ ت (1) بِنَاءً: سقفاً.
- ت (1) مُخْلِصِينَ: محصين.
- 1 (نُخْرِجُكُمْ (2) شُبُوحًا (3) أَسْدَكُمْ ومنك من يكون شَبِيحًا ♦ ت (1) نطفة: مني. والكلمة أرامية وتعني قطرة. فهذا جاء متلاً في سفر القضاة 5: 4 (Sawma ص 311). ت (2) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ [ببقيكم] لِيَتَّبِعُوا أَسْدَكُمْ (الجلالين http://goo.gl/P8tcXk) (المنتخب http://goo.gl/IRFSqL) (ابن عاشور، جزء 24، ص 197 http://goo.gl/gDZO8f) ت (3) خطأ: التفات من الجمع «يُخْرِجُكُمْ» إلى المفرد «طِفْلًا» ثم إلى الجمع «شُبُوحًا»
- 1 فَيَكُونُ
- ت (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فاخذ حكمه.
- 1 وَالسَّلْسِلِ يَسْحَبُونَ، وَالسَّلْسِلِ يُسْحَبُونَ، فِي السَّلْسِلِ يُسْحَبُونَ، وَبِالسَّلْسِلِ يُسْحَبُونَ
- ت (1) سجر: تَهَيَّج بالنار.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: ذلكم [العذاب] (مكي، جزء ثاني، ص 268) ت (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ» إلى المخاطب «كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ... تَمْرَحُونَ».
- ت (1) نص ناقص وتكميله: ادْخُلُوا [من] أَبْوَابَ جَهَنَّمَ، اسوة بالآية 12\53: 67 «وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ».
- 1 يَرْجِعُونَ، تَرْجِعُونَ ♦ ت (1) «إمَّا» أصلها: إن الشرطية زِيدَتْ عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا ت (2) آية ناقصة وتكميلها: وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ [من عذاب] أَوْ نَتَوَقَّئِكَ [قبل تعذيبهم] فَإِنَّا يَرْجِعُونَ (الجلالين http://goo.gl/WTetms)
- ت (1) الْمُتَبَطِّلُونَ: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئاً حقيقياً، وهو مجرد وهم. خطأ: التفات من المتكلم «أَرْسَلْنَا» إلى الغائب «بِإِذْنِ اللَّهِ».

- 79: 40\60م [---] اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ، لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ،
- 80: 40\60م وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ، وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ، وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمَلُونَ.
- 81: 40\60م وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ؟
- 82: 40\60م [---] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ. فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ².
- 83: 40\60م فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ. ~ وَحَاقَ بِهِمْ [....]¹ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ¹.
- 84: 40\60م فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا، قَالُوا: «ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّةً، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ».
- 85: 40\60م فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا. سَنَّتْ² اللَّهُ¹ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ. وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ.
- ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84. ت2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «وَيُرِيكُمْ ... تُنْكِرُونَ» إلى الغائب «أَفَلَمْ يَسِيرُوا».
- ت1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَحَاقَ بِهِمْ [العذاب الذي كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ] (الجلالين http://goo.gl/zsSx2M)
- ت1) يَنْفَعُهُمْ (2 سنَّة ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «بَأْسَنَا» إلى الغائب «سَنَّةُ اللَّهِ».

41\61 سورة فصلت

عدد الآيات 54 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين أخرى: السجدة - المصاييح.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت 1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- م41\61: 1 حم¹.
- ت2) تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- م41\61: 2 تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- م41\61: 3 كَتَبَ فَصَّلَتْ¹ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا، ~ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ،
- ت1) فَصَّلَتْ، فَصَّلَتْ
- م41\61: 4 بَشِيرًا وَنَذِيرًا¹. فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ. فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ.
- ت1) بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
- م41\61: 5 وَقَالُوا: «فَلَوْنَا فِي أَكْثَرِ¹ مِمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ، وَفِي آدَانِنَا وَقُرْآن²، وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ جَبَاب³. فَأَعْمَلْ [....]⁴ إِنَّا عَمِلُونَ [....]⁴».
- ت1) وَقُرْ، وَقُرْ (2) إِنَّا ♦ ت1) أَكْثَرُ: جمع كِن أو كِنَان، اغطية، والمراد انغلاق القلوب ت2) وَقُرْ: نقل في السمع ت3) خطأ: حرف الجر «من» زائدة، أو وفي بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ جَبَابُ ت4) آية ناقصة وتكملها: فَأَعْمَلْ [ما شئت] إِنَّا عَمِلُونَ [ما شئنا] (المنتخب http://goo.gl/WRg7me).
- م41\61: 6 قُلْ¹: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلَكُمْ، يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدٌ. فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ. وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ،
- ت1) قال (2) يُوحَى
- م41\61: 7 الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ، هُمْ، كَافِرُونَ!
- م41\61: 8 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ¹».
- ت1) ممنون: منقوص، محسوب.
- م41\61: 9 [---] قُلْ: «إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ¹، وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا²» ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.
- ت1) مجموع أيام الخلق في هذه الآية والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات آخر عدد أيام الخلق ستة أيام: 34\50: 38؛ 39\7: 54؛ 42\25: 59؛ 51\10: 3؛ 52\11: 7؛ 75\32: 4؛ 94\57: 4. ت2) أَنْدَادًا: امثالاً ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع نَذ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319).

- 10: 41\61م وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيًّا مِنْ فَوْقِهَا، وَبُرِكَ فِيهَا، وَقَدَّرَ¹ فِيهَا أَقْوَمَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، سَوَاءً² لِلسَّائِلِينَ.
- 11: 41\61م ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ¹، وَهِيَ دُخَانٌ، فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ: «أَتَيْنَا طُوعًا² أَوْ كَرْهًا³». قَالَتَا: «أَتَيْنَاهُ طَائِعِينَ²».
- 12: 41\61م فَفَضَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، فِي يَوْمَيْنِ، وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا. وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ، [...] وَحَفَظْنَا. ~ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ².
- 13: 41\61م [---] فَإِنْ أَعْرَضُوا، قُلْنَا: «أَنْذَرْنَاكُمْ صِعْقَةً مِثْلَ صِعْقَةِ¹ عَادٍ وَثَمُودَ¹».
- 14: 41\61م [...] إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ [...] أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ». قَالُوا: «لَوْ شَاءَ رَبُّنَا، لَأَنْزَلَ مِنْ سَمَاءٍ مَائِدًا مِمَّا أُرْسِلَتْ بِهِ الْكُفْرُونَ».
- 15: 41\61م فَأَمَّا عَادٌ، فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَقَالُوا: «مَنْ أَشَدُّ مِرًا قُوَّةً؟» أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً؟ وَكَانُوا بَاطِلِينَ¹ يَجْحَدُونَ.
- 16: 41\61م فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا¹، فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ²، لِنُذِقَهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَحْرَى. ~ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ.
- 17: 41\61م وَأَمَّا ثَمُودُ، فَهَدَيْتَهُمْ. فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى. ~ فَأَخَذْتَهُمْ صِعْقَةً عَذَابِ الْهُونِ¹، بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، وَنَحَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ.
- 18: 41\61م [...] وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ²، فَهُمْ يُوزَعُونَ³.
- 19: 41\61م حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا، شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ¹ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَقَالُوا لِمَ لُجُودُهُمْ؟ «لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» قَالُوا: «أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ³».
- 20: 41\61م وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ [...] أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ². وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ. وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ. أَرْدَاكُمْ، فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ».
- 21: 41\61م فَإِنْ يَصْبِرُوا [...] قَالُوا: «لَنْ نَرْجِعَ لَهُمْ. وَإِنْ يَسْتَعِينُوا، فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ²».
- 1 (1 وَقَسَمَ 2) سَوَاءً، سَوَاءً
- 1 (1 آتَيْنَا 2) طُوعًا 3) كَرْهًا 4) آتَيْنَا 1) ت 1) خطأ: اسْتَوَى عَلَى السَّمَاءِ. جاءت عبارة استوى إلى السماء في آيتين فقط: 11: 41\61 و 29: 2\87، بينما جاء استعمال عبارة استوى على في آيات كثيرة مثل: 54: 7\39 و 59: 25\42 و 20\45 و 5: 10\51 و 3: 11\52 و 44: 32\75 و 4: 43\63 و 13: 57\94 و 4: 13\96 و 2: 2) خطأ: التفات من المثني المؤنث «قَالَتَا» إلى الجمع المذكور «طَائِعِينَ»
- 1) نص ناقص وتكميله: وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ [وجعلناها] حَفَظْنَا - والمراد: حفظًا للسماء من الشياطين المسترفة للسمع (ابن عاشور، جزء 24، ص 251 http://goo.gl/QNmfbz) 2) خطأ: التفات في هذه الآية والتي سبقتها من المخاطب المثني «آتينا» إلى المتكلم المثني المؤنث «قالتا» ثم إلى الجمع المذكور «طائعين»؛ والتفات من الغائب «ففضأهن» إلى المتكلم «وزيننا» ثم إلى الغائب «تقدير العزيز»
- 1 (1 صِعْقَةً مِثْلَ صِعْقَةِ 1) ت 1) انظر هامش الآية 46\66: 3.
- 1 (1 نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ [فانلين] أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ.
- 1 (1 خطأ: التفات من الغائب «أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ» إلى المتكلم «بآياتنا». خطأ: آياتنا يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- 1 (1 نَحْسَاتٍ 2) لِنُذِقَهُمْ 1) ت 1) صرصر: شديد البرد 2) تناقض: هلك عاد بريح صرصر في الآية 54\37: 19 في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41\61: 16 في أيام نحسات، وفي الآيتين 69\78: 6-7 في سبع ليالٍ وثمانية أيام.
- 1 (1 ثَمُودُ، ثَمُودًا، ثَمُودٌ، ثَمُودٌ 2) عَذَابِ الْهُونِ 1) ت 1) هُون: هوان وذلة.
- 1 (1 يَحْشُرُ، نَحْشُرُ، نَحْشُرُ - أَعْدَاءُ 1) ت 1) نص ناقص وتكميله: ويساق يوم يحشر (مكي، جزء ثاني، ص 271) 2) خطأ: يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ فِي النَّارِ 3) يُوزَعُونَ: يُجمعون.
- 1 (1 خطأ: التفات من المفرد «سَمْعُهُمْ» إلى الجمع «وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ».
- 1 (1 لِمَهُ 2) شَهِدْتُمْ 3) تَرْجَعُونَ.
- 1 (1 يُشْهَدُ 2) زَعَمْتُمْ 1) ت 1) نص ناقص وتكميله: وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ [مخافة] أَنْ يَشْهَدَ (المنتخب http://goo.gl/qEpG8v) 2) خطأ: التفات من المفرد «سَمْعُكُمْ» إلى الجمع «وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ»
- 1 (1 يُسْتَعِينُوا ... الْمُعْتَبِينَ 1) ت 1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ يَصْبِرُوا [على العذاب] قَالُوا: «لَنْ نَرْجِعَ لَهُمْ (الجلالين http://goo.gl/T9fniE) 2) ت 1) يَسْتَعِينُوا: يطلبوا رفع العتاب. الْمُعْتَبِينَ: مستجاب لطلبهم رفع العتاب عنهم

- 25: 41\61م وَقَبَضْنَا لَهُمْ فُرْنَاءً¹ فَرَبُّوْا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ. وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ.
- 26: 41\61م [---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ، وَالْغَوْا فِيهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ!»
- 27: 41\61م فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ [...] أَسْوَأَ² الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 28: 41\61م ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ: النَّارُ. لَهُمْ فِيهَا دَارٌ¹ الْخُلْدِ، جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا¹ يَجْحَدُونَ.
- 29: 41\61م وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «رَبَّنَا! ارْنَا¹ الَّذِينَ² أَصْلَانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. نَجْعَلُهُمَا¹ تَحْتَ أَقْدَامِنَا، لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ».
- 30: 41\61م [---] إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا: «رَبَّنَا اللَّهُ»، ثُمَّ اسْتَقَمُوا¹، تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ [...] ت²: «أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا، وَأَنْبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ.
- 31: 41\61م نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ¹،
- 32: 41\61م نُرْزِلُ¹ مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ».
- 33: 41\61م وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا [...] مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ، وَعَمِلَ صَالِحًا، وَقَالَ: «إِنِّي¹ مِنَ الْمُسْلِمِينَ²».
- 34: 41\61م وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ. ادْفَعْ [...] ت¹ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ.
- 35: 41\61م وَمَا يُقْنِيهَا¹ [...] ت¹ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا، وَمَا يُقْنِيهَا¹ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ².
- 36: 41\61م وَإِنَّمَا¹ يَنْزِعُ عَنْكَ² مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ. ~ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- 37: 41\61م [---] وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ، وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ. ~ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.
- 38: 41\61م فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا [...] ت¹. فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُمْ لَا يَسْمُونَ¹.
- 39: 41\61م وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خُشْبَعًا¹. فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ، اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ¹. إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى. ~ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ².
- (1) قَبَضْنَا: هَيَأْنَا وَأَعَدْنَا. فُرْنَاءً: مَصَابِين.
- (1) وَالْغَوْا: (1) تَوَاتُوا بِاللُّغُوِّ وَالْبَاطِلِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ.
- (1) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٍ: فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَرْكِهِمْ وَلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَذَابًا شَدِيدًا (الكليني مجلد 1، ص 412) (2) أَسْوَأَ: (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ [جِزَاءً مِمَّا] أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ، أَوْ: وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ [عَلَى] أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (ابن عاشور، جزء 24، ص 279) (<http://goo.gl/FnLta6>).
- (1) النَّارُ دَارٌ: (1) ت¹ خَطَأٌ: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «أَعْدَاءِ اللَّهِ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «بِآيَاتِنَا» خَطَأٌ: آيَاتِنَا يَجْحَدُونَ. وَتَبْرِيرِ الْخَطَأِ: تَضَمَّنْ جِدْمًا مَعْنَى كَفَرٍ.
- (1) أَرْنَا (2) الَّذِينَ: (1) التَّمَثُّ وَفَقًّا لِلجَلَالِينَ يَشِيرُ إِلَى إِبْلِيسَ وَقَابِيلَ سَنَّا الْكُفْرَ وَالْقَتْلَ (<http://goo.gl/z1b4Rg>).
- (1) لَا: (1) ت¹ تَفْسِيرٌ شِيعِيٌّ: اسْتَقَامُوا عَلَى الْأُمَّةِ وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ (الكليني مجلد 1، ص 420) (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ [يَقُولُونَ] أَلَّا تَخَافُوا (ابن عاشور، جزء 24، ص 284) (<http://goo.gl/yf7sfC>).
- (1) ت¹ خَطَأٌ: الْجُمْلَةُ الْآخِرَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى «الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ». وَتَرْتِيبُ الْآيَاتِينَ الصَّحِيحُ هُوَ: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا. نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. وَأَنْبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ.
- (1) نُرْزِلُ.
- (1) إِنِّي (2) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٌ: مِنْ أَحْسَنِ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ صَبِيٌّ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وَالصَّبِيُّ هُوَ عَلِيٌّ (الطبرسي: فَصَلَّ الْخَطَابُ، ص 149) (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا [مَنْ قَوْلٍ مِنْ] دَعَا إِلَى اللَّهِ (ابن عاشور، جزء 24، ص 288) (<http://goo.gl/iU0MT1>).
- (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: ادْفَعْ [السَّيِّئَةَ] بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الجلالين) (<http://goo.gl/65tWjr>).
- (1) يُلَاقَاهَا، يُلَاقَاهَا (2) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٌ: إِلَّا كُلُّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (السبياري، ص 129) ◆ (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: وَمَا يُقْنِي [هَذِهِ الْخِصْلَةَ الْحَسَنَةَ] إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا (الجلالين) (<http://goo.gl/3XmyzT>).
- (1) «إِنَّمَا» أَصْلُهَا: إِنْ الشَّرْطِيَّةُ زِيدَتْ عَلَيْهَا «مَا» تَأْكِيدًا، بِمَعْنَى إِذَا (2) نَزْعٌ: آغْرَى لِعَمَلِ السُّوءِ.
- (1) يَسْمُونَ، يَسْمُونَ ◆ (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا [عَنِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ السُّجُودِ] فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ (ابن عاشور، جزء 24، ص 301) (<http://goo.gl/AhbRSW>).
- (1) وَرَبَّتْ ◆ (1) ت¹ تَرَى الْأَرْضَ خُشْبَعًا: فَسَرَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعْنَى يَابِسَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا (الجلالين) (<http://goo.gl/Acrrir>) (2) ت¹ خَطَأٌ: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «وَمِنْ آيَاتِهِ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «أَنْزَلْنَا» ثُمَّ إِلَى الْغَائِبِ «إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

- 40: 41\61م إن الَّذِينَ يُلْحِدُونَ¹ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا. أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ؟ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ. ~ إِنَّهُ² بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.
- 41: 41\61م [---] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ [...]~ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ.
- 42: 41\61م لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.
- 43: 41\61م مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ. إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفُورَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ.
- 44: 41\61م وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا، لَقَالُوا: «لَوْلَا فَصَّلْتُمُ الْآيَاتِ الْكَلِمَةَ لَفَسَدَتْ سُبُطُ الْكَلِمَاتِ مِنْ رَبِّكَ¹، لَفُضِي بَيْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ.
- 45: 41\61م وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، فَاخْتَلَفَ فِيهِ. وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ¹، لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ.
- 46: 41\61م مَنْ عَمِلَ صَالِحًا، فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ، فَلَعَلَّهَا¹. ~ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٌ² لِلْعَبِيدِ.
- 47: 41\61م إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ. وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ¹ مِنْ أَكْمَامِهِنَّ²، وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ، إِلَّا بِعِلْمِهِ. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ: «أَيْنَ شُرَكَاءِي³؟» قَالُوا: «ءَأَدْنَاكَ² مِمَّا مِمَّا مِنْ شَهِيدٍ».
- 48: 41\61م وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ. وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنَ مَحِيبٍ¹.
- 49: 41\61م [---] لَا يَسْتَأْذِنُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ². وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ، فَيَسْتَأْذِنُ³ قَنُوطٌ.
- 50: 41\61م وَلَئِنْ¹ أَدْنَيْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا، مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ¹ مَسَّتْهُ، لَيُقُولَنْ: «هَذَا لِي. وَمَا أَطْرُقُ السَّاعَةَ قَائِمَةً. وَلَئِنْ¹ رُجِعْتُ² إِلَى رَبِّي، إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنِ». فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمَلُوا، وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ.
- 51: 41\61م وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ، أَعْرَضَ [...] وَنَا¹ بِجَانِبِهِ. وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ، قَدُو دُعَاءِ عَرِيضٍ.
- 52: 41\61م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ¹ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ؟ ~ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ؟»
- 53: 41\61م سَتْرِبِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ¹ الْحَقُّ. ~ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ¹ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ؟
- 54: 41\61م أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ¹ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ. ~ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.
- 1) يَلْحُدُونَ ♦ ت1) يُلْحِدُونَ: يميلون وينحرفون ت2) خطأ: التفات من المتكلم «آياتنا لا يخفون علينا» إلى الغائب «إنه بما تعملون بصير»
- ت1) نص ناقص وتكميله: إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم [نجازيهم] (الجلالين (http://goo.gl/cYjd2c).
- 1) فَصَّلَتْ (2) أَعْجَمِيًّا، أَعْجَمِيًّا (3) وَقَرَّ، وَقَرَّ (4) عَمَّ، عَمِي ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [كتاب] أَعْجَمِيًّا [ونبي] عَرَبِيًّا (الجلالين (http://goo.gl/HVvJxF). ويلاحظ عدم وضوح علاقة باقي الآية ببدايتها. ت2) وَقَرَّ: ثقل في السمع
- ت1) خطأ: التفات من المتكلم «آيتنا» إلى الغائب «من ربك».
- ت1) خطأ: تقول الآية 45\65: 15 «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» وتقول الآية 41\61: 46 «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» بينما تقول الآية 17\50: 7 «وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا» ت2) خطأ: حرف الباء في بظلم حشو.
- 1) ثَمَرَاتٍ (2) أَكْمَامِهِنَّ (3) شُرَكَاءِي ♦ ت1) اكمام: جمع كم، اغلفة الثمار والحب ت2) أَدْنَاكَ: فسرها الجلالين: اعلمناك (الجلالين (http://goo.gl/zMxe8P). ويفترح ليكسنبرج قراءة (اذك) دون النون (اذك) بمعنى إذ ذاك، بدلًا من (أدناك) (Luxenberg ص 75-76)
- ت1) محييص: مهرب ومفر.
- 1) يَسْتَمُّ (2) دُعَاءِ بِالْخَيْرِ، دُعَاءِ الْمَالِ (3) قراءة شيعية: والكافر إن مسه الضرُّ فينوس من الرحمة قنوط (السياري، ص 130) ♦ ت1) ينوس: شديد اليأس
- 1) وَلَئِنْ (2) رَجَعْتُ ♦ ت1) هناك من اعتبر «بَعْدُ ضَرَاءً» خطأ وصحيحها من بعد ضراء، إذ أنها جاءت بالكسرة في الآية 7\39: 94 «أَخَذْنَا أَرْبَابَهُمْ بِالْبِاسِ وَالضَّرَاءِ» وغيرها. ولكن هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تنون إذا لم تدخل عليها ال التعريف، علمًا بأن قواعد النحو والصرف وضعت استنادًا على القرآن، فاخذ النحاة أخطاء القرآن بعين الاعتبار وجعلوها مبررة لغويًا للحفاظ على ماء وجه القرآن.
- 1) وَنَاءٌ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ [عن دعائنا] ونأى بجانبه (ابن عاشور، جزء 25، ص 15 (http://goo.gl/PgbRfB).
- 1) أَرَيْتُمْ.
- 1) إِنَّهُ ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «ستريهم آياتنا» إلى الغائب «يكف بربك».
- 1) مُرْيَةٍ ♦ ت1) مِرْيَةٍ: شك وجدل.

42\62 سورة الشورى

عدد الآيات 53 - مكية عدا 23-25 و27

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 38

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

- م42\62: 1 حم¹.
ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- م42\62: 2 عسق¹.
ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- م42\62: 3 [...] كَذَلِكَ يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ، وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ، اللَّهُ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
ت (1) نوحى، يوحى (ت1) نص ناقص وتكميله: [مثل ذلك الإيحاء] يوحى إليك (الجلالين <http://goo.gl/i7uaQH>).
- م42\62: 4 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ، الْعَظِيمُ.
ت (1) نكاد! السَّمَوَاتِ يَنْفَطِرْنَ² من فوقهن³،
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ. أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ، الرَّحِيمُ.
- م42\62: 5 ت (1) نكاد! يَنْفَطِرْنَ، تَنْفَطِرْنَ، تَنْفَطِرْنَ (3) مَمَّنْ فَوْقَهُنَّ (4) قراءة شيعية: وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَلَا يَفْتَرُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (السياري، ص 126) (ت1) أي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى (الجلالين <http://goo.gl/H4hxXp>). ولكن القراءة المختلفة جاءت: ممن فوقهن، أي من عظمة من فوقهن، فتكون الآية ناقصة. وفهمت أيضاً بمعنى من أعلاهن، عقوبه، أو من فوق الأمم المخالفة، أو من فوق الأرضيين (انظر النحاس <http://goo.gl/PjIjqw> ت2) خطأ: مع حمد
- م42\62: 6 وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ، اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ. وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)
- م42\62: 7 [...] وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. وَلَكِنْ يُخَلِّجُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ. وَالظَّالِمُونَ، مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)
- م42\62: 8 [...] أم اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ؟ [...] فَاَللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ، وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى. ~ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)
- م42\62: 9 [...] وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ، فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ. ذَلِكَمُ اللَّهُ، رَبِّي، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ¹.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)
- م42\62: 10 فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا، وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا، يَذُرُّكُمْ فِيهِ². لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ~ وَهُوَ السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)
- م42\62: 11 لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَقْدِرُ¹ [...] ~ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)
- م42\62: 12 لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَقْدِرُ¹ [...] ~ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
ت (1) نوحى (2) ليُنذِرَ (3) فَرِيقًا (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيفٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/FIIqf0>)

- 13 : 42\62م [---] شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا، وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ، وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى. أَنْ: «أَقِيمُوا الدِّينَ، وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ». [كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ. اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ⁴.]
- 14 : 42\62م وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ، بَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّكَ، إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى، لَفُضِي بَيْنَهُمْ. وَإِنَّ الَّذِينَ أُورَثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيْبٌ.
- 15 : 42\62م فَبِذَلِكَ فَادَّعَى¹، وَأَسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتَ، وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ، وَقُلْ: «ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ، وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ. اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ. لَنَا أَعْمَلْنَا، وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ. لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا. ~ وَاللَّهِ الْمَصِيرُ».
- 16 : 42\62م وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي [---] اللَّهُ [---] مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ² عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ.
- 17 : 42\62م [---] اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكُتُبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ [---] السَّاعَةَ قَرِيبٌ.
- 18 : 42\62م يَسْتَعْجِلُ بِهَا¹ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا، مُشْفِقُونَ مِنْهَا، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ. ~ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ² فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.
- 19 : 42\62م [---] اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ. يَزُرُقُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْقَوِيُّ، الْعَزِيزُ.
- 20 : 42\62م مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ¹ الْآخِرَةِ، نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ. وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ¹ الدُّنْيَا، نُؤْتِهِ² مِنْهَا²، وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ.
- 21 : 42\62م [---] أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ [---] شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ؟ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ²، لَفُضِي بَيْنَهُمْ. وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 22 : 42\62م تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ [---] مِمَّا كَسَبُوا¹، وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ. لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ~ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ.
- 1) قراءة شيعية: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ (الكليني مجلد 1، ص 418) أو: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ (السياري، ص 132) ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا»، ثم عاد للغائب «اللَّهُ يَجْتَبِي» (2) كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ: نقل عليهم (3) جبي: جمع وانتقى (4) يَنْيِبُ: يرجع إلى الله ويتوب. الفقرة بين قوسين دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وما لحقها. وقد تكون هذه الفقرة بداية للآية 15.
- 1) وَرَثُوا، وَرَثُوا.
- ت (1) خطأ: قد تكون بداية هذه الآية الفقرة بين قوسين في الآية 13: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي [دين] الله [نبيه] مَنْ بَعْدَ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ (ابن عاشور، جزء 25، ص 66 http://goo.gl/Aw0VkW) (2) دَاحِضَةٌ: باطلة زائلة لا تقبل
- 1) وَأَنَّ ♦ (1) خطأ: كان يجب تأنيث الصفة فيقول الساعة قريبة. وقد حاول المفسرون إيجاد حل باعتبار النص ناقصًا وتكميله: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ [محيء، أو قيام] السَّاعَةَ قَرِيبٌ (النحاس http://goo.gl/LS9gnR)، الحلبي http://goo.gl/oyiZ08). وقد استعملت الآية 33\90: 63 «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا».
- ت (1) خطأ: يَسْتَعْجِلُهَا (2) يمارون: يشكون ويجادلون.
- 1) يَزِدُ (2) نُؤْتِهِ، نُؤْتِيَهُ، يُؤْتِيَهُ ♦ (1) حرث: هنا ثواب (2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَزُرُقُ مَنْ يَشَاءُ» إلى المتكلم «نَزِدْ لَهُ ... نُؤْتِيَهُ مِنْهَا»
- 1) وَأَنَّ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ [مع الله] شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ (البحر المحيط http://goo.gl/bW4e15). وقد فسرها المنتخب: بل أَلَهُمْ أَلِهَةٌ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ اللَّهُ (المنتخب http://goo.gl/gY6EeI) (2) تفسير شيعي: قوله: «ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم» قال الكلمة الإمام والدليل على ذلك قوله: «وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون» (43\63: 28) يعني: الإمامة ثم قال: «وان الظالمين» يعني: الذين ظلموا هذه الكلمة «لهم عذاب أليم» (القمي http://goo.gl/CGVeeK)
- 1) قراءة شيعية: تَرَى الظَّالِمِينَ لَالَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ خَافُونَ مِمَّا ارْتَكَبُوا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 149) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ [من جزاء ما] كَسَبُوا (الجلالين http://goo.gl/VPdteW).

- هـ-62\42: 23 ذلك الذي يُبَيِّنُ الله [...]¹ عِبَادَةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. قُلْ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى». وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا⁴. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، شَكُورٌ².
- هـ-62\42: 24 أَمْ يَقُولُونَ: «أَقْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا؟ فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّمَ عَلَى قَلْبِكَ. وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ، وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ¹. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ².
- هـ-62\42: 25 وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ¹، وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ².
- م-62\42: 26 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ. وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ.
- هـ-62\42: 27 [---] وَلَوْ يَسْأَلُ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ، لَبَعَثَ فِي الْأَرْضِ. وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ. ~ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ، بَصِيرٌ.
- م-62\42: 28 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا²، وَيَنْشُرُ¹ رَحْمَتَهُ. ~ وَهُوَ الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ.
- م-62\42: 29 وَمِنْ ءَايَاتِهِ، خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ. وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ، إِذَا يَشَاءُ، قَدِيرٌ.
- م-62\42: 30 [وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ، فِيمَا كَسَبْتُمْ آيَاتِكُمْ، وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ.
- م-62\42: 31 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...]¹ فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَكُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ².]
- م-62\42: 32 وَمِنْ ءَايَاتِهِ، الْجَوَارِ¹ فِي الْبَحْرِ، كَأَلَّا عُلْمٍ.
- م-62\42: 33 إِنْ يَشَأْ، يُسْكِنِ الرِّيحَ¹، فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ، شَكُورٍ.
- م-62\42: 34 أَوْ يُوقِفَهُنَّ¹ بِمَا كَسَبُوا، وَيَعْفَى¹ عَنْ كَثِيرٍ.
- م-62\42: 35 وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجْدِلُونَ فِي ءَايَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ¹.
- م-62\42: 36 [---] فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى، لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ~ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ¹.
- م-62\42: 37 وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرًا مِنَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحِشِ، وَإِذَا مَا غَضِبُوا، هُمْ يَغْفِرُونَ.
- م-62\42: 38 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ، ~ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ¹ يُنفِقُونَ.
- م-62\42: 39 وَالَّذِينَ، إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ، هُمْ يَنْتَصِرُونَ.
- م-62\42: 40 وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. ~ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ.
- 1) يُبَيِّنُ، يُبَيِّنُ (يُبَيِّنُ 2) مَوَدَّةً (3) يَزِدُ (4) حُسْنَى ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ [به] عِبَادَةَ (ابن عاشور، جزء 25، ص 80 http://goo.gl/vdH9B7) ت2) خطأ: النفات من الغائب «ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ» إلى المتكلم «نَزِدْ لَهُ» ثم إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ»
- 1) بِكَلِمَاتِهِ ♦ ت1) تناقض: تقول الآية 42\62: 24 «وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ» بينما تقول الآية 13\96: 39 «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ» ت2) ذات الصدور: خفايا الصدور
- 1) يَقْعَلُونَ ♦ ت1) خطأ: يَقْبَلُ التَّوْبَةَ من عِبَادِهِ. التوبة تتضمن معنى العفو ت2) خطأ: النفات من الغائب «عِبَادِهِ» إلى المخاطب «تَفْعَلُونَ» وقد صححتها القراءة المختلفة «يَفْعَلُونَ».
- ت1) خطأ وتصحيحه: وَيَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا، أو ويجيب الذين آمنوا (مكي، جزء ثاني، ص 278). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وَيُجِيبُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا طَلَبُوا، ويزيدهم خيراً على مطلوبهم، والكافرون لهم عذاب بالغ غاية الشدة والإيلام (http://goo.gl/hTRKCCQ).
- 1) يُنَزِّلُ
- 1) يُنَزِّلُ 2) قَنَطُوا، قَنَطُوا ♦ ت1) خطأ: النفات من المضارع «يُنَزِّلُ» إلى الماضي «قَنَطُوا» ثم إلى المضارع «وَيَنْشُرُ».
- 1) بِمَا.
- ت1) نص ناقص وتكميله: بمعجزتي [الله هرباً] (الجلالين http://goo.gl/hTRKCCQ) ت2) خطأ: الآيتان 30 و31 دخيلتان لا علاقة لهما بما سبقهما وما لحقهما.
- 1) الْجَوَارِي، الْجَوَارِ ♦ ت1) الجواري، جمع الْجَارِيَةِ: السفينة.
- 1) الرِّيَّاحُ 2) قَيْظِلْنَ.
- 1) وَيَعْفُو، وَيَعْفُو ♦ ت1) يُوقِفَهُنَّ: يهلكهن.
- 1) وَيَعْلَمُ، وَيَعْلَمُ، وَلِيَعْلَمَ ♦ ت1) محيص: مهرب ومفر. ويعلم هنا بمعنى «ليعلم». وإذا كان «يعلم» راجع لله فهناك خطأ: النفات من الغائب «وَيَعْلَمُ» إلى المتكلم «آيَاتِنَا».
- ت1) خطأ: النفات من الماضي «آمَنُوا» إلى المضارع «يَتَوَكَّلُونَ».
- 1) كَثِيرٍ.
- ت1) خطأ: النفات من الغائب «لِرَبِّهِمْ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ»

- 41: 42\62م وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظَلْمِهِ¹، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ.
- 42: 42\62م إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ، وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ~ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 43: 42\62م وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ، ~ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ.
- 44: 42\62م [---] وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَنْ بَعْدَهُ. [---] وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ، يَقُولُونَ: «هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ¹؟»
- 45: 42\62م وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا [---]¹، خَشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ¹، يُنظَرُونَ مِنْ طَرْفِ² حَفِيٍّ². وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا: «إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ~ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ³.
- 46: 42\62م وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ.
- 47: 42\62م [---] أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ. مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ، يَوْمَئِذٍ، وَمَا لَكُمْ مِنْ نُكَيْرٍ¹!
- 48: 42\62م فَإِنْ أَعْرَضُوا [---]¹، فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ. وَإِنَّا إِذَا أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً، فَرَّخْ بِهَا. ~ وَإِنْ نَصَبْنَاهُمْ سِنِينَ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ².
- 49: 42\62م [---] لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ.
- 50: 42\62م أَوْ يُرَوْجُهُمْ¹ ذُرَارًا وَإِنثًا، وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ.
- 51: 42\62م [---] وَمَا كَانَ لِيُنشِرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا، أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ¹، أَوْ يُرْسِلَ² رَسُولًا فَيُوحِي بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.
- 52: 42\62م وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا. مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ، وَلَا الْإِيمَانُ. وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا. وَإِنَّكَ لَنَهْدِي¹ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ¹،
- 53: 42\62م صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ.
- 1) بَعْدَمَا ظَلِمَ ♦ ت1) خطأ: التفات من المفرد «وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظَلْمِهِ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ».
- 1) قراءة شيعية: وَتَرَى الظَّالِمِينَ آل محمد حقهم لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ - وعلي هو العذاب (السياري، ص 131).
- 1) (الذَّالِيَّ 2) قراءة شيعية: وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ لعلِّي يُنظَرُونَ إليه مِنْ طَرْفِ حَفِيٍّ - يعني القائم (السياري، ص 132) 3) قراءة شيعية: أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ آل محمد فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ (السياري، ص 132) ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: يُعْرَضُونَ [على النار] خَاشِعِينَ (الجلالين <http://goo.gl/IByc8W>) ت2) طرف: عين. خطأ: يُنظَرُونَ بِطَرْفِ حَفِيٍّ. تبرير الخطأ: يُنظَرُونَ تضمن معنى يعرضون ت3) خطأ: التفات من المضارع «يُنظَرُونَ» إلى الماضي «وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا ... خَسِرُوا».
- ت1) نكير: جحد وإنكار.
- ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ أَعْرَضُوا [عن اجابتك] فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (المنتخب <http://goo.gl/zEP9Fu>) ت2) خطأ: التفات من الجمع «عَلَيْهِمْ» إلى المفرد «الإنسان ... فرخ» ثم إلى الجمع «نُصِبْنَاهُمْ ... أَيْدِيَهُمْ» ثم إلى المفرد «الإنسان كفور»؛ والتفات من المتكلم الماضي «أدقنا» إلى الغائب المضارع «نُصِبْنَاهُمْ»
- ت1) يُرَوْجُهُمْ ذُرَارًا وَإِنثًا: يجعلكم (الجلالين <http://goo.gl/uH73iG>).
- 1) حُجْبٍ 2) يُرْسِلُ
- 1) لَنَهْدِي، لَنَهْدِي، لَنَدْعُوهُمْ، لَنَدْعُوهُمْ، لَنَدْعُوهُمْ ♦ ت1) تفسير شيعي: النور علي والدليل قوله «وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ» (7: 157). «وَأَنَّكَ لَنَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ» يعني إنك لتأمر بولاية علي وتدعو إليها وعلي هو الصراط المستقيم (القمي <http://goo.gl/K0KvGL>).

43\63 سورة الزخرف

عدد الآيات 89 - مكية عدا 54

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

م43\43: 1 حم¹.
ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت 1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

- 2: 43\63م وَالْكَتَابِ الْمُبِينِ!
- 3: 43\63م إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا. لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!
- 4: 43\63م وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ، لَدِينَا، لَعَلِّي²، حَكِيمٌ.
- 5: 43\63م أَفَقَضَرْتُمْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا¹ أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ؟
- 6: 43\63م وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ!
- 7: 43\63م وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ¹.
- 8: 43\63م فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ¹ بَطْشًا، وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ.
- 9: 43\63م [---] وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟»، لَيَقُولُنَّ: «خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ، الْعَلِيمُ».
- 10: 43\63م الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا¹، وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا. لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!
- 11: 43\63م وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، بِقَدَرٍ، فَأَنْشَرْنَا¹ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا². كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ² [...] ³
- 12: 43\63م وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا، وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَلْفُكِهِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ،
- 13: 43\63م لَيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ، ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ، إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ، وَتَقُولُوا: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ²!
- 14: 43\63م وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ».
- 15: 43\63م [---] وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادَةٍ جُزْءًا¹. ~ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ¹.
- 16: 43\63م أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ، وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ¹؟
- 17: 43\63م وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا، ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا¹، وَهُوَ كَظِيمٌ¹.
- 18: 43\63م أَوْ [...] ¹ مِنْ يُنْسَوُا¹ فِي الْحَلِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْخِصَامِ² غَيْرٌ مُبِينٌ².
- 19: 43\63م وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ، الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ، إِنْتًا. أَشْهَدُوا² خَلْقَهُمْ؟ سَكَتَ³ شَهِدَتُهُمْ⁴، 5، وَيُسَلِّتُونَ⁶
- 20: 43\63م [---] وَقَالُوا: «لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ، مَا عَبَدْتَهُمْ». مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ. إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ¹.
- (1) إِ 2) قراءة شيعية: علي (السياري، ص 134)
- (1) صَفْحًا 2) إِنْ، إِذْ.
- (1) يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ ♦ ت 1) خطأ: التفات من الماضي «أَرْسَلْنَا» في الآية السابقة إلى المضارع «يَأْتِيهِمْ ... يَسْتَهْزِءُونَ».
- ت 1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية 5 «أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ» إلى الغائب «فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ».
- [---] وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟»، لَيَقُولُنَّ: «خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ، الْعَلِيمُ».
- الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا¹، وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا. لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!
- وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، بِقَدَرٍ، فَأَنْشَرْنَا¹ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا². كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ² [...] ³
- وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا، وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَلْفُكِهِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ،
- لَيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ، ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ، إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ، وَتَقُولُوا: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ²!
- وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ».
- [---] وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادَةٍ جُزْءًا¹. ~ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ¹.
- أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ، وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ¹؟
- وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا، ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا¹، وَهُوَ كَظِيمٌ¹.
- أَوْ [...] ¹ مِنْ يُنْسَوُا¹ فِي الْحَلِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْخِصَامِ² غَيْرٌ مُبِينٌ².
- وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ، الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ، إِنْتًا. أَشْهَدُوا² خَلْقَهُمْ؟ سَكَتَ³ شَهِدَتُهُمْ⁴، 5، وَيُسَلِّتُونَ⁶
- [---] وَقَالُوا: «لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ، مَا عَبَدْتَهُمْ». مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ. إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ¹.
- (1) مَن 2) مُقْرِنِينَ، لِمُقْرِنِينَ ♦ ت 1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسنيبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) ت 2) مُقْرِنِينَ: قادرين مطيقين. وقد فسرهما المنتخب: سبحان الذي ذلل لنا هذا، وما كنا لتذليلها مطيقين (http://goo.gl/BTVMB2).
- (1) جُزْءًا، جُزْءًا ♦ ت 1) خطأ: التفات من الجمع «وَجَعَلُوا» إلى المفرد «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ».
- ت 1) تقول هذه الآية 17\50: 40: أَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا، بينما تقول الآية 43\63: 16: أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 603). خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَجَعَلُوا» إلى المخاطب «وَأَصْفَاكُمْ»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة «بُشِّرَ أَحَدُهُمْ».
- (1) مُسْوَدًّا، مُسْوَدًّا ♦ ت 1) كظيم: شديد الكتمان لغضبه.
- (1) يُنْسَأُ، يُنْسَأُ، يُنْسَأُ، لا يُنْسَأُ إِلَّا 2) الكلام ♦ ت 1) نص ناقص وتكميله: أَوْ [اتخذ] مَنْ يُنْسَأُ فِي الْحَلِيَّةِ – معطوفة على الآية 16 أعلاه (ابن عاشور، جزء 25، ص 181 http://goo.gl/1VCJgt) ت 2) هذه الآية غير واضحة وقد فسرهما المنتخب كما يلي: أيجترئون ويجعلون ولذا لله من شأنه النشأة في الزينة، وهو في الجدل وإقامة الحجة عاجز لقصور بيانه؟! إن هذا لعجيب (http://goo.gl/ZiJRqI). وقد فسرهما البيضاوي كما يلي: أَوْ جَعَلُوا لَهُ، أَوْ اتَّخَذَ مِنْ يَتْرَبِي فِي الزِّينَةِ يَعْنِي الْبِنَاتِ (http://goo.gl/hnAhdj).
- (1) عِبَادٌ، عِبَادٌ، عِبَادٌ، عِبَادٌ، عِبَادٌ ♦ ت 2) أَشْهَدُوا، أَشْهَدُوا، أَشْهَدُوا (3) سَيُكْتَبُ (4) شَهِدَاتُهُمْ (5) سَيُكْتَبُ، سَيُكْتَبُ - شَهِدَاتُهُمْ (6) وَيُسَلِّتُونَ، وَيُسَلِّتُونَ
- ت 1) خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراصون هم الكذابون.

- 21 م 43\63: أم آتَيْبُهُمْ كِتَابًا مِّن قِبَلِهِ [...] فَمَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ؟
- 22 م 43\63: بَلْ قَالُوا: «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ، وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ».
- 23 م 43\63: وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ، فِي قَرْيَةٍ، مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا¹: «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ، وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ».
- 24 م 43\63: قُلْ¹: «أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ؟» قَالُوا: «إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ كُفْرُونَ»¹.
- 25 م 43\63: فَأَتَقَمْنَا مِنْهُمْ. ~ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ¹ الْمُكذِبِينَ!
- 26 م 43\63: [---][...] ¹ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ: «إِنِّي¹ بَرَاءٌ² مِّمَّا تَعْبُدُونَ، إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي، فَإِنَّهُ سَيِّدِي¹».
- 27 م 43\63: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً¹ بَاقِيَةً² فِي عَقِبِهِ³. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!
- 28 م 43\63: بَلْ مَنَعْتُ¹ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ، حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ.
- 29 م 43\63: وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ، قَالُوا: «هَذَا سِحْرٌ، وَإِنَّا بِهِ كُفْرُونَ».
- 30 م 43\63: وَقَالُوا: «لَوْلَا نُزِّلَ¹ هَذَا الْفُرْعَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ² مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ!»
- 31 م 43\63: أَلَمْ يَسْمَعُوا رَحْمَتَ¹ رَبِّكَ؟ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشتَهُمْ² فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ²، لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا³. وَرَحِمْتَ⁴ رَبِّكَ خَيْرًا مِّمَّا يَجْمَعُونَ.
- 32 م 43\63: وَلَوْلَا [...] ¹ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً [...] ² وَوَجَدَهُ، لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ¹ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا² مِّن فَضْلِي، وَمَعَارِجَ³ عَلَيْهَا يَطْهَرُونَ⁴،
- 33 م 43\63: وَلِيُؤْتِيَهُمْ آيَاتِي، وَسُرُرًا¹ عَلَيْهَا يَتَّكُونَ²، وَرُحْرُوقًا¹. وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا² مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ.
- 34 م 43\63: (1) نص ناقص وتكميله: أم آتَيْبَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قِبَلِ [القرآن] (الجلالين (http://goo.gl/9kwnC7).
- (1) إِمَّةٌ، أُمَّةٌ، مِلَّةٌ.
- (1) إِمَّةٌ، أُمَّةٌ، مِلَّةٌ ♦ (1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء.
- (1) قُلْ (2) جِئْتُكُمْ، جِئْنَاكُمْ. (1) خطأ: التفات من المفرد (جِئْتُكُمْ) إلى الجمع (أَرْسَلْنَا).
- (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- (1) إِنِّي (2) بُرَاءٌ، بَرِيءٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ. (1) سَيِّدِي.
- (1) كَلِمَةً، كَلِمَةٌ (2) بَاقِيَةً (3) عَاقِبِهِ، عَاقِبِهِ ♦ (1) عَاقِبِهِ: نريته.
- (1) مَنَعْتُ، مَنَعْنَا (1) خطأ: استعمل القرآن «متع» بصيغة المفرد في صلة مع الله في الآية 43\63: 29 «بَلْ مَنَعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ» وفي الآية 2\87: 126 «وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ». وفي كلتا الآيتين صححت القراءة المختلفة: «متعنا»، «فتمتعه».
- (1) قراءة شيعية: أنزل - ويرى السيارى أن جواب هذه الآية في الآية 6\55: 123 «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» (السياري، ص 51) (2) رَجُلٍ (1) رَحْمَةً (2) مَعِيشتَهُمْ (3) سَخِرِيًّا (4) وَرَحْمَةً ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب «رَحْمَةً رَبِّكَ» إلى المتكلم «نَحْنُ قَسَمْنَا» (2) خطأ: رفعنا ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى.
- (1) قراءة شيعية: وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً كَفَرًا لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ (السياري، ص 133) (2) سُقْفًا، سُقْفًا، سُقْفًا (3) وَمَعَارِجَ ♦ (1) آية ناقصة وتكملها: وَلَوْلَا [كراهة] أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً [كافرة] وَاحِدَةً (المنتخب (http://goo.gl/zwCMJT) (2) نص مخرب وتربيته: لَجَعَلْنَا لِيُؤْتِيَهُمْ مِّن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ سُقْفًا مِّن فَضْلِي (3) معارج: مصاعد، درجات يُصعد عليها. (4) خطأ: التفات من المفرد (لِمَن يَكْفُرُ) إلى الجمع (لِيُؤْتِيَهُمْ ... يَطْهَرُونَ)
- (1) وَسُرُرًا (2) يَتَّكُونَ.
- (1) لَمَّا، لَمَّا، إِلَّا (2) وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا ♦ (1) جاءت كلمة زخرف أربع مرات في القرآن 17\50: 93 (في عبارة بيت من زخرف، واستبدالها القراءة المختلفة بكلمة ذهب)، 10\51: 24 (في عبارة اخذت الأرض زخرفها بمعنى زينتها)، 6\55: 112 (في عبارة زخرف القول بمعنى القول المزيّف) و 43\63: 35 (لجعلنا لمن كفر ... وزخرفا، بمعنى ذهب) بالإضافة إلى عنوان السورة 43\63 وأصل الكلمة اغريقي ζ وتعني لوحة فنية أو صورة (أنظر Sankharé ص 120) ويرى Jeffery (ص 150) انها قد تكون مشتقة من السريانية وتعني bright scarlet colour اللون القرمزي (وجاء ذكره فيما يخص الرداء الذي لبسه السيد المسيح (متى 27: 28: فجرّوه من ثيابه وجعلوا عليه رداءً قرمزيًا). خطأ وتصحيحه: وما كل ذلك إلا، كما في القراءة المختلفة. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: «وما كل ذلك المتاع الذي وصفناه لك إلا متاعًا فانيًا مقصورًا على الحياة الدنيا» (http://goo.gl/XywdI2).

- 36\43\63م وَمَنْ يَعِشْ¹ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ، نُقِيضَ لَهُ شَيْطَانًا² فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ².
- 37\43\63م وَإِنَّهُمْ لَيُصَدِّقُونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ، وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ.
- 38\43\63م حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا¹ [...]، قَالَ: «يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ! فَيَسَّ الْقَرِينُ²!»
- 39\43\63م وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ، إِذْ ظَلَمْتُمْ¹. أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ.
- 40\43\63م أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّةَ، أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ ~ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ؟
- 41\43\63م فَأِمَّا¹ نَذَهَيْنَ¹ بِكَ، فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ².
- 42\43\63م أَوْ تُرِيئَكَ¹ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ، فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ.
- 43\43\63م فَأَسْتَمْسِكُ بِالَّذِي أُوْحِيَ¹ إِلَيْكَ. إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ¹.
- 44\43\63م وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ، وَلِقَوْمِكَ. وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ¹.
- 45\43\63م وَسَلِّ¹ مَنْ أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، مِنْ رُسُلِنَا²: «أَجْعَلْنَا، مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ¹، ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ؟»
- 46\43\63م [...] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ، بِآيَاتِنَا، إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ».
- 47\43\63م فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا، إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ.
- 48\43\63م وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا. وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!
- 49\43\63م وَقَالُوا: «يَأْتِيهِ السَّحَابُ! ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهَدَ عِنْدَكَ. إِنَّا لَمُهْتَدُونَ».
- 50\43\63م فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ، إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ¹ [...]!
- 51\43\63م وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ: قَالَ: «يَقَوْمِ! أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي؟ ~ أَفَلَا تُبْصِرُونَ؟»
- 52\43\63م [...] أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ²، وَلَا يُكَادُ يَبِينُ²؟
- 53\43\63م فَلَوْلَا آتَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ² مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَكُ مَقْتَرِينَ¹!
- 1) يَعِشْ، يَعِشُوا (2) يُقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا، يُقِيضُ لَهُ شَيْطَانٌ ♦ ت (1) يَعِشُ: بعرض ويغفل ت (2) نُقِيضُ: نهىء ونعد. قرين: مصاحب. خطأ: التفات من الغائب «ذِكْرُ الرَّحْمَانِ» إلى المتكلم «نُقِيضُ» (1) وَيَحْسَبُونَ.
- 1) جَاءَنَا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا [العاشي قرين] قَالَ (الجلالين http://goo.gl/MM9LIU ت (2) قرين: مصاحب. خطأ: في الآيات 36 و37 و38 التفات من الغائب «الرَّحْمَانِ» إلى المتكلم «نُقِيضُ ... جَاءَنَا»، ومن المفرد «شَيْطَانًا فَهُوَ ... قرين» إلى الجمع «وَإِنَّهُمْ لَيُصَدِّقُونَهُمْ» ثم إلى المفرد «وَبَيْنَكَ ... الْقَرِينُ» ومن المفرد «لَهُ» إلى الجمع «وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ» ثم إلى المفرد «جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي».
- 1) قراءة شيعية: وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُم (السياري، ص 133) (2) إِنَّكُمْ.
- 1) نَذَهَيْنُ، نَذَهَيَا (2) قراءة شيعية: فَإِنَّا مِنْهُمْ بَعْلَى مُنْتَقِمُونَ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 151) ♦ ت (1) «إِمَّا» أصلها: إِنْ الشَّرْطِيَّةُ زِيدَتْ عَلَيْهَا «مَا» تَأْكِيدًا، بمعنى إِذَا.
- 1) تُرِيئَكَ.
- 1) أُوْحِيَ، أُوْحَى ♦ ت (1) تفسير شيعي: يعني: إِنْكَ عَلَىٰ وَايَةِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ (القمي http://goo.gl/i7GxZH).
- 1) تُسْأَلُونَ ♦ ت (1) تفسير شيعي: رَسُولُ اللَّهِ الذِّكْرُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمَسْئُولُونَ وَهُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ. وسئل جعفر الصادق: «إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى» فأجاب «إِذَا يَدْعُونَكُمْ إِلَىٰ دِينِهِمْ» فأشار بيده إلى صدره وقال «نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ» (الكليني مجلد 1، ص 211).
- 1) وَسَلِّ (2) وَأَسْأَلُ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ رُسُلَنَا، وَأَسْأَلُ الَّذِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ رُسُلَنَا، سَلِّ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ رُسُلَنَا، وَأَسْأَلُ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ، وَأَسْأَلُ الَّذِينَ يَفْرَوْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ مَوْمِنِي أَهْلِ الْكِتَابِ، وَأَسْأَلُ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلَنَا قَبْلِكَ، وَأَسْأَلُ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا، سَلِّ الَّذِينَ يَفْرَوْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «أَجْعَلْنَا» إلى الغائب «دُونِ الرَّحْمَانِ».
- 1) يَنْكُتُونَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ [العهد] (الجلالين http://goo.gl/IpKARN).
- 1) أَمَّا (2) يَبِينُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [هو خير] أَمْ أَنَا خَيْرٌ، أَوْ كَمَا فَعَلْتَ الْقِرَاءَةَ الْمَخْتَلِفَةَ: أَمَّا أَنَا خَيْرٌ، أَوْ كَمَا فَعَلَ الْمُنْتَخَبُ: بَلْ أَنَا خَيْرٌ (المنتخب http://goo.gl/ZiM9km ت (2) مهين: قليل حقير.
- 1) أَلْفَى (2) أَسَاوِرَةٌ، أَسُورَةٌ، أَسَاوِيرُ ♦ ت (1) مقترنين: مصطحبين.

- هـ-63\43: 54 فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ، فَاطَاعُوهُ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ.
- م63\43: 55 فَلَمَّا ءَاسَفُونَا¹، أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ. فَاعْرِفْنَهُمْ أَجْمَعِينَ.
- م63\43: 56 فَجَعَلْنَهُمْ سُلْفًا¹ وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ.
- م63\43: 57 [---] وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا، إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونُ¹.
- م63\43: 58 وَقَالُوا: «ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ؟ أَمْ هُوَ؟» مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا³. بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصُمُونَ.
- م63\43: 59 إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ، وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- م63\43: 60 وَلَوْ نَشَاءُ، لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ [---]¹ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ [---]¹.
- م63\43: 61 وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ¹. فَلَا تَمْتَرُنَّ² بِهَا، وَاتَّبِعُونَّ². هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ³.
- م63\43: 62 وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ. ~ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.
- م63\43: 63 وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ، قَالَ: «قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ، وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ. ~ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا¹.
- م63\43: 64 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، فَاعْبُدُوهُ. هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ¹».
- م63\43: 65 فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ. فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ!
- م63\43: 66 [---] هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً¹ ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ؟
- م63\43: 67 الْآخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ، إِلَّا الْمُنْتَقِينَ.
- م63\43: 68 يُعْبَادُونَ! ~ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، وَلَا أَنْتُمْ تَخْرَبُونَ.
- م63\43: 69 الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا¹ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ،
- م63\43: 70 [---]¹: «أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ، تَحْبِرُونَ²».
- م63\43: 71 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ¹ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ. وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ² الْأَعْيُنُ. ~ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ².
- م63\43: 72 وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا¹ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.
- م63\43: 73 لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ.
- م63\43: 74 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ،
- م63\43: 75 لَا يُقْتَرُونَ عَنْهُمْ. وَهُمْ فِيهِ¹ مُتْلِسُونَ¹.
- ت1 (1) اسفونا: اغضبونا، والمراد افرطوا في المعاصي.
- (1) سلفا، سلفا.
- (1) يصدون، قراءة شيعية: يضجون (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 73)
- (1) اليهتنا (2) هذا (3) جدالا.
- ت1 (1) هذه الآية مبهمة. وقد فسرها البيضاوي: ولو نشاء لجعلنا منكم لولدا منكم يا رجال كما ولدنا عيسى من غير أب، أو جعلنا بلكم. ملائكة في الأرض يخلفون ملائكة يخلفونكم في الأرض. فيكون النص ناقص وتكميله: ولو نشاء لجعلنا بلكم] ملائكة في الأرض [يخلفونكم] (البيضاوي (http://goo.gl/FYH6rp).
- (1) لعلم، للعلم، لذكر (2) واتبعوني (3) قراءة شيعية: هذا صراط علي مستقيم (الكليبي مجلد 1، ص 424) ♦ ت1 (1) خطأ وتصحيحه: وإنه علم الساعة، كما في الآيات 31\57 و34 و41\61 و47 و43\63 و85 ♦ ت2 (2) تمرت: تجادل.
- (1) وأطيعوني.
- (1) قراءة شيعية: هذا صراط علي مستقيم (الكليبي مجلد 1، ص 424).
- (1) بغته، بغته.
- (1) عبادي، عبادي (2) خوف، خوف.
- ت1 (1) تفسير شيعي: «بآياتنا» يعني: بالآمنة (القمي (http://goo.gl/nZjCtY). خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «يا عباد» إلى جمع الجلالة «بآياتنا»، ومن المخاطب «يا عباد لا خوف عليكم» إلى الغائب «الذين آمنوا ... وكانوا مسلمين».
- ت1 (1) آية ناقصة وتكملها: [يقال لهم] ادخلوا الجنة (المنتخب (http://goo.gl/K8QNSw) ت2) تحبرون: فسرت بمعنى تسرون وتعمون وتكرمون. ولكن قد يكون معناها وفقا للعبرية والسريانية تجمعون (Luxenberg ص 253).
- (1) تشتهي (2) وتلذذ ♦ ت1 (1) صحاف، جمع صحفة: إناء للطعام ت2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «ادخلوا» إلى الغائب «يطاف عليهم»، ثم إلى المخاطب «وانتم فيها خالدون»
- (1) ورثتموها.
- (1) فيها ♦ ت1 (1) يقترون: يخفف. متليس: ساكت لحيرة أو لانقطاع حجة.

- 76: 43\63 م وَ مَا ظَلَمْنَهُمْ، وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ¹.
- 77: 43\63 م وَ نَادَوْا: «يُمْلِكُ! لِيُبَيِّضْ عَلَيْنَا رَبُّكَ». قَالَ: «إِنَّكُمْ مُكِبُونَ.
- 78: 43\63 م لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ¹».
- 79: 43\63 م أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً! فَإِنَّا مُبْرَمُونَ¹.
- 80: 43\63 م أَمْ يَحْسِبُونَ¹ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ؟ بَلَى! وَرُسُلْنَا أَدْبَاهُمْ² يَكْتُمُونَ.
- 81: 43\63 م [---] قُلْ: «إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وِلْدٌ¹، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالَمِينَ²».
- 82: 43\63 م سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ!
- 83: 43\63 م فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا¹ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ.
- 84: 43\63 م وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ¹، وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ¹. ~ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.
- 85: 43\63 م وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ¹.
- 86: 43\63 م وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِهِ، الشَّفَعَةَ، إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ.
- 87: 43\63 م وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَهُمْ؟»، لَيَقُولُنَّ: «اللَّهُ». ~ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ¹!
- 88: 43\63 م [---] وَقِيلَ¹! «يَرْبِّ! إِنْ هُوَ لَأَنْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ²».
- 89: 43\63 م [---] فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ: «سَلِّمْ¹». ~ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ¹.
- (1) الظَّالِمُونَ، قراءة أو تفسير شيعي: وَ مَا ظَلَمْنَا هُمْ بتركهم ولاية أهل بيتك وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ (السياري، ص 133).
- (1) مَالٍ، مَالٌ
- (1) جِئْنَاكُمْ ♦ ت(1) تفسير شيعي: «لقد جئناكم بالحق» يعني بولاية أمير المؤمنين «ولكن أكثركم للحق كارهون» والدليل على أن الحق ولاية أمير المؤمنين قوله: «وقل الحق من ربكم - يعني ولاية علي - فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين - آل محمد حقهم - ناراً» (18\69: 29) (القمي (http://goo.gl/HJ4v21
- ت(1) أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرَمُونَ: احكموا، والمراد: كيدهم ومكرهم بالنبي... ونحن محكمون، والمراد: كيدنا ومكرنا. خطأ: النفات من المخاطب في الآية السابقة «جئناكم» إلى الغائب «أَمْ أَبْرَمُوا».
- (1) يَحْسِبُونَ (2) لَدَيْهِمْ
- (1) وُلْدٌ (2) الْعَالَمِينَ.
- (1) يَلْقَاوا
- (1) الله.
- (1) يُرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ، يَرْجَعُونَ.
- (1) يَدْعُونَ، تَدْعُونَ، تَدْعُونَ.
- (1) تُؤْفَكُونَ ♦ ت(1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُونَ: يُصرفون.
- (1) وَقِيلَ، وَقِيلَهُ، فَقَالَ (2) رَبِّ، رَبُّ ♦ ت(1) قيل: قول ت(2) خطأ: هذه الآية دخيلة على النص ولا يعرف من هو القائل. وهناك من يرى أنها تنتم للآية 80 مع نص ناقص وتكميله: أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ [بلى ونعلم قيله] قِيلَهُ يَا رَبِّ إِنْ هُوَ لَأَنْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ (ابن عاشور، جزء 25، ص 272 (http://goo.gl/Uajhoi). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: أقسم بقول محمد مستغيثاً داعياً: «يا رب» إن هؤلاء المعاندين قوم لا ينتظر منهم إيمان (المنتخب (http://goo.gl/tr5BYK
- (1) تَعْلَمُونَ ♦ ت(1) خطأ: النفات من الغائب «وقيله» إلى المخاطب «فأصْفَحْ». وقد فسر المنتخب هاتين الآيتين كما يلي: «أقسم بقول محمد ... مستغيثاً داعياً: «يا رب» إن هؤلاء المعاندين قوم لا ينتظر منهم إيمان. فأعرض - أيها الرسول - عنهم - لشدة عنادهم - ودعهم، وقل لهم: سلام» (http://goo.gl/cXzjWa)

44\64 سورة الدخان

عدد الآيات 59 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 10

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت(1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

حم¹.

1: 44\64 م

- م44\64: 2 وَالْكَثْبَ الْمُبِينِ!
- م44\64: 3 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْمُبْرَكَةِ. إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ¹.
- م44\64: 4 فِيهَا يُفْرَقُ¹ كُلُّ¹ أَمْرٍ حَكِيمٍ،
- م44\64: 5 أَمْرًا¹ مِنْ عِنْدِنَا. إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ،
- م44\64: 6 رَحْمَةً¹ مِنْ رَبِّكَ. ~ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ¹.
- م44\64: 7 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ.
- م44\64: 8 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. يُحْيِي وَيُمِيتُ. رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ.
- م44\64: 9 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ.
- م44\64: 10 فَأَرْسَلْنَا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ،
- م44\64: 11 يَغْشَى النَّاسَ. [...]» «هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- م44\64: 12 رَبَّنَا! اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ. إِنَّا مُؤْمِنُونَ.»
- م44\64: 13 أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى، وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ؟
- م44\64: 14 ثُمَّ تَوَلَّوْا¹ عَنْهُ وَقَالُوا: «مُعَلَّمٌ، مَجْنُونٌ.»
- م44\64: 15 إِنَّا كَاتِبُوهُمْ¹ الْعَذَابَ قَلِيلًا. [...]» «إِنَّكُمْ عَائِدُونَ² عَائِدُونَ²»
- م44\64: 16 [...]» «يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى. إِنَّا مُنْتَقِمُونَ.
- م44\64: 17 [...]» «وَلَقَدْ فَتَنَّا¹، قَبْلَهُمْ، قَوْمَ فِرْعَوْنَ، وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ،
- م44\64: 18 أَنْ: «أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ [...]»¹. إِيَّيْكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.
- م44\64: 19 وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ. إِيَّيْكُمْ يَسْأَلُنَ مُبِينٌ.
- م44\64: 20 وَإِيَّيْ غَدَّتْ بَرِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ¹.
- م44\64: 21 وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ¹».
- م44\64: 22 فَدَعَا رَبَّهُ¹ [...]»¹ أَنْ: «هُؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ.»
- م44\64: 23 [...]»¹: «فَأَسْرَأُ بَعِبَادِي لَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ.
- م44\64: 24 وَاتَّزَكَّ الْبَحْرَ رَهْوًا¹. إِنَّهُمْ¹ جُنْدٌ مُعْرَفُونَ.»
- م44\64: 25 كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ، وَعُيُونٍ!
- ت1) وفقًا للرأي الراجح عند المسلمين هي ليلة 27 رمضان لسنة 13 قبل الهجرة (الموافقة 27 اغسطس 610 ميلادية) التي نزل فيها الوحي لأول مرة وتعرف أيضًا بليلة القدر ويشير إليها القرآن في الآيات 97\25: 1-5.
- 1) يُفْرَقُ - كُلٌّ؛ يُفْرَقُ، نُفْرَقُ، يُفْرَقُ، يُفْرَقُ - كُلٌّ ♦ ت1) يُفْرَقُ: يُفصل ويُحكم. 1) أَمْرٌ.
- 1) رَحْمَةً ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ» إلى الغائب «رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ.» 1) رَبُّ.
- 1) رَبُّكُمْ وَرَبِّ، رَبُّكُمْ وَرَبِّ
- ت1) نص ناقص وتكميله: يَغْشَى النَّاسَ [يقولون] هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (ابن عاشور، جزء 25، ص 289 http://goo.gl/HQxC7t).
- 1) مُعَلَّمٌ ♦ ت1) تَوَلَّوْا: أعرضوا (المنتخب http://goo.gl/piq88n).
- 1) كَاتِبُونَ 2) أَنْكُمْ ♦ ت1) آية ناقصة وتكميلها: إِنَّا كَاتِبُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا [ثم] إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (المنتخب http://goo.gl/FN58vQ) ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا» إلى المخاطب «إِنَّكُمْ عَائِدُونَ.»
- 1) نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ، نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ، يُبْطِشُ الْبَطْشَةَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: اذكر (مكي، جزء ثاني، ص 288).
- 1) فَتَنَّا.
- ت1) هذه الآية مبهمه. وقد فسرنا المنتخب: أدوا إلي يا عباد الله ما هو واجب عليكم من قبول دعوتي، لأنني لكم رسول إليكم خاصة، أمين على رسالتي (http://goo.gl/UFuWYI)، وفسرها الجلالين: أدوا إلي ما أَدْعُوكُمْ إليه من الإيمان، أي أظهروا إيمانكم بالطاعة لي يا عباد الله إِيَّيْكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ على ما أرسلت به (http://goo.gl/loejD2). فنكون الآية ناقصة وتكميلها: أَنْ أدُّوا إِلَيَّ [واجب قبول دعوتي] عِبَادَ اللَّهِ إِيَّيْكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. وقد فسرنا البيضاوي: «أَنْ أدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ» بأن أدوهم إلى وأرسلوا معي، أو بأن أدوا إلي حق الله من الإيمان وقبول الدعوة يا عباد الله (http://goo.gl/FZIIIb). وقد مال المترجمون عامة للأخذ بمعنى أرسلوا معي عباد الله.
- 1) آيِي.
- 1) تَرْجُمُونِي.
- 1) فَأَعْتَزَلُونِي.
- 1) إِنَّ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فَدَعَا رَبَّهُ [فانألاً] (مكي، جزء ثاني، ص 289).
- 1) فَاسْرَأُ ♦ ت1) آية ناقصة وتكميلها: [فقال الله] أسْرَأُ بَعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ (الجلالين http://goo.gl/oDtNwU).
- 1) أَنْهُمْ ♦ ت1) رَهْوًا: ساكنًا منفرجًا (الجلالين http://goo.gl/ZZVWLi).
- 1) وَعُيُونٍ.

- م44\64: 26 وَرُزُوعٌ، وَمَقَامٌ كَرِيمٌ! (1 وَمَقَامٌ 2) قراءة شيعية للآيتين 25 و26: كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَاتٍ وَنَعِيمٍ وَخُلُودٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (السياري، ص 135).
- م44\64: 27 وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ¹! (1 وَنِعْمَةً 2) فَكِهِينَ ♦ (1 ت) فَكِهِينَ: نَاعِمِي العيش.
- م44\64: 28 [...] كَذَلِكَ. وَأُورِثْنَهَا قَوْمًا آخَرِينَ. (1 ت) نص ناقص وتكميله: [الأمر] كذلك (مكي، جزء ثاني، ص 290).
- م44\64: 29 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ¹. (1) فما بكى عليهم الملائكة والمؤمنين بل كانوا بهلاكهم مسرورين
- م44\64: 30 وَلَقَدْ خَجْنَا بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلْمُهينَ¹، (1) عَذَابِ الْمُهينَ.
- م44\64: 31 مِنْ فِرْعَوْنَ¹. إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا، مِّنَ الْمُسْرِفِينَ. (1) مَنْ فِرْعَوْنَ
- م44\64: 32 وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ، عَلَى عِلْمٍ، عَلَى الْعَلَمِينَ¹، (1 ت) الآية مبهمه وخطأ: اخْتَرْنَاهُمْ ... من الْعَالَمِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن اخْتَرْنَاهُمْ معنى فَصَّلَ. فسر ها الجلالين: وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ أي بني إسرائيل عَلَى عِلْمٍ منا بحالهم عَلَى الْعَلَمِينَ أي عالمي زمانهم العقلاء (http://goo.gl/T82C7G). وفسر ها المنتخب: أقسم: لقد اخترنا بني إسرائيل على علم منا بأحقيتهم بالاختيار على عالمي زمانهم، فبعثنا فيهم أنبياء كثيرين مع علمنا بحالهم (http://goo.gl/WVbvql).
- م44\64: 33 وَءَاتَيْنَهُمْ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 34 [---] إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ: (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 35 «إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ. وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 36 فَأَتُوا بِآبَائِنَا. ~ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 37 أَهْمٌ خَيْرٌ؟ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّثُ¹ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلَكْنَاهُمْ؟ ~ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 38 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا¹ لَعِبِينَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 39 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ¹. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 40 إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتُهُمْ¹ أَجْمَعِينَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 41 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا، وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 42 إِلَّا مَنْ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ، الرَّحِيمُ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 43 [---] إِنَّ شَجَرَتَ الْرَّقُومِ¹ (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 44 طَعَامِ الْأَيْمِ¹. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 45 كَالْمُهْلِ¹ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ، (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 46 كَغَلِي الْحَمِيمِ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 47 خُدُوه فَاعْتَلُوهُ¹ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ¹. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 48 ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 49 دَقٌّ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، الْكَرِيمُ². (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 50 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ¹. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 51 [---] إِنَّ الْأَمْتَقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ، (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 52 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ¹. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 53 يَلْبَسُونَ [...] مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ¹، (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.
- م44\64: 54 مَنَقِيلِينَ. (1) أَنَّهُمْ ♦ (1 ت) نَبُع: لقب ملوك اليمن.

- م44\64: 54 [...] كَذَلِكَ. وَرَوَّجْنَهُمْ¹ بِخُورٍ² عَيْنٍ³.
 (1) وَأَمَدَدْنَاَهُمْ (2) بِخُورٍ، بِعَيْسٍ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [الأمر] كذلك (مكي، جزء ثاني، ص 292). ت (2) أنظر هامش الآية 56\46: 22. خطأ: حرف الباء في بِخُورٍ حشو. تبرير الخطأ: وَرَوَّجْنَاهُمْ تضمن معنى قرناهم.
- م44\64: 55 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فُكْهَةٍ، ءَامِنِينَ.
 م44\64: 56 لَا يَدْعُونَ فِيهَا الْمَوْتَ²، إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَى، وَوَقَّعَهُمْ³ عَذَابَ الْحَجِيمِ،
 م44\64: 57 فَضَلَا مِنْ رَبِّكَ¹. ~ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
 م44\64: 58 [---] فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ¹ [...] لِبَلْسَانِكَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
 م44\64: 59 فَأَرْتَقِبْ، إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ.

45\65 سورة الجاثية

عدد الآيات 37 - مكية عدا 14

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 28. عناوين أخرى: الشريعة - الدهر

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
 م45\65: 1 حم¹.
 م45\65: 2 نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ، الْعَزِيزِ، الْحَكِيمِ.
 م45\65: 3 [---] إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ.
 م45\65: 4 وَفِي خَلْقِكُمْ، وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ، ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.
 م45\65: 5 [...] وَأَخْتَلَفُ¹ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَتَصْرِيفِ² الرِّيحِ³، ~ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
 م45\65: 6 [---] تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا¹ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ [...] اللَّهُ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ²؟
 م45\65: 7 وَيَلَّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ¹، أَثِيمٍ!
 م45\65: 8 يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنْتَلَى عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا. فَيَتَّبِعْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.
 م45\65: 9 وَإِذَا عَلِمَ¹ مِنْ ءَابِتِنَا شَيْئًا، اتَّخَذَهَا هُرُوءًا². ~ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ.
 م45\65: 10 مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ. وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا، وَلَا مَا اتَّخَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
 م45\65: 11 هَذَا هُدًى. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ¹ أَلِيمٌ².
 م45\65: 12 [---] اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ¹ لَكُمْ الْبَحْرَ، لِيَتَّجِرَ بِأَلْفُلِكٍ فِيهِ، بِأَمْرَةٍ، وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
 ت (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
 ت (1) أَيَاتٍ، لآيَاتٍ، آية.
 ت (1) وَأَخْتَلَفُ، وَفِي اخْتِلَافٍ (2) الرِّيحِ (3) أَيَاتٍ، لآيَاتٍ، آية ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وفي] اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (الجلالين http://goo.gl/Z7RTQh) ت (2) تَصْرِيفِ: توجيهه
 ت (1) يَتْلُوهَا (2) تُؤْمِنُونَ، تُوقِنُونَ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكملها: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ [حديث] الله وَأَيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (الجلالين http://goo.gl/sreIQz) ت (2) خطأ: النفات من الغائب «آيَاتُ اللَّهِ» إلى المتكلم «نَتْلُوهَا»، ثم عاد للغائب «بَعْدَ اللَّهِ وَأَيَاتِهِ».
 ت (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائنا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا أفك: مبالغ في الكذب والافتراء.
 ت (1) عَلِمَ (2) هُرُوءًا، هُرُوءًا.
 ت (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسببرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225).
 ت (1) سَخَّرَ¹ لَكُمْ الْبَحْرَ، لِيَتَّجِرَ بِأَلْفُلِكٍ فِيهِ، بِأَمْرَةٍ، وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!

- 13: 45\65م وَسَخَّرَ¹ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ². ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.
- 13: 45\65م (1) مَنَّةٌ، مَنَّةٌ، مَنَّةٌ ♦ ت(1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن ليكسببيريح يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) ت(2) كلمة «مَنَّةٌ» لا محل لها في هذه الآية. ولذلك قرأها البعض مَنَّةٌ بمعنى مَنْ به مَنَّةٌ. ويلاحظ أنها غير موجودة في الآية «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ» (20: 31\57) وفي غيرها من الآيات التي تستعمل فعل «سخر»، مما يثبت أنها أضيفت خطأ. هذا وكلمة منة لم تأتي في القرآن ولا مرة.
- 14: 45\65م هـ [---] قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ، ~ لِيَجْزِيَ¹ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- 15: 45\65م مَن عَمِلَ صَالِحًا، فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ، فَعَلَيْهَا¹. ~ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ¹.
- 16: 45\65م [---] وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ وَالنُّبُوَّةَ، وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ.
- 17: 45\65م وَعَآئِبُهُمْ يَبِينُ مِنَ الْأَمْرِ. فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ، بَغْيًا يَبِينُهُمْ. إِنَّ رَبَّكَ¹ يَقْضِي بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَمَةِ، فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.
- 18: 45\65م ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ. فَاتَّبِعْهَا، وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.
- 19: 45\65م إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ¹ شَيْئًا. وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.
- 20: 45\65م هَذَا¹ [...] بَصِيرُ النَّاسِ، وَهُدًى، وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ.
- 21: 45\65م [---] أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا¹ أَلْسِنَاتٍ أَنْ نَحْتَلِبَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءًا¹، [...] مَحْيَاهُمْ [...] وَمَمَاتِهِمْ²؟ ~ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ!
- 22: 45\65م وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- 23: 45\65م [---] أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوَاهُ¹، وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ، وَخَنَّ عَلَىٰ سَمْعٍ وَقَلْبٍ، وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً²؟ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ؟ ~ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ³؟
- 24: 45\65م وَقَالُوا: «مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا. نَمُوتُ وَنَحْيَا¹، وَمَا يُهْلِكُنَا² إِلَّا الدَّهْرُ²». وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ. ~ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ.
- 25: 45\65م [---] وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا نَبِّتُ، مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ¹ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَتُوتُوا بِآيَاتِنَا. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 26: 45\65م [---] قُلْ: «اللَّهُ يَخْبِيكُمْ، ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ، ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، لَا رَيْبَ فِيهِ». ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 27: 45\65م وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ، يَوْمَئِذٍ، يَحْسُرُ الْمُتَبَطِّلُونَ¹.
- 28: 45\65م وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً¹. كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا. [...] ت¹ ~: «الْيَوْمَ نُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- (1) لِنَجْزِي (1) تَرَجَعُونَ ت(1) خطأ: تقول الآية 15: 45\65: «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» وتقول الآية 16: 41\61: «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» بينما تقول الآية 7: 17\50: «وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا».
- (1) وَالنُّبُوَّةَ.
- ت(1) خطأ: التفات من المتكلم «وَأَتَيْنَاهُمْ» إلى الغائب «إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي».
- (1) هَذِي، هَذِهِ ♦ ت(1) بَصَائِرُ: جمع بصيرة: حجة واضحة. نص ناقص وتكميله: هذا [القرآن] بَصَائِرُ (الجلالين http://goo.gl/OSRvxU).
- (1) سَوَاءًا (2) وَمَمَاتِهِمْ ♦ ت(1) قد يكون أصل الكلمة اقتر فوا، ويفسر ها معجم الفاظ القرآن بمعنى فعلتم. ويستعمل القرآن في الآية 6: 60\55: «وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ» ت(2) آية ناقصة وتكميلها: سواء [في] محيائهم [وبعد] مماتهم (المنتخب http://goo.gl/CekH0z).
- (1) إِلَهَةٌ (2) غَشْوَةٌ، غَشْوَةٌ، غَشَاوَةٌ، غَشَاوَةٌ، غَشَاوَةٌ (3) تَذَكَّرُونَ، تَتَذَكَّرُونَ ♦ ت(1) نص مخرب وتربيته: أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهًا (للتبريرات أنظر المسيري، ص 522-523). نجد نفس الخطأ في الآية 25\42: 43 مع اختلاف طفيف: «أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا» ت(2) أنظر هامش الآية 7\39: 41.
- (1) وَنَحْيَا (2) نَحْيًا وَنَمُوتُ (3) يُهْلِكُنَا (4) دَهْرٌ، دَهْرٌ يَمُرُّ ♦ ت(1) يلاحظ من هذه الآية ومن الآية 23\74: 37 تقديم الموت على الحياة (للتبريرات أنظر المسيري، ص 506 و608) ت(2) الدَّهْرُ: الزمن الطويل
- (1) حُجَّتُهُمْ (2) آيَاتُنَا ♦ ت(1) خطأ وصحيحه: ما كانت حجتهم (مع الضمة)، كما في القراءة المختلفة.
- ت(1) الْمُتَبَطِّلُونَ: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئاً حقيقياً، وهو مجرد وهم.
- (1) جَائِيَةً (2) كُلٌّ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] الْيَوْمَ نُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (ابن عاشور، جزء 25، ص 368 http://goo.gl/ZjssUw)

- 29: 45\65م هَذَا كِتَابًا. يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ¹. إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 30: 45\65م فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ¹ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ.
- 31: 45\65م وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا [...]¹: «أَفَلَمْ تَكُنْ ءَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ ~ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ».
- 32: 45\65م وَإِذَا قِيلَ: «إِنَّ¹ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَالسَّاعَةَ² لَا رَيْبَ فِيهَا»، قُلْتُمْ: «مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ. إِنْ [...] نَطُنُّ إِلَّا ظَنًّا. وَمَا نَحْنُ بِمُستَقْبِينَ».
- 33: 45\65م وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا. ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...]¹ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ¹.
- 34: 45\65م وَقِيلَ: «الْيَوْمَ نُنسِئُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَمَأْوَجُكُمْ النَّارُ. ~ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرِينَ.
- 35: 45\65م ذَلِكَ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا¹، وَغَرَّكُمْ الْخَيْرُ الدُّنْيَا». فَالْيَوْمَ، لَا يُخْرَجُونَ¹ مِنْهَا، ~ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ².
- 36: 45\65م فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- 37: 45\65م وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 1) قراءة شيعية: هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ - لِإِنَّ الْكِتَابَ لَمْ يُنطِقْ وَلَنْ يُنطِقْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ هُوَ النَّاطِقُ بِالْكِتَابِ (الكليني مجلد 8، ص 50؛ أنظر أيضًا القمي (http://goo.gl/dKMyYkW).
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَسْتَنْسِخُ» إلى الغائب «فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: [فيقال لهم] أَفَلَمْ تَكُنْ أَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ (الجلالين (http://goo.gl/ztNzm5).
- 1) أَنْ 2) وَالسَّاعَةَ، وَإِنَّ وَالسَّاعَةَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: إِنْ [نَحْنُ] نَطُنُّ إِلَّا ظَنًّا. أَوْ: إِنْ نَطُنُّ بِمَعْنَى مَا نَطُنُّ (الجلالين (http://goo.gl/hmUP9H).
- 1) يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَحَاقَ بِهِمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (الجلالين (http://goo.gl/kbUZJO).
- 1) يُخْرَجُونَ ♦ ت1) تفسير شيعي: «اتخذتم آيات الله هزوا» وهم الأئمة أي كذبتهم واستهزأتم بهم (القمي (http://goo.gl/j3ReRb ت2) يُسْتَعْتَبُونَ: يقبل منهم طلب رفع العتاب. خطأ: التفات من المخاطب «ذَلِكَ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ ... وَغَرَّكُمْ» إلى الغائب «لَا يُخْرَجُونَ ... يُسْتَعْتَبُونَ».
- 1) رَبِّ.

46\66 سورة الاحقاف

عدد الآيات 35 - مكية عدا 10 و15 و35

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 21

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

- 1: 46\66م حم¹.
- 2: 46\66م تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ، الْعَزِيزِ، الْحَكِيمِ.
- 3: 46\66م مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا، إِلَّا بِالْحَقِّ¹، [...] ² وَأَجَلٍ مُّسَمًّى. ~ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ³.
- 4: 46\66م قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ¹ مَا تَدْعُونَ³، مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ. أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ [...] فِي¹ السَّمَوَاتِ؟ أَنتُونِي بِكِتَابٍ، مِنْ قَبْلِ هَذَا، أَوْ أَنْزِلْ² مِنْ عَلَمٍ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 5: 46\66م وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ¹، مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ.
- 6: 46\66م وَإِذَا حُسِبَ النَّاسُ، كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً، وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ.
- ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت 1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- ت1) إِنْ إِلَّا لِلْحَقِّ ت2) نص ناقص مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ [وإلى] أَجَلٍ مُّسَمًّى (الجلالين (http://goo.gl/UPk5TE ت3) هذه الآية معطوفة على الآية «فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ» (13: 41\61) (القمي (http://goo.gl/YNI45C). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «مَا خَلَقْنَا».
- 1) أَرَأَيْتُمْ ت2) مَنْ 3) تَدْعُونَ³، مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ ت1) نص ناقص وتكميله: أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ [مع الله] فِي [خلق] السَّمَوَاتِ (الجلالين (http://goo.gl/67jdwU ت2) أَنْزِلْ² مِنْ عَلَمٍ: بقية منه أو علامة.
- 1) يَدْعُوا غير الله 2) مَا.

- 7: 46\66م وَإِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَابِئُنَا بَيِّنَاتٍ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ، لَمَّا جَاءَهُمْ: ﴿هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.
- 8: 46\66م أَمْ يَقُولُونَ: «أَفْتَرَيْنَاهُ؟ قُلْ: «إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ، فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ»¹. كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ~ وَهُوَ الْعَفْوَ، الرَّحِيمُ».
- 9: 46\66م قُلْ: «مَا كُنْتُ بِدَعَا¹ مِنَ الرُّسُلِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ² بِي، وَلَا بِكُمْ. إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ³ إِلَيَّ⁴، وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ».
- 10: 46\66م قُلْ: «أُرِيتُمْ¹ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ هُوَ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَاسْتَكْبَرْتُمْ (تفسير الطبري http://goo.gl/Tc1Szt، والمسيري، ص 609). والنص ناقص وتكميله: وَاسْتَكْبَرْتُمْ [افترون أنفسكم في ضلال] (ابن عاشور، جزء 26، ص 19 http://goo.gl/vn0b11)، أو [ألستم ظالمين] (الجلالين http://goo.gl/W9gzH5).
- 11: 46\66م وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا: «لَوْ كَانَ خَيْرًا، مَا سَبَقُونَا¹ إِلَيْهِ». وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ، فَسَيَفُوتُونَ. «هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ».
- 12: 46\66م [---][...]¹ وَمِنْ قَبْلِهِ [...] ¹، كَتَبْتُ¹ مُوسَىٰ، إِمَامًا وَرَحْمَةً. وَهَذَا كَتَبْتُ مُصَدِّقًا، لِسَانًا عَرَبِيًّا، لِيُنذِرَ² الَّذِينَ ظَلَمُوا، وَيُنسِرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ.
- 13: 46\66م [---] إِنْ الَّذِينَ قَالُوا: «رَبُّنَا اللَّهُ»، ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا، ~ فَلَا خَوْفَ¹ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- 14: 46\66م أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا، ~ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 15: 46\66م وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا¹. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا²، وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا². وَحَمَلَهُ وَفِصْلًا³ تَلْهُونَ شَهْرًا². حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ⁴ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: «رَبِّ! أَوْزِعْنِي³ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ لِي فِي دَرْيَبِي⁴. إِي تَبَّتْ إِلَيْكَ وَابِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ».
- 16: 46\66م أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَّبَلُ¹ عَنْهُمْ¹ أَحْسَنَ² مَا عَمِلُوا، وَنَتَجَاوَزُ³ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ. وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.
- 17: 46\66م [...] ¹ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ: «أَفْتَرَيْنَاهُ لَكُمْ! أَنْتَ عَدَانِي² أَنْ أخرج³ [...] ³ وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوجُ مِنْ قَبْلِي؟» وَهُمَا، يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ: «وَيْلَكَ! ءَامِنٌ، إِنْ⁴ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا». فَيَقُولُ: ~ «مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ⁴ الْأَوَّلِينَ».
- 18: 46\66م أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ¹ الْقَوْلُ، فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. ~ إِنَّهُمْ¹ كَانُوا خَاسِرِينَ.
- 19: 46\66م وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا. وَلِيُوقَّيَهُمْ¹ [...] ¹ أَعْمَلُهُمْ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- ت (1) تُفِيضُونَ فِيهِ: تندفعون فيه من الفدح في آياته (البيضاوي http://goo.gl/ocJy1b).
- (1) بِدَعَا، بِدَعَا (2) يُفَعَّلُ (3) يُوحَى (4) قراءة شيعية: ما يوحى إلي في علي (السياري، ص 137) ♦ (1) مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ: لست أول مرسل منهم، أو لست مبدعًا من عندي ما أدعو إليه
- (1) أُرِيتُمْ ♦ (1) نص مخربط وترتيبه مع إضافة: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ هُوَ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَاسْتَكْبَرْتُمْ (تفسير الطبري http://goo.gl/Tc1Szt، والمسيري، ص 609). والنص ناقص وتكميله: وَاسْتَكْبَرْتُمْ [افترون أنفسكم في ضلال] (ابن عاشور، جزء 26، ص 19 http://goo.gl/vn0b11)، أو [ألستم ظالمين] (الجلالين http://goo.gl/W9gzH5).
- ت (1) خطأ: التفات من المخاطب «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا» إلى الغائب «سَبَقُونَا» والأصل: ما سبقونا. ولكن هناك من يرى تصحيح الآية كما يلي: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ت (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراء
- (1) وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ (2) لِيُنذِرَ، لِيُنذِرَ، لِيُنذِرَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وأنزل الله] من قبل [القرآن] كتاب موسى إمامًا وَرَحْمَةً (المنتخب http://goo.gl/Ea21TH).
- (1) خَوْفٌ، خَوْفٌ.
- (1) حُسْنًا، حَسَنًا، حُسْنًا (2) كَرَاهًا (3) وَفِصْلًا، وَفِصْلًا (4) استوى وبلغ
- (1) يَتَقَبَّلُ (2) يَتَقَبَّلُ ... أَحْسَنُ (3) وَيُتَجَاوَزُ، وَيُتَجَاوَزُ ♦ (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «إِنِّي تَبَّتْ» إلى الجمع «أُولَئِكَ» خطأ: نَقَّبَلُ منهم
- (1) أَفْتَرَيْنَاهُ، أَفْتَرَيْنَاهُ، أَفْتَرَيْنَاهُ، أَفْتَرَيْنَاهُ، أَفْتَرَيْنَاهُ (2) أَتَعَدَانِي، أَتَعَدَانِي (3) أَخْرَجَ (4) أَنْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] الَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ ت (2) اف: كلمة يقولها المرء متأففًا من شيء، أي: متكرهًا له ت (2) آية ناقصة وتكملها: أَخْرَجَ [من القبر] (الجلالين http://goo.gl/PYbAQ4) ت (3) خطأ: استعمل القرآن صيغة المفرد في بدايتها ثم انتقل إلى صيغة الجمع في الآية اللاحقة، وانتقل من الماضي (قَالَ) إلى الحاضر (فَيَقُولُ)
- (1) أَنَّهُمْ ت (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «وَالَّذِي قَالَ» إلى الجمع «أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ».
- (1) وَلِيُوقَّيَهُمْ، وَلِيُوقَّيَهُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَلِيُوقَّيَهُمْ [جزاء] أعمالهم (الجلالين http://goo.gl/Dz6qC4).

- 20: 46\66م وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ، [...] 1: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا، وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ، نُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ»²، بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ الْحَقِّ، ~ وَيَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ أ.»
- 21: 46\66م [...] وَأَذْكَرٌ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ¹، وَقَدْ خَلَّتِ النَّدْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ: «أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ. ~ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ.»
- 22: 46\66م قَالُوا: «أَجِئْنَا لِتَافِكُنَا¹ عَنْ ءَالِهَتِنَا؟ فَاتَّبِعْنَا³ بِمَا تَعْبُدْنَا. ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ.»
- 23: 46\66م قَالَ: «إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَبْلُغُكُمْ¹ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرًا قَوْمًا تَجْهَلُونَ.»
- 24: 46\66م فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا¹، مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ، قَالُوا: «هَذَا عَارِضٌ¹ مُمَطَّرٌ نَا.» بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ¹ بِهِ². رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ، نَذِيرٌ¹ كُلُّ شَيْءٍ، بِأَمْرِ رَبِّهَا، فَاصْبَحُوا لَا تَزِرُ³ إِلَّا مَسَكُتُهُمْ⁴. ~ كَذَلِكَ نُجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ¹.
- 25: 46\66م وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِيمَا [...] 1: «إِنْ مَكَنْتُمْ فِيهِ. وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصُرًا وَأَفْئِدَةً. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصُرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ، إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ»². ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...] 3: «مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ»¹.
- 26: 46\66م [...] 1: «إِنْ مَكَنْتُمْ فِيهِ. وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصُرًا وَأَفْئِدَةً. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصُرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ، إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ»². ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...] 3: «مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ»¹.
- 27: 46\66م [...] 1: «إِنْ مَكَنْتُمْ فِيهِ. وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصُرًا وَأَفْئِدَةً. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصُرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ، إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ»². ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...] 3: «مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ»¹.
- 28: 46\66م [...] 1: «إِنْ مَكَنْتُمْ فِيهِ. وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصُرًا وَأَفْئِدَةً. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصُرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ، إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ»². ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...] 3: «مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ»¹.
- 29: 46\66م [...] 1: «إِنْ مَكَنْتُمْ فِيهِ. وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصُرًا وَأَفْئِدَةً. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصُرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ، إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ»². ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...] 3: «مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ»¹.
- 1 (أَذْهَبْتُمْ، أَذْهَبْتُمْ (2) الْهُونَ (3) تَفْسُقُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ [يقال لهم] أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ (ابن عاشور، جزء 26، ص 42 http://goo.gl/IFefxA ت2) هُون: هوان وذلة.
- 1 (بَعْدَهُ. ♦ ت1) قد يشير إلى اسم مكان في جنوب الجزيرة العربية يصعب تحديده. وكلمة الأحقاف تعني ما استطلت واعوج من الرمل. وهذا الاسم مرتبط بمدينة إرم ذات العماد وقبيلة عاد في القرآن. وهناك من يرى أنها مدينة عيار التي اكتشفت علم 1990 في حضرموت (صورها http://goo.gl/Zl3mkH) ولكن Gibson يشكك في ذلك ويرى أن عاد تشير إلى أرض عوص بلد ابوب (سفر ابوب 1: 1)، وعوص هو ابن أرام وفقًا لسفر التكوين 10: 23. ومن هنا يأتي ذكر عاد مع ارم في الآيتين: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (89\10: 6-7). وكانت بَصْرَةَ (اليوم تدعى بصيرة)، المدينة التي عاش فيها النبي ابوب، العاصمة السياسية والاقتصادية للأدوميين، وأثارها موجودة في محافظة الطفيلة. وقد يكون أبوب هو الملك يوباب من بَصْرَةَ الذي يتكلم عنه سفر التكوين 36: 33. ويذكر سفر ابوب أن بنيه وبناته قد ماتوا بريح شديدة هبت من وراء البرية وصدمت زوايا البيت الأربع فسقطت عليه (ابوب 1: 19)، ونفس الأمر حدث مع عاد: «وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَحَّرْنَا بِهَا عَالِيَهُمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ» (9-6: 69\78) (انظر Gibson: Qur'anic Geography, p. 30-65).
- 1 (أَجِئْنَا (2) لِتَافِكُنَا (3) فَاتَّبِعْنَا ♦ ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا لِتَافِكُنَا: تصرفنا.
- 1 (وَأَبْلُغُكُمْ.
- 1 (اسْتَعْجَلْتُمْ (2) قَلْ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ هِيَ رِيحٌ ♦ ت1) عارض: سحاب مطر ت2) خطأ: اسْتَعْجَلْتُمُوهُ.
- 1 (تَنْمُرُ (2) يَذْمُرُ كُلُّ (3) تَرَى، تَرَى ... مَسَاكِنُهُمْ (4) مَسْكَنُهُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «بأمر ربها» إلى المتكلم «نَجْزِي».
- 1 (يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِي [في الذي ما] مَكَنْتُمْ فِيهِ (مكي، جزء ثاني، ص 302). وقد فسرها المنتخب: ولقد مكننا عادًا فيما لم نمكنكم فيه من السعة والقوة (المنتخب http://goo.gl/DkP0oQ). خطأ: جاء مكن متعديًا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطي، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هبًا ت2) خطأ: التفات من المتكلم «وَجَعَلْنَا» إلى الغائب «بِآيَاتِ اللَّهِ» خطأ: يَجْحَدُونَ آيات الله. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر ت3) نص ناقص وتكميله: وَحَاقَ بِهِمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (الجلالين http://goo.gl/NZcCJW ت1) صَرَفْنَا: بَيَّنَّا بِأَسَالِيْبٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- 1 (فَرَبَانًا (2) أَفْكَهُمْ، أَفْكَهُمْ، أَفْكَهُمْ، أَفْكَهُمْ (فعل) ♦ ت1) فَلَوْلَا: فهلا ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أَهْلَكْنَا» إلى الغائب «دُونَ اللَّهِ» ت3) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراء. ت4) يَفْتَرُونَ: يكذبون. نص ناقص وما كَانُوا يَفْتَرُونَ [فيه] (الجلالين http://goo.gl/qFA5dt).
- 1 (صَرَفْنَا (2) قَضَى ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ (2) صَرَفْنَا: وَجَّهْنَا؛ نَفَرٌ: من ثلاثة إلى عشرة ت3) نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا [قضيت قراءته] وَلَوْأ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (المنتخب http://goo.gl/e3vB87 (ابن عاشور، جزء 26، ص 59 http://goo.gl/0ha3NT).

- 30: 46\66م قَالُوا: «يَقُومَنَا! إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ.
- 31: 46\66م يَقُومَنَا! أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَعْفِرْ لَكُمْ [...] مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَيَجْزِكمَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ».
- 32: 46\66م وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ [...] فِي الْأَرْضِ، وَلَيْسَ لَهُ، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءُ. ~ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.
- 33: 46\66م [---] أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ، بِقَدْرِ [...] عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى؟ بَلَى! ~ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 34: 46\66م [---] وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ [...] «لَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ؟» قَالُوا: «بَلَى! وَرَبَّنَا! قَال: «فَدُوفُوا الْعَذَابَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ».
- 35: 46\66م فَاصْبِرْ، كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْصِ مِنَ الرُّسُلِ. وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ [...] كَانْتَهُمْ، يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ! [...] بَلَّغْ [...] فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ؟⁴
- ت1) نص ناقص وتكميله: يَغْفِرُ لَكُمْ [ما سلف] مِنْ ذُنُوبِكُمْ. ولكن قد يكون حرف «من» حسوا. وقد فسر الجلالين هذه الفقرة: وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ أي بعضها لأن منها المظالم ولا تغفر إلا برضا أربابها (http://goo.gl/HRxPT1). وفسرها المنتخب: يغفر لكم ما سلف من ذنوبكم (http://goo.gl/eLYoV3). وهناك من برر الخطأ كما يلي: تضمن يَغْفِرُ معنى الانقاذ والإخراج من الذنب.
- ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ [الله بالهروب منه] فِي الْأَرْضِ (الجلالين http://goo.gl/RGUUFp).
- 1) يَعْزِ (2) يَغْفِرُ، قَائِدٌ ♦ ت1) خطأ: حرف الباء في بَقَادِرِ حشو.
- ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ [ويقال لهم].
- 1) النَّهَارِ (2) بَلَاغًا، بَلَاغًا، بَلَّغْ، بَلَّغْ (3) يَهْلِكُ، يَهْلِكُ (4) يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ، يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ [العذاب فإنه نازل بهم] كَانْتَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ [هذا] بَلَّغْ [للناس] - أسوة بالآية 14\72: 52 (الجلالين) (http://goo.gl/BSglHb).

51\67 سورة الذاريات

عدد الآيات 60 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- ت1) وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا: الريح تطير بالتراب وتبدده.
- 1) وَقُرًا ♦ ت1) وَقُرًا: حملا ثقيلًا.
- 1) يُسْرًا ♦ ت1) الجاريات: وصف للنجوم أو السحب أو الرياح أو السفن.
- ت1) الْمُقْسِمَاتِ: الملائكة يوزعون الأمر، أو الرياح توزع الأمطار.
- 1) قراءة شيعية: إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ فِي عَلِي (السياري، ص 143) ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَرَبِّ الرِّيَّاحِ الذَّارِيَاتِ فَالسَّحَابِ الْحَامِلَاتِ وَقَرَأَ فَالسُّفُنِ الْجَارِيَاتِ فَالسَّحَابِ الْمُقْسِمَاتِ - وَالْجَوَابِ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ (مكي، جزء ثاني، ص 322).
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنَّ [يوم] الَّذِينَ لَوَاقِعُ، أسوة بالآية 12.
- 1) الْحَبِكِ، الْحَبِكِ، الْحَبِكِ، الْحَبِكِ، الْحَبِكِ، الْحَبِكِ ♦ ت1) الحبك: الإحكام في الصنعة، أو الطرائق. تفسير شيعي لهذه الآية والآيتين اللاحقتين: السماء رسول الله وعلي ذات الحبك وقوله «إنكم لفي قول مختلف» يعني مختلف في علي يعني اختلفت هذه الأمة في ولايته فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار وقوله «يؤفك عنه من أفك» فإنه يعني عليًا من أفك عن ولايته أفك عن الجنة (القمي http://goo.gl/FWlkWj).
- 8: 51\67م إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ.
- 9: 51\67م يُؤفكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ¹.
- 6: 51\67م وَإِنَّ [...] الَّذِينَ لَوَاقِعُ.
- 7: 51\67م وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبُكِ¹!

- م51\67: 10 قِيلَ الْخَرَّصُونَ¹،
 (1 قَتَلَ الْخَرَّاصِينَ ♦ ت1) حرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم و يقين. والخراصون هم الكذابون.
- م51\67: 11 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ¹ سَاهُونَ.
 (1 غَمْرَةٌ: ضلالة تغمر صاحبها.
- م51\67: 12 يَسْأَلُونَ¹: «أَيَّانَ² [...] يَوْمَ الدِّينِ؟»
 (1 يَسْأَلُونَ (2 أَيَّانَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: يسألون أَيَّانَ [وقوع] يَوْمَ الدِّينِ (ابن عاشور، جزء 26، ص 345 http://goo.gl/7Z5fii).
- م51\67: 13 [...] يَوْمَ¹ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ¹:
 (1 يَوْمَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [الجزء] يَوْمَ هم (مكي، جزء ثاني، ص 322). خطأ: يَوْمَ هُمْ فِي النَّارِ يُفْتَنُونَ، بمعنى يعذبون.
- م51\67: 14 «دُفِقُوا فَيَنْتَكُمُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ¹».
 (1 وَ عِيُونَ.
- م51\67: 15 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ¹،
 (1 عَاذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ. إِنَّهُمْ كَانُوا، قَبْلَ ذَلِكَ، مُحْسِنِينَ.
- م51\67: 16 كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ¹،
 (1 وَبِالْأَسْحَارِ، هُمْ يَسْتَعْجِرُونَ¹،
- م51\67: 17 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ.
 (1 وَفِي الْأَرْضِ، عَائِبَاتٌ¹ لِلْمُوقِنِينَ،
- م51\67: 18 وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ؟
 (1 وَفِي السَّمَاءِ، رِزْقُكُمْ¹ وَمَا تُوعَدُونَ.
- م51\67: 19 فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ! إِنَّهُ لَحَقٌّ، مِّثْلُ مَا
 أَنْتُمْ تَتَطَفَّرُونَ.
- م51\67: 20 [...] هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيفٌ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكْرَمِينَ¹،
- م51\67: 21 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ؟ فَقَالُوا: «سَلَامًا». قَالَ:
 «سَلِّمْ¹»، [...] قَوْمٌ مُّكْرُونَ».
- م51\67: 22 قَرَأَتْ¹ إِلَىٰ أَهْلِهَا، فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ،
 فَفَرَّبَتْ إِلَيْهِمْ. قَالَ: «أَلَا تَأْكُلُونَ؟»
- م51\67: 23 فَأَوْجَسَ¹ مِنْهُمْ خِيفَةً¹. قَالُوا: «لَا تَخَفْ». وَبَشَّرُوهُ بِعِلْمٍ عَلَيْهِ.
 فَأَقْبَلَتْ أَمْرًا أَنَّهُ فِي صَرَّةٍ¹، فَصَغَّتْ² وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: «عَجُوزٌ عَقِيمٌ [...]؟»
- م51\67: 24 قَالُوا: «كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ. ~ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ».
- م51\67: 25 قَالَ: «فَمَا حَطَبُكُمْ¹، أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ؟»
 قَالُوا: «إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ، لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَبَارَةً مِّنَ طِينٍ، مُّسَوِّمَةً¹ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ».
- م51\67: 26 فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ،
 فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ.
- م51\67: 27 (1 سَلِّمْ، سَلِّمْ ♦ ت1) خطأ: فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا، مرة منصوبة ومرة مرفوعة بعد الفعل قال. وقد خرجوها كما يلي: سلامًا مفعول لفعل محذوف والتقدير «فسلم سلامًا»، سلامٌ مبتدأ والتقدير «سلامٌ عليكم» (للتبرير مكي، جزء أول، ص 407-408؛ أوزون: جنابة سيبويه، ص 133-134). وقد جاءت في الآية 54\15: 52: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا» وفي الآية 42\25: 63: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا».
- م51\67: 28 (2) نص ناقص وتكميله: [هم] قَوْمٌ مُّكْرُونَ – يرى ابن عاشور أن إبراهيم قاله خَفْنَا إذ ليس من الإكرام أن يجاهر الزائر بذلك (ابن عاشور، جزء 26، ص 358 http://goo.gl/L5nCts).
- م51\67: 29 (1) راغ: مال على سبيل الاحتيال.
- م51\67: 30 (1) وَخَفِيَّةٌ، وَخِيفَةٌ ♦ ت1) أَوْجَسَ: شعر وأحس.
- م51\67: 31 (1) صَرَّةٌ: تطيب وجهه من الكراهية، أو صيحة وضجة ت(2) صكت، لظمت ت(3) نص ناقص وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ [فكيف الد] (المنتخب http://goo.gl/IEc3Mi).
- م51\67: 32 (1) مُسَوِّمَةٌ: مُسَوِّمٌ: معلم.

- 37: 51\67م وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.
- 38: 51\67م [---][...]¹ وَفِي مُوسَى، إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ، بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ.
- 39: 51\67م فَنَوَلَّى [...] ¹ بِرُكْبَيْتِهِ² وَقَالَ: «سَجِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ».
- 40: 51\67م فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ، فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ، وَهُوَ مُلِيمٌ¹.
- 41: 51\67م [---][...] ¹ وَفِي عَادٍ، إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ،
- 42: 51\67م مَا تَدْرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ¹، إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ².
- 43: 51\67م [---][...] ¹ وَفِي ثَمُودَ، إِذْ قِيلَ لَهُمْ: «تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ».
- 44: 51\67م فَعَتَوْا¹ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ. فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعِقَةَ¹، ~ وَهُمْ يَنْظُرُونَ.
- 45: 51\67م فَمَا اسْتَسْقَمُوا مِنْ قِيَامٍ، وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ.
- 46: 51\67م [---][...] ¹ وَقَوْمٌ¹ نوح، مِنْ قَبْلِ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ.
- 47: 51\67م [---] وَالسَّمَاءَ، بِنَيْبَتِهَا بِإِذْنِ¹. وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ².
- 48: 51\67م وَالْأَرْضَ¹، فَرَسْنَاهَا. فَنِعَمَ الْمَهْدُونَ!
- 49: 51\67م وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رَوْحِينَ¹. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ!
- 50: 51\67م [---][...] ¹ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ. إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ، نَذِيرٌ مُّبِينٌ.
- 51: 51\67م وَلَا تَجْعَلُوا، مَعَ اللَّهِ، إِلَهًا آخَرَ. إِنِّي لَكُمْ، مِنْهُ، نَذِيرٌ مُّبِينٌ.
- 52: 51\67م [---][...] ¹ كَذَلِكَ. مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا: «سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ».
- 53: 51\67م أَنْوَصِرَآ بِيَه؟ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُونَ.
- 54: 51\67م فَنَوَلَّى عَنْهُمْ، فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ.
- 55: 51\67م وَذَكَرْ، فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ.
- 56: 51\67م [---] وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ² إِلَّا لِيَعْبُدُونِ³.
- 57: 51\67م مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ¹.
- 58: 51\67م إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ²، ذُو الْقُوَّةِ، الْمَتِينُ³.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وجعلنا عظة] في موسى.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/F99hLL ت2) فَنَوَلَّى بِرُكْبَيْهِ: فتولى بما كان يتقوى به من جنوده (البيضاوي http://goo.gl/TWYBOJ). أعرض عن الإيمان مع جنوده لأنهم له كالركن (الجلالين http://goo.gl/KzBiu). خطأ: فَنَوَلَّى مع رُكْبَيْهِ.
- ت (1) مُلِيمٌ: مستحق اللوم. تناقض: تقول الآية 10\51: 92 «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً». وتقول الآية 28\49: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». وتقول الآية 17\50: 103 «فَأَعْرِفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا». وتقول الآية 51\67: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ». فهل أغرق الله فرعون أم أنجاه؟
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وجعلنا عظة] في عادٍ.
- ت (1) أَنْتَ عَلَيْهِ: مرت عليه، والمراد اهلكته ت2) رميم: بال متقطع.
- 1) عَتَى ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وجعلنا عظة] في ثَمُودَ.
- 1) الصَّعِقَةُ، الصَّوآغُ ♦ ت (1) عَتَوْا: اعرضوا وتجبروا.
- 1) وَقَوْمٌ، وَقَوْمٌ، وَفِي وَقَوْمٍ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر، أو: وأهلكنا] قوم نوح (ابن عاشور، جزء 27، ص 14 http://goo.gl/Ulx3QX).
- ت (1) فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: والسماء أحكمناها بقوة (http://goo.gl/HrmCs9). ويقترح ليكسنبيرج قراءة (بأيام) بدلاً من (بأيدي) (Luxenberg ص 99). ت2) لَمُوسِعُونَ: لقادرون (الجلالين http://goo.gl/v2JR3i).
- 1) وَالْأَرْضُ.
- 1) تَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ ♦ ت (1) خطأ علمي: كثير من الكائنات الحية ليست لا بالذكر ولا بالأنثى، ومنها الأميبا والبرامسيوم وجميع أنواع البكتيريا والجراثيم والفيروسات، ومعظم النباتات تحتفظ بقدرة على التكاثر اللاجنسي.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [فقل] فِرُّوا (ابن عاشور، جزء 27، ص 19 http://goo.gl/6Gw6k4).
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [الأمر] كذلك (مكي، جزء ثاني، ص 325).
- 1) مَا (2) وَالْإِنْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (3) لِيَعْبُدُونِي.
- 1) يُطْعَمُونِي.
- 1) إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ (2) الرَّزَّاقُ (3) الْمَتِينُ ت (1) خطأ ان كانت صفة للقوة، وصحيحه: المتينة (التبرير مكي، جزء ثاني، ص 326). خطأ: النفات من المتكلم في الآية السابقة «أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ» إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ هُوَ».

- م51\67: 59 [---] فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ
أَصْحَابِهِمْ. فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ!¹
- م51\67: 60 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ!

(1) يَسْتَعْجِلُونِي.

88\68 سورة الغاشية

عدد الآيات 26 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت (1) الْغَاشِيَةِ: الْقِيَامَةُ.

(1) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ♦ ت (1) نَاصِبَةٌ: تَعْبَةٌ.

(1) تُصَلِّي، تُصَلِّي ♦ ت (1) خطأ: «نَارًا حَامِيَةً» لغو وتكرار إذ لا توجد نار باردة.

ت (1) عَيْنٍ أَنِّيَّةٍ: بِالْغَةِ نَهَايَتِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

ت (1) تقول هذه الآية أنه ليس لأصحاب الجحيم طعام إلا ضريع، بينما الآية
69\78: 36 تقول بأنه غسلين. الضريع نبات خبيث منتن يرمي به البحر،
والغسلين هو ما يسيل من جلود اهل النار كالقيح ونحوه.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

م88\68: 1 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ¹؟

م88\68: 2 وَجُودٌ، يَوْمِيذٌ، حَشِيعَةٌ،

عَامِلَةٌ، نَاصِبَةٌ¹،

م88\68: 4 تَصَلَّى¹ نَارًا حَامِيَةً¹،

م88\68: 5 تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِّيَّةٍ¹.

م88\68: 6 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ¹،

م88\68: 7 لَا يُسْمِنُ، وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ.

م88\68: 8 وَجُودٌ، يَوْمِيذٌ، نَاعِمَةٌ،

م88\68: 9 لَيْسَ عَلَيْهَا رَاضِيَةٌ¹،

م88\68: 10 فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ،

م88\68: 11 لَا تَسْمَعُ¹ فِيهَا لَعْنَةً².

م88\68: 12 فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ.

م88\68: 13 فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ،

م88\68: 14 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ،

م88\68: 15 وَنَمَارِقُ¹ مَصْفُوفَةٌ،

م88\68: 16 وَرَزَابِي¹ مَبْنُوتَةٌ¹.

م88\68: 17 [---] أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ¹، كَيْفَ خُلِقَتْ²؟

م88\68: 18 وَإِلَى السَّمَاءِ، كَيْفَ رُفِعَتْ¹؟

م88\68: 19 وَإِلَى الْجِبَالِ، كَيْفَ نُصِبَتْ¹؟

م88\68: 20 وَإِلَى الْأَرْضِ، كَيْفَ سُطِحَتْ¹؟

م88\68: 21 [---] فَذَكِّرْ، إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ.

م88\68: 22 لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ¹.

م88\68: 23 إِلَّا¹ مَنْ تَوَلَّى [...] ² وَكَفَرَ،

م88\68: 24 فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ.

(1) بِمُصَيِّرٍ، بِمُصَيِّرٍ ♦ ت (1) مُصَيِّرٌ: تَفْهَمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَى مُتَسَلِّطٍ وَلَكِنْ
لِيَكْسِبِيرِجَ يَرَى فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَلِمَةَ سَرِيَانِيَّةٍ بِمَعْنَى الْقَاسِمِ (أَيِ عَاطِي قِسْمَةَ كُلِّ
وَاحِدٍ)، مِنْ فَعَلَ سَطَرَ بِالسَّرِيَانِيَّةِ وَالَّتِي تَعْنِي شَطْرًا، وَمِنْ هُنَا تَأْتِي كَلِمَةُ سَاطُورٍ
(Luxenberg ص 235)

(1) أَلَا ♦ ت (1) فَهَمْتُ كَلِمَةَ إِلَّا بِمَعْنَى لَكِنْ (الْجَلَالِين)
(http://goo.gl/jNVYEC) ت (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: إِلَّا مَنْ تَوَلَّى [عَنِ
الْإِيمَانِ] وَكَفَرَ (الْجَلَالِين) (http://goo.gl/le3189).

(1) فَأَيُّهُ يُعَذِّبُهُ.

- 25: 88\68م إِنْ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ¹ .
 (1) إِيَابُهُمْ، قراءة شيعية: إِنْ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ أهل البيت (السياري، ص 178) ♦ (1 ت) إِيَابُهُمْ: رجوعهم. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ» إلى المتكلم «إِلَيْنَا». وهذه الآية تنمى للآية 22، والآيتان 23 و24 دخيلتان.
- 26: 88\68م ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا جِسَابُهُمْ.

18\69 سورة الكهف

عدد الآيات 110 - مكية عدا 28 و101-83

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9. عناوين أخرى: أصحاب الكهف - الحائلة

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
 انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1: 18\69م أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا .
 (1) عِوَجًا ولكن جعله.
- 2: 18\69م [...] قِيمًا¹، لِيُنذِرَ [...] بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ²، وَيُبَشِّرَ³ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا.
- 3: 18\69م مُّكِنِّينَ فِيهِ أَبَدًا.
- 4: 18\69م وَيُنذِرَ¹ الَّذِينَ قَالُوا: «اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا». (1) وَيُنذِرُ.
- 5: 18\69م مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ، وَلَا لِإِنْبِيَائِهِمْ. كَثُرَتْ¹ كَلِمَةٌ² تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ. إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا.
- 6: 18\69م فَلَعَلَّكَ بِخُغِ¹ نَفْسِكَ¹ عَلَىٰ آثَارِهِمْ، إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا².
- 7: 18\69م [...] إِنَّا جَعَلْنَا¹ مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا، لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا².
- 8: 18\69م وَإِنَّا لَجٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا¹.
- 9: 18\69م [...] أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيقِ¹ كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا²?
- 10: 18\69م [...] إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ، فَقَالُوا: «رَبَّنَا! آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا²».
- 11: 18\69م فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ¹، فِي الْكَهْفِ، سِنِينَ عَدَدًا.
- 12: 18\69م ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ¹ لُغْمًا أَيَّ الْحَرَابِينَ أَحْصَى¹ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا.
- (1) قِيمًا، قراءة شيعية: بل دينا قيما، أو: وجعله دينا قيما (السياري، ص 82) (2) لَدُنْهِ، لَدُنْهُ (3) وَيُبَشِّرُ، وَيُبَشِّرُ ♦ (1 ت) نص مخربط وترتيبته للآيتين 1 و2: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا. وقد جاءت القراءة المختلفة لتصحيح هذا الخطأ (للتبويرات أنظر المسيري، ص 472-474). ويمكن اعتبار الآية الثانية ناقصة وتكملها كما يلي: [وجعله] قِيمًا لِيُنذِرَ (المنتخب شديداً (http://goo.gl/0x12a4) (2 ت) نص ناقص وتكميله: لِيُنذِرَ [الجاحدين] بَأْسًا (http://goo.gl/RDjSFk)
- (1) كَثُرَتْ (2) كَلِمَةٌ ♦ (1 ت) كَثُرَتْ كَلِمَةٌ. خطأ: كلمة كان يجب أن تكون مرفوعة كما في القراءة المختلفة لأنها فاعل.
- (1) بَاخُغِ نَفْسِكَ (2) أَنْ (3) قراءة شيعية: فلعلك باخع نفسك على آثارهم أسفا إن لم يؤمنوا بهذا الحديث (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 129) ♦ (1 ت) بَاخُغِ نَفْسِكَ: قاتلها غيظًا أو غمًا. خطأ: التفات في الآية 1 من الغائب «عَلَى عَبْدِهِ» إلى المخاطب «فَلَعَلَّكَ بَاخُغِ نَفْسِكَ» (2 ت) أَسَفًا: حزنًا
- (1 ت) خطأ: التفات في الآية 1 من الغائب «أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ» إلى المتكلم «إِنَّا جَعَلْنَا» (2 ت) خطأ: لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. تبرير الخطأ: يبلو يتضمن معنى يعلم فعداه إلى مفعولين. فمعنى الآية: لنعلم أيُّهم أَحْسَنُ عَمَلًا.
- (1 ت) الصعيد: الطبقة العليا من الأرض، أو وجه الأرض، أو التراب؛ جُرُّز: اجرد لا نبات فيه.
- (1 ت) حيرت هذه الكلمة المفسرين والمترجمين. وقد اعتبرها البعض إسم الكلب أو إسم المكان، وقد فسرها معجم الفاظ القرآن: اللوح الذي كتب فيه أسماء أهل الكهف وقصصهم (انظر أيضًا Jeffery ص 143-144). ويقترح ليكسنبيرج قراءة (وَالرَّقِيقِ) بدلًا من (وَالرَّقِيقِ) (Luxenberg ص 84-85). ولكن قد يكون أصلها الرقيق، أي الملاك الحارس كما في أصل القصة. (2 ت) فسر ابن عاشور هذه الآية كما يلي: أحسبت أن أصحاب الكهف كانوا عجبًا من بين آياتنا، أي أعجب من بقية آياتنا (ابن عاشور، جزء 15، ص 259 (http://goo.gl/Ml8bwe).
- (1) وَهَيِّئْ (2) رُشَدًا ♦ (1 ت) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ.
- (1 ت) عَلَى آذَانِهِمْ: أنماهم (الجلالين http://goo.gl/pUHM4V)
- (1) لِيُعْلَمَ، لِيُعْلَمَ، لِيُعْلَمَ ♦ (1 ت) أَحْصَى: من أصاب من الفريقين في تقدير مدة مكنتهم.

- 13: 18\69م نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ. إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ، وَزِدْنَاهُمْ هُدًى¹.
- 14: 18\69م وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا، فَقَالُوا: «رَبُّنَا! رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! لَنْ نَدْعُوَ، مِنْ دُونِهَا، إِلَهًا. لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا¹.
- 15: 18\69م هُوَ لَاءَ قَوْمًا اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهَا، آلِهَةً». لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيِّنٍ! فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا؟
- 16: 18\69م [...] ¹ وَإِذْ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ، إِلَّا اللَّهَ، فَأَوْأَى إِلَى الْكَهْفِ، يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِي، وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا².
- 17: 18\69م وَتَرَى السَّمْسَ، إِذَا طَلَعَتْ، تَزُورُ¹ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ. وَإِذَا غَرَبَتْ، تَقْرِضُهُمْ² ذَاتَ الشِّمَالِ. وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ. ذَلِكَ مِنْ عَاقِبَتِ اللَّهِ. (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ، فَهُوَ الْمُهْتَدِ³. وَمَنْ يَضِلَّ، فَلَنْ تُجِدَ لَهُ وَلِيًّا مَرْسِدًا.)
- 18: 18\69م وَتَحْسَبُهُمْ¹ آيَاطًا، وَهُمْ رُفُودٌ. وَنُقَلِّبُهُمْ² ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ. وَكُلُّهُمْ³ بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ⁴. لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ، لَوَلَّيْتَ⁴ مِنْهُمْ فِرَارًا، وَلَمَلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا⁵.
- 19: 18\69م وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ، لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ. قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: «كَمْ لَيْتَنُمْ؟» قَالُوا: «لَيْتَنَّا بَوْمًا، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ». قَالُوا: «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتَنُمْ. فَأَيْعَتُوا أَحَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ¹ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا، فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ. وَلْيَتَلَطَّفْ²، وَلَا يُشْعِرَنَّ³ بِكُمْ أَحَدًا³.
- 20: 18\69م إِنَّهُمْ، إِنْ يَظْهَرُوا¹ عَلَيْكُمْ، يَرَّجُمُوكُمْ، أَوْ يُعَذِّبُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ². وَلَنْ تَقْلُخُوا إِذَا أَبَدًا³.
- 21: 18\69م وَكَذَلِكَ اعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ، لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ¹، وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا، إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ. فَقَالُوا: «أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا». رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ. قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا¹ عَلَى أَمْرِهِمْ: «لَنَنْجِدَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا».
- 22: 18\69م سَيَقُولُونَ: «ثَلَاثَةٌ¹، رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ³» وَيَقُولُونَ: «خَمْسَةٌ²، سَادِسُهُمْ كُتُبُهُمْ³»، رَجْمًا بِالْغَيْبِ. وَيَقُولُونَ: «سَبْعَةٌ، وَثَامِنُهُمْ كُتُبُهُمْ³». قُلْ: «رَبِّي أَعْلَمُ بَعْدَتِهِمْ. مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ». فَلَا تُحَارِبْ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا¹، وَلَا تَسَنَّفْ فِيهِمْ مِنْهُمْ² أَحَدًا.
- 23: 18\69م [وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايِءٍ: «إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا»، إِلَّا [...] ¹ «أَنْ يَتَسَاءَلَ اللَّهُ». وَأَذْكَرَ رَبِّكَ، إِذَا سَبَّيْتَ، وَقُلْ: «عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي¹ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا»].
- 24: 18\69م (1) إِلَّا اللَّهُ = من دون الله، من دوننا (2) وَيُهَيِّئْ (3) مَرْفَقًا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [قال بعض الفتية لبعض] إِذْ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ (الجلالين http://goo.gl/1CGg5N) ت (2) مَرْفَقًا: ما يُرْفِقُ به وَيُنْتَفِعُ وَيُسْتَعَانُ به.
- (1) تَزُورُ، تَزَاوَرُ، تَزَاوَرُ، تَزَوَّرُ (2) يَفْرَضُهُمْ (3) الْمُهْتَدِي ♦ ت (1) تَزَاوَرُ: تميل وتنحني، تَفْرَضُهُمْ: تجاوزهم.
- (1) وَتَحْسَبُهُمْ (2) وَيُقَلِّبُهُمْ، وَيُقَلِّبُهُمْ، وَيُقَلِّبُهُمْ، وَتَقْلِبُهُمْ (3) وَكُلُّهُمْ، وَكُلُّهُمْ - أي الملك الذي كان موكلاً بهم (قراءة شيعية، السيارى، ص 84). وليس في أصل القصة كلب، وقد يكون صحيح الكلمة وكلتهم كما في القراءة المختلفة، وتعني الحارس، وقد جاءت بهذا المعنى في الآية 21:73: 42 قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِمَعْنَى يَحْفَظُكُمْ (4) وَلَمَلَمْتَ، وَلَمَلَيْتَ، وَلَمَلَيْتَ (5) رُعبًا ♦ ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «آيات الله» إلى المتكلم «وَقُلِّبُهُمْ» ت (2) الوصيد: فناء الكهف أو عتبة الباب
- (1) بَوْرَقِكُمْ، بَوْرَقِكُمْ، بَوْرَقِكُمْ، بَوْرَقِكُمْ (2) وَلِيَتَلَطَّفَ، وَلِيَتَلَطَّفَ (3) يَشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا، يُشْعِرُونَ بِكُمْ أَحَدًا ♦ ت (1) بَوْرَقِكُمْ: دراهمكم الفضية. حيرت هذه الكلمة القراء، فالدراهم لم تكن ورقية في ذلك الوقت بل معدنية.
- (1) يُظْهَرُوا ♦ ت (1) ملتهم: شريعتهم.
- (1) غَلَبُوا ♦ ت (1) اعْتَرْنَا: اطلعنا عليهم غيرهم. خطأ: التفات من المتكلم «اعْتَرْنَا» إلى الغائب «وَعَدَ اللَّهُ».
- (1) ثَلَاثٌ (2) خَمْسَةٌ، خَمْسَةٌ، خَمْسَةٌ، خَمْسَةٌ (3) كَالْبُنْهِمْ، كَالْبُنْهِمْ. أنظر هامش الآية م 18: 18\69 ♦ ت (1) تمار: تشك وتجادل، مِرَاءً ظَاهِرًا: مجادلة سهلة هينة ت (2) ضمير فيهم إرجعوه لأصحاب الكهف وضمير منهم إرجعوه لليهود (تفسير الجلالين http://goo.gl/8DUXy7). لاحظ إضافة حرف الواو في «ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ ... خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُتُبُهُمْ ... سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ».
- (1) يَهْدِيَنِّي ♦ ت (1) خطأ: هذه الآية تكملة للآية السابقة وفيها نقص وتكميله: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايِءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا [مضيقًا] ان شاء الله. خطأ: الأيتان 23 و 24 دخيلتان لا علاقة لهما بموضوع الآيات الأخرى

- 25 : 18\69م وَلَيْثُوا¹ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ²، وَأَزْدَادُوا تِسْعًا³.
- 26 : 18\69م قُلْ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْثُوا. لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ! مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ، وَلَا يُشْرِكُ² فِي حُكْمِهِ أَحَدًا».
- 27 : 18\69م [---] وَأَتَى مَا أَوْجَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ¹. وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا².
- 28 : 18\69م وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، بِالْغَدْوَةِ¹ وَالْعَشِيِّ، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ²، تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَلَا تُطْعِ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ³ عَنْ ذِكْرِنَا، وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ، وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا⁴.
- 29 : 18\69م وَقُلْ¹: «الْحَقُّ² مِنْ رَبِّكُمْ. فَمَنْ شَاءَ، فَلْيُؤْمِنْ³ وَمَنْ شَاءَ، فَلْيُكْفُرْ⁴». إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا⁵ أَحاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا¹. وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا، يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ. بِئْسَ الشَّرَابُ! وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا²!
- 30 : 18\69م إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [---]¹. إِنَّا لَا نُضِيعُ¹ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.
- 31 : 18\69م أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ¹ الْأَنْهَارُ. يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ¹ مِنْ ذَهَبٍ، وَيَلْبَسُونَ² ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ³، مُتَّكِنِينَ⁴ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ⁵. نِعْمَ الْآثَابُ! وَحَسَنَتْ مُرْتَقَقًا⁵!
- 32 : 18\69م [---] وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ، وَحَفَفْنَاهُمَا¹ بِبَخْلِ، وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا.
- 33 : 18\69م كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ¹ أَكْلَهُمَا² وَلَمْ تَظْلِمْ¹ مَنَةً شَيْئًا. وَفَجَّرْنَا³ خَلْلَهُمَا⁴ نَهْرًا⁵.
- 34 : 18\69م وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ¹. فَقَالَ لِصَاحِبِهِ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا، وَأَعَزُّ نَفَرًا¹».
- 35 : 18\69م وَدَخَلَ جَنَّتَهُ¹ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ. قَالَ: «مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا.
- 36 : 18\69م وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً. وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي، لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّنْهَا¹ مُنْقَلَبًا¹».
- 1) وَقَالُوا لَبِثُوا (2) ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ، ثَلَاثَ مِائَةٍ سَنَةٍ، ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنُونَ (3) تِسْعًا ◆ ت (1) فسر الجالين هذه الآية كما يلي: وَلَيْثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ بِالتَّوِينِ سِنِينَ عطف بيان لـ(ثلاثمائة)، وهذه السنون الثلاثمائة عند أهل الكتاب شمسية، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين، وقد ذكرت في قوله وَأَزْدَادُوا تِسْعًا أي تسع سنين، فالثلاثمائة الشمسية: ثلاثمائة وتسع قمرية (http://goo.gl/MOSYwx). بينما إكفى التفسير الميسر بما يلي: ومكث السَّبَّان نِيَامًا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَمِائَةَ سَنَةٍ وَتِسْعَ سِنِينَ (http://goo.gl/4CLgYV).
- 1) أَسْمِعْ بِهِ وَأَبْصِرْ (2) يُشْرِكُ، تُشْرِكُ ◆ ت (1) خطأ: حرف الباء في أَبْصِرْ بِهِ حشو، والصحيح: ابصره واسمعه (النحاس) (http://goo.gl/eUA7if). وقد فسرها المنتخب: فما أعظم بصره في كل موجود، وما أعظم سمعه لكل مسموع (http://goo.gl/ClpUOk).
- ت (1) الآيات 10\51 : 64 و 6\55 : 34 و 6\55 : 115 و 18\69 : 27 التي تقول بأنه لا ميدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقر النسخ 16\70 : 101 و 2\87 : 106 و 13\96 : 39 ت (2) مُلْتَحِدٌ: ملجأ وملاد.
- 1) بِالْغَدْوَةِ، بِالْغَدْوِ (2) تُعَدِّ عَيْنَيْكَ، تُعَدِّ عَيْنَيْكَ (3) أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ (4) فُرُطًا ◆ ت (1) خطأ: فِي الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ◆ ت (2) خطأ: وَلَا تُعْذِمُ عَيْنَاكَ (فعل عدو متعدي)، وتبرير الخطأ: تضمن تعدو معنى تسهو أو تغفل أو تنبو عنهم ت (3) فُرُطًا: مُضِيْعًا. خطأ: التفتت من الغائب «رَبِّهُمْ» إلى المتكلم «أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا»
- 1) وَقُلْ، وَقُلْ (2) الْحَقُّ (3) فَلْيُؤْمِنْ (4) فَلْيُكْفُرْ (5) قراءة شيعية: وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَايَةِ عَلِيٍّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ آلِ مُحَمَّدٍ نَارًا (الكليني مجلد 1، ص 412) ◆ ت (1) سُرَادِقٌ: خيمة. خطأ: التفتت من الغائب «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ» إلى المتكلم «أَعْتَدْنَا» ت (2) مُرْتَقَقًا: صاحب وكل ما حرص عليه الإنسان للانتفاع به
- 1) نُضِيعُ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [نجاز بهم بإعمالهم] (مكي، جزء ثاني، ص 41).
- 1) أُسُورَةٌ (2) وَيَلْبَسُونَ (3) وَإِسْتَبْرَقٌ (4) مُتَّكِنِينَ (5) عَلَرَائِكِ ◆ ت (1) استعمل القرآن في 34 آية عبارة: جنات تجري من تحتها الأنهار، ما عدى في هذه الآية: جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (2) خطأ: التفتت من المجهول «يُحَلَّوْنَ» إلى المعلوم «وَيَلْبَسُونَ»، ت (3) سندس: رقيق الديباج، وهو الحرير المنسوج. إِسْتَبْرَقٌ: حرير غليظ ت (4) الْأَرَائِكِ، جمع أريكة: السرير ت (5) مُرْتَقَقًا: صاحب وكل ما حرص عليه الإنسان للانتفاع به.
- ت (1) وَحَفَفْنَاهُمَا: احطناهما.
- 1) كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ، كُلُّ الْجَنَّتَيْنِ أَتَى (2) أَكْلَهُمَا (3) وَفَجَّرْنَا (4) خَلْلَهُمَا (5) نَهْرًا ◆ ت (1) تَظْلِمٌ: تنقص (الجالين) (http://goo.gl/Bvtfhn). استعمال كلمة تَظْلِمٌ خطأ في غير مكانها ت (2) خطأ للسجع، وصحححه: أَنهَارًا – أو نَهْرًا كما في القراءة المختلفة. خطأ انتقال من المثني (كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ) إلى المفرد (أَتَتْ أَكْلَهُمَا) وَلَمْ تَظْلِمٌ ثم إلى المثني (خَلْلَهُمَا). لاحظ تفسير المنتخب: وقد أثمرت كل واحدة من الجنتين ثمرها ناضجًا موفورًا، ولم تنقص منه شيئًا، وفَجَّرْنَا نَهْرًا ينساب خلالهما (المنتخب) (http://goo.gl/ZRD218).
- 1) ثَمَرٌ، ثَمَرٌ، ثَمَرٌ (2) وَأَتَيْنَاهُ ثَمْرًا كَثِيرًا ◆ ت (1) وَأَعَزُّ نَفَرًا: اقوى اعوانًا أو عشيرة، والنفر: من ثلاثة إلى عشرة.
- ت (1) خطأ: التفتت من المثني في الآية 32 و 33 «جَنَّتَيْنِ ... وَحَفَفْنَاهُمَا ... بَيْنَهُمَا ... كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ ... جَلَّاهُمَا» إلى المفرد «جَنَّتَهُ ... تَبِيدَ هَذِهِ». ونجد ذكر فقط لجنة في الآيات 36 و 39 و 40.
- 1) مِنْهُمَا ◆ ت (1) مُنْقَلَبٌ: مصير. خطأ وتصحيحه: خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا، وفقًا لسياق المثل وكما صححته القراءة المختلفة.

- 37: 18\69م قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: «أَكْفَرْتَ² بِأَلَدِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ¹، ثُمَّ سَوَّلَكَ رِجَالًا؟»
- 38: 18\69م لِكَيْتَا¹ [...] هُوَ اللَّهُ رَبِّي، وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا.
- 39: 18\69م وَلَوْلَا، إِذْ خَلَعْتَ جَنَّتَكَ، قُلْتَ: "مَا شَاءَ اللَّهُ. لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ". إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ² مِنْكَ مَا لَا وَوَلِدًا،
- 40: 18\69م فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ¹ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ، وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا¹ مِنْ السَّمَاءِ، فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا².
- 41: 18\69م أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غُورًا¹، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا.
- 42: 18\69م وَأُحِبُّ بِثَمَرِهِ¹، فَأَصْبَحَ يَغْلِبُ كَفَيْهِ² [...] عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا²، وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرْوَشِهَا³. وَيَقُولُ: «يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا!»
- 43: 18\69م وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةً² يَنْصُرُونَهُ³، مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا.
- 44: 18\69م هُنَالِكَ، الْوَلَايَةُ¹ لِلَّهِ، الْحَقُّ² 1:32. هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا⁴.
- 45: 18\69م [---] وَأَصْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَبِوَةِ الْدُنْيَا [...] كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ، فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ¹ 2: الرِّيحُ 2. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا³.
- 46: 18\69م [---] الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ، عِنْدَ رَبِّكَ، ثَوَابًا وَخَيْرًا أَثْمَلًا.
- 47: 18\69م [---][...] 1: وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ، وَتَرَى الْأَرْضَ بَارزَةً². وَحَشَرْنَا³ لَهُمْ مِنْهُمْ أَحْدًا³.
- 48: 18\69م وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا [...] 1: «لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ. بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا²».
- 49: 18\69م وَوَضِعَ الْكِتَابَ¹. فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ، مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ، وَيَقُولُونَ: «يَبُوءُ لَنَا²! مَا لَهُ هَذَا الْكِتَابُ¹ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا؟» وَوَجِدُوا² مَا عَمِلُوا حَاضِرًا. وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا.
- 1) يُخَاصِمُهُ (2) وَيَلْكَ أَكْفَرْتَ ♦ ت (1) نطفة: مني. والكلمة آرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلًا في سفر القضاة 5: 4 (Sawma ص 311)
- 1) لِكِنَّ، لِكِنَّ، لِكِنَّ، لِكِنَّ، لِكِنَّ، لِكِنَّ ♦ ت (1) خبرت هذه الكلمة المفسرين، كما بيان من إختلاف القراءات. ومنهم من رأى فيها نصًا ناقصًا وتكميله: لكن [أنا أقول] هُوَ اللَّهُ رَبِّي. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: لكن أقول: إن الذي خلقتي وخلق هذا العالم كله هو الله ربي، وأنا أعبده - وحده - ولا أشرك معه أحدًا (http://goo.gl/mmRmaJ).
- 1) تَرَنِي (2) أَقَلَّ.
- 1) يُؤْتِيَنِي، يُؤْتِيَنِي ♦ ت (1) حُسْبَانًا: بلاء محسوبًا مقدرًا (2) الصعید: الطبقة العليا من الأرض، أو وجه الأرض، أو التراب؛ زلقًا: أملس تنزل فيه القدم.
- 1) غُورًا، غُورًا ♦ ت (1) غُورًا: ذاهبًا في الأرض إلى أسفل. خطأ وتصحيحه: ذا غور. وقد فسرهما معجم الفاظ القرآن كصفة: ذاهبا في الأرض إلى أسفل.
- 1) بِثَمَرِهِ، بِثَمَرِهِ (2) تَقَلُّبُ كَفَاه ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: بقلب كفيه [ندمًا] (2) خطأ: مَا أَنْفَقَ عَلَيْهَا (3) خَاوِيَةٌ: ساقطة. على عُرْوَشِهَا: دعائمها. خطأ:
- 1) يَكُنْ (2) فِيهِ، فِيهِ (3) تَنْصُرُهُ.
- 1) الْوَلَايَةُ (2) الْحَقُّ، الْحَقُّ (3) الْوَلَايَةُ لِلَّهِ وَهُوَ الْحَقُّ، الْوَلَايَةُ لِلَّهِ (4) عُقْبًا، عُقْبًا ت (1) تفسير شعبي: «الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ»: «وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ» (الكليني مجلد 1، ص 418).
- 1) تُدْرِيهِ، تُدْرِيهِ، يُدْرِيهِ (2) الرِّيحُ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكميلها: وَأَصْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [بأنها] كَمَا (المنتخب http://goo.gl/xtVL2v) ت (2) هَشِيمًا: يابسًا مفتتًا. تَذْرُوهُ: تطير به وتبدده ت (3) خطأ: التفات من المتكلم «أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ» إلى الغائب «وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا».
- 1) تُسَيِّرُ، تُسَيِّرُ، يُسَيِّرُ، سَيِّرْتَ - الْجِبَالَ (2) وَتَرَى الْأَرْضَ (3) تُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا، يُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا، يُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم (مكي، جزء ثاني، ص 44) ت (2) بَارزَةً: مكشوفة ليس عليها جبال ولا تلال ت (3) خطأ: التفات من المضارع «تُسَيِّرُ» إلى الماضي «وَحَشَرْنَا هُمْ»، والتفات في الآية السابقة من الغائب «عِنْدَ رَبِّكَ» إلى المتكلم «تُسَيِّرُ ... وَحَشَرْنَا هُمْ». ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (ويَوْمَ نَسْتَرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارزَةً) بدلاً من (ويَوْمَ تُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارزَةً) بمعنى ويوم نهد الجبال وترى الأرض منشفة (Luxenberg ص 152-153)
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [قائلين لهم] لَقَدْ جِئْتُمُونَا (ابن عاشور، جزء 15، ص 336 http://goo.gl/K3MgtO) ت (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «تُسَيِّرُ ... وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ» إلى الغائب «عَلَى رَبِّكَ»، ثم المتكلم «جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ ... نَجْعَلُ».
- 1) وَوَضِعَ الْكِتَابَ (2) وَيَلْتَأُ ت (1) خطأ وصحيحه: ما لهذا الكتاب. ونجد نفس الخطأ في الآية 70/79: 36 «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا» والآية 4: 92: 78 «فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ» والآية 25/42: 7 «وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ» ت (2) خطأ: التفات من المضارع «ويَقُولُونَ» إلى الماضي «وَوَجِدُوا».

- 50: 18\69م [---][...] 14 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ: «اسْجُدُوا لِآدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ. فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي، وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا²!
- 51: 18\69م مَا أَشْهَدْتُهُمْ¹ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ. وَمَا كُنْتُ² مُتَّخِذًا³ الْمُضِلِّينَ⁴ عَضُدًا⁵!
- 52: 18\69م [...] 14 وَيَوْمَ يَقُولُ¹: «نَادُوا شُرَكَاءِي² الَّذِينَ رَزَعْتُمْ». فَدَعَوْهُمْ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا².
- 53: 18\69م وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِفُوهَا¹! وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهَا² مَصْرَفًا².
- 54: 18\69م [---] وَلَقَدْ صَرَّفْنَا¹⁴، فِي هَذَا الْقُرْآنِ، لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ². [...] 3 وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا.
- 55: 18\69م وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا، إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى، وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا [...] 14 أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ¹⁴، أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا²!
- 56: 18\69م وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ. وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ، لِيُدْحِضُوا¹⁴ بِهِ الْحَقَّ. وَاتَّخَذُوا² آيَاتِي وَمَا أَنْزَرُوا هُرُوفًا.
- 57: 18\69م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ؟ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً¹⁴ أَنْ يَفْقَهُوهُ، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا². وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى، فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا.
- 58: 18\69م وَرَبُّكَ الْعَفُورُ، ذُو الرَّحْمَةِ. لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ¹ بِمَا كَسَبُوا، لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ. بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا، مِنْ دُونِهِ، مَوْيلاً¹.
- 59: 18\69م وَتِلْكَ الْأَفْرَى، أَهْلَكْتُهُمْ¹⁴ لَمَّا ظَلَمُوا، وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ¹ مَوْعِدًا.
- 60: 18\69م [---][...] 14 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْنَةَ: «لَا أَبْرَحُ² حَتَّىٰ أَتْلُغَ³ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا⁴».
- 61: 18\69م فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، نَسِيَا حُوتَهُمَا، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا¹.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ت (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يَظْلِمُ رَبِّكَ» إلى المتكلم جمع الجلالة «وَإِذْ قُلْنَا» ثم إلى الغائب المفرد «أَمْرُ رَبِّهِ» ثم إلى المتكلم المفرد «مِنْ دُونِي». وقد جاءت «من دوني» بالمفرد في الآيات 2: 17\50 و 50: 18\69 و 102: 18\69 بينما جاءت «من دوننا» بالجمع في الآية 21\73: 43. التفات من المخاطب «أَفَتَتَّخِذُونَهُ» إلى الغائب «لِلظَّالِمِينَ».
- (1) أَشْهَدْتُهُمْ (2) كُنْتُ (3) مُتَّخِذًا (4) قراءة شيعية: الْمُضِلِّينَ (السياري، ص 82) (5) عَضُدًا، عَضُدًا، عَضُدًا، عَضُدًا، عَضُدًا، عَضُدًا (1) ت عَضُدًا: معيّنًا
- (1) تَقُولُ، يَقُولُ لَهُمْ (2) شُرَكَائِي (1) ت نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم (2) مَوْيِقًا: مهلكًا أو واديًا في جهنم. خطأ: التفات من الغائب «يَقُولُ» إلى المتكلم «وَجَعَلْنَا»، وقد صححتها القراءة المختلفة: نقول. وفي هذه الحالة التفات من الجمع «نقول» إلى المفرد «شُرَكَائِي».
- (1) مُلَاقِفُوهَا، مُلَاقِفُوهَا (2) مَصْرَفًا (1) ت مَوْاقِفُوهَا: واقعون فيها (2) مَصْرَفًا: مكانا ينصرفون إليه.
- (1) صَرَّفْنَا (1) ت (1) صَرَّفْنَا: بيّنا بأساليب مختلفة (2) نقول هذه الآية 17\50: 85: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» بينما نقول الآية 18\69: 54: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 467-468). ومن غير الواضح من هو الذي صرف، هل هو الله أم محمد؟ وإن كان محمد، فهل هو مؤلفه؟ (3) نص ناقص وتكميله: [فجادلوا فيه] وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (ابن عاشور، جزء 15، ص 347 <http://goo.gl/DeFLOH>). ويرى ابن عاشور أن الإنسان إسم لنوع بني آدم أوسع عمومًا من لفظ الناس.
- (1) قَبْلًا، قَبْلًا، قَبْلًا، قَبْلًا، قَبْلًا (1) ت نص ناقص وتكميله: إِلَّا [انتظار] أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ (ابن عاشور، جزء 15، ص 351 <http://goo.gl/ZgsjEi>) (2) ت سنة الأولين هنا: معاينة العذاب (3) قَبْلًا: عيانًا، أمام أعينهم. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وما منع المشركين من الإيمان حين جاءهم سبب الهدى - وهو الرسول والقرآن ليؤمنوا ويستغفروا الله - إلا تعنتهم وطلبهم من الرسول أن تأتيهم سنة الله في الأولين، وهي الهلاك المستاصل الذي أتى الأولين، أو يأتيهم العذاب عيانًا (<http://goo.gl/QLJKGd>).
- (1) هُرُوفًا، هُرُوفًا (1) ت لِيُدْحِضُوا: ليغلبوا ويبطلوا. خطأ: التفات من الغائب «بِآيَاتِ رَبِّهِ» إلى المتكلم «إِنَّا جَعَلْنَا» ثم إلى الغائب «وَوَكَّفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا» (2) خطأ: التفات من المضارع «وَيُجَادِلُ ... لِيُدْحِضُوا» إلى الماضي «وَاتَّخَذُوا» والتفات من جمع الجلالة «نُرْسِلُ» إلى المفرد «آيَاتِي».
- (1) أَكِنَّةٌ: جمع كن أو كنان، اعطية، والمراد انغلاق القلوب (2) وَقْرٌ: نقل في السمع. خطأ: التفات من المفرد «فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ» إلى الجمع «قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ»، والتفات من الغائب «رَبِّهِ» إلى المتكلم «إِنَّا جَعَلْنَا».
- (1) يُؤَاخِذُهُمْ (2) مَوْيِلًا، مَوْيِلًا، مَوْيِلًا، مَوْيِلًا (1) ت مَوْيِلًا: ملجأ.
- (1) لِمَهْلِكِهِمْ (1) ت خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وَرَبُّكَ الْعَفُورُ» إلى المتكلم «أَهْلَكْتُهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا».
- (1) مَجْمَعٌ، مَجْمَعٌ (2) حُقُبًا (1) ت نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ مُوسَى ت (2) لَا أَبْرَحُ: لا افارق (3) مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ: حيث يلتقيان (4) أَمْضِيَ حُقُبًا: أظلم ماشيًا زمانًا طويلًا
- (1) ت (1) سَرَبًا: مسلغًا خفيًا. ويقترح ليكسنبرج قراءة (سريًا) بمعنى حرًا طليقًا بالسرانية، بدلًا من (سريًا) (Luxenberg ص 144-145).

- 62: 18\69م فَلَمَّا جَاوَزَا، قَالَ لِفَتْنِهِ: «ءَاتَيْنَا غَدَاةَنَا. لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا¹ هَذَا نَصَبًا²».
- 63: 18\69م قَالَ: «أَرَأَيْتَ¹ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ؟ فَأَنَّى نَسِيْبُ الْخَوْتُ. وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكُرَهُ³. وَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ⁴ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا¹».
- 64: 18\69م قَالَ: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ¹». فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا، فَقَصَصْنَا¹.
- 65: 18\69م فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا، ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِنْ عَيْنِنَا، وَعِلْمَةً، مِنْ لَدُنَّا، عِلْمًا.
- 66: 18\69م قَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ أَتَيْكَ، عَلَى أَنْ تُعَلِّمَن¹ مِمَّا عَلَّمْتُ رُشْدًا²؟»
- 67: 18\69م قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.
- 68: 18\69م وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا¹؟»
- 69: 18\69م قَالَ: «سَتَجِدُنِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، صَابِرًا، وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا».
- 70: 18\69م قَالَ: «فَإِنْ أَتَيْتَنِي، فَلَا تَسْأَلْنِي¹ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا».
- 71: 18\69م فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، خَرَقَاهَا¹. قَالَ: «أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ¹ أَهْلَهَا²؟ لَقَدْ جِئْتُ³ شَيْئًا إِمْرًا²».
- 72: 18\69م قَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟»
- 73: 18\69م قَالَ: «لَا تُؤَاخِذْنِي¹ بِمَا نَسِيتُ، وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا²».
- 74: 18\69م فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا، فَقَتَلَهُ. قَالَ: «أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً¹ بِغَيْرِ¹ [...] نَفْسٍ؟ لَقَدْ جِئْتُ² شَيْئًا نُكْرًا³».
- 75: 18\69م قَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟»
- 76: 18\69م قَالَ: «إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا، فَلَا تُصَحِّبْنِي¹. قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي² عُذْرًا³».
- 77: 18\69م فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ، اسْتَطَعَا أَهْلُهَا¹، فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا¹. فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ²، فَأَقَامَهُ³. قَالَ: «لَوْ شِئْتُ، لَتَّخَذْتُ⁴ عَلَيْهِ أَجْرًا».
- 78: 18\69م قَالَ: «هَذَا [...] فِرَاقُ¹ بَيْنِي وَبَيْنِكَ. سَأُنَبِّئُكَ² بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا».
- 79: 18\69م أَمَّا السَّفِينَةُ، فَكَانَتْ لِمُسْكِينٍ¹ يَجْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا¹، وَكَانَ وَرَاءَهُمْ² مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ³ [...] عَصَبًا.
- 80: 18\69م وَأَمَّا الْغُلَامُ، فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ²، فَخَشِينَا³ أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا.
- (1 سَفَرِنَا (2 نُصَبًا ♦ ت1) نَصَبًا: تعبًا.
(1 أَرَيْتَ (2 أَذْكُرَكَ (3 أَنْ أذْكُرُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ (4) وَاتَّخِذُ سَبِيلَهُ ♦ ت1) هذه الآية مقطعة الأوصال وركيكة. فليس هناك فائدة من «أَنْ أذْكُرُهُ» ولا فائدة من الضمير في «أُنْسِنِيهِ». وقد كان من الواجب أن يقول: «وما انسانيه إلا الشيطان» أو «وما انساني إلا الشيطان أَنْ أذْكُرُهُ» إن كان لا بد من استعمال فعل ذكر.
(1 نُبْغِي ♦ ت1) قَصَصْنَا: تتبعنا للأثر.
(1 لَدُنَّا
(1 تُعَلِّمَنِي (2 رُشْدًا، رُشْدًا، قراءة شيعية: هَلْ أَتَيْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنَ فما علمت رُشْدًا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 130).
(1 خُبْرًا.
(1 تَسْأَلْنِي، تَسْأَلَنَ، تَسْأَلَنَ.
(1 لِتُغْرِقَ، لِتُغْرِقَ (2 لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا (3 جِئْتُ ♦ ت1) خَرَقَهَا: ثقبها ونقبها ت1) شَيْئًا إِمْرًا: شيئًا عظيمًا منكرًا، أو عجيبًا.
(1 تُؤَاخِذْنِي (2 عُسْرًا.
(1 زَاكِيَّةً (2 جِئْتُ (3 نُكْرًا ♦ ت1) آية ناقصة وتكميلها: أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ [قتل] نَفْسٍ (الجلالين (http://goo.gl/DTeWaw).
(1 تَصَحِّبْنِي، تَصَحِّبْنِي، تَصَحِّبْنِي، تَصَحِّبْنِي (2 لَدُنِّي، لَدُنِّي، لَدُنِّي، لَدُنِّي، لَدُنِّي (3 عُرًّا، عُدْرِي.
(1 يُصَيِّفُوهُمَا، تُصَيِّفُوهُمَا (2 يَنْقُضَ، لِيَنْقُضَ، يَنْقُضَ، يَنْقُضَ، يَنْقُضَ، يَنْقُضَ (3) فهدمه ثم قعد بينيه (4) لَتَّخَذْتُ ♦ ت1) خطأ في التكرار: والصحيح أَتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَاهُمْ.
(1 فِرَاقُ، فِرَاقُ (2 سَأُنَبِّئُكَ ♦ ت1) آية ناقصة وتكميلها: قَالَ هَذَا [وقت] فِرَاق (الجلالين (http://goo.gl/966aqp).
(1 لِمَسَاكِينٍ (2) أمامهم (3) سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ، سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ ♦ ت1) يقترح ليكسبيرج قراءة (أغيبها)، بمعنى أخفيها، بدلًا من (أعيبها) (Luxenberg ص 186-187) ت2) وَرَاءَهُمْ: فسرت هذه الكلمة بأمامهم بسبب سياق الآية، كما في القراءة المختلفة، وقد تكون خطأ نسخا ت2) نص ناقص وتكميله: سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ، كما في القراءة المختلفة (السيوطي: الإتيقان، جزء 2، ص 167).
(1) فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ (2) مُؤْمِنَانِ، قراءة شيعية: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ كَافِرًا، أَوْ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَطَبِعَ كَافِرًا (السياري، ص 82 و83)، أَوْ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 130) (3) فخاف ربك، فعلم ربك.

- 81: 18\69م فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا¹ رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً² وَأَقْرَبَ³ رُحْمًا⁴.
- 82: 18\69م وَأَمَّا الْجِدَارُ، فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا. وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا. فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ. وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي¹. ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا.
- 83: 18\69هـ [---] وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْفُرْتَاتَيْنِ. قُلْ: «سَأَلْتُمُونِي مَا لَمْ يَكُن لِيَ بِلُوحَاتِ الْمَلَكِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ سَبَبًا¹، وَءَاتَيْنِيهِ [---]»² مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا³.
- 84: 18\69هـ فَأَتْبَعَ¹ سَبَبًا.
- 85: 18\69هـ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْغَبَ الشَّمْسِ، وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ¹، وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا. قُلْنَا: «يٰٓأَيُّ الْفَرْتَاتَيْنِ! إِنَّمَا أَنْتَ تُعَدِّبُ، وَإِنَّمَا أَنْتَ تَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنًا».
- 86: 18\69هـ قَالَ: «أَمَّا مَنْ ظَلَمَ، فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ. ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ، ~ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا¹».
- 87: 18\69هـ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، فَلَهُ جَزَاءٌ¹ الْحُسْنَىٰ، ~ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا²».
- 88: 18\69هـ ثُمَّ أَتْبَعَ¹ سَبَبًا.
- 89: 18\69هـ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبْرًا.
- 90: 18\69هـ كَذَلِكَ. وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا¹.
- 91: 18\69هـ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا¹.
- 92: 18\69هـ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ¹، وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ² [---] قَوْلًا.
- 93: 18\69هـ قَالُوا: «يٰٓأَيُّ الْفَرْتَاتَيْنِ! إِنَّ يَاجُوجَ¹ وَمَاجُوجَ² مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ. فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا³، عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا⁴؟»
- 94: 18\69هـ قَالَ: «مَا مَكَّنِّي¹ فِيهِ² رَبِّي خَيْرٌ. فَأَعْيُونِي بِقُوَّةٍ، أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا».
- 95: 18\69هـ ءَاتُونِي¹ زُبُرَ² الْحَدِيدِ³». حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى³ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ⁴، قَالَ: «أَنْفُجُوا». حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا، قَالَ: «ءَاتُونِي¹ أَقْرَعًا عَلَيْهِ قِطْرًا³».
- 96: 18\69هـ (1) يُبَدِّلُهُمَا (2) أَزكى منه (3) وأوصل (4) رُحْمًا، رَجْمًا.
- (1) قراءة شيعية: وَمَا فَعَلْتُهُ يَا مُوسَى عَنْ أَمْرِي (السياري، ص 83) (2) تَسْتَطِعُ، تَصْنَعُ ♦ (ت1) خطأ: النفات من صيغة «تَسْتَطِعُ» في الآية 18\69: 78 «تَسْتَطِعُ» إلى صيغة «تَسْطِعُ». وهذه هي المرة الوحيدة التي استعمل فيها القرآن صيغة «تَسْطِعُ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: تَسْتَطِعُ. انظر أيضًا هامش الآية 18\69: 97 «فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا». وقد إحتار المفسرون في هذا الالتفات (طبل: أسلوب الالتفات، ص 64-66).
- (1) خطأ: جاء مَكَّنَ متعديًا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنَ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنَ مع حرف اللام معنى هيأ (ت2) آية ناقصة وقد يكون تكميلها: وَأَتَيْنَاهُ [للبلوغ] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (ت3) الأسباب: جمع سبب أي الحبل، وتعني الوسائل لبلوغ هدف. القسم الثاني من هذه الآية مبهم: وقد فسرهُ المنتخب: وأتيناهُ الكثير من العلم بالأسباب ما يستطیع به توجيه الأمور (http://goo.gl/5xmHcF)، بينما فسرهُ الجلالين: وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ سَبَبًا طريقًا يوصله إلى مراده (http://goo.gl/VAI96g).
- (1) فأتبع.
- (1) حَامِيَةٌ، حِمَةٌ ♦ (ت1) عَيْنٍ حَمِيَّةٍ: خالطت الحمأة ماءها، أو حامية كما في القراءة المختلفة
- (1) نُكْرًا، قراءة شيعية: قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ بِعَذَابٍ الدُّنْيَا ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فِي مَرْجِعِهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (السياري، ص 83).
- (1) جَزَاءً، جَزَاءً، جَزَاءً (2) يُسْرًا.
- (1) اتَّبَعَ، قراءة شيعية: ثم اتبع ذو القرنين الشمس سببًا (السياري، ص 83).
- (1) مَطْلَعُ.
- (1) خُبْرًا ♦ (ت1) فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وكما دعا ذو القرنين السابقين من أهل المغرب إلى الإيمان دعا هؤلاء وسار فيهم سيرته الأولى (http://goo.gl/ENRWRE)، بينما فسرها الميسر كما يلي: كذلك وقد أحاط علمنا بما عنده من الخير والأسباب العظيمة، حيثما توجه وسار (http://goo.gl/tlmSvv).
- (1) اتَّبَعَ، قراءة شيعية: ثم اتبع ذو القرنين الشمس سببًا (السياري، ص 83).
- (1) السَّدَّيْنِ، السُّودَيْنِ (2) يُفْقَهُونَ ♦ (ت1) إذا قرئت «يُفْقَهُونَ» هناك نص ناقص وتكميله: لَا يُفْقَهُونَ [أحدًا] قَوْلًا (مكي، جزء ثاني، ص 48).
- (1) يَاجُوجَ، مَاجُوجَ (2) وَمَاجُوجَ، وَيَمْجُوجَ (3) خَرَجًا (4) سَدًّا
- (1) مَكَّنِّي ♦ (ت1) خطأ: جاء مَكَّنَ متعديًا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنَ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنَ مع حرف اللام معنى هيأ.
- (1) ائْتُونِي، ائْتُونِي ائْتُونِي (2) زُبُرَ (3) سَوَى، سَوَى (4) الصَّدَفَيْنِ، الصَّدَفَيْنِ، الصَّدَفَيْنِ، الصَّدَفَيْنِ، الصَّدَفَيْنِ ♦ (ت1) زبر الحديد: قطع الحديد (2) الصَّدَفَيْنِ: جانبين (ت3) قطر: نحاس.

- 97 : 18\69 هـ: 1) اسَطَّعُوا، اسَطَّاعُوا، اسَطَّاعُوا ♦ (ت1) يَطَّهَرُوهُ: يعْلُو ظَهْرَهُ (الجلالين <http://goo.gl/hVrZEV>). خطأ: التفات من صيغة «اسَطَّاعُوا» إلى صيغة «اسَطَّاعُوا». وهذه هي المرة الوحيدة التي استعمل فيها القرآن صيغة «اسَطَّاعُوا»، وقد صححتها القراءة المختلفة: اسَطَّاعُوا. انظر أيضًا هامش الآية 18\69: 82 «ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا». وقد إحتار المفسرون في هذا الالتفات (طلب: أسلوب الالتفات، ص 64-66).
- 1) هَذِهِ (2) دَكَا. 98 : 18\69 هـ: قَالَ: «هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي، جَعَلَهُ دَكَاءً². وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا». وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ، يَوْمَئِذٍ، يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ¹، فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا. وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ، يَوْمَئِذٍ، لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا، الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي، وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا.
- 1) الصُّورِ، الصِّوَرِ. 99 : 18\69 هـ: وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ، يَوْمَئِذٍ، يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ¹، فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا. وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ، يَوْمَئِذٍ، لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا، الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي، وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا.
- 100 : 18\69 هـ: وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ، يَوْمَئِذٍ، لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا، الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي، وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا.
- 101 : 18\69 هـ: وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا.
- 102 : 18\69 م: أَفَحَسِبَ¹ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي [...]، مِنْ دُونِي، أَوْلِيَاءَ؟² إِنَّا أَعْتَدْنَا¹ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا³.
- 1) أَفْظَنْ، قراءة شيعية: أَفَحَسَبُ (السياري، ص 84) (2) أَقْرَأْتِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِي آلِهَةً أَظُنُّوا عِبَادِي لَهُمْ أَوْلِيَاءَ (3) نُزُلًا ♦ (ت1) خطأ: في الآيات 100 و101 و102 التفات من الجمع «وَعَرَضْنَا» إلى المفرد «ذِكْرِي ... عِبَادِي مِنْ دُونِي» ثم إلى الجمع «إِنَّا أَعْتَدْنَا». وقد جاءت «من دوني» بالمفرد في الآيات 17\50: 2 و18\69: 50 و18\69: 102 بينما جاءت «من دوننا» بالجمع في الآية 21\73: 43. وقد فسرها الميسر كما يلي: أَظُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِي أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي آلِهَةً مِنْ غَيْرِي؛ لِيَكُونُوا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ؟ إِنَّا أَعْتَدْنَا نَارَ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ مِنْزِلًا. فَتَكُونُ الْآيَةُ نَاقِصَةً وَتَكْمِيلُهَا كَمَا يَلِي: أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي [الهِة] مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ
- 1) سَنُنَبِّئُكُمْ. 103 : 18\69 م: قُلْ: «هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا؟»
- 1) يَحْسِبُونَ. 104 : 18\69 م: الَّذِينَ صَلَّ سَعْتُهُمْ فِي الْخَيْرِ الدُّنْيَا، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِبُونَ صُنْعًا.
- 1) فَحَبِطَتْ¹ أَعْمَلُهُمْ، فَلَا نُقِيمُ¹ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرِثًا². 105 : 18\69 م: أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ، فَحَبِطَتْ¹ أَعْمَلُهُمْ، فَلَا نُقِيمُ¹ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرِثًا².
- 1) هُرُّوْا، هُرُّوْا ♦ (ت1) تفسير شيعي: يعني بالآيات الأوصياء (القمي <http://goo.gl/20aeR8>). خطأ: في الآيتين 105 و106 التفات من المفرد الغائب «رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ» إلى المتكلم الجمع «نُقِيمُ»، ثم إلى المتكلم المفرد «أَيَاتِي وَرُسُلِي»
- 106 : 18\69 م: ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ، جَهَنَّمَ، بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي¹ وَرُسُلِي هُرُّوْا¹.
- 107 : 18\69 م: إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا.
- 108 : 18\69 م: خَالِدِينَ فِيهَا، لَا يَغْمُونَ عَنْهَا جَوْلًا¹.
- 109 : 18\69 م: [---] قُلْ: «لَوْ كَانَ الْبَحْرُ [...]»¹ مدادا¹ [...] لِكَلِمَاتِ رَبِّي، لِنَفْعِ الْبَحْرِ قَبْلَ² أَنْ تَنْفَدَ³ كَلِمَاتِ رَبِّي. وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا [...]»¹.
- 1) تَشْرِكُ 110 : 18\69 م: [---] قُلْ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ. فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ¹ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا.»
- 1) تَشْرِكُ (1) هَذِهِ (2) دَكَا.
- 1) أَفْظَنْ، قراءة شيعية: أَفَحَسَبُ (السياري، ص 84) (2) أَقْرَأْتِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِي آلِهَةً أَظُنُّوا عِبَادِي لَهُمْ أَوْلِيَاءَ (3) نُزُلًا ♦ (ت1) خطأ: في الآيات 100 و101 و102 التفات من الجمع «وَعَرَضْنَا» إلى المفرد «ذِكْرِي ... عِبَادِي مِنْ دُونِي» ثم إلى الجمع «إِنَّا أَعْتَدْنَا». وقد جاءت «من دوني» بالمفرد في الآيات 17\50: 2 و18\69: 50 و18\69: 102 بينما جاءت «من دوننا» بالجمع في الآية 21\73: 43. وقد فسرها الميسر كما يلي: أَظُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِي أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي آلِهَةً مِنْ غَيْرِي؛ لِيَكُونُوا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ؟ إِنَّا أَعْتَدْنَا نَارَ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ مِنْزِلًا. فَتَكُونُ الْآيَةُ نَاقِصَةً وَتَكْمِيلُهَا كَمَا يَلِي: أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي [الهِة] مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ
- 1) سَنُنَبِّئُكُمْ. 103 : 18\69 م: قُلْ: «هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا؟»
- 1) يَحْسِبُونَ. 104 : 18\69 م: الَّذِينَ صَلَّ سَعْتُهُمْ فِي الْخَيْرِ الدُّنْيَا، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِبُونَ صُنْعًا.
- 1) فَحَبِطَتْ¹ أَعْمَلُهُمْ، فَلَا نُقِيمُ¹ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرِثًا². 105 : 18\69 م: أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ، فَحَبِطَتْ¹ أَعْمَلُهُمْ، فَلَا نُقِيمُ¹ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرِثًا².
- 1) هُرُّوْا، هُرُّوْا ♦ (ت1) تفسير شيعي: يعني بالآيات الأوصياء (القمي <http://goo.gl/20aeR8>). خطأ: في الآيتين 105 و106 التفات من المفرد الغائب «رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ» إلى المتكلم الجمع «نُقِيمُ»، ثم إلى المتكلم المفرد «أَيَاتِي وَرُسُلِي»
- 106 : 18\69 م: ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ، جَهَنَّمَ، بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي¹ وَرُسُلِي هُرُّوْا¹.
- 107 : 18\69 م: إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا.
- 108 : 18\69 م: خَالِدِينَ فِيهَا، لَا يَغْمُونَ عَنْهَا جَوْلًا¹.
- 109 : 18\69 م: [---] قُلْ: «لَوْ كَانَ الْبَحْرُ [...]»¹ مدادا¹ [...] لِكَلِمَاتِ رَبِّي، لِنَفْعِ الْبَحْرِ قَبْلَ² أَنْ تَنْفَدَ³ كَلِمَاتِ رَبِّي. وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا [...]»¹.
- 1) تَشْرِكُ 110 : 18\69 م: [---] قُلْ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ. فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ¹ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا.»

1670 سورة النحل

عدد الآيات 128 - مكية عدا 126-128

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 68. عنوان آخر: النعم

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- م1670: 1 أتى¹ أمرُ الله، فلا تستعجلوه¹. ~ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ²!
- م1670: 2 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ¹ بِالرُّوحِ، مِنْ أَمْرِهِ¹، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ [...]² أَنْ: «أَنْزِرُوا³ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا³. فَاتَّقُونِ⁴».
- م1670: 3 [---] خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. ~ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- م1670: 4 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ تُطْفِئَةٍ¹. فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ.
- م1670: 5 وَالْأَنْعَامِ¹، خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ² وَمَنْفَعٌ، وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ¹.
- م1670: 6 وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ، حِينَ تَرِيحُونَ، وَحِينَ تَسْرَحُونَ.
- م1670: 7 وَتَحْمِلُ أَوْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بُلُغِيهِ إِلَّا بِشِقَايِ الْأَنْفُسِ. ~ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ، رَحِيمٌ.
- م1670: 8 [...] وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ¹ لِيَتْرَكُوها، وَزِينَةً¹. وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ.
- م1670: 9 [وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ¹. وَمِنْهَا¹ جَائِرٌ². وَلَوْ شَاءَ، لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ].
- م1670: 10 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ، وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ¹.
- م1670: 11 يُنْبِتُ¹ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ²، وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.
- م1670: 12 وَسَخَّرَ¹ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ¹. وَالنُّجُومَ² مُسَخَّرَاتٍ³ بِأَمْرِهِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
- م1670: 13 وَمَا ذَرَأْنَا¹ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ، مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ.
- م1670: 14 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ¹ لِنَّاكَالُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا، وَتَسَخَّرَ جُودًا مِنْهُ جَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا. وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ² [...] وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- م1670: 1 (1) يَسْتَعْجِلُوهُ، تَسْتَعْجِلُهُ (2) تُشْرِكُونَ ♦ (ت1) خطأ: النفات من الماضي «أتى» إلى المضارع «تَسْتَعْجِلُوهُ» وصحيحه: يأتي، أو: سوف يأتي (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 12) (ت2) خطأ: النفات من المخاطب «تَسْتَعْجِلُوهُ» إلى الغائب «يُشْرِكُونَ»، وقد صححته القراءة المختلفة «تُشْرِكُونَ»
- م1670: 2 (1) تَنْزَلُ، تُنَزِّلُ، تَنْزِلُ، تَنْزِلُ - الْمَلَائِكَةُ (2) يُنَزِّلُ، تُنَزِّلُ، نُنَزِّلُ، نُنَزِلُ - الْمَلَائِكَةُ (3) لِيُنْزِرُوا (4) فَاتَّقُونِي ♦ (ت1) خطأ: بأمره (ت2) نص ناقص وتكميله: عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ [اليعلموا] أَنْ أَنْزِرُوا (المنتخب http://goo.gl/zmLQzD) (ت2) خطأ: النفات من الغائب «يُنَزِّلُ» إلى المتكلم «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا».
- م1670: 3 (ت1) نطفة: مني. والكلمة آرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلا في سفر القضاة 4: 5 (Sawma ص 311)
- م1670: 4 (1) وَالْأَنْعَامُ (2) دِفْءٌ، دِفْءٌ ♦ (ت1) خطأ: النفات من الغائب في الآية 1670: 3 «عَمَّا يُشْرِكُونَ» إلى المخاطب «خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ».
- م1670: 5 (1) حِينًا.
- م1670: 6 (1) بِشِقَايِ.
- م1670: 7 (1) وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وخلق] الْخَيْلِ (الجاللين http://goo.gl/4lpJxw) (ت2) خطأ: النفات من الفعل «لِيَتْرَكُوها» إلى الاسم «وَزِينَةً».
- م1670: 8 (1) وَمِنْكُمْ، فَمِنْكُمْ ♦ (ت1) قَصْدُ السَّبِيلِ: السبيل القاصد، أي السهل المستقيم. (ت2) جَائِرٌ: حاند عن الاستقامة (الجاللين http://goo.gl/aD2jfs).
- م1670: 9 (1) تُسِيمُونَ ♦ (ت2) تُسِيمُونَ: ترعون.
- م1670: 10 (1) تُنْبِتُ، تُنْبِتُ، يُنْبِتُ (2) يُنْبِتُ ... الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابُ.
- م1670: 11 (1) وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (2) وَالنُّجُومَ، والرياح (3) مُسَخَّرَاتٍ ♦ (ت1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225).
- م1670: 12 (1) مُخْتَلِفَةً ♦ (ت1) ذرأ: أظهر.
- م1670: 13 (ت1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (ت2) مَوَاجِرَ: جمع ماخرة، سفينة تشق الماء فيسمع لها صوت. تقول الآية 35\43: 12: «وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ» بينما تقول الآية 1670: 14: «وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 456-456 و568). ولكن ليكسبيرج يفهم هذه الكلمة وقفا للسريانية بمعنى باقيات (Luxenberg ص 223-225). (ت3) حير حرف العطف في (وَلِتَبْتَغُوا) المفسرين. وقد اقترحوا ثلاثة حلول: (1) عطفه على «لتأكلوا»، وما بينهما اعتراض (فتكون الآية مخربطة). (2) عطف على علة محذوفة تقديره: لتنتفعوا بذلك ولتبتغوا (فتكون الآية ناقصة). (3) متعلق بفعل محذوف، أي: فعل ذلك لتبتغوا (فتكون الآية ناقصة). ويمكن ان يكون حرف العطف هنا لغوا أضيف خطأ (انظر الحلبي http://goo.gl/P8uGjk).

- 15: 1670م وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي [...]¹ أَنْ تَمِيدَ² بِكُمْ، وَأَنْهَرَا وَسَيْلًا. ~ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!
- 16: 1670م [...] وَعَلَّمْتَ. وَبِالنَّجْمِ¹ هُمْ يَهْتَدُونَ².
- 17: 1670م أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ؟ ~ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟
- 18: 1670م وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ، لَا تُحْصُوهَا. ~ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.
- 19: 1670م [---] وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ، وَمَا تُعْلِنُونَ¹.
- 20: 1670م [---] وَالَّذِينَ يَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِ اللَّهِ، لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا، وَهُمْ يُخْلَقُونَ.
- 21: 1670م أَمْوَاتٌ، غَيْرُ أَحْيَاءٍ. وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ¹ يُبْعَثُونَ.
- 22: 1670م [---] [الْهُكْمُ إِلَهُ وَجِدَ. فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ، ~ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ¹.
- 23: 1670م لَا جَزْمَ¹ [...] أَنْ² اللَّهُ يَعْلَمُ، مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ.
- 24: 1670م وَإِذَا قِيلَ¹ لَهُمْ: «مَآذًا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟»، قَالُوا: ~ «[...] أَسْطِطِيرٌ³ الْأَوَّلِينَ».
- 25: 1670م لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [...] ¹ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ، بِغَيْرِ عِلْمٍ. ~ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ!
- 26: 1670م فَذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، فَأَتَى [...] اللَّهُ [...] ¹ بِنَبِيِّهِمْ مِنْ الْقَوَاعِدِ. فَحَزَرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ² مِنْ فَوْقِهِمْ² وَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ، ~ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.
- 27: 1670م ثُمَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُحْزِبُهُمْ وَيَقُولُ: «أَيْنَ شُرَكَاءِي¹ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشْفُقُونَ فِيهِمْ؟» قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ: «إِنَّ الْحَزْبِي، الْيَوْمَ، وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ».
- 28: 1670م الَّذِينَ تَتَوَقَّأَهُمُ الْمَلَائِكَةُ [...] ¹ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ، فَأَلْفَوْا السَّلْمَ² [...] ¹: «مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ». [...] ¹: «بَلَى! ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»³.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي [لنلا] تَمِيدَ (مكي، جزء ثاني، ص 13، السبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 170). ت (2) تَمِيدَ: تضطرب ولا تستقر. خطأ علمي: انظر هامش الآية 31\57: 10
- (1) وَبِالنَّجْمِ، وَبِالنَّجْمِ ♦ ت (1) إحتار المفسرون في فهم علاقة كلمة «وعلامات» بما سبقها وما تبعها. وهناك من يرى أنها معطوفة على كلمة «سبلا» في الآية السابقة، فيكون ترتيب الآيتين 15 و16: وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَا وَسَيْلًا وَعَلَامَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ. ومنهم من اعتبر النص ناقصًا وتكميله: [وجعل] علامات (المنتخب
- http://goo.gl/SNDdUZ ت (2) تفسير شيعي: «وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ»: «النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ وَالْعَلَامَاتُ هُمُ الْأَنْمَةُ» (الكليني مجلد 1، ص 206؛ أنظر أيضًا القمي http://goo.gl/t41mmk). خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ» إلى الغائب «هُمْ يَهْتَدُونَ».
- (1) تَذَكَّرُونَ.
- (1) ما يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ، الذي يبدون وَمَا يَكْتُمُونَ، ما يخفون وَمَا يُعْلِنُونَ.
- (1) تَذَعُونَ، يُدْعُونَ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «تُعْلِنُونَ» إلى الغائب «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ».
- (1) إِيَّانَ.
- ت (1) تفسير شيعي: «فالذين لا يؤمنون بالآخرة» يعني: إنهم لا يؤمنون بالرجعة أنها حق. «قلوبهم منكرة» يعني أنها كافرة. «وهم مستكبرون» يعني أنهم عن ولاية علي مستكبرون (القمي http://goo.gl/5dsYKw).
- (1) لِأَجْرَمَ (2) إِنَّ ♦ ت (1) لا جرم: لا محالة، حثًا، نص ناقص وتكميله: لَا جَرَمَ [في، أو: من] أَنْ اللَّهَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 http://goo.gl/uQnURm).
- (1) قِيلَ (2) قراءة شيعية: ماذا أنزل ربكم في علي (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 124) (3) أساطير ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: نص ناقص وتكميله: قَالُوا [هو] أساطيرُ الأوَّلِينَ (الجلالين http://goo.gl/VKAXHk) – ولذلك جاءت مرفوعة.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وبعض] أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ (الجلالين http://goo.gl/6j0OVx).
- (1) بِنَبِيِّهِمْ، بِنَبِيِّهِمْ، بِنَبِيِّهِمْ (2) السَّقْفُ، السَّقْفُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَأَتَى [أمر] الله (الزمخشري http://goo.gl/x5ftO1)، أو بمعنى هم، ولكن هنا نص ناقص وتكميله: فَأَتَى [أمر] الله [على] بِنَبِيِّهِمْ، كما في الآية 51\67: 42: مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ت (2) خطأ: هل يخر السقف من تحت؟ لذا اقترح البعض: فَحَزَرَ لَهُمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ، أو فَحَزَرَ سَقْفَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ (1) شُرَكَائِي.
- (1) يَتَوَقَّأَهُمْ، تَوَقَّأَهُمْ ♦ ت (1) الآية 28 قد تكون تكميل للآية 27، فيكون الترتيب خطأ. والآية ناقصة وتكميلها: الَّذِينَ تَتَوَقَّأَهُمُ الْمَلَائِكَةُ [وهم] ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ وَالْقَوَا السَّلْمَ [وقالوا] مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ [وقالوا] بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (المنتخب http://goo.gl/pV5Wpl ت (2) السَّلْمُ: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام. خطأ: التفات من المضارع «تَتَوَقَّأَهُمْ» إلى الماضي «قَالُوا». ت (3) خطأ: التفات من الغائب «الَّذِينَ تَتَوَقَّأَهُمْ» إلى المتكلم «كُنَّا نَعْمَلُ» ثم إلى المخاطب «كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».

- 29: 16\70م فَادْخُلُوا [...] أَبْوَابَ جَهَنَّمَ، خُلِدِينَ فِيهَا. فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ! ﴿١٤﴾
- 30: 16\70م وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا: «مَآذَا أَنْزَلْ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: «[...] خَيْرٌ¹». لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، حَسَنَةٌ². وَلِأَنَّ الْأَخْرَجَ² خَيْرٌ. وَلِنِعْمَ دَارُ³ الْمُتَّقِينَ!
- 31: 16\70م جَنَّاتٍ عَدْنٍ، يَدْخُلُونَهَا، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ. كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ.
- 32: 16\70م الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ، طَيِّبِينَ، يَقُولُونَ [...] «سَلِّمْ عَلَيْكُمْ. ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 33: 16\70م هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ؟ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَمَا ظَلَمَهُمْ اللَّهُ، وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- 34: 16\70م فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، وَأَسْبِرْ لِمَا عَمَلُوا. ~ وَحَاقَ بِهِمْ [...] مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ¹.
- 35: 16\70م [---] وَقَالَ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا عَبَدْنَا، مِنْ دُونِهِ، مِنْ شَيْءٍ، نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا. وَلَا حَرَمْنَا، مِنْ دُونِهِ، مِنْ شَيْءٍ¹». كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ~ فَعَلَّ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا الْبَلْعَ الْمُبِينُ؟
- 36: 16\70م وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ: «اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ²». فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ. فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ، ~ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ!
- 37: 16\70م إِنَّ¹ تَحْرُصَ² عَلَى هُدَاهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي³ مَنْ يُضِلُّ⁴. ~ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ¹.
- 38: 16\70م [---] وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ، جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: «لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ²، بَلَى! وَغَدَا عَلَيْهِ حَقًّا¹. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 39: 16\70م لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ، وَيُعَلِّمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ.
- ت1) نص ناقص وتكميله: فَادْخُلُوا [من] أَبْوَابَ جَهَنَّمَ، اسوة بالآية 12\53: 67 «وادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ».
- 1) خَيْرٌ 2) حَسَنَةٌ 3) وَلِنِعْمَةَ دَارٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: قالوا [أنزل] خَيْرًا ت2) خطأ: وللدار الآخرة، كما في الآية 6\55: 32 «وَاللِّدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ»، أو والدار الآخرة، كما في الآية 7\39: 169 «وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ».
- 1) جَنَّاتٍ 2) تَدْخُلُونَهَا، يَدْخُلُونَهَا.
- 1) يَتَوَفَّاهُمْ، تَوَفَّاهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ [لهم] سَلَامٌ (الجلالين http://goo.gl/isD5PR).
- 1) يَأْتِيَهُمْ.
- 1) يَسْتَهْزِءُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فَاصْبِرْ لَهُمْ [جزاء] سِينَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (الجلالين http://goo.gl/mKzXPK).
- ت1) عتب القرآن في هذه الآية ليس في محله لأن القرآن ذاته يقول «فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ» (6\55: 149). فهنا القرآن يناقض نفسه. وقد فسر المنتخب هذه الفقرة: ولما حرّمنا من عندنا ما لم يحرّمه، كالبحيرة والسائبة (انظر الآية 5\112: 103) (المنتخب http://goo.gl/XKrcUS).
- ت1) خطأ: التفات من المتكلم «بَعَثْنَا» إلى الغائب «أَعْبُدُوا اللَّهَ». ت2) خطأ: من كُلِّ أُمَّةٍ 3) أنظر هامش الآية 4\92: 51. ت4) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- 1) وَإِنْ 2) تَحْرُصَ 3) يُهْدِي، يُهْدِي 4) هَادِي لِمَنْ أُضِلَّ، هَادِي لِمَنْ أُضِلَّ ♦ ت1) فسر الجلالين هذه الآية كما يلي: إِنْ تَحْرُصَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى هُدَاهُمْ - وقد أضلهم الله - لا تقدر على ذلك فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وللفاعل مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَرِيدُ إِضْلَالَهُ وَمَا لَهُمْ مَنْ نُصِرِينَ مانعين من عذاب الله (الجلالين http://goo.gl/LOMG83). وهذه الآية تخلق مشكلة أخلاقية إذ كيف يمكن لله ان يضل الناس ويحاسبهم. ولذلك قام المنتخب بتصحيح المعنى: إن تكن حريصاً - أيها النبي - على هداية المشركين من قومك، بآذلا معهم أقصى ما في جهدك، فلا تهلك نفسك حزناً إذا لم يتحقق ما تريد، فقد تحكمت فيهم الشهوات، والله لا يجبر على الهداية من اختاروا الضلال وتمسكوا به، لأنه يتركهم لما اختاروا لأنفسهم، وسيلفون جزاءهم عذاباً عظيماً، ولا يجدون لهم يوم القيامة من ينصرهم ويحميهم من عذاب الله (المنتخب http://goo.gl/DB2owi). وقامت الترجمة الفرنسية التي تبناها مجمع الملك فهد بتصحيح النص القرآني (http://goo.gl/9Gc4vs)، وكذلك فعلت الترجمة الإيطالية المعتمدة عند المسلمين الإيطاليين (http://goo.gl/Ok05aq).
- 1) وَغَدَا عَلَيْهِ حَقٌّ ♦ ت1) جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: بالغوا في اليمين ت2) يذكر الكليني تعليقا على هذه الآية: نَبَأَ لِمَنْ قَالَ هَذَا سَلَّهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ أَمْ بِاللَّاتِ وَالْعِزَّى (الكليني مجلد 8، ص 51)
- [---] وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ، جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: «لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ²، بَلَى! وَغَدَا عَلَيْهِ حَقًّا¹. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ، وَيُعَلِّمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ.

- 40: 1670م إِيْمًا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ، إِذَا أَرَدْنَاهُ، أَنْ نَقُولَ¹ لَهُ: «كُنْ»، فَيَكُونُ¹.
- 41: 1670م [---] وَالَّذِينَ هَاجَرُوا [...] فِي اللَّهِ، مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا، لِنُبَيِّنَهُمْ² فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً. وَلَا جُزْ الْأَجْرَةَ أَكْبَرَ. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!
- 42: 1670م [...] الَّذِينَ صَبَرُوا ~ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ¹
- 43: 1670م [---] وَمَا أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي¹ إِلَيْهِمْ. فَسَلُّوا² أَهْلَ الذِّكْرِ، ~ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ².
- 44: 1670م [...] بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ². وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ، لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ. ~ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ!
- 45: 1670م أَفَأَمَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ، ~ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ؟
- 46: 1670م أَوْ يَأْخُذْهُمْ¹ فِي تَقْلِبِهِمْ؟ فَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ [...] ¹.
- 47: 1670م أَوْ يَأْخُذْهُمْ¹ عَلَى تَخَوُّفٍ؟ ~ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرْءُوفٌ رَحِيمٌ¹.
- 48: 1670م [---] أَوْ لَمْ يَرَوْا¹ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَكَّرُونَ¹ ظِلَّةٌ² عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ، سُجَّدًا لِلَّهِ، وَهُمْ كَاذِبُونَ²؟
- 49: 1670م وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ، وَالْمَلَائِكَةُ، وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.
- 50: 1670م يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، ~ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.
- 51: 1670م [---] وَقَالَ اللَّهُ: «لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ. إِيْمًا هُوَ إِلَهٌ وَجِدْ. ~ فَإِيْبِي فَارْهَبُونِ¹ [...]»¹.
- 52: 1670م وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَهُ الدِّينُ وَأَصَابَتْ¹. أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَنقُوتًا؟
- 53: 1670م وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ، فَمِنْ اللَّهِ. ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ، فَالْتَجِئُوا¹ تَجْرُؤُونَ¹.
- 54: 1670م ثُمَّ إِذَا كُفِّرْتُمْ! الْصَّرْ عَنكُمْ، ~ إِذَا قَرَّبَقَ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُسْرِعُونَ،
- 1) فَيَكُونُ ♦ ت1) خطأ: حشو معيب: إِيْمًا قَوْلُنَا ... أَنْ نَقُولَ. وهناك آيات صحيحة تؤدي نفس المعنى: 36\41: 82 - إِيْمًا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ؛ 19\44: 35 - إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ؛ 40\60: 68 - فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ؛ 2\87: 117 - وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ؛ 3\89: 47- إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.
- 1) لِنُبَيِّنَهُمْ، لِنُبَيِّنَهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا [لأجل مرضاة] الله (ابن عاشور، جزء 14، ص 154 http://goo.gl/hfCi6u) أو في [سبيل] الله، كما في آيات أخرى مثل: 4\92: 100 وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ت2) لِنُبَيِّنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً: المراد بمنحهم العزة والمنعة. خطأ: النفات من الغائب «هَاجَرُوا فِي اللَّهِ» إلى المتكلم «لِنُبَيِّنَهُمْ»
- ت1) خطأ: النفات من الماضي «صَبَرُوا» إلى المضارع «يَتَوَكَّلُونَ». والآية ناقصة وتكملها: [هم] الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (الجلالين http://goo.gl/Y9duFL).
- 1) يُوحَى، يُوحَى (2) فَسَلُّوا ♦ ت1) خطأ: النفات من الماضي «أَرْسَلْنَا» إلى المضارع «نُوْحِي». ت2) فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ: أصحاب العلم. تفسير شيعي: عبارة «فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» تعني «الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ وَتَحْنُ [الأئمة] أَهْلُهُ الْمَسْئُولُونَ» (الكليني مجلد 1، ص 210).
- ت1) قد تكون هذه الآية ناقصة وتكملتها كما يلي: [وايدناهم] بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. وقد تكون الآيتان 43 و44 مخربتين وترتيبهما الصحيح كما يلي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ. فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. وقد جاءت الآية 21\73: 7 كاملة: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ت2) حول كلمة زبور وزبر انظر هامش الآية 54\37: 43.
- 1) يَأْخُذْهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: بمعجزي [العذاب] (الجلالين http://goo.gl/S8T305).
- 1) يَأْخُذْهُمْ ♦ ت1) خطأ: النفات من الغائب «يَأْخُذْهُمْ» إلى المخاطب «فَإِنَّ رَبَّكُمْ».
- 1) تَرَوْا (2) ظَلَّلَهُ ♦ ت1) يَتَفَكَّرُوا: يتقلب ت2) دَاجِر: منقاد طائع ذليل. خطأ: النفات من المفرد «يَتَفَكَّرُوا» إلى الجمع «ظِلَّةٌ».
- 1) فَارْهَبُونِي ♦ ت1) نص ناقص للفاصلة وتكميله: فارهبوني كما في القراءة المختلفة. خطأ: النفات من المتكلم «وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا» إلى الغائب «هُوَ إِلَهٌ وَاجِدٌ» ثم إلى المتكلم «فَإِيْبِي فَارْهَبُونِ». وصحيحه: وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِيْمًا هُوَ إِلَهٌ وَاجِدٌ فَإِيْبَاهُ فَارْهَبُوهُ، أَوْ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِيْمًا أَنَا إِلَهٌ وَاجِدٌ فَإِيْبِي فَارْهَبُونِ.
- ت1) واصبًا: دائمًا خالصًا. خطأ: النفات من المتكلم «فَإِيْبِي» إلى الغائب «وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ».
- 1) تَجْرُؤُونَ ♦ ت1) جَأْر: رفع الصوت العالي بالتوسل والالتماس والتذلل والضراعة.
- 1) كَاشَفَتْ

- 55: 16\70م لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ. فَتَمَتَّعُوا¹. ~ فَسَوَّفَ تَعْلَمُونَ².
- 56: 16\70م وَيَجْعَلُونَ، لِمَا لَا يَعْلَمُونَ [...]، نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ. تَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ² عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ.
- 57: 16\70م [---] وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ¹ الْبَنَاتِ. سُبْحٰنَهُ! وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ.
- 58: 16\70م وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ، ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا، وَهُوَ كَاطِمٌ.
- 59: 16\70م يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ، مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ. أَيُمْسِكُ¹ عَلَىٰ هُونٍ²! أَمْ يَدُسُّهُ³ فِي التُّرَابِ⁴؟ ~ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ!
- 60: 16\70م [---] لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، مَثَلُ السَّوَاءِ. وَاللَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 61: 16\70م [---] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ، مَا تَرَكَ عَلَيْهَا [...] مِنْ دَابَّةٍ. وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى. فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ، لَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً، وَلَا يَسْتُنْفِذُونَ.
- 62: 16\70م [---] وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ. وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ¹ أَنْ لَهُمُ الْخَيْرُ. لَا جَرَمَ² [...] أَنْ³ لَهُمُ النَّارُ، وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ⁴.
- 63: 16\70م [---] تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا¹ إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ [...] فَرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ أَعْمَلَهُمْ. فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 64: 16\70م وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 65: 16\70م [---] وَاللَّهُ أَنْزَلَ¹ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ.
- 66: 16\70م وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعٰمِ لَعِبْرَةً. تُسْقِيكُمْ¹ مِمَّا فِي بُطُونِهِ²، مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، لَبَنًا خَالِصًا، سَائِغًا² لِّلسَّرْبِيبِ³.
- 1) فَيَمْتَعُوا، فَيَمْتَعُوا، قَل تَمَتَّعُوا (2) يَعْلَمُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بَرِيَّتِهِمْ» إلى المتكلم «أَتَيْنَاهُمْ» ومن الغائب «أَتَيْنَاهُمْ» إلى المخاطب «فَتَمَتَّعُوا»، وقد صححتها القراءة المختلفة: فَيَمْتَعُوا.
- ت1) آية ناقصة وتكميلها: وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ [انها تضر ولا تنفع] نصيبًا (الجاللين http://goo.gl/FygWY1 ت2) خطأ: التفات من المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ» إلى الغائب «تَاللَّهِ»، ومن الغائب «يَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «لَأَسْأَلَنَّ».
- ت1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «رَزَقْنَاهُمْ» إلى الغائب «لِلَّهِ».
- 1) مُسْوَدًّا.
- 1) أَيُمْسِكُهَا (2) هَوَانٍ، هَوَانٍ، سُوءٍ (3) يَدُسُّهَا ♦ ت1) هُونٍ: هوان وذلة ت2) الآية تشير إلى الأُنثَى، وكان يجب ان يقول، كما في القراءة المختلفة: أَيُمْسِكُهَا عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهَا فِي التُّرَابِ.
- ت1) نص ناقص وتكميله: مَا تَرَكَ [على ظهر الأرض] مِنْ دَابَّةٍ (المنتخب http://goo.gl/bUhnDb). وقد جاء في الآية 35\43: 45: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظُهُرِهَا مِنْ دَابَّةٍ
- 1) الْكُذِبَ (2) لِأَجْرَمَ (3) إِنَّ (4) مُفْرَطُونَ، مُفْرَطُونَ، مُفْرَطُونَ ♦ ت1) لا جرم: لا محالة، حَفًا. نص ناقص وتكميله: لَا جَرَمَ [في، أو: من] أَنْ اللَّهُ (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 http://goo.gl/uEjqPV ت2) تحير المفسرون في معنى كلمة مُفْرَطُونَ. يقول الحلبي: قرأ نافع بكسر الراء اسم فاعلٍ مِنْ أَفْرَطَ إِذَا تَجَاوَزَ، فالمعنى: أنهم يتجاوزون الحدَّ في معاصي الله. والباقون بفتحها اسم مفعول مِنْ أَفْرَطْتُهُ، وفيه معنيان: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مِنْ أَفْرَطْتُهُ خَلْفِي، أَي: تَرَكَتُهُ وَنَسِيْتُهُ. والثاني: أَنَّهُ مِنْ أَفْرَطْتُهُ، أَي: قَدَّمْتُهُ إِلَىٰ كَذَا. قال الزمخشري: بمعنى يَتَقَدَّمُونَ إِلَى النَّارِ، وَيَتَعَجَّلُونَ إِلَيْهَا (http://goo.gl/ScWstV). وقد استعمل القرآن الفعل فرط ومشتقاته في ثماني آيات.
- ت1) خطأ: التفات من الغائب «تَاللَّهِ» إلى المتكلم «أَرْسَلْنَا» ت2) نص ناقص وتكميله: أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ [رسلاً] فَرَيْنَ (المنتخب http://goo.gl/DQeSvS).
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «وَاللَّهُ أَنْزَلَ».
- 1) تُسْقِيكُمْ، تُسْقِيكُمْ، يُسْقِيكُمْ، يُسْقِيكُمْ (2) سَيْغًا، سَيْغًا ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» إلى المخاطب «لَكُمْ»، والتفات من الغائب «وَاللَّهُ أَنْزَلَ» إلى المتكلم «تُسْقِيكُمْ» ت2) التفات من مؤنث الجمع «الأنعام» إلى المفرد «بُطُونِهِ» وقد جاءت الكلمة صحيحة في الآية 23\74: 21 «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعٰمِ لَعِبْرَةً لِّعِبْرَةٍ تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا» (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 17-19) ت3) فَرْتٌ: بقايا الطعام في الكرش. سَائِغٌ: طيب وسهل مدخله. خطأ علمي: يرى البعض إعجازًا علميًا في هذه الآية. ولكن في هذه الآية خطأ. الفرت أو الغائط موجود في المثانة داخل البطن في حين أن الغدد الثديية حيث يتم إنتاج الحليب فيها تقع خارج محيط البطن لا بين الفرت والدم (هذا المقال http://goo.gl/osWzYI).

67: 16\70م وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ، تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا، وَرَزَقًا حَسَنًا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ¹.

ت (1) من غير الواضح إن كانت كلمة «منه» زائدة أم أنها مؤخرة فيكون ترتيب الآية: وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَمِنْ الْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ سَكَرًا وَرَزَقًا حَسَنًا، أو قد يكون هناك نص ناقص وتكميله: [ونسقيكم من] ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ [منها] سَكَرًا وَرَزَقًا (انظر ابن عاشور، جزء 14، ص 202 <http://goo.gl/x146EA>).

68: 16\70م وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ: «اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا، وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ¹».

(1 النَّحْلُ (2) يَعْرِشُونَ، يُعْرِشُونَ ♦ ت (1) يَعْرِشُونَ: يتخذونه عريشًا للكروم ونحوها. ولكن قد يكون خطأ نساخ وصحيحه «يَعْرِشُونَ».

69: 16\70م ثُمَّ كَلَّمَا مِنْ كُلِّ النَّمْرَاتِ، فَأَسْأَلُكَ [...] سُبُلَ رَبِّكَ ذَلًّا». بَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا² شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَنُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

ت (1) خطأ: فأسألُكي [في] سُبُل، لأن فعل سلك يتعدى بحرف في. خطأ: التفات من المخاطب «فأسألُكي» إلى الغائب «بُطُونِهَا». وقد جاء ذكر ما يخرج من البطن في الآية 21: 23\74: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَسُقِيَكُمْ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا. وهناك من رأى في هذه الآية إعجازًا علميًا. ولكن أول من اكتشف فائدة العسل وبدأ باستخراج الأدوية منه هم المصريون والصينيون القدماء من قبل الإسلام بأكثر من 1600 سنة (هذا المقال <http://goo.gl/V7mDG3>). من جهة أخرى لا يخرج العسل من بطن النحل. فالعاملات من النحل تجمع النكتار داخل معدة خاصة تسمى معدة العسل ويمر عبر معي عاملات النحل ليخرج من فيها وبعد أن تضع العاملات نكتار العسل داخل الخلايا الشمعية تقوم بتجفيفه بفمها حتى يتحول النكتار إلى عسل خالص. وتستغرق عمليات التحول من الرحيق الزهري إلى العسل حوالي اليوم الكامل. وليس جميع النحل من يقوم بصنع العسل، بل العاملات منه فقط.

70: 16\70م [---] وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ، ثُمَّ يَبْتَوَلُّكُمْ. وَمِنْكُمْ مَن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ، لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، قَدِيرٌ.

(1 تَجْحَدُونَ ♦ ت (1) استعمل القرآن عبارة ما ملكت ايمانكم سبع مرات، وعبارة ما ملكت ايمانهم أربع مرات، وعبارة ما ملكت ايمانهم مرتين، وعبارة ما ملكت يمينك مرتين. وتطلق عامة على الأنثى التي يتم الاستيلاء عليها في الحرب وتسترق. ويمكن ان يكون للمرأة ملك يمين ذكر، ولكن في هذه الحالة لا يحق لها ان تستمتع به، ولا له ان يفعل شيئًا من ذلك، ولا يحق لها الزواج منه إلا إذا اعتقته، فزواج المرأة عيدها باطل (انظر هذا المقال في الموسوعة الفقهية الكويتية <http://goo.gl/83A8NR>). وهناك فتوى ترى ان ملك اليمين شرعت رحمة للنساء (انظر هذه الفتوى هنا <http://goo.gl/3CJcxe>) ت (2) خطأ: التفات من المخاطب «لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» إلى الغائب «فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا». خطأ: افنعمه الله يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

71: 16\70م وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْوَرَقِ. فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ¹، فَهُم فِيهِ سَوَاءٌ. أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ²؟

(1 تُوْمِنُونَ ت (1) خطأ: التفات من المخاطب «جَعَلَ لَكُمْ» إلى الغائب «يُؤْمِنُونَ».

72: 16\70م وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا. وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَوْجَادِكُمْ بُنِينَ، وَرَزَقَكُمْ مِنْهُنَّ الطَّيِّبَاتِ. أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ¹ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ²؟

ت (1) خطأ: شيئًا هنا حشو، والتفات من المفرد «بِمَلِكٍ» إلى الجميع «يَسْتَطِيعُونَ»، وقد فسرها النحاس بصيغة الجميع: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَرْزُقُوهُمْ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ <http://goo.gl/3Qq6tb>.

73: 16\70م وَيَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ¹».

74: 16\70م [---] فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ. ~ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

ت (1) خطأ: التفات من المثني «عَبْدًا مَمْلُوكًا ... وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مَاءً» إلى الجمع «يَسْتَوُونَ»، والتفات من الغائب «ضَرَبَ اللَّهُ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُ»

75: 16\70م ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا: عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ، وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا حَسَنًا، فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا. هَلْ يَسْتَوُونَ¹؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ! ~ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

(1 يُوجِهُهُ، تُوجِّهُهُ، يُوجِّهُهُ، يُوجِّهُهُ، تَوَجَّهَ ♦ ت (1) وَهُوَ كَلٌّ: عبء.

76: 16\70م وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا: رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ، وَهُوَ كَلٌّ¹ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ¹، لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ. هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟

- 77: 16\70م ---] وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 78: 16\70م ---] وَاللَّهُ أَحْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ، لَا تَعْلَمُونَ نَبِيَّهَا، وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- 79: 16\70م ---] أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ، مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 80: 16\70م ---] وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا. وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا، تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ¹ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ، وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى جِبِينِ.
- 81: 16\70م وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا. وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا¹. وَجَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ [...] ²، وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ. كَذَلِكَ يَنْتِمْ نِعْمَتُهُ¹ عَلَيْكُمْ³. ~ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ!²
- 82: 16\70م فَإِنْ تَوَلَّوْا [...] ¹. ~ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ².
- 83: 16\70م يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ¹ اللَّهِ، ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا. ~ وَكَثُرُوا الْكَافِرُونَ.
- 84: 16\70م ---] [...] ¹ وَيَوْمَ نَبِّعُثُ² مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا¹، ثُمَّ لَا يُؤَدُّنَ² [...] لِلَّذِينَ كَفَرُوا، ~ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ³.
- 85: 16\70م وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ، فَلَا يُخَفِّفْ عَنْهُمْ، ~ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ.
- 86: 16\70م وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ، قَالُوا: «رَبَّنَا! هُوَ لَأَمْ شُرَكَائُونَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ». فَأَلْفَوْا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ: «إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ».
- 87: 16\70م وَالْقَوْمَ إِلَى اللَّهِ، يَوْمَئِذٍ، أَسْلَمَ¹. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 88: 16\70م الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا [...] ¹ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ²، زِدْنَهُمْ³ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ، بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ.
- 89: 16\70م ---] [...] ¹ وَيَوْمَ نَبِّعُثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَجِئْنَا² بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ³. وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً، وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ.
- ت1) تقول الآية 37\54: 50: وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاجِدَةً كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ
- 1) إِمَّهَاتِكُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من المفرد «السَّمْع» إلى الجمع «وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْئِدَةُ».
- 1) تَرَوْا ♦ ت1) فسرها الجلالين: أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ لِلطَّيْرِانِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ أَيِ الْهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (http://goo.gl/0LXLDC).
- ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى باقيات (Luxenberg ص 222-223)، ويرى في كلمة جو معنى داخل (كما في العبارة العامية: جواة البيت) (Luxenberg ص 222).
- 1) ظَعْنِكُمْ ♦ ت1) ارتحالكم وسفركم.
- 1) تَنْتِمْ نِعْمَتُهُ 2) تَسْلُمُونَ ♦ ت1) أَكْنَانًا: جمع كِن، وهو ما يسير من بناء ونحوه ت2) نص ناقص وتكميله: سُرَابِيلٌ تَقِيكُمْ الْحَرَّ [والبرد] (السيوطي: الإبتقان، جزء 2، ص 163) ت3) خطأ: كَذَلِكَ يَنْتِمْ نِعْمَتُهُ لَكُمْ. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسبغ، اسوة بالآية 31\57: 20: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً. وقد جاء فعل اتم متعديًا باللام في الآية 107\66: 8: رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورُنَا.
- ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الإسلام فلا يضرك] (الجلالين http://goo.gl/vi22ts، البيضاوي http://goo.gl/ZTuVxW) ت2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «تُسَلِّمُونَ» إلى الغائب «تَوَلَّوْا».
- 1) نِعْمَةٌ
- 1) يَنْبِئُثُ ... شَهِيدًا، يَنْبِئُثُ ... شَهِيدًا 2) يُؤَدُّنَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ نَبِّعُثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤَدُّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا [في الاعتذار] (الجلالين http://goo.gl/5fd3xt). وقد جاء في الآية 33\77: 36 «وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ» وتم تكميلها كما يلي: وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ [النطق] فَيَعْتَذِرُونَ (المنتخب http://goo.gl/MaeUG7) ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «نِعْمَةُ اللَّهِ» إلى المتكلم «نَبِّعُثُ» ت3) يُسْتَعْتَبُونَ: يقبل منهم طلب رفع العتاب.
- 1) السَّلْمُ، السَّلْمُ ♦ ت1) السَّلْمُ: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام.
- ت1) آية ناقصة وتكميلها: الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا [الناس] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (الجلالين http://goo.gl/a3PUkw) ت2) تفسير شيعي: كفروا بعد النبي وصدوا عن أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/hdT4kZ) ت3) خطأ: التفات من الغائب «سَبِيلِ اللَّهِ» إلى المتكلم «زِدْنَاهُمْ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ نَبِّعُثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا (الجلالين http://goo.gl/3gx4oR) ت2) خطأ: التفات من المضارع «نَبِّعُثُ» إلى الماضي «وَجِئْنَا». ت3) تفسير شيعي: «ويوم نبعث في كل أمة شهيدًا عليهم من أنفسهم» يعني: من الأئمة. «وَجِئْنَا بِكَ - يا محمد - شهيدًا على هؤلاء» يعني: على الأئمة. فرسول الله شهيد على الأئمة وهم شهداء على الناس (القمي http://goo.gl/8b1u5p).

- 90: 16\70م [---] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ ١، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ ٢ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ. يِعْظُمُكُمْ، ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢!
- 91: 16\70م وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ، إِذَا عَاهَدْتُمْ، وَلَا تَنفُسُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا، وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ١. إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ مَا تَفْعَلُونَ.
- 92: 16\70م [---] وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا، مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ، أَنْكَا، تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا ١ بَيْنَكُمْ، أَنْ [...] ٢ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ١. إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ. وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.
- 93: 16\70م وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. وَلَسَلْتُمْ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.
- 94: 16\70م [---] وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا ١ بَيْنَكُمْ، فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا، وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ [...] ٢ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، ~ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
- 95: 16\70م وَلَا تَسْتُرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنًّا قَلِيلًا. إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
- 96: 16\70م مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ١، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ١. ~ وَلَنَجْزِيَنَّهُ ٢ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 97: 16\70م مَنْ عَمِلَ صَالِحًا، مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ١. ~ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ ١ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 98: 16\70م [---] فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ١.
- 99: 16\70م إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا، ~ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١.
- 100: 16\70م إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ ١، وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ٢.
- 101: 16\70م [---] وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ ١، قَالُوا: «إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ٢». ~ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١.
- 102: 16\70م قُلْ: «نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ ١ مِنْ رَبِّكَ، بِالْحَقِّ، لِيُثَبِّتَ ٢ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَهُدًى، وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ».
- 103: 16\70م [---] وَلَقَدْ ١ عَلَّمْنَاهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بِشَرِّ ١». [...] ٢ لِسَانٌ ٢ الَّذِي يُلْحِدُونَ ٣ إِلَيْهِ أَعْجَمِيًّا، وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ.
- 104: 16\70م إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 1 (قراءة شيعية: وَإِيتَاءَ ذِي الْقُرْبَىٰ حقه (السياري، ص 76) 2) تَذَكَّرُونَ ♦ ت1) تفسير شيعي: العدل شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله والإحسان أمير المؤمنين والفحشاء والمنكر والبغي فلان وفلان وفلان (القمي http://goo.gl/Zs11s7). خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «تَبَعْتُ» إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ»
- ت1) كفيلاً: رقيباً وشاهداً
- 1 (قراءة شيعية: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أَيْمَةً هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أَيْمَتِكُمْ (الكليني مجلد 1، ص 292) ♦ ت1) دَخَلًا: ذريعة، ولكن قد يكون أصلها دجلاً ت2) نص ناقص وتكميله: بأن تكون أو لأن تكون (مكي، جزء ثاني، ص 20)
- ت1) دَخَلًا: ذريعة، ولكن قد يكون أصلها دجلاً ت2) آية ناقصة وتكميلها: صَدَدْتُمْ [الناس] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (الجلالين http://goo.gl/Vxc78e).
- 1 (بأقي 2) وَلَيَجْزِيَنَّهُ ♦ ت1) يَنْفَدُ: ينتهي ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «تَسْتُرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ... وَمَا عِنْدَ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَلَنَجْزِيَنَّهُ»، وقد صححت القراءة المختلفة الخطأ: وَلَيَجْزِيَنَّهُ
- 1) وَلَيَجْزِيَنَّهُ ♦ ت1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا ... فَلَنُحْيِيَنَّهُ» إلى الجمع «وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ»
- 1) قَرَأْتَ ♦ ت1) نجد كلمة رجم بالعبرية كعقاب. وبظن البعض ان الكلمة قد تكون من اللغة الحبشية والتي تعني لعن. فيكون معنى العبارة «شيطان لعين». أنظر Bonnet-Eymard مجلد 2، ص 47 و Jeffery ص 140.
- ت1) خطأ: التفات من الماضي «ءَامَنُوا» إلى المضارع «يَتَوَكَّلُونَ».
- ت1) يَتَوَلَّوْنَهُ: يحبونه ويطيعونه (البيضاوي http://goo.gl/M5sGyH) ت2) نص ناقص وتكميله: هم [من أجله] مشركون [بالله] (مكي، جزء ثاني، ص 22) أو: وَالَّذِينَ هُمْ [بالله] مُشْرِكُونَ (الجلالين http://goo.gl/c3cJQ5).
- 1) يُنزِّلُ ♦ ت1) الآيات 10:51، 64، 6:55، 34، 6:55، 115، 18:69، 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقرر النسخ 16\70: 101 و 2\87: 106 و 13\96: 39. خطأ: التفات من المتكلم «بَدَلْنَا» إلى الغائب «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ» ثم إلى المخاطب «أَنْتَ مُفْتَرٍ».
- 1) الْفُدُسِ 2) لِيُثَبِّتَ
- 1) بِشَرِّ 2) اللِّسَانُ 3) يُلْحِدُونَ ♦ ت1) خطأ في استعمال حرف قد. أنظر هامش الآية 15\54: 97 ت2) آية ناقصة وتكميلها: [فإن] لِسَانٌ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ (التفسير الميسر http://goo.gl/m37qBe) ت3) يميلون وينحرفون. ويقترح ليكسنيبرج قراءة (يلغزون) بدلاً من (يلحدون) (Luxenberg ص 112-118).

- 105:16\70م إِيْمًا يَفْتَرِي¹ الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ.
- 106:16\70م [---] مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ، إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ، [...] ¹. وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا، فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ²
- 107:16\70م ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.
- 108:16\70م أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَسَمِعِهِمْ، وَأَبْصَرَهُمْ¹. وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ.
- 109:16\70م لَا جَرَمَ¹ [...] ¹ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- 110:16\70م ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ، لِلَّذِينَ هَاجَرُوا، مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا¹، ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا، إِنَّ رَبَّكَ¹، مِنْ بَعْدِهَا، لَعَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 111:16\70م [---][...] ¹ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ، تُحْجِلُ عَنْ نَفْسِهَا، وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ [...] ¹ مَا عَمِلَتْ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- 112:16\70م [---] وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا: قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً، مُطْمَئِنَّةً، يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ. فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ¹، بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ¹.
- 113:16\70م وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ، فَكَذَّبُوهُ. فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ.
- 114:16\70م [---] فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا، طَيِّبًا، وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.
- 115:16\70م إِيْمًا حَرَمَ¹ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ¹، وَالْأَدَمَ، وَالْحَمَّ الْخَنزِيرِ، وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهَتْ². فَمَنْ اضْطُرَّ¹ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [...] ³. ~ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 116:16\70م وَلَا تَقُولُوا، لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ: «هَذَا حَلَالٌ، وَهَذَا حَرَامٌ»، لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ¹. إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ.
- 117:16\70م مَتَّعَ قَلِيلًا. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 118:16\70م وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا، حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلَ. ~ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ، وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- 119:16\70م [---] ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ، لِلَّذِينَ عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ¹، ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا، إِنَّ رَبَّكَ، مِنْ بَعْدِهَا، لَعَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 120:16\70م [---] إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً¹، قَانِتًا لِلَّهِ، خَنيفًا. ~ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
- ت1 (1) خطأ: التفات من المفرد «يَفْتَرِي» إلى الجمع «الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ».
- ت1 (1) الجزء الأول من هذه الآية ينقصه جواب الشرط وتكملته: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ [له وعيد شديد] (الجلالين http://goo.gl/P4bsVW). ورغم ذلك، من غير الواضح صلة الجزء الأول بالجزء الثاني ووظيفة (ولكن) بينهما. ت2 (2) خطأ: التفات من ضمير الغائب المفرد إلى ضمير الغائب الجمع. ويمكن صياغة هذه الآية بصورة سليمة كما يلي: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ وَشَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ.
- ت1 (1) خطأ: التفات من الجمع «فَلُوبِهِمْ» إلى المفرد «سَمِعِهِمْ» ثم إلى الجمع «أَبْصَرَهُمْ». ويلاحظ أن القرآن استعمل في الآية 2:87: «عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ».
- 1 (1) لَأَجْرَمَ ♦ ت1 (1) لا جرم: لا محالة، حقًا. نص ناقص وتكميله: لَا جَرَمَ [في، أو: من] أَنْ اللَّهُ (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 http://goo.gl/hz1Eu5).
- 1 (1) فَتَنُوا ♦ ت1 (1) عبارة إن ربك لغو
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ [جزاء] مَا عَمِلَتْ.
- 1 (1) اللَّهُ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ، اللَّهُ لِيَاسَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ♦ ت1 (1) خطأ: التفات من المفرد الموثق «فَأَذَقَهَا» إلى الجمع المذكور «كَانُوا يَصْنَعُونَ»
- 1 (1) نِعْمَةً.
- 1 (1) حُرْمَ (2) الْمَيْتَةَ، الْمَيْتَةَ (3) اضْطُرَّ، اطْرَ ♦ ت1 (1) الْمَيْتَةَ: الحيوان الميت من غير ذبح ت2 (2) يلاحظ أن هذه الآية تستعمل «وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ»، والآية 2:87: 173 تستعمل «وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ»، والآية 5:112: 3 تستعمل «وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ» (للتبويرات أنظر المسيري، ص 221-223). ت3 (3) نص ناقص وتكميله: فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [فإن الله لا يواخذه على ذلك] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، أو: فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [فلا اثم عليه] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (اسوة بالآية 2:87: 173).
- 1 (1) الْكَذِبِ، الْكُذْبِ، الْكُذْبِ.
- ت1 (1) بِجَهَالَةٍ: عن جهل.
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [كان] شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ت1 (1) إمامًا قدوة جامعًا لخصال الخير (الجلالين http://goo.gl/Bs8mjy).

121 : 16\70م	[...] ¹⁴ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ. اجْتَبَاهُ ² وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.	ت (1) جبي: جمع وانتقى
122 : 16\70م	وَأَتَيْنَاهُ ¹⁴ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً. ~ وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ.	ت (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ» إلى المتكلم «وَأَتَيْنَاهُ».
123 : 16\70م	ثُمَّ أَوْحَيْنَا ¹ إِلَيْكَ أَنْ: «اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ² ، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».	ت (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَهَدَاهُ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا» ت (2) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه.
124 : 16\70م	[إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ ¹ عَلَى الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ [...] ¹⁴ . وَإِنَّ رَبَّكَ لَبَحْكُمُ بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ].	ت (1) جَعَلَ السَّبْتِ، أَنْزَلْنَا السَّبْتَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا [في ملة إبراهيم] (ابن عاشور، جزء 14، ص 322 http://goo.gl/MIQkvt)
125 : 16\70م	أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. وَجَدَلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ¹ .	ت (1) خطأ: التفات من الفعل «ضَلَّ» إلى الإسم «بِالْمُهْتَدِينَ»
126 : 16\70م	[...] وَإِنْ عَاقَبْتُمْ، فَعَاقِبُوا ¹ بِمِثْلِ مَا عُوِقِبْتُمْ بِهِ. وَلَئِن صَبَرْتُمْ، لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ.	ت (1) عَقَبْتُمْ فَعَقِبُوا
127 : 16\70م	وَأَصْبِرْ، وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا [...] بِاللَّهِ. وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَكُ ¹ فِي ضَيْقٍ ² مِمَّا يَمْكُرُونَ.	ت (1) تَكُنْ (2) ضَيْقٍ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا [بتوفيق] الله
128 : 16\70م	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.	

71\71 سورة نوح

عدد الآيات 28 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1 : 71\71م	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	1 حذف
2 : 71\71م	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ ¹ : «أَنْذِرْ قَوْمَكَ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».	2 (1) حذف
3 : 71\71م	قَالَ: «يَقَوْمِ! إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ، أَنْ عَابِدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ¹ ».	3 (1) وَأَطِيعُوا.
4 : 71\71م	يَعْفُورٌ لَكُمْ [...] ¹⁴ مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَيُوحِرْكُمْ ¹ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ، إِذَا جَاءَ، لَا يُؤَخَّرُ ² . ~ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ!»	4 (1) وَيُوحِرْكُمْ (2) يُؤَخَّرُ، قراءة شيعية: يُؤَخَّرُ إِلَى الأَقْصَى (السياري، ص 166) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: يَعْفُورٌ لَكُمْ [ما سلف] مِنْ ذُنُوبِكُمْ. ولكن قد يكون حرف «من» حشوًا. وقد فسر الجاللين هذه الفقرة: يَعْفُورٌ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ من زائدة فإن الإسلام يُعْفِرُ به ما قبله، أو تبعية لإخراج حقوق العباد (http://goo.gl/3EpO1k). وقد فسرهما التفسير الميسر: يصفح الله عن ذنوبكم ويعفركم (http://goo.gl/zmOqzL) وفسرها المنتخب: يغفر الله لكم ذنوبكم (http://goo.gl/nv9MFz).
5 : 71\71م	قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي، لَيْلًا وَنَهَارًا.	5 (1) دُعَايَ
6 : 71\71م	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي ¹ إِلَّا فِرَارًا.	6 (1) دُعَايَ
7 : 71\71م	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ، جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي عَادَاتِهِمْ، وَأَسْتَعْثَنُوا نِيَابَهُمْ، وَأَصْرُوا، وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا.	7 (1) دُعَايَ
8 : 71\71م	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا.	8 (1) دُعَايَ
9 : 71\71م	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ، وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا،	9 (1) دُعَايَ
10 : 71\71م	فَقُلْتُ: "اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ. إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا.	10 (1) دُعَايَ
11 : 71\71م	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ¹⁴ ،	11 (1) دُعَايَ
12 : 71\71م	وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ، وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ، وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا.	12 (1) دُعَايَ

- 71\71م: 13 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا¹،
- 71\71م: 14 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا؟
- 71\71م: 15 أَلَمْ تَرَوْا¹ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا²،
- 71\71م: 16 وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا، وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا¹؟
- 71\71م: 17 وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا¹.
- 71\71م: 18 ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا¹، وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا.
- 71\71م: 19 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا،
- 71\71م: 20 لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا¹».
- 71\71م: 21 قَالَ نُوحٌ: «رَبِّ! إِنِّهِمْ عَصَوْنِي، وَاتَّبَعُوا مِنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ¹ إِلَّا خَسَارًا».
- 71\71م: 22 وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا¹،
- 71\71م: 23 وَقَالُوا: «لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ، وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا¹ وَلَا سَوَاعًا² وَلَا يَغُوثَ³ وَيَعُوقَ⁴ وَنَسْرًا».
- 71\71م: 24 [وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا. وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا.
- 71\71م: 25 مِمَّا¹ خَطَبْتَهُمْ²، أَعْرَفُوا³ فَأَدْخَلُوا نَارًا، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَنْصَارًا²].
- 71\71م: 26 وَقَالَ نُوحٌ: «رَبِّ! لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا¹».
- 71\71م: 27 إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَهُمْ، يُضِلُّوا عِبَادَكَ، وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَّارًا.
- 71\71م: 28 رَبِّ! أَغْفِرْ لِي، وَلِوَالِدَيَّ¹، وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا¹».
- 71\71م: 1 (1) نص مبهم اختلف المفسرون في فهمه. ذكر من تفاسيرها الطبري: ما لكم لا ترون لله عظمة؛ ما لكم لا تبالون لله عظمة؛ ما لكم لا تعلمون لله عظمة؛ ما لكم لا ترجون لله عاقبة؛ ما لكم لا ترجون لله طاعة؛ ما لكم لا تخافون الله عظمة (http://goo.gl/EMnCsO). وفسرها ابن كثير: ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته، أي: لا تخافون من بأسه ونقمته (http://goo.gl/4qPtQv). وفسرها المنتخب الصادر عن الأزهر: ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته حتى ترجوا تكريمكم بإنجانكم من العذاب (http://goo.gl/pEbprl).
- 71\71م: 1 (1) يَرَوْا (2) طَبَاقٍ.
- 71\71م: 1 (1) نص مخربط وترتيبه: وَجَعَلَ فِيهِنَّ الْقَمَرَ نُورًا وَالشَّمْسَ سِرَاجًا.
- 71\71م: 1 (1) خطأ: إنباتًا إذ النبات إسم عين.
- 71\71م: 1 (1) خطأ: يُعِيدُكُمْ إليها.
- 71\71م: 1 (1) فجاج، جمع فج: طريق واسع. تستعمل الآية 71\71: 20 عبارة سبلاً فجاجًا، بينما تستعمل الآية 21\73: 31 عبارة فجاجًا سبلاً. خطأ: تَسْلُكُوا فيها، لأن فعل سلك يتعدى بحرف في.
- 71\71م: 1 (1) وَوَلَدَهُ، وَوَلَدَهُ.
- 71\71م: 1 (1) كُبَارًا، كِبَارًا ♦ (1) كُبَارًا: بالغ السوء.
- 71\71م: 1 (1) وَدًا (2) قراءة شيعية: وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا وَلَا سَوَاعًا آلِهَةً (السياري، ص 166) (3) وَيَغُوثًا، وَلَا يَغُوثًا (4) وَيَعُوقًا.
- 71\71م: 1 (1) مِنْ (2) خَطَابَاتِهِمْ، خَطَبَاتِهِمْ (3) مَا أَعْرَفُوا، عُرِفُوا ♦ (1) تحبير المفسرون في كلمة مما، وقد تكون خطأ وصحيحه «من» كما في القراءة المختلفة. وتفهم هنا بمعنى «بسبب» (المنتخب (http://goo.gl/msz0Up)). خطأ: لخطيباتهم. (2) هذه الآية والسابقة دخيلتان وليستا من كلام نوح.
- 71\71م: 1 (1) دِيَارًا من دار يدور، أي لا تذر على الأرض من يدور منهم (مكي، جزء ثاني، ص 412)، ولكن قد تكون خطأ وصحيحه دِيَارًا، جمع دار.
- 71\71م: 1 (1) وَلِوَالِدَيَّ، وَلِوَالِدَيَّْ ♦ (1) تَبَر: هلك.

14\72 سورة إبراهيم

عدد الآيات 52 - مكية عدا 28-29

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 14\72م: 1 الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ.
- 14\72م: 1 الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ، إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- 14\72م: 2 اللَّهُ! الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَيُؤْتِي الْكُفْرَانَ عَذَابًا شَدِيدًا!
- 14\72م: 1 (1) لِيُخْرِجَ النَّاسَ ♦ (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه. (2) تفسير شيعي: الصراط الطريق الواضح وإمامة الأئمة (القمي (http://goo.gl/0n4YeY)). خطأ: التفات من المتكلم «كُتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ» إلى الغائب «بِإِذْنِ رَبِّهِمْ»، والتفات من الجمع «الظُّلُمَاتِ» إلى المفرد «النُّور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.
- 14\72م: 1 (1) اللَّهُ.

- 3 :14\72م الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْأَخْرَةِ، وَيَصُدُّونَ¹ [...] عن سبيل الله، وَيَبْغُونَهَا [...] عَوْجًا، ~ وَأُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.
- 4 :14\72م وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ [...] فَيُضِلُّ اللَّهُ² مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.
- 5 :14\72م [...] --] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا [...] أَنْ: «أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَذَكَرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ²». ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ.
- 6 :14\72م [...] 1^c] وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «ادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ، وَيَسْتَحْيُونَ² نِسَاءَكُمْ. ~ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ».
- 7 :14\72م [...] 1^c] وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ². «لَئِنْ شَكَرْتُمْ، لَأَزِيدَنَّكُمْ [...] 3^c. وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ، إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ».
- 8 :14\72م وَقَالَ مُوسَى: «إِنْ تَكْفُرُوا، أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ، حَمِيدٌ».
- 9 :14\72م [...] --] أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ، لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ؟ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ، فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهُمْ¹ وَقَالُوا: «إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ. وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ، مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ، مُرِيبٌ».
- 10 :14\72م قَالَتْ رُسُلُهُمْ: «أَفِي اللَّهِ شَكٌّ، فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفَرَ لَكُمْ [...] 1^c مِنْ دُنُوبِكُمْ، وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى». قَالُوا: «إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا. نُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا² عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا. فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ».
- 11 :14\72م قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ: «إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ، إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ».
- 12 :14\72م وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا؟ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ».
- (1) وَيُصُدُّونَ ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: وَيَصُدُّونَ [الناس] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (الجلالين <http://goo.gl/iV4X7L>) (ت2) نص ناقص وتكميله: وَيَبْغُونَ لَهَا (كما في الآية 18\69: 1) عَوْجًا أو فِيهَا (كما في الآية 20\45: 107) عَوْجًا (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168).
- (1) بِلِسْنٍ، بِلِسْنٍ، بِلِسْنٍ، بِلِسْنٍ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: لِيُبَيِّنَ لَهُمْ [ما أتى به] (الجلالين <http://goo.gl/AN5Dxw>) (ت2) خطأ: التغات من المتكلم «أَرْسَلْنَا» إلى الغائب «فَيُضِلُّ اللَّهُ».
- (1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا [وقلنا له] (الجلالين <http://goo.gl/18t4ev>) (ت2) تفسير شيوعي: أيام الله ثلاثة: يوم القائم ويوم الموت ويوم القيامة (القمي <http://goo.gl/mmUwZW>). وفسرها الجلالين بمعنى نعم الله (<http://goo.gl/INAuE9>). التغات من المتكلم «أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «بِأَيَّامِ اللَّهِ»، والتغات من الجمع «الظُّلُمَاتِ» إلى المفرد «النُّور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.
- (1) وَيَذَبِّحُونَ، وَيَذَبِّحُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ مُوسَى (ت2) استحيى: أبقى على قيد الحياة
- (1) قال (2) رَبُّكَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا نعمة الله عليكم] إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ (ت2) تَأَذَّنَ: أقسم أو أعلم (ت3) آية ناقصة وتكميلها: لَأَزِيدَنَّكُمْ [من نعمي] (المنتخب <http://goo.gl/fXhll7>).
- (1) حيرت هذه الجملة المفسرين. وقد فسرها المنتخب كما يلي: «فوضعوا أيديهم على أفواههم استغرابًا واستنكارًا» (<http://goo.gl/OkIDQQ>) – فيكون هناك خطأ. ويقول الجلالين: «فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهُمْ أي إليها ليعضوا عليها من شدة الغيظ» (<http://goo.gl/pQupki>) – فيكون هناك أيضًا خطأ.
- (1) فَاطِرَ (2) تَصُدُّونَا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: لِيَغْفَرَ لَكُمْ [ما سلف] مِنْ دُنُوبِكُمْ. ولكن قد يكون حرف «من» حشوًا. وقد فسر الجلالين هذه الفقرة: لِيَغْفَرَ لَكُمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ «من» زائدة، فإن الإسلام يُغْفَرُ بِهِ ما قبله، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد (<http://goo.gl/LPKa9X>). وقد فسرها التفسير الميسر: ليغفر لكم دنوبكم (<http://goo.gl/CPRbM0>) وفسرها المنتخب: ليغفر لكم بعض دنوبكم التي وقعت منكم قبل الإيمان (<http://goo.gl/SGrq3Z>).
- (1) سُبُلَنَا.

- 13 : 14\72م وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ: «لُتُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا، أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا¹». فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ: «لُنْهَلِكَنَّ¹ الظَّالِمِينَ،
- 1) لِيُهْلِكَنَّ ♦ ت1) جاءت عبارة لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فِي الْآيَةِ 7\39: 88 وَالْآيَةِ 13: 14\72. وَهَذَا خَطَأً: لَتَعُوذُنَّ إِلَى مِلَّتِنَا. تَبْرِيرُ الْخَطَأِ: لَتَعُوذُنَّ تَضْمَنُ مَعْنَى لَتَدْخُلْنَ. فَقَدْ فَسَّرَ التَّفْسِيرُ الْمَيْسَرُ وَالْآيَةَ 13: 14\72: لَنُطْرِدَنَّكُمْ مِنْ بِلَادِنَا حَتَّى تَعُودُوا إِلَى دِينِنَا (<http://goo.gl/eM7hWU>) وَالْآيَةَ 7\39: 88: لَنُخْرِجَنَّكُمْ يَا شَعِيبَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دِيَارِنَا، إِلَّا إِذَا صَرْتُمْ إِلَى دِينِنَا (<http://goo.gl/Twle4x>). وَالْآيَةُ تُطْرَحُ مُشْكَلَةً عَقَائِدِيَّةً: فَالْعُودُ هُوَ إِلَى حَالَةٍ قَدْ كَانَتْ وَالرُّسُلُ مَا كَانُوا قَطُّ فِي مِلَّةِ الْكُفْرِ. وَلِلخُرُوجِ مِنَ الْمَأْزِقِ فَسَّرَتْ بِمَعْنَى: أَوْ لَتَعُودُنَّ إِلَى سَكُوتِكُمْ عِنَّا كَمَا كُنْتُمْ قَبْلَ الرِّسَالَةِ، أَوْ بِمَعْنَى: لَتَدْخُلَنَّ فِي مِلَّتِنَا (انظر النقاش فِي ابْنِ تَيْمِيَّةٍ: تَفْسِيرُ آيَاتٍ، مَجْلَد 1، ص 166-238. <http://goo.gl/UFL7Bo>).
- 14 : 14\72م وَلِتُسَكِّنَنَّكُمْ¹ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ. ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي، وَخَافَ وَعِيدِي¹».
- 1) وَلِتُسَكِّنَنَّكُمْ² وَعِيدِي ♦ ت1) خَطَأً: التَّفَاتُ مِنْ جَمْعِ الْجَلَالَةِ «وَلِتُسَكِّنَنَّكُمْ» إِلَى الْمَفْرَدِ «خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي». وَقَدْ فَسَّرَ الْفَرَاءُ عِبَارَةَ «خَافَ مَقَامِي»: خَافَ مَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيِ (<http://goo.gl/5LK7T3>). وَذَكَرَ الْحَلْبِيُّ رَأْيَ الزَّجَاجِ: خَافَ مَكَانَ وَقُوفِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَابِ (<http://goo.gl/Nkx1C1>). وَفَسَّرَهَا الْمُنْتَحِبُ: خَافَ مَوْقِفَ حَسَابِي (<http://goo.gl/oY8hNS>). وَقَدْ جَاءَتْ فِي نَفْسِ الْمَعْنَى فِي الْآيَةِ 79\81: 40 وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ، وَالْآيَةَ 55\97: 46 وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ
- 1) وَاسْتَفْتَحُوا¹ ♦ ت1) اسْتَفْتَحُوا: طَلَبُوا الْفَتْحَ، أَيِ النَّصْرِ. ت1) صَدِيدٌ: قَبِيحٌ.
- ت1) يَنْجَرَعُ: يَبْتَلَعُ بِمَشَقَّةٍ وَكَرِهٍ. يُسَيِّغُهُ: لَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ دُخُولُهُ وَلَا يَطِيبُ لَهُ.
- 1) الرِّبَاخُ (2) يَوْمٌ ♦ ت1) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: وَفِيمَا يَتَلَى عَلَيْكُمْ مَثَلُ (مَكِّي، جُزْءٌ ثَانِي، ص 306) (2) تَفْسِيرٌ شَيْعِيٌّ: مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِطَلِّ عَمَلُهُ مَثَلُ الرَّمَادِ الَّذِي يَجِيءُ الرِّيحَ فَتَحْمَلُهُ (القَمِي <http://goo.gl/L3NBK>) ♦ نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [وَفِيمَا يَقْصُ عَلَيْكُمْ] مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا (مَكِّي، جُزْءٌ أَوَّلٌ، ص 447).
- 1) خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- 1) وَبَرَّزُوا ♦ ت1) بَرَّزُوا: خَرَجُوا. خَطَأً: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ 19 مِنْ الْمَخَاطَبِ «يُذْهِبُكُمْ» إِلَى الْغَائِبِ «وَبَرَّزُوا» (2) تَبَعًا: مُقْتَدِينَ وَمُقَلِّدِينَ (3) جَزَعْنَا: ضَعَفْنَا عِنْدَ نَزُولِ الْمَكْرُوهِ (4) مَحِيصٌ: مَهْرَبٌ وَمَفْر.
- 1) وَاعْدُكُمْ (2) قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ أَوْ تَفْسِيرٌ شَيْعِيٌّ: فَاسْتَجَبْتُمْ لِي وَعَدَلْتُمْ عَنِ الْوَلِيِّ (السِّيَارِيِّ، ص 72) (3) يَلُومُونِي (4) بِمُصْرَخِيٍّ، بِمُصْرَخِيَّةٍ (5) أَشْرَكْتُمُونِي ♦ ت1) مُصْرَخٌ: مُسْتَجِيبٌ لِلصَّرَاحِ.
- 1) وَأَدْخِلُ.
- 1) كَلِمَةٌ طَبِيبَةٌ (2) ثَابِتٌ أَصْلُهَا
- 15 : 14\72م وَأَسْتَفْتَحُوا¹، وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.
- 16 : 14\72م مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ، وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ¹.
- 17 : 14\72م يَنْجَرُّعُهُ، وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ¹. وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ. وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ.
- 18 : 14\72م [---] ت1) مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ² أَعْلَهُمْ كَرَمَادٌ اسْتَقْتَدَتْ بِهِ الرِّيحُ¹، فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ². لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ. ذَلِكَ هُوَ الصَّلْوَالُ الْبَعِيدُ.
- 19 : 14\72م أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ؟ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ، وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ.
- 20 : 14\72م وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ.
- 21 : 14\72م [---] وَبَرَّزُوا¹ اللَّهُ جَمِيعًا. فَقَالَ الصُّعْقِيُّ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا². فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَبَرُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالُوا: «لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ، لَهَدَيْتُكُمْ. سَوَاءٌ عَلَيْنَا، أَجْرَعْنَا³ أَمْ صَبَّرْنَا، مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ⁴».
- 22 : 14\72م وَقَالَ الشَّيْطَانُ، لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدْتُكُمْ¹ وَعَدَّ الْحَقُّ، وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ. وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ، فَاسْتَجَبْتُمْ لِي². فَلَا تَلُومُونِي³، وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ. مَا أَنَا بِمُصْرَخِكُمْ¹، وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرَخِي⁴. إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ⁵ مِنْ قَبْلُ». ~ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 23 : 14\72م وَأَدْخِلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ. تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا: «سَلَامٌ».
- 24 : 14\72م [---] أَلَمْ تَرَ كَيْفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَبِيبَةً¹ كَشَجَرَةٍ طَبِيبَةٍ، أَصْلُهَا ثَابِتٌ²، وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ؟

- 25 : 14\72م تَوْتِي أَكْلَهَا¹ كُلَّ حِينٍ، بِإِذْنِ رَبِّهَا¹. وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
- 26 : 14\72م وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ¹ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ، اجْتَنَّبْتُ² مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ، مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.
- 27 : 14\72م [---] يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ¹، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ. وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ.
- 28 : 14\72هـ [---] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا، وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ¹؟
- 29 : 14\72هـ جَهَنَّمَ¹ يَصَلُّونَهَا. وَيَسْنَ الْقَرَارُ!
- 30 : 14\72م وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا¹ لِيُضِلُّوا¹ [...] ت² عَنْ سَبِيلِهِ. قُلْ: «تَمَتَّعُوا، فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ».
- 31 : 14\72م [---] قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا، يُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً، مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِي يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلَى¹.
- 32 : 14\72م [---] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ، وَسَخَّرَ¹ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَسَخَّرَ لَكُمْ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ.
- 33 : 14\72م وَسَخَّرَ¹ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، دَائِبِينَ²، وَسَخَّرَ¹ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.
- 34 : 14\72م وَءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ. وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا. إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ، كَفَّارٌ.
- 35 : 14\72م [---][...] ¹ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «رَبِّ! اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا، وَأَجْنُبْنِي¹ وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ.
- 36 : 14\72م رَبِّ! إِنَّهُمْ أَضَلَّلَنِي كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ. فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي. وَمَنْ عَصَانِي [...] ¹. ~ فَإِنَّكَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 37 : 14\72م رَبَّنَا! إِنِّي اسْتَكْنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَوَادِ عَيْرِ ذِي زَرْعٍ، عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ، رَبَّنَا! لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ. فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً¹ مِنَ النَّاسِ تُهْوِي² إِلَيْهِمْ¹، وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ!
- (1) أَكْلَهَا ♦ ت (1) تفسير شيوعي لهذه الآية والآية السابقة: الشجرة رسول الله أصلها نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي بن أبي طالب وغصن الشجرة فاطمة وثمرتها الأئمة من ولد علي وفاطمة وشيعتهم ورقها وإن المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة وإن المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة. «توتى أكلها كل حين بإذن ربها» يعني بذلك ما يفتون به الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام (القمي <http://goo.gl/pIfXyl>).
- (1) وضرب الله مثلاً كلمة خبيثة، وضرب مثلاً كلمة خبيثة (2) اجتنبت.
- ت (1) يقول الحلبي: بالقول: فيه وجهان، أحدهما: تعلقه ب «يثبتت». والثاني أنه متعلق ب «آمنوا» (<http://goo.gl/Yxe6Uz>). وقد فسرها المنتخب: يثبت الله الذين آمنوا على القول الحق في الحياة الدنيا وفي يوم القيامة (<http://goo.gl/DAE4Qw>). وفسرها التفسير الميسر: يثبت الله الذين آمنوا بالقول الحق الراسخ، وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وما جاء به من الدين الحق يثبتهم الله به في الحياة الدنيا، وعند مماتهم بالخاتمة الحسنة، وفي القبر عند سؤال الملكين بهاديتهم إلى الجواب الصحيح، ويضل الله الظالمين عن الصواب في الدنيا والآخرة، ويفعل الله ما يشاء من توفيق أهل الإيمان وخذلان أهل الكفر والطغيان (<http://goo.gl/M76oif>).
- (1) جهنم ♦ ت (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ت (2) دار البور: دار الهلاك. تفسير شيوعي: عن علي: نَحْنُ النُّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَىٰ عِبَادِهِ وَبِنَا يُفُورُ مِنْ قَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (الكليني مجلد 1، ص 412).
- (1) جهنم.
- (1) ليضلوا ♦ ت (1) أندادا: امثالا ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع ند وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319). ت (2) آية ناقصة وتكميلها: ليضلوا [الناس] عن سبيله (المنتخب <http://goo.gl/uBk2YI>).
- (1) يبيع فيه ولا جلال ♦ ت (1) جلال: اصدقاء. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وجعلوا لله» إلى المتكلم «لعبادي».
- ت (1) تفهم عامة كلمة سخر بمعنى ذلل، ولكن ليكسنيبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225).
- ت (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسنيبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) ت (2) دائبين: مستمرين في حركتهما لا يفتران.
- (1) كل
- (1) وأجنبني ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال إبراهيم.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ عَصَانِي [فأنت قادر على هدايته] لأنك غفور رحيم (المنتخب <http://goo.gl/bEp5t2>).
- (1) أفئدة، أفدة، أفودة، إفادة، أفدة (2) تهوى، تهوى ♦ ت (1) خطأ: تهوي لهم.

- 38 :14\72م رَبَّنَا! إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ¹. وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ² مِنْ شَيْءٍ¹، فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.
- 39 :14\72م الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي¹، عَلَى الْكِبَرِ، إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ.
- 40 :14\72م رَبِّ! اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ [....]¹ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي [....]¹. رَبَّنَا! وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ².
- 41 :14\72م رَبَّنَا! اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ² وَلِلْمُؤْمِنِينَ، يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ¹.
- 42 :14\72م [---] وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ. إِنَّمَا يُؤَجِّرُهُمْ² لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ،
- 43 :14\72م مُهْطِينَ¹، مُقْبِعِي² رُءُوسِهِمْ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ³، وَأَفَدْنَهُمْ هَوَاءَ⁴.
- 44 :14\72م [---] وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ. فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا: «رَبَّنَا! اجْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ، نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ». [....]¹: «أَوْ لَمْ تُكُونُوا أَقْسَمْتُمْ، مِنْ قَبْلُ، مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ؟ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكِنٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، وَنَبَّيْنُ¹ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ. وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ²».
- 45 :14\72م وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ، وَعِنْدَ اللَّهِ¹ [....]² مَكْرُهُمْ، وَإِنْ¹ كَانَ² مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ³ الْجِبَالُ⁴.
- 46 :14\72م [---] فَلَا تَحْسَبَنَّ¹ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ² رُسُلَهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ، ذُو انْتِقَامٍ.
- 47 :14\72م [....]¹ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ، [....]¹ وَالسَّمَوَاتُ [....]¹، وَبَرَزُوا² [....]¹ لِلَّهِ، ~ الْوُجُدِ، الْفَقَّارِ.
- 48 :14\72م وَتَرَى الْمَجْرِمِينَ، يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ¹،
- 49 :14\72م سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ¹، وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ²،
- 50 :14\72م لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.
- 51 :14\72م هَذَا بَلْغُ النَّاسِ، وَلِيُنذِرُوا بِهِ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ، ~ وَلِيَذَّكَّرَ¹ أُولُوا الْأَلْبَابِ.
- 52 :14\72م
- 1) قراءة شيعية: وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ (السياري، ص 71) ♦ (ت1) تفسير شيعي: رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ: المعلن شأن إسماعيل، وما حفي شأن أهل البيت (السياري، ص 71) (ت2) خطأ: التفات من المخاطب «رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ» إلى الغائب «عَلَى اللَّهِ».
- 1) وَهَيْتِي.
- 1) دُعَائِي ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ [واجعل] مِنْ ذُرِّيَّتِي [من بقبمها] (الجلالين http://goo.gl/h8DZvT) (ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «الْحَمْدُ لِلَّهِ» إلى المخاطب «رَبِّ اجْعَلْنِي».
- 1) رَبَّنَا (2) وَلِوَالِدَيْ، وَلِوَالِدِي، وَلِوَالِدِي، وَلِوَالِدِي، وَلِوَالِدِي، وَلِوَالِدِي، رَب اغفر لولدي - يعني إسحاق ويعقوب، وعن أبي جعفر: هذا الحسن والحسين (السياري، ص 71 و72).
- 1) تَحْسِبَنَّ، تَحْسَبُ (2) نُؤَجِّرُهُمْ، يُؤَجِّرُهُمْ.
- 1) مُهْطِعِينَ: مسرعين في خوف. (ت2) مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ: رافعين رؤوسهم من شدة الفزع (ت3) طرف: عين (ت4) هواء: خالية خلو الهواء.
- 1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] أَوْ لَمْ تُكُونُوا أَقْسَمْتُمْ (الجلالين http://goo.gl/h1DvOo).
- 1) وَنَبَّيْنُ، وَنَبَّيْنُ، وَنَبَّيْنُ (2) قِراءَة شيعية: وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ لَكِن لَا تَعْقِلُونَ (السياري، ص 72).
- 1) وَأَنْ، وَمَا (2) كَادَ (3) لَتَزُولَ، لَتَزُولَ (4) وَلَوْلَا كَلِمَةَ اللَّهِ لَزَالَ مِنْ مَكْرِهِمُ الْجِبَالُ ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «فَعَلْنَا» إلى الغائب «وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ» (ت2) نص ناقص وتكميله: وَعِنْدَ اللَّهِ [علم] مَكْرُهُمْ، أَوْ: وَعِنْدَ اللَّهِ [جزاء] مَكْرُهُمْ (الجلالين http://goo.gl/V2H6Ap)
- 1) تَحْسِبَنَّ، تَحْسَبُ (2) وَعَدَهُ.
- 1) تُبَدِّلُ الْأَرْضَ، يُبَدِّلُ الْأَرْضَ (2) وَبَرَزُوا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ [وتبدل] السَّمَوَاتُ [غير السموات] وَبَرَزُوا [من القبور] لِلَّهِ (المنتخب http://goo.gl/0Ks7Y1)، الجلالين http://goo.gl/BeSv85 (ت2) بَرَزُوا: خرجوا
- 1) مُقْرَّنِينَ: مشدودا بعضهم إلى بعض بقرن بحبل. اصفاد، جمع صفة: الأغلال، ما يقيد به.
- 1) قَطْرَانٍ، قَطْرَانٍ، قَطْرَانٍ (2) وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ، وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ♦ (ت1) قطران: عصارة شجر تظلي به الإبل الجربي شديدة الاشتعال ولها رائحة كريهة
- 1) وَلِيُنذِرُوا، وَلِيُنذِرُوا.

21\73 سورة الأنبياء

عدد الآيات 112 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من مضمونها

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- م21\73: 1 أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ، ~ وَهُمْ، فِي عَقْلِهِ، مُعْرِضُونَ.
- م21\73: 2 مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثًا إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يُلْعَبُونَ،
- م21\73: 3 لَا إِلَهَ إِلَّا قُلُوبُهُمْ. وَأَسْرُوا النَّجْوَى¹ الَّذِينَ ظَلَمُوا²: «هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلَكُم؟ أَفَتَأْتُونَ السَّيْحَرَ² وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ؟»
- م21\73: 4 قَالَ¹: «رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ~ وَهُوَ السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ».
- م21\73: 5 «بَلْ» قَالُوا «أَضَعُثْتُ¹ أَحْمُ. بَلْ أَفْتَرْتَهُ. بَلْ هُوَ شَاعِرٌ. فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ».
- م21\73: 6 مَا ءَامَنْتَ، قَبْلَهُمْ، مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا. أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ؟
- م21\73: 7 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي¹ إِلَيْهِمْ. فَسَلُوا² أَهْلَ الذِّكْرِ، ~ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ¹.
- م21\73: 8 وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ¹ الطَّعَامَ، وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ.
- م21\73: 9 ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ. فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ، وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ.
- م21\73: 10 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟
- م21\73: 11 وَكَمْ قَصَمْنَا¹ مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً! وَأَنْشَأْنَا، بَعْدَهَا، قَوْمًا آخَرِينَ.
- م21\73: 12 فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا، إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ.
- م21\73: 13 لَا تَرْكُضُوا، وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ¹ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ. ~ لَعَلَّكُمْ تُسَلُونَ!
- م21\73: 14 قَالُوا: «يُبُولِنَا! إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ».
- م21\73: 15 فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ.
- م21\73: 16 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَمَا بَيْنَهُمَا، لَعِبِينَ.
- م21\73: 17 لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا، لَاتَّخَذْنَاهُ مِن لَدُنَّا. ~ إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ.
- (1) لَاهِيَةٌ (2) قراءة شيعية: وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا آل محمد حقهم (السياري، ص 89) ♦ (ت1) النَّجْوَى: الكلام يسر بما في القلب. خطأ: كان يجب توحيد الفعل لأنه تقدم الاسم ولوجود الفاعل فيقول وأسر النجوى الذين ظلموا (النحاس في تيرير هذا الخطأ http://goo.gl/Ez30DO). (ت2) نص مبهم فسره الجلالين: أَفْتَأْتُونَ السَّيْحَرَ تَتَّبِعُونَهُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ تعلمون أنه سحر؟ (http://goo.gl/cLbtW9)، بينما فسره المنتخب: أتصدقون محمداً فتحضرون مجلس السحر وأنتم تشاهدون أنه سحر؟! (http://goo.gl/FLGjnb)، وفسرها الزمخشري: أفتحضرون السحر وأنتم تشاهدون وتعاينون أنه سحر (http://goo.gl/pNLVR7)، وفسرها الميسر: فكيف تجيبون إليه وتتبعونه، وأنتم تبصرون أنه بشر مثلكم؟ (http://goo.gl/uhZGxw).
- (1) قُلْ.
- (1) اضغاث احلام: أخلاط ملتبسة منها.
- (1) يُوحَى (2) فسَلُوا ♦ (ت1) فاسألوا أهل الذِّكْرِ: أصحاب العلم. تفسير شيعي: عبارة «فسألوا أهل الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» تعني «الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ وَنَحْنُ [الأنمة] أَهْلُهُ الْمَسْئُولُونَ» (الكليني مجلد 1، ص 210). خطأ: التفات من المخاطب المفرد «قَبْلَكَ» إلى المخاطب الجمع «فاسألوا».
- (ت1) خطأ: التفات من الجمع «جَعَلْنَاهُمْ ... يَأْكُلُونَ» إلى المفرد «جَسَدًا».
- (ت1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء. التفات من الغائب في الآية السابقة «يَرْكُضُونَ» إلى المخاطب «لَا تَرْكُضُوا».

- 18: 21\73م بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ، فَيَدْمَعُهُ^{1ت1}. فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ. وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ!
- 19: 21\73م وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{1ت}. وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ. يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، لَا يَفْتُرُونَ^{1ت}.
- 20: 21\73م أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ^{1ت}؟ لَوْ كَانَ فِيهِمَا [...]^{1ت} إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ، لَفَسَدَتَا. فَسُبْحَانَ اللَّهِ، رَبِّ الْعَرْشِ، عَمَّا يَصِفُونَ!
- 21: 21\73م لَا يُسْأَلُ¹ عَمَّا يَفْعَلُ، وَهُمْ يُسْأَلُونَ².
- 22: 21\73م أَمْ اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، إِلَهًا؟ قُلْ: «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ. هَذَا ذِكْرُ¹ مَنْ² مَعِيَ، وَذِكْرُ¹ مَنْ² قَبْلِي³». بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ⁴، ~ فَهُمْ مُعْرِضُونَ.
- 23: 21\73م وَمَا أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي¹ إِلَيْهِ آيَاتُهُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَاعْبُدُونِ^{2ت}».
- 24: 21\73م وَقَالُوا: «اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا». سُبْحَانَهُ! بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ¹.
- 25: 21\73م لَا يَسْبِقُونَهُ¹ بِالْقَوْلِ، وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ.
- 26: 21\73م يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى، وَهُمْ مِنَ حَسْبِيِّهِ مُتَشَفِعُونَ.
- 27: 21\73م وَمَنْ يَثُلَ مِنْهُمْ: «إِلَهِي، مِنْ دُونِهِ»، فَذَلِكَ نَجْرِيهِ^{1ت} جَهَنَّمَ. كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ.
- 28: 21\73م [---] أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا² فَفَتَقْنَاهُمَا^{1ت}، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ³؟ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ؟
- 29: 21\73م وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُوسِي [---]^{1ت} أَنْ تَمِيدَ^{2ت} بِهِمْ، وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا³. ~ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ!
- 30: 21\73م وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا، ~ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ.
- 31: 21\73م وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَالسَّمَاسَ وَالْقَمَرَ. كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ^{1ت}.
- 32: 21\73م [---] وَمَا جَعَلْنَا^{1ت} لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ، الْخُلْدَ. أَفَأَيْنَ مَتًّا¹، فَهُمْ الْخَالِدُونَ؟
- 33: 21\73م كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ¹. وَنَبْلُوَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ، فَيُنَّه. ~ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ².
- 34: 21\73م [---] وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا، إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا¹: «أَهَذَا الَّذِي يَدَّكُرُ¹ إِلَيْكُمْ؟» وَهُمْ يَذُكَّرُ الرَّحْمَنُ هُمْ كَفَرُونَ.
- 35: 21\73م [خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ^{1ت}. سَأُورِيكُمْ آيَاتِي، فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ^{2ت}].
- 1 (1) فَيَدْمَعُهُ، فَيَدْمَعُهُ، فَيَدْمَعُهُ ♦ ت1) يدمع: يكسر الدماغ.
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «تَقْدِفُ» إلى الغائب «وَلَهُ».
- ت1) يَفْتُرُونَ: يضعفون من مداومة التسبيح.
- 1) يُنْشِرُونَ، يُنْشِرُونَ.
- ت1) نص ناقص وتكميله: لَوْ كَانَ [في السماء والأرض] إِلَهًا (المنتخب (http://goo.gl/bqw21W
- 1) يُسْأَلُ (2) يُسْأَلُونَ.
- 1) ذِكْرُ (2) مِنْ (3) ذِكْرُ مَعِيَ وَذِكْرُ قَبْلِي (4) الْحَقُّ.
- 1) يُوحَى (2) فاعْدُوني ♦ ت1) خطأ: التفات من جمع الجلالة «أَرْسَلْنَا ... نُوحِي» إلى المفرد «أَنَا»، والتفات من الماضي «أَرْسَلْنَا» إلى المضارع «نُوحِي».
- 1) مُكْرَمُونَ.
- 1) يَسْبِقُونَهُ.
- 1) نُجْرِيهِ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «مِنْ دُونِهِ» إلى المتكلم «نَجْرِيهِ».
- 1) أَلَمْ (2) رَتْقًا (3) حَيًّا ♦ ت1) الرتق الالتحام. فَفَتَقْنَاهُمَا: شققناهما. خطأ: كانت ذوات رتق (مكي، جزء ثاني، ص 83)
- ت1) نص ناقص وتكميله: [لنلا] تميد (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 170)
- ت2) تميد: تضطرب ولا تستقر. خطأ علمي: انظر هامش الآية 31\57: 10
- ت3) جمع فح: طريق واسع. نص مخربط وترتيبه: وَجَعَلْنَا فِيهَا سُبُلًا فِجَاجًا (المسيري، ص 491). تستعمل الآية 71\71: 20 عبارة سبلا فجاجا، بينما تستعمل الآية 21\73: 31 عبارة فجاجا سبلا.
- 1) آيَاتِهَا.
- ت1) خطأ وتصحيحه: يسبح. فكلمة «كل» مفرد. يقول المنتخب مستعملا صيغة المفرد: «والله هو الذي خلق الليل والنهار، والشمس والقمر، كلٌّ يجري في مجاله الذي قدره الله له، ويسبح في فلكه لا يحيد عنه» (http://goo.gl/oYnlrp)
- 1) مُتًّا ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية 32 «وَجَعَلْنَا» إلى الغائب في الآية 33 «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ» ثم إلى المتكلم في الآية 34 «وَمَا جَعَلْنَا».
- 1) ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (2) تُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ.
- 1) هُزُؤًا، هُزُؤًا.
- 1) خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ (2) تَسْتَعْجِلُونِي ♦ ت1) مِنْ عَجَلٍ: مطبوع على التسرع. وقد فسرنا الجلالين: إنه لكثرة عجله في أحواله كأنه خُلِقَ منه (http://goo.gl/aocjoU) ت2) خطأ: التفات من الغائب المجهول «خُلِقَ» إلى المتكلم «سَأُورِيكُمْ». ومنطقيا الآية 37 مكانها بعد الآية 38

- 38: 21\73م وَيَقُولُونَ: «مَتَى هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 39: 21\73م لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا، حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ، وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ [...]»¹.
- 40: 21\73م بَلْ تَأْتِيهِمْ¹ بَغْتَةً، فَتَنْهَهُهُمْ³. فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا، ~ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ.
- 41: 21\73م وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ¹ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ. فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ [...]»¹ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ².
- 42: 21\73م قُلْ: «مَنْ يَكْلُوكُمْ¹ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ²، مِنْ [...]»² [الرَّحْمَنُ؟] ~ بَلْ هُمْ⁴ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ.
- 43: 21\73م أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا؟ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ، وَلَا هُمْ مِنْهَا يُصْحَبُونَ².
- 44: 21\73م بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءِ، وَآبَاءَهُمْ، حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ. أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ، نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا¹؟ أَفَهُمُ الْعَالِيُونَ؟
- 45: 21\73م قُلْ: «إِنَّمَا أَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ». وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ¹ الدُّعَاءَ²، إِذَا مَا يُنذَرُونَ.
- 46: 21\73م وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ¹ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ، لَيَقُولُنَّ: «يَوَيْلَنَا! إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ».
- 47: 21\73م وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ [...]»¹ [الْقِسْطَ¹، لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ². فَلَا تَطْلُبُ نَفْسٌ شَيْئًا. وَإِنْ كَانَ [...]»³ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ، أَتَيْنَاهُ³ بِهَا. وَكَفَى بِنَا حُسْبِينَ⁴.
- 48: 21\73م وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ¹، وَضِيَاءً²، وَذِكْرًا لِلْمُنْتَقِبِينَ،
- 49: 21\73م الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ¹ بِالْغَيْبِ، وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ.
- 50: 21\73م وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ. أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ؟
- 51: 21\73م [...]» [---] وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ¹، مِنْ قَبْلُ، وَكُنَّا بِهٖ عَلِيمِينَ.
- 52: 21\73م [...]»¹ [إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ: «مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟»²]
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ [ما قالوا ذلك] (الجلالين (http://goo.gl/hePmqB).
- (1) يَأْتِيهِمْ (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً (3) فَيَبْهَتُهُمْ.
- (1) اسْتَهْزَيْ (2) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (الجلالين (http://goo.gl/fspWRS ت (2) نص مخربط وترتيبه: وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ.
- (1) يَكْلُوكُمْ، يَكْلُوكُمْ، يَكْلُوكُمْ ♦ ت (1) يَكْلُوكم: يحفظكم ويرعاهم. ت (2) خطأ: فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ت (2) آية ناقصة وتكميلها: مِنْ [عذاب] الرَّحْمَانِ (الجلالين (http://goo.gl/ql7rao ت (4) خطأ: التفات من المخاطب «يَكْلُوكُمْ» إلى الغائب «بَلْ هُمْ».
- ت (1) جاءت «من دوني» بالمفرد في الآيات 17\50 و 2 و 18\69 و 50 و 18\69: 102 بينما جاءت «من دوننا» بالجمع في هذه الآية ت (2) فسر الجلالين هذه العبارة كما يلي: وَلَا هُمْ أَي الكفار مَتَى من عذابنا يُصْحَبُونَ يجارون. يقال: (صحبك الله) أي: حفظك وأجارك (الجلالين (http://goo.gl/Uc3wu0).
- وفسرها المنتخب: أَلَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُ الْعَذَابَ مِنْ دُونِنَا؟ كلا: إنهم لا يستطيعون أن يعينوا أنفسهم حتى يعينوا غيرهم. ولا أحد يستطيع أن يحفظ واحداً منهم في جوارحه وصحبته إذا أردنا بهم العذاب والهلاك (http://goo.gl/OAe0e6).
- ت (1) فسرهما الجلالين: أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَقْصِدُ أَرْضَهُمْ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا بالفتح على النبي (الجلالين (http://goo.gl/vA4Boh).
- (1) تَسْمَعُ الصُّمُّ، يُسْمَعُ الصُّمُّ، يُسْمَعُ الصُّمُّ (2) يُسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ.
- ت (1) نَفْحَةٌ: دفعة يسيرة.
- (1) الْقِسْطُ (2) مِثْقَالُ (3) جِنْنًا، أَتَيْنَا بِهَا - بمعنى جازينا بها جزاء (قراءة شيعية، السباري، ص 89) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ [ذوات] الْقِسْطُ (ابن عاشور، جزء 17، ص 84 (http://goo.gl/7oUCdl ت (2) خطأ: هذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن عبارة «لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» وقد تكون اللام زائدة، أو في يوم القيامة ت (3) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ كَانَ [الظلم] مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهِ (مكي، جزء ثاني، ص 84) ت (3) هذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن «بِنَا» بجمع الجلالة
- ت (1) أنظر هامش عنوان السورة 25\42. ت (2) خطأ: حرف الواو في هذه الكلمة زائدة. يقول الفراء: وقوله: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً...» هو من صفة الفرقان ومعناه - والله أعلم - آتينا موسى وهارون الفرقان ضيَاءً وذكرنا (http://goo.gl/3ffCu7). ويرى ابن عباس أنه يجب نقل الواو إلى الآية اللاحقة فتكون كذلك «والذين يخشون» (ابن الخطيب: الفرقان، ص 44).
- ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أَتَيْنَا» إلى الغائب «رَبَّهُمْ».
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ (المنتخب (http://goo.gl/9AEv3n ت (2) خطأ: عليها عاكفون. وتبرير الخطأ: تضمن عكف معنى قدس

- 53: 21\73م قَالُوا: «وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبِدِينَ».
- 54: 21\73م قَالَ: «لَقَدْ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ، فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ».
- 55: 21\73م قَالُوا: «أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ؟ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّعِينِينَ؟» (1) أَجِئْتَنَا.
- 56: 21\73م قَالَ: «بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ. ~ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ.
- 57: 21\73م وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا² مُدْبِرِينَ¹».
- 58: 21\73م فَجَعَلَهُمْ جُدُودًا¹، إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ. ~ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ!
- 59: 21\73م قَالُوا: «مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا؟ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ».
- 60: 21\73م قَالُوا: «سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدْعُوكُمْ، يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ».
- 61: 21\73م قَالُوا: «فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ. لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ!»
- 62: 21\73م قَالُوا: «أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا، يَا إِبْرَاهِيمُ؟»
- 63: 21\73م قَالَ: «بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا. فَسَلُّوهُمْ²، إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ».
- 64: 21\73م فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ».
- 65: 21\73م ثُمَّ نُكِسُوا¹ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ [...] 2: «لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ».
- 66: 21\73م قَالَ: «أَفَتَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ؟
- 67: 21\73م أَفَتِلْكَ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟»
- 68: 21\73م قَالُوا: «حَرِّفُوهُ وَانصُرُوا الْهَيْتَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ».
- 69: 21\73م قُلْنَا: «يُنَارُ! كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ».
- 70: 21\73م وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا، فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ.
- 71: 21\73م وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ.
- 72: 21\73م وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، نَافِلَةً¹. وَكُلًّا جَعَلْنَا [...] 2² صَالِحِينَ.
- 73: 21\73م وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا، وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.
- 74: 21\73م وَلُوطًا، عَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا، وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَرَيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَسِيقِينَ.
- 75: 21\73م وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا. إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ.
- (1) نُكِسُوا، نُكِسُوا ♦ (1) نُكِسُوا: قلبوا، وعادوا إلى الباطل (2) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ [وقالوا] لَقَدْ عَلِمْتُمْ (الجلالين (http://goo.gl/Nh3oVI).
- (1) أَفَتِ، أَفْتِ ♦ (1) اف: كلمة يقولها المرء متأففاً من شيء، أي: متكرهاً له.
- (1) خطأ: فعل نجى يتعدى بمن. وتبرير الخطأ: تضمن نجى معنى اخرج التي تتدعى بـ إلى.
- (1) نافلة: زيادة على طلبه، لأن ولد الولد زيادة على الولد. ولهذا سمي الحفيد نافلة. (1) خطأ وتصحيحه: وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِينَ، أو: وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّهُمْ جَعَلْنَا صَالِحِينَ، أو: وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا مِنْهُمْ جَعَلْنَا صَالِحًا.

- 76: 21\73م [---][...] 14 وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَجَاءَتْهُ وَاهْلُهُ 2، مِنْ الْكُرْبِ 3 الْعَظِيمِ.
- 77: 21\73م وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ 1 الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا. إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ. فَأَعْرِقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ.
- 78: 21\73م [---][...] 14 وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ، إِذْ بَحَثْنَا فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسْتُمْ 2 فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ، وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ 3 أَتَدَّ شُهَدِينَ.
- 79: 21\73م فَفَهَّمْنَاهَا 1 سَلِيمَانَ. وَكَلَّمَآءَاتِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا. وَسَخَّرْنَا 14 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ، يُسَبِّحْنَ، وَالطَّيْرَ 2. وَكُنَّا فَاعِلِينَ.
- 80: 21\73م وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ 1 لَكُمْ، لِيُخَصِّنْكُمْ 2 مِمَّنْ بَأْسِكُمْ. ~ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ؟
- 81: 21\73م [---][...] 14 وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ 1 عَاصِفَةً 2 تَجْرِي، بِأَمْرِهِ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا. ~ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ.
- 82: 21\73م وَمِنَ الشَّيَاطِينِ، مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ. ~ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ 1.
- 83: 21\73م [---][...] 14 وَأَيُّوبَ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ 14: «أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ. ~ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ.»
- 84: 21\73م فَاسْتَجَبْنَا 14 لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ. وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ، وَمَثَلَهُمْ مَعَهُمْ، رَحْمَةً مِنَّا وَعِنْدَنَا، وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ.
- 85: 21\73م [---][...] 14 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ. ~ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ.
- 86: 21\73م وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا. إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ.
- 87: 21\73م [---][...] 14 وَذَا النُّونِ 2، إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا 3، فَطَرَ 2 أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ 3 عَلَيْهِ. فَنادَى فِي الظُّلُمَاتِ 4 أَنْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. سُبْحَانَكَ! إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.»
- 88: 21\73م فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَجَبَبْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ. وَكَذَلِكَ نُجِي 1 الْمُؤْمِنِينَ.
- 89: 21\73م [---][...] 14 وَزَكَرِيَّا، إِذْ نَادَى رَبَّهُ: «رَبِّ! لَا تَذَرْنِي فَرْدًا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.»
- 90: 21\73م فَاسْتَجَبْنَا 14 لَهُ. وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى، وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ. إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَيَدْعُونَنَا 1، رَغَبًا وَرَهَبًا 2. وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ.
- 91: 21\73م [---][...] 14 وَالَّتِي أَحْصَيْنَاهُ 2 فَرَجَّهَا فَفَجَّحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا، وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا 1 لِلْعَالَمِينَ.
- 92: 21\73م [---] إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ 1، أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَا رَبُّكُمْ. فَاعْبُدُونِ 3.
- 93: 21\73م وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ 1. ~ كُلِّ إِلَهٍ رُجْعُونَ.
- ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] نُوحًا (الجالين http://goo.gl/g5C3at) ت(2) تناقض: تقول الآياتان 42-43 أن ابن نوح غرق بينما تقول الآياتان 37\56: 76 و 21\73: 76 أن الله نجى نوحًا وأهله ت(3) الكُرب: الضيق والغم.
- 1) على 1 ♦ ت(1) وَنَصَرْنَاهُ عَلَى الْقَوْمِ، كما في القراءة المختلفة. وقد جاءت صحيحة في الآية «قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ» (29\8: 30) وغيرها. وتبرير الخطأ: تضمن نصر معنى عصم
- 1) لِحُكْمِهِمَا 1 ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ (الجالين http://goo.gl/nuuOCH) ت(2) نَفَسْتُمْ: انتشرت ت(3) خطأ: التفات من المثني «دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ» إلى الجمع «لِحُكْمِهِمْ» والصحيح: لحكهما كما في القراءة المختلفة
- 1) فَأَفْهَمْنَاهَا 2) وَالطَّيْرَ 2 ♦ ت(1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكسببرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225)
- 1) لَبُوسٍ 2) لِيُخَصِّنْكُمْ، لِيُخَصِّنْكُمْ، لِيُخَصِّنْكُمْ ♦ ت(1) لَبُوسٍ: ما يلبس من ثياب أو آلة حرب ت(2) لِيُخَصِّنْكُمْ: لتصونكم
- 1) الرِّيحَ، الرِّيحُ، الرِّيحُ، الرِّيحُ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [وسخرنا] لِسَلِيمَانَ الرِّيحَ (الجالين http://goo.gl/VEy5FI) ت(2) تناقض: تقول الآية 10\51: 22 ريح طيبة (مؤنث) وريح عاصف (مذكر) وتقول الآية 21\73: 81 الريح عاصفة (مؤنث).
- 1) وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُ لَهُ وَيَعْمَلُ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ
- 1) رَبُّهُ 2) إِنِّي 1 ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] أَيُّوبَ (الجالين http://goo.gl/vlW9fP).
- ت(1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «نَادَى رَبَّهُ» إلى المتكلم «فَاسْتَجَبْنَا»
- ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ (الجالين http://goo.gl/m4lkeB)
- 1) مُغْضِبًا 2) أَفْطَرَ 3) يُفْتَرُ، يُفْتَرُ، يُفْتَرُ، يُفْتَرُ 4) الظُّلُمَاتِ 1 ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] ذَا النُّونِ (الجالين http://goo.gl/N0bjoR) ت(2) هو النبي يونس والذي تطلق عليه الآية 68\2: 48 لقب صاحب الحوت. ت(3) معنى مغاضبًا: غضب على قومه لربه (مكي، جزء ثاني، ص 84). ويقترح ليكسببرج قراءة (مُغَاضِبًا)، بدلًا من (مُغَاضِبًا) (Luxenberg ص 188-189).
- 1) نُنَجِّي، نَجَّى، نُجِّي
- ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] زَكَرِيَّا (الجالين http://goo.gl/dROZAn)
- 1) وَيَدْعُونَنَا، وَيَدْعُونَنَا 2) رُغْبًا وَرَهَبًا، رُغْبًا وَرَهَبًا، رُغْبًا وَرَهَبًا ♦ ت(1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «نَادَى رَبَّهُ» إلى المتكلم «فَاسْتَجَبْنَا».
- 1) آيَاتِنَا 1 ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر مريم] الَّتِي أَحْصَيْنَاهُ (الجالين http://goo.gl/BTfYI) ت(2) أَحْصَيْنَاهُ: حفظت وصانت
- 1) أُمَّتُكُمْ 2) أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ 3) فَاعْبُدُونِي.
- ت(1) تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ: تقاسموا. خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «أُمَّتُكُمْ» إلى الغائب «وَتَقَطَّعُوا وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ».

- 94: 21\73م فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ. وَإِنَّا لَهُ كَنُوبُونَ.
- 95: 21\73م [---] وَحَرَمٌ¹ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا²، ~ أَنَّهُمْ³ لَا يَرْجِعُونَ⁴.
- 96: 21\73م حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ¹ [...] يَأْجُوجُ² وَمَأْجُوجُ³، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ⁴ يَنْسِلُونَ⁵،
- 97: 21\73م وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ، فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا¹ [...] «يَوَيْلْنَا! قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا³. بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ».
- 98: 21\73م [...] «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَصْبٌ² جَهَنَّمَ. أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ».
- 99: 21\73م لَوْ كَانَ هُوَ لِآءِءِ الْهَيْهَةِ¹، مَا وَرَدُوهَا. ~ وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 100: 21\73م لَهْمٌ فِيهَا زَفِيرٌ¹، وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ.
- 101: 21\73م إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ، أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُنْعَدُونَ.
- 102: 21\73م لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا¹. وَهُمْ فِي مَا آسَفْتَهُتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ.
- 103: 21\73م لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ».
- 104: 21\73م [...] يَوْمَ نَطْوِي¹ السَّمَاءَ² كَطَيِّ السِّجِلِّ³ لِلْكُتُبِ⁴. كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ، نُعِيدُهُ. وَوَعْدًا عَلَيْنَا. ~ إِنَّا كُنَّا فَعَالِينَ².
- (1) كُفْرًا. (1) وَحَرَمٌ، وَحَرَمٌ، وَحَرَمٌ، وَحَرَمٌ، وَحَرَمٌ، وَحَرَمٌ، وَحَرَمٌ (2) أَهْلَكْنَاهَا (3) إِنَّهُمْ (4) آية مبهمه، وقد فسرنا المنتخب: وممتنع على أهل كل قرية أهلكتناهم بسبب ظلمهم أنهم لا يرجعون إلينا يوم القيامة، بل لا بد من رجوعهم وحسابهم على سوء أعمالهم (المنتخب http://goo.gl/iKnYPL). وفسرها الجالين: وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أريد أهلها أَنَّهُمْ لا زائدة يَرْجِعُونَ أي ممتنع رجوعهم إلى الدنيا (الجالين http://goo.gl/5kkCIo). وفسرها التفسير الميسر: وممتنع على أهل القرى التي أهلكتناها بسبب كفرهم وظلمهم، رجوعهم إلى الدنيا قبل يوم القيامة ليستردوا ما فرطوا فيه (http://goo.gl/gnPCie).
- (1) فُتِحَتْ (2) يَأْجُوجُ، أَجُوجُ (3) وَمَأْجُوجُ (4) جَدَبٌ (5) يَنْسِلُونَ (ت1) نص ناقص وتكميله: حَتَّىٰ إِذَا فَتِحَ [سد] يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ (الجالين http://goo.gl/YUBvO7)، النحاس http://goo.gl/QoqlQw، حتى إذا فتحت أبواب الشر والفساد، وأخذ أبناء يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يسرعون خفافاً من كل مرتفع في الجبال والطرق بعوامل الفوضى والقلق (المنتخب http://goo.gl/mrvnX1) (ت2) مِنْ كُلِّ حَدَبٍ: مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ
- (ت1) نص مخرب وترتيبه: وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا شَاخِصَةٌ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 495). (ت2) نص ناقص وتكميله: [يقولون] يَا وَيْلْنَا (الجالين http://goo.gl/HVnt84) (ت3) خطأ: فِي غَفْلَةٍ عَن.
- (1) حَصْبٌ، حَطْبٌ، حَضْبٌ، حَضْبٌ (ت1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (ت2) فسرت العبارة «حصب جهنم» بمعنى «كل ما يلقي فيها لتشتعل به». وهي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن هذه كلمة. ولكن قد يكون أصل الكلمة حطب كما جاء في القراءة المختلفة وعلى غرار ما جاء في الآية 72\40: «وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطْبًا»
- (1) الْهَيْهَةِ
- (ت1) زفير: صوت ناشيء من إخراج النفس
- (ت1) حسيستها: صوتها.
- (1) يُحْزَنُهُمْ، يُحْزَنُهُمْ
- (1) يَطْوِي (2) نَطْوِي السَّمَاءَ (3) السِّجِلِّ، السِّجِلِّ، السِّجِلِّ، السِّجِلِّ (4) السُّجُلِ (5) السُّجُلِ، السُّجُلِ (ت1) آية ناقصة وتكميلها: [واذكر] يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ (الجالين http://goo.gl/wn3fKR) (ت2) نص مخرب وترتيبه مع إختلاف: نعيد الخلق كما بدأنا أول خلق يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب وعدا علينا إنا كنا فاعلين (المسيري، ص 495-496). والجزء الأول من هذه الآية «يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ» غير واضح: وقد فسرنا المنتخب كما يلي: يوم نطوي السماء كما نطوي الورقة في الكتاب (http://goo.gl/38tq4o) بينما فسر الزمخشري: والسجل ... هو الصحيفة، أي: كما يطوى الطومار [الصحيفة] للكتابة، أي: ليكتب فيه، أو: لما يكتب فيه. ... وقيل آسَجَلٌ: ملك يطوي كتب بني آدم إذا رفعت إليه. وقيل: كاتب كان لرسول الله (http://goo.gl/K5oUBk). وفسرها التفسير الميسر: يوم نطوي السماء كما نطوي الصحيفة على ما كتب فيها (http://goo.gl/QmiUB7). ولكن قد تكون كلمة «لِلْكُتُبِ» دخيلة على القرآن أضيفت كتفسير لكلمة «السِّجِلِّ».

- 105: 21\73م [---] وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ¹، مِنْ بَعْدِ² الذِّكْرِ، أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ³.
- 106: 21\73م إِنَّ فِي هَذَا لَلْبَلَاءِ لَقَوْمٌ عَابِدِينَ.
- 107: 21\73م [---] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ.
- 108: 21\73م قُلْ: «إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ. ~ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ؟»
- 109: 21\73م فَإِن تَوَلَّوْاْ [---]¹، فَقُلْ: «عَادِنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ². وَإِن أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوْعَدُونَ.
- 110: 21\73م إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ، ~ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ.
- 111: 21\73م وَإِن أَدْرِي. لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ، وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ!»
- 112: 21\73م قُلْ¹: «رَبِّ! أَحْكَمْ² بِالْحَقِّ. وَرَبُّنَا³، الرَّحْمَنُ، الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ³».
- 1 (الرُّبُورِ 2) الصَّالِحِينَ ♦ ت1) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 54\37: 43 ت2) العبارة القرآنية مغلوبة لأن الذكر يعني هنا القرآن، والزبور جاء قبل القرآن وليس بعده، وقد فهم البعض كلمة بعد بمعنى قبل (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 420). وقد فسرها التفسير الميسر: ولقد كتبنا في الكتب المنزلة من بعد ما كُتِبَ في اللوح المحفوظ (http://goo.gl/12nMHE)، وفسرها الجاللين: مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ يعني أم الكتاب الذي عند الله (http://goo.gl/UckzGA). وقد فسرناها المنتخب: ولقد كتبنا في الزبور - وهو كتاب داود - من بعد التوراة (http://goo.gl/1gANXi) ت3) خطأ: التفات من جمع الجلالة «كُتِبْنَا» إلى المفرد «عِبَادِي».
- 1) نص ناقص وتكميله: فَإِن تَوَلَّوْاْ [عن دعوتك] (المنتخب http://goo.gl/5Csg8o) ت2) أَدِنْتُكُمْ: أعلمتكم ما أمرت به، على سواء: على تعادلٍ وتساوي، دون تمييز لأحد
- 1) قُلْ 2) أَحْكَمْ، أَحْكَمْ 3) يَصِفُونَ ♦ ت1) فسرناها المنتخب وفقاً للقراءة المختلفة: قل - أيها النبي -: يا رب احكم بيني وبين من بلغتهم الوحي بالعدل (المنتخب http://goo.gl/bv1VZT) ت1) خطأ: التفات من المفرد «رَبِّ» إلى الغائب «وَرَبُّنَا»، ومن المخاطب «وَرَبُّنَا» إلى الغائب «الرَّحْمَانُ الْمُسْتَعَانُ».

23\74 سورة المؤمنون

عدد الآيات 118 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1: 23\74م بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. قَدْ أَفْلَحَ¹ الْمُؤْمِنُونَ²,
- 2: 23\74م الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ،
- 3: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ¹ مُعْرِضُونَ،
- 4: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكُوتِ فَعَلُونَ،
- 5: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ لِأُذُنِهِمْ فَهْمُونَ،
- 6: 23\74م إِلَّا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ¹، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ، فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ.
- 7: 23\74م فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ.
- 8: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ¹ وَعَهْدِهِمْ رُءُوفُونَ¹.
- 9: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
- 10: 23\74م أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ،
- 11: 23\74م الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 12: 23\74م [---] وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلْطَةٍ¹ مِّن طِينٍ.
- 13: 23\74م ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ.
- 1) أَفْلَحَ: قد افلح المؤمنون (السياري، ص 93)
- ت1) اللُّغْوُ: ما لا يحُجَلُ من القول والفعال
- ت1) خطأ: إلا من أَرْوَاهُمْ
- 1) لِأَمْتَانِيهِمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من الجمع «لِأَمَانَاتِيهِمْ» إلى المفرد «وَعَهْدِهِمْ». وقد جاءت هذه العبارة في الآيتين 23\74: 8 و70\79: 32 وفي كلتي الآيتين صححت القراءة المختلفة: لِأَمَانَاتِيهِمْ.
- 1) صَلَاتِيهِمْ.
- ت1) سَلْطَةٍ: نطفة

- 14: 23\74م 14 ثُمَّ خَلَقْنَا [...] 1^ت الْتُّفَّةَ 2^ت عَلَقَةً فَخَلَقْنَا [...] 1^ت الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا [...] 1^ت الْمُضْغَةَ عِظْمًا 3^ت فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ 2^ت لَحْمًا 3^ت ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ. ~ فَتَبَارَكَ اللَّهُ، أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ 4^ت!
- 1 (عِظْمًا 2) الْعِظْمَ 3) فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ ... لَحْمًا = ثم جعلنا النطفة عظمًا وعصبًا فكسوانه لحمًا 4) قراءة شيعية: فتبارك الله رب العالمين (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 137) ♦ 1) ت) كان أفضل أن يستعمل صيرنا من سياق الجملة، ولأن صير يتعدى إلى مفعولين (مكي، جزء ثاني، ص 103-104). وصحيح الآية: ثُمَّ خَلَقْنَا [من] التُّفَّةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا [من] الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا [من] الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، اسوة بالآية 12 ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. ولتبرير الخطأ يقول الجليلين أن خلقنا في المواضع الثلاث بمعنى صيرنا (<http://goo.gl/88BcLP>). ويلاحظ ان القرآن استعمل فعل (خلق) مع حرف (من) في كل الآيات الأخرى التي تتكلم عن خلق الإنسان. 2) نطفة: مني. والكلمة أرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلًا في سفر القضاة 5: 4 (Sawma ص 311) 3) خطأ علمي: لا يتم تكوين العظم قبل اللحم ت4) نجد عبارة «أحسن الخالقين» أيضًا في الآية 125: 37\56. وهذه العبارة الشركية توحى بأن هناك خالق غير الله، مما جعل المفسرين يلجؤون إلى تخرجات غريبة. فمنهم من اعتبر ان معناها «فتبارك الله أحسن الصانعين» أو «يصنعون ويصنع الله، والله خير الصانعين» أو «أن عيسى ابن مريم كان يخلق، فأخبر جل ثناؤه عن نفسه أنه يخلق أحسن مما كان يخلق» (تفسير الطبري (<http://goo.gl/qCTZH3>). خطأ: التفات من المتكلم «أَنْشَأْنَاهُ» إلى الغائب «فَتَبَارَكَ اللَّهُ»
- 15: 23\74م 15 ثُمَّ إِنَّكُمْ، بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَيِّتُونَ 1^ت.
- 16: 23\74م 16 ثُمَّ إِنَّكُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تُبْعَثُونَ 1^ت.
- 17: 23\74م 17 [---] وَلَقَدْ خَلَقْنَا، فَوْقَكُمْ، سَبْعَ طَرَائِقَ 1^ت، وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ.
- 18: 23\74م 18 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ، فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقُدْرُونَ.
- 19: 23\74م 19 فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ، لَّكُمْ فِيهَا فَوْكِهٌ كَثِيرَةٌ، وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ،
- 20: 23\74م 20 وَسَجْرَةً 1^ت تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ 2^ت، تَنْبُتُ 3^ت بِالذُّهْنِ 1^ت وَصَبْغٍ 2^ت لِالْأَكْلِينَ 6.
- 21: 23\74م 21 وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً. نَسْفِقُكُمْ 1^ت مِمَّا فِي بُطُونِهَا 1^ت، وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرَةٌ، وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ،
- 22: 23\74م 22 وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ.
- 23: 23\74م 23 [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: «يَقَوْمِ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ 1^ت. ~ أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ 2^ت»
- 24: 23\74م 24 فَقَالَ الْمَلَأُ 1^ت الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ 1^ت: «مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ، يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَأَنْزَلَ مَلِيكَةً. مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [...] 2^ت ءَابَائِنَا الْأُولَى.
- 1 (عِظْمًا 2) الْعِظْمَ 3) سَيْنَاءَ، سَيْنَاءَ، سَيْنَاءَ، تَنْبُتُ، تَنْبُتُ، تُخْرَجُ، تُخْرَجُ، تُنْمَرُ 4) الذُّهْنِ، بِالذُّهَانِ 5) وَصَبْغًا، وَصَبْغًا، وَمِنَاعًا، وَأَصْبَاغًا، وَصَبَاغًا 6) وَصَبْغٍ الْاَكْلِينَ ♦ 1) ت) الطور: الجبل. خطأ: الدهن، لأن فعل «تنبت» يتعدى بغير حرف. وقد برروها بنص ناقص وتكميله: تنبت [جناها] بالدهن (مكي، جزء ثاني، ص 105-106)، وقد يكون: تنبت مع الدهن، أو يعتبر حرف الباء حشوًا 2) صبغ: ما يؤتد به، أي ما يجعل مع الخبز ليطيبه.
- 1 (نَسْفِقُكُمْ، نَسْفِقُكُمْ ♦ 1) ت) جاء في الآية 16: 70: 66 «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْفِقُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ» بينما في هذه الآية 23\74: 21 «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْفِقُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا» (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 17-19). خطأ علمي: يرى البعض إجازًا علميًا في هذه الآية. ولكن الغدد الثديية حيث يتم إنتاج الحليب فيها تقع خارج محيط البطن (هذا المقال (<http://goo.gl/JqFyWF>).
- 1 (الْمَلَأُ، الْمَلَأُ ♦ 1) ت) تقول الآية 23\74: 24: «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ» بينما تقول الآية 23\74: 33: «وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 505-506). أنظر أيضًا هامش الآية 23\74: 33. لاحظ الاختلاف في الإملاء العثماني لكلمة الملأ في الآيتين: الْمَلَأُ – الْمَلَأُ 2) نص ناقص وتكميله: مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [زمن] ءَابَائِنَا الْأُولَى (ابن عاشور، جزء 18، ص 43 (<http://goo.gl/vGIcxq>).

- 25: 23\74م إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهٖ جِنَّةٌ. فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ جِينَ».
- 26: 23\74م قَالَ: «رَبِّ! أَنْصِرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ¹».
- 27: 23\74م فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ: «أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا. فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ، فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ¹، إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ. وَلَا تَخْطِبْنِي² فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا. إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ.
- 28: 23\74م فَإِذَا اسْتَوَيْتَ، أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ، عَلَى الْفُلْكِ، فَقُلْ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ".
- 29: 23\74م وَقُلْ: "رَبِّ! أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا. وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ".
- 30: 23\74م إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ، وَإِنْ كُنَّا لَمُتَّبِلِينَ.
- 31: 23\74م ثُمَّ أَنْشَأْنَا، مِنْ بَعْدِهِمْ، قَرْنًا آخَرِينَ.
- 32: 23\74م فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ: «اعْبُدُوا اللَّهَ¹، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ¹! ~ أَفَلَا تَتَّقُونَ؟»
- 33: 23\74م وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ، الَّذِينَ كَفَرُوا¹ وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِ الْآجِرَةِ وَاتَّزَقْنَاهُمْ² فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا: «مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. بِأَكُلِ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ، وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ³».
- 34: 23\74م وَلَمَّا أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ، إِنَّكُمْ إِذَا لَحَسْرُونَ.
- 35: 23\74م أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ، إِذَا¹ مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا، أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ [...]»¹
- 36: 23\74م هَيْهَاتَ، هَيْهَاتَ، لِمَا تُوَعْدُونَ!
- 37: 23\74م إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا: نَمُوتُ وَنَحْيَا¹، وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ.
- 38: 23\74م إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ¹».
- 39: 23\74م قَالَ: «رَبِّ! أَنْصِرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ¹».
- 40: 23\74م قَالَ: «عَمَّا¹ قَلِيلٍ لِيُصْبِحَنَّ¹ نَادِمِينَ».
- 41: 23\74م فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ، فَجَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً¹. فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ!
- 42: 23\74م ثُمَّ أَنْشَأْنَا، مِنْ بَعْدِهِمْ، قَرُونًا آخَرِينَ.
- 43: 23\74م مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا، وَمَا يَسْتَجِرُونَ¹!
- 44: 23\74م ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا نَتَرًا¹. كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولًا، كَذَّبُوهُ. فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا [...]»²، وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ. فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ!
- 45: 23\74م [---] ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ، بَابِئِنَّا وَسُلْطَنٍ مُبِينٍ،
- 46: 23\74م إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، فَاسْتَكْبَرُوا. وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ¹.
- (1) كَذَّبُونِي.
- (1) كَلُّ ♦ ت (1) فسر الجلالين هذه الفقرة كما يلي: «فَأَسْأَلُكَ فِيهَا» أي أدخل في السفينة «مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ» أي ذكر وأنثى أي من كل أنواعهما «اِثْنَيْنِ» ذكر وأنثى ... «وَأَهْلَكَ» أي زوجته وأولاده (الجلالين <http://goo.gl/vu9L2p>)
- (2) خطأ: التفات من جمع الجلالة «فَأَوْحَيْنَا ... بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا ... أَمْرُنَا» إلى المفرد «تَخَاطَبْنِي». ويلاحظ أن القرآن يستعمل جمع الجلالة في الآية 11\52: 74 مع فعل جادل: «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ لُجَادِلْنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ»
- (1) مَنَزَلًا، مَنَزَلًا، مَنَزَلًا.
- (1) غَيْرِهِ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «فَأَرْسَلْنَا» إلى الغائب «اعْبُدُوا اللَّهَ».
- (1) الْمَلَأُ، الْمَلُو ♦ ت (1) نص مخربط وترتيبه: وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ، كما في الآية في الآية 23\74: 24 ت (2) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء ت (3) خطأ: ما تشربون، إلا أن جعلت الآية: مما تشربون منه (مكي، جزء ثاني، ص 107).
- (1) أَيْعِدْكُمْ إِذَا (2) مِتُّمْ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ [من القبور] (الجلالين <http://goo.gl/mqssuq>).
- (1) هَيْهَاتَ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَا، هَيْهَاتَ هَيْهَاتُ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتُ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتُ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتُ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتُ (2) مَا.
- (1) أنظر هامش الآية 45\65: 24.
- (1) خطأ: حرف الباء في بِمُؤْمِنِينَ حشو.
- (1) كَذَّبُونِي.
- (1) لِيُصْبِحَنَّ ت (1) خطأ: بعد قَلِيلٍ.
- (1) الغناء: الهشيم.
- (1) خطأ: التفات من المفرد «أُمَّةٍ أَجْلَهَا» إلى الجمع «يَسْتَجِرُونَ».
- (1) تترى أصلها وترى: واحدًا بعد واحد، أي متواترين، متتابعين (مكي، جزء ثاني، ص 110). ت (2) نص ناقص وتكميله: فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا [في الهلاك] (المنتخب <http://goo.gl/X8sLQF>).
- (1) متطاولين منكبرين ظالمين.

- 47: 23\74م فَقَالُوا: «أَنْتُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا، وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ؟»
- 48: 23\74م فَكَذَّبُوهُمَا، فَكَاتَبُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ.
- 49: 23\74م وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ!
- 50: 23\74م [---] وَجَعَلْنَا آيِنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً¹، وَأَوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعٍ² ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ³.
- 51: 23\74م [---] يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ! كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَاعْمَلُوا صَالِحًا. ~ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.
- 52: 23\74م [...] وَأِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ¹، أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ²، وَأَنَا رَبُّكُمْ. فَاتَّقُونِ³.
- 53: 23\74م فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ، زُبُرًا¹. ~ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ.
- 54: 23\74م فَذَرَهُمْ فِي عَمْرِيَتِهِمْ¹ حَتَّى² حِينٍ.
- 55: 23\74م أَيَحْسَبُونَ¹ أَنَّمَا² نُؤْتُهُمْ³ بِيَهُ مِنْ مَالٍ وَبَيْنِينَ،
- 56: 23\74م تُسَارِعُ¹ لَهُمْ [...] فِي الْخَيْرَاتِ؟ ~ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ.
- 57: 23\74م إِنَّ الَّذِينَ هُمْ، مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ، مُسْفِفُونَ،
- 58: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ،
- 59: 23\74م وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ،
- 60: 23\74م وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا، وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ¹ ~ أَنَّهُمْ² إِلَى رَبِّهِمْ رُجْعُونَ،
- 61: 23\74م أَوَلَيْكَ يُسْرَعُونَ¹ فِي الْخَيْرَاتِ، وَهُمْ لَهَا سَاهُونَ.
- 62: 23\74م وَلَا تَكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا. وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ، ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- 63: 23\74م بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرَةٍ¹ مِنْ هَذَا. وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ.
- 64: 23\74م حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ¹ بِالْعَذَابِ، إِذَا هُمْ يَجْرُونَ¹.
- 65: 23\74م لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ. ~ إِنَّكُمْ مَنَا لَا تُنصَرُونَ¹.
- 66: 23\74م قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تَتْلَى عَلَيْكُمْ، فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ¹ تَنْكِبُونَ²،
- (1) آيَاتِينَ (2) رُبُوعٍ، رُبُوعٍ، رِبَاوَةٍ، رِبَاوَةٍ، رِبَاوَةٍ (ت1) خطأ: التفات من المثنى «إِبْنِ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ» إلى المفرد «آيَةً». وقد صححتها القراءة المختلفة: آيَاتِينَ (ت2) وَأَوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ فيها الإقامة (المنتخب (http://goo.gl/CZCKVV). معين: ماء جاري
- (1) أُمَّتُكُمْ (2) أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ (3) فَاتَّقُونِي (ت1) نص ناقص وتكميله: [واعلموا] أن هذه أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ (مكي، جزء ثاني، ص 111).
- (1) زُبُرًا، زُبُرًا (ت1) تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ: تقاسموا. زُبُرًا: قطعاً - جمع زبرة. إلا أن البعض فهم هذه الكلمة بمعنى كتبا، أي تقطعوا كل وفقاً لكتابه فصاروا يهوداً ونصارى (النحاس http://goo.gl/3AqVab). حول كلمة زبور وزبر انظر هامش الآية 54\37: 43. خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «أُمَّتُكُمْ» إلى الغائب «فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ». خطأ: فَتَقَطَّعُوا في أمرهم، وتبرير الخطأ: فَتَقَطَّعُوا تضمن معنى فرقوا.
- (1) عَمْرِيَتِهِمْ (2) عَتَى (ت1) عَمْرَةٌ: ضلالة تغمر صاحبها
- (1) أَيَحْسَبُونَ (2) إِنَّمَا (3) يُؤْتُهُمْ.
- (1) يُسَارِعُ، يُسَارِعُ، يُسَارِعُ، يُسَارِعُ (ت1) نص ناقص وتكميله: تُسَارِعُ لَهُمْ [به] فِي الْخَيْرَاتِ (ابن عاشور، جزء 18، ص 75 http://goo.gl/2ioB9g).
- (1) عَمْرَةٍ (2) أَنَّهُمْ (ت1) وَجَلَةٌ: خائفة. ويقترح ليكنسبيرج قراءة سريانية (دحلة)، بمعنى خائفة، كما جاء في لسان العرب، بدلاً من (وَجَلَةٌ) (Luxenberg ص 240).
- (1) يُسْرَعُونَ.
- (ت1) عَمْرَةٌ: ضلالة تغمر صاحبها.
- (1) يَجْرُونَ (ت1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء (ت2) جَارٌ: رفع الصوت العالي بالتوسل والالتماس والتذلل والضراعة.
- (ت1) فسرها التفسير المختصر: فيقال لهم: لا تصرخوا، ولا تستغيثوا اليوم، إنكم لا تستطيعون نصر أنفسكم، ولا ينصركم أحد من عذاب الله (http://goo.gl/7eFfYZ).
- (1) أَدْبَارِكُمْ (2) تَنْكِبُونَ (ت1) تَنْكِبُونَ: ترجعون مدبرين هاربين. خطأ: خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الجمع «مَنَا» إلى المفرد «آيَاتِي».

- 67: 23\74م مُسْتَكْبِرِينَ بِهَ [....] 2ت، سُمِّرًا 1ت تَهْجُرُونَ 2ت.
- 68: 23\74م أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ؟ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ؟ 1ت
- 69: 23\74م أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ، فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ؟
- 70: 23\74م أَمْ يَقُولُونَ: «بِعِجْبِئِنَّا؟» بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ، ~ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ.
- 71: 23\74م وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ، لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ 1. بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ 3، ~ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ.
- 72: 23\74م أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا 1؟ فَخَرَجَ 2 رَبُّكَ خَيْرٌ. ~ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.
- 73: 23\74م وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
- 74: 23\74م وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ 1.
- 75: 23\74م وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّهِمْ، لَلْجُودُ 1 فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ 1.
- 76: 23\74م وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ، فَمَا اسْتَكَاثَرُوا 1 لِرَبِّهِمْ، وَمَا يَنْصَرُّونَ 2.
- 77: 23\74م حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ، ~ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ 2.
- 78: 23\74م [---] وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ 1. ~ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ.
- 79: 23\74م وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ 1 فِي الْأَرْضِ، ~ وَاللَّيْلَةَ تُحْسِرُونَ.
- 80: 23\74م وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ 1
- 81: 23\74م بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ.
- 82: 23\74م قَالُوا: «أَعِذَا 1 مِتْنَا 2 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا، أَعِنَّا 3 لَمَبْعُوثُونَ؟»
- 83: 23\74م لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا 1 مِنْ قَبْلُ. ~ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ.»
- 84: 23\74م قُلْ: «لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.»
- 85: 23\74م سَيَقُولُونَ: «لِلَّهِ». ~ قُلْ: «أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ 1»
- 86: 23\74م قُلْ: «مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؟ 1»
- (1 سُمِّرًا، سُمِّرًا (2 تَهْجُرُونَ، تَهْجُرُونَ، يُهْجَرُونَ، يُهْجَرُونَ) (1 ت سَامِرًا: خطأ تم تصليحه في القراءة المختلفة: سُمِّرًا أو سُمِّرًا. السامر: المتحدث ليلاً. (2 ت) تهجرون: تهذون. هذه الآية غير واضحة تحير المفسرون في فهمها. وقد فسرها المنتخب كما يلي: وكنتم في إعراضكم متكبرين مستهزئين، تصفون الوحي بالأوصاف القبيحة عندما تجتمعون للسمر (http://goo.gl/S8UfLZ)، وهو مخالف لما جاء في أسباب النزول: عن سعيد بن جبير: كانت قريش تسمر حول البيت ولا تطوف به ويفتخرون به فنزلت هذه الآية. وتفسير المنتخب يعني أن الآية ناقصة وتكلمها: مُسْتَكْبِرِينَ [بالوحي]. وقد فسر الجلالين هذه الآية: مُسْتَكْبِرِينَ عن الإيمان به أي بالبيت أو بالحرم بأنهم أهله في أمن، بخلاف سائر الناس في مواطنهم. سُمِّرًا حال أي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت. تَهْجُرُونَ من التلاشي: تتركون القرآن، ومن الرباعي أي تقولون غير الحق في النبي والقرآن (http://goo.gl/7FBrfP).
- ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «تَهْجُرُونَ» إلى الغائب «يَدَّبَّرُوا».
- (1) وما بينهما (2) أَتَيْنَهُمْ، أَتَيْنَهُمْ، أَتَيْنَاهُمْ (3) بِذِكْرِهِمْ، نَذَرْتُهُمْ، نَذَرْتُهُمْ.
- (1) خَرَجًا (2) فَخَرَجَ.
- ت (1) نَاكِبُونَ: منحرفون حائرون.
- ت (1) لَجُودًا: تبادوا (2) يَعْمَهُونَ: يتحيرون ويتخبطون.
- ت (1) اسْتَكَاثَرُوا: خضعوا وذلوا (2) خطأ: التفات من الماضي «اسْتَكَاثَرُوا» إلى المضارع «يَنْصَرُّونَ»، والتفات من المتكلم «أَخَذْنَاكُمْ» إلى الغائب «لِرَبِّهِمْ» (1) فَتَحْنَا (2) مُبْلِسُونَ (1) مُبْلِسٌ: ساكت لحيرة أو لانقطاع حجة.
- ت (1) خطأ: التفات من المفرد «السَّمْعَ» إلى الجمع «وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ».
- ت (1) ذرأ: أظهر.
- (1) يَعْقِلُونَ
- (1) إِذَا (2) مِتْنَا (3) إِنَّا.
- ت (1) تقول هذه الآية: «لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا» بينما تقول الآية 27\48: 68 «لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا» (للتبيرات أنظر المسيري، ص 539-540).
- (1) تَذَكَّرُونَ.
- (1) الْعَظِيمِ.

- 87: 23\74م سَيَقُولُونَ: «لِلَّهِ¹». ~ قُلْ: «أَفَلَا تَتَّقُونَ؟»
- 88: 23\74م قُلْ: «مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.»
- 89: 23\74م سَيَقُولُونَ: «لِلَّهِ¹». ~ قُلْ: «فَأَنَّى تُسْحَرُونَ؟»
- 90: 23\74م بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ. وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- 91: 23\74م [---] مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ، وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ. [...] إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ، وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ!¹
- 92: 23\74م عَلِيمٌ الْعَلْبِ وَالشَّهَادَةِ¹. ~ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- 93: 23\74م [---] قُلْ: «رَبِّ! إِنَّمَا¹ تُرِيئِي¹ مَا يُوعَدُونَ،
- 94: 23\74م رَبِّ! فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.»
- 95: 23\74م وَإِنَّمَا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَدْرُونَ.
- 96: 23\74م ادْفَعْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ¹. نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ.
- 97: 23\74م وَقُلْ: «رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ¹ الشَّيْطَانِ.
- 98: 23\74م وَأَعُوذُ بِكَ، رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونِي².»
- 99: 23\74م حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمْ [...] الْمَوْتُ، قَالَ: «رَبِّ! أَرْجِعُونِي²،
- 100: 23\74م لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ!» كَلَّا! إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا. وَمِنْ وَرَائِهِمْ، بَرْزَخٌ¹ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ².
- 101: 23\74م فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ¹، فَلَا أَسْمَاءَ بَيْنَهُمْ، يَوْمَئِذٍ، وَلَا يَتَسَاءَلُونَ².
- 102: 23\74م فَمَنْ تَقَلَّتْ مُوزِينُهُ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ¹.
- 103: 23\74م وَمَنْ خَفَّتْ مُوزِينُهُ¹، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ¹. [...] فِي جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ.
- 104: 23\74م تَلْفَحُ¹ وُجُوهُهُمُ النَّارَ، وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ¹.
- 105: 23\74م «أَلَمْ تَكُنْ عَائِيَّتِي تَتْلَىٰ عَلَيَّكُمْ، فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ؟»
- 106: 23\74م قَالُوا: «رَبَّنَا! غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا، وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ.
- 107: 23\74م رَبَّنَا! أَخْرَجْنَا مِنْهَا. فَإِنَّ عُدْنَا، فَإِنَّا ظَالِمُونَ.»
- (1 الله ♦ ت1) خطأ: سَيَقُولُونَ لِلَّهِ، والصحيح سَيَقُولُونَ الله، كما في القراءة المختلفة. ونجد هذا الخطأ أيضًا في الآية 89.
- (1 الله ♦ ت1) خطأ: سَيَقُولُونَ لِلَّهِ، والصحيح سَيَقُولُونَ الله، كما في القراءة المختلفة. ونجد هذا الخطأ أيضًا في الآية 87.
- (1) أَتَيْنَهُمْ، أَتَيْنَهُمْ.
- (1) تَصِفُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: تُسَارِعُ لَهُمْ [ولو كان معه إله] لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ (ابن عاشور، جزء 18، ص 114 http://goo.gl/uyjj2p)
- (1) عَلِيمٌ ♦ ت1) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغييب عن الأبصار، مما تُكفُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/HHU58D).
- (1) تُرِيئِي، تُرِيئُهُمْ ♦ ت1) «إِنَّمَا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا. ومعنى هذه الآية والآية اللاحقة: إذا أردت بهم عقوبة فأخرجني عنهم (النحاس http://goo.gl/BaaUi6).
- (1) نص مخربط وترتيبه: ادْفَعِ السَّيِّئَةَ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ.
- (1) عائدًا ♦ ت1) هَمَزَات: وسالوس.
- (1) عائدًا ♦ ت2) يَحْضُرُونِي.
- (1) ارجعوني ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: حتى إذا جاء أحدهم [أسباب] الموت (القيسي: مشكل إعراب القرآن، جزء 1، ص 249 http://goo.gl/skbs34 ت2) خطأ: التفتات من المفرد «رَبِّ» إلى الجمع «أَرْجِعُونَ» (للتبريرات مكي، جزء ثاني، ص 113-114). ويلاحظ استعمال الفعل صحيحًا في الآية 32\75: 12 وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّمَا مَوْقِفُونَ. واضح ان الخطأ جاء للمحافظة على السجع.
- (1) بَرْزَخٌ: جاءت في ثلاث آيات: 25\42: 53 و23\74: 100 و55\97: 20 بمعنى الحاجز الفاصل بين شيئين. والكلمة من أصل اغريقي παρασάγγης وتعني الفرسخ وهو مقياس قديم من مقاييس الطول يقدر بثلاثة أميال، ودخلت اللغة السريانية (انظر Jeffery ص 77، وSankharé ص 123) ت2) خطأ: التفتات من المفرد «قَائِلُهَا» إلى الجمع «وَرَائِهِمْ ... يُبْعَثُونَ».
- (1) الصُّورِ، الصِّوَرِ ♦ ت2) يَسَاءَلُونَ.
- (1) ت1) خطأ: التفتات من المفرد (فَمَنْ تَقَلَّتْ مُوزِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).
- (1) ت1) خطأ: التفتات من المفرد (وَمَنْ خَفَّتْ مُوزِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ) ت2) آية ناقصة وتكميلها: [فهم] فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (الجلالين http://goo.gl/HmIppR).
- (1) كَالِحُونَ ♦ ت1) تلفح: تحرق ت2) كالحون: عابسون في غم وحزن.
- (1) شَقَاوَتُنَا، شِقَاوَتُنَا، شَقَاوَتُنَا.

108:23\74م	قَالَ: «أَحْسُوا ¹ فِيهَا، وَلَا تُكَلِّمُونِ ¹ ».	(1 تَكَلِّمُونِي ♦ ت1) اخْسُوا: ابعثوا وانزجروا.
109:23\74م	إِنَّهُ كَانَ فَرِيقًا مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! عَامِنَا، فَأَغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا. وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ».	(1 أَنْ، أَنَّهُ، حَذْفَهَا.
110:23\74م	فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ¹ ، حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي، وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحِكُونَ.	(1 سِخْرِيًّا.
111:23\74م	إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا ¹ . ~ أَنَّهُمْ ¹ هُمْ الْفَائِزُونَ.	(1 إِنَّهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: لأنهم (مكي، جزء ثاني، ص 114).
112:23\74م	[---] قُلْ: «كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدًا سِينِينَ؟»	(1 قُلْ (2 عَدَدًا.
113:23\74م	قَالُوا: «لَبِئْنَا يَوْمًا، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. فَسَلِ ¹ الْعَادِيِينَ ² ».	(1 فَسَلْ (2 الْعَادِيِينَ، الْعَادِيِينَ.
114:23\74م	قُلْ ¹ : «[...] ¹ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ² . ~ لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ!»	(1 قُلْ (2 لَقَلِيلًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: قَالَ [بل، أو: ما] لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (ابن عاشور، جزء 18، ص 133 http://goo.gl/AbGYv6، الجلالين http://goo.gl/eX9vNG).
115:23\74م	أَفْحَسِبْتُمْ أَنْمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا، ~ وَأَنْتُمْ آلِنَا لَا تَرْجِعُونَ ¹ ؟»	(1 تَرْجِعُونَ
116:23\74م	فَتَعَالَىٰ اللَّهُ! أَلَمْ يَلِكِ الْحَقُّ ¹ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ¹ .	(1 الْكَرِيمِ ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «خَلَقْنَاكُمْ» إلى الغائب «فَتَعَالَى اللَّهُ»
117:23\74م	وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ.	(1 أَنَّهُ (2 يُفْلِحُ.
118:23\74م	وَقُلْ: «رَبِّ! اغْفِرْ وَارْحَمْ. وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ».	

32\75 سورة السجدة

عدد الآيات 30 - مكية عدا 16-20

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 15. عنوان آخر: المضاجع

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1:32\75م	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1 استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
2:32\75م	تَنْزِيلَ الْكِتَابِ، لَا رَيْبَ فِيهِ، مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.	
3:32\75م	أَمْ يَقُولُونَ: «افْتَرَاهُ؟» بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ، لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ!	
4:32\75م	[---] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمَا بَيْنَهُمَا، فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ¹ . ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ. مَا لَكُمْ، مِنْ دُونِهِ، مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ. ~ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟	(1) مجموع أيام الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات آخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9).
5:32\75م	يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ يُعْرِجُ ¹ [---] ¹ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ² .	(1) يُعْرِجُ، تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ (2) يَعُدُّونَ ♦ ت1) يُعْرِجُ: يصعد. آية ناقصة وتكملها: ثُمَّ يُعْرِجُ [الأمر] إِلَيْهِ (الجلالين http://goo.gl/tBpjgQ) أو ثُمَّ تَعْرِجُ [الملائكة] إِلَيْهِ، كما في القراءة المختلفة
6:32\75م	ذَٰلِكَ عِلْمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ¹ ، ~ الْعَزِيزُ، الرَّحِيمُ ² ،	(1) عَالِمٌ (2) الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ♦ ت1) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تُكِنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدهته الأبصار (http://goo.gl/ytRK3e).
7:32\75م	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ¹ . وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ.	(1) خَلَقَهُ (2) وَبَدَأَ

- 8 :32\75م ثَمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ¹.
- 9 :32\75م ثَمَّ سَوَّلَهُ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ. وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ¹. ~ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ².
- 10 :32\75م وَقَالُوا: «أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ، أَءِنَّا³ [...] لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ؟» بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ.
- 11 :32\75م قُلْ: «يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ⁴، الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ. ~ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ¹».
- 12 :32\75م وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُرْسُومِينَ، نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ¹ عِنْدَ رَبِّهِمْ [...]»². «رَبَّنَا! أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا. فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا. إِنَّا مُوقِنُونَ».
- 13 :32\75م وَلَوْ شِئْنَا، لَأْتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى. وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي: «لَأَمْلَأَنَّ¹ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».
- 14 :32\75م فَذُوقُوا [...]»¹. بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا، إِنَّا نَسِينَاكُمْ. ~ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 15 :32\75م [---] إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ، إِذَا ذُكِرُوا بِهَا، خَرُّوا سُجَّدًا، وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ²، وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.
- 16 :32\75هـ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ¹، يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، حَرْوًا وَطَمَعًا، ~ وَمِمَّا زَرَفْتَهُمْ² يُنْفِقُونَ¹.
- 17 :32\75هـ [---] فَلَا تَعْلَمُ¹ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ² لَهُمْ مِنَ قُرَّةِ³ أَعْيُنٍ، جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 18 :32\75هـ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا؟ لَا يَسْتَوُونَ¹.
- 19 :32\75هـ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَلَهُمْ جَنَّاتُ¹ الْمَأْوَىٰ² نُزُلًا³، بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- 20 :32\75هـ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا، فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ. كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا، أَعِيدُوا فِيهَا، وَقِيلَ لَهُمْ: «ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ»¹.
- 21 :32\75م وَلَنذيقنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ، دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ¹!
- 22 :32\75م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا. إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ¹.
- ت1 (1) سلالة: نطفة؛ مهين: قليل حقير.
- ت1 (1) خطأ: التفات من المفرد «السَّمْع» إلى الجمع «وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ» (ت2) خطأ: التفات من الغائب «سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ» إلى المخاطب «وَجَعَلَ لَكُمْ... تَشْكُرُونَ».
- 1 (1) إِذَا (2) ضَلَلْنَا، ضَلَلْنَا، ضَلَلْنَا، ضَلَلْنَا (3) إِنَّا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: إِنَّا [نعود] فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (المنتخب (http://goo.gl/mMRZzV).
- 1 (1) تَرْجِعُونَ
- 1 (1) نَكَسُوا رُءُوسَهُمْ ♦ (ت1) نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ: مطأططوها ذلاً وخزياً (ت2) نص ناقص وتكميله: [لرايت أمراً فطبيعاً] (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 172).
- ت1 (1) خطأ: التفات من جمع الجلالة «شِئْنَا لَأْتَيْنَا» إلى المفرد «مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ».
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: فَذُوقُوا [العذاب] بِمَا نَسِيتُمْ (الجلالين (http://goo.gl/lvx1bV).
- ت1 (1) خطأ: مع حمد (ت2) خطأ: التفات من المتكلم «بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «بِحَمْدِ رَبِّهِمْ».
- ت1 (1) تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ: تتباعد، والمراد أنهم يكثرون العبادة ليلاً (ت2) خطأ: التفات من الغائب «يَدْعُونَ رَبَّهُمْ» إلى المتكلم «زَرَفْتَهُمْ»
- 1 (1) تَعْلَمَنَّ (2) أُخْفِيَ، أُخْفِيَ، أُخْفِيَ، أُخْفِيَ، يُخْفِي (3) قُرَاتٍ.
- ت1 (1) خطأ: التفات من المثني «أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا» إلى الجمع «يَسْتَوُونَ»
- 1 (1) جَنَّةٌ (2) الْمَأْوَى (3) نُزُلًا.
- ت1 (1) انظر هامش الآية 22\103: 22 التي تقول: «كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ».
- 1 (1) يُرْجِعُونَ.
- 1 (1) مُنْتَقِمِينَ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب «بِآيَاتِ رَبِّهِ» إلى المتكلم «إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ».

- 23: 32\75م وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ. فَلَا تَكُن فِي مَرْيَةِ¹ مِّنْ لَّقَائِهِ². وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 1 مَرْيَةَ ♦ (1 مَرْيَةَ: شك وجدل ت2) إلى ماذا تشير الهاء في (لقائه)؟ ننقل ما جاء في الدر المصون للحلبي من أقوال: (1) أنها عائدة على موسى. فيكون المعنى: من لقائك موسى ليلة الإسراء. (2) أنها عائدة على الكتاب. فيكون المعنى: من لقاء الكتاب لموسى، أو: من لقاء موسى الكتاب. (3) أنها عائدة على الكتاب، على حَدِّ مضاف أي: من لقاء مثل كتاب موسى. (4) أنها عائدة على مَلَك الموت لتقدُّم ذكْره. (5) أنها عائدة على الرجوع المفهوم من الرجوع في قوله: إلى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ أي: لا تَكُ في مَرْيَةَ مِنْ لِقَاءِ الرَّجُوعِ. (6) أنها عائدة على ما يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ مُوسَى مِنَ الْبَلَاءِ وَالْإِمْتِحَانِ. قاله الحسن أي: لا بُدَّ أَنْ تَلْقَى مَا لَقِيَ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ (http://goo.gl/xYuUpT). وقد فسر المنتخب الآية 23 كما يلي: ولقد آتينا موسى التوراة فلا تكن في شك من لقاء موسى للكتاب، وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هادياً لبني إسرائيل (http://goo.gl/a4RrRw). وفسرها الزمخشري كما يلي: إنا آتينا موسى عليه السلام مثل ما آتيناك من الكتاب، ولقيناها مثل ما لقيناك من الوحي، فلا تكن في شك من أنك لقيت مثله ولقيت نظيره (http://goo.gl/PHjUya).
- 1) لِمَا، بِمَا
- 24: 32\75م وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ، بِأَمْرِنَا، لِمَا صَبَرُوا، وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ.
- 25: 32\75م إِنَّ رَبَّكَ هُوَ [...] ¹بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَمَةِ، فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ².
- 26: 32\75م أَوْ لَمْ يَهْدِ¹ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا، مِنْ قَبْلِهِمْ، مِّنَ الْفُرُوقِ يَمْشُونَ² فِي مَسْكِينِهِمْ²؟ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ. ~ أَفَلَا يَسْمَعُونَ؟
- 27: 32\75م أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ¹، فَخُرُجِ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ² مِنْهُ أَشْجَارًا وَأَنْفُسُهُمْ؟ ~ أَفَلَا يُبْصِرُونَ³؟
- 28: 32\75م [---] وَيُفُولُونَ: «مَتَى هَذَا الْفَتْحُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 29: 32\75م قُلْ: «يَوْمَ الْفَتْحِ، لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ، ~ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ».
- 30: 32\75م فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ، إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ¹.
- 1) مُنْتَظَرُونَ

52\76 سورة الطور

عدد الآيات 49 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت1 الطور: الجبل.

1) رِقِي.

ت1) التَّبِيَّتُ الْمَعْمُورُ: تحير المفسرون في فهم ماهية هذا البيت. يقول المفسرون بأنه يعني الكعبة وعمارتها بالحجاج والمجاورين، أو الضراح وهو بيت في السماء مقابل الكعبة في الأرض وعمارته كثرة غاشيته من الملائكة، أو قلب المؤمن وعمارته بالمعرفة والإخلاص.

ت1) سجر: تَهَيَّجَ بالنار

1) وَقِعْ.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِیْمِ.

وَالطُّورِ¹!

وَكَتَبَ مَسْطُورًا،

فِي رَقٍّ¹ مَّنشُورٍ!

وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ¹!

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ!

وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ¹!

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقِعٌ¹.

مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ.

- 9: 52\76م يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا¹،
10: 52\76م وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا،
11: 52\76م فَوَيْلٌ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ،
12: 52\76م الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ!
13: 52\76م يَوْمَ يُدْعَوْنَ¹ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً²،
14: 52\76م [...]«...»: «هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ.
15: 52\76م أَفَسِحْرٌ هَذَا؟ أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ؟
16: 52\76م اصْلَوْهَا. فَاصْبِرُوا، أَوْ لَا تَصْبِرُوا، سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ. ~ إِنَّمَا تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
17: 52\76م إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ،
18: 52\76م فَكِهِينَ¹ بِمَا¹ آتَاهُمْ رَبُّهُمْ، وَوَقَلَهُمْ² رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.
19: 52\76م [...]«...»: «كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا، بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»²،
20: 52\76م مُتَّكِنِينَ¹ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْطُوفَةٍ². وَرَوَّحْتُهُمْ بِحُورٍ³، عِينٍ⁴.
21: 52\76م وَالَّذِينَ ءَامَنُوا، وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ² بِإِيمَانٍ، آخِضِينَ³ بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ³. وَمَا أَلْتَنَّهُمْ⁴ 1⁴ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. كُلُّ أَمْرٍ¹ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ.
22: 52\76م وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ¹ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ.
23: 52\76م يَنْتَرِعُونَ فِيهَا كَأَسَا. لَا لَعْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ¹.
24: 52\76م وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُعْدَانٌ¹ لَهُمْ، كَأَنَّهُمْ لَوْلُوا¹ مَكَّنُونًا¹.
25: 52\76م وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.
26: 52\76م قَالُوا: «إِنَّا كُنَّا قَبْلَ¹، فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ.
27: 52\76م فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا، وَوَقَلْنَا¹ عَذَابَ السَّمُومِ.
28: 52\76م إِنَّا كُنَّا، مِنْ قَبْلَ، نَدْعُوهُ. ~ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ، الرَّحِيمُ».
29: 52\76م [---] فَذَكِّرْ، فَمَا أَنْتَ، بِنِعْمَتِ رَبِّكَ، بِكَاهِنٍ¹ وَلَا مَجْنُونٍ.
30: 52\76م أَمْ يَقُولُونَ: «شَاعَرَ. نَنْتَرَبِّصُ بِهِ رَبِّبًا¹ الْمُتُونِ¹»؟
31: 52\76م قُلْ: «تَرَبَّصُوا، فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ».
32: 52\76م أَمْ تَأْمُرُهُمْ¹ أَنْحَلُمَهُمْ¹ بِهَذَا؟ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ؟
33: 52\76م أَمْ يَقُولُونَ: «تَقَوْلُهُ»؟ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ.
34: 52\76م فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ¹ مِثْلِهِ. ~ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ.
35: 52\76م أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ؟ أَمْ هُمْ الْخُلُقُونَ؟
36: 52\76م أَمْ خُلِقُوا السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ؟ بَلْ لَا يُوقِنُونَ.
- ت1) تَمُورُ: تتحرك وتتدافع.
1) يُدْعَوْنَ (2 دُعَاءٌ ♦ ت1) دَعَاً: دفع بعنف وغلظة.
ت1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] هَذِهِ النَّارُ (مكي، جزء ثاني، ص 328).
1) فَكِهِينَ، فَكَاهُونٌ (2 وَوَقَاهُمْ ♦ ت1) فَكَاهِينٌ: ناعمي العيش. خطأ: فَكَاهِينٌ فيما. وقد جاءت صحيحة في الآية «وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينٌ» (44: 27).
1) هَنِيئًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] كلوا (مكي، جزء ثاني، ص 328) ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَكَاهِينٌ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ» إلى المخاطب «كُلُوا وَاشْرَبُوا».
1) مُتَّكِنِينَ (2 سُرُرٍ 3) بِحُورٍ، بِعِيسٍ (4) بِحُورًا عِينًا ♦ ت1) أَنْظِرْ هَامِشُ الآية 56\46: 22. خطأ: حرف الباء في بِحُورٍ حشو
1) وَاتَّبَعَتْهُمْ، وَاتَّبَعْنَاهُمْ (2) ذُرِّيَاتَهُمْ (3) لِنْتَاهُمْ، لِنْتَاهُمْ، لِنْتَاهُمْ، وَلِنْتَاهُمْ ♦ ت1) مَا لِنْتَاهُمْ: ما انقصناهم
1) لَعُو ... تَأْتِيهِمْ، لَعُو ... تَأْتِيهِمْ.
1) لَوْلُوا، لَوْلُوا ♦ ت1) مكنون: مصون محفوظ
ت1) خطأ: استعمل القرآن قبل مع حرف من، كما في الآية اللاحقة 52\76: 28: إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ. إلا إذا اعتبرنا الآية ناقصة وتكملتها قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ [ذلك] فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ كما في الآيتين 56\46: 45: إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُنْزِفِينَ، و51\67: 16: إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
1) وَوَقَلْنَا.
1) بِنِعْمَةٍ ♦ ت1) كاهن: من يدعي التنبؤ بالغيب.
1) يُنْتَرَبِّصُ بِهِ رَبِّبًا ♦ ت1) رَبِّبَ الْمُتُونِ: عبارة مبهمه فسرت بمعنى نزول الموت (المنتخب (http://goo.gl/Fhc1wj)). وقد فسرها الجلالين: أَمْ بَلْ يَقُولُونَ هُوَ شَاعِرٌ نَنْتَرَبِّصُ بِهِ رَبِّبَ الْمُتُونِ حوادث الدهر فيهلك كغيره من الشعراء (http://goo.gl/XdMRpt)
1) تَأْمُرُهُمْ، تَأْمُرُهُمْ، يَأْمُرُهُمْ (2) بَلْ ♦ ت1) أَخْلَامُهُمْ: عقولهم.
1) بِحَدِيثٍ.

- 37: 52\76م أم عندهم خزائن ربك؟ أم هم المصيطرون؟¹
 (1 خزائناً 2 المصيطرون ♦ ت1) المصيطرون: تفهم هذه الكلمة بمعنى متسلطون. ولكن ليكسنيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى القاسمون، من فعل سطر بالسريانية والتي تعني شطر، ومن هنا تأتي كلمة ساطور (Luxenberg ص 235)
 ت1) خطأ: أم لهم سلم يستمعون عليه.
- 38: 52\76م أم لهم سلم يستمعون فيه؟¹ فليأت مستمعهم بسلطن مبين.
- 39: 52\76م أم له الأبنث، ولكم¹ الأبنون؟
- 40: 52\76م أم تسألهم أجراً؟ فهم من معرم¹ منقولون.
- 41: 52\76م أم عندهم [...] الأغيب؟ فهم يكتبون [...]¹.
- 42: 52\76م أم يريدون كيداً؟ فالذين كفروا هم المكيدون.
- 43: 52\76م أم لهم إله غير الله؟ ~ سبحانه الله عما يشركون!
- 44: 52\76م وإن يروا كسفاً¹ من السماء ساقطاً، يقولوا: «سحاب مرقوم»².
- 45: 52\76م قدرهم، حتى يلقوا¹ يومهم الذي فيه يصعقون².
- 46: 52\76م يوم لا يعني عنهم كيدهم شيئاً. ~ ولا هم ينصرون.
- 47: 52\76م وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك¹. ~ ولكن أكثرهم لا يعلمون².
- 48: 52\76م وأصبر لحكم ربك، فإنيك بأعيننا¹. وسبح بحمدي¹ ربك² حين تقوم.
- 49: 52\76م [...] ومن الليل فسبحه، [...] وإدبر¹ النجوم².
- (1) قرأه شيعية: وإن للذين ظلموا آل محمد حقهم عذاباً دون ذلك - عذاب الرجعة بالسيف (القمي http://goo.gl/OXSF80) (2) دون ذلك قريباً ولكن لا يعلمون.
- (1) بأعيننا ♦ ت1) خطأ: مع حمدت2) خطأ: الغائب «لحكم ربك» إلى المتكلم «بأعيننا» ثم إلى الغائب «بحمد ربك»
- (1) وإدبار ♦ ت1) ادبار: وقت غروبها. نص ناقص وتكميله: [وتخير جزءاً] من الليل فسبحه [فيه وسبحه وقت] إدبار النجوم (المنتخب http://goo.gl/gxlGko). ت2) ادبار: وقت غروبها. تفسير شيعي: إدبار النجوم: صلاة الفجر (السياري، ص 145). تقول الآية 50\34: 40: «ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم» (وقد فسرها التفسير الميسر: وصل من الليل، وسبح بحمد ربك عقب الصلوات - http://goo.gl/PaEdRk)، بينما تقول الآية 52\76: 49: «ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم» (وقد فسرها التفسير الميسر: ومن الليل فسبح بحمد ربك وعظمه، وصل له، وافعل ذلك عند صلاة الصبح وقت إدبار النجوم - http://goo.gl/ZEZT19). والأكثر احتمالاً أن تكون كلمة السجود في الآية 50\34: 40 من خطأ النساخ، وصحيحها النجوم.

6777 سورة الملك

عدد الآيات 30 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: المانعة - تبارك - المنجية - المجادلة - الواقية

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1: 67\77 م تَبْرَكَ الَّذِي يَدِينُ الْمَلِكُ¹. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 2: 67\77 م الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ [....]¹ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْعَفُورُ.
- 3: 67\77 م الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا، مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ¹. فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ. هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ²؟
- 4: 67\77 م ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ¹، يَنْقَلِبْ¹ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا² وَهُوَ حَسِيرٌ³.
- 5: 67\77 م وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ، وَجَعَلْنَاهَا [....]¹ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ. ~ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ.
- 6: 67\77 م وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ¹ عَذَابٌ جَهَنَّمُ. ~ وَيَسَسُ الْأَمْصِيرُ!
- 7: 67\77 م إِذَا أَلْفَا فِيهَا، سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا¹ وَهِيَ تَفُورُ.
- 8: 67\77 م تَكَادُ تَمَيَّزُ¹ مِنَ الْعَيْظِ كَلَمًا لَقِيَ فِيهَا فَوْجٌ، سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا: «أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ؟»
- 9: 67\77 م قَالُوا: «بلى! قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ، فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا: "مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ"¹. ~ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ.
- 10: 67\77 م وَقَالُوا: «لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ، مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ.»
- 11: 67\77 م فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ. فَسُخِّفُوا¹ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ!
- 12: 67\77 م [---] إِنْ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.
- 13: 67\77 م وَأَسْرَبُوا قَوْلَكُمْ، أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ¹ [....]¹. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ².
- 14: 67\77 م أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ؟ ~ وَهُوَ اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ.
- 15: 67\77 م هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا. فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا¹، وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ. وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.
- 16: 67\77 م ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ؟ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ¹!
- 17: 67\77 م أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا¹؟ فَسَتَعْلَمُونَ¹ كَيْفَ نَذِيرٍ²!
- 18: 67\77 م وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ~ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ¹!
- 19: 67\77 م أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ، صَفَّتْ وَبَقِضْنَ [....]¹؟ مَا يُمَسِّكُهُنَّ¹ إِلَّا الرَّحْمَنُ. ~ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ.
- (1) النَّمْلُ.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: لِيَبْلُوَكُمْ [وبيعلم] أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (ابن عاشور، جزء 29، ص 14-15 http://goo.gl/da3bmo) – إلا إذا فهم فعل «لِيَبْلُوَكُمْ» بمعنى ليختبركم (المنتخب http://goo.gl/1kGuaO).
- (1) تَفَاوُتٍ، تَفَاوُتٍ، تَفَاوُتٍ (ت 1) تَفَاوُتٍ: عد استواء، خلل (ت 2) فُطُورٍ: شقوق.
- (1) يَنْقَلِبُ (2) خَاسِئًا (ت 1) كَرَّتَيْنِ: عودتين (ت 2) خَاسِئًا: ذليلاً مهانئاً (ت 3) حَسِيرٍ: كليل تعب.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا [منها] رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ (ابن عاشور، جزء 29، ص 22 http://goo.gl/Bs7lxB).
- (1) عَذَابٌ (ت 1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «زَيَّنَّا» إلى الغائب «بِرَبِّهِمْ».
- ت (1) شهيق: صوت ناشيء من إدخال النفس.
- (1) تَمَيَّزُ، تَمَيَّزُ، تَمَايَزُ، تَمَيَّزُ (ت 1) تَمَيَّزُ: تتمزق.
- قَالُوا: «بلى! قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ، فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا: "مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ"¹. ~ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ.
- وَقَالُوا: «لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ، مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ.»
- فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ. فَسُخِّفُوا¹ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ!
- [---] إِنْ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.
- وَأَسْرَبُوا قَوْلَكُمْ، أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ¹ [....]¹. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ².
- أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ؟ ~ وَهُوَ اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ.
- هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا. فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا¹، وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ. وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.
- ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ؟ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ¹!
- أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا¹؟ فَسَتَعْلَمُونَ¹ كَيْفَ نَذِيرٍ²!
- وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ~ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ¹!
- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ، صَفَّتْ وَبَقِضْنَ [....]¹؟ مَا يُمَسِّكُهُنَّ¹ إِلَّا الرَّحْمَنُ. ~ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ.
- (1) تَمَيَّزُ، تَمَيَّزُ، تَمَايَزُ، تَمَيَّزُ (ت 1) تَمَيَّزُ: تتمزق.
- ت (1) مَنَاكِبِهَا: جَوَانِبِهَا أَوْ طُرُقِهَا وَفَجَاجِهَا.
- ت (1) تَمُورٍ: تتحرك وتتدافع.
- (1) فَسَتَعْلَمُونَ (2) نَذِيرٍ (ت 1) حَاصِبٍ: ريح مهلكة بما تحمله من حصى أو غيره.
- (1) نَكِيرٍ (ت 1) نَكِيرٍ: عذاب شديد. خطأ: التفات في الآية السابقة وهذه الآية من المخاطب «أَمِنْتُمْ ... عَلَيْكُمْ ... فَسَتَعْلَمُونَ» إلى الغائب «كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» والأصل من قِلكم، والتفات من الغائب «مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ» إلى المتكلم «كَيْفَ نَذِيرٍ ... كَانَ نَكِيرٍ».
- (1) يُمَسِّكُهُنَّ (ت 1) فسرها الجلالين: صَفَّتْ بِاسْطَاتِ أَجْنَحْتِهِنَّ وَبَقِضْنَ أَجْنَحْتَهُنَّ بَعْدَ الْبَسْطِ، أَيْ وَقَابِضَاتِ (http://goo.gl/AsyzhC). فتكون الآية ناقصة وفيها خطأ: صَافَاتٍ وَقَابِضَاتِ [اجنحتهن].

- م67\77: 20 20: 67\77م 1 أَمنٌ 1 هَذَا الَّذِي هُوَ خُنْدٌ لَكُمْ، يَنْصُرُكُمْ 2 مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ؟ ~ إِنَّ الْكُفْرَانَ إِلَّا فِي غُرُورٍ.
- م67\77: 21 21: 67\77م 1 أَمنٌ 1 هَذَا الَّذِي يَزْرُقُكُمْ 2 إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ؟ ~ بَلْ لَّجُورًا فِي عُتُوٍّ 1 وَنُفُورٍ.
- م67\77: 22 22: 67\77م 1 أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا 1 عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ؟ أَمْ 1 يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟
- م67\77: 23 23: 67\77م 1 قُلْ: «هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ، وَالْأَبْصَارَ، وَالْأَفْئِدَةَ 1. ~ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ.»
- م67\77: 24 24: 67\77م 1 قُلْ: «هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ 1 فِي الْأَرْضِ، ~ وَالْبَيْهُ تُحْسِرُونَ.»
- م67\77: 25 25: 67\77م 1 وَيَقُولُونَ: «مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»
- م67\77: 26 26: 67\77م 1 قُلْ: «إِنَّمَا أَلْغَمَ عِنْدَ اللَّهِ. وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ.»
- م67\77: 27 27: 67\77م 1 فَلَمَّا رَأَوْهُ 1 [...] 1 رُفْقَةً 2، سَبَّتَ 1 وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا. وَقِيلَ: «هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ.»
- م67\77: 28 28: 67\77م 1 [...] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ، أَوْ رَحِمَنَا؟ فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ 1 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ 1؟»
- م67\77: 29 29: 67\77م 1 قُلْ: «هُوَ الرَّحْمَنُ، ءَامِنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا. ~ فَسْتَعْلَمُونَ 1 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 1!»
- م67\77: 30 30: 67\77م 1 [...] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا 1؟ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ 2؟»
- م67\77: 1 (1 أَمنٌ 2) يَنْصُرُكُمْ.
- م67\77: 1 (1 أَمنٌ 2) يَزْرُقُكُمْ 1 لَجُورًا: تَمَادَوْا. عُتُوٌّ: اعْرَاضُ وَتَجْبِرُ. خَطَأٌ: النِّفَاتُ مِنَ الْمَخَاطَبِ «يَزْرُقُكُمْ» إِلَى الْغَائِبِ «لَجُورًا».
- م67\77: 1 (1 أَمنٌ 1) ت 1 مُكِبًّا: مَنْقَلِبًا.
- م67\77: 1 (1 وَالْأَفْئِدَةَ 1) ت 1 خَطَأٌ: النِّفَاتُ مِنَ الْمَفْرَدِ «السَّمْعَ» إِلَى الْجَمْعِ «وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ».
- م67\77: 1 (1) ذَرَأَ: أَظْهَرَ.
- م67\77: 1 (1) سَبَّتَ 2 تَدْعُونَ 1 ت 1 آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيهَا: فَلَمَّا رَأَوْا [العذاب] رُفْقَةً (الجلالين http://goo.gl/UULG8Q) ت 2 رُفْقَةً: قَرَبًا وَدُنُوًّا
- م67\77: 1 (1) قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا وَرَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، أَوْ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا وَنَجَّيْنَا وَمَنْ مَعِيَ فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (السياري، ص 163 و 164) ت 1 خَطَأٌ: النِّفَاتُ مِنَ الْمَخَاطَبِ «أَرَأَيْتُمْ» إِلَى الْغَائِبِ «الْكَافِرِينَ».
- م67\77: 1 (1) فَسْتَعْلَمُونَ 2 قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكذِّبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ وَالْأئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (الكليني مجلد 1، ص 421) أَوْ: فَسْتَعْلَمُونَ انكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكذِّبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُمْ بِرَسُولِ رَبِّي وَوَلايَةِ عَلِيٍّ وَالْأئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَكذِّبْتُمْ فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (السياري، ص 163).
- م67\77: 1 (1) غَوْرًا، غَوْرًا 2 عَذَبَ 1 ت 1 غَوْرًا: ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى أَسْفَلٍ. خَطَأٌ وَتَصْحِيحُهُ: ذَا غُورٍ. وَقَدْ فَسَّرَهَا مَعْجَمُ الْفَاطِمِ الْقُرْآنِ كَصَفَةِ: ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى أَسْفَلٍ ت 2) مَعِينٌ: مَاءٌ جَارِي.

69\78 سورة الحاقة

عدد الآيات 52 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

ت 1 الحاقة: القيامة. فسرها الجليلين: القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء، أو المظهرة لذلك (http://goo.gl/ycOi4O). ويرى الطبري حذف وتقديره: [الساعة] الحاقة ويفسرها: الساعة الحاقة التي تحق فيها الأمور، ويجب فيها الجزاء على الأعمال. ويذكر ان عند بعضهم الحاقة من أسماء يوم القيامة (http://goo.gl/9p371P).

م69\78: 1 [...] 1 الْحَاقَّةُ.

م69\78: 2 مَا الْحَاقَّةُ.

م69\78: 3 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ؟

م69\78: 4 [...] كَذَّبْتَ تَمُودًا 1 وَعَادًا بِالْقَارِعَةِ 1.

م69\78: 5 فَأَمَّا تَمُودًا، فَأَهْلِكُوا 2 بِالطَّاعِيَةِ 1.

م69\78: 1 (1) تَمُودًا 1 ت 1 الْقَارِعَةُ: مُصِيبَةٌ، أَوْ عِقَابٌ شَدِيدٌ.

م69\78: 1 (1) تَمُودًا 2 فَهَلِكُوا 3 بِالطَّاعِيَةِ 1 إِحْتَارُ الْمَفْسُرُونَ وَالْمُتَرَجِمُونَ بِمَعْنَى الطَّاعِيَةِ وَقَدْ فَهَمَهَا بَعْضُهُمْ بِأَنَّ تَمُودًا قَدْ هَلَكْتَ بِسَبَبِ طُغْيَانِهَا. وَقَدْ رَجَحَ الطَّبْرِيُّ أَنَّ مَعْنَاهَا الصِّحْحَةُ الطَّاعِيَةُ وَقَدْ فَسَّرَهَا مَعْجَمُ الْفَاطِمِ الْقُرْآنِ بِأَنَّهَا الصَّاعِقَةُ، وَلَكِنَّ الْآيَةَ 11 تَقُولُ «لَمَّا طَغَا الْمَاءُ» فَيَكُونُ مَعْنَاهَا الْأَرْجَحُ مَوْجَةٌ طَّاعِيَةٌ.

م69\78: 1 (1) فَهَلِكُوا 1 ت 1 صرصر: شديد البرد. عاتية: شديدة.

م69\78: 6 وَأَمَّا عَادًا، فَأَهْلِكُوا 1 بِرِيحٍ صَرْصَرٍ، عَاتِيَةٍ 1.

- 7: 69\78م سَحَرَهَا¹ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِّيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا². فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَغِي، كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ².
- 8: 69\78م فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ؟
- 9: 69\78م [---] وَجَاءَ فِرْعَوْنُ، وَمَنْ قَبْلَهُ¹، وَالْمُؤْتَفِكَاتُ² بِالْخَاطِئَةِ³.
- 10: 69\78م فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ، فَأَخَذَهُمُ أَخَذَهُ رَبِّهِ¹.
- 11: 69\78م إِنَّا، لَمَّا طَغَا الْمَاءُ، حَمَلْنَاكُمْ¹ فِي الْجَارِيَةِ²،
- 12: 69\78م لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرَةً، وَتَعِيهَا¹ أُنْذُرٌ² وَعِيبَةٌ³.
- 13: 69\78م فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ¹ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ³،
- 14: 69\78م وَحَمِلْنَا¹ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ، فَذَكَّنَّا² ذِكَّةً وَاحِدَةً³،
- 15: 69\78م فَيَوْمَئِذٍ، وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ¹.
- 16: 69\78م وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِيهِي، يَوْمَئِذٍ، وَاهِيَةً¹،
- 17: 69\78م وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا. وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ، يَوْمَئِذٍ، تَمْنِيَةٌ¹.
- 18: 69\78م يَوْمَئِذٍ، تُعْرَضُونَ، لَا تَخْفَى¹ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ².
- 19: 69\78م [...] فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ: «هَٰؤُلَاءِ، أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً²».
- 20: 69\78م إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حَسَابِيَّةً¹.
- 21: 69\78م فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ¹،
- 22: 69\78م فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ¹،
- 23: 69\78م فَصُوفُهَا دَانِيَةٌ¹.
- 24: 69\78م كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا¹، بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ².
- 25: 69\78م وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالَةٍ فَيَقُولُ: «يَلْبَسُنِي لَمْ أَوْتِ كِتَابِيَّةً،
- 26: 69\78م وَلَمْ أَدْر مَا حَسَابِيَّةً!
- 27: 69\78م [...] كَانَتْ الْقَاضِيَةَ¹!
- 28: 69\78م مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ [...]»¹.
- 29: 69\78م هَلْكَ عَنِّي سُلْطَنِيَّةً».
- 30: 69\78م «خُدُوهُ فَعَلُوهُ»¹،
- 31: 69\78م ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلَّوهُ،
- 32: 69\78م ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْتَكْوَهُ.
- 1 حَسُومًا (2) أَعْجُرُ (3) خَاوِيَةٍ خلت أعجازها بلياً وفساداً ♦ ت (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسنيبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (2) حُسُومًا: حاسمات، مستأصلات. تناقض: هلك عاد بريح صرصر في الآية 54\37: 19 في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41\61: 16 في أيام نحسات، وفي الأيتين 69\78: 6-7 في سبع ليالٍ وثمانية أيام. ت (2) أَعْجَازُ النخْلِ: اصولها. استعمل القرآن المذكر في الآية 54\37: 20 «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ».
- 1 قَبْلَهُ، مَعَهُ، تَلْقَاءَهُ، حَوْلَهُ، يَلْقَاهُ (2) وَالْمُؤْتَفِكَاتُ، وَالْمُؤْتَفِكَاتُ (3) بِالْخَاطِئَةِ، بِالْخَاطِئَةِ ♦ ت (1) أَفْكَ: أَمَعْنُ فِي الْكُذْبِ، وَأَفْكَ فَلَئِنَّا: صَرْفُهُ وَغَيْرُ رَأْيِهِ بِالْخُدَاعِ. وَهَذَا الْمُؤْتَفِكَاتُ، جَمْعُ الْمُؤْتَفِكَةِ: الْمَقْلُوبَةِ، وَتَعْنِي قَرَى قَوْمِ لُوطٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ (1) رَابِعَةً ♦ ت (1) خَطَأً: التَّفَاتُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْجَمْعِ «فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ» إِلَى الْمَفْرُودِ «رَسُولٍ».
- 1 حَمَلْنَاكُمْ (2) الْجَارِيَةِ ♦ ت (1) الْجَارِيَّةُ: السَّفِينَةُ. خَطَأً: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْغَائِبِ «رَبِّهِمْ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «حَمَلْنَاكُمْ»، وَمِنَ الْغَائِبِ «فَعَصَوْا» إِلَى الْمَخَاطَبِ «حَمَلْنَاكُمْ».
- 1 وَتَعِيَهَا، وَتَعِيَهَا، وَتَعِيَهَا (2) أُنْذُرٌ (3) وَاعِيَةٌ (1) الصُّورُ، الصِّوْرُ (2) نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (3) وَاحِدَةٌ. (1) وَحَمِلْنَا (2) فَذَكَّنَّا (3) وَاحِدَةٌ. (1) الْوَاقِعَةُ. (1) وَاهِيَةٌ ♦ ت (1) وَاهِيَةٌ: سَاقِطَةٌ. (1) تَمَانِيَةٌ (1) يَخْفَى (2) خَافِيَةٌ.
- 1 هَٰؤُلَاءِ (2) كِتَابِي (♦ ت (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [فَيُوتِي كُلَّ أَحَدٍ كِتَابًا] فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (ابن عاشور، جزء 29، ص 130 (http://goo.gl/9ZH6E9 (1) حَسَابِي.
- 1 رَاضِيَةٌ ♦ ت (1) خَطَأً: كَانَ يَجِبُ اسْتِعْمَالُ إِسْمِ الْمَفْعُولِ بِدَلِّ إِسْمِ الْفَاعِلِ فَيَقُولُ: عَيْشَةٌ مَرْضِيَّةٌ (الْحَلْبِيُّ فِي تَبْرِيرِ هَذَا الْخَطَأِ http://goo.gl/cgnHz4).
- 1 عَالِيَةٌ. (1) دَانِيَةٌ. (1) هَنِيئًا (2) الْخَالِيَةِ ♦ ت (1) خَطَأً: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ 21 وَهَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الْمَفْرُودِ «فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ» إِلَى الْجَمْعِ «كُلُوا وَاشْرَبُوا».
- 1 الْقَاضِيَةُ ♦ ت (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: يَا لَيْتَ [الْمَيْتَةَ] كَانَتْ الْقَاضِيَةَ – وَقَدْ فَسَّرَ الْجَلَالِينُ هَذِهِ الْآيَةَ: يُلَيْتُهَا أَيِ الْمَوْتَةَ فِي الدُّنْيَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ الْقَاطِعَةَ لِحَيَاتِي بِأَنْ لَا أُبْعَثَ (الْجَلَالِينُ http://goo.gl/3I6QXf).
- 1 الْقَاضِيَةُ ♦ ت (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ [شَيْئًا] (مَكِّي، جُزْءُ ثَانِي، ص 403).
- 1 غَلْ: قَيْدٌ بِالْأَغْلَالِ.

- 33: 69\78م إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، الْعَظِيمِ.
- 34: 69\78م وَلَا يُحِضُّ [...] عَلَى [...] طَعَامِ الْمَسْكِينِ.
- 35: 69\78م فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا، حَمِيمٌ،
- 36: 69\78م وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِنِ¹،
- 37: 69\78م لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطُونَ¹.
- 38: 69\78م فَلَا أَقْسِمُ¹ بِمَا تُبْصِرُونَ،
- 39: 69\78م وَمَا لَا تُبْصِرُونَ!
- 40: 69\78م إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ.
- 41: 69\78م وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ. ~ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ¹.
- 42: 69\78م وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ¹. ~ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ¹.
- 43: 69\78م [...] تَنْزِيلٌ¹ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- 44: 69\78م وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا¹ بَعْضُ² الْأَقَاوِيلِ،
- 45: 69\78م لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ،
- 46: 69\78م ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ.
- 47: 69\78م فَمَا مِنْكُمْ مَنٌ أَحَدٍ عَنْهُ حُجْرِينَ¹.
- 48: 69\78م وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ.
- 49: 69\78م وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ،
- 50: 69\78م وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ،
- 51: 69\78م وَإِنَّهُ لَحَقُّ¹ الْبَقِيَّةِ.
- 52: 69\78م فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ، الْعَظِيمِ¹.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [الناس] عَلَى [إعطاء] طَعَامِ الْمَسْكِينِ (ابن عاشور، جزء 30، ص 566 <http://goo.gl/x300eL>).
- ت (1) تقول الآية 88\68: 6 أنه ليس لأصحاب الجحيم طعام إلا ضريع، بينما الآية 69\78: 36 تقول بأنه غسلين. الضريع نبات خبيث منتن يرمي به البحر، والغسلين هو ما يسيل من جلود اهل النار كالقيح ونحوه.
- (1) الْخَاطُونَ، الْخَاطُونَ.
- (1) فَلَأَقْسِمُ ♦ ت (1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة.
- (1) مِنْ قَوْلٍ.
- (1) يُؤْمِنُونَ.
- (1) يَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ ♦ ت (1) كاهن: من يدعي التنبؤ بالغيب.
- (1) تَنْزِيلًا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [هو] تنزيل (مكي، جزء ثاني، ص 404).
- (1) يَقُولُ (2) وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ ♦ ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّ الْعَالَمِينَ» إلى المتكلم «عَلَيْنَا».
- (1) الْوَتِينَ: شريان القلب
- ت (1) خطأ: التفات من المفرد «فَمَا مِنْكُمْ مَنٌ أَحَدٍ» إلى الجمع «حُجْرِينَ».
- وضمير عنه للنبي (الجلالين <http://goo.gl/K8tfhm>)، ولكن وفقاً للمنتخب: فليس منكم أحد يحجز عقابنا عنه (المنتخب <http://goo.gl/Yzw2pY>).
- ت (1) نص ناقص وتكميله: حق [الخبر] اليقين (النحاس <http://goo.gl/BPuO8N>). ولكن فهمها معجم الفاظ القرآن كما يلي: حَقُّ الْيَقِينِ: اليقين التام.
- (1) قراءة شيعية للآيات 48-52: إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ. وَإِنَّ عَلِيًّا لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ. وَإِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ يَا مُحَمَّدٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (الكليني مجلد 1، ص 433) ♦ ت (1) خطأ: جاء مرة واحدة «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ» (87\8: 1) وثلاث مرات «سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (56\46: 74؛ 56\46: 96؛ 69\78: 52).

70\79 سورة المعارج

عدد الآيات 44 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين أخرى: المعارج - سأل - الواقع

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- سَأَلُ¹ سَأَلْتُ² بَعْدَابٍ وَاقِعٍ¹،
- 1: 70\79م
- لَلْكَافِرِينَ، لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ¹،
- 2: 70\79م
- مِنَ اللَّهِ، ذِي الْمَعَارِجِ¹.
- 3: 70\79م
- تَعْرُجُ¹ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ
- 4: 70\79م مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.
- (1) سَأَلُ (2) سَأَلْتُ، سَيْلٌ، سَيْلٌ، سَأَلٌ ♦ ت (1) خطأ: سَأَلُ سَأَلْتُ عَنْ عَذَابٍ. تبرير الخطأ: سَأَلُ تضمن معنى استعجل. وقد فسرهما المنتخب: دعا داع - استعجالاً على سبيل الاستهزاء - بعداب واقع (<http://goo.gl/8xizJw>)
- (1) قراءة شيعية: لِلْكَافِرِينَ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (الكليني مجلد 1، ص 422)
- (1) الْمَعَارِجُ
- (1) يَغْرُجُ ♦ ت (1) تَعْرُجُ: تصعد

- م70\79: 5 [---] فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا.
- م70\79: 6 [---] إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ [...] ¹بَعِيدًا،
- م70\79: 7 وَتَرْتُلُهُ قَرِيبًا.
- م70\79: 8 يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ،
- م70\79: 9 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ¹،
- م70\79: 10 وَلَا يَسْأَلُ ¹ حَمِيمٌ حَمِيمًا،
- م70\79: 11 يُبْصِرُونَ ¹، يَوْمَ الْمَجْرَمِ لَوْ يَقْتَدِي مِنْ عَذَابٍ ² يَوْمِيذٍ، بِنَبِيهِ،
- م70\79: 12 وَصَحْبَتِهِ ¹، وَأَخِيهِ،
- م70\79: 13 وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّسُ ¹،
- م70\79: 14 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، ثُمَّ يُنْجِيهِ ¹.
- م70\79: 15 كَلَّا! إِنَّهَا لَطْفَى ¹،
- م70\79: 16 نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ¹.
- م70\79: 17 نَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ ¹ وَتَوَلَّى [...] ²،
- م70\79: 18 وَجَمَعَ فَأَوْعَى ¹.
- م70\79: 19 [إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ¹.
- م70\79: 20 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ، جَزُوعًا ¹.
- م70\79: 21 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ، مَنُوعًا ¹.]
- م70\79: 22 إِلَّا الْمُصَلِّينَ،
- م70\79: 23 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ¹ دَائِمُونَ.
- م70\79: 24 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ
- م70\79: 25 لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ،
- م70\79: 26 وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ،
- م70\79: 27 وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ.
- م70\79: 28 إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ¹.
- م70\79: 29 وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ،
- م70\79: 30 إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاجِهِمْ ¹، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ، فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ.
- م70\79: 31 فَمَنْ أَتَىٰ ذَكَ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ¹.
- م70\79: 32 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ ¹ وَعَهْدِهِمْ رُغُونَ ¹.
- م70\79: 33 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ ¹ قَائِمُونَ.
- م70\79: 34 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ.
- م70\79: 35 أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ.
- ت1 نص ناقص وتكميله: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ [العذاب] بَعِيدًا (الجلالين) (http://goo.gl/PE1D6X). وقد فسرها التفسير الميسر: إن الكافرين يستبعدون العذاب ويرونه غير واقع، ونحن نراه واقعًا قريبًا لا محالة (http://goo.gl/6hOmdq).
- ت1 العُهْن: الصوف المصبوغ الوأنا. استعملت الآية 70\79: 9 عبارة وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ، بينما استعملت الآية 101\30: 5 عبارة وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوشِ.
- 1 يُسْأَلُ.
- 1 يُبْصِرُونَ وَنَهُمُ 2 عَذَابٍ 3 يَوْمِيذٍ ♦ ت1 يُبْصِرُونَ وَنَهُمُ: يجعل الأقرباء والأخلاء يبصر بعضهم البعض. خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا» إلى الجمع «يُبْصِرُونَ وَنَهُمُ»
- ت1 صاحبة: زوجة.
- 1 تُؤَوِّسُهُ، تُؤَوِّسُهُ.
- 1 يُنْجِيهِ.
- ت1 لَطْفَى: لهب النار الشديد، وهو اسم من أسماء الجحيم.
- 1 نَزَّاعَةً ♦ ت1 الشوى: الأطراف كاليد والرجل، أو جلدة الرأس.
- ت1 أدبر: ولى وأعطى قفاه لمن كان يواجهه ت2 نص ناقص وتكميله: نَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين) (http://goo.gl/xqMQEM).
- ت1 وَجَمَعَ المال فأَوْعَى أمسكه في وعائه ولم يؤدِّ حق الله منه (الجلالين) (http://goo.gl/F3MBzc).
- ت1 هَلُوعًا: شديد الجزع.
- ت1 جَزُوعًا: كثير الضعف عند نزول المكروه.
- ت1 الآيات 19-21 دخيلة. والآيات 22 و23 تكملة للآيات 15-18.
- 1 صَلَّوَاتِهِمْ.
- ت1 خَطَأً: إلا من أَرْوَجِهِمْ
- ت1 خَطَأً: التفات من المفرد «فَمَنْ أَتَىٰ ذَكَ» إلى الجمع «فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ».
- 1 لِأَمَانَتِهِمْ ت1 خَطَأً: التفات من الجمع «لِأَمَانَتِهِمْ» إلى المفرد «وَعَهْدِهِمْ». وقد جاءت هذه العبارة في الأيتين 23\74: 8 و70\79: 32 وفي كلتي الآيتين صححت القراءة المختلفة: لِأَمَانَتِهِمْ.
- 1 بِشَهَادَتِهِمْ.

م70\79: 36	[---] فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَالِكُمْ مُهْطِعِينَ ² ،	ت1) خطأ وصحيحه: فما للذين. ونجد نفس الخطأ في الآية 25\42: 7 «وقالوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ» والآية 4\92: 78 «فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ» والآية 18\69: 49 «مَالِ هَذَا الْكِتَابِ» ت2) مُهْطِعِينَ: مسرعين في خوف.
م70\79: 37	عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ، عَزِيزِينَ ¹ ؟	ت1) فرق من الناس، جمع عزة. وقد فسرهما المنتخب: جماعات.
م70\79: 38	أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمُ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ² ؟	1) يَدْخُلُ (2) جَنَّةَ نَعِيمًا
م70\79: 39	[---] كَلَّا! إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ.	
م70\79: 40	فَلَا أَقْسِمُ ¹ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ² إِنِّي لَقَادِرُونَ ³	1) فَلَأَقْسِمُ (2) الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة ت2) تناقض: نقول الأيتان 3\73: 9 و26\47: 28 «رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ». ت3) خطأ: التفات من المتكلم المفرد «أقسيم» إلى الغائب «بِرَبِّ الْمَشَارِقِ» ثم إلى المتكلم الجمع «إِنَّا لَقَادِرُونَ».
م70\79: 41	عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ. وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ¹ .	ت1) استعمال كلمة «بمسبوقين» مغلوطة، بدلاً من كلمة «بمعجزين». وقد فسرت هذه الآية بأن الله ليس بمسبوق على ما يريد تكوينه لا يعجزه شيء. ونجد استعمال كلمة «بمسبوقين» في مكان آخر: «نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ. عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئْكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ» (56\46: 60-61).
م70\79: 42	قَدَرْتُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا، حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ.	1) يَلْقَا
م70\79: 43	يَوْمَ يَخْرُجُونَ ¹ مِنَ الْأَجْدَاثِ ² ، سِرَاعًا، كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوْفِضُونَ ² ،	1) يُخْرَجُونَ (2) نُصَبٍ، نُصَبٍ، نُصَبٍ ♦ ت1) الْأَجْدَاثِ، جمع جدث: القبور
م70\79: 44	خَشَعَةً أَبْصُرُهُمْ، تَرَاهُمْ ذَلَّةً. ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ.	1) ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمَ.

78\80 سورة النبا

عدد الآيات 40 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عناوين أخرى: عم التساؤل - المعصرات

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

م78\80: 1	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	1) عَمَّا، عَمَّة (2) يَسَاءَلُونَ
م78\80: 2	عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ¹ ،	ت1) تفسير شيعي: «النبا العظيم»: «الولاية» (الكليني مجلد 1، ص 418).
م78\80: 3	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ.	1) سَتَعْلَمُونَ.
م78\80: 4	كَلَّا! سَيَعْلَمُونَ ¹ .	1) سَتَعْلَمُونَ.
م78\80: 5	ثُمَّ كَلَّا! سَيَعْلَمُونَ ¹ .	1) مِهْدًا.
م78\80: 6	أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ¹ ؟	ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 5 «سَيَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «وَوَخَّلَفْنَاكُمْ».
م78\80: 7	وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا؟	ت1) السبات: الراحة والسكون.
م78\80: 8	وَخَلَقْنَاكُمْ ¹ أَرْوَاجًا.	
م78\80: 9	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ¹ .	
م78\80: 10	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا.	
م78\80: 11	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ مَعَاشًا.	
م78\80: 12	وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا [---] ¹ شِدَادًا.	ت1) نص ناقص وتكميله: وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ [سموات] شِدَادًا - كما في الآية 2\87: 29: ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ. وجاءت عبارة سبع شداد بمعنى آخر في الآية 12\53: 48: ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ.
م78\80: 13	وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا.	

14 : 78\80م	وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَّاجًا ¹ ،	(1) بِالْمُعْصِرَاتِ (2) نَجَّاجًا، نَجَّاجًا ♦ ت (1) الْمُعْصِرَاتِ: السحاب تعصرها الرياح فتمطر. نَجَّاجٌ: شديد الانصباب.
15 : 78\80م	لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا،	
16 : 78\80م	[...] ¹ وَجَبَّتِ الْفَأَقَا.	(1) نص ناقص وتكميله: [وشجر] جَبَّتِ الْفَأَقَا (ابن عاشور، جزء 30، ص 27 http://goo.gl/edEypW).
17 : 78\80م	[---] إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا.	(1) الصُّورُ، الصُّورُ.
18 : 78\80م	يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ¹ ، فَتَأْتُونَ أَقْوَابًا،	(1) وَفُجِّحَتْ ¹ أَلْسِمَاءُ، فَكَانَتْ أَبْوَابًا،
19 : 78\80م	وَفُجِّحَتْ ¹ أَلْسِمَاءُ، فَكَانَتْ أَبْوَابًا،	
20 : 78\80م	وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ، فَكَانَتْ سَرَابًا ¹ .	(1) سراب: شيء لا حقيقة له. وقد فسر الجاللين هذه الآية: وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ ذهب بها عن أماكنها فَكَانَتْ سَرَابًا هباءً، أي مثله في خفة سيرها (http://goo.gl/IR0j5C)، بينما فسرها الطبري: وَسُفَّتِ الْجِبَالُ فَاجْتَثَّتْ مِنْ أَصُولِهَا، فَصِيرَتْ هَبَاءً مَنبُتًا، لعين الناظر، كالسراب الذي يظن من يراه من بُعد ماءً، وهو في الحقيقة هباء (http://goo.gl/cs02bW). وقد جاء في الآية 10: 77\33 وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ، وفي الآية 20\45: 105: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا.
21 : 78\80م	إِنَّ أَلْجَنَّةَ كَانَتْ مِرْصَادًا،	(1) أَنْ.
22 : 78\80م	لِلطَّغْيِينِ مَابًا،	
23 : 78\80م	أَلْبِشِينَ ¹ فِيهَا أَحْقَابًا ¹ ،	(1) أَلْبِشِينَ ♦ ت (1) أَحْقَابًا، جمع خُقب: ازمانا طويلة.
24 : 78\80م	لَا يَدُفُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا،	
25 : 78\80م	إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ¹ ،	(1) وَغَسَّاقًا ♦ ت (1) حَمِيم: الجمر يتبخر به، غَسَّاق: ما يسيل من جلود أهل النار.
26 : 78\80م	جَزَاءً وَفَأَقَا ¹ .	(1) وَفَأَقَا ♦ ت (1) وَفَأَقَا: مطابقًا مساويًا.
27 : 78\80م	إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ ¹ حِسَابًا.	(1) خطأ: لا معنى لهذه الكلمة في سياق هذه الآية، وقد فسرها الجاللين بمعنى يخافون (http://goo.gl/BifQrp). وكذلك فعل النحاس مبررًا ذلك كما يلي: قيل: يرجون بمعنى يخافون؛ لأن من رجا شيئًا يلحقه خوف من فواته فغلب إحدى الخيفتين (http://goo.gl/ImRAkC). وفسرها التفسير الميسر: إنهم كانوا لا يخافون يوم الحساب فلم يعملوا له (http://goo.gl/6q961q). وفسرها المنتخب بمعنى يتوقعون: إنهم كانوا لا يتوقعون الحساب، فيعملوا للنجاة منه (http://goo.gl/3BWstv)
28 : 78\80م	وَكَذَّبُوا ¹ بِآيَاتِنَا كِذَابًا ² .	(1) وَكَذَّبُوا (2) كِذَابٌ، كُذَّابًا.
29 : 78\80م	وَكُلًّا ¹ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا.	(1) وَكُلًّا.
30 : 78\80م	فَدُوقُوا ¹ ، فَلَنْ نُرِيدَكُمُ إِلَّا عَذَابًا ¹ .	(1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 26 «وَكَذَّبُوا» إلى المخاطب «فَدُوقُوا فَلَنْ نُرِيدَكُمُ»، ثم إلى الغائب في الآية اللاحقة «لِلْمُتَّقِينَ».
31 : 78\80م	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا،	
32 : 78\80م	حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا،	
33 : 78\80م	وَكَوَاعِبَ، أَتْرَابًا ¹ ،	(1) كوَاعِب: فتيات بارزات النهود. اتراب: متماثلات في السن.
34 : 78\80م	وَكَأْسًا ¹ دِهَاقًا ² .	(1) وَكَأْسًا (2) دِهَاقًا ♦ ت (1) دِهَاق: مليء.
35 : 78\80م	لَا يَسْمَعُونَ ¹ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كِذْبًا ² ،	(1) تَسْمَعُونَ (2) كِذَابًا.
36 : 78\80م	جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ، عَطَاءً، حِسَابًا ¹ ،	(1) حَسَابًا، حِسَابًا، حَسَبًا.
37 : 78\80م	رَبِّ ¹ أَلْسَمُوتٍ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا،	(1) رَبُّ (2) الرَّحْمَانُ.
38 : 78\80م	الرَّحْمَنِ ² . لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا.	
38 : 78\80م	يَوْمَ يَفُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَنَكَةُ صَفًا، لَا يَتَكَلَّمُونَ،	
39 : 78\80م	إِلَّا مَنْ أَمِنَ لَهُ الرِّحْمَنُ، وَقَالَ صَوَابًا.	
39 : 78\80م	ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ. فَمَنْ شَاءَ، اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا.	

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا، يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا قَدَّمْت يَدَاهُ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ: «يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا!»¹ (1 المرء، المرء 2) قراءة شيعية: يَوْمَ يَنْظُرُ الْإِنْسَانَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا قَدَّمْت يَدَاهُ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ: «يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا!»² (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «إِلَى رَبِّهِ» إلى المتكلم «أَنْذَرْنَاكُمْ»

79\81 سورة النازعات

عدد الآيات 46 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

م79\81: 1

وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا!

م79\81: 2

وَالنَّشِيطَاتُ تَشِيطًا!

م79\81: 3

وَالسَّيِّئَاتُ سَبًّا!

م79\81: 4

فَالسَّيِّئَاتُ سَبًّا،

م79\81: 5

فَالْمُدْبِرَاتُ أَمْرًا! [...]

ت1) السابحات: الجاربات، وتعني الخيل أو النجوم أو السفن.

1) فالْمُدْبِرَاتُ (ت1) هذه الآية والتي تسبقها من سجع الكهان الذي لا معنى له. ويرى فيها السيوطي نص ناقص جواب القسم وتكميله: لتبعثن (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 172). وقد تكون النازعات في الآية الأولى إشارة إلى الملائكة التي تنتزع الأرواح (فارن Midrash sul Salmo 41:7: 51b، 52°). فالْمُدْبِرَاتُ أَمْرًا: الملائكة يسوسون الأمر كما اراد الله.

ت1) الرَّاجِفَةُ: النفخة الأولى في الصور.

م79\81: 6

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ،

ت1) الرَّادِفَةُ: التابعة، وتعني هنا النفخة الثانية التي يكون معها البعث (المنتخب http://goo.gl/NLNF6L).

م79\81: 7

تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ،

ت1) وَاجِفَةٌ: خانفة قلقة.

م79\81: 8

قُلُوبٌ، يَوْمَئِذٍ، وَاجِفَةٌ،

م79\81: 9

أَبْصَرُهَا خَشِيعَةً.

1) إِنَّا (2) الْحَفِرَةَ، الْحَفِرَةُ (ت1) الْحَافِرَةُ: قد يكون معناها الجحيم، أو الحفرة (كما في القراءة المختلفة)، أو الحالة الأولى

م79\81: 10

يَقُولُونَ: «أَعْنَاءُ لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ»²،

1) إِذَا (2) نَاجِرَةً، نَجْرَهُ (ت1) نَجْرَةٌ: بالية هشة.

م79\81: 11

أَعْدَاءُ كُنَّا عِظْمًا نَجْرَةً»²؟

ت1) كَرَّةٌ: عودة. خطأ: يلاحظ التفات من المضارع في الآية 10 إلى الماضي في الآية 12.

م79\81: 12

قَالُوا: «تِلْكَ إِذْ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ».

1) وقعة.

م79\81: 13

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ.

ت1) إجتار المفسرون والمترجمون في فهم هذه الكلمة وقد فسرها معجم الفاظ القرآن بالأرض البيضاء لا نبات فيها، والمراد: أرض المحشر. ونجد عبارة بيت هسهر בית הסקר بالعبرية بمعنى السجن (تكوين 39: 20 و40: 3). وقد تكون إسم للجحيم. تنمة هذه الفقرة في الآية 27، والآيات 15-26 دخيلة.

م79\81: 14

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ¹.

م79\81: 15

[هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى،

1) بِالْوَادِي (2) طَوَى، طَوَى، طَوَى، طَاو (ت1) خطأ: في الواد ت2) كلمة طوى بالسريانية تعني المبارك. فيكون معنى الآية: بالوادي المقدس المبارك. وقد جاء في الآية 28\49: 30: فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ. انظر حول معنى كلمة طوى هامش الآية م20\45: 12.

م79\81: 16

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى²؟

1) أَنْ أَدْهَبَ.

م79\81: 17

«أَدْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، إِنَّهُ طَغَى.

1) تَرَكَّى (ت1) خطأ: في أَنْ تَرَكَّى.

م79\81: 18

فَقُلْ: "هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرَكَّى"،

م79\81: 19

وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَحْسَبْ؟»

م79\81: 20

فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى.

م79\81: 21

فَكَذَّبَ وَعَصَى.

ت1) أدبر: ولى وأعطى قفاه لمن كان يواجه.

م79\81: 22

ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى.

م79\81: 23

فَحَسَرَ فَتَادَى.

- م 79\81: 24 فَقَالَ: «أَنَا رَبُّكُمْ، الْأَعْلَى».
- م 79\81: 25 فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالًا¹ الْأَجْرَةَ وَالْأُولَى².
- ت (1) نكال: عذاب وعقاب ت (2) آية مبهمة. وقد فسرها الجليلين: فَأَخَذَهُ اللَّهُ أَهْلَكِهِ بِالغَرَقِ نَكَالًا عقوبة الأخرى أي هذه الكلمة (فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى) وَالْأُولَى أَي قَوْلُهُ قَبْلُهَا (مَا عَلَّمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي) [38: 28\49] وكان بينهما أربعون سنة (http://goo.gl/Rpwo9U). بينما فسرها المنتخب: فعذبته الله عذاب المقالة الأخرى: وهي أنا ربكم الأعلى، وعذاب المقالة الأولى، وهي تكذيبه لموسى عليه السلام (http://goo.gl/Z2rJf8). وفسرها التفسير الميسر: فانتقم الله منه بالعذاب في الدنيا والأخرة (http://goo.gl/Ob7CEz).
- م 79\81: 26 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى. [
- م 79\81: 27 ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ¹ خَلْفًا، أَمْ السَّمَاءُ بَنَّاها؟
«أَأَنْتُمْ أَشَدُّ».
- م 79\81: 28 رَفَعَ سَمَكَهَا¹، فَسَوَّلَهَا.
- م 79\81: 29 وَأَغْطَشَ¹ لَيْلَهَا، وَأَخْرَجَ ضُحْلَهَا.
- م 79\81: 30 وَالْأَرْضَ¹، بَعْدَ² ذَلِكَ، كَحَلْهَا².
- ت (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 14 «فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ» إلى المخاطب «أَأَنْتُمْ أَشَدُّ».
- ت (1) سمكها: سقها.
- ت (1) أَغْطَشَ لَيْلَهَا: أَظْلَمَهُ.
- ت (1) وَالْأَرْضُ² (2) مَعِ ◆ ت (1) العبارة القرآنية مغلوطة لأن الأرض خلقت قبل السماء وفقًا للقرآن، وقد فهم البعض كلمة بعد بمعنى قبل (السيوطي: الإتقان، جزء 1، ص 420-421) ت (2) يرى المسلمون اليوم في كلمة دحاها إشارة إلى كروية الأرض مثل البيضة ويعتبرون ذلك إعجازًا علميًا، واخذت بهذا المعنى بعض القواميس الحديثة تشبهاً مع هذه النظرة العقائدية. ولكن القرطبي يفسر كلمة دحاها بمعنى بسطها، مستشهدًا بثلاثة أبيات من زمن الجاهلية (http://goo.gl/0ZHqOr). وهذا هو المعنى الذي اخذ به الجليلين (http://goo.gl/x2Qjls) والمنتخب (http://goo.gl/iPKzuE) والتفسير الميسر (http://goo.gl/zdjoMT).
- م 79\81: 31 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَهَا.
- م 79\81: 32 وَالْجِبَالَ¹، أَرْسَلَهَا،
- م 79\81: 33 مَتَاعًا¹ لَكُمْ وَلَا تَعْلَمُكُمْ¹.
- م 79\81: 34 [---] فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ¹ الْكُبْرَى،
- م 79\81: 35 يَوْمَ يَنْذَكُرُ¹ الْإِنْسَانَ مَا سَعَى،
- م 79\81: 36 وَيُبْرِزُرَتْ¹ الْجَبِيمُ¹ لِمَنْ يَرَى²،
- م 79\81: 37 فَأَمَّا مَنْ طَغَى،
- م 79\81: 38 وَءَاتَرَ¹ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا¹،
- م 79\81: 39 فَإِنَّ الْجَبِيمَ هِيَ الْمَأْوَى¹ [...]¹.
- م 79\81: 40 وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ¹ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى،
- م 79\81: 41 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى¹ [...]¹.
- م 79\81: 42 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ: «أَيَّانَ¹ مَرَسْنَهَا²؟»
- م 79\81: 43 فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا؟
- م 79\81: 44 إِلَى رَبِّكَ [...]¹ مُنْتَهَلَهَا.
- م 79\81: 45 إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ¹ مَنْ يَخْشَىهَا.
- م 79\81: 46 كَانَتْهُمْ، يَوْمَ يَرَوْنَهَا، لَمْ يَلْبَثُوا¹ إِلَّا عَشِيَّةً، أَوْ ضُحُلًا.
- ت (1) وَمَا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ¹ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، وفسرها الجليلين: خاف قيامه بين يديه (http://goo.gl/XOC9io)، وفسرها الجليلين: خاف قيامه بين يديه (http://goo.gl/DmUYIt).
- ت (1) الْمَأْوَى ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَإِنَّ الْجَبِيمَ هِيَ الْمَأْوَى [له] (مكي، جزء ثاني، ص 456).
- ت (1) وَمَا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ: خاف عظمة ربه وجلاله (http://goo.gl/XOC9io)، وفسرها الجليلين: خاف قيامه بين يديه (http://goo.gl/DmUYIt).
- ت (1) الْمَأْوَى ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى [له] (مكي، جزء ثاني، ص 456).
- ت (1) أَيَّانَ¹ (2) مِنْ سَأَلَهَا ◆ ت (1) أيان: متى
- ت (1) نص ناقص وتكميله: إِلَى رَبِّكَ [علم] مُنْتَهَلَهَا (ابن عاشور، جزء 30، ص 96) (http://goo.gl/xxonxC).
- ت (1) مُنذِرٌ.
- ت (1) يَلْبَثُوا.

82\82 سورة الانفطار

عدد الآيات 19 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- ت1 (1 تناقض: تقول الآية 73\3: 18 السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ (مذكر) وتقول الآية 82\82: 1 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (مؤنث).
- م82\82: 1 بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- م82\82: 2 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ¹،
- م82\82: 3 وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ،
- م82\82: 4 وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ¹،
- م82\82: 5 وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ¹،
- م82\82: 6 عَلِمَتْ [...] نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ.
- م82\82: 7 [---] يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ! مَا غَرَّكَ¹ بِرَبِّكَ، الْكَرِيمِ،
- م82\82: 8 الَّذِي خَلَقَكَ، فَسَوَّكَ، فَعَدَلَكَ؟
- م82\82: 9 فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ.
- م82\82: 10 كَلَّا! بَلْ تُكَذِّبُونَ¹ [...] بِالَّذِينَ.
- م82\82: 11 وَإِنَّ عَلَيْكُمْ [...] لِحَافِظِينَ،
- م82\82: 12 كِرَامًا، كَتِيبِينَ،
- م82\82: 13 يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ.
- م82\82: 14 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ.
- م82\82: 15 وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ.
- م82\82: 16 يَصَلُّونَهَا¹ يَوْمَ الَّذِينَ.
- م82\82: 17 وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ¹.
- م82\82: 18 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ؟
- م82\82: 19 ثُمَّ، مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ؟
- م82\82: 19 يَوْمَ¹ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا. وَالْأَمْرُ، يَوْمَئِذٍ، لِلَّهِ².
- ت1 (1) أَعْرَكَ. (1) فَعَدَلَكَ.
- ت1 (1) خطأ: ما زائدة (الجلالين http://goo.gl/23sb7U).
- ت1 (1) يُكَذِّبُونَ ♦ ت1 (1) خطأ: النفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «رَكَّبَكَ» إلى الجمع «تُكَذِّبُونَ». نص ناقص وتكميله: كَلَّا! بَلْ تُكَذِّبُونَ [بيوم] الذين، أسوة بالآيات وَكَلَّا! تُكَذِّبُ الَّذِينَ (46: 74\4)، الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الَّذِينَ (83\86: 11)، وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الَّذِينَ (70\79: 26).
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنَّ عَلَيْكُمْ [لملائكة] حَافِظِينَ (ابن عاشور، جزء 30، ص 179 http://goo.gl/HRr3uI).
- ت1 (1) استعمال خطأ: فسرها الجلالين بمخرجين (http://goo.gl/yw2hDe).
- فيكون صحيح الآية كما عند الفراء: وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ (http://goo.gl/YLHM7O). وفسرها التفسير الميسر: وأطاعت أمر ربها فيما أمرها به من الانشقاق، وحق لها أن تنقاد لأمره (http://goo.gl/JMy4pQ).
- ت1 (1) يَوْمُ، يَوْمُ (2) قراءة شيعية: يومئذ ذلك اليوم كله لله (السياري، ص 174).

84\83 سورة الإنشقاق

عدد الآيات 25 - مكة

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- ت1 (1) أذنت: استمعت. وقد فسرها الآية المنتخب: وسمعت لربها وأطاعت، وجدير بها أن تسمع وتطيع (المنتخب http://goo.gl/CGRZ9i).
- م84\83: 1 بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- م84\83: 2 إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ،
- م84\83: 3 وَأَذْنَتْ¹ لِرَبِّهَا، وَحَقَّتْ.
- م84\83: 4 وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ،
- م84\83: 5 وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا، وَتَخَلَّتْ،

- 5 :30\84م بَنَصَّرَ اللَّهُ. يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الرَّحِيمُ.
- 6 :30\84م وَعَدَّ اللَّهُ. لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 7 :30\84م يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ.
- 8 :30\84م أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ؟ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمَا بَيْنَهُمَا، إِلَّا بِالْحَقِّ¹، [...] ² وَأَجَلٍ مُّسَمًّى. وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ.
- 9 :30\84م أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً، وَأَثَارُوا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا، وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ. ~ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ، وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- 10 :30\84م ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأى¹، أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ².
- 11 :30\84م [...] اللَّهُ يَبْدُوهُ الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ. ~ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ².
- 12 :30\84م وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ، يُبْلِسُ¹ الْمُجْرِمُونَ².
- 13 :30\84م وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ، وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ.
- 14 :30\84م وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ، يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ.
- 15 :30\84م فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ¹.
- 16 :30\84م وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ، فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ¹.
- 17 :30\84م فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ!
- 18 :30\84م وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ¹، وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ!
- 19 :30\84م يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ¹، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُخَيِّضُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ² [...] ¹
- 20 :30\84م [...] ---] وَمِنْ ءَايَاتِهِ، أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ. ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ.
- 21 :30\84م وَمِنْ ءَايَاتِهِ، أَنْ خَلَقَ لَكُمْ، مِنْ أَنفُسِكُمْ، أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا. وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.
- 22 :30\84م وَمِنْ ءَايَاتِهِ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ¹.
- (1) الضمير هم لغو.
- (1) خطأ: (إِلَّا لِلْحَقِّ ت) (2) نص ناقص وتكميله: [وإلى] أَجَلٍ مُّسَمًّى، اسوة بآيات أخرى. ولكن هناك من اعتبرها معطوفة على بِالْحَقِّ، فتكون بأجل مسمى، وهو استعمال خاطئ.
- (1) وَأَثَارُوا، وَأَثَرُوا، وَأَثَرُوا، وَأَثَرُوا ♦ (ت) (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39: 84.
- (1) عاقبة (2) السوء (3) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ (1) خطأ: إسم كان مرفوع، لذلك كان واجب القول: عاقبة كما في القراءة المختلفة وكما جاءت في الآيات 7:39: 84 و7:39: 86 و7:39: 103 و35:43 و44 و27:48 و14 وغيرها. حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39: 84. (ت) خطأ: التفات من الماضي «كذبوا» إلى المضارع «يستهزئون».
- (1) يُبْدِئُ (2) يُرْجِعُونَ، تُرْجِعُونَ ♦ (ت) (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة واللاحقة إلى المخاطب «تُرْجِعُونَ» وقد صححتها القراءة المختلفة «يُرْجِعُونَ».
- (1) يُبْلِسُ، يُبْلِسُ ♦ (ت) (1) يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ: يسكتون لحيرة أو لانقطاع حجة (ت) خطأ: التفات من الغائب في الآية 10 «يستهزئون» إلى المخاطب في الآية 11 «تُرْجِعُونَ» ثم إلى الغائب «يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ» وقد صححت الآية 11 قراءة مختلفة «يُرْجِعُونَ».
- (1) تَكُنْ.
- (1) يُحْبَرُونَ: فسرت بمعنى يسرون وينعمون ويكرمون. ولكن قد يكون معناها وفقا للعبرية والسريانية يجمعون (Luxenberg ص 253).
- (1) استعمال حرف الجر «في» لا يتسق مع كلمة محضرون. وقد فسر المنتخب الآية 30\84: 16 كما يلي: فأولئك في العذاب مقيمون لا يغيبون عنه (<http://goo.gl/AmA5cl>).
- (1) حينًا ... وحينًا.
- (1) خطأ: هذه الفقرة دخيلة وبقية الآية تكملة للآية السابقة. ويمكن وضعها في نهاية الآية مع إعادة ترتيب الآيتين 17 و18 كما يلي: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- (1) الْمَيِّتِ (2) تُخْرَجُونَ ♦ (ت) (1) نص ناقص وتكميله: وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ [من القبور] (الجلالين <http://goo.gl/AMbStR>).
- (1) لِلْعَالَمِينَ.

- 23: 30\84م وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ مَن فَضْلِهِ¹. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ.
- 24: 30\84م وَمِنْ آيَاتِهِ، [...] يُرِيكُمْ الْبَرْقَ [...] خَوْفًا وَطَمَعًا، وَيُنزِلُ¹ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
- 25: 30\84م وَمِنْ آيَاتِهِ، أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، بِأَمْرَةٍ. ثُمَّ، إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ¹.
- 26: 30\84م وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ كُلُّ لَهٌ قِنْتُون¹.
- 27: 30\84م وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ². [...] وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 28: 30\84م ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ. هَلْ لَكُمْ، مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ، تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ¹! ~ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ² الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
- 29: 30\84م [...] ---] بَلْ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ، بِغَيْرِ عِلْمٍ. فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟ ~ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ.
- 30: 30\84م فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ، خَنِيفًا¹. [...] فَطَرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا. لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَیْمُ³. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
- 31: 30\84م [...] مُنِيبِينَ إِلَيْهِ¹. وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ. وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ².
- 32: 30\84م [...] ¹مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا¹ دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا، ~ كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ.
- 33: 30\84م [...] ---] وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ، دَعَاؤُا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ¹ إِلَيْهِ. ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً، ~ إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ.
- 34: 30\84م لِيُكْفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ. فَتَمَتَّعُوا¹. ~ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ².
- 35: 30\84م [...] ---] أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا، فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ¹؟
- 36: 30\84م [...] ---] وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً، فَرِحُوا بِهَا. وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ، إِذَا هُمْ يَقْتُلُونَ¹.
- ت1) نص مخربط وترتيبه: وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَابْتِغَاؤُكُمْ بِالنَّهَارِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (الجلالين http://goo.gl/LQ4uiu). ويبرر الحلبي هذا الخطأ كما يلي: قيل: في الآية تقديم وتأخير ليكون كل واحد مع ما يلانمه. والتقدير: وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالنَّهَارِ، فَحُذِفَ حَرْفُ الْجَزِّ لِاتِّصَالِهِ بِاللَّيْلِ وَعَطْفُهُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْعَطْفِ قَدْ يَقُومُ مَقَامَ الْجَزِّ. وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى حَالِهِ، وَالنُّومُ بِالنَّهَارِ مِمَّا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعُدُّهُ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ، وَلَا سِيَمَا فِي أَوْقَاتِ الْقَيْلُولَةِ فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ (الدر المصون http://goo.gl/AgPjnY).
- ت1) وَيُنزِلُ¹ (ت1) نص ناقص وتكميله: من آياته [أن] يريكم (أسوة بآيات سابقة وبالآية اللاحقة) الْبَرْقَ [يشعركم] خَوْفًا وَطَمَعًا (المنتخب http://goo.gl/aNIMoR).
- ت1) تُخْرَجُونَ.
- ت1) قانتون: خاضعون.
- ت1) يُبْدِئُ (2) وَهُوَ عَلَيْهِ هَيِّنٌ، وَكُلٌّ عَلَى اللَّهِ هَيِّنٌ (ت1) أنظر هامش الآية 9: 19\44.
- ت1) أَنْفُسِكُمْ (2) يُفَصِّلُ (ت1) خطأ: التفات من الغائب «ضَرَبَ لَكُمْ» إلى المتكلم «كَذَلِكَ نُفَصِّلُ».
- ت1) تفسير شيعي: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ خَنِيفًا»: «الْوَلَايَةُ» (الكليني مجلد 1، ص 412) (ت2) نص ناقص وتكميله: [اتبع، أو: الزم] فطرة الله (مكي، جزء ثاني، ص 178، المنتخب http://goo.gl/zieHSO). (ت3) جاءت هذه العبارة في ثلاث آيات 12\53: 40 و30\84: 30 و9\113: 36.
- ت1) مُنِيبِينَ: راجعين إليه وتائبين. نص ناقص وتكميله: [فأقيموا وجوهكم] مُنِيبِينَ إِلَيْهِ (مكي، جزء ثاني، ص 178) (ت2) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «فَأَقِمْ وَجْهَكَ» إلى الجمع «مُنِيبِينَ ... وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا ... تَكُونُوا».
- ت1) فَرَقُوا (ت1) آية ناقصة وتكملها: [ولا] مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ، وَقَدْ تَكُونُ «مِن» زائدة.
- ت1) مُنِيبِينَ: راجعين إليه وتائبين.
- ت1) فَيَمَتَّعُوا، فَيَتَمَتَّعُوا، يَمَتَّعُوا، وَلِيَتَمَتَّعُوا (ت2) يَعْلَمُونَ (ت1) خطأ: التفات من الغائب في «أَتَيْنَاهُمْ» إلى المخاطب «فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ»، وقد صلحتها القراءات المختلفة.
- ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 33 «أَذَاقَهُمْ» إلى المخاطب في الآية 34 «فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» ثم إلى المتكلم والغائب في الآية 35 «أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ» وقد صححت القراءات المختلفة الآية 34 كما يلي: «فليتمتعوا فسوف يعلمون».
- سلطانًا: حجة وكتابًا (الجلالين http://goo.gl/2cecUW).
- ت1) يَقْتُلُونَ.

- 37: 30\84م [---] أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ¹ [...]؟¹ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 38: 30\84م فَاتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ. ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
- 39: 30\84م وَمَا آتَيْتُم¹ مِنْ [...] رَبًّا، لَيَرْبُوهَا² فِي أَمْوَالِ النَّاسِ، فَلَا يَرْبُوهَا عِنْدَ اللَّهِ. وَمَا آتَيْتُم مِنْ زَكَاةٍ، تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ¹، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ².
- 40: 30\84م [---] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ، ثُمَّ رَزَقَكُمْ، ثُمَّ يُمِينَكُمْ، ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مَن شِئْءٌ؟ ~ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- 41: 30\84م [---] ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ¹ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ، لِيُذِيقَهُمْ² بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!
- 42: 30\84م قُلْ: «سِيرُوا فِي الْأَرْضِ، فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ! ~ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ».
- 43: 30\84م فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ، مِنْ اللَّهِ. يَوْمَئِذٍ، يَصَدُّعُونَ¹.
- 44: 30\84م مَنْ كَفَرَ، فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا، فَلَا نُنْفِيسُهُ يَوْمَئِذٍ¹.
- 45: 30\84م لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.
- 46: 30\84م [---] وَمِنْ ءَايَاتِهِ، أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ¹ مُبَشِّرَاتٍ²، وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَلِيُنَجِّرِيَ أَفْلَاكُكُمْ بِأَمْرِهِ، وَلِيُنَبِّئَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- 47: 30\84م [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ [...]؟¹. فَأَنْتَقَمْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا. وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ².
- 48: 30\84م [---] اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ¹ فَتَنفِثُ سَحَابًا. فَيَبْسُطُ فِي السَّمَاءِ، كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا². فَتَرَى الْوَدْقَ² يَخْرُجُ مِنْ خَلِّهِ³. فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، إِذَا هُمْ يَسْتَبْسِرُونَ،
- (1) وَيَقْدِرُ، وَيُقَدِّرُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34\58: 39. قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
- (1) أَنْتَيْتُمْ (2) لِيُرْبُوها (3) الْمُضْغِفُونَ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «أَنْتَيْتُمْ» إلى الغائب «فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ». وقد فسرهما التفسير الميسر: وما أعطيتم قرضًا من المال بقصد الربا، وطلب زيادة ذلك القرض، ليزيد وينمو في أموال الناس، فلا يزيد عند الله، بل يحقه ويبطله. وما أعطيتم من زكاة وصدقة للمستحقين ابتغاء مرضاة الله وطلبًا لثوابه، فهذا هو الذي يقبله الله ويضاعفه لكم أضعافًا كثيرة (http://goo.gl/Uo43C1). فتكون صياغتها السليمة كما يلي: وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ [قرض بقصد] الربا لِيُرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فهذا هو الذي يضاعفه الله (ت2) نهى العهد القديم عن الربا، مشيرًا له بكلمتين פְּנִיָּה נֶשֶׁח וּתְרִבִּית تربييت مجتمعتين. وكلمة נֶשֶׁח تعني لغويًا العضة (مثل عضة الأفعى). والقرابة بين الكلمة تربييت والكلمة العربية ربا واضحة، وتعني ما يربو، أي يزيد،
- (1) تُشْرِكُونَ.
- (1) وَالْبُحُورِ (2) لِيُذِيقَهُمْ.
- (ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- (ت1) يَصَدُّعُونَ: يتفرون.
- (ت1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا» إلى الجمع «فَلَا نُفْيسُهُمْ يَوْمَئِذٍ».
- (1) الرِّيَّاحِ (2) مُبَشِّرَاتٍ ♦ (ت1) يلاحظ أن الآيات 7\39: 57 و42\25: 48 و27\48: 63 تستعمل عبارة «يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا».
- (ت1) آية ناقصة وتكملها: فَجَاءُوا هُمْ بِالْبَيِّنَاتِ [فكذبهم] (الجاللين http://goo.gl/uaoGtl) (ت2) نص مخرب وترتيبه: وَكَانَ عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا (للتبريرات أنظر المسيري، ص 552).
- (1) الرِّيَّاحِ (2) كِسْفًا (3) خَلِّهِ ♦ (ت1) كِسْفٌ: جمع كسفة، قطعة. يلاحظ أن الآية 30\48: 48 تقول «وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا» بينما الآية 24\43: 43 «ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا» (ت2) الودق: المطر

- 49:30\84 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قِبَلِهِ¹ لُمُتْلِبِينَ².
- 1) يُنْزَلَ ♦ (ت 1) خطأ: «من قبله» لغو وتكرار لما جاء في نفس الآية. وقد اجترأ المفسرون في فهم هذه الآية (الجلي في تبرير هذا الخطأ (http://goo.gl/AEp0mv) وقد فسرها المنتخب: «وإنهم كانوا قبل أن ينزل بهم المطر لفي يأس وحيرة» (http://goo.gl/s8zw5a) ولكن قد يكون خطأ في التشكيل: من قبله، بمعنى من عند الله (ت 2) مئليس: ساكت لحيرة أو لانقطاع حجة.
- 1) أتر، أتر، (2) رَحْمَةً (3) نُحْيِي، نُحْيِي.
- 50:30\84 فَأَنْظِرْ إِلَىٰ آثَرِ¹ رَحْمَتِ² اللَّهِ، كَيْفَ يُحْيِي³ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. إِنَّ ذَلِكَ لَمُحِي الْمَوْتَى. ~ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 1) مُصَفَّرًا ♦ (ت 1) آية ناقصة وتكميلها: وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا [على نبات] فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا (الجلالين (http://goo.gl/qBYIoS). تقول الآية 39\59: 21: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ. وتقول الآية 57\94: 20: اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصَفَّرًا.
- 1) يَسْمَعُ الصَّمَّ ♦ (ت 1) ولي مدبرًا: ولي على اعقابه.
- 1) بِهَادِي (2) تَهْدِي الْعُمَى.
- 1) ضَعْفٍ (2) ضَعْفًا.
- ت 1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤفكون: يُصرفون.
- 1) النَّبْعِ، النَّبْعِ.
- 1) تَنْفَعُ ♦ (ت 1) يُسْتَعْتَبُونَ: يقبل منهم طلب رفع العتاب.
- ت 1) الْمُبْطِلُونَ: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئًا حقيقيًا، وهو مجرد وهم. خطأ: التفات من المفرد «جِنَّتُهُمْ» إلى الجمع «أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ».
- 1) يَسْتَحْفَنُكَ، يَسْتَحْفَنُكَ، قراءة شيعية: يستفزك (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 141)
- 52:30\84 فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى، وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ¹ الْأَدْعَاءِ، إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ¹.
- 53:30\84 وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى² عَنِ ضَلَالَتِهِمْ. إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا، فَهُمْ مُسْلِمُونَ.
- 54:30\84 [---] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ¹، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ¹ قُوَّةً، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا² وَشَيْبَةً. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْعَلِيمُ، الْقَدِيرُ.
- 55:30\84 [---] وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ، يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِئُوا غَيْرَ سَاعَةٍ. ~ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ¹.
- 56:30\84 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ: «لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، إِلَىٰ يَوْمِ النَّبْعِ¹. فَهَذَا يَوْمُ النَّبْعِ¹. ~ وَلِكُلِّكُمْ كُنُفٌ لَا تَعْلَمُونَ».
- 57:30\84 فَيَوْمَئِذٍ، لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعِدْرَتُهُمْ، ~ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ¹.
- 58:30\84 [---] وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ، فِي هَذَا الْقُرْآنِ، مِنْ كُلِّ مَثَلٍ. وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ، لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا: «إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ¹».
- 59:30\84 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.
- 60:30\84 فَأَصْبِرْ. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ¹ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ.

29\85 سورة العنكبوت

عدد الآيات 69 - مكية عدا 1-11

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 41

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1:29\85 أَلَمْ تَرَ¹.
- 2:29\85 أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا: «عَامِنًا»، وَهُمْ لَا يُفْقِنُونَ؟
- 3:29\85 وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. فَلْيَعْلَمَنَّ¹ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا، وَلْيَعْلَمَنَّ² الْكٰذِبِينَ¹.
- 1) فَلْيَعْلَمَنَّ، فَلْيَعْلَمَنَّ (2) وَلْيَعْلَمَنَّ، وَلْيَعْلَمَنَّ ♦ (ت 1) خطأ: التفات من المتكلم «فَتَنَّا» إلى الغائب «فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ ... وَلْيَعْلَمَنَّ»، والتفات من الفعل «صَدَقُوا» إلى الاسم «الْكٰذِبِينَ».

- 4 : 29\85هـ أم حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا^١؟
~ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ!
- 5 : 29\85هـ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ، [...] فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ، ~ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- 6 : 29\85هـ وَمَنْ جَهَدَ، فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.
- 7 : 29\85هـ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ^١.
- 8 : 29\85هـ [وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا. وَإِنْ جُهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، فَلَا تُطِعْهُمَا. إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ. ~ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^١].
- 9 : 29\85هـ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ^١.
- 10 : 29\85هـ [---] وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ: «آمَنَّا بِاللَّهِ». فَإِذَا أُوذِيَ فِي [...] ^١اللَّهِ، جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ. وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ، لَيَقُولُنَّ: «إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ». أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ؟
- 11 : 29\85هـ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا، وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ^١.
- 12 : 29\85م وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا: «اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا، وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ^٢» وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- 13 : 29\85م وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ، وَأَنْتَ أَلْوَمٌ. وَلَيَسْئَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 14 : 29\85م [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا. فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ.
- 15 : 29\85م فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ، وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ.
- 16 : 29\85م [---][...] ^١وَإِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ. ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ».
- 17 : 29\85م إِنَّمَا تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَوْثَانًا، وَتَخْلُقُونَ^١ إِفْكًا^٢. إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا. فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ، وَاعْبُدُوهُ، وَاشْكُرُوا لَهُ. ~ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^٣.
- 18 : 29\85م وَإِنْ تُكَذِّبُوا، فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّمٌ مِّن قَبْلِكُمْ. ~ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانُ الْمُبِينِينَ^١.
- 19 : 29\85م [أَوْ لَمْ يَرَوْا^١ كَيْفَ يُبْدِئُ^٢ اللَّهُ الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ؟ ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.
- 20 : 29\85م قُلْ: «سِيرُوا فِي الْأَرْضِ، فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ. ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ^١ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ^٢». ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 21 : 29\85م يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ. وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ.
- ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ» إلى المتكلم «يَسْبِقُونَا».
- ت (1) نص ناقص وتكميله: مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ [فيعلم عملاً صالحاً] فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (الحلبي Mazg59 http://goo.gl/).
- ت (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية 4 «يَسْبِقُونَا» إلى الغائب في الآية 5 «يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ» والآية 6 «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ» ثم إلى المتكلم في الآية 7 «لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ».
- ت (1) حَسَنًا، حُسْنًا، حُسْنًا، حُسْنًا، إِحْسَانًا ♦ ت (1) خطأ: التفات من جمع الجلالة «وَوَصَّيْنَا» إلى المفرد «بِي ... إِلَيَّ ... فَأَتَّبِعُكُمْ»، والتفات من الغائب المفرد «الْإِنْسَانَ» إلى المخاطب المفرد «جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا» ثم إلى المخاطب الجمع «مَرَّجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»
- ت (1) خطأ: مع الصَّالِحِينَ. وهذه الآية مرتبطة بالآية 7، بينما جاءت الآية 8 عرضية.
- ت (1) لَيَقُولُنَّ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَإِذَا أُوذِيَ فِي [سبيل] الله (المنتخب http://goo.gl/dQnXpQ)
- 1) قراءة شيعية: وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِيهَا (السياري، ص 106) ♦ ت (1) خطأ: التفات من الفعل «آمَنُوا» إلى الاسم «الْمُنَافِقِينَ».
- 1) وَلَنَحْمِلْ، وَلَنَحْمِلْ (2) حَطَّايَاكُمْ، حَطَّايَاكُمْ، حَطَّيْتُكُمْ، حَطَّيْنَاكُمْ، حَطَّيْنَاكُمْ (3) حَطَّايَاهُمْ، حَطَّايَاهُمْ، حَطَّيْتُهُمْ، حَطَّيْنَاهُمْ، حَطَّيْنَاهُمْ، حَطَّيْنَاهُمْ.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِبْرَاهِيمَ.
- 1) وَتَخْلُقُونَ، وَتَخْلُقُونَ (2) أَفْكَاً (3) تُرْجَعُونَ ♦ ت (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب واقتراء.
- ت (1) تنمة هذه الآية في الآية 24.
- 1) تَرَوْا (2) يُبْدَأُ، يُبْدَأُ، بَدَأَ.
- 1) يُنْشِئُ، يُنْشِئُ (2) النَّشْأَةَ، النَّشْأَةَ، النَّشْأَةَ ♦ ت (1) النَّشْأَةُ الْآخِرَةُ: الحياة بعد الموت، وقد جاءت في الآية 23: 53: 47: النَّشْأَةُ الْآخِرَةُ.

- 22: 29\85م وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...] ¹، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ. وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ وَلِيٍّ، وَلَا نَصِيرٍ.
- 23: 29\85م وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ، أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ مِنْ رَحْمَتِي ¹. ~ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ².
- 24: 29\85م فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَقْتُلُوهُ، أَوْ حَرِّقُوهُ». فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ ¹ مِنَ النَّارِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 25: 29\85م وَقَالَ: «إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَوْثَانًا، مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمَأْوَهُمُ النَّارُ. ~ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ».
- 26: 29\85م فَأَمِنَ لَهُ لوطٌ، وَقَالَ: «إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ».
- 27: 29\85م وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ ¹ وَالْكِتَابَ، وَعَاقِبْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا. ~ وَابْنَهُ فِي الْأَجْرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ.
- 28: 29\85م [---][...] ¹ وَلوطًا، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ² مَا سَبَقَكُمْ بِهَا ³ مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ».
- 29: 29\85م أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ¹، وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ، وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ ² الْمُنْكَرَ. فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَنَّتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ».
- 30: 29\85م قَالَ: «رَبِّ! أَنْصِرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمَفْسُودِينَ».
- 31: 29\85م وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى، قَالُوا: «إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ. ~ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ».
- 32: 29\85م قَالَ: «إِنَّ فِيهَا لوطًا». قَالُوا: «نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا. لَنُنَجِّيَنَّهُ ¹ وَأَهْلَهُ، إِلَّا أَمْرًا تَكُنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ ²».
- 33: 29\85م وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لوطًا، سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ². وَقَالُوا: «لَا تَخَفْ، وَلَا تَحْزَنْ. إِنَّا مُنْجُونَكَ ² وَأَهْلَكَ، إِلَّا أَمْرًا تَكُنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ ³».
- 34: 29\85م إِنَّا مُنْزِلُونَ ¹ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا ² مِنَ السَّمَاءِ، ~ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ³.
- 35: 29\85م وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
- 36: 29\85م [---][...] ¹ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. فَقَالَ: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ. ~ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ».
- 37: 29\85م فَكَذَّبُوهُ. فَأَخَذْنَاهُمُ الرِّجْفَ، ~ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيمين.
- 38: 29\85م [...] ¹ وَعَادًا وَثَمُودًا. وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْأَلِهِمْ ². وَرَبِّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ. وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ².
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [ربكم عن إدراككم] فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (الجاللين (http://goo.gl/axLB7L).
- ت (1) خطأ: التفات من الغائب «كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ» إِلَى المتكلم «يَكْفُرُونَ مِنْ رَحْمَتِي». ت (2) خطأ: الآيات 19 إِلَى 23 دخيلة لا علاقة لها بقصة إبراهيم.
- 1 (جَوَابُ ♦ ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِآيَاتِ اللَّهِ» إِلَى المتكلم «رَحْمَتِي» ثُمَّ إِلَى الغائب «فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ». مكان هذه الآية الطبيعي بعد الآية 18.
- 1 (إِنَّمَا 2) مَوَدَّةٌ، مَوَدَّةٌ، إِنَّمَا مَوَدَّةٌ (3) فَإِنَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّمَا مَوَدَّةٌ بَيْنَهُمْ.
- 1 (الثبوة 1).
- 1 (أَنْتُمْ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] لوطًا ت (2) لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ: لتفعلونها ت (3) خطأ: مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
- 1 (جَوَابُ ♦ ت (1) أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ: تفعلون بهم المنكر ت (2) نادي: مجلس.
- 1 (لَنُنَجِّيَنَّهُ، لَنُنَجِّيَنَّهُ ♦ ت (1) الغابرين: الهالكين
- 1 (سُوء 2) مُنْجُونَكَ ♦ ت (1) خطأ: حرف أَنْ حشو. وقد جاءت جملة مماثلة دون حرف أَنْ فِي الآيتين «وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لوطًا» (77: 11\52) و«وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ» (29\85: 31) ت (2) خطأ: تشتت في استعمال الضمائر «سيئ بهم وَضَاقَ بِهِمْ»، وقد قرأها ابن عباس: ساء ظناً بقومه وضاق ذرعاً بأضيافه (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 550). ويلاحظ أن كلمة «أَنْ» لغو وهي غير موجودة فِي الآيتين 77: 11\52 و«وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لوطًا» و29\85: 31 «وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ» ت (3) الغابرين: الهالكين
- 1 (مُنْزِلُونَ 2) رِجْزًا (3) يَفْسُقُونَ
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إِلَى مَدْيَنَ.
- 1 (وَعَادٍ، وَعَادًا 2) وَثَمُودًا، وَثَمُودًا (3) مَسْأَلِهِمْ - وحذف من ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وأهلكنا] عَادًا وَثَمُودًا (مكي، جزء ثاني، ص 172) ت (2) مُسْتَبْصِرِينَ: عقلاء يمكنهم التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر.

- 39: 29\85م [...] ¹قَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهُمَّنْ. وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ، فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ. وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ [...] ¹
- 40: 29\85م فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا²، وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ. وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَفْنَا. ~ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ³، وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- 41: 29\85م مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا. وَإِنْ أَوْهَنَ ¹الْبُيُوتِ لَبِيئًا الْعَنْكَبُوتِ. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!
- 42: 29\85م إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِهِ، مِنْ شَيْءٍ ¹. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 43: 29\85م وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ، نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ. وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ.
- 44: 29\85م [...] ---] خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ¹. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ.
- 45: 29\85م [...] ---] أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْتَهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.
- 46: 29\85م [...] ---] وَلَا تُخْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وَقُولُوا: «ءَأَمْنَا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا [...] ¹» وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالْإِنشَاءَ وَالْهَيْكَمَ وَحَدًّا. ~ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.
- 47: 29\85م [...] ---] وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ. فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا¹ إِلَّا الْكَافِرُونَ.
- 48: 29\85م وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ، مِنْ كِتَابٍ، وَلَا تَخْطُءُ بِبَيِّنَاتِكَ. [...] ¹ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ².
- 49: 29\85م بَلْ هُوَ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ²، فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ. وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ¹.
- 50: 29\85م وَقَالُوا: «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ!» قُلْ: «إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ، وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ».
- 51: 29\85م أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ؟ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.
- 52: 29\85م قُلْ: «كَفَى بِاللَّهِ¹، بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا». يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ، ~ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- 53: 29\85م وَإِيسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ¹. وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى، لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ. وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ²، ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [وأهلكنا] قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ [عذابنا] (الجلالين (http://goo.gl/MyWJhf
- ت (1) خطأ: فَكَلَّا أَخَذْنَا لَذُنُوبِهِ (2) حاصب: ريح مهلكة بما تحمله من حصى أو غيره ت (3) خطأ: التفات من المتكلم «فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ» إلى الغائب «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ».
- ت (1) أَوْهَنَ: أضعف
- ت (1) تَدْعُونَ ♦ ت (1) فسرهما المنتخب: إن الله - سبحانه - محيط علمًا ببطلان عبادة الألهة (http://goo.gl/XX0DeL). وفسرها التفسير الميسر: إن الله يعلم ما يشركون به من الأنداد، وأنها ليست بشيء في الحقيقة (http://goo.gl/IKDYFU).
- ت (1) خطأ: خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ (أي لإثبات الحق).
- ت (1) آلا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [والذي] أنزل إليكم - يقول السيوطي «الأن الذي أنزل إلينا ليس هو الذي أنزل إلى من قبلنا ولهذا أعيدت ما في قوله آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم» (2\87: 136) (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153).
- ت (1) خطأ: يَجْحَدُ آيَاتِنَا. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [فلو كنت تتلو وتخط] لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (ابن عاشور، جزء 5، ص 236 http://goo.gl/CqzyzJ) ت (2) بداية هذه الآية في الآية 25\42: 5: وَقَالُوا أَسَاطِيرَ الْأُولِينَ اِكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا.
- ت (1) هذا، هي (2) آية بَيِّنَاتٌ ♦ ت (1) تفسير شيعي: قوله: «بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم» هم الأئمة وقوله: «وما يجحد بآياتنا» يعني: ما يجحد بأمر المؤمنين والأئمة «إلا الظالمون» (القمي) (http://goo.gl/SfQ09h).
- خطأ: يَجْحَدُ آيَاتِنَا. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.
- ت (1) آية
- ت (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.
- ت (1) ولتأتيهم (2) بَغْةٌ، بَغْةٌ ♦ ت (1) خطأ: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ الْعَذَابِ.

- 29\85: 54 م يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ^١، ~ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ.
- 29\85: 55 م يَوْمَ يَعْسَبُهُمُ الْعَذَابُ، مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ، وَيَقُولُ^١ [...]«...»: «دُفِقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 29\85: 56 م يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا! إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ، فَإِيَّيَ فَاعْبُدُونِ^١.
- 29\85: 57 م كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ! ~ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^{١٢٢}.
- 29\85: 58 م وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَنُبَوِّئَنَّهُمْ^١ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا^٢ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ نِعَمٌ أَجْرٌ الْعَمَلِينَ،
- 29\85: 59 م الَّذِينَ صَبَرُوا، ~ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^١!
- 29\85: 60 م [---] وَكَأَيُّنَ^١ مَنْ دَابَّةً، لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا، اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ! ~ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- 29\85: 61 م وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَسَخَّرَ^١ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ؟»، لَيَقُولُنَّ: «اللَّهُ».
- 29\85: 62 م اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ^١ لَهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- 29\85: 63 م وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا؟»، لَيَقُولُنَّ: «اللَّهُ».
- 29\85: 64 م وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ: «اللَّحْمَدُ لِلَّهِ!»، ~ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.
- 29\85: 64 م وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ^١. وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ^٢. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!
- 29\85: 65 م فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكَ، دَعَاؤُ اللَّهِ، مُخْلِصِينَ^١ لَهُ الَّذِينَ. فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ، إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ.
- 29\85: 66 م لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ^١ وَلِيَتَمَنَّوْا^٢. ~ فَسَوْفَ^٢ يَعْلَمُونَ^٣.
- 29\85: 67 م أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا، وَيُنْخَطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ؟ أَفَبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ، وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ^١!
- 29\85: 68 م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ؟ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ؟
- 29\85: 69 م وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا^١ [...]«...»، لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا^١. وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ^٢.
- ت (1) خطأ: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ الْعَذَابِ.
- (1) وَتَقُولُ، وَتَقُولُ، وَيُقَالُ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَيَقُولُ [اللَّهُ] دُفِقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ولكن هناك من قدرها: ويقول الملك الموكل بجهنم، أو التقدير: ويقول العذاب (ابن عاشور، جزء 20، ص 20 <http://goo.gl/QH7Qrw>).
- (1) فَاعْبُدُونِي ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنَّ لِمَ يَتَأْتَى أَنْ تُخْلِصُوا الْعِبَادَةَ لِي فِي أَرْضِي فَإِيَّايَ فِي غَيْرِهَا اعْبُدُوا. ومنهم من قدرها: إِنَّ أَرْضَ الْجَنَّةِ وَاسِعَةٌ فَاعْبُدُونِي حَتَّى أُعْطِيَكُمْوَهَا. وجاء في المنتخب: يا عبادي الذين صدقوا بي وبرسولي: إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفِرَ عَنْ مَوَاطِنِ الشَّرِكِ. ففروا إلي مخلصين لي العبادة (<http://goo.gl/PrfSZu>).
- (1) ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (2) يُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ، تُرْجَعُونَ ♦ ت (1) خطأ: النفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «عِبَادِي ... أَرْضِي ... فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون» إلى الجمع «إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ». الآيات 53-57 دخيلة، والآية 58 تنمة للآية 52.
- (1) لَنُبَوِّئَنَّهُمْ، لَنُبَوِّئَنَّهُمْ، لَنُبَوِّئَنَّهُمْ (2) غُرَفًا (3) فَنِعَمٌ، فَنِعَمٌ ♦ ت (1) نُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا: نزلهم فيها
- ت (1) خطأ: النفات من الماضي «صَبَرُوا» إلى المضارع «يَتَوَكَّلُونَ».
- (1) وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ، وَكَأَيُّنَ ♦ ت (1) انظر هامش الآية 12\53: 105
- ت (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) ت (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤفكون: يُصرفون.
- (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ
- ت (1) أنظر هامش الآية 6\55: 32 ت (2) الْحَيَوَانُ: الحياة الدائمة الكاملة. ويلاحظ في هذا الآية النفات من «الحياة» إلى «الحيوان». وهذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن كلمة حيوان، ولكن قد تكون خطأ وأصلها «الحياة». وهذه هي الآية الوحيدة التي تقول «وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ»، بينما جاء في أربع آيات أخرى «وما الحياة الدنيا».
- ت (1) مُخْلِصِينَ: محصين.
- (1) وَلِيَتَمَنَّوْا، فَنَمَنَّوْا، فَنَمَنَّوْا، وَنَمَنَّوْا، وَنَمَنَّوْا (2) لَسَوْفَ (3) تَعْلَمُونَ ♦ ت (1) خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «نَجَّاهُمْ» إلى المتكلم «أَتَيْنَاهُمْ».
- (1) تُؤْمِنُونَ ... تُكْفُرُونَ
- (1) سُبُلَنَا ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: جَاهَدُوا فِي [سَبِيلِنَا] ت (2) خطأ: النفات من المتكلم «لَنَهْدِيَنَّهُمْ» إلى الغائب «وَإِنَّ اللَّهَ».

83\86 سورة المطففين

عدد الآيات 36 - مكية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- 1 م83\86: وَيَلِّ لِلْمُطْفِفِينَ¹!
- 2 م83\86: الَّذِينَ، إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ¹، يَسْتَوْفُونَ.
- 3 م83\86: وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ¹، يُخْسِرُونَ².
- 4 م83\86: أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ،
- 5 م83\86: لِيَوْمٍ عَظِيمٍ؟
- 6 م83\86: يَوْمَ¹ يَفُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.
- 7 م83\86: كَلَّا! إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ.
- 8 م83\86: وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ؟
- 9 م83\86: كِتَابٌ مَّرْقُومٌ¹.
- 10 م83\86: [---] وَيَلِّ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ!
- 11 م83\86: الَّذِينَ يُكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ.
- 12 م83\86: وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ.
- 13 م83\86: إِذَا¹ تَنَالَى² عَلَيْهِ ءَاثِنَا، قَالَ: ~ «أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ».
- 14 م83\86: كَلَّا! بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- 15 م83\86: كَلَّا! إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ، يَوْمِئِذٍ، لَمَحْجُوبُونَ.
- 16 م83\86: ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ.
- 17 م83\86: ثُمَّ يُقَالُ: «هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تُكَذِّبُونَ».
- 18 م83\86: كَلَّا! إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِّيَيْنَ¹.
- 19 م83\86: وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِّيُونَ؟
- 20 م83\86: كِتَابٌ مَّرْقُومٌ¹،
- 21 م83\86: يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ.
- 22 م83\86: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ،
- 23 م83\86: عَلَى الْأَرَائِكِ¹ يَنْظُرُونَ.
- 24 م83\86: تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ.
- 25 م83\86: يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ¹ مَخْتُومٍ.
- 26 م83\86: خِتْمُهُ¹ مِسْكٌ. وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ.
- 27 م83\86: وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ¹،
- 28 م83\86: عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا¹ الْمُقَرَّبُونَ.
- ت (1) إحتار المفسرون والمترجمون في معنى هذه الكلمة: السماء السابعة، أو قائمة العرش اليمنى، أو الجنة، أو سدرة المنتهى، أو في السماء عند الله. ويقول الطبري: «والصواب أن يقال في ذلك... إن كتاب الأبرار لفي ارتفاع إلى حد قد علم الله جل وعز منتهاه». وقد فسرها معجم الفاظ القرآن: علم لكتاب تدون فيه أعمال الصالحين من عباد الله. وقد جاءت هذه الكلمة ذاتها بالعبرية بمعنى الغرف العليا (حزقيال 41: 7 و42: 5). وانظر حول هذه الكلمة في Jeffery ص (216-215).
- ت (1) مَرْقُومٌ: بَيْنَ الْكِتَابَةِ لَا يَمْحَى.
- ت (1) الْأَرَائِكِ، جَمْعُ أَرِيكَ: السَّرِيرِ.
- ت (1) يُعْرِفُ ... نَضْرَةً، تُعْرِفُ ... نَضْرَةً.
- ت (1) رَحِيقٍ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.
- ت (1) خَاتَمُهُ، خَاتَمُهُ ♦ ت (1) آخر شربه يفوح منه رائحة المسك (الجلالين (http://goo.gl/xTbg8z).
- ت (1) مزاجه: ما يخلط به. تَسْنِيمٍ: عين تجري من علو، وهو إسم عين في الجنة.
- ت (1) خطأ وتصحيحه: عين يشرب منها. تبرير الخطأ: يشرب تضمن معنى بروى المتعدي بالباء. ولكن هناك من نصب «عين» بـ «يسقون» في الآية 25 أعلاه (مكي، جزء ثاني، ص 464-465).

	م83\86: 29	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَصْحَكُونَ.
ت1) خطأ: مرؤا عليهم	م83\86: 30	وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ ^{ت1} ، يَتَغَامَرُونَ.
1) فَاكِهِينَ ♦ ت1) فَاكِهِينَ: ناعمي العيش	م83\86: 31	وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ، انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ^{ت1} .
	م83\86: 32	وَإِذَا رَأَوْهُمْ، قَالَُوا: «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَصَّالُونَ»
	م83\86: 33	وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ.
	م83\86: 34	فَالْيَوْمَ، الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَصْحَكُونَ،
ت1) الأرائك، جمع اريكة: السرير	م83\86: 35	عَلَىٰ الْأَرَائِكِ ^{ت1} يَنْظُرُونَ.
	م83\86: 36	هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ؟

القسم الثاني: القرآن الهجري (المدني) 632-622

وفقًا للتقليد الإسلامي، هاجر النبي محمد (واسمه الحقيقي هو قثم بن عبد اللات) من مكة في التاسع من سبتمبر 622 متوجهًا نحو المدينة (واسمها سابقًا يثرب) التي زارها أولًا في 24 سبتمبر، ثم أقام فيها بداية من الرابع من أكتوبر. وتعتبر هذه السنة نقطة انطلاق التقويم الإسلامي الهجري الذي بدأ في 16 يوليو 622 (الموافق لأول محرم). وتوفي النبي في المدينة في 8 يونيو 632. وعلى رأي الأزهر، فإن عدد السور التي أنزلت على النبي بعد الهجرة يبلغ 28 سورة، وتكون ما ندعوه بالقرآن الهجري (أو المدني) وهي مجمعة في هذا القسم الثاني.

ولكن يجب أن نشير هنا إلى أن هذا القسم الهجري (المدني) لا يتضمن حصرًا كل الآيات التي نزلت بعد الهجرة. فهناك 35 سورة مكية تتضمن آيات نزلت بعد الهجرة. وقد أبقينا عليها في تلك السور مع تمييزها عن الآيات المكية بحرف هـ.

وكل سورة تتضمن إسمها، وفترتها (المكية أو الهجرية) ورقمها بالتسلسل التاريخي وبالترتيب الاعتيادي ثم عدد آياتها والآيات المستثناة منها لكونها هجرية (أو مدنية). وقد وضعنا الرموز التالية في النص والهوامش:

الرقم دون حرف	يشير إلى القراءات المختلفة
الحرف ت	يشير إلى التعليق على الآية متضمنًا الأخطاء اللغوية
القوسان [...]	يشيران إلى أن الآية ينقصها بعض عناصرها
القوسان [---]	يشيران إلى انتقال من موضوع إلى موضوع آخر وبدأ فكرة جديدة
النقطة .	تشير إلى نهاية الجملة
الشرطة ~	تشير إلى الفقرات التذييلية في نهاية الآيات للحفاظ على السجع. وتكون مسبوقة بنقطة ان كانت مستقلة عن معنى الآية

ويجد القاريء ثلاثة اعمدة:

- في العمود الأيسر القراءات المختلفة والأخطاء اللغوية. وقد فصلنا بين القراءات المختلفة والأخطاء أو الملاحظات اللغوية بإشارة ◆
- في العمود الذي يليه نص القرآن بالرسم العثماني.
- في العمود الأيمن حرف م أو هـ للإشارة إلى زمن الآية (مكي أو هجري - أي مدني)، ثم رقم السورة بالتسلسل التاريخي، يليه رقم السورة بالتسلسل العادي، ثم رقم الآية.

هـ-2\87: 13

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ»، قَالُوا: «أَلُوْمنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ؟»¹ أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ السُّفَهَاءُ. ~ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ.

هـ-2\87: 14

وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا، قَالُوا: «آمِنَّا». وَإِذَا خَلُوا إِلَىٰ شِطَاتِهِمْ²، قَالُوا: «إِنَّا مَعَكُمْ»، ثُمَّ تَحَنَّنَ رَبُّهُمْ⁴.

هـ-2\87: 15

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ¹ [....] فِي طُغْيَانِهِمْ² يَعْمَهُونَ³.

هـ-2\87: 16

أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا¹ وَالصَّلَاةَ بِالْهَيْدَىٰ. فَمَا رَبِحَتْ تِجْرَتُهُمْ²، وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ.

هـ-2\87: 17

مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوَقَدَ نَارًا. فَلَمَّا أَضَاءَتْ² مَا حَوْلَهُ¹، ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ³ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ⁴، لَا يُبْصِرُونَ.

هـ-2\87: 18

صُمٌّ، بَكْمٌ، غَمِيٌّ¹، ~ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ.

هـ-2\87: 19

أَوْ [...] كَصَيْبٍ¹ مِنَ السَّمَاءِ، فِيهِ ظُلُمَاتٌ² وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ. يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ³ مِنَ الصَّوْعِ³، حَذَرًا⁴ الْمَوْتِ. ~ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ.

هـ-2\87: 20

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ¹ أَبْصَارَهُمْ، كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ [...] ¹، مَشْوًا³ فِيهِ⁴. وَإِذَا أَظْلَمَ⁵ عَلَيْهِمْ [...]، قَامُوا². وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَذَهَبَ⁶ بِسَمْعِهِمْ⁷ وَأَبْصَرَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ⁸ قَدِيرٌ.

هـ-2\87: 21

يَأْتِيهَا النَّاسُ! أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ¹!

هـ-2\87: 22

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ¹ الْأَرْضَ فُرُشًا² وَالسَّمَاءَ بِنَاءً، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً³ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ⁴ رِزْقًا لَكُمْ. فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا⁵، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [...] ².

هـ-2\87: 23

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا¹ عَلَىٰ عَبْدِنَا²، فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ²، مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

هـ-2\87: 24

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَفْعَلُوا، فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ، أُعِدَّتْ² لِلْكَافِرِينَ.

هـ-2\87: 25

وَيَسِّرْ¹ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ حِجَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا، قَالُوا: «هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ». وَأْتُوا³ بِهِ مُتَشَبِهًا. وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَجٌ مُطَهَّرَةٌ⁴. ~ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

(1) ولا

(1) لَأَفْوَا (2) قراءة شيعية: خلوا بشياطينهم (السياري، ص 26) (3) مَعَكُمْ (4) مُسْتَهْزُونَ، مُسْتَهْزُونَ ♦ (1) خطأ: خَلُوا بِشِيَاطِينِهِمْ، كما في القراءة الشيعية، أو: خَلُوا مَعَ شِيَاطِينِهِمْ. وتبرير الخطأ: تضمن خلا معنى انضوى

(1) وَيَمُدُّهُمْ (2) طَغْيَانِهِمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: يمد [لهم] (ابن عاشور، جزء 1، ص 296 http://goo.gl/h2mnBO) (2) يَعْمَهُونَ: يتحيرون ويتخبطون.

(1) اسْتَرَوْا، اسْتَرَوْا (2) تِجَارَاتِهِمْ.

(1) الَّذِينَ (2) ضَاءَتْ، فَأَضَاءَتْ - من دون فَلَمَّا (3) نُورَهُمْ (4) ظُلُمَاتٍ، ظُلُمَاتٍ، ظُلْمَةٌ ♦ (1) خطأ: التفات من المفرد «اسْتَوَقَدَ نَارًا» فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ» إلى الجمع «بُنُورَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ».

(1) صُمًّا بَكْمًا غَمِيًّا.

(1) كَصَيْبٍ، كَصَائِبٍ (2) ظُلُمَاتٍ، ظُلُمَاتٍ (3) الصَّوْعِ (4) جِدَارٌ ♦ (1) الصيب: السحاب ذو المطر. نص ناقص وتكميله: أو [كفريق ذي] صَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ (ابن عاشور، جزء 1، ص 316 http://goo.gl/c9iHhp). وقد فسرها المنتخب: أو حالهم في حيرتهم وشدّة الأمر عليهم وعدم إدراكهم لما يفعلهم ويضرهم، كحال قوم نزل عليهم مطر من السماء ورعد وصواعق، يضعون أطراف أصابعهم في أذانهم كي لا يسمعا أصوات الصواعق خائفين من الموت، زاعمين أن وضع الأصابع يمنعهم منه (http://goo.gl/r8ykOP)

(1) يَخْطِفُ، يَخْطِفُ (2) يَخْطِفُ، يَخْطِفُ، يَخْطِفُ، يَخْطِفُ، يَخْطِفُ، يَخْطِفُ، يَخْطِفُ، يَخْطِفُ (3) مَرَّوًا، مَرَّوًا (4) فِيهِ (5) أَظْلِمَ (6) لِأَذْهَبَ (7) بِأَسْمَاعِهِمْ (8) شَائٍ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ [الطريق] مَشْوًا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ [الطريق] قَامُوا (ابن عاشور، جزء 1، ص 321 http://goo.gl/GQfzaU). وقد فسرها المنتخب: إن هذا البرق الشديد يكاد يخطف منهم أبصارهم لشدته، وهو يضيء لهم الطريق حينًا فيسيرون خطوات مستعنيين بضوئه، فإذا انقطع البرق واشتد الظلام يقفون متحيرين ضالين (http://goo.gl/ym4E2V).

(1) وَالَّذِينَ مِنْ = وَخَلَقَ مَنْ، وَالَّذِينَ مِنْ ♦ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِسْمِعِهِمْ وَأَبْصَارَهُمْ» إلى المخاطب «اغْبُدُوا»

(1) جَعَلَكُمْ (2) بِسَاطًا، مِهَادًا، مِهَادًا (3) بِنَاءً (4) الثَّمَرَةَ (5) يَدًا ♦ (1) أُنْدَادًا: أمثالًا ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع يد وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319). (2) نص ناقص وتكميله: وأنتم تعلمون [بطلان ذلك]

(1) أَنْزَلْنَا (2) عِبَادِنَا، قراءة شيعية: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فِي عَلِيِّ (الكليني مجلد 1، ص 417) ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب في الآيتين السابقتين «اغْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ ... الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ... وَأَنْزَلَ ... فَأَخْرَجَ» إلى المتكلم «مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا» ثم إلى الغائب «مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ» (2) فهمت هذه الكلمة بمعنى شركاءكم على غرار الآيتين 7\39: 195 و28\49: 64 (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 419).

(1) وَفُودُهَا، وَفِيهَا (2) أُعِدَّتْ، أُعِدَّتْ، أُعِدَّتْ، أُعِدَّتْ، أُعِدَّتْ، أُعِدَّتْ، أُعِدَّتْ.

(1) وَيُسِّرْ (2) قراءة شيعية: كلما اوتوا فيها برزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل (السياري، ص 26) (3) وَأَتُوا، وَأَتُوا (4) مُطَهَّرَاتٍ، مُطَهَّرَةٌ، مُطَهَّرَةٌ ♦ (1) بينما يفهم المفسرون عبارة ازواج مطهرة بالمعنى المتعارف عليه بالعربية، يرى Sawma ان هذه العبارة بالأرامية تعني عنب أبيض (bright raisin) Sawma, p. 133

- 26 :2\87هـ [إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي¹ [...] أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً² فَمَا فَوْقَهَا³. فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا، فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ. وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا، فَيَقُولُونَ: «مَادَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا؟» يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا³ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا⁴. وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ⁵.]
- 27 :2\87هـ الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ، وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ، وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ¹، ~ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- 28 :2\87هـ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ [...] ¹وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ؟ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ، ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. ~ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ¹.
- 29 :2\87هـ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا! ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ¹ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ². ~ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- 30 :2\87هـ [---][...] ¹وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً¹». قَالُوا: «اتَّجَعَلُ فِيهَا مِنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ² الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ² وَنُقَدِّسُ لَكَ؟» قَالَ: «إِنِّي³ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ».
- 31 :2\87هـ وَعَلَّمَ ءَادَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا. ثُمَّ عَرَضَهُمْ² عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ: «انبؤني³ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ⁴. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 32 :2\87هـ قَالُوا: «سُبْحٰنَكَ! لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ».
- 33 :2\87هـ قَالَ: «يٰٓأٰدَمُ! أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ». فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ¹، قَالَ: «الَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي² أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ³، ~ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ؟»
- 34 :2\87هـ [...] ¹وَإِذْ قُلْنَا² لِلْمَلَائِكَةِ: «اسْجُدُوا لِآدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ² أَبَى، وَاسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.
- 35 :2\87هـ وَقُلْنَا: «يٰٓأٰدَمُ! اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا¹ حَيْثُ شِئْتُمَا. وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ⁴، فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ».
- 36 :2\87هـ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا، فَأَخْرَجَهُمَا² مِمَّا كَانَا فِيهِ. وَقُلْنَا: «اهْبِطُوا³، بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ. وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ⁴ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حِينٍ».
- 1) يَسْتَحْيِي، يَسْتَحْيِي (بَسْتَحْيَ 2) بَعُوضَةً، بَعُوضَةً (3) يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا، يَضِلُّ بِهِ كَثِيرًا (4) وَيُهْدِي بِهِ كَثِيرًا، وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا (5) وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقُونَ، وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقُونَ (1 ت) خطأ: من أن يضرب ت2) خطأ: ما زائدة ت3) هناك من حاول تفسير الآية «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا» بأنها تتضمن إعجازًا علميًا وأنه يقصد بالبعوضة فما فوقها كائن مكتشف يعيش فوق ظهرها (هذا المقال http://goo.gl/93dGe5)
- ت1) تفسير شيعي: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - في علي - ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل - يعني من صلة أمير المؤمنين والأئمة (القيمي http://goo.gl/WdG09e).
- 1) تَرْجَعُونَ (1 ت) نص ناقص وتكميله: [وقد] كنتم. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يُنْفُسُونَ» إلى المخاطب «كَيْفَ تَكْفُرُونَ».
- 1) قراءة شيعية: وإن الله خلق لكم ما في الأرض من شيء (السياري، ص 26) (1 ت) خطأ: اسْتَوَى عَلَى السَّمَاءِ. جاءت عبارة اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فِي آيَاتِنَا فَقَط: 41\61: 11 و 29\87: 29، بينما جاء استعمال عبارة اسْتَوَى عَلَى فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِثْل: 7\39 و 54 و 25\42 و 59 و 20\45 و 5 و 10\51 و 3 و 11\52 و 44 و 32\75 و 4 و 43\63 و 13 و 57\94 و 4 و 13\96: 2 ت) خطأ: التفات من المفرد الموثث «السَّمَاءِ» إلى جمع الموثث «فَسَوَّاهُنَّ». وصحيح الآية: اسْتَوَى عَلَى السَّمَاءِ فَسَوَّى مِنْهَا سَبْعَ سَمَوَاتٍ
- 1) خَلِيفَةً (2) وَيَسْفِكُ، وَيَسْفِكُ، وَيُسْفِكُ، وَيُسْفِكُ (3) إِنِّي (1 ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ت2) خطأ: مع حمدك
- 1) وَعَلَّمَ آدَمَ (2) عَرَضَهُمْ، عَرَضَهَا (3) انبؤني (4) هَؤُلَاءِ
- 1) انبؤني، انبؤني، انبؤني، انبؤني (2) إِنِّي (3) وَالرُّضِ (1 ت) خطأ في التكرار: والصحيح: فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهَا.
- 1) للملائكة (2) إبليس (1 ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «قَالَ» إلى المتكلم «وقُلْنَا»
- 1) رَغَدًا (2) تَقْرَبَا (3) هَذِي (4) الشَّجَرَةَ، الشَّجَرَةَ، الشَّيْرَةَ، الشَّيْرَةَ (1 ت) يلاحظ أن الآية 2\87: 35 تستعمل عبارة «وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا» بينما الآية 2\87: 58 تستعمل العبارة «فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا».
- 1) فَأَزَلَّهُمَا، فَأَزَلَّهُمَا، فوسوس لهما (2) فَأَخْرَجَهُمَا (3) اهبطوا (4) مُسْتَقَرٌّ (1 ت) خطأ: التفات من المثني «فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ» إلى الجمع «اهبطوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ». وقد يكون الخطاب موجه للحية ولآدم وحواء كما في تكوين 3: 13-15: «فَقَالَ الرَّبُّ لِلْمَرْأَةِ: «مَادَا فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ أَغْوَتْني فَأَكَلْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ لِلْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: «لَأَتَّكَ صَنَعْتَ هَذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَخَوْشِ الْحَقْلِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْلِكِينَ وَتُرَابًا تَأْكَلِينَ طَوَالَ الْأَمِّ حَيَاتِكَ. وَأَجْعَلُ عِدَاؤَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا فَهِيَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تُصِيبِينَ عَقِبَهُ». خطأ: من غير الواضح معنى «عَنْهَا» فِي «فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا». وهناك من يرى إشارة إلى الشجرة في الآية السابقة فيكون صحيح الآية «فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ لَهَا»، أو إشارة إلى طاعة الله، أو إلى الجنة

- هـ-2\87: 37 فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ¹ [...] قَتَابَ عَلَيْهِ ~ إِنَّهُ هُوَ² التَّوَابُ، الرَّحِيمُ.
- هـ-2\87: 38 قُلْنَا: «أَهْبِطُوا مِنْهَا، جَمِيعًا. فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى¹، فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ، ~ فَلَا خَوْفٌ² عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ³».
- هـ-2\87: 39 [---] وَالَّذِينَ كَفَرُوا¹ [...] وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [---].
- هـ-2\87: 40 [---] بَنِي إِسْرَائِيلَ! اذْكُرُوا¹ نِعْمَتِي² الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ. وَأَوْفُوا بِعَهْدِي³، أَوْفُوا⁴ بِعَهْدِكُمْ. ~ وَإِنِّي⁵ فَارَهُونَ⁶ [...]».
- هـ-2\87: 41 وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ. وَلَا تَسْتَرْوُوا¹ بِآيَاتِي نَمًا قَلِيلًا. وَإِنِّي² فَاتَّقُونَ³».
- هـ-2\87: 42 وَلَا تَلْبِسُوا¹ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَتَكْتُمُوا² الْحَقَّ، ~ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [---]».
- هـ-2\87: 43 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ.
- هـ-2\87: 44 اتَّامِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ؟ ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟
- هـ-2\87: 45 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ. وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ، إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ،
- هـ-2\87: 46 الَّذِينَ يَظُنُّونَ¹ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ، ~ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رُجْعُونَ.
- هـ-2\87: 47 بَنِي إِسْرَائِيلَ! اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ، وَأَيُّ فَضْلَتِكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ¹».
- هـ-2\87: 48 وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي¹ [...] نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ² شَيْئًا، وَلَا يُقْبَلُ² مِنْهَا شَفَعَةٌ⁴، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ. ~ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ.
- هـ-2\87: 49 [...] وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ¹ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، يُسْؤِمُونَكُمْ² سُوءَ الْعَذَابِ، يُدَبِّحُونَ³ أَبْنَاءَكُمْ، وَيَسْتَحْيُونَ² نِسَاءَكُمْ. ~ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ.
- هـ-2\87: 50 [...] وَإِذْ فَرَقْنَا¹ بَيْنَهُمُ الْبَحْرَ. فَانجَيْنَاكُمْ³، وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ، ~ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ.
- 1) فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ (2) إِنَّهُ هُوَ (1) ت 1) خطأ: النفات في الآية السابقة من المتكلم «وَقُلْنَا اهْبِطُوا» إلى الغائب «فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ». نص ناقص وتكميله: فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ [وتاب] (ابن عاشور، جزء 1، ص 439 http://goo.gl/4HdLEz)
- 1) هُدَايَ، هُدَايَ (2) خَوْفٌ، خَوْفٌ (1) ت 1) خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «مَنْ تَبِعَ هُدَايَ» إلى جمع الجلالة «قُلْنَا» ثم إلى المتكلم المفرد «مِنِّي ... هُدَايَ» ثم من المفرد «فَمَنْ تَبِعَ» إلى الجمع «فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». «إِنَّمَا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا
- 1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ كَفَرُوا [منكم] وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا (ابن عاشور، جزء 8، ص 111 http://goo.gl/VZf1aO).
- 1) اذْكُرُوا (2) نِعْمَتِي (3) بِعَهْدِي (4) أَوْفُوا (5) وَإِنِّي (6) فَارَهُونِي (1) ت 1) نص ناقص للفاصلة وتكميله: فار هبوني كما في القراءة المختلفة
- 1) وَلَا تَسْتَرْوُوا = تَسْتَرْوُوا (2) وَإِنِّي (3) فَاتَّقُونِي (1) ت 1) خطأ: النفات من الجمع «تَكُونُوا» إلى المفرد «أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ»، وقد بُرِّزَتْ بنص ناقص وتكميله أول [فريق] كافر (مكي، جزء أول، ص 43). والنفات من المفرد «أَنْزَلْتُ» إلى الجمع «بِآيَاتِي» ثم إلى المفرد «وَإِنِّي فَاتَّقُونَ».
- 1) تَلْبِسُوا (2) وَتَكْتُمُونَ (1) ت 1) تَلْبِسُوا: تخلطوا (2) نص ناقص وتكميله: وأنتم تعلمون [ذلك].
- 1) هذه الآية التي تتكرر في الآية 2\87: 122 تتناقض مع الآية 5\112: 18 «وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ» والآية 62\110: 6 «قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» والآية 7\39: 167 «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنْ رَبُّكَ لَاسْرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ»
- 1) تَجْزِي، تَجْزِي (2) نَسْمَةٌ عَنْ نَسْمَةٍ (3) شَيْئًا، شَيْئًا (4) يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ، يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ (1) ت 1) نص ناقص وتكميله: وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي [فيه] نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168)، اسوة بالآية 2\87: 281: وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (2) خطأ: يُقْبَلُ، كما في القراءة المختلفة
- 1) أَنْجَيْنَاكُمْ، نَجَّيْنَاكُمْ (2) يُسْؤِمُونَكُمْ (3) يُدَبِّحُونَ، يُقْتَلُونَ (1) ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ نَجَّيْنَاكُمْ (2) استحيى: أبقى على قيد الحياة
- 1) فَرَقْنَا (1) ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ فَرَقْنَا (2) خطأ: وَإِذْ فَرَقْنَا لِكُلِّ بَلْعَانٍ (3) خطأ: النفات من صيغة «نَجَّيْنَاكُمْ» في الآية السابقة إلى صيغة «فَأَنْجَيْنَاكُمْ»

- هـ-2\87: 51 [...] وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ [...] أَنْ يَبْعِينَ 2 لَيْلَةً. ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ الْعَجَلَ [...] مِنْ بَعْدِهِ، ~ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ.
- هـ-2\87: 52 ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- هـ-2\87: 53 [...] وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكُتُبَ وَالْفُرْقَانَ 2. ~ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!
- هـ-2\87: 54 [...] وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «يَقَوْمِ! إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلَ [...] فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ 2، فَاقْتُلُوا 2 أَنْفُسَكُمْ 2. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ، عِنْدَ بَارئِكُمْ 3. [...] فَتَابَ عَلَيْكُمْ 2. ~ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.»
- هـ-2\87: 55 [...] وَإِذْ قُلْتُمْ: «يَا مُوسَى! لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً 2». فَآخَذْتُمْ الصَّعِقَةَ 2، ~ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ.
- هـ-2\87: 56 ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- هـ-2\87: 57 وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى، [...] «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ [...]» ~ وَمَا ظَلَمُونَا، وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ 2.
- هـ-2\87: 58 [...] وَإِذْ قُلْنَا: «ادْخُلُوا هَذِهِ الْبَابَ، فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا 2، وَادْخُلُوا 3 الْبَابَ سَجْدًا وَفُولُوا: «حِطَّةٌ 3 [...]» 4. تَعْفُوا 4 لَكُمْ حِطَّيْكُمْ 5. ~ وَسَنَزِيدُ [...] الْمُحْسِنِينَ.
- 1) وَعَدْنَا، وَاعِدْنَا (2) أَرْبَعِينَ (3) اتَّخَذْتُمْ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ وَعَدْنَا مُوسَى لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ الْعَجَلَ [الها] مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ. وعبرة تمام أربعين ليلة تعني رأس الأربعين. ويلاحظ أن الآية 7\39: 142 تقول: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَثَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».
- 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ آتَيْنَا مُوسَى (2) أنظر هامش عنوان السورة 25\42. تحير المفسرون في حرف الواو قيل كلمة الْفُرْقَانَ. يقول الفراء أن في ذلك وجهان: أحدهما - أن يكون أراد «وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكُتَابَ» يعني التوراة، ومحمداً «الْفُرْقَانَ» ... والوجه الآخر - أن تجعل التوراة هدياً والفرقان كمثلها، فيكون: ولقد آتينا موسى الهدى كما آتينا محمداً الهدى (http://goo.gl/bA8WHF).
- 1) بَارئِكُمْ، بَارئِكُمْ (2) فَأَقِيلُوا (1) خطأ: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلَ. وفي الآية نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلَ [الها] فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ [فإن فعلتم] تَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (الألوسي http://goo.gl/UX37SR) (2) فسر الجلالين عبارة فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ: ليقتل البريء منكم المجرم (http://goo.gl/eamGp5)، وهو ما يتفق مع النص التوراتي، بينما فسرها المنتخب: فتوبوا إلى ربكم خالقكم من العدم، بأن تغضبوا على أنفسكم الشريرة الأمرة بالسوء وتذلوها، لتتجدد بنفوس مطهرة (http://goo.gl/0wH16T). وقد استبدلت القراءة المختلفة عبارة فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بعبارة فَأَقِيلُوا أَنْفُسَكُمْ. وواضح أن القراءة المختلفة قد استتقلت القتل في النص القرآني فعُدلته (3) بَارئِكُمْ: خالقكم
- 1) جَهْرَةً، زَهْرَةً (2) الصَّعِقَةَ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى (2) جَهْرَةً: علانية وعباناً
- 1) قراءة شيعية: وظللنا فوقكم (السياري، ص 26) (1) نص ناقص وتكميله: [وقلنا] كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ [فكفروا نعم الله]. (2) خطأ: التفات من المخاطب «وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ» إلى الغائب «وَمَا ظَلَمُونَا»، والتفات من الماضي «وَظَلَّلْنَا» إلى الأمر «كُلُوا». ويلاحظ هنا أن القرآن استعمل ما ظلمناهم مرتين، وما ظلمهم الله مرتين. واستعمل مرتين وما ظلمونا في الآيتين 2\87: 57 و7\39: 160. وهذا مخالف لمضمون النص.
- 1) هَذِي (2) رَغَدًا (3) حِطَّةٌ (4) تَعْفُوا، يُعْفَرُ، يَعْفَرُ، تَعْفَرُ (5) حَطَّايَاكُمْ، حَطَّايَاكُمْ، حَطَّيْنِكُمْ، حَطَّيْنَاكُمْ، حَطَّيْنَاكُمْ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا (2) يلاحظ أن الآية 2\87: 35 تستعمل عبارة «وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمْ» بينما الآية 2\87: 58 تستعمل العبارة «فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا» (3) نص ناقص وتكميله: ادْخُلُوا [من] الْبَابِ، اسوة بالآية 12\53: 67 «وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ» (4) نص ناقص وتكميله: وقولوا حط [عنا دنوبنا]، أو مسألتنا حطة. ويلاحظ أن هذه الآية تستعمل عبارة «وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَفُولُوا حِطَّةً»، بينما الآية 7\39: 161 تستعمل عبارة «وَفُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا». (5) نص ناقص وتكميله: وَسَنَزِيدُ [ثواب] الْمُحْسِنِينَ. تقول الآية 7\39: 161: تَعْفُوا لَكُمْ حَطَّيْنَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ، بينما تقول الآية 2\87: 58: تَعْفُوا لَكُمْ حَطَّيْنَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ.

هـ-2\87: 59 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا [...] غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا² رَجْرًا¹ مِنَ السَّمَاءِ، بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ².

هـ-2\87: 60 [...] وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا: «أَصْرَبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ». [...] فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ أُنثَىٰ عَشْرَةَ¹ عَيْنًا. قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ. [...]»: «كُلُوا وَأَشْرَبُوا مِنْ رَزْقِ اللَّهِ². ~ وَلَا تَعْتُوا¹ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ».

هـ-2\87: 61 [...] وَإِذْ قُلْنَا: «يُمُوسَىٰ! لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجِدْ. فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ² الْأَرْضُ: مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا³، وَفُومِهَا⁴، وَعَدَسِيهَا، وَبَصِلِهَا». قَالَ: «أَتَسْتَبْدِلُونَ⁵ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ⁶ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ؟ أَهْبِطُوا⁷ مِصْرًا⁸، فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ³». وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ⁴، وَبَاءُوا⁵ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ¹¹ الَّذِينَ بَدَّلُوا الْحَقَّ. ~ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

هـ-2\87: 62 [إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا¹، وَالنَّصَارَى¹، وَالصَّبِيَّانَ²، مَنْ ءَامَنَ [...]»³ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَعَمِلَ صَالِحًا، فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، ~ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ⁴].

هـ-2\87: 63 [...] وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ، وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ² [...]»: «خُذُوا³ مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ، وَادْكُرُوا² مَا فِيهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!

هـ-2\87: 64 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ. فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ¹، لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

هـ-2\87: 65 وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ. فَقُلْنَا لَهُمْ: «كُونُوا قِرَدَةً¹ خَسِيبًا²».

هـ-2\87: 66 فَجَعَلْنَاهَا [...] نَكَالًا¹ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا، وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ.

1) رُجْرًا² (يُفسُقُونَ، فِرَاءة شيعية: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ رَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (الكليبي مجلد 1، ص 423-424) ♦ ت1) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا [بَغَيْرِ] الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ت2) خطأ: لغو وتكرار لعبارة «الذين ظلموا» وكان من المفضل أن يقول: «فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ» وقد تكررت نفس العبارة في الآية 7\39: 162 لكن بطريقة سليمة: «فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ»

1) عَشْرَةَ، عَشْرَةَ (2) تَعْتَبُوا، تَعْتَبُوا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [فصرب] فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ أُنثَىٰ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ [وقال موسى] كُلُوا وَأَشْرَبُوا مِنْ رَزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ت2) خطأ: التفات من المتكلم «فقلنا» إلى الغائب «رِزْقِ اللَّهِ».

1) يُخْرِجُ (2) تُثْبِتُ (3) وَفُومِهَا (4) وَثُومِهَا (5) أُثْبِتُونَ (6) ادْنَا (7) اهْبِطُوا (8) مِصْرًا (9) اهبطوا فإن لكم ما سألتم وأسكنوا مصر (10) سألتم (11) وتقتلون، وتقتلون ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ قُلْنَا ت2) خطأ: من المدغمة في كلمة مما زائدة، وكان يجب: يُخْرِجُ لَنَا ما تُثْبِتُ (مكي، جزء أول، ص 49) ت3) تفسير شيعي: تكلمة هذه الآية في الآية 5\112: 22: «قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنْ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ» (القمي <http://goo.gl/6rbZa4>) ت4) مسكنة: فقر وذل. خطأ: التفات من المخاطب «اهبطوا مِصْرًا» إلى الغائب «وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ» ت5) باؤوا: رجعوا.

1) هَادُوا (2) وَالصَّابِيْنَ، وَالصَّابِيْنَ (3) خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ ت1) يذكر القرآن كلمة «نصارى» 14 مرة ولم يذكر ولا مرة كلمة «مسيحيون» رغم أنه يذكر كلمة «المسيح» 11 مرة. أنظر المقدمة بخصوص مؤلف القرآن حيث تكلمنا عن فرقة النصارى. وقد استعمل القرآن كلمة أنصار في الآية 3\189: 52 فتكون كلمة نصارى جمعًا موازيًا لكلمة أنصار، مشتق من فعل نصر. أنظر أيضًا هامش الآية 4\92: 157 بخصوص صلب المسيح ت2) يلاحظ أن هذه الآية ترتب الفرق كما يلي: الذين هادوا والنصارى والصابئين، والآية 22\103: 17 ترتبهم كما يلي: الذين هادوا والصابئين والنصارى وتضيف إليهم المجوس والذين اشركوا، والآية 5\112: 69 ترتبهم كما يلي: الذين هادوا والصابئين والنصارى ت3) نص ناقص وتكميله: مَنْ آمَنَ [منهم] ت4) الآية 62 دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وتبعها من آيات

1) اتَّبِعْتُمْ (2) وَادْكُرُوا، وَادْكُرُوا، وَادْكُرُوا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ [قائلين لكم] خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (ابن عاشور، جزء 1، ص 542 <http://goo.gl/wkoNrq>) ت2) الطور: الجبل. ت3) خطأ: التفات من المتكلم «أخذنا» إلى المخاطب «خذوا»

ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ [تدارككم] (مكي، جزء أول، ص 51). خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «أخذنا» إلى الغائب «فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ».

1) قِرْدَةً (2) خَاسِيَيْنَ، خَاسِيَيْنَ ♦ ت1) خَاسِيَيْنَ: دليلًا مهانًا

ت1) كلمة فَجَعَلْنَاهَا قد تعود على القردة، أو على المسخة أو على العقوبة التي دل عليها الكلام، وكذلك الإختلاف في الهاء في «يديها» وما «خلفها» (مكي، جزء أول، ص 52). ويرى ابن عاشور نص ناقص وتكميله: فَجَعَلْنَا [من القرية] نَكَالًا (ابن عاشور، جزء 29، ص 22 <http://goo.gl/1p1M5m>) ت2) نَكَالًا: عذابًا وعقابًا.

- هـ-2: 67 [---][...] 14 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً». قَالُوا: «أَتَذْبَحْنَا 2 هُزُؤًا 3». قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ [...] 2 أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ».
- هـ-2: 68 قَالُوا: «أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ 2». قَالَ: «إِنَّهَا يَقُولُ: "إِنَّهَا بَقْرَةٌ، لَا فَارِضٌ، وَلَا بَكْرٌ، عَوَانٌ 1 بَيْنَ ذَلِكَ". فَاقْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ 3».
- هـ-2: 69 قَالُوا: «أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا». قَالَ: «إِنَّهَا يَقُولُ: "إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ، فَاقْعَلْ 1 لَوْنُهَا، تَسْرُ 1 اللَّظْرِينَ"».
- هـ-2: 70 قَالُوا: «أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ 1. إِنَّ الْبَقْرَ 2 تَشْبَهُ 3 عَلَيْنَا. وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَمُهْتَدُونَ».
- هـ-2: 71 قَالَ: «إِنَّهُ يَقُولُ: "إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا دَلُولٌ 1-1 تَبْيُرُ 2 الْأَرْضَ، وَلَا تَسْقِي 3 الْحَرْثَ، مُسَلَّمَةٌ 4، لَا شَيْءَ 5 فِيهَا"». قَالُوا: «أَلَنْ 3 جِئْتَ 4 بِالْحَقِّ». فَذَبْحُوا 5، وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.
- هـ-2: 72 [...] 14 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا 2. ~ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ 2 مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.
- هـ-2: 73 فَقَالْنَا: «أَصْرِبُوهُ 1 بِنَعْصِنَا». كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!
- هـ-2: 74 ثُمَّ قَسَتْ 1 قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ. فِيهَا 2 كَالْحِجَارَةِ، أَوْ أَشَدَّ 3 قَسْوَةً 4. وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ 6 مِنْهُ 7 الْأَنْهَارُ. وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَتَشَقَّقُ 9 فَيَخْرُجُ مِنْهُ 10 الْمَاءُ. وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ 9 مِنْ حَشْنِيَةِ اللَّهِ. ~ وَمَا اللَّهُ بِعَظِيمٍ 10.
- هـ-2: 75 أَفَتَضْمَعُونَ 1 أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ، وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ 2 اللَّهِ، ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ 3، ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ؟
- هـ-2: 76 وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا، قَالُوا: «آمِنَّا». وَإِذَا خَلَا بِعَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ 1، قَالُوا: «أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ 2 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاوِرَكُمْ بِهِ 2 عِنْدَ رَبِّكُمْ 3؟ ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟»
- هـ-2: 77 أَوْ لَا يَعْلَمُونَ 1 أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ؟
- هـ-2: 78 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ 1-1 لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي 2. ~ وَإِنْ هُمْ إِلَّا [...] 2 يَظُنُّونَ.
- هـ-2: 79 قَوْلِ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ 1، ثُمَّ يَقُولُونَ: «هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا! قَوْلِ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ! وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ!
- 1 (يَأْمُرُكُمْ، يَأْمُرُكُمْ) 2 (أَيْتَجَدْنَا) 3 (هُزُؤًا، هُزُؤًا، هُزُؤًا، هُزُؤًا) 4 (نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ مُوسَى ت) 5 (نص ناقص وتكميله: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ [لا] أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)
- 1 (سَلْ 2) هَيْه 3 (تُؤْمَرُونَ ♦ ت) 1 (فارض: مسنة. عَوَان: متوسطة العمر.
- 1 (يَسْرُ ♦ ت) 1 (فَاعِج: صافي
- 1 (هَيْه 2) (الْبَاقِرُ 3) تَشْبَهُ، تَشَابَهَتْ، تَشَابَهُ، تَشَابَهُ، تَشَابَهُ، يُشَابَهُ، يُتَشَابَهُ، مُتَشَابَهُ، مُتَشَابَهُ، مُتَشَابَهُ، مُتَشَابَهُ.
- 1 (دَلُولٌ 2) (سُقِي 3) (قَالَ لَأَنْ 4) (جِئْتُ 5) (فَنَحَرُوا 6) (ت ♦ ت) 1 (لا دَلُولٌ: لم يذللها العمل. خطأ: ذلولة، ولكن ليكسنيبرج يرى فيها مؤنث سرياني (Luxenberg ص 230) تثير: بالسريانية تعني تحرت، تفلح، ومن هنا تأتي كلمة ثور (Luxenberg ص 230) 3 (ت) يقترح ليكسنيبرج قراءة (تسفن)، بمعنى تسوي الأرض لتزرع، بدلاً من (تسقي) (Luxenberg ص 231)، ومن هنا تأتي كلمة السفينة لأنها تسفن وجه الماء، أي تقشره ت4) مُسَلَّمَةٌ: لا عيب فيها ت5) شَيْءٌ: علامة - من وشي، وهنا ليس فيها لون مغاير للصفرة.
- 1 (فَتَدْرَأْتُمْ، فَادْرَأْتُمْ، فَادْرَأْتُمْ، فَادْرَأْتُمْ) 2 (مُخْرِجٌ ♦ ت) 1 (نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا ت) 2 (فادْرَأْتُمْ: تدافعتم كل بتهم الآخر. هذه الآية مقطعة الأوصال. ويرى المفسرون بأن تكلمتها في الآية السابقة هـ-2: 72: 67 التي تقول «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً». فيكون تركيب الجملة مع حذف وزيادة كما يلي: [واذكروا] إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا [فسالتم موسى فقال] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً (للتبريرات أنظر المسيري، ص 207-208).
- 1 (اضْرِبُوهُ
- 1 (قَسَا 2) (فَهِيَ 3) (أَشَدَّ 4) (قَسَاوَةٌ 5) (لَمَا 6) (يَتَفَجَّرُ 7) (مِنْهَا 8) (تَشَقَّقُ، يَتَشَقَّقُ، يَتَشَقَّقُ، يَتَشَقَّقُ) 9 (يَهْبِطُ 10) (يَعْمَلُونَ
- 1 (أَفَيُضْمَعُونَ 2) (كَلِمَ 3) (عَقَلُوهُ ♦ ت) 1 (خطأ: صحيحه أَفَتَضْمَعُونَ فِي أَنْ يُؤْمِنُوا (مكي، جزء أول، ص 55)
- 1 (لَأَقُوا ♦ ت) 1 (خطأ: خَلَا بِعَعْضُهُمْ مع بعض، أو ببعض. وتبرير الخطأ: تضمن خلا معنى انضوى ت) 2 (فَتَحَ: هدى وارشد ت3) (التفات من «الله» إلى «رب»
- 1 (تَعْلَمُونَ.
- 1 (أُمِّيُونَ 2) (أَمَانِي ♦ ت) 1 (حول كلمة «اميون» أنظر هامش الآية 7: 157 ت) 2 (نص ناقص وتكميله: [قوم] يَظُنُّونَ.
- 1 (بِأَيْدِيهِمْ

- هـ-2\87: 80 وَقَالُوا: «لَنْ نَمَسَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً»¹.
فَلَنْ: «...»² اتَّخَذْتُمْ¹ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا، فَلَنْ
يُخَلِّفَ اللَّهُ عَهْدَهُ؟ ~ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ؟»
- هـ-2\87: 81 بَلَى! مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً¹ وَأَحْطَتْ بِهَا حَاطَتُهَا²،
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- هـ-2\87: 82 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- هـ-2\87: 83 [---][...]¹ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
[...]¹: «لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ، [...]»¹
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا، وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ، وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا²،
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ. ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ³،
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ، ~ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ.
- هـ-2\87: 84 [...] ¹ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ [...]»¹: «لَا
تَسْفِكُونَ¹ دِمَاءَكُمْ، وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ
دِيَارِكُمْ». ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ، ~ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ.
- هـ-2\87: 85 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ¹ تَقْتُلُونَ¹ أَنْفُسَكُمْ، وَتَخْرُجُونَ
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ، تَطَّهَّرُونَ² عَلَيْهِمْ،
بِالْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ³. وَإِنْ يَأْتُوكُمْ⁴ أُسْرَىٰ⁵،
تَفْدُوهُمْ، وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ³.
أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ، وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ؟
فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ⁷ إِلَّا خِزْيٌ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ⁴ إِلَىٰ أَشَدِّ
الْعَذَابِ. ~ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ⁹.
- هـ-2\87: 86 أُولَئِكَ¹ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ.
فَلَا يُخَفِّفْ عَنْهُمْ الْعَذَابَ، ~ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ.
- هـ-2\87: 87 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ. وَفَقِينَا مِنْ بَعْدِهِ
بِالرُّسُلِ¹. وَآتَيْنَا عِيسَىٰ، ابْنَ مَرْيَمَ، الْبَيِّنَاتِ،
وَآتَيْنَاهُ² بَرُوحَ الْقُدُسِ³. أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ، ~ فَفَرِيقًا
[...]² كَذَّبْتُمْ، وَفَرِيقًا [...] تَقْتُلُونَ³؟
- هـ-2\87: 88 وَقَالُوا: «فَلَوْ بَدَّلْنَا غُلْفًا¹، بَل لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرْ هَمْ.
~ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ»¹.
- 1) اتَّخَذْتُمْ ♦ (1) خطأ: كان يجب أن يجمعها جمع قلة حيث أنه أراد القلة فيقول
أيامًا معدودات كما في الآية 2\87: 184 (2) نص ناقص وتكميله: قل [إن]
اتخذتم عند الله عهدًا فلن يخلف الله عهده، أو: قل [هل] اتخذتم عند الله عهدًا
[فتقولون] لن يخلف الله عهده، أو: [هل] اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا [فإن كان ذلك فلكم
العذر في قولكم لأن الله لا يُخَلِّفَ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
- 1) سَيِّئَةً، سَيِّئَةً (2) حَاطَتُهَا، حَاطَتُهَا، حَاطَتُهَا ♦ (1) خطأ: التفات من
المفرد «كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهَا حَاطَتُهَا» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ»
- 1) لَا تَعْبُدُونَ = لا يعبدون، لا يعبدوا، لا تعبدوا، أن لا تعبدوا (2) حُسْنًا، حُسْنًا،
حُسْنًا، حُسْنًا، (إحسانًا 3) قَلِيلٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ [على أن] لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ [وأحسنوا] بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا. (2) خطأ وصحيحه:
وبذي القربى، على غرار الآية 4\92: 36 (3) خطأ: التفات من المضارع «لَا
تَعْبُدُونَ» إلى الأمر «وقولوا ... وأقيموا ... وآتوا». خطأ: التفات من المتكلم
«أَخَذْنَا» إلى الغائب «إِلَّا اللَّهَ»، والتفات من الغائب «بَنِي إِسْرَائِيلَ» إلى المخاطب
«تَعْبُدُونَ»، والتفات من المتكلم «أَخَذْنَا» إلى المخاطب «تَعْبُدُونَ»، والتفات من
الغائب «أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» إلى المخاطب «تَوَلَّيْتُمْ»
- 1) تَسْفِكُونَ، تَسْفِكُونَ، تَسْفِكُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ [على أن] لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ.
- 1) تَقْتُلُونَ (2) تَطَّهَّرُونَ، تَطَّهَّرُونَ، تَطَّهَّرُونَ، تَطَّهَّرُونَ، تَطَّهَّرُونَ،
تَطَّهَّرُونَ (3) وَالْعُدْوَانِ (4) يَأْتُوكُمْ (5) أُسْرَىٰ (6) تَفْدُوهُمْ (7) قِرَاءة
شيعية: من يفعل ذلك منكم ومن غيركم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 91) (8)
تُرَدُّونَ (9) يَعْْمَلُونَ ♦ (1) كلمة «هؤلاء» في هذه الآية حيرت المفسرين، يقول
مينغانا ان استعمال هؤلاء هنا لهو أمر غريب ويشير إلى هولن السريانية. إن
استعمال ضمائر الإشارة بدون الضمائر الموصولة عندما يتبعها فعل حركة
للتأكيد هو استعمال سرياني وليس عربيًا (مينغانا، ص 13). ويرى مكي أن
معنى كلمة هؤلاء الذين، أو بمعنى المنادى، أي يا هؤلاء (مكي، جزء أول، ص
59) (2) تَطَّهَّرُونَ: تتعاونون (3) نص مخربط وترتيبه: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ
أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ تَطَّهَّرُونَ
عَلَيْهِمْ بِالْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفَادُوهُمْ (للتبريرات انظر المسيري،
ص 211). (4) خطأ: التفات من المخاطب «ثُمَّ أَنْتُمْ» إلى الغائب «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُرَدُّونَ» ثم إلى المخاطب «تَعْمَلُونَ». وقد صححتها القراءة المختلفة: تُرَدُّونَ،
وقراءة أخرى صححت: يَعْْمَلُونَ. فيكون تصحيح الآية: فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا يَعْْمَلُونَ، أو: فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ تُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.
- (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «عَمَّا تَعْمَلُونَ» إلى الغائب
«أُولَئِكَ»
- 1) بِالرُّسُلِ (2) وَآتَيْنَاهُ (3) الْقُدُسِ ♦ (1) وَفَقِينَا مِنْ بَعْدِهِ الرسل. تبرير الخطأ:
فقينا نضمن معنى جننا. والأصل يقضي أن يتعدى إلى مفعولين: فقيناها الرسل
(2) نص ناقص وتكميله: ففريقًا [منهم] كذبتم وفريقًا [منهم] تقتلون. ويلاحظ
هنا خطأ: التفات من الماضي «كَذَّبْتُمْ» إلى المضارع «تَقْتُلُونَ». (3) تفسير
شيعي: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ بِمُؤَالَاةِ عَلِيِّ فَاسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا مِنْ
أَلْ مُحَمَّدٍ كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (الكليني مجلد 1، ص 418؛ انظر أيضًا السيارى،
ص 18).
- 1) غُلْفٌ، غُلْفٌ ♦ (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «جَاءَكُمْ ...
أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ» إلى الغائب «وَقَالُوا ... لَعْنَهُمْ ... يَكْفُرْ هَمْ ...
يُؤْمِنُونَ»، والتفات من المتكلم «وَلَقَدْ آتَيْنَا» إلى الغائب «لَعْنَهُمُ اللَّهُ».

- 89 :2\87-هـ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ، [...] ¹. وَكَانُوا، مِنْ قَبْلِ، يَسْتَفْتِحُونَ ² عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا. فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا، كَفَرُوا بِهِ. فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِينَ.
- 89 :2\87-هـ (1 مُصَدِّقًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: لما معهم [جحدوه] (التفسير الميسر (http://goo.gl/OjV1mw)، أو كفروا به (المنتخب http://goo.gl/rfmSMc). وصياغة الآية الصحيحة هي: وَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ [كفروا به] وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِينَ. مما يعني وجود لغو في الآية ت2) يَسْتَفْتِحُونَ: يطلبون الفتح، أي النصر
- 90 :2\87-هـ بِنَسَمَا اسْتَرَوْا بِهٖ اَنْفُسَهُمْ! اَنْ يَكْفُرُوا بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ، بَغْيًا اَنْ ¹ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. فَبَاءَ ² عِبَادَهُ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ ³. ~ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ².
- 90 :2\87-هـ (1 يُنزَلُ) 2) قراءة شيعية: بِنَسَمَا اسْتَرَوْا بِهِ اَنْفُسَهُمْ اَنْ يَكْفُرُوا بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ بَغْيًا (الكليني مجلد 1، ص 417) ♦ ت1) بغيًا: تعديًا وحسدًا، وهنا نص ناقص وتكميله: بغيًا لأن (مكي، جزء أول، ص 62) ت2) باؤوا: رجعوا ت3) خطأ: فباؤوا بغضب مع غضب.
- 91 :2\87-هـ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «ءَامِنُوا بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ!»، قَالُوا: «نُؤْمِنُ بِمَا اَنْزَلَ عَلَيْنَا» ¹. وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ، وَهُوَ الْحَقُّ، مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ. فَلَنْ: «فَلِمَ تَقْتُلُونَ ³ اَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ، ~ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ؟»
- 91 :2\87-هـ (1) قراءة شيعية: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ (السياري، ص 19) 2) فما أنزل علينا بما أنزل الله علينا 3) تقتلون 4) أنبياء
- 92 :2\87-هـ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ. ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ [...] ¹ مِنْ بَعْدِهِ، ~ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ.
- 92 :2\87-هـ (1) اتَّخَذْتُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: اتخذتم العجل [الها].
- 93 :2\87-هـ [...] ¹ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ، وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ² «...» ¹. «خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ، وَأَسْمِعُوا». قَالُوا: «سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا» ³. وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ! [...] ¹ الْعِجْلَ يُكْفِرْهُمْ. فَلَنْ: «بِنَسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهٖ اِيْمَانِكُمْ! ~ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».
- 93 :2\87-هـ (1 قُلُوبِهِمْ، فُلُوبَهُمْ) 2) يَأْمُرُكُمْ، يَأْمُرُكُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وادكروا] إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ [فانلین لكم] خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ [حب] الْعِجْلَ يُكْفِرْهُمْ (ابن عاشور، جزء 1، ص http://goo.gl/fPjOLL 542، المنتخب http://goo.gl/JLXuNb) 2) الطور: الجبل. ت3) نقرأ في التوراة: «تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلُّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَأَنْتِ كَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَاسْمَعِي وَنَعْمَلْ» (تثنية 5: 27)؛ «وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ فَتَلَا عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ فَقَالَ: كُلُّ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ نَفَعَلَهُ وَنَسَمِعُهُ» (خروج 24: 7). وكلمة عمل \ فعل بالعبرية هي عسى وقد عربت خطأ عصينا. وقد يكون أصل الآية سمعنا وعلما وليس سمعنا وعصينا. وقد جاءت عبارتا «سمعنا وعصينا» و«سمعنا واطعنا» في الآية 2\87: 285: «وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» وفي الآية 4\92: 46: «وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيَّا بِالسَّنِيهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَّوْا أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» وفي الآية 24\102: 51: «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» وفي الآية 5\112: 7: «إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا».
- 94 :2\87-هـ فَلَنْ: «إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ، عِنْدَ اللَّهِ، خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ، فَتَمَتُّوا أَلْمُوتَ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ».
- 94 :2\87-هـ (1) أُنْدِبِهِمْ.
- 95 :2\87-هـ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا، بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ! ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.
- 95 :2\87-هـ (1) أُنْدِبِهِمْ.
- 96 :2\87-هـ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيٰوةِهِ، [...] ¹ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا. يُودُّ أَخْدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ. وَمَا هُوَ بِمُرْحَزٍ ² مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ. ~ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ!
- 96 :2\87-هـ (1) الحياة) 2) بِمُرْحَزِهِ) 3) تَعْمَلُونَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وأحرص] من الذين أشركوا ت2) خطأ: حرف الباء في بِمُرْحَزِهِ حشو.
- 97 :2\87-هـ [...] «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ¹ [...] ¹».
فَأِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ، بِإِذْنِ اللَّهِ، مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ بَيْنَهُ يَدِيهِ، وَهُدًى، وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.
- 97 :2\87-هـ (1) لجبرئيل، لجبريل، لجبرئيل، لجبرئيل، لجبرائيل، لجبرائيل، لجبرائيل، لجبرئيل، لجبرين، لجبرين، لجبرائين ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَمْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ [فليمت غيظًا] (الجلالين http://goo.gl/HskLzf)، أو: [فهو عدو الله] (المنتخب http://goo.gl/2sBTKu)
- 98 :2\87-هـ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ¹، [...] فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ.
- 98 :2\87-هـ (1) وميكايل، وميكائيل، وميكائيل، وميكائيل، وميكايل، وميكايل، وميكايل، وميكايل، وميكايل، وميكايل ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [فليعلم] أن الله عدو للكافرين
- 99 :2\87-هـ [...] وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ آيٰتٍ بَيِّنٰت. وَمَا يَكْفُرْ بِهَا اِلاَّ الْفٰسِقُونَ.
- 99 :2\87-هـ (1) وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ آيٰتٍ بَيِّنٰت. وَمَا يَكْفُرْ بِهَا اِلاَّ الْفٰسِقُونَ.

- هـ-2\87: 111 وَقَالُوا: «لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا»¹. قُلْ: «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- هـ-2\87: 112 بَلَى! مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ، فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ¹. ~ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ².
- هـ-2\87: 113 وَقَالَتِ الْيَهُودُ: «لَيْسَتِ النَّصْرِيُّ عَلَى شَيْءٍ». وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ: «لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ». وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ. كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.
- هـ-2\87: 114 [---] وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُدْخَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، وَسَعَى فِي خَرَابِهَا؟ أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ². لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ. ~ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
- هـ-2\87: 115 [---] وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ. فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا¹ [...]، فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ¹. ~ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ، عَلَيْهِ.
- هـ-2\87: 116 [---] وَقَالُوا: «أَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا». سُبْحٰنَهُ! بَلْ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ. ~ كُلُّ لَهٗ قَبِيْنٌ¹.
- هـ-2\87: 117 بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ. وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: «كُنْ»، فَيَكُونُ².
- هـ-2\87: 118 [---] وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ: «لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ، أَوْ نَاتِينَا آيَةً¹» كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ. ~ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.
- هـ-2\87: 119 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ، بَشِيرًا وَنَذِيرًا. ~ وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ.
- هـ-2\87: 120 وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ، وَلَا النَّصْرِيُّ، حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ¹. قُلْ: «إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ». وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ، بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.
- هـ-2\87: 121 الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ، يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ¹ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ¹ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ².
- هـ-2\87: 122 يُبَيِّنُ إِسْرَءِيلَ! اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ¹ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ، وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ¹.
- هـ-2\87: 123 وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي [...] نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ، وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ، ~ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ.
- 1 (يُدْخَلُ 2) هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا = يهوديًا أو نصرانيًا (3). أَمَانِيَهُمْ ♦ ت (1) أنظر هامش الآية 2\87: 62. خطأ: هودًا حذفنا منها الباء، وأصلها يهودا. واستعمل فعل كان بالمفرد بينما كان يجب ان يكون بالجمع كما في خبر كان، أو جعل الخبر مفردًا كما في القراءة المختلفة.
- 1 (خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ ت (1) النفات من «الله» إلى «رب» ت (2) خطأ: النفات من المفرد «فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ» إلى الجمع «عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».
- 1 (يُدْخَلُوهَا 2) خُفْيًا، خُفْيًا
- 1 (تَوَلَّوْا 2) فَنَمَّه ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا [وجوهكم في الصلاة] (الجلالين http://goo.gl/IADx6N)
- 1 (قَالُوا ♦ ت (1) قانتون: خاضعون
- 1 (بَدِيعِ، بَدِيعِ 2) فَيَكُونُ ♦ ت (1) بَدِيعِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ: خالفها على غير مثال سابق
- 1 (تَاتِينَا 2) تَشَابَهَتْ
- 1 (وَلَا تَسْأَلْ، وَلَا تَسْأَلْ، وَمَا تَسْأَلْ، وَلَنْ تَسْأَلْ، وَلَا تَسْأَلْ، وَلَا تَسْأَلْ، وَإِنْ تَسْأَلْ ت (1) ملتهم: شريعتهم
- 1 (يُؤْمِنُونَ ♦ ت (1) حَقَّ تِلَاوَتِهِ: تلاوته التامة ت (2) خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «أَتَيْنَاهُمْ» ومن الجمع «أَتَيْنَاهُمْ» إلى المفرد «وَمَنْ يَكْفُرْ» ثم إلى الجميع «فَأُولَئِكَ»
- 1 (نِعْمَتِي ♦ ت (1) أنظر هامش الآية 2\87: 47.
- ت (1) نص ناقص وتكميله: وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي [فيه] نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 168) اسوة بالآية 2\87: 281: وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

- هـ-2\87: 124 [---] [...] وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ². قَالَ: «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا²». قَالَ: «وَمِن ذُرِّيَّتِي؟» قَالَ: «لَا يَنَالُ عَهْدِي³ الظَّالِمِينَ⁴».
- هـ-2\87: 125 [...] وَإِذْ جَعَلْنَا النَّبِيَّتَ مَنَابِتَهُ¹ لِلنَّاسِ وَأَمْنَا [...] «وَأَتَّخِذُوا² مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ² مُصَلًّى». وَوَعَدْنَا³ إِيَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ: «طَهِّرَا بَيْتِيَ³ لِلطَّائِفِينَ، وَالْقَائِمِينَ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ».
- هـ-2\87: 126 [...] وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا، وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ، مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ² وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». قَالَ: «وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ³ قَلِيلًا. ثُمَّ أَضْطَرُّهُ⁴ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ. ~ وَيَسَّسَ الْمَصِيرُ!»
- هـ-2\87: 127 [...] وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ النَّبِيَّتِ وَإِسْمَاعِيلُ¹. [...] «رَبَّنَا! نَقَبَلْ مَنَّا. ~ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».
- هـ-2\87: 128 رَبَّنَا! وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ¹ لَكَ، وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ. وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا²، وَثَبِّعْنَا³. ~ إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَّابُ، الرَّحِيمُ.
- هـ-2\87: 129 رَبَّنَا! وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ، وَيُعَلِّمُهُمُ² الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَيُزَكِّيهِمْ³. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- هـ-2\87: 130 وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ¹، إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ². وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا. ~ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ.
- هـ-2\87: 131 [...] إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ: «اسْلَمْ [...]». قَالَ: «اسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ».
- هـ-2\87: 132 وَوَصَّي¹ بِهَا [...] إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ [...] وَيَعْقُوبَ². [...] «بَيْنِي³ إِنْ أَلَّهِ اصْطَفَى لَكُمْ⁴ الدِّينَ. فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ».
- 1) إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم (عهدي 4) الظالمون
ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ ابتلى إبراهيم (الجاللين
النهار. ونجد نفس الكلمة في العبرية בְּיָדָיו. فيكون معنى الآية: [إني جاعلك للناس
نورا (http://goo.gl/gcLQq)]. وقد تكون كلمة إمامًا في الآية قراءة مغلوطة
أصلها أممًا. أي إن إبراهيم سيكون أب لأمم كثيرة. تقول الآية 16\70: 120:
«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً». وقد يكون معنى كلمة إمامًا، وفقًا للآرامية، أسوة. تقول
الآية 60\91: 4: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ (Sawma ص 172).
ويرى يوسف صديق ان الفاعل لفعل فَأَتَمَّهُنَّ هو الله وليس إبراهيم، خلافًا لكل
المفسرين، دون ان يقدم تبريرًا لتفسيره (Seddik: Le Coran ص 56). ت3) خطأ: كان يجب أن يرفع الفاعل فيقول الظالمون بدلًا من الظالمين كما تم
تصليحها في القراءة المختلفة. وقد برروا الخطأ بأن العهد هو الذي ينال الظالمين
(الطبري (http://goo.gl/VgcZfq) (http://goo.gl/bLhFnY)
- 1) منابتات (2) وَأَتَّخِذُوا (3) بَنِيَّتِي ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ جعلنا
النبيت منابتة للناس وأمنا [وقلنا] اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (التفسير الميسر
النفات من المتكلم «جعلنا» إلى المخاطب «واتخذوا» ثم إلى المتكلم «ووعدنا»
1) فَأَمَّتْهُ، فَأَمَّتْهُ، فَأَمَّتْهُ، فَأَمَّتْهُ (2) اضطره، اضطره، اضطره، اضطره،
تَضَطَّرُّهُ، اضطره ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال إبراهيم ت2)
خطأ: النفات من المخاطب «رَبِّ اجْعَلْ» إلى الغائب «مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ» ت3)
خطأ: استعمل القرآن «متع» بصيغة المفرد في صلة مع الله في الآية 43\63:
29 «بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ» وفي الآية
2\87: 126 «وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضطره إلى عذاب النار». وفي كلتا
الآيتين صححت القراءة المختلفة: «متعنا»، «فتمتعه» ت4) خطأ: وصحيحه:
تَضَطَّرُّهُ، كما في القراءة المختلفة. وقد فسرها الجاللين: أجنبه
(http://goo.gl/I0wxEA). ت5) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن
ليكسنبرج يقترح قراءة اضطره بدلًا من اضطره، ويرى في هذه الكلمة كلمة
سريانية بمعنى افرزه، من فعل سطر بالسريانية والتي تعني شطر، ومن هنا تأتي
كلمة ساطور (Luxenberg ص 236).
- ت1) نص مخرب فيه نقص وصحيحه: [واذكر] إذ يرفع إبراهيم وإسماعيل
القواعد من النبيت [ويقولان] رَبَّنَا نَقَبَلْ مَنَّا (الجاللين
(http://goo.gl/qEzZhT)
- 1) مُسْلِمِينَ (2) وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا = وأرهم مناسكهم (3) عليهم.
- 1) فِيهِمْ، فِي آخِرِهِمْ (2) وَيُعَلِّمُهُمْ (3) وَيُزَكِّيهِمْ
- ت1) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه ت2) خطأ: سفة في نفسه. وتبرير الخطأ:
تضمن سفة معنى امتهن واحقر
- ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ اسْلَمْ [نفسك لي]. خطأ: النفات
في الآية السابقة من المتكلم «اصطَفَيْنَاهُ» إلى الغائب «قَالَ لَهُ رَبُّهُ».
- 1) فَوَصَّي، وَأَوْصَى (2) وَيَعْقُوبَ (3) يَا بَنِيَّ = أَنْ يَا بَنِيَّ (4) مُسْلِمُونَ لولاية علي
بن ابي طالب (السياري، ص 23) ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَوَصَّي [بالملة]
إبراهيم بنيه [ووصى] يعقوب [بنيه] يَا بَنِيَّ (المنتخب
(http://goo.gl/MBNZjD)

- هـ-2\87: 133 أم كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ² إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ: «مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي [...]؟»¹ قَالُوا: «نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ، إِبْرَاهِيمَ³ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، إِلَهاً وَاحِداً. ~ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ»⁴.
- هـ-2\87: 134 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ. لَهَا مَا كَسَبَتْ، وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ. ~ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- هـ-2\87: 135 [---] وَقَالُوا: «كُونُوا هُودًا¹ أَوْ نَصْرَى، فَتَهْتَدُوا». قُلْ: «بَلْ [...] مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ!»
- هـ-2\87: 136 قُولُوا: «إِنَّمَا بِاللَّهِ، وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا، وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ، مِنْ رَبِّهِمْ. لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ [...]»¹. ~ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ¹.
- هـ-2\87: 137 فَإِنِ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ، فَقَدْ أَهْتَدُوا. وَإِنِ تَوَلَّوْا [...]»²، فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ. فَسَيَكْفِيكَمُ³ اللَّهُ. ~ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- هـ-2\87: 138 [...]»¹ صَبَّغَةً¹ اللَّهُ. وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّغَةً؟¹ وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ².
- هـ-2\87: 139 قُلْ: «أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ، وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ، وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ؟ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ».
- هـ-2\87: 140 أم تَقُولُونَ¹ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا¹ أَوْ نَصْرَى؟ قُلْ: «ءَأَنْتُمْ² أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟» وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ؟ ~ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.
- هـ-2\87: 141 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ. لَهَا مَا كَسَبَتْ، وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ. ~ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- هـ-2\87: 142 سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ: «مَا وَلَّيْتُمْ [...]»¹ عَنْ قِبَلَتِهِمْ¹ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِمْ؟² قُلْ: «لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ. ~ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».
- 1 حَضَرَ (2) يَعْقُوبَ الْمَوْتُ = يَعْقُوبُ الْمَوْتُ (3) وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ = وَإِلَهَ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ (4) مُسْلِمُونَ، قراءة شيعية: مُسْلِمُونَ (يعني للنبي) (السياري، ص 23) ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: من بعد موتي ت (2) خطأ: إسماعيل ليس من آباء يعقوب، ولذا كان يجب القول وَإِلَهَ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ أَوْ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ كما في القراءة المختلفة
- 1 مِلَّةٌ ◆ ت (1) خطأ: حذف الباء وأصلها يهودا ت (2) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه. نص ناقص وتكميله: بل [نتبع] ملة
- 1 مُسْلِمُونَ (يعني للنبي) (السياري، ص 23) ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ [وآخر]
- 1 بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ = بِمَا آمَنْتُمْ، بالذي آمَنْتُمْ ◆ ت (1) خطأ: آمَنُوا على مثل ما آمَنْتُمْ بِهِ، أَوْ: آمَنُوا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ ت (2) نص ناقص وتكميله: وَإِنِ تَوَلَّوْا [عن الإيمان] (الجلالين <http://goo.gl/NkAUIT>) ت (3) سَيَكْفِيكَمُ: سيحملك منهم.
- 1 صَبَّغَةً ◆ ت (1) الصبغة: دلالة على تلوين الشيء، وتفسر بالمعمودية عند المسيحيين وبالشريعة عند المسلمين. قال أمية بن أبي الصلت: في صبغة الله كان إذ نسي \ العهد، وخلي الصواب إذ عرفا (متولي: القرآن في الشعر الجاهلي). وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: [اتبعوا] صبغة الله (مكي، جزء أول، ص 73) أَوْ: [صبغنا] صبغة الله (الخرائط: المجتبى من مشكل إعراب القرآن، ص 50). وقد فسر المنتخب هذه الآية: قولوا لهم: إن الله قد هدانا بهديته، وأرشدنا إلى حجته، ومن أحسن من الله هداية وحجة، وأننا لا نخضع إلا لله، ولا نتبع إلا ما هدانا وأرشدنا إليه (<http://goo.gl/Cdhtqd>) ت (2) خطأ: الآية 137 دخيلة، والآية 138 تنتمه للآية 136.
- 1 أَتَحَاجُّونَا، أَتَحَاجُّونَا.
- 1 يَقُولُونَ (2) أَنْتُمْ، أَنْتُمْ، أَنْتُمْ ◆ ت (1) خطأ: حذف الباء وأصلها يهودا.

- هـ-2\87: 143 [وَكذلكَ جَعَلنَكمُ أُمَّةً وَسَطًا¹، لِيَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا²]. وَمَا جَعَلنا الْقَبيلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْها، إِلَّا لِنَعْلَمَ² مَن يَبْئِغُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبِيهِ³. وَإِنْ كَانَتْ لَكَبيرَةً⁴، إِلَّا عَلَيَّ الَّذينَ هَدَى اللَّهُ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ⁵ إِيْمانَكُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ، رَحِيمٌ³.
- هـ-2\87: 144 قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ¹. فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا. فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ، فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ². وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ². ~ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ³.
- هـ-2\87: 145 وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ، مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ. وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ¹. وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ. وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، ~ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ.
- هـ-2\87: 146 [الَّذينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمْ. وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ، ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.
- هـ-2\87: 147 [...] الْحَقُّ¹ مِنْ رَبِّكَ. ~ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْفُرِينَ²].
- هـ-2\87: 148 وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ¹ هُوَ مُوَلِّيها² [...] فَاَسْتَفْهِوا [...] الْخَيْرَاتِ. آيِنَ مَا تَكُونُوا، يَأْتِ⁴ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ-2\87: 149 وَمِنْ حَيْثُ¹ خَرَجْتَ، فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. [وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ. ~ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ²].
- هـ-2\87: 150 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ، فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ¹. وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ، فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ⁴، لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ، إِلَّا الَّذِينَ² ظَلَمُوا مِنْهُمْ. فَلَا تَحْشَوْهُمْ، وَأَحْشَوْنِي. وَلَا تَمِمْ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ³. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!
- هـ-2\87: 151 [---] كَمَا¹ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ، يُتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا، وَيُزَكِّيكُمْ، وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ.
- هـ-2\87: 152 فَادْكُرُونِي¹، أَذْكُرْكُمْ. وَأَشْكُرُوا لِي، وَلَا تَكْفُرُونِ².
- هـ-2\87: 153 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ. ~ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.
- 1) وَصَطًا، قراءة شيعية: وجعلناكم أمة وسطاً (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 91) (2) لِيُعَلِّمَ (3) عَقْبِيهِ (4) لَكَبيرَةً (5) لِيُضَيِعَ ♦ ت (1) وسط: معتدلة فاضلة. ولكن Sawma يرى إن معنى الكلمة هو شديد. وقد استشهد بالآية التالية من التوراة: «عند احتدامهم أعد لهم شراباً وأسكرهم» (ارميا 51: 39) (Sawma ص 185). ونجد كلمة وسط في حزقيال: «هكذا قال السيد الرب: هذه أورشليم قد جعلتها في وسط الأمم ومن حولها النبلدان» (حزقيال 5: 5). ت (2) خطأ: هذه الفقرة دخيلة لا علاقة لها بموضوع القبلة في الآيتين 142-143، وقد تكون تكملة للآية 141 ت (3) خطأ: التفات من المخاطب «القبلة التي كنت عليها» إلى الغائب «لنعلّم من يتبغ الرسول»، والتفات من الغائب «ويكون الرسول» إلى المخاطب «كنت»، والتفات من المتكلم «جعلناكم» إلى الغائب «كان الله»، والتفات من المخاطب «إيمانكم» إلى الغائب «بالناس». وقد صححت القراءة المختلفة: لِيُعَلِّمَ.
- 1) تلقاء (2) قبلة، تلقاه (3) تعلمون ♦ ت (1) خطأ في استعمال حرف قد. أنظر هامش الآية 154: 97 ت (3) خطأ: التفات من المتكلم «فلنؤليتك» إلى الغائب «من ربهم وما الله بغافل»
- 1) قِبْلَتِهِمْ.
- 1) الْحَقُّ
- 1) الْحَقُّ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [هو] الحق، أو [هذا] الحق ت (2) ممتريين: شاكين ومجادلين. خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «أتيناهم» إلى الغائب «الحق من ربك». الأيتان 146 و 147 دخيلتان لا علاقة لهما بموضوع القبلة التي تتكلم عنها الآيات السابقة واللاحقة.
- 1) وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ، وَلِكُلِّ قِبْلَةٍ (2) مَوْلَاهَا (3) ولكل جعلنا قبلة يرضونها (4) يَأْتِ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: ولكل أمة وجهة [الله] موليتها [ياهم] (مكي، جزء أول، ص 74)، أو: وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيها [وجهه] ت (2) نص ناقص وتكميله: فاستفها [إلى] الخيرات، وتبرير الخطأ: تضمن استبق معنى ابتدر
- 1) حَيْثُ (2) يعملون ♦ ت (1) هذه الفقرة دخيلة وقد تكون تكملة للآية 147. ويلاحظ تكرار الفقرة الأولى في الآية اللاحقة
- 1) قِبْلَتِهِ، تلقاه (2) ألا، إلى، إلا على ♦ ت (1): خطأ: هذه الفقرة مكررة لما جاء في الآية السابقة ت (2) يفهم البعض: ولا للذين ظلموا منهم (تفسير القمي http://goo.gl/pMKYRc والفراء http://goo.gl/N6rPBT) ت (3) خطأ: وَلَا تَمِمْ نِعْمَتِي لَكُمْ. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسبغ، اسوة بالآية 31\57: 20: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً. وقد جاء فعل اتم متعدياً باللام في الآية 66\107: 8: رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ
- 1) وَيُعَلِّمُكُمْ ♦ ت (1) من غير الواضح علاقة هذه الآية بالآيات السابقة واللاحقة (انظر الجدول في الحلبي http://goo.gl/8umvc6).
- 1) فَادْكُرُونِي (2) تَكْفُرُونِي

- هـ-2\87: 154 [---] وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ¹. بَلْ أَحْيَاءٌ، ~ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ.
- ت1) خطأ: كلمة أَمْوَاتٌ مرفوعة والصحيح أن تكون منصوبة لأنها مفعول به للفعل تقولوا. وهي في الجمع بينما كان يجب أن تكون بالمفرد، وكذلك الأمر فيما يخص كلمة أحياء بسبب «ولا تقولوا لمن يقتل» بالمفرد. وقد يكون صحيح الآية: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ. ويلاحظ أن الآية 3\89: 169 تقول: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ».
- هـ-2\87: 155 [---] وَلَنَبِّئَنَّاكُمْ بِنِسْيَةِ² مَنْ خَوَّفَ، وَالْجُوعِ، وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالنَّمْرِ. ~ وَنَبِّئِ الصَّابِرِينَ،
- هـ-2\87: 156 الَّذِينَ، إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ، قَالُوا: «إِنَّا لِلَّهِ، ~ وَإِنَّا إِلَيْهِ رُجْعُونَ».
- هـ-2\87: 157 أُولَئِكَ، عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.
- هـ-2\87: 158 [---] إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ¹ مِنْ شَعَائِرِ² اللَّهِ. فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، أَوْ اعْتَمَرَ¹، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوْعَ³ بِهِمَا². وَمَنْ تَطَّوْعَ⁴ خَيْرًا⁵ [...]~. فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ⁴، عَلَيْهِ.
- ت1) وَالْمَرْوَةُ (2 شعائر 3) لا يَطَّوْعُ، يُطَّوْفُ، يَطَّافُ، يَطَّوْعُ (4) يَطَّوْعُ، يَطَّوْعُ (5) بخير ♦ ت1) يرى Bonnet-Eymard جزء 1 ص 159-160 أن الصفا والمروة هما بابان في اورشليم (كلمة شعائر أصلها عبري)، والحج مأخوذ من كلمة حجج العبرية وتعني الرقص والابتهاج خاصة عند الصعود إلى اورشليم، وكلمة العمرة أصلها أيضًا عبري وتعني حزمة باكورة الحصيد التي تقدم للكاهن كما هو مذكور في سفر اللاويين 23: 9-14. مما يعني أن هذه الآية لا دخل لها بالحج والعمرة إلى مكة كما يفهمها المسلمون بل الصعود إلى اورشليم ت2) نص خطأ: فسرت بمعنى بينهما (الجلالين <http://goo.gl/afNWPI>) ت3) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ تَطَّوْعَ خَيْرًا [فهو خير له] (مكي، جزء أول، ص 76) أسوة بالآية 2\87: 184: أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَّوْعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وقد تكون خطأ: تَطَّوْعَ بخير كما في القراءة المختلفة ت4) شاكر: فهم معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة بمعنى مجازي
- هـ-2\87: 159 [---] إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى¹، مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ، أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ¹، وَيَلْعَنُهُمُ الْعَالَمُونَ.
- هـ-2\87: 160 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا، وَأَصْلَحُوا، وَبَيَّنَّا [...]~¹. فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ. ~ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ².
- هـ-2\87: 161 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ¹.
- هـ-2\87: 162 [...]~¹ خَالِدِينَ فِيهَا. لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ، ~ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ.
- هـ-2\87: 163 [---][...]~¹ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ.
- ت1) خطأ: من غير الواضح معنى الواو في هذه الآية، وعلاقة هذه الآية بما سبقها. وقد تكون الواو لغو، أو ان في الآية نقص وتكملتها: [الهنأ] وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، كما في الآية 29\85: 46: وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَالْهِنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

- هـ-2\87: 164 إن في خلق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار، والفلك الذي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما أنزل الله من السماء من ماء، فأحيا به الأرض بعد موتها، وبث فيها من كل دابة، وتصريف الرياح، والسحاب المسخر بين السماء والأرض، ~ لأيت لقوم يعقلون.
- هـ-2\87: 165 ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا¹ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ. وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ. وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا، إِذْ يَرُونَ³ الْعَذَابَ، [...] ² أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا، ~ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ.
- هـ-2\87: 166 إِذْ تَبَرَّأَ¹ الَّذِينَ اتَّبَعُوا³ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا⁴، وَرَأَوْا الْعَذَابَ، وَتَقَطَّعَتْ⁵ بِهِمْ⁶ الْأَسْبَابُ¹.
- هـ-2\87: 167 وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً¹، فَنَتَّبَرَأَ¹ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا¹ مِنْكُمْ! كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ. وَمَا هُمْ بِخارجين مِنَ النَّارِ.
- هـ-2\87: 168 [...] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ [...] حَلَالًا طَيِّبًا، وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ¹ الشَّيْطَانِ. ~ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ.
- هـ-2\87: 169 إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ، ~ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.
- هـ-2\87: 170 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، قَالُوا: «بَلْ نَتَّبِعُ¹ مَا آفَقْنَا² عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا». ~ أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [...] ³؟
- هـ-2\87: 171 وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَبْعُقُ¹ بِمَا لَا يَسْمَعُ، إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً². صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ، فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.
- هـ-2\87: 172 [...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ¹. ~ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.
- هـ-2\87: 173 إِنَّمَا حَرَّمَ¹ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ²، وَالْدمَ³ وَالْحَمَّ⁴ الْخَنِزِيرِ، وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ⁵، فَمَنْ أَضْطَرَّ⁷، غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ⁸ عَلَيْهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ¹.
- هـ-2\87: 174 [...] إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتَرْزِقُونَ بِهِ نَمَنًا قَلِيلًا، أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ¹ فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ. وَلَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ². ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-2\87: 175 أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرْزَقُوا الصَّلَاةَ بِالْهَدْيِ، وَالْعَذَابُ بِالْمَعْرِفَةِ. فَمَا أَصْبَرَهُمْ¹ عَلَى النَّارِ!¹
- هـ-2\87: 176 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، ~ وَإِنَّ الَّذِينَ أَحْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ.
- 1) وَالْفَلَكِ، وَالْفَلْكَ (2) الرِّيحِ، الْأُرُوحِ ♦ (1) تَصْرِيفِ: توجيهِه (2) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكسنييرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225)
- 1) يَجِبُونَهُمْ (2) تَرَى (3) يَرُونَ، تَرُونَ ♦ (1) أُنْدَادًا: امثالا ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع نِدْ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319). (2) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ [لَعَلُّوا] أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (مكي، جزء أول، ص 78-79)، أو: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ [وَأَنَّ] الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (الجلالين (http://goo.gl/hP9mpV). خطأ: التفات من المفرد «مَنْ يَتَّخِذُ» إلى الجمع «يُحِبُّونَهُمْ»
- 1) إِذْ تَبَرَّأَ = إِتْبَرَأَ (2) تَبَرَّأَ (3) اتَّبَعُوا (4) اتَّبَعُوا (5) وَتَقَطَّعَتْ (6) بِهِمْ، بِهِمْ ♦ (1) الأسباب: جمع سبب أي الحبل، وتعني الوسائل لبلوغ هدف. خطأ: وَتَقَطَّعَتْ عَنْهُمْ الْأَسْبَابُ
- 1) فَتَتَّبَرَأَ ♦ (1) كَرَّةً: عودة.
- 1) خُطُوتِ، خُطُوتِ، خُطُوتِ، خُطُوتِ، خُطُوتِ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: كلوا مما في الأرض [أكلًا] حلالًا طيبًا (مكي، جزء أول، ص 80)
- 1) يَأْمُرُكُمْ، يَأْمُرُكُمْ.
- 1) نَتَّبِعُ ♦ (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآيتين السابقتين «كُلُوا ... تَتَّبِعُوا ... لَكُمْ ... يَأْمُرُكُمْ ... تَقُولُوا ... تَعْلَمُونَ» إلى الغائب «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ... قَالُوا ... أَبَاؤُهُمْ» (2) آفَقْنَا: وجدنا (3) نص ناقص وتكميله: أَوْ لَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [لا يتبعوهم] (ابن عاشور، جزء 2، ص 106 (http://goo.gl/BIvPvK).
- 1) يَبْعُقُ، يَبْعُقُ (2) دُعَا وَنِدَا
- 1) خطأ: التفات من المتكلم «رَزَقْنَاكُمْ» إلى الغائب «وَاشْكُرُوا لِلَّهِ».
- 1) حَرَّمَ، حَرَّمَ (2) الْمَيْتَةَ (3) وَالْدمَ (4) وَالْحَمَّ (5) الْخَنِزِيرِ، وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (6) فَمَنْ أَضْطَرَّ (7) غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ¹.
- 1) يَأْكُلُونَ (2) يُزَكِّيهِمْ
- 1) أَصْبَرَهُمْ ♦ (1) هذه الآية مبهمه: فعبارة «فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» قد تكون مبتدأ وما بعدها خبرها، أو استفهامًا أو تعجبًا (مكي، جزء أول، ص 81).

[---] لَيْسَ الْبِرُّ إِتِا¹ أَنْ تُؤَلُّوا وَجُوهَكُمْ قِيْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. وَلَكِنَّ الْبِرَّ¹ مَنْ ءَامَنَ² بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَعَاتَى الْمَالَ، عَلَىٰ حُبِّهِ³ [...]، ذَوِي الْقُرْبَىٰ، وَالْيَتَامَىٰ، وَالْمَسْكِينِ، وَأَنَّى السَّبِيلِ، وَالسَّائِلِينَ، وَفِي [...] الْرِقَابِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَعَاتَى الرِّكَوَةَ. وَالْمُؤْفُونَ⁵ بَعْدِهِمْ⁵، إِذَا عَاهَدُوا، وَالصَّابِرِينَ⁶ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَحِينَ الْبَأْسِ. أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا، ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

(1 البرُّ 2) بأن 3) قراءة شيعية: على حب علي (ص 25 http://goo.gl/wE0c7o) 4) والموفين 5) بعهودهم 6) والصابرون ♦ 1) خطأ: إسم ليس مرفوع، لذلك كان واجب القول: ليس البرُّ كما في القراءة المختلفة وكما جاء في الآية 2\87: 189 ت2) خطأ: هذه الآية مفككة الأوصال وكان يجب عمل تجانس بين أجزائها مثلاً: لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُؤَلُّوا وَجُوهَكُمْ قِيْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرُّ أَنْ تَوَمَّنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ومن الخطأ استعمال الفاعل بدل المصدر فالبر هو الإيمان وليس المؤمن. وهناك من يرى فيها نص ناقص وتكميله: ولكن ذا البر أو البر بر من (السيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 165) ت3) آية مبهمه. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: وآتى المال على حبه [للمال]، أو قد تكون بمعنى وآتى المال على [حب الأيتام]، أو وآتى المال على [حب الله] لتقدم ذكره في قوله «من آمن بالله» (مكي، جزء أول، ص 83). خطأ: وآتى المال مع حُبِّهِ. وقد جاءت في الآية 76\98: 8: وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ ت4) نص ناقص وتكميله: في [تحرير] الرقاب (السيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 165) ت5) خطأ: التفات من الفعل «أَمَّنَ» إلى الإسم «وَالْمُؤْفُونَ» ت6) خطأ: كان يجب أن يرفع المعطوف على المرفوع فيقول والصابرون كما صلحتها القراءة المختلفة (الحلبي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/hTjkbG)

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ. [...] الْخُرُّ بِالْخَرِّ، وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ، وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ. فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ²، فَاتِّبَاعٌ [...] بِالْمَعْرُوفِ، وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ [...] بِإِحْسَانٍ. ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ. ~ فَمَنْ أَعَدَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

1) فَاتِّبَاعًا، فَاتِّبَعِ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [يقتص] الْخُرُّ بِالْخَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ ت2) آية مبهمه: الهاء في له تعود على من، ومن إسم القتال، وكذلك الهاء في أخيه، والأخ ولي المقتول، وشيء يراد به الدم. وقيل من إسم الولي، والأخ هو القتال، وشيء يراد به الدية وترك القصاص (مكي، جزء أول، ص 83). فتكون تكلمة الآية كما يلي: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ [للدية] بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ [للولي] بِإِحْسَانٍ.

1) الْقِصَاصُ

179: 2\87 هـ- ولَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ، يَا أَيُّهَا الْاَلْبَابُ! ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!

[---] كُتِبَ عَلَيْكُمُ، إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ، إِنْ تَرَكَ خَيْرًا، الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، بِالْمَعْرُوفِ. ~ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ.

1) يُبْدِلُونَهُ ♦ 1) ت1) خطأ: التفات من المفرد «فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ» إلى الجمع «الَّذِينَ يُبْدِلُونَهُ».

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبْدِلُونَهُ¹. ~ إِنْ اَللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوصٍ جَنَفًا¹ ت2) أَوْ إِثْمًا، فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ [...]، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. ~ إِنْ اَللَّهُ غَفُورٌ، رَّحِيمٌ.

1) مُّوصٍ 2) حَقِيقًا ♦ 1) الجنف: الميل عن الحق. ويرجع Sawma الكلمة إلى الأصل الارامي بمعنى التحيز لطرف أو التمسك به، وقد جاءت في هذا المعنى في الآية: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْقَوَاتِ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ سَيَتَمَسَّكُ عَشْرَةَ اَنَاسٍ مِنْ جَمِيعِ اَلسِّنَةِ اَلْأُمَّمِ بِذِيْلِ ثَوْبٍ يَهُودِي فَانْتَلِينَ: إِنَّا نَسِيرُ مَعَكُمْ، فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اَللَّهَ مَعَكُمْ» (زكريا 8: 23) (Sawma ص 190). ت2) آية ناقصة وتكملها: فَأَصْلَحْ [بين الموصي والموصى لهم] (الجلالين http://goo.gl/0K2n3m).

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ، كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!

هـ-2\87: 188 [---] وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ، [...] وَلَا تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ، لِتَأْكُلُوا³ فَرِيقًا² مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، بِالْإِثْمِ، ~ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [...]»¹.

1) تَأْكُلُوا (2) وَلَا تَدُلُّوا (3) لِتَأْكُلُوا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [ولاً] تدلوا ... وأنتم تعلمون [ذلك] ت(2) فريقتاً: كلمة مبهمه، وقد فسرها التفسير الميسر: ولا تلقوا بالحجج الباطلة إلى الحكام؛ لتأكلوا عن طريق التخاصم أموال طائفة من الناس بالباطل (http://goo.gl/0mxIqi). فتكون الآية معيبة التركيب وتصحيحها: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ [ولاً] تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا أَمْوَالاً فَرِيقٍ مِنَ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [ذلك]

هـ-2\87: 189 [---] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ¹ قُلْ: «هِيَ مَوْقِيتٌ² [...] لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ³». [وَلَيْسَ الْبِرُّ³ بِأَنْ تَأْتُوا⁴ الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا. وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آتَى. وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»¹³]

1) عَنِ لَهْلَةٍ، عَلَهْلَةٍ (2) وَالْحَجَّ (3) وَلَكِنَّ الْبِرُّ (4) وَأْتُوا ♦ (1) الْأَهْلَةُ: جمع هلال، وهو القمر في أول وأخر سبع ليالي في الشهر القمري ت(2) نص ناقص وتكميله: هِيَ مَوْقِيتٌ [لأعمال] النَّاسِ وَالْحَجَّ (ابن عاشور، جزء 2، ص 196 http://goo.gl/VQZoP6) ت(3) الجزء الثاني من الآية مقطعة الأوصال ولا علاقة له بالجزء الأول، مما أربك المفسرين في فهم هذه الآية. كما من غير الواضح ما علاقة البر بإتيان البيوت من ظهورها. وهناك خطأ: كان يجب القول «ولكن البر أن تتقوا» وليس «ولكن البر من إتقى»، على وزن الفقرة السابقة «وليس البر بأن تأتوا البيوت». وهناك من يرى فيها نص ناقص وتكميله: ولكن ذا البر أو البر بر من (السيوطي: الإتقان، جزء 2، ص 165). ويقول القمي: نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام لقول رسول الله: «أنا مدينة العلم وعلي عليه السلام بابها ولا تدخلوا المدينة إلا من بابها» (http://goo.gl/zgJeXr). وجاء في تفسير الجلالين: «وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا» في الإحرام بأن تنقبوا فيها نقبا تدخلون منه وتخرجون وتتركوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه بَرًّا «وَلَكِنَّ الْبِرَّ» أي ذا البر «مَنْ آتَى» الله بترك مخالفته «وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا» في الإحرام كغيره (الجلالين http://goo.gl/QjAjFv).

هـ-2\87: 190 [---] وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ، وَلَا تَعْتَدُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

1) تَقْتُلُوهُمْ (2) يَقْتُلُوكُمْ (3) قَتَلُوكُمْ ♦ (1) تَقَف: امسك وسيطر ت(2) خطأ: التفات من صيغة «قتل» إلى صيغة «قاتل». وقد صححتها القراءة المختلفة. ويكون صحيح الآية: وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرِجُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَسَدٌ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (وفقاً للقراءة المختلفة) أو: وقاتلوهم حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرِجُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَسَدٌ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَقاتلوهم كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

هـ-2\87: 191 وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ¹، وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرِجُوهُمْ. وَالْفِتْنَةُ أَسَدٌ مِنَ الْقَتْلِ. وَلَا تَقْتُلُوهُمْ¹ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ² فِيهِ. فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ³، فَاقْتُلُوهُمْ. ~ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ.

هـ-2\87: 192 فَإِنْ أَنْتَهَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

هـ-2\87: 193 وَقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً، وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ. ~ فَإِنْ أَنْتَهَوْا، فَلَا عُدْوَانَ، إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ.

ت(1) بخصوص الأشهر الحرام انظر هامش الآية 9\113: 2 ت(2) الجزء الأول من هذه الآية غير واضح وقد فسرنا المنتخب: إذا اعتدوا عليكم في الشهر الحرام فلا تقعدوا عن قتالهم فيه فإنه حرام عليهم، كما هو حرام عليكم... وفي الحرمات والمقدسات شرع القصاص والمعاملة بالمثل (http://goo.gl/QMPocf). فتكون الآية ناقصة وتكملتها: [وفي] الْحُرْمَاتِ [شُرْع] الْقِصَاصِ

هـ-2\87: 194 السَّهْرُ الْحَرَامُ بِالسَّهْرِ الْحَرَامِ¹. وَالْحُرْمَةُ¹ [...] قِصَاصٌ. فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ، فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ.

1) النَّهْلِكَةُ ♦ (1) خطأ: وَلَا تَلْفُوا أَيَدِيَكُمْ إِلَى النَّهْلِكَةِ، والمعنى لا تلقوا انفسكم، وتبرير الخطأ: تضمن تَلْفُوا معنى تفضوا. ولكن هناك من اعتبر حرف الباء حشوًا. والاية ناقصة وتكملتها: وَلَا تَلْفُوا [انفسكم] بِأَيْدِيكُمْ (المنتخب http://goo.gl/CZVZKQ)

هـ-2\87: 195 [---] وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تَلْفُوا [...]»¹ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهْلِكَةِ¹. وَأَحْسِنُوا، ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

- هـ-2\87: 196 [---] وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ. فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ¹، فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ⁵ [...] ² وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ³، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِإِذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ⁷، فَفِدْيَةٌ⁸ مِنْ صِيَامٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ⁹. فَإِذَا أَمِنْتُمْ، فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ [...] ² [...] ⁴. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيَامٌ¹⁰ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ¹¹ فِي الْحَجِّ¹²، وَسَبْعَةَ¹³ إِذَا رَجَعْتُمْ⁵. تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ⁶. ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي⁸ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.
- هـ-2\87: 197 [...] ¹ الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ. فَمَنْ فَرَضَ فِيهِ² الْحَجَّ³ [...] ¹، فَلَا رَفْتَ²، وَلَا فُسُوقَ³، وَلَا جِدَالَ⁴، وَلَا جِدَالَ⁶ (الْحَجَّ⁷) وَتَرَوْنَهَا وَخَيْرَ الرَّادِ⁸) وَاتَّقُونِي⁹ (ت¹) نَصَ مَخْرِبُطٍ أَوْ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: [أشهر] الحج أو الحج [حج] أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج [على نفسه] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165، الجلالين http://goo.gl/JUNsIV) (ت²) رَفْتُ: ما يستقبح من قول أو فعل (ت³) لا جدال: لا نزاع ولا خصام. ولكن Bonnet-Eymard جزء 1 ص 194 يرى فيها كلمة عبرية نجدها في المزامير بمعنى التعالي: «تشييد المراقي. لداؤد. يا رب، لم يستكبر قلبي ولا استعلت عيني ولم أسلك طريق المعالي ولا طريق العجائب مما هو أعلى مني» (مزامير 131: 1). ومن الملاحظ أن هذا المزمور ينشده الحجاج الصاعدون لا ورشليم. (ت⁴) خطأ: التفات من الغائب «يعلمه الله» إلى المنكلم «واتقون».
- هـ-2\87: 198 [لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ¹]. فَإِذَا أَقَضْتُمْ² مِنْ عَرَفَاتٍ³، فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ⁴ الْحَرَامِ. وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ، ~ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قِبَلِهِ⁵ لِمَنِ الضَّالِّينَ.
- هـ-2\87: 199 ثُمَّ أَفِيضُوا¹ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ¹، وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- هـ-2\87: 200 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَسْجِدَكُمْ¹، فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ، أَوْ أُشْدَّ ذِكْرًا. [فَمِنَ النَّاسِ² مَنْ يَقُولُ: «رَبَّنَا! آتِنَا فِي الدُّنْيَا»، وَمَا لَهُ فِي الْأَجْرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: «رَبَّنَا! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْأَجْرَةِ حَسَنَةً، ~ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».
- هـ-2\87: 202 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا¹. ~ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ.]
- هـ-2\87: 203 وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ. فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. وَمَنْ تَأَخَّرَ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. [...] لِمَنِ اتَّقَى¹ [...] ¹. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ.
- هـ-2\87: 204 [---] وَمِنَ النَّاسِ، مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا¹، وَيُشْهَدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ، وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ².
- هـ-2\87: 205 وَإِذَا تَوَلَّى [...] ¹، سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا، وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ¹. ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ².
- 1) وَأَقِيمُوا (2) الْحَجَّ (3) وَالْعُمْرَةَ (4) إِلَى الْبَيْتِ، إِلَى الْبَيْتِ لِلَّهِ (5) الْهَدْيِ (6) الْهَدْيِ (7) رَأْسَهُ (8) فَفِدْيَةٌ (9) نُسُكٌ (10) فَصِيَامٌ (11) أَيَّامٍ مُتَابِعَاتٍ (12) الْحَجَّ (13) وَسَبْعَةً (ت¹) أَحْصِرْتُمْ (ت²) نَصِيبٌ (ت³) هَدِي: ما يهدى إلى الحرم من الأنعام. نص ناقص وتكميله: فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ [عليكم]، أَوْ: [فاهدوا] ما استيسر من الهدى (ت³) مَجَل: الموضع الذي يحل فيه الذبح (ت⁴) نص ناقص وتكميله: فإذا أمنت بعد الإحصار وفاتكم وقت الحج وأمكنتكم أن تعتمروا فاعتمروا وانتظروا الحج إلى عام قابل، واغتنموا خير العمرة فمن تمنع بالعمرة فعليه هدي عوضًا عن هدي الحج (ابن عاشور، جزء 2، ص 266 http://goo.gl/hiJJQr) (ت⁵) خطأ: التفات من الغائب المفرد «فمن لم يجد» إلى المخاطب الجمع «رجعتم» (ت⁶) خطأ: عبارة «تلك عشرة كاملة» لغو وتوضيح للواضح لا فائدة منها. وهناك خطأ وصحيحه: تلك عشر كاملة (ت⁷) خطأ: ذلك على من (ت⁸) حاضري المسجد الحرام: من أهل مكة (1) الْحَجَّ (2) فِيهِنَّ (3) الْحَجَّ (4) رُفُوتٌ، رُفْتُ (5) فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ، فَلَا رَفْنَا وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ، فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ (6) الْحَجَّ (7) وَتَرَوْنَهَا وَخَيْرَ الرَّادِ (8) وَاتَّقُونِي (ت⁹) نَصَ مَخْرِبُطٍ أَوْ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: [أشهر] الحج أو الحج [حج] أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج [على نفسه] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165، الجلالين http://goo.gl/JUNsIV) (ت²) رَفْتُ: ما يستقبح من قول أو فعل (ت³) لا جدال: لا نزاع ولا خصام. ولكن Bonnet-Eymard جزء 1 ص 194 يرى فيها كلمة عبرية نجدها في المزامير بمعنى التعالي: «تشييد المراقي. لداؤد. يا رب، لم يستكبر قلبي ولا استعلت عيني ولم أسلك طريق المعالي ولا طريق العجائب مما هو أعلى مني» (مزامير 131: 1). ومن الملاحظ أن هذا المزمور ينشده الحجاج الصاعدون لا ورشليم. (ت⁴) خطأ: التفات من الغائب «يعلمه الله» إلى المنكلم «واتقون».
- 1) رَبِكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ (2) عَرَفَاتٍ (3) الْمَشْعَرِ (ت⁴) أَقَضْتُمْ: انصرفتم (ت⁵) الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ: المزدلفة، الجبل الذي يقف عليه الإمام يوم عرفة (1) النَّاسِ، النَّاسِي (ت²) أَفِيضُوا: انصرفوا (1) مَسْجِدَكُمْ، مَنَاسِكَكُمْ (2) أَبَاكُمْ، أَبَاكُمْ (ت³) نَصِيبٌ: من المخاطب «قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ» إلى الغائب «فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ» (1) نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا، نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا. (1) اتقى الله (ت²) نص ناقص وتكميله: [المغفرة] لمن اتقى [المحرمات]، أو [المغفرة] لمن اتقى [الصيد] (مكي، جزء أول، ص 91)، أو كما في القراءة المختلفة: [المغفرة] لمن اتقى [الله]. (1) وَيُشْهَدُ اللَّهَ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ، وَيُسْتَشْهَدُوا اللَّهَ، وَيُشْهَدُوا اللَّهَ، وَيُسْتَشْهَدُ اللَّهَ، وَيُسْتَشْهَدُ اللَّهَ (ت²) عبارة في الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تعني: عن الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (ابن عاشور، جزء 2، ص 267 http://goo.gl/umwpR8) (ت²) أَلَدُّ الْخِصَامِ: شديد الخصام (1) وَيُهْلِكُ، وَيُهْلِكُ، وَيُهْلِكُ - الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ (2) قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ بِظُلْمِهِ وَسُوءِ سِيرَتِهِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ (الكليبي مجلد 8، ص 289) (ت³) نص ناقص وتكميله: وَإِذَا تَوَلَّى [عنك]: انصرف عنك (الجلالين http://goo.gl/piupGI) (ت²) تفسير شيعة: الحرث فاطمة، والنسل الحسن والحسين (السياري، ص 19).

- 206: 2\87هـ وَإِذَا قِيلَ لَهُ: «اتَّقِ اللَّهَ»، أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ. فَحَسَبْتُهُ جَهَنَّمَ. ~ وَلَيْسَ الْمَهَادُ!
- 207: 2\87هـ وَمِنَ النَّاسِ، مَن يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ.
- 208: 2\87هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً. [---] وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ. ~ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.
- 209: 2\87هـ [---] فَإِن زَلَلْتُمْ¹، مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ².
- 210: 2\87هـ [---] هَلْ يَنْظُرُونَ¹ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ [---]² اللَّهُ فِي ظُلَلٍ¹ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ² الْأَمْرُ³? ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.
- 211: 2\87هـ سَلِّ¹ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا عَاتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةِ بَيِّنَةٍ. وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ¹، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ [---]²، ~ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ³ [---]².
- 212: 2\87هـ [---] رُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ¹ الدُّنْيَا، وَيَسْخَرُونَ¹ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ وَاللَّهُ يَزْرُقُ مَن يَشَاءُ، بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- 213: 2\87هـ [---] كَانَ النَّاسُ¹ أُمَّةً² وَاحِدَةً³ [---]¹. فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبْتَلِينَ⁴ وَمُنذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، لِيَحْكُمَ⁵ بَيْنَ النَّاسِ فِيَمَا اختلفوا فِيهِ⁶. وَمَا اختلف فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ، بَغْيًا بَيْنَهُمْ. فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اختلفوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ⁷، بِإِذْنِهِ. ~ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- 214: 2\87هـ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا¹ الْجَنَّةَ، وَلَمَّا يَأْتِكُمْ² مَثَلُ [---]¹ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ؟ مَسْتَهْمِكُمْ¹ الْيَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ، وَرُلُّوا³ حَتَّى يَقُولَ⁴ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ: «مَتَى نَصَرَ اللَّهُ؟» ~ إِلَّا إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبًا¹.
- (1) السِّلْمُ، السَّلَامُ (1 ت) معتقدًا ان هذا النص يخص فتح اورشليم، يعتبر Bonnet-Eymard جزء 1 ص 199 ان كلمة سلم يجب ان تقرأ بأنها إشارة إلى تلك المدينة وليس إلى السلام. وقد جاء ذكر تسليم في تكوين (14: 18) ومزامير (76: 3) ويهوديت (4: 4). تفسير شيعي: «ادخلوا في السلم»: «في ولايتنا» (الكليني مجلد 1، ص 412. انظر أيضًا القمي <http://goo.gl/4Hsj5C>). ويقول الجليلين: ونزل في عبد الله بن سلام وأصحابه لما عظموا السبت وكرهوا الإبل بعد الإسلام يأيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم بفتح السين وكسر ها الإسلام كافة حال من (السلم) أي في جميع شرائعها (http://goo.gl/nD4wZN). وفسرها المنتخب: يا أيها الذين آمنوا كونوا جميعًا مسالمين فيما بينكم (http://goo.gl/aBDePG). وفسرها التفسير الميسر: يا أيها الذين آمنوا بالله ربًا وبمحمد نبياً ورسولاً وبالإسلام ديناً، ادخلوا في جميع شرائع الإسلام، عاملين بجميع أحكامه، ولا تتركوا منها شيئاً في جميع شرائع الإسلام، ويكاد يجمع المفسرون بأن كلمة السلم تعني الإسلام.
- (1) زَلَلْتُمْ (2) غفور رحيم.
- (1) ظلال (2) الله والملائكة في ظلل من الغمام (3) وقضاء الأمر، وقضاء الأمر، وقضي الأمر، وقضي الأمور (4) تَرَجَّعُ، يَرْجِعُ، يُرْجَعُ (ت) 1) خطأ: التفات من المخاطب في الايتين السابقتين «ادخلوا ... تشيعوا ... لكم ... زللتهم ... جاءتكم ... فاعلموا» إلى الغائب «ينظرون ... يأتينهم» (2) نص ناقص وتكميله: أن يأتينهم [بأس] الله، لتفادي ظهور الله (ابن عاشور، جزء 2، ص 285 <http://goo.gl/MMR2A4>).
- (1) إِسْأَلُ، إِسْأَلَ (2) يُبَدِّلُ (3) قراءة شيعية: سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا اتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةِ بَيِّنَةٍ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ جَحَدَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْرَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الكليني مجلد 8، ص 290-291) (ت) 1) خطأ: التفات من المتكلم «أتيناهم» إلى الغائب «ومن يبدل نعمة الله» (2) آية ناقصة وتكملها: ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته [كفرًا] فإن الله شديد العقاب [له] (الجلالين <http://goo.gl/iGaCKr>).
- (1) رُيِّنَ الْحَيَاةُ = رُيِّنَ الْحَيَاةَ، رُيِّنَتْ الْحَيَاةُ (ت) 1) خطأ: التفات من الماضي «رُيِّنَ» إلى المضارع «ويَسْخَرُونَ».
- (1) البشر (2) إِمَّةٌ (3) واحدة فاختلفوا (4) مُبْتَلِينَ (5) لِيُحْكَمْ، لِيُحْكَمَ، لِيُحْكَمَ (6) عنه (7) الإسلام (ت) 1) نص ناقص وتكميله: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً [فاختلفوا] - كما في القراءة المختلفة. فلولا اختلافهم لما كان حاجة لإرسال أنبياء (ابن عاشور، جزء 2، ص 301 <http://goo.gl/LO359E>) وقد جاءت كاملة في الآية 10\51: 19: وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا
- (1) تَدْخَلُوا (2) يَأْتِكُمْ (3) وَرُلُّوا ثم رُلُّوا. وهكذا جاء في الكليني (الكليني مجلد 8، ص 290) (4) حَتَّى يَقُولَ = يَقُولُ (ت) 1) نص مخرب وتربيته مع إضافة: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِكُمْ الْيَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الَّذِينَ آمَنُوا مَتَى نَصَرَ اللَّهُ يَقُولُ الرَّسُولُ إِلَّا إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبًا (المسيري، ص 240-241). وفي الآية خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «فهدي الله الذين آمنوا» إلى المخاطب «حسبتم أن تدخلوا».

- هـ-2\87: 215 [---] يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ. قُلْ: «مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ¹ فَلِللَّذِينَ، وَالْأَقْرَبِينَ، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسْكِينِ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ. وَمَا تَفْعَلُوا² مِنْ خَيْرٍ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.»
- هـ-2\87: 216 [---] كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ²، وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ³. وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ. وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا، وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.
- هـ-2\87: 217 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ¹: «قِتَالٌ فِيهِ؟» قُلْ: «قِتَالٌ فِيهِ [---] كَبِيرٌ. وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُفْرٌ بِهِ،² وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ⁴ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ، [---] أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ. وَالْقِتْلَةُ [---] أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ.» وَلَا يَزَالُونَ يُقِيلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، إِنْ اسْتَطَعُوا. وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فِيمَتِ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ⁵ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- هـ-2\87: 218 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- هـ-2\87: 219 [---] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ. قُلْ: «فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ¹ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ، وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ² مِنْ نَفْعِهِمَا.» وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ. قُلْ: «الْعَفْوُ³» كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
- هـ-2\87: 220 [---] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ¹. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى. قُلْ: «إِصْلَاحٌ¹ لَهُمْ خَيْرٌ. وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ، [---] فَأَخْرُوكُمْ.» وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ³. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَأَعْنَتَكُمْ⁴. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.
- هـ-2\87: 221 [---] وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ. وَلِأُمَّةٍ مَوْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنَ مُشْرِكَةٍ، وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ. وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا. وَلِعَبْدٍ مَوْمِنٍ خَيْرٌ مِنَ مُشْرِكٍ، وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ. أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ². بِإِذْنِهِ، وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ، ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
- 1) يُفْعَلُوا ♦ (ت1) يلاحظ استعمال المضارع في الآية 2\87: 272 «وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ»، كما في ثلاث آيات أخرى (ت2) خطأ: التفات من المضارع «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ» إلى الماضي «أَنْفَقْتُمْ» ثم إلى المضارع «تَفْعَلُوا»
- 1) (كُتِبَ (2) القتال، القتال، (3) كُرْهٌ
- 1) (يَسْأَلُونَكَ (2) عن قتال، قتل، قتال (3) قِتَالٌ (4) وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ (5) حَبِطَتْ ♦ (ت1) بخصوص الأشهر الحرام انظر هامش الآية 9\113: 2 (ت2) نص ناقص: [ثم] (ت3) هذه الآية مقطعة الأوصال غامضة المعنى وهناك من يرى ان الجملة الأولى ناقصة وصحيحها: «وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ [وَصد عن] الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» (المسيري، ص 241-242). وفهمت كلمة كبير هنا بمعنى شديد ولكن قد يكون معناها الحقيقي إثم كبير (الزمخشري http://goo.gl/LGv0TV) وعيب الصياغة القرآنية واضح في شرح المنتخب: «كره المسلمون القتال في الشهر الحرام فسألوك عنه، فقل لهم: نعم إن القتال في الشهر الحرام إثم كبير، ولكن أكبر منه ما حدث من أعدائكم من صد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام، وإخراج المسلمين من مكة» (المنتخب http://goo.gl/6msW16). ومن المعروف أن الأشهر الحرام أربعة ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، رجب، ولذلك كان يجب ان يقول الأشهر الحرام. ويرى المفسرون ان الشهر الحرام في هذه الآية يعني رجب.
- 1) (كثِيرٌ (2) أكثر، أقرب (3) الْعَفْوُ ♦ (ت1) الْعَفْوُ: ما زاد على الحاجة
- 1) (أصلح (2) إليهم (3) لَعْنَتَكُمْ، لَعْنَتَكُمْ ♦ (ت1) خطأ: عبارة «فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» لا علاقة لها بما يسبقها ويتبعها. مما يبين وجود ثغرة في النص. وللخروج من المأزق، فسرنا المنتخب وكانها تنمة للآية السابقة 2\87: 219 كما يلي: «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون فيما يعود عليكم من مصالح الدنيا والآخرة»، (http://goo.gl/4hM9D2). مما يعني أن ترقيم الآية جاء خطأ. ويلاحظ أن عبارة «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون» كاملة في الآية 2\87: 266 (ت2) تخالطوهم: تعاشروهم وتداخلوهم. نص ناقص وتكميله: [فهم] إخوانكم. وقد فسر Bonnet-Eymard (الجزء الأول ص 214) هذه الكلمة بمعنى تبنى اعتماداً على كلمة مشابهة ١١٠١ في سفر الملوك الأول 20: 33 (ت3) خطأ: يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ وَالْمُصْلِحَ (ت4) العنت يعني الشدة والمشقة، ولأَعْنَتَكُمْ يعني لأوقعكم في شدة ومشقة.
- 1) تُنكحوا (2) وَالْمَغْفِرَةُ ♦ (ت1) تستعمل الآية 2\87: 221 عبارة «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ»، بينما تستعمل الآية 3\89: 133 عبارة «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ» والآية 57\94: 21 عبارة «سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ».

هـ-2\87: 222

[...] وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ 1. قُلْ: «هُوَ أَدَى 2. فَأَعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي [...] 3. الْمَحِيضِ، وَلَا تَقْرَبُواهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ 1 2 [...] 3. فَإِذَا تَطَهَّرْنَ، فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ 4. أَمَرَكَ اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَّابِينَ، وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ 3.»

هـ-2\87: 223

نِسْأُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ. فَأْتُوا حَرَثَكُمْ أَلَى شَيْئِكُمْ 1. وَقَدِّمُوا [...] 1. لَأَنْفُسِكُمْ. وَأَتَقُوا اللَّهَ وَعَلَّمُوا أَنْكُمْ مَلُوفُهُ. ~ وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

هـ-2\87: 224

[وَلَا تَجْعَلُوا [...] 1. اللَّهُ عُرْضَةً 2. لِأَيْمَانِكُمْ. أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ [...] 1. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

هـ-2\87: 225

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ 1. فِي أَيْمَانِكُمْ. وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ.

هـ-2\87: 226

لِلَّذِينَ 1. يُؤُولُونَ 2. مِنْ نِسَائِهِمْ، تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ. فَإِنْ فَاءُوا 2. 3. فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

هـ-2\87: 227

وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ 1.، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

هـ-2\87: 228

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ [...] 1. ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ 2. وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ، إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. وَبِعُولَتِهِنَّ 2. أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ 3. فِي ذَلِكَ، إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا. وَلَهُنَّ [...] 1. مِثْلَ الَّذِي [...] 1. عَلَيْهِنَّ، بِالْمَعْرُوفِ. وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

هـ-2\87: 229

الطَّلَاقُ [...] 1. مَرَّتَانِ. فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ 2. وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا، إِلَّا أَنْ يَخَافَا 1 2 [...] 1. يَفْقِيمَا 3. خُدُودَ اللَّهِ. فَإِنْ خِفْتُمْ 1. [...] 1. يَفْقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ 4. [...] 3. تِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ، فَلَا تَعْتَدُوهَا 4. وَمَنْ يَتَعَدَّ 5. خُدُودَ اللَّهِ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

1) يَطْهَرْنَ، يَطْهَرْنَ، يَطْهَرْنَ (2) فَأَعْتَرَلُوا ... يَطْهَرْنَ = ولا تقربوا النساء في محيضهن واعتزلوهن حتى يتطهرن (3) الْمُطْهَرِينَ، الْمُطْهَرِينَ (1) محيض: دم يفرزه الرحم بأوصاف وأوقات محددة (2) اذى: من غير الواضح ما معنى اذى هنا. وقد فسرها البيضاوي: أي الحيض شيء مستفتر مؤذ من يقربه ففرد منه (http://goo.gl/m0nphR). ولكن قد يكون إشارة إلى نص التوراة: «وقال للمرأة: لأكثرن مشقات حملك تكثيرا. فبالمشقة تلدين البنين وإلى رجليك تنقاد أشواقك وهو يسودك» (تكوين 3: 16) (3) نص ناقص وتكميله: ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فأعترلوا النساء في [زمن] المحيض ولا تقربوهن حتى يتطهرن [من الدم ويتطهرن بالماء] فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب النوابين (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) (4) خطأ: في حيث أمركم

1) شَيْئِكُمْ (1) نص ناقص وتكميله: فعل قدموا يحتاج إلى مفعول فيه. وقد كملها الجلالين: [العمل الصالح] كالتسمية عند الجماع (http://goo.gl/inDEtn) وكملها البيضاوي: [ما يدخر لكم من الثواب] وقيل هو طلب الولد وقيل التسمية عند الوطء (http://goo.gl/dM2y8m)، بينما تناسها المنتخب (http://goo.gl/G9vhXb)

1) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَجْعَلُوا [إسم] الله عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ [أولى بكم] (مكي، جزء أول، ص 97). ويمكن أيضا ربط الفقرة الثانية بالفقرة الأولى فتكون الآية: وَلَا تَجْعَلُوا [إسم] الله عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ [ألا] تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ (2) عُرْضَةً: حاجز (1) يُؤَاخِذُكُمْ (2) بِاللَّغْوِ (1) ت: اللغو: ما لا يَجْمَلُ من القول والفعل.

1) واللائي (2) يُؤُولُونَ، الوا، يُفْسِمُونَ (3) فَاؤُوا فِيهِنَّ، فَاؤُوا فِيهَا (1) يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ: يقسمون ألا يقربونهن. خطأ: يُؤُولُونَ نِسَاءَهُمْ (أي يعتزلون نساءهم). وتبرير الخطأ: تضمن يُؤُولُونَ معنى يمتنعون (2) فَاؤُوا: رجعوا

1) السراح (1) خطأ: وَإِنْ عَزَمُوا عَلَى الطَّلَاقِ. وتبرير الخطأ: تضمن عزم معنى نوى.

1) فَرَوْ، قَرَوْ (2) وَبِعُولَتِهِنَّ (3) بَرَدَّتِهِنَّ (1) نص ناقص وتكميله: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ [مدة] ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ... وَلَهُنَّ [على الرجال] مِثْلَ الَّذِي [للرجال] عَلَيْهِنَّ (2) أَشْهُرٍ: جمع قرء، حيض، أو طهر

1) فَإِنْ ظَنَّا (2) يُخَافَا، تَخَافَا، يُخَافُوا، يُظَنَّا (3) يَفْقِيَمَا (4) به منه (1) نص ناقص وتكميله: الطَّلَاقُ [الرجعي] مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا [من أن لا] يَفْقِيَمَا خُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ [من أن لا] يَفْقِيَمَا خُدُودَ اللَّهِ (2) تقدم هذه الآية الإمساك على التسريح. فالطلاق وإن كان مباحا فإنه مكروه. يقول حديث نبوي: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق». وقد جاء تقديم الإمساك في الآية 65\99: 2: فَإِذَا بَلَغَ الْجَاهُ فِيمَا سَبَّحُوا بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَرُّوا بِمَعْرُوفٍ (3) خطأ: التفات من المخاطب «تأخذوا... آتيتموهن... خفتن» إلى الغائب «يقيما... يقيما... افتدت». والاية ناقصة وتكملها: افتدت به [نفسها من مال] (الجلالين (http://goo.gl/zW5W5q) (4) خطأ: وصحيحه تتعدوها، كما جاء في الجملة اللاحقة: ومن يتعد حدود الله (5) خطأ: التفات من صيغة «تعتدوها» إلى صيغة «يتعد».

هـ-2\87: 230 فَإِنْ طَلَّقَهَا، فَلَا تَحِلُّ لَهُ؛ مِنْ بَعْدُ [...] ¹، حَتَّى تَتَّحَى زَوْجًا غَيْرَهُ. فَإِنْ طَلَّقَهَا [...] ¹، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا، إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ. ~ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ، يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.

هـ-2\87: 231 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ، فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ، فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ. وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ، ضِرَارًا، لِنَعْتَدُوا. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيِتَ اللَّهِ هُزُؤًا ². وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ، يَعْظُمُ بِهِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

هـ-2\87: 232 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ، فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ ¹، فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ² أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ، إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ، بِالْمَعْرُوفِ. ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْرَهُ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

هـ-2\87: 233 وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ ¹ كَامِلَيْنِ، لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّئَهُنَّ الرِّضَاعَةَ ². وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ ³ بِالْمَعْرُوفِ. لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ⁴. لَا تُضَارُّ وَالدَّةُ ⁷ بِوَالِدِهَا، وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدَتِهِ ². وَعَلَى الْوَارِثِ ⁸ مِثْلُ ذَلِكَ [...] ³. فَإِنْ أَرَادَ ⁹ فِصَالًا ¹⁰، عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا. وَإِنْ أَرَدْتُمْ ⁴ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ، إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ ¹¹، بِالْمَعْرُوفِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

هـ-2\87: 234 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ¹ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا، يَتَرَبِّصْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ². فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ³ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ، بِالْمَعْرُوفِ ¹. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

هـ-2\87: 235 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ¹ فِيمَا عَرَضْتُمْ ¹ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ، أَوْ أَكْنَنْتُمْ ² فِي أَنْفُسِكُمْ. عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ سِتْدَكُمْ وَنَهَى. وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوا سِرًّا، إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا. وَلَا تَعْرَضُوا [...] ³ عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ. وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، فَاحْذَرُوهُ. ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، حَلِيمٌ.

(1) تُبَيِّنُهَا (ت 1) نص ناقص وتكميله: مِنْ بَعْدُ [الطلاق الثالث] حَتَّى تَتَّحَى زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا [هذا الأخير] (الجلالين http://goo.gl/IPs8Zr)

(1) تُمَاسِكُوهُنَّ (2) هُزُؤًا، هُزُؤًا، هُزُؤًا.

(1) تَعْضَلُوهُنَّ (ت 1) عبارة «وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ» وفقًا للشافعي تعني في الآية السابقة قبل انقضاء عدة المطلقة لأنه لا يحق ان تتكح غير من طلقها، وفي الثانية بعد انقضاء العدة (تفسير الماوردي http://goo.gl/7TM5Ag (ت 2) لا تَعْضَلُوهُنَّ: لا تصبقوا عليهن وتمنعوهن.

(1) تَنَمِّئُ، يُكَمِّلُ، تَكْمَلُوا (2) الرِّضَاعَةَ، الرِّضَاعَةَ، الرِّضَاعَةَ (3) وَكُسُوْتُهُنَّ (4) تَكَلَّفُ نَفْسٌ، تُكَلِّفُ نَفْسًا (5) وَسَعَهَا (6) تُضَارُّ وَالدَّةُ (7) تُضَارُّ، تُضَارَّرُ، تُضَارُّ، يُضَارُّ، تُضَارَّرُ، تُضَارَّرُ (8) الْوَرِثَةُ (9) أَرَادَ (10) فَصَلًا (11) آتَيْتُمْ، أَوْتَيْتُمْ (ت 1) تناقض: مدة الرضاة في الآيتين 2\87: 233 و 57\31: 14 عaman، وتقول الآية 66\46: 15 «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» مما يعني ان مدة الحمل ستة أشهر. غلط في الحساب أم غلط في مدة الحمل؟ لحل المشكلة اعتبر المفسرون أن ستة أشهر هي مدة اقل الحمل (الزمخشري http://goo.gl/qICpLW (ت 2) خطأ: التفات من صبيغة «والدة بولدها» إلى صبيغة «مؤلود له بولده»، ومن المفضل القول: والد بولده (ت 3) نص ناقص وتكميله: لا تضارر والدة بولدها أباه ولا يضارر مؤلود له بولده أمه وعلى وارث المؤلود أن لا يضارر أمه ولا أباه، وقيل معناه: على الوارث الإنفاق على المولود (مكي، جزء أول، ص 99) (ت 4) خطأ: التفات من الغائب «أرادا» إلى المخاطب «أرذتم».

(1) يَتَوَفَّوْنَ (2) وعشر ليالي (3) عليهما (ت 1) هذه الآية مقطعة الأوصال إذ ليس هناك خبر للفقرة الأولى «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا». ولو أنه قال مثلاً: «واللاتي يتوفى عنهن أزواجهن ويذروهن يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً» لأصبحت الجملة مفهومة ووافق الخبر «يتربصن» المبتدأ «اللاتي» في تأنيثه. ووجه سبويه في إعراب هذه الآية: «الذين»: مبتدأ والخبر محذوف تقديره: وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم، وقوله «يتربصن» بيان الحكم المتلو. ويلاحظ أن العدد «عشراً» قد وافق المعدود أيام في التذكير، ولكن النحاة استدرکوا ذلك فقالوا «عشراً» أي «عشر ليال» كما في القراءة المختلفة (عكس المعدود لأن ليلة مؤنث) (أوزون: جنابة سبويه، ص 126).

(1) عليهما (2) خطاب (ت 1) عَرَضْتُمْ: لمحتم (ت 2) أَكْنَنْتُمْ: اخفيتم (ت 3) نص ناقص وتكميله: ولا تعزموا [على] عقدة النكاح (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 168). وتبرير الخطأ: تضمن عزم معنى نوى.

هـ-2\87: 236

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ¹، أَوْ تَفْرَضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً². [...] ¹
وَمَتَّعُوهُنَّ. عَلَى الْمَوْسِعِ³ قَدْرُهُ³ وَعَلَى
الْمُقْتَرِ² قَدْرُهُ³، مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ. ~ حَقًّا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ.

(1) تَمَسَّوْهُنَّ، تَمَسَّوْهُنَّ (2) الْمَوْسِعُ (3) قَدْرُهُ، قَدْرُهُ - إسم منصوب، قَدْرُهُ - فعل
ماضٍ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: الفقرة الأولى من الآية 236 مبهمه وقد
فسرها البيضاوي: لا تبعه على المطلق من مطالبة المهر إذا كانت المطلقة غير
ممسوسة ولم يسم لها مهراً... فطلقهن ومتعهن... لجبر إباحاش الطلاق
(http://goo.gl/yKDmii). فيكون تكميل الآية وفقاً للبيضاوي: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ [من مطالبة المهر] مَا لَمْ تَمَسُوهُنَّ أَوْ تَفْرَضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
[فطلقهن] وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا
عَلَى الْمُحْسِنِينَ. وفسرها المنتخب: ولا إثم عليكم - أيها الأزواج - ولا مهر إذا
طلقتم زوجاتكم قبل الدخول بهن وقبل أن تقدروا لهن مهراً، ولكن أعطوهن
عطية من المال يتمتعن بها لتخفيف الإلمام نفوسهن (http://goo.gl/MbDmj9).
فيكون تكميل الآية وفقاً للمنتخب: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ [ولا مهر] إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمَسُوهُنَّ أَوْ تَفْرَضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ
مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ (ت2) الْمَوْسِعُ: الموسر، ذو السعة. الْمُقْتِرُ:
الفقير في ضيقة

هـ-2\87: 237

وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ¹، وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً، [...] ¹فَنَصَفْتُمْ² مَا
فَرَضْتُمْ. إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ³، أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ
عَقْدَةُ النِّكَاحِ. وَأَنْ تَعْفُوا⁴، أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا
تَنْسَوُا⁵ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ.

(1) تَمَسَّوْهُنَّ، تَمَسَّوْهُنَّ (2) فَنَصَفْتُمْ، فَنَصَفْتُمْ (3) أَنْ يَعْفُونَ، أَنْ يعفونه، أو يعفون، أو يعفو
(4) وَأَنْ يَعْفُوا (5) تَنْسَوُا، تَنْسَوُا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [فعلكم] نصف
(مكي، جزء أول، ص 101).

هـ-2\87: 238

حُفْظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، [...] ¹وَأَلْصَلُّوا
الْوَسْطَى¹. وَفُؤِمُوا لِلَّهِ، قَنِينِينَ².

(1) وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى صلاة العصر، وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى وصلاة العصر، وَالصَّلَاةُ
الْوَسْطَى وهي العصر، وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى وهي صلاة العصر (2) قراءة شيعية:
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وفؤموا لله قاننينين
(الكليني مجلد 3، ص 412) ♦ (ت1) آية ناقصة وتكملها: حافظوا على الصلوات
[وخاصة] الصَّلَاةُ الْوَسْطَى (المنتخب) http://goo.gl/sWhFPT، الجلالين
(http://goo.gl/NRcGf9) (ت2) قاننينين: خاضعين

هـ-2\87: 239

فَإِنْ حَفَّتُمْ، [...] ¹فَرَجَالًا¹ أَوْ رُكْبَانًا². فَإِذَا
أَمَنْتُمْ، فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ².

(1) فَرَجَالًا، فَرَجَالًا، فَرَجَالًا، فَرَجَالًا (2) فَرَكْبَانًا ♦ (ت1) نص ناقص
وتكميله: فَإِنْ حَفَّتُمْ [فصلوا] رَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا (الجلالين
(http://goo.gl/9KzJF) (ت1) خطأ: هذه الآية والآية السابقة حشرتا حشراً
بين آيتين عن المطلقات والمتوفي عنها زوجها

هـ-2\87: 240

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا، [...] ¹
وَصِيَّةً لَأَرْوَاجِهِمْ¹: مَتَّعًا [...] ¹إِلَى الْحَوْلِ،
غَيْرَ [...] ¹إِحْرَاجٍ². فَإِنْ حَرَجْنَ، فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ، مِنْ مَعْرُوفٍ.
~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.

(1) وَصِيَّةً لَأَرْوَاجِهِمْ، الوصية لأرواجهم، مَتَّعًا لَأَرْوَاجِهِمْ، مَتَّعًا لَأَرْوَاجِهِمْ، كَتَبَ
عليهم وصية لأرواجهم، كَتَبَ عليهم الوصية لأرواجهم، كَتَبَ عليكم الوصية
لأرواجهم (2) قراءة شيعية: غير مخرجات (السياري، ص 23) ♦ (ت1) نص
ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا [فعلهم] وَصِيَّةً لَأَرْوَاجِهِمْ
مَتَّعًا [بسكنى] إِلَى الْحَوْلِ [غَيْرَ نَوِي] إِحْرَاجٍ [أو: غير مخرجات] (مكي، جزء
أول، ص 101؛ ابن عاشور، جزء 2، ص 473 http://goo.gl/F6eHQc)

هـ-2\87: 241

وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ. ~ حَقًّا عَلَى
الْمُنْتَقِينَ¹.

(ت1) هذه الفقرة حشو لأن مضمونها جاء في الآيات السابقة

هـ-2\87: 242

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!

(ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. وإذا اعتبر البعض ان حرف «الى» زائدة.
بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه

هـ-2\87: 243

[---] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ،
وَهُمُ الْوَفَى، حَذَرَ الْمَوْتِ؟ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ:
«مُوتُوا». ثُمَّ أَحْيَاهُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ.

هـ-2\87: 244

وَقَبَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ،
عَلِيمٌ.

هـ-2\87: 245

[---] مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا،
فَيُضْعِفُهُ¹ لَهُ أَصْعَافًا كَثِيرَةً؟ وَاللَّهُ يَقْبِضُ¹
[...] ²وَيَبْصِطُ² [...] ²~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ³.

(1) فَيُضَاعِفُهُ، فَيُضَاعِفُهُ، فَيُضَاعِفُهُ (2) وَيَبْصِطُ (3) تُرْجَعُونَ، يَرْجِعُونَ ♦ (ت1)
قدمت الآية فعل يقبض على فعل يبسط. وعبارة يقبض الله الرزق: بضيقة. ولكن
هناك من يفسر الفعل «يقبض» في هذه الآية بمعنى يقبل ويأخذ، وهذا دخر في
الأخرة، ويبسط، وهذا بركة في المال والخلف (المسيري، ص 244-245).
(ت2) نص ناقص وتكميله: وَاللَّهُ يَقْبِضُ [الرزق ويبسطه] (الجلالين
(http://goo.gl/gCpjPE).

- 246 هـ: 2\87-
 أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ آلِ الْمَلِكِ¹ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ، إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ: «أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا، [...] نُقَاتِلْ² فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَلْ عَسَيْتُمْ³ قَاتِلُوا؟» إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ، أَلَّا تُقَاتِلُوا؟» قَالُوا: «وَمَا لَنَا [...]؟» أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ أُخْرِجْنَا⁴ مِنْ دِيَارِنَا [...] وَأَبْنَانَا؟» فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، تَوَلَّوْا⁵، إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ⁷. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.
- 247 هـ: 2\87-
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ¹ مَلِكًا». قَالُوا: «أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمَلَكُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلَكِ مِنْهُ، وَلَمْ يَأْتِ² سَعَةً³ مِنْ أَلْمَالِ؟» قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ²، وَزَادَهُ بَسْطَةً⁴ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ». وَاللَّهُ يُوْتِي⁵ مَلَكَةً مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ وَسِعَ، عَلِيمٌ.
- 248 هـ: 2\87-
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: «إِنَّ آيَةَ مَلَكَةِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ¹ النَّابُوتُ²، فِيهِ سَكِينَةٌ³ مِنْ رَبِّكُمْ، وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ، تَحْمِلُهَا⁴ الْمَلَائِكَةُ. إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ، ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».
- 249 هـ: 2\87-
 فَلَمَّا فَصَلَ¹ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ². فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي²، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ³ فَإِنَّهُ مِنِّي، إِلَّا مَنْ أَغْرَقَ غُرْفَةً³ بِيَدِهِ». فَشَرِبُوا مِنْهُ، إِلَّا قَلِيلًا⁴ مِنْهُمْ. فَلَمَّا جَاوَزَهُ، هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، قَالُوا: «لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ». قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلُفُوا⁵ بِاللَّهِ: «كَمْ⁵ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ عَلَّيْتُ⁶ فَهِنَّ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ! ~ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ».
- 250 هـ: 2\87-
 وَلَمَّا بَرَزُوا¹ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ، قَالُوا: «رَبَّنَا! أفرع عَلَيْنَا صَبْرًا، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا، ~ وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».
- 251 هـ: 2\87-
 فَهَزَّ مُوْهُمُ، بِإِذْنِ اللَّهِ. وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ. وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ، وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ. وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ¹ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ. ~ وَلَكِنْ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ.
- 252 هـ: 2\87-
 [...] تَلَكَ آيَاتُ اللَّهِ، تَنَلُّوْهَا¹ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ. وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ.
- 253 هـ: 2\87-
 تَلَكَ الرُّسُلُ¹. فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ² اللَّهُ². وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ² وَءَاتَيْنَا عِيسَى، ابْنَ مَرْيَمَ، الْبَيِّنَاتِ، وَأَيَّدْنَاهُ³ بِرُوحِ الْقُدُسِ⁴. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ⁵، مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ. وَلَكِنْ اأخْتَلَفُوا. فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا أَقْتَلُوا. ~ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ.
- 254 هـ: 2\87-
 [...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ، وَلَا خُلَّةً¹، وَلَا شَفْعَةً¹. ~ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ.
- 1) الْمَلَا، الْمَلُو (2) يُقَاتِلُ، يُقَاتِلُ، يُقَاتِلُ (3) عَسَيْتُمْ (4) أُخْرِجْنَا (5) وَأَبْنَانَا، وَأَبْنَانَا (6) عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ (7) إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا مِنْهُمْ (8) ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ت2) نص ناقص وتكميله: [لكي] نقاتل، إلا أن تكون ابعت لنا ملكًا يقاتل، كما في القراءة المختلفة ت3) قد يكون أصل الكلمة حسبتم أو عصيتم. وقد فسرها الجاللين بمعنى لعلمكم http://goo.gl/74luGH) ت4) نص ناقص وتكميله: وما لنا [في] أن لا نقاتل، أو اعتبار أن المدغمة في ألا زائدة (مكي، جزء أول، ص 104) ت5) نص ناقص وتكميله: وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا [وابعدنا عن] أَبْنَانَا (ابن عاشور، جزء 2، ص 487 http://goo.gl/r27yc1) ت6) تَوَلَّوْا: أحجموا (المنتخب http://goo.gl/88foUp).
- 1) الْمَلِكُ (2) يُوتِ (3) سَعَةً (4) بَسْطَةً، بَسْطَةً (5) يُوتِي (6) فِيهِ (7) ت1) فصل: ابتعد عن طالوت قد تكون إشارة إلى طوله كما جاء في سفر صاموئيل الأول: «وكان له ابن اسمه شاول، شاب جميل، لم يكن في بني إسرائيل رجل أجمل منه. وكان يزيد طولًا على كل الشعب من كتفه فما فوق» (9: 2). ت2) خطأ: اصنطفاه منكم. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضّل ت3) بَسْطَةً: توسعة. تستعمل الآية 2\87: 247 بسطة، بينما تستعمل الآية 7\39: 69 بصطة (1) يَأْتِيَكُمُ (2) النَّابُوتُ، النَّابُوتُ (3) سَكِينَةٌ (4) يَحْمِلُهَا
- 1) بِنَهَرٍ (2) مَنِّي (3) غُرْفَةً (4) قَلِيلًا (5) وَكَأَيِّن (6) فِيهِ (7) ت1) فصل: ابتعد عن المكان ت2) استعمال القرآن كلمة «نهر» بدلًا من انهار. وهنا جاءت بصيغة المفرد كما يدل عليه سياق الجملة اللاحقة. ولذا تعتبر خطأ وصحيحها كما في القراءة المختلفة: بِنَهَرٍ (3) يَطْعَمُهُ: يشربه
- 1) بَرَزُوا (2) صَبْرًا، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا، ~ وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».
- 1) دَفْعُ اللَّهِ، دَفَاعُ اللَّهِ
- 1) تَنَلُّوْهَا (2) ت1) خطأ: التفات من الغائب «أَيَّاتُ اللَّهِ» إلى المتكلم «تَنَلُّوْهَا». من غير الواضح من المتكلم في هذه الآية.
- 1) الرُّسُلُ (2) كَلَّمَ اللَّهُ، كَلَّمَ اللَّهُ (3) وَأَيَّدْنَاهُ (4) الْقُدُسِ (5) ت1) خطأ: من كلمه الله، أو من كلمه الله كما في القراءة المختلفة ت2) خطأ: رفع ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى ت3) خطأ: التفات من المتكلم «فَضَّلْنَا» إلى الغائب «مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ» ثم إلى المتكلم «وَأَيَّدْنَاهُ» ثم إلى الغائب «شَاءَ اللَّهُ»
- 1) لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ (2) ت1) خلة: صداقة.

هـ-2\87: 255

[---] آله. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. الْحَيُّ، الْقَيُّومُ¹. لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ¹ وَلَا نَوْمٌ. لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ، إِلَّا بِإِذْنِهِ؟² يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ³ وَمَا خَلْفَهُمْ. وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ⁴ إِلَّا بِمَا شَاءَ. وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ⁵. وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا. ~ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

هـ-2\87: 256

[---] لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ. قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ¹. فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ² وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ، فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى³ لَا انْفِصَامَ لَهَا. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.

هـ-2\87: 257

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا. يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ¹ إِلَى النُّورِ¹. وَالَّذِينَ كَفَرُوا، أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ² يُخْرِجُهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ. أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

هـ-2\87: 258

[---] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءَ إِزْرَهُمْ فِي رَيْبَةٍ أَنْ ءَاتَهُهُ اللَّهُ الْمَلَأُ؟ إِذْ قَالَ إِزْرُهُمْ: «رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ»، قَالَ: «أَنَا الْحَيُّ وَآمِيتُ». قَالَ إِزْرُهُمْ: «فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ». قَبِهتُ¹ الَّذِي كَفَرَ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

هـ-2\87: 259

[---] أَوْ [...] كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ، وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا²؟ قَالَ: «أَتَىٰ بَعْضُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا؟» فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ، ثُمَّ بَعَثَهُ. قَالَ: «كَمْ لَبِثْتُ¹؟» قَالَ: «لَبِثْتُ¹ يَوْمًا، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ». قَالَ: «بَلْ لَبِثْتُ¹ مِائَةَ عَامٍ. فَأَنْظُرْ² إِلَى طَعَامِكَ³ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ⁴» وَأَنْظُرْ إِلَى جَمَارِكَ⁴. [...] وَلَنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ. وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ، كَيْفَ نُنشِرُهَا⁶، ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا. «فَلَمَّا تَبَيَّنَ⁷ لَهُ [...]»⁷، قَالَ: «أَعْلَمُ⁸ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

هـ-2\87: 260

[---] [...] وَإِذْ قَالَ إِزْرَهُمْ: «رَبِّ! أَرْنِي¹ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ». قَالَ² أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ؟ قَالَ: «بَلَىٰ! وَلَكِن [---] لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي». قَالَ: «فَخُذْ³ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ⁴ إِلَيْكَ. [...] ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا⁵. ثُمَّ ادْعُهُنَّ، يَأْتِيَنَّكَ⁶ سَعْيًا. ~ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ».

هـ-2\87: 261

[---] مَثَلٌ [...] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ، فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ¹. وَاللَّهُ يُضَاعِفُ³ [...] لِمَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ وَسِيعٌ، عَلِيمٌ.

(1) الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) قراءة شيعية: الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (الكافي، جزء 8، ص 290 أنظر http://goo.gl/qjakHp)؛ أو: له ما في السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم من ذا الذي يشفع عنده، و: عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم (السياري، ص 24-25) (3) أَيَدِيَهُمْ (4) قراءة شيعية: وما يحيطون من علمه من شيء (السياري، ص 18) (5) وَسِعَ (6) وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (7) يُؤْوَدُهُ، يُؤْوَدُهُ (1) سِنَّةٌ: نَعَسَ (2) وَفَقًا للسياري نزلت هذه الآية هكذا: وما يحيطون من علمه من شيء (ص 18) (3) تَبَيَّنَ: لا يتقل عليه ولا يجهد

(1) الرُّشْدُ، الرَّشْدُ، الرَّشَادُ (1) تَبَيَّنَ: الضَّلَالَةُ (2) أنظر هامش الآية 4\92: 51. (3) العُرْوَةُ: ما يستمسك به. الوُثْقَى: الثابتة

(1) الظُّلُمَاتِ (2) الطَّاغُوتِ، قراءة شيعية: وَالَّذِينَ كَفَرُوا بولاية علي بن أبي طالب أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 90) (1) تَبَيَّنَ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور»، ومن المفرد «النور» إلى الجمع «الظلمات». وقد استعمل القرآن عبارة «من الظلمات إلى النور» سبع مرات، وهذه هي المرة والوحيدة التي استعمل فيها عبارة «من النور إلى الظلمات»، ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد. (2) أنظر هامش الآية 4\92: 51.

(1) قَبِهتُ، قَبِهتُ، قَبِهتُ (1) تَبَيَّنَ: خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. وإذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه

(1) لَبِثْتُ - بالإدغام (2) وَأَنْظُرْ (3) لَطَعَامِكَ (4) وَهَذَا شَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ، وَشَرَابِكَ لِمِائَةِ سَنَةٍ (5) يَتَسَنَّ، يَتَسَنَّ، يَتَسَنَّ (6) نُنشِرُهَا، نُنشِرُهَا، نُنشِرُهَا، نُنشِرُهَا (7) نُنشِرُهَا، نُنشِرُهَا (8) قَالَ أَعْلَمُ، قَالَ أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ أَعْلَمُ (1) تَبَيَّنَ: نص ناقص وتكميله: أو [رأيت] الَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ (الجلالين http://goo.gl/DcwcMc) (2) خَاوِيَةٌ: ساقطة. عَلَى عُرُوشِهَا: دعائها. خطأ: مع عُرُوشِهَا (3) يَتَسَنَّهْ: أي لم يغيره من السنين عليه (4) من غير الواضح علاقة الطعام والشراب والحمار مع إعادة الميت للحياة. وقد اقترح ليكنسنبرج قراءة سريانية لهذه الكلمات فيكون معناها كما يلي: فَأَنْظُرْ إِلَى حَالِكَ وَشَاتِكَ فلم يغير رغم السنين وانظر إلى كمالك (Luxenberg ص 192-195) (5) نص ناقص وتكميله: [وعلنا ذلك] لنجعلك (الألوسي http://goo.gl/sn7IGq) (6) نُنشِرُهَا: نرفع بعضها على بعض، وقد يكون خطأ نسخا وصحيحة ننشرها كما في القراءة المختلفة (7) نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ [ذلك] (الجلالين http://goo.gl/kuHzzd)

(1) أَرْنِي (2) قِيلَ (3) فَخُذْ (4) فَصُرْهُنَّ، فَصُرْهُنَّ، فَصُرْهُنَّ، فَصُرْهُنَّ (5) جُزْءًا، جُزْءًا، جُزْءًا (6) يَأْتِيَنَّكَ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ إِزْرَاهُمْ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِن [سألتك] لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ [فادبحهن] ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا (2) صُرْهُنَّ: اضممهن

(1) مِثَّةٌ (2) قراءة شيعية: مائة حبة أو أكثر من ذلك (السياري، ص 27) (3) يُضَاعِفُ (1) نص ناقص وتكميله: مثل [انفاق] الذين ينفقون (2) نص ناقص وتكميله: وَاللَّهُ يُضَاعِفُ [عطاءه] لِمَنْ يَشَاءُ (المنتخب http://goo.gl/Xf2yff)

- 262: 2\87هـ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى، لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ~ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- 263: 2\87هـ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى. ~ وَاللَّهُ غَنِيٌّ، حَلِيمٌ.
- 264: 2\87هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى، كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ¹ عَلَيْهِ ثَرَابٌ. فَأَصَابَهُ وَابِلٌ²، فَتَرَكَهُ صَلْدًا³. لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.
- 265: 2\87هـ وَمَثَلٌ [...] ¹الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ¹ لِلَّهِ، وَتَنْبِيئًا² مِّنْ أَنْفُسِهِمْ³، كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ⁴، أَصَابَهَا وَابِلٌ³، فَاتَتْ أَكْطَافَهَا⁵ ضِعْفَيْنِ. فَإِن لَّمْ يَصُدَّهَا وَابِلٌ³، فَطَلَّتْ⁴. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ⁷ بَصِيرٌ.
- 266: 2\87هـ أَبَوُدُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ¹ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ² تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ؟ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ، وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعْفَاءٌ³ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ!
- 267: 2\87هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَا تَيَمَّمُوا¹ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ، وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا² فِيهِ. ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ، حَمِيدٌ.
- 268: 2\87هـ [السَّيِّئَاتُ يَبْعُدُكُمْ الْفَقْرُ¹ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ. وَاللَّهُ يَبْعُدُكُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْهُ وَفَضْلًا. ~ وَاللَّهُ وَسِيعٌ، عَلِيمٌ.
- 269: 2\87هـ يُؤْتِي¹ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ². وَمَنْ يُؤْتَ³ الْحِكْمَةَ، فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا¹. ~ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.]
- 270: 2\87هـ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ، أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا. ~ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ.
- 271: 2\87هـ إِنْ تَبَدُّوا¹ الصَّدَقَاتِ، فَبِعَمَّا هِيَ¹ وَإِنْ تُخْفُواهَا وَتُوْثِقُوا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ. وَيُكَفِّرُ² عَنْكُمْ [...] مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ³. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.
- 272: 2\87هـ [لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ¹]. وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ²، فَلَا يُنْفِكُمْ. وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ³ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ، ~ وَأَنْتُمْ لَا تُظَلَمُونَ.
- (1) خَوْفٌ، خَوْفٌ.
- (1) رِيَاءٌ (2) صَفْوَانٌ، صَفْوَانٌ (3) صَلْدًا ♦ (1) صَفْوَانٌ، حَجَرٌ أَمْلَسُ ت (2) وَابِلٌ: المطر الشديد ت (3) صلب: صلب املس
- (1) مَرَضَاهُ (2) وَتَنْبِيئًا (3) بَعْضُ أَنْفُسِهِمْ (4) حَنْةٌ (5) بِرَبْوَةٍ، بِرَبْوَةٍ، بِرَبَاوَةٍ، بِرَبَاوَةٍ (6) أَكْطَافَهَا (7) يَعْمَلُونَ
- (1) جَنَاتٌ (2) وَعَنْبٌ (3) ضِعَافٌ.
- (1) تَوَمَّمُوا، تَوَمَّمُوا، تَوَمَّمُوا، تَوَمَّمُوا، تَوَمَّمُوا، تَوَمَّمُوا (2) تُغْمِضُوا، تُغْمِضُوا، تُغْمِضُوا، تُغْمِضُوا، تُغْمِضُوا، تُغْمِضُوا (3) تَيَمَّمُوا: اقصدوا ت (2) تُغْمِضُوا: تتعافوا وتتسهلوا، أو تحطوا من ثمنه لرداءته. خطأ: حرف الباء في بِأَخِذِيهِ حشو
- (1) الْفَقْرُ، الْفَقْرُ (2) وَيَأْمُرُكُمْ، وَيَأْمُرُكُمْ.
- (1) يُؤْتِي، يُؤْتِي (2) تَشَاءُ (3) يُؤْتِي، يُؤْتِي، يُؤْتِي، يُؤْتِي (4) يَذَّكَّرُ ♦ (1) تفسير شيعي: «خيرًا كثيرًا»: معرفة أمير المؤمنين والأئمة (القمي <http://goo.gl/JeqtgR>)
- (1) فَبِعَمَّا هِيَ، فَبِعَمَّا هِيَ، فَبِعَمَّا هِيَ (2) يُكْفِّرُ، يُكْفِّرُ، يُكْفِّرُ، يُكْفِّرُ، يُكْفِّرُ، يُكْفِّرُ (3) سَيِّئَاتِكُمْ ♦ (1) الأصل: فَبِعَمَّا مَا هِيَ. فَخَذَفُوا «مَا» الأخريرة اختصارًا، كما جاء في القراءة المختلفة خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «وَمَا أَنْفَقْتُمْ» إلى الغائب «وَمَا لِلظَّالِمِينَ» ثم إلى المخاطب «وَمَا أَنْفَقْتُمْ». ويلاحظ ان لا علاقة بين «وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ» والآيتين ت (2) نص ناقص وتكميله: [ما سبق] مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ ت (1) خطأ: التفات من المخاطب الجمع في الآية 271 «تَبَدُّوا» إلى المخاطب المفرد والغائب المفرد «لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ» ثم إلى المخاطب الجمع «وَمَا تُنْفِقُوا». واضح ان الفقرة «لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ» في الآية 272 دخيلة لا علاقة لها مع ما سبقها وما تبعها لا بالمعنى ولا بتناسق الضمان ت (2) يلاحظ استعمال الماضي في 2\87: 215 «وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ» ت (3) وَمَا تُنْفِقُونَ: اخبار بمعنى النهي (الجلالين <http://goo.gl/Im0b27>)

- هـ-2\87: 273 [...] ¹لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا² فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْبًا فِي الْأَرْضِ. يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ. تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ³. لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ بِالْحَافَا⁴. وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.
- هـ-2\87: 274 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، سِرًّا وَعَلَانِيَةً، فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ~ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- هـ-2\87: 275 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا¹ لَا يَقُومُونَ² [...] ¹إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَمْنِ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا¹». وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ، وَحَرَّمَ الرِّبَا¹. فَمَنْ جَاءَهُ³ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى، فَلَهُ مَا سَلَفَ، وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ. وَمَنْ عَادَ، فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- هـ-2\87: 276 يَحَقُّ¹ اللَّهُ الرِّبَا² وَيُرِي³ الصَّدَقَاتِ. ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ.
- هـ-2\87: 277 [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوُا الزَّكَاةَ، لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ~ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ¹].
- هـ-2\87: 278 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ¹ مِنَ الرِّبَا². ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.
- هـ-2\87: 279 فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا، فَاذْنُوا¹ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَإِنْ تُبْتُمْ، فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ. ~ لَا تَظْلِمُونَ، وَلَا تُظْلَمُونَ².
- هـ-2\87: 280 وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ¹، فَنظِرَةٌ³ إِلَى مَيْسَرَةٍ⁴. وَأَنْ تَصَدَّقُوا⁵، خَيْرٌ لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
- هـ-2\87: 281 وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ¹ فِيهِ إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ¹.
- 1) يَحْسِبُهُمْ (2) بِسِيمَانِهِمْ، بِسِيمَاهُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [أعطوا] للفقراء، أو [الصدقات التي تُنْفَقُوهَا] للفقراء، أو متعلِّقٌ بقوله: «وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ» في الآية السابقة (الحلبي <http://goo.gl/84JeXz>) (2) أَحْصَرُوا في سَبِيلِ اللَّهِ: حبسهم الجهاد عن السعي لكسب الرزق (3) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7\39: 46 (4) الْحَافَا: الحاحًا، وقد يكون خطأ نساخ وصحيحه هذه الكلمة
- 1) خَوْفٌ، خَوْفٌ
- 1) الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا (2) يَقُومُونَ يوم القيامة (3) جَاءَتْهُ (1) آية ناقصة وتكملها: لَا يَقُومُونَ [من قبورهم] (الجلالين <http://goo.gl/KPmccC>) (2) خطأ: تشبيهه مغلوط وكان يجب أن يقول: انما الربا مثل البيع، فالربا هو المثل ويجب في هذا الموطن تقديم ذكره والبيع هو الممثل به ويجب تأخير ذكره (3) خطأ: كان يجب جأته كما في القراءة المختلفة لأن موعظة مؤنث
- 1) يُحَقِّقُ (2) الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا (3) وَيُرِي.
- 1) خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ (1) خطأ: هذه الآية دخيلة لا علاقة لها بالربا موضوع الآيات السابقة والآيات اللاحقة.
- 1) بَقِيَ (2) الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا
- 1) فَاذْنُوا، فَاذْنُوا، فَاذْنُوا (2) لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ.
- 1) (فان، ومن) (2) ذُو عُسْرَةٍ، ذَا عُسْرَةٍ، مُعْسِرًا (3) فَنَظِرَةٌ، فَنَظِرَةٌ، فَنَظِرَةٌ، فَنَظِرَةٌ، فَنَظِرَةٌ (4) مَيْسَرَةٌ، مَيْسَرَةٌ، مَيْسَرَةٌ، مَيْسَرَةٌ (5) تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وإن كان ذو عسرة غريماً (الحلبي <http://goo.gl/faYVnc>) (2) نص ناقص وتكميله: وَأَنْ تَصَدَّقُوا برأس المال على الغريم (الحلبي <http://goo.gl/wCVtLO>)
- 1) يُرْجَعُونَ، تُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ، تُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ، تُرْجَعُونَ ♦ (1) خطأ: التفات من المخاطب الجمع «تُرْجَعُونَ» إلى الغائب المفرد «تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ» ثم إلى الغائب الجمع «وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ».

(1) وَلِيَكْتُبُ (2) وَلِيُمَلِّلَ (3) وَلِيَتَّقِ (4) شَاهِدِينَ (5) وَأَمْرَاتَانِ (6) إِنْ (7) نُضَلَّ، نُضَلَّ، تَضَلَّ (8) فَتَذَكَّرُ، فَتَذَكَّرِ، فَتَذَكَّرِ، فَتَذَكَّرِ (9) يَسْأَلُوا أَنْ يَكْتُبُوهُ (10) أَقْصَطَ (11) يَرْتَابُوا (12) تِجَارَةً حَاضِرَةً (13) يُضَارُّ، يُضَارُّ، يُضَارَّرُ، يُضَارَّرُ، يُضَارَّرُ (14) كُنَّابٌ (15) وَلَا يُضَارَّرُ كَاتِبًا وَلَا شَهِيدًا ♦ (1) يلاحظ ان هذه الآية تقدم فعل «يكتب» على فعل «يمل» بينما الإملاء يسبق الكتابة. (2) يَحْسَنُ: ينقص (3) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ [فليشهد رجل وامرأتان] مِمَّنْ تَرَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ (ابن عاشور، جزء 3، ص 109 http://goo.gl/NuXdWU) (4) نص ناقص وتكميله: [لأن] تَضَلَّ (ت5) إذا ما دعوا: ما بعد إذا زائدة ولذا يمكن اسقاطها. ويرفض أوزون ذلك قائلًا: «حاشى الله أن يكون في كلامه زيادة أو حشو فهو الحق وكلماته الحق» (أوزون: جناية سيبويه، ص 23). (6) نص ناقص وتكميله: وأدنى [من] ألا ترتابوا. (7) تجارة حاضرة: موجودة في مجلس التعامل.

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا تَدَايَنْتُمْ بَدَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى، فَاكْتُبُوهُ. وَلِيَكْتُبَ¹ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ. وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ. فَلْيَكْتُبْ، وَلْيُمَلِّلْ² الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ. وَلْيَتَّقِ³ اللَّهَ، رَبَّهُ، وَلَا يَبْخَسْ⁴ مِنْهُ شَيْئًا. فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا، أَوْ ضَعِيفًا، أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ، فَلْيُمَلِّلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ. وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ⁴ مِنْ رِجَالِكُمْ. فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ، [...] فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ⁵ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ، [...] فَتَضَلَّ⁷ إِحْدَهُمَا، فَتَذَكَّرِ⁸ إِحْدَهُمَا الْآخَرَ. وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ، إِذَا مَا دُعُوا⁵. وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ⁹، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، إِلَى أَجَلٍ. ذَلِكَ أَقْسَطُ¹⁰ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ، وَأَدْنَى [...] أَلَا تَرْتَابُوا¹¹. إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً¹² تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ، فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا. وَأَشْهِدُوا، إِذَا تَبَايَعْتُمْ. وَلَا يُضَارُّ¹³ كَاتِبٌ¹⁴ وَلَا شَهِيدٌ¹⁵. وَإِنْ تَقَلَّوْا، فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ. ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

(1) كُتِّبَا، كُتِّبَا، كُتِّبَا (2) فَرَّهْنُ، فَرَّهْنُ (3) أَوْمِنُ، أَوْمِنُ (4) فَلْيُؤَدِّ (5) أَوْثَمِينَ، إِيْتَمِينَ، أَيْمِينَ، أَوْثَمِينَ (6) يَكْتُمُوا (7) أَيْمٌ قَلْبُهُ، أَيْمٌ قَلْبُهُ (8) يَعْْمَلُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ [تكفي من ذلك]. فَإِنْ [لَمْ تَجِدُوا رَهْنًا] وَأَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (مكي، جزء أول، ص 120؛ ابن عاشور، جزء 3، ص 123 http://goo.gl/T0wLAr).

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا، فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ [...] فَإِنْ [...] أَمِنَ³ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَلْيُؤَدِّ⁴ الَّذِي أَوْثَمَنَ⁵ أَمْنَتَهُ، وَلْيَتَّقِ⁶ اللَّهَ، رَبَّهُ. وَلَا تَكْتُمُوا⁶ الشَّهَادَةَ. وَمَنْ يَكْتُمْهَا، فَإِنَّهُ أَيْمٌ قَلْبُهُ⁷. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ⁸ عَلِيمٌ.

(1) فَيَغْفِرُ، فَيَغْفِرُ (2) وَيُعَذِّبُ، وَيُعَذِّبُ

[...] لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ. وَإِنْ تَدَّبُّوْا مَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ، اَوْ تَخَفُوْهُ، يُحٰسِبِكُمْ بِهٖ اللّٰهُ. فَيَغْفِرُ¹ لِمَنْ يَشَآءُ، وَيُعَذِّبُ² مَنْ يَشَآءُ. ~ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

(1) إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ = إِلَيْهِ (2) وَأَمِنَ الْمُؤْمِنُونَ (3) وَكُتِّبِهِ، وَكُتِّبِهِ (4) وَكُتِّبِهِ، وَكُتِّبِهِ (5) يَفْرُقُ، يَفْرُقُ (6) يَفْرُقُونَ ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: [نسألك] غُفْرَانِكَ (المنتخب http://goo.gl/1sCIPM) (الجلالين http://goo.gl/I31Grg) (2) خطأ: التفات من الغائب «كُلُّ أَمْنٍ» إلى المتكلم «لَا تَفْرُقُ». وقد صححتها القراءة المختلفة يَفْرُقُ، يَفْرُقُونَ

[...] ءَامِنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اَنْزَلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ¹، وَالْمُؤْمِنُوْنَ². كُلٌّ ءَامِنٌ بِاللّٰهِ، وَمَلٰئِكَتِهٖ، وَكُتٰبِهٖ³، وَرُسُلِهٖ⁴. لَا تَفْرُقُ⁵ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ. وَقَالُوْا: «سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا. [...] غُفْرٰنِكَ، رَبَّنَا! ~ وَالتَّيْكُ الْمَصِيْرُ⁶».

(1) وَسَبْعًا (2) تُوَاخِدْنَا (3) أَحْطَانًا (4) تُحْمَلُ، يُحْمَلُ (5) أَصَارًا، أَصَارًا ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: لَهَا مَا كَسَبَتْ [من خير] وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ [من شر] (المنتخب http://goo.gl/waOATc) (الجلالين http://goo.gl/d4Kyma) (2) الأصر: التكاليف الشاقة (3) خطأ: الظاهر أن الفقرة الأولى من هذه الآية دخيلة، فتكون الآية تنمة للدعاء في الآية السابقة

لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِِلَّا وُسْعَهَا¹. لَهَا مَا كَسَبَتْ [...] وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ [...] رَبَّنَا! لَا تُوَاخِدْنَا² اِنْ نَسِينَا اَوْ اَحْطَاْنَا³. رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ⁴ عَلَيْنَا اِصْرًا⁵ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلٰى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا. رَبَّنَا! وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ. وَاَعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَاَرْحَمْنَا. اَنْتَ مَوْلَانَا. ~ فَاَنْصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ⁶.

8188 سورة الأنفال

عدد الآيات 75 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: بدر

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1 :8188 هـ يَسْمَعُ اللَّهُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ. يَسْمَعُ اللَّهُ عَنِ الْإِنْفَالِ¹ قُلْ: «الْإِنْفَالُ¹ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ». فَأَتَقُوا اللَّهَ، وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ²، وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ³.
- 2 :8188 هـ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ، إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ، وَجِلَّتْ¹ قُلُوبُهُمْ، وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ، زَادَتْهُمْ إِيمَانًا، ~ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.
- 3 :8188 هـ الَّذِينَ يُعِيمُونَ الصَّلَاةَ، ~ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ،
- 4 :8188 هـ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. ~ لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ¹، وَمَغْفِرَةٌ، وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.
- 5 :8188 هـ [---] كَمَا [...] أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ [...]، وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ [...].¹
- 6 :8188 هـ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ، بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ¹، كَأَنَّمَا يُسَاقِفُونَ إِلَى الْمَوْتِ، ~ وَهُمْ يَنْظُرُونَ.
- 7 :8188 هـ [...] وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى² الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ، وَتَوَدُّونَ أَنْ [...] غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ. وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ³، وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ.
- 8 :8188 هـ [...] لِيُحِقَّ الْحَقَّ، وَيُبْطِلَ الْبَطْلَ، ~ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [...].²!
- 9 :8188 هـ [...] إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ، فَاسْتَجَابَ لَكُمْ: «أَنِّي مُدْعِكُمْ بِالْأَلْفِ¹ مِنَ الْمَلَائِكَةِ² مُرَدِّفِينَ²».
- 10 :8188 هـ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى، وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ. وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ¹.
- 11 :8188 هـ [...] إِذْ يُغَشِّيكُمْ¹ [...] الْعَنَاسَ أَمْنَةً² مِنْهُ، وَيُنزِلُ³ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً⁴ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ، وَيُذْهِبَ⁶ عَنْكُمْ رِجْزَ⁷ الشَّيْطَانِ، وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ.
- 1) يَسْمَعُونَكَ (2) عَنِ الْإِنْفَالِ = عَالِ الْإِنْفَالِ، الْإِنْفَالُ (1) ت) الْإِنْفَالُ: الْغَنَائِمُ. وَهِيَ مَا يَنْتَطَّرُ بِهِ الْإِمَامُ، مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ. وَمِنَ النَّافِلَةِ مِنَ الصَّلَاةِ. وَحَرْفٌ عَنْ حَشْوٍ، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ. وَقَدْ فَسَّرَ يَوْسُفُ صَدِيقٌ هَذِهِ الْكَلِمَةَ اعْتِمَادًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْيُونَانِيَّةِ νηφάλιος بِمَعْنَى التَّقَدِمَاتِ libations. وَيُشْرَحُ أَنَّ الْغَنَائِمَ كَانَتْ عَامَةً مِنْ نَصِيبِ الْمُحَارِبِينَ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْطِي جِزَاءً مِنْهُ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ (Seddik: Le Coran ص 70) ت) فَسَّرَهَا الْمُنْتَخَبُ كَمَا يَلِي: وَأَصْلَحُوا مَا بَيْنَكُمْ، فَاجْعَلُوا الصَّلَاتَ بَيْنَكُمْ مَحَبَّةً وَعَدْلًا (http://goo.gl/FN3osk) ت) (3) خَطَأً: التَّفَاتُ مِنَ الْمَخَاطَبِ «يَسْأَلُونَكَ» إِلَى الْغَائِبِ «وَالرَّسُولُ ... وَرَسُولُهُ»
- 1) وَجِلَّتْ، فَرَقَّتْ، فَرَعَتْ، فَرَعَتْ ♦ ت) 1) وَجِلَّتْ: فَرَعَتْ وَخَافَتْ. وَيَقْتَرِحُ لِيكْسِنْبِيرِجُ قِرَاءَةً سَرِيانِيَّةً (دَحَلَتْ)، بِمَعْنَى خَافَتْ، كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، بَدَلًا مِنْ (وَجِلَّتْ) (Luxenberg ص 239)
- ت) 1) خَطَأً: التَّفَاتُ مِنَ الْمَتَكَلِّمِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «رَزَقْنَاكُمْ» إِلَى الْغَائِبِ «رَبِّهِمْ».
- ت) 1) تَحْرِيرُ الْمَفْسُورِينَ فِي فَهْمِ هَذِهِ الْآيَةِ. وَقَدْ اعْطَى الْحَلْبِيُّ 20 وَجْهًا لِفَهْمِهَا (http://goo.gl/K2UChH). وَيَقُولُ عَنْهَا أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: مَا مَرَّ بِي شَيْءٌ مُشْكَلٌ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ هَذَا (النَّهْرُ الْمَادِ http://goo.gl/AcKUrd). وَقَدْ فَسَّرَهَا الْمُنْتَخَبُ كَمَا يَلِي: إِنَّ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ فِي خِلَافِهِمْ حَوْلَ الْغَنَائِمِ كَحَالِهِمْ عِنْدَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِالْخُرُوجِ لِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ بَدْرًا، وَهُوَ حَقٌّ ثَابِتٌ، فَإِنَّ فَرِيقًا مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا كَارِهِينَ لِلْقِتَالِ مُؤَكِّدِينَ كَرَاهِيَتِهِمْ (الْمُنْتَخَبُ http://goo.gl/INzouU). فَيَكُونُ فِي النَّصِّ نَقْصٌ وَتَكْمِيلَةٌ مُحْتَمَلَةٌ: [كَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ كَارِهُونَ] إِخْرَاجِ رِبْكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ [لِلْقِتَالِ] فَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ [الْخُرُوجَ] (1) يُبَيِّنُ.
- 1) يَعِدُكُمْ (2) أَحَدٌ (3) بِكَلِمَتِهِ ♦ ت) 1) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: [وَأَذْكُرُوا] إِذْ يَعِدُكُمْ ت) 2) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: وَتَوَدُّونَ أَنْ [الطَّائِفَةَ] غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ.
- ت) 1) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: [فَعَلْ مَا فَعَلَ] لِيُحِقَّ الْحَقَّ (السُّبُوْطِيُّ: الْإِتْقَانُ، جِزْءٌ 2، ص 153). ت) 2) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: كَرِهَ الْكَافِرُونَ [ذَلِكَ] (الْجَلَالِيْنَ http://goo.gl/UY4DX6)
- 1) بِالْأَلْفِ، بِالْأَلْفِ، بِالْأَلْفِ (2) مُرَدِّفِينَ، مُرَدِّفِينَ، مُرَدِّفِينَ، مُرَدِّفِينَ، مُرَدِّفِينَ ♦ ت) 1) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: [أَذْكُرُوا] إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ت) 2) هَذِهِ الْآيَةُ تَتَكَلَّمُ عَنِ الْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بَيْنَمَا الْآيَةُ 3: 89: 124 تَتَكَلَّمُ عَنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَالْآيَةُ 3: 89: 125 تَتَكَلَّمُ عَنْ خَمْسَةِ آلَافٍ. وَقَدْ فَسَّرَ الْمُنْتَخَبُ هَذِهِ الْآيَةَ كَمَا يَلِي: وَأَمْدُكُمْ بِمَلَائِكَةٍ كَثِيرَةٍ تَبْلُغُ الْآلْفَ مُتَتَابِعَةً، يَجِي بِبَعْضِهَا وَرَاءَ بَعْضِهَا (http://goo.gl/xfS4M9).
- ت) 1) يَتَكَرَّرُ هَذَا النَّصُّ فِي الْآيَةِ 3: 89: 126 مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَإِخْتِلَافٍ بَسِيطٍ: وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (لِلتَّحْرِيرَاتِ أَنْظُرِ الْمَسِيرِي، ص 275-276 و 384-385).
- 1) يُغَشِّيكُمْ، يَغْشَاكُمْ (2) أَمْنَةً (3) وَيُنزِلُ (4) مَا (5) لِيُطَهِّرَكُمْ (6) وَيُذْهِبُ، وَيُذْهِبُ (7) رِجْسًا، رُجْزًا ♦ ت) 1) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: [أَذْكُرُوا] إِذْ يُغَشِّيكُمْ [اللَّهُ] النَّعَاسَ

- 12 هـ: 888: 12 [...] 14 إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَيْكَةِ: «أَتَى مَعَكُمْ، فَتُتَبَأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا. سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ 1. فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ، وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ».
- 13 هـ: 888: 13 ذَلِكَ [...] 14 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا، زَحَفًا، فَلَا تُولُوهُمْ الْاَدْبَارَ.
- 14 هـ: 888: 14 ذَلِكَ [...] 14 فِدْوْفُوهُ. [...] 14 وَأَنْ 14 لِلْكَافِرِينَ 2 عَذَابَ النَّارِ.
- 15 هـ: 888: 15 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا، زَحَفًا، فَلَا تُولُوهُمْ الْاَدْبَارَ.
- 16 هـ: 888: 16 وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ، يَوْمَئِذٍ، دُبْرَهُ 1، إِلَّا مَتَحَرِّفَاتٍ 2 لِقَتَالٍ، أَوْ مَتَحَرِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ 2، فَقَدْ بَاءَ 3 بِغَضَبِ مَنْ لِلَّهِ، وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ. ~ وَيَسَّ الْمَصِيرُ!
- 17 هـ: 888: 17 [...] 14 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ. وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى. وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا. ~ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- 18 هـ: 888: 18 ذَلِكَ [...] 14. وَأَنْ 14 اللَّهُ مُوهِنٌ 2 كَيْدِ الْكَافِرِينَ.
- 19 هـ: 888: 19 إِنْ تَسْتَفْتِحُوا 1، فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ. وَإِنْ تَنْتَهُوا، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ. وَإِنْ تُعَادُوا، نُعَذِّبْكُمْ. وَلَنْ نُغْنِي 1 عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا، وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ 2.
- 20 هـ: 888: 20 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَوَلُّوا عَنَّهُ 1، ~ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ.
- 21 هـ: 888: 21 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا: «سَمِعْنَا»، ~ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ.
- 22 هـ: 888: 22 إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ، ~ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ.
- 23 هـ: 888: 23 وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا، لَأَسْمَعَهُمْ. وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ، لَتَوَلَّوْا [...] 1، ~ وَهُمْ مُعْرِضُونَ.
- 24 هـ: 888: 24 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ، إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ 1. وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ 2، ~ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.
- 25 هـ: 888: 25 وَاتَّقُوا فِتْنَةً [...] 1 لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً [...] 1. ~ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.
- 26 هـ: 888: 26 وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ، مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ، تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ. فَابْنُكُمْ، وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ، وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- (1 الرُّعْبَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ يُوجِي رَبُّكَ.
- ت1 ذلك [العذاب] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [له] (الجلالين http://goo.gl/338E8B).
- (1 وَإِنَّ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ذَلِكَ [العذاب] فِدْوْفُوهُ [واعلموا أن] لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (مكي، جزء أول، ص 343) ت2 خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الغائب «وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» إلى المخاطب «ذَلِكَ» فِدْوْفُوهُ» ثم إلى الغائب «لِلْكَافِرِينَ».
- (1 دُبْرَهُ 2) فِتْنَةٍ ♦ ت1) الأدبار، مفردا دابر: الأعباب ت2) مَتَحَرِّفًا لِقَتَالٍ: مانأ عن موضعه منحازًا إلى موضع آخر يقاتل فيه ت3) باء: رجع
- (1 وَلَكِنَّ اللَّهَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [إن افتخرتم بقتلهم] فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ (ابن عاشور، جزء 25، ص 40 http://goo.gl/JU7vkr)
- (1 مُوهِنٌ كَيْدٍ، مُوهِنٌ كَيْدٍ، مُوهِنٌ كَيْدٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ذَلِكَ [الإبلاء حق ولأن] اللَّهُ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (الجلالين http://goo.gl/5ajjud، مكي، جزء أول، ص 344) ♦ ت2) مُوهِنٌ: مُضعف.
- (1 يُغْنِي 2) وَاللَّهُ مَعَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ ♦ ت1) تَسْتَفْتِحُوا: تطلبوا الفتح، أي النصر ت2) خطأ: التفات من المتكلم «نُعَذِّبْكُمْ» إلى الغائب «اللَّهُ»، ومن المخاطب «عَنْكُمْ» إلى الغائب «الْمُؤْمِنِينَ»
- ت1) تَوَلَّوْا عَنَّهُ: ولا تعرضوا عن دعوته (المنتخب http://goo.gl/XPA29T).
- ت1) تَوَلَّوْا عَنَّهُ: لَتَوَلَّوْا [عنه] (الجلالين http://goo.gl/MWJWM9).
- (1 المِرَّة، المَرَّة ♦ ت1) تفسير شيوعي: ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فإن إتباعكم إياه وولايته أجمع لأمركم وأبقي للعدل فيكم (القمي http://goo.gl/OMB6nC) ت2) تعني: ان المرء لا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادة الله (تفسير الجلالين http://goo.gl/auvwFv).
- (1 لَا تُصِيبَنَّ = أن تُصِيب، لَتُصِيبَنَّ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَاتَّقُوا فِتْنَةً [إن أصابنكم] لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً [بل تصيب الجميع] (الجلالين http://goo.gl/AKCpLD، المنتخب http://goo.gl/Qunc3b).

- هـ888: 27 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ، [1...]¹ وَتَحُونُوا أَمَانَتَكُمْ²، ~ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ³ [1...]¹.
- هـ888: 28 وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.
- هـ888: 29 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِنْ تَنَفَّوْا اللَّهَ، يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا¹، وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- هـ888: 30 [1...]¹ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا، لِيُثْبِتُوكَ²، أَوْ يَقْتُلُوكَ، أَوْ يَخْرُجُوكَ. وَيَمْكُرُونَ، وَيَمْكُرُ اللَّهُ. ~ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ.
- هـ888: 31 [1...]¹ وَإِذْ نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا. قَالُوا: «قَدْ سَمِعْنَا. لَوْ نَشَاءُ، لَفَلَّنَا مِثْلُ هَذَا. ~ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ».
- هـ888: 32 [1...]¹ وَإِذْ قَالُوا: «اللَّهُمَّ²! إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَرَارًا مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ أَنْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ».
- هـ888: 33 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ. وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ¹، وَهُمْ يَسْتَعْفِرُونَ.
- هـ888: 34 وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ، وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ؟ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
- هـ888: 35 وَمَا كَانَ¹ صَلَاتُهُمْ، عِنْدَ الْبَيْتِ، إِلَّا مَكَاءً¹ وَتَصَدِيقَةً²، فَدُفُّوا أَلْعَادَابَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ³.
- هـ888: 36 إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ. فَيَسْتَفِيقُوها، ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً، ثُمَّ يُغْلَبُونَ. ~ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ¹.
- هـ888: 37 لِيُمَيِّزَ¹ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَيَرْكُمُهُ¹ جَمِيعًا، فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ. ~ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- هـ888: 38 قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، إِنْ يَنْتَهُوا، يُغْفَرْ لَهُمْ¹ مَا قَدْ سَلَفَ. وَإِنْ يَعُودُوا [1...]¹، فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ² الْأَوَّلِينَ [1...]¹.
- هـ888: 39 [---] وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ¹ فِتْنَةً، وَيَكُونَ الَّذِينَ كَلِمَةٌ لِلَّهِ. فَإِنْ أَنْتَهُوا، ~ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ² بَصِيرٌ.
- هـ888: 40 وَإِنْ تَوَلَّوْا [1...]¹، فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَهُمْ. ~ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ! وَنِعَمَ النَّصِيرُ!
- 1) وَلَا تَحُونُوا (2) أَمَانَتِكُمْ (3) قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (السياري، ص 56) ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ [ولا] تَحُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [ذلك] (ابن عاشور، جزء 9، ص 323 <http://goo.gl/b07T4S>)
- 1) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ م25\42: 1.
- 1) لِيُثْبِتُوكَ، لِيُثْبِتُوكَ، لِيُثْبِتُوكَ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ يَمْكُرُ بِكَ ت (2) لِيُثْبِتُوكَ: لِيُثْبِتُوكَ
- 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر]
- 1) الْحَقُّ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] ت (2) اللَّهُمَّ: يَا اللَّهُ. وَقَدْ تَكُونُ مَأْخُذَةً مِنَ الْعِبْرِيَّةِ «الوهم» الَّتِي جَاءَتْ فِي سَفَرِ التَّكْوِينِ: «فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ - الْوَهْمَ - السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» (1: 1). وَقَدْ جَاءَ اسْتِعْمَالُهَا فِي خَمْسِ آيَاتٍ فِي الْقُرْآنِ
- 1) لِيُعَذِّبَهُمْ ◆ ت (1) خطأ: النفاث من الفعل «لِيُعَذِّبَهُمْ» إِلَى الْإِسْمِ «مُعَذِّبَهُمْ»
- 1) مُكَا، مُكَا (2) مُكَاةٌ وَتَصَدِيقَةٌ ◆ ت (1) خطأ، وَالصَّحِيحُ: وَمَا كَانَتْ صَلَاتُهُمْ، وَكَانَ يَجِبُ رَفْعُهَا لِأَنَّهَا إِسْمٌ كَانَ ت (2) مُكَاةٌ: صَفِيرٌ. تَصَدِيقَةٌ: تَصْفِيْقٌ ت (3) خطأ: النفاث من الغائب «صَلَاتُهُمْ» إِلَى الْمُخَاطَبِ «فَدُفُّوا»
- 1) خطأ: فِي جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ
- 1) لِيُمَيِّزَ ◆ ت (1) ركم: الْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
- 1) تَنْتَهُوا نَعْفُورٌ لَكُمْ، إِنْ تَنْتَهُوا يَغْفُورُ لَكُمْ، إِنْ يَنْتَهُوا يَغْفُورُ لَهُمْ (2) سُنَّةٌ ◆ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يَعُودُوا [إِلَى قِتَالِهِ] فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ [بِصِيْبِهِمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ] (السبوطي: الإِتْقَانُ، جزء 2، ص 153، الْجَلَالِينِ <http://goo.gl/r3bffB>). أَوْ: وَإِنْ يَعُودُوا [فَقَاتَلُوهُمْ] فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (ابن عاشور، جزء 9، ص 346 <http://goo.gl/uiP3FB>).
- 1) وَيَكُونُ (2) تَعْلَمُونَ.
- 1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَوَلَّوْا [عَنِ الْإِيمَانِ فَلَا تَخَافُوا تَوَلِّيَهُمْ وَعَلِمُوا] أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَهُمُ (الجلالين <http://goo.gl/HDOAxY>)، ابن عاشور، جزء 9، ص 347 <http://goo.gl/I4jwYW>).

- هـ888: 41 وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ، فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ² وَلِلرَّسُولِ، وَلِذِي الْقُرْبَىٰ³، وَالْيَتَامَىٰ، وَالْمَسْكِينِ، وَأَنَّ السَّبِيلَ. إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا، يَوْمَ الْفُرْقَانِ⁴، يَوْمَ الْفَتْحِ أَلْجَمَعَانِ. ~ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ888: 42 [...] 1^ق إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ 2^ت الدُّنْيَا، وَهُمْ بِالْعُدُوِّ 1^ق النَّصُورِ³، وَالرَّكْبِ 4^ق اسْقَلْ مِنْكُمْ. وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ، لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ. وَلَكِنْ [...] 3^ق لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا، لِيَهْلِكَ 5^ق مَن هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ 4^ق، وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ 6^ق عَن بَيِّنَةٍ 4^ق. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- هـ888: 43 [...] 1^ق إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا. وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا، لَفَسَلْتَ وَلِتُنزِلَهُمْ فِي الْأَمْرِ. وَلَكِنَّ 1^ق اللَّهَ سَلَّمَ [...] 2^ق. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ³.
- هـ888: 44 [...] 1^ق وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ، إِذْ الْفَتْحَ، فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا، وَيُقَلِّكُمُ فِي 1^ق أَعْيُنِهِمْ، لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا. ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ 2^ق الْأُمُورُ.
- هـ888: 45 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً، فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ! وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنَازَعُوا، فَتَفْشَلُوا 1^ق وَتَذْهَبَ 2^ق رِيحُكُمْ، وَأَصْتَبِرُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.
- هـ888: 47 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ، بَطْرًا 1^ق وَرِئَاءَ 1^ق النَّاسِ، وَيَصُدُّونَ 2^ق عَن سَبِيلِ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.
- هـ888: 48 [...] 1^ق وَإِذْ زَيْنٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ: «لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ، وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ». فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ 1^ق، نَكَصَ 2^ق عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ 2^ق مِنْكُمْ. إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ. إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ. ~ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ».
- هـ888: 49 [---] [...] 1^ق إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ: «عَرَّ هُوَ لَا يَبِيئُهُمْ». ~ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.
- هـ888: 50 وَلَوْ تَرَىٰ، إِذْ يَتَوَفَّى 1^ق الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ، يَصْرُبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ 1^ق، [...] 2^ق. ~ «وَدُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ 3^ق [...] 2^ق».
- هـ888: 51 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكَ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ 1^ق لِلْعَبِيدِ.
- هـ888: 52 [...] 1^ق كَذَابٍ 1^ق ءَالَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ. كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ، شَدِيدُ الْعِقَابِ 2^ق.
- هـ888: 53 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتَبَرًا تِجْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ، حَتَّىٰ يُعْزِرُوا مَا بَأْسُ بِهِمْ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- 1 (فَلَهُ 2) قراءة شيعية: وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْأئمة وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ (الكليني مجلد 1، ص 414) 3 خُمُسُهُ، خُمُسُهُ، خُمُسُهُ 4 عُبْدِنَا 1 ت 1 أنظر هامش عنوان السورة 25\42. يوم الفرقان: إشارة إلى يوم بدر. خطأ: النفات من الغائب «بالله» إلى المتكلم «أنزلنا على عبدين» ثم إلى الغائب «والله على كل شيء قدير»
- 1 (بالعدوة، بالعدوة، بالعدوية 2) العليا 3 (الفضياء، السفلى 4) اسقِلْ 5 (ليهلك 6) حيي 7) وَأَنَّ 1 ت 1 نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ ت 2) العُدوة: شاطي الوادي ت 3) نص ناقص وتكميله: وَلَكِنْ [لم تتواعدوا وجاتم على غير اتعاد] لِيَقْضِيَ اللَّهُ ت 4) خطأ: مَنْ هَلَكَ عَلَى، أَوْ بَعْدَ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَلَى، أَوْ بَعْدَ بَيِّنَةٍ. وقد استعمل القرآن عبارة على بيينة سبع مرات.
- 1 (وَلَكِنْ 1 ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ ت 1) نص ناقص وتكميله: [سلمكم] (الجلالين http://goo.gl/X4wtj5) ت 2) ذات الصدور: خفايا الصدور.
- 1 (وَيُقَلِّكُمُ 2) تَرْجِعُ 1 ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ يُرِيكُمُوهُمْ. 1) فِيهِ.
- 1 (فَتَفْشَلُوا، فَتَفْشَلُوا 2) وَتَذْهَبَ، وَيَذْهَبَ، وَيَذْهَبَ. 1) وَرِئَاءَ 1 ت 1) بَطْرًا: مجاوزة للحد في الزهو ت 2) خطأ: النفات من الماضي «خَرَجُوا» إلى المضارع «وَيَصُدُّونَ»
- 1 (الْفِئَتَانِ 2) بَرِيءٌ 1 ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ زَيْنٌ لَهُمْ ت 2) نَكَصَ: رجع مدبرًا هاربًا.
- 1 (نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ يَقُولُ 1) ت 1) نَكَصَ: رجع مدبرًا هاربًا.
- 1 (تَتَوَفَّى 1 ت 1) الأديار: الأعقاب ت 2) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَصْرُبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ [ويقولون لهم] دُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ [لرأيت أمرًا عجيبيًا] (الجلالين http://goo.gl/1F7Hgm، ابن عاشور، جزء 10، ص 40 http://goo.gl/FmF3GS) ت 3) خطأ: النفات من الغائب «الَّذِينَ كَفَرُوا» إلى المخاطب «وَدُوفُوا»
- 1 (خطأ: حرف الباء في بظلام حشو. 1) ت 1) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.
- 1 (كَذَابٍ 1 ت 1) كذاب: كعادة وشأن. نص ناقص وتكميله: [دأبهم في ذلك] كَذَابٍ أَلِ فِرْعَوْنَ ت 2) خطأ: لغو في استعمال كلمة الله ثلاث مرات، وصحيحها: كَذَابٍ أَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
- 1 (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتَبَرًا تِجْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ، حَتَّىٰ يُعْزِرُوا مَا بَأْسُ بِهِمْ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.

- هـ888: 54 [...] كَذَابِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ، فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ. ~ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ.
- هـ888: 55 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ 1عند الله الَّذِينَ كَفَرُوا، ~ فَهَمْ لَا يُؤْمِنُونَ.
- هـ888: 56 [---] الَّذِينَ عَهِدْتِ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ، فَأَمَّا 1عَنْ تَفَقُّهْتُمْ 2في الْحَرْبِ، فَسَرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ 1. ~ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ!
- هـ888: 58 وَإِذَا 1تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ 2حَيَاتُهُ، فَأَنْبِذِ إِلَيْهِمْ 2عَلَى سَوَاءٍ 3. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ.
- هـ888: 59 وَلَا يَحْسَبَنَّ 1الَّذِينَ كَفَرُوا [...] سَبَقُوا 2. إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ 3.
- هـ888: 60 وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَعْطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ 1الْخَيْلِ، تُرْهِبُونَ 2بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ 3وَعَدُوَّكُمْ، وَءَاخِرِينَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ. اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ. وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ، ~ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ.
- هـ888: 61 وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ 1، فَاجْتَنِحْ 2لَهُمَا 1وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- هـ888: 62 وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ، فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ. هُوَ الَّذِي أَنْتَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ،
- هـ888: 63 وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ. لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ. ~ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.
- هـ888: 64 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ 1الْمُؤْمِنِينَ.
- هـ888: 65 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! حَرِّضَ 1الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ. إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ 1عَشْرُونَ صَابِرُونَ، يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ 2. وَإِنْ يَكُنْ 3 مِنْكُمْ مِائَةٌ 4، يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.
- هـ888: 66 أَلَنْ، حَقَّقَ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَعَلِمَ 1أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا 2. فَإِنْ يَكُنْ 3 مِنْكُمْ مِائَةٌ 4 صَابِرَةٌ، يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ. وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ، يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ، بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.
- هـ888: 67 [---] مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ 1لَهُ أَسْرَى 2 حَتَّى يَبْخُنَ 1ع3 فِي الْأَرْضِ. تُرِيدُونَ 4 عَرْضَ 2الدُّنْيَا، وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.
- ت1 كذاب: كعادة وشأن. نص ناقص وتكميله: [دأبهم في ذلك] كذاب آل فرعون. خطأ: التفات من الغائب «بآيات ربهم» إلى المتكلم «فأهلكناهم»، وهناك لغو. وتصحيح الآية: كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكهم بذنوبهم وأغرق آل فرعون وكل كانوا ظالمين.
- ت1 الدواب: فسرها التفسير الميسر: ما دب على الأرض. (<http://goo.gl/6muI7A>).
- 1 من خلفهم ♦ ت1 «أما» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا ت2 تقف: امسك وسيطر.
- ت1 كذاب: كعادة وشأن. نص ناقص وتكميله: [دأبهم في ذلك] كذاب آل فرعون. خطأ: التفات من الغائب «بآيات ربهم» إلى المتكلم «فأهلكناهم»، وهناك لغو. وتصحيح الآية: كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكهم بذنوبهم وأغرق آل فرعون وكل كانوا ظالمين.
- 1 تحسبن، تحسبن، تحسب، تحسب، تحسب 2 أنهم سبقوا 3 يعجزون، يعجزوني، يعجزون ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: ولا يحسبن الذين كفروا [أن] سبقوا (مكي، جزء أول، ص 350).
- 1 ربط، ربط 2 ترهبون، يرهبون، يرهبون، يجزون، تخزون 3 عدوا لله
- 1 للسلام 2 فاجتنب ♦ ت1 الضمير «لها» يعود على «السلام»، والسلام يذكر ويؤنث (الحلي <http://goo.gl/aiI5VD>). ويقول الزمخشري: والسلام تؤنث تأنيث نقيضها وهي الحرب مستشهدا ببيت الشعر التالي: السلام تأخذ منها ما رخصت به \ والحرب يكتفك من أنفاسها جرع (الزمخشري <http://goo.gl/y0I3bL>). مما قد يوحي بأنه تم التلاعب بقواعد اللغة لتبرئة خطأ القرآن. تفسير شيعي: السلم في عبارة «وإن جنحوا للسلام فاجتنب لها» يعني الدحول في أمرنا (الكليني مجلد 1، ص 415)
- وإن يريدوا أن يخذعوك، فإن حسبك الله. هو الذي أنت ب نصرته وبال مؤمنين،
- وآلف بين قلوبهم. لو أنفقت ما في الأرض جميعاً، ما آلفت بين قلوبهم. ولكن الله آلف بينهم. ~ إنه عزيز، حكيم.
- يا أيها النبي! حسبك الله ومن اتبعك 1 من المؤمنين.
- يا أيها النبي! حرض 1 المؤمنين على القتال. إن يكن منكم 1 عشرون صابرون، يغلبوا مائتين 2. وإن يكن 3 منكم مائة 4، يغلبوا ألفاً من الذين كفروا. ~ بأنهم قوم لا يفقهون.
- ألن، حقق الله عنكم، وعلم 1 أن فيكم ضعفاً 2. فإن يكن 3 منكم مائة 4 صابرة، يغلبوا مائتين. وإن يكن منكم ألف، يغلبوا ألفين، بإذن الله. ~ والله مع الصابرين.
- [---] ما كان لنبي أن يكون 1 له أسرى 2 حتى يبخن 1ع3 في الأرض. تريدون 4 عرض 2 الدنيا، والله يريد الآخرة. ~ والله عزيز، حكيم.

هـ88: 68 لَوْلَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ، لَمَسَّكُمْ، فِيمَا أَخَذْتُمْ [...]، عَذَابٌ عَظِيمٌ.

ت1 (1) خطأ: لَمَسَّكُمْ بما أَخَذْتُمْ. تبرير الخطأ: لَمَسَّكُمْ تضمن معنى لضراركم. والآية ناقصة وتكملها: فِيمَا أَخَذْتُمْ [من الفداء] عَذَابٌ عَظِيمٌ (الجلالين <http://goo.gl/eyf2hc>).

هـ88: 69 فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا. وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

هـ88: 70 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى: «إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا، يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذْتُمْ مِنْكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ». ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

1 (الأسارى، أسرى 2) يُبَيِّنُكُمْ (3) أَخَذَ

هـ88: 71 وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ [...]، فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ، فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ [فلا تصرّك خيانتهم] فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ (ابن عاشور، جزء 10، ص 82 <http://goo.gl/GjMxPV>).

هـ88: 72 [---] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا، أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا، مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ، حَتَّى يُهَاجِرُوا. وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمْ فِي الدِّينِ، فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ، إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

1 (ولابيتهم 2) يَعْمَلُونَ ♦ ت1 (1) يلاحظ أن هذه الآية تستعمل عبارة «وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» بينما تستعمل الآية 4:92: 95 عبارة «وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» وتستعمل الآية 49:106: 15 عبارة «وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وتستعمل الآية 61:109: 11 عبارة «وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ» وتستعمل الآية 9:113: 20 عبارة «وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» وتستعمل الآية 9:113: 41 عبارة «وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وتستعمل الآية 9:113: 81 عبارة «أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». هناك إذن تقديم وتأخير لعبارة «في سبيل الله» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 391-394). ويلاحظ أن كل هذه الآيات مدنية ت2 (الحكم في أول النبوة أن المواريث كانت على الآخوة لا على الولادة، فلما هاجر النبي إلى المدينة أذى بين المهاجرين والأنصار، فكان إذا مات الرجل يرثه أخوه في الدين، ويأخذ المال، وكان ما ترك له ذون وورثته. فلما كان بعد ذلك نزلت الآية 33:90: 6: «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا» فنسخت آية الآخوة بقوله: «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ».

هـ88: 73 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. إِلَّا تَفْعَلُوهُ، تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ.

1 (1) كثيرٌ، عريضٌ ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وإلا تفعلوا التناصر في الدين تكن فتنة، أو: إلا تفعلوا التوارث على القرابات (مكي، جزء أول، ص 353). ويقول الحلبي: «إِنْ لَا تَفْعَلُوهُ»: الهاء تعود: إمّا على النصر أو الإرث أو الميثاق أي: حفظه (<http://goo.gl/LNBrxZ>).

هـ88: 74 وَالَّذِينَ آمَنُوا، وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا، أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. ~ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

هـ88: 75 وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ، وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ، فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

3189 سورة آل عمران

عدد الآيات 200 - هجرية

- انظر هامش بسمله السورة 96:1.
- هـ89: 1 ت1 (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.
- هـ89: 2 1 (الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْحَيُّ الْقَائِمُ ♦ ت1) وقللا للمكي، خبر هذه الآية اللاحقة (مكي، جزء أول، ص 124)
- هـ89: 3 1 (تَزَلَّ ... الْكِتَابُ ♦ ت1) خطأ: التفات من صيغة «تَزَلَّ» إلى صيغة «وَأَنْزَلَ»
- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. الْحَيُّ، الْقَيُّومُ.
- تَزَلَّ عَلَيْكَ الْكَلْبُ بِالْحَقِّ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّ يَدَيْهِ. وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ.

- 4:3\89 هـ من قَتْلِهِ، هُدَى لِلنَّاسِ. وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ¹. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، ذُو انْتِقَامٍ.
- 5:3\89 هـ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ.
- 6:3\89 هـ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ¹ فِي الْأَرْحَامِ، كَيْفَ يَشَاءُ. ~ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 7:3\89 هـ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ¹ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ، وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ¹. فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ. وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ¹. وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ² يَقُولُونَ²: «إِنَّمَا هِيَ آيَاتٌ مِمَّنْ عِنْدَ رَبِّنَا». ~ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.
- 8:3\89 هـ رَبَّنَا! لَا تَرِغْ قُلُوبَنَا¹ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ² رَحْمَةً. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
- 9:3\89 هـ [---] رَبَّنَا! إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ¹ لِيَوْمٍ¹، لَا رَيْبَ فِيهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ² الْمِيعَادَ.
- 10:3\89 هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَنْ نُغْنِيَهُمْ¹ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ.
- 11:3\89 هـ [---] كَذَابٌ¹ آءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَأَخَذْنَاهُمْ² اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ. ~ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ.
- 12:3\89 هـ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا: «سَتُعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ¹ إِلَىٰ جَهَنَّمَ¹». ~ وَبِئْسَ الْمِهَادُ!
- 13:3\89 هـ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ¹ الْتَقَتَا. فِئَةٌ² تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْآخَرَىٰ، كَافِرَةٌ⁴ [---]¹.
- 14:3\89 هـ يَرَوْنَهُمْ⁵ مِثْلَيْهِمْ⁶، رَأَى الْعَيْنِ. وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ.
- 14:3\89 هـ [---] رَبِّينَ لِلنَّاسِ حُجُبًا¹ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْبَنِينَ، وَالْقَطِيرِ الْمَقْتَطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالْحَيْلِ الْمَسْؤَمَةِ¹، وَالْأَنْعَامِ، وَالْحَرَبِ. ذَلِكَ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأْتِ.
- 15:3\89 هـ قُلْ: «أَوْبَيْتُكُمْ¹ بِخَيْرٍ مِّنْ دَلِكُمْ؟ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا، عِنْدَ رَبِّهِمْ، جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ، وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ». ~ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ.
- 16:3\89 هـ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! إِنَّا عَمِنَّا، فَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، ~ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».
- ت(1) أنظر هامش عنوان السورة 25\42. نص مخربط وترتيبه مع الآية السابقة: وَأَنْزَلَ النُّورَ وَالْإِنجِيلَ وَالْفُرْقَانَ هُدَى لِلنَّاسِ. وقد يكون نص ناقص وتكميله: وأنزل القرآن كذلك هدى للناس (المسيري، ص 255-256): واضح أن الكتاب هو القرآن في الآية الثالثة: ولكن ما هو الفرقان في الآية الرابعة؟ هل هو كتاب آخر غير القرآن. وإن كان القرآن فلماذا التكرار؟
- (1) يُصَوِّرُكُمْ، تَصَوَّرَكُمْ
- (1) إن تأويله إلا عند الله (2) ويقول الراسخون في العلم (3) وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ويقول الراسخون أمنا به ♦ ت(1) مُحْكَمَاتٌ: احكمت عباراتها بعيدة من الاحتمال. عكسها مُتَشَابِهَاتٌ: عباراتها تحتل التأويل ت(2) هناك من يقسم هذه الآية بوضع نقطة بعد العلم، أي ان الله والراسخين في العلم يعلمون تأويل الآيات المتشابهات. يقول المكي: والراسخون في العلم معطوف على اسم الله، فهم يعلمون المتشابه، فلذلك وصفهم الله بالرسوخ بالعلم، ولو كانوا جهالاً بمعرفه المتشابه ما وصفهم الله بالرسوخ بالعلم (مكي، جزء أول، ص 126). وقد خالفة الجلالين (<http://goo.gl/K11Pn1>)، والمنتخب (<http://goo.gl/GLrRN0>) والتفسير الميسر (<http://goo.gl/77atC4>). ورغم ذلك نجد محاولات المفسرين تفسير الآيات المتشابهة والأحرف المقطعة. وعند الشيعة «الراسخون في العلم»: أمير المؤمنين والأئمة (الكليني مجلد 1، ص 415)
- (1) تَرِغْ قُلُوبَنَا، يَرِغْ قُلُوبَنَا، تَرِغْ قُلُوبَنَا (2) لَدُنْكَ.
- (1) جَامِعُ النَّاسِ ♦ ت(1) خطأ: جَامِعُ النَّاسِ في يوم ت(2) خطأ: التفات من المخاطب «رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ» إلى الغائب «اللَّهُ لَا يُخْلِفُ». ويلاحظ ان الجملة جاءت صحيحة في الآية 3\89: 195 «رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْرِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»
- (1) تُغْنِي، يُغْنِي (2) وَقُودٌ، وَقَادُ
- (1) كَذَابٌ (2) مَنْ ♦ ت(1) كذاب: كعادة وشأن. نص ناقص وتكميله: [دأبهم في ذلك] كذاب آل فِرْعَوْنَ ت(2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا» ثم إلى الغائب «فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ».
- (1) سَيُعْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ ♦ ت(1) خطأ: وَتُحْشَرُونَ فِي جَهَنَّمَ
- (1) فِئَتَيْنِ (2) فِئَةٌ، فِئَةٌ، فِئَةٌ (3) يُقَاتِلُ (4) كَافِرَةٌ (5) تَرَوْنَهُمْ، يَرَوْنَهُمْ، تَرَوْنَهُمْ (6) مِثْلَيْهِمْ (7) يُؤَيِّدُ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: فنة مؤمنة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة [تقاتل في سبيل الطاغوت] (السبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) ت(2) خطأ: التفات من المفرد «فِئَةٌ... وَالْآخَرَىٰ كَافِرَةٌ» إلى الجمع «يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ»
- (1) رَبِّينَ ... حُجُبًا ♦ ت(1) مُسَوِّمٌ: مُعَلِّمٌ
- (1) أَوْبَيْتُكُمْ، أُنْبَيْتُكُمْ (2) جَنَاتٍ.

- 17:3\89 هـ- صَبْرِينَ، وَالصَّادِقِينَ، وَالْقَنِينِينَ¹، وَالْمُنْفِقِينَ، وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ².
- 18:3\89 هـ- [---] شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَالْمَلَكُوتَ، وَأُولُوا الْعِلْمِ، قَانِمًا³ بِالْقِسْطِ. ~ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 19:3\89 هـ- [---] إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَاسْتَلْمُ². وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ، بَغْيًا بَيْنَهُمْ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ، ~ [...] فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.
- 20:3\89 هـ- فَإِنْ حَاجُّوكَ، فَقُلْ: «أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ، وَمَنْ اتَّبَعَنِي¹». وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ¹: «ءَأَسَلَمْتُمْ؟» فَإِنْ أَسَلَمُوا، فَقَدْ أَهْتَدُوا. وَإِنْ تَوَلَّوْا [...]، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ. ~ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.
- 21:3\89 هـ- إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَنْبَغِي حَقُّ، وَيَقْتُلُونَ² الَّذِينَ³ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ، ~ فَسَيَرْهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 22:3\89 هـ- أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ¹ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ.
- 23:3\89 هـ- أَلَمْ تَرَ إِلَى¹ الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ؟ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ¹ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ يُتَوَلَّوْا فَرِيقًا مِّنْهُمْ، ~ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ.
- 24:3\89 هـ- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ». ~ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
- 25:3\89 هـ- فَكَيْفَ [...]؟ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ²، لَا رَيْبَ فِيهِ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ³ مَا كَسَبَتْ؟ ~ وَهُمْ لَا يظَلُمُونَ.
- 26:3\89 هـ- [---] قُلْ: «اللَّهُمَّ¹، مُلْكُ الْمَلِكِ! نُورِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعِ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزِّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذَلِّ مَنْ تَشَاءُ. بِيَدِكَ الْخَيْرُ [...]»². ~ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 27:3\89 هـ- تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ. وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ. ~ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ، بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- 28:3\89 هـ- [---] لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ¹. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَلَيْسَ مِنَ [...] اللَّهُ فِي شَيْءٍ، إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا³ مِنْهُمْ تُقَاةً². وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ [...] نَفْسَهُ. ~ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ.
- 29:3\89 هـ- قُلْ: «إِنْ تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، أَوْ تُبْدُوهُ، يَعْلَمَهُ اللَّهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»
- ت(1) قانتين: خاضعين ت(2) الأُسْحَارِ، جمع سحر: أواخر الليل قبيل الفجر. خطأ: في الأسحار.
- 1) شَهِدَ اللَّهُ، شَهِدَاءَ اللَّهِ، شَهِدَاءُ اللَّهِ، شَهِدُ اللَّهُ، شَهِدَاءُ اللَّهِ، شَهِدَاءُ اللَّهِ، شَهِدَاءُ اللَّهِ (2) إِنَّهُ (3) الْقَانِمُ، قَانِمًا، قَانِمٌ
- 1) أَنْ (2) للإسلام، الحنيفية ♦ ت(1) آية ناقصة وتكميلها: وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ [فليعلم] إِنَّ اللَّهَ.
- 1) اتَّبَعَنِي (2) أَسَلَمْتُمْ ♦ ت(1) أنظر هامش 7\39: 157 ت(2) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الإسلام] (الجلالين http://goo.gl/hPQMMk)
- 1) ويقَاتِلُونَ، وَيَقْتُلُونَ (2) ويقَاتِلُونَ، وقاتلوا، وقتلوا (3) والذين.
- 1) حَبِطَتْ.
- 1) لِيُحْكَمَ ♦ ت(1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. وإذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه
- ت(1) نص ناقص وتكميله: فَكَيْفَ [حالهم] إِذَا جَمَعْنَاَهُمُ (الجلالين http://goo.gl/VYTM2M) ت(2) خطأ: جَمَعْنَاَهُمُ فِي يَوْمٍ. ت(3) نص ناقص وتكميله: وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ [جزاء] مَا كَسَبَتْ (الجلالين http://goo.gl/Xhj2KK)
- ت(1) اللَّهُمَّ: يا الله. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهيم» التي جاءت في سفر التكوين: «فِي الْبَدَءِ خَلَقَ اللَّهُ - الْوَهِيم - السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن ت(2) نص ناقص وتكميله: بِيَدِكَ الْخَيْرِ [والشر] (السيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 167). خطأ: فِي يَدِكَ الْخَيْرِ
- 1) يَتَّخِذُ (2) نَفَقَةً (3) وَيُحَذِّرُكُمْ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله وفقاً للجيلاني: لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ [المظاهرين لهم] (http://goo.gl/cEmn2L) ت(2) نص ناقص وتكميله: فَلَيْسَ مِنْ [دين] اللَّهِ، أَوْ فَلَيْسَ مِنْ [أولياء] اللَّهِ، أَوْ فَلَيْسَ مِنْ [ولاية] اللَّهِ، أَوْ فَلَيْسَ مِنْ [حزب] اللَّهِ ت(3) نص ناقص وتكميله: ويحذركم الله [عقاب نفسه] أو ويحذركم الله [من نفسه]. خطأ: التفات من الغائب الجمع «المؤمنون» إلى الغائب المفرد «وَمَنْ يَفْعَلْ»، ثم إلى المخاطب بالجمع «إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا... وَيُحَذِّرُكُمْ». والعبارة «إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً» خطأ، إذ كان يجب ان يقول: «إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا نَفْسَهُ». وقد برر هذا الخطأ بأن كلمة تتقوا مضمنة معنى تحذروا، فعديت بـ «منهم» (انظر النيسابوري http://goo.gl/kptaYB)

- 30 هـ: 3\89 [...] 1^ت يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا. 1. وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ، تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا. 1 وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ [...] 1^ت نَفْسَهُ 3. ~ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ.
- 31 هـ: 3\89 قُلْ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ، فَاتَّبِعُونِي 2، يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ».
- 32 هـ: 3\89 قُلْ: «اطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ 1». فَإِنْ تَوَلَّوْا [...] 2^ت، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ.
- 33 هـ: 3\89 [---] إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ، وَنُوحًا، وَعَالَ إِبْرَاهِيمَ، وَعَالَ عِمْرَانَ 1 عَلَى الْعَالَمِينَ 2.
- 34 هـ: 3\89 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.
- 35 هـ: 3\89 [---] [...] 1^ت إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ 1 عِمْرَانَ 2: «رَبِّ! إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا 3، فَتَقَبَّلْ مِنِّي 2. ~ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».
- 36 هـ: 3\89 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا، قَالَتْ: «رَبِّ! إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ 1، وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ. وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ. وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا 2 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ 3».
- 37 هـ: 3\89 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا، وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا 4. كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ 5، وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا. قَالَ: «يَمْرَأَتُ! أَنَّىٰ لَكَ هَذَا؟» قَالَتْ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ».
- 38 هـ: 3\89 [---] هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ 1. قَالَ: «رَبِّ! هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً. ~ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».
- 39 هـ: 3\89 فَجَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ 2: «أَنْ اللَّهَ 3 يُبَشِّرُكَ 4 بِبَحْتِي، مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ 5 مِنَ اللَّهِ، وَسَيِّدًا، وَحَصُورًا 2^ت، وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ».
- 40 هـ: 3\89 قَالَ: «رَبِّ! أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلْمٌ، وَقَدْ بَلَغَنِي 1 الْكِبَرُ وَأَمْرَانِي عَاقِرًا 1^ت؟» قَالَ: «كَذٰلِكَ. ~ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».
- 41 هـ: 3\89 قَالَ: «رَبِّ! اجْعَلْ لِي آيَةً». قَالَ: «ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ 1 النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا 2. وَأَذْكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا، وَسَبِّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْرٰكِرِ 3».
- 42 هـ: 3\89 [---] [...] 1^ت وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ 2: «يَمْرَأَتُ! إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ، وَطَهَّرَكِ، وَاصْطَفَاكِ 3 عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ 4».
- 43 هـ: 3\89 يَمْرَأَتُ! أَقْنِي 1 لِرَبِّكِ، وَاسْجُدِي 1، وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ 2».
- 44 هـ: 3\89 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ بَدِئًا أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ مَرْيَمَ، وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ.
- 1 (مُحْضَرًا 2) وَدَّتْ 3 وَيُحَذِّرُكُمْ 4 ت 1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ت 2) هذه الآية مقطعة الأوصال. وقد يكون النص مخربط وترتيبه: وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ فِي يَوْمٍ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ (مكي، جزء أول، ص 134) ت 3) نص ناقص وتكميله: ويحذركم الله [عقاب نفسه].
- 1 (تَحِبُّونَ 2) فَاتَّبِعُونِي 3) يُحِبِّبْكُمْ، يُحِبُّكُمْ
- 1 (تَوَلَّوْا 2) ت 1) خطأ: التفات من المخاطب «قُلْ» إلى الغائب «وَالرَّسُولُ» ت 2) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الطاعة] (الجلالين http://goo.gl/2jGfCO)
- 1 (وَالَ مُحَمَّد 2) قِرَاءة شيعية: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (القمي http://goo.gl/95p4tE) ت 1) خطأ: اصْطَفَىٰ ... مِنَ الْعَالَمِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفي معنى فضّل
- 1 (امْرَأَةٌ، امْرَأَهُ 2) مَيِّ 2 ت 1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ قَالَتْ ت 2) انظر هامش الآية 19\44: 28. ت 3) محررا: مخصصا لك
- 1 (وَضَعْتُ، وَضَعْتَ 2) ت 1) خطأ: التفات من المخاطب «رَبِّ» إلى الغائب «وَاللَّهُ» ت 2) نص مخربط وترتيبه: وَإِنِّي أُعِيذُهَا وَذُرِّيَّتَهَا بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ت 3) نجد كلمة رجم بالعبرية كعقاب. ويظن البعض ان الكلمة قد تكون من اللغة الحبشية والتي تعني لعن. فيكون معنى العبارة «شيطان لعين». انظر Bonnet-Eymard مجلد 2، ص 47 و Jeffery ص 140.
- 1 (فَتَقَبَّلَهَا - على الدعاء 2) وَأَنْبَتَهَا 3) وَكَفَّلَهَا، وَكَفَّلَهَا، وَكَفَّلَهَا 4) زَكَرِيَّا 5) الْمِحْرَابِ 2 ت 1) محراب: مكان للعبادة. نص مخربط وترتيبه: «كُلَّمَا دَخَلَ زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ عَلَيْهَا».
- 1 (زَكَرِيَّا
- 1 (فَجَاءَتْهُ 2) الْمَلَائِكَةُ 3) إِنَّ اللَّهَ، يَا زَكَرِيَّا إِنَّ اللَّهَ 4) يُبَشِّرُكَ، يُبَشِّرُكَ 5) بِكَلِمَةٍ ت 1) محراب: مكان للعبادة ت 2) حصورا: مانعا نفسه من النساء والشهوات
- 1 (بَلَغَنِي 2) ت 1) خطأ: عاقرة.
- 1 (تُكَلِّمُ 2) رَمْرًا، رَمْرًا، رَمْرًا 3) وَالْإِبْرٰكِرِ 4) ت 1) الإبنكار، جمع بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس
- 1 (قَالَ 2) ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ت 2) تناقض: تتكلم الآية 19\44: 19 عن رسول أرسل إلى مريم، بينما تتكلم الآيتان 3\89: 42 و 45 عن ملائكة بصيغة الجمع ت 3) خطأ: حشو وتكرار ت 4) خطأ: وَاصْطَفَاكِ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفي معنى فضّل
- 1 (قِرَاءة شيعية: واسجدي شكرا لله (السياري، ص 35) 2) واركعي واسجدي في الساجدين 2 ت 1) أَقْنِي: اخضعي.
- 1 (لَدَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ 2) ت 1) نص ناقص وتكميله: [ينظرون] أَيُّهُمْ (مكي، جزء أول، ص 140). بخصوص معنى كلمة قلم انظر هامش الآية 96\1: 4

- 45:3\89 هـ [---][...] 1^ق إِذْ قَالَتْ 1 الْمَلِكَةُ 2: «يُمَرِّيمُ! إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُكَ 2 بِكَلِمَةٍ 3 مِنْهُ، اسْمُهُ الْمَسِيحُ عَيْسَى، ابْنُ مَرْيَمَ 3، وَجِئَهَا 4 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ~ وَمِنَ الْمُفْرَبِينَ.»
- 46:3\89 هـ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا 1، ~ [...] 2^ق وَمِنَ الصَّالِحِينَ...»
- 47:3\89 هـ قَالَتْ: «رَبِّ ابْنِ 1 أُنَى يَكُونُ لِي وَوَلَدًا، وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بِشَرٍّ؟» قَالَ: «كَذَلِكَ. اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. إِذَا قَضَى أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: "كُنْ!"، فَيَكُونُ 2.»
- 48:3\89 هـ [وَيُعَلِّمُهُ 1 الْكِتَابَ 1، وَالْحِكْمَةَ، وَالتَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ.]
- 49:3\89 هـ [...] 1^ق وَرَسُولًا 1 إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. [...] 1: «أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ 2 بآيَةٍ 3 مِنْ رَبِّكُمْ. أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ [...] 3 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ 4، فَأَنْفُخُ فِيهِ 6، فَيَكُونُ طَيْرًا 7، بِإِذْنِ اللَّهِ. وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ 4 وَالْأَبْرَصَ، وَأُحْيِي الْمَوْتَى، بِإِذْنِ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْدَخِرُونَ 5 في بُيُوتِكُمْ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً 9 لَكُمْ، ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.»
- 50:3\89 هـ [...] 1 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ، وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ 1 عَلَيْكُمْ. وَجِئْتُكُمْ 2 بآيَةٍ 3 مِنْ رَبِّكُمْ. ~ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا 4.»
- 51:3\89 هـ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، فَاعْبُدُوهُ. ~ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ 2.»
- 1 (قَالَ 2) يَبَشِّرُكَ 3 بِكَلِمَةٍ 4 (ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إِذْ قَالَتْ الْمَلَانِكَةُ 2 (ت 2) تناقض: تتكلم الآية 19\44: 19 عن رسول أرسل إلى مريم، بينما تتكلم الآياتان 3\89: 42 و 45 عن ملائكة بصيغة الجمع (ت 3) وَجِئَهَا: ذا جاء وقدرٌ وشرف. (ت 4) كيف تكلم الملائكة مريم وتبشراها بمولود هو ابن مريم؟ للخروج من المأزق فسر الجلالين هذه الفقرة: خاطبها بنسبته إليها تنبيهاً على أنها تلده بلا أب إذ عادة الرجال نسبتهم إلى آباتهم (الجلالين <http://goo.gl/aSli38>)
- ت (1) كهلاً: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين. تقول الآية 3\89: 46 «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا» والآية 5\112: 110 «تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا» (وهذا يعني انه كلمهم صغيراً ثم عندما كبر)، بينما تقول الآية 19\44: 29 «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا». وقد فسرها المنتخب: وميزه الله بخصائص، فكان يكلم الناس وهو طفل في مهده كلاماً مفهوماً حكيمًا، كما يكلمهم وهو رجل سوى، من غير تفاوت بين حالتي الطفولة والكهولة (<http://goo.gl/d4IIdo>). بينما فسرها التفسير الميسر: ويكلم الناس في المهدي بعد ولادته، وكذلك يكلمهم في حال كهولته بما أوحاه الله إليه (<http://goo.gl/p8tJ7z>). أنظر هامش الآية 19\44: 25 فيما يخص تكلم عيسى طفلاً. (ت 2) نص ناقص وتكميله: [وكان] مِنَ الصَّالِحِينَ (المنتخب <http://goo.gl/gARW10>).
- 1 (وَلَدًا، وَوَلَدًا 2) فَيَكُونُ 1 (ت 1) خطأ: التفات من المخاطب «قَالَتْ رَبِّ» إلى الغائب «قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ»
- 1 (وَيُعَلِّمُهُ 1) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ: فسرت بمعنى يعلمه الكتابة (المنتخب <http://goo.gl/YHpv13>، التفسير الميسر <http://goo.gl/Qxh2Ix>، والخط (الجلالين <http://goo.gl/dU3nI1>). أي ان المسيح تعلم القراءة والكتابة دون معلم. وكذلك في الآية 5\112: 110.
- 1 (وَرَسُولٍ 2) جِئْتُكُمْ 3 بآيَاتٍ 4 كَهَيْئَةِ 5 الطَّائِرِ 6 (فَأَنْفُخُهَا 7) طَائِرًا 8 تَنْدَخِرُونَ، تَنْدَخِرُونَ، تَنْدَخِرُونَ 9 لآيَاتٍ 10 (ت 1) خطأ: الآية 48 والجمله الأولى من الآية 49 كان يجب أن تكونا بعد الآية 46. ويلاحظ أن في الآية 46 نص ناقص وتكميله: [ونجعلها] رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ [قال] أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ (الجلالين <http://goo.gl/Z4HgtB>) (ت 2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وَيُعَلِّمُهُ» إلى المتكلم «جِئْتُكُمْ» (ت 3) نص ناقص وتكميله: [خلقاً] مثل هيئة الطير (مكي، جزء أول، ص 142) (ت 4) الأكمه: من ولد اعمى أو فقد البصر (ت 5) تَنْدَخِرُونَ: خطأ نساخ وصحيحه تَنْدَخِرُونَ كما في القراءة المختلفة. يلاحظ على هذه الآية أن عبارة «بِإِذْنِ اللَّهِ» لم تُضف إلى «وَأَنْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْدَخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ» كما في الآيات الأولى
- 1 (الَّذِي حَرَّمَ، مَا حَرَّمَ 2) وَجِئْتُكُمْ 3 بآيَاتٍ 4 وَأَطِيعُوا 5 (ت 1) نص ناقص وتكميله: [وجئتمكم] مصدقاً (مكي، جزء أول، ص 142)
- 1 (أَنَّ 2) قراءة شيعية: هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (الكليني مجلد 1، ص 424)

- 52: 3\89 هـ فَلَماً أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ، قَالَ: «مَنْ أَنْصَارِي [...]»¹ إِلَى [...] «الله؟» قَالَ الْخَوَارِيزْمِيُّ²: «نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ. ~ ءَامَنَّا بِاللَّهِ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مُسْلِمُونَ.
- 53: 3\89 هـ رَبَّنَا! ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ. ~ فَأَكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ».
- 54: 3\89 هـ [...] وَمَكْرُؤًا، وَمَكَرَ اللَّهُ. ~ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ.
- 55: 3\89 هـ [...] إِذْ قَالَ اللَّهُ: «يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، قُمْ فَاذْكُرْ آلَ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ»⁴، ~ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.
- 56: 3\89 هـ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا، فَاعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ».
- 57: 3\89 هـ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَيُؤْتِيهِمْ¹ أَجْرَهُمْ² [...]»². ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ.
- 58: 3\89 هـ ذَلِكَ نَتْلُوهُ¹ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ.
- 59: 3\89 هـ [...] إِنَّ مَثَلَ عَيْسَى، عِنْدَ اللَّهِ، كَمَثَلِ ءَادَمَ. خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ¹.
- 60: 3\89 هـ [...] [...] الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ. ~ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ².
- 61: 3\89 هـ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، فَقُلْ¹ [...]»: «تَعَالَوْا، نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ، وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ، وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ، ثُمَّ نَبْتَهِلْ، فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ».
- 62: 3\89 هـ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصْنُ الْحَقُّ. وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.
- 63: 3\89 هـ فَإِنْ تَوَلَّوْا [...]»¹، ~ فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ.
- (1) الْخَوَارِيزْمِيُّ (ت1) جاءت عبارة مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ فِي الْآيَتَيْنِ 3\89: 52 و61\109: 14 وقد فسرها الجلالين: من الأنصار الذين يكونون معي متوجهًا إلى نصرته الله (http://goo.gl/V7S4eA). ويذكر النحاس: من يضم نصرته اياي إلى نصرته الله اياي (http://goo.gl/efyWne). ويذكر الحلبي: مَنْ جُنْدِيٌّ مُتَوَجِّهًا إِلَى نَصْرَةِ اللَّهِ (http://goo.gl/V74hkd). فتكون الآية ناقصة وتكملها: مَنْ أَنْصَارِي [ذاهبًا] إِلَى [نصرته] اللَّهُ. يستعمل القرآن كلمة نصارى للإشارة إلى المسيحيين أتباع المسيح (هامش الآية 2\87: 62). والكلمة هي إشارة إلى الناصرة التي عاش فيها المسيح. وكلمة نصارى ممكن أن تكون مشتقة من فعل نصر ومن هنا جاءت كلمة أنصار في هذه الآية. فهل هناك خلط بين الكلمتين أم هو تلاعب بالألفاظ؟ ت2) فسر معجم الفاظ القرآن كلمة حواريون بالمخلصون. ويظن أن أصلها اثيوبي بمعنى رسل وقد يكون المهاجرون المسلمون إلى الحبشة قد حملوها معهم عند رجوعهم (حول هذه الكلمة Jeffery ص 115-117)
- (1) قراءة شيعية: رافعك إلي ومتوفيك (السياري، ص 35)، أو: أني رافعك إلي ومتوفيك بعد نزولك على عهد القائم من آل محمد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 93) (2) آيته (ت1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ قَالَ اللَّهُ ت2) نص ناقص ومخرط وصحيحه: [اذكر] إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عَيْسَى ابْنِي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُتَوَفِّيكَ (المسيري، 265-266). ت3) مُطَهَّرُكَ تعني هنا منجيك. وقد جاء في المنتخب: ومنجيك من أعدائك الذين قصدوا قتلك (http://goo.gl/f5FIMk) ت4) خطأ: التفات من الغائب «كفروا» إلى المخاطب «مرجعكم»، إلا إذا كان الخطاب موجه لعيسى والذين كفروا والذين تبعوه معًا.
- (1) فَنُؤْفِيهِمْ، فَنُؤْفِيهِمْ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «فَاعَذِّبُهُمْ» إلى الغائب «فَيُؤْفِيهِمْ»، وقد صححتها القراءة المختلفة «فَنُؤْفِيهِمْ» وفي هذه الحال التفات من المفرد إلى جمع الجلالة ت2) نص ناقص وتكميله: فَيُؤْفِيهِمْ أَجْرَهُمْ [في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] اسوة بالآية السابقة (ابن عاشور، جزء 3، ص 262 (http://goo.gl/4uz70d).
- ت1) خطأ: التفات من الغائب «فَيُؤْفِيهِمْ» إلى المتكلم «نَتْلُوهُ».
- (1) فَيَكُونُ (ت1) خطأ: كان يجب أن يعتبر المقام الذي يقتضي صيغة الماضي لا المضارع فيقول قال له كن فكان. خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَتْلُوهُ» إلى الغائب «عِنْدَ اللَّهِ»
- ت1) نص ناقص وتكميله: [انه] الحق (مكي، جزء أول، ص 143) ت2) مترين: شاكين ومجادلين.
- (1) تَعَالَوْا (ت1) نص ناقص وتكميله: فَقُلْ [لهم] تَعَالَوْا (الجلالين (http://goo.gl/2WMQHR
- (1) لَهُوَ، لَهُوَ.
- ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْإِيمَانِ (الجلالين (http://goo.gl/XIFkOf

- 64: 3\89هـ ---] قُلْ: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! تَعَالَوْا¹ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ² بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا، مِّنْ دُونِ اللَّهِ». فَإِنْ تَوَلَّوْا³ [...] فقولوا: «أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ».
- 65: 3\89هـ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ، وَمَا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ وَالْإِنجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ؟ ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟
- 66: 3\89هـ هَآنَتْمْ هُوَآلَاءُ¹ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ. فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ؟ ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.
- 67: 3\89هـ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا¹، وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا، مُسْلِمًا². ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
- 68: 3\89هـ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ [...] بِإِبْرَاهِيمَ، لِلَّذِينَ¹ اتَّبَعُوهُ، وَهَذَا النَّبِيُّ¹، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا [...] ¹. ~ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.
- 69: 3\89هـ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ، وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ. ~ وَمَا يَشْعُرُونَ.
- 70: 3\89هـ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، ~ وَأَنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ؟
- 71: 3\89هـ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! لِمَ تَلْبِسُونَ¹ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَتَكْتُمُونَ² الْحَقَّ، ~ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [...] ².
- 72: 3\89هـ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: «ءَامِنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجِئَهُمُ الْبُرْهَانُ، وَكَفَرُوا وَءَاخِرُهُ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!»
- 73: 3\89هـ [...] ¹ «وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ». قُلْ: «إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ». [...] ¹ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ، أَوْ² يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ. قُلْ: «إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ، يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ.
- 74: 3\89هـ يَخْنَسُ بَرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ».
- 1) تَعَالَوْا (2) كَلِمَةٍ، كَلِمَةٍ (3) سَوَاءٍ، عَدَلٍ (4) نَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا بِهِ (5) تَوَلَّوْا ♦ (1) ت (1) كلمة سواء: كلمة مستوية ت (2) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن التوحيد] (الجلالين http://goo.gl/NiVsOA)
- ت (1) أنظر هامش الآية 2\87: 85.
- ت (1) أنظر هامش الآية 2\87: 62 ت (2) تناقض: تقول الآية 3\89: 67: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما تقول الآية 6\55: 163 عن محمد «أَمُرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6\55: 14 «أَمُرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39\59: 12 «وَأَمُرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري http://goo.gl/qFJoFK).
- 1) النَّبِيِّ، النَّبِيِّ ♦ (1) خطأ ونص ناقص وتكميله: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ [بدين] إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا [معه] وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (المنتخب http://goo.gl/c360Ex).
- 1) يَلْبِسُونَ، تَلْبِسُوا، تَلْبِسُونَ، تَلْبِسُونَ (2) وَتَكْتُمُوا ♦ (1) تَلْبِسُونَ: تَخْلُطُونَ ت (2) نص ناقص وتكميله: وأنتم تعلمون [ذلك]. تفسير شيعي: تعلمون ما في التوراة من صفة رسول الله وتكتمونه (القمي http://goo.gl/Nw5U5W).
- 1) أَنْ يُؤْتَى - استفهام، أَنْ يُؤْتَى، أَنْ يُؤْتَى (2) أَنْ ♦ (1) هذه الآية مقطعة الأوصال وقد فسر ها المنتخب كما يلي: وقالوا أيضًا: لا ندعونا إلا لمن تبع دينكم، خشية أن يدعى أحد أنه أوتى مثل ما عندكم، أو يحنج عليكم بإذعانكم عند ربكم، قل لهم - أيها النبي: إن الهدى ينزل من عند الله، فهو الذي يفيض به ويختار له من يشاء، وقل لهم - أيها النبي - إن الفضل من عند الله يعطيه من يريد من عباده، وهو واسع الفضل، عليم بمن يستحقه ومن ينزله عليه (http://goo.gl/RQMg7K). فيكون ترتيبها وتصحيحها كما يلي: [وقالت تلك الطائفة]: وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ [خشية أن يدعى أحد أنه يُؤْتَى - وفقًا للمنتخب http://goo.gl/kFkqU1] [أو: لأن لا يُؤْتَى أَحَدٌ - وفقًا لابن عاشور، جزء 3، ص 281 http://goo.gl/E1H3B2] مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يَحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ - قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ - وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ.

- 75: 3\89هـ ---] وَمِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ مَنْ، إِنْ تَأْمَنَهُ¹ بِقِنْطَارٍ¹، يُؤَدِّهِ² إِلَيْكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ¹ بِدِينَارٍ¹، لَا يُؤَدِّهِ² إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ³ عَلَيْهِ قَائِمًا. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ عَلَيْنَا فِي [...]»² الْأُمَمِينَ سَبِيلٌ». وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ.
- 76: 3\89هـ بَلَى! مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى، ~ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.
- 77: 3\89هـ إِنْ الَّذِينَ يَبْتَذِرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَيَمِينِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا، أَوْلِيكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. وَلَا يُكَلِّمُهُمُ¹ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ². ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 78: 3\89هـ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيفًا بَلَّوْنَ¹ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكَذِبِ¹ لِتَحْسَبُوهُ² مِنْ الْكُتُبِ، وَمَا هُوَ مِنَ الْكُتُبِ. وَيَقُولُونَ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.
- 79: 3\89هـ [مَا كَانَ لِيُنشَأَ مِنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبِيَّةَ، ثُمَّ¹ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «كُونُوا عِبَادًا لِي، مِنْ دُونِ اللَّهِ». وَلَكِنْ «كُونُوا رَبَّيْنَ»¹، بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ³ الْكُتُبِ، وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ⁴].
- 80: 3\89هـ وَلَا يَأْمُرُكُمْ¹ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا. أَيَأْمُرُكُمْ² بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ [....]¹ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ¹: «لَمَّا آتَيْنَاكُمْ² مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ، ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ³ لِمَا مَعَكُمْ، لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَتَنْصُرُنَّهُ»². قَالَ: «أَعْقِرْتُمْ⁴ وَأَخَذْتُمْ⁵ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي⁶؟» قَالُوا: «أَعْقَرْنَا». قَالَ: «فَأَشْهَدُوا»، ~ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ.
- 81: 3\89هـ فَمَنْ تَوَلَّى [....]¹ بَعْدَ ذَلِكَ، ~ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ².
- 82: 3\89هـ أَفَعَبَّرَ بَيْنَ اللَّهِ يَبْعُونَ¹، وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ، طَوْعًا وَكَرْهًا²، ~ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ³؟
- 83: 3\89هـ قُلْ: «[...]»: «أَمَّا¹ بِاللَّهِ، وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا، وَمَا أُنزِلَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ، وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ، مِنْ رَبِّهِمْ. لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ [...]»²، ~ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ¹».
- 84: 3\89هـ وَمَنْ يَبْتَغِ¹ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا، [...] فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ، ~ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْخَاسِرِينَ.
- 85: 3\89هـ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ، وَجَاءَهُمُ¹ الْبَيِّنَاتُ؟ ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
- 86: 3\89هـ أَوْلِيكَ، جَزَاءُ هُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ¹.
- 87: 3\89هـ (1) وَيُؤَدِّهِ، يُؤَدِّهِ، يُؤَدِّهِ (3) دِمْتَ ♦ (1) خطأ: إِنْ تَأْمَنَهُ عَلَى قِنْطَارٍ ... عَلَى دِينَارٍ. تبرير الخطأ: امن يتضمن معنى بلى واختير وهذا يتعدى بالباء. وقد جاء في الآية 12\53: 64 «قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ»، وفي الآية 12\53: 11: «قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ» (2) أنظر هامش الآية 7\39: 157. وهنا نص ناقص وتكميله: لَيْسَ عَلَيْنَا فِي [معاملة] الْأُمَمِينَ سَبِيلٌ. وقد فسرها ابن عاشور كما يلي: ليس علينا في أكل حقوقهم حرج ولا إثم (ابن عاشور، جزء 3، ص 278 http://goo.gl/i5aiUj). وقد فسرها التفسير الميسر: قالوا: ليس علينا في أكل أموالهم إثم ولا حرج، لأن الله أحلها لنا (http://goo.gl/nNBSZV).
- (1) يُكَلِّمُهُمْ (2) يُزَكِّيهِمْ
- (1) يَلُون، يُلُون (2) لِيَحْسَبُوهُ، لِيَحْسَبُوهُ ♦ (1) خطأ: حشو وتكرار لكلمة كتاب
- (1) وَالتَّبَوُّةَ ثُمَّ (2) يَقُولُ (3) تَعْلَمُونَ، تَعْلَمُونَ (4) تَدْرُسُونَ، تَدْرُسُونَ، تَدْرُسُونَ ♦ (1) كلمة ربانيون أو ربيون من العبرية وتعني معلمون. وقد جاء ذكرها أربع مرات في القرآن (الفهرس تحت كلمة رباني).
- (1) وَلَا يَأْمُرُكُمْ، وَلَنْ يَأْمُرَكُمْ، وَلَا يَأْمُرُكُمْ (2) أَيَأْمُرُكُمْ ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يَقُولُ لِلنَّاسِ» إلى المخاطب «يَأْمُرُكُمْ».
- (1) وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، قِرَاءَةَ شَيْعِيَّةٍ: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ أُمَّةِ النَّبِيِّينَ (السياري، ص 33) (2) لِمَا آتَيْنَاكُمْ، لِمَا آتَيْنَاكُمْ (3) مُصَدِّقًا (4) أَفْرَرْتُمْ، أَفْرَرْتُمْ، أَفْرَرْتُمْ (5) وَأَخَذْتُمْ (6) أَصْرِي، أَصْرِي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ (2) تفسير شيعي: قوله «لتؤمنن به» يعني رسول الله «وللتنصرنن» يعني امير المؤمنين (القمي http://goo.gl/ZJsUcg) (3) الأصر: التكليف الشاق، وهنا تعني العهد (1) نص ناقص وتكميله: تَوَلَّى [عن الإيمان] (المنتخب http://goo.gl/oKTdFy) (2) خطأ: التفات من المفرد «فَمَنْ تَوَلَّى» إلى الجمع «فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».
- (1) تَبْعُونَ (2) وَكُرْهَا (3) تُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ ♦ (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية 81 «أَفْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ... فَأَشْهَدُوا» إلى الغائب «يَبْعُونَ ... يُرْجَعُونَ». وقد صححت هذا الخطأ القراءة المختلفة: تَبْعُونَ ... تُرْجَعُونَ
- (1) قراءة شيعية: مُسْلِمُونَ، يعني لرسول الله (السياري، ص 36) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: قل [قولوا] أَمْنَا (مكي، جزء أول، ص 149) (2) نص ناقص وتكميله: بَيِّنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ [وآخر].
- (1) يَبْتَغِ (2) قِرَاءَةَ شَيْعِيَّةٍ: غير التسليم (السياري، ص 31) ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ [ذلك] (المنتخب http://goo.gl/6Geq3E)
- (1) خطأ: جاءتهم البيئات
- (1) وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ

- 88: 3\89هـ [...] ١٤ خَلِيدِينَ فِيهَا. لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ، ~ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ.
- 89: 3\89هـ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، وَأَصْلَحُوا. ~ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- 90: 3\89هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا، لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ! ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ.
- 91: 3\89هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ، فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ 2 الْأَرْضِ ذَهَابًا، وَلَوْ 4 أَقْتَدَى بِحَتَا 1. أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، ~ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرِينَ.
- 92: 3\89هـ [لَنْ تَتَّالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا ١٤ تَحِبُّونَ. وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.]
- 93: 3\89هـ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ. قُلْ: «فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 94: 3\89هـ فَمَنْ أَقْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.
- 95: 3\89هـ قُلْ: «صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ١، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».
- 96: 3\89هـ [إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ ١ [...] ١٤ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَنَيْنَاهُ، مُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ.
- 97: 3\89هـ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ١، مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ. وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا. وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ 2 الْبَيْتِ، مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا]. ~ وَمَنْ كَفَرَ، فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.
- 98: 3\89هـ قُلْ: «يَا هَلْ أَلْكُتِبُ! لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ».
- 99: 3\89هـ [---] قُلْ: «يَا هَلْ أَلْكُتِبُ! لِمَ تَصُدُّونَ ١ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ، تَبْغُونَهَا [...] ١٤] عَوَجًا، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ؟ ~ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ».
- 100: 3\89هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِنْ تُطِيعُوا فَرِيضًا مِنَ الَّذِينَ آوَتْهُمُ الْكُتُبُ، يَزِدُّوكُمْ، بَعْدَ إِيمَانِكُمْ، كُفْرِينَ.
- 101: 3\89هـ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى ١ عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ، وَفِيكُمْ رَسُولُهُ؟ ~ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ، فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- 102: 3\89هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ١٤، ~ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ 2.
- 103: 3\89هـ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ١ جَمِيعًا، وَلَا تَفَرَّقُوا ١! وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً. فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، فَأَصْبَحْتُمْ، بِنِعْمَتِهِ، إِخْوَانًا. وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ، فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا 2. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!
- ت (1) نص ناقص وتكميله: [والذين كفروا لهم نار جهنم] خالدين فيها – اسوة بالآية 36: 35\43: وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا – أو قد تكون تكملة للآية السابقة
- (1) لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ، لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
- (1) نَقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةً، يَقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةً (2) مِلَّةٌ (3) ذَهَبٌ (4) لَوْ، وَلَوْ ♦ ت (1) الجزء الأول من هذه الآية مقطع الاوصال وصياغته الصحيحة كما يلي: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ فدية ولو افتدى بملء الأرض ذهبًا (وفقًا للبيضاوي http://goo.gl/DxFOFn). وقد جاءت في الآية 5\112: 36 صياغة سليمة: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْقَدُوهُ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نَقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
- (1) بعض ما تحبون، قراءة شيعية: ما تحبون (السياري، ص 34) ♦ ت (1) تفسير شيعي: لن تتالوا الثواب حتى تردوا على آل محمد حقهم من الخمس والانفال والفيء (القمي http://goo.gl/jRd1Lt). يلاحظ التفات من الغائب في الآية السابقة «الَّذِينَ كَفَرُوا» إلى المخاطب «لَنْ تَتَّالُوا».
- (1) تُنَزَّلُ
- (1) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه.
- (1) وَضِعَ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكميلها: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ [متعبدًا] لِلنَّاسِ (الجلالين http://goo.gl/d5Ksg9)
- (1) آية بيينة (2) حُجٌّ
- (1) تُصَدُّونَ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وتبغون [لها] عوجًا (كما في الآية 18\69: 1: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا) أَوْ: وتبغون [فيها] عوجًا (كما في الآية 20\45: 107: لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا) (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168).
- (1) يُتْلَى
- (1) تَقَاتَهُ (2) مُسْلِمُونَ، قراءة شيعية: إلا وانت مسلمون لرسول الله والأئمة من بعده (السياري، ص 34) ♦ ت (1) حَقَّ تَقَاتِهِ: تقواه التامة
- (1) تَفَرَّقُوا (2) قراءة شيعية: وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا بِحَمْدِ (الكليبي مجلد 8، ص 183) ♦ ت (1) بِحَبْلِ اللَّهِ: يعني القرآن ت (2) شَفَا: حرف.

- 104:3\89هـ وَتَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ³. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
- 105:3\89هـ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّوْا وَخَفَّوْا، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ النَّبِيُّ. ~ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ،
- 106:3\89هـ يَوْمَ نَبِيضُ¹ [...] وَجُوهٌ، وَتَسْوَدُ² [...] وَجُوهٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ [...] :«أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ».
- 107:3\89هـ وَأَمَّا الَّذِينَ أُتْبِعْتُمْ¹ وُجُوهُهُمْ، فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 108:3\89هـ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ، نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ. ~ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِّلْعَالَمِينَ¹.
- 109:3\89هـ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ~ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ.
- 110:3\89هـ [---] كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ¹. تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ. وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ، لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ، ~ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ.
- 111:3\89هـ لَنْ يَضُرُّوكُمْ¹ إِلَّا أذى¹. [...] وَإِنْ يُقَالُوا لَكُمْ، يُؤَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ. ~ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ².
- 112:3\89هـ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَ أَنْ مَا تَقْفُوا¹، إِلَّا [...] بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ. وَبَاءُوا³ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ، وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ⁴. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ¹ بِغَيْرِ حَقِّ. ~ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ⁵.
- 113:3\89هـ [---] لَيْسُوا سَوَاءً. مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ، يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَاتَاءَ اللَّيْلِ، وَهُمْ يَسْجُدُونَ.
- 114:3\89هـ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ. ~ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ.
- 115:3\89هـ وَمَا يَفْعَلُوا¹ مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ يُكْفَرُوهُ². ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ.
- 116:3\89هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَنْ نُغْنِيَ¹ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 117:3\89هـ مَثَلٌ مَا يُنْفِقُونَ¹ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ¹. أَصَابَتْ حَرَّتٌ قَوْمَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، فَأَهْلِكْنَاهُ. ~ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- 118:3\89هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً¹ مِنْ دُونِكُمْ، لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا². وَذُؤًا مَا عَنِتُّمْ³. قَدْ بَدَتِ² الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ. قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
- 1 (وَلْتَكُنْ 2) وَيَأْمُرُونَ 3) المنكر = المنكر ويستعينون الله على ما اصابهم
ت 1) تفسير شيخي: هذه الآية لآل محمد ومن تابعهم (القيمي http://goo.gl/6fi1SE).
- 1 (نَبِيضٌ، نَبِيضٌ 2) وَيَسْوَدُ، وَتَسْوَدُ 3) اسْوَدَّتْ 1) نص ناقص وتكميله: الآية 106 تكملة للآية 105 فجاء قطع الآية خطأ، وهذه الآية ناقصة وتكملتها كما يلي: يَوْمَ نَبِيضٌ [فيه] وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ [فيه] وَجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ [فهم الكافرون يقال لهم] أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (وفقا لابن عاشور، جزء 4، ص 44 http://goo.gl/14hkQX).
- 1) ابْيَاضَتْ.
- 1 (يَتْلُوهَا 1) خطأ: التفات من الغائب «آيات الله» إلى المتكلم «نتلونها» ثم إلى الغائب «وما الله يريد». من غير الواضح من المتكلم في هذه الآية.
- 1) تَرْجَعُ.
- 1) قراءة شيعية: كنتم خير ائمة اخرجت للناس. ويذكر القمي تعليق جعفر الصادق على الآية: «خير ائمة» يقتلون امير المؤمنين والحسن والحسين بن علي (القيمي http://goo.gl/2LYHoI).
- 1 (يَضُرُّوكُمْ 2) يُنصَرُوا 1) نص ناقص وتكميله: لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أذى [يسيرا] (البيضاوي http://goo.gl/GwimeV).
- 1 (الْأَنْبِيَاءَ 1) تَقْفُ: امسك وسيطر ت 2) نص ناقص وتكميله: إِلَّا [معتصمين] بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ (البيضاوي http://goo.gl/cLEZZU). فسرها المنتخب: إلا بعقد الزمة الذي هو عهد الله وعهد المسلمين (http://goo.gl/nYzthz). ت 3) باؤوا: رجعوا ت 4) مسكنة: فقر وذل ت 5) خطأ: التفات من المضارع «يَكْفُرُونَ ... وَيَقْتُلُونَ» إلى الماضي «عصوا» ثم إلى المضارع «يَعْتَدُونَ».
- 1) وَيَأْمُرُونَ.
- 1 (تَتَعَلَّوْا 2) تُكْفَرُوهُ 1) ت 1) خطأ: فعل يكثر لا يتعدى بذاته. تبرير الخطأ: يُكْفَرُوهُ تضمن معنى يجرموه، أي تحرموا جزاءه.
- 1) يُغْنِي.
- 1 (تَنْفِقُونَ 2) وَلَكِنَّ 1) ت 1) صر: برد شديد.
- 1 (يَأْلُونَكُمْ 2) بَدَا 1) ت 1) بَطَانَةٌ: الأصحاب المطلعين على أسرار المرء ت 2) خَبَالًا: نقصانا وفسادا يورث الإضطراب. لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا: لا يقصرون فيما يفسدكم. وتشير موسوعة معاني الفاظ القرآن إلى أن سياق الآية دال على المنع من اتخاذ بطانة من أصحاب أو أولياء يوردون بالمخاطبين إلى الخبال. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ إِلَّا خَبَالًا. وقد استعملت الآية 9\113: 47 عبارة: «مَا زَانُواكُمْ إِلَّا خَبَالًا» ت 3) العنت يعني الشدة والمشقة، وعنتم يعني وقعتم في شدة ومشقة

- هـ 3\89: 119 هَانَتْمْ أَوْ لَاءَ تُحِبُّونَهُمْ، وَلَا يُحِبُّونَكُمْ، وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ. وَإِذَا لَفُوكُمْ، قَالُوا: «ءَامَنَّا». وَإِذَا خَلَوْا، عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَمَلَ مِنَ الْعَيْطِ. قُلْ: «مُوتُوا بِعَيْطِكُمْ». ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ¹.
- هـ 3\89: 120 إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً، تَسُوهُمُ². وَإِنْ نَضَبْتُمْ سَيِّئَةً، يَفْرَحُوا بِهَا. وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا، لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا. ~ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.
- هـ 3\89: 121 [---][...]¹ وَإِذْ عَدَّتْ مِنْ أَهْلِكَ ثُبُؤِي² الْمُؤْمِنِينَ² مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ³. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- هـ 3\89: 122 إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا، وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا¹. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.
- هـ 3\89: 123 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ، وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ¹. فَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- هـ 3\89: 124 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: «أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ² مِنَ الْمَلَائِكَةِ¹ مُنْزِلِينَ³؟»
- هـ 3\89: 125 بَلَى! إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا، وَيَأْتُوَكُمْ¹ مِنْ قُورِهِمْ هَذَا، يُعِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ¹ مُسَوِّمِينَ².
- هـ 3\89: 126 وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ، وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ. ~ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ¹.
- هـ 3\89: 127 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ¹، فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ.
- هـ 3\89: 128 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ. أَوْ يَتُوبَ¹ عَلَيْهِمْ، أَوْ يُعَذِّبُهُمْ². ~ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ³.
- هـ 3\89: 129 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- هـ 3\89: 130 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً¹، وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!
- هـ 3\89: 131 وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ.
- هـ 3\89: 132 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ. ~ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!
- ت(1) ذات الصدور: خفايا الصدور.
- (1) يَمَسُّكُمْ (2) تَسُوهُمُ (3) يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ (4) تَعْمَلُونَ.
- (1) ثُبُؤِي، ثُبُؤِي، ثُبُؤِي، ثُبُؤِي (2) ثُبُؤِي (3) مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ، مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ عَدَّتْ مِنْ أَهْلِكَ (ت2) ثُبُؤِي الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ: تنزلهم وترتيبهم (1) وَلِيَهُم.
- (1) قراءة شيعية: وأنتم ضعفاء، أو: وأنتم قليل - وليس اذلة لأن فيهم رسول الله (السياري، ص 29) ت(1) يرى المسلمون ان معركة بدر هي أول انتصار حققه المسلمون عام 624 بفضل ملائكة بعثها الله لمساندتهم كما تقول الآية اللاحقة. خطأ: نَصَرَكَمُ اللَّهُ فِي بَدْرٍ. تبرير الخطأ: نَصَرَكَمُ تَضَمَّنَ مَعْنَى اعْزَمَكُمْ.
- (1) أَلَا (2) بِثَلَاثَةِ آفَافٍ، بِثَلَاثَةِ آفَافٍ، بِثَلَاثَةِ آفَافٍ (3) مُنْزِلِينَ، مُنْزِلِينَ (ت1) هذه الآية تتكلم عن ثلاثة آلاف من الملائكة، بينما الآية 8\88: 9 تتكلم عن ألف من الملائكة، والآية 3\89: 125 تتكلم عن خمسة آلاف.
- (1) وَيَأْتُوَكُمْ (2) بِخَمْسَةِ آفَافٍ، بِخَمْسَةِ آفَافٍ (3) مُسَوِّمِينَ (ت1) انظر هامش الآية السابقة (2) مُسَوِّمِينَ: مُعَلِّمِينَ أَنفُسَهُمْ أَوْ خِيُولَهُمْ. نص مخرب وترتيبه: «بَلَى! إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا يُعِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَيَأْتُوَكُمْ مِنْ قُورِهِمْ».
- (1) انظر هامش الآية 8\88: 10.
- (1) تُكْبِتُهُمْ، يَكْبِتُهُمْ (ت1) كبت: اغاظ واذل.
- (1) يَتُوبُ (2) يُعَذِّبُهُمْ، قراءة شيعية: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ان تبت عليهم أو يعذبهم (السياري، ص 36) أو: ليس لك من الأمر شيء ان يتوب عليهم وتعذبهم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 96) (3) قراءة شيعية: ليس لك من الأمر أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون لآل محمد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 98) (ت1) من غير الواضح ان كانت الفقرة الأولى اعتراضية أم لا. فإن كانت اعتراضية يصبح باقي الآية تكملة للآية السابقة

- 133:3\89 هـ وَسَارَ عُوا¹ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ، وَجَنَّةٍ² عَرْضُهَا [...] 2⁴ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ³، ~ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ.
- 134:3\89 هـ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالْكُفَّيْنِ¹ الْعَظِيمِ، وَالْعَافِينَ² عَنِ النَّاسِ. ~ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.
- 135:3\89 هـ [---] وَالَّذِينَ، إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، ذَكَرُوا اللَّهَ، فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ. وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ؟ - وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا، ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.
- 136:3\89 هـ أُولَئِكَ، جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ!
- 137:3\89 هـ فَذَ خَلَّتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ، فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ، ~ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ!
- 138:3\89 هـ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ، وَهُدًى، وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ.
- 139:3\89 هـ [---] وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا، وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.
- 140:3\89 هـ إِنْ يَمَسُّكُمْ¹ فَرَحٌ، فَفَدَّ مَسَّ الْقَوْمِ فَرَحٌ مِّثْلَهُ. وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا¹ بَيْنَ النَّاسِ، وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ². ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ.
- 141:3\89 هـ وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا، ~ وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ.
- 142:3\89 هـ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا¹ يَعْلَمِ² اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ، وَيَعْلَمُ³ الصَّابِرِينَ؟
- 143:3\89 هـ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ¹ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ² أَنْ تَلْقَوْهُ³. [...] 1⁴ فَفَدَّ رَأْيْتُمُوهُ⁴، ~ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ.
- 144:3\89 هـ وَمَا مُحَمَّدٌ¹ إِلَّا رَسُولٌ. قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ! أَفَأَبْرَأْتُمْ أَفْئِدَتِكُمْ عَلَى أَعْقَبِكُمْ؟ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ²، فَلَنْ يَصُرَ³ اللَّهُ شَيْئًا. ~ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ.
- 145:3\89 هـ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، كِتَابًا مُّوجَّلاً¹. وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا، نُؤْتِهِ² مِنْهَا. وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ، نُؤْتِهِ² مِنْهَا. ~ وَسَيَجْزِي³ الشَّاكِرِينَ.
- 1 (سَارَ عُوا، وسابقوا ♦ ت1) تستعمل الآية 2\87: 221 عبارة «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ»، بينما تستعمل الآية 3\89: 133 عبارة «وَسَارَ عُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ» والآية 57\94: 21 عبارة «سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ» (2) نص ناقص وتكميله: وَسَارَ عُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا [كعرض] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، علي غرار الآية «سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» (94\57: 21). ويلاحظ هنا اختلاف في استعمال الفعل «سار عوا» وقد يكون كتب خطأ بدلاً من «سابقوا» كما في القراءة المختلفة. ت3) تستعمل الآية 57\94: 21 عبارة «عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» بينما تستعمل الآية 3\89: 133 عبارة «عَرْضُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»
- ت1) كاطمين: كاتمين غضبهم ت2) خطأ: التفات من الفعل «يُتَّفِقُونَ» إلى الإسم «وَالْكَاطِمِينَ ... وَالْعَافِينَ».
- ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- 1 (تَمَسُّكُمْ 2) فَرَحٌ، فَرَحٌ 3) يُدَاوِلُهَا 4) قراءة شيعية: شهيدا (السياري، ص 31) ♦ ت1) نُدَاوِلُهَا: ننقلها من واحد لآخر ت2) خطأ: التفات من المتكلم «نُدَاوِلُهَا» إلى الغائب «وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يُدَاوِلُهَا». يجب قراءة الآية 3\89: 140 مع الآية 4\92: 104
- 1) وَلَمَّا 2) يَعْلَمُ 3) وَيَعْلَمُ، وَيَعْلَمُ.
- 1) كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ 2) قَبْلُ 3) ثَلَاثُوهُ 4) فَلَقَدْ 5) رَأَيْتُمُوهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ [فإن كان تميتكم حقاً] فَفَدَّ رَأْيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ، أو: [وأجبتم إلى ما تميتتم] فقد رأيتموه وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (ابن عاشور، جزء 4، ص 108 http://goo.gl/laFzLO)
- 1) الرُّسُلُ، رُسُلٌ 2) عَقْبَيْهِ 3) يَصُرُ ♦ ت1) نجد في سفر دانيال عبارة ايش حمدوت وكلمة حمدوت بمعنى الرجل المحبوب (دانيال 9: 23 و10: 10 و19). ويرى Bonnet-Eymard جزء ثاني ص 120-123 ان كلمة محمد وأحمد الواردة في القرآن لا تشير إلى النبي محمد بل صفة الرسول الذي يحمل رسالة القرآن
- 1) مُّوجَّلاً 2) نُؤْتِهِ، نُؤْتِهِ، يُؤْتِيهِ 3) وَسَيَجْزِي ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «بِإِذْنِ اللَّهِ» إلى المتكلم «نُؤْتِيهِ ... نُؤْتِيهِ ... وَسَيَجْزِي»

- 157:3\89 هـ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ¹، ~ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ¹.
- 158:3\89 هـ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ، لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ.
- 159:3\89 هـ فِيمَا¹ رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ، لَئِن لَّهُمْ. وَلَوْ كُنْتَ فَظًا، غَلِيظَ الْقَلْبِ، لَأَنْفَضْتُمَا مِنْ حَوْلِكَ. فَأَعْفُ عَنْهُمْ، وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ¹. فَإِذَا عَزَمْتَ²، فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.
- 160:3\89 هـ إِنْ يَتَصَرَّكُمُ اللَّهُ، فَلَا غَالِبَ لَكُمْ. وَإِنْ يَخْذِلْكُمْ¹، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ² مِنْ بَعْدِهِ؟ ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.
- 161:3\89 هـ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِبَ¹. وَمَنْ يَغْلِبْ² بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.
- 162:3\89 هـ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ¹ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ، وَمَاوَاهُ¹ جَهَنَّمَ؟ ~ وَيَسَّ الْمَصِيرُ¹!
- 163:3\89 هـ هُمْ بَرَجَتْ¹ عِنْدَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ¹.
- 164:3\89 هـ [---] لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ²، يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ³، وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، ~ وَإِنْ كَانُوا، مِنْ قَبْلِ، لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ.
- 165:3\89 هـ [---] أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ¹ مُصِيبَةً، قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا، فَلَنْتُمْ: «أَنْتَى هَذَا؟» فَلَنْ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ». ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 166:3\89 هـ وَمَا أَصَابَكُمْ، يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ¹، فَيَاذَنَ اللَّهُ، وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ،
- 167:3\89 هـ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا. وَقِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا، قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ آذِقُوا». قَالُوا: «لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا، لَأْتَيْنَكُمْ». هُمْ لِلْكَفَرِ، يَوْمِيذٍ، أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ. يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ. ~ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ.
- 168:3\89 هـ الَّذِينَ قَالُوا: لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا¹: «لَوْ أَطَاعُونَا، مَا قَاتَلُوا». قُلْ: «فَادْرَأُوا² عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 169:3\89 هـ وَلَا تَحْسِنَنَّ¹ الَّذِينَ قُتِلُوا² فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمْوَاتًا. بَلْ [...] أَحْيَاءٌ³، عِنْدَ رَبِّهِمْ، يُرْزَقُونَ².
- 170:3\89 هـ فَرَجِبَ¹ بِمَا آتَيْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ، مِنْ خَلْفِهِمْ، ~ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- 171:3\89 هـ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ¹ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ.
- 172:3\89 هـ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ، مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ¹. ~ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا، أَجْرٌ عَظِيمٌ.
- 1 (مِثْمٌ 2) تَجْمَعُونَ ♦ ت1) خطأ: النفات من المخاطب «وَلَئِن قُتِلْتُمْ» إلى الغائب «يَجْمَعُونَ».
- 1 (مِثْمٌ 1) (بعض الأمر 2) عَزَمْتُ - أي الله ♦ ت1) خطأ: ما زائدة (الجلالين http://goo.gl/XL1CYQ) وقد جاءت العبارة صحيحة في الآية 4:92: 160: فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
- 1 (يُخَذِلْكُمْ 2) يَنْصُرُكُمْ
- 1 (يُغَلِّ 2) يُوت ♦ ت1) غل: خان في مغمم أو مال
- 1 (وَمَاوَاهُ ♦ ت1) باء: رجع.
- 1 (درجة 2) تَعْمَلُونَ.
- 1 (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ = لَمِنَ مِّنَ اللَّهِ 2) انْقَسَبَهُم (أي أشرفهم) 3) وَيُزَكِّيهِمْ 4) وَيُعَلِّمُهُمُ.
- ت1) خطأ: النفات من الغائب في الآية السابقة «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» إلى المخاطب «أَوْلَمَّا أَصَابْتُمْ مُصِيبَةً»
- 1 (الْجَمْعَيْنِ).
- 1 (قَاتِلُوا ♦ ت1) نص مخربط وترتيبيه: الَّذِينَ قَعَدُوا وَقَالُوا [في شأن] إخوانهم لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا. فقد فسرها المنتخب كما يلي: وإنهم هم الذين تخلفوا عن القتال وقعدوا عنه، وقالوا في شأن إخوانهم الذين خرجوا وقتلوا: لو أطاعونا وقعدوا كما قعدنا لنجوا من القتل كما نجونا (http://goo.gl/3k4kUv) ت2) درأ: دفع.
- 1 (تَحْسِنَنَّ، يَحْسِنَنَّ 2) قَاتِلُوا 3) أَحْيَاءٌ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: بَلْ [هم] أَحْيَاءٌ، لَإِذَا جَاءَتْ مَرْفُوعَةٌ ت2) خطأ: النفات من الجمع في الآية السابقة إلا خطاب المفرد «وَلَا تَحْسِنَنَّ»
- 1 (فَارِحِينَ 2) حَوْفٌ، حَوْفٌ.
- 1 (وَإِنَّ اللَّهَ، وَاللَّهُ).
- 1 (الْقَرْحُ، الْقَرْحُ

- هـ-3: 173 89: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ، فَآخِشُواهُمْ»، فَرَادَهُمْ [...] إِيْمَانًا وَقَالُوا: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ!»
- هـ-3: 174 89: [...] فَأَنْقَلِبُوا، بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ. لَمْ يَمَسْسَتْهُمْ سُوءٌ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.
- هـ-3: 175 89: إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ¹ [...] أَوْلِيَاءَهُ². فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا³ تَعْتَبُ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.
- هـ-3: 176 89: [...] وَلَا يَخْرُوكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ² فِي الْكُفْرِ. إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا. يُرِيدُ اللَّهُ الْأَلَّا بِجَعَلٍ لَهُمْ حِطًّا فِي الْأَخْرَجَةِ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
- هـ-3: 177 89: إِنْ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-3: 178 89: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ حَيْرَةً³ لَأَنْفُسِهِمْ. إِنَّمَا نُمَلِّي⁴ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ.
- هـ-3: 179 89: [...] مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ يَمِيزَ¹ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي¹ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ. فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. ~ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَفَوَّأُوا، فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ².
- هـ-3: 180 89: [...] وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ حَيْرًا لَهُمْ. بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ. سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ، يَوْمَ الثَّغَمَةِ². وَاللَّهُ مِيرِثُ¹ [...] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ³.
- هـ-3: 181 89: لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ قَبِيرٌ، وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ». سَكَتْنَا¹ مَا قَالُوا²، وَقَتَلْنَاهُمْ³ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَنَقُولُ⁴: ~ «دُفُّوا عَذَابَ الْحَرِيقِ».
- هـ-3: 182 89: ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيْدِيكُمْ». ~ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ¹ لِلْعَبِيدِ.
- هـ-3: 183 89: [...] الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْبَيْتَا [...] أَلَا نُوْمِنُ لِرُسُولِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا¹ بِفُرْيَانٍ² تَأْكُلُهُ³ النَّارُ». قُلْ: «قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ، وَبِالَّذِي فَلْتُمْ⁴. فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ، ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟»
- هـ-3: 184 89: فَإِنْ كَذَّبُوكَ، [...] فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ. جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ، وَالزُّبُرِ¹، وَالْكِتَابِ² الْمُنِيرِ.
- هـ-3: 185 89: [...] كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ¹. وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ رُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَقَدْ فَازَ. ~ وَمَا [...] الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ².
- ت1 (1) آية ناقصة وتكميلها: فَذَجَمَعُوا لَكُمْ فَآخِشُواهُمْ فَرَادَهُمْ [ذلك القول] إيمانًا (الجلالين <http://goo.gl/LL0pgy>)
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [فخرجوا] فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ - لَأَنَّ الْإِنْقِلَابَ يَقْتَضِي أَنَّهُمْ خَرَجُوا لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ (ابن عاشور، جزء 4، ص 171 <http://goo.gl/1Bqw1m>).
- 1 (1) يخوفكم (2) بأوليائه، وأولياؤه (3) وخافوني ♦ ت1 (1) خطأ: لا معنى للقسم الأول من هذا الآية. ولذلك اقترح المفسرون والقراءات المختلفة: إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ [يخوفكم بأوليائه] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) أو إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يخوفكم أولياؤه ت2 (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَخَافُونَ».
- 1 (1) يخرنك (2) يسرغون (3) يضرؤا.
- 1 (1) تحسبن، يحسبن (2) إنما (3) خيرًا (4) إنما ♦ ت1 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يضرؤا الله شيئًا» إلى المتكلم «أَنَّمَا نُمَلِّي»
- 1 (1) يميز، يميز ♦ ت1 (1) جبي: جمع وانتقى ت2 (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أَنَّمَا نُمَلِّي» إلى الغائب «اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ» إلى المخاطب «مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ... وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ»
- 1 (1) يحسبن، تحسبن (2) قراءة شيعية: ما بخلوا به من الزكاة يوم القيامة (السياري، ص 31) (3) يعملون ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: ولله ميراث [ما في] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (ابن عاشور، جزء 27، ص 373 <http://goo.gl/c84pS2>) ت2 (2) خطأ: التفات من الغائب «يَبْخُلُونَ» إلى المخاطب «تَعْمَلُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يعملون»
- 1 (1) سيكتب، سيكتب، سيكتب (2) يقولون (3) وقتلهم (4) ويقول، ويقال، ونقول لهم ♦ ت1 (1) خطأ: التفات من الغائب «لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ» إلى المتكلم «سَكَتْنَا ... وَنَقُولُ». وقد صححت القراءة المختلفة: سيكتب
- ت1 (1) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.
- 1 (1) ياتينا (2) يفران (3) تأكله (4) قراءة شيعية: جاءكم رسل من قبلي بالبينات والزبر (السياري، ص 31) (5) فلمه ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [إنهم هم] الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْبَيْتَا [بالا] نُوْمِنُ (المنتخب <http://goo.gl/xuWTcx>)
- 1 (1) وبالزبر (2) وبالكتاب ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ كَذَّبُوكَ [فلا عجب أو فلا تخزن] فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ (ابن عاشور، جزء 4، ص 184 <http://goo.gl/5mu3JC>) ت1 (1) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 43: 54/37
- 1 (1) ذائفة الموت، ذائفة الموت، ذائفة الموت، قراءة شيعية: كل نفس ذائقة الموت ومنشورة (السياري، ص 31) (2) العرور - أي الشيطان ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: وَمَا [أحوال] الحياة الدنيا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ (ابن عاشور، جزء 27، ص <http://goo.gl/UQjuuB> 406).

- هـ-3: 186 89- [---] لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا، أَدَىٰ كَثِيرًا. وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا، ~ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ.
- هـ-3: 187 89- [---][...] 14 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ: «لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ، وَلَا تَكْتُمُونَهُ» 3. فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَأَشْرَكُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا. ~ فَيُنسِ مَا يَشْتَرُونَ 2
- هـ-3: 188 89- [---] لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا 1، وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ 2 بِمَفَازَةٍ 3 مِنَ الْعَذَابِ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-3: 189 89- [---] وَاللَّهُ مَلِكٌ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ-3: 190 89- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ، وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ.
- هـ-3: 191 89- الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فِيمَا وَفَعُوا، وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ 1، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ 2. «رَبَّنَا! مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِيلًا. سُبْحَانَكَ! ~ فَيُنَادِي السَّمْعَاءُ وَالنَّارُ.
- هـ-3: 192 89- رَبَّنَا! إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ، فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ. ~ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ.
- هـ-3: 193 89- رَبَّنَا! إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ «ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ». فَامَنَّا. رَبَّنَا! فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّنَا 1[...]. 14 مَعَ الْأَبْرَارِ.
- هـ-3: 194 89- رَبَّنَا! وَعَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا 1[...]. 14 عَلَىٰ [...] 14 رُسُلِكَ، وَلَا تَحْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ».
- هـ-3: 195 89- فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: «أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ، مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسِيٍّ. بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. فَالَّذِينَ هَاجَرُوا، وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ، وَوَدُّوا فِي سَبِيلِي، وَقَتَلُوا، وَقُتِلُوا 3، لَا أَكْفُرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَلَأَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، نُوَابِئًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ 1. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ النَّوَابِ».
- هـ-3: 196 89- لَا يَغْرَنَكَ 1 تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ.
- هـ-3: 197 89- مَتَّعَ قَلِيلًا، ثُمَّ مَأْوَاهُمْ 1 جَهَنَّمَ. ~ وَيَسْ أَلْمِهَادُ!
- هـ-3: 198 89- لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ، لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، نُزُلًا 2 مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ.
- هـ-3: 199 89- وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ، وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ، حَسْبِيعِينَ لِلَّهِ، لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا. أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ 1.
- هـ-3: 200 89- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اصْبِرُوا، وَصَابِرُوا، وَرَاطِبُوا، وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!
- 1) الله ... الكتاب = الله ميثاق النبيين، ربك من الذين أوتوا الكتاب ميثاقهم (2) لَيُبَيِّنُهُ، لَيُبَيِّنُونَهُ، لَيُبَيِّنُونَهُ (3) يَكْتُمُونَهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ أخذ الله ت2) خطأ: التفات من الماضي «واشترؤا» إلى الحاضر «يشترؤون»
- 1) يَحْسِبَنَّ، تَحْسِبَنَّ (2) اتَّوَا، أَوْتُوا، فَعَلُوا (3) فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ، فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ، فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ، بِاسْقَاطِ فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ ♦ ت1) اتَّوَا: فَعَلُوا، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ ت2) خطأ: تكرار وحشو، وقد اسقطت قراءة مختلفة هذه العبارة ت3) بِمَفَازَةٍ: بِمَنجَاة
- ♦ ت1) أنظر هامش الآية 10\51: 12. ت2) نص ناقص وتكميله: وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [يقولون] رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا (الجلالين (http://goo.gl/KGssH8).
- 1) سَيِّئَاتِنَا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وتوفنا [ابرارًا]
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَأَتَيْنَا مَا وَعَدْتَنَا [به] عَلَى [لسان] رُسُلِكَ (الجلالين (http://goo.gl/gIRYr8).
- 1) بَاتِي، إِي 2) أَضِيعُ، أَضَعُ 3) وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا، وَقَتَلُوا وَقَاتَلُوا، وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا، وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا وَفَقَاتَلُوا، وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «فاستجاب لهم ربهم» إلى المتكلم «أضيع ... لا أكفرن» ثم إلى الغائب «عند الله»، والتفات من الغائب «فاستجاب لهم» إلى المخاطب «عامل منكم» ثم إلى الغائب «فالذين هاجروا»
- 1) يَغْرَنَكَ (1) مَاوَاهُمْ. (1) لَكِنَّ (2) نُزُلًا.
- ت1) خطأ: التفات من المفرد (مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) إلى الجمع (وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ حَاشِعِينَ لِلَّهِ ...)

33\90 سورة الاحزاب

عدد الآيات 73 - هجرية

العنوان مأخوذ من الآيتين 20 و 22

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

هـ-33\90: 1

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ! اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا، حَكِيمًا.

(1) يَعْمَلُونَ.

هـ-33\90: 2 وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ¹ خَبِيرًا.

ت(1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.

هـ-33\90: 3 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ¹ وَكِيلًا.

(1) اللآئي، اللآء (2) تُظَهَّرُونَ، تَطَاهَرُونَ، تَطَاهَرُونَ، يُظَهَّرُونَ، يَطْهَرُونَ،
يُظَهَّرُونَ، تَطَهَّرُونَ، تَتَطَهَّرُونَ، يُتَطَهَّرُونَ (3) يُهْدِي، الذي يَهْدِي ♦ ت(1)
تَطَاهَرُونَ: قول الزوج لأمراته أنت علي كظهر أمي في التحريم ت(2) نص
ناقص وتكميله: وَاللَّهُ يَقُولُ [كلام] الْحَقُّ (ابن عاشور، جزء 21، ص 260
<http://goo.gl/xg2szV>)

هـ-33\90: 4 [---] مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرِجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ.
وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ، أَلْيَا¹ تُظَهَّرُونَ² مِنْهُنَّ،
أَمَهَاتِكُمْ، وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ. ذَلِكَ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ. وَاللَّهُ يَقُولُ [...] الْحَقُّ، وَهُوَ
يَهْدِي³ السَّبِيلَ.

ت(1) نص ناقص وتكميله: وَلَكِنْ [فيما] تَعَمَّدَتْ قُلُوبَكُمْ [فيه] (الجلالين
<http://goo.gl/jL7TII>)

هـ-33\90: 5 أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ، هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ. فَإِن لَّمْ
تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ، فَاحْزَبُوا فِي الَّذِينَ وَمَوْلِيَكُمْ.
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ، وَلَكِنْ
[...] مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبَكُمْ [...] ¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا، رَحِيمًا.

هـ-33\90: 6 النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ، وَأَرْوَاجُهُ¹
أَمَهَاتُهُمْ². وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ [...] ³ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ، إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
مَعْرُوفًا [...] ³. ~ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْتُورًا³.

(1) أنفسهم وهو أب لهم وَأَرْوَاجُهُ أمهاتهم وهو أب لهم، قراءة
شيعية: وَأَرْوَاجُهُ أمهاتهم وهو أب لهم فعقوه في ذريته (الطبرسي: فصل
الخطاب، ص 142) (3) ذَلِكَ عند الله مكتوبًا ♦ ت(1) فسر المنتخب بداية هذه الآية
كما يلي: النبي أحق ولاية بالمؤمنين، وأرحم بهم من نفوسهم، فعليهم أن يحبوه
ويطيعوه (المنتخب <http://goo.gl/gUq8vQ>) ت(2) حرم القرآن الزواج من
نساء النبي في الآيتين 33\90: 6 «وَأَرْوَاجُهُ أمهاتهم» و33\90: 53 «وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا» ت(3) آية ناقصة
وتكميلها: وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ [في الإرث] فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا [بوصية] (الجلالين
<http://goo.gl/DGGPz9>)

هـ-33\90: 7 [---] [...] ¹ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ،
وَمِنْكَ، وَمِنْ نُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَىٰ،
وَعِيسَى، آتِينَ مَرَافِقَهُمْ². ~ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا
غَلِيظًا،
لَيْسَلْ¹ الْأَصْدِيقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ. ~ وَأَعَدَّ²
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا.

ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ ت(2) حشو وإبهام: هل
نوح وإبراهيم وموسى وعيسى أنبياء أم لا وفقًا للقرآن؟ فلماذا إذن التكرار؟ وإن
اراد التخصص كان عليه توضيح ذلك. وفي هذه الحالة لماذا خصص اخذ
الميثاق من خمسة؟ ولماذا تكرر الميثاق في النهاية»

هـ-33\90: 8 [---] [...] ¹ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ،
وَمِنْكَ، وَمِنْ نُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَىٰ،
وَعِيسَى، آتِينَ مَرَافِقَهُمْ². ~ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا
غَلِيظًا،
لَيْسَلْ¹ الْأَصْدِيقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ. ~ وَأَعَدَّ²
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا.

(1) لَيْسَلْ ♦ ت(1) خطأ: التفتات من المتكلم في الآية السابقة «وَإِذْ أَخَذْنَا ... وَأَخَذْنَا»
إلى الغائب «لَيْسَلْ» ت(2) خطأ: التفتات من المضارع «لَيْسَلْ» إلى الماضي
«وَأَعَدَّ»

هـ-33\90: 9 [---] يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ، إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ، فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
وَجُنُودًا¹ لَّمْ تَرَوْهَا². ~ وَكَانَ اللَّهُ¹ بِمَا
تَعْمَلُونَ³ بَصِيرًا.

(1) وَجُنُودًا (2) يَرَوْهَا (3) يَعْمَلُونَ ♦ ت(1) خطأ: التفتات من الغائب «نِعْمَةَ اللَّهِ»
إلى المتكلم «فَأَرْسَلْنَا» ثم إلى الغائب «وَكَانَ اللَّهُ»

هـ-33\90: 10 [...] ¹ إِذْ جَاءَكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ،
وَإِذْ رَاغَبْتِ الْأَبْصُرُ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ،
وَتَظُنُّونَ² بِاللَّهِ الظَّنُونًا.
هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ، وَزُلْزِلُوا¹ زُلْزَالًا²
شَدِيدًا.

(1) وَزُلْزِلُوا (2) زُلْزَالًا.

هـ-33\90: 11 هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ، وَزُلْزِلُوا¹ زُلْزَالًا²
شَدِيدًا.

ت(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ

هـ-33\90: 12 [---] [...] ¹ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ: ~ «مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا».

- 13:33\90 هـ [---][...]¹ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ: «يَا أَهْلَ بَيْتِ رَبِّ! لَا مَقَامَ لَكُمْ، فَارْجِعُوا». وَيَسْتَدْنُ² فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ»³. وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ⁴. إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا.
- 14:33\90 هـ وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا¹، ثُمَّ سَبَلُوا¹ الْفِتْنَةَ، لَأْتَوْهَا²، وَمَا تَلْبَسُوا بِهَا إِلَّا بَيْبَرًا.
- 15:33\90 هـ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ¹ الْأَدْبُرَ¹. وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا².
- 16:33\90 هـ قُلْ: «لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ، إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوْ الْقَتْلِ. وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ¹ إِلَّا قَلِيلًا».
- 17:33\90 هـ قُلْ: «مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ، إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا، أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً؟» ~ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا¹.
- 18:33\90 هـ قَدْ تَعَلَّمَ اللَّهُ الْمُعْرِفِينَ² مِنْكُمْ، وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ: «هَلُمَّ الْبِنَاءَ». وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا،
- 19:33\90 هـ أَشِحَّةً¹ عَلَيْكُمْ. فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ، رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ [---]²، كَالَّذِي يُعْتَسَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ. فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ، سَلَفُوكُمْ² بِالسَّنَةِ جِدَادًا، أَشِحَّةً¹ عَلَى الْخَيْرِ. أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَأَحْبَبَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ. ~ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا.
- 20:33\90 هـ يَحْسِبُونَ¹ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا. وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ، يُدْأَوْنَ² لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ³ فِي الْأَحْزَابِ، يَسْلُونَ⁴ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ. وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ، مَا قُتِلُوا، إِلَّا قَلِيلًا.
- 21:33\90 هـ لَقَدْ كَانَ¹ لَكُمْ، فِي رَسُولِ اللَّهِ، أُسْوَةٌ² حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ، وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا.
- 22:33\90 هـ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ، قَالُوا: «هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». وَمَا زَادَهُمْ¹ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.
- 23:33\90 هـ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ. فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ. ~ وَمَا بَدَّلُوا¹ تَبْدِيلًا.
- 24:33\90 هـ لِيَجْزِيَ¹ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ، وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ، إِنْ شَاءَ، أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- 25:33\90 هـ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا، بِغَيْظِهِمْ، لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا. وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا، عَزِيمًا.
- 26:33\90 هـ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوا لَهُمْ¹، مِنْ أَهْلِ الْكُتَيْبِ، مِنْ صِيَّاصِهِمْ¹، وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ². فَرِيقًا تَقْتُلُونَ³ وَتَأْسِرُونَ⁴ فَرِيقًا.
- 27:33\90 هـ وَأَوْزَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَدَبَّرْتُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا.
- (1 مَقَامَ (2 وَيَسْتَدْنُ (3 عَوْرَةٌ (4 بعورة ♦ ت (1 عورة: خلل يُخشى دخول العدو منه. نص ناقص وتكميله: ذات عورة (مكي، جزء ثاني، ص 192) ت (2 نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ
- (1 سُولُوا، سُوِلُوا، سُوِلُوا، سِيلُوا (2 لَأْتَوْهَا ♦ ت (1 اقطار: جمع قطر، نواحي فسر ها الجلالين: وَلَوْ دَخَلْتَ أَي الْمَدِينَةَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا نَوَاحِيهَا (http://goo.gl/CwHiH9)
- (1 يُؤَلُّونَ (2 مَسْئُولًا ♦ ت (1 الأديار: الأعتاب.
- (1 يُمْتَعُونَ، تُمْتَعُوا.
- ت (1 خطأ: التفات من المخاطب «يَعْصِمُكُمْ» إلى الغائب «يَجِدُونَ».
- ت (1 خطأ في استعمال حرف قد. أنظر هامش الآية 15\54: 97 ت (2 الْمُعْرِفِينَ: المثبتين للعزائم.
- (1 أَشِحَّةً (2 صَلَفُوكُمْ ♦ ت (1 أَشِحَّةً، جمع شحيح: بخيل ت (2 نص ناقص وتكميله: تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ [نظر الذي] يُعْتَسَى (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 153) اسوة بالآية 45\95: 20: رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم.
- (1 يَحْسِبُونَ (2 الْأَحْزَابَ قَدْ ذَهَبُوا إِذَا وَجَدُوهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا وَدُؤَا (3 بُدِئُوا (4 يَسَاءَلُونَ، يَسْأَلُونَ، يَسْأَلُونَ ♦ ت (1 بَادُونَ فِي الْأَحْزَابِ: كَانُونَ فِي الْبَادِيَةِ (تفسير الجلالين (http://goo.gl/EGN2jf)
- (1 إِسْوَةٌ ♦ ت (1 لاحظ الاختلاف في الآية 60\91: 4 «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ»، والآية 60\91: 6 «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ»، والآية 33\90: 21 «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ». ت (2 اسوة: قدوة.
- (1 زَادُوهُمْ.
- (1 وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ، وَأَخْرُونَ بَدَّلُوا
- ت (1 غير معروف علاقة هذه الآية بما سبقها، وقد يكون لها علاقة إما ب «صدقوا»، وإما ب «زادهم»، وإما ب «ما بدّلوا» (الحلي (http://goo.gl/4ZZWP5)
- (1 قراءة شيعية: الْقِتَالِ بِعَلِيٍّ (السياري، ص 111).
- (1 أَرْوَهُمْ (2 الرُّعْبَ (3 يَقْتُلُونَ (4 وَتَأْسِرُونَ، وَيَأْسِرُونَ ♦ ت (1 ظَاهَرُواهُمْ: عاونوهم. صياصي: جميع صيصية، حصون
- (1 تَطُوهَا.

- 28: 33\90 هـ [---] يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! قُلْ لَأَرْوِّجَنَّكُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبِّبْتُمْهَا، فَتَعَالَيْنَ¹ أُمَّتَكُمْ¹ ~ وَأَسْرَحَكُمْ² سَرَاحًا جَمِيلًا.
- 29: 33\90 هـ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ اللَّهَ، وَرَسُولَهُ، وَالذَّارَ الْآخِرَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا.
- 30: 33\90 هـ يُبْسَاءُ النَّبِيِّ! مَنْ يَأْتِ¹ مِنْكُمْ بِفَحِشَةٍ¹ مُبِينَةٍ²، يُضَعِّفْ³ لَهَا الْعَذَابَ⁴ ضِعْفَيْنِ [...] ت². ~ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا.
- 31: 33\90 هـ وَمَنْ يَقْنُتْ¹ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعَمَلْ² صَالِحًا، نُؤْتِيهَا² أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ. وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا³.
- 32: 33\90 هـ يُبْسَاءُ النَّبِيِّ! لَسْتَنْنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ، إِنْ أَتَيْتِنَّ. فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ، فَيَطْمَعَ¹ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ. ~ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا.
- 33: 33\90 هـ وَقَرْنَ¹ فِي بُيُوتِكُنَّ، وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ² الْجَاهِلِيَّةِ³ الْأُولَى. وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ، وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ، وَأَطِعْنَ اللَّهَ، وَرَسُولَهُ. إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، أَهْلَ الْبَيْتِ! وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.
- 34: 33\90 هـ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى¹، فِي بُيُوتِكُنَّ، مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا، خَبِيرًا.
- 35: 33\90 هـ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْقَائِمِينَ¹ وَالْقَائِمَاتِ، وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ، وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ، وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ، وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ، وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ، وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ [...] ت²، وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ [...] ت³، ~ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.
- 36: 33\90 هـ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ، إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا، أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ¹ مِنْ أَمْرِهِمْ². ~ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا.
- 37: 33\90 هـ [...] ت¹ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ¹ عَلَيْهِ: «أَسْبِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ». وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ، وَتَخْشَى النَّاسَ، وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ. فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا²، زَوَّجْنَاكَ²، لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ، إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا. ~ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا.
- 38: 33\90 هـ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ. سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ. وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا.
- 1) أُمَّتَكُمْ، أُمَّتَكُمْ (2) وَأَسْرَحَكُمْ (1) تعالين، من العلو، وأصله الارتفاع (مكي، جزء ثاني، ص 196)، ولكن المنتخب يفسرها: اقبلن (<http://goo.gl/TUdx26>)
- 1) تَأْتِ (2) مُبِينَةً (3) يُضَعِّفُ (4) نُضَاعِفُ، نُضَاعِفُ، نُضَاعِفُ - الْعَذَابُ (1) مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ، تَفْعَلُهَا، خَطَا، وَصَحِيحًا: مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ، كَمَا فِي آيَاتٍ أُخْرَى: وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (7:39)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (27:48)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَأُونَ الْفَاحِشَةَ (29:85)، وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ (4:92). وهناك أيضًا خطأ في كلمة «يأت» تم تصحيحها في القراءة المختلفة: تَأْتِ ت (2) نص ناقص وتكميله: ضعفي [ما أعد لتلك الفاحشة] (ابن عاشور، جزء 15، ص 176 (<http://goo.gl/khDzOE>).
- 1) تَقْنُتُ (2) وَيَعْمَلُ (3) يُؤْتِيهَا (1) يَقْنُتُ: يَخْضَعُ (2) خَطَا: النِّفَاتِ مِنَ الْمَجْهُولِ «يُضَاعَفُ» فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ إِلَى الْمَعْلُومِ «نُؤْتِيهَا»، ت (3) خَطَا: النِّفَاتِ مِنَ الْغَائِبِ «يَقْنُتُ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «نُؤْتِيهَا ... وَأَعْتَدْنَا» وَنِفَاتِ مِنَ الْمَضَارِعِ «نُؤْتِيهَا» إِلَى الْمَاضِي «وَأَعْتَدْنَا».
- 1) فَيَطْمَعَ، فَيَطْمَعَ، فَيَطْمَعَ.
- 1) وَقَرْنَ، وَأَقْرَبْنَ (2) تُبَرِّجْنَ (1) «وَقَرْنَ» فسرهما المنتخب: وَالزَّمْنَ بِيوتكن لا تخرجن إلا لحاجة شرع الله الخروج لقضائهما (<http://goo.gl/RMQH4h>) ت (2) وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ: تظهرن محاسنكن وزينتك للرجال ت (3) انظر هامش الآية 3: 154
- 1) تُتْلَى.
- 1) قَانَتَيْنِ: خَاضِعَتَيْنِ (2) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلُهُ: وَالْحَافِظَاتِ [فِرَوجهن]، عَلَي غَرَارِ وَالْحَافِظِينَ فِرَوجهن الَّتِي سَبَقَتْهَا. ت (3) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلُهُ: وَالذَّاكِرَاتِ [الله كثيرًا]، عَلَي غَرَارِ وَالذَّاكِرِينَ اللهُ كَثِيرًا الَّتِي سَبَقَتْهَا.
- 1) تَكُونُ (2) الْخِيَرَةُ (1) الْاِخْتِيَارُ (2) خَطَا: النِّفَاتِ مِنَ الْمَثْنَى «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ» إِلَى الْجَمْعِ «أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ»
- 1) وَأَنْعَمْتَ (2) زَوَّجْنَاكَ، زَوَّجْنَاكَ (1) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلُهُ: [وَاذْكُرْ] إِذْ تَقُولُ ت (2) قَضَى وَطْرًا: نَالَ بَغِيئَهُ

- 39: 33\90 هـ الَّذِينَ يُبْلَغُونَ¹ رُسُلَتِ² اللَّهِ، وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا¹.
- 40: 33\90 هـ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ¹ أَبًا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ. وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ، وَخَاتَمَ² النَّبِيِّينَ³. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.
- 41: 33\90 هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا،
- 42: 33\90 هـ وَسِخْرَهُ بُكَرَةً وَأَصِيْلًا¹.
- 43: 33\90 هـ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ، وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ¹. وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا.
- 44: 33\90 هـ تَحِيَّتُهُمْ، يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ: «سَلَمٌ». وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا.
- 45: 33\90 هـ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا، وَمُبَشِّرًا، وَنَذِيرًا،
- 46: 33\90 هـ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ، بِإِذْنِهِ¹، وَسِرَاجًا مُّبِينًا.
- 47: 33\90 هـ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا.
- 48: 33\90 هـ وَلَا تَطْعِ الْكُفْرِيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ، وَذَعْ أَدْبَهُمْ، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا¹.
- 49: 33\90 هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ¹، فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا. ~ فَمَتَّعُوهُنَّ، وَسَرَّخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا.
- 50: 33\90 هـ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ أَرْوَجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجْرَ هُنَّ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَأَ¹ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ، وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ، الَّتِي¹ هَاجَرْنَ مَعَكَ. [---]² وَأَمْرًا² مُّؤَمَّنَةً² إِنْ وَهَبْتَ³ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ، إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا، خَالِصَةً⁴ لَّكَ، مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ. [فَدَّ عَلَمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِنَّ فِي أَرْوَجِهِنَّ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ، لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- 51: 33\90 هـ تُرْجِي¹ مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ، وَتُؤَيِّ² لِيكَ مَن تَشَاءُ. وَمِنَ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ إِذْنَى أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُنُهُنَّ³، وَلَا يَحْزَنَ، وَيَرِضِينَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ⁴. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَلِيمًا.
- 52: 33\90 هـ لَا يَجِلُّ¹ لَكَ النِّسَاءُ مَن بَعْدَ [---]¹، وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِّنْ أَزْوَاجٍ، وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ، إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا.
- (1) بَلَّغُوا، بُلِّغُوا (2) رَسَالَةً ♦ ت (1) حَسِيبًا: محاسبًا أو كافيًا وكفيلاً. خطأ: حرف الباء في بالله حشو.
- (1) رَسُولٌ (2) وَخَاتِمٌ، وَخَاتَمٌ، خَاتَمٌ (3) وَلَكِن نَّبِيًّا خَتَمَ النَّبِيِّينَ ♦ ت (1) انظر هامش الآية 3: 144
- ت (1) الأصل: آخر النهار.
- ت (1) خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور». وقد استعمل القرآن عبارة «من الظلمات إلى النور» سبع مرات ولم يستعمل ابداً كلمة ظلمة في صيغة المفرد
- ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أرسلناك» إلى الغائب «إلى الله»
- ت (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.
- (1) تَمَاسُوهُنَّ (2) تَعْتَدُونَهَا.
- (1) واللاتي (2) وأمرأة مؤمنة (3) أن وهبت، إذ وهبت، وهبت (4) خالصة ♦ ت (1) آفاء الله عليك: جعله فينا أو غنيمه لك ت (2) نص ناقص وتكميله: وأمرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين [فله ذلك] (ابن عاشور، جزء 4، ص 241 http://goo.gl/TTzkVt) ت (3) خطأ: التفات من المخاطب «أخْلَلْنَا لَكَ» إلى الغائب «وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها» ثم إلى المخاطب «خالصة لك»؛ والتفات من المتكلم «إنا أخْلَلْنَا ... عَلَمْنَا ... فَرَضْنَا» إلى الغائب «وكان الله». وكذلك انتقال من المفرد إلى الجمع: وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ. وقد برر ابن كثير ذلك كما يلي: "وحد لفظ الذكر لشرفه، وجمع الإناث لنقصهن". وقد مثل علي ذلك بالآيات عن الأيمن والأشمال (النحل: 48) ويخبرهم من الظلمات إلى النور (البقرة: 297) وجعل الظلمات والنور (الأنعام: 1) مضيافاً: وله نظائر كثيرة (http://goo.gl/AEtbML)
- (1) تُرْجِي (2) وتؤوي، وتؤوي (3) تُقْرَأَ أَعْيُنُهُنَّ، تُقْرَأَ أَعْيُنُهُنَّ (4) وَيَرِضِينَ كُلَّهُنَّ بِمَا آتَيْتَهُنَّ (5) كُلَّهُنَّ
- (1) تَجِلُّ ♦ ت (1) فهم تفسير الجلالين عبارة «من بعد» بمعنى الفئات التسعة المذكورة أعلاه. فيكون هناك نص ناقص وتكميله: لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مَن بَعْدَ [التسع اللاتي اخترتك] (الجلالين http://goo.gl/mCljzG). ولكن قد يكون فهم عبارة «من بعد» بمعنى من بعد اليوم، أي الوقت الذي نزلت فيه الآية، فتكون ناسخة للآية 50 أعلاه (ابن عاشور، جزء 22، ص 78 http://goo.gl/aw6M3m). فيكون هناك نص ناقص وتكميله: لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مَن بَعْدَ [اليوم]

هـ-90\33: 53

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ، إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ، غَيْرٍ¹ تُظْرِبِينَ إِيَّاهُ². وَلَكِنْ، إِذَا دُعِيتُمْ، فَأَدْخُلُوا. فَإِذَا طَعِمْتُمْ، فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْبِينَ³ لِحَدِيثٍ. إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي³ مِنْكُمْ، وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي⁴ مِنَ الْحَقِّ. وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ [...]³ مَتَاعًا، فَسْأَلُوهُنَّ⁵ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ. وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زَوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا⁴. ~ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ، عِنْدَ اللَّهِ، [...]]⁵ عَظِيمًا.

(1) غَيْرٍ (2) إِيَّاهُ (3) فَيَسْتَحْيِي (4) يَسْتَحْيِي (5) فَسْأَلُوهُنَّ ♦ (1) إِيَّاهُ: حينه (مكي، جزء ثاني، ص 200)، المراد وقت نضجه وأكله. وقد فسرها المنتخب: غير منتظرين وقت إدراكه (<http://goo.gl/T9n5O9>) – وهو تفسير متعسف لعبارة ناظرين إِيَّاهُ. ويقترح ليكسبيرج قراءة (غَيْرٍ ناظرين إِيَّاهُ)، بدلًا من (غَيْرٍ ناظرين إِيَّاهُ) (Luxenberg ص 246). ويبرر هذا التصحيح العبارة اللاحقة: وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. نص مخربط وترتيبه: لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَى طَعَامٍ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ (الرازي <http://goo.gl/TpJfyX>) (2) مُسْتَسْبِينَ لِحَدِيثٍ: يؤنس بعضكم بعضا بالحديث (3) آية ناقصة وتكميلها: وَإِذَا سَأَلْتُمْ [ازواج النبي] مَتَاعًا (المنتخب <http://goo.gl/e2BXPpR>) (الجلالين <http://goo.gl/aaKRjR>). ولا حاجة للتكميل إذا قرئت كما اقترح Luxenberg (4) حرم القرآن الزواج من نساء النبي في الآيتين 33\90: 6 «وَأَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ» و33\90: 53 «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زَوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا» (5) نص ناقص وتكميله: إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ [ذنبًا] عَظِيمًا (الجلالين <http://goo.gl/Qfslxh>) أو [اثمًا] عَظِيمًا، اسوة بالآية هـ-92\4: 48

ت (1) خطأ: هذه الآية دخيلة لا علاقة لها بما سبقها ولحقها.

هـ-90\33: 54 [إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ نُحْفُوهُ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا¹].

ت (1) نص ناقص وتكميله: لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي [أَلَا يَحْتَجِينَ مِنْ] أَبَائِهِنَّ (المنتخب <http://goo.gl/kfVcAL>) (2) نِسَائِهِنَّ: فسرها المنتخب: النساء المؤمنات (المنتخب <http://goo.gl/ZOsK2e>) (3) خطأ: التفات من الغائب «لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ» إلى المخاطب «وَأَتَقِينَ اللَّهَ» بدلًا من وليتقين الله.

هـ-90\33: 55 لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي [...] ءَابَائِهِنَّ، وَلَا أَبْنَائِهِنَّ، وَلَا إِخْوَانِهِنَّ، وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ، وَلَا مَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ، وَلَا نِسَائِهِنَّ [...]]²، وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ. وَأَتَقِينَ اللَّهَ³. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا.

(1) وَمَلَائِكَتُهُ (2) فَصَلُّوا ♦ (1) هذه هي الآية التي على أساسها يذكر المسلمون السنة عبارة «صلى الله عليه وسلم» أو عبارات مشابهة كلما كتبوا أو سمعوا اسم النبي محمد، في حين أن الصيغة الأكثر شيوعًا عند المسلمين الشيعية هي «صلى الله عليه وآله وسلم» أو عبارات مشابهة. وقد تفنن المفسرون في شرح هذه العبارة البهيمية ويعتبرون ان من يذكرها ينال اجرًا عند الله، إذ يرفع الله له عشر درجات ويمحي عنه عشر درجات، الخ. وهناك أحاديث نبوية كثيرة تحت على ترديد هذا الدعاء بأكبر عدد ممكن كتابة أو قولًا (انظر في هذا المجال مقال ويكيبيديا <http://goo.gl/wXuEUu>). وكتب البيضاوي تفسيرًا لهذه الآية يقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَعْتَنُونَ بِإِظْهَارِ شَرْفِهِ وَتَعْظِيمِ شَأْنِهِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ اعْتَنُوا أَيْضًا فَإِنَّكُمْ أَوْلَى بِذَلِكَ وَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ. وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا وَقُولُوا السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَقِيلُوا وَأَنْقَادُوا لأوامره، والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه في الجملة، وقيل تجب الصلاة كلما جرى ذكره لقوله عليه الصلاة والسلام «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي» وقوله «من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله» وتجوز الصلاة على غيره تبعًا. وتكره استقلالًا لأنه في العرف صار شعارًا لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك كرهه أن يقال محمد عز وجل وإن كان عزيزًا وجليلاً (<http://goo.gl/Qn6A9w>). وهذه العبارة موجودة في السريانية وتستعمل في الطقوس الدينية. وتختصر العبارة بكلمة (صلعم)، وهو اختصار خاطئ. وفي القرآن عبارات أخرى حيث يصلي الله على الناس: 33\90: 43: هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا و2\87: 157: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْتَدُونَ. انظر هذا الشريط من سؤال جريء حول عبارة صلى الله عليه وسلم (<https://goo.gl/X88BgZ>).

هـ-90\33: 56 [...] إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! صَلُّوا² عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا¹ تَسْلِيمًا¹.

هـ-90\33: 57 [...] إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا.

هـ-90\33: 58 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا، ~ فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بُهْتَانَنَا وَإِثْمًا مُبِينًا.

- 59:33\90 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! قُلْ لَا أَرُوجُكُمْ، وَبَنَاتِكُمْ، وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ، يُدِينِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ مُطَهَّرٍ¹. ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ، فَلَا يُؤْدَيْنَ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- 60:33\90 هـ [---] لئن لم ينته المنافقون، والذين في قلوبهم مرض، والمرجفون¹ في المدينة، لنعربنك² بهم، ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً.
- 61:33\90 هـ [...] مَلْعُونِينَ. أَيَنَّمَا تُفْقَهُ²، أَجْدُوا، وَقْتَلُوا¹ تَقْتِيلًا.
- 62:33\90 هـ [...] سِنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ. ~ وَلَنْ تَجِدَ لِسِنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا.
- 63:33\90 هـ [---] يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ. قُلْ: «إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ». وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ [...]»¹ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا!
- 64:33\90 هـ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ، ~ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا.
- 65:33\90 هـ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ~ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.
- 66:33\90 هـ يَوْمَ تَقْلُبُ¹ أُجُوهَهُمْ² فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: «يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ!»¹
- 67:33\90 هـ وَقَالُوا: «رَبَّنَا! إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا¹ وَكَبَرَاءَنَا، فَأَصَلَّوْنَا السَّبِيلَ!»²
- 68:33\90 هـ رَبَّنَا! ءَاتِنَهُمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ، وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا¹.
- 69:33\90 هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى، فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا¹. وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ² وَجِيهًا¹.
- 70:33\90 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا¹.
- 71:33\90 هـ يُصَلِّحْ لَكُمْ ءَعْمَلَكُمْ، وَيَعْفَوْكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ~ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا¹.
- 72:33\90 هـ [---] إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا¹ وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ [...]»². إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا.
- 73:33\90 هـ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ، وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ، وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا¹.
- ت1 (1) الجلباب: الرداء الذي يستر من فوق إلى أسفل
- ت1 (1) الْمُزْجِفُونَ: الخائضون في الفتن والأخبار السيئة ت2 (2) نُعْرِبُكَ: لنحرضنك
- 1 (1) وَقْتَلُوا ♦ ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [ثم يخرجون] مَلْعُونِينَ (الجلالين http://goo.gl/zRmbL9 ت2 (2) تقف: امسك وسيطر.
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [سنَّ الله ذلك] سنة في الذين خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (مكي، جزء ثاني، ص 202).
- ت1 (1) خطأ: كان يجب تأنيث الصفة فيقول لعل الساعة تكون قريبة. وقد حاول المفسرون ايجاد حل باعتبار النص ناقصًا وتكميله: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ [مجيء، أو قيام] السَّاعَةِ قَرِيبٌ (النحاس http://goo.gl/KIHrEu، الحلبي http://goo.gl/B2Cj6e). وقد استعملت الآية 42\62: 17 «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ». ولكن ليكسنيبرج يرى في لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا مُؤْتَنَا وَفَقًا للسريانية (Luxenberg ص 217).
- 1 (1) تَقْلِبُ، تَنْقَلِبُ (2) تَقْلِبُ وَجُوهَهُمْ، نُقْلِبُ وَجُوهَهُمْ ♦ ت1 (1) تفسير شيعي: كناية عن الذين غصبوا آل محمد حقهم «يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول» يعني: في أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/9CEh5O).
- 1 (1) سَادَاتِنَا (2) السَّبِيلُ ♦ ت1 (1) تفسير شيعي: السبيل أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/ccpW0S).
- 1 (1) كَثِيرًا
- 1 (1) قراءة شيعية: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ فِي عَلِيٍّ وَالْأُمَّةِ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا (الكليني مجلد 1، ص 414) 2 (2) عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدًا لِلَّهِ ♦ ت1 (1) وَجِيهًا: ذا جاهٍ وقدرٍ وشرف.
- ت1 (1) سديد: صواب متفق مع العدل.
- 1 (1) قراءة شيعية: ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده فاز فوزًا عظيمًا (الكليني مجلد 1، ص 414، وانظر أيضًا القمي http://goo.gl/a7RBr5).
- ت1 (1) تفسير شيعي: الأمانة هي الإمامة والأمر والنهي. والدليل على أن الأمانة هي الإمامة قوله عز وجل في الأئمة: «إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» (49: 58) يعني: الإمامة هي الإمامة عرضت على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها (القمي http://goo.gl/ig6dnG). ت2 (2) نص ناقص وتكميله: وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ [فلم يف بها] (ابن عاشور، جزء 22، ص http://goo.gl/elU1dq 130)
- 1 (1) وَيَتُوبُ، قِيْتُوبٌ ♦ ت1 (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «إِنَّا عَرَضْنَا» إلى الغائب «لِيُعَذِّبَ اللَّهُ... وَيَتُوبَ اللَّهُ... وَكَانَ اللَّهُ» والتفات من المضارع «تُؤْتِيهَا» إلى الماضي «وَأَعْتَدْنَا». ويلاحظ هنا لغوا باستعمال كلمة الله ثلاث مرات. ومن غير الواضح علاقة هذه الآية بما سبقها. ويرى الحلبي وغيره ان (ليعذب) متعلق بقوله «وَحَمَلَهَا» فقيل: هي لأم الصيرورة لأنه لم يحملها لذلك. وقيل: لأم العلة على المجاز؛ لَمَا كَانَتْ نَتِيجَةً حَمَلِهِ ذَلِكَ جُعِلَتْ كَالْعَلَّةِ الْبَاعَةِ (http://goo.gl/YfSOzA).

60\91 سورة الممتحنة

عدد الآيات 13 – هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 10. عناوين أخرى: الامتحان – المرأة

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1) لِمَا ♦ ت (1) خطأ: تَلْفُونَ إِلَيْهِمُ الْمُدَّةَ. وتبرير الخطأ: تضمن القى معنى تقرب. وقد جاءت صحيحة في الآية 102\24: 15: إِذْ تَلْفُونَهُ بِالْسِّنِّكُمْ. ت (2) خطأ: التفات من الغائب «تؤمنوا بالله ربكم» إلى المتكلم «في سبيلي» ت (3) نص ناقص وتكميله: إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي [فلا تتخذوهم أولياء] تُسِرُّونَ إِلَيْهِمُ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ [منهم ومنكم] بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ (الجلالين) (<http://goo.gl/oubgVQ>)

هـ-60\91: 1 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ. تَلْفُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمُودَةِ¹، وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا¹ جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ. يَخْرُجُونَ الرِّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ، رَبِّكُمْ. إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي² وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، [...] ت³ تُسِرُّونَ إِلَيْهِمُ بِالْمُودَةِ. وَأَنَا أَعْلَمُ [...] ت³ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ. وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ، فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ.

ت (1) تقف: امسك وسيطر ت (2) خطأ: التفات من المضارع «ويبسطوا» إلى الماضي «وودوا».

هـ-60\91: 2 إِنْ يَتَفَقَّحْتُمْ¹، يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً، وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمُ بِالسُّوءِ، وَوَدُّوا² لَوْ تَكْفُرُونَ.

1) يُفْصَلُ، يُفْصَلُ، يُفْصَلُ، نُفْصِلُ، نُفْصِلُ، نُفْصِلُ، يُفْصِلُ.

هـ-60\91: 3 لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ، وَلَا أَوْلَادُكُمْ. يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُفْصَلُ¹ بَيْنَكُمْ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

1) إِسْوَةٌ ♦ ت (1) لاحظ الإختلاف في الآية 91\60: 4 «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ»، والآية 91\60: 6 «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ»، والآية 90\33: 21 «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» ت (2) اسوة: قدوة ت (3) النص ناقص وتكميله: إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ [فليس لكم التأسى به] (الجلالين) (<http://goo.gl/0zrR3a>). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: لكن قول إبراهيم لأبيه: لأطلبين لك المغفرة، وما أملك من الله من شيء - ليس مما يقتدى به. وبضيف المنتخب: لأن ذلك كان قبل أن يعلم أنه مصمم على عداوته لله، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه (<http://goo.gl/ja5xCu>). وهذا اشارة إلى الآية 113\9: 114: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِثْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ. ت (4) أنبأنا: رجعنا إلى الله وتبنا.

هـ-60\91: 4 [...] قَدْ كَانَتْ¹ لَكُمْ أُسْوَةٌ² حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ، إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ: «إِنَّا بَرُّءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ، وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا، حَتَّىٰ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ». إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ: «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ، وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ» [...] ت³. [رَبَّنَا! عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا⁴. ~ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

ت (1) الفقرة الأخيرة من الآية السابقة وهذه الآية دخيلتان لا علاقة لها بالموضوع.

هـ-60\91: 5 رَبَّنَا! لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَاعْرِضْنَا، رَبَّنَا! ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ¹.

1) إِسْوَةٌ ♦ ت (1) اسوة: قدوة ت (2) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ يَتَوَلَّ [الكفار] فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ (وفقاً لتفسير الجلالين) (<http://goo.gl/LN6Oga>)

هـ-60\91: 6 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ¹ حَسَنَةٌ، إِمَّنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ. وَمَنْ يَتَوَلَّ [...] ت²، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ، الْحَمِيدُ.

ت (1) المقسطين: العادلين

هـ-60\91: 7 [...] عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَةً. وَاللَّهُ قَدِيرٌ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

ت (1) ظاهروا: عاونوا ت (2) تَوَلَّوْهُمُ: أصلها تتولواهم أي تحالفونهم.

هـ-60\91: 8 لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ، عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِينِكُمْ، أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ¹.

هـ-60\91: 9 إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ، عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ، وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ، وَظَهَرُوا¹ عَلَىٰ إِجْرَائِكُمْ، أَنْ تَتَوَلَّوْهُمْ². وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ، ~ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

هـ-91\60: 10

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجَّرَاتٍ¹، فَاْمْتَحِنُوهُنَّ. اللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِهِنَّ. فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ، فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ. لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ، وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ. وَعَاتُوهُنَّ مِمَّا أَنْفَقُوا. وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ، إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ.
وَلَا تُمْسِكُوا² بِعَصَمِ الْكُوفَرِ. وَسَلُّوا⁴ مَا أَنْفَقْتُمْ،
وَلَيْسَلُوا³ مِمَّا أَنْفَقُوا. ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ، يَحْكُمُ²
بَيْنَكُمْ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.

(1 مُهَجَّرَاتٌ (2 يَجْلَنُ (3 تُمْسِكُوا، تَمَسَّكُوا (4 وَسَلُّوا ♦ (1 خطأ:
كان يجب تأنيث الفعل فيقول: إِذَا جَاءَتْكُمْ (2) نص ناقص وتكميله: ذَلِكَ حُكْمُ
اللَّهِ [يحكمه] بَيْنَكُمْ (ابن عاشور، جزء 28، ص 161 <http://goo.gl/2jvibj>)

هـ-91\60: 11

وَأِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ [...] مِنْ [...] أَرْوَجُكُمْ
[...] إِلَى الْكُفَّارِ، فَعَاقِبْتُمْ¹، فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْوَجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا [...] . ~ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ.

(1 فَعَاقِبْتُمْ، فَعَقَبْتُمْ، فَعَقَبْتُمْ، فَأَعَقِبْتُمْ ♦ (1 هذه الآية مبهمه ووفقاً للبيضاوي فيها
نقص وتكميله: وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ [من مهرهن] مِنْ [أحد من] أَرْوَجِكُمْ [بالذهاب]
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا [من مهر]
(<http://goo.gl/YH2JW2>). وقد فسرها المنتخب: وإن أفلت منكم بعض
زوجاتكم إلى الكفار، ثم حاربتموهن، فأتوا الذين ذهب زواجهن مثل ما أنفقوا
عليهن من صدق (<http://goo.gl/3ZiNlp>).

هـ-91\60: 12

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكُمْ
عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا يَسْرِقْنَ، وَلَا
يَزْنِينَ، وَلَا يَقْتُلْنَ¹ أَوْلَادَهُنَّ، وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ
يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ²، وَلَا يَعْصِيَنَّكُمْ
فِي مَعْرُوفٍ، فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَعْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ. ~ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

(1 يُقْتَلْنَ ♦ (1 خطأ: كان يجب تأنيث الفعل فيقول جاءتكم المؤمنات (2)
فسرها الجلالين: وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ أي بولد ملقوظ
ينسبها إلى الزوج وَصَفَهُ بصفة الولد الحقيقي، فإن الأم إذا وضعت سقط بين يديها
ورجلها (الجلالين <http://goo.gl/B9T6ki>), وفسرها المنتخب: وَلَا يُلْحَقْنَ
بأزواجهن من ليس من أولادهن بهتاناً وكذباً يختلفته بين أيديهن وأرجلهن
(المنتخب <http://goo.gl/J54qwF>).

هـ-91\60: 13

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَوَلَّوْا¹ قَوْمًا غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ. قَدْ بَيَّسُوا² مِنَ الْآخِرَةِ، كَمَا بَيَّسَ
الْكَافِرُ مِنْ [...] أَصْحَابِ الْقُبُورِ.²

(1 الْكَافِرُ ♦ (1 لَا تَتَوَلَّوْا: لا تحالفوا (2) آية ناقصة وتكملها: كَمَا بَيَّسَ الْكَافِرُ
مِنْ [إحياء] أَصْحَابِ الْقُبُورِ (المنتخب <http://goo.gl/C0Tcm1>)

492 سورة النساء

عدد الآيات 176 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

هـ-92\4: 1

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَيَّسَ³ مِنْهُمَا
رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ⁴
بِهِ، [...] وَالْأَرْحَامَ⁵. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
رَقِيبًا.

(1 وَاجِدِ (2 وَخَالِقِ (3 وَبَاتِ (4 تَسَاءَلُونَ، تَسَلُونَ، تُسَالُونَ (5 وَالْأَرْحَامَ،
وَالْأَرْحَامَ، وَبِالْأَرْحَامِ ♦ (1 نص ناقص وتكميله: [وارحموا] الأرحام (إسلام
ويب <http://goo.gl/MbHLSi>), أو: [واتقوا] الأرحام [أن تقطعواها]
(الجلالين <http://goo.gl/khmked>). وقد فسرنا التفسير الميسر: واحذروا أن
تقطعوا أرحامكم (الميسر <http://goo.gl/L92Lfh>)

هـ-92\4: 2

[...] وَعَاتُوا¹ الْيَتَامَى² أَمْوَالَهُمْ. وَلَا تَتَّبِعُوا¹
الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ. وَلَا تَأْكُلُوا² أَمْوَالَهُمْ [...] .¹
إِلَى أَمْوَالِكُمْ. إِنَّهُ كَانَ حُوبًا³ كَبِيرًا.

(1 تَتَّبِعُوا (2 تَأْكُلُوا (3 حُوبًا، حَابًا ♦ خطأ: تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ مع أَمْوَالِكُمْ. تبرير
الخطأ اكل تضمن معنى ضم. أو هناك نقص وتكميله: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
[مضمومة] إِلَى أَمْوَالِكُمْ (2) الحوب: الإثم

هـ-4: 3

وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَىٰ [...]¹،
فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ: مَثْنَى⁴،
وَتَلْت⁵، وَرُبْع⁶. فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا²،
فَوَاحِدَةً³، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ⁴. ذَلِكَ أَدْنَىٰ
أَلَّا تَعُولُوا⁵.

(1) تَقْسُطُوا، تَقْسُطُوا، تَعِيلُوا (2) مَنْ (3) طَيْبٌ (4) ثْنَى (5) وَتَلْت (6) وَرُبْع (7) فَوَاحِدَةً (8) تَعِيلُوا، تُعِيلُوا ♦ ت (1) هناك جزء مفقود من هذه الآية التي تحير المفسرون المسلمون في تفسيرها. فمن غير الواضح ما هي علاقة القسط في اليتامى والزواج من النساء مثنى وثلاث ورباع. انظر التفاسير المتناقضة لهذه الآية في هذا الموقع <http://goo.gl/AfXUbp>. ونقرأ في تفسير شيعي: «عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للزنديق وأما ظهورك على تناكر قوله تعالى: وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء يتامى فهو مما قدمت ذكره من إسقاط المناققين من القرآن وبين قوله في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص أكثر من ثلث القرآن» (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 97). ولهذه الآية تنمة في الآية 4: 127 (2) تناقض: تقول الآية 4: 92 «فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً» وتقول الآية 4: 92 «وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ» وتقول الآية 4: 33 «مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي حَوْفِهِ». وقد اعتمد المشرع التونسي على هذا التناقض لمنع تعدد الزوجات (ت 8) نص ناقص وتكميله: فانكحوا واحدة، أو: فواحدة تقع (مكي، جزء أول، ص 180) ت (4) خطأ: يلاحظ استعمال «ما» مرتين عوضا عن «من» في «فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ ... أَوْ مَا مَلَكَتْ» وقد تم تصليحهما في القراءة المختلفة ت (5) تَعُولُوا: تجورا

هـ-4: 4

وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً¹. فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا، فَكُلُوهُ هَنِيئًا²، مَرِيئًا³.

(1) صَدَقَاتِهِنَّ، صَدَقَاتِهِنَّ، صَدَقَاتِهِنَّ، صَدَقَاتِهِنَّ (2) هَنِيئًا (3) مَرِيئًا ♦ ت (1) يفسر معجم القرآن كلمة نحلة: عطية أو فريضة. ومن بين المعاني التي ذكرها الطبري في تفسيره عبارة صدقاتهن نحلة: مهورهن عطية واجبة، وفريضة مسماة. ونجد نفس الكلمة بالعبرية ولكن بمعنى الميراث فيكون المعنى اعطوا النساء ما يحق لهن من الميراث. انظر هذه الكلمة في تشبیهة 1: 38؛ ارميا 3: 18-19؛ زكريا 8: 12؛ صموئيل الثاني 20: 19. ت (1) فَكُلُوهُ هَنِيئًا طَبِيئًا مَرِيئًا محمود العاقبة (الجلالين <http://goo.gl/H8tu7P>).

هـ-4: 5

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَامًا¹. وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا² وَأَكْسُوهُمْ. ~
وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا.

(1) تُؤْتُوا (2) السُّفَهَاءَ (3) اللواتي (4) قِيَامًا، قِيَامًا، قِيَامًا، قِيَامًا ♦ ت (1) قِيَامًا: أمرا تقوم به حياتكم ت (2) خطأ: وَأَرْزُقُوهُمْ منها. وقد فسرها البيضاوي: واجعلوها مكانا لرزقهم وكسوتهم بأن تتجروا فيها (<http://goo.gl/yFSGev>).

هـ-4: 6

وَأَتْلُوا لِيَتَمَىٰ. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ، فَإِنْ
ءَانَسْتُمْ¹ مِنْهُمْ رُشْدًا، فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ.
وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا² [...]³ أَنْ
يَكْبُرُوا. وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا، فَلْيَسْعِفْ. وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا، فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ. فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ، فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ. ~ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
حَسِيبًا⁴.

(1) أَحْسَنْتُمْ، أَحْسَيْتُمْ، أَنْسَمْتُمْ (2) رُشْدًا، رُشْدًا (3) تَأْكُلُوهَا (4) فَلْيَأْكُلْ ♦ ت (1) أَنْسَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا: أدركتم وعلمتم ت (2) وَبِدَارًا: مسارعين ت (3) يقول تفسير الجلالين: «إسرافًا» بغير حق «وبِدَارًا» أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة «أَنْ يَكْبُرُوا» رشاء (الجلالين <http://goo.gl/wIDfmN>). وفسرها المنتخب: ولا تأكلوها مسرفين مستعجلين الانتفاع بها قبل أن يبلغوا وترد إليهم (المنتخب <http://goo.gl/wuY4jd>). هناك إذن نص ناقص وتكميله: وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا [قبل ان، أو لنلا، أو مخافة أن] يَكْبُرُوا ت (4) حَسِيبًا: محاسبًا أو كافيًا وكفيلا. خطأ: حرف الباء في بالله حشو

هـ-4: 7

[---] لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ، وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ، مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ. نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا.

ت (1) خطأ: التفات من المونث «الْقِسْمَةَ» إلى المذكر «فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ»

هـ-4: 8

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ، فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ¹. ~ وَقُولُوا لَهُمْ
قَوْلًا مَعْرُوفًا.

(1) ضِعْفًا، ضِعْفًا (2) فَلْيَبْتُغُوا (3) وَلْيَبْتُغُوا

هـ-4: 9

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً
ضِعْفًا، خَافُوا عَلَيْهِمْ. فَلْيَبْتُغُوا² اللَّهَ، ~
وَلْيَبْتُغُوا³ قَوْلًا سَدِيدًا.

(1) وَسَيُصَلُّونَ، وَسَيُصَلُّونَ

هـ-4: 10

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا، إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا. وَسَيَصَلُّونَ¹ سَعِيرًا.

1) يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي [...] ¹أَوْلَادِكُمْ: لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ. فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أُنثَيْنِ، فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ. وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً، فَلَهَا النِّصْفُ. ⁴وَلِأَبْوَابِهِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْهُمَا السُّدُسُ ⁵مِمَّا تَرَكَ، إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَةُ آبَاؤِهِ، فَلِأُمَّهِ ⁶الثُّلُثُ. ⁷فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، فَلِأُمَّهِ ⁶السُّدُسُ. ⁵ مِنْ بَعْدِ [...] ²وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ [...] ²دَيْنٍ. لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا. فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا، حَكِيمًا.

هـ-4:92 11

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ، فَلَكُمْ الرُّبْعُ ¹مِمَّا تَرَكَنَّ. مِنْ بَعْدِ [...] ¹وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ [...] ¹دَيْنٍ. وَلَهُنَّ الرُّبْعُ ¹مِمَّا تَرَكَنَّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ، فَلَهُنَّ الثُّمُنُ ²مِمَّا تَرَكَنَّ. مِنْ بَعْدِ [...] ¹وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ [...] ¹دَيْنٍ. وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ ³كَلَالَةً ²، أَوْ أَمْرَأَةً، وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ، فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْهُمَا السُّدُسُ ⁶. فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَهُمُ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ. ⁷ مِنْ بَعْدِ [...] ¹وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ [...] ¹دَيْنٍ، غَيْرِ مُضَارٍ. وَصِيَّةٌ ⁹ مِنَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.

هـ-4:92 12

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يُدْخِلْهُ ¹جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ ¹ فِيهَا. ~ وَذَلِكَ الْقُورُ الْعَظِيمُ.

هـ-4:92 13

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ، يُدْخِلْهُ ¹نَارًا، خَالِدًا فِيهَا ~ وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ.

هـ-4:92 14

[...] ¹وَأَلَّتِي ¹يَأْتِيَنَّهَا ² مِنْ نِسَائِكُمْ، فَاسْتَشْهِدُوا ¹ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً ¹ مِنْكُمْ. فَإِنْ شَهِدُوا، فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ، ~ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا.

هـ-4:92 15

وَالَّذَانِ ¹ يَأْتِيَانِيَا ² مِنْكُمْ، فَادُّوهُمَا ³. فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا، فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا.

هـ-4:92 16

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ ¹ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ²، ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ³. فَأُولَئِكَ، يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا.

هـ-4:92 17

وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ، قَالَ: «إِنِّي تَابْتُ ¹ إِلَيْكَ»، وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا ¹. ~ أُولَئِكَ، أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

هـ-4:92 18

1) الرُّبْعُ (2) الثُّمُنُ (3) يُورِثُ، يُورِثُ (4) كَلَالَةٌ (5) أُخْتُ مِنَ الْأُمِّ، أُخْتُ مِنَ أُمِّ (6) السُّدُسُ (7) الثُّلُثُ (8) يُوصِي، يُوصِي (9) مُضَارٌ وَصِيَّةٌ ¹ ت1) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ. نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: مِنْ بَعْدِ [تَنْفِيذٍ] وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ [قَضَاءٍ] دَيْنٍ (الجلالين http://goo.gl/5y47zX ت2) الكلالة: حال من لا وارث له من ولد أو والد، ويذكر الطبري أن عمر كان في حيرة في معنى هذه الكلمة. ويرى Sawma أن الكلالة من السريانية وتعني الزوجة (Sawma ص 233).

1) نُذِخْهُ ¹ ت1) خطأ: جاءت في الجمع، وكان يجب المفرد كما في الآية اللاحقة.

1) نُذِخْهُ.

1) وَاللَّوَاتِي (2) بِالْفَاحِشَةِ ¹ ت1) يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ: يَفْعَلْنَهَا

1) وَالَّذَانِ، وَالَّذَانِ (2) يَأْتِيَانِيَا، وَالَّذِينَ يَفْعَلُونَهُ (3) فَادُّوهُمَا

ت1) خطأ: التَّوْبَةُ مِنَ اللَّهِ ت2) بِجَهْلَةٍ: عَنْ جَهْلٍ. ت3) مِنْ قَرِيبٍ: قَبْلَ حُضُورِ الْمَوْتِ (المنتخب http://goo.gl/UJgnKe)، قَبْلَ أَنْ يَغْرُغُوا (الجلالين http://goo.gl/eEH6QT).

ت1) وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا إِذَا تَابُوا فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَذَابِ (الجلالين http://goo.gl/nuKGMh).

هـ-4:192 19

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَدُّوا إِلَى النِّسَاءِ كَرَاهًا¹ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ³ [...] لِنُدَّهِيُوا⁴ بِنِعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ [...] إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ⁵ بِفَحِشَةٍ³ مُّبَيَّنَةٍ⁶ وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. ~ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ، فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ⁸ اللَّهُ فِيهِ خَبِيرًا كَثِيرًا.

هـ-4:192 20

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ، وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا¹، فَلَا تَأْخُذُوا² مِنْهُ شَيْئًا. ~ تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا؟

هـ-4:192 21

وَكَيفَ تَأْخُذُونَهُ¹، وَقَدْ أَقْضَيْتُمْ¹ بَعْضَكُمْ إِلَى بَعْضٍ، ~ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مَبِينًا غَلِيظًا؟

هـ-4:192 22

[...] وَلَا تَنْكحُوا مَا¹ نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ، إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ. ~ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً، وَمَقْتًا، وَسَاءَ سَبِيلًا.

هـ-4:192 23

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ [...] ¹أُمَّهَاتُكُمْ، وَبَنَاتُكُمْ، وَأَخَوَاتُكُمْ، وَعَمَّاتُكُمْ، وَخَالَاتُكُمْ، وَبَنَاتُ الْأَخِ، وَبَنَاتُ الْأَخْتِ، وَأُمَّهَاتُ النِّسَاءِ¹ الَّتِي أَرْضَعْتُمْ، وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ²، وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ، وَرَبِّيبَاتُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ² مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ فِيهِنَّ. فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ فِيهِنَّ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ [...] ³وَحُلَيْلُ⁴ أبنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ⁵، وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ، إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا، رَحِيمًا.

هـ-4:192 24

[...] ¹وَالْمُحْصَنَاتُ¹ مِنَ النِّسَاءِ، إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. كَتَبَ اللَّهُ² [...] عَلَيْكُمْ [...] ³وَأَحِلُّ³ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ، أَنْ يَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ، مُحْصِنِينَ² غَيْرِ مُسْفِحِينَ⁴. فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ، فَاتُوهُنَّ⁴ أَجُورَهُنَّ، فَرِيضَةً. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ، مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ [...] ⁵~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا، حَكِيمًا.

(1) تَحَلُّ (2) كُرَاهًا (3) وَلَا أَنْ تَعْضَلُوهُنَّ (4) لِنُدَّهِيُوا (5) يَأْتِيَنَّ (6) مُبَيَّنَةٍ، مُبِينَةٍ، بَيِّنَةٍ (7) إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ ... وَعَاثِرُوهُنَّ = إِلَّا أَنْ يَفْحَشَنَّ عَلَيْكُمْ، أَلَا أَنْ يَفْحَشَنَّ وَعَاثِرُوهُنَّ (8) وَيَجْعَلَ (1) تَقْرَأُ الْآيَةَ 4:192: 19 مع الآية 4:192: 22 هذه الآية تسمح وراثه النساء (أي ضم زوجة المتوفي) عن تراض، بينما الآية التالية تمنع ذلك إلا ما سلف (2) لَا تَعْضَلُوهُنَّ: لَا تَضْبِقُوا عَلَيْهِنَّ وَتَمْنَعُوهُنَّ. نص ناقص وتكميله: وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ [أَنْ يَنْكَحَنَّ أَرْوَاجَهُنَّ] لِنُدَّهِيُوا بِنِعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ [من مهر]، أسوة بالآية 2:187: 232: وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحَنَّ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ. وقد فسرهما الجلالين: وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ: أَي تَمْنَعُوا أَرْوَاجَكُمْ عَنْ نِكَاحِ غَيْرِكُمْ بِإِمْسَاكِهِنَّ وَلَا رَغْبَةَ لَكُمْ فِيهِنَّ ضِرَارًا (الجلالين http://goo.gl/w3YCNv) ت (3) يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ: يَفْعَلُنَهَا. خطأ وتصحيحه: فاحشة كما في آيات أخرى: وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (7:39)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (27:48)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (29:85)، وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ (4:192) (15) (1) فِقِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ (2) تَأْخُذُوا (3) شَيْئًا.

(1) تَأْخُذُونَهُ (1) أَقْضَيْتُمْ: خَلَا لِلْجَمَاعِ.

(1) خطأ: يلاحظ استعمال «ما» عوضاً عن «من». وكذلك الأمر في عبارة «مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ» و«مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» و«فَاتَّخَذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ»

(1) اللَّاتِي، الَّتِي (2) الرِّضَاعَةُ (1) نص ناقص وتكميله: حرم عليكم [نكاح] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) (2) رَبِّيبَاتُكُمْ: جمع ربيبة، ابنة امرأة الرجل من غيره؛ حُجُورِكُمْ، جمع حجر: حضن. يلاحظ هنا أن القرابة بالرضاعة حلت محل القرابة بالتبني التي ألغاهها القرآن. فقد اشتكت أم القاريء سالم إلى النبي بعد إلغاء التبني وأكدت حبها وحب زوجها أبي حذيفة لسالم وأنها يعتبرانه حقاً إبنهما، وليس لهما ابن، فضحها النبي بان ترضعه (جعيط: تاريخية الدعوة المحمدية، ص 74). ويذكر في هذا المجال حديث رضاعة الكبير الذي رواه صحيح مسلم عن عائشة: «إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ -تَعْنِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ- النَّبِيَّ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ»، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ. وقد أخذت عائشة بهذا الحديث فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر أختها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وبنات أخيها أن يرضعن من أحببت أن يدخل عليها من الرجال (هذه الفتوى حول تصحيح هذا الحديث http://goo.gl/Y5s5Bo). وهناك حديث عن عائشة يقول: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرًا. ولقد كان في صحيفة تحت سريري. فلما مات رسول الله وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها (سنن ابن ماجه http://goo.gl/mKRZMQ)، وفي رواية أخرى: لقد أنزلت آية الرجم، ورضعات الكبير عشرًا، فكانت في ورقة تحت سرير في بيتي، فلما اشتكى رسول الله تشاغلنا بأمره، ودخلت دويبة لنا فأكلتها (مسند أحمد http://goo.gl/KWXPMP) نص ناقص وتكميله: [وكذلك حرم عليكم نكاح] خليات (4) خللايل: زوجات (5) أصْلَابِكُمْ: جمع صلب، فقرار الظهر، والمراد الذرية

(1) وَالْمُحْصَنَاتُ، وَالْمُحْصَنَاتُ (2) كَتَبَ اللَّهُ، كَتَبَ اللَّهُ (3) وَأَحِلُّ (4) مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ = منهن إلى أجل مسمى فاتوهن (1) نص ناقص وتكميله: [وَحُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ] الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ (2) وَالْمُحْصَنَاتُ ... مُحْصِنِينَ: المصانعات ... مصانين (3) نص ناقص وتكميله: كتب الله [ذلك] عليكم [كتابتًا] (مكي، جزء أول، ص 186) (4) مسافحين: زانين (5) نص ناقص وتكميله: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَايْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ [من حطها أو بعضها أو زيادة عليها] (الجلالين http://goo.gl/eU7OGL)

هـ-492: 25

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ
الْمُحْصَنَاتِ¹ الْمُؤْمِنَاتِ، فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
مِنْ قَبَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ.
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. فَانْكَحُواهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ،
وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، مُحْصَنَاتٍ²،
غَيْرِ مُسْفَحَاتٍ³ وَلَا مُتَّحَدَاتٍ⁴ أَخْدَانٍ⁵. فَإِذَا
أُحْصِنْتِ¹، فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ⁴، فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ¹ مِنَ الْعَذَابِ. ذَلِكَ لِمَنْ
خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ. وَأَنْ تَصْبِرُوا، خَيْرٌ لَكُمْ. ~
وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

هـ-492: 26

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ، وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ، وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ¹. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.

هـ-492: 27

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ، وَيُرِيدَ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ يَمِيلُوا² مَيْلًا³ عَظِيمًا.

هـ-492: 28

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ [...]¹. ~ وَخُلِقَ
الْإِنْسَانُ¹ ضَعِيفًا.

هـ-492: 29

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ [...]¹ تِجَارَةً عَنْ
تَرَاضٍ مِّنْكُمْ. [---] وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ. ~ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا.

هـ-492: 30

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، عُدْوَانًا¹ وَظُلْمًا، فَسَوْفَ
نُصَلِّيهِ² نَارًا. ~ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ¹ يَسِيرًا.

هـ-492: 31

إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ¹ مَا شَهِدْنَا عَنْهُ، نُكَفِّرْ² عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ³، ~ وَنُدْخِلْكُمْ⁴ مُدْخَلًا⁵ كَرِيمًا.

هـ-492: 32

[---] وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى
بَعْضٍ. لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا. وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ. وَسَلُّوا¹ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ~
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا¹.

هـ-492: 33

وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلِيًا¹ [...]¹ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ. وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ، فَأَتَوْهُمْ
نُصَيْبُهُمْ². ~ إِنَّ اللَّهَ³ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا.

هـ-492: 34

الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ.
فَالصَّالِحَاتُ قَنِيئَاتٌ¹، حَفِظْنَ¹ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ
[...]² اللَّهُ³. وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ³،
فَعِظُوهُنَّ، وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ⁴،
وَأَصْرِبُوهُنَّ. فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ، فَلَا تَتَّبِعُوا عَلَيْهِنَّ
سَبِيلًا. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا، كَبِيرًا.

1) وَالْمُحْصَنَاتِ، وَالْمُحْصَنَاتِ (2) مُحْصَنَاتٍ، مُحْصَنَاتٍ (3) أَحْصَنَ (ت 1)
مُحْصَنَاتٍ: مصانعات؛ أَحْصَنَ تعني هنا زُوجِنَ (2) مسافحات: زانبات (ت 3)
أَخْدَانٍ: جمع خدن، صاحب، وهنا المصاحبة غير الشرعية (ت 4) أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ:
فعلنها. خطأ وتصحيحه: فاحشة، كما في آيات أخرى: وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ (7:39: 80)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (27:48: 54)،
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتَأُونَ الْفَاحِشَةَ (29:85: 28)، وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ
(4:92: 15).

ت 1) نص مخربط: كان يجب أن تكون هذه الآية قبل الآية 29: 492 (المسيري، ص 297).

1) بآن (2) يميلوا (3) ميلاً.

1) وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ (ت 1) نص ناقص وتكميله: أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ [الأحكام]
(الجلالين <http://goo.gl/9VAFcx>).

1) تَأْكُلُوا (2) تِجَارَةً (3) تَقْتُلُوا (ت 1) نص ناقص وتكميله: إِلَّا أَنْ تَكُونَ [أموال]
تجارة (ابن عاشور، جزء 5، ص 24 <http://goo.gl/v3MDNj>)، أَوْ: إِلَّا أَنْ
تَكُونَ [من] تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ

1) عُدْوَانًا (2) نُصَلِّيهِ، نُصَلِّيهِ، يُصَلِّيهِ (ت 1) خطأ: التفات من المخاطب الجمع
في الآية السابقة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا» إلا الغائب المفرد «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ»،
والتفات من المتكلم «نُصَلِّيهِ» إلى الغائب «عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا». وقد صححت القراءة
المختلفة: يصلية.

1) كَبِيرَ (2) يُكْفِّرْ (3) مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ (4) وَيُدْخِلْكُمْ (5) مُدْخَلًا.

1) وَاسَلُّوا

1) مَوَالٍ (2) عَاقَدْتِ، عَقَدْتِ (ت 1) مَوَالِي: هنا ورثة عصبية يرثون مما ترك.
نص ناقص وتكميله: وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلِيًا [يعطون] مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ (الجلالين
<http://goo.gl/nRt525>) (ت 2) وَالَّذِينَ عَاقَدْتِ بَالِفِ وَدُونِهَا [عقدت] أَيْمَانُكُمْ
جمع (بمين) بمعنى القسم أو اليد أي الحلفاء الذين عاهدتموهم في الجاهلية على
النصرة والإرث فَأَتَوْهُمُ الآن نُصَيْبُهُمْ حظوظهم من الميراث وهو السدس
(الجلالين <http://goo.gl/1wjegI>) (ت 3) خطأ: التفات من المتكلم «جَعَلْنَا» إلى
الغائب «إِنَّ اللَّهَ كَانَ»

1) فَالصَّوَالِحُ قَوَانِتٌ حَوَافِظٌ (2) اللَّهُ (3) اللَّهُ فَاصْلَحُوا إِلَيْهِ (4) الْمَضْجَعِ (ت 1)
قانتات: خاضعات (ت 2) نص ناقص وتكميله: بما حفظ [لهن] الله (تفسير الجلالين
<http://goo.gl/fwMlm3>). وفسره المنتخب كما يلي: بسبب أمر الله بهذا
الحفظ وتوقيفه لهن (<http://goo.gl/hL2Gke>) (ت 3) نشوز: جفوة وبعد أو
عدم طاعة. ويحاول البعض تفسير كلمة «وَاصْرِبُوهُنَّ» بغير معنى العقاب،
خلافًا لكل المفسرين والفقهاء وقرارات المحاكم في الدول العربية والإسلامية. فقد
جاء في المنتخب: «والزوجات اللاتي تظهر منهن بوادر العصيان، فانصحوهن
بالقول المؤثِّر، واعتزلوهن في الفراش، وعاقبوهن بضرب خفيف غير مبرح ولا
مُهين عند التمرد»، ويلاحظ هنا إضافة «خفيف غير مبرح ولا مُهين» لتخفيف
وطأة الآية. وقد فسر البعض كلمة «واهجرهن» ليس بمعنى الاعتزال (أي عدم
المضاجعة - لأن في ذلك عقاب للرجل)، بل بمعنى ربطها بالهجار في السرير:
«هَجَرَ البعير إذا ربطه صاحبه بالهجار، وهو حبل يربط في خقوبها ورسغها»
(وقد ذكر هذا المعنى الطبري <http://goo.gl/NT5JaA>)

هـ-4: 44

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ؟
يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ [...] 2، ~ وَيُرِيدُونَ أَنْ
تَضِلُّوا السَّبِيلَ 3.

(1) يُضِلُّوْا، تُضِلُّوْا، يَضِلُّوْا، تَضِلُّوْا ♦ (ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ت2) نص ناقص وتكميله: يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ [بالهدى] (الجلالين http://goo.gl/JJD0yK)، اسوة بالآيتين 2: 16 و 175: أولئك الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ت3) تفسير شيعي: قوله: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبًا من الكتاب يشترون الضلالة» يعني ضلوا في أمير المؤمنين «ويريدون أن تضلوا السبيل» يعني أخرجوا الناس من ولاية أمير المؤمنين، وهو الصراط المستقيم (القمي http://goo.gl/EsFr9c).

(1) بِأَعْدَابِكُمْ ♦ (ت1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.

[وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ 1. وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا، ~ وَكَفَى بِاللَّهِ تَصِيرًا.]

هـ-4: 45

(1) الْكَلِمَ، الْكَلَامَ (2) وَرَاعِنَا (3) وَأَنْظَرْنَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: من الذين هادوا [جماعة] يحرفون (ابن عاشور، جزء 11، ص 20 http://goo.gl/0k5TbI ت2) لِيًّا: امالة وتحريفا ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا [منهم] (الجلالين http://goo.gl/aNZDvW)

مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا [...] 1 ت1 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ 1 عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَيَقُولُونَ: «سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا»، «وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ»، «وَرُعْنَا 2»، لِيًّا بِالسُّنَنِهِمْ 2، وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ. وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»، «وَأَسْمَعُ»، «وَأَنْظَرْنَا 3»، لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ. وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ. ~ فَلَا يُؤْمِنُونَ، إِلَّا قَلِيلًا [...] 3.

هـ-4: 46

(1) قِرَاءة شيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا فِي عَلِيِّ نُوْرًا مُّبِينًا مُّصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ (الكليني مجلد 1، ص 412) (2) نَطْمَسُ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا» إلى الغائب «نَطْمَسُ وَجُوهًا فَتَرُدُّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنُوهُمْ». والتفات من المتكلم «بِمَا نَزَّلْنَا» إلى الغائب «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا». وهذا هو تفسير المنتخب الصادر عن الأزهر: يا أيها الذين أوتوا الكتاب ... آمنوا بما أنزلنا من القرآن ... من قبل أن ننزل بكم عقابًا تنمحي به معالم وجوهكم ... أو نظردكم من رحمتنا كما طردنا الذين خالفوا أمرنا بفعل ما نهوا عنه من الصيد يوم السبت (http://goo.gl/JBWHb8)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ! ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا، مُّصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ 1، مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمَسَ 2 وَجُوهًا فَتَرُدُّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا، أَوْ تَلْعَنُوهُمْ 1 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ. ~ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا.

هـ-4: 47

(1) تقول الآية 39: 53 إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا بينما تقول الآية 4: 48 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ. ولحل التناقض بينهما يرى ابن تيمية أن الآية الأولى في حق التائبين أما الثانية فلا يجوز أن تكون في حق التائبين (انظر النقاش في ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 293-392 http://goo.gl/KArfJ5).

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ، لِمَنْ يَشَاءُ. ~ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا 1.

هـ-4: 48

(1) تَرُ 2) تُظَلِّمُونَ (3) فَتَيْلِنَ، فَتَيْلِنُ ♦ (ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ت2) خيط رفيق في شق النواة. نص ناقص وتكميله: وَلَا يُظَلِّمُونَ [ظلمًا] كالقتيل

أَلَمْ تَرَ 1 إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ؟ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ. ~ وَلَا يُظَلِّمُونَ 2 [...] 2 ت2 فِتْيَانًا 3.

هـ-4: 49

(1) تفسير شيعي: هم الذين غاصبوا آل محمد حقهم (القمي http://goo.gl/nmjJ4i).

أَنْظَرُ كَيْفَ يَنْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ 1. ~ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا.

هـ-4: 50

(1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ت2) الجبت وفقًا لمعجم الفاظ القرآن هو كل ما عبد من دون الله، واستعمل في الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك. ولكن قد يكون هنا خطأ نساخ وأصلها الجنت (جمع جن). الطاغوت: كل ما عبد من دون الله. ووفقًا لموسوعة معاني القرآن: الطاغوت: صيغة مبالغة في الطغيان، وتاؤه زائدة، مشتق من «طغى» واستعمله القرآن إشارة إلى الأصنام وسدنتها وكهنتها وأكابر المجرمين والمشركين ومن إليهم. ولكن Sawma يرى ان الكلمة تعني الضلال والخطيئة، مستشهدا بالآية: «لأنهم أضلوا ١٦٧: ١٣ شغبى» (حزقيال 10: 13) (Sawma ص 218). ويرى يوسف صديق أن كلمة جبت هي جب Geb أب اوزيريس، وطاغوت هو توت Thot الذي استلم من جب حكم مصر (Seddik: Le Coran, p. 36 و Seddik: Nous n'avons jamais lu le Coran ص 222-223). وقد جاءت كلمة الجبت مرة واحدة في القرآن – في هذه الآية، بينما جاءت كلمة طاغوت ثمان مرات. وقد تكون هذه الآية صورة من الآية 1 الفصل 26 في سفر اللاويين: «لا تصنعوا لكم أوثانًا، ولا تقيموا تمثالًا أو نُصْبًا، ولا تجعلوا في أرضكم حجرًا منحوتًا لنسجدوا له، لأني أنا الربُّ إِلَهُكُمْ».

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ؟ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ 2 وَالطَّاغُوتِ 2، وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا: «هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا».

هـ-4: 51

- 492: 52 هـ أولئك الذين لعنهم الله. ~ وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهَ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا.
- 492: 53 هـ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلِكِ؟ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ¹ النَّاسَ نَصِيرًا¹.
- 492: 54 هـ أَمْ يَحْسُدُونَ¹ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ¹؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَحْسُدُونَ¹. ~ وَعَاقِبَتُهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا².
- 492: 55 هـ فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِرَبِّهِ، وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ¹ عَنْهُ¹. ~ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا.
- 492: 56 هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا، سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ¹ نَارًا. كَلِمًا نَصَبْتِ لِمُنَكِّهٍ، بِدَلَّتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ. ~ إِنَّ اللَّهَ¹ كَانَ عَزِيزًا، حَكِيمًا.
- 492: 57 هـ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، سَنُدْخِلُهُمْ¹ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ. ~ وَنُدْخِلُهُمْ² ظِلًّا ظَلِيلًا.
- 492: 58 هـ [---] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ¹ أَنْ تُؤَدُّوا² الْأَمَانَاتِ³ إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ، أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ¹. إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا² يَعِظُكُمْ بِهِ! ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا، بَصِيرًا.
- 492: 59 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! أَطِيعُوا اللَّهَ، وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ، وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ²، إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ~ ذَلِكَ خَيْرٌ، وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا³.
- 492: 60 هـ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ¹ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنْزَلَ¹ إِلَيْكَ، وَمَا أَنْزَلَ¹ مِنْ قَبْلِكَ؟ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الطُّغْيَانِ²، وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِرَبِّهِمْ². ~ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.
- 492: 61 هـ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَإِلَى الرَّسُولِ»، ~ رَأَيْتَ الْمُتَفَقِّهِينَ يَصُدُّونَ² عَنْكَ صُدُودًا.
- 492: 62 هـ فَكَيْفَ [...]¹، إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ؟ ~ ثُمَّ جَاءُوكَ، يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ: «أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا».
- 492: 52 هـ أولئك الذين لعنهم الله. ~ وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهَ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا.
- 492: 53 هـ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلِكِ؟ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ¹ النَّاسَ نَصِيرًا¹.
- 492: 54 هـ أَمْ يَحْسُدُونَ¹ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ¹؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَحْسُدُونَ¹. ~ وَعَاقِبَتُهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا².
- 492: 55 هـ فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِرَبِّهِ، وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ¹ عَنْهُ¹. ~ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا.
- 492: 56 هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا، سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ¹ نَارًا. كَلِمًا نَصَبْتِ لِمُنَكِّهٍ، بِدَلَّتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ. ~ إِنَّ اللَّهَ¹ كَانَ عَزِيزًا، حَكِيمًا.
- 492: 57 هـ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، سَنُدْخِلُهُمْ¹ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ. ~ وَنُدْخِلُهُمْ² ظِلًّا ظَلِيلًا.
- 492: 58 هـ [---] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ¹ أَنْ تُؤَدُّوا² الْأَمَانَاتِ³ إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ، أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ¹. إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا² يَعِظُكُمْ بِهِ! ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا، بَصِيرًا.
- 492: 59 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! أَطِيعُوا اللَّهَ، وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ، وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ²، إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ~ ذَلِكَ خَيْرٌ، وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا³.
- 492: 60 هـ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ¹ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنْزَلَ¹ إِلَيْكَ، وَمَا أَنْزَلَ¹ مِنْ قَبْلِكَ؟ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الطُّغْيَانِ²، وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِرَبِّهِمْ². ~ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.
- 492: 61 هـ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَإِلَى الرَّسُولِ»، ~ رَأَيْتَ الْمُتَفَقِّهِينَ يَصُدُّونَ² عَنْكَ صُدُودًا.
- 492: 62 هـ فَكَيْفَ [...]¹، إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ؟ ~ ثُمَّ جَاءُوكَ، يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ: «أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا».
- 1) يُؤْتُوا ♦ (1) ت: نقير: نقطة تكون في ظهر النواة، تعبير للشيء التافه.
- 1) يَحْسُدُونَ (2) قراءة شيعية: أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم وآل عمران، آل محمد الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكًا عظيمًا (السياري، ص 40) ♦ (1) ت: تفسير شيعي: «أم يحسدون الناس» يعني بالناس هنا أمير المؤمنين والأئمة «على ما آتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكًا عظيمًا» وهي الخلافة بعد النبوة، وهم الأئمة (القمي <http://goo.gl/jFK5yz>). (2) خطأ: التفات من الغائب «الله» إلى المتكلم «أتينا».
- 1) صَدَّ، صَدَّ ♦ (1) ت: تفسير شيعي: «فمنهم من آمن به» يعني أمير المؤمنين «ومنهم من صد عنه» وهم غاصبوا آل محمد حقهم (القمي <http://goo.gl/KEDKu2>). وفهمت عبارة صَدَّ عَنْهُ بمعنى اعرض عنه (الجلالين <http://goo.gl/goAMyF>), بينما استعملت عامة في القرآن بمعنى منع وصرف.
- 1) نُصَلِّيهِمْ، نُصَلِّيهِمْ ♦ (1) ت: خطأ: التفات من المتكلم «بآياتنا سوف نصلِّيهم» إلى الغائب «إن الله كان عزيزًا»
- 1) سَيُدْخِلُهُمْ (2) وَيُدْخِلُهُمْ.
- 1) يَأْمُرُكُمْ (2) تُؤَدُّوا (3) الأمانة (4) نِعْمًا، نِعْمًا ♦ (1) ت: تفسير شيعي لهذه الآية والتي قبلها هكذا: ذكر المؤمنين المقربين بولاية آل محمد بقوله: «والذين آمنوا وعملوا الصالحات...». ثم خاطب الأئمة، فقال: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها...». ففرض الله على الإمام أن يؤدي الأمانة إلى الذي أمره الله من بعده وفرض على الإمام أن يحكم بين الناس بالعدل (القمي <http://goo.gl/oKzqlZ>) (2) ت: ادغام نعم وما
- 1) قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (السياري، ص 38) (2) قراءة شيعية: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ فَأَرْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. وبضيف تعليقاً لأبي جعفر: كَيْفَ يَأْمُرُ بِطَاعَتِهِمْ وَيُرَجِّصُ فِي مَنَازِعَتِهِمْ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ (الكليني مجلد 8، ص 184-185؛ وانظر أيضاً القمي <http://goo.gl/rULm9s>)، أو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (السياري، ص 41) (3) ت: تأويل
- 1) أَنْزَلَ (2) بها ♦ (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) أنظر هامش الآية 492: 51.
- 1) تَعَالَوْا (2) يَصُدُّونَ ♦ (1) ت: يَصُدُّونَ: فهمت بمعنى يعرضون (الجلالين <http://goo.gl/aW7WiW>), ولكن معناها هو يصرفون ويمنعون.
- 1) نص ناقص وتكميله: فَكَيْفَ [حالهم] إِذَا أَصَابَتْهُمُ (الجلالين <http://goo.gl/wNReMX>)

- هـ-4: 63 أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم¹، وعظهم، ~ وقال لهم في أنفسهم قولا بليغا¹.
- هـ-4: 64 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ، بِإِذْنِ اللَّهِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ، إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ الرَّسُولُ، ~ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا، رَحِيمًا¹.
- هـ-4: 65 فَلَا، وَرَبِّكَ! لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرِ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ، ~ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا^{1،2}.
- هـ-4: 66 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ: «أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» أَوْ «أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ»، مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا¹ مِنْهُمْ. وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ¹، ~ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ، وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا².
- هـ-4: 67 وَإِذَا لَا تَأْتِيهِمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا،
- هـ-4: 68 وَلَهْدِيئِهِمْ [...] صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.
- هـ-4: 69 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ، فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، وَالصَّالِحِينَ. ~ وَحَسَنًا¹ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا².
- هـ-4: 70 ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ. ~ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَظِيمًا.
- هـ-4: 71 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! خُذُوا حِذْرَكُمْ. ~ فَأَنْفِرُوا¹ ثُبَاتٍ²، أَوْ أَنْفِرُوا³ جَمِيعًا.
- هـ-4: 72 وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ¹. فَإِنْ أَسْبَغْتُمْ مِصْبَةَ قَالَ: «فَدَعَا اللَّهَ عَلَيَّ، ~ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا».
- هـ-4: 73 وَلَئِنْ أَصْبَحْتُمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ، لَيَقُولَنَّ¹، كَانَ لَمْ تَكُنْ² بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ: «يَلْبِئْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ، ~ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا!»
- (1) قراءة شيعية: أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (السياري، ص 40) ◆ (1ت) تفسير شيعي: «أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم» يعني من العداوة لعلي في الدنيا (القمي http://goo.gl/w6L6wH).
- (1) قراءة شيعية: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابًا رحيمًا (القمي http://goo.gl/Be4mE3) ◆ (1ت) خطأ: التفات من المتكلم «أرسلنا» إلى الغائب «بإذن الله» والتفات من المتكلم «جاؤوك» إلى الغائب «واستغفر لهم الرسول»
- (1) شَجَرٌ (2) قراءة شيعية: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ مِنْ أَمْرِ الْوَالِي وَيُسَلِّمُوا لِلَّهِ تَسْلِيمًا (الكليني مجلد 8، ص 184) أَوْ: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ يَا مُحَمَّد حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ يَا عَلِي فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَىٰ مُحَمَّد فِيهِمْ وَيُسَلِّمُوا لِلْأُمَّةِ تَسْلِيمًا (السياري، ص 39)، أَوْ: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ مِنْ أَمْرِ الْوَالِي وَيُسَلِّمُوا لِلَّهِ تَسْلِيمًا (السياري، ص 39)، أَوْ: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوا مُحَمَّدًا وَأَلْ مُحَمَّد فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (السياري، ص 40) ◆ (1ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «واستغفر لهم الرسول» إلى المخاطب «فَلَا وَرَبِّكَ»
- (1) قليلاً (2) قراءة شيعية: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ فِي عَلِيٍّ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا (الكليني مجلد 1، ص 424)، أَوْ: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وَسَلِّمُوا لِلْإِمَامِ تَسْلِيمًا أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ رِضًا لَهُ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْخِلَافِ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا (الكليني مجلد 8، ص 184) ◆ (1ت) خطأ: مَا يُوعَظُونَ. فعل وعظ لا يتعدى بالباء. تبرير الخطأ: يُوعَظُونَ تضمن معنى يؤمرون أو يكلفون (2ت) خطأ: التفات من المخاطب «أقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم» إلى الغائب «فعلوه ... فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ».
- (1) نص ناقص وتكميله: وَلَهْدِيئَاهُمْ [إلى] صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، كما مثلاً في الآية 37: 23 «فأهدوهم إلى صراط الجحيم» والآية 39: 7: 43 «الحمد لله الذي هدانا لهذا» والآية 51: 10: 25 «ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم».
- (1) وَحَسَنًا (2) قراءة شيعية: وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنًا أُولَٰئِكَ رَفِيقًا (السياري، ص 42) ◆ (1ت) تفسير شيعي: النبيين رسول الله، والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين، والصالحين الأئمة، وحسن أولئك رفقًا، القائم من آل محمد (القمي http://goo.gl/m2eXNT). خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «ولهديئاهم» إلى الغائب «ومن يطع الله»، والتفات من الجمع «أولئك» إلى المفرد «رفيقًا»
- (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.
- (1) فَأَنْفِرُوا (2) ثُبَاتًا (3) أَنْفِرُوا ◆ (1ت) ثبات، جمع ثبة: جماعات
- (1) لَيُبَطِّئَنَّ، لَيُبَطِّئَنَّ (1ت) لَيُبَطِّئَنَّ: ليشبطن عن أمر عزم عليه، والمراد: ليتخلفن عن الجهاد أو ليشبطن غيره عنه.
- (1) لَيَقُولَنَّ (2) يَكُنْ (3) فَأَفُوزُ.

- هـ-4:92 74 فَأَيُّتِلَ¹ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ. وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ، فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا¹.
- هـ-4:92 75 وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ¹ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا»². وَاجْعَل لَنَا مِنْ أَدْنِكَ وَلِيًّا. ~ وَاجْعَل لَنَا مِنْ أَدْنِكَ نَصِيرًا³؟
- هـ-4:92 76 الَّذِينَ آمَنُوا، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ¹. فَاقْتُلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ. إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا.
- هـ-4:92 77 أَلَمْ تَرَ إِلَى [...] ¹الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ: «كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ؟» فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ [...] ²كَخَشْيَةِ اللَّهِ، أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً. وَقَالُوا: «رَبَّنَا! لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ؟ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ²؟» قُلْ: «مَتَّعَ اللَّهُ الدُّنْيَا قَلِيلًا، وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى، وَلَا تُظَلَّمُونَ³ [...] ³ظُلْمًا.
- هـ-4:92 78 إِنَّمَا تَكُونُونَ، يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ، وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ²». وَإِنْ نَصَبْتُمْ حَسَنَةً، يَقُولُوا: «هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، وَإِنْ نَصَبْتُمْ سَيِّئَةً، يَقُولُوا: «هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ». قُلْ: «كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ». فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ² لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ³ حَدِيثًا؟
- هـ-4:92 79 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ، فَمِنَ اللَّهِ. وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ، فَمِنْ نَفْسِكَ¹ ²1. [...] وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا².
- هـ-4:92 80 مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ. ~ وَمَنْ تَوَلَّى [...] ¹فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا².
- هـ-4:92 81 وَيَقُولُونَ: [...] ¹طَاعَةً [...] ¹». فَإِذَا بَرَّرُوا² مِنْ عِنْدِكَ، بَيَّنَّتْ³ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ² غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ³. وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ³. فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.
- هـ-4:92 82 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ¹ الْفُرْعَانَ؟ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.
- 1) فَلْيَقَاتِلْ (2) فَيُقْتَلْ (3) يُؤْتِيهِ ♦ ت1) خطأ: التفات من الجمع «الَّذِينَ يَشْرُونَ» إلى المفرد «وَمَنْ يُقَاتِلُ ... فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ»، ومن الغائب «سَبِيلِ اللَّهِ» إلى المتكلم «نُؤْتِيهِ».
- 1) الْمُسْتَضْعَفِينَ (2) أَخْرَجْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ التي كانت ظالمة ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يَشْرُونَ» إلى المخاطب «وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ».
- ت1) أنظر هامش الآية 4:92: 51.
- 1) لِمَهُ (2) قَرِيبَ فَمَوْتٍ حَتْفٍ أَنفَانَا وَلَا نُقَاتِلُ فَتَسَّرَ بِذَلِكَ الْأَعْدَاءِ، قِرَاءَةً شِيعِيَّةً: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ مَعَ الْحَسَنِ قَالُوا لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ - يعني قيام القائم (السياري، ص 42) (3) يُظَلَّمُونَ ♦ ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه. نص ناقص وتكميله: أَلَمْ تَرَ إِلَى [فَرِيقٍ مِنْ] الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ ت2) نص ناقص وتكميله: يَخْشَوْنَ النَّاسَ [خَشْيَةَ كَخَشْيَتِهِمْ] الله (مكي، جزء أول، ص 198) ت3) فتيل: خبط رقيق في شق النواة. نص ناقص وتكميله: وَلَا تُظَلَّمُونَ [ظُلْمًا] كَالْفَتِيلِ
- 1) يُدْرِكُكُمْ (2) مُشِيدَةٍ، مُشِيدَةٌ (3) يُفْقَهُونَ ♦ ت1) مشيد: عالي مرتفع، مطلي بالجبص - الشيد (2) خطأ وصحيحه: فَمَا لَهُؤَلَاءِ الْقَوْمِ. ونجد نفس الخطأ في الآية 25:42: 7 «وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ» والآية 79:36 «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا» والآية 69:18: 49 «مَالِ هَذَا الْكِتَابِ». خطأ: التفات من المخاطب «تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ» إلى الغائب «وَأِنْ نَصَبْتُمْ»
- 1) فَمِنْ نَفْسِكَ (2) فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنَا كَتَبْتُهَا عَلَيْكَ، فَمِنْ نَفْسِكَ وَإِنَّمَا قَضَيْتَهَا عَلَيْكَ، فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنَا قَدَرْتُهَا عَلَيْكَ، قِرَاءَةً شِيعِيَّةً: مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنَا قَضَيْتَهَا عَلَيْكَ (السياري، ص 41) ♦ ت1) تناقض: الآية السابقة تقرر بأن الخير والشر كليهما من الله، بينما هذه الآية تقرر العكس، وهو أن الخير فقط من الله وأن الشر من الإنسان. ت2) خطأ: التفات من الغائب «فَمِنْ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَأَرْسَلْنَاكَ» ثم إلى الغائب «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا». خطأ: حرف الباء في بالله حشو
- ت1) نص ناقص وتكميله: تَوَلَّى [عن طاعته فلا يهمنك] (الجلالين <http://goo.gl/fx5UY8>) ت2) خطأ: التفات من الغائب المفرد «يُطِع ... أَطَاعَ اللَّهُ» إلى المتكلم والمخاطب والغائب الجمع «أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ»
- 1) طَاعَةً (2) بَيَّنَّتْ مُبَيَّنَّتْ مِنْهُمْ بِأَمْرٍ مُحَمَّد (3) يَقُولُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ويقولون [أمرنا] طاعة [لك] (الجلالين <http://goo.gl/OumVt3>) ت2) برزوا: خرجوا ت3) بَيَّنَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ... يُبَيِّنُونَ: دبروا ليلاً. خطأ: بينت طائفة منهم ت4) خطأ: حرف الباء في بالله حشو
- 1) يَدَّبَّرُونَ

- هـ-4:92 83 وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ، أَدَّعَوْا بِعَتَا¹. وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ، لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ، لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ، إِلَّا قَلِيلًا².
- هـ-4:92 84 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. لَا تَكْفُلْ إِلَّا نَفْسَكَ. وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ [...] عَسَى اللَّهُ أَن يَكْفِكَ بِأَسْ أَلَّذِينَ كَفَرُوا. وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا².
- هـ-4:92 85 [---] مَن يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً، يَكُن لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا. وَمَن يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً، يَكُن لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا¹. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا¹.
- هـ-4:92 86 [---] وَإِذَا حُبِبْتُمْ بِهِمْ، فَحَبِّبُوا بِأَحْسَنِ مَثَلٍ، أَوْ رُدُّوهُمْ. إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا¹.
- هـ-4:92 87 اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا رَيْبَ فِيهِ. ~ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا؟
- هـ-4:92 88 [---] فَمَا لَكُمْ [...] فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً¹، وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ²؟ يَمَا كَسَبُوا؟ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟ ~ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا³.
- هـ-4:92 89 وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا، فَتَكُونُونَ سَوَاءً. فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ، حَتَّى يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَإِن تَوَلَّوْا [...] عَدُوَّهُمْ، فَخُدُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ. ~ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.
- هـ-4:92 90 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ، أَوْ جَاءَهُمْ¹، [...] حَصْرَتْ² صُدُورَهُمْ أَن يَقْبَلُواكُمْ أَوْ يَقْبَلُوا قَوْمَهُمْ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ، فَلَقَاتِلُوكُمْ³. فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ، فَلَمْ يَقْبَلُواكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ²، فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا.
- هـ-4:92 91 سَتَجِدُونَ عَاقِبِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ، وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ. كُلٌّ مَّا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ، أَرْكَسُوا¹ فِيهَا. فَإِن لَّمْ يَعْزِلُواكُمْ، وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ³، وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ، فَخُدُّوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْبَلْتُمُوهُمْ². وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا.
- 1 لعلمه ♦ (1) خطأ: أداعوه، وتبرير الخطأ: تضمن أداعوا معنى افشوا به أو تحدثوا به (2) نص مخربط وترتيبه مع إضافة: وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أداعوا به إلا قليلاً ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه فضل الله عليكم ورحمته لا تتبعتم الشيطان. وهناك ترتيب آخر: وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أداعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه إلا قليلاً ولو فضل الله عليكم ورحمته لا تتبعتم الشيطان (تفسير الآية 4:92: 83 في كتاب معاني القرآن للنحاس <http://goo.gl/MB2b6m>). تفسير شيعي: «لو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم» يعني أمير المؤمنين «لعلمه الذين يستنبطونه منهم» أي: الذين يعلمون منهم وقوله: «ولولا فضل الله عليكم ورحمته» الفضل رسول الله والرحمة أمير المؤمنين «لا تتبعتم الشيطان إلا قليلاً» (القمي <http://goo.gl/zxNKLW>). خطأ: التفات من الغائب «جاءهم» إلى المخاطب «ولو فضل الله عليكم». والتفات من المخاطب في الآية 81 «من عندك» إلى الغائب «إلى الرسول».
- 1 (تُكَلِّفُ، يُكَلِّفُ، تُكَلِّفُ (2) يكفي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وحرّض المؤمنين [على القتال] (الجلالين <http://goo.gl/k4bXNj>) (2) تنكيلاً: تعذيباً وعقاباً
- 1 (يَشْفَعُ ♦ (1) يفسر معجم الفاظ القرآن كلمة كفل: نصيب. ولكننا نجد نفس الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في أشعيا 40: 2 بمعنى الضعف: خاطبوا قلب أورشليم ونادوها بأن قد تمّ تجنّدها وكُفّر إثمها ونالت من يد الربّ ضعفين ضعفين عن جميع خطاياها. وقد يكون هذا أكثر دقة من نصيب. (2) مُقْبِلًا: مقتدراً. قد يكون أصل الكلمة مثيراً، وهي أكثر ملاءمة للسجع للكلمة حسيباً في الآية اللاحقة (1) حسيباً: محاسباً أو كافياً وكفيلاً.
- 1 (أُرْدَقُ (1) فَيَنْتِنُ (2) رَكَسُهُمْ، رَكَسُهُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: فَمَا لَكُمْ [صرتم] في المُنَافِقِينَ (الجلالين <http://goo.gl/R7dqyd>، ابن عاشور، جزء 5، ص 150 <http://goo.gl/EI10xw>) (2) ركس: قلب الشيء على رأسه، أو رده رأساً على عقب (3) خطأ: التفات من المخاطب الجمع «أتريدون» إلى المخاطب المفرد «تجد» ومن الغائب الجمع «المُنافِقِينَ» إلى الغائب المفرد «له»
- 1 (نص ناقص وتكميله: فَإِن تَوَلَّوْا [عن ذلك] (المنتخب <http://goo.gl/AJFOFc>)
- 1 (مِبَاتِقٌ جَاوُوكُمْ (2) حَصْرَةٌ، حَصْرَةٌ، حَصْرَاتٍ، حَصْرَاتٍ (3) فَلَقَاتِلُوكُمْ، فَلَقَاتِلُوكُمْ (4) السَّلْمُ، السَّلْمُ ♦ (1) حَصْرَتْ: ضاقت. نص ناقص وتكميله: [وقد] حصرت (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 170) (2) السَّلْمُ: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام
- 1 (رَدُّوا (2) رُكْسُوا، رُكْسُوا (3) السَّلْمُ، السَّلْمُ ♦ (1) ركس: قلب الشيء على رأسه، أو رده رأساً على عقب (2) ثقف: امسك وسيطر

- 92:4\92 هـ- [---] وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا، إِلَّا خَطَاً¹. وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً، فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا². فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً. وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ، فُدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ. [...] ²تُوبَةٌ مِنَ اللَّهِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا³.
- 93:4\92 هـ- وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا¹، فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ. ~ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا.
- 94:4\92 هـ- [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَتَبَيَّنُوا¹. وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ²: «أَسَلْتُ مُؤْمِنًا³»، تَبْتَغُونَ عَرَضَ² الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ. كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ، فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. فَتَبَيَّنُوا¹. ~ إِنَّ⁴ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.
- 95:4\92 هـ- لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، غَيْرُ¹ أُولِي الضَّرَرِ²، وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ¹ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً. وَكُلًّا³ وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى. وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا².
- 96:4\92 هـ- [...] ¹تَدْرَجَتْ مِنْهُ، وَمَغْفِرَةٌ، وَرَحْمَةٌ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- 97:4\92 هـ- [---] إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ¹ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا [...] ¹: «فِيمَ² كُنْتُمْ؟» قَالُوا: «كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ». قَالُوا: «الَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا²؟» فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ³ جَهَنَّمُ. ~ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.
- 98:4\92 هـ- إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، وَالْوَالِدِينَ، لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً، وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا.
- 99:4\92 هـ- فَأُولَٰئِكَ، عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، غَفُورًا.
- 100:4\92 هـ- وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا¹ كَثِيرًا وَسَعَةً. وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ، مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ² الْمَوْتُ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- 101:4\92 هـ- [---] وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ، فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا¹ مِنَ الصَّلَاةِ، إِنْ خِفْتُمْ² أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا.
- 1 (خَطَاءً، خَطَأً، خَطَأً 2) تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا 3) مِيثَاقٌ وهو مؤمن ◆ ت 1) خطأ وتصحيحه: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا وَلَا خَطَاً. يقول القمي: «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ» أي: لا عمداً ولا خطأً وإلا في موضع لا وليست باستثناء (http://goo.gl/xyIGyi) ت 2) نص ناقص وتكميله: [ذلك] توبة من الله (مكي، جزء أول، ص 202) ت 3) نص مخرب وترتيبه: فإن كان القتل مؤمن فالعقاب تحرير رقبة ودية، وأن كان القتل من قوم لهم مع المسلمين ميثاق فالعقاب دية وتحرير رقبة (للتبريرات أنظر المسيري، ص 300).
- 1) مُتَعَمِّدًا
- 1) فتنبهوا 2) السلم، السلم، السلم 3) مؤمناً، قراءة شيعية: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا (السياري، ص 42) 4) أَنْ ◆ ت 1) السلم: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام ت 2) عرض: متاع
- 1) غَيْرٌ، غَيْرٌ 2) الضَّرِيرِ 3) وَكُلٌّ ◆ ت 1) أنظر هامش 8\88: 72. ت 2) خطأ: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ بَاجِرٍ عَظِيمٍ. تبرير الخطأ: فَضَّلَ تضمن معنى زاد.
- ت 1) نص ناقص وتكميله: [فضلهم] دَرَجَاتٍ مِنْهُ.
- 1) تَوَفَّيْتُمْ، تَوَفَّيْتُمْ، تَوَفَّيْتُمْ 2) فِيهِمْ 3) مَاوَاهُمْ ◆ ت 1) نص ناقص وتكميله: قالوا [لهم] فيم كنتم (مكي، جزء أول، ص 203) ت 2) خطأ: فَتُهَاجِرُوا إِلَيْهَا. تبرير الخطأ: فَتُهَاجِرُوا تضمن معنى تضربوا أو تسوخوا
- ت 1) عفو: كثير العفو.
- 1) مَرَعَمًا 2) يُدْرِكُهُ، يُدْرِكُهُ ◆ ت 1) مَرَاعَمًا: مذهب طريق مهرب
- 1) تَقْصُرُوا، تَقْصُرُوا، تَقْصُرُوا 2) إسقاط: إِنْ خِفْتُمْ

- هـ-92: 102 وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ، فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ، فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ، وَلْيَأْخُذُوا آسَلِحَتَهُمْ. فَإِذَا سَجَدُوا، فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ. وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا، فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ، وَلْيَأْخُذُوا جِدْرَهُمْ وَأَسَلِحَتَهُمْ. وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْلِبُونَ عَنْ آسَلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ⁴، فَيَمِيلُونَ⁵ عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَجِدَةً. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ، إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ، أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى، أَنْ تَضَعُوا آسَلِحَتَكُمْ. وَخُذُوا جِدْرَكُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا.
- هـ-92: 103 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ، فَادْكُرُوا اللَّهَ، قِيَامًا، وَقُعُودًا، وَعَلَى جُنُوبِكُمْ¹. فَإِذَا أَطْمَأَنَّتُمْ¹، فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ، عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، كِتَابًا مَوْفُوتًا.
- هـ-92: 104 وَلَا تَهِنُوا¹ فِي آيَاتِ الْقَوْمِ. إِنْ تَكُونُوا تَائِمُونَ³، فَإِنَّهُمْ بِأَلْمُونَ⁴ كَمَا تَأْلَمُونَ³. وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا.
- هـ-92: 105 [---] إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ، بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ¹. وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا.
- هـ-92: 106 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- هـ-92: 107 وَلَا تُجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ بَخَتَانُونَ أَنفُسَهُمْ¹. إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا، أَثِيمًا.
- هـ-92: 108 يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ، وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ، وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ¹ مَا لَا يَرْضَى مِنْ الْقَوْلِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا.
- هـ-92: 109 هَآئِنْتُمْ هُوَآءَ¹ جِدَلْتُمْ عَنْهُمْ¹ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فَمَنْ يُجِدِ اللَّهُ عَنْهُمْ¹ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا؟
- هـ-92: 110 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظَلِمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ، ~ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا، رَحِيمًا.
- هـ-92: 111 وَمَنْ يَكْسِبْ¹ إِثْمًا، فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا.
- هـ-92: 112 وَمَنْ يَكْسِبْ¹ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا، ثُمَّ يَرْمِ بِهِ¹ بَرِيًّا³، ~ فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا.
- هـ-92: 113 وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ، لَهَمَّت طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ، وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ. وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ. ~ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا.
- هـ-92: 114 لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ¹، إِلَّا [...]² مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ، أَوْ مَعْرُوفٍ، أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، أَبْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ، فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ² أَجْرًا عَظِيمًا.
- (1) فَلْيَقُمْ (2) وَلْيَأْتِ (3) طَائِفَةٌ (4) وَأَمْتِعَاتِكُمْ (5) فَيَمِيلُوا
- (1) أَطْمَأَنَّتُمْ ♦ (ت1) انظر هامش الآية 51\10: 12.
- (1) تَهَانُوا، تَهَنُّوا (2) أَنْ (3) تَبْلَمُونَ، تَبْلَمُونَ (4) يَبْلَمُونَ، يَبْلَمُونَ ♦ (ت1) تَهَنُّوا: تضعفوا. يجب قراءة الآية 89\3: 140 مع الآية 92\4: 104.
- (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «إِنَّا أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ»
- (ت1) يخونونها بالمعاصي (الجلالين http://goo.gl/w3ljok).
- (ت1) يُبَيِّنُونَ: يديرون ليلا
- (1) عنه ♦ (ت1) انظر هامش 87\2: 85.
- (1) يَكْسِبُ ♦ (ت1) خطأ: يَكْسِبُهُ لِنَفْسِهِ. تبرير الخطأ: يَكْسِبُهُ تضمن معنى يجنيه.
- (1) يَكْسِبُ (2) خَطِيئَةً (3) بَرِيًّا ♦ (ت1) خطأ: صحيحه بهما. وقد إحتار المفسرون في فهمها وحاولوا تبريرها (انظر الفراء http://goo.gl/31mL40، والنحاس http://goo.gl/DChfmv، والحلي http://goo.gl/KbPvMl). ونجد نفس المشكلة مع الآية 110\62: 11: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا، وقد حلت هذه المشكلة قراءة مختلفة: انفَضُّوا إِلَيْهِمَا.
- (1) مَرْضَاة (2) يُؤْتِيهِ، يُؤْتِيهِ ♦ (ت1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب (ت2) نص ناقص وتكميله: إِلَّا [نجوى] مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ (ابن عاشور، جزء 5، ص 199 http://goo.gl/SA90QU) (ت2) خطأ: التفات من الغائب «مَرْضَاةَ اللَّهِ» إلى المتكلم «نُؤْتِيهِ». وقد صححت القراءة المختلفة: يُؤْتِيهِ.

- هـ-4\92: 115 وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ، وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ ت¹، وَنُصَلِّهِ² جَهَنَّمَ ~ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.
- هـ-4\92: 116 [---] إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ. ~ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.
- هـ-4\92: 117 إِنْ يَدْعُونَ¹ مِنْ دُونِي، إِلَّا إِنثًا²، وَإِنْ يَدْعُونَ¹ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا².
- هـ-4\92: 118 لَعَنَهُ اللَّهُ. وَقَالَ: «لَا تَخِدَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.
- هـ-4\92: 119 وَلَا ضَلَالَهُمْ، وَلَا مَنِيَّتَهُمْ، وَلَا مَرَنَّهُمْ¹، فَلْيَبْتَئِكُنَّ¹ آدَانِ الْأَنْعَمِ. وَلَا مَرَنَّهُمْ، فَلْيَغْيِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ». ~ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا.
- هـ-4\92: 120 يَدْعُهُمْ¹ وَيُمَيِّتُهُمْ. ~ وَمَا يَدْعُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا.
- هـ-4\92: 121 أُولَئِكَ، مَاؤُلُهُمْ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا¹.
- هـ-4\92: 122 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، سَنُدْخِلُهُمْ¹ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا. ~ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا¹؟
- هـ-4\92: 123 [---] لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ، وَلَا أَمَانِي¹ أَهْلَ الْكُتُبِ. مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ. ~ وَلَا يَجِدْ لَهُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.
- هـ-4\92: 124 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ، مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ¹ الْجَنَّةَ. وَلَا يُظَلَّمُونَ تَقْيِيرًا¹.
- هـ-4\92: 125 وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ، وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ¹، حَنِيفًا؟ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.
- هـ-4\92: 126 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا.
- هـ-4\92: 127 [---] وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ. قُلْ: «اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ، وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ فِي يَتْمَى¹ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ² مَا كُتِبَ لَهُنَّ³، وَتَرَعْبُونَ [...] أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ. [...]»² وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّبْتَىٰ بِالْقِسْطِ. ~ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا³.
- هـ-4\92: 128 وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ، مِنْ بَعْلِهَا، نُشَوِّرًا¹ أَوْ إِعْرَاضًا، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [...]»² أَنْ يَصِلَا¹ بَيْنَهُمَا صُلْحًا، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ. [وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ³]. ~ وَإِنْ تَحْسَبُوا وَتَتَّقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.
- (1) نُؤَلِّهِ، يُؤَلِّهِ (2) نُصَلِّهِ، يُصَلِّهِ ♦ (1) نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى: نجعله واليًا لما تولاها من الضلال بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا (الجلالين <http://goo.gl/vxJCNk>)
- (1) نَدْعُونَ (2) أوثانًا، أنثى، أنثاء، وثنا، وثنا، وثنا (جمع وثن)، أنثا (جمع وثن)، وثنا ♦ (1) قد يكون أصل الكلمة اوثانًا كما في القراءة المختلفة ت(2) مريد: شديد العتو.
- (1) وَأَصْلُهُمْ وَأَمَانِيَّتُهُمْ وَأَمْرَنَّهُمْ ♦ (1) فَلْيَبْتَئِكُنَّ آدَانِ الْأَنْعَامِ: يقطعونها.
- (1) يَدْعُهُمْ.
- ت(1) محيص: مهرب ومفر.
- (1) سَنُدْخِلُهُمْ ♦ (1) قيل: قول. خطأ: التفات من المتكلم «سَنُدْخِلُهُمْ» إلى الغائب «وَعَدَّ اللَّهُ».
- (1) بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي
- (1) يُدْخَلُونَ ♦ (1) نغير: نقطة تكون في ظهر النواة، تعبير للشيء التافه.
- ت(1) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه
- (1) يَبْتَئِكُنَّ (2) تُؤْتُونَهُنَّ (3) كُتِبَ اللَّهُ لَهُنَّ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [في] أن تنكحوهن (مكي، جزء أول، ص 207)، أو وَتَرَعْبُونَ [عن] أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ (ابن عاشور، جزء 30، ص 417-418 <http://goo.gl/R7J9Uv>) ت(2) نص ناقص وتكميله: [ويأمركم] أن (الجلالين <http://goo.gl/qZB6Cd>) ت(3) هذه الآية تكمل الآية 4\92: 3
- (1) يَصَالِحَا، يُصَالِحَا، يَصْلِحَا، يَصْلِحَا، إِصْلَاحًا (2) إِصْلَاحًا ♦ (1) نشوز: جفوة وبعد أو عدم طاعة ت(2) نص ناقص وتكميله: [في] أن يصلحا (مكي، جزء أول، ص 207) ت(3) أُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ: طبعت على البخل. ومن غير الواضح علاقة هذه الجملة مع باقي الآية. وقد فسرهما المنتخب: والصلح خير دائمًا لا شر فيه، وإن الذي يمنع الصلح هو تمسك كل من الزوجين بحقوقه كاملة، إذ يسيطر الشح النفسي، ولا سبيل لعودة المودة إلا التساهل من أحد الجانبين وهو المحسن المتقى (المنتخب <http://goo.gl/Fqk8U>)

- هـ-4\92: 129 وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا¹ بَيْنَ أَلْيَسَاءِ، وَلَوْ حَرَصْتُمْ. فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ [...]»²، فَتَنْزَرُوا هَا [...]»² كَالْمُعَلِّقَةِ! وَإِنْ تُصَلِّحُوا وَتَتَّقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.
- هـ-4\92: 130 وَإِنْ يَتَفَرَّقَا، يُعْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ وَبِغَا، حَكِيمًا.
- هـ-4\92: 131 [---] وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ، وَإِيَّاكُمْ أَن: «اتَّقُوا اللَّهَ². وَإِنْ تَكْفُرُوا [...]»¹. فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ». ~ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا، حَمِيدًا.
- هـ-4\92: 132 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ¹ وَكِيلًا.
- هـ-4\92: 133 إِنْ يَشَأْ، يُذْهِبْكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ! وَيَأْتِ بِآخَرِينَ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا.
- هـ-4\92: 134 مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا [...]»¹، فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا، بَصِيرًا.
- هـ-4\92: 135 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! كُونُوا قَوْمِينَ بِالْإِسْطِ، شُهَدَاءَ لِلَّهِ¹، وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ، أَوْ آلُوَيْدِينَ، وَالْأَقْرَبِينَ. إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا¹ [...]»²، فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا². فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ [...]»² أَنْ [...]»² تَعْدِلُوا. وَإِنْ تَلَوَّا³ أَوْ تَعْرَضُوا [...]»². ~ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا⁴.
- هـ-4\92: 136 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! ءَامِنُوا بِاللَّهِ، وَرَسُولِهِ، وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ¹ عَلَىٰ رَسُولِهِ، وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْنَا² مِن قَبْلُ. ~ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَلًا بَعِيدًا.
- هـ-4\92: 137 إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا، ثُمَّ كَفَرُوا، ثُمَّ ءَامَنُوا، ثُمَّ كَفَرُوا، ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا، لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ، وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا.
- هـ-4\92: 138 بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.
- هـ-4\92: 139 الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ، آيْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِرَّةَ؟ فَإِنَّ الْعِرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا.
- هـ-4\92: 140 وَقَدْ نَزَّلَ¹ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ: «إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ تُكْفَرُ بِهَا، وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا، فَلَا تَفْعَلُوا مَعَهُمْ، حَتَّىٰ يُخْرَجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ» [...]»² إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ². إِنْ اللَّهَ جَامِعِ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا.
- 1) كالمسجونة، كأنها معلقة ♦ ت1) تناقض: تقول الآية 4\92: 3 «فَإِنْ خِفْتُمْ الْإِثْمَ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً» وتقول الآية 4\92: 129 «وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ» وتقول الآية 33\90: 4 «مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ». وقد اعتمد المشرع التونسي على هذا التناقض لمنع تعدد الزوجات. ت2) نص ناقص وتكميله: فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ [إلى التي تحبونها] فَتَنْزَرُوا [المُمال عنها] كَالْمُعَلِّقَةِ (الجلالين http://goo.gl/F5DKSi).
- 1) يَتَفَرَّقَا.
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَكْفُرُوا [فإنَّ الله غني عن إيمانكم فإن له] مَا فِي السَّمٰوٰتِ (ابن عاشور، جزء 5، ص 221 http://goo.gl/9J6qhW، مكي، جزء أول، ص 208). ت2) خطأ: التفات من الغائب «وَلِلَّهِ» إلى المتكلم «وَصَّيْنَا» ثم إلى الغائب «اتَّقُوا اللَّهَ».
- ت1) نص ناقص وتكميله: مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا [فلا يُعرض عن دين الله] (ابن عاشور، جزء 5، ص 224 http://goo.gl/wTeW7I).
- 1) غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا (2 بهم 3) تَلَوَّا (4) قراءة شيعية: إِنْ تَلَوَّا الْأَمْرَ وَتَعْرَضُوا عَمَّا أَمَرْتُمْ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (الكليني مجلد 1، ص 421) أَوْ: وَإِنْ تَلَوَّا أَوْ تَعْرَضُوا عما أمرتكم به فإنَّ الله كان بما تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (السياري، ص 43) ♦ ت1) تقول هذه الآية: «كُونُوا قَوْمِينَ بِالْإِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ» بينما تقول الآية 5\112: 8: «كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ». وواضح أن هذه الآية الأخيرة مغلوطة لأن القرآن يستعمل فعل قام مع القسط ولم يستعمل ابداً فعل شهد مع القسط (الآيات 3\89: 18 و4\92: 127 و5\94: 25 و5\97: 9) (للتبريرات أنظر المسيري، ص 302-306) ت2) أن يكون [الخصمان غَنِيَّيْنِ أَوْ فَقِيرَيْنِ] فالله أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ [في شهادتكم] أَنْ [...] تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوَّا أَوْ تَعْرَضُوا [عن أدانها] فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (مكي، جزء أول، ص 208-209، الجلالين http://goo.gl/xU2RSD).
- 1) نَزَّلَ (2) أَنْزَلَ (3) وكتابه ♦ ت1) خطأ: التفات من صيغة «نَزَّلَ» إلى صيغة «أَنْزَلَ»
- 1) نَزَّلَ، نَزَّلَ، أَنْزَلَ (2) مِثْلُهُمْ ♦ ت1) تفسير شيعي: آيات الله هم الأئمة (القمي http://goo.gl/WKQzqk) ت2) نص ناقص وتكميله: [إن قعدتم معهم] إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ.

- هـ-92: 4\141 الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ، فَإِن كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ، قَالُوا: «أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ؟» وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ، قَالُوا: «أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمَنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ؟» فَاللَّهُ بِحُكْمِ بَيْنِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا.
- هـ-92: 4\142 إِنْ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ، وَهُوَ خَدِيعُهُمْ¹. وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، قَامُوا كَسَالَى. يُرَاءُونَ النَّاسَ، وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.
- هـ-92: 4\143 مُدْبِدِينَ¹ بَيْنَ ذَلِكَ، لَا إِلَى هُوَ لَا وَلَا إِلَى هُوَ لَا. ~ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ، فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا.
- هـ-92: 4\144 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ. أُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا؟
- هـ-92: 4\145 إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ¹ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. ~ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا.
- هـ-92: 4\146 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا، وَأَصْلَحُوا، وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ، وَأَخْلَصُوا¹ دِينَهُمْ لِلَّهِ، فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ. ~ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا.
- هـ-92: 4\147 مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ، إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ؟ ~ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا.
- هـ-92: 4\148 [---] لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ [...]، إِلَّا مَن ظَلَمَ! ~ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا، عَلِيمًا.
- هـ-92: 4\149 [---] إِنْ تَبَدُّوا حَبِيرًا، أَوْ تَخَفَوْهُ، أَوْ تَعَفَّوْا عَن سُوْءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا.
- هـ-92: 4\150 [---] إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَيُرِيدُونَ أَن يُفْرَقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا: «نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ، وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ¹»، وَيُرِيدُونَ أَن يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا،
- هـ-92: 4\151 أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا. ~ وَأَعْتَدْنَا¹ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا.
- هـ-92: 4\152 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَلَمْ يُفْرَقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ [...]،¹ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ² أَجْرَهُمْ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا.
- هـ-92: 4\153 [---] بَسَلْنَا¹ أَهْلَ الْكُتُبِ أَنْ نُنزِّلَ² عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ. فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ³ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا: «أَرِنَا⁴ اللَّهَ جَهْرَةً¹». فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ⁵ بِظُلْمِهِمْ. ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعَجَل²، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ. فَعَقَوْنَا عَنْ ذَلِكَ، وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا.
- هـ-92: 4\154 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ¹، بِمِيقَاتِهِمْ، وَقَلْنَا لَهُمْ: «اتَّخِذُوا [...]»² الْبَابَ سُجَّدًا. ~ وَقَلْنَا لَهُمْ: «لَا تَعْدُوا¹ فِي السَّبْتِ». ~ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا.
- 1) وَمَنَعْنَاكُمْ، وَنَمَنَعَكُمْ ♦ ت1) حيرت هذه الفقرة المفسرين. وقد تكون حرف الفاء هنا زائدة. فتكون الفقرة: الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ
- 1) خَادِعُهُمْ (2) كَسَالَى، كَسَلَى (3) يُرَاءُونَ، يُرَوُّوهُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من الفعل «يُخَادِعُونَ» إلى الإسم «خَادِعُهُمْ»
- 1) مُدْبِدِينَ، مُدْبِدِينَ، مُدْبِدِينَ، مُدْبِدِينَ.
- 1) الدَّرَكِ ♦ ت1) الدَّرَكِ: قعر الشيء
- 1) يُؤْتِي ♦ ت1) أَخْلَصُوا دِينَهُمْ: محصوه.
- ت1) شاكر: فهم معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة بمعنى مجازي. وقد فسرها الجليلين: وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا لِأَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِثَابَةِ (http://goo.gl/vPKuHM).
- 1) مَن ظَلَمَ، مَن ظَلَمَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ [من أحد] إِلَّا مَن ظَلَمَ (الجلالين) (http://goo.gl/hxF4PI)
- ت1) عفو: كثير العفو.
- ت1) تفسير شعبي: هذه الآية تعني الذين أقروا برسول الله وأنكروا أمير المؤمنين (القمي) (http://goo.gl/qiWgC5).
- 1) نُؤْتِيهِمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ» إلى المتكلم «وَأَعْتَدْنَا».
- 1) نُؤْتِيهِمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ [وآخر] ت2) التفات من المتكلم في الآية السابقة «وَأَعْتَدْنَا» إلى الغائب «سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ».
- 1) يَسَلْنَا (2) نُنزِّلَ، يُنزِّل (3) أَكْبَرَ (4) أَرِنَا (5) الصَّعْقَةُ ♦ ت1) نص مخرب وترتيبه: فَقَالُوا جَهْرَةً أَرِنَا اللَّهَ (السيوطي: الإِتْقَان، جزء 2، ص 34) ت2) نص ناقص وتكميله: اتَّخَذُوا الْعَجَلَهَا (السيوطي: الإِتْقَان، جزء 2، ص 167).
- 1) تَعْدُوا، تَعْدُوا، تَعْتَدُوا ♦ ت1) الطور: الجبل ت2) نص ناقص وتكميله: اتَّخَذُوا [من] الباب، اسوة بالآية 53\12: 67 «وَاتَّخَذُوا مِنْ أَبْوَابِ مُنْفَرِقَةٍ»

- هـ-492: 155 [...] «فِيمَا نَقَضِهِمْ مَبِيتَهُمْ، وَكَفَرَهُمْ بِأَيْتِ اللَّهِ، وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ¹ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَقَوْلِهِمْ: «فَلَوْ بَدَأَ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ²»، بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ. ~ فَلَا يُؤْمِنُونَ، إِلَّا قَلِيلًا.
- هـ-492: 156 وَيَكْفُرُهُمْ، وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا.
- هـ-492: 157 وَقَوْلِهِمْ: «إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى، ابْنَ مَرْيَمَ، رَسُولَ اللَّهِ». وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ. وَلَكِنْ شُبِّهَ¹ لَهُمْ. وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ، إِلَّا اتِّبَاعُ² الظَّنِّ. وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا¹.
- هـ-492: 158 بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا، حَكِيمًا.
- هـ-492: 159 [...] «وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ [...] إِلَّا لِيُؤْمِنُوا¹ بِمَا قَبِلَ² مِنْ مَوْجِبَاتِهِ. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَكُونُ³ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا.
- هـ-492: 160 فَيُظَلَّمُ¹ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا، حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أَجَلَتْ¹ لَهُمْ، وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا، وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ، وَآكَلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْإِطْلَاقِ. ~ وَأَعْتَدْنَا¹ لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.
- هـ-492: 162 لَكِنَّ الرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ، وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ. وَالْمُقِيمِينَ¹ الصَّلَاةَ، وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ² أَجْرًا عَظِيمًا.
- هـ-492: 163 [---] «إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَالْأَسْبَاطِ، وَعِيسَى، وَأَيُّوبَ، وَيُوشَعَ، وَهَارُونَ، وَسُلَيْمَانَ. وَعَاقِبْنَا دَاوُدَ رُبُورًا¹».
- هـ-492: 164 [...] «وَرُسُلًا¹ قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ، وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ. وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا²».
- هـ-492: 165 [...] «رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، لِيَأْتَلَ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا، حَكِيمًا.
- هـ-492: 166 لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ² إِلَيْكَ³. أَنْزَلَهُ⁴ بِعِلْمِهِ. وَالْمَلَكُوتُ يَشْهَدُونَ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا¹.
- هـ-492: 167 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا¹ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، ~ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.
- 1 (الْأَنْبِيَاءَ 2) غُلْفٌ ♦ (1) خطأ: ما زائدة، والنص ناقص وتكميله: [لغناهم بسبب] نَقَضِهِمْ مَبِيتَهُمْ (الجلالين http://goo.gl/5XTQrg). ولكن قد يكون الجواب محذوف ويكون مثل ما جاء في الآية 4: 160: فَيُظَلَّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أَجَلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا. أو أن تكميلها كما في الآية 5: 112: 13 فِيمَا نَقَضِهِمْ مَبِيتَهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
- 1 (شَبَّهَ 2) اتِّبَاعٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: فِيهِ تَقْدِيرَانِ قِيلَ قَالَ اللَّهُ هَذَا قَوْلًا يَقِينًا وَقِيلَ وَمَا عِلْمُوهُ عِلْمًا يَقِينًا (مكي، جزء أول، ص 211)
- 1 (لِيُؤْمِنُوا 2) مَوْجِبَاتِهِمْ (3) تَكُونُ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [ما] مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [أحد] إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ (الجلالين http://goo.gl/hRWWVQ). فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وما من أحد من أهل الكتاب إلا ليذكر حقيقة عيسى قبل موته وأنه عبد الله ورسوله، ويؤمن به إيمانًا لا ينفعه لفوات أوانه، ويوم القيامة يشهد عليهم عيسى بأنه بلغ رسالة ربه وأنه عبد الله ورسوله (http://goo.gl/9h2vuc).
- 1 (كانت أجلت) ♦ (1) خطأ: فَلَظَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا.
- 1 (خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «حَرَمْنَا» إلى الغائب «سَبِيلِ اللَّهِ» ثم إلى المتكلم «وَأَعْتَدْنَا».
- 1 (والمقيمون 2) سَيُؤْتِيهِمْ ♦ (1) خطأ: كان يجب أن يرفع المعطوف على المرفوع فيقول والمقيمون كما صلحتها إختلافات القراءات (الحلبي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/QsmQPX). ويرى أوزون أن المقيمين والمقيمون سواء (أوزون: جناية سبويه، ص 125-126). (2) خطأ: التفات من الغائب «وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» إلى المتكلم «سَنُؤْتِيهِمْ».
- 1 (قراءة شيعية: إِنِّي أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْتُ إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ (السياري، ص 41) (2) رُبُورًا ♦ (1) حول كلمة ربور وزبر انظر هامش الآية 43: 54/37
- 1 (ورسل 2) الله ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَا لَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ (المنتخب http://goo.gl/e23AE5) (2) ينظر بعض المعتزلة إلى عبارة «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» فيرى أن مذهبه لا يتفق وهذا اللفظ القرآني حيث جاء المصدر مؤكدًا للفعل، رافعًا لاحتمال المجاز، فيبادر إلى تحويل هذا النص إلى ما يتفق ومذهبه فيقرؤه هكذا: «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» بنصب لفظ الجلالة على أنه مفعول، ورفع موسى على أنه فاعل. وبعض المعتزلة يُبْقِي اللفظ القرآني على وضعه المتواتر، ولكنه يحمله على معنى بعيد حتى لا يبقى مصادمًا لمذهبه فيقول: إن «كلم» من الكلم بمعنى الجرح، فالمعنى: وجرح الله موسى بأظفار المحن ومخالب الفتن (الذهبي: التفسير، ص 167). وفي الآية خطأ: التفات من المتكلم «قَصَصْنَا لَهُمْ» إلى الغائب «وَكَلَّمَ اللَّهُ».
- 1 (نص ناقص وتكميله: [بعثناهم] رُسُلًا (المنتخب http://goo.gl/HPW0lw).
- 1 (لَكِنَّ 2) أَنْزَلَ (3) قراءة شيعية: لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي (القمي http://goo.gl/EJT9Oc) (4) نَزَّلَهُ ♦ (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو (1) وَصَدُّوا.

- هـ-4:168 168: 4\92 إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا، لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ، وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا،
- هـ-4:169 169: 4\92 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. ~ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا.
- هـ-4:170 170: 4\92 يَأْتِيهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ¹ مِنْ رَبِّكُمْ، فَاْمِنُوا، خَيْرًا لَكُمْ. وَإِنْ تَكْفُرُوا [...] ² فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا.
- هـ-4:171 171: 4\92 [---] يَا هَلْ أَكْتَبَ! لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ، وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. إِنَّمَا الْمَسِيحُ¹ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ، رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ. فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. وَلَا تَقُولُوا: «[...] ثَلَاثَةٌ». انْتَهُوا [...] خَيْرًا لَكُمْ. إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ. سُبْحَانَهُ! أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ؛ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا³.
- هـ-4:172 172: 4\92 لَنْ يَسْتَنْكِفَ¹ الْمَسِيحُ [...] أَنْ يَكُونَ¹ عَبْدًا لِلَّهِ، وَلَا الْمَلَكَةُ الْمُقْرَبُونَ. وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ¹ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ، فَسَيَحْشُرُهُمْ³ إِلَيَّ جَمِيعًا³.
- هـ-4:173 173: 4\92 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلَةٍ. وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا¹ وَاسْتَكْبَرُوا، فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. ~ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.
- هـ-4:174 174: 4\92 يَأْتِيهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ، وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا¹.
- هـ-4:175 175: 4\92 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ، فَسَيَجْعَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ، ~ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا¹.
- هـ-4:176 176: 4\92 [---] يَسْتَفْتُونَكَ. قُلْ: «اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِمَاتِ¹. إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ² لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ [...] وَلَهُ أَحْتٌ، فَلَهَا نَصْفٌ مَا تَرَكَ. وَهُوَ يَرِثُهَا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَيْنِ، فَلَهُمَا الثَّلَاثَانُ مِمَّا تَرَكَ. وَإِنْ كَانُوا إِحْوَةً، رَجُلًا وَنِسَاءً، فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ». يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ⁴ [...] أَنْ تَصَلُّوا. ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- 1) قراءة شيعية: ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً (الكليني مجلد 1، ص 424).
- 1) قراءة شيعية: يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيراً لكم وإن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السموات وما في الأرض (الكليني مجلد 1، ص 424)، أو: يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا بولاية خيراً لكم وإن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السموات وما في الأرض (السياري، ص 39) ◆ (ت1) خطأ: مع الحق (ت2) نص ناقص وتكميله: وإن تكفروا [فإن الله غني عن إيمانكم فإن له] ما.
- 1) المسيح ◆ (ت1) نص ناقص وتكميله: [ألتهنا] ثلاثة (مكي، جزء أول، ص 214) (ت2) نص ناقص وتكميله: [يكن] خيراً (ت3) خطأ: حرف الباء في بالله حشو
- 1) يكون (2) غيباً (3) فسئحشروهم، فسئحشروهم، فسئحشروهم ◆ (ت1) يستنكفت: يأنف (ت2) نص ناقص وتكميله: من أن يكون (مكي، جزء أول، ص 215) (ت3) خطأ: التفات من المفرد «ويستكبر» إلى الجمع «فسئحشروهم»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يعملون»
- (ت1) استنكفوا: أنفوا.
- 1) قراءة شيعية: وأنزلنا إليكم في علي نوراً مبيناً (السياري، ص 39)
- ت1) عبارة «ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً» حيرت المفسرين. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: يهديهم صراطاً مستقيماً إلى ثوابه وجزائه. وقد تكون الهاء في «إليه» عائدة على الفضل لأنه يُراد به طريق الجنان (الحلي <http://goo.gl/p2MuxC>). وقد جاء في الآية 5:112: «ويهديهم إلى صراط مستقيماً». خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «ربكم» إلى المتكلم «وأنزلنا» ثم إلى الغائب «بالله».
- 1) فإن للذكر مثل ◆ (ت1) انظر بخصوص الميراث هامش الآية 4:12 (ت2) خطأ: إن هلك امرؤ (ت3) نص ناقص وتكميله: ليس له ولد [ولا والد] - بدليل أنه أوجب للأخت النصف وإنما يكون ذلك مع فقد الأب لأنه يسقطها (السيوطي: الإتيقان، جزء 2، ص 164). (ت4) نص ناقص وتكميله: يبين الله لكم [شرايع دينكم لئلا] تصلوا (مكي، جزء أول، ص 216، الجلالين <http://goo.gl/Ghte25>).

99\93 سورة الزلزلة

عدد الآيات 8 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1) زَلَزَلَهَا ♦ ت1) العبارة مبهمّة. فسرّها التفسير الميسر: إذا رُجَّت الأرض رجًا شديدًا (<http://goo.gl/Gsj2Np>). ويقول الحلبي: قوله: زَلَزَلَهَا مصدرٌ مضاعفٌ لفاعله. والمعنى: زَلَزَلَهَا الذي تَسْتَحَقُّه ويُقْتَضِيه جِزْمُهَا وَعِظْمُهَا (<http://goo.gl/SYIVpu>). وفسرها المنتخب: إذا حُرِّكَت الأرض حركةً شديدة، واضطربت أقوى ما يكون من التحريك والإضطراب الذي تطيقه وتحتمله (<http://goo.gl/4ZNGNQ>)

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 99\93: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا¹،

2: 99\93: وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا،

3: 99\93: وَقَالَ الْإِنْسَانُ: «مَا لَهَا؟»

4: 99\93: يَوْمَئِذٍ، تُحَدِّثُ¹ أَخْبَارَهَا،

5: 99\93: بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا¹.

1) تُنَبِّئُ، تُنَبِّئُ.

ت1) خطأ: أَوْحَى إليها. يستعمل القرآن إلى مع فعل أوحى: فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ (10: 53\23)، فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ (11: 19\44). تبرير الخطأ: أَوْحَى تضمن معنى أنن أو سمح.

1) لِيُرَوِّا ♦ ت1) صدر: عاد وغادر ت2) أَشْتَاتًا: متفرقين ت3) نص ناقص وتكميله: لِيُرَوِّا [جزء] أعمالهم (الجلالين) (<http://goo.gl/FkFx2I>).

6: 99\93: يَوْمَئِذٍ، يَصْدُرُ¹ النَّاسُ أَشْتَاتًا² لِيُرَوِّا¹ [...] أَعْمَلُهُمْ.

1) شَرًّا يَرَهُ 2) يُرَهُ، يَرَاهُ

7: 99\93: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا، يَرَهُ¹ 2.

1) خَيْرًا يَرَهُ 2) يُرَهُ، يَرَاهُ

8: 99\93: وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا، يَرَهُ¹ 2.

57\94 سورة الحديد

عدد الآيات 29 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 25

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1) يُنَزَّلُ ♦ ت1) مجموع أيام الخلق في الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات آخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9) ت2) يَعْزُجُ: يصعد

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 57\94: سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.

2: 57\94: لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يُحْيِي وَيُمِيتُ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

3: 57\94: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّهِيرُ وَالْبَاطِنُ. ~ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

4: 57\94: هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ¹. ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ. يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ¹ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا². وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

5: 57\94: لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ¹ الْأُمُورُ.

6: 57\94: يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ. ~ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ¹.

7: 57\94: [...] ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ. فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ.

1) أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ

8: 57\94: وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ، وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ¹? ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

- 9: 57\94 هـ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ¹ عَلَى عِبَادِهِ عَائِيَةً يَبَيِّنُ،
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ¹. وَإِنَّ اللَّهَ
بِكُمْ لَرَّعُوفٌ، رَحِيمٌ.
- 10: 57\94 هـ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
[...]¹ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ
مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ¹ الْفَتْحِ وَقَتْلٍ² [...] أُولَئِكَ
أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا.
وَكُلًّا²، وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ.
- 11: 57\94 هـ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، فَيُضَاعِفَهُ¹
لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ؟
- 12: 57\94 هـ [...] يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَسْعَى
نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ¹ [...] ² [...] ³
«بِشْرِكُمْ الْيَوْمَ [...] حَبِيبٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا». ~ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ²
الْعَظِيمُ.
- 13: 57\94 هـ [...] يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُنْفِقُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا: «أَنْظِرُونَا¹ نَقْتَسِبْ مِنْ نُورِكُمْ». قِيلَ:
«أَنْزِعُوا وَأَرْعَاكُمْ، فَالْتَمِسُوا نُورًا». فَضْرَبَ²
بَيْنَهُمْ بَسُورًا، لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ،
وَوَظْهُرُهُ مِنْ قِبَلِهِ³ الْعَذَابُ.
- 14: 57\94 هـ يُنَادُونَهُمْ: «أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ؟» قَالُوا: «بَلَى!
وَلَكِن كُنْتُمْ فِتْنَةً أَنْفُسِكُمْ، وَتَرَبَّصْتُمْ، وَارْتَبْتُمْ،
وَعَرَّيْتُمْ الْأَمَانِي¹ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ. ~
وَعَرَّيْتُمْ بِاللَّهِ الْعُرُوزُ².
- 15: 57\94 هـ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ¹ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ، وَلَا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا. مَاؤُكُمْ² النَّارُ. هِيَ مَوْلَاكُمْ¹. ~ وَيَسَرَ
الْمَصِيرُ!»
- 16: 57\94 هـ [...] أَلَمْ¹ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ³ مِنَ الْحَقِّ، وَلَا يَكُونُوا⁴
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ، فَطَالَ عَلَيْهِمْ
الْأَمْدُ⁵، فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ؟ ~ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ.
- 17: 57\94 هـ [...] أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.
فَدَّ بَيِّنَاتٍ¹ لَكُمْ الْآيَاتِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!
- 18: 57\94 هـ [...] إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ¹،
وَأَقْرَبُونَ¹ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، يُضَاعَفُ² لَهُمْ،
وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ.
- 19: 57\94 هـ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ. وَالشُّهَدَاءُ لَهُمْ [مثل] اجرهم ونورهم عند ربهم (ابن عاشور، جزء
27، ص 398 http://goo.gl/YLINMO). إلا ان الجلالين فسر الآية كما
يلي: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» المبالغون في التصديق
«وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» على المكذبين من الأمم (الجلالين
http://goo.gl/a7I0za) ت2 خطأ: التفات من الغائب «بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ... عِنْدَ
رَبِّهِمْ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا».
- 1 (1 يُنَزِّلُ، أَنْزَلَ ♦ ت1) خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.
- 1 (1 أَنْفَقَ قَبْلَ (2) وَكُلًّا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلِلَّهِ مِيرَاثُ [ما في] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (ابن عاشور، جزء 27، ص 373 http://goo.gl/7xtmFz) ت2) نص ناقص وتكميله: [ومن أنفق بعده] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 167).
- 1 (1) فَيُضَاعِفُهُ، فَيُضَاعِفُهُ، فَيُضَاعِفُهُ.
- 1 (1) وَيَأْتِيَانِهِمْ (2) ذَلِكَ الْفَوْزُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم. (ت2) خطأ: وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ. تبرير الخطأ: يَسْعَى تَضَمَّنَ مَعْنَى يَضِيءُ ت3) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] بِشْرَاكُمْ الْيَوْمَ [دخول] جَنَّاتٍ (مكي، جزء ثاني، ص 358)؛ خطأ: التفات من الغائب «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ» إلى المخاطب «بِشْرَاكُمْ».
- 1 (1) أَنْظِرُونَا (2) فَضْرَبَ (3) تَلْقَانَهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم
- 1 (1) تُوْخَذُ (2) مَاؤُكُمْ ♦ ت1) فسر المنتخب هذه العبارة: هي منزلكم الأولى بكم (http://goo.gl/8WzW52).
- 1 (1) أَلَمْ (2) يَأْنِ، يَأْنِ (3) نَزَلَ، نَزَلَ (4) تَكُونُوا (5) الْأَمْدُ
- ت1) خطأ: التفات من الغائب «اللَّهُ يُحْيِي» إلى المتكلم «بَيِّنَاتٍ».
- 1 (1) الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ، الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ (2) يُضَاعَفُهُ، يُضَاعَفُهُ ♦ ت1) خطأ: التفات من الإسم «الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ» إلى الفعل «وَأَقْرَبُونَ» (الحلبي http://goo.gl/LOnSu3)
- ت1) نص مخرب وناقص وصحيحه: وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. وَالشُّهَدَاءُ لَهُمْ [مثل] اجرهم ونورهم عند ربهم (ابن عاشور، جزء 27، ص 398 http://goo.gl/YLINMO). إلا ان الجلالين فسر الآية كما يلي: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» المبالغون في التصديق «وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» على المكذبين من الأمم (الجلالين http://goo.gl/a7I0za) ت2) خطأ: التفات من الغائب «بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ... عِنْدَ رَبِّهِمْ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا».

- 20: 57\94 هـ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ، وَلَهُوَ¹، وَزِينَةٌ، وَتَفَاخُرٌ¹ بَيْنَكُمْ، وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ. كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ² بِنَاتِهِ، ثُمَّ يَهِيحُ³، فَتَرَاهُ مَصْفُورًا²، ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا⁴. وَفِي الْأَجْرَةِ، عَذَابٌ شَدِيدٌ، وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ، وَرِضْوَانٌ. ~ وَمَا [...] ⁵ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ.
- 21: 57\94 هـ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ¹ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ²، أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ، يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- 22: 57\94 هـ [...] مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ، إِلَّا فِي كِتَابٍ¹، مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا¹. ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.
- 23: 57\94 هـ [...] لِكَيْلَا تَأْسَوْا² عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ¹. ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ، فَخُورٍ.
- 24: 57\94 هـ [...] الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ¹ [...] وَمَنْ يَتَوَلَّ [...] ¹. ~ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ²، الْغَمِيدُ.
- 25: 57\94 هـ [...] لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ، وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ، لِيُظَاهِرَ النَّاسَ بِالْقِسْطِ. وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ، فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ، وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ. ~ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ، عَزِيزٌ¹.
- 26: 57\94 هـ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلْنَا¹ فِي دُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ¹، وَالْكِتَابَ. فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ، ~ وَكَثِيرٍ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ.
- 27: 57\94 هـ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا، وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى¹، ابْنِ مَرْيَمَ، وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ. وَجَعَلْنَا، فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً¹ وَرَحْمَةً. [...] ² وَرَهْبَانِيَّةً² ابْتَدَعُوهَا، مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ، إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ، فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا³. فَآتَيْنَا⁴ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ. ~ وَكَثِيرٍ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ.
- 28: 57\94 هـ [...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ. يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ¹، مِّن رَّحْمَتِي، وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ²، وَيَعْفُو لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 1) وَتَفَاخُرُ (2) مُصْفَرًا (1) أنظر هامش الآية 6:55: 32 ت) الْكُفَّارَ: الزراع، سماهم بذلك لأنهم إذا ألقوا البذر في الأرض كَفَرُوهُ، أي غَطَّوهُ وستروه. فكان الكافر ساترٌ للحق. والكفر: الأرض البعيدة عن الناس. ومنه قيل لليل كافر: لأنه يستتر بظلمته كل شيء. وقيل: هم الكفار بالله وهم أشد إعجابًا بزينة الدنيا وحرثها عن المؤمنين ت) 3) يَهِيحُ: يَبْيَسُ في أقصى غايته. خطأ: التفات من الماضي «أَعْجَبَ» إلى المضارع «يَهِيحُ» ت) 4) حطامًا: هشيما يابسًا ت) 5) نص ناقص وتكميله: وَمَا [احوال] الحياة الدنيا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ (ابن عاشور، جزء 27، ص http://goo.gl/5KWV2 406).
- 1) تستعمل الآية 2:287: 221 عبارة «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ»، بينما تستعمل الآية 3:189: 133 عبارة «وسارِعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة» والآية 57\94: 21 عبارة «سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة» ت) 2) تستعمل الآية 57\94: 21 عبارة «عرضها كعرض السماء والأرض» بينما تستعمل الآية 3:189: 133 عبارة «عرضها السموات والأرض».
- 1) قراءة شيعية: مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ (السباري، ص 155) (1) ت) نَبْرَأَهَا: نخلقها. خطأ: التفات من المتكلم «نَبْرَأَهَا» إلى الغائب «عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ».
- 1) أَتَاكُمْ، أَتَيْتُمْ (1) آية ناقصة وتكميلها: [أعلمناكم بذلك] لِكَيْ لَا تَأْسَوْا (المنتخب http://goo.gl/ufGHVT) ت) 2) لَا تَأْسَوْا: لا تحزنوا.
- 1) بِالْبَخْلِ، بِالْبُخْلِ، بِالْبُخْلِ (2) اللَّهُ الْغَنِيُّ (1) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ [لهم وعيد شديد] وَمَنْ يَتَوَلَّ [عما يجب عليه فلا يضر الله لأن] اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (تفسير الجلالين http://goo.gl/6EuqJE، ابن عاشور، جزء 27، ص http://goo.gl/H3mhQv 414).
- 1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ» إلى المتكلم «أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا... وَأَنْزَلْنَا» ثم إلى الغائب «وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ، عَزِيزٌ». هذه الآية مخربطة وترتيبها: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُظَاهِرَ النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (الجلالين http://goo.gl/J9tPpA).
- 1) النَّبُوَّةُ، النَّبِيُّ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» إلى المتكلم «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا».
- 1) رَأْفَةً، رَأْفَةً (2) وَرَهْبَانِيَّةً (3) كَتَبْنَاهَا (1) خطأ: قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ رُسُلَنَا وَقَفَّيْنَا عِيسَى. تبرير الخطأ فقي تضمن معنى جاء. والأصل يقضي أن يتعدى إلى مفعولين: قفينا هم رسلنا وعيسى ت) 2) ابْتَدَعُوهَا: احدثوها على غير مثال سابق. خطأ: عبارة «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» ناقصة وقد يكون صحيحها [وابتدعوا] رَهْبَانِيَّةً ت) 3) حَقَّ رِعَايَتِهَا: رعايتها التامة. هذه الآية مخربطة وترتيبها على سبيل المثال: ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ رُسُلَنَا وَقَفَّيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً. [فابتدعوا] ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ وَرَهْبَانِيَّةً مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا. ت) 4) خطأ: التفات من المتكلم «قَفَّيْنَا... بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا... وَأَتَيْنَاهُ... وَجَعَلْنَا... مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ» إلى الغائب «ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ» ثم إلى المتكلم «فَأَتَيْنَاهُ».
- 1) يفسر معجم الفاظ القرآن كلمة كفل: نصيب. ولكننا نجد نفس الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في أشعيا 40: 2 بمعنى الضعف: خاطبوا قلب أورشليم ونادوها بأن قد تم تجنُّدُها وكُفِّرَ إثمها ونالت من يد الرب ضعفين ضعفين عن جميع خطاياها. وقد يكون هذا أكثر دقة من نصيب. ت) 2) تفسير شيعي: «نُورًا تَمْشُونَ بِهِ»: «إِمامًا تَأْتَمُونَ بِهِ» (الكليني مجلد 1، ص 192)

لَيَلًا¹ يَعْلَمُ¹ أَهْلَ الْكُتُبِ إِلَّا يَقْدِرُونَ² عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

(1) لَيَلًا يَعْلَمُ، لأن لا يَعْلَمُ، لِيَعْلَمُ، لِيَنْ يَعْلَمُ، لأن يَعْلَمُ، لِيَلًا يَعْلَمُ، لِيَلًا يَعْلَمُ، كي يَعْلَمُ، لكي يَعْلَمُ، لِكَيْلًا يَعْلَمُ (2) أن لا يَقْدِرُونَ، أنهم لا يَقْدِرُونَ، ألا يَقْدِرُوا ♦ (ت1) تركيب هذه الآية مغلوطة بسبب «لنلا» وبسبب حرف النون في «يقدرُونَ» رغم حرف النصب. ومعنى هذه الآية: «ليعلم أهل الكتاب أنهم لا يقدرُونَ على شيء من فضل الله» (المنتخب <http://goo.gl/HoF1aR>).

47\95 سورة محمد

عدد الآيات 38 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عنوان آخر: القتال

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1 :47\95 هـ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ، ~ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ.

(1) نَزَّلَ، أَنْزَلَ، أَنْزَلَ، نَزَّلَ (2) قراءة شيعية: بما أنزل على محمد في علي (السياري، ص 139) ♦ (ت1) انظر هامش الآية 3\89: 144.

2 :47\95 هـ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ¹ عَلَى مُحَمَّدٍ²، وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ، كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ.

3 :47\95 هـ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ، وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ.

(1) فَشَبَّوْا (2) فِدَى، فِدَى (3) قَاتَلُوا، قَاتَلُوا، قَاتَلُوا (4) يُضِلُّ، يُضِلُّ، يُضِلُّ، تُضِلُّ - أَعْمَلُهُمْ ♦ (ت1) اتخن: بالغ في القتل والتنكيل (ت2) وثاق: الربط، أو الحبل ونحوه يُشد به (ت3) نص ناقص وتكميله: فِيمَا مَنَّا [بإطلاقهم] بَعْدَ وَإِمَا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ [حكم الله] وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأُنْتَصَرَ مِنْهُمْ [بغير قتال] (المنتخب <http://goo.gl/O7wzUP> و <http://goo.gl/stc5MZ>) (ت4) خطأ: لَأُنْتَصَرَ عليهم. تبرير الخطأ: لَأُنْتَصَرَ تضمن معنى انتقم

4 :47\95 هـ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا، فَضَرْبِ الرِّقَابِ. حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوا¹، فَشُدُّوا² الْوُثَاقَ³، فِيمَا مَنَّا [...]³ بَعْدَ، وَإِمَا فِدَاءً²، حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. ذَلِكَ [...]³، وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ، لَأُنْتَصَرَ مِنْهُمْ⁴ [...]³، وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ. وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ~ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ⁴.

5 :47\95 هـ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِأَلْفِهِمْ،

6 :47\95 هـ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، عَرَّفَهَا لَهُمْ.

(1) وَيُدْخِلُهُمْ (2) عَرَّفَهَا.

7 :47\95 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِن تَنصُرُوا اللَّهَ، يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ¹ أَقْدَامَكُمْ.

(1) وَيُثَبِّتْ.

8 :47\95 هـ وَالَّذِينَ كَفَرُوا، فَعَسَىٰ لَهُمْ! ~ وَأَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ.

(1) قراءة شيعية: ما أنزل الله في علي (السياري، ص 139)، أو: كرهوا ما أنزل الله في حق علي (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 152).

9 :47\95 هـ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ! ~ فَاحْبَبْ أَعْمَلُهُمْ.

(ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84. (ت2) خطأ: دَمَّرَهُمُ اللَّهُ، أو: دَمَّرَ اللَّهُ [بيوتهم] عَلَيْهِمْ، أو: سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ (الطبي <http://goo.gl/X6nRZH>). تبرير الخطأ: دمر تضمن معنى أفسد.

10 :47\95 هـ [---] أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ¹ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ؟ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ [---]². وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا.

11 :47\95 هـ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى¹ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ.

12 :47\95 هـ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا، يَسْمَعُونَ وِيَاكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ، وَالنَّارُ مَثْوَىٰ لَهُمْ.

(1) وَكَانَيْنِ، وَكَأَيِ، وَكَأَيُنِ، وَكَيْنُنِ، وَكَيْنُنِ، وَكَانُنِ، وَكَأَيِ، وَكَأَيِ، وَكَأَيُنِ، وَكَيْنُنِ ♦ (ت1) انظر هامش الآية 12\53: 105 (ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ» إلى المتكلم «أَهْلُكُنَا هُمْ» ثم إلى الغائب في الآية اللاحقة «مِن رَّبِّهِ»، والتفات من المفرد «قَرِيْبَةٌ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ» إلى الجمع «أَهْلُكُنَا هُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ»

13 :47\95 هـ وَكَأَيِ¹ مِّن قَرِيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلُكُنَا هُمْ، ~ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ²!

(1) أَمْنٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المفرد «أَقْمَنَ كَانَ ... كَمَنْ رُيِّنَ لَهُ» إلى الجمع «وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ».

14 :47\95 هـ أَقْمَنَ¹ كَانَ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّي، كَمَنْ رُيِّنَ لَهُ سَوْءَ عَمَلِهِ، ~ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ²!

- 15 :47\95هـ [...] 14 مَثَلُ الْحَجَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ. فِيهَا أَنهَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ عَاسِنٍ 2، وَأَنهَرُ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ، وَأَنهَرُ مِنْ خَمْرٍ 3 لَذَّةٌ 4 لِلشَّرْبِيِّينَ، وَأَنهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًى. وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْفُورَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ. [...] 3 كَمَنْ هُوَ خَلَدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا، فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ 4.
- 16 :47\95هـ [...] وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ 1 حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ، قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ: «مَادَا قَالَ 2 أَيُّهَا؟» 2 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، وَتَأْتِبُوهَا 2. وَأَتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ 2.
- 17 :47\95هـ وَالَّذِينَ أَهْتَفَوْا، زَادَهُمْ هُدًىٰ وَءَاتَاهُمْ 1 تَقْوَاهُمْ. فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ 1 بَغْتَةً 2؟ فَفَدَّ جَاءَ أَشْرَاطُهَا 1. فَأَتَىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ؟
- 18 :47\95هـ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاسْتَعْفُوا لِدُنْيِكُمْ، [...] 14 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُنُونَكُمْ.
- 19 :47\95هـ [...] وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا: «لَوْلَا نَزَّلْنَا 1 سُورَةَ 1! فَإِذَا أَنْزَلْنَا 1 سُورَةَ 1 مُحْكَمَةً 2 2 وَذَكَرْنَا فِيهَا الْقِتَالَ 3، رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ 4 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ. فَأُولَىٰ لَهُمْ 3
- 20 :47\95هـ طَاعَةً 1 وَقَوْلٍ مَعْرُوفٍ 1. فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ، فَلَوْ صَدَقُوا 2، لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ.
- 21 :47\95هـ فَهَلْ عَسَيْتُمْ 1، إِنْ تَوَلَّيْتُمْ 2، أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا 3 أَرْحَامَكُمْ 4؟
- 22 :47\95هـ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، فَاصْمَهُمْ، وَأَعْمَىٰ أَبْصَرَهُمْ.
- 23 :47\95هـ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ؟ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ [...] 1 أَفْقَالُهَا 1؟
- 24 :47\95هـ إِنَّ الَّذِينَ آذَنُوا عَلَىٰ آذُنِهِمْ 1، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ، الشَّيْطَانُ سَوَّلَ 1 لَهُمْ وَأَمَلَىٰ 2 [...] 2 لَهُمْ.
- 25 :47\95هـ (1) مَثَلٌ، أَمْثَالٌ (2) أَسْنٍ، أَسِينٍ، يَاسِينٍ (3) خَمْرٌ (4) لَذَّةٌ، لَذَّةٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وفيما يتلى عليكم] مثل (مكي، جزء ثاني، ص 306) (2) ماء غير أسين: غير متغير الرائحة، منتن (3) نص ناقص وتكميله: [أمن هو في هذا النعيم] كمن هو خالداً في النار وسقوا ماء حميمًا فقطع أمعاءهم (الجلالين النعيم) (http://goo.gl/HmJvcG) (4) خطأ: التفات من المفرد «كمن هو خالداً» إلى الجمع «وسقوا ... أمعاءهم»
- (1) أيقاً (2) قراءة شيعية: أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وأتبعوا أهواءهم (السياري، ص 139) ♦ (1) تستعمل الآية 10\51: 42 «ومنه من يستمعون»، والآية 6\55: 25 «ومنه من يستمع إليك»، والآية 47\95: 16 «ومنه من يستمع إليك» (2) أيقاً: منذ ساعة، أو اقرب وقت مضى
- (1) وأعطاهم، وأطاهم.
- (1) إن تأتيهم (2) بغتة، بغتة ♦ (1) اشراط: علامات. خطأ: جاءت اشراطها.
- (1) خطأ: واستعفوا من دنبك. وتبرير الخطأ: تضمن استعفر معنى تأسف. نص ناقص وتكميله: واستعفوا لذنبيك [ولذنبين والمؤمنين والمؤمنات.
- (1) نزلت، نزلت (2) سورة محكمة، سورة محدثة (3) وذكر فيها القتال (4) المغشى ♦ (1) خطأ: التفات من صيغة «نزلت» إلى صيغة «أنزلت» (2) محكمة: احكمت عباراتها بعيدة من الاحتمال (3) تكلمة هذه الجملة في الآية اللاحقة. ولكن الزمخشري يرى أن عبارة «فأولى لهم» وعيد بمعنى: فويل لهم. ونجد هذه العبارة في الآيتين 75\31: 34-35 «أولى لك فأولى. ثم أولى لك فأولى».
- (1) يقولون طاعة ♦ (1) إذا فصلت عن الآية السابقة هناك نص ناقص وتكميله: [يقولون] طاعة وقول معرف، كما في القراءة المختلفة (مكي، جزء ثاني، ص 307). وقد فسرها المنتخب كتتمة للآية السابقة: «فأحق بهم طاعة الله وقول يقره الشرع» (http://goo.gl/IzUZWy) (2) خطأ: هذه الآية مقطعة الأوصال بسبب استعمال حرف الفاء مكرراً. وقد يكون صحيحها: فإذا عزم الأمر وصدقوا الله.
- (1) عسيتم (2) تولىتم، وتولىتم (3) وتقطعوا، وتقطعوا (4) قراءة شيعية: فهل عسيتم إن تولىتم فتسلطتم وملكتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم - نزلت في بني أمية (السياري، ص 138) ♦ (1) قد يكون أصل الكلمة حسبتم. وقد فسرها الجلالين بمعنى لعلكم (http://goo.gl/UCtkfx). وذكر النحاس: هل تريدون (http://goo.gl/x6uIL1). وفسرها المنتخب: فهل يتوقع منكم (http://goo.gl/PsrXtl)
- (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 21 «صدقوا ... خيراً لهم» إلى المخاطب في الآية 22 «فهل عسيتم» ثم غلب الغائب في الآية 23 «أولئك الذين لعنهم».
- (1) أقفالها، أقفالها، قراءة شيعية: أفلا يتدبرون القرآن فيقضوا ما عليهم من الحق أم على قلوب أقفالها (السياري، ص 138) ♦ (1) العبارة مبهمه. وقد كملها الجلالين: أم على قلوب لهم [لهم] أقفالها (http://goo.gl/uLsTqG). وقد يكون أفضل: أم على قلوبهم أقفال. ويلاحظ أن هذه الآية لا تلتزم بقافية الآيات الأخرى، ولا معنى لها في مضمون النص. فهي إذن دخيلة.
- (1) سؤل (2) وأملي، وسؤل ♦ (1) الأدبار: الأعقاب (2) سؤل: حسن القبيح. وقد فسرها المنتخب: الشيطان زين لهم ذلك، ومد لهم في الآمال الكاذبة (http://goo.gl/9zWNpB)، بينما فهمها غيره: وأملي لهم [الله] (الفراء (http://goo.gl/dZbVxi)، أو وفقاً للقراءة المختلفة: وأملي [انا] لهم، أي الله (النحاس) (http://goo.gl/t4p3jS) بمعنى: ومد الله لهم في آجالهم. ومعنى الكلام: الشيطان سؤل لهم، والله أملي لهم (الطبري) (http://goo.gl/L39Aj5).

- 26 :47\95هـ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ: «سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ¹». وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ².
- 27 :47\95هـ فَكَيْفَ [...]¹، إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ، يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ²؟
- 28 :47\95هـ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْطَ اللَّهُ، وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ¹. ~ فَأَحْبَبَ أَعْمَلَهُمْ.
- 29 :47\95هـ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَنَّهُمْ؟
- 30 :47\95هـ وَلَوْ نَشَاءُ، لَأَرْبَتْنَهُمْ. فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ¹، وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ². وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ.
- 31 :47\95هـ وَلَتَلَوْنَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ¹ الْمُجْهَدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ، وَتَبْلُؤُنَّ² أَخْبَارَكُمْ.
- 32 :47\95هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَشَاقُوا الرُّسُولَ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى، لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا. ~ وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلَهُمْ.
- 33 :47\95هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! أَطِيعُوا اللَّهَ، وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ، وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ.
- 34 :47\95هـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ، فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ.
- 35 :47\95هـ فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا¹ إِلَى السَّلْمِ²، وَأَنْتُمْ أَلَا عُلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ. وَلَنْ يَبْرِكَنَّ² أَعْمَلَكُمْ.
- 36 :47\95هـ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ¹. وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا، يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْلُكَنَّ أَمْوَالَكُمْ.
- 37 :47\95هـ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ¹، تَبَخَّلُوا وَبِحُرْجٍ أَصْغَنَكُمْ!
- 38 :47\95هـ هَآئِنَّمْ هُوَ لَآءٍ¹ تَدْعُونَ لِتُفْفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ. وَمَنْ يَبْخُلْ، فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ². وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا [...] ³، يَسْتَبْدِلْ [...] ³ قَوْمًا غَيْرَكُمْ، ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْتَكُمْ.
- (1) قراءة شيعية: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ (الكليني مجلد 1، ص 421) (2) أَسْرَارُهُمْ.
- (1) تَوَفَّاهُمْ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: فَكَيْفَ [حالهم] إِذَا تَوَفَّيْتُمُ (الجلالين http://goo.gl/7a9N5C) (2) الأديبار: الأعباب.
- (1) خطأ: التفات من الفعل «اسْتَحْطَ» إلى الإسم «رِضْوَانَهُ»
- (1) بِسِيمَائِهِمْ، بِسِيمَائِهِمْ (2) وَلَتَعَرَفْتَهُمْ ♦ (ت) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7:39: 46 (2) فِي لَحْنِ الْقَوْلِ: بفتح وى وأسلوب كلامهم المتلوي.
- (1) وَلَيَبْلُؤَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ (2) وَتَبْلُؤُنَّ ♦ (ت) عن.
- (1) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ كُفْرَهُمْ، وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَشَاقُوا الرُّسُولَ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى، لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا. ~ وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلَهُمْ.
- (1) وَلَيَبْلُؤَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ (2) وَتَبْلُؤُنَّ
- (1) وَتَدْعُوا (2) السَّلْمِ، السَّلْمِ: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام (2) يَبْرِكَنَّ: ينقصكم.
- (1) انظر هامش الآية 6:32.
- (1) وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ - أَصْغَنَكُمْ وَتَبَخَّلُوا - أَصْغَنَكُمْ ♦ (ت) يُحْفِكُمْ: يجهدكم بشدة الطلب. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: إن يسألكم اموالكم فيبالح في طلبها تبخلوا بها، ويظهر أحقادكم لحبكم لها (المنتخب http://goo.gl/5rtZzQ)
- (1) انظر هامش الآية 2:87: 85. (2) خطأ: يَبْخُلُ على نفسه. تبرير الخطأ بخل تضمن معنى امسك الذي يتعدى بعن. (3) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَتَوَلَّوْا [عن طاعته] يَسْتَبْدِلْ [بكم] (الجلالين http://goo.gl/QnbOeE).

1396 سورة الرعد

عدد الآيات 43 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 13

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر الجزء الأول تحت (1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه.

(1) غُمِدُ (2) تَرَوْنَهُ (3) تُدَبِّرُ الْأَمْرَ تُفْصِلُ ♦ (ت) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225) (2) خطأ: إلى أجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى أجل في 16 آية) (3) خطأ: واو العطف ناقصة، وصحيحها: [ويفصل] الآيات.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1 :13\96هـ الْمَرْءُ¹. تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ. وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ.

2 :13\96هـ [...] اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ¹ تَرَوْنَهَا². ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ. وَسَخَّرَ¹ السَّمْسَ وَالْقَمَرَ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى. يُدَبِّرُ الْأَمْرَ [...] ³ يُفْصِلُ³ الْآيَاتِ. لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُؤْقِنُونَ!

- 3 : 13\96 هـ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِي وَأَنْهَارًا. وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحِينَ أَنْتَنِينَ. يُعْشِي 1 اللَّيْلَ النَّهَارَ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.
- 4 : 13\96 هـ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَاتٍ 1 وَجَنَّتْ 2 مِنْ أَعْنَبٍ وَزَّرْعٍ وَنَخِيلٍ، صُنُونٌ 3 4 وَغَيْرٌ 4 صُنُونٌ. يُسْقَى 5 بِمَاءٍ وَحِدٍ. وَنُفِضْتُ 2 بَعْضَهَا 6 عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ 7. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
- 5 : 13\96 هـ [---] وَإِنْ تَعْجَبْ، فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ: «أَعْدَا كُنَّا ثُرِيًّا، أَعْنَا 2 لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ؟» أَوْلَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ. وَأَوْلَيْكَ الْأَعْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ. وَأَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 6 : 13\96 هـ [---] وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ 1 قَبْلَ الْحَسَنَةِ، وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثَاتُ 1. وَإِنَّ رَبَّكَ لَنُورٌ مَغْفِرَةٌ لِلنَّاسِ، عَلَى ظُلْمِهِمْ 2. ~ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ.
- 7 : 13\96 هـ [---] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّيَ!» إِنْ مَا أَنْتَ مُنذِرٌ 1. وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ 1.
- 8 : 13\96 هـ [---] اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى 1، وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ، وَمَا تَزْدَادُ 1. وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ.
- 9 : 13\96 هـ عِلْمٌ 1 الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةُ 1، الْكَبِيرُ، الْمُتَعَالِ 2.
- 10 : 13\96 هـ سَوَاءٌ مِنْكُمْ [...] 1 مَنَ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه 1، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ 2 بِالنَّهَارِ.
- 11 : 13\96 هـ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ 1، مَنَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ 2، يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ 1 4. [إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا، فَلَا مَرَدَّ لَهُ. وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ، مِنْ وَالٍ 5.]
- 12 : 13\96 هـ [هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا، وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ.
- 13 : 13\96 هـ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ 1، وَالْمَلَكُوتُ مِنْ حَيْفَتِهِ. وَيُرْسِلُ الرِّسَالَ عَنَّا، فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ. [وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ 2.]
- 14 : 13\96 هـ لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ 1، مِنْ دُونِهِ، لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ، وَمَا هُوَ بِبَلِغَةٍ. ~ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ.
- (1) يُعْشِي (1) قِطْعًا مُتَجَوِّرَاتٍ (2) وَجَنَّتْ (3) صُنُونٌ، صُنُونٌ (4) وَزَّرْعٍ وَنَخِيلٍ صُنُونٌ وَغَيْرٌ (5) تُسْقَى، تُسْقَى (6) وَنُفِضْتُ بَعْضَهَا، وَنُفِضْتُ بَعْضَهَا (7) الْأَكْلِ (ت1) صُنُونٌ: جمع صنو، النظير والمثل، والمراد النخيل المتفرعة من أصل واحد (ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَهُوَ الَّذِي مَدَّ... وَجَعَلَ» إلى المتكلم «وَنُفِضْتُ».
- (1) إِذَا (2) إِنَّا.
- (1) الْمُثَلَّثَاتُ، الْمُثَلَّثَاتُ، الْمُثَلَّثَاتُ، الْمُثَلَّثَاتُ (ت1) خطأ: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ السَّيِّئَةَ (ت2) خطأ: مع ظلمهم
- (1) هَادِي، قراءة شيعية: إنما أنت منذر لعباد وعلي لكل قوم هاد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 121) (ت1) خطأ: التفات من الغائب «عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي» إلى المخاطب «أَنْتَ مُنذِرٌ»
- (1) أَنْثَى (ت1) حيرت هذه الآية المفسرين. وقد فهمت عبارة وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ: ما تنقص؛ وعبارة وَمَا تَزْدَادُ بمعنى زاد. ومنهم من فسرها: نقصان الولد عن تسعة أشهر، وزيادته عليها، أو الغيض: أن ينقص الولد بمجيء الدم، والزيادة أن يزيد مقدار ما جاءها الدم فيه، حتى تستكمل تسعة أشهر، سوى الأيام التي جاءها الدم فيها. ولكن قد يكون معنى «تَغِيضُ» تخفي أو تغيب (كما في الآية 1: 52\44 «غِيضُ الْمَاءِ») ومعنى كلمة «تَزْدَادُ» تولد، وهو ما يستعمل حتى يومنا في شمال افريقيا
- (1) عَالِمٌ (2) الْمُتَعَالِي (ت1) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تُكِنُّه الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (<http://goo.gl/2zMwvR>).
- (1) قراءة شيعية: سواء على الله من أسر القول أو جهر به (السياري، ص 69) (ت1) نص ناقص وتكميله: سواءً مِنْكُمْ [على الله – كما في القراءة الشيعية، أو: في علم الله – كما في الجالين <http://goo.gl/hquerL>] مَنَ أَسَرَ الْقَوْلَ (ت2) سارِب: ظاهر.
- (1) الْمُعَاقِبُ، مُعَقَّبَاتٌ (2) وَمَنْ خَلْفَهُ = ورقيب من خلفه، ورقباء من خلفه (3) بِأَمْرِ (4) قراءة شيعية: له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله (القمي <http://goo.gl/j0WU0i>) (5) وَالِي (ت1) خطأ: بأمر الله، كما في القراءة الشيعية. وهذا هو التفسير الذي اختاره المنتخب: أن الله سبحانه هو الذي يحفظكم، فكل واحد من الناس له ملائكة تحفظه بأمر الله وتتناوب على حفظه من أمامه ومن خلفه (<http://goo.gl/OoVGvI>). وهناك من يبرر الخطأ باعتبار ان الملائكة يدعون له بالحفظ من نعمات الله.
- (1) الْمِحَالُ (ت1) خطأ: مع حمده (ت2) الْمِحَالُ: الكيد والبطش. خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ» إلى الغائب «وَهُمْ يُجَادِلُونَ»
- (1) تَدْعُونَ (2) كَبَسِطٌ.

- 15: 13\96 هـ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، طَوْعًا وَكَرْهًا، وَظَلَّهِمُ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ¹.
- 16: 13\96 هـ [---] قُلْ: «مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟» قُلْ: «اللَّهُ¹». قُلْ: «أَفَأَتَّخِذْتُمْ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا²؟» قُلْ: «هَلْ يَسْتَوِي¹ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ؟ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ³؟ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشْبِهُ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ؟» قُلْ: «اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ. ~ وَهُوَ الْوَجْدُ، الْفَهْرُ».
- 17: 13\96 هـ [---] أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا¹، فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا¹ رَابِيًا. وَمِمَّا يُوقِدُونَ² عَلَيْهِ فِي النَّارِ، أَبْيَعَاءَ جَلِينَةٍ أَوْ مَتَعٍ، زَبَدًا¹ مِثْلَهُ. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ [...] أَلْحَقَ وَالْبَاطِلُ. فَأَمَّا الرِّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً³، وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ.
- 18: 13\96 هـ [---] لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ، الْحُسْنَى. وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ، لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَأَفْتَنُوا بِهِ. أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ، وَمَأْوَاهُمْ¹ جَهَنَّمُ. ~ وَيَسِّنُّ الْمَهَادُ!
- 19: 13\96 هـ أَفَمَنْ يَعْلَمُ¹ نَمَّا أَنْزَلَ² إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ، كَمَنْ هُوَ أَعْمَى؟ ~ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ.
- 20: 13\96 هـ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفِضُونَ الْمِيثَاقَ¹،
- 21: 13\96 هـ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ، وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ،
- 22: 13\96 هـ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَيَذَرُونَ¹ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ، ~ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ:
- 23: 13\96 هـ جَنَّاتٌ¹ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا² وَمَنْ صَلَحَ³ مِنْ عَابَانِهِمْ، وَارْزُقِهِمْ، وَذَرَّتْهُمْ⁴. وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ⁵ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ،
- 24: 13\96 هـ [...] ¹«سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ¹». ~ فَنِعْمَ² عُقْبَى الدَّارِ!
- 25: 13\96 هـ وَالَّذِينَ يَنْفِضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ¹، وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ، وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ، ~ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ²، وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ.
- 26: 13\96 هـ [---] اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ¹ [...] ¹«...». [---] وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي [...] الْأَجْرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ.
- 27: 13\96 هـ [---] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ!» قُلْ: «إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ¹».
- 28: 13\96 هـ الَّذِينَ آمَنُوا، وَتَطْمَئِنُّ¹ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ. أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ.
- 1) وَالْإِصَالِ ♦ ت1) أصال جمع أصيل: آخر النهار. ت1) خطأ: في الغُدُوِّ وَالْأَصَالِ
- 1) تَسْتَوِي ♦ ت1) خطأ: السائل هو نفسه الذي يجيب ت2) تقول الآية 25\42: 3: «وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا» بينما تقول الآية 13\96: 16: «لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 521-522) ت3) خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «والنور». وقد استعمل القرآن هذه العبارة في الآيتين 6\55: 1 و13\96: 16. ولم يستعمل القرآن أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.
- 1) يَقْدِرُهَا 2) تُوقِدُونَ 3) جُفَاءً ♦ ت1) زبد: ما يعلو على الماء عند تحركه أو المعادن عند غليانها ت2) نص ناقص وتكميله: يَضْرِبُ اللَّهُ [مثل] الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (ابن عاشور، جزء 13، ص 120 http://goo.gl/luY61E) ت3) جُفَاءً: ما نبذه السيل وتركه هملًا، وكذا كل ما يترك وينبذ.
- 1) وَمَأْوَاهُمْ. 1) أَوْ مَنْ 2) أَنْزَلَ.
- ت1) تفسير شيعي: نزلت هذه الآية في آل محمد وما عاهدكم عليه وما أخذ عليهم من الميثاق في النذر من ولاية أمير المؤمنين والأئمة بعده (القمي http://goo.gl/Zwb15M).
- ت1) درأ: دفع. خطأ: التفات من الماضي «وَأَنفَقُوا» إلى المضارع «وَيَذَرُونَ» والتفات من الغائب «رَبِّهِمْ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ».
- 1) جَنَّاتٌ 2) يَدْخُلُونَهَا 3) صَلَحَ 4) وَذَرَّتْهُمْ 5) يَدْخُلُونَ
- 1) قراءة شيعية: سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ على الفقر في الدنيا (السياري، ص 70) 2) فَنِعْمَ، فَنِعْمَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [فانلين] سَلِّمْ عَلَيْكُمْ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 167).
- ت1) تفسير شيعي: أمير المؤمنين وهو الذي أخذ الله عليهم في النذر وأخذ عليهم رسول الله بغدير خم (القمي http://goo.gl/5dec2B) ت2) خطأ: عليهم اللَّعْنَةُ (يستعمل القرآن حرف الجر لـ في الآيتين 40\60: 52 و13\96: 25، بينما يستعمل حرف الجر على في سبع آيات).
- 1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34\58: 39: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ت2) نص ناقص وتكميله: وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي [جنب حياة] الْأَجْرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ (الجلالين http://goo.gl/dGoukI)
- ت1) أَنَابَ: رجع إلى الله وتاب.
- ت1) خطأ: التفات من الماضي «آمَنُوا» إلى المضارع «وَتَطْمَئِنُّ». وقد تكون حرف الواو في كلمة وَتَطْمَئِنُّ زائدة

- 29: 13\96 هـ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ~ طَوِيًّا لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ.²
- 30: 13\96 هـ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ، قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ، لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ، وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ¹! قُلْ: «هُوَ رَبِّي. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ مَتَابٍ».
- 31: 13\96 هـ وَلَوْ أَنْ فَرَّعْنَا سَيِّرَتَ بِهِ الْجِبَالِ، أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ، أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى [...]¹. بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ² جَمِيعًا. أَفَلَمْ يَأْتِ³ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ، لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ، لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا؟ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ، بِمَا صَنَعُوا، قَارِعَةٌ⁴، أَوْ تَخُلُّ² قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ، حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.
- 32: 13\96 هـ وَلَقَدْ آسَفْنَاهُ¹ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ. فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ. ~ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ²!
- 33: 13\96 هـ [---] أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [...]؟¹ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ² [...] قُلْ: «سَمُّوهُمْ. أَمْ تَنْبِئُونَهُ¹ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ؟ أَمْ [...] يَظْهَرُ مِنَ الْقَوْلِ؟» بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ²، وَصَدُورٌ³ عَنِ السَّبِيلِ. ~ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ⁴.
- 34: 13\96 هـ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَلِعَذَابِ الْأَجْرِ أَشَقُّ. ~ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ¹!
- 35: 13\96 هـ [...] مَثَلٌ¹ لِحِجَّةِ النَّبِيِّ وَعِدِ الْمُتَّقُونَ. تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. أَكُلُهَا² دَائِمٌ وَظِلُّهَا [...]². تِلْكَ عَقَبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا. وَعَقَبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ.
- 36: 13\96 هـ [---] وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ. وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ. قُلْ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ¹ بِهِ. إِلَيْهِ أَدْعُوا، وَإِلَيْهِ مَتَابٌ».
- 37: 13\96 هـ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا. وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ، بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، ~ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ¹!
- 38: 13\96 هـ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ، وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً. وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ¹. لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ.
- 1) طيبى (2) وَحُسْنُ مَآبِي، وَحُسْنُ مَآبٍ.
- ت1) خطأ: التفات من المتكلم «أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ» إلى الغائب «بِالرَّحْمَانِ»
- 1) يأس، يابس، يتبين (2) يَحُلُّ (3) ديارهم ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ أَنْ فَرَّعْنَا سَيِّرَتَ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى [بأن يخبروا لما آمنوا] (الجلالين http://goo.gl/LciqnJ ت2) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ» إلى الغائب «بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ» ت3) خطأ: هذه الكلمة منافية للسياق وصحيحها كما جاء في القراءة المختلفة «يتبين». وهذه هي قراءة ابن عباس. وعندما قيل له المكتوب «أَفَلَمْ يَأْتِ³» أجاب «أظن الكاتب كتبها وهو ناعس» (تفسير القرطبي http://goo.gl/zoaPPK). وقد فهمت كلمة يباس بمعنى يعلم (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 379) ت4) القارعة: مصيبة، أو عقاب شديد.
- 1) وَلَقَدْ (2) عِقَابِي.
- 1) تَنْبِئُونَهُ (2) زَيْنٌ ... مَكْرَهُمْ (3) وَصَدُورًا، وَصَدُورًا، وَصَدُورًا (4) هَادِي ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [كمن ليس كذلك] (البيضاوي http://goo.gl/NmJbVZ) أو: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [ومن] جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ [سواء في استحقاق العبادة] (ابن عاشور، جزء 13، ص 150 http://goo.gl/xZ4oCk). وعبارة «أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ» تشير إلى الله. وقد فسر التفسير الميسر هذه الآية: أفمن هو قائم على كل نفس يُحصي عليها ما تعمل، أحق أن يعبد، أم هذه المخلوقات العاجزة؟ وهم - من جهلهم - جعلوا لله شركاء من خلقه يعبدونهم. قل لهم أيها الرسول: اذكروا أسماءهم وصفاتهم، ولن يجدوا من صفاتهم ما يجعلهم أهلاً للعبادة، أم تخبرون الله بشركاء في أرضه لا يعلمهم، أم تسمونهم شركاء بظاهر من اللفظ من غير أن يكون لهم حقيقة. بل حسن الشيطان للكفار قولهم الباطل وصددهم عن سبيل الله. ومن لم يوفقه الله لهدايته فليس له أحد يهديه، ويوفقه إلى الحق والرشاد (http://goo.gl/rvtGZr ت2) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «فَأَمَلَيْتُ ... أَخَذْتُهُمْ» إلى الغائب «أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ» ت3) نص ناقص وتكميله: أم [تسموها] بظاهر من القول (التفسير الميسر http://goo.gl/6LDysL)
- 1) وَاقِي.
- 1) أَمْثَالٌ، مِثَالٌ (2) أَكُلُهَا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وفيما يتلى عليكم] مثل الجنة (مكي، جزء أول، ص 443) ت2) نص ناقص وتكميله: وظلها [دائم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 166).
- 1) أَشْرَكَ (2) مَآبِي.
- 1) وَاقِي ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا» إلى الغائب «مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ».
- ت1) خطأ: التفات من المتكلم «أَرْسَلْنَا» إلى الغائب «بِإِذْنِ اللَّهِ»

- 39: 13\96 هـ يَحْمُوا¹ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِتُ¹. ~ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكَيْبِ².
- 40: 13\96 هـ [---] وَإِنْ مَا تُرِيئُكَ¹ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ [...] أَوْ نَتَّقِيئُكَ [...]، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ، وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ.
- 41: 13\96 هـ [---] أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ، نَنْقُصُهَا¹ مِنْ أَطْرَافِهَا؟ وَاللَّهُ يَحْكُمُ، لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ. ~ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ¹.
- 42: 13\96 هـ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا. يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ. ~ وَسَيَعْلَمُ¹ الْكُفْرُ² لِمَنْ عَقَّبَى الْذَارَ.
- 43: 13\96 هـ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَسْتَ مُرْسَلًا». قُلْ: «كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ²».
- (1) وَيُنْبِتُ ♦ ت1 تناقض: تقول الآية 42\24: «وَيَمُحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ» بينما تقول الآية 13\96: «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ» ت2 الآيات 64 و65\55: 34 و65\55: 115 و18\69: 27 التي تقول بأنه لا يبدل لكلمات الله تناقض مع الآيات التي تقر النسخ 16\70: 101 و2\87: 106 و13\96: 39.
- ت1 خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِتُ» إلى المتكلم «تُرِيئُكَ» ت2 آية ناقصة وتكميلها: وَإِنْ مَا تُرِيئُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ [من عذاب] أَوْ نَتَّقِيئُكَ [قبل تعذيبهم] فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ (الجلالين <http://goo.gl/yT6FWt>)
- (1) نُنْقِصُهَا ♦ ت1 خطأ: التفات من المتكلم «نَأْتِي ... نُنْقِصُهَا» إلى الغائب «وَاللَّهُ يَحْكُمُ».
- (1) وَسَيَعْلَمُ¹ ت2 الْكَافِرُ، الْكَافِرُونَ، الَّذِينَ كَفَرُوا، الْكُفْرُ.
- (1) وَيَمُنُ¹ ت2 وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ، وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ، وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ، وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ، وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ ♦ ت1 خطأ: حرف الباء في بِاللَّهِ حشو

55\97 سورة الرحمن

عدد الآيات 78 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: عروس القرآن

- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1: 55\97 هـ الرَّحْمَنُ.
- 2: 55\97 هـ عِلْمُ الْفُرْعَانِ.
- 3: 55\97 هـ خَلَقَ الْإِنْسَانَ.
- 4: 55\97 هـ عِلْمُهُ الْبَيِّنَاتِ.
- 5: 55\97 هـ [---] الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ¹ [...] بِحُسْبَانٍ.
- 6: 55\97 هـ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ.
- 7: 55\97 هـ وَالسَّمَاءُ¹، رَفَعَهَا، وَوَضَعَ الْمِيزَانَ¹،
- 8: 55\97 هـ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ.
- 9: 55\97 هـ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ²، وَلَا تُخْسِرُوا³ الْمِيزَانَ.
- 10: 55\97 هـ وَالْأَرْضُ¹، وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ¹.
- 11: 55\97 هـ فِيهَا فَاكِهَةٌ، وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ¹،
- 12: 55\97 هـ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ، وَالرَّيْحَانُ¹.
- 13: 55\97 هـ فَيَا أَيُّهَا الْعَالَمِينَ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ؟
- 14: 55\97 هـ [---] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ¹ كَالْفَخَّارِ.
- 15: 55\97 هـ وَخَلَقَ الْجَانَّ¹ مِنْ مَارِجٍ مِّنْ نَّارٍ¹.
- 16: 55\97 هـ فَيَا أَيُّهَا الْعَالَمِينَ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ؟
- (1) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [بجربان] بِحُسْبَانٍ (مكي، جزء ثاني، ص 342)
- (1) وَالسَّمَاءُ¹ ت2 وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، وَخَفَضَ الْمِيزَانَ، وَخَفَضَ الْمِيزَانَ. لا
- (1) اللسان² قراءة شيعية للآيات 7-9: وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَخَفَضَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ (السياري، ص 151) (3) تُخْسِرُوا، تُخْسِرُوا.
- (1) وَالْأَرْضُ ♦ ت1 لِلْأَنَامِ: للخلق.
- ت1 اكمام: جمع كم، اغلفة الثمار والحب.
- (1) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ، وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ♦ ت1 ذُو الْعَصْفِ: ما له قشر أو تبن، والرَّيْحَانُ: كل مشوم طيب.
- ت1 الآء: النعم
- ت1 صَلْصَلٍ: طين يابس
- (1) الْجَانَّ ♦ ت1 مَارِجٍ: لهب شديد ساطع. تقول الآية 38\38: 76 و7\39: 12 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 55\97: 15 «من مارج من نار».

- 17: 55\97 هـ [---][...] ¹⁴ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ¹ الْمَغْرِبَيْنِ ².
- 18: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 19: 55\97 هـ [---] مَرَجٌ ¹ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ،
20: 55\97 هـ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ ¹ لَا يَبْغِيَانِ.
- 21: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 22: 55\97 هـ يُخْرِجُ ¹ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤَ ² وَالْمَرْجَانُ ³.
- 23: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 24: 55\97 هـ وَلَهُ الْجَوَارِ ¹⁴ الْمُنشآتُ ² فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ.
- 25: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 26: 55\97 هـ [---] كُلٌّ مِّنْ عَلَيْهَا فَانٍ ¹،
27: 55\97 هـ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ، ذُو ¹ الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ.
- 28: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 29: 55\97 هـ [---] يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. كُلٌّ
يَوْمَ، هُوَ فِي شَأْنٍ.
- 30: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 31: 55\97 هـ [---] سَنَفْرُغُ ¹ لَكُمْ ²، أَيُّهُ ³ النَّقْلَانِ ¹⁴!
- 32: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 33: 55\97 هـ [---] يَمَعَشِرَ الْجَنِّ وَالْإِنسِ! إِنِ اسْتَطَعْتُمْ ¹ أَنْ
تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ ¹⁴ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
فَأَنْفُذُوا. لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنٍ.
- 34: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ¹⁴.
- 35: 55\97 هـ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ ¹ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ ^{13 1}،
فَلَا تَنْتَصِرَانِ.
- 36: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 37: 55\97 هـ [---] فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً ¹
كَالْدِهَانِ ¹⁴.
- 38: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 39: 55\97 هـ فَيَوْمَئِذٍ، لَا يُسْأَلُ عَن ذَنْبِهِ ¹ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ².
- 40: 55\97 هـ فَيَايَ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ؟
- 41: 55\97 هـ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ ^{14 1}، فَيُؤْخَذُ
بِالْأَنْوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ².
- (1 رَبِّ ... وَرَبِّ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [هو] رب (مكي، جزء ثاني، ص 343) تنافض: تقول الأبتان 73\3: 9 و26\47: 28 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ».
- (1 مَرَجٌ: خلط
- (1 جاءت في ثلاث آيات: 25\42: 53 و23\74: 100 و55\97: 20 بمعنى الحاجز الفاصل بين شيئين. والكلمة من أصل اغريقي παρασάγωγος وتعني الفرسخ وهو مقياس قديم من مقاييس الطول يقدر بثلاثة أميال، ودخلت اللغة السريانية (انظر Jeffery ص 77، وSankharé ص 123).
- (1 يُخْرِجُ (2 اللَّوْلُؤُ، اللَّوْلُؤُ (3 يُخْرِجُ، نُخْرِجُ - اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ.
- (1 الْجَوَارُ، الْجَوَارِي (2 الْمُنشآتُ، الْمُنشآتُ، الْمُنشآتُ، الْمُنشآتُ ♦ ت1) الجواري، جمع الْجَارِيَّةِ: السفينة.
- (1 فاني.
- (1 ذي
- (1 سَيْفُرْعُ، سَنَفْرُغُ، سَنَفْرُغُ، سَنَفْرُغُ، سَنَفْرُغُ، سَنَفْرُغُ (2 إِلَيْكُمْ (3 أَيُّهُ، أَيُّهُ، أَيُّهُ ♦ ت1) النَّقْلَانِ: الجن والإنس لكثرتهم وكون مجموعهم تقيلاً. خطأ: التفات في الآية السابقة من المثني «تُكذِّبَانِ» إلى الجمع «لَكُمْ»، والتفات من الغائب «رَبِّكُمَا» إلى المتكلم «سَنَفْرُغُ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: سيفرغ. وإذا كانت بياء ضمير المتكلم قد حذف من كلمة «تُكذِّبَانِ»، هناك التفات من المفرد إلى الجمع «سَنَفْرُغُ».
- (1 اسْتَطَعْتُمْ ♦ ت1) اقطار: جمع قطر، نواحي.
- (1 خطأ: التفات من الجمع في الآية السابقة «يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا» إلى المثني «فَيَايَ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ».
- (1 شَوَاطِئَ (2 نُرْسِلُ، يُرْسِلُ - شَوَاطِئًا ... وَنُحَاسًا (3 وَنُحَاسٍ، وَنُحَاسًا، وَنُحَاسٍ، وَنُحَاسٍ، وَنُحَاسٍ ♦ ت1) شَوَاطِئُ: لهب لا دخان له؛ وَنُحَاسٍ: معدن الصُّفْر المذاب يصب على رؤوسهم. أو هو دخان بلا لهب أو لهب بلا دخان.
- (1 وَرْدَةٌ ♦ ت1) كَالْدِهَانِ: أحمر
- (1 قراءة شيعية: عن ذنبه منكم (السياري، ص 150) (2 جَانٌّ.
- (1 بِسِيمَاهُمْ، بِسِيمَاهُمْ ♦ ت1) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7\39: 46 ت2) ناصية، جمعها نواصي: شعر مقدمة الرأس. نص ناقص وتكميله: بنواصيهم واقدامهم (مكي، جزء ثاني، ص 345).

- 42: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 43: 55\97هـ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ¹.
- 44: 55\97هـ يَطَّوْفُونَ¹ بَيْنَهَا² وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ³.
- 45: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 46: 55\97هـ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ⁴ جَنَّاتٍ.
- 47: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 48: 55\97هـ دَوَاتَا أَفْنَانٍ¹.
- 49: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 50: 55\97هـ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ.
- 51: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 52: 55\97هـ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانِ.
- 53: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 54: 55\97هـ مُتَكِينِينَ¹ عَلَى فُرُشٍ² بَطَانِيئُهَا¹ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ³ وَجَنَى⁴ الْجَنَّتَيْنِ دَانِ.
- 55: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 56: 55\97هـ فِيهِنَّ¹ قَصْرَاتُ الطَّرْفِ²، لَمْ يَطْمِئِنَّ³ إِنْسٌ، قَبْلَهُمْ، وَلَا جَانٌّ².
- 57: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 58: 55\97هـ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ.
- 59: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 60: 55\97هـ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ¹؟
- 61: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 62: 55\97هـ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ.
- 63: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 64: 55\97هـ مُدْهَامَتَانِ¹.
- 65: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 66: 55\97هـ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ¹.
- 67: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 68: 55\97هـ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ¹.
- 69: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 70: 55\97هـ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ¹ حِسَانٌ¹.
- 71: 55\97هـ قِيَّايِ ءِالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- 72: 55\97هـ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ¹ فِي الْخِيَامِ.
- (1) التي كنتم بها تكذبان تصليان لا تموتان فيها ولا تحيين، التي كنتم بها تكذبان أصلها فلا تموتان فيها ولا تحيين، قراءة شيعية: هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبَانِ أَصْلِيهَا فَلَا تَمُوتَانِ وَلَا تَحْيِيَانِ (السياري، ص 150)
- (1) يَطَّوْفُونَ، يُطَافُونَ، يُطَوَّفُونَ، يُطَوَّفَانِ، تَطَوَّفَانِ (2) بَيْنَهُمَا ♦ ت (1) حَمِيمٍ أَنْ: بالغ نهايته في شدة الحر.
- (1) فسرهما الجلالين: خاف قيامه بين يديه للحساب (http://goo.gl/DVXLCH)، وفسرها المنتخب: خاف قدر ربه (http://goo.gl/dAcq6g).
- (1) افنان: جمع فنن، اغصان.
- (1) مُتَكِينِينَ (2) فُرُشٍ (3) إِسْتَبْرَقٍ (4) وَجَنَى، وَجَنَى ♦ ت (1) بَطَانِيئُهَا: جمع بطانة، ما يجعل تحت الثوب ت (2) إِسْتَبْرَقٍ: حرير غليظ.
- (1) يَطْمِئِنَّ، يَطْمِئِنُّ، يَطْمِئِنُّ (2) جَانٌّ ♦ ت (1) خطأ: يلاحظ أن النص جاء بضمير الجمع المؤنث السالم بعد تنبيه الضمير مُكَرَّرًا: وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ... دَوَاتَا أَفْنَانٍ ... فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ... فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٍ ... مُتَكِينِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَانِيئُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ... فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ت (2) الطرف: العين. قاصرات الطرف: لا ينظرن لغير أزواجهن. ت (3) قد يكون أصل الكلمة يطنهن. وقد فسرت كلمة طمئت بمعنى باشر.
- (1) الْجِسَانُ.
- (1) مُدْهَامَتَانِ: خضراوان تضريان إلى السواد.
- (1) نَضَّاحَتَانِ: فوارتان بالماء.
- (1) خطأ: هذه الآية ركيكة إذ توحى بأن الرمان ليس فاكهة.
- (1) خَيْرَاتٌ، خَيْرَاتٌ ♦ ت (1) خطأ: يلاحظ أن النص جاء بضمير الجمع المؤنث السالم بعد تنبيه الضمير مُكَرَّرًا: وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ... مُدْهَامَتَانِ ... فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ... فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ... فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ.
- (1) مَقْصُورَاتٌ: محبوسات، والمراد مصانعات

- هـ-97\55: 73 فَيَايَ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- هـ-97\55: 74 لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ¹ اِنْسٌ، قَبْلَهُمْ، وَلَا جَانٌّ².
(1) يَطْمِئِنَّهُنَّ، يَطْمِئِنَّهُنَّ (2) جَانٌّ ◆ ت (1) قد يكون أصل الكلمة يطنهن. وقد فسرت كلمة طمت بمعنى باشر.
- هـ-97\55: 75 فَيَايَ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- هـ-97\55: 76 مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ¹ خُضْرٍ² وَعَبْقَرِيٍّ³ حِسَانٍ.
(1) رفراف، رفراف، رفرافاً (2) خُضْرٍ، خَضَارٍ، خُضْرًا (3) وَعَبْقَرِيٍّ، وَعَبْقَرِيٍّ، وَعَبْقَرِيٍّ، وَعَبْقَرِيٍّ، وَعَبْقَرِيٍّ، وَسَائِدٌ... وفرش.
- هـ-97\55: 77 فَيَايَ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟
- هـ-97\55: 78 تَبْرِكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْاَلْجَلِّ وَالْاِكْرَامِ. (1) ذو.

76\98 سورة الانسان

عدد الآيات 31 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- هـ-98\76: 1 هَلْ أَتَى عَلَى الْاِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ¹ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّدْكُورًا؟
انظر هامش بسملة السورة 96\1.
ت (1) الدَّهْرِ: الزمن الطويل. آية مبهمة فسرنا التفسير الميسر: قد مضى على الانسان وقت طويل من الزمان قبل أن تُفْخ فيه الروح، لم يكن شيئاً يُذكر، ولا يُعرف له أثر (http://goo.gl/axHXHC). وفسرها الجلالين: هَلْ قَدِ اتَى عَلَى الْاِنْسَانِ آدَمَ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ أَرْبَعُونَ سَنَةً لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْئًا مَّدْكُورًا كَانَ فِيهِ مَصُورًا مِنْ طِينٍ لَا يَذْكَرُ أَوْ الْمُرَادُ بِالْاِنْسَانِ الْجِنْسُ وَبِالْحِينِ مَدَّةَ الْحَمْلِ (http://goo.gl/nvoKZZ).
- هـ-98\76: 2 اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ¹ اَمْشَاجٍ²، نَّبْتَلِيهِ. فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا، بَصِيرًا.
ت (1) نطفة: منى. والكلمة أرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلاً في سفر القضاة 4: 5 (Sawma ص 311). ت (2) أمشاج: جمع مشج، أخلاط مختلفة الأنواع والصفات
- هـ-98\76: 3 اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ، اِمَّا شَاكِرًا، وَاِمَّا¹ كَفُورًا.
ت (1) أَمَا ... وَأَمَا.
- هـ-98\76: 4 اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا¹، وَاَغْلًا، وَسَجِيرًا.
ت (1) سَلْسِلًا، سَلْسِلًا، سَلْسِلًا
- هـ-98\76: 5 اِنَّ الْاَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ¹ كَانَ مِزَاجُهَا كَأْفُورًا²،
ت (1) كَأْسٍ (2) قَأْفُورًا ◆ ت (1) كَأْفُور: طيب يؤخذ من شجر الكافور.
- هـ-98\76: 6 عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا¹ عِبَادُ اللَّهِ، يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا².
ت (1) يَشْرَبُهَا ◆ ت (1) خطأ وتصحيحه: عين يشرب منها. تبرير الخطأ: يشرب تضمن معنى يروى المتعدي بالباء ت (2) يقول المنتخب: إن الصادقين في إيمانهم يشربون من خمر كان ما تمزج به ماء كافور، عيناً يشرب منها عباد الله يجرونها حيث شاءوا إجراء سهلاً (المنتخب (http://goo.gl/IuMSoR)).
- هـ-98\76: 7 [---] يُوَفُونَ بِالَّذِرِّ، وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا¹.
ت (1) مُسْتَطِيرًا: منتفشاً، منتشراً.
- هـ-98\76: 8 وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ، عَلَى حُبِّهِ¹ [...]، مُسْكِينًا، وَيَتِيمًا، وَأَسِيرًا.
ت (1) خطأ: وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ مع حُبِّهِ. وقد جاءت في الآية 2\87: 177: وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ. والآية مبهمة. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِم [للطعام]، أو قد تكون بمعنى وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّ [الله] (الحلبي (http://goo.gl/dN5nxi))
- هـ-98\76: 9 اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ¹ لِوَجْهِ اللَّهِ. ~ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا.
ت (1) نُطْعِمُكُمْ.
- هـ-98\76: 10 اِنَّا نَخَافُ، مِنْ رَبِّنَا، يَوْمًا عَبُوسًا، ~ قَمَطِيرًا¹.
ت (1) عبوس: شديد كربه. قَمَطِير: شديد.
- هـ-98\76: 11 فَوَقَّعْنَاهُ¹ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ~ وَلَقَّعْنَاهُ نَضْرَةً وَسُرُورًا.
ت (1) فَوَقَّعْنَاهُ.
- هـ-98\76: 12 وَجَزَّاهُمْ¹، بِمَا صَبَرُوا، جَنَّةً ~ وَحَرِيرًا،
ت (1) وَجَزَّاهُمْ.
- هـ-98\76: 13 مُتَّكِنِينَ¹ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ². ~ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا².

- 14: 76\98 هـ وَدَانِيَّةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَّلُهَا، ~ وَدَلَّلَتْ فُطُوفُهَا تَدْلِيلًا. (1 وَدَانِيَّةٌ، وَدَانِيَا، وَدَانٍ.
- 15: 76\98 هـ وَبُطَافٌ عَلَيْهِمْ بَانِيَّةٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٌ ~ كَانَتْ قَوَارِيرًا¹،
- 16: 76\98 هـ قَوَارِيرًا¹ مِّنْ فِضَّةٍ ~ قَدَّرُوهَا² تَقْدِيرًا¹.
- 17: 76\98 هـ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا¹ ~ كَانَ مَرَاجِحًا رَنْجِبِيًّا¹،
- 18: 76\98 هـ عَيْنًا فِيهَا، ~ تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا¹.
- 19: 76\98 هـ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ. ~ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا.
- 20: 76\98 هـ وَإِذَا رَأَيْتَ، ثُمَّ¹ رَأَيْتَ نَعِيمًا ~ وَمُلْكًا كَبِيرًا¹.
- 21: 76\98 هـ عَلَيْهِمْ¹ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ² خُضْرٌ³ وَإِسْتَبْرَقٌ⁴، وَخُلُوعًا⁵ أَسَاوِرٌ⁵ مِّنْ فِضَّةٍ. ~ وَسَقَلَهُمْ رِيْهُمْ شَرَابًا طَهُورًا.
- 22: 76\98 هـ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً¹. ~ وَكَانَ سَعْيِكُمْ مَّشْكُورًا¹.
- 23: 76\98 هـ [---] إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا.
- 24: 76\98 هـ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ¹ وَلَا تُطِعْ، مَنَّهُمْ، ءَاثِمًا، أَوْ كَفُورًا.
- 25: 76\98 هـ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا¹،
- 26: 76\98 هـ [...] ¹وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ، وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا.
- 27: 76\98 هـ [---] إِنَّ هُوَ لَآءٍ يُجِبُونَ [...] ¹أَلْعَاجِلَةَ، وَيَذَرُونَ، وَرَأَوْهُمْ، يَوْمًا نَّقِيلًا.
- 28: 76\98 هـ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ¹. وَإِذَا شِئْنَا، بَدَّلْنَا [...] ²أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا.
- 29: 76\98 هـ [---] إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ. فَمَنْ شَاءَ، اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا¹.
- 30: 76\98 هـ وَمَا تَشَاءُونَ¹ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ³ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا، حَكِيمًا.
- 31: 76\98 هـ يُنَجِّلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ. ~ وَالظَّالِمِينَ¹ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.
- (1 تَمَّ، نَمَّهَ ♦ ت1) فسرها المنتخب كما يلي: وإذا أبصرت أي مكان في الجنة رأيت فيه نعيمًا عظيمًا، وملكا واسعا (http://goo.gl/Rik3EB)
- (1 عَلَيْهِمْ، عَلَنَهُمْ، عَلِيَّتُهُمْ، عَلِيَّتُهُمْ، عَلِيَّتُهُمْ (2 ثِيَابٌ سُنْدُسٌ (3 خُضْرٌ (4 وَإِسْتَبْرَقٌ، وَإِسْتَبْرَقٌ (5 أَسَاوِيرٌ ♦ ت1) قد يكون أصل كلمة «عليهم» عليهم كما جاء في القراءة المختلفة وعلى غرار ما جاء في الآية 20\45: 121 «وَطِيفًا بِخُصْفَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» والآية 6\55: 9 «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمَا مَا يَلْبَسُونَ». (2) إِسْتَبْرَقٌ: حرير غليظ.
- (1 قراءة شيعية: إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً ما صنعتم (السياري، ص 170) ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَسَقَاهُمْ» إلى المخاطب «إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً».
- (1 قراءة شيعية: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ تَنْزِيلًا (الكليبي مجلد 1، ص 435).
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَزَّلْنَا» إلى الغائب «اسْمُ رَبِّكَ»
- ت1) الأصل: آخر النهار
- ت1) نص ناقص وتكميله: [وتخير جزءا] من الليل – اسوة بالآية 52\76: 49 (المنتخب) (http://goo.gl/QKSND9).
- ت1) نص ناقص وتكميله: [الدنيا] العاجلة (ابن عاشور، جزء 29، ص 407) (http://goo.gl/Yejys6).
- ت1) شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ: شددنا خلقهم ووصل عظامهم ت2) نص ناقص وتكميله: وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا [بهم] أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا (ابن عاشور، جزء 29، ص 410) (http://goo.gl/9N6xnA).
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «بَدَّلْنَا» إلى الغائب «إِلَىٰ رَبِّهِ»
- (1 يَتَشَاوَرُونَ (2 ما (3) شاء.
- (1 وَالظَّالِمُونَ، وَالظَّالِمِينَ ♦ ت1) خطأ: وَالظَّالِمُونَ، وقد صححته القراءة المختلفة.

65/99 سورة الطلاق

عدد الآيات 12 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: النساء القصرى

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1: 65\99هـ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ، فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ¹، وَأَحْصُوا² [...] أَلْعِدَّةَ³. وَأَتَّقُوا اللَّهَ، رَبَّكُمْ، لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ، وَلَا يَخْرُجْنَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ⁴ مُّبَيَّنَةٍ³. وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ، بَعْدَ ذَلِكَ، أَمْرًا!
- 2: 65\99هـ فَإِذَا بَلَغَ أَحْلَاهُ¹، فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ¹ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ، وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ. ذَلِكَ يُرَاعَى بَيْنَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ، يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ حَسْبُهُ. إِنَّ اللَّهَ بُلِغَ أَمْرِهِ¹. فَدَّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا¹.
- 3: 65\99هـ وَاللَّيْ 1 يَبْسُتَنُ² مِنَ الْمَحِيضِ¹ مِنْ نِسَائِكُمْ، إِنْ آرْتَبْتُمْ، فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ. وَاللَّيْ لَمْ يَحْضَنْ [...] 2. وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالُ، أَحْلَاهُنَّ³ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ⁴. ~ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ، يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا⁵.
- 4: 65\99هـ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ. أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ. ~ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ، يُكْفَرْ¹ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا¹.
- 5: 65\99هـ اسْكُتُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ، مِمَّنْ وَجِدْكُمْ²، وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَعْفِهِنَّ، وَإِنْ كُنَّ أَوْلَتْ حَمْلًا، فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ³. فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ، فَأَتُواهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ بِئْتَانِكُمْ بِمَعْرُوفٍ. وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمُ²، فَسْتَرْضِعْ لَهُنَّ أُخْرَى.
- 6: 65\99هـ لِلْيُنُوقِ¹ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتَيْهِ. وَمَنْ قَدِرَ² عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ. لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا. سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا³.
- 7: 65\99هـ [...] وَكَأَيُّنَّ 1 مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرٍ² رَبِّهَا وَرُسُلِهِ! فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا، ~ وَعَذِّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا³.
- 8: 65\99هـ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا¹. وَكَانَ عِقَابُهُ² أَمْرًا حُسْرًا¹.
- 9: 65\99هـ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ¹ عَذَابًا شَدِيدًا. فَاتَّقُوا اللَّهَ، يَا أُولِي الْأَلْبَابِ! الَّذِينَ ءَامَنُوا! قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا.
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- 1) لقبل عدتهن، في قُبَلِ عدتهن (2) بفحش علىكم، بفحش (3) مُبَيَّنَةٍ (ت 1) خطأ: التفات من المفرد «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ» إلى الجمع «طَلَّقْتُمْ» (ت 2) خطأ: في عدتهن (ت 3) نص ناقص وتكميله: وَأَحْصُوا [أيام] الْعِدَّةَ (ابن عاشور، جزء 28، ص 298 http://goo.gl/WtHh18) (ت 4) يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ: يفعلنها. خطأ وتصحيحه: فاحشة، كما في آيات أخرى: وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (7\39: 80)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (27\48: 54)، وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (29\85: 28)، وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ (4\92: 15) (ت 5) خطأ: التفات من الغائب «وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ» إلى المخاطب «لَا تَدْرِي»
- 1) (ت 1) أَنْظِرْ هَامِشُ الْآيَةِ 2\87: 229.
- 1) بَالِغٌ أَمْرُهُ، بَالِغٌ أَمْرُهُ، بَالِغًا أَمْرُهُ (2) قَدْرًا (ت 1) خطأ: الفقرة الأخيرة من الآية السابقة وهذه الآية دخيلة لا علاقة لها بالموضوع:
- 1) (اللائي، اللاء (2) يَبْسُتَنُ (3) أَحْمَالُهُنَّ (4) يُسْرًا (ت 1) محيض: دم يفرزه الرحم بأوصاف وافات محددة (ت 2) نص ناقص وتكميله: وَاللَّاتِي يَبْسُتَنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ آرْتَبْتُمْ فَبَيْنَ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ. وَاللَّاتِي لَمْ يَحْضَنْ [عدتهن كذلك ثلاثة أشهر] (المنتخب - نص http://goo.gl/rKJjGS). يعتمد الفقهاء على هذه الآية لتبرير زواج الصغيرة - بالإضافة لزواج محمد مع عائشة.
- 1) (ت 1) نُكْفَرُ (2) وَتُعْظِمُ، وَيُعْظِمُ (ت 1) خطأ: الفقرة الأخيرة من الآية السابقة وهذه الآية دخيلة لا علاقة لها بالموضوع.
- 1) وانفقوا عليهم من (2) وَجِدْكُمْ، وَجِدْكُمْ (3) أَحْمَالُهُنَّ (ت 1) أَمْرًا: ليأمر بعضكم بعضًا، أو ليشاور بعضكم بعضًا (ت 2) تَعَاَسَرْتُمْ: لم تتفقوا، وأترتم تعسير الأمور.
- 1) (ت 1) لِلْيُنُوقِ (2) قَدِرَ (3) عُسْرٍ يُسْرًا
- 1) وَكَأَيُّنَّ، وَكَأَيُّ، وَكَأَيُّنَّ، وَكَأَيُّنَّ، وَكَأَيُّ، وَكَأَيُّ، وَكَأَيُّنَّ، وَكَأَيُّنَّ (ت 1) نُكْرًا (ت 1) انظر هامش الآية 12\53: 105 (ت 2) عَتَتْ: اعرضت وتجبرت. خطأ: عتت أمر. تبرير الخطأ: عَتَتْ تَضْمَنُ مَعْنَى اعْرَضَتْ (ت 3) خطأ: التفات من الغائب «أَمْرُ رَبِّهَا» إلى المتكلم «فَحَاسِبْنَاهَا ... وَعَذِّبْنَاهَا».
- 1) (ت 1) حُسْرًا (ت 1) وَبَالَ أَمْرِهَا: عاقبة فعلها. (ت 2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84. (ت 3) حُسْرٌ: ضياع.
- 1) (ت 1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «فَذَاقَتْ» إلى المتكلم الجمع «أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ».

11: 65\99هـ

[...] 1 رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيَّنَاتٍ 2، لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ 2. وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا، يُدْخِلْهُ 3 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. فَبِمَا أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا 4.

(1 رَسُولًا 2) مُبَيَّنَاتٍ 3) تُدْخِلْهُ 4) ت1) نص ناقص وتكميله: [اتبعوا] رَسُولًا، أو [تذكروا] رَسُولًا (مكي، جزء ثاني، ص 385-386) أو: [أرسل إليكم] رَسُولًا (ابن عاشور، جزء 28، ص 337 http://goo.gl/nrEh5t) 2) خطأ: النفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد. 3) خطأ: النفات من المفرد «وَمَنْ يُؤْمِنُ ... وَيَعْمَلُ ... يُدْخِلْهُ» إلى الجمع «خَالِدِينَ» 4) خطأ: أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ رِزْقًا. تبرير الخطأ: أَحْسَنَ تضمن معنى اعد المتعدي باللام.

12: 65\99هـ

[...] 1 رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيَّنَاتٍ 2، لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ 2. وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا، يُدْخِلْهُ 3 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. فَبِمَا أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا 4.

(1) مِثْلَهُنَّ 2) يُنَزِّلُ الْأَمْرَ 3) لِيَعْلَمُوا 4) ت1) نص ناقص وتكميله: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ [وخلق] مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ [في العدد] (البيضاوي http://goo.gl/aPL2UI)

98\100 سورة البينة

عدد الآيات 8 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: لم يكن - أهل الكتاب - البينة - القيامة - البرية - الانفكاح

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 98\100هـ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَالْمُشْرِكِينَ 2، مُنْفَكِينَ 1 [...] حَتَّى تَأْتِيَهُمُ النَّبِيَّةُ:

(1) وَالْمُشْرِكُونَ 2) لم يكن المشركون وأهل الكتاب، فما كان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون 1) مُنْفَكِينَ: منصرفين وتاركين ما هم عليه. نص ناقص وتكميله: مُنْفَكِينَ [عما هم عليه] (الجلالين http://goo.gl/xAKNWS) وهنا خطأ: والمشركون، كما جاءت في القراءة المختلفة.

(1) رَسُولًا.

رَسُولًا 1 مِنْ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً،

فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ.

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَتْهُمْ النَّبِيَّةُ.

(1) أَنْ يُعْبُدُوا 2) مُخْلِصِينَ 3) الدِّينَ الْقِيَمَةَ، الدِّينَ الْقِيَمَ، قراءة أو تفسير شيعي: دين القائم (السياري، ص 187) 4) ت1) مُخْلِصِينَ: محصين ت2) الْقِيَمَةَ: المستقيمة المعتدلة. نص ناقص وتكميله: دين [الملة] القيمة (الجلالين http://goo.gl/EjY3mz).

وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا 1 اللَّهُ، مُخْلِصِينَ 2 لَهُ الدِّينَ، خُفَاءً، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ. ~ وَذَلِكَ دِينٌ [...] الْقِيَمَةَ 3.

(1) الدِّينِ 2) ت1) الدِّينِ: الخليفة.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَالْمُشْرِكِينَ، فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ 1.

(1) خِيَارًا 2) الدِّينِ 2) ت1) الدِّينِ: الخليفة.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ~ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ 2.

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ، تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. ذَلِكَ لِمَنْ حَسَبَى رَبَّهُ.

59\101 سورة الحشر

عدد الآيات 24 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عنوان آخر: بني النضير

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.

1: 59\101هـ

- هـ-101\59: 2 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ¹. مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا، وَظَنُوا أَنَّهم مَانِعْتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنْ اللَّهِ². فَأْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا، وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ³. يُخْرِبُونَ³ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ. فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ! وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ¹، لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا. وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ.
- هـ-101\59: 3 ذَلِكَ [...] بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ [...] اللَّهُ¹، ~ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [...]¹.
- هـ-101\59: 4 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ¹، أَوْ¹ تَرَكَتُمْهَا² قَائِمَةً³ عَلَى أَسْوَلِهَا⁴، فَإِنَّ⁵ اللَّهَ. وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ.
- هـ-101\59: 6 [---] وَمَا آفَاءَ¹ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ، فَمَا أَوْجَفْتُمْ² عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ³. وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ-101\59: 7 مَا آفَاءَ¹ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى، فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ، وَلِلَّذِي الْقُرْبَى¹، وَاللِّيْتَمَى، وَالْمَسْكِينِ، وَأَنْبِئِ السَّبِيلِ، كَيْ لَا يَكُونَ² [...] دُولَةً³ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ، فَخُذُوهُ. وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، فَانْتَهُوا [...] وَأَتَّقُوا اللَّهَ⁴. ~ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.
- هـ-101\59: 8 [...] لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَتَصَرَّوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ~ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ.
- هـ-101\59: 9 وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ [...] وَالْإِيمَانَ، مِنْ قَبْلِهِمْ، يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا، وَيُؤْتِرُونَ [...] أُنْفُسِهِمْ، وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ³. ~ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ⁴ نَفْسِهِ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ⁵.
- هـ-101\59: 10 وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! اغْفِرْ لَنَا، وَإِلَّا خَوَّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا¹ لِلَّذِينَ آمَنُوا. ~ رَبَّنَا! إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ».
- هـ-101\59: 11 [---] أَلَمْ تَرَ إِلَى¹ الَّذِينَ نَافَقُوا؟ يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: «لِنُؤِنَّاكُمْ، لِنُخْرِجَنَّكُمْ مَعَكُمْ، وَلَا نُطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا. وَإِنْ قُوْنَلْتُمْ، لَنَنْصُرَنَّكُمْ». ~ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- هـ-101\59: 12 لَنْ أَخْرَجُوا، لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ. وَلَنْ قُوْنَلُوا، لَا يَنْصُرُونَهُمْ. وَلَنْ تَصْرُوهُمْ، لِيُؤَلَّ الْأَذْبُرُ¹، ~ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ.
- هـ-101\59: 13 لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ [...] اللَّهِ. ~ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.
- 1 (فَاتَاهُمْ 2) الرُّعْبُ 3 (يُخْرِبُونَ 4) خطأ: في أول الحشر، أو: عند أول الحشر. فسر المنتخب هذه الجملة: عند أول إخراج لهم من جزيرة العرب (http://goo.gl/MAkIoh) نص مخرب ورتبته: وَظَنُوا أَنَّ حُصُونَهُمْ مَانِعْتُهُمْ مِنَ اللَّهِ.
- 1 (الْجَلَاءُ 1) ت الخروج
- 1 (يُشَاقِقُ 1) ت ذلك [العذاب] بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ [ورسوله] فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [له] (الجلالين http://goo.gl/wxT57P، وأسوة بالآية 8\13: 8\13: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).
- 1 (ولا 2) تَرَكَتُمْ 3 قَوْمًا، قَوْمًا، فَإِنَّمَا 4) أَصْلُهَا، أَصُولُهُ 5) (لَا يَذْنُ 1) ت لينة: نخلة
- 1 (آفَاءَ الله: جعله فينا أو غنيمته 2) أَوْجَفْتُمْ: أجريتم. 3) تكلمة هذه الفقرة في الآية اللاحقة. وفهمت كلمة ركب بمعنى الإبل.
- 1 (قراءة أو تفسير شعبي: ولذي القربى الأئمة (السياري، ص 155) 2) تَكُونُ 3) دُولَةً، دَوْلَةٌ 4) قراءة شيعية: وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي ظَلَمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الكليني مجلد 8، ص 63) 1) ت أَنْظِرْ هَامِشِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ 2) دَوْلَةً: شيء متداول. نص ناقص وتكميله: كي لا يكون [الفيء] دولة (الجلالين http://goo.gl/SBL4UP) 3) ت نص ناقص وتكميله: وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [عنه]
- 1) نص ناقص وتكميله: اختلف المفسرون في فهم هذه الآية وصلتها بما سبقها وكيف يمكن تكميلها. ونكتفي بما جاء في المنتخب: [وكذلك] لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ – فتكون معطوفة على الآية السابقة «مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى» (المنتخب http://goo.gl/JL45xB).
- 1 (يُوقِ 2) شُحَّ 1) ت نص ناقص وتكميله: [والفوا] الإيمان (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) وقد فسرها معجم الفاظ القرآن كما يلي: تَبَوَّءُوا الدَّارَ: اتخذوها مساكن، تَبَوَّءُوا الإِيمَانَ: اطمانوا إليه 2) وَيُؤْتِرُونَ: يختارون ويفضلون. نص ناقص وتكميله: وَيُؤْتِرُونَ [المهاجرين] عَلَى أَنْفُسِهِمْ (المنتخب) 3) خَصَاصَةٌ: فقر وسوء حال 4) شُحَّ: بخل 5) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».
- 1 (غِمْرًا 1) ت غل: عداوة وحقد كامن.
- 1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه.
- 1) الأذبار: الأعقاب.
- 1) نص ناقص وتكميله: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ [رهبة] الله (ابن عاشور، جزء 28، ص http://goo.gl/FUI9EY 103).

- هـ-101\59: 14 لَا يَقْبَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ¹. بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا. تَحْسَبُهُمْ² جَمِيعًا، وَفَلَوْهُمْ شَتَّى³. ~ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ.
- هـ-101\59: 15 [...] كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا. ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ². ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-101\59: 16 [...] كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «أَكْفُرْ». فَلَمَّا كَفَرَ، قَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ. ~ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، رَبَّ الْعَالَمِينَ».
- هـ-101\59: 17 فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا¹ أَنَّهُمَا فِي النَّارِ، خَالِدِينَ فِيهَا². ~ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ.
- هـ-101\59: 18 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ. وَانْتَظِرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتَ لِغَدٍ. وَاتَّقُوا اللَّهَ¹. ~ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.
- هـ-101\59: 19 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ، فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ. ~ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.
- هـ-101\59: 20 لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ. ~ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ.
- هـ-101\59: 21 [---] لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ، لَرَأَيْنَاهُ خَسْبًا، مُتَصَدِّعًا¹ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ. وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُصْرَتُهَا لِلنَّاسِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ!
- هـ-101\59: 22 [---] هُوَ اللَّهُ¹، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. عَلَّمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ². ~ هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ.
- هـ-101\59: 23 هُوَ اللَّهُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ¹، السَّلْمُ، الْمُؤْمِنُ²، الْمُهَيَّبُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ. ~ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- هـ-101\59: 24 هُوَ اللَّهُ، الْخَلْقُ، الْبَارِئُ¹، الْمُصَوِّرُ². لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ³. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 1) جِدَارٍ، جَدْرٍ، جُدْرٍ، جُدُورٍ (2) تَحْسَبُهُمْ (3) أَشْتَتْ، شَتَّى.
- 1) نص ناقص وتكميله: [مثلهم] كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا (ابن عاشور، جزء 28، ص 107 http://goo.gl/rCHxrp) (2) وَيَبَالَ أَمْرُهُمْ: عاقبة فعلهم (1) أَنَا (2) بَرِيءٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [مثلهم أيضًا] كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ (الجلالين http://goo.gl/cMXQLm).
- 1) عَاقِبَتُهُمَا (2) خَالِدَانِ (3) فِي النَّارِ ♦ (1) خطأ وصحيحه: عَاقِبَتُهُمَا (أسم كان ... خالداً (خبر إن)، كما في القراءة المختلفة. حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.
- 1) خطأ: تكرار عبارة اتَّقُوا اللَّهَ.
- 1) يَكُونُوا.
- 1) وَلَا أَصْحَابُ.
- 1) مُتَصَدِّعًا ♦ (1) مُتَصَدِّعًا: متشققًا.
- 1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «خَشْيَةَ اللَّهِ» ثم إلى المتكلم «نُصْرَتُهَا» ثم إلى الغائب «هُوَ اللَّهُ» (2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. يقول التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تُكِنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار.
- 1) الْقُدُّوسُ (2) الْمُؤْمِنُ
- 1) الْبَارِئُ (2) الْمُصَوِّرُ، الْمُصَوِّرَ (3) وما في الأرض

102\24 سورة النور

عدد الآيات 64 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

- هـ-102\24: 1 [...] سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا، وَفَرَضْنَاهَا¹، وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ²!
- هـ-102\24: 2 [---] [...] الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ¹ وَالزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ²: فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ³. وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. وَلَيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.
- 1) وَفَرَضْنَاهَا (2) تَذَكَّرُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [هذه] سورة (مكي، جزء ثاني، ص 115).
- 1) (الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ، الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ (2) يَاخُذْكُمْ (3) رَأْفَةً، رَأْفَةً، رَأْفَةً ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وفيما فرض عليكم حكم] الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ (مكي، جزء ثاني، ص 116) (2) يلاحظ في هذه الآية تقديم الزانية على الزاني، بينما في الآية اللاحقة تم تقديم الزاني على الزانية. وقد برر أبو حيان ذلك كما يلي: «قدمت الزانية على الزاني لأن داعيتها أقوى، لقوة شهوتها، ونقصان عقلها، ولأن زناها أفحش وأكثر عازًا» (المسيري، ص 510-512). (3) تقول الآية 24\102: 4 «ثَمَانِينَ جَلْدَةً» بينما تقول الآية 24\102: 2 «مِئَةَ جَلْدَةٍ»

- هـ-102\24: 3 أَلزَّانِي لَا يَنْكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً، وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكُحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ. وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.
- هـ-102\24: 4 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ [...]، ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شَهَدَاءَ، فَاَجْلِبُوا لَهُمْ نُهْنِينَ جَلْدَةً²، وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.
- هـ-102\24: 5 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، وَأَصْلَحُوا. ~ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- هـ-102\24: 6 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ [...]، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ، فَشَهَدُوا أَخْدِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ.
- هـ-102\24: 7 وَالْخَمْسَةَ¹، أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.
- هـ-102\24: 8 وَيَذَرُوا¹ عَنْهَا الْعَذَابَ، أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ، إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ.
- هـ-102\24: 9 وَالْخَمْسَةَ¹، أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.
- هـ-102\24: 10 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ، [...] ¹.
- هـ-102\24: 11 إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ¹ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ، لَا تَحْسَبُوهُ¹ شَرًّا لَكُمْ، بَلْ هُوَ خَبْرٌ لَكُمْ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ. ~ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ² مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
- هـ-102\24: 12 لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ، ظَنَّ¹ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَبْرًا، وَقَالُوا: «هَذَا إِفْكٌ² مُبِينٌ».
- هـ-102\24: 13 لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شَهَدَاءَ! فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ، ~ فَأُولَئِكَ، عِنْدَ اللَّهِ، هُمُ الْكَاذِبُونَ.
- هـ-102\24: 14 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ¹ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ،
- هـ-102\24: 15 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ¹ بِالْسَبِيحِ، وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ، وَتَحْسَبُونَهُ² هَيِّئًا، ~ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ [...] عَظِيمٌ.
- هـ-102\24: 16 وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ، قُلْتُمْ: «مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا، سُبْحَانَكَ! هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ».
- هـ-102\24: 17 يَعِظُكُمْ¹ اللَّهُ [...] أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.
- هـ-102\24: 18 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.
- هـ-102\24: 19 إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشْبِعَ [...] الْفَاحِشَةَ فِي الَّذِينَ آمَنُوا، لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.
- 1) يُنْكَحُ (2) زَانٍ (3) وَحَرَّمَ، وَحَرَّمَ
- 1) وَالْمُحْصَنَاتِ، وَالْمُحْصَنَاتِ (2) بِأَرْبَعَةٍ ♦ ت) (1) الْمُحْصَنَاتِ: المصاننات. نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ [بالزنا] (الجلالين) ت) تقول الآية 24\102: 4 «ثَمَانِينَ جَلْدَةً» بينما تقول الآية 24\102: 2 «مِئَةَ جَلْدَةٍ»
- 1) تَنْكُرُ (2) أَرْبَعٌ ♦ ت) (1) الْمُحْصَنَاتِ: المصاننات. نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ [بالزنا] (الجلالين) (http://goo.gl/1mz2uV)
- 1) وَالْخَامِسَةَ (2) لَعْنَةً.
- ت) (1) درأ: دفع.
- 1) وَالْخَامِسَةَ (2) أَنْ غَضِبَ اللَّهُ، أَنْ غَضِبَ اللَّهُ.
- ت) (1) نص ناقص وتكميله: وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ [العذبكم] (السيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 172). يلاحظ هنا تكرار كلمة الله. انظر تنمة هذه الآية في الآية 24\102: 14: وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ. وفي الآية خطأ: التفات من الغائب في الآية 6 «وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ» إلى المخاطب «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ».
- 1) تَحْسَبُوهُ (2) كِبْرَهُ ♦ ت) (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراء ت) (2) كِبْرَهُ: ائمه الكبير، والمراد حديث الإفك. تَوَلَّى كِبْرَهُ: تحمّل معظمه فبدأ بالخوض فيه وأشاعه (الجلالين) (http://goo.gl/9JZZ5d)
- ت) (1) خطأ: التفات من المخاطب «سَمِعْتُمُوهُ» إلى الغائب «ظَنَّ» ت) (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراء.
- ت) (1) أَفَضْتُمْ: أكثرتم في حديث الإفك. خطأ: لَمَسَّكُمْ بما أَفَضْتُمْ. تبرير الخطأ:
- 1) تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ، تَلَقَّوْنَهُ (2) وَتَحْسَبُونَهُ ♦ ت) (1) نص ناقص وتكميله: وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ [ذنب] عَظِيمٌ (الجلالين) (http://goo.gl/VtMsZK)
- 1) يَعِظُكُمْ ♦ ت) (1) نص ناقص وتكميله: يَعِظُكُمْ اللَّهُ [لنلا] تَعُودُوا (مكي، جزء ثاني، ص 120). وقد فسره تفسير الجلالين كلمة «يعظكم» بمعنى «ينهاكم» (الجلالين) (http://goo.gl/xRnGrA).
- ت) (1) نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ [يشبع خبر] الْفَاحِشَةَ (ابن عاشور، جزء 18، ص 184 3g5Jfe) (http://goo.gl/3g5Jfe).

هـ-102\24: 20 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ~ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ، رَحِيمٌ [...] ¹.

ت1 نص ناقص وتكميله: وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ [العذبكم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 172). يلاحظ هنا تكرار كلمة الله. أنظر تنمة هذه الآية في الآية 24\102: 14: وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

هـ-102\24: 21 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ. وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ، [...] ¹ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَّى² مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا. وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.

1 خُطَوَاتٍ، خُطَوَاتٍ، خُطَوَاتٍ، خُطَوَاتٍ، خُطَوَاتٍ (2 زَكَّى، زَكَّى) ت1 نص ناقص وتكميله: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ [فقد عصى لأنه] يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (المنتخب http://goo.gl/9WNYgQ). إذا اعتبرنا الآية ناقصة يكون الشيطان هو الذي يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (كما في الآية 268: 2\87: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ). وإذا اعتبرنا الآية كاملة، يكون التابع هو الذي يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.

هـ-102\24: 22 [...] وَلَا يَأْتَلُ¹ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ، أَنْ يُؤْتُوا² أُولِي الْقُرْبَى³، وَالْمَسْكِينِ، وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا⁴. أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ؟ ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

1 يَتَّالٍ، يَاتَلٍ (2 الْعَقْلُ (3 تُوْتُوا (4 وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا، وَلْتَعْفُوا وَلْتَصْفَحُوا) ت1 لا يَاتَلُ: لا يقصر، أو لا يقسم ت2 تفسير شيبي: «أولي القربى» قرابة رسول الله (القمي http://goo.gl/OR6KZA).

هـ-102\24: 23 [...] إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ¹ الْمُحْسِنَاتِ²، الْغَفْلَاتِ، الْمُؤْمِنَاتِ، لَعْنُوا² فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

1 وَالْمُحْسِنَاتِ، وَالْمُحْسِنَاتِ (2 قراءة شيعية: إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْسِنِينَ الْعَافِينَ لَعْنُوا (السياري، ص 96) ت1 نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ [بازنا] الْمُحْسِنَاتِ (الجلالين http://goo.gl/v5wOyC) ت2 الْمُحْسِنَاتِ: المصانعات

هـ-102\24: 24 يَوْمَ تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ سِنَّتَهُمْ، وَآيَاتِهِمْ، وَآرْجُلَهُمْ ~ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

1 يَشْهَدُ (1 يُوقِيهِمْ، يُوقِيهِمْ، يُوقِيهِمْ (2 اللَّهُ الْحَقُّ دِينَهُمْ.

هـ-102\24: 25 يَوْمَئِذٍ، يُوقِيهِمْ¹ اللَّهُ دِينَهُمْ الْحَقَّ²، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ت1 نص ناقص وتكميله: أُولَئِكَ [أي: الطيبون والطيبات] مُبْرَرُونَ مِمَّا يَقُولُونَ [أي: الخبيثون والخبيثات] لهم [أي: الطيبون والطيبات] (الجلالين http://goo.gl/QsYIwP)

هـ-102\24: 26 [...] الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ، وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ. وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ، وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ. أُولَئِكَ [...] ¹ مُبْرَرُونَ مِمَّا يَقُولُونَ [...] ¹. ~ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

1 تَسْتَأْذِنُوا، تَسْتَأْذِنُوا (2 حَتَّى تَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْذِنُوا، حَتَّى يُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَيَسْتَأْذِنُوا (3 تَذَكَّرُونَ) ت1 من مضمون الآية كلمة تَسْتَأْذِنُوا خطأ وصحيحه: تَسْتَأْذِنُوا، كما في القراءة المختلفة، وكما في الآية اللاحقة. وقد فسرت كلمة تَسْتَأْذِنُوا بمعنى تَسْتَأْذِنُوا لحل المشكلة

هـ-102\24: 27 [...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ، حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا¹، وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا². ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ³!

هـ-102\24: 28 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا، فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ. وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ: «أَرْجِعُوا»، فَارْجِعُوا. هُوَ أَزْكَى لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.

هـ-102\24: 29 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ.

هـ-102\24: 30 [...] قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ. ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ.

- هـ-102\24: 36 [---] في بُيُوتِ أذنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ^{1،2}،
- هـ-102\24: 37 رجال، لَا تُلْهِيمَهُمْ جِزْرَةً وَلَا بَيْعًا، عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ.
- هـ-102\24: 38 لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا، وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ، بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- هـ-102\24: 39 وَالَّذِينَ كَفَرُوا، أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ¹ يَحْسَبُهُ² الظَّمَانُ³ مَاءً. حَتَّى إِذَا جَاءَهُ، لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا، وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ، فَوَقَّعَهُ حِسَابَهُ. ~ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ.
- هـ-102\24: 40 أَوْ كَظَلَمَاتٍ¹ فِي بَحْرِ لَجِّي². يَغْتَسِلُهُ مَوْجٌ، مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ، مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ. [...] ³ ظَلَمْتُ⁴ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. إِذَا أُخْرِجَ [...] ⁴ يَدَهُ [...] ⁵، لَمْ يَكْذِبْ بِرَبِّهَا. وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا، فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ⁵.
- هـ-102\24: 41 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالطَّيْرُ وَالشَّجَرُ¹ صَفَّاتٍ²؟ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ³. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ⁴.
- هـ-102\24: 42 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ.
- هـ-102\24: 43 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي¹ سَحَابًا؟ ثُمَّ يُؤَلِّفُ¹ بَيْنَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا². فَتَرَى الْوَدْقَ³ يَخْرُجُ مِنْ خِلْفِهِ². وَيُنزِلُ³ مِنَ السَّمَاءِ، مِنْ جِبَالٍ فِيهَا، مِنْ بَرَدٍ⁴ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنِ يَشَاءُ. يَكَادُ سَنًا⁴ بَرَقِيحَةً⁵ يَذْهَبُ⁶ بِالْأَبْصَارِ.
- هـ-102\24: 44 يَتَقَلَّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ.
- هـ-102\24: 45 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ. فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ². يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ-102\24: 46 لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ¹. ~ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ¹.
- هـ-102\24: 47 وَيَقُولُونَ: «ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ، وَأَطَعْنَا»، ثُمَّ يَتَوَلَّى¹ قَرِيبٌ مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ. ~ وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ.
- هـ-102\24: 48 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ¹ بَيْنَهُمْ، إِذَا قَرِيبٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ.
- هـ-102\24: 49 وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ، يَأْتُوا إِلَيْهِ، مُذْعِنِينَ¹.
- هـ-102\24: 50 أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ؟ أَمْ أَرْتَابُوا؟ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ¹ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ؟ ~ بَلْ أَوْلَيْكُمُ الظَّالِمُونَ.
- (1) يُسَبِّحُ، تُسَبِّحُ، تُسَبِّحُ (2) وَالْإِيصَالُ ♦ ت (1) أصال جمع أصيل: آخر النهار. خطأ: في الغُدُوِّ وَالْآصَالِ. من غير الواضح ان كانت هذه الآية متصلة بالآية السابقة فتكون المشكاة في بيوت.
- (1) تَقَلَّبُ، يَتَقَلَّبُ.
- (1) بِقَيْعَاتٍ، بِقَيْعَةٍ (2) يَحْسَبُهُ (3) الظَّمَانُ ♦ ت (1) سراب: شيء لا حقيقة له (2) قَيْعَةٌ، جمع قَاع: أرض مستوية منخفضة.
- (1) سَحَابٍ ظَلَمَاتٍ، سَحَابٍ ظَلَمَاتٍ ♦ ت (1) عبارة «أَوْ كَظَلَمَاتٍ» معطوفة على بداية الآية السابقة «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ» (2) لَجِّي: متلاطمة امواجه (3) نص ناقص وتكميله: أَوْ هِيَ ظَلَمَاتٍ، أَوْ: هذه ظلمات (مكي، جزء ثاني، ص 122) (4) نص ناقص وتكميله: أُخْرِجَ [أحد] يَدَهُ [فيها] لَمْ يَكْذِبْ بِرَبِّهَا (5) تفسير شيعي: «ومن لم يجعل الله له نورًا فما له من نور» يعني إمامًا من ولد فاطمة، فما له من نور فما له من إمام يوم القيامة يمشي بنوره (القمي http://goo.gl/GRyyk8).
- (1) وَالطَّيْرُ (2) صَفَّاتٍ (3) عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ (4) تَفْعَلُونَ.
- (1) يُؤَلِّفُ (2) خِلْفِهِ، خَلْفِهِ (3) وَيُنزِلُ (4) سَنًا (5) بَرَقِيحَةً (6) يَذْهَبُ ♦ ت (1) يزجي: يدفع ويسوق برفق لينساق. (2) رُكَامًا: مجتمعًا بعضه فوق بعض. يلاحظ أن الآية 30\84: 48 تقول «وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا» بينما الآية 24\102: 43 «ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا» (3) الْوَدْقُ: المطر. (4) الجملة «وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ» مبهمه (مكي، جزء ثاني، ص 124). وقد فسرها المنتخب كما يلي: والله ينزل من مجموعات السحب المتكاثفة التي تشبه الجبال بردًا (http://goo.gl/0GPDtT).
- (1) خَالِقُ كُلِّ (2) أَكْثَرُ (3) عَلَى أَرْبَعٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ أَرْبَعٍ، قِرَاءة شيعية: وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 137)
- (1) مُبِينَاتٍ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المتكلم «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «وَاللَّهُ يَهْدِي».
- (1) يَتَوَلَّى: يُعْرِضُ (الجلالين http://goo.gl/CZlgSJ).
- (1) لِيُحْكَمَ، لِيُحْكَمَ، لِيُحْكَمَ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المثنى «اللَّهُ وَرَسُولُهُ» إلى المفرد «لِيُحْكَمَ». وقد صححتها القراءة المختلفة: لِيُحْكَمَ
- (1) مُذْعِنِينَ: مطيعين متقادين.
- (1) يَحِيفُ: يظلم.

1) قَوْلُ (2) لِيُحَكِّمَ، لِيُحَكِّمَ، لِيُحَكِّمَ ♦ ت1) خطأ: التفات من المثنى «اللَّهُ وَرَسُولِهِ» إلى المفرد «لِيُحَكِّمَ». وقد صححتها القراءة المختلفة: لِيُحَكِّمَ

1) وَيَبْقَى، وَيَبْقَى.

1) طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ ♦ ت1) جَهْدٌ أَيْمَانِهِمْ: بالغوا في اليمين ت2) نص ناقص وتكميله: لِيُنْ أَمْرَتُهُمْ [بالخروج] لِيُخْرِجَنَّ ت3) نص ناقص وتكميله: طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ [أولى بكم] (مكي، جزء ثاني، ص 125). وقد فسرناها المنتخب كما يلي: قل لهم: لا تحلفوا فالأمور المطلوبة منكم معروفة (المنتخب (http://goo.gl/MiA8Da).

1) حَمَلٌ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن طاعته] (الجلالين (http://goo.gl/EoZiSe). خطأ: التفات من المخاطب «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ» إلى الغائب «تَوَلَّوْا» ثم إلى المخاطب «وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ»

1) اسْتَخْلَفَ (2) قراءة شيعية: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ أَنْهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ ويمكن لهم فيها دينهم (السياري، ص 95) ت3) وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ ♦ ت1) خطأ: جاء مَكَّنْ متعدياً بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنْ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنْ مع حرف اللام معنى هَيَأُ ت2) خطأ: هذه العبارة لا معنى لها، وقد يكون صحيحها: وليبدلن خوفهم أمناً (ابن عاشور، جزء 1، ص http://goo.gl/RVJuqZ 524) ت3) نص ناقص وتكميله: [إذا] يعبدوني (الجلالين http://goo.gl/f7nbdN) ت4) خطأ: التفات من الغائب «وَعَدَ اللَّهُ ... لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ ... وَلِيُمَكِّنَنَّ ... وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ» إلى المتكلم «يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي»، ثم من المفرد «وَمَنْ كَفَرَ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

1) تَحْسِبَنَّ، يَحْسِبَنَّ (2) وَمَاوَاهُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من المخاطب الجمع في الآية السابقة «وَأَقِيمُوا ... وَأَتُوا ... وَأَطِيعُوا ... لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» إلى المخاطب المفرد «لَا تَحْسِبَنَّ» ت2) نص ناقص وتكميله: معجزين [لنا] (الجلالين (http://goo.gl/kNSoFq).

1) الْخَلْمُ (2) ثَلَاثٌ (3) عَوْرَاتٍ (4) طَوَّافِينَ ♦ ت1) لَمْ يَبْلُغُوا الْخَلْمَ: لم يصلوا إلى الإدراك ت2) تَضَعُونَ: تخلعون وتلقون ت3) عَوْرَاتٍ: سوءات، أي ما يجب ستره، وهنا أوقات يلزم فيها الستر. نص ناقص وتكميله: يستأذنونكم في ثلاث أوقات عورات، أو هذه أوقات ثلاث عورات (مكي، جزء ثاني، ص 126-127) ت4) طَوَّافُونَ: داخلون ت5) كلمة «عَلَيْكُمْ» حشو وتجعل الجملة مبهمة

1) الْخَلْمُ.

1) من ثِيَابِهِنَّ، من جلابيبيهن، جلابيبيهن (2) تَتَعَفَّفُونَ ♦ ت1) وَالْقَوَاعِدُ: والنساء الطاعنات في السن (المنتخب http://goo.gl/Mc0iDW) ت2) يَصْنَعْنَ: يخلعن ويلقبن ت3) مُتَبَرِّجَاتٍ: مظهرات محاسنهن

هـ-102\24: 51 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحَكِّمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا». ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

هـ-102\24: 52 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ.

هـ-102\24: 53 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ [...] 2ت، لِيُخْرِجَنَّ. قُلْ: «لَا تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةً» 1 [...] 3ت. ~ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ».

هـ-102\24: 54 قُلْ: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ. فَإِنْ تَوَلَّوْا [...] 1ت، فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ. وَإِنْ تُطِيعُوا، تَهْتَدُوا». ~ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ.

هـ-102\24: 55 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ، كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ، وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا 2 [...] 3ت يَبْدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. ~ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ 4ت.

هـ-102\24: 56 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ. ~ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!

هـ-102\24: 57 لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجِزِينَ [...] 2ت فِي الْأَرْضِ. وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ. ~ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ!

هـ-102\24: 58 [...] بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَيَسْتَدِينَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْخَلْمَ 1ت مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: مَنِ قَبِلَ صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَجَبْنَ تَضَعُونَ 2ت ثِيَابَكُمْ مِنَ الطَّهِيرَةِ، وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ثَلَاثٌ 2ت عَوْرَاتٍ 3ت لَكُمْ 3ت. لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ، بَعْدَ هُنَّ، طَوَّفُونَ 4ت عَلَيْكُمْ [...] 5ت يَعْصُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ~ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.

هـ-102\24: 59 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْخَلْمَ، فَلْيَسْتَدِينُوا كَمَا اسْتَدَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ، ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.

هـ-102\24: 60 وَالْقَوَاعِدُ 1ت مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا، فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ 2ت ثِيَابَهُنَّ 1، عَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ 3ت بِزِينَةٍ. وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ 2 خَيْرٌ لَهُنَّ. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.

(1) مُلْكُكُمْ (2) مَفَاتِيحُهُ، مَفْتَا حَهُ (3) صِدِّيقُكُمْ

هـ-102\24: 61 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ، وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ، وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ، وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ أَعْمَمِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ عَمَّتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ أَعْوَالِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ خَلَّتِكُمْ، أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانَكُمْ²، أَوْ صَدِيقِكُمْ³. لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا. فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا، فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُبْرَكَةً، طَيِّبَةً. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!

(1) جَمِيعٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب «يَسْتَأْذِنُوهُ» إلى المخاطب «يَسْتَأْذِنُونَكَ»، ومن الغائب «وَرَسُولِهِ» إلى المخاطب «اسْتَأْذِنُونَكَ»

هـ-102\24: 62 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ، لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. فَإِذَا اسْتَأْذِنُوكَ¹ لِيُبْعَثَ سَائِرَهُمْ، فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

(1) نَبِيِّكُمْ (2) لَوَادًا (3) يُخَالِفُونَ ♦ (ت1) خطأ في استعمال حرف قد. انظر هامش الآية 15\54: 97 (2) يَتَسَلَّلُونَ: يخرجون خفية. لوادًا: في ستره (النحاس http://goo.gl/rwqm8p) (ت3) خطأ: يُخَالِفُونَ أمره، أو يُخَالِفُونَ بعد أمره. وتبرير الخطأ: تضمن يُخَالِفُونَ معنى يحدون عن

هـ-102\24: 63 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ، بَيْنَكُمْ¹، كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. قَدْ² يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَادًا². فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ³ عَنْ أَمْرِ³ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ، أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

(1) يَرْجِعُونَ (2) فَيَنْبِيَهُمْ ♦ (ت1) خطأ في استعمال حرف قد: في اللغة العربية حرف قد يُفِيدُ التَّوَقُّعَ أو التَّقْلِيلَ مَعَ الْمُضَارَعِ. ولكن جاء استعمال هذا الحرف مع المضارع في صيغة الغائب (يعلم) في ثلاث آيات: 33\90: 18 و 24\102: 63 و 24\102: 64. وجاء استعمال هذا الحرف مع المضارع في صيغة المتكلم (نعلم) في ثلاث آيات أيضًا: 15\54: 97 و 6\55: 33 و 16\70: 103. وقد فسر ها المنتخب: الله يعلم (المنتخب http://goo.gl/8bLnRU). وجاء استعمال هذا الحرف مع المضارع في صيغة المخاطب (تعلمون) في الآية 61\109: 5 و فسر ها المنتخب وأنتم تعلمون (http://goo.gl/gvYy72). وجاء استعمال قد مع المضارع في الآية 2\87: 144: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ، وقد فسر ها المنتخب: ولقد رأينا (http://goo.gl/VYL0FO) (ت2) خطأ: التفات من المخاطب «مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ» إلى الغائب «يَرْجِعُونَ».

هـ-102\24: 64 [---] أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. قَدْ¹ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ. وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ² إِلَيْهِ، فَيُنَبِّئُهُمْ² بِمَا عَمِلُوا. ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

22\103 سورة الحج

عدد الآيات 78 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 27. حول معنى كلمة الحج انظر هامش الآية 24\102: 31

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

هـ-103\22: 1 يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا رَبَّكُمْ. إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ.

(1) تُذْهِلُ كُلُّ، تُذْهِلُ كُلُّ (2) وَتَرَى النَّاسُ، وَيُرَى النَّاسُ (3) سَكْرَى ... بِسَكْرَى، سَكْرَى ... بِسَكْرَى، سَكْرَى ... بِسَكْرَى ♦ (ت1) تُذْهِلُ: تتشغل

هـ-103\22: 2 يَوْمَ تَرَوْهَا، تُذْهِلُ¹ كُلَّ¹ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ² سُكْرَى³ وَمَا هُمْ بِسَكْرَى. وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ.

(1) وَيَتَّبِعُ ♦ (ت2) مرید: شديد العتو

هـ-103\22: 3 وَمِنَ النَّاسِ، مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَيَتَّبِعُ¹ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ¹.

(1) كَتَبَ (2) إِنَّهُ (3) فَإِنَّهُ.

هـ-103\22: 4 كَتَبَ¹ عَلَيْهِ أَنَّهُ² مَنْ تَوَلَّاهُ فَاتَّه³ يُضِلَّهُ، وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ.

هـ-103\22: 17 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا، وَالصَّابِغِينَ¹، وَالنَّصْرَةَ²، وَالْمَجُوسَ³، وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا⁴، إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.

هـ-103\22: 18 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ؟ وَكَثِيرٌ¹ حَقٌّ² عَلَيْهِ الْعَذَابُ. وَمَنْ يُهِنِ اللَّهَ، فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ³. ~ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

هـ-103\22: 19 [---] هَذَانِ خَصْمَانِ¹ اخْتَصَمُوا² فِي رَبِّهِمْ³. فَالَّذِينَ كَفَرُوا، فَطَعَتْ لَهُمْ نِيَابَ⁴ مِنْ نَارٍ. يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ⁴،

هـ-103\22: 20 يُصْهَرُ¹ بِهَا مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ.

هـ-103\22: 21 وَلَهُمْ مَقْمِعٌ¹ مِنْ حديدٍ.

هـ-103\22: 22 كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا، مِنْ غَمٍّ، أَعِيدُوا¹ فِيهَا. [...] 1: ~ «وَدُفِّقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ».

هـ-103\22: 23 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. يُحَلُونَ¹ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ² مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤًا³. ~ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ.

هـ-103\22: 24 وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ، ~ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ¹.

هـ-103\22: 25 [---] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، الَّذِي جَعَلْنَاهُ¹ لِلنَّاسِ، سَوَاءً¹ الْعَكْفُ² فِيهِ، وَالْبَادِيَةُ³. وَمَنْ يُرِدْ⁴ فِيهِ بِالْحَادِ⁵، يَظْلَمْ، نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ.

هـ-103\22: 26 [...] 1: وَإِذْ بَوَّأْنَا¹ لِإِبْرَاهِيمَ² مَكَانَ الْبَيْتِ، [...] 1: أَنْ: «لَا تُشْرِكْ² بِي شَيْئًا، وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ، وَالْقَائِمِينَ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ²».

ت1) أنظر هامش الآية 2\87: 62. ت2) المجوس: قوم كانوا يعبدون النار والشمس والقمر. ويرى مينغانا ان الكلمة سريانية مشتقة من الفارسية وتعني عابدو النار (مينغانا، ص 16) ت3) حول ترتيب هذه الفرق أنظر هامش الآية 2\87: 62

1) وَكَبِيرٌ² حُقٌّ، حَقٌّ، حَقًّا³ مُكْرَمٌ.

1) خَصْمَانِ (2) اخْتَصَمَا (3) فَطَعَتْ (4) قراءة شيعية: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ فَطَعَتْ لَهُمْ نِيَابَ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (الكليني مجلد 1، ص 422) ♦ ت1) خطأ: التفات من المثنى «خَصْمَانِ» إلى الجمع «اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»، والصحيح: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا (كما في القراءة المختلفة) فِي رَبِّهِمَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا فَطَعَتْ لَهُمْ نِيَابَ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ. ويلاحظ ان لا علاقة بين عبارة «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» وباقي الآية أو ما سبقها، وقد يكون لها علاقة بالآية 38\38: 21-22: «وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ»

1) يُصْهَرُ.

ت1) مقامع: آلات من الحديد معوجة الرؤوس

1) رُدُّوا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَعِيدُوا فِيهَا [وقيل لهم] دُفِّقُوا، اسوة بالآية 32\75: 20: كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ دُفِّقُوا عَذَابَ النَّارِ. وقد تكون عبارة «مِنْ غَمٍّ» مضافة إلى الآية 103\22: 22.

1) يُحَلُونَ، يَحْلُونَ (2) أَسَاوِيرَ، أَسَوَرِ (3) وَلَوْلُؤٍ، وَلَوْلُؤٍ، وَلَوْلُؤًا، وَلَوْلُؤًا، وَلَوْلُؤِيًّا، وَلَوْلُؤِيًّا، وَلَوْلُؤٍ، وَلَوْلُؤًا، وَلَوْلُؤِيًّا.

ت1) تفسير شيعي: «وهودوا إلى صراط الحميد» يعني إلى الولاية (القيمي http://goo.gl/5WIFzn).

1) سَوَاءً (2) الْعَاكِفِ (3) وَالْبَادِيَةِ (4) يَرِدُ (5) الْإِحَادَةَ ♦ ت1) خطأ: التفات من الماضي «خَرَجُوا» إلى المضارع «وَيَصُدُّونَ»، أو أن الواو زائدة فتكون الآية: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَصُدُّونَ (مكي، جزء ثاني، ص 95)، والتفات من الغائب «سَبِيلِ اللَّهِ» إلى المتكلم «جَعَلْنَاهُ» ت2) البادية: غير المعتكف بالبيت الحرام. ووصف بذلك لأنه سيخرج من مكة إلى البادية. نص مخرب وترتيبه: الْعَاكِفُ وَالْبَادِيَةُ فِي سَوَاءٍ (مكي، جزء ثاني، ص 95) ت3) الْإِحَادِ: ميل وانحراف. خطأ: الباء في بالحاد زائدة وصحيحه ومن يرد فيه إلحادًا يظلم (النحاس http://goo.gl/TwWUgJ). وتبرير الخطأ: تضمن يَرِدُ معنى يهيم. وقد فسر المنتخب عبارة وَمَنْ يَرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلَمُ: كل من ينحرف عن الحق، ويرتكب أي ظلم في الحرم عذبة عذابًا أليمًا (المنتخب http://goo.gl/T3VLXx). وفسرها التفسير الميسر: ومن يرد في المسجد الحرام الميل عن الحق ظلمًا فيعص الله فيه (http://goo.gl/sT6ohV)

1) بَوَّأْنَا (2) يُشْرِكُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ [وأمرناه] أَنْ لَا تُشْرِكْ ت2) خطأ: حرف اللام في «لِإِبْرَاهِيمَ» زائدة، فالفعل بوا لا يتعدى بحرف (مكي، جزء ثاني، ص 97). والفعل بوا يعني أنزل. إلا أن معجم الفاظ القرآن فسر «بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ» بمعنى هيأناه له. وهناك من اعتبر بوانا تضمن معنى اخترنا. خطأ: التفات من جمع الجلالة «بَوَّأْنَا» إلى المفرد «بِي ... بَيْتِي». ويلاحظ أن القرآن استعمل «بنا» بجمع الجلالة فقط في الآية 21\73: 47 «وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ».

- هـ-103\22: 27 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ². يَا تَوَكُّبُكَ، رَجَالًا³ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ، يَا تَيْبِينَ⁴ 1-4 من كُلِّ فَحْجٍ² عَمِيقٍ⁵.
- هـ-103\22: 28 لِيَسْهَبُوا¹ مَنُفَعٌ لَهُمْ²، وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ، عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. فَكُلُوا مِنْهَا، وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ، الْفَقِيرَ¹.
- هـ-103\22: 29 ثُمَّ لِيَقْضُوا¹ تَفَنَّهُمْ¹، وَلِيُؤْفُوا² نُذُورَهُمْ، وَلِيَطُوفُوا³ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ².
- هـ-103\22: 30 ذَلِكَ. وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ، فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ. [وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ، إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ.] فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ، وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ.
- هـ-103\22: 31 [...] حُنْفَاءَ اللَّهِ، غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ. وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ، فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفَهُ² 1-2 الطَّيْرُ، أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ² فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ.
- هـ-103\22: 32 ذَلِكَ. وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ، فَإِنَّهَا [...] 1-4 مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ¹.
- هـ-103\22: 33 لَكُمْ فِيهَا مَنُفَعٌ، إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى، ثُمَّ مَحَلَّتْ¹ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ².
- هـ-103\22: 34 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ، جَعَلْنَا مَنَسَكًا¹، لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ، فَلَهُ أَسْلَمُوا. ~ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ¹،
- هـ-103\22: 35 الَّذِينَ، إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ، وَجِلَّتْ¹ قُلُوبُهُمْ، وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ، وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ¹، ~ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ² يُنْفِقُونَ.
- هـ-103\22: 36 وَالْبُدْنَ¹، جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعِيرِ اللَّهِ. لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ. فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، صَوَافٍ² 2-2 فَإِذَا وَجِبَتْ³ حُبُوبُهَا، فَكُلُوا مِنْهَا، وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ³ وَالْمُعْتَرَّ⁴. كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا⁵ لَكُمْ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- هـ-103\22: 37 لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها². وَلَكِنْ يَنَالُهُ³ النَّفْسُ مِنْكُمْ. كَذَلِكَ سَخَّرَهَا¹ لَكُمْ، لِتُكْذِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ [...] 2-4. ~ وَبَشِّرِ³ الْمُحْسِنِينَ.
- 1) وَأَذِّنْ، وَأَذِنْ (2) بِالْحَجِّ (3) رَجَالًا، رُجَالًا (4) يَأْتُونَ (5) مَعِيقٌ ◆ (1) خطأ: التفات من الغائب المذكر «يَأْتُونَ» إلى الغائب المؤنث «يَأْتِينَ» وقد صححتها القراءة المختلفة «يَأْتُونَ» (2) ضامر: هزيل قليل اللحم. فح: طريق واسع بعيد.
- 1) قراءة شيعية: ليحضرُوا (السياري، ص 91) (2) قراءة شيعية: ليشهدوا منافع لهم في الدين والدنيا (السياري، ص 91) أو: ليشهدوا منافع لهم في الدنيا والآخرة (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 133) ◆ (1) التفات من الغائب «لِيَسْهَبُوا» إلى المخاطب «فَكُلُوا»
- 1) لِيَقْضُوا (2) وَلِيُؤْفُوا، وَلِيُؤْفُوا (3) وَلِيَطُوفُوا ◆ (1) اختلفت التفسير في كلمة تَفَنَّهُمْ (مثلاً تفسير الطبري). يقول معجم الفاظ القرآن: ما يصيب المحرم بالحج من ترك الإدهان والحلق والغسل من الدرن والوسخ. ونجد كلمة «توفت» תּוּפַת في العهد القديم كاسم لمكان المحارق التي تقدم للإلهة (ملوك الثاني 23: 10، ارميا 7: 32، 19: 6 و 12-14). فيكون معنى الكلمة في هذه الآية: ليقضوا ذبائحهم. (2) الْعَتِيقُ: القديم، والمراد الكعبة. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «لِيَسْهَبُوا ... وَيَذْكُرُوا» إلى الأمر «فَكُلُوا ... وَأَطْعَمُوا» ثم إلى الغائب «لِيَقْضُوا ... وَلِيُؤْفُوا ... وَلِيَطُوفُوا».
- 1) فَتَخَطَفُهُ، فَتَخَطَفُهُ، فَتَخَطَفُهُ، فَتَخَطَفُهُ، فَتَخَطَفُهُ (2) الرِّيحُ ◆ (1) نص ناقص وتكميله: [وكونوا] حُنْفَاءَ اللَّهِ (المنتخب 13VR http://goo.gl/Wq13VR) (2) خطأ: التفات من الماضي «خَرَّ» إلى المضارع «فَتَخَطَفُهُ».
- 1) الْقُلُوبِ ◆ (1) نص ناقص وتكميله: فإن [تعظيمها] من [أفعال ذوي] تقوى القلوب (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171).
- 1) محل: الموضوع الذي يحل فيه الذبح (2) الْعَتِيقُ: القديم، والمراد الكعبة. وقد حيرت هذه الآية المفسرين. وقد فسرها المنتخب كما يلي: لكم في هذه الهدايا منافع دنيوية، فتركبوها وتشرّبوا لبنها إلى وقت ذبحها، ثم لكم منافعها الدينية كذلك حينما تذبحونها عند البيت الحرام تقرباً إلى الله (المنتخب http://goo.gl/vxmNHH).
- 1) مَسَكًا (1) خطأ: التفات من المتكلم «جَعَلْنَا» إلى الغائب «اسم الله ... رَزَقَهُمْ» ثم إلى المخاطب الجمع «أَسْلَمُوا» ثم إلى المخاطب المفرد «وَبَشِّرِ...» الْمُحْسِنِينَ: الراضين المطمئنين لِقضاء الله وقدره.
- 1) وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ، وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ، وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةَ ◆ (1) وَجِلَّتْ: فزعت وخافت. ويقترح ليكسنبرج قراءة سريانية (دحلت)، بمعنى خافت، كما جاء في لسان العرب، بدلاً من (وَجِلَّتْ) (Luxenberg ص 239) (2) خطأ: التفات من الغائب «ذُكِرَ اللَّهُ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ».
- 1) وَالْبُدْنَ، وَالْبُدْنَ، وَالْبُدْنَ (2) صَوَافٍ، صَوَافٍ، صَوَافٍ، صَوَافٍ، صَوَافٍ (3) الْفَنِيعِ (4) وَالْمُعْتَرِّي، وَالْمُعْتَرِّي ◆ (1) وَالْبُدْنَ: جمع البدنة: الواحدة من الإبل أو البقر، ذكراً أو أنثى (2) صَوَافٍ: مجعولات صفا لتنحر (3) وجبت: سقطت إلى الأرض (4) معتز: الذي يتعرّض ولا يسأل، أو يسأل ملحاً، أو الأكثر احتياجاً (5) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسنبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى ابقى (Luxenberg ص 225)
- 1) تَنَالَ (2) لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها (3) تَنَالَ، يَنَالُهُ ◆ (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسنبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى ابقى (Luxenberg ص 225) (2) نص ناقص وتكميله: لِتُكْذِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ [من الانعام] (ابن عاشور، جزء 17، ص 270 http://goo.gl/VRscz4). خطأ: لِتُكْذِرُوا اللَّهَ لِمَا هَدَاكُمْ. وتبرير الخطأ: تضمن كبر معنى حمد (3) خطأ: التفات من المخاطب الجمع «لِتُكْذِرُوا ... هَدَاكُمْ» إلى المخاطب المفرد «وَبَشِّرِ»

- هـ-103\22: 52 [---] وَمَا أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، مِنْ رَّسُولٍ، وَلَا نَبِيٍّ، إِلَّا، إِذَا تَمَتَّى، أَلْفَى الشَّيْطَانُ [...] ت¹ فِي أُمْنِيَّتِهِ². فَيَنْسَخُ² اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ، ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ³. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ⁴.
- هـ-103\22: 53 أَلْيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ، وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ. ~ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ.
- هـ-103\22: 54 وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ، فَيُؤْمِنُوا بِهِ، فَتُخْبِتَ لَهُ¹ قُلُوبُهُمْ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ².
- هـ-103\22: 55 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِئَةٍ¹ مِنْهُ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً²، ~ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ².
- هـ-103\22: 56 الْمَلِكُ، يَوْمَئِذٍ، اللَّهُ. يُحْكِمُ بَيْنَهُمْ. فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.
- هـ-103\22: 57 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا¹، ~ فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ.
- هـ-103\22: 58 [---] وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَتِلُوا، أَوْ مَاتُوا، لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَبِيرٌ الرَّزْقِينَ.
- هـ-103\22: 59 لَيَدْخُلْنَهُمْ مَدْخَلًا يُرِضُونَهُ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ، حَلِيمٌ.
- هـ-103\22: 60 [---] ذَلِكَ، وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقِبَ بِهِ، ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ، لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ، غَفُورٌ.
- هـ-103\22: 61 [---] ذَلِكَ، بَأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، بَصِيرٌ.
- هـ-103\22: 62 [---] ذَلِكَ، بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ¹ مَا يَدْعُونَ²، مِنْ دُونِهِ، هُوَ الْبَطْلُ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.
- هـ-103\22: 63 [---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَتُصْبِحُ¹ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً¹؟ ~ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ، خَبِيرٌ.
- هـ-103\22: 64 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنِيُّ، الْحَمِيدُ.
- هـ-103\22: 65 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ¹ لَكُمْ مَاءَ فِي الْأَرْضِ، وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ [...] ت² أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، إِلَّا بِإِذْنِهِ؟ ~ إِنَّ اللَّهَ بِالْأَنفُسِ لَرُءُوفٌ، رَحِيمٌ.
- 1) وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ (الكليني مجلد 1، ص 176) نص ناقص وتكميله: أَلْفَى الشَّيْطَانُ [الشك] فِي أُمْنِيَّتِهِ (المنتخب هو تمني النبي محمد؟ وكلمة غرانيق تعني الأصنام وكان المشركون يسمونها بذلك تشبيهاً لها بالطيور البيض التي ترتفع في السماء. وهذه الكلمة من اللغة اليونانية γέρανος (Sankharé ص 120) ت² حول معنى كلمة نسخ أنظر هامش الآية 2\87: 106. وأنظر أيضاً الجزء الأول حول موضوع النسخ والمنسوخ. ت³ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ: يتقن ويوضح آياته ت⁴ خطأ: التفات من المتكلم «أرسلنا» إلى الغائب «فَيَنْسَخُ اللَّهُ ... يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ».
- 1) لَهَادِي، لَهَادٍ (ت¹ خبت: خشع: خطأ: تقول الآية 11\52: 23 «وَأَخْبَثُوا إِلَى رَبِّهِمْ»، بينما تقول الآية 103\22: 54 «فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ» ت² تفسير شيعي: يعني إلى الأمام المستقيم (القيمي <http://goo.gl/yxKZgB>).
- 1) مُرِيَّةٌ (2) بَعَثَةٌ، بَعَثَةٌ (ت¹ مَرِيَّةٌ: شك وجدل ت² خطأ: عذاب يوم عظيم، كما في آيات أخرى مثل الآيات 7\39: 59 و 26\47: 135 و 26\47: 156 و 26\47: 189 و 10\51: 15 وغيرها. فهذه هي الآية الوحيدة التي تتكلم عن «عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ».
- ت¹ تفسير شيعي: «وكذبوا بآياتنا» يعني ولم يؤمنوا بولاية أمير المؤمنين والأئمة (القيمي <http://goo.gl/iA8e5D>). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يُحْكِمُ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا».
- 1) قَتِلُوا.
- 1) مَدْخَلًا.
- ت¹ لَعَفُوفٌ: كثير العفو.
- 1) وَإِنَّ (2) تَدْعُونَ، يُدْعُونَ.
- 1) مَخْضَرَةٌ (ت¹ خطأ: التفات من الماضي «أَنْزَلَ» إلى المضارع «فَتُصْبِحُ».
- 1) وَالْفُلْكَ، وَالْفُلْكَ (ت¹ تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسنبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) ت² نص ناقص وتكميله: وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ [لنلا] تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ (مكي، جزء ثاني، ص 101). خطأ: التفات من الماضي «سَخَّرَ» إلى المضارع «وَيُمْسِكُ».

هـ-103\22: 66 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ، ثُمَّ يَمِيتُكُمْ، ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. ~ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُورٌ.

هـ-103\22: 67 [---] لِكُلِّ أُمَّةٍ، جَعَلْنَا مَنَسَكًا،¹ هُمْ نَاسِكُوهُ. فَلَا يُبْزَعُ عَنْكَ² فِي الْأَمْرِ. وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ¹. ~ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٌ!

هـ-103\22: 68 وَإِنْ جُدَلُوكَ، فَقُلْ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ».

هـ-103\22: 69 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ~ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.

هـ-103\22: 70 [---] أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ. ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

هـ-103\22: 71 [---] وَيَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ¹ سُلْطَانًا، وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ~ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ.

هـ-103\22: 72 وَإِذَا تَنَالَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٌ، تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ¹. يَكَادُونَ يَسْطُونَ² بِالَّذِينَ يَنْتَلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا. قُلْ: «فَأَنذَرْتُكُمْ بَشِيرٍ مِّنْ ذَلِكَمُ الْعَارِ، وَعَذَابَ اللَّهِ الَّذِي كَفَرُوا. ~ وَبَشِيرِ الْمَصِيرِ!»

هـ-103\22: 73 بَأْيُهَا النَّاسُ! ضَرْبٌ مِّثْلٌ، فَاسْتَمِعُوا لَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ¹، مِنْ دُونِ اللَّهِ، لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا، وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ. وَإِنْ يَسْتَأْذِنُ الْذَّبَابُ شَيْئًا، لَا يَسْتَفِئُوهُ مِنْهُ. ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ!»

هـ-103\22: 74 مَا قَدَرُوا¹ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ، عَزِيزٌ.

هـ-103\22: 75 [---] اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا، وَمِنَ النَّاسِ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، بَصِيرٌ.

هـ-103\22: 76 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ. ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

هـ-103\22: 77 [---] بَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا¹! أَرْكَعُوا، وَاسْجُدُوا، وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَافْعَلُوا الْخَيْرَ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!

هـ-103\22: 78 وَجَاهِدُوا فِي [...] ¹اللَّهُ حَقَّ جِهَادِهِ². هُوَ اجْتَبَاكُمْ³. وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. [...] ¹مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ قَبْلِ هَذَا [...] ¹، لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ. وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ. هُوَ مَوْلَاكُمْ. ~ فَبِعَمِّ الْمَوْلَى! وَبِعَمِّ النَّصِيرِ!

(1 مُسَكًا (2 يُبَارِعُكَ، يُبْزَعُ عَنْكَ، يُبْزَعُ عَنْكَ ♦ ت (1 خطأ: النفات من المتكلم «جَعَلْنَا» إلى الغائب «إِلَى رَبِّكَ».)

(1 يُعْرِفُ ... الْمُنْكَرُ (2 يَصْطُونَ.

(1 يَدْعُونَ، يُدْعُونَ

ت (1 خطأ: النفات من المخاطب في الآية السابقة «فَاسْتَمِعُوا» إلى الغائب «مَا قَدَرُوا».)

(1 تُرْجَعُ.

ت (1 تفسير شيعي: هذه الآية والتي تتبعها موجّهتان للأئمة. ويلحق القمي: إن الله جعل على هذه الأمة بعد النبي شهيدًا من أهل بيته وعترته ما كان في الدنيا منهم أحد فإذا فنوا هلك أهل الأرض. قال رسول الله: جعل الله النجوم أمانًا لأهل السماء وجعل أهل بيتي أمانًا لأهل الأرض (القمي <http://goo.gl/uK6ZJz>).

(1 الله ♦ ت (1 نص ناقص وتكميله: وَجَاهِدُوا فِي [سبيل] الله حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ [فاتبعوا] مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ هَذَا [القرآن] لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ ت (2 حَقَّ جِهَادِهِ: جهاده التام. خطأ: جَاهِدُوا فِي سبِيلِ اللَّهِ ت (3 جبي: جمع وانتقى ت (3 مِلَّةٌ: كان يجب أن تكون مرفوعة باعتبارها مبتدأ ولكن خرجت: نصبت على الأمر، فهناك نص ناقص وتكميله: اتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ (النحاس <http://goo.gl/yZ7DfK>، مكي، جزء ثاني، ص 101)

63\104 سورة المنافقون

عدد الآيات 11 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 1:63\104 هـ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ، قَالُوا: «نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ»، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ¹.
- 2:63\104 هـ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً¹، فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ. ~ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ!
- 3:63\104 هـ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا، ثُمَّ كَفَرُوا. فُطِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ¹.
- 4:63\104 هـ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ. وَإِنْ يَقُولُوا، تَسْمَعُ¹ لِقَوْلِهِمْ¹. كَانَتْهُمْ خُشْبٌ² مُّسْنَدَةٌ. يَحْسِبُونَ³ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ. هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ. فَتَلْتُمُهُمُ اللَّهُ. ~ أَلَيْسَ يُوفِّقُونَ²؟
- 5:63\104 هـ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ»، لَوَّا¹ رُءُوسَهُمْ، وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ²، ~ وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ.
- 6:63\104 هـ [---] سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ² أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ. لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ.
- 7:63\104 هـ [---] هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَا تُنْفِرُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ، حَتَّى يَنْفَضُوا¹». وَاللَّهُ خَرَّانُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ.
- 8:63\104 هـ [---] يَقُولُونَ: «لَنْ نَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، لِنُخْرِجَنَّ¹ الْأَعْرَضَ² مِنْهَا الْأَذَلَّ». وَاللَّهُ الْعَزِيزُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ. ~ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ.
- 9:63\104 هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَتَّبِعُوا أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ. وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ¹.
- 10:63\104 هـ وَأَنْفِرُوا مِنْ مَّارِزِقَتِكُمْ، مِمَّن قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتَ فَيَقُولَ: «رَبِّ! لَوْلَا أُخْرِئْتِي¹ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَأَصْدَقُ² وَأَكُنُ³ مِنَ الصَّالِحِينَ⁴!»
- 11:63\104 هـ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا، إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا. ~ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ¹.
- ت (1) تقدمت الآية الأولى على الثانية مع انها بعدها في الترتيب الوجودي إذ ان قولهم «نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ» خرج بعد نفاقهم فهو أسبق وجودًا (للتبريرات أنظر المسيري، ص 652).
- ت (1) إِيْمَانَهُمْ (ت 1) جُنَّةً: ستر
- ت (1) فَطِيعٌ، فَطِيعَ اللهُ (ت 1) خطأ علمي: تقول الآيتان 63\104: 3 و 9\113: 87 «طَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 9\113: 127 «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 7\139: 179 «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا». ولكن مركز التفكير هو الدماغ وليس القلب.
- ت (1) يُسْمَعُ (2) خُشْبٌ، خُشْبٌ (3) يَحْسِبُونَ (ت 1) خطأ: تَسْمَعُ قَوْلَهُمْ. تبرير الخطأ: تَسْمَعُ تضمن معنى تصغي (ت 2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائًا: صرفه وغير رأيه بالدخاع. وهنا يُؤَفِّقُونَ: يُصْرَفُونَ. وفسر المنتخب عبارة كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ: وهم مع ذلك فارغة قلوبهم من الإيمان كأنهم خُشْبٌ مسندة لا حياة فيها (http://goo.gl/0rcM2m).
- ت (1) لَوَّوا (2) يَصُدُّونَ (ت 1) نص مخربط وترتيبه: تَعَالَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ (مكي، جزء ثاني، ص 380) ت (2) خطأ: التفات من الغائب «رَسُولُ اللَّهِ» إلى المخاطب «وَأَيُّهُمْ».
- ت (1) أَسْتَغْفَرْتَ (2) قراءة شيعية: استغفرت لهم سبعين مرة (السياري، ص 158)
- ت (1) يَنْفَضُوا
- ت (1) لِنُخْرِجَنَّ، لِنُخْرِجَنَّ (2) لِنُخْرِجَنَّ، لِنُخْرِجَنَّ - الْأَعْرَضَ.
- ت (1) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ».
- ت (1) أُخْرِئْتِي (2) فَأَتَصَدَّقُ (3) وَأَكُونُ، وَأَكُونُ (4) فَارْزُقِي وَأَكُونُ مِنَ الصَّادِقِينَ (ت 1) خطأ: كان يجب أن ينصب الفعل المعطوف على المنصوب فيقول فأصدق وأكون، كما صلحتها القراءة المختلفة.
- ت (1) يَعْمَلُونَ.

58\105 سورة المجادلة

عدد الآيات 22 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الظهار

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) يَسْمَعُ (2) تُحَاوِرُكَ

(1) يَظْهَرُونَ، يَظَاهَرُونَ، يَبْظَاهِرُونَ، يَبْظَاهِرُونَ (2) أَمَّهَاتِهِمْ، بِأُمَّهَاتِهِمْ (3) اللَّائِي، اللَّاءِ ♦ (1) ظَاهَرُوا: قول الزوج لأمراته أنت علي كظهر أمي في التحريم: خطأ: الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ نِسَاءَهُمْ. تبرير الخطأ: ظاهر تضمن معنى باعد أو امتنع (2) لَعَفُوًّا: كثير العفو

(1) يَظْهَرُونَ، يَظَاهَرُونَ، يَبْظَاهِرُونَ، يَبْظَاهِرُونَ ♦ (1) ت: خطأ: الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ نِسَاءَهُمْ. تبرير الخطأ: ظاهر تضمن معنى باعد أو امتنع (2) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا [فيه فعلية] تَحْرِيرُ (الجلالين و http://goo.gl/43ZRys) (3) يَتَمَاسًا: يباشرا الجماع.

(1) نص ناقص وتكميله: [فعلية] صِيَامٌ ... [فعلية] اطعام (الجلالين و http://goo.gl/DCBC3W) (1) يَتَمَاسًا: يباشرا الجماع.

(1) حَادَّ اللَّهُ: عاداه واغضبه بعضيانه (2) كَبِتَ: اغاظ واذل (3) خطأ: التفات من الغائب «يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» إلى المتكلم «وَقَدْ أَنْزَلْنَا».

(1) تَكُونُ (2) ثَلَاثَةٌ (3) اللَّهُ (4) خَمْسَةٌ (5) أَقَلُّ (6) أَكْثَرُ، أَكْبَرُ (7) أَيْنَ مَا كَانُوا = إذا انتجوا (8) يُبَيِّنُهُمْ ♦ (1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب

(1) وَيَتَنَجَّوْنَ (2) وَالْعِدْوَانَ (3) وَعِصْيَانَ، وَمَعْصِيَاتٍ (4) فَيَبِينُ ♦ (1) ت: خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب (3) خطأ: التفات من المخاطب «أَلَمْ تَرَ» إلى الغائب «وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ؟ وَإِذَا جَاءُوكَ، حَيَّوْكَ» بما لم يحثك به الله، ويقولون في أنفسهم: «لَوْلَا يَعِدُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ!» حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ، يَصَلُّونَهَا. ~ فَيَبِينُ 4 الْمَصِيرُ!

(1) إِنْتَجَيْتُمْ (2) تَنَاجَوْا، تَنَاجَوْا، تَنَتَّجَوْا (3) وَالْعِدْوَانَ (4) وَعِصْيَانَ، وَمَعْصِيَاتٍ ♦ (1) ناجى: كلم بسر بما في القلب

(1) لِيُحْزَنَ، لِيُحْزَنَ ♦ (1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب.

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

1: 58\105 هـ قَدْ سَمِعَ¹ اللَّهُ قَوْلَ الْبَنِيِّ نُجَيْدِكَ² فِي رَوْحِهَا، وَتَشْتَكِي³ إِلَى اللَّهِ. وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوِرَكُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، بَصِيرٌ.

2: 58\105 هـ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ¹ مِنْكُمْ مِنْ نِسَابِهِمْ، مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ². إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا الْبَنِيُّ³ وَلِدَاتُهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ²، غَفُورٌ.

3: 58\105 هـ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ¹ مِنْ نِسَابِهِمْ، ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا [...]²، فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا³. ذَلِكَ تَوْعَدُونَ بِهِ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

4: 58\105 هـ فَمَنْ لَمْ يُجِدْ، [...] فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا². فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، [...] فَطِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا. ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. ~ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

5: 58\105 هـ [...] إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ¹ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوهَا² كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَقَدْ أَنْزَلْنَا³ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ. ~ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ،

6: 58\105 هـ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا، فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا. أَحْصَيْنَاهُ اللَّهُ، وَنَسُوهُ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.

7: 58\105 هـ [...] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ؟ مَا يَكُونُ¹ مِنْ نَجْوَى¹ ثَلَاثَةً إِلَّا هُوَ³ رَابِعُهُمْ، وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ، وَلَا أَدْنَى⁵ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ³ مَعَهُمْ، أَيْنَ مَا كَانُوا⁷. ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ⁸ بِمَا عَمِلُوا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

8: 58\105 هـ أَلَمْ تَرَ إِلَى¹ الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى²، ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ، وَيَتَنَجَّوْنَ¹ بِالْإِثْمِ، وَالْعُدْوَانِ²، وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ³؟ وَإِذَا جَاءُوكَ، حَيَّوْكَ³ بِمَا لَمْ يُحَثِّكَ بِهِ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «لَوْلَا يَعِدُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ!» حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ، يَصَلُّونَهَا. ~ فَيَبِينُ⁴ الْمَصِيرُ!

9: 58\105 هـ يُأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا تَنَجَّيْتُمْ¹، فَلَا تَنَتَّجُوا² بِالْإِثْمِ، وَالْعُدْوَانِ³، وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ. وَتَنَجَّوْا بِالْبَيِّنَاتِ وَالنَّفْوَى. ~ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.

10: 58\105 هـ إِنَّمَا النَّجْوَى¹ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ¹ الَّذِينَ ءَامَنُوا. وَلَيْسَ بِضَارٍّ هُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُوكُمْ كُلِّ الْمُؤْمِنُونَ.

- 11: 58\105 هـ --- [يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا قِيلَ لَكُمْ: «تَفَسَّحُوا¹ فِي الْمَجْلِسِ²»، فَافْسَحُوا¹. يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ. وَإِذَا قِيلَ: «انْتَشِرُوا»، فَانْتَشِرُوا². فَانْتَشِرُوا³ أَوْثَرًا [يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ، دَرَجَاتٍ³. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ⁴ خَبِيرٌ.]
- 12: 58\105 هـ --- [يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا نُجِئْتُمُ¹ الرِّسُولَ، فَاقْدُمُوا¹ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ¹ صَدَقَةً¹. ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ. ~ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.
- 13: 58\105 هـ أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا¹ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ¹ صَدَقَاتٍ؟ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا، وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ~ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ!
- 14: 58\105 هـ --- [أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا² قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ مَا هُمْ مِنْكُمْ، وَلَا [...]³ مِنْهُمْ. وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ، ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.
- 15: 58\105 هـ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا. ~ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ!
- 16: 58\105 هـ اتَّخَذُوا آيْمَانَهُمْ¹ جُنَّةً¹، فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ. ~ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ.
- 17: 58\105 هـ لَن نُّعْطِيَهُمْ عَنْهُمْ¹ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
- 18: 58\105 هـ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا، فَيَحْلِفُونَ لَهُ، كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ، وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ. ~ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ.
- 19: 58\105 هـ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَأَنسَلَهُمْ نِكْرَ اللَّهِ. أُولَئِكَ جَرَبَ الشَّيْطَانِ. ~ أَلَا إِنَّ جَرَبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- 20: 58\105 هـ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ¹ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أُولَئِكَ فِي الْأَنْدَالِ.
- 21: 58\105 هـ كَتَبَ اللَّهُ: «لَا غَلْبَانَ¹ أَنَا وَرُسُلِي». ~ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ.
- 22: 58\105 هـ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ¹ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ، أَوْ أَبْنَاءَهُمْ، أَوْ إِخْوَانَهُمْ، أَوْ عَشِيرَتَهُمْ¹. أُولَئِكَ، كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ²، وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَضُوا عَنْهُ. أُولَئِكَ جَرَبَ اللَّهُ. ~ أَلَا إِنَّ جَرَبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
- 1) تَفَاسَّحُوا، تَفَسَّحُوا (2) الْمَجْلِسِ، الْمَجْلِسِ (3) انْتَشِرُوا فَانْتَشِرُوا (4) يَعْمَلُونَ ♦ (1) خطأ: التفات من صيغة «تَفَسَّحُوا» إلى صيغة «فَافْسَحُوا» (ت2) انْتَشِرُوا فَانْتَشِرُوا: انهضوا وقوموا. قد يكون أصل العبارة انتشروا فانتشروا (ت3) خطأ: يرفع ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى، أو جعل.
- 1) صَدَقَاتٍ ♦ (ت1) ناجي: كَلِمَ بسر بما في القلب. النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب
- 1) يَعْمَلُونَ ♦ (ت1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب.
- ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ت2) تَوَلَّوْا: حالفوا ت3) آية ناقصة وتكملها: مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا [أنتم] مِنْهُمْ، أو: مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا [ممن والوهم] (المنتخب http://goo.gl/kLszQw).
- 1) إِيْمَانَهُمْ ♦ (ت1) جُنَّةٌ: ستار.
- 1) وَيَحْسَبُونَ.
- 1) استَحْوَذَ.
- ت1) حَادَّ اللَّهَ: عاداه واغضبه بعصيانه.
- 1) عَشِيرَاتِهِمْ (2) كُتِبَ ... الْإِيمَانُ ♦ (ت1) حَادَّ اللَّهَ: عاداه واغضبه بعصيانه

49\106 سورة الحجرات

عدد الآيات 18 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 4

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- 149\106 هـ: بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.
- 149\106 هـ: يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَرَفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، [...] أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ، وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ.
- 149\106 هـ: إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ.
- 149\106 هـ: إِنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ مِنَ زَوَآءِ الْحُجُرَاتِ، أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.
- 149\106 هـ: وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- 149\106 هـ: [...] يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ، فَتَبَيَّنُوهُ [...] أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا [...] بِجَهَالَةٍ. فَصُتِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ.
- 149\106 هـ: وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ. لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ، لَعَنْتُمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبَ الْيَكْفُرِ، الْأَيْمَنِ، وَرَبِّيَّةَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ، وَالْفُسُوقَ، وَالْعِصْيَانَ. أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ.
- 149\106 هـ: فَضَلْنَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً. وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.
- 149\106 هـ: [...] وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا، فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا. فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فَقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي، حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ. فَإِنْ فَاءَتْ، فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ.
- 149\106 هـ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ. فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَابِكُمْ! وَاتَّقُوا اللَّهَ. لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!
- 149\106 هـ: [...] يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ. عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ. وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ. عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ. وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَبِ بِنِسِ الْأَسْمَاءِ «الْفُسُوقِ» بَعْدَ الْإِيمَانِ! وَمَنْ لَمْ يَتَّعِبْ، فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.
- 149\106 هـ: يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ، إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِتْمٌ. وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا؟ [...] فَكَّرْهُنْمُوهُ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ.
- 1 تَقَدَّمُوا، تَقَدَّمُوا ♦ ت1) فسر التفسير الميسر الآية كما يلي: يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تقضوا أمرا دون أمر الله ورسوله من شرائع دينكم فتبتدعوا، وخافوا الله في قولكم وفعلكم أن يخالف أمر الله ورسوله، إن الله سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم وأفعالكم. وفي هذا تحذير للمؤمنين أن يبتدعوا في الدين، أو يشرعوا ما لم يأذن به الله (http://goo.gl/roifJC)
- 1 تَرَفَعُوا (2) بِأَصْوَاتِكُمْ (3) أَنْ تَحْبَطَ = فَتَحْبَطَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ [لنلا] تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ
- 1 ت استعمل القرآن ثلاث مرات فعل غض مع حرف الجر من. وهذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها هذا الفعل دون حرف الجر من.
- 1 الْحُجَرَاتِ، الْحُجَرَاتِ (2) أَكْثَرُهُمْ بنو تميم، قراءة شيعية: بنو تميم أكثرهم (السياري، ص 141)
- 1 فَتَبَيَّنُوا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فَتَبَيَّنُوا [كراهة] أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا [بأدى] بِجَهَالَةٍ (المنتخب (http://goo.gl/3RjLg6) ت2) بِجَهَالَةٍ، عن جهل
- 1 ت خطأ: التفات من المخاطب «حَبِيبَ الْيَكْفُرِ ... قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ» إلى الغائب «أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ». وهذه العبارة دخيلة لا علاقة لها بالآية.
- 1 اقْتَتَلَا، اقْتَتَلَا (2) فَخَذُوا (3) بَيْنَهُمْ (4) تَقِيءَ، يَفِينُوا (5) فَإِنْ فَاءَتْ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا = فَإِنْ فَاءُوا فَخَذُوا بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «المؤمنين» إلى المخاطب «فاصلِحُوا» والتفات من المثني «طائفتان» إلى الجمع «اقْتَتَلُوا» ثم إلى المثني «بَيْنَهُمَا» وقد صححت الخطأ القراءة المختلفة. وقد اختير الجمع للفاصلة (أي السجع) (الطليبي (http://goo.gl/rLRBdl). ويلاحظ ان القرآن استعمل المثني في الآية 3\89: 122: «إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِّنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا» ت2) تَقِيءَ ... فَاءَتْ: ترجع ... رجعت ت3) المقسطين: العادلين.
- 1 إِخْوَانِكُمْ، إِخْوَانِكُمْ.
- 1 عَسَىٰ (2) عَسَيْنِ (3) تَلْمِزُوا (1) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ لَمْ يَتَّعِبْ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»
- 1 تَجَسَّسُوا (2) مَيْتًا (3) فَكَّرْهُنْمُوهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا [إن وقع هذا فقد] كَرَّهْتُمُوهُ (ابن عاشور، جزء 26، ص 255).

- 13: 49\106 هـ [---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا¹. إِنَّ² أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ³ اتَّقَى اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، حَبِيرٌ.
- 14: 49\106 هـ [---] قَالَتِ الْأَعْرَابُ: «ءَامِنًا». قُلْ: «لَمْ نُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ قُولُوا: "اسْلَمْنَا". وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ. وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ¹ مِنَ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا». ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 15: 49\106 هـ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا، وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ¹. ~ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ.
- 16: 49\106 هـ قُلْ: «أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ؟» ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- 17: 49\106 هـ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ اسْلَمُوا¹؟ قُلْ: «لَا تَمُنُوا عَلَيَّ اسْلَمْتُمْ. بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ. ~ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
- 18: 49\106 هـ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ¹.
- 1 (1) لَتَعَارَفُوا، لَتَتَعَارَفُوا، لَتَعْرِفُوا، لَتَتَعَرَّفُوا (2) أَنْ (3) لِتَعَارَفُوا بَيْنَكُمْ وَخَيْرِكُمْ عِنْدَ ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم «خَلَقْنَاكُمْ» إلى الغائب «عِنْدَ اللَّهِ»
- 1 (1) يَا لَيْتُكُمْ، يَا لَيْتُكُمْ ♦ (1) يَلْتَكُمُ: ينقصكم
- 1 (1) أَنْظِرْ هَامِش 8\88: 72.
- 1 (1) إِنْ اسْلَمُوا، إِسْلَامَهُمْ (2) إِنْ، إِذ (3) هَادَيْتُمْ
- 1 (1) يَعْمَلُونَ.

66\107 سورة التحريم

عدد الآيات 12 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: المتحريم لم تحرم

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمَنِ، أَلرَّحِيمِ.

- 1: 66\107 هـ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! لِمَ¹ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ، تَبْتَغِي مَرْضَاتَ² أَرْوَاجِكَ؟ ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ¹.
- 2: 66\107 هـ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ¹ أَيْمَانِكُمْ. وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ. ~ وَهُوَ الْعَلِيمُ، الْحَكِيمُ.
- 3: 66\107 هـ [...] ¹ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا. فَلَمَّا نَبَأَتْ¹ بِهِ [...] ² وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، عَرَفَ² بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ. فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ: «مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا؟» قَال: «نَبَأَنِي² الْعَلِيمُ، الْحَبِيرُ».
- 1 (1) لِمَهُ (2) مَرْضَاهُ ♦ (1) الآيات 1 إلى 5 مفككة الأوصال، لا تفهم دون الرجوع إلى كتب التفسير التي اختلفت في فهمها. فقرأ ما مختصره في تفسير الطبري أن محمد خلا بمارية القبطية في حجرة حفصة وفي يومها. ولما اكتشفت ذلك حفصة غضبت، وحتى يراضيهما أسر محمد إليها بأنه حرم على نفسه مارية القبطية بيمين. فعاتبه الله في التحريم وجعل له كفارة اليمين (الآية 2). ولكن حفصة اخبرت عائشة بالسر وعرف محمد بذلك (الآية 3). ومن هنا جاء مطالبة الاثنين بالتوبة بسبب تظاهرها على محمد (الآية 4)، وتهديده لفساده بطلاقهن إذا اجتمعن عليه في الغيرة (الآية 5).
- 1 (1) كَفَّارَةٌ ♦ (1) تَحْلَةٌ أَيْمَانِكُمْ: تحليلها بالكفارة. يقول الجليلين: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ شَرَعَ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ تحليلها بالكفارة المذكورة في 5: 5\112. ومن الأيمان تحريم الأمة (http://goo.gl/l6ixJo). ويقول المنتخب: قد شرع الله لكم تحليل أيمانكم بالتكفير عنها (http://goo.gl/kthIqA). فيكون هنا استعمال فعل فرض خطأ.
- 1 (1) أَنْبَأَتْ (2) عَرَفَتْ، عَرَّافٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ [صاحبها] (مكي، جزء ثاني، ص 388) (2) خطأ: التفات من صيغة «نَبَأَتْ ... نَبَأَهَا ... نَبَأَنِي» إلى صيغة «أَنْبَأَكَ».

- هـ-107\66: 4 إن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ، فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [...]»¹ وَإِنْ تَطَهَّرْتَ عَلَيْهِ²، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ، وَجِبْرِيلُ، وَصَلْحُ الْمُؤْمِنِينَ. وَالْمَلَكَةُ، بَعْدَ ذَلِكَ، ظَهِيرٌ³.
- هـ-107\66: 5 عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ، أَنْ يَبْدِلَهُ أَرْوَجًا حَيْرًا مَنكُنَّ، مُسَلِّمَتٌ، مُؤْمِنَةٌ، قَنِينَةٌ¹، تَنِيَّبٌ، عِدْبَةٌ، سِيْحَتْ²، تَنِيَّبَتْ² وَأَبْكَرًا³.
- هـ-107\66: 6 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ، عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ، شِدَادٌ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.
- هـ-107\66: 7 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا! لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ. إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.
- هـ-107\66: 8 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ، تَوْبَةً نَّصُوحًا¹. عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ. نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ²، يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ، وَأَغْفِرْ لَنَا. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
- هـ-107\66: 9 [---] يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ¹، وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ². وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ. ~ وَيَسْ أَلْمَصِيرُ!
- هـ-107\66: 10 [---] ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا، لِلَّذِينَ كَفَرُوا، أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُوطٍ. كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ، فَخَانَتَاهُمَا. فَلَمَّ³ يُغْنِيَا⁴ عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. وَقِيلَ [...]»¹: «أَدْخَلْنَا النَّارَ، مَعَ الدَّخْلِينَ».
- هـ-107\66: 11 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا، لِلَّذِينَ ءَامَنُوا، أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ: «رَبِّ! ابْنِ لِي، عِنْدَكَ، بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، ~ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».
- هـ-107\66: 12 [...]»¹ وَمَرْيَمَ، أَنْبَتَ¹ عَمْرَنَ، الَّتِي أَحْصَنَتْ² فَرْجَهَا. فَفَقَّحْنَا فِيهِ² مِنْ رُوحِنَا. وَصَدَّقَتْ³ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ⁴ مِنَ الْقَانِتِينَ³.
- 1 زَاغَتْ (2) تَطَاهَرًا، تَنْظَاهَرًا، تَطَهَّرًا، قراءة شيعية: تظاهروا (السياري، ص 160) ♦ ت (1) صغت: مالت. خطأ: التفات من التثنية «تتوبا» إلى الجمع «صغت قلوبكم» والصحيح: صغا قلباكم. النص ناقص وتكميله: فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [تقبلاً] (الجلالين http://goo.gl/4NuKdc). ت (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ» إلى المخاطب «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ» ت (3) ظهير: نصير ومعين. خطأ: التفات من الجمع «وَالْمَلَائِكَةُ» إلى المفرد «ظهير».
- 1 (1) يُبْدِلُهُ (2) سَابِحَاتٍ، سَبَحَاتٍ ♦ ت (1) قَانِتَاتٍ: خاضعات ت (2) تَنِيَّبَاتٍ: انفضت بكارتهن، المرأة المتزوجة التي فارقت زوجها ترملاً أو طلاقاً. جاءت كلمة سائحات في الآية 66\107: 5 وكلمة سائحون في الآية 9\113: 112 وقد فسرت بمعنى الصائم أو المهاجر. وهذا المعنى الأخير قد يكون مشتقاً من الآية 9\113: 2 فسيخووا في الأرض أربعة أشهر. ولكن قد تكون كلمة سائحات \ سائحون مشتقة من العبرية ארבע بمعنى سبَّح ت (3) في تفسير هذه الآية يذكر ابن كثير حديث أن النبي قال: أن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وكلتم أخت موسى وأسية امرأة فرعون (ابن كثير http://goo.gl/bHDyJv). فتكون أبكار إشارة إلى العذراء مريم.
- 1 (1) وَأَهْلُوكُمْ (2) وَفُودُهَا.
- 1 (1) تَوْبًا (2) نُصُوحًا (3) وَيُدْخِلُكُمْ (4) وَبِأَيْمَانِهِمْ ♦ ت (1) تَوْبَةً نُصُوحًا: تحير المفسرون في قراءة وفهم هذه العبارة وقد شرحها معجم الفاظ القرآن: توبة خالصة. ت (2) تفسير شيعي: نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمنهم، قال أئمة المؤمنين (القمي http://goo.gl/036BdZ) ت (3) خطأ: وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ.
- 1 (1) بِالْمُنَافِقِينَ (2) وَأَغْلَظْ (3) وَمَا لَهُمْ ♦ ت (1) تفسير شيعي: قراءة أهل البيت جاهد الكفار بالمنافقين لأن النبي لم يكن يقاتل المنافقين وإنما كان يتألفهم لأن المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله تعالى يكفرهم لا يبيح قتلهم إذا كانوا يظهرون الإيمان (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 115).
- 1 (1) امْرَأَةٌ (2) وَامْرَأَةٌ (3) فَلَنْ (4) تُغْنِيَا، يُغْنِي ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: وَقِيلَ [لهما] ادْخُلَا النَّارَ (الجلالين http://goo.gl/KOCpMN)
- 1 (1) امْرَأَةٌ
- 1 (1) ابْنَتْ (2) فِيهَا، فِي جَبِيهَا (3) وَصَدَّقَتْ (4) بِكَلِمَاتِ (5) وَكُنْتِ، وَكُنْتِ ♦ ت (1) آية ناقصة وتكملها: [وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا] مريم (الجلالين http://goo.gl/w9ix7z) ت (2) أَحْصَنَتْ: حفظت وصانت ت (3) قَانِتِينَ: خاضعين. خطأ: التفات من المفرد المؤنث «وَكَانَتْ» إلى جمع المذكر «الْقَانِتِينَ»، والتفات من المتكلم «فَقَّحْنَا» إلى الغائب «بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا»

64\108 سورة التغابن

عدد الآيات 18 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9

انظر هامش بسملة السورة 9\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1: 64\108 هـ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ. ~ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- 2: 64\108 هـ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ. فَمِنْكُمْ كَافِرٌ، وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.
- 3: 64\108 هـ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ¹. ~ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.
- 4: 64\108 هـ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ، وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ¹. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ¹.
- 5: 64\108 هـ [---] أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا، مِنْ قَبْلُ، فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ¹! ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 6: 64\108 هـ ذَلِكَ بَأْتُهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ، فَذَاقُوا¹: «أَسْبَرْتُ يَهُودِيَّاتًا» فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا [...] 2. وَاسْتَعْنَى اللَّهُ [...] 3. ~ وَاللَّهُ غَنِيٌّ، حَمِيدٌ.
- 7: 64\108 هـ [---] زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا. قُلْ: «بَلَىٰ! وَرَبِّي! لَنُبْعَثَنَّ، ثُمَّ لَنُنبِّئَنَّ بِمَا عَمَلْتُمْ. ~ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ».
- 8: 64\108 هـ فَاٰمَنُوا بِاللَّهِ، وَرِسُوْلِهِ، وَاللَّوْرِ¹ الَّذِي أَنْزَلْنَا². ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.
- 9: 64\108 هـ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ، ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِنِ¹. وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صٰلِحًا، يُكَفِّرْ² عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ³ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خٰلِدِينَ² فِيهَا، أَبَدًا. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
- 10: 64\108 هـ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، خٰلِدِينَ فِيهَا. ~ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ!
- 11: 64\108 هـ [---] مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ، يَهْدِ¹ اللَّهُ قَلْبَهُ². ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- 12: 64\108 هـ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُوْلَ. ~ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ، فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُوْلِنَا الْبَلٰغُ الْمُبِينُ.
- 13: 64\108 هـ [---] اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ¹.
- 14: 64\108 هـ [---] بَلِيغَاتُ الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِنَّ مِنْ أَرْوٰجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَذْوًا لَكُمْ، فَاحْذَرُوهُمْ. [وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَعَفَّرُوا] [...] 1. ~ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- 15: 64\108 هـ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ. ~ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.
- ت (1) خطأ: التفات من المضارع «تَأْتِيهِمْ» إلى الماضي «فَقَالُوا» ت (2) نص ناقص وتكميله: «تَوَلَّوْا [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/3gJng3 ت3) نص ناقص وتكميله: «اسْتَعْنَى اللَّهُ [عن إيمانهم] (ابن عاشور، جزء 28، ص http://goo.gl/VkBRDJ 270)».
- ت (1) تفسير شعبي: النور أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/4DcCQc ت2) خطأ: التفات من الغائب «بِاللَّهِ» إلى المتكلم «أَنْزَلْنَا» ثم العودة إلى الغائب «وَاللَّهُ».
- 1 (يَجْمَعُكُمْ، نَجْمَعُكُمْ 2) تُكَفِّرُ 3) وَنُدْخِلُهُ 4) ت (1) تغابن: انتقص بعضهم بعضًا، ويوم التغابن تعني يوم القيامة. وقد فسرها المنتخب كما يلي: ذلك يوم التغابن الذي يظهر فيه عُثْنُ الكافرين لانصرافهم عن الإيمان، وغبن المؤمنين المقصرين لتهاونهم في تحصيل الطاعات (http://goo.gl/mnvY77 ت2) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ ... يُكَفِّرُ عَنْهُ ... وَنُدْخِلُهُ» إلى الجمع «خَالِدِينَ»
- 1 (نَهْدُ 2) يُهْدِ، يَهْدِ، يَهْدِ، يَهْدِ، يَهْدِ – قَلْبُهُ.
- 1 (قراءة شيعية: ان ازوجكم واولادكم (السياري، ص 159) ت1) نص ناقص وتكميله: «وَأَطِيعُوا وَتَصَفَّحُوا وَتَعَفَّرُوا [يعفّر الله لكم] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المنتخب http://goo.gl/To7jUd)»

- هـ-108\64: 16 فَتَقْوُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَأَسْمَعُوا، وَأَطِيعُوا، وَأَنْفِقُوا. [...] 1 ت خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ. ~ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 3.
- هـ-108\64: 17 إِنْ تَرْضَوْا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا، يُضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ شَكُورٌ، حَلِيمٌ.
- هـ-108\64: 18 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ 1، ~ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- (1) شحّ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [يكن] خيرًا لكم (مكي، جزء ثاني، ص 387) ت (2) شح: بخل ت (3) خطأ: النفقات من المفرد «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»
(1) يُضْعِفْهُ، يُضْعِفُهُ، يُضْعِفُهُ
- (1) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تكنه الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/Gzk9I2).

61\109 سورة الصف

عدد الآيات 14 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 4. عنوان آخر: الحواريين.

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- هـ-109\61: 1 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- هـ-109\61: 2 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ؟
- هـ-109\61: 3 كَبُرَ مَقْتًا، عِنْدَ اللَّهِ، أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.
- هـ-109\61: 4 [---] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ، صَفًا، كَأَنَّهُمْ بَنِينَ مَرْصُورًا.
- هـ-109\61: 5 [---] [...] 1 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «يَقَوْمِ! لِمَ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ 2 أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟» فَلَمَّا زَاغُوا، أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ.
- هـ-109\61: 6 [---] [...] 1 وَإِذْ قَالَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ: «يَبَنِي إِسْرَائِيلَ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ، وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي، اسْمُهُ أَحْمَدُ 2». فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ 3، قَالُوا: «هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ».
- هـ-109\61: 7 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ، وَهُوَ يُدْعَى 1 إِلَى الْإِسْلَامِ؟ ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
- هـ-109\61: 8 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا 1 نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَاللَّهُ مُنِمْ نُورَهُ 2. ~ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ [...] 2!
- هـ-109\61: 9 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ 1 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. ~ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ [...] 1!
- هـ-109\61: 10 [...] 1 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجْرَةٍ نُنَجِّكُمْ 1 مِنْ عَذَابِ الْبَلِيمِ؟
- هـ-109\61: 11 تُوْمِنُونَ 1 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ 2 فِي سَبِيلِ اللَّهِ 1 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
- هـ-109\61: 12 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
- (1) سَاحِرٌ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال ت (2) أنظر هامش الآية 3\89: 144. ت (3) تفسير شعبي: البيئات هم الأئمة (القيمي http://goo.gl/58G5BO)
(1) يُدْعَى، يَدْعِي
- (1) لِيُطْفِئُوا (2) نُورَهُ ♦ ت (1) خطأ: يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا. تبرير الخطأ: لِيُطْفِئُوا تضمن معنى يسعون. وقد جاءت الآية صحيحة في الآية 9\113: 32: يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ت (2) نص ناقص وتكميله: كره الكافرون [ذلك] (الجلالين http://goo.gl/yVKBwG).
- (1) نبيّه، قراءة شيعية: عبده (السياري، ص 157) ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: كره الكافرون [ذلك] (الجلالين http://goo.gl/cRIG5B).
- (1) تَنْجِيكُمْ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [قل] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا (ابن عاشور، جزء 28، ص 197 http://goo.gl/eMsV3R).
- (1) تُوْمِنُوا، أَمِنُوا (2) وَتُجَاهِدُوا، وَجَاهَدُوا ♦ ت (1) أنظر هامش 8\88: 72.

- 13 :61\109هـ [...] وَأَخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا: نَصَرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتَحَ قَرِيبًا¹. ~ وَيَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ.
- 14 :61\109هـ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! كُفِرُوا أَنْصَارَ اللَّهِ¹، كَمَا قَالَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ، لِلْحَوَارِيِّينَ¹: «مَنْ أَنْصَارِي²[...] إِلَى² اللَّهِ؟» قَالَ الْحَوَارِيُّونَ²: «نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ». فَأَمَّنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ. فَأَيَّدْنَا³ الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ، فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ⁴.
- (1) نَصَرَ ... وَفَتَحًا قَرِيبًا (ت1) نص ناقص وتكميله: [ويؤتكم نعمة] أَخْرَىٰ تحبونها (الجلالين) (http://goo.gl/mvLfjk).
- (1) أَنْصَارًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ، مِنْ أَنْصَارِ اللَّهِ (2) الْحَوَارِيُّونَ (3) فَأَيَّدْنَا (ت1) أنظر هامش الآية 3\89: 52 (2) جاءت عبارة مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ فِي الْآيَتَيْنِ 3\89: 52 و61\109: 14 وقد فسرها الجلالين: مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَعِي متوجِّهًا إِلَى نَصْرَةِ اللَّهِ (http://goo.gl/vot3L8). وَيَذَكَرُ النَّحَاسَ: مِنْ يَضُمُّ نَصْرَتَهُ أَيَّابِي إِلَى نَصْرَةِ اللَّهِ أَيَّابِي (http://goo.gl/sZBK9g). وَيَذَكَرُ الْحَلْبِي: مَنْ جُنْدِيٌّ مُتَوَجِّهًا إِلَى نَصْرَةِ اللَّهِ (http://goo.gl/JGbctu). فَتَكُونُ الْآيَةُ نَاقِصَةً وَتَكْمِيلِيًّا: مَنْ أَنْصَارِي [ذَاهِبًا] إِلَى [نَصْرَةِ اللَّهِ (ت3) خَطَأً: النَّفَاتِ مِنَ الْغَائِبِ «أَنْصَارَ اللَّهِ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «فَأَيَّدْنَا» (ت4) ظَاهِرِينَ: غَالِبِينَ

62\110 سورة الجمعة

عدد الآيات 11 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9

- بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
- 1 :62\110هـ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ¹، ~ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ².
- 2 :62\110هـ [---] هُوَ الَّذِي بَعَثَ، فِي الْأُمَمِينَ¹، رَسُوْلًا مِّنْهُمْ، يَتْلُوٰ عَلَيْهِمْ آيٰتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ، وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ. ~ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ.
- 3 :62\110هـ [...] وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَةً² يَلْعَنُوا بِهِمْ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.
- 4 :62\110هـ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ. يُؤْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- 5 :62\110هـ [---] مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا¹ التَّوْرَةَ، ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا، كَمَثَلِ الْحِمَارِ² يَحْمِلُ³ أَثْقَالًا. يَسْئَلُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ! ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
- 6 :62\110هـ قُلْ: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا¹! إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ، مِنْ دُونِ النَّاسِ، فَتَمَنُّوا¹ الْمَوْتَ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ».
- 7 :62\110هـ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا، بِمَا قَدَّمْتُمْ آيْدِيهِمْ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.
- 8 :62\110هـ [---] قُلْ: «إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ! ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ¹. ~ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 9 :62\110هـ [---] يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ¹، فَاسْعَوْا² إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَرُوا الْبَيْعَ³. ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
- 10 :62\110هـ فَإِذَا فُضِّبَتِ الصَّلٰوةُ، فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ، وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ¹، وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!
- انظر هامش بسملة السورة 96\1.
- (1) الْقُدُّوسُ (2) الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
- (1) الْأُمَمِينَ (ت1) أنظر هامش الآية 7\39: 157.
- (1) نص ناقص وتكميله: [وبعته في] آخرين (المنتخب (http://goo.gl/CFXZ0e) أو [ويتلو على] آخرين (ابن عاشور، جزء 28، ص 210-211 http://goo.gl/OJFE8f) (ت2) لَمَّا هِيَ «لم» زيدت إليها «ما» توكيدًا (النحاس) (http://goo.gl/556Dxh). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وبعته في آخرين منهم لم يجيبوا بعد وسيجيبون (المنتخب (http://goo.gl/yrxLGJ).
- (1) حَمَلُوا (2) حِمَارٍ (3) يَحْمِلُ
- (1) فَتَمَنُّوا، فَتَمَنُّوا، فَتَمَنُّوا (ت1) أنظر هامش الآية 2\87: 47.
- (1) إِنَّهُ مُلْقِيكُمْ، مُلْقِيكُمْ.
- (1) الْجُمُعَةِ، الْجُمُعَةِ (2) فَاسْعَوْا (3) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٍ: الْبَيْعَ وَالتَّجَارَةَ (السياري، ص 158) (ت1) خَطَأً: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
- (1) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٍ: وَابْتَغُوا فَضْلَ اللَّهِ (السياري، ص 158).

[---] وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْؤًا¹، أَنْفَضُوا إِلَيْهَا² وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا³. قُلْ: «مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّزِقِينَ».

(1) التِّجَارَةُ وَاللَّهُو، لَهْؤًا أَوْ تِجَارَةً (2) إِلَيْهَا، إِلَيْهِمَا. وَنَجِدُ نَفْسَ الْمَشْكَلَةِ مَعَ الْآيَةِ 4\92: 112: وَمَنْ يَكْسِبْ حَظِيئَةً أَوْ إِنَّمَا نَمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا (انظر هامش هذه الآية) (3) التِّجَارَةُ لِلَّذِينَ آمَنُوا، قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٍ: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْؤًا انصرفوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ التِّجَارَةِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا (السياري، ص 157) (1) ت ◆ خطأ وصحيحه: إِلَيْهِمَا، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ ت (2) خَطَأُ: التَّفَاتُ مِنَ الْمَخَاطَبِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «فَانْتَشِرُوا ... وَابْتَغُوا ... وَادْكُرُوا ... لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» إِلَى الْغَائِبِ «رَأَوْا ... أَنْفَضُوا ... وَتَرَكَوْكَ»، وَالتَّفَاتُ مِنَ الْمَثْنَى «تِجَارَةً أَوْ لَهْؤًا» إِلَى الْمَفْرَدِ «إِلَيْهَا»

48\111 سورة الفتح

عدد الآيات 29 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

ت (1) فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا: نصرناك

(1) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٍ: زِيدَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ذَنْبٌ (السياري، ص 137) ◆ ت (1) خَطَأُ: التَّفَاتُ مِنَ الْمَتَكَلِّمِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «إِنَّا فَتَحْنَا» إِلَى الْغَائِبِ «لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ» ت (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: وَيَهْدِيكَ [إِلَى] صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، كَمَا مَثَلًا فِي الْآيَةِ 37\56: 23 «فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَجِيمِ» وَالْآيَةِ 7\39: 43 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» وَالْآيَةِ 10\51: 25 «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ت (3) خَطَأُ: وَيُنِّمُ نِعْمَتَهُ لَكَ. تَبْرِيرُ الْخَطَأِ: اَتَمَّ تَضَمَّنَ مَعْنَى أَسْبَغَ، اسْوَةٌ بِالْآيَةِ 31\57: 20: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ. وَقَدْ جَاءَ فَعْلُ اَتَمَّ مُتَعَدِّيًا بِاللَّامِ فِي الْآيَةِ 66\107: 8: رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورًا

ت (1) خَطَأُ: هَذِهِ الْفَقْرَةُ دَخِيلَةٌ، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ

ت (1) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: [أَمْرٌ بِالْجِهَادِ] لِيُدْخَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَاتِ الْجَلَالِينَ (<http://goo.gl/nh5o58>)

(1) السُّؤءُ ◆ ت (1) دَائِرَةٌ (جَمْعُهَا دَوَائِرٌ): الْهَزِيمَةُ وَالشَّدَةُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهَا بِمَنْ تَنْزِلُ بِهِ.

ت (1) خَطَأُ: هَذِهِ الْآيَةُ دَخِيلَةٌ وَحَشْوٌ تَكَرَّرَ مَا جَاءَ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْآيَةِ 4.

ت (1) خَطَأُ: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْغَائِبِ «وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ».

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمَنِ، أَلرَّحِيمِ.

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا¹،

لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَيُنِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ²، وَيَهْدِيكَ [...] صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا³.

وَيَنْصُرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا.

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، لِيَرْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ. [وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا.]

[...] لِيُدْخَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. ~ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا.

وَيُعَذِّبُ الْمُؤْتَفِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّؤءِ¹. عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ² السُّؤءِ¹. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَلَعَنَهُمْ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ. ~ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

[وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا.]

[---] إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ¹ شَهِدًا، وَمُبَشِّرًا، وَنَذِيرًا،

- هـ-111\48: 9 لَتُؤْمِنُوا¹ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعَزُّوهُ²،
وَتُوقِرُّوهُ³، وَتُسَبِّحُوهُ⁴ بُكْرَةً وَأَصِيلًا².
- هـ-111\48: 10 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ، إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ¹، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ. فَمَنْ نَكَثَ² [...] ¹، فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ، فَمِنَّا⁴ أَجْرًا عَظِيمًا.
- هـ-111\48: 11 [...] سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ¹ مِنَ الْأَعْرَابِ: «سَعَلْنَا¹ أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا. فَأَسْتَغْفِرْ لَنَا.» يَقُولُونَ بِاللَّيْنَتِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ. قُلْ: «فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا²، أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا³؟ ~ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.»
- هـ-111\48: 12 بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا. وَرَبَّيْنَا ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ¹، ~ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا¹.
- هـ-111\48: 13 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ~ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ¹ سَعِيرًا.
- هـ-111\48: 14 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.
- هـ-111\48: 15 سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُواهَا: «ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ». يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ² قُلْ: «لَنْ نَتَّبِعُونَكَ كَمَا تَدْعُنَا إِلَى أَنْ تَقُولَ: «إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ» ~ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ، إِلَّا قَلِيلًا.
- هـ-111\48: 16 قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ: «سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ: تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ¹. فَإِنْ تُطِيعُوا، يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا [...] ¹ كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ، يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.»
- هـ-111\48: 17 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ، وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ، وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ¹. وَمَنْ يَطْعَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يُجْزِلْهُ¹ جُنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ~ وَمَنْ يَتَوَلَّ، يُعَذِّبْهُ² عَذَابًا أَلِيمًا.
- هـ-111\48: 18 [...] لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ. فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَثَبَهُمْ¹ فَنَحَا قُرَيْبًا، وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا، حَكِيمًا.
- هـ-111\48: 19
- 1) لِيُؤْمِنُوا 2) وَتَعَزُّوهُ، وَتَعَزُّوهُ، وَتَعَزُّوهُ 3) وَتُوقِرُّوهُ، وَتُوقِرُّوهُ 4) وَتُسَبِّحُوهُ (من العبرية، بمعنى أزر ت2) الأصل: آخر النهار. هناك خطأ في صياغة هذه الآية لأن الضمير المنصوب في تعزروه وتوقروه عائد على الرسول، والضمير المنصوب في تسبحوه عائد على الله ولا يجوز التسبيح إلا له. هذا ما يقتضيه المعنى. وأقترح البعض كمرج تفسير كلمة تسبحوه بمعنى تصلوا له أو تعظموه وتنزهوه (النحاس http://goo.gl/3PuQL0). ومنهم من اقترح قراءة مختلفة للآية لكي يستقيم المعنى: «ويَسْبِحُوا الله بكرة وأصيلًا» بدلًا من «وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» (الطبري http://goo.gl/q72EtC). خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أرسلناك» إلى الغائب «لتؤمنوا بالله». ويلاحظ مفارقة بين هذه الآية والآية السابقة. فمن غير الواضح من هم المخاطبين. ولذلك تم تصحيحها في القراءات المختلفة بصيغة الغائب.
- 1) لله 2) يَنْكُثُ 3) عَهْدُ 4) فَسْتَوْتِيهِ (ت1) آية ناقصة وتكملها: فَمَنْ نَكَثَ [البيعة] فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (الجلالين http://goo.gl/QoXVS6).
- 1) سَعَلْنَا 2) ضَرًّا 3) رَحْمَةً (ت1) الْمُخَلَّفُونَ: الذين آخروا عن الجهاد بالإذن لهم أو كسلاً.
- 1) السَّوْءِ (ت1) جاء في معجم الفاظ القرآن: قوما بورًا: هالكين. وقد تكون مشتقة من فعل بور أي كسد أو خسر. وقد جاءت في الآيتين 25\42: 18 و111\48: 12. والكلمة موجودة بالأرامية بمعنى الجاهل (Jeffery ص 83-86).
- ت1) خطأ: التفات من الغائب «بالله وَرَسُولِهِ» إلى المتكلم «فإِنَّا أَعْتَدْنَا»، ومن المفرد «وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ» إلى الجمع «لِلْكَافِرِينَ».
- 1) تُبَدِّلُوا 2) كَلِمَ 3) تَحْسِدُونَنَا، يَحْسِدُونَنَا.
- 1) يُسَلِّمُونَ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَتَوَلَّوْا عَنِ الدَّعْوَةِ (المنتخب http://goo.gl/ljBDPR).
- 1) نُذِخْهُ 2) نُعَذِّبْهُ (ت1) هذه الفقرة دخيلة وتستثنى الاعمى والاعرج والمرضى من القتال. وقد تكررت في الآية 24\102: 61 فيما يتعلق بالأكل من البيوت.
- 1) وَأَتَاهُمْ
- 1) تَأْخُذُونَهَا.

- 20 :48\1111 هـ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا. فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَىٰ آيَاتِي النَّاسَ عَنكُمْ. ~ وَلِتَكُونُوا¹ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَهْدِيَكُمْ [...] ²صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.
- 21 :48\1111 هـ [...] ¹وَأَحْرَىٰ لَمْ تَقْدَرُوا عَلَيْهَا، قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا.
- 22 :48\1111 هـ وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَوْلَا الْأَدْبَرُ¹. ~ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.
- 23 :48\1111 هـ [...] ¹سَنَةً¹ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِ. ~ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةٍ² اللَّهُ تَبْدِيلًا.
- 24 :48\1111 هـ وَهُوَ الَّذِي كَفَىٰ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ، وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ، بِبَطْنِ مَكَّةَ¹، مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ². ~ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ¹ بَصِيرًا.
- 25 :48\1111 هـ [...] هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْهَيْدِيِّ مَعْكُوفًا¹، [...] ²أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ³. وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ [...] ²لَمْ تَعْلَمُوهُمْ، [...] ²أَنْ تَطَّوَّهُمْ²، فَتَنْصِبِيَهُمْ³ مِنْهُمْ مَعْرَةً⁴، بِغَيْرِ عِلْمٍ. لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ. لَوْ تَرَىٰ أُولَئِكَ لَعَذَّبْنَا⁶ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.
- 26 :48\1111 هـ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ، حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَالرَّامِمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا¹. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.
- 27 :48\1111 هـ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا¹ بِالْحَقِّ: «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ءَامِنِينَ²، مُحَلِّقِينَ¹ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [...] ²لَا تَخَافُونَ». فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا، فَجَعَلَ، مِنْ دُونِ ذَلِكَ، فَتْحًا قَرِيبًا.
- 28 :48\1111 هـ [...] هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. ~ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ¹ شَهِيدًا.
- 29 :48\1111 هـ مُحَمَّدٌ رَسُولُ¹ اللَّهِ. وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ، رُحَمَاءُ² بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكْعًا، سُجَّدًا، يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. سِيمَاهُمْ² فِي وُجُوهِهِمْ، مِنْ أُنْفُ الثَّوَابِ. ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ. وَمَثَلُهُمْ، فِي الْإِنْجِيلِ، كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ³، فَازْرَوْهُ⁴، فَاسْتَنْعَظْ، فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ⁷، يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ. لِيَغْيِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ. ~ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ، مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.
- ت1 (1) خطأ: حرف الواو حشو، أو ان فقرة ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما دخيلة (2) نص ناقص وتكميله: ويهديكم [إلى] صراط مستقيم، كما مثلا في الآية 37:56: 23 «فأهدوهم إلى صراط الجحيم» والآية 7:39: 43 «الهدى لله الذي هدانا لهذا» والآية 10:51: 25 «ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم»
- ت1 (1) نص ناقص وتكميله: [ووعدكم مغانم] أخرى لم تقدروا عليها (الجاللين http://goo.gl/9d9kQl).
- ت1 (1) الأدبار: الأعتاب.
- 1 (1) سنة (2) لسنه (1) نص ناقص وتكميله: [تلك] سنة - بالرفع كما في القراءة المختلفة (مكي، جزء ثاني، ص 311).
- 1 (1) يعملون (1) بطن مكة: الجهة المنخفضة بها. ووفقا لأبحاث Gibson، فإن النسخ القديمة من القرآن لم تتضمن الآيات 143-145 التي تتكلم عن تغيير القبلة ولا الآية 48:111 التي تتكلم عن بطن مكة (Gibson: Qur'anic Geography, p. 435-436) (2) خطأ: بعد أن أظفركم بهم. تبرير الخطأ: أظفركم تضمن معنى أظفركم، وهذا هو المعنى الذي اختاره المنتخب: من بعد أن أظفركم عليهم (http://goo.gl/ndcYKa)
- 1 (1) والهدى، والهدى، والهدى (2) تطوهم (3) فتنالكم (4) تزيلا (1) هدي: ما يهدى إلى الحرم من الأنعام؛ معكوقا: محبوسا وممنوعا. (2) نص ناقص وتكميله اعتمادا على عدة تفاسير: هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوقا [للنا] يبلغ محله - ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات [موجودون بمكة] لم تعلموهم [السلطكم على أهل مكة، ولكن لم ياذن كراهة] أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة غير علم - من غير الواضح علاقة عبارة [ليدخل الله في رحمته من يشاء] مع باقي الآية (3) محل: الموضوع الذي يحل فيه الذبح (4) معرة: عار وخزي (المنتخب http://goo.gl/v7Jfof)، إنم (الجاللين http://goo.gl/npVU17) (5) تزيلا: نفرقوا، وتميز بعضهم عن بعض. (7) خطأ: التفات من الغائب «ليدخل الله» إلى المتكلم «لعدبنا».
- 1 (1) وكانوا أهلها وأحق بها، وكانوا أهلها أحق بها
- 1 (1) الرؤيا، الرؤيا (2) لا تخافون (1) محلقين: مبالغين في إزالة ما على رؤوسكم من شعر (2) نص ناقص وتكميله: مقصرين [الشعر]
- ت1 (1) على الدين كله: على جميع باقي الأديان (الجاللين http://goo.gl/ZujA4q) (2) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.
- 1 (1) رسول (2) أشداء ... رحماء (3) سيماءوهم، سيماءوهم (4) آثار، (إثر) شطأه، شطأه، شطأه، شطأه، شطو (6) فازره (7) سوقه، سوقه (1) انظر هامش الآية 3:89: 144 (2) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7:39: 46 (3) شطأه: ما خرج منه وتفرع (4) فازره: قواه

5\112 سورة المائدة

عدد الآيات 120 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 112. عناوين أخرى: العقود - المنقذة

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

(1) قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ التي عقدت عليكم علي (ص 45 http://goo.gl/cc1jm0) (2) بِهِمَّةٌ (3) غَيْرُ (4) حُرْمٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: غَيْرُ مُجْلِي [إصابة] لصَيْدٍ (ابن عاشور، جزء 6، ص 80 http://goo.gl/sMlrAU)

(1) شَعَائِرُ (2) أَمِي النَّبِيِّ الْحَرَامِ (3) تَبْتَعُونَ (4) رَيْبِكُمْ (5) أَخْلَلْتُمْ (6) فَاصْطَادُوا (7) يَجْرِمُكُمْ، يُجْرِمُكُمْ (8) سَنَانُ (9) يَصُدُّوكُمْ

(1) الْمَيْتَةَ (2) وَالْمَنْطُوحَةَ (3) وَأَكِيلَةَ السَّبْعِ، وَأَكِيلُ السَّبْعِ (4) السَّبْعِ (5) النَّصَبِ، النَّصَبِ، النَّصَبِ (6) يَيْسُ (7) وَأَخْشَوْنِي (8) اطْرُ، اضْطَرُّ (9) مُتَجَنِّفٌ ♦ (1) ناقص وتكميله: حرم عليكم [اكل] الميتة، أي الحيوان الميت من غير ذبح (2) انظر هامش الآية 70: 16: 115 (3) خطأ: للنَّصَبِ (4) الْمُؤَفُّودَةُ: المضروبة حتى الموت؛ الْمُتَرَبِّبَةُ: الساقطة من مكان عال؛ النَّطِيخَةُ: المقتولة نطحاً؛ النَّصَبِ: صنم يُعبد؛ دَكَيْتُمْ: ذبحتم حياً؛ الْأَزْلَامُ: جمع الزلم وهو السهم لا ريش له. وكان اهل الجاهلية يستقسمون بالأزلام. تستقسموا بالأزلام: تطلبوا القسم بها في الميسر أو تستفتونها في أموركم. وقد رأينا ان لفظة قسم قسميم كس م كس م قد جاءت بالعبرية في تثنية 18: 10 (5) نص ناقص وتكميله: يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ [أمر] دِينِكُمْ (الأمر الذي كانوا يطمعون في حصوله: هو فتور انتشار الدين وارتداد متبعيه عنه - ابن عاشور، جزء 6، ص 101) (6) خطأ: وَأَتَمَّمْتُمْ لَكُمْ نِعْمَتِي. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسبغ، اسوة بالآية 31\57: 20: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ. وقد جاء فعل اتم متعدياً باللام في الآية 107\66: 8: رَبَّنَا أَنْمِمْ لَنَا نُورَنَا (7) تفسير شيعي: آخر فريضة أنزلها الله الولاية ثم لم ينزل بعدها فريضة ثم أنزل «اليوم أكملت لكم دينكم» (القمي http://goo.gl/6oJvWI). خطأ: وَرَضِيْتُ لَكُمْ بِالْإِسْلَامِ دِينًا. تبرير الخطأ: رضيت تضمن معنى اختار. وقد جاء في الآية 9\113: 38: أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وجاء في الآية 9\113: 83: إِنَّكُمْ رَضِيئُمْ بِالْعُقُودِ. والفقرة بين قوسين دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وما لحقها (8) فسر معجم الفاظ القرآن كلمة مخصصة: مجاعة وخلاء بطن من الطعام. ونجد كلمة مماثلة بالعبرية في مزمو 71: 4 ٢٢١٣ بمعنى الظلم أو العنف. (9) غير متجانف أي غير مائل إلى الاثم. وبالارامية: غير منحاز (هامش الآية 2\87: 183 في تفسير كلمة جنف). (10) نص ناقص وتكميله: فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَحْصَةِ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ [فله تناول ذلك] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (مكي، جزء أول، ص 219، ابن عاشور، جزء 6، ص 110)، أو: فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَحْصَةِ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ [فلا اثم عليه] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وفي الآية خطأ: التفات من الغائب «لغير الله» إلى المتكلم «واخشون اليوم أكملت» ثم إلى الغائب «فإن الله غفورٌ رحيم». والفقرة «اليوم ييس ... لكم الإسلام ديناً» دخيلة على الآية.

(1) عَلِمْتُمْ (2) مُكَلِّبِينَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ [وصيد] مَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ (2) الْجَوَارِحِ: ما يصيد من الطير والسباع والكلاب، مكليبين: معلمين الجوارح طريقة الكلاب في الصيد

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.

هـ-5\112: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! أَوْفُوا بِالْعُقُودِ! [---] أَجَلَتْ لَكُمْ بِهِمَّةٌ² الْآثِمِ، إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ، غَيْرُ³ مُجْلِي [---] الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ⁴. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ.

هـ-5\112: 2 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَحْلُوا [---] شَعَائِرِ اللَّهِ، وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ²، وَلَا الْهَدْيَ³، وَلَا الْقَلْبِدَ، وَلَا أَمِينَ⁴ النَّبِيِّ الْحَرَامِ بَتَعُونَ³ فَصْتًا مِنْ رَبِّهِمْ⁴ وَرَضُونَا. وَإِذَا حَلَلْتُمْ⁵، فَاصْطَادُوا⁶. وَلَا يَجْرِمُكُمْ⁷ سَنَانُ⁸ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ⁹ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا. وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

هـ-5\112: 3 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ [---] الْمَيْتَةُ¹، وَالذَّمُّ، وَالْحُمُّ الْخَنزِيرِ، وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهْت²، وَالْمُنْحَقَةُ، وَالْمُؤَفُّودَةُ، وَالْمُنْرَبِيُّ، وَالنَّطِيخَةُ²، وَمَا أَكَلَ السِّنْعُ³، إِلَّا مَا دَكَيْتُمْ، وَمَا دَبَّحَ عَلَى النَّصَبِ³، وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ⁴. ~ ذَلِكَ فِيسَقُ [اليوم، ييس الذين كفروا من [---] دينكم. فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ. اليوم، أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي⁶، وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا⁷. فَمَنْ اضْطَرَّ⁸ فِي مَحْصَةِ⁸ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ⁹ لِإِثْمٍ [---] 10. ~ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

هـ-5\112: 4 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجَلٌ لَهُمْ. قُلْ: «أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ. [---] وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ² تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ. فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

هـ-112\5: 5
 الْيَوْمَ، أَجَلَ لَكُمْ الصَّبِيَّتْ. وَطَعَامُ الَّذِينَ أَوْثُوا
 الْكُتْبَ جَلَّ لَكُمْ، وَطَعَامُكُمْ جَلَّ لَهُمْ.
 وَالْمُحْصَنَاتُ¹ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ¹
 مِنَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكُتْبَ مِنْ قَبْلِكُمْ [...]،² إِذَا
 عَاتَبْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ، مُحْصِنِينَ¹، غَيْرَ
 مُسْفَحِينَ³ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ⁴. [وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ. ~ وَهُوَ، فِي الْأَجْرَةِ،
 مِنَ الْخَسِرِينَ.]

1) وَالْمُحْصَنَاتُ، وَالْمُحْصَنَاتُ (2) مُحْصِنِينَ (3) حَبِطَ ♦ ت (1) وَالْمُحْصَنَاتُ ...
 مُحْصِنِينَ: المصانعات ... مصانين (2) نص ناقص وتكميله: وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكُتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ [جل لكم]. تفسير شيعي:
 يحل نكاح أهل الكتاب الذين يؤدون الجزية على ما يجب فأما إذا كانوا في دار
 الشرك ولم يؤدوا الجزية لم يحل مناكحتهم (القمي http://goo.gl/9IRAek)
 ت (3) مسافحين: زانين ت (4) أَخْدَانُ: جمع خدن، صاحب، وهنا المصاحبة غير
 الشرعية.

هـ-112\5: 6
 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِذَا قُمْتُمْ إِلَى
 الصَّلَاةِ، فَغَسِّلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى
 الْمَرَافِقِ¹. وَأَمْسَحُوا [...] بِرُءُوسِكُمْ
 [...] وَأَرْجُلَكُمْ² إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَإِنْ كُنْتُمْ
 جُنُبًا³، فَاطَّهَّرُوا³. وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى، أَوْ عَلَى
 سَفَرٍ، أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ⁴، أَوْ
 لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ⁵، فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً، فَتَيَمَّمُوا⁵
 صَعِيدًا طَيِّبًا، فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
 مِنْهُ⁷. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ،
 وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ⁸ وَلِيُنِيمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ⁸. ~
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!

1) قراءة شيعية: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَرَافِقِ (الكليني مجلد 3، ص
 28) (2) وَأَرْجُلَكُمْ، وَأَرْجُلَكُمْ (3) فَاطَّهَّرُوا، فَاطَّهَّرُوا (4) الْغَائِطُ (5) لَمَسْتُمْ
 (6) فَأَمَّا (7) بِأَوْجُهِكُمْ (8) لِيُطَهِّرَكُمْ ♦ ت (1) الْمَرَافِقُ: جمع مرفق، موصل بين
 الساعد والعضد. ت (2) نص ناقص وتكميله: فامسحوا [بعض] رؤوسكم
 [واغسلوا] أَرْجُلَكُمْ، وقد يكون حرف الباء في بِرُءُوسِكُمْ حشو. خطأ: وَأَرْجُلَكُمْ
 بالكسرة لأنها معطوفة على كلمة بِرُءُوسِكُمْ المجرورة، كما صلحته القراءة
 المختلفة، أو هناك خطأ: وَاْمَسَحُوا رُءُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ، أو وامسحوا من رؤوسكم
 (من التبضيع). وقد فسرها التفسير الميسر: وامسحوا رؤوسكم، واغسلوا أرجلكم
 مع الكعبين (http://goo.gl/I4hA11)، وفسرها المنتخب: وامسحوا رؤوسكم -
 كلها أو بعضها - واغسلوا أرجلكم مع الكعبين (http://goo.gl/qDkAnu)
 ت (3) جُنُبًا: وصف لمن اصابته الجنابة ت (4) الْغَائِطُ: المنخفض من الأرض،
 كناية عن التبرز ت (5) تَيَمَّمُوا: اقصدا ت (6) الصعيد: الطبقة العليا من الأرض،
 أو وجه الأرض، أو التراب ت (7) جاء في الآية 4: 43: فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ (من دومن منه). والباء في بِوُجُوهِكُمْ زائدة ت (8)
 خطأ: وَلِيُنِيمَ نِعْمَتَهُ لَكُمْ. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسغ، اسوة بالآية 31: 57:
 20: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ. وقد جاء فعل اتم متعديًا باللام في الآية 66: 107:
 رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ نَا

هـ-112\5: 7
 [---] وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِ الَّذِي
 وَاتَّقُوا بِهِ، إِذْ قُلْتُمْ: «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»¹. وَاتَّقُوا
 اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ².

ت (1) بخصوص عبارتي «سمعنا وعصينا» و«سمعنا وأطعنا» انظر هامش الآية
 2: 93. تفسير شيعي: لما أخذ رسول الله الميثاق عليهم بالولاية قالوا: سمعنا
 وأطعنا، ثم نقضوا ميثاقهم (القمي http://goo.gl/aGr07p) ت (2) ذات
 الصدور: خفايا الصدور.

هـ-112\5: 8
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ، شُهَدَاءَ
 بِالْقِسْطِ¹. وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ² قَوْمٍ عَلَى³
 أَلَّا تَدْعُوا إِلَى آَعْدَائِهِمْ، هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَاتَّقُوا
 اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

1) يَجْرِمَنَّكُمْ، يَجْرِمَنَّكُمْ (2) شَنَاَنُ ♦ ت (1) انظر هامش الآية 4: 135 ت (2)
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ: لا يحولكم إلى مجرمين؛ شنان: بغض. ت (3) خطأ: جاء يَجْرِمَنَّكُمْ
 في ثلاث آيات: 11: 52 و 89 و 5: 112 و 2: 8. ولكنها جاءت متعدية
 بعلی فقط في هذه الآية الأخيرة. تبرير الخطأ: يَجْرِمَنَّكُمْ تضمن معنى يحملنكم
 التي تتعدى بعلی.

هـ-112\5: 9
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 [...] لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ.

ت (1) خطأ: سقط حرف ان، أو تكون الآية: وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. وقد جاء في الآية 48: 29: وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وَعَدَّ اللَّهُ» إلى المتكلم «يَا أَيُّهَا».

هـ-112\5: 10
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا¹. ~ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ.

1) اذْكُرُوا (2) نِعْمَةٌ (3) هَمَّهُ ♦ ت (1) خطأ: التفات من المخاطب «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا» إلى الغائب «وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ»

هـ-112\5: 11
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اذْكُرُوا¹ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ. فَكَفَتْ
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ¹.

1) وَعَزَّرْتُمُوهُمْ (2) سَيِّئَاتِكُمْ ♦ ت (1) نَقِيْبًا: رئيسًا ت (2) عزز، من العبرية، بمعنى
 أزر ت (3) خطأ: التفات من الغائب «أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» إلى المتكلم
 «وَبَعَثْنَا»، ومن المتكلم «إِنِّي مَعَكُمْ» إلى الغائب «وَأَقْرَضْتُكُمْ اللَّهُ» ثم إلى المتكلم
 «لَأَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ»

هـ-112\5: 12
 [---] وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعَثْنَا
 مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا¹. وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي
 مَعَكُمْ. لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ،
 وَعَامَنْتُمْ بِرُسُلِي، وَعَزَّرْتُمُوهُمْ²، وَأَقْرَضْتُمْ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، لَأَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ²،
 وَأَلْذَلُّنَّكُمْ جُنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. فَمَنْ
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ».

- هـ-112: 5\13
 فِيمَا تَنْقُضُهُمْ مَبِيتَهُمْ، لَعْنَهُمْ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً¹. يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ²، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ³ مِنْهُمْ، إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ. فَأَعْفُ عَنْهُمْ، وَأَصْفَحْ. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ⁴.
- هـ-112: 5\14
 وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّا نَصْرِي¹» أَخَذْنَا مَبِيتَهُمْ²، فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. فَأَعْرَبْنَا³ بَيِّنَهُمْ⁴ الْعِدَاةَ وَالْبَغِضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ~ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ¹ اللَّهُ⁵ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ.
- هـ-112: 5\15
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ، وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ. قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ² وَكِتَابٌ مُبِينٌ.
- هـ-112: 5\16
 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ [...]¹ سُبُلَ السَّلَامِ، وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ² إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- هـ-112: 5\17
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ مَرْيَمَ». قُلْ: «فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ، ابْنَ مَرْيَمَ، وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا؟» وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ-112: 5\18
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ¹ وَالنَّصَارَى²: «نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ». قُلْ: «فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ؟ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ». يَعْرِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. ~ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.
- هـ-112: 5\19
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ [...]¹، عَلَى قُرْآنٍ² مِّنَ الرُّسُلِ، أَنْ [...]³ تَقُولُوا: «مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ». فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ³.
- هـ-112: 5\20
 [---][...]¹ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «يَقَوْمِ! أَدَّكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءًا، وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا، وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ أَتْلَابًا مِّنَ الْعَالَمِينَ.
- هـ-112: 5\21
 يَقَوْمِ! أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ، وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ. ~ فَتَنَقَّلُوا خَيْرِينَ».
- 1 قَسِيَّةٌ، قَسِيَّةٌ، قَسِيَّةٌ، قَسِيَّةٌ (2 الْكَلَامُ، الْكَلِمَ (3 مَوْضِعِهِ (4 خِيَانَةٌ (1 ت) خطأ: ما زائدة (الجلالين http://goo.gl/g2GiMT) ت(2) تفسير شيعي: «فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم» يعني: نقض عهد أمير المؤمنين «وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه» من نحي أمير المؤمنين عن موضعه، والدليل على ذلك أن الكلمة أمير المؤمنين قوله: «وجعلها كلمة باقية في عقبه» (28: 43\63) يعني به الإمامة (القمي http://goo.gl/RDEhPO) ت(3) خَائِنَةٌ: خيانة (كما في القراءة المختلفة) أو نفس خائنة ت(4) خطأ: النفات من المتكلم «لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا» إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ»، ومن المضارع «يُحَرِّفُونَ» إلى الماضي «وَنَسُوا» (1) يُنَبِّئُهُمْ (1 ت) انظر هامش الآية 2\87: 62. ت(2) نص مخرب وترتيبه: وأخذنا من الذين قالوا إِنَّا نَصَارَى ميثاقهم (مكي، جزء أول، ص 223) ت(3) أَعْرَبْنَا: حررنا، ولكن فهمت بمعنى أوقعتنا ت(4) خطأ: فَأَعْرَبْنَا بِهِمْ، واعتبر ان فعل فَأَعْرَبْنَا يتضمن معنى أوقعتنا (كما فسرها الجلالين http://goo.gl/3JQBqy). وقد جاء في الآية 33\90: 60: لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا. وقد يكون هنا خطأ نساخ، إذ تقول الآية 5\112: 64: وَالْقِيَامَةَ يُنَبِّئُهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغِضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ت(5) خطأ: النفات من المتكلم «أَخَذْنَا ... فَأَعْرَبْنَا» إلى الغائب «يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ» ت(1) تفسير شيعي: «نور»: أمير المؤمنين والأئمة (القمي http://goo.gl/24EYVv) ت(2) النفات من اليهود والنصارى في الآيات السابقة إلى عبارة موحدة «اهل الكتاب»، والنفات من المتكلم «جاءكم رسولنا» إلى الغائب «جاءكم من الله نور».
- 1 سُبُلٌ (1 ت) انظر هامش الآية 2\87: 208. وهناك نص ناقص وتكميله: يهدي به ... [إلى] سبل السلام، كما في آخر الآية: وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (مكي، جزء أول، ص 224). ت(2) خطأ: النفات من المفرد «مَنْ اتَّبَعَ» إلى الجمع «وَيُخْرِجُهُمْ ... وَيَهْدِيهِمْ» والنفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل ابداً كلمة ظلمة في صيغة المفرد.
- ت(1) خطأ: صياغة معيبة وصحيحها: فَمَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَصِدَّ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ (ابن عاشور، جزء 6، ص 156 http://goo.gl/RCYf59). وقد فسرها الجلالين: قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ أَي يَدْفَعُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ (http://goo.gl/MUTq6S)، وفسرها المنتخب: لا يستطيع أحد أن يمنع مشيئة الله إن أراد أن يهلك عيسى (http://goo.gl/EEOgFH).
- ت(1) انظر هامش الآية 2\87: 47 ت(2) انظر هامش الآية 2\87: 62
- 1 الرُّسُلِ (1 ت) نص ناقص وتكميله: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ [شرائع الدين] عَلَى قُرْآنٍ مِّنَ الرُّسُلِ [لنلا] تَقُولُوا (الجلالين http://goo.gl/z0J8rp) ت(2) عَلَى قُرْآنٍ مِّنَ الرُّسُلِ: مضي مدة بين الرسل ت(2) تفسير شيعي: «أن تقولوا» أي: لنلا تقولوا (القمي http://goo.gl/XJpoId) ت(3) خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ» إلى المتكلم «رَسُولُنَا» ثم إلى الغائب «وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (1) أَنْبِيَاءُ (2) يُؤْتِ (1 ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ مُوسَى

- هـ-112: 5\22 قَالُوا: «يُمُوسَىٰ! إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ¹. وَإِنَّا لَنَنذُرُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا. ~ فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا، فَإِنَّا دُخُلُونَ²». 22
- هـ-112: 5\23 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ¹، أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا²: «ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ. فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ، فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ غُلَبُونَ. وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ». 23
- هـ-112: 5\24 قَالُوا: «يُمُوسَىٰ! إِنَّا لَنَنذُرُهَا أَبَدًا، مَا دَامُوا فِيهَا¹. فَادْهَبْ، أَنْتَ وَرَبُّكَ، فَتَبَلَّأ. إِنَّا هُنَا مُّعْذُونٌ». 24
- هـ-112: 5\25 قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي. ~ فَأَفْرُقْ¹ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ». 25
- هـ-112: 5\26 قَالَ: «فَإِنَّمَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ. أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ¹. ~ فَلَا تَأْسَ² عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ». 26
- هـ-112: 5\27 [---] وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ آدَمَ بِالْحَقِّ، إِذْ قَرَّبًا قَرَّبَانَا. فَتَقَبَّلَ¹ مِنْ أَحَدِهِمَا، وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ. قَالَ: «لَأَقْتُلَنَّكَ²». قَالَ: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. لَئِن بَسَطْتَ¹ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي، مَا أَنَا بِبَاصِطٍ² يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ. ~ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوَّ¹ بِآيَمِي وَإِثْمِكَ. فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ. ~ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ». 27
- هـ-112: 5\28 فَطَوَّعَتْ¹ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ، فَفَعَلَهُ. ~ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ. 28
- هـ-112: 5\29 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ¹ أَخِيهِ. قَالَ: «يُبَيِّنُ² لِي آعَجَزْتُ³ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ، فَأُورِي سَوْءَةَ¹ أَخِي؟» ~ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ. 29
- هـ-112: 5\30 [...] ¹... مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ [...] ²... نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ ³... فِي الْأَرْضِ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. وَمَنْ أَحْيَاهَا، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا. ~ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ، ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ، بَعَدَ ذَلِكَ، فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ. 30
- هـ-112: 5\31 (1 فسَادًا ♦ ت1) لا نفهم صلة هذه الآية بما سبقها إلا إذا رجعنا إلى نص التوراة السابق الذكر الذي يتكلم ليس عن دم هابيل بل عن دم هابيل بصيغة الجمع. وقد فسر التلمود هذه الآية قائلًا: «وجدنا قايين الذي قتل أخاه أنه قيل عنه صوت دم هابيل صرخ إلى. فلم يقل دم أخيك بل دم هابيل يعني دمه ودم ذريته، ولهذا السبب ... كل من أهلك نفسًا من إسرائيل فالكتاب يحسبه كأنه أهلك العالم جميعًا. وكل من أحيا نفسًا فالكتاب يحسبه كأنه أحيا العالم جميعًا» (Sanhedrin 37b http://goo.gl/ocBEHU). وهكذا يوضح معنى الآية التي نقلها القرآن عن التلمود بصورة ناقصة. هذا ونلاحظ أن لا علاقة بين الجزء الأول من الآية 32 مع جزئها الثاني. ت2) آية ناقصة وتكميلها: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ [قتل] نَفْسٍ (الجلالين http://goo.gl/CDtQWF) ت3) «أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ» عطف على نفس أو بغير فسَادٍ وَقَرَأَ الْحَسَنُ بِالنَّصْبِ عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَوْ أَفْسَدَ فَسَادًا فَهُوَ مصدر (مكي، جزء أول، ص 227).
- هـ-112: 5\32 (1 يُفْتَلُونَ 2) يُصَلُّونَا 3) تَقَطَّعَ ♦ ت1) تفسير شيعي: من حارب الله وأخذ المال وقتل كان عليه أن يقتل ويصلب، ومن حارب وقتل ولم يأخذ المال كان عليه أن يقتل ولا يصلب، ومن حارب فأخذ المال ولم يقتل كان عليه أن تقطع يده ورجله من خلف، ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل كان عليه أن ينفى (القلي http://goo.gl/cgJFh3) 32
- هـ-112: 5\33 إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، أَنْ يُقَتَّلُوا¹، أَوْ يُصَلَّبُوا²، أَوْ تُقَطَّعَ³ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ، أَوْ يُنْفَوْا⁴ مِنَ الْأَرْضِ¹. ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ فِي الدُّنْيَا. ~ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ. ~ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. 33
- هـ-112: 5\34 (1 يُخَافُونَ 2) عَلَيْهِمَا ويلكم ت1) خطأ: حشو: أَبَدًا مَا دَامُوا. 34
- هـ-112: 5\35 (1 فَافْرُقْ، فَفَرَّقَ. 35
- هـ-112: 5\36 (1 تَأْسَ ♦ ت1) تناقض: مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ. أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، فَالتحريم لا امد له، إلا ان يكون التحريم فقط على الآباء، أو حذف النقطة بين عليهم وأربعين (مكي، جزء أول، ص 225) ت2) لا تَأْسَ: لا تحزن (1 فَتَقَبَّلُ، فَيَقْبَلُ 2) لَا تَقْتُلَنَّكَ (1 بَصَطْتَ 2) بِبَاصِطٍ. 36
- هـ-112: 5\37 (1 تَبُوَّ ♦ ت1) تَبُوَّ بِآيَمِي: ترجع به وتعترف به وتحتمله. (1 فَطَوَّعَتْ، فَطَوَّعَتْ. 37
- هـ-112: 5\38 (1 سَوْءَةَ، سَوْءَةَ 2) وَيَلْتَنَاهُ، وَيَلْتَنَاهُ 3) آعَجَزْتُ ♦ ت1) سَوْءَةَ: عورة (1 فسَادًا ♦ ت1) لا نفهم صلة هذه الآية بما سبقها إلا إذا رجعنا إلى نص التوراة السابق الذكر الذي يتكلم ليس عن دم هابيل بل عن دم هابيل بصيغة الجمع. وقد فسر التلمود هذه الآية قائلًا: «وجدنا قايين الذي قتل أخاه أنه قيل عنه صوت دم هابيل صرخ إلى. فلم يقل دم أخيك بل دم هابيل يعني دمه ودم ذريته، ولهذا السبب ... كل من أهلك نفسًا من إسرائيل فالكتاب يحسبه كأنه أهلك العالم جميعًا. وكل من أحيا نفسًا فالكتاب يحسبه كأنه أحيا العالم جميعًا» (Sanhedrin 37b http://goo.gl/ocBEHU). وهكذا يوضح معنى الآية التي نقلها القرآن عن التلمود بصورة ناقصة. هذا ونلاحظ أن لا علاقة بين الجزء الأول من الآية 32 مع جزئها الثاني. ت2) آية ناقصة وتكميلها: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ [قتل] نَفْسٍ (الجلالين http://goo.gl/CDtQWF) ت3) «أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ» عطف على نفس أو بغير فسَادٍ وَقَرَأَ الْحَسَنُ بِالنَّصْبِ عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَوْ أَفْسَدَ فَسَادًا فَهُوَ مصدر (مكي، جزء أول، ص 227).

- هـ-112: 5: 35 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ، وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ¹، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!
- هـ-112: 5: 36 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَيَفْتَنُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا تُقِيلُ¹ مِنْهُمْ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-112: 5: 37 يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ¹ مِنَ النَّارِ، وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ.
- هـ-112: 5: 38 [---] [...] ¹ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ: ¹ فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا²، جَزَاءً بِمَا كَسَبَا، نَكَالًا³ مِنَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.
- هـ-112: 5: 39 [---] [---] فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- هـ-112: 5: 40 [---] [---] أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هـ-112: 5: 41 [---] [---] يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ! لَا يَحْزَنْكَ¹ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ² فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا: «آمَنَّا» بِأَفْوَاهِهِمْ، وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ. وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا [...] ¹ سَمْعُونَ² لِلْكَذِبِ⁴ [...] ¹ سَمْعُونَ [...] ¹ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ، [...] ¹ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ⁵ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ³. يَقُولُونَ: «إِنْ أُوْتِينَا هَذَا، فَخُدُودُهُ. وَإِنْ لَمْ تُؤْتِنَا فَاحْذَرُوا». وَمَنْ يَرِدِ اللَّهَ فِتْنَتَهُ، فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ فُلُوقَهُمْ. لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْبٌ، ~ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
- هـ-112: 5: 42 سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ، أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ¹. فَإِنْ جَاءُوكَ، فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ. وَإِنْ تُعْرَضْ عَنْهُمْ، فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا. وَإِنْ حَكَمْتَ، فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ¹.
- هـ-112: 5: 43 وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ، ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ [...] ¹ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ؟ ~ وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ.
- هـ-112: 5: 44 إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ. يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا، وَالرَّبَّيُّونَ¹ وَالْأَحْبَارَ² بِمَا اسْتَحْفَظُوا³ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً. [...] ⁴. «فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا اللَّهَ. وَلَا تَسْتَرْوُوا [...] ⁵ بَأَيْتِي ثَمَّنَا قَلِيلًا». ~ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ⁶.
- ت1 (1) الْوَسِيلَةَ: القربة: تقربوا إلى الله. تفسير شيعي: «اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة»: تقربوا إليه بالإمام (القيمي <http://goo.gl/CxRKZ2>).
- (1) تَقَبَّلَ
- (1) يُخْرِجُوا
- (1) والسارقون والساقيات، والسرقة والسرق (2) أيمنهما، أيمنهم ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [وفيما يئلي عليكم] السارق والساوقة، أو: [فيما فرض عليكم] (مكي، جزء أول، ص 227) ت2 خطأ: كان يجب استعمال المفرد لأن يدا واحدة تقطع لكل سارق لا يدين، فيقول: اقطعوا يديهما. ت3 تكالاً: عذاباً وعقاباً.
- (1) يَحْرُزُكَ (2) يُسْرِعُونَ (3) سَمَاعِينَ (4) لِلْكَذِبِ، لِلْكَذِبِ (5) الْكَلِمَ، الْكَلِمَ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله اعتماداً على عدة تفاسير: وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا [فريق] سَمَاعُونَ لِكَذِبِ [احبارهم] سَمَاعُونَ [لك ليكذبوا عليك] لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ [وفريق] يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ت2 سَمَاعُونَ: مبالغون في السماع ت3 خطأ: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عن مَوَاضِعِهِ، أسوة بالآيتين 4: 46 و 5: 112 و 13
- (1) لِلْسُّخْتِ، لِلْسُّخْتِ، لِلْسُّخْتِ، لِلْسُّخْتِ ♦ ت1 (المقسطين: العادلين
- ت1 نص ناقص وتكميله: يَتَوَلَّوْنَ [عن حكمك] (الجاللين <http://goo.gl/sb6znh>).
- (1) وَالْحَشْوَنِي ♦ ت1 كلمة ربانيون أو ربيون من العبرية وتعني معلوم. وقد جاء ذكرها أربع مرات في القرآن (الفهرس تحت كلمة رباني) ت2 احبار، جمع حبر: كلمة عبرية تعني الرفاق وتشير إلى فرقة تفهم في الدين. ويستعمل هذا اللقب أيضاً عند المسيحيين. كما يلقب ابن عباس بحبر الأمة، أي عالمها. وعند اليهود لقب ربانيون اعلى من لقب احبار في العبرية، ولذلك وضعت أولاً في الآية (Geiger, p. 38) ت3 اسْتَحْفَظُوا: استودعوا وانتمنوا عليه ت4 نص ناقص وتكميله: [فقلنا لهم] لَا تَحْشَوْا النَّاسَ ت5 نص ناقص وتكميله: وَلَا تَسْتَرْوُوا [يقبول] آياتي (ابن عاشور، جزء 1، ص 465
- (<http://goo.gl/wVMLRB>) ت6 خطأ: التفات من المتكلم «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «كِتَابِ اللَّهِ ... بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، ومن الغائب الجمع «اسْتَحْفَظُوا ... وَكَانُوا» إلى المخاطب الجمع «تَحْشَوْا وَاحْشَوْا ... تَسْتَرْوُوا» ثم إلى الغائب المفرد «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ» ثم إلى الغائب الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ»، ومن جمع الجلالة «أَنْزَلْنَا» إلى المفرد «وَاحْشَوْا ... بِآيَاتِي».

هـ-112: 5: 45 وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ¹ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ، وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ¹، وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ، وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ، وَالْجُرُوحَ² قِصَاصًا. فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ⁵. وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ².

هـ-112: 5: 46 وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِثٍ بِعِيسَى¹، ابْنِ مَرْيَمَ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ. وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ، وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ²، وَهُدًى وَمَوْعِظَةً¹ لِلْمُتَّقِينَ.

هـ-112: 5: 47 وَلِيَحْكُمَ أَهْلًا¹ الْإِنْجِيلَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ. وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ¹.

هـ-112: 5: 48 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ، وَمُهَيِّمًا¹ عَلَيْهِ. فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ [...]¹ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ. لِكُلِّ جَعَلْنَا مَنكُتًا² شِرْعَةً² وَمِنْهَا جَاءَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. وَلَكِنْ [...]³ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ. فَاسْتَشِقُوا

«...»⁴ الْخَيْرَاتِ. إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا، ~ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ⁵.

هـ-112: 5: 49 [...]«...»¹ وَأَنْ: «أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ. وَأَحْذَرُوا² أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ. فَإِنْ تَوَلَّوْا [...]³، فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُورِهِمْ». وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ.

هـ-112: 5: 50 أَفَحُكْمَ الْجَهْلِيتِ يَبْغُونَ؟² وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوفُونَ؟

هـ-112: 5: 51 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَى¹ أَوْلِيَاءَ. بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْهُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

هـ-112: 5: 52 فَتَرَى¹ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ. يَقُولُونَ: «خَشِئْنَا أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ [...]¹». فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَيُصْبِحُوا³ عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ⁴.

هـ-112: 5: 53 وَيَقُولُ¹ الَّذِينَ آمَنُوا: «أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ¹ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ؟!» حَبِطَتْ² أَعْمَلُهُمْ، فَاصْتَبَحُوا خَسِرِينَ.

هـ-112: 5: 54 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! مَنْ يَرْتَدَّ¹ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ [...]¹. فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ²، أَذِلَّةَ² عَلَى الْمُؤْمِنِينَ³، أَعَزَّةَ³ عَلَى الْكُفْرِينَ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ. يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ وَسِعَ، عَلِيمٌ.

هـ-112: 5: 55 إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ، وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُبَيِّنُونَ² الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُونَ³ الزَّكَاةَ، وَهُمْ رُكُوعُونَ.

(1) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ = وأنزل الله على بني إسرائيل (2) أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ (3) وَأَنْ الجُرُوحَ (4) قِصَاصٌ وَمَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ فَإِنَّهُ (5) كَفَّارَةٌ لَهُ ♦ (1) لا ذكر للأنف في القصاص في التوراة (2) خطأ: التفات من المتكلم «وَكَتَبْنَا» إلى الغائب «بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، ومن الغائب المفرد «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ» إلى الغائب الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (1) وَمَوْعِظَةٌ

(1) وَلِيَحْكُمَ أَهْلًا، وَلِيَحْكُمَ أَهْلًا، وَأَنْ لِيَحْكُمَ أَهْلًا، وَأَنْ احْكُمْ أَهْلًا ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم «وَقَفَّيْنَا» في الآية السابقة إلى الغائب «بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، ومن الغائب المفرد «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ» إلى الغائب الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

(1) وَمُهَيِّمًا (2) شِرْعَةً ♦ (1) خطأ: وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَادِلًا عَمَّا جَاءَكَ. تبرير الخطأ تتبّع تضمن معنى تصرف (2) نص مخربط وترتيبه: لِكُلِّ مِنْكُمْ جَعَلْنَا (3) نص ناقص وتكميله: ولكنه [جعلكم هكذا] لِيَبْلُوَكُمْ (المنتخب http://goo.gl/K3994G) (4) نص ناقص وتكميله: فَاسْتَشِقُوا [إلى] الْخَيْرَاتِ، وتبرير الخطأ: تضمن استبق معنى ابتدر (5) خطأ: التفات من المتكلم «وَأَنْزَلْنَا» إلى الغائب «بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ» ثم إلى المتكلم «جَعَلْنَا» ثم إلى الغائب «شَاءَ اللَّهُ»، وهذا النص مخربط وترتيبه: لِكُلِّ مِنْكُمْ جَعَلْنَا

(1) نص ناقص وتكميله: [وأمرناك] أَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ (المنتخب http://goo.gl/oy2MMi) (2) خطأ: الضمير في وَأَحْذَرُوا هُمْ حشو (التبرير في مكي، جزء أول، ص 232) (3) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الحكم المنزل] (الجلالين http://goo.gl/wolMrP)

(1) أَفَحُكْمَ، أَفَحُكْمَ، أَفَحُكْمَ، أَفَحُكْمَ (2) تَبْغُونَ

(1) أنظر هامش الآية 2: 87: 62. (2) اولياء: جمع ولي، وهو النصير والحليف. بالآرامية: الزعيم أو الوالي: «حَبِطَتْ ارْتَاعَ رُعْمَاءِ أَدوم وَرُؤْسَاءِ مَوآبَ أَخَذَتْهُمُ الرَّعْدَةُ وَخَارَتْ عَزَائِمُ جَمِيعِ سَكَّانِ كَنْعَانَ» (الخروج 15: 15) (Sawma ص 243).

(1) فترى (2) يسرعون (3) فتصبح الفساق، فيصبح الفساق (4) ندمين ♦ (1) دائرة (جمعا دوائر): الهزيمة والشدة، وسميت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به. والنص ناقص وتكميله: دائرة [السوء] اسوة بالآيتين 48: 111 و 9: 113.

(1) يقول، ويقول (2) حَبِطَتْ ♦ (1) جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: بالغوا في اليمين.

(1) يَرْتَدُّ (2) أَذِلَّةٌ (3) أَعَزَّةٌ، غُلْظَاءٌ، غُلْظٌ (4) يُؤْتِيهِ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ [فلن يضروا الله شيئا] (المنتخب http://goo.gl/MLhQyt) (2) تفسير شيعي: هذه الآية تخاطب أصحاب رسول الله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله. «فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه» نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه (القمي http://goo.gl/myYXuD) (3) أَذِلَّةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن أَذِلَّةٌ معنى التعطف والتحنن.

(1) مولاكم (2) وَالَّذِينَ (3) وَيُؤْتُونَ

- 56: 5\112 هـ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا [...] 14. فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ.
- 57: 5\112 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا¹ وَلَعِبًا، مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرِينَ²، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَشَرِ. إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.
- 58: 5\112 هـ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، اتَّخَذُوا هُزُؤًا¹ وَلَعِبًا². ~ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ.
- 59: 5\112 هـ قُلْ: «يَا هَلْ أَلِيتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِذْ يَدْعُونَ¹ إِلَىٰ أَنْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ، وَمَا أُنزِلَ² الْإِنشَاءَ، وَمَا أُنزِلَ³ مِنْ قَبْلُ؟ ~ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ⁴؟»
- 60: 5\112 هـ قُلْ: «هَلْ أُنَبِّئُكُمْ¹ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ، مَثُوبَةً² عِنْدَ اللَّهِ؟ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ³، وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ⁴؟»
- 61: 5\112 هـ وَإِذَا جَاءَهُمْ حُكْمٌ، قَالُوا: «آمَنَّا». وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ¹ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ. ~ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ.
- 62: 5\112 هـ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ¹، وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ². ~ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ!
- 63: 5\112 هـ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّيُّونَ¹ وَالْأَحْبَابُ² عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ³ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ⁴! ~ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ⁵!
- 64: 5\112 هـ وَقَالَتِ الْيَهُودُ: «يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ¹». غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ، وَلَعْنُوا² بِمَا قَالُوا. بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ³، يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَعْنًا⁴ وَكُفْرًا. وَالْقِيَامَاتُ⁵ بَيْنَهُمُ الْعُدُوةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ، أَطْفَأَهَا³ اللَّهُ⁴. وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِدِينَ.
- 65: 5\112 هـ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا، لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ¹، وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ الْجَنَّةِ.
- 66: 5\112 هـ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ¹، لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ. مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ². وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ، سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ!
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا [فيعينهم وينصرهم] (الجلالين http://goo.gl/7iCoV5).
- 1) هُزُؤًا، هُزَاءً، هُزُؤًا، هُزَا (2) مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الْكُفَّارِ، مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
- 1) هُزُؤًا، هُزَاءً، هُزُؤًا، هُزَا (2) وَلَعِبًا
- 1) تَنْقَمُونَ (2) أَنْزَلَ (3) وَإِنَّ (4) ت1) خطأ: تَنْقَمُونَ علينا. وتبرير الخطأ: تضمن نغم معنى كرهه. تَنْقَمُونَ: تكرر هون أو تعيبون وتتكرون. ت2) هذه الآية معقدة وفتحت الباب للعديد من التفسيرات (انظر الحلبي http://goo.gl/UjkfwN). فمن غير الواضح إن كانت عبارة «وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ» معطوفة على «هَلْ تَنْقَمُونَ» أم على «آمَنَّا». وفي حالة القراءة المختلفة يكون معنى العبارة للإخبار: إن أكثركم فاسقون، فتكون هناك نقطة قبل العبارة.
- 1) أَنْبِئُكُمْ، أَنْبِئُكُمْ (2) مَثُوبَةً (3) مِنْ لَعْنِهِ ... وَالْخَنَازِيرِ = مِنْ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وجعلهم فرقة وخنزير (4) وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ، وَعَبَدُوا الطَّاغُوتِ، وَغَيْدَتِ الطَّاغُوتِ، وَمَنْ عَبْدَ الطَّاغُوتِ، وَغَيْدَتِ الطَّاغُوتِ، وَعَبِيدِ الطَّاغُوتِ، وَأَعْبَدَ الطَّاغُوتِ، وَعَبْدَةَ الطَّاغُوتِ، وَعَابِدِي الطَّاغُوتِ (5) الطَّاغُوتِ، الشَّيْطَانِ (4) ت1) بخصوص معنى الطَّاغُوتِ أنظر هامش الآية 4\92: 51. التفات من المفرد «لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضِبَ عَلَيْهِ» إلى الجمع «وَجَعَلَ مِنْهُمْ».
- ت1) خطأ: دَخَلُوا مَعَ الْكُفْرِ. وقد فسرها الجلالين: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَي مَنَافِقُوا الْيَهُودِ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا إِلَيْكُمْ مَتَلْبِسِينَ بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكُمْ مَتَلْبِسِينَ بِهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَهُ مِنَ النِّفَاقِ (http://goo.gl/xOYr61). وفسرها المنتخب: وَإِذَا جَاءَكُمْ الْمَنَافِقُونَ كَذَبُوا عَلَيْكُمْ بِقَوْلِهِمْ: آمَنَّا، وَهُمْ قَدْ دَخَلُوا إِلَيْكُمْ كَافِرِينَ كَمَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكُمْ كَافِرِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ مِنَ النِّفَاقِ وَمَعَابِقِهِمْ عَلَيْهِ (http://goo.gl/1wC86B).
- 1) وَالْعُدْوَانِ (2) السُّخْتِ، السُّخْتِ، السُّخْتِ (4) يَعْمَلُونَ (4) ت1) انظر هامش الآية 5\112: 42.
- 1) الرَّبِّيُّونَ (2) الْعُدْوَانِ (3) السُّخْتِ، السُّخْتِ، السُّخْتِ (4) يَعْمَلُونَ (4) ت1) انظر هامش الآية 5\112: 44 (2) انظر هامش الآية 5\112: 44 (3) الْإِثْمِ: الْكُذْبِ (الجلالين http://goo.gl/GmNIRA)
- 1) وَلَعْنُوا (2) بُسْطَانًا، بُسْطَانًا، بُسْطَانًا، بُسْطَانًا، مَبْسُوطَتَانِ (3) أَطْفَأَهَا (4) ت1) غل: قيد بالأغلال (2) جاء في الآية 5\112: 14: فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. انظر هامش هذه الآية (3) خطأ: التفات من المفرد الغائب «أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» إلى المتكلم «وَأَلْقَيْنَا» ثم إلى الغائب «أَطْفَأَهَا اللَّهُ»، ومن المفرد «يَدُ اللَّهِ» إلى المثني «يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ»
- 1) سَيِّئَاتِهِمْ.
- ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ» إلى الغائب «مِنْ رَبِّهِمْ» ت2) مقتصدة: معتدلة، غير مسرفة.

هـ-112: 5: 67

يَأْتِيهَا الرَّسُولُ! بَلِّغْ [...] ما أنزل إليك من ربك! وإن لم تفعل، فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. إن الله لا يهدي القوم الكافرين.

1) قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ (القمي http://goo.gl/yPuRw0) (2) رسالته، قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ لَمْ تَفْعَلْ عَذَابًا أَلِيمًا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 109) (1) في هذه الآية حشو وتحصيل حاصل: بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ. للخروج من المأزق، فسرهما الجلالين على أن فيها نص ناقص وتكميله: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ [جميع] ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته (الجلالين http://goo.gl/Irr7Wr). ونفس الأمر في المنتخب: يا أيها المرسل من الله، أخبر الناس بكل ما أوحى إليك من ربك. وادعهم إليه، ولا تخش الأذى من أحد، وإن لم تفعل فما بلغت رسالة الله (http://goo.gl/ze8RWS)

(1) تَسْ (1) لَا تَأْسَ: لَا تَحْزَنْ

هـ-112: 5: 68

قُلْ: «يَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا! لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ عَنِّي تَقِيمُوا التَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ». وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا. ~ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

1) يَأْتِيهَا الَّذِينَ (2) وَالصَّابِئِينَ، وَالصَّابِئُونَ، وَالصَّابِئُونَ (3) خَوْفٌ، خَوْفٌ (1) أنظر هامش الآية 2: 87: 62 (2) حول ترتيب هذه الفرق أنظر هامش الآية 2: 87: 62. خطأ: الصابئين بدل الصابئون لأنها إسم ان، كما جاء في الآيتين 2: 87: 62 و 103: 22: 17 وكما صلحتها إحدى القراءات (الحلبي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/0LGHRn) (3) نص ناقص وتكميله: مَنْ آمَنَ [منهم]

1) كَذَّبُوهُ (1) خطأ: التفات من الماضي «كذبوا» إلى المضارع «يقولون». وللخروج من المأزق، فسر ابن عاشور الآية على أساس التقديم والتأخير، وترتيبها الصحيح: لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كَذَّبُوا مِنْهُمْ فَرِيقًا وَقَتَلُوا فَرِيقًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنَ الرَّسْلِ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ (ابن عاشور، جزء 6، ص 273 http://goo.gl/eW3Ind)

1) تَكُونُ (2) فِتْنَةٌ (3) فَعُمُوا (4) وَصَمُوا (5) عُمُوا (6) كَثِيرًا (1) تفسير شيعي: نزل كتاب الله يخبر عن أصحاب رسول الله فقال «وحسبوا ألا تكون فتنة» أي: لا يكون اختبار ولا يمتحنهم الله بأمر المؤمنين (القمي http://goo.gl/AHV413). وكلمة فتنة خطأ لأنها خبر تكون، وصحيحه فتنة كما في القراءة المختلفة.

(1) وَمَا وَاهُ

هـ-112: 5: 72

[...] لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ مَرْيَمَ». وَقَالَ الْمَسِيحُ: «بَنِي إِسْرَائِيلَ! اعْبُدُوا اللَّهَ، رَبِّي وَرَبَّكُمْ. إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ، فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ. ~ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ.»

1) تَكُونُ (2) فِتْنَةٌ (3) فَعُمُوا (4) وَصَمُوا (5) عُمُوا (6) كَثِيرًا (1) تفسير شيعي: نزل كتاب الله يخبر عن أصحاب رسول الله فقال «وحسبوا ألا تكون فتنة» أي: لا يكون اختبار ولا يمتحنهم الله بأمر المؤمنين (القمي http://goo.gl/AHV413). وكلمة فتنة خطأ لأنها خبر تكون، وصحيحه فتنة كما في القراءة المختلفة.

هـ-112: 5: 73

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ». وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ، لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

1) تَكُونُ (2) فِتْنَةٌ (3) فَعُمُوا (4) وَصَمُوا (5) عُمُوا (6) كَثِيرًا (1) تفسير شيعي: نزل كتاب الله يخبر عن أصحاب رسول الله فقال «وحسبوا ألا تكون فتنة» أي: لا يكون اختبار ولا يمتحنهم الله بأمر المؤمنين (القمي http://goo.gl/AHV413). وكلمة فتنة خطأ لأنها خبر تكون، وصحيحه فتنة كما في القراءة المختلفة.

هـ-112: 5: 74

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ؟ ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

1) رَسَلٌ (2) يَأْكُلَانِ (3) يُؤْفَكُونَ (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائنا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُونَ: يُصْرَفُونَ.

هـ-112: 5: 75

مَا الْمَسِيحُ، ابْنُ مَرْيَمَ، إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ. كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ. أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ! ~ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ!

1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ [ولا تقولوا] غَيْرَ الْحَقِّ (2) خطأ: حشو في استعمال كلمة ضل بالنسبة لأهل الكتاب صلوا من قبل... وصلوا عن سوا السبيل.

هـ-112: 5: 76

قُلْ: «اتَّعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا» ~ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ [ولا تقولوا] غَيْرَ الْحَقِّ (2) خطأ: حشو في استعمال كلمة ضل بالنسبة لأهل الكتاب صلوا من قبل... وصلوا عن سوا السبيل.

هـ-112: 5: 77

[...] غَيْرَ الْحَقِّ. وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ، وَأَضَلُّوا كَثِيرًا، وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ.

1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ [ولا تقولوا] غَيْرَ الْحَقِّ (2) خطأ: حشو في استعمال كلمة ضل بالنسبة لأهل الكتاب صلوا من قبل... وصلوا عن سوا السبيل.

- هـ-112: 5\78 [---] لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى، ابْنِ مَرْيَمَ. ~ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.
- هـ-112: 5\79 كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ¹ عَنْ مُنْكَرِ فِعْلِهِمْ. ~ لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ!
- هـ-112: 5\80 تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ¹ الَّذِينَ كَفَرُوا. لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ². وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ.
- هـ-112: 5\81 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ، وَالنَّبِيِّ، وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ، مَا اتَّخَذُواهُمْ أَوْلِيَاءَ. ~ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ.
- هـ-112: 5\82 [---] لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا. وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّا نَصْرِي¹». ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ فَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا²، وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.
- هـ-112: 5\83 وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ، تَرَى أَعْيُنُهُمْ¹ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ¹، مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ. يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! ءَامِنَّا. ~ فَأَكُنْتَنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
- هـ-112: 5\84 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ¹، وَنَسْمَعُ أَنْ يُدْعِنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ؟» فَاتَّبَعُهُمْ¹ اللَّهُ، بِمَا قَالُوا، جَنَّبَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ.
- هـ-112: 5\86 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا¹. ~ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ.
- هـ-112: 5\87 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ. [وَلَا تَعْتَدُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ¹].
- هـ-112: 5\88 وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ، حَلَالًا، طَيِّبًا. ~ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ.
- هـ-112: 5\89 [---] لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ¹ فِي أَيْمَانِكُمْ. وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ¹ بِمَا عَقَدْتُمُ² الْأَيْمَانَ³ [...] ² فَكَفَرْتُمْ⁴ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ⁴، أَوْ كِسْوَتُهُمْ⁵، أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، [...] ² فَصِيَامًا⁶ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ذَلِكَ كَفْرٌ أَيْمَانِكُمْ، إِذَا حَلَفْتُمْ. وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
- هـ-112: 5\90 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِنَّمَا الْخَمْرُ، وَالْمَيْسِرُ، وَالْأَنْصَابُ، وَالْأَزْلَامُ¹ رَجْسٌ، مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. فَاجْتَنِبُوهُ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!
- هـ-112: 5\91 إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدُوَّةَ وَالْعِضَاءَ، فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ، وَيَصْنَعَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ. فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ [...] ¹؟
- ت (1) ينْتَهُونَ.
- ت (1) يتَوَلَّوْنَ: يحالفون ت (2) نص ناقص وتكميله: [الموجب لهم] سخط الله عليهم (تفسير الجلالين <http://goo.gl/Fxb6el>).
- ت (1) أنظر هامش الآية 2\87: 62. ت (2) كلمات رهبان وقسيسون من السريانية وتقابلها رهبوبي، قشيشوبي.
- ت (1) تُرَى أَعْيُنُهُمْ ♦ ت (1) خطأ: تفيض بالدمع.
- ت (1) وما أنزل علينا ربنا من الحق.
- ت (1) فاتاهم، فاتاهم.
- ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَاتَابَهُمُ اللَّهُ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا».
- ت (1) خطأ: الفقرة الثانية من هذه الآية لا علاقة لها بما سبقها وما تبعها. وقد جاء في الآية 2\190: وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْتَالُونَكُمُ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
- ت (1) يُؤَاخِذُكُمْ (2) عَقَدْتُمْ، عاقدتم (3) عَقَدْتِ الْإِيمَانَ (4) أهاليكم (5) كَسَوْتُهُمْ، كاسوتوهم، كاسوتوهم (6) فَصُومُوا (7) أيام متتابعات ♦ ت (1) اللَّغْوُ: ما لا يحتمل من القول والفعل ت (2) نص ناقص وتكميله: عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ [عليه] ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ [فعلبه] صيام (مكي، جزء أول، ص 243).
- ت (1) النصب، جمعها انصاب: ما ينصب للعبادة من دون الله؛ الْأَزْلَامُ: انظر هامش الآية 5\112: 3
- ت (1) نص ناقص وتكميله: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ [عنهما]. رغم تحريم الخمر بالآيتين 5\90-91، فإن المصادر الإسلامية تشير إلى أن النبي محمد كان يشرب النبيذ. ونسب إلى عمر بن عبد العزيز أنه قال: «النبيذ حلال فاشربوه في السعن» فشربه الناس اجمعون. كما روي عن ابن عباس أنه كان «ينبذ في حياض آدم». وبشهادة حفصة بنت أنس بن مالك أن أباه كان «لا يرى بنبيذ الجر بأسًا» (بشير: مقدمة في التاريخ الآخر، ص 421-423).

- هـ-112: 5\92 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ، وَأَحْذَرُوا. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ [...]،¹ ~ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا² الْبَلَّغُ الْمُبِينُ.
- هـ-112: 5\93 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا، إِذَا مَا اتَّقَوْا، وَءَامَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا. ~ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.
- هـ-112: 5\94 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لِيَتْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بَشِيرًا مِّنَ الصِّدِّيقِينَ إِذْ يُدْعَىٰ بِكُمْ وَرِمَاكُمْ، لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ. ~ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-112: 5\95 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَقْتُلُوا الصِّدِّيقَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ. وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا، [...] فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ،² يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ³، هَدِيًّا⁴، بَلَّغَ الْكَعْبَةَ، أَوْ كَفَّرَ طَعَامًا⁵ 6 مَسْكِينٍ⁷، أَوْ عَدَلَ⁸ ذَلِكَ صِيَامًا، لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ⁴. عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ. وَمَنْ عَادَ، فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، ذُو انْتِقَامٍ.
- هـ-112: 5\96 أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ¹، مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلنَّيَّارِ². وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ، مَا دُمْتُمْ حُرْمًا⁴. ~ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.
- هـ-112: 5\97 [...] جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ، أَلْبَنَى الْحَرَامِ¹، قِيَمًا² لِلنَّاسِ. [...] وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ، وَالْهَدْيَ³، وَالْقَلْبَ. [...] ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- هـ-112: 5\98 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَّحِيمٌ.
- هـ-112: 5\99 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ.
- هـ-112: 5\100 قُلْ: «لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ، وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ. فَاتَّقُوا اللَّهَ، يَا أُولِي الْأَلْبَابِ! ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!»
- هـ-112: 5\101 [...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ، إِنْ بُدِّئَ لَكُمْ، تَسْأَلُكُمْ. وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَّلُ³ الْفَرَأْنُ، بُدِّئَ لَكُمْ. عَفَا اللَّهُ عَنْهَا. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، حَلِيمٌ.
- هـ-112: 5\102 قَدْ سَأَلَهَا [...] قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ، ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ.
- هـ-112: 5\103 [...] مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَجِيرَةٍ، وَلَا سَائِبَةٍ¹، وَلَا وَصِيلَةٍ، وَلَا حَامٍ². وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ. ~ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ³.
- ت1 نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ [عن الطاعة] فلن تضروا الرسول واعلموا (البيضاوي http://goo.gl/n0uXYY ت2) خطأ: النفات من الغائب «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ» إلى المتكلم «أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ».
- 1 يناله (2) لِيَعْلَمَ، قراءة شيعية: حتى يعلم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 153).
- 1 فجزاء مثل، فجزاؤه مثل، فجزاء مثل، فجزاء مثل (2) النَّعْمِ (3) ذُو (4) هَدِيًّا (5) كَفَّارَةً طَعَامٍ (6) طَعْمٍ (7) مَسْكِينٍ (8) عَدْلٌ ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [فعليه] جزاء (مكي، جزء أول، ص 243)، أو كما في القراءة المختلفة: فجزاؤه مثل (2) تفسير شيعي: العَدْلُ رَسُولُ اللَّهِ وَالْإِمَامُ مِنْ بَعْدِهِ. ويذكر قراءة بصيغة المفرد: ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ (الكليني مجلد 4، ص 396، والمجلد 8، ص 205) ت3 (3) هدي: ما يُهدى إلى الحرم من الأنعام ت4) وَبَالَ أَمْرِهِ: عاقبة فعله.
- 1) وَطَعْمُهُ (2) وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ (3) دُمْتُمْ حُرْمًا (4) حُرْمًا، حُرْمًا ♦ ت1 سياراة: الأقسام الذين يسبغون في الطريق
- 1) قِيَمًا، قِيَمًا ♦ ت1) بخصوص الأشهر الحرام انظر هامش الآية 9\113: 2 ت2) قِيَامًا لِلنَّاسِ: يقوم به أمر دينهم (الجاللين http://goo.gl/8HuixM). ويرى ليكسنبيرج أن هذه الكلمة بالسريانية تعني عهدًا (Luxenberg ص 98) ت3) نص ناقص وتكميله: [وكذلك أيضًا] الشهر الحرام والهدى والقلائد (المنتخب http://goo.gl/BpKTWi ت4) هدي: ما يُهدى إلى الحرم من الأنعام
- 1) تَبَدُّ، تَبَدُّ (2) يَسْأَلُكُمْ، تَسْأَلُكُمْ، قراءة شيعية: لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ لَمْ تُبَدِّئْ لَكُمْ إِنْ بُدِّئَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ (الكليني مجلد 8، ص 205) (3) يُنزَّلُ
- ت1 نص ناقص وتكميله: قَدْ سَأَلَ [عنها]، اسوة بالآية السابقة.
- 1) سَائِبَةٍ (2) حَامِي (3) يَفْقَهُونَ ♦ ت1) ننقل عن الطبري تفسير لهذه الكلمات الثلاث: وأما السائبة: فإنها المسيبة المخلاة، وكانت الجاهلية يفعل ذلك أحدهم ببعض مواشيه، فيحرم الانتفاع به على نفسه، وأما الوصيلة، فإن الأنثى من نعمهم في الجاهلية كانت إذا أتامت بطنًا بذكر وأنثى، قيل: قد وصلت الأنثى أخاها، بدفعها عنه الذبح، فسموها وصيلة. وأما الحامي: فإنه الفحل من النعم يحمى ظهره من الركوب، والانتفاع بسبب تتابع أولاد تحدث من فحلته.

هـ-112: 5\104 ---] وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ»، قَالُوا: «حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا». ~ أَوْلُو كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَا يَهْتَدُونَ؟

هـ-112: 5\105 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۚ لَا يَصُرُّكُمْ 2 مِنْ ضَلٍّ، إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ. إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا. ~ فَيُنَبِّئُكُمْ 3 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

هـ-112: 5\106 ---] يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! [...] 1 شَهَادَةُ 1 بَيْنَكُمْ، إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ، حِينَ الْوَصِيَّةِ، أَتَانِ ذُو عَدْلٍ مِّنْكُمْ. أَوْ ءَاخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ، إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ، فَأَصْبَحْتُمْ مُصِيبَةَ الْمَوْتِ. تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ. فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ، إِنْ أَرْتَبْتُمْ: «لَا نَسْتُرِي بِهِ [...] 1 تَمْنَا، وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى، وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ 2. ~ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ 2».

هـ-112: 5\107 فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا، فَاخْرَاجَ يَوْمَئِذٍ مَقَامَهُمَا، مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ 1. فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ: «لَشَهِدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا، وَمَا أَعْتَدْنَا. ~ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ».

1 (إِسْتَحَقَّ 2) الْأَوْلِيَانِ، الْأَوْلِيَيْنِ، الْأَوْلِيَيْنِ، الْأَوْلِيَيْنِ (ت 1) خطأ: اسْتَحَقَّ فِيهِمُ الْأَوْلِيَانِ، أَوْ مِنْهُمُ الْأَوْلِيَانِ. الْأَوْلِيَانِ: الْأَحْقَانِ. وَهَذِهِ الْآيَةُ مَعْقَدَةٌ وَقَدْ فَسَّرَهَا الْمُنْتَخَبُ كَمَا يَلِي: فَإِذَا ظَهَرَ أَنَّ الشَّاهِدِينَ قَدْ كَذَبُوا فِي شَهَادَتِهِمَا. أَوْ أَخْفَى شَيْئًا، فَإِنْ اثْنَيْنِ مِنْ أَقْرَبِ الْمُسْتَحَقِّينَ لِتَرْكَةِ الْمَيِّتِ، هُمَا أَحَقُّ أَنْ يَقِفَا مَكَانَ الشَّاهِدِينَ، بَعْدَ الصَّلَاةِ لِيُظْهِرَا كَذِبَهُمَا، فَيُحْلِفَانِ بِاللَّهِ أَنَّ الشَّاهِدِينَ قَدْ كَذَبُوا وَأَنْ يَمِينِنَا أَوْلَىٰ بِالْقَبُولِ مِنْ يَمِينِهِمَا، وَلَمْ تَجَاوِزِ الْحَقَّ فِي آيْمَانِنَا، وَلَمْ نَتَّهَمْ الشَّاهِدِينَ زُورًا، فَإِنَّا لَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ نَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ الْمُسْتَحَقِّينَ عِقَابٍ مِنْ يَظْلِمُ غَيْرَهُ (الْمُنْتَخَبُ
(http://goo.gl/0HLY71

هـ-112: 5\108 ذَلِكَ آدَتِي [...] 1 أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا، أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ آيْمَانِهِمْ. وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ.

ت 1) نص ناقص وتكميله: [إلى] أن يأتوا (الجلالين http://goo.gl/9hGbq8
1) أُجِبْتُمْ 2) عَلَّامٌ 3) الْعُيُوبِ، الْعُيُوبِ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ (الجلالين http://goo.gl/7dKXzK

هـ-112: 5\109 ---] [...] 1 يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ: «مَاذَا أَجَبْتُمْ؟!» قَالُوا: «لَا عِلْمَ لَنَا. ~ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْعُيُوبِ».

1) آيِدْتِكَ 2) الْقُدْسِ 3) كَهَيِّبَةٍ 4) طَائِرٍ 5) فَتَنَفَخَهَا 6) فَيَكُونُ 7) طَائِرًا 8) سَاحِرٍ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ قَالَ مُوسَىٰ 2) كَهَلَا: مِنْ جَاوِزِ الثَّلَاثِينَ إِلَىٰ نَحْوِ الْخَمْسِينَ ت 3) الْكِتَابِ: فَسَرَتْ بِمَعْنَى الْكِتَابَةِ (الْمُنْتَخَبُ
http://goo.gl/x1Bw5A، http://goo.gl/ysjof4 الميسر (http://goo.gl/WLd4wm). أَيِ إِنْ الْمَسِيحُ تَعَلَّمَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ دُونَ مَعْلَمٍ. وَكَذَلِكَ فِي الْآيَةِ 3: 48 ت 4) الْأَكْمَه: مِنْ وَلَدِ أَعْمَى أَوْ فَقْدِ الْبَصَرِ ت 5) نص ناقص وتكميله: نُخْرِجُ الْمُؤْتَى [مِنَ الْقُبُورِ] بِإِذْنِي (الجلالين
(http://goo.gl/vQHZT0

هـ-112: 5\110 ---] [...] 1 إِذْ قَالَ اللَّهُ: «يَعِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ! أَذْكَرٌ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وُلَدَتِكَ إِذْ آيَدْتِكَ 1 بِرُوحِ الْقُدْسِ 2 نَكَلَّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَهَلَا 2. وَإِذْ عَلَّمْتُكَ 3 الْكِتَابَ، وَالْحِكْمَةَ، وَالتَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ. وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيِّبَةٍ 3 الطَّيْرِ 4 بِإِذْنِي، فَتَنفُخُ فِيهَا 5 فَتَكُونُ 6 طَيْرًا 7 بِإِذْنِي. وَإِذْ نُخْرِجُ الْمُؤْتَى [...] 5 بِإِذْنِي. وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ 8 مُّبِينٌ».

ت 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ ت 2) انظر هامش الآية 3: 52 ت 3) نص ناقص وتكميله: [بأن] آمنوا (مكي، جزء أول، ص 253)

هـ-112: 5\111 [...] 1 وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ 2 [...] 3 أَنْ: «ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي». قَالُوا: «ءَامِنَا، وَاشْهَدْنَا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ».

هـ-112: 5\112 [...] 1أ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ: «يُعِيسَى، أَبْنُ مَرْيَمَ! هَلْ يَسْتَطِيعُ [...] 1أ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ؟» قَالَ: «أَتَقْوُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

هـ-112: 5\113 قَالُوا: «رَبِّدْ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا، وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا، وَتَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا، ~ وَنَكُونَ² عَلَيْهَا مِنْ أَلْسُهَيْدِينَ».

هـ-112: 5\114 قَالَ عِيسَى، أَبْنُ مَرْيَمَ: «اللَّهُمَّ! رَبَّنَا! أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ¹ لَنَا عِيدًا²، لِأَوْلَادِنَا وَآخِرَانَا²، وَءَابَائِهِمْ مَبْرُورًا. وَارزُقْنَا. ~ وَأَنْتَ³ خَيْرُ الرَّزُقِينَ».

هـ-112: 5\115 قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنِّكُمْ، فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ».

هـ-112: 5\116 [...] 1أ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ: «يُعِيسَى، أَبْنُ مَرْيَمَ! ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ: "اتَّخِذُونِي وَأُمِّي الْهَيْبَةَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ؟" قَالَ: «سُبْحَانَكَ! مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ فُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ. تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ. ~ إِنَّكَ أَنْتَ عَٰلِمُ الْغُيُوبِ²».

هـ-112: 5\117 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ: "اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ!" وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نَمُتُ فِيهِمْ: فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي، كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ¹ عَلَيْهِمْ. ~ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.

هـ-112: 5\118 إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ، فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ¹. وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ، ~ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ²».

هـ-112: 5\119 [---] قَالَ اللَّهُ: «هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ [...] 1أ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ². لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا». رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَضُوا عَنْهُ. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

هـ-112: 5\120 [---] لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا فِيهِنَّ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

1) تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ - أي هل تستطيع أن تدعو ربك (2) يُنَزِّلُ، قراءة شيعية: هل ربك يستطيع (السياري، ص 46) ◆ ت1) تطرح هذه الآية مشكلة عقائدية، فلا يتصور ان تصدر عن الحواريين عبارة «هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة». ولذلك اقترح بعض المفسرين قراءة مختلفة «هل يستطيع سؤال ربك أن ينزل علينا مائدة». وهذا يتفق مع الآية 114 «قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً». وعليه يكون في الآية 112 نقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ سَوَالُ رَبِّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (ابن عاشور، جزء 7، ص 106) (http://goo.gl/6FrE1P)

1) وَتَعْلَمُ، وَيَعْلَمُ، وَيُعْلَمُ، وَتَعْلَمُ (2) وَتَكُونُ.

1) تَكُنْ، يَكُنْ (2) لأولانا وأخرانا (3) وانه ◆ ت1) اللَّهُمَّ: يا الله. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهيم» التي جاءت في سفر التكوين: «فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللَّهُ - الْوَهِيم - السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن ت2) هذه المرة الوحيدة التي تظهر فيها هذه الكلمة في القرآن وتفسر بمعنى السرور والفرح ولكن Bonnet-Eymard جزء 3 ص 276 يرى ان أصلها عبري بمعنى الشهادة.

1) مُنَزِّلُهَا، سَأْنَزِلُهَا ◆ ت1) خطأ: التفات من صيغة «أَنْزِلْ» في الآية 112 إلى صيغة «أَنْزِلْ» في الآية 114 ثم إلى صيغة «مُنَزِّلُهَا» في الآية 115. ويلاحظ أن الآيات 112-115 دخيلة وقد تكون إضافة لاحقة للسورة.

1) عَٰلَمُ (2) الْغُيُوبِ، الْغُيُوبِ ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ اللَّهُ (الجلالين http://goo.gl/oViQKq)

1) الرَّقِيبُ.

1) فِعْبَادُكَ (2) الْغُفُورِ الرَّحِيمِ.

1) يَوْمًا، يَوْمٌ، يَوْمٌ (2) صِدْقُهُمْ ◆ ت1) فسرها المنتخب هكذا: يقول الله: هذا هو اليوم الذي ينفع فيه الصادقين صدقهم (http://goo.gl/XyQCd4). نص ناقص وتكميله هذا يَوْمٌ يَنْفَعُ [فيه] الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ

9\113 سورة التوبة

عدد الآيات 129 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 118. عناوين أخرى: - الفاضحة - العذاب - المقشقة - براءة - المنقرة - الحافرة - المبعثرة - المخزية - المتكلة - المشردة - المدممة - البحوث - المثيرة

هـ-113: 9\113 [...] 1أ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. 1) بَرَاءَةٌ ◆ ت1) براءة: خلاص، أي خلاص وتحلل من عهودكم ونقض للعهد. ولكن يمكن فهمها أيضًا بالمعنى العبري لكلمة «بيريت» أي العهد (Luxenberg ص 97-98). النص ناقص وتكميله: [هذه] براءة (الجلالين http://goo.gl/eLGx6x)

هـ-113: 2 : [...] 1: «فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، وأعلموا أنكم غير معجزى الله، وأن الله مخزي الكافرين» 2.

ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «المشركين» إلى المخاطب «فسيحوا... واعلموا»، ثم إلى الغائب «الكافرين»، وهذا يخلق إبهام إذ قد يعني أن الكلمة «فسيحوا» عائدة إلى المخاطب في «عاهدتكم». ويجوز أن يكون هناك نقص وتكميله [فقل لهم]: سيحوا في الأرض أربعة أشهر (ابن عاشور، جزء 10، ص http://goo.gl/rIS7RB 105 ت2) أربعة أشهر: الأشهر الحرم المذكورة في الآيتين 9\113: 5 و36. وقد جاء في الآية 2\87: 217 بالمفرد: الشهر الحرام، وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، الثلاثة الأولى أشهر الحج، والرابع شهر العمرة. وهذه الأشهر الحُرْم يوضع فيها القتال - إلا ردًا للعدوان - لتمكين الحجاج والتجار والراغبين في الشراء من الوصول آمين إلى أماكن العبادة والأسواق والعودة بسلام.

هـ-113: 3 : وَأَذِّنْ 1 مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ، يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ: «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ 3 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ 4. فَإِنْ تُبْتُمْ، فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ. وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ، فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ 5». ~ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ 2.

1) وَإِذْ 2 (إِنَّ 3) بَرِيءٌ 4 وَرَسُولُهُ، وَرَسُولُهُ 5 (اللَّهُ ♦ ت1) أَدَانٌ: اعلام ت2) نص مخرب في «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»، ولكن قد تكون كلمة «وَرَسُولُهُ» مضافة إلى الآية لاحقاً، وأصلها: أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ. وهناك التفات من المضارع «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ» إلى الماضي «تُبْتُمْ... تَوَلَّيْتُمْ»، والتفات من الغائب «المشركين» إلى المخاطب «تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ» ثم إلى الغائب «الَّذِينَ كَفَرُوا». وتصحيح الآية: وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَرِيءَانِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ يَتُوبُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا فَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ.

هـ-113: 4 : إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ لَمْ يَنْفُسُوكُمْ 1 شَيْئاً، وَلَمْ يُظْهِرُوا 1 عَلَيْكُمْ أَحَدًا. فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ 2 إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ 3 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.

1) يَنْفُسُوكُمْ ♦ (ت1) يُظَاهَرُوا: يعاونوا ت2) خطأ: فَأَتَمُّوا لَهُمْ عَهْدَهُمْ. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى ادى ت3) خطأ: التفات من المتكلم الله إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ»، ومن المخاطب «عاهدتكم» إلى الغائب «الْمُتَّقِينَ».

هـ-113: 5 : فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ 1، فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ، وَخُدُوهُمْ، وَاحْصُرُوهُمْ 2، وَأَقْعُدُوا لَهُمْ [...] 3 كُلَّ مَرَّصِدٍ. فَإِنْ تَابُوا، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ، فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ 4 غَفُورٌ رَّحِيمٌ.

1) فاحصروهم ♦ (ت1) انظر هامش الآية 9\113: 2 ت2) احصروهم: ضيقوا عليهم واحيطوهم ت3) نص ناقص وتكميله: [على] كل مرصد (مكي، جزء أول، ص 376). وتبرير الخطأ: تضمن قعد معنى لزم ت4) خطأ: التفات من المتكلم الله في الآية إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ»

هـ-113: 6 : وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ، فَاجْرَهُ 1 حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ. ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ. ~ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ.

ت1) نص مخرب وترتيبه: وَإِنْ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ فَاجْرَهُ.

هـ-113: 7 : كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ 1 وَعِنْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ، فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.

1) الله ولا ذمة

هـ-113: 8 : كَيْفَ [...] 1 وَإِنْ يَظْهَرُوا 1 عَلَيْكُمْ، لَا يَرْفُقُوا فِيكُمْ 2 وَلَا ذِمَّة 3؟ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ. ~ وَكَذَرْتُمْ فَيْسُوفُونَ.

1) يُظْهَرُوا 2 (ألا، إبلاً ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: كَيْفَ [لا تقتلوهم] وإن يظهروا، أو: كَيْفَ [يكون لهم عهد] وإن يظهروا (مكي، جزء أول، ص 377). ت2) إلا: كل ما له حرمة كالعهد والحلف والقرابة والرحم والجوار ت3) ذمة: عهد.

هـ-113: 9 : اسْتَشْرُوا بِابْنِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ. ~ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ!

ت1) أنظر هامش الآية 9\113: 8 أعلاه.

هـ-113: 10 : لَا يَرْفُقُونَ، فِي مَوْمِنٍ، إِلَّا وَلَا ذِمَّة 1. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ.

هـ-113: 11 : فَإِنْ تَابُوا، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ، فَاجْزُوا فِي الْدِينِ. ~ وَنُقِصِلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ 1.

ت1) خطأ: هناك التفات في هذه الآية والآيات السابقة واللاحقة ومن غير الواضح من هو المتكلم، هل هو الله، أم محمد، أم شخص آخر. فإن كان الله، فهو يتكلم مرة بصيغة المتكلم «وَنُقِصِلَ الْآيَاتِ» كما في هذه الآية، ومرة بصيغة الغائب «اسْتَشْرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ» كما في الآية 9 و«يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ» كما في الآية 14. والفقرة [...] وَنُقِصِلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [...] دخيلة، أصيبت للحفاظ على السجع بين الآية السابقة واللاحقة الْمُعْتَدُونَ... يَعْلَمُونَ... يَنْتَهُونَ.

هـ-113: 12 : وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنَّا بَعْدَ عَهْدِهِمْ، وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ، فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ. إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَكُمْ. ~ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ!

1) إِيْمَانَهُمْ 2 (أَيْمَةَ 3) إِيْمَانٌ

- هـ-113: 9\13 أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ، وَهُمْ أَوْ بِأَخْرَاجِ الرَّسُولِ، وَهُمْ بَدَّوْكُمْ¹ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟ أَتَخْشَوْنَهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.
- هـ-113: 9\14 قَتَلُوهُمْ. يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَيُخْرِجُهُمْ، وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ، وَيَنْفَعُ¹ صُدُورَ قَوْمِ الْمُؤْمِنِينَ،
- هـ-113: 9\15 وَيَذْهَبُ غَيْظًا¹ قُلُوبِهِمْ. وَيَتُوبُ² اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.
- هـ-113: 9\16 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا [1...]¹، وَلَمَّا² يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ، وَلِجَهَّةٍ³؟ ~ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ¹.
- هـ-113: 9\17 [---] مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا¹ مَسْجِدَ اللَّهِ، سَاهِدِينَ³ عَلَى أَنْفُسِهِمْ⁴ بِالْكَفْرِ. ~ أُولَئِكَ، حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ، وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ².
- هـ-113: 9\18 إِنَّمَا يَعْمُرُ¹ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ. فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ.
- هـ-113: 9\19 أَعْلَنْتُمْ سِقَايَةَ¹ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ² الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ² كَمْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ³.
- هـ-113: 9\20 الَّذِينَ آمَنُوا، وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ¹ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ.
- هـ-113: 9\21 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ، وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ،
- هـ-113: 9\22 خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. ~ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ.
- هـ-113: 9\23 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ. وَمَنْ يَتَّخِذْكُمْ مِتْرًا، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.
- هـ-113: 9\24 قُلْ: «إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ، وَأَبْنَاؤُكُمْ، وَإِخْوَانُكُمْ، وَأَزْوَاجُكُمْ، وَعَشِيرَتُكُمْ، وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا»¹، وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ، فَتَرْضَوْا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ».
- هـ-113: 9\25 [---] لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ. وَبِیَوْمِ حُنَيْنٍ، إِذْ أَحْبَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ، فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا، وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ، بِمَا رَحِبْتُمْ¹، ثُمَّ وَايْتُمْ مُدْبِرِينَ².
- (1) يَعْمَلُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: أم حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا [دون اختبار] (المنتخب <http://goo.gl/UrFHRV>) (2) ولما: «ما» قد تكون زائدة (النحاس <http://goo.gl/epqqgr>)، فيكون المعنى وليعلم الله (3) وليجة: بطانة أو حاشية، والكلمة مشتقة من فعل ولج الذي يستعمله القرآن في عدة آيات بمعنى «دخل» أو «نفذ»، فيكون المعنى الحقيقي لكلمة وليجة مدخلاً أو منفذاً. وقد فسرتها موسوعة معاني الفاظ القرآن كما يلي: البطانة من المنافقين وأمثالهم يتداخلون في صفوف المؤمنين.
- (1) يُعْمَرُوا (2) مَسْجِدٌ (3) شَاهِدُونَ (4) أَنْفُسِهِمْ (5) خَالِدِينَ ♦ ت (1) يَعْمُرُوا: يشيدوا، أو يقيموا الشعائر. ويلاحظ في هذه الآية والآية اللاحقة استعمال كلمة مساجد بالجمع، بينما الآية 19 تتكلم عن المسجد الحرام بالمفرد (2) نص مربوط وترتيبه: حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.
- (1) مَسْجِدٌ ♦ ت (1) يَعْمُرُ: يشيد، أو يقيم الشعائر فيها.
- (1) سُقَاةٌ، سِقَايَةٌ، سَقِيٌّ (2) وَعِمَارَةُ الْمَسْجِدِ، وَعَمَارَةُ الْمَسْجِدِ ♦ (1) سُقَاةٌ: (1) عِمَارَةُ: تشييد، أو اقامة الشعائر (2) أنظر هامش الآية 2\158: 2\158 حول معنى الحج والعمرة. (3) طرفا المقارنة غير متوازيين. وكان يجب ان يقول: أَعْلَنْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، أو: أَعْلَنْتُمْ مَنْ يَقُومُ بِسِقَايَةِ الْحَاجِّ وَعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
- ت (1) أنظر هامش 8\88: 72.
- (1) يَبَشِّرُهُمْ.
- (1) أَنْ
- (1) وَعَشِيرَتُكُمْ، وَعَشَائِرُكُمْ (2) أَحَبُّ ♦ ت (1) كَسَادٌ: بوار وعدم رواج
- (1) رَحِبْتُ ♦ ت (1) خَطَأٌ: وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ مع ما رَحِبْتُ، أو فيما رَحِبْتُ ت (2) ولي مدبراً: ولي على اعقابه

- هـ-113: 9: 26 ثم أنزل الله سكينته¹ على رسوله وعلى المؤمنين، وأنزل جنوداً لم ترّوها¹، وعذب الذين كفروا. ~ وذلك جزاء الكافرين.
- هـ-113: 9: 27 ثم يتوب الله، من بعد ذلك، على من يشاء. ~ والله غفورٌ، رحيمٌ.
- هـ-113: 9: 28 [---] يأيها الذين آمنوا! إنما المشركون نجسٌ¹. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وإن خفتم عيلة² فسوف يُغنيكم الله من فضله، إن شاء. ~ إن الله عليمٌ، حكيمٌ.
- هـ-113: 9: 29 [---] قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، ولا يدينون دين الحق، من الذين أتوا الكتاب، حتى يُعطوا الجزية¹، عن يدي²، وهم صاغرون².
- هـ-113: 9: 30 [---] وقالت اليهود: «عزير ابن الله»، وقالت النصارى¹: «المسيح ابن الله». ذلك قولهم بأفواههم. يُضاهون¹ قول الذين كفروا من قبل. قتلهم الله. ~ أتى يؤفكون²؟
- هـ-113: 9: 31 اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ¹ وَرُهَيْبَهُمْ أَرْبَابًا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَالْمَسِيحِ، ابْنِ مَرْيَمَ، وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا إِيَّاهَا وَجِدًا. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ~ سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ!
- هـ-113: 9: 32 يريدون أن يُطْفِئُوا¹ نورَ الله بأفواههم. ويأتى الله [...] إلا أن يئتمَّ نوره. ~ ولو كره الكافرون² [...]!
- هـ-113: 9: 33 هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، ليُظهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. ~ ولو كره المشركون [...]!
- هـ-113: 9: 34 يأيها الذين آمنوا! إن كثيراً من الأخبار¹ وألْهُبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. وَالَّذِينَ يَكْتُرُونَ² الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَلَا يُنْفِقُونَهَا² فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَتَّبِعُهُمْ بَعْدَابٍ أَلِيمٌ.
- 1) سَكِينَتُهُ ♦ (ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المخاطب «أَعْبِتْكُمْ» إلى الغائب «عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ» ثم إلى المخاطب «تَرَوْهَا»
- 1) نَجَسٌ، (أنجاس 2) عائلة ♦ (ت1) نَجَسٌ: هذه الكلمة مشتقة من كلمة اغريقية éναγιής énağès تعني التلوث الذي كان سبباً في منع الاقتراب من المعبد (Seddik: Nous n'avons jamais lu le Coran ص 241-242) ت(2) عيلة: فقراً
- 1) كان المشركون يحجون مع المسلمين إلى أن فتحت مكة. وبعد فتحها بمدة يسيرة نزلت سورة براءة، وفيها نبذ محمد إلى المشركين عهودهم وأعلن الحرب العامة ومنع المشركين من الحج. فلما رأت قريش أن مشركي العرب منعوا من الحج، أخذت تتخوف مغيبة ذلك، وما نتيجته من فوات الكسب والربح في تجارتها التي لا تروج إلا بكثرة الحجيج. فجعلت الجزية عوضاً عما يفوتها من الربح كما تدل عبارة الآية السابقة «وإن خفتم عيلة فسوف يُغنيكم الله من فضله». ولكن بعد ذلك اصبحت الجزية بديلاً عن الزكاة التي يدفعها المسلمون ومقابلاً لحماية المسلمين لأهل الذمة (الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 327-328).
- 2) عن يد: منقادين أو بأيديهم. وهم صاغرون: أذلاء منقادون لحكم الإسلام (الجلالين <http://goo.gl/3oA48p>). وقد جاءت أيضاً في نفس المعنى وفي نفس الصيغة في الآية 27\48: 37، وفي صيغة صاغرين في الآيات 7\39: 13 و 119 و 12\53: 32، وفي صيغة صغار في الآية 6\55: 124. كما جاءت في صيغة صغير بمعنى قليل القدرة والمنزلة في الآية 54\37: 53. وقد قالوا في تفسير «وهم صاغرون»: أي تؤخذ منهم على الصغر والذل، وذلك أولاً بأن يأتي بها بنفسه فلا يجوز أن يرسلها مع غيره، ثانياً بأن يأتي بها ماشياً غير راكب، ثالثاً بأن يسلمها وهو قائم والمتسلم جالس، رابعاً وهذا أغربها بأن يتلثل ثلثلة يؤخذ بتلبيبه ويقال له: أد الجزية وإن كان يؤدبها أن يزخ أي يدفع في قفاه (الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 329).
- 1) يُضَاهَوْنَ (2) يُؤْفَكُونَ ♦ (ت1) انظر هامش الآية 2\87: 62. (ت2) يُضَاهَوْنَ: يقلدون (3) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائحاً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُونَ: يُصرفون
- 1) انظر هامش الآية 5\112: 44.
- 1) يُطْفِئُوا (2) قراءة شيعية: ولو كره الكافرون بولاية علي (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 157) ♦ (ت1) تفسير شيعي: ليُطْفِئُوا نور الله بأفواههم: يريدون ليُطْفِئُوا ولاية أمير المؤمنين بأفواههم، والله متم نوره يعني متم الإمامة (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 157). وهناك من يرى في هذه الآية نص ناقص وتكميله: ويأتى الله [كل شيء] إلا أن يئتمَّ نوره ولو كره الكافرون [ذلك] (مكي، جزء أول، ص 361، المنتخب <http://goo.gl/AkOvCm>).
- 1) نص ناقص وتكميله: ولو كره الكافرون [ذلك] (المنتخب <http://goo.gl/gBGnrt>).
- 1) الدِّينِ (2) يُكْتَرُونَ ♦ (ت1) انظر هامش الآية 5\112: 44 (ت2) خطأ، التفات من المتنى «الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ» إلى الجمع «يُنْفِقُونَهَا»، والصحيح: ينفقونها

- هـ-113: 9: 40
 إِلَّا تَنْصُرُوهُ [....] 1. فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ 2، إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: «لَا تَحْزَنْ 1، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا 3». فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ، وَأَيَّدَهُ 2 بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا 3، وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى، وَكَلِمَةَ اللَّهِ 5 هِيَ الْعُلْيَا 6. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.
- هـ-113: 9: 41
 أَنْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا، وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ 1. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
- هـ-113: 9: 42
 لَوْ كَانَ عَرَضًا 1 قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا 2، لَا تَتَّبِعُوا. وَلَكِنْ بَعُدَتْ 1 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ 2. وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ: «لَوْ آسَأْتُنَا، لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ». يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- هـ-113: 9: 43
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ. لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ [....] 1. حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا، وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ 2؟
- هـ-113: 9: 44
 لَا يَسْتَنْدِئُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [....] 1. أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ.
- هـ-113: 9: 45
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ [....] 1. الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ، فَهُمْ فِي رَبِّبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ.
- هـ-113: 9: 46
 وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ، لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً. وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ، فَتَبَطَّهْمُ 1. وَقِيلَ: «أَعَدُّوا مَعَ الْفَاعِلِينَ».
- هـ-113: 9: 47
 لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ، مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا 1، وَلَأَوْضَعُوا 2 حَلَلَكُمْ، يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ. وَفِيكُمْ سَمْعُونٌ لَهُمْ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.
- هـ-113: 9: 48
 لَقَدْ اتَّبَعُوا الْفِتْنَةَ، مِنْ قَبْلِ، وَقَلَّبُوا 1 لَكَ الْأُمُورَ، حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ كَرِهُونَ [....] 1.
- هـ-113: 9: 49
 وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ: «أَنْدَنْ لِي [....] 1. وَلَا تَقْتِنِي 1». أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا 2. ~ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ.
- هـ-113: 9: 50
 إِنْ تُصَبِّحُ حَسَنَةً، تَسُوهُمُ 1. وَإِنْ تُصَبِّحُ مُصِيبَةً، يَقُولُوا: «قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ». وَيَتَوَلَّوْا 1. وَهُمْ فَرَحُونَ 2.
- 1) قراءة شيعية: ويملك لا تحزن (السياري، ص 59) (2) وَأَيَّدَهُ، وَأَيَّدَهُ (3) قراءة شيعية: فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا (الكليني مجلد 8، ص 378)، أو: وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ (السياري ص 59) (4) وَكَلِمَةً (5) وَكَلِمَةَ اللَّهِ = وَجَعَلَ كَلِمَتَهُ (6) الْعُلْيَا (1) نص ناقص وتكميله: إِلَّا تَنْصُرُوهُ [فهو غني عن نصرته] فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ (ابن عاشور، جزء 10، ص 210 <http://goo.gl/9Ywn3h>) (2) الغار: فجوة في الجبل. (2) خطأ: تستعمل هذه الآية كلمة إذ ثلاث مرات.
- 1) بَعُدَتْ (2) الشُّقَّةُ (1) عرض: متاع (2) سَفَرًا قَاصِدًا: سهلاً ميسراً (3) الشُّقَّةُ: المسافة يشق قطعها. هذا الجزء من الآية مبهم. وقد فسره المنتخب كما يلي: لو كان ما دعي إليه هؤلاء المنافقون عرضاً من أعراض الدنيا قريب المنال، أو لو كان كذلك سفرًا سهلاً، لا يتبعوك - أيها الرسول - ولكن شق عليهم السفر (<http://goo.gl/gSamKj>).
- 1) نص ناقص وتكميله: عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ [في التخلف قبل أن يَتَبَيَّنَ لَكَ. وقد فسرها المنتخب: لقد عفا الله عنك - أيها الرسول - في إذنبك لهؤلاء المنافقين في التخلف عن الجهاد، قبل أن يتبين أمرهم، وتعلم الصادق من أعدارهم إن كان، كما تعرف الكاذبين منهم في ادعائهم الإيمان وفي انتحال الأعدار غير الصادقة (<http://goo.gl/FuHWkU>). وفسرها التفسير الميسر: عفا الله عنك - أيها النبي - عمًا وقع منك من ترك الأولى والأكمل، وهو إذنبك للمنافقين في القعود عن الجهاد، لأي سبب أذنبت لهؤلاء بالتخلف عن الغزوة، حتى يظهر لك الذين صدقوا في اعتذارهم وتعلم الكاذبين منهم في ذلك؟ (<http://goo.gl/1TNPSz>). وفسرها الجلالين: وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه، فنزل عتاباً له، وقدم العفو تطميناً لقلبه: عفا الله عنك لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ في التخلف وها لا تركتهم حتى يتبين لك الذين صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه؟ (<http://goo.gl/i9BUVy>). فيكون النص ناقصاً وتكميله: عفا الله عنك لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ [في التخلف قبل أن يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ (2) خطأ: التفات من الفعل «صدقوا» إلى الإسم «الكاذبين»
- 1) نص ناقص وتكميله: لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [في التخلف عن أن يُجَاهِدُوا (الجلالين <http://goo.gl/gTdDvE>)
- 1) نص ناقص وتكميله: إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ [في التخلف] الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الجلالين <http://goo.gl/JPPz5x>).
- 1) عِدَّةٌ، عِدَّةٌ، عِدَّةٌ، عِدَّةٌ (1) تَبَطَّ: نزع الهمة والإرادة للقيام بعمل معين.
- 1) زادكم (2) وَلَا وَفُضُوا، وَلَا فُضُوا، وَلَا فُضُوا، وَلَا فُضُوا، وَلَا فُضُوا، وَلَا فُضُوا، وَلَا فُضُوا، وَلَا فُضُوا (1) تَابًا: نقصاناً وفساداً يورث الإضطراب (2) أَوْضَعُوا: أسر عوا.
- 1) وَقَلَّبُوا (1) نص ناقص وتكميله: وَهُمْ كَرِهُوا [له] (الجلالين <http://goo.gl/ngwwEX>).
- 1) تَقْتِنِي (2) سَقَطَ (1) نص ناقص وتكميله: ائذني لي [في التخلف] (الجلالين <http://goo.gl/yKRjLn>).
- 1) تَسُوهُمُ (2) فَرَحُونَ (1) وَيَتَوَلَّوْا: ينصرفوا

- هـ-113: 9: 51 قُلْ: «لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا. هُوَ مَوْلَانَا. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ».
- هـ-113: 9: 52 قُلْ: «هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا، إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ [...]؟ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ، مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِينَا. فَتَرَبَّصُوا، إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ».
- هـ-113: 9: 53 قُلْ: «أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا¹، لَنْ يُنْقِبِلَ مِنْكُمْ. ~ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ».
- هـ-113: 9: 54 وَمَا مَنَعَهُمْ، [...] أنْ يَقْبِلَ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُمْ²، إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ³، وَلَا هُمْ كَسَالِي⁴، وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرهُونَ.
- هـ-113: 9: 55 فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ [...] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [...] ~ وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ.
- هـ-113: 9: 56 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ، وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ¹.
- هـ-113: 9: 57 لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً، أَوْ مَعْرَظًا¹، أَوْ مَدْحَلًا²، لَوَلَّوْا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَجْمَحُونَ³.
- هـ-113: 9: 58 وَمَنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ. فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا، رَضُوا. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا، إِذَا هُمْ يَسْتَحْضُونَ².
- هـ-113: 9: 59 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ¹، وَقَالُوا: «حَسْبُنَا اللَّهُ. سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَرَسُولُهُ. ~ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ».
- هـ-113: 9: 60 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ، وَالْمَسْكِينِ، وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا، وَالْمَوْلَافَةِ¹ قُلُوبِهِمْ، وَفِي [...] ²الرِّقَابِ، وَالْغَرْمِينَ³، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ. فَرِيضَةٌ² مِنَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.
- هـ-113: 9: 61 وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ، وَيَقُولُونَ: «هُوَ أَدْنَى¹». قُلْ: «أَدْنَى¹ خَيْرٌ لَكُمْ²». يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةٌ³ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ. وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ، ~ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- (1) هل.
- ت (1) الْحُسَيْنَيْنِ: تعني النصر والشهادة.
- (1) كُرْهَا
- (1) يُقْبِلُ، يُقْبَلُ (2) نَفَقَتُهُمْ، نَفَقَاتِهِمْ، نَفَقَتُهُمْ (3) كِسَالِي ♦ ت (1) وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبِلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتَهُمْ: فسرها المنتخب: وما منع الله من قبول نفقاتهم (http://goo.gl/ZWJxld). فتكون الآية ناقصة وتكملها: وَمَا [منع الله من] أَنْ يقبل منهم نفقاتهم ت (2) يَأْتُونَ الصَّلَاةَ: يودوها.
- ت (1) نص مخرب ورتبته مع إضافة: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا [في الآخرة] وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (للتبريرات انظر المسيري، ص 400-401). وقد فسرها الجليلين كما يلي: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ أَي لَا تَسْتَحْسِنْ نِعْمَنَا عَلَيْهِمْ فَهِيَ اسْتِدْرَاجٌ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ أَي أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمَا يَلْقَوْنَ فِي جَمْعِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِيهَا مِنَ الْمَصَابِ وَتَرْهَقَ تَخْرُجَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ فَيُعَذِّبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَشَدَّ الْعَذَابِ (http://goo.gl/msqHHx). تناقض: نقول الآية 9: 55: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا، بينما نقول الآية 9: 85: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا.
- ت (1) يَفْرُقُونَ: يخافون.
- (1) مُعَارَظَاتٍ (2) مَدْحَلًا، مَدْحَلًا، مَدْحَلًا، مُدْحَلًا (3) لَوَلَّوْا، لَوَلَّوْا، لَوَلَّوْا (4) جَوْهَهُمْ ♦ ت (1) مُدْحَلًا: إسم مكان من ادْخَلَ: أو غل في الدخول أو دخل بكلفة، ويقصد به نفقاً ينجحرون فيه هاربين ت (2) جمح: فر مسرعاً.
- (1) يَلْمِزُكَ، يَلْمِزُكَ، يَلْمِزُكَ (2) سَاخِطُونَ
- ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «مَنْ يَلْمِزُكَ» إلى الغائب «رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»
- (1) وَالْمَوْلَافَةِ (2) فَرِيضَةٌ ♦ ت (1) الْمَوْلَافَةُ قُلُوبُهُمْ: المستمالة إلى الإسلام بالإحسان إليها ت (2) نص ناقص وتكميله: في [تحرير] الرقاب (السيوطي: الإيتقان، جزء 2، ص 165) ت (3) الْغَرْمِينَ: متقلين بالديون.
- (1) أَدْنَى (2) أَدْنَى خَيْرٌ (3) وَرَحْمَةٌ، وَرَحْمَةٌ ♦ ت (1) أَدْنَى: مستمع قابل لما يقال له ت (2) في هذه الآية «وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَى قُلُوبِهِمْ خَيْرٌ لَكُمْ» نص ناقص وتكميله: يقولون بأنه محب لسماع كل ما يقال له من صدق وكذب، فقل لهم: بل هو أذن خير لا يسمع إلا الصدق (المنتخب (http://goo.gl/csy9gB) ت (3) نص ناقص وتكميله: وهو ذو رحمة. وهناك من عطف «ورحمة» على خير فقراً «قل أذن خير لكم ورحمة» (مكي، جزء أول، ص 365). وقد فهمت عبارة «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» بمعنى: يُصَدِّقُ بِاللَّهِ وَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ (النجاس (http://goo.gl/fo9i3H). وهنا خطأ: التفات من المخاطب «قُلْ» إلى الغائب «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ»

- هـ-113:9\62 يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرِضُوكُمْ. وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ [...] ¹ أَنْ يُرِضُوهُ ². ~ إِنَّ كَانُوا مُؤْمِنِينَ.
- هـ-113:9\63 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنَ يُحَادِدُ¹ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَأَنْ² لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ، خُلِدًا² فِيهَا؟ ذَلِكَ الْخَزِيءُ الْعَظِيمُ.
- هـ-113:9\64 [---] يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ، تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ. قُلْ: «اسْتَهْزِئُوا² بِإِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ»³.
- هـ-113:9\65 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ [...] ¹، لَيَقُولُنَّ: «إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ». قُلْ: «أَبِاللَّهِ، وَءَابَائِهِ، وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ»¹!
- هـ-113:9\66 لَا تَعْتَدُوا. قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ. إِنْ نَعَفَ¹ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ، يُعَذِّبْ طَائِفَةً² ³، ~ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ.
- هـ-113:9\67 الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ¹. يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ. نَسُوا اللَّهَ، فَنَسِيَهُمْ. ~ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.
- هـ-113:9\68 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ، خُلِدِينَ فِيهَا. هِيَ حَسْبُهُمْ. وَلَعْنَةُ اللَّهِ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيمٌ.
- هـ-113:9\69 [...] ¹ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً، وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا، وَأَوْلَادًا. فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِعْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا. ² أُولَئِكَ، حَبِطَتْ¹ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.
- هـ-113:9\70 أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ: قَوْمُ نُوحٍ، وَعَادٌ، وَثَمُودٌ، وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ، وَالْمُؤْتَفِكَةَ¹؟ أَتَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ. ~ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ، وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
- هـ-113:9\71 [---] وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ¹. يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. أُولَئِكَ، سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.
- هـ-113:9\72 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خُلِدِينَ فِيهَا، وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ. وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرَ. ~ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
- ت1) نص ناقص وتكميله: وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ [منكم] أَنْ يُرِضُوهُ (ابن عاشور المفرد «يُرِضُوهُ»). والصحيح: يرضوهما. وقد اقترح المفسرون مخرجا باعتبار أن رضا الله ورسوله شيء واحد: مَنْ أطاع الرسول فقد أطاع الله، أو ان النص مخربط وترتيبه: والله أَحَقُّ أَنْ يُرِضُوهُ ورسوله (الحلبي http://goo.gl/BYw1pk). ولكن قد تكون كلمة «رسوله» مضافة للآية لاحقا، فيكون أصل الآية: وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُرِضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ.
- 1) تَعْلَمُوا، يَعْلَمُ (2) فَإِنَّ (1) تَعْلَمُوا: عاداه واغضبه بعصيانه ت2) تناقض: تقول الآية 72\40: «وَمَنْ يَعُصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا» بينما تقول الآية 9\113: «مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا».
- 1) تَنْزَلُ (2) اسْتَهْزِئُوا (3) تَحْذَرُونَ
- 1) تَسْتَهْزِئُونَ (1) نص ناقص وتكميله: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ [عن استهزائهم بالقرآن وبك] لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ (الجلالين http://goo.gl/3H2zyv)
- 1) يُعْغَفُ، يُعْفَى، تُعْفَى (2) تُعَذِّبُ طَائِفَةً - مع قراءتي يُعْفَى، تُعْفَى (3) يُعَذِّبُ طَائِفَةً - مع قراءة يُعْفَى (4) يُعَذِّبُ طَائِفَةً - مع قراءة يُعْفَى.
- ت1) يلاحظ عدم وجود تجانس بين الآية 9\113: 67 «الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» والآية 9\113: 71 «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ».
- 1) حَبِطَتْ (1) نص ناقص وتكميله: [وعد الله الكفار نار جهنم كما وعد الذين من قبلكم (النحاس http://goo.gl/Jb0ToK)، أو [أنتم] كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ (ابن عاشور، جزء 10، ص 257 http://goo.gl/U9rdUp)، أو: [أنتم أيها المنافقون] كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ (الجلالين http://goo.gl/Y9KXH2)]. خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الغائب «وَلَعْنَةُ اللَّهِ» إلى المتكلم «قَبْلِكُمْ»، وكان يجب استعمال قبلهم ت2) خطأ: كان يجب أن يجمع اسم الموصول العائد على ضمير الجمع فيقول خضتم كالذين خاضوا. ولكن هناك من يرى أن المعنى: خضتم في الكفر والعباد كالذي خاضوه، فالعائد محذوف، وهذا من تشبيه الخوض بالخوض، لا الخائضين بالخائضين (معرفة: سُئِلَتْ وَرَدُّدٌ حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ص 414). ويلاحظ هنا لغو: فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ
- 1) وَالْمُؤْتَفِكَاتُ (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا الْمُؤْتَفِكَاتُ، جمع الْمُؤْتَفِكَةِ: المقلوبة، وتعني قرى قوم لوط وهود وصالح. خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «قَبْلِكُمْ» إلى الغائب «يَأْتِهِمْ»
- ت1) يلاحظ عدم وجود تجانس بين الآية 9\113: 67 «الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» والآية 9\113: 71 «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ».

- هـ-113: 9: 73 [---] يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ¹، وَأَعْلَظْ² عَلَيْهِمْ. وَمَا لَهُمْ³ جَهَنَّمَ. ~ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ!
- هـ-113: 9: 74 يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا، وَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ. وَهُمْ أُولَىٰ بِمَا لَمْ يَنْتَلُوا. وَمَا تَقْتُلُوا¹ إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ، وَرَسُولُهُ²، مِنْ فَضْلِهِ. فَمَنْ يَتُوبْ أُوًّا، بِكَ خَيْرًا لَهُمْ. وَإِنْ يَتُوبُوا³ [...] يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.
- هـ-113: 9: 75 وَمَنْهُمْ مَنَّ عَاهَدَ اللَّهُ: «لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ، لَنُصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ¹ مِنَ الصَّالِحِينَ».
- هـ-113: 9: 76 فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ، بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا [...]، ~ وَهُمْ مُعْرِضُونَ.
- هـ-113: 9: 77 فَأَعْتَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ، بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ، ~ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ¹.
- هـ-113: 9: 78 أَلَمْ يَعْلَمُوا¹ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ²؟
- هـ-113: 9: 79 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ¹ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ² فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- هـ-113: 9: 80 [---] اسْتَغْفِرْ لَهُمْ، أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً، فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ¹.
- هـ-113: 9: 81 فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ¹ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَالُوا: «لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ». قُلْ: «نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا». ~ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ²!
- هـ-113: 9: 82 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا، وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا، ~ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- هـ-113: 9: 83 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَاسْتَدْنُوكَ لِلْخُرُوجِ، فَقُلْ: «لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا، وَلَنْ تُقْبَلُوا مَعِيَ عَدُوًّا. إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُجُودِ أَوْلَ مَرَّةً، فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ¹».
- هـ-113: 9: 84 [---] وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا، وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ. إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ¹، ~ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ.
- هـ-113: 9: 85 [---] وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ [...]، إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا [...]، ~ وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ.
- هـ-113: 9: 85 (1) نص مخرب وترتيبه مع إضافة: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا [في الآخرة] وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 400-401). وهذه آية تكرر تقريبًا ما جاء في الآية 9: 113 التي فسرها الجليلين كما يلي: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ أَي لَا تَسْتَحْسِنْ نِعْمًا عَلَيْهِمْ فِيهَا اسْتِدْرَاجًا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ أَي أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمَا يَلْقَوْنَ فِي جَمْعِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِيهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَتَرْهَقَ تَخْرُجَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ فَيُعَذِّبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَشَدَّ الْعَذَابِ (http://goo.gl/mELLMO). تناقض: تقول الآية 9: 113: 55: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا، بينما تقول الآية 9: 113: 85: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا.
- هـ-113: 9: 73 (1) بِالْمُنَافِقِينَ (2) وَأَعْلَظْ (3) وَمَا لَهُمْ (4) تفسير شيعي: قراءة أهل البيت جاهد الكفار بالمنافقين لأن النبي لم يكن يقاتل المنافقين وإنما كان يتألفهم لأن المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله تعالى يكفرهم لا يبيح قتلهم إذا كانوا يظهرون الإيمان (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 115)
- هـ-113: 9: 74 (1) يَتَلَّوْا (2) وَرَسُولُهُ (3) تَقْتُلُوا: كرهوا، وعابوا، أو أنكروا (2) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يَتُوبُوا [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/yHnQK8)
- هـ-113: 9: 75 (1) لَنُصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ (1) نص ناقص وتكميله: [عن طاعة الله] (الجلالين http://goo.gl/xnaxHr).
- هـ-113: 9: 76 (1) يُكْذِبُونَ.
- هـ-113: 9: 77 (1) تَعْلَمُوا (2) الْغُيُوبِ، الْغُيُوبِ
- هـ-113: 9: 78 (1) يَلْمِزُونَ (2) جُهْدَهُمْ (3) الْمُطَّوِّعِينَ: المتصدقين. جُهْدُهُمْ: طاقاتهم ووسعهم
- هـ-113: 9: 80 (1) تكلمة هذه الآية 9: 113: 80 في الآيات 84-85 و 113-114
- هـ-113: 9: 81 (1) خَلْفَ، خُلْفَ (2) يَعْلَمُونَ (3) تَعْلَمُونَ: الذين أخرجوا عن الجهاد بالإذن لهم أو كسلاً (2) بِمَقْعَدِهِمْ: بقعودهم عن الجهاد. خلاف: فسرها معجم الفاظ القرآن بمعنى خلف وبعد. ولكن قد تكون خطأ من النسخ فهي خلف كما في القراءة المختلفة: (3) أنظر هامش 8: 72.
- هـ-113: 9: 82 (1) الْخَالِفِينَ.
- هـ-113: 9: 84 (1) خَطَأُ: التفتات من المخاطب «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ» إلى الغائب «إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»
- هـ-113: 9: 85 (1) نص مخرب وترتيبه مع إضافة: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا [في الآخرة] وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 400-401). وهذه آية تكرر تقريبًا ما جاء في الآية 9: 113 التي فسرها الجليلين كما يلي: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ أَي لَا تَسْتَحْسِنْ نِعْمًا عَلَيْهِمْ فِيهَا اسْتِدْرَاجًا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ أَي أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمَا يَلْقَوْنَ فِي جَمْعِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِيهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَتَرْهَقَ تَخْرُجَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ فَيُعَذِّبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَشَدَّ الْعَذَابِ (http://goo.gl/mELLMO). تناقض: تقول الآية 9: 113: 55: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا، بينما تقول الآية 9: 113: 85: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا.

- 86: 9\113 هـ وَإِذَا أَنْزَلْتُمْ سُورَةَ أَنْ: «ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجْهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ»، اسْتَدْنَكَ أَوْلُوا الطَّوَلِ مِنْهُمْ، وَقَالُوا: «دَرْنَا نَكُن مَعَ الْقَعْدِينَ».
- 87: 9\113 هـ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ¹، وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ~ فَهَمْ لَا يَفْقَهُونَ².
- 88: 9\113 هـ لَكِنَّ الرَّسُولَ¹، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، جَهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ، ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
- 89: 9\113 هـ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
- 90: 9\113 هـ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ¹، مِنَ الْأَعْرَابِ، لِيُؤَدِّنَ لَهُمْ، وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا² اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ~ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.
- 91: 9\113 هـ لَيْسَ عَلَى الصُّعْفَاءِ، وَلَا عَلَى الْمَرْضَى، وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ، إِذَا نَصَحُوا¹ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ¹. مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 92: 9\113 هـ وَلَا عَلَى الَّذِينَ، إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِيُحْمَلَهُمْ¹، [...] ¹⁴ قُلْتُمْ: «لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ». تَوَلَّوْا²، وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ³، حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ.
- 93: 9\113 هـ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ. رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ¹. وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ~ فَهَمْ لَا يَعْلَمُونَ².
- 94: 9\113 هـ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ. قُلْ: «لَا تَعْتَذِرُوا. لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ. قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ¹ أَحْبَابِكُمْ. وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ²، ثُمَّ تَوَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ³. ~ فَيُنَبِّئُكُمْ¹ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».
- 95: 9\113 هـ سَيُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ، لِتُعْرَضُوا عَنْهُمْ. فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ. إِنَّهُمْ رَجِسٌ، وَمَأْوَاهُمْ¹ جَهَنَّمُ، ~ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.
- 96: 9\113 هـ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.
- 97: 9\113 هـ [...] الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا، وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.
- 98: 9\113 هـ وَمِنَ الْأَعْرَابِ، مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا¹، وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ². عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ¹. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- 99: 9\113 هـ وَمِنَ الْأَعْرَابِ، مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ. أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ¹ لَهُمْ. سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- ت (1) الخوالم جمع الخالفة وهي المرأة، لتخلفها في البيت فلا تخرج لقتال، وقصد به التهكم بالقاعدين عن الجهاد. يرى Sawma ان الكلمة سريانية وتعني الذين غيروا دينهم (Sawma ص 293). ت (2) خطأ علمي: تقول الأيتان 63\104 و 3 و 9\113: 87 «طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهَمْ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 9\113: 127 «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 7\39: 179 «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا». ولكن مركز التفكير هو الدماغ وليس القلب.
- ت (1) خطأ: التفات في الآية 86 من الغائب «مَعَ رَسُولِهِ» إلى المخاطب «اسْتَدْنَكَ» ثم إلى الغائب «لَكِنَّ الرَّسُولَ».
- (1) الْمُعَذِّرُونَ، الْمُعَذِرُونَ، الْمُعَذِرُونَ (2) كَذَبُوا ♦ ت (1) الْمُعَذِّرُونَ: من ينكفون الأعدار.
- (1) اللَّهُ وَرَسُولُهُ ♦ ت (1) نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ: أخلصوا لهما
- (1) لِيُحْمَلَهُمْ ♦ ت (1) نص ناقص وتكميله: [وقلت لهم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) ت (2) تَوَلَّوْا: انصرفوا ت (3) خطأ: تَفِيضُ بِالْذَّمِّ.
- ت (1) انظر هامش الآية 9\113: 87. ت (2) انظر هامش الآية 9\113: 87.
- (1) فَيُنَبِّئُكُمْ ♦ ت (1) هناك من يعتبر من زائدة (مكي، جزء أول، ص 370) ت (2) خطأ: التفات من المخاطب «يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ» إلى الغائب «وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ» ت (3) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرنا التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما نُكِّههُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/ZTmhII).
- (1) وَمَأْوَاهُمْ.
- (1) السُّوء ♦ ت (1) مَغْرَمٌ: غُرم ت (2) دائرة (جمعها دوائر): الهزيمة والشدة، وسميت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به
- (1) قُرْبَةٌ

- 113-9: 100 هـ وَالسُّبُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهْجَرِينَ وَالْأَنْصَارِ¹، وَالَّذِينَ² اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَضُوا عَنْهُ. وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
- 113-9: 101 هـ وَمَنْ حَزَلَكُمْ مِنَ الْآعْرَابِ، مُتَّفِقُونَ. وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، [...] مَرَدُوا² عَلَى الْتَفَاقٍ. لَا تَعْلَمُهُمْ. نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ. سَعَدِيبُهُمْ¹ مَرَّتَيْنِ، ~ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ.
- 113-9: 102 هـ وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ. خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا [...] وَعَاخِرَ سَيِّئًا¹ [...] عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ² عَلَيْهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.
- 113-9: 103 هـ [...] خَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ¹ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا، وَصَلَّ عَلَيْهِمْ¹. إِنَّ صَلَاتَكَ² سَكَنٌ لَهُمْ. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.
- 113-9: 104 هـ أَلَمْ يَعْلَمُوا¹ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ¹، وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْكَوَّابُ، الرَّحِيمُ؟
- 113-9: 105 هـ وَقُلْ: «أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ، وَرَسُولُهُ¹ وَالْمُؤْمِنُونَ¹. وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ². ~ فَيُنَبِّئُكُمْ¹ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.»
- 113-9: 106 هـ وَعَاخِرُونَ مُرْجُونَ¹ [...] لِأَمْرِ اللَّهِ: إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ، وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ². ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ³.
- 113-9: 107 هـ [...] وَالَّذِينَ¹ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا، وَكُفْرًا، وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ² اللَّهَ وَرَسُولَهُ، مِنْ قَبْلُ. وَلَيَحْلِفُنَّ: «إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى». ~ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
- 113-9: 108 هـ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسَسَ عَلَى الْنَقْوَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ¹، أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. فِيهِ¹ رَجُلٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا². وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّطِّهِينَ³.
- 113-9: 109 هـ أَفَمَنْ أُسَسَ بُنْيَانُهُ¹ عَلَى تَقْوَى² مِنْ اللَّهِ وَرَضُونَ خَيْرٌ؟ أَمْ مَنْ أُسَسَ بُنْيَانُهُ عَلَى شَفَا¹ جُرْفٍ³ هَارٍ²، فَانْهَارَ بِهِ⁴ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
- 113-9: 110 هـ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا [...] رَبِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ، [...] إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ². ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.
- 1) وَالْأَنْصَارُ (2) الَّذِينَ (3) من تحتها ♦ (1) تناقض: هذه هي الآية الوحيدة التي تستعمل عبارة «تجري تحتها الأنهار»، بينما جاءت عبارة «تجري من تحتها الأنهار» في 34 آية أخرى، ومن هنا تم تصليحها في القراءة المختلفة. مما يعني ان حرف (من) سقط في هذه الآية (التبرير في الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 16-18)
- 1) سَعَدِيبُهُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ [جماعة] مَرَدُوا (ابن عاشور، جزء 11، ص 19 http://goo.gl/Us3Kii) (2) مردوا: تعودوا وإستمروا
- 1) سَيِّئًا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: عملاً صالحاً [بسيئاً] وآخر سيئاً [بصالح] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «تَعْلَمُهُمْ سَعَدِيبُهُمْ» إلى الغائب «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ».
- 1) تُطَهِّرُهُمْ، تُزَكِّيهِمْ (2) صَلَّوْا عَلَيْكُمْ (3) سَكَنٌ ♦ (1) وَصَلَّ عَلَيْهِمْ: ادع لهم (الجلالين http://goo.gl/YIi2U0)
- 1) تَعْلَمُوا ♦ (1) خطأ: يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ. التوبة تتضمن معنى العفو.
- 1) قراءة شيعية: وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ - أي الأئمة (الكليني مجلد 1، ص 424؛ وانظر أيضاً القمي http://goo.gl/d5mtFH) (2) فَيُنَبِّئُكُمْ ♦ (1) خطأ: التفات من المخاطب («وَقُلْ» إلى الغائب «وَرَسُولُهُ» (2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغييب عن الأبصار، مما تُكِنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهنته الأبصار (http://goo.gl/jkRfuK).
- 1) مُرْجُونَ (2) قراءة شيعية: إِمَّا أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَإِمَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ (السياري، ص 60) (3) غفور رحيم ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَعَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَجْلِ انتظار [أمر الله (ابن عاشور، جزء 11، ص 28 http://goo.gl/iXSMPM).
- 1) الَّذِينَ (2) للذين حاربوا ♦ (1) هذا النص ناقص وتكملته: [ومن المنافقين] الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا (المنتخب http://goo.gl/11vHI5)
- 1) فِيهِ فِيهِ (2) يَطَّهَرُوا (3) الْمُتَّطَّهِرِينَ ♦ (1) خطأ: فِي أَوَّلِ يَوْمٍ (2) خطأ: التفات من صيغة «يَتَّطَّهَرُوا» إلى صيغة «الْمُتَّطَّهِرِينَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: يَطَّهَرُوا - الْمُتَّطَّهِرِينَ. فيكون صحيح الآية: رَجُلٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّطَّهِرِينَ، أو: رَجُلٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّطَّهِرِينَ. وقد جاء في سورة 2: 222: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَّطَّهِرِينَ.
- 1) أُسَسَ بُنْيَانَهُ، أُسَسَ بُنْيَانِهِ، أُسَسَ بُنْيَانِهِ، أُسَسَ بُنْيَانِهِ (2) تَقْوَى (3) جُرْفٍ (4) فانهارت به قواعد ♦ (1) شَفَا: حرف (2) الجرف: شق الوادي الذي حفر الماء أصله فعرضه للانهار. هار يعني هائر أي مشرف على السقوط. وقد تكون كلمة هار من خطأ النساخ وصحيحه هائر.
- 1) إِلَى أَنْ، وَلَوْ، إِنْ، حَتَّى (2) تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ، تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ، يَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ، قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ، الممات - مع قراءة حتى ♦ (1) يرى القمي أن هناك استبدال حرف بحرف، فيقرأ حتى تنقطع قلوبهم. فيكون النص ناقص وتكميله: لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا [مصدر] ربيبة في قلوبهم [حتى، أو: إلى أن] تَقَطَّعَ (القمني http://goo.gl/Zt9hgB). http://goo.gl/zbshvy المنتخب

111:9\113 هـ- [---] إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ¹. يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلُونَ، وَيُقْتَلُونَ². وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي النَّوْرِ، وَالْإِنجِيلِ، وَالْفُرْعَانِ. وَمَنْ أَوْفَى بَعْدَهُ مِنَ اللَّهِ؟ فَاسْتَنْبِرُوا بِبَيْعِكُمْ³ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ. ~ وَذَلِكَ هُوَ الْفَرُزُ الْعَظِيمُ.

112:9\113 هـ- [---] 1⁴ كَلِّبُوا¹، الْعَلِيدُونَ²، الْحَمْدُونَ³، السُّحُونَ⁴، الرُّكْحُونَ⁵، السُّجْدُونَ⁶، الْأَمْزُونَ⁷ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ⁸ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْحَافِظُونَ⁹ خُدُودِ اللَّهِ. ~ وَتَبَيَّرَ الْمُؤْمِنِينَ.

113:9\113 هـ- [---] مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ، وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ، ~ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ.

114:9\113 هـ- وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ، إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ¹ وَعَدَاهُ آيَاهُ². فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ، تَبَيَّرَ مِنْهُ. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ³، حَلِيمٌ.

115:9\113 هـ- وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا، بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ. ~ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

116:9\113 هـ- إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يُحْيِي وَيُمِيتُ. ~ وَمَا لَكُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.

117:9\113 هـ- لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ، وَالْمُهَاجِرِينَ¹، وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ² قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ³. ~ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ، رَحِيمٌ.

118:9\113 هـ- [---] 1⁴ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا¹. حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، بِمَا رَحُبَتْ²، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ، وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

119:9\113 هـ- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ. وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ².

120:9\113 هـ- [---] مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ، أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ¹ عَنْ نَفْسِهِ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ، وَلَا نَصَبٌ، وَلَا مَخْمَصَةٌ² فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَطَّوْنُ³ مَوْطِئًا⁴ يَغِيظُ⁵ الْكُفَّارَ، وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبَأًا، إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.

121:9\113 هـ- وَلَا يُفَفِقُونَ نَفَقَةً، صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا، إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ، ~ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

1) بَانَ لَهُمُ الْجَنَّةُ = بالجنة (2) فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ ♦ (ت1) تفسير شيعي: نزلت في الأئمة فالدليل على أن ذلك فيهم خاصة حين مدحهم وحلاهم (القمي الغائب «المؤمنين» إلى المخاطب «فاستنبشروا ببئعكم»

1) التَّابِيئِينَ (2) الْعَابِدِينَ، قراءة شيعية: التَّابِيئِينَ الْعَابِدِينَ إِلَى آخِرِهَا. وسئل أبو جعفر عن العلة في ذلك فقال: اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ التَّابِيئِينَ الْعَابِدِينَ - تنمة الآية السابقة (الكليني مجلد 8، ص 378) (3) الْحَامِدِينَ (4) السَّاجِدِينَ (5) الرَّاجِعِينَ (6) السَّاجِدِينَ (7) الْأَمْرِينَ (8) وَالنَّاهِينَ (9) وَالْحَافِظِينَ ♦ (ت1) النص ناقص وتكميله: [هم] التَّابِيئُونَ (البيضاوي http://goo.gl/ZqPxbf). (ت2) جاءت كلمة سانحات في الآية 66\107: 5 وكلمة سانحون في الآية 9\113: 112 وقد فسرت بمعنى الصائم أو المهاجر. وهذا المعنى الأخير قد يكون مشتقا من الآية 9\113: 2 فسبحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين. ولكن قد تكون كلمة سانحات \ سانحون مشتقة من العبرية סניח بمعنى سبج.

1) وَمَا يَسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَا اسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ (2) آباه ♦ (ت1) خطأ: إِلَّا لِمَوْعِدَةٍ. انظر هامش الآية 60\91: 4 (ت2) أَوَاهُ: كثر التأوه، أي الكثير الخوف

1) قراءة شيعية: لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين (القمي 2 http://goo.gl/comzsc) كَادَ تَزِيغُ، كَادَتْ تَزِيغُ ♦ (ت1) خطأ وصحيحه كما في القراءة المختلفة: كَادَتْ تَزِيغُ قُلُوبَ (التبريرات في مكى، جزء أول، ص 372-373) (ت2) خطأ: تَكَرَّرَ لَا مَعْنَى لَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ... ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ

1) الَّذِينَ خَلَفُوا، الَّذِينَ خَلَفُوا، الَّذِينَ خَلَفُوا، الَّذِينَ خَلَفُوا، المخلفين، قراءة شيعية: وعلى الثلاثة الذين خلفوا (2 http://goo.gl/eYxZdo) رَحِبَتْ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وتاب الله] على الثلاثة الَّذِينَ خَلَفُوا [عن التوبة عليهم] (الجلالين http://goo.gl/pmVQY6). وقد فسرها البيضاوي: وتاب على الثلاثة كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع. الَّذِينَ خَلَفُوا تخلفوا عن الغزو أو خلف أمرهم فإنهم المرجنون (http://goo.gl/Kt9tcK). بخصوص المرجنة انظر هامش الآية 9\113: 106 (ت2) ثم هنا لغو افسدت المعنى

1) (من 2) الصَّادِقِينَ، الصَّادِقِينَ ♦ (ت1) تفسير شيعي: كونوا مع علي بن أبي طالب وآل محمد (القمي http://goo.gl/I2nUK1).

1) ظَمَاءٌ (2) يَطَّوْنُ (3) مَوْطِئًا (4) يُغِيظُ ♦ (ت1) خطأ: يَرْغَبُوا أَنْفُسَهُمْ. تبرير الخطأ: يَرْغَبُوا تضمن معنى يبخلوا (ت2) نَصَبٌ: تعب. فسر معجم الفاظ القرآن كلمة مخصصة: مجاعة وخلاء بطن من الطعام. ونجد كلمة ماثلة بالعبرية في مزموز 71: 4 מַזְמוֹז بمعنى الظلم أو العنف

- 113\9: 122 هـ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً. فَلَوْلَا نَفَرَ،
 مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ، طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ. لَعَلَّهُمْ
 يَحْذَرُونَ!¹
- 113\9: 123 هـ [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ¹
 مِنَ الْكُفَّارِ، وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً². ~
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ.
- 113\9: 124 هـ [---] وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً، فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ:
 «إِنَّكُمْ إِذْ أَنْزَلْتُمْ هَذِهِ إِمْنًا؟» فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا،
 فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا، وَهَمْ يَسْتَبْشِرُونَ.
- 113\9: 125 هـ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ، فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَىٰ رِجْسِهِمْ، ~ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ.
- 113\9: 126 هـ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ
 مَرَّتَيْنِ؟ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ، وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ.²
- 113\9: 127 هـ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً، تَنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ: «هَلْ يَرِيكُمْ مِّنْ أَحَدٍ؟»، ثُمَّ أَنْصَرَفُوا.
 صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ. ~ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.¹
- 113\9: 128 هـ [---] لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ، عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ¹، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ، بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ، رَّحِيمٌ.²
- 113\9: 129 هـ فَإِنْ تَوَلَّوْا [..]¹، فَقُلْ: «حَسْبِيَ اللَّهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ. ~ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ».
- 1) طَائِفَةٌ ♦ (ت1) فسر الجالين هذه الفقرة كما يلي: لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ عقاب الله
 بامتثال أمره ونهيه (http://goo.gl/LAiFCq).
- 1) غِلْظَةٌ، غُلْظَةٌ ♦ (ت1) يَلُونَكُمْ: القريبين منكم (ت2) خطأ: وَلِيَجِدُوا مِنْكُمْ غِلْظَةً.
- 1) أَيْكُمْ.
- 1) أَوَلَا تَرَوْنَ، أَوَلَا تَرَى، أَوَلَمْ يَرَوْا، أَوَلَمْ تَرَوْا، لَمْ يَرَوْا (ت2) يَذَّكَّرُونَ.
- ت1) خطأ علمي: تقول الأيتان 63\104: 3 و 113\9: 87 «طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 113\9: 127 «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ»
 والآية 7\39: 179 «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا». ولكن مركز التفكير هو الدماغ
 وليس القلب.
- 1) أَنْفُسِكُمْ (بمعنى اشرفكم) (ت2) قراءة شيعية: لَقَدْ جَاءَنَا رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِنَا عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّنَا حَرِيصٌ عَلَيْنَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (الكليني مجلد 8، ص 378)
 ♦ (ت1) العنت يعني الشدة والمشقة، وعتنم يعني وقعتم في شدة ومشقة.
- 1) الْعَظِيمِ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الإيمان] (الجالين
 http://goo.gl/oKIqhk). يرى رشاد خليفة من القرانيين ومبتدع فكرة
 الإعجاز العددي للقرآن اعتمادًا على رقم 19 أن الأيتين لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
 أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (113\9: 128-
 129) ليستا من القرآن لأنهما لم يوافقا نظريته الحسابية، فقام بحذفهما من
 ترجمته الإنكليزية للقرآن (انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته
 الإنكليزية http://goo.gl/dXh8eu). وقد تبني نفس الفكرة تلميذه التركي اديب
 يوكسل في ترجمته الإنكليزية، مضيفًا الأيتين دون ترقيم ووضع ملاحظة للآية
 127 مشيرًا إلا انها ليستا من القرآن (انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة
 في ترجمته الإنكليزية http://goo.gl/A8w7jD). وقد جاء في تفسير
 الطبري: كان عمر رحمة الله عليه لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان،
 فجاء رجل من الأنصار بهاتين الأيتين: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
 فَقَالَ عمر: لا أسألك عليهما بينة أبدًا، كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (http://goo.gl/x7hFE2). ويعتبر البعض هاتين الأيتين آخر ما نزل من
 الوحي.

110\114 سورة النصر

عدد الآيات 3 - هجرية

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: التوديع

انظر هامش بسملة السورة 96\1.

1) جَاءَ فَتُحِّ اللَّهُ وَالنَّصْرُ ♦ (ت1) انظر هامش الآية 2\87: 10.

1) يُدْخَلُونَ.

ت1) خطأ: مع حمد.

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِيمِ.

1: 110\114 هـ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ¹،

2: 110\114 هـ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ¹ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا،

3: 110\114 هـ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ. إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.

قائمة المراجع

يجد القاريء هنا قائمة بعناوين الكتب اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة والمراجع الأخرى التي اعتمدنا عليها في هوامش طبعتي العربية للقرآن، والتي قد تفيد من يريد التوسع بالرجوع لها، مع إشارة إلى المختصر الذي استعملناه لتلك الكتب والمراجع. وقد ذكرنا رابط المرجع على الأنترنت إذا وجد لتسهيل تحميله والرجوع إليه لمن يهمله الأمر، مع التنبيه بأن الرابط قد لا يعمل لأنه تم تغييره. وقد يوفق في العثور عليه من خلال العنوان. وهذه القائمة ليست شاملة. فهناك عناوين أخرى مذكورة في الهوامش، خاصة كتب التفسير التي أعطينا الرابط المباشر للصفحة المعنية. وتفادياً للتكرار، لم نضع في الهوامش الرابط للكتب المشار لها في هذه القائمة مع رابطها.

العهد القديم والعهد الجديد

الاقْتباسات من العهد القديم والعهد الجديد مأخوذة عامة من الترجمة الكاثوليكية المتوفرة على المواقع التالية:

<http://goo.gl/ms1XA0>
www.albishara.org
<http://goo.gl/5k3cns>
<http://goo.gl/RNPKkq>

المصادر باللغة العربية

- ابن الجوزي: نواسخ القرآن، مع مناقشة الآيات التي اعتبرها منسوخة في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <http://goo.gl/36Yu3A>
- ابن الخطيب، محمد عبد اللطيف: الفرقان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993، ص 41-46 <http://goo.gl/kHsfvN>
- ابن المقفع: التلمود والمدراش مصدر من مصادر القصص القرآنية <http://goo.gl/qNbPFh>
- ابن النديم: الفهرست <http://goo.gl/FBaS0G>
- ابن تيمية: الصارم المسلول على شاتم الرسول، ص 359 <http://goo.gl/1SNI0c>
- ابن تيمية: تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء حتى لا يوجد في طائفة من كتب التفسير فيها القول الصواب بل لا يوجد فيها إلا ما هو خطأ، مكتبة الرشد، الرياض، 1996 <http://goo.gl/eva6S6>
- ابن خلدون: كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول: المقدمة <http://goo.gl/QDQVhd> والكتاب كاملاً هنا <http://goo.gl/F6Axyr>
- أبو زهرة، محمد: أصول الفقه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1958 <http://goo.gl/4J2HRc>
- أبو شهبه، محمد: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الخامسة، دون تاريخ <http://goo.gl/m6j71Y>
- أبو بكر يفا العهد الجديد كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة؟ الجزء الأول: الكتب المسماة بأنجيل الطفولة والآلام. جمع القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير <http://goo.gl/1qPY4s>
- أحمد بن محمد السيارى: كتاب القراءات أو التنزيل والتحرير، بريل، ليدن، 2009 <http://goo.gl/Qpnf6K>
- اسبينداري، عبد الرحمن عمر محمد: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، إيسيسكو، الرباط، 2002 <http://goo.gl/YFhW4V>
- أعمال يوحنا المنحولة، النص العربي <http://goo.gl/zFWp11>
- آل فراج، مدحت بن الحسن: محمد عبد المقصود ومعارضته لمن يريد تطبيق الشريعة فوراً، منبر التوحيد والجهاد <http://goo.gl/g4joAN>
- الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، 1984 <http://goo.gl/e2PNM9>
- البناني، خديجة محمد أحمد: الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة، 1413-1414 هـ
- يتضمن فهارس الآيات التي ورد فيها التفات إلى آخر سورة الكهف، من صفحة 458 إلى صفحة 477 <http://goo.gl/SwzVA3>
- التوراة: كتابات ما بين العهدين، حققت بإشراف اندريه رديون سومر ومارك فيلونكو، ترجمة وتقديم موسى ديب الخوري، دار الطليعة الجديدة، دمشق، ثلاث مجلات: <http://goo.gl/4kxkmy> المجلد الأول <http://goo.gl/AZXGUI>، والثاني <http://goo.gl/mPbDev>، والثالث <http://goo.gl/LGJKhp>
- الجابري، محمد عابد: مدخل إلى القرآن الكريم، الجزء الأول في التعريف بالقرآن، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006 <http://goo.gl/2fQp3z>
- الحداد، يوسف درة: القرآن والكتاب، الكتاب الثاني، المكتبة البولسية، بيروت، 1986 <http://goo.gl/9q51BI>
- الحريري، أبو موسى: فس ونبى، بحث في نشأة الإسلام، 1979 <http://goo.gl/bHNSF3>
- الخراط، أحمد بن محمد: المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، أربع أجزاء، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1426 هـ <http://goo.gl/qWHe6G> وهنا <http://goo.gl/b5CH7L>
- الخطاب، عبد اللطيف: معجم القراءات، 11 مجلد، دار سعد الدين، دمشق، 2000. وقد وافقت عليه دار الافتاء والتدريس الديني في سوريا <http://goo.gl/H8hICc>
- الدرويش، محبي الدين: إعراب القرآن وبيانه، عشر مجلدات، اليمامة، بيروت، دون تاريخ <http://goo.gl/jrKGIN>
- الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني: البلاغة العربية، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، 1996 <http://goo.gl/Dhty0E>
- الدهلوي، ولي الله: الفوز الكبير في أصول التفسير، عربه عن الفارسية سلمان الحسيني التُدوي، دار الصحوة، القاهرة، طبعة 2، 1986 <http://goo.gl/TYAE1u>
- الذهبي، محمد حسين: التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، ثلاثة أجزاء، طبعة 7، 2000. كتاب نسخة وورد <http://goo.gl/bCi2Ll>، وفي ثلاثة أجزاء <http://goo.gl/Qoi59t> ونحن نستعمل نسخة وورد لتسهيل البحث.

- الرصافي، معروف: كتاب الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس، منشورات الجمل، كولن، 2002 <http://goo.gl/pokJIt>
- الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الكتاب العربي، بيروت، 1995 <http://goo.gl/ZNZdYf>
- السقا، أحمد حجازي: لا نسخ في القرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978 <http://goo.gl/YvALUk>
- السيف، محمد بن عبد الرحمن: الشيعة وتحريف القرآن، دار الإيمان، الإسكندرية، دون تاريخ <http://goo.gl/bl5hJf>
- السيوطي توفي عام 1505: الاتقان في علوم القرآن، دار الفكر، بيروت، 1996 <http://goo.gl/lxxfmf>
- الشعراوي، محمد متولي: قضايا إسلامية، دار الشروق، القاهرة وبيروت، 1977.
- الشمري، علي عبد الفتاح محيي: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية دراسة نقدية للقول بالحذف والتقدير، كلية التربية بجامعة بغداد 2006 <http://goo.gl/I2nUK1>
- الطبراني: المعجم الكبير، ملفات وورد على ملتقى أهل الحديث <http://goo.gl/QIVpSH>
- الطبرسي، حسين النوري توفي عام 1902: فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، معتمدين على كتاب احسان إلهي ظهير: الشيعة والقرآن، دون تاريخ ودون دار نشر <http://goo.gl/N55PPK>، مخطوط <http://goo.gl/sYWpQQ>
- الطرزي، إبراهيم سالم: أبوكريفا العهد الجديد: تجميع لكتابات الأبوكريفا المسيحية، ثلاثة أجزاء <http://goo.gl/wvLyty> المجلد الأول <http://goo.gl/6HB9Ks>، والثالث <http://goo.gl/ZblbvU>، والثاني <http://goo.gl/GcSIiw>
- العريزي، روكس بن زائد: الإمام علي أسد الإسلام وقديسه، دار الكتاب العربي، بيروت <http://goo.gl/ka2gRX>
- العثماني، محمد سعيد: الخلافة الإسلامية، سينا للنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1992 <http://goo.gl/abdqmS>
- الغريب بن ماء السماء: خلف النبي محمد، قراءة تاريخية جديدة في السيرة النبوية، 2010 <http://goo.gl/sXvBw0>
- الفونس مينغانا: التأثير السرياني على أسلوب القرآن، ترجمة مالك مسلماني <http://goo.gl/EvXhyu> انظر النص الأصلي الإنكليزي تحت Mingana
- القانون الجزائري العربي الموحد، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية <http://goo.gl/RuCTEb>
- القرضاوي، يوسف: الإسلام والعلمانية وجهاً لوجه <http://goo.gl/bQKsMv>
- القرضاوي، يوسف: الجدل حول آية السيف: وقائلوهم حتى لا تكون فتنة مقال <http://goo.gl/48Zi0z>
- القمي، علي بن إبراهيم توفي عام 919 ميلادي: تفسير القمي جزء أول <http://goo.gl/cmzTFV> وجزء ثاني <http://goo.gl/azAS8S>، وفي هذا الموقع <http://goo.gl/csV5II>
- الكشكي، عطية أبو زيد محبوب: قراءات النبي صلى الله عليه وسلم: دراسة حديثة، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، <http://goo.gl/EQ6Jqn.2011>
- الكليني، محمد بن يعقوب توفي عام 941 ميلادي: الكافي <http://goo.gl/2EzML3>
- المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان نسخة متحف طوب قابي سرايي، منظمة المؤتمر الإسلامي - مركز الأبحاث للتاريخ الفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، 2007 <http://goo.gl/Y2JmCz>
- المنير، محمد حسان: يوم قبل وفاة محمد <http://goo.gl/2EzML3> و <http://goo.gl/VLBk5n>
- الموسوعة القرآنية المتخصصة، وزارة الأوقاف، القاهرة، 2003 <http://goo.gl/g51HYK>
- النجار، كامل: قراءة نقدية للإسلام <http://goo.gl/da9X5n>
- النصوص الكاملة لمخطوطات البحر الميت، غيزا فيرم - ترجمة سهيل زكار، دار قتيبة، دمشق <http://goo.gl/Z2ocGe>
- اليعقوبي توفي عام 897: تاريخ اليعقوبي <http://goo.gl/j5uaU1>
- إنجيل الطفولة العربي المنحول، النص العربي <http://goo.gl/sNUGG0>
- أنجيل متى المنحول، النص العربي <http://goo.gl/gsiHKA>
- إنجيل مولد مريم المنحول، النص العربي <http://goo.gl/llJK9S>
- إنجيل يعقوب، النص العربي <http://goo.gl/d6kum2>
- أوزون، زكريا: جناية سيبويه، الرفض التام لما في النحو من اوهام، دار رياض الريس، بيروت، 2002 <http://goo.gl/qvR2hQ>
- بدوي، عبد الرحمن: من تاريخ الإلحاد في الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، 1980، ص 177 <http://goo.gl/nEgWQw>
- بسندي، خالد بن عبد الكريم: ظاهرة الإلحاد في التراكيب اللغوية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، 2010 <http://goo.gl/Bczqtm>
- بشير، سليمان: مقدمة في التاريخ الآخر، نحو قراءة جديدة للرواية الإسلامية، القدس، دون دار نشر، 1984 <http://goo.gl/L5MYau>
- بن باز، عبد العزيز: الأدلة النقلية والحسية على إمكانية الصعود إلى الكواكب وعلى جريان الشمس والقمر وسكون الأرض، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، 1982 <http://goo.gl/9RTdvF>
- جاي سميث وإبراهيم جركس: القرآن المنحول، من سلسلة العقل ولي التوفيق <http://goo.gl/NI04i6>
- جدعان، فهمي: المحنة، بحث في جدلية الديني والسياسي في الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، 2000 <http://goo.gl/3IgrfB>
- جعيط، هشام: تاريخية الدعوة المحمدية، دار الطليعة، بيروت، 2007 <http://goo.gl/jq7JRQ>
- جلعوم، عبد الله إبراهيم: معجزة الترتيب القرآني، ترتيب سور القرآن وآياته، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، 2007 <http://goo.gl/2o3K0o>
- جولدستهر، اجنتس: مذاهب التفسير الإسلامي، ترجمة عبد الحليم النجار، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1955 <http://goo.gl/a4ZExQ>
- حجازي، طارق أحمد: الشيعة والمسجد الأقصى، من إصدارات لجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة، فلسطين <http://goo.gl/974NOi>
- حسين، طه: في الشعر الجاهلي، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، 1997 <http://goo.gl/r8ar6I>

- حمودي، هادي حسن: موسوعة معاني الفاظ القرآن الكريم، المنظمة الإسلامية للتربية والتعليم والثقافة - ابييسكو، الرباط 1211 في مجلدين. المجلد الأول. <http://goo.gl/bOna39> والمجلد الثاني <http://goo.gl/oq795T> كلمة فك الضغط www.startimes.com
- خرافات إسلامية من الكتب اليهودية <http://goo.gl/tOzA6T>
- خلف الله، محمد أحمد: دراسات في النظم والتشريعات الإسلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
- دمشقية، عبد الرحمن: الرد على شبهات حول أخطاء إملانية في القرآن الكريم، دار المسلم للنشر، الرياض، 2003 <http://goo.gl/Qy8oon>
- ديوان أمية بن أبي الصلت تأليف أمية بن أبي الصلت <http://goo.gl/gp7C6Z>
- ديوان شعر أمية بن أبي الصلت <http://goo.gl/ZOfsCP>
- رسول جعفریان: أذوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة، معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، 1985 <http://goo.gl/K538Eb>
- رشيد المغربي: إعجاز القرآن دراسة وبيان، Oasis life publishing دون مكان نشر، 2009
- زيد، مصطفى: النسخ في القرآن، دراسة تشريعية تاريخية نقدية، دار وفاء المنصورة، طبعة 3، 1987 <http://goo.gl/NGTtui>
- سري، حسن حنفي: الرسم العثماني للمصحف الشريف: مدخل ودراسة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1998.
- سلسلة ترجمة متن التلمود المشنا، ترجمة وتعليق مصطفى عبد المعبود سيد منصور، تقديم محمد خليفة حسن أحمد، مكتبة النافذة، الجيزة، <http://goo.gl/NXU3NF2008>
- سميح عاطف الزين: معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، الطبعة الثانية، 1948.
- شملول، محمد: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، دار السلام، القاهرة، 2006 <http://goo.gl/S7Dp6G>
- صبيح، محمد: بحث جديد عن القرآن الكريم، دار الشروق، القاهرة وبيروت، الطبعة 8، 1983 <http://goo.gl/g0NM4Y>
- طبل، حسن: أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 يتضمن ثباتاً تفصيلياً بمواضع الالتفات في القرآن بأنواعها المختلفة، من صفحة 171 إلى صفحة 228 <http://goo.gl/Mh0PIB>
- طه، محمود أحمد: الرسالة الثانية من الإسلام، أم درمان، 1971 <http://goo.gl/ycqMHM>
- عامري، سامي: هل القرآن الكريم مقتبس من كتب اليهود والنصارى، مبادرة البحث العلمي لمقارنة الأديان <http://goo.gl/73nvha>
- عبد الفادي، عبد الله: هل القرآن معصوم؟ <http://goo.gl/MiGFnh>
- عبد المنعم الحفني: موسوعة القرآن العظيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004.
- عبد النور، عباس: محتني مع القرآن ومع الله في القرآن، دمنهور، 2004 <http://goo.gl/9dkQwM>
- عمر، أحمد مختار ومكرم، عبد العال سعيد: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، 6 مجلدات، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، 1997. وقد نشرت الطبعتين الأولى والثانية جامعة الكويت مع موافقة مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. طبعة الكويت الثانية <http://goo.gl/T1xunz>
- عمر، أحمد مختار: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مؤسسة التراث، الرياض، 1423 هـ <http://goo.gl/yZCYQw>
- عوض، إبراهيم: القرآن وأمّية بن أبي الصلت: من أخذ من الآخر؟ <http://goo.gl/GhU7BX>
- عيسى، رمضان: الحفاء مسلمون موحدون بلا وحي، ص 33-42 <http://goo.gl/pJr17S>
- فاضل، محمد نديم: التضمين النحوي في القرآن الكريم، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ط 1، 1426 هـ / 2005 م <http://goo.gl/32JUYu>
- فرج، مراد: شعار الخضر في الأحكام الشرعية الاسرائيلية للقرآنيين، مطبعة الرغائب، القاهرة 1917.
- فريحة، أنيس: أحيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم، جامعة بيروت الأمريكية، منشورات كلية العلوم والآداب، بيروت 1962 <http://goo.gl/cAcGBp>
- قاشا، سهيل: أثر الكتابات البابلية في المدونات التوراتية، نيسان للنشر، بيروت، 1998 <http://goo.gl/4FOAXa>
- قاشا، سهيل: أحيقار حكيم من نينوى وأثره في الآداب العالمية القديمة، نيسان للنشر، بيروت، 2005.
- قاشا، سهيل: حكمة أحيقار وأثرها في الكتاب المقدس، دراسات في الكتاب المقدس، دار المشرق بيروت، 1996 <http://goo.gl/dd36GK>
- كريستنسن، آرثر: إيران في عهد الساسانيين، دار النهضة العربية، بيروت <http://goo.gl/CIYp5G>
- مال الله، محمد: الشيعة وتحريف القرآن، دار الوعي الإسلامي، بيروت 1982 <http://goo.gl/qSmaen>
- مباركي، عبد الله بن عبده أحمد: الاعتراض في القرآن الكريم مواقع ودلالاته في التفسير، جامعة أم القرى، مكة، سنة التقديم 1428-1429 هـ <http://goo.gl/tD1YtM>
- متولي، ناهد محمود: القرآن في الشعر الجاهلي <http://goo.gl/vcTM4w>
- مرشد إلى الإلحاد وابن المقفع: الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم مصدر رئيسي لأساطير الأنبياء والمعتقدات الإسلامية في القرآن والأحاديث الصحيحة الإصدار الثالث النهائي، وقد اقتبسنا من هذا الكتاب ترجمة بعض أساطير اليهود بعد مراجعتها على أصلها <http://goo.gl/JrTVJJ> و <http://goo.gl/WQqrmk>
- مرشد إلى الإلحاد: الأبوكريفا المسيحية والهرطقات مصدر معتقدات وأساطير الإسلام عن المسيح وعدوه الكذاب ومعراج محمد وبعض أساطير آخر الزمان ويوم الدين والفردوس والجحيم. الإصدار الثاني والأخير <http://goo.gl/sHzrLY>
- مسند أحمد بن حنبل، موقع وزارة الأوقاف المصرية <http://goo.gl/ZlqBMu>
- معجم الفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، طبعة منقحة، مجلدين، القاهرة، 1989 <http://goo.gl/y9drjT>
- معرفة، محمّد هادي: شبهات وردود حول القرآن الكريم، مؤسسة التمهيد، قم، ص 13 <http://goo.gl/XM5JiL>
- مكي بن أبي طالب الفيضي: كتاب مشكل إعراب القرآن، دمشق، مجلدين، 1974 جزء أول <http://goo.gl/xnXst1> وجزء ثاني <http://goo.gl/RkkW5E>
- منتصر، خالد: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، دار العين للنشر، روض الفرج، 2005 <http://goo.gl/5fUiN3>

- منير محمود المسيري: دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دراسة تحليلية، مكتبة وهبة، القاهرة، 2005 <http://goo.gl/r2tiSa>
- نولدكه، تيودور، تعديل فريديش شفالي: تاريخ القرآن، مؤسسة كونراد ادنور، الطبعة الأولى، بيروت 2004 <http://goo.gl/AqfBHj>
- وثيقة الدوحة للنظام القانون الجزائري الموحد لدول مجلس التعاون <http://goo.gl/FSkG6k>
- ياقوت، محمود سليمان: إعراب القرآن الكريم، عشر مجلدات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون تاريخ <http://goo.gl/vEwn57>
- عسلان، عبد الله بن عبد الرحيم: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1994 <http://goo.gl/LSTCcA>

المصادر باللغات الأخرى

- Aldeeb Abu-Sahlieh, Sami A.: Introduction au droit musulman: Fondements, sources et principes, Createspace Amazon, Charleston, 2e édition, 2012.
- Aldeeb Abu-Sahlieh, Sami A.: La Fatiha ou la culture de la haine, Createspace Amazon, Charleston, 2014.
- Bar-Zeev, Haï: Une lecture juive du Coran, Berg international éditeurs, Paris, 2005 <http://goo.gl/WKr0Li>
- Beck, Edmund: Les houris du Coran et Éphrem le Syrien, in: MIDEO, vol. 6, 1959-1961, p. 405-408.
- Bialik, H. N.; Ravnitzky, Y. H.: The book of legends, sefer Ha-Aggadah, legends from the Talmud and Midrash, Schocken Books, New York, 1992.
- Bible de Jérusalem, Cerf, Paris, 1984.
- Budge, Ernest A. Wallis: The history of Alexander the Great, being the Syriac version of the Pseudo-Callisthenes, University Press, Cambridge, 1889 <https://goo.gl/m8V8PZ>.
- Christensen, Arthur: L'Iran sous les sassanides, Librairie orientaliste, Paris, 1936.
- Écrits apocryphes chrétiens, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, vol. I, 1997; vol. II, 2005.
- Écrits intertestamentaires, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, 1987.
- Entre Orient et Occident, la légende des sept dormants, Presses universitaires de Bordeaux, Bordeaux, 2008.
- Éphrem de Nisibe décédé en 373: Hymnes sur le paradis, trad. Lavenant, Cerf, Paris, 1968.
- Geiger, Abraham: Judaism and Islam, 1896 <https://goo.gl/ZyZ0ms>.
- Gibson, Dan: Qur'anic Geography: A Survey and Evaluation of the Geographical References in the Qur'an with Suggested Solutions for Various Problems and Issues. Independent Scholars Press, Canada, 2011.
- Ginzberg, Louis: The legends of the Jews, The Jewish publication society of America, Philadelphia, 12th edition, 1937 <http://goo.gl/W8bf9e>.
- Goldsack, W.: The origins of the Qur'an, an enquiry into the sources of Islam, 1907 <http://goo.gl/Tbw9t5>.
- Histoire et sagesse d'Ahikar l'Assyrien, trad. par François Nau, Letouzey et Ané, Paris, 1909 <http://goo.gl/9GfktD>.
- Hoyland, Robert G.: Seeing Islam as others saw it: A survey and evaluation of Christian, Jewish and Zoroastrian writings on early Islam, The Darwin Press, Princeton, New Jersey, 1997 <http://goo.gl/P0vKjs>.
- Jansen, Hans: Mohammed. Eine Biographie, Verlag C.H.Beck, München, 2008.
- Jeffery, Arthur: Materials for the history of the text of the Qur'ān: The old codices: the «Kitāb al-Maṣāḥif» of Ibn Abī Dāwūd, together with a collection of the variant readings from the codices of Ibn Ma'sūd, Ubai, Alī, Ibn-Abbās, Anas, Abū Mūsā and other early qur'anic authorities which present a type of text anterior to that of the canonical text of Uthmān / Edited by Arthur Jeffery, Leiden, E. J. Brill, 1937 <http://goo.gl/GzVtIV>.
- Jeffery, Arthur: The foreign vocabulary of the Qur'an, Oriental Institute Baroda, 1938 <http://goo.gl/4KTFU6>.
- Kalisch, Muhammad: Islamische Theologie ohne historischen Muhammad, Anmerkungen zu den Herausforderungen der historisch-kritischen Methode für das islamische Denken <http://goo.gl/dG882G>.
- Katsh, Abraham I.: Judaism in Islam, Biblical and Talmudic Backgrounds of the Koran and its Commentaries, Suras II and III, Barnes, New York, 1962 <http://goo.gl/MLTiOl>.
- Kerr, Robert M.: Aramaisms in the Qur'an and their significance, to appear in Ibn Waraq ed.: Christmas in the Koran: Luxenberg, Syriac, and the Near Eastern and Judeo-Christian background of Islam, Prometheus Books, NY: 2014.
- Khalifa, Rashad: Quran, Hadith and Islam <http://goo.gl/aqJtL>.
- Luxenberg, Christoph: The Syro-Aramaic Reading of the Koran, a contribution to the decoding of the language of the Koran, Verlag Hans Schiler, Berlin, 2007 <http://goo.gl/FwHKHg>.
- Midrash Rabbah Genesis, trans. Freedman and Simon, Soncino Press, London, 1961 <https://goo.gl/hWZYWg>.
- Midrash Tanhuma B: R. Tanhuma über die Tora genannt Midrash Jellammedenu, Lang, Bern, 1980.
- Mingana, Alphonse: Syriac influence on the style of the Kur'an, Bulletin of John Rylands Library, 11 1927, pp. 77-98 <http://goo.gl/OKfd2s>.
- Mishnah, transl. Herbert Danby, Oxford University Press, Oxford, 1933 <http://goo.gl/5Fb2AG>.

- Mishnah, transl. Jacob Neusner, Yale University Press, New Haven and London, 1988.
- Nöldeke, Theodor: Geschichte des Qorans, bearb. von Friedrich Schwally, Olms, Hildesheim, New York, 1981 reproduction of the 2nd edition of Leipzig, 1909-1938, <http://goo.gl/r3467X>.
- Pesikta de-Rab Kahana, transl. Braude and Kapstein, Jewish publication society of America, Philadelphia, 1973.
- Pirqé de Rabbi Eliézer: Midrach sur Genèse, Exode, Nombres, Esther, transl. Ouaknin and Smilévitch, Verdier, Lagrasse, 1992.
- Rabbinic traditions, Legal Texts before 500 CE in Mishnah, Tosephta, Babylonian & Jerusalem Talmuds <http://goo.gl/zTJycF>.
- Sadeghi, Behnam: The chronology of the Qur'ān: A stylometric research program, Arabica, Volume 58, Numbers 3-4, 2011 , pp. 210-299 <http://goo.gl/0x2qVJ>.
- Saifullah, M. S. M. et Damiel, Imtiaz: Comments on Geiger & Tisdall's books on the sources of the Qur'an <http://goo.gl/j5P1Mt>.
- Sankharé, Omar: Le Coran et la culture grecque, L'Harmattan, Paris, 2014 <http://goo.gl/isxefZ>.
- Sawma, Gabriel: The Qur'an: Misinterpreted, Mistranslated, and Misread, The Aramaic Language of the Qur'an, Plainsboro NJ, third reprint, 2009.
- Sébéos: Histoire d'Héraclius, trad. par Frédéric Macler, Imprimerie nationale, Paris, 1804, <http://goo.gl/7j4Ns>.
- Seddik, Youssef: Le Coran, autre lecture, autre traduction, Éditions de l'aube, La Tour d'Aigues, 2006.
- Seddik, Youssef: Nous n'avons jamais lu le Coran, essai, Éditions de l'aube, La Tour d'Aigues, 2010.
- Sidersky, David: Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes, Geuthner, Paris, 1933.
- Spencer, Robert: Did Muhammad exist? An inquiry into Islam's obscure origins, Intercollegiate Studies Institute, 2012 <http://goo.gl/sSIQp4>.
- Talmud of Babylonia, transl. Jacob Neusner, Scholars Press, Atlanta, 1993 <http://goo.gl/vydq1i>.
- Talmud of Babylonia, translation I. Epstein, Soncino edition, London <http://goo.gl/6eR3BK>, Also here: <http://goo.gl/3jhHsM>.
- Talmud of Babylonia, translation Michael L. Rodkinson <http://goo.gl/d4Cl5b>.
- Talmud of the Land of Israel, transl. Jacob Neusner, The University of Chicago Press, Chicago and London, 1991.
- The Midrash on Psalms, transl. Braude, Yale University Press, New Haven, 1959.
- The Midrash Rabbah, new compact edition in five volumes, Soncino Press, London, Jerusalem, New York, 1977.
- Tisdall, W. St. Clair: The original sources of the Qur'an, 1905 <http://goo.gl/SWQcVa>.
- Torrey, Charles Cutler: The Jewish foundation of Islam, The Jewish Institute of Religion, New York, 1933 <http://goo.gl/pPkfOT>.
- Weil, G.: The Bible, the Koran and the Talmud, or Biblical legends of the Mussulmans, 1863 <http://goo.gl/EMTyrg>.

فهرس الاعلام والمفاهيم

يشمل هذا الفهرس جميع اسماء العلم المذكورة في القرآن الكريم وأهم المفاهيم. وتنقسم هذه المفاهيم في بعض الأحيان إلى أقسام. وبالتالي فإن القارئ سوف يجد موضوع النسخ تحت خانة القرآن، واليهود تحت خانة أهل الكتاب، والفيء والغنائم تحت خانة الاقتصاد، والردة تحت الحرية الدينية إلخ. ونعطي ترقيم مزدوج: الترتيب الزمني والترتيب العادي للقرآن. ولم نسرّد الكلمات التي تتكرر كثيرًا في القرآن مثل: الله والمؤمنون والسماء والجحيم وما إلى ذلك. وقد جردنا الكلمات من ال التعريف لتسهيل البحث. ونحيل من يريد فهرسًا قانونيًا إلى فهرس كتابنا بالفرنسية والإنكليزية والإيطالية حول أصول الشريعة الإسلامية.

- إبراهيم: 87/8؛ 19؛ 53/23؛ 37؛ 38/38؛ 45؛ 49-19:41/44؛ 58؛ 89-26:69/47؛ 76-11:69/52؛ 12/53؛ 6؛ 38؛ 60-15:51/54؛ 84-6:74/55؛ 161؛ 113-37:83/56؛ 42/62؛ 13؛ 28-43:26/63؛ 51/67؛ 24-32؛ 123-16:120/70؛ السورة 14/72؛ 41-14:35/72؛ 73-21:51/73؛ 17-29:16/85؛ 27-25؛ 32-31؛ 133-2:124/87؛ 136-135؛ 140؛ 258؛ 260؛ 3/89؛ 33؛ 65-68؛ 84؛ 95؛ 97؛ 33/90؛ 7؛ 60/91؛ 4؛ 4/92؛ 54؛ 125؛ 163؛ 57/94؛ 26؛ 22\103؛ 26؛ 43؛ 78؛ 9/113؛ 70؛ 114.
- امرأة إبراهيم وأم إسحاق: 11\52؛ 73-71؛ 51\67؛ 29.
- ابرهة: (تلميح) 105\19؛ 5-1.
- إبن السبيل (الواجب نحوه): 17/50؛ 26؛ 30/84؛ 38؛ 2/87؛ 177؛ 215؛ 8/88؛ 41؛ 4/92؛ 36؛ 59/101؛ 7؛ 9/113؛ 60.
- أبو بكر: (تلميح) 9\113؛ 40.
- أبو لهب: 111\6؛ 5-1.
- اتباع ما هو أحسن: 17\50؛ 53؛ 4/92؛ 86؛ 24\102؛ 61؛ 49\106؛ 5-1.
- الجر: 7\39؛ 114-113؛ 26\47؛ 42-41؛ 12\53؛ 72.
- أخبار: 5\112؛ 44؛ 63؛ 9\113؛ 31؛ 34.
- احترام الآخرين: 68\2؛ 11؛ 104\32؛ 1؛ 11\52؛ 38؛ 37\56؛ 12؛ 37\56؛ 14؛ 23\74؛ 110؛ 83\86؛ 29-31؛ 34؛ 2\87؛ 212؛ 33\90؛ 58؛ 110؛ 49\106؛ 11-12؛ 9\113؛ 58؛ 79.
- احقاف: السورة 46\66؛ 46\66؛ 21.
- أحمد: 61\109؛ 6.
- إخلال بالأمن العام
- حراية وقطع السبيل والبيغي: 5\112؛ 34-33؛ 7\39؛ 86؛ 29\85؛ 29؛ 49\106؛ 9.
- تأمر: 7\39؛ 123؛ 20\45؛ 60؛ 28\49؛ 20؛ 17\50؛ 47؛ 12\53؛ 102؛ 6\55؛ 123؛ 43\63؛ 80-79؛ 21\73؛ 3؛ 8\88؛ 30؛ 3\89؛ 54؛ 4\92؛ 81؛ 108؛ 114؛ 13\96؛ 10؛ 58\105؛ 10-7؛ 9\113؛ 78.
- شعراء معارضون للسلطة: 26\47؛ 224-227.
- إدريس: 19\44؛ 57-56؛ 21\73؛ 86-85.
- آدم: 7\39؛ 12-11؛ 27-19؛ 20\45؛ 126-115؛ 17\50؛ 62-61؛ 6\55؛ 98؛ 18\69؛ 50؛ 2\87؛ 38-31؛ 3\89؛ 33؛ 5\112؛ 27.
- امرأة آدم: 7\39؛ 25-19؛ 4\92؛ 1.
- بني آدم: 7\39؛ 27-26؛ 31؛ 35؛ 172؛ 36\41؛ 60؛ 17\50؛ 70.
- ذرية آدم: 19\44؛ 58.
- أرض مقدسة: 5\112؛ 21.
- أرملة: 2\87؛ 235-234؛ 240.
- آزر (أب إبراهيم): 19\44؛ 50-42؛ 26\47؛ 70؛ 86؛ 6\55؛ 74؛ 37\56؛ 85؛ 43\63؛ 26؛ 21\73؛ 52؛ 60\91؛ 4؛ 9\113؛ 114.
- أسباط: 7\39؛ 160؛ 2\87؛ 136؛ 140؛ 3\89؛ 84؛ 4\92؛ 163.
- إسحاق: 38\38؛ 45؛ 19\44؛ 49؛ 11\52؛ 71؛ 12\53؛ 6؛ 38؛ 6\55؛ 84؛ 37\56؛ 113-112؛ 14\72؛ 39؛ 21\73؛ 72؛ 29\85؛ 27؛ 2\87؛ 133؛ 136؛ 140؛ 3\89؛ 84؛ 4\92؛ 163.
- إسراء: السورة 17\50؛ 17\50؛ 18-1.
- إسرائيل (إشارة إلى يعقوب): 19\44؛ 58.
- بنو إسرائيل: (إشارة إلى أبناء يعقوب) 7\39؛ 105؛ 134؛ 138-137؛ 20\45؛ 47؛ 80؛ 94؛ 26\47؛ 17؛ 22؛ 59؛ 197؛ 27\48؛ 76؛ 17\50؛ 2؛ 4؛ 101؛ 104؛ 10\51؛ 90؛ 93؛ 40\60؛ 53؛ 43\63؛ 59؛ 44\64؛ 30؛ 45\65؛ 16؛ 46\66؛ 10؛ 32\75؛ 23؛ 2\87؛ 40؛ 47؛ 83؛ 122؛ 211؛ 246؛ 3\89؛ 49؛ 61\109؛ 6؛ 14؛ 5\112؛ 12؛ 32؛ 70؛ 72؛ 78؛ 110.
- أسماء حسنى: 7\39؛ 180؛ 20\45؛ 8؛ 17\50؛ 110؛ 59\101؛ 24.
- إسماعيل: 38\38؛ 48؛ 19\44؛ 55-54؛ 6\55؛ 86؛ 37\56؛ 107-101؛ (التضحية بإسماعيل)؛ 14\72؛ 39؛ 21\73؛ 86-85؛ 2\87؛ 125؛ 127؛ 133؛ 136؛ 140؛ 3\89؛ 84؛ 4\92؛ 163.
- أصحاب الأخدود: 85\27؛ 9-4.
- أصحاب الحجر: 15\54؛ 84-80.
- أصحاب الرس: 50\34؛ 12؛ 25\42؛ 38.
- أعراف: السورة 7\39؛ 7\39؛ 48-46.

- اعرض عن الجاهلين: 7\39: 199؛ 28\49: 55.
- إعفاء من التطبيق الصارم للشريعة:
- في حالة العمى: 24\102: 61؛ 48\111: 17.
 - في حالة العرج: 24\102: 61؛ 48\111: 17.
 - في حالة الإكراه: 16\70: 106.
 - في حالة الضعف: 2\87: 282؛ 4\92: 97-100؛ 9\113: 91.
 - في حالة المرض: 2\87: 184-186؛ 4\92: 43؛ 24\102: 61؛ 48\111: 17؛ 5\112: 6؛ 9\113: 91.
 - في حالة الضرورة: 6\55: 119، 145؛ 16\70: 115؛ 2\87: 173؛ 5\112: 3.
 - في حالة الخوف: 4\92: 101.
 - في حالة السفر: 2\87: 184-185؛ 4\92: 43؛ 5\112: 6.
 - في حالة الخطأ: 2\87: 286؛ 18\69: 73؛ 33\90: 5.
 - في حالة من الجهل: 6\55: 54، 131؛ 16\70: 119؛ 4\92: 17؛ 49\106: 6.
 - في حالة النسيان: 2\87: 286.
- اعمى (عدم ازدياء): 80\24: 1-4.
- إلياس: 6\55: 85؛ 37\56: 123-130.
- أمانة: 23\74: 8؛ 70\79: 32؛ 2\87: 283؛ 8\88: 27؛ 3\89: 75-76؛ 4\92: 58.
- أمة إسلامية: 21\73: 92؛ 23\74: 52؛ 2\87: 128، 143؛ 3\89: 104، 110؛ 13\96: 30.
- أمة الجن: 7\39: 38.
- أمة الحيوانات: 6\55: 38.
- امر بالمعروف ونهي عن المنكر: 7\39: 157؛ 31\57: 17؛ 3\89: 104، 110، 114؛ 22\103: 41، 71، 112.
- امر بشيء والإتيان بعكسه: 2\87: 44؛ 61\109: 2.
- أميون: 2\87: 78؛ 3\89: 20، 75؛ 62\110: 2.
- النبي الأمي: 7\39: 157-158.
- إنجيل: 7\39: 157؛ 3\89: 3، 48، 65؛ 57\94: 27؛ 48\111: 29؛ 5\112: 46، 66، 68، 110؛ 9\113: 111.
- أهل الإنجيل: 5\112: 47.
- انحلال الزواج:
- من خلال الطلاق: 2\87: 229.
 - ظهار: 33\90: 4؛ 58\105: 4-2.
 - ايلاء: 2\87: 226.
 - فدية: 2\87: 229.
- أهل البيت: 11\52: 73؛ 33\90: 33.
- أهل الكتاب 9: 29\85؛ 46؛ 2\87: 105، 109؛ 3\89: 64-65، 69-73، 75، 98-100، 110-115؛ 199؛ 33\90: 26-27؛ 4\92: 123، 153، 159، 171؛ 57\94: 29؛ 98\100: 1، 6؛ 59\101: 2، 11؛ 5\112: 15، 19، 59؛ 5\112: 65، 68، 77.
- يهود: 6\55: 146؛ 16\70: 118؛ 2\87: 62؛ 111، 113، 120، 135، 140؛ 3\89: 67؛ 4\92: 46، 160؛ 22\103: 17؛ 62\110: 6؛ 5\112: 18، 41، 44، 51، 64، 69، 82؛ 9\113: 30.
 - نصارى: 2\87: 62؛ 111، 113، 120، 135، 140؛ 3\89: 67؛ 22\103: 17؛ 5\112: 14، 18، 51، 69، 82؛ 9\113: 30 (انظر أيضاً: أهل الإنجيل، والإنجيل).
 - صابئون: 2\87: 62؛ 22\103: 17؛ 5\112: 69.
 - مجوس: 22\103: 17.
 - العلاقات مع الشعب من الكتاب:
 - حسن العلاقات إذا لا يحاربون: 60\91: 8-9.
 - جزية: 9\113: 29.
 - ابقاء شرائعهم ومحاكمهم: 2\87: 148؛ 5\112: 42-50؛ 22\103: 67.
 - زواج المسلم مع غير المسلمة ولكن ممنوع العكس: اعتماداً على الآيات التالية 2\87: 221؛ 4\92: 141؛ 5\112: 5، 60\91: 10.
 - مشروعية طعامهم: 5\112: 5.
 - ممنوع دخول المساجد: 9\113: 17 أو الكعبة: 9\113: 28.
 - مناقشتهم بالتي هي أحسن: 16\70: 125؛ 29\85: 46.
 - ممنوع موالاتهم: 3\89: 28؛ 5\112: 51؛ 9\113: 8؛ 9\113: 23.
 - اتهامهم بالمشركين: 5\112: 72-73؛ 9\113: 30-31.
 - نسخ الآيات المتسامحة بالآية السيف: 9\113: 5.
 - الإسلام كدين فقط يقبله الله: 3\89: 19، 83، 85؛ 29\85: 49.
 - أنهم سيذهبون إلى الجحيم بعد الموت إذا لم يسلموا: 3\89: 85؛ 98\100: 6.
- إيرم: 89\10: 7-8.
- أيوب: 38\38: 41-44؛ 6\55: 84؛ 21\73: 83-84؛ 4\92: 163.

- بابل: 2\87: 102.
- بحران: 25\42: 53؛ 35\43: 12؛ 27\48: 61؛ 18\69: 61-60؛ 55\97: 20-19.
- بخل: 9\92: 8؛ 100\14: 8؛ 107\17: 7؛ 25\42: 67؛ 17\50: 29؛ 100؛ 70\79: 21؛ 3\89: 180؛ 33\90: 19؛ 4\92: 37؛ 53؛ 128؛ 57\94: 24؛ 37\95: 38-47؛ 59\101: 9؛ 64\108: 16؛ 9\113: 67؛ 76. أنظر أيضًا كرم؛ تذيير.
- بدر: 8\88: 5 الخ؛ 3\89: 123، 165 الخ.
- بدو: 33\90: 20؛ 49\106: 14؛ 48\111: 11؛ 16؛ 9\113: 90؛ 99-97: 101، 120.
- بعل: 37\56: 125.
- بغل: 16\70: 8.
- بقرة: السورة 2\87؛ 2\87: 67-71، 73.
- بنات (ازدراء): 81\7: 8-9؛ 43\63: 16-18؛ 16\70: 57.
- بنيامين: (تلميح) 12\53: 59-90.
- بيع: مشروعيته: 2\87: 275؛ كتابة وفي حضور شاهدين: 2\87: 282؛ عقد السلم: 2\87: 67-69.
- بينة:
- الإفساد في الأرض: 89\10: 13-12؛ 38\38: 28؛ 7\39: 56، 74، 85؛ 127؛ 26\47: 152؛ 183؛ 27\48: 48؛ 28\49: 77، 83؛ 11\52: 85، 116؛ 12\53: 73؛ 40\60: 26؛ 30\84: 41؛ 29\85: 36؛ 2\87: 12-11؛ 27، 30، 60، 205؛ 47\95: 22؛ 13\96: 25؛ 5\112: 33، 64.
- تغيير خلق الله: 4\92: 119.
- تأمر في السر: 20\45: 60؛ 43\63: 80-79؛ 21\73: 3؛ 4\92: 108؛ 58\105: 8-10.
- تذيير: 90\35: 6؛ 25\42: 67؛ 17\50: 27-26؛ 6\55-29: 141.
- تثبُّع: 50\34: 14؛ 44\64: 37.
- تبنّي: 28\49: 9؛ 12\53: 21؛ 33\90: 5-1؛ 33\90: 40-36.
- تبوك: (إشارة إلى المعركة) 9\113: 39، 81، 118، 120.
- تجارة (الواجب الديني يمر قبل): 73\3: 7؛ 24\102: 37؛ 63\104: 9؛ 62\110: 9-11.
- تحقق من المعلومات: 17\50: 36؛ 49\106: 6.
- تحكيم وصلاح: 42\62: 40؛ 2\87: 182، 224؛ 8\88: 1؛ 4\92: 35؛ 114؛ 129-128؛ 49\106: 9-10.
- تراضي في العقد: 4\92: 29.
- تسنيم: 83\86: 27-28.
- تعدي على الممتلكات:
- سرقة: 5\112: 38؛ 60\91: 12؛ 5\112: 38-39.
- أكل مال الغير بالباطل: 17\50: 34؛ 6\55: 63؛ 152؛ 2\87: 188؛ 4\92: 2، 6، 10، 29؛ 9\113: 34.
- أخذ غصبا: 18\69: 79.
- رشوة الحكام: 2\87: 188.
- منع المرأة من الزواج لوراثتها: 4\92: 19.
- أكل الميراث: 89\10: 19.
- تبديل الوصية: 2\87: 181-182.
- بخس الناس أشياءهم: 26\47: 183.
- وفاء الكيل والميزان: 7\39: 85؛ 26\47: 182-181؛ 17\50: 35؛ 11\52: 85-84؛ 12\53: 59؛ 88؛ 6\55: 152؛ 83\86: 3-2؛ 55\97: 8-9، 59.
- حسد الآخرين على مالهم: 113\20: 5؛ 20\45: 131؛ 15\54: 88؛ 2\87: 109؛ 4\92: 32؛ 48\111: 15.
- تقية: 12\53: 4-5؛ 69\60: 40؛ 18\28: 20-19؛ 16\70: 106؛ 3\89: 29-28؛ 49\106: 13. أنظر أيضًا حيلة.
- تكبر أو رفع الصوت: 7\39: 146؛ 25\42: 63؛ 28\49: 83؛ 17\50: 38-37؛ 31\57: 19-18؛ 16\70: 23؛ 49\106: 3.
- توراة: 7\39: 157؛ 35\43: 31؛ 46\66: 30؛ 2\87: 97؛ 3\89: 3؛ 48، 50، 65، 93؛ 61\109: 6؛ 62\110: 5؛ 48\111: 29؛ 5\112: 43، 44، 46، 66، 68، 110؛ 9\113: 111.
- ثالوث: 4\92: 171؛ 5\112: 17؛ 73؛ 117-116.
- ثمود: 89\10: 9؛ 53\23: 51؛ 91\26: 15-11؛ 85\27: 18؛ 50\34: 12؛ 54\37: 31-23؛ 38\38: 13؛ 7\39: 79-73؛ 25\42: 38؛ 26\47: 158-141؛ 27\48: 53-45؛ 17\50: 59؛ 11\52: 68-61؛ 89، 89؛ 45-43؛ 51\67: 17؛ 13؛ 41\61: 31؛ 40\60: 95؛ 9\1472: 9؛ 69\78: 4-5؛ 29\85: 38؛ 22\103: 42؛ 9\113: 70.
- جار (الواجب نحو الجار): 4\92: 36.
- جاسوس: 49\106: 12.
- جالوت: 2\87: 249-251.
- جاهلية: 3\89: 154؛ 33\33: 90؛ 48\111: 26؛ 5\112: 50.
- جبت: 4\92: 51.
- جبريل: 2\87: 98-97؛ 66\107: 4.
- جدال بالتي هي أحسن: 20\45: 44؛ 27\48: 28؛ 17\50: 23؛ 16\70: 125؛ 14\72: 27-24؛ 29\85: 46؛ 2\87: 83؛ 263؛ 4\92: 5، 8.

- جمعة: السورة 62\110؛ 62\110: 9.
- جمل: 77\33؛ 33؛ 7\39؛ 40؛ 56\46؛ 55؛ 12\53؛ 65؛ 72؛ 6\55؛ 144؛ 88\68؛ 17.
- ناقة ثمود: 91\26؛ 12-14؛ 54\37؛ 29-27؛ 7\39؛ 73-77؛ 26\47؛ 157-155؛ 17\50؛ 59؛ 11\52؛ 64-65.
- جنين وبداية الحياة: 96\1؛ 2؛ 53\23؛ 32؛ 46؛ 80\24؛ 19؛ 31\75؛ 37-39؛ 86\36؛ 7-6؛ 38\38؛ 72-71؛ 7\39؛ 12؛ 36\41؛ 77؛ 35\43؛ 11؛ 17\50؛ 61؛ 15\54؛ 26-27؛ 30؛ 34؛ 6\55؛ 2؛ 37\56؛ 11؛ 39\59؛ 6؛ 40\60؛ 67؛ 18\69؛ 37؛ 16\70؛ 4؛ 23\74؛ 14-12؛ 32\75؛ 9-7؛ 3\89؛ 6؛ 55\97؛ 14؛ 76\98؛ 2؛ 22\103؛ 5.
- جودي: 11\52؛ 44.
- حبل: 111\6؛ 5؛ 38\38؛ 10؛ 7\39؛ 202؛ 20\45؛ 66؛ 26\47؛ 44؛ 40\60؛ 37-36؛ 2\87؛ 166؛ 3\89؛ 103؛ 3\89؛ 112؛ 22\103؛ 15.
- حج وعمره: 2\87؛ 125؛ 158؛ 189؛ 196-200؛ 203؛ 3\89؛ 97-96؛ السورة 22\103؛ 22\103؛ 29-26؛ 36؛ 5\112؛ 97-95؛ 9\113؛ 3؛ 19-17؛ 28.
- حديبية: (تلميح - المبايعه) 48\111؛ 10؛ 18.
- حديث عن الآخرين: 33\90؛ 58؛ 60\91؛ 12؛ 4\92؛ 156؛ 24\102؛ 16؛ 49\106؛ 12.
- حرب
- التحالفات: 45\65؛ 19؛ 8\88؛ 58-56؛ 73-72؛ 3\89؛ 28؛ 118؛ 60\91؛ 1؛ 9؛ 13؛ 4\92؛ 89-88؛ 139؛ 144؛ 58\105؛ 22؛ 5\112؛ 51؛ 58-55؛ 9\113؛ 1؛ 4؛ 13-7؛ 23؛ 71.
- وقف الحرب وإبرام السلم: 28\49؛ 57؛ 29\85؛ 67؛ 2\87؛ 194-191؛ 208؛ 217؛ 8\88؛ 39-38؛ 61؛ 3\89؛ 142؛ 4\92؛ 91-90؛ 94-9؛ 47\95؛ 37؛ 49\106؛ 15؛ 61\109؛ 11؛ 48\111؛ 16؛ 5\112؛ 2؛ 9\113؛ 97؛ 2؛ 9\113؛ 11؛ 5-4؛ 20؛ 29؛ 37-36.
- حرب دفاعية: 2\87؛ 190؛ 194؛ 60\91؛ 9-8؛ 22\103؛ 40-39.
- قواعد الحرب: 7\39؛ 82؛ 88؛ 110؛ 25\42؛ 52؛ 26\47؛ 35؛ 37؛ 167؛ 27\48؛ 56؛ 17\50؛ 7؛ 103؛ 14\72؛ 13؛ 30\84؛ 5؛ 2\87؛ 85-84؛ 114؛ 191؛ 217؛ 286؛ 8\88؛ 10-9؛ 12؛ 17؛ 50؛ 60؛ 72؛ 3\89؛ 13؛ 126-124؛ 160؛ 195؛ 33\90؛ 10-9؛ 60\91؛ 1؛ 9؛ 4\92؛ 95-94؛ 104-101؛ 47\95؛ 13؛ 59\101؛ 2؛ 5؛ 8؛ 22\103؛ 40؛ 49\106؛ 15؛ 66\107؛ 9؛ 61\109؛ 11؛ 48\111؛ 25؛ 9\113؛ 21؛ 25؛ 36؛ 41-40؛ 73؛ 81؛ 88.
- الهروب وعدم الرغبة في القتال: 8\88؛ 16-15؛ 66-65؛ 3\89؛ 145؛ 154؛ 168؛ 33\90؛ 13؛ 17-16؛ 4\92؛ 143-141؛ 48\111؛ 16-11؛ 9\113؛ 43؛ 45؛ 49؛ 83؛ 86؛ 98-90.
- إعفاء من الحرب: 4\92؛ 95؛ 102؛ 48\111؛ 17؛ 9\113؛ 92-91؛ 122.
- الحصانة: 28\49؛ 57؛ 29\85؛ 67؛ 2\87؛ 191؛ 194؛ 217؛ 60\91؛ 8؛ 5\112؛ 2؛ 9\113؛ 97؛ 2؛ 6-5؛ 37-36.
- حرب هجومية: 2\87؛ 191؛ 193؛ 207؛ 2\87؛ 217؛ 8\88؛ 39؛ 73-72؛ 4\92؛ 91؛ 9\113؛ 47.
- السجناء والفدية: 2\87؛ 85؛ 177؛ 8\88؛ 68-67؛ 70؛ 33\90؛ 13؛ 26؛ 47\95؛ 4؛ 76\98؛ 8؛ 9\113؛ 60.
- مصير الشهداء: 2\87؛ 154؛ 3\89؛ 157؛ 169-171؛ 195-195؛ 47\95؛ 4؛ 22\103؛ 58-59. أنظر أيضاً حوريات.
- الحرب مطلوبة من قبل الله: 2\87؛ 216؛ 246؛ 251؛ 3\89؛ 140؛ 4\92؛ 74؛ 77؛ 22\103؛ 40.
- حرية دينية
- الردة: 73\3؛ 11؛ 74\4؛ 11؛ 16\70؛ 106؛ 3\89؛ 72؛ 87؛ 86-91؛ 2\87؛ 217؛ 3\89؛ 89؛ 167؛ 33\90؛ 14؛ 4\92؛ 137؛ 5\112؛ 34؛ 54؛ 9\113؛ 5؛ 11؛ 74؛ 107.
- تحريف الكتب المقدسة: 2\87؛ 75؛ 79؛ 174؛ 3\89؛ 199؛ 4\92؛ 46؛ 5\112؛ 13؛ 41؛ 44.
- حرية الدين: 6\55؛ 108؛ 2\87؛ 114؛ 9\113؛ 17؛ 28.
- لا إكراه في الدين: 73\3؛ 19؛ 74\4؛ 55-54؛ 50\34؛ 45؛ 7\39؛ 88؛ 27\48؛ 92؛ 10\51؛ 41؛ 99؛ 108؛ 11\52؛ 28؛ 6\55؛ 104؛ 39\59؛ 41؛ 18\69؛ 20؛ 29؛ 2\87؛ 256؛ 76\98؛ 29.
- احترام الكتب المقدسة والرسول والدين: 74\4؛ 45؛ 38\38؛ 63؛ 7\39؛ 51؛ 36\41؛ 30؛ 25\42؛ 41؛ 72؛ 26\47؛ 6؛ 28\49؛ 55؛ 11\52؛ 8؛ 15\54؛ 95؛ 6\55؛ 10؛ 68؛ 70؛ 91؛ 37\56؛ 12؛ 31\57؛ 6؛ 39\59؛ 48؛ 41\61؛ 26؛ 43\63؛ 47؛ 83؛ 44\64؛ 9؛ 45\65؛ 9؛ 35؛ 46\66؛ 26؛ 16\70؛ 34؛ 21\73؛ 2؛ 36؛ 41؛ 23\74؛ 3؛ 110؛ 52\76؛ 12؛ 70\79؛ 42؛ 30\84؛ 10؛ 2\87؛ 231؛ 4\92؛ 140؛ 13\96؛ 32؛ 5\112؛ 58-57؛ 9\113؛ 65-64.
- احترام السبت من اليهود: 7\39؛ 163؛ 16\70؛ 124؛ 2\87؛ 65؛ 4\92؛ 154.
- حصان: 38\38؛ 31؛ 16\70؛ 8؛ 88؛ 3\89؛ 14؛ 59\101؛ 6.
- حطمة: 104\32؛ 4-9.
- حظر:
- ما هو غير محظور مسموح: 2\87؛ 29.
- الاحكام للبسر وليس للعسر: 87\8؛ 92\9؛ 7؛ 94\12؛ 5-6؛ 7\39؛ 42؛ 6\55؛ 152؛ 23\74؛ 62؛ 2\87؛ 185؛ 233؛ 286؛ 4\92؛ 28؛ 65\99؛ 4؛ 22\103؛ 78؛ 5\112؛ 6.
- ليس للإنسان تحديد المحذور: 7\39؛ 33-32؛ 6\55؛ 140-138؛ 144-143؛ 150؛ 16\70؛ 35؛ 3\89؛ 93؛ 66\107؛ 1.
- عدم المبالغة في الدين: 4\92؛ 171؛ 5\112؛ 77.
- لا يُسأل الله: 21\73؛ 23.
- الله فقط يحدد ما هو حلال وما هو حرام: 10\51؛ 59؛ 16\70؛ 116؛ 5\112؛ 88-87؛ 9\113؛ 37.
- حق الانتفاع: مشروعية مستمدة من: 54\37؛ 28؛ 21\73؛ 78.

حكم بعدل: 38\38؛ 26؛ 7\39؛ 29؛ 17\50؛ 36؛ 11\52؛ 119؛ 6\55؛ 152؛ 42\62؛ 15؛ 16\70؛ 90؛ 2\87؛ 188؛ 4\92؛ 58؛ 135؛ 49\106؛ 6؛ 12؛ 5\112؛ 2؛ 8؛ 42.

حمار: 74\4؛ 50؛ 31\57؛ 19؛ 16\70؛ 8؛ 2\87؛ 259؛ 62\110؛ 5.

حمل: مدة اقل الحمل ستة أشهر: اعتمادًا على الآيات 31\57؛ 14؛ 46\66؛ 15؛ 2\87؛ 233.

حنيف: 10\51؛ 105؛ 6\55؛ 79؛ 161؛ 16\70؛ 120؛ 123؛ 30\84؛ 30؛ 2\87؛ 135؛ 3\89؛ 67؛ 95؛ 4\92؛ 125؛ 98\100؛ 5؛ 22\103؛ 31.

حنين (معركة): 9\113؛ 25-26.

حوريات: 38\38؛ 52؛ 36\41؛ 56؛ 56\46؛ 24-22؛ 37-35؛ 37\56؛ 49-48؛ 44\64؛ 54؛ 52\76؛ 20؛ 78\80؛ 33؛ 2\87؛ 25؛ 3\89؛ 15؛ 4\92؛ 57؛ 55\97؛ 56؛ 58؛ 74-70.

حيلة: 65\99؛ 3؛ 86\36؛ 16-15؛ 38\38؛ 44؛ 7\39؛ 163؛ 183-182؛ 27\48؛ 50؛ 12\53؛ 76؛ 37\56؛ 93-88؛ 2\87؛ 9؛ 235؛ 8\88؛ 30؛ 3\89؛ 54؛ 4\92؛ 142.

ختان

- حجة أنصاره: 16\70؛ 123؛ 2\87؛ 124؛ 138.

- حجة معارضيه: 95\28؛ 4؛ 54\37؛ 49؛ 38\38؛ 27؛ 25\42؛ 2-1؛ 40\60؛ 64؛ 23\74؛ 115؛ 32\75؛ 7-6؛ 82\82؛ 8-6؛ 30\84؛ 30؛ 3\89؛ 6؛ 191؛ 4\92؛ 119-118؛ 13\96؛ 8؛ 64\108؛ 3.

-- قلوب غلف: (كما ترجم: قلوب المختونين) 2\87؛ 88؛ 4\92؛ 155.

خداع: 2\87؛ 9.

خصي: 24\102؛ 31 (؟).

خندق (معركة): (تلميح) 33\99؛ 9 وما بعدها.

خيانة: 12\53؛ 52؛ 40\60؛ 19؛ 2\87؛ 187؛ 8\88؛ 27؛ 58؛ 71؛ 3\89؛ 161؛ 4\92؛ 105؛ 107؛ 22\103؛ 38؛ 66\107؛ 10؛ 5\112؛ 13.

دابة من الأرض: 27\48؛ 82.

داود: 38\38؛ 26-17؛ 30؛ 27\48؛ 16-15؛ 17\50؛ 55؛ 6\55؛ 84؛ 34\58؛ 11-10؛ 21\73؛ 80-78؛ 2\87؛ 251؛ 4\92؛ 163؛ 5\112؛ 78.

- شعب ديفيد المكتوم داود: 34\58؛ 13.

دخول بيت الآخرين: 33\90؛ 53؛ 24\102؛ 29-27؛ 59-58.

دفن: 80\24؛ 21؛ 75\31؛ 29؛ 77\33؛ 25-26؛ 8\88؛ 11؛ 63\104؛ 6؛ 5\112؛ 31؛ 9\113؛ 80؛ 84؛ 114-113.

ديون: 2\87؛ 283-282؛ 4\92؛ 12-11؛ 9\113؛ 60.

ذو القرنين: 18\69؛ 98-83.

ذو الكفل: 38\38؛ 48؛ 21\73؛ 86-85.

ربانيون - ربيون: 3\89؛ 79؛ 146؛ 5\112؛ 44؛ 63.

رحمان: يظهر هذا الاسم في رأس جميع السور باستثناء السورة 9\113؛ كما انه مذكور في الآيات 1\5؛ 3؛ 50\34؛ 33؛ 36\41؛ 11؛ 15؛ 23؛ 52؛ 25\42؛ 26؛ 60-59؛ 63؛ 19\44؛ 18؛ 26؛ 45-44؛ 58؛ 61؛ 69؛ 75؛ 78؛ 85؛ 88-87؛ 93-91؛ 96؛ 20\45؛ 5؛ 90؛ 108-109؛ 26\47؛ 6؛ 27\48؛ 30؛ 17\50؛ 110؛ 41\61؛ 2؛ 43\63؛ 17؛ 19؛ 21؛ 33؛ 36؛ 45؛ 81؛ 21\73؛ 26؛ 36؛ 42؛ 112؛ 67\77؛ 3؛ 20-19؛ 29؛ 78\80؛ 38-37؛ 2\87؛ 163؛ 13\96؛ 30؛ 55\97؛ 1؛ 59\101؛ 22.

رحيق: 83\86؛ 25.

رحيم: يظهر هذا الاسم في رأس جميع السور باستثناء السورة 9\113؛ كما انه مذكور في الآيات 1\5؛ 3-36\41؛ 5؛ 26\47؛ 9؛ 68؛ 104؛ 122؛ 140؛ 159؛ 175؛ 191؛ 217؛ 27\48؛ 30؛ 51\49؛ 28؛ 53\16؛ 10؛ 54\107؛ 12؛ 15\98؛ 49؛ 34\58؛ 2؛ 39\59؛ 53؛ 41\61؛ 2؛ 42\62؛ 44\64؛ 42؛ 46\66؛ 8؛ 32\75؛ 6؛ 52\76؛ 28؛ 30\84؛ 5؛ 2\87؛ 37؛ 54؛ 129؛ 160؛ 163؛ 59\101؛ 23؛ 9\113؛ 104؛ 118.

رد على الشر بالخير: 28\49؛ 54؛ 41\61؛ 34؛ 23\74؛ 96؛ 13\96؛ 22.

رق وعبيد: 90\35؛ 13؛ 16\70؛ 71؛ 23\74؛ 6؛ 70\79؛ 30؛ 30\84؛ 28؛ 2\87؛ 177؛ 33\90؛ 50؛ 55؛ 4\92؛ 25-24؛ 36؛ 92؛ 24\102؛ 31؛ 33؛ 58\105؛ 3؛ 5\112؛ 89؛ 9\113؛ 60.

رقيم: 18\69؛ 9.

رمضان: 2\87؛ 185-183. أنظر أيضًا صيام.

رمي بريء بخطيئة: 4\92؛ 112.

رهان: 2\87؛ 283.

رهينة، راهب: 57\94؛ 27؛ 24\102؛ 32؛ 5\112؛ 82؛ 9\113؛ 31؛ 34.

روح القدس: 16\70؛ 102؛ 2\87؛ 87؛ 253؛ 5\112؛ 110.

روم: السورة 30\84؛ 30\84؛ 2-4.

زقوم: 56\46؛ 52؛ 50؛ 37\56؛ 37\56؛ 66-62؛ 44\64؛ 44-43.

زكريا: 19\44؛ 2-15؛ 6\55؛ 85؛ 21\73؛ 89-90؛ 3\89؛ 41-37؛ 44.

- امرأة زكريا: 73\44؛ 19؛ 5؛ 21\8؛ 90؛ 3\89؛ 40.

زواج:

- المحرمات: 2\87: 221، 230، 235؛ 33\90: 53؛ 60\91: 10؛ 4\92: 22-25، 141؛ 24\102: 3، 26؛ 5\112: 5.
- زواج متعة: 4\92: 24.
- تعدد الزوجات: 33\90: 50-52؛ 4\92: 3، 129.
- مهر: 2\87: 229، 237؛ 33\90: 50؛ 60\91: 10؛ 4\92: 4، 24-25؛ 5\112: 5.
- شروط: 2\87: 232، 234؛ 4\92: 6، 141؛ 65\99: 2.
- تعدد الأزواج: 4\92: 24؛ 24\102: 32.
- مريم: سورة مريم 19\44؛ 16\44: 19-29؛ 23\74: 50؛ سورة آل عمران 3\89؛ 35\89: 3-37، 42-47؛ 4\92: 156، 171؛ 66\107: 12؛ 5\112: 17، 116 (انظر أيضًا: يسوع).
- أم مريم: 3\89: 35.
- زيد: 33\90: 1-5، 36-40.
- زينب: (تلميح) 33\90: 37.
- سامري: 20\45: 85، 87-88، 95-97.
- السائل (الواجب نحوه): 93\11: 10؛ 51\67: 19؛ 70\79: 25؛ 2\87: 177.
- سبأ: 27\48: 22؛ سورة 34\58؛ 34\58: 22-15.
- ملكة سبأ: 27\48: 22-44.
- سبت: 7\39: 163؛ 16\70: 124؛ 2\87: 65؛ 4\92: 154.
- أصحاب السبت: 4\92: 47.
- سجين: 83\86: 7-9.
- سحر: 20\45: 69؛ 2\87: 102؛ 13\96: 4.
- سدوم وعمورة: (تلميح) 7\47: 39؛ 48\84: 26؛ 52\173: 27؛ 54\58: 11؛ 56\82: 15؛ 85\74: 37؛ 136\29: 34.
- المؤتفكة: (إشارة إلى سدوم وعمورة) 53\2323: 53؛ 69\78: 9؛ 9\113: 70.
- سقر: 74\4: 26-30، 42؛ 54\37: 48.
- سكينية: (ترجمة: 2\87: 248؛ 48\111: 4، 18.
- سلسبيل: 76\98: 18.
- سلطان: 53\23: 23؛ 7\39: 33، 71؛ 27\48: 21؛ 28\49: 35؛ 17\50: 80؛ 10\51: 68؛ 11\52: 96؛ 12\53: 40؛ 6\55: 81؛ 37\56: 37؛ 156: 40\60؛ 23: 35؛ 56: 44\64؛ 19: 51\67؛ 38: 18\69؛ 15: 14\72؛ 10، 11؛ 23\74: 45؛ 52\76: 38؛ 30\84: 35؛ 3\89: 151؛ 4\92: 153؛ 22\103: 71.
- سلطة سياسية:
- شروط الرئاسة: الإسلام: 4\92: 141؛ الذكورة: 4\92: 34؛ العلم: 12\53: 55؛ 2\87: 247؛ اللياقة البدنية: 2\87: 247؛ عدل: 12\53: 55؛ يمارس الواجبات الدينية: 22\103: 41؛ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر: 22\103: 41؛ الحكمة والمقدرة على القضاء: 38\38: 20؛ عدم البخل: 4\92: 53.
- من واجبات الرئيس: الحكم بالعدل: 38\38: 26؛ 42\62: 15؛ 16\70: 90؛ 4\92: 58، 105، 135؛ 5\112: 8؛ معاملة حسنة للشعب: 26\47: 215؛ 15\54: 88؛ 3\89: 159؛ استشارة الشعب: 27\48: 32؛ 10\51: 36؛ 11\52: 116؛ 12\53: 43؛ 6\55: 116؛ 42\62: 38؛ 3\89: 159؛ عدم خداع الشعب: 43\63: 54.
- من واجبات الشعب: الولاء: 60\91: 12؛ 48\111: 10، 18؛ 5\112: 7؛ 9\113: 111؛ الطاعة: 20\45: 90؛ 4\92: 59؛ 64\108: 13؛ العصيان لمن يخدعه أو يأمر بالفاحشة: 43\63: 54؛ 18\69: 28.
- النظام الملكي: 27\48: 34؛ 9\113: 24.
- حكم الأغنياء: 17\50: 16؛ 59\101: 7.
- منع المعارضة السياسية والأحزاب: 58\105: 19-22.
- يجب ان تستند السلطة على الدين فقط: 95\28: 8؛ 28\49: 50؛ 10\51: 36؛ 11\52: 116؛ 6\55: 56؛ 116: 42\62: 15؛ 21: 38؛ 45\65: 18؛ 30\84: 29؛ 2\87: 120؛ 145: 3\89؛ 159؛ 33\90: 36؛ 4\92: 105؛ 47\95: 14؛ 13\96: 37؛ 24\102: 51؛ 5\112: 45، 48-49.
- الاستبداد: 50\34: 45؛ 7\39: 141؛ 20\45: 43، 49؛ 28\49: 4؛ 11\52: 59؛ 40\60: 35؛ 43\63: 54؛ 79\81: 17؛ 2\87: 24؛ 49.
- سليمان: 38\38: 30-40؛ 27\48: 15-44؛ 6\55: 84؛ 34\58: 12-14؛ 21\73: 78-82؛ 2\87: 102؛ 4\92: 163.
- سؤواع (إله): 71\71: 23.
- سيل العرم: 34\58: 16.
- سيناء - الطور: 95\28: 2؛ 19\44: 52؛ 20\45: 80؛ 28\49: 29؛ 46: 23\74؛ 20: 52\76؛ 1: 2\87: 63، 93؛ 4\92: 154.
- شجرة الخلد؛ الشجرة الملعونة: 7\39: 19-22؛ 20\45: 120-121؛ 50: 2\87: 35.
- شركة: 68\2: 41؛ 04: 38-45؛ 12-38: 20\24؛ 32-30: 55\17: 64\6؛ 136، 139؛ 39\59: 29.
- شعائر: 2\87: 125، 158؛ 22\103: 26، 29.
- شعري: 53\23: 49.
- شعيب (نبي مدين): 7\39: 85-93؛ 26\47: 177-189؛ 11\52: 84-95؛ 29\85: 36-37.
- شهر حرام: 2\87: 194، 217؛ 5\112: 2؛ 97: 9؛ 113: 2، 5، 36.

- شهود: 25\42 : 72 : 12\53 : 28-26 : 6\55 : 152 : 21\73 : 62-61 : 70\79 : 33 : 2\87 : 140 : 283-282 : 4\92 : 6 : 15 : 135 : 65\99 : 2 : 24\102 : 4 : 6 : 13 : 22\103 : 30 : 5\112 : 8 : 95 : 108-106 .
- صالح (نبي ثمود): 91\26 : 13-15 : 54\37 : 31-23 : 7\39 : 79-73 : 26\47 : 158-141 : 27\48 : 53-45 : 11\52 : 61-68 .
- قوم صالح: 11\52 : 89 .
- صبر: 73\3 : 10 : 50\34 : 39 : 20\45 : 130 : 3\89 : 186 .
- صفا: 2\87 : 158 .
- صلاة:
- عدم الصلاة في حالة السكر: 4\92 : 43 .
- مواقيت: 17\50 : 78 : 11\52 : 114 : 2\87 : 239-238 : 4\92 : 101 : 24\102 : 58 : 62\110 : 11-9 .
- وضوء - تيمم: 4\92 : 43 : 5\112 : 6 .
- صور (بوق الآخرة): 50\34 : 20 : 36\41 : 51 : 20\45 : 102 : 27\48 : 87 : 6\55 : 73 : 39\59 : 68 : 18\69 : 99 : 23\74 : 101 : 69\78 : 13 : 78\80 : 18 .
- صيام: 19\44 : 26 : 2\87 : 185-183 : 187 : 196 : 4\92 : 92 : 58\105 : 4 : 5\112 : 89 : 95 .
- صيحة: 50\34 : 42 : 54\37 : 31 : 38\38 : 15 : 36\41 : 29 : 49 : 53 : 11\52 : 67 : 15\54 : 94 : 73 : 83 : 23\74 : 41 : 29\85 : 40 .
- صيد: 5\112 : 2-1 : 4 : 96-94 .
- صيد الأسماك: 35\43 : 12 : 5\112 : 96 .
- ضربات مصر: 7\39 : 135-130 .
- طاغوت: 39\59 : 17 : 16\70 : 36 : 256/87-2 : 4\92 : 51 : 60 : 76 : 5\112 : 60 .
- طالوت: 2\87 : 249-247 .
- طوفان: انظر نوح .
- طُوى: 20\45 : 12 : 28\49 : 30 : 79\81 : 16 .
- طير سوء (تشاوم): 7\39 : 131 : 36\41 : 19-18 : 27\48 : 47 : 17\50 : 13 .
- عاد: 89\10 : 6 : 53\23 : 50 : 50\34 : 13 : 54\37 : 21-18 : 38\38 : 12 : 7\39 : 73-65 : 74 : 25\42 : 38 : 26\47 : 139-123 : 11\52 : 42 : 22\103 : 38 : 29\85 : 8-6 : 4 : 69\78 : 9 : 14\72 : 42-41 : 51\67 : 28-21 : 46\66 : 16-13 : 41\61 : 31 : 40\60 : 60-50 : 9\113 : 70 .
- عائشة: (تلميح) 24\102 : 11 .
- عجل: 7\39 : 148 : 152 : 20\45 : 88 : 2\87 : 51 : 54 : 93-92 : 4\92 : 153 .
- عدة: 2\87 : 228-226 : 232-231 : 235-234 : 33\90 : 49 : 58\105 : 4-3 : 65\99 : 4-1 .
- عدن: 38\38 : 50 : 35\43 : 33 : 19\44 : 61 : 20\45 : 76 : 40\60 : 8 : 18\69 : 31 : 16\70 : 31 : 13\96 : 23 : 98\100 : 8 : 61\109 : 12 : 9\113 : 72 .
- عرش الله: 81\7 : 20 : 85\27 : 15 : 7\39 : 54 : 25\42 : 59 : 20\45 : 5 : 27\48 : 26 : 17\50 : 42 : 10\51 : 3 : 11\52 : 7 : 39\59 : 75 : 40\60 : 7 : 15 : 43\63 : 82 : 21\73 : 22 : 23\74 : 86 : 86 : 116 : 32\75 : 4 : 69\78 : 17 : 57\94 : 4 : 13\96 : 2 : 9\113 : 129 .
- عرفات: 2\87 : 198 .
- عُرَى: 53\23 : 19 .
- عزير: 9\113 : 30 .
- عزير: 12\53 : 21 : 25 : 30 .
- امرأة العزيز: 12\53 : 21 : 23-33 .
- عقد: 28\49 : 28-25 : 43\63 : 32 : 18\69 : 77 : 2\87 : 233 : 65\99 : 6 .
- عقوبات:
- عتق رقبة (تحرير عبد): 4\92 : 92 : 58\105 : 3 : 5\112 : 89 .
- قطع اليد والقدم: 7\39 : 124 : 20\45 : 71 : 26\47 : 49 : 5\112 : 33 : 38 .
- نفي: 5\112 : 33 .
- ضرب الزوجة: 4\92 : 34 .
- امسكوهن في بيوتهن حتى الموت: 4\92 : 15 .
- جلد: 24\102 : 2 : 4 .
- صلب: 7\39 : 124 : 20\45 : 71 : 26\47 : 49 : 12\53 : 41 : 4\92 : 157 (ليسوع) : 5\112 : 33 .
- تحويل إلى قردة وخنازير: 7\39 : 166 : 2\87 : 65 : 5\112 : 60 .
- فدية: 2\87 : 196 : 5\112 : 95 .
- صيام: 2\87 : 196 : 4\92 : 92 : 58\105 : 4-3 : 5\112 : 89 : 95 .
- رجم: 36\41 : 18 : 19\44 : 46 : 26\47 : 116 : 27\48 : 58 : 11\52 : 83-82 : 91 : 15\54 : 74 : 44\64 : 20 : 51\67 : 33 : 18\69 : 20 .
- قصاص: 17\50 : 33 : 42\62 : 41-40 : 16\70 : 126 : 2\87 : 179-178 : 194 : 5\112 : 45 : 22\103 : 60 .
- لا تقعدوا معهم: 4\92 : 140 .
- طعام وملبس للفقراء: 2\87 : 184 : 196 : 58\105 : 4 : 5\112 : 89 : 95 .

- قتل: 7\39؛ 72؛ 15\54؛ 66؛ 6\55؛ 45؛ 2\87؛ 178؛ 8\88؛ 7؛ 5\112؛ 33-32.
- رفض شهادة: 24\102؛ 4؛ 5\112؛ 108-107.
- هجر النساء: 4\92؛ 34.
- الاحتفاظ بالجاني كغدية (قصة يوسف): 12\53؛ 75.
- علاقة جنسية
- الزنا: 25\42؛ 68؛ 17\50؛ 32؛ 33\90؛ 31-30؛ 60\91؛ 12؛ 4\92؛ 15؛ 25؛ 24\102؛ 3-2.
- مسافحة أو مخادنة: 4\92؛ 25-24؛ 5\112؛ 5.
- قذف: 23\102؛ 24؛ 4؛ 9-6؛ 20-11.
- الشذوذ الجنسي: 7؛ 47؛ 7؛ 48\81؛ 26؛ 85\165؛ 27؛ 92\55؛ 29؛ 92\29؛ 4\29؛ 16-15؛ 4\92؛ 16؛ أنظر أيضًا سدوم وعمورة.
- الاستمناء: اعتمادًا على 23\74؛ 1؛ 7-5؛ 24\102؛ 33.
- انتشار الفاحشة: 24\102؛ 19.
- البغاء: 19\44؛ 28-20؛ 24\102؛ 33.
- العلاقة الجنسية بالشرح: 2\87؛ 222.
- عليون: 83\86؛ 19.
- عمران: السورة 3\89؛ 33؛ 35؛ 66\107؛ 12.
- عيسى (يسوع): (يستخدم القرآن أيضًا المسيح وابن مريم) 19\44؛ 36-34؛ 6\55؛ 85؛ 42\62؛ 13؛ 43\63؛ 64-63؛ 2\87؛ 87؛ 136؛ 253؛ 3\89؛ 39؛ 45-55؛ 59؛ 84؛ 33\90؛ 7؛ 4\92؛ 159-157؛ 163؛ 171-172؛ 57\94؛ 27؛ 61\109؛ 6؛ 14؛ 5\112؛ 17؛ 46؛ 72-
- 75؛ 78؛ 110-111؛ 9\113؛ 31-30.
- الحَوَارِيُّونَ: 3\89؛ 54-52؛ 61\109؛ 14؛ 5\112؛ 111-115.
- غرف: 25\42؛ 75؛ 34\58؛ 37؛ 39\59؛ 20؛ 29\85؛ 58.
- فردوس: 18\69؛ 107؛ 23\74؛ 11.
- فرعون: 73\3؛ 16-15؛ 89\10؛ 10؛ 85\27؛ 18؛ 50\34؛ 13؛ 54\37؛ 41؛ 38\38؛ 12؛ 7\39؛ 127-103؛ 130؛ 137؛ 20\45؛ 24؛ 43-
- 80؛ 26\47؛ 66-16؛ 27\48؛ 15-12؛ 28\49؛ 6-3؛ 32؛ 41-38؛ 17\50؛ 103-101؛ 10\51؛ 92-75؛ 11\52؛ 100-96؛ 40\60؛ 30-23؛ 46-36؛ 43\63؛ 56-46؛ 44\64؛ 32-17؛ 51\67؛ 40-38؛ 23\74؛ 48-45؛ 69\78؛ 9؛ 79\81؛ 17؛ 29\85؛ 40-39.
- امرأة فرعون: 28\49؛ 9؛ 66\107؛ 11.
- قوم فرعون- آل فرعون: 7\39؛ 137؛ 141؛ 20\45؛ 87؛ 26\47؛ 11-10؛ 28\49؛ 8؛ 43\63؛ 51؛ 44\64؛ 17؛ 14\72؛ 6؛ 2\87؛ 49-50؛ 8\88؛ 52؛ 54؛ 3\89؛ 11.
- فرقان: السورة 25\42؛ 25؛ 73\42؛ 21\1؛ 48؛ 2\87؛ 53؛ 185؛ 8\88؛ 29؛ 41؛ 3\89؛ 4.
- قابيل (قائين): (تلميح) 5\112؛ 31-30.
- قارون: 28\49؛ 82-76؛ 40\60؛ 24؛ 29\85؛ 40-39.
- قاصر: 2\87؛ 282؛ 4\92؛ 6-5.
- قبيلة: 10\51؛ 87؛ 2\87؛ 115؛ 142؛ 144؛ 149-150؛ 177.
- قتل: 25\42؛ 68؛ 17\50؛ 33؛ 6\55؛ 151؛ 2\87؛ 61؛ 84؛ 91؛ 191؛ 195؛ 3\89؛ 21؛ 112؛ 183؛ 4\92؛ 93-91؛ 5\112؛ 32؛ 9\113؛ 5؛ 111. أنظر أيضًا واد البنات.
- قرابة ووصل الرحم:
- نحو الأم: 28\49؛ 10؛ 31\57؛ 14؛ 46\66؛ 15.
- لله الأولوية على الأهل: 80\24؛ 37-33؛ 31\57؛ 15-14؛ 23\74؛ 101؛ 70\79؛ 14-11؛ 29\85؛ 8؛ 60\91؛ 3؛ 63\104؛ 9؛ 105\58؛ 22؛ 64\108؛ 15-14؛ 9\113؛ 13؛ 24-23.
- وصل الرحم: 2\87؛ 27؛ 4\92؛ 1؛ 47\95؛ 23-22؛ 13\96؛ 21؛ 25.
- احترام الوالدين: 19\44؛ 14؛ 17\50؛ 24-23؛ 6\55؛ 151؛ 31\57؛ 15-14؛ 42\62؛ 23؛ 46\66؛ 15؛ 29\85؛ 8؛ 2\87؛ 83؛ 4\92؛ 36؛ 9\113؛ 8؛ 10.
- تقديم الدعم لذوي القربى: 17\50؛ 26؛ 42\62؛ 23؛ 16\70؛ 90؛ 30\84؛ 38؛ 2\87؛ 83؛ 177؛ 8\88؛ 41؛ 4\92؛ 8؛ 36؛ 59\101؛ 7؛ 24\102؛ 22.
- قرآن:
- إستمرا للشرائع السابقة: 42\62؛ 13؛ 3\89؛ 4-3؛ 4\92؛ 26؛ 5\112؛ 48.
- خاتم النبيين: 33\90؛ 40.
- بلغة عربية: 19\44؛ 97؛ 20\45؛ 113؛ 26\47؛ 195؛ 12\53؛ 2؛ 39\59؛ 28؛ 41\61؛ 3؛ 44؛ 42\62؛ 7؛ 43\63؛ 3؛ 44\64؛ 58؛ 46\66؛ 12؛ 16\70؛ 103؛ 13\96؛ 37.
- لا معجزة تؤيد نبوة محمد: 36\41؛ 46؛ 20\45؛ 133؛ 17\50؛ 59؛ 10\51؛ 20؛ 6\55؛ 4؛ 35؛ 109؛ 124؛ 21\73؛ 5؛ 30\84؛ 58؛ 29\85؛ 50؛ 13\96؛ 7؛ 27.
- معجزة القرآن هو الإعجاز: 17\50؛ 88؛ 10\51؛ 38؛ 11\52؛ 14-13؛ 52\76؛ 34-33؛ 2\87؛ 24-23.
- وهو كتاب شامل: 6\55؛ 38؛ 16\70؛ 89؛ 5\112؛ 3.
- محفوظ من أي تزوير: 15\54؛ 9.
- أصله في اللوح المحفوظ: 85\27؛ 22-21؛ 43\63؛ 4-3؛ 13\96؛ 39.

- يتضمن آيات متشابهات ومحكمات: 11\52: 1؛ 39\59: 23؛ 2\87: 119؛ 3\89: 7؛ 47\95: 20؛ 22\103: 52.
- يتضمن آيات ناسخة ومنسوخة: 87\8: 7-6؛ 20\45: 126؛ 10\51: 15؛ 6\55: 34؛ 18\69-115: 27؛ 16\70: 101؛ 2\87: 106؛ 187؛ 3\89: 50؛ 13\96: 39؛ 22\103: 52.
- قرء: 7\39: 167-166؛ 2\87: 65؛ 5\112: 60.
- قرض: مشروعية مستمدة من: 5\112: 2؛ 17\50: 7.
- تحريم ربا: 30\84: 39؛ 2\87: 276-275؛ 280-278؛ 3\89: 130؛ 4\92: 161؛ 9\113: 37.
- فُرعة: 37\56: 141-139؛ 3\89: 44.
- ازلام: 5\112: 3، 90.
- ميسر: 2\87: 219؛ 5\112: 91-90.
- قريش: السورة 106\29؛ 106\29: 1.
- قساوة قلب: 6\55: 43؛ 39\59: 22؛ 22\103: 53؛ 5\112: 13.
- قلاند: 5\112: 2، 97.
- كذب: 22\103: 30.
- كرم: في السر والعلن: 2\87: 271؛ 2\87: 274؛ 13\96: 22؛ 14\72: 31؛ 16\70: 75؛ 35\43: 29؛ للمراءاة: 2\87: 264؛ 4\92: 38؛ للمدح: 4\92: 38؛ لتلقي المزيد: 74\4: 6؛ إنفاق يتبعه اذى: 2\87: 262-264؛ إعطاء العفو: 2\87: 219؛ إعطاء الأفضل ومما تحب: 2\87: 267؛ 3\89: 92، في اليسر والعسر: 3\89: 134؛ قبل مناجاة محمد: 13-58: 12/105. أنظر أيضًا تنذير؛ بخل.
- كفالة: 68\2: 40؛ 38\38: 23؛ 20\45: 40؛ 28\49: 12؛ 12\53: 66؛ 72؛ 16\70: 91؛ 3\89: 37، 44.
- كلب: 7\39: 176؛ 18\69: 18، 22.
- كهف: السورة 18\69.
- أصحاب الكهف: 18\69: 9-26.
- لات: 53\23: 19.
- لين: 16\70: 66؛ 47\95: 15.
- رضاعة وفطام: 28\49: 7، 12؛ 31\57: 14؛ 46\66: 15؛ 2\87: 233؛ 65\99: 6؛ 22\103: 2.
- قرابة بالرضاعة: 4\92: 23.
- لغو: 25\42: 72؛ 19\44: 62؛ 56\46: 25؛ 28\49: 55؛ 41\61: 26؛ 88\68: 11؛ 23\74: 3؛ 52\76: 23؛ 78\80: 35؛ 2\87: 225؛ 5\112: 89.
- لقطة: 12\53: 10؛ 28\49: 8.
- لقمان: السورة 31\57؛ 31\57: 12-19.
- لوح الشريعة: 85\27: 145؛ 7\39: 150، 154.
- لوط: 50\34: 13؛ 54\37: 33-34؛ 38\38: 13؛ 7\39: 84-80؛ 26\47: 174-160؛ 27\48: 54-58؛ 11\52: 70؛ 83-74: 89؛ 15\54: 59-75؛ 6\55: 86؛ 37\56: 138-133؛ 21\73: 71؛ 75-74: 29\85؛ 26؛ 35-26: 22\103؛ 43؛ 66\107: 10.
- امرأة لوط: 7\39: 83؛ 26\47: 171؛ 27\48: 57؛ 11\52: 81؛ 54؛ 37\56: 135؛ 29\85: 33-32؛ 66\107: 10.
- ليلة القدر: 97\25: 1-5؛ 44\64: 3.
- ماروت: 2\87: 102.
- مالك: 43\63: 77.
- مالية الدولة:
- المستفيدون: 2\87: 215؛ 8\88: 41؛ 59\101: 6-10؛ 9\113: 60.
- ملك عام: الماء: 54\37: 28؛ 56\46: 68-70؛ المعادن: 8\88: 1؛ النار وما ينتجه: 56\46: 71-72.
- غنائم الحرب: 8\88: 1، 41، 69؛ 3\89: 161؛ 4\92: 94؛ 59\101: 6-10؛ 48\111: 15-21.
- ضرائب على الأموال: 9\113: 103-104.
- ضرائب على المحاصيل: 6\55: 141.
- صدقات: 2\87: 196؛ 2\87: 263؛ 4\92: 114؛ 58\105: 12؛ 9\113: 103.
- جزية: 9\113: 29.
- زكاة: 73\3: 20؛ 7\39: 156؛ 19\44: 31؛ 55؛ 27\48: 3؛ 31\57: 4؛ 41\61: 7؛ 21\73: 73-72؛ 23\74: 4؛ 30\84: 39؛ 2\87: 43، 83، 110، 177، 277؛ 33\90: 33؛ 4\92: 77؛ 162؛ 98\100: 5؛ 24\102: 37؛ 56؛ 58\105: 13؛ 5\112: 12؛ 55؛ 156؛ 9\113: 5، 11، 18، 41، 71، 78.
- مائدة: السورة 5\112؛ 5\112: 112-115.
- مباهلة (ملاعنة): 3\89: 61؛ 24\102: 9-6.
- مبدأ الأولويات: 9\113: 19-20.
- محتاجون (الواجب نحوهم): 68\2: 24؛ 74\4: 44؛ 90\35: 16؛ 17\50: 26؛ 51\67: 19؛ 70\79: 25؛ 30\84: 38؛ 2\87: 83؛ 177؛ 184؛ 215؛ 8\88: 41؛ 4\92: 8؛ 36؛ 76\98: 8؛ 59\101: 7؛ 24\102: 22؛ 22\103: 36؛ 58\105: 4؛ 5\112: 89؛ 95؛ 9\113: 60.
- حت الآخرين على إطعام المحتاجين: 89\10: 18؛ 107\17: 3؛ 69\78: 34.

- محرمات غذائية: 7\39: 31، 157؛ 35\43: 12؛ 6\55: 119-118، 121، 146-138؛ 40\60: 79؛ 16\70: 5، 8، 114-115؛ 23\74: 21؛ 2\87: 168؛ 173-172: 3\89؛ 93؛ 22\103: 28، 34، 36؛ 5\112: 5-1، 60، 87-88، 93-96، 103.
- خنزير: 6\55: 146-145؛ 16\70: 115؛ 2\87: 173؛ 5\112: 3، 60.
- خمر: 16\70: 67؛ 2\87: 219؛ 4\92: 43؛ 47\95: 15؛ 5\112: 91-90.
- محصنات: 4\92: 25-24؛ 24\102: 4، 23؛ 5\112: 5.
- محمد: 90\89: 3؛ 33\144: 40؛ السورة 47\95؛ 47\95: 2؛ 48\111: 29.
- أحمد: 61\109: 6.
- خاتم الأنبياء: 33\90: 40.
- نساء محمد: 33\90: 6، 34-28؛ 53-50: 55، 59؛ 66\107: 5-1.
- أنه فقط منذر: 38\38: 70؛ 7\39: 184، 188؛ 25\42: 56؛ 35\43: 24-23؛ 26\47: 115؛ 28\49: 56؛ 17\50: 54، 105؛ 10\51: 108؛ 11\52: 2؛ 12: 6\55؛ 66: 107؛ 34\58: 28؛ 39\59: 41؛ 42\62: 6، 9؛ 88\68: 22؛ 2\87: 119.
- معصوم: 15\54: 40-39؛ 6\55: 90-84؛ 53\23: 4-2، 11، 17.
- مشافقة محمد: 4\92: 115.
- اسوة: 33\90: 21.
- طاعة الله والرسول: 8\88: 1، 20، 46؛ 3\89: 32؛ 33\90: 33، 36، 71؛ 4\92: 13، 59، 69، 80؛ 47\95: 33؛ 59\101: 7؛ 24\102: 52، 54، 56؛ 58\105: 13؛ 49\106: 14؛ 64\108: 12؛ 48\111: 17؛ 5\112: 92؛ 9\113: 71.
- الخضوع لحكم محمد: 4\92: 65؛ 59\101: 7؛ 24\102: 51.
- رسالته عالمية: 7\39: 158؛ 25\42: 1؛ 34\58: 28؛ 3\89: 19، 85.
- محيط، قروء، يأس: 2\87: 222، 228؛ 65\99: 4؛ 24\102: 60.
- مدين: 7\39: 85-93؛ 20\45: 40؛ 28\49: 23-22؛ 45؛ 11\52: 84-95؛ 29\85: 37-36؛ 22\103: 44؛ 9\113: 70.
- الأيكة: 50\34: 14؛ 38\38: 13؛ 26\47: 189-176؛ 15\54: 78.
- مدينة؛ يثرب: 33\90: 60؛ 63\104: 8؛ 9\113: 101، 120.
- مروة: 2\87: 158.
- مسجد أقصى: 17\50: 1، 7.
- مسجد حرام - البيت الحرام - المشعر الحرام - البيت العتيق - البيت - مقام إبراهيم - الكعبة: 106\29: 3؛ 17\50: 1؛ 14\72: 37؛ 2\87: 125؛ 127، 144، 149-150، 158، 191، 196، 198، 199، 217؛ 8\88: 34-35؛ 3\89: 96-97؛ 22\103: 25-26، 33، 40؛ 48\111: 25؛ 27؛ 5\112: 2؛ 95، 97؛ 9\113: 7، 19؛ 28.
- مسجد ضرار: 9\113: 107-110.
- مسؤولية:
- المساواة بين العقوبة والجريمة: 10\51: 27؛ 6\55: 160؛ 40\60: 40؛ 42\62: 40؛ 16\70: 126؛ 2\87: 178؛ 194؛ 103؛ 5\112: 45.
- لا عقوبة بدون قانون وإنذار مسبق: 26\47: 209-208؛ 28\49: 59؛ 17\50: 15؛ 15\54: 4؛ 6\55: 131؛ 16\70: 119؛ 9\113: 115.
- المسؤولية الشخصية: 53\23: 40-37؛ 36\41: 54؛ 35\43: 18؛ 17\50: 15؛ 10\51: 41؛ 6\55: 52؛ 164؛ 31\57: 33؛ 39\59: 7؛ 40\60: 17؛ 52\76: 21؛ 82\82: 19؛ 29\85: 13-12؛ 2\87: 134؛ 3\89: 30؛ 4\92: 11.
- المسؤولية عن أخطاء الناس الذين نضلهم: 16\70: 25.
- المسؤولية وفقاً للوسع: 7\39: 42؛ 6\55: 152؛ 23\74: 62؛ 2\87: 286؛ 65\99: 7.
- مصر: 10\51: 87؛ 12\53: 21، 99؛ 43\63: 51؛ 2\87: 61.
- مكة - بكة - أم القرى - القرية - البلد: 95\28: 3؛ 27\48: 91؛ 6\55: 92؛ 42\62: 7؛ 14\72: 35؛ 2\87: 126؛ 3\89: 96؛ 47\95: 13؛ 48\111: 24.
- ملابس ولياقة: 27-7: 26/39؛ 32-31؛ 35\43: 33؛ 44\64: 53؛ 18\69: 31؛ 16\70: 81؛ 33\90: 55؛ 33-32: 59؛ 76\98: 12؛ 21؛ 23: 22/103؛ 60-58؛ 31-24: 30/102.
- من وسلوى: 7\39: 160؛ 20\45: 80؛ 2\87: 57.
- مناة: 53\23: 20.
- مناخ للخير: 68\2: 12؛ 50\34: 25.
- موسى: 87\8: 19؛ 53\23: 36؛ 7\39: 155-103؛ 160-159؛ 25\42: 36-35؛ 19\44: 53-51؛ 20\45: 98-9؛ 26\47: 66-10؛ 27\48: 14-7؛ 28\49: 48-3؛ 17\50: 76؛ 48-3؛ 103-101؛ 2؛ 10\51: 103-75؛ 11\52: 17؛ 97-96: 110؛ 6\55: 84؛ 91؛ 154؛ 37\56: 114-122؛ 40\60: 28-23؛ 46-36؛ 53؛ 41\61: 45؛ 42\62: 13؛ 43\63: 49-46؛ 46\66: 12؛ 30؛ 51\67: 40-38؛ 18\69: 82-60؛ 14\72: 8-5؛ 21\73: 48؛ 23\74: 49-45؛ 32\75: 23؛ 79\81: 15-25؛ 29\85: 39؛ 2\87: 57-51؛ 61-60؛ 71-67؛ 87؛ 92-93؛ 108، 136، 246، 248؛ 3\89: 84؛ 33\90: 7، 69؛ 4\92: 154-153؛ 22\103: 164؛ 5\112: 26-20.
- مؤلفة قلوبهم: 9\113: 60.
- ميراث ووصية: 89\10: 19؛ 2\87: 182-180؛ 240؛ 8\88: 75؛ 33\90: 6؛ 60\91: 9-8؛ 4\92: 9-7؛ 12-11: 19، 33؛ 176؛ 5\112: 108-106.
- وارث (بمعنى خليفة، خلائف): 38\38: 26؛ 7\39: 69، 74؛ 169؛ 35\43: 39؛ 19\44: 59؛ 10\51: 14، 73؛ 92؛ 6\55: 165؛ 2\87: 30؛ 57\94: 7.

ميكال: 2\87: 98.
نحل: السورة 16\70 16\70: 69-68.
- عسل: 16\70: 69؛ 47\95: 15.
نَسْر (إله): 71\71: 23.
نسي: 9\113: 37.
نمرود: (تلميح) 2\87: 258.
نمل: السورة 27\48؛ 27\48: 18.
نوح: 53\23: 52؛ 50\34: 12؛ 16-54: 9\37؛ 38\38: 12؛ 64-7: 59\39؛ 72-7: 69\39؛ 25\42: 37؛ 19\44: 58؛ 105\47: 26-122؛
17\50: 3، 17؛ 73-10: 71\51؛ 48-11: 25\52؛ 84: 6\55؛ 89؛ 37\56: 82-75؛ 40\60: 5، 5؛ 42\62: 13؛ 51\67: 46؛ السورة
71\71؛ 28-71: 1\71؛ 14\72: 9؛ 21\73: 77-76؛ 29-23: 23\74؛ 15-29: 14\85؛ 33: 3\89؛ 33؛ 33\90: 7؛ 4\92: 163؛ 57\94:
26؛ 22\103: 42؛ 66\107: 10؛ 9\113: 70.
- امرأة نوح: 66\107: 10.
هابيل: (تلميح) 5\112: 31-27.
هاروت: 2\87: 102.
هارون: 7\39: 122، 142، 151-150؛ 25\42: 35؛ 19\44: 28، 53؛ 20\45: 32-29، 70، 94-90؛ 26\47: 13، 48؛ 28\49: 35-34؛
10\51: 75؛ 6\55: 84؛ 37\56: 114، 120؛ 21\73: 48؛ 23\74: 45؛ 2\87: 248؛ 4\92: 163.
هامان: 28\49: 6؛ 28\49: 8؛ 28\49: 38؛ 40\60: 24، 36؛ 29\85: 40-39.
هبة: مشروعية مستمدة من: 2\87: 177؛ 4\92: 4؛ 5\112: 2.
هجرة: 16\70: 41-40، 110؛ 29\85: 26؛ 2\87: 218؛ 4\92: 75، 89؛ 100-97: 8\88؛ 75-72: 3\89؛ 195؛ 33\90: 6، 50؛ 60\91:
11-10؛ 4\92: 89؛ 100-97: 59\101؛ 9-8: 24\102؛ 22؛ 22\103: 58؛ 9\113: 20، 100، 117.
هود (النبي عاد): 38؛ 14\38: 12-7\39؛ 47؛ 26\72-65: 139-123؛ السورة 11\52، 50-60، 89؛ 22\103: 42.
واد البنات: 81\7: 9-8؛ 17\50: 31؛ 6\55: 137، 140، 151؛ 37\56: 102؛ 16\70: 59؛ 60\91: 12؛ 22\103: 2.
وَد (إله): 71\71: 23.
وفاء بالعهد: 7\39: 102؛ 17\50: 34؛ 6\55: 152؛ 16\70: 91؛ 23\74: 8؛ 70\79: 32؛ 2\87: 27؛ 40، 80؛ 100، 124؛ 177؛ 8\88:
56، 58، 72؛ 3\89: 77-76؛ 152؛ 33\90: 8؛ 15؛ 4\92: 90، 92؛ 155؛ 13\96: 20، 25؛ 5\112: 1؛ 9\113: 4، 7، 12، 111.
وكالة: 18\69: 19؛ 4\92: 35؛ 22\103: 55؛ 9\113: 60.
ولدان - غلمان: 56\46: 17؛ 52\76: 24؛ 76\98: 19.
وَيَغُوق: 71\71: 23.
يأجوج ومأجوج: 18\69: 94، 97؛ 21\73: 96.
ينزكي: 4\92: 49؛ 53\23: 32.
ينيم: 89\10: 17؛ 93\11: 9؛ 107\17: 2؛ 90\35: 15؛ 17\50: 34؛ 6\55: 152؛ 2\87: 83، 177؛ 220-215: 8\88؛ 41؛ 4\92: 2، 6،
8، 10، 36، 127؛ 76\98: 8؛ 59\101: 7.
يحيى (يوحنا المعمدان): 19\44: 7-15؛ 6\55: 85؛ 21\73: 90؛ 3\89: 41-39.
اليسع: 38\38: 48؛ 6\55: 86.
يعقوب: 38\38: 45؛ 19\44: 49؛ 11\52: 71؛ 12\4: 53؛ 6-12: 9-8، 13-11، 18-16، 38، 59، 61، 68-63، 78، 87-80، 100-93؛ 93:
21\73؛ 29\85: 27؛ 132\87: 2-133؛ 136، 140؛ 3\89: 84؛ 4\92: 163. انظر أيضًا إسرائيل.
- آل يعقوب: 19\44: 6-12\53: 6. انظر أيضًا بني إسرائيل.
يَعُوث: 71\71: 23.
يوسف: السورة 12\53؛ 12\53: 4-101؛ 6\55: 84؛ 40\60: 34.
يونس - صاحب الحوت - ذو النون: 68\2: 68؛ 50-48؛ السورة 10\51؛ 10\51: 98؛ 6\98: 86؛ 37\56: 148-139؛ 21\73: 88-87؛ 4\92:
163.

فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي

الرقم الأول يشير إلى التسلسل التاريخي، والرقم الثاني يشير إلى التسلسل الإعتيادي

3	تنبيه لقراء القرآن
5	المقدمة
7	الجزء الأول استعراض انواع الأخطاء اللغوية في القرآن الكريم
8	(1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه
11	(2) الأخطاء الإملائية ونظرية السر الإلهي
14	(3) اختلاف القراءات واطفاء النساخ
24	(4) استعمال كلمات بغير معناها ونظرية التضمين
27	(5) ترتيب معيب لعناصر الخطاب ونظرية التقديم والتأخير
29	(6) الأخطاء النحوية ونظرية الالتفات
32	(7) تناقض النص القرآني
32	(أ) تناقض الأحكام والناسخ والمنسوخ
38	(ب) تناقض على مستوى الرواية
40	(8) التكرار والتشتت والحشو أو اللغو
41	(9) نقصان مبهم في الجملة ونظرية الحذف والتقدير
41	(أ) ما ضاع من القرآن وما ليس منه
45	(ب) نواقص القرآن ونظرية الحذف والتقدير
47	(10) تفكك أوصال آيات القرآن
47	(11) تقطيع معيب للآيات وعلامات الترقيم الحديثة
51	اعتراضات على القول بوجود أخطاء لغوية في القرآن
51	(أ) خطبة عدنان إبراهيم حول أخطاء القرآن
52	(ب) إسلام بحيري: الرد على سامي الذيب وبيان جهل القائلين بالأخطاء النحوية واللغوية في القرآن
56	(ج) ردي على عدنان إبراهيم وإسلام بحيري
57	الإعجاز البلاغي والغبيبي والعلمي والعددي
61	الجزء الثاني النص القرآني بالتسلسل التاريخي مع الأخطاء اللغوية
61	القسم الأول: القرآن المكي 610-622
63	96\1 سورة العلق
64	68\2 سورة القلم
67	73\3 سورة المزمل
68	74\4 سورة المدثر
70	1\5 سورة الفاتحة
71	111\6 سورة المسد
71	81\7 سورة التكوير
73	87\8 سورة الأعلى
74	92\9 سورة الليل
75	89\10 سورة الفجر
76	93\11 سورة الضحى
76	94\12 سورة الشرح
77	103\13 سورة العصر
77	100\14 سورة العاديات
78	108\15 سورة الكوثر
78	102\16 سورة التكاثر
79	107\17 سورة الماعون
79	109\18 سورة الكافرون
80	105\19 سورة الفيل
80	113\20 سورة الفلق

81
81
82
84
86
86
87
88
89
89
90
91
92
93
96
97
97
100
105
121
123
127
132
135
141
148
151
159
165
171
179
187
197
204
209
223
229
232
236
241
246
250
253
258
261
263
266
269
270
278
287
288
293
299

114\21 سورة الناس
112\22 سورة الإخلاص
53\23 سورة النجم
80\24 سورة عبس
97\25 سورة القدر
91\26 سورة الشمس
85\27 سورة البروج
95\28 سورة التين
106\29 سورة قريش
101\30 سورة القارعة
75\31 سورة القيامة
104\32 سورة الهمزة
77\33 سورة المرسلات
50\34 سورة ق
90\35 سورة البلد
86\36 سورة الطارق
54\37 سورة القمر
38\38 سورة ص
7\39 سورة الاعراف
72\40 سورة الجن
36\41 سورة يس
25\42 سورة الفرقان
35\43 سورة فاطر
19\44 سورة مريم
20\45 سورة طه
56\46 سورة الواقعة
26\47 سورة الشعراء
27\48 سورة النمل
28\49 سورة القصص
17\50 سورة الإسراء
10\51 سورة يونس
11\52 سورة هود
12\53 سورة يوسف
15\54 سورة الحجر
6\55 سورة الانعام
37\56 سورة الصافات
31\57 سورة لقمان
34\58 سورة سبأ
39\59 سورة الزمر
40\60 سورة غافر
41\61 سورة فصلت
42\62 سورة الشورى
43\63 سورة الزخرف
44\64 سورة الدخان
45\65 سورة الجاثية
46\66 سورة الاحقاف
51\67 سورة الذاريات
88\68 سورة الغاشية
18\69 سورة الكهف
16\70 سورة النحل
71\71 سورة نوح
14\72 سورة إبراهيم
21\73 سورة الأنبياء
23\74 سورة المؤمنون

305
307
310
311
313
315
317
319
319
320
324
329
331
333
363
368
384
390
391
409
409
412
414
418
421
423
424
424
426
432
439
440
442
443
445
446
447
448
451
462
474
475
481
493
497

32\75 سورة السجدة
52\76 سورة الطور
67\77 سورة الملك
69\78 سورة الحاقة
70\79 سورة المعارج
78\80 سورة النبأ
79\81 سورة النازعات
82\82 سورة الانفطار
84\83 سورة الإنشقاق
30\84 سورة الروم
29\85 سورة العنكبوت
83\86 سورة المطفيين
القسم الثاني: القرآن الهجري (المدني) 622-632
2\87 سورة البقرة
8\88 سورة الانفال
3\89 سورة آل عمران
33\90 سورة الاحزاب
60\91 سورة الممتحنة
4\92 سورة النساء
99\93 سورة الزلزلة
57\94 سورة الحديد
47\95 سورة محمد
13\96 سورة الرعد
55\97 سورة الرحمن
76\98 سورة الانسان
65\99 سورة الطلاق
98\100 سورة البيئنة
59\101 سورة الحشر
24\102 سورة النور
22\103 سورة الحج
63\104 سورة المنافقون
58\105 سورة المجادلة
49\106 سورة الحجرات
66\107 سورة التحريم
64\108 سورة التغابن
61\109 سورة الصف
62\110 سورة الجمعة
48\111 سورة الفتح
5\112 سورة المائدة
9\113 سورة التوبة
110\114 سورة النصر
قائمة المراجع
فهرس الاعلام والمفاهيم
فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي
فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادي

فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادي

3	تنبيه لقراء القرآن
5	المقدمة
7	الجزء الأول استعراض انواع الأخطاء اللغوية في القرآن الكريم
8	(1) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه
11	(2) الأخطاء الإملائية ونظرية السر الإلهي
14	(3) اختلاف القراءات واطاء النساخ
24	(4) استعمال كلمات بغير معناها ونظرية التضمين
27	(5) ترتيب معيب لعناصر الخطاب ونظرية التقديم والتأخير
29	(6) الأخطاء النحوية ونظرية الالتفات
32	(7) تناقض النص القرآني
32	(أ) تناقض الأحكام والناسخ والمنسوخ
38	(ب) تناقض على مستوى الرواية
40	(8) التكرار والتشتت والحشو أو اللغو
41	(9) نقصان مبهم في الجملة ونظرية الحذف والتقدير
41	(أ) ما ضاع من القرآن وما ليس منه
45	(ب) نواقص القرآن ونظرية الحذف والتقدير
47	(10) تفكك أوصال آيات القرآن
47	(11) تقطيع معيب للآيات وعلامات الترقيم الحديثة
51	اعتراضات على القول بوجود أخطاء لغوية في القرآن
51	(أ) خطبة عدنان إبراهيم حول أخطاء القرآن
52	(ب) إسلام بحيري: الرد على سامي الذيب وبيان جهل القائلين بالأخطاء النحوية واللغوية في القرآن
56	(ج) ردي على عدنان إبراهيم وإسلام بحيري
57	الإعجاز البلاغي والغبيي والعلمي والعددي
61	الجزء الثاني النص القرآني بالتسلسل التاريخي مع الأخطاء اللغوية
70	1 سورة الفاتحة
333	2 سورة البقرة
368	3 سورة آل عمران
391	4 سورة النساء
451	5 سورة المائدة
209	6 سورة الانعام
105	7 سورة الاعراف
363	8 سورة الانفال
462	9 سورة التوبة
179	10 سورة يونس
187	11 سورة هود
197	12 سورة يوسف
414	13 سورة الرعد
288	14 سورة إبراهيم
204	15 سورة الحجر
278	16 سورة النحل
171	17 سورة الإسراء
270	18 سورة الكهف
135	19 سورة مريم
141	20 سورة طه
293	21 سورة الأنبياء
432	22 سورة الحج

299
426
127
151
159
165
324
320
229
305
384
232
132
123
223
100
236
241
246
250
253
258
261
263
412
448
442
93
266
307
82
97
418
148
409
440
424
390
446
447
439
445
423
443
310
64
311
313
287
121
67
68
90
421

23 سورة المؤمنون
24 سورة النور
25 سورة الفرقان
26 سورة الشعراء
27 سورة النمل
28 سورة القصص
29 سورة العنكبوت
30 سورة الروم
31 سورة لقمان
32 سورة السجدة
33 سورة الاحزاب
34 سورة سبأ
35 سورة فاطر
36 سورة يس
37 سورة الصافات
38 سورة ص
39 سورة الزمر
40 سورة غافر
41 سورة فصلت
42 سورة الشورى
43 سورة الزخرف
44 سورة الدخان
45 سورة الجاثية
46 سورة الاحقاف
47 سورة محمد
48 سورة الفتح
49 سورة الحجرات
50 سورة ق
51 سورة الذاريات
52 سورة الطور
53 سورة النجم
54 سورة القمر
55 سورة الرحمن
56 سورة الواقعة
57 سورة الحديد
58 سورة المجادلة
59 سورة الحشر
60 سورة الممتحنة
61 سورة الصف
62 سورة الجمعة
63 سورة المنافقون
64 سورة التغابن
65 سورة الطلاق
66 سورة التحريم
67 سورة الملك
68 سورة القلم
69 سورة الحاقة
70 سورة المعارج
71 سورة نوح
72 سورة الجن
73 سورة المزمل
74 سورة المدثر
75 سورة القيامة
76 سورة الانسان

92
315
317
84
71
319
329
319
87
97
73
269
75
96
86
74
76
76
88
63
86
424
409
77
89
78
77
91
80
89
79
78
79
474
71
81
80
81
475
481
493
497

77 سورة المرسلات
78 سورة النبأ
79 سورة النازعات
80 سورة عبس
81 سورة التكويد
82 سورة الانفطار
83 سورة المطففين
84 سورة الإنشاق
85 سورة البروج
86 سورة الطارق
87 سورة الأعلى
88 سورة الغاشية
89 سورة الفجر
90 سورة البلد
91 سورة الشمس
92 سورة الليل
93 سورة الضحى
94 سورة الشرح
95 سورة التين
96 سورة العلق
97 سورة القدر
98 سورة البينة
99 سورة الزلزلة
100 سورة العاديات
101 سورة القارعة
102 سورة التكاثر
103 سورة العصر
104 سورة الهمزة
105 سورة الفيل
106 سورة قريش
107 سورة الماعون
108 سورة الكوثر
109 سورة الكافرون
110 سورة النصر
111 سورة المسد
112 سورة الإخلاص
113 سورة الفلق
114 سورة الناس
قائمة المراجع
فهرس الاعلام والمفاهيم
فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي
فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادي